



وزارة المعارف العمومية

كُتَابُ الْمُصْبَاكِ الْمُنِيرِ

في غريب الشرح الكبير للرافعي

الجزء الأول والثاني

تأليف

العالم العلامة أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي

المتوفي سنة ٧٧٠ هجرية

قررت وزارة المعارف العمومية طبع هذا الكتاب على نفقتها واستعماله بالمدارس الأميرية
وقد صححه المغفور له الأستاذ الشيخ حمزة فتح الله المفتش الأول للغة العربية بوزارة المعارف العمومية
ثم راجعه الشيخ محمد حسنين الفمراوي بك المفتش الأول للغة العربية بالوزارة
ونقحه وحذف منه ما لا يلائم تلاميذ المدارس

(حقوق الطبع محفوظة لوزارة المعارف العمومية)

الطبعة السادسة

بالمطبعة الأميرية بالقاهرة

١٩٢٦

كتاب الباء

- الباء مع الباء وما يثلاثهما ٤٨
الباء مع التاء وما يثلاثهما ٤٩
الباء مع الثاء وما يثلاثهما ٤٩
الباء مع الجيم وما يثلاثهما ٥٠
الباء مع الحاء وما يثلاثهما ٥٠
الباء مع الخاء وما يثلاثهما ٥١
الباء مع الدال وما يثلاثهما ٥٢
الباء مع الذال وما يثلاثهما ٥٦
الباء مع الراء وما يثلاثهما ٥٧
الباء مع الزاي وما يثلاثهما ٦٥
الباء مع السين وما يثلاثهما ٦٦
الباء مع الشين وما يثلاثهما ٦٨
الباء مع الصاد وما يثلاثهما ٦٩
الباء مع الضاد وما يثلاثهما ٧٠
الباء مع الطاء وما يثلاثهما ٧١
الباء مع الظاء والراء ... ٧٢
الباء مع العين وما يثلاثهما ٧٣
الباء مع الغين وما يثلاثهما ٧٨
الباء مع القاف وما يثلاثهما ٨٠
الباء مع الكاف وما يثلاثهما ٨١
الباء مع اللام وما يثلاثهما ٨٣
الباء مع النون وما يثلاثهما ٨٧
الباء مع الهاء وما يثلاثهما ٨٨

كتاب الألف

- الألف مع الباء وما يثلاثهما ١
الألف مع التاء وما يثلاثهما ٤
الألف مع الثاء وما يثلاثهما ٥
الألف مع الجيم وما يثلاثهما ٦
الألف مع الحاء وما يثلاثهما ٨
الألف مع الخاء وما يثلاثهما ٨
الألف مع الدال وما يثلاثهما ١١
الألف مع الذال وما يثلاثهما ١٣
الألف مع الراء وما يثلاثهما ١٤
الألف مع الزاي وما يثلاثهما ١٧
الألف مع السين وما يثلاثهما ١٩
الألف مع الشين وما يثلاثهما ٢١
الألف مع الصاد وما يثلاثهما ٢١
الألف مع الطاء والراء ... ٢٢
الألف مع الفاء وما يثلاثهما ٢٢
الألف مع القاف والطاء ... ٢٣
الألف مع الكاف وما يثلاثهما ٢٣
الألف مع اللام وما يثلاثهما ٢٥
الألف مع الميم وما يثلاثهما ٢٩
الألف مع النون وما يثلاثهما ٣٤
الألف مع الهاء وما يثلاثهما ٣٨
الألف مع الواو وما يثلاثهما ٣٩
الألف مع الياء وما يثلاثهما ٤٥

صفحة	صفحة
الباء مع الواو وما يثلاثهما ٩٠	الباء مع الياء وما يثلاثهما ٩٤
	كتاب التاء
التاء مع الباء وما يثلاثهما ٩٨	التاء مع الجيم والراء... ١٠٠
التاء مع الحاء وما يثلاثهما ١٠٠	التاء مع الخاء وما يثلاثهما ١٠٠
التاء مع الراء وما يثلاثهما ١٠٠	التاء مع السين والعين... ١٠٣
التاء مع العين وما يثلاثهما ١٠٤	التاء مع الفاء وما يثلاثهما ١٠٤
التاء مع القاف وما يثلاثهما ١٠٥	التاء مع الكاف وما يثلاثهما ١٠٥
التاء مع اللام وما يثلاثهما ١٠٥	التاء مع الميم وما يثلاثهما ١٠٦
التاء مع النون وما يثلاثهما ١٠٧	التاء مع الهاء وما يثلاثهما ١٠٧
التاء مع الواو وما يثلاثهما ١٠٨	التاء مع الياء وما يثلاثهما ١٠٩
	كتاب الشاء
الشاء مع الباء وما يثلاثهما ١١٠	الشاء مع الجيم وما يثلاثهما ١١٠
الشاء مع الخاء والنون ١١١	الشاء مع الدال والياء... ١١١
الشاء مع الراء وما يثلاثهما ١١١	الشاء مع العين وما يثلاثهما ١١٢
الشاء مع الغين وما يثلاثهما ١١٣	الشاء مع الفاء وما يثلاثهما ١١٣
الشاء مع القاف وما يثلاثهما ١١٤	الشاء مع الكاف واللام... ١١٥
الشاء مع اللام وما يثلاثهما ١١٥	الشاء مع الميم وما يثلاثهما ١١٦
الشاء مع النون والياء ١١٧	الشاء مع الواو وما يثلاثهما ١٢٠
	كتاب الجيم
الجيم مع الباء وما يثلاثهما ١٢٢	الجيم مع الشاء وما يثلاثهما ١٢٥
الجيم مع الخاء وما يثلاثهما ١٢٥	الجيم مع الدال وما يثلاثهما ١٢٦
الجيم مع الذال وما يثلاثهما ١٢٩	الجيم مع الراء وما يثلاثهما ١٣٠
الجيم مع الزاي وما يثلاثهما ١٣٥	الجيم مع السين وما يثلاثهما ١٣٨
الجيم مع الشين وما يثلاثهما ١٤٠	الجيم مع الصاد وما يثلاثهما ١٤٠
الجيم مع العين وما يثلاثهما ١٤٠	الجيم مع الفاء وما يثلاثهما ١٤١
الجيم مع اللام وما يثلاثهما ١٤٣	

صفحة

الحاء مع الميم وما يثلاثهما ٢٠٥
الحاء مع النون وما يثلاثهما ٢١١
الحاء مع الواو وما يثلاثهما ٢١٣
الحاء مع الياء وما يثلاثهما ٢١٧

كتاب الخاء

الخاء مع الباء وما يثلاثهما ٢٢١
الخاء مع التاء وما يثلاثهما ٢٢٣
الخاء مع الثاء وما يثلاثهما ٢٢٤
الخاء مع الجيم وما يثلاثهما ٢٢٤
الخاء مع الدال وما يثلاثهما ٢٢٤
الخاء مع الذال وما يثلاثهما ٢٢٦
الخاء مع الراء وما يثلاثهما ٢٢٦
الخاء مع الزاي وما يثلاثهما ٢٢٩
الخاء مع السين وما يثلاثهما ٢٣٠
الخاء مع الشين وما يثلاثهما ٢٣١
الخاء مع الصاد وما يثلاثهما ٢٣٣
الخاء مع الضاد وما يثلاثهما ٢٣٥
الخاء مع الطاء وما يثلاثهما ٢٣٦
الخاء مع الفاء وما يثلاثهما ٢٣٩
الخاء مع اللام وما يثلاثهما ٢٤١
الخاء مع الميم وما يثلاثهما ٢٤٨
الخاء مع النون وما يثلاثهما ٢٤٩
الخاء مع الواو وما يثلاثهما ٢٥٠
الخاء مع الياء وما يثلاثهما ٢٥٢

صفحة

الجيم مع الميم وما يثلاثهما ١٤٧
الجيم مع النون وما يثلاثهما ١٥٢
الجيم مع الهاء وما يثلاثهما ١٥٥
الجيم مع الواو وما يثلاثهما ١٥٦
الجيم مع الياء وما يثلاثهما ١٥٩

كتاب الحاء

الحاء مع الباء وما يثلاثهما ١٦٠
الحاء مع التاء وما يثلاثهما ١٦٥
الحاء مع الثاء وما يثلاثهما ١٦٦
الحاء مع الجيم وما يثلاثهما ١٦٦
الحاء مع الدال وما يثلاثهما ١٦٩
الحاء مع الذال وما يثلاثهما ١٧٣
الحاء مع الراء وما يثلاثهما ١٧٤
الحاء مع الزاي وما يثلاثهما ١٨٣
الحاء مع السين وما يثلاثهما ١٨٤
الحاء مع الشين وما يثلاثهما ١٨٧
الحاء مع الضاد وما يثلاثهما ١٨٩
الحاء مع الطاء وما يثلاثهما ١٩٢
الحاء مع الفاء وما يثلاثهما ١٩٣
الحاء مع الظاء وما يثلاثهما ١٩٤
الحاء مع القاف وما يثلاثهما ١٩٤
الحاء مع الكاف وما يثلاثهما ١٩٦
الحاء مع اللام وما يثلاثهما ١٩٩
الحاء مع الهمزة وما يثلاثهما ٢٠٠

صفحة	كتاب الدال	صفحة
الذال مع الفاء وما يثنتهما ٢٨٣	الذال مع الباء وما يثنتهما ٢٥٥	
الذال مع القاف وما يثنتهما ٢٨٣	الذال والشاء والراء ... ٢٥٧	
الذال مع الكاف وما يثنتهما ٢٨٤	الذال مع الجيم وما يثنتهما ٢٥٧	
الذال مع اللام وما يثنتهما ٢٨٥	الذال مع الحاء وما يثنتهما ٢٥٨	
الذال مع الميم ... ٢٨٦	الذال مع الخاء وما يثنتهما ٢٥٨	
الذال مع النون والباء ٢٨٦	الذال مع الراء وما يثنتهما ٢٥٩	
الذال مع الهاء وما يثنتهما ٢٨٦	الذال مع السين وما يثنتهما ٢٦٣	
الذال مع الواو وما يثنتهما ٢٨٧	الذال مع العين وما يثنتهما ٢٦٤	
الذال مع الياء وما يثنتهما ٢٩٠	الذال مع الفاء وما يثنتهما ٢٦٦	
كتاب الراء	الذال مع القاف وما يثنتهما ٢٦٨	
الراء مع الباء وما يثنتهما ٢٩١	الذال مع الكاف وما يثنتهما ٢٦٩	
الراء مع التاء وما يثنتهما ٢٩٦	الذال مع اللام وما يثنتهما ٢٧٠	
الراء مع الشاء ... ٢٩٧	الذال مع الميم وما يثنتهما ٢٧١	
الراء مع الجيم وما يثنتهما ٢٩٧	الذال مع النون وما يثنتهما ٢٧٣	
الراء والحاء وما يثنتهما ٣٠٢	الذال مع الهاء وما يثنتهما ٢٧٤	
الراء والحاء وما يثنتهما ٣٠٤	الذال مع الواو وما يثنتهما ٢٧٥	
الراء والذال واللام ... ٣٠٧	الذال مع الياء وما يثنتهما ٢٧٨	
الراء والزاي وما يثنتهما ٣٠٧	كتاب الذال	
الراء مع السين وما يثنتهما ٣٠٧	الذال مع الباء وما يثنتهما ٢٨٠	
الراء مع الشين وما يثنتهما ٣١٠	الذال مع الحاء وما يثنتهما ٢٨٠	
الراء مع الصاد وما يثنتهما ٣١١	الذال مع الخاء وما يثنتهما ٢٨١	
الراء مع الضاد وما يثنتهما ٣١١	الذال مع الراء وما يثنتهما ٢٨١	
الراء مع الطاء وما يثنتهما ٣١٣	الذال مع العين وما يثنتهما ٢٨٣	

صفحة

- الزاي مع الهاء وما يثلاثهما ٣٥٠
الزاي مع الواو وما يثلاثهما ٣٥٢
الزاي مع الياء وما يثلاثهما ٣٥٥

كتاب السين

- السين مع الباء وما يثلاثهما ٣٥٦
السين مع التاء وما يثلاثهما ٣٦٢
السين مع الجيم وما يثلاثهما ٣٦٣
السين مع الحاء وما يثلاثهما ٣٦٤
السين مع الخاء وما يثلاثهما ٣٦٦
السين مع الدال وما يثلاثهما ٣٦٧
السين مع الراء وما يثلاثهما ٣٧٠
السين مع الطاء وما يثلاثهما ٣٧٥
السين مع العين وما يثلاثهما ٣٧٦
السين مع الغين والباء ... ٣٧٧
السين مع الفاء وما يثلاثهما ٣٧٨
السين مع القاف وما يثلاثهما ٣٨٠
السين مع الكاف وما يثلاثهما ٣٨٢
السين مع اللام وما يثلاثهما ٣٨٥
السين مع الميم وما يثلاثهما ٣٩٠
السين مع النون وما يثلاثهما ٣٩٥
السين مع الهاء وما يثلاثهما ٣٩٨
السين مع الواو وما يثلاثهما ٣٩٩
السين مع الياء وما يثلاثهما ٤٠٥

صفحة

- الراء مع العين وما يثلاثهما ٣١٤
الراء مع الغين وما يثلاثهما ٣١٥
الراء مع الفاء وما يثلاثهما ٣١٦
الراء مع القاف وما يثلاثهما ٣١٩
الراء مع الكاف وما يثلاثهما ٣٢٢
الراء مع الميم وما يثلاثهما ٣٢٤
الراء مع النون وما يثلاثهما ٣٢٨
الراء مع الهاء وما يثلاثهما ٣٢٩
الراء مع الواو وما يثلاثهما ٣٣١
الراء مع الياء وما يثلاثهما ٣٣٧

كتاب الزاي

- الزاي مع الباء وما يثلاثهما ٣٣٩
الزاي مع الجيم وما يثلاثهما ٣٤١
الزاي مع الحاء وما يثلاثهما ٣٤٢
الزاي مع الراء وما يثلاثهما ٣٤٢
الزاي مع العين وما يثلاثهما ٣٤٣
الزاي مع الغين والباء ... ٣٤٥
الزاي مع الفاء وما يثلاثهما ٣٤٥
الزاي مع القاف ٣٤٥
الزاي مع الكاف وما يثلاثهما ٣٤٥
الزاي مع اللام وما يثلاثهما ٣٤٦
الزاي مع الميم وما يثلاثهما ٣٤٧
الزاي مع النون وما يثلاثهما ٣٤٩

صفحة

- الشين مع النون وما يثلاثهما ٤٤١
 الشين مع الهاء وما يثلاثهما ٤٤٢
 الشين مع الواو وما يثلاثهما ٤٤٦
 الشين مع الياء وما يثلاثهما ٤٤٩
 كُتَاب الصَاد
 الصاد مع الباء وما يثلاثهما ٤٥١
 الصاد مع الحاء وما يثلاثهما ٤٥٤
 الصاد مع الخاء وما يثلاثهما ٤٥٦
 الصاد مع الدال وما يثلاثهما ٤٥٧
 الصاد مع الراء وما يثلاثهما ٤٦٠
 الصاد مع العين وما يثلاثهما ٤٦٣
 الصاد مع الغين وما يثلاثهما ٤٦٤
 الصاد مع الفاء وما يثلاثهما ٤٦٧
 الصاد مع القاف وما يثلاثهما ٤٧٠
 الصاد مع الكاف ٤٧١
 الصاد مع اللام وما يثلاثهما ٤٧١
 الصاد مع الميم وما يثلاثهما ٤٧٣
 الصاد مع النون وما يثلاثهما ٤٧٦
 الصاد مع الهاء وما يثلاثهما ٤٧٧
 الصاد مع الواو وما يثلاثهما ٤٧٨
 الصاد مع الياء وما يثلاثهما ٤٨٢

صفحة

كُتَاب الشين

- الشين مع الباء وما يثلاثهما ٤١٠
 الشين مع التاء وما يثلاثهما ٤١٢
 الشين مع الثاء وما يثلاثهما ٤١٤
 الشين مع الجيم وما يثلاثهما ٤١٤
 الشين مع الحاء وما يثلاثهما ٤١٥
 الشين مع الخاء وما يثلاثهما ٤١٦
 الشين مع الدال وما يثلاثهما ٤١٧
 الشين مع الذال وما يثلاثهما ٤١٧
 الشين مع الراء وما يثلاثهما ٤١٨
 الشين مع الزاى والراء ... ٤٢٥
 الشين مع السين والعين ... ٤٢٥
 الشين مع الطاء وما يثلاثهما ٤٢٥
 الشين مع الظاء وما يثلاثهما ٤٢٦
 الشين مع العين وما يثلاثهما ٤٢٧
 الشين مع الغين وما يثلاثهما ٤٣٠
 الشين مع الفاء وما يثلاثهما ٤٣١
 الشين مع القاف وما يثلاثهما ٤٣٤
 الشين مع الكاف وما يثلاثهما ٤٣٦
 الشين مع اللام وما يثلاثهما ٤٣٨
 الشين مع الميم وما يثلاثهما ٤٣٩

صفحة	كتاب الضاد	صفحة
الطاء مع الفاء وما يثتهما ٥١١	الضاد مع الباء وما يثتهما ٤٨٧	
الطاء مع اللام وما يثتهما ٥١٢	الضاد مع الجيم وما يثتهما ٤٨٨	
الطاء مع الميم وما يثتهما ٥١٦	الضاد مع الحاء وما يثتهما ٤٨٩	
الطاء مع النون وما يثتهما ٥١٧	الضاد والحاء والميم... ٤٩٠	
الطاء مع الهاء والراء... ٥١٨	الضاد والذال... ٤٩٠	
الطاء مع الواو وما يثتهما ٥١٩	الضاد والراء وما يثتهما ٤٩٠	
الطاء مع الياء وما يثتهما ٥٢٢	الضاد مع العين والفاء... ٤٩٣	
كتاب الظاء	الضاد مع الغين وما يثتهما ٤٩٤	
الطاء مع الباء... ٥٢٤	الضاد والفاء وما يثتهما ٤٩٥	
الطاء مع الراء وما يثتهما ٥٢٤	الضاد مع اللام وما يثتهما ٤٩٦	
الطاء مع العين والنون... ٥٢٥	الضاد مع الميم وما يثتهما ٤٩٧	
الطاء مع الفاء والراء... ٥٢٦	الضاد مع النون وما يثتهما ٤٩٨	
الطاء مع اللام وما يثتهما ٥٢٦	الضاد مع الهاء... ٤٩٨	
الطاء مع الميم... ٥٢٨	الضاد مع الواو وما يثتهما ٤٩٩	
الطاء مع النون... ٥٢٨	الضاد مع الياء وما يثتهما ٥٠٠	
الطاء مع الهاء والراء... ٥٢٨	كتاب الطاء	
الطاء مع الياء... ٥٣٠	الطاء والباء وما يثتهما ٥٠٢	
كتاب العين	الطاء مع الجيم وما يثتهما ٥٠٤	
العين مع الباء وما يثتهما ٥٣١	الطاء مع الحاء وما يثتهما ٥٠٥	
العين مع التاء وما يثتهما ٥٣٤	الطاء مع الراء وما يثتهما ٥٠٥	
العين مع الشاء وما يثتهما ٥٣٦	الطاء مع السين... ٥٠٨	
العين مع الجيم وما يثتهما ٥٣٧	الطاء مع العين وما يثتهما ٥٠٩	
العين مع الدال وما يثتهما ٥٤٠	الطاء مع الغين... ٥١٠	
العين مع الذال وما يثتهما ٥٤٤		

صفحة	صفحة
العين مع الزاى وما يثلاثهما ٦١١	العين مع الراء وما يثلاثهما ٥٤٦
العين مع السين واللام ... ٦١٢	العين مع الزاى وما يثلاثهما ٥٥٧
العين مع الشين وما يثلاثهما ٦١٢	العين مع السين وما يثلاثهما ٥٥٩
العين مع الصاد وما يثلاثهما ٦١٣	العين مع الشين وما يثلاثهما ٥٦١
العين مع الضاد وما يثلاثهما ٦١٣	العين مع الصاد وما يثلاثهما ٥٦٤
العين مع الطاء وما يثلاثهما ٦١٤	العين مع الضاد وما يثلاثهما ٥٦٧
العين مع الفاء وما يثلاثهما ٦١٥	العين مع الطاء وما يثلاثهما ٥٦٨
العين مع اللام وما يثلاثهما ٦١٦	العين مع الظاء وما يثلاثهما ٥٧٠
العين مع الميم وما يثلاثهما ٦٢٠	العين مع الفاء وما يثلاثهما ٥٧١
العين مع النون وما يثلاثهما ٦٢٢	العين مع القاف وما يثلاثهما ٥٧٣
العين مع الواو وما يثلاثهما ٦٢٤	العين مع الكاف وما يثلاثهما ٥٧٩
العين مع الياء وما يثلاثهما ٦٢٦	العين مع اللام وما يثلاثهما ٥٨١
كتاب الفاء	العين مع الميم وما يثلاثهما ٥٨٦
الفاء مع التاء وما يثلاثهما ٦٣٠	العين مع النون وما يثلاثهما ٥٩٠
الفاء مع الشاء ٦٣٢	العين مع الهاء وما يثلاثهما ٥٩٤
الفاء مع الجيم وما يثلاثهما ٦٣٢	العين مع الواو وما يثلاثهما ٥٩٥
الفاء مع الحاء وما يثلاثهما ٦٣٣	العين مع الياء وما يثلاثهما ٦٠١
الفاء مع الخاء وما يثلاثهما ٦٣٥	كتاب الغين
الفاء مع الدال وما يثلاثهما ٦٣٥	العين مع الباء وما يثلاثهما ٦٠٤
الفاء مع الذال ٦٣٦	العين مع التاء والميم ... ٦٠٥
الفاء مع الراء وما يثلاثهما ٦٣٧	العين مع الشاء وما يثلاثهما ٦٠٥
الفاء مع الزاى وما يثلاثهما ٦٤٥	العين مع الدال وما يثلاثهما ٦٠٦
الفاء مع السين وما يثلاثهما ٦٤٦	العين مع الذال ٦٠٧
الفاء مع الشين وما يثلاثهما ٦٤٨	العين مع الراء وما يثلاثهما ٦٠٧

صفحة	صفحة
٦٩١ القاف مع الصاد وما يثلاثهما	٦٤٨ القاء مع الصاد وما يثلاثهما
٦٩٥ القاف مع الضاد وما يثلاثهما	٦٥٠ القاء مع الضاد وما يثلاثهما
٦٩٦ القاف مع الطاء وما يثلاثهما	٦٥٢ القاء مع الطاء وما يثلاثهما
٦٩٩ القاف مع العين وما يثلاثهما	٦٥٤ القاء مع الظاء وما يثلاثهما
٧٠١ القاف مع الفاء وما يثلاثهما	٦٥٤ القاء مع العين وما يثلاثهما
٧٠٣ القاف مع القاف والميم ...	٦٥٥ القاء مع الغين والراء ...
٧٠٣ القاف مع اللام وما يثلاثهما	٦٥٥ القاء مع القاف وما يثلاثهما
٧٠٨ القاف مع الميم وما يثلاثهما	٦٥٦ القاء مع الكاف وما يثلاثهما
٧١٠ القاف مع النون وما يثلاثهما	٦٥٧ القاء مع اللام وما يثلاثهما
٧١١ القاف مع الهاء وما يثلاثهما	٦٦٠ القاء مع النون وما يثلاثهما
٧١١ القاف مع الواو وما يثلاثهما	٦٦٠ القاء مع الهاء وما يثلاثهما
٧١٥ القاف مع الياء وما يثلاثهما	٦٦١ القاء مع الواو وما يثلاثهما
كتاب الكاف	٦٦٥ القاء مع الياء وما يثلاثهما
٧١٧ الكاف مع الباء وما يثلاثهما	كتاب القاف
٧١٩ الكاف مع التاء وما يثلاثهما	٦٦٧ القاف مع الباء وما يثلاثهما
٧٢١ الكاف مع الثاء وما يثلاثهما	٦٧١ القاف والتاء وما يثلاثهما
٧٢٢ الكاف مع اللام والحاء ...	٦٧٢ القاف والثاء وما يثلاثهما
٧٢٢ الكاف مع الدال وما يثلاثهما	٦٧٣ القاف والحاء وما يثلاثهما
٧٢٤ الكاف مع الذال وما يثلاثهما	٦٧٤ القاف والدال وما يثلاثهما
٧٢٦ الكاف مع الراء وما يثلاثهما	٦٧٨ القاف مع الذال وما يثلاثهما
٧٣٠ الكاف مع الزاي ...	٦٧٩ القاف مع الراء وما يثلاثهما
٧٣١ الكاف مع السين وما يثلاثهما	٦٨٩ القاف مع الزاي وما يثلاثهما
٧٣٣ الكاف مع الشين وما يثلاثهما	٦٨٩ القاف مع السين وما يثلاثهما
٧٣٣ الكاف مع الظاء والميم ...	٦٩٠ القاف مع الشين وما يثلاثهما

صفحة	صفحة
اللام مع القاف وما يثلاثهما ٧٦٣	الكاف مع العين والباء ٧٣٤
اللام مع الكاف وما يثلاثهما ٧٦٦	الكاف مع الغين ٧٣٤
اللام مع الميم وما يثلاثهما ٧٦٦	الكاف مع الفاء وما يثلاثهما ٧٣٤
اللام مع الهاء وما يثلاثهما ٧٦٨	الكاف مع اللام وما يثلاثهما ٧٣٧
اللام مع الواو وما يثلاثهما ٧٦٨	الكاف مع الميم وما يثلاثهما ٧٤٢
اللام مع الياء وما يثلاثهما ٧٧٠	الكاف مع النون وما يثلاثهما ٧٤٤
كتاب الميم	الكاف مع الهاء وما يثلاثهما ٧٤٥
الميم مع التاء وما يثلاثهما ٧٧١	الكاف مع الواو وما يثلاثهما ٧٤٦
الميم مع الثاء وما يثلاثهما ٧٧٣	الكاف مع الياء وما يثلاثهما ٧٤٩
الميم مع الجيم وما يثلاثهما ٧٧٤	كتاب اللام
الميم مع الحاء وما يثلاثهما ٧٧٥	اللام مع الباء وما يثلاثهما ٧٥٠
الميم مع الخاء وما يثلاثهما ٧٧٦	اللام مع التاء ٧٥٣
الميم مع الدال وما يثلاثهما ٧٧٧	اللام مع الثاء وما يثلاثهما ٧٥٣
الميم مع الذال وما يثلاثهما ٧٧٨	اللام مع الجيم وما يثلاثهما ٧٥٤
الميم مع الراء وما يثلاثهما ٧٧٨	اللام مع الحاء وما يثلاثهما ٧٥٤
الميم مع الزاي وما يثلاثهما ٧٨٣	اللام مع الدال وما يثلاثهما ٧٥٧
الميم مع السين وما يثلاثهما ٧٨٤	اللام مع الذال وما يثلاثهما ٧٥٨
الميم مع الشين وما يثلاثهما ٧٨٨	اللام مع الزاي وما يثلاثهما ٧٥٨
الميم مع الصاد وما يثلاثهما ٧٨٨	اللام مع السين وما يثلاثهما ٧٥٩
الميم مع الضاد وما يثلاثهما ٧٨٩	اللام مع الصاد وما يثلاثهما ٧٥٩
الميم مع الطاء وما يثلاثهما ٧٩٠	اللام مع الطاء وما يثلاثهما ٧٦٠
الميم مع العين وما يثلاثهما ٧٩٠	اللام مع العين وما يثلاثهما ٧٦٠
الميم مع الغين وما يثلاثهما ٧٩٢	اللام مع الغين وما يثلاثهما ٧٦٢
الميم مع القاف وما يثلاثهما ٧٩٢	اللام مع الفاء وما يثلاثهما ٧٦٢

صفحة	صفحة
٨٤٤ النون مع الغين وما يثلاثهما	٧٩٣ الميم مع الكاف وما يثلاثهما
٨٤٥ النون مع الفاء وما يثلاثهما	٧٩٤ الميم مع اللام وما يثلاثهما
٨٥٢ النون مع القاف وما يثلاثهما	٧٩٨ الميم مع النون وما يثلاثهما
٨٥٨ النون مع الكاف وما يثلاثهما	٨٠٠ الميم مع الهاء وما يثلاثهما
٨٥٩ النون مع الميم وما يثلاثهما	٨٠٢ الميم مع الواو وما يثلاثهما
٨٦١ النون مع الهاء وما يثلاثهما	٨٠٦ الميم مع الياء وما يثلاثهما
٨٦٤ النون مع الواو وما يثلاثهما	كتاب النون
٨٦٩ النون مع الياء وما يثلاثهما	٨٠٩ النون مع الباء وما يثلاثهما
كتاب الهاء	٨١٢ النون مع التاء وما يثلاثهما
٨٧٠ الهاء مع الباء وما يثلاثهما	٨١٣ النون مع الشاء وما يثلاثهما
٨٧٠ الهاء مع التاء وما يثلاثهما	٨١٣ النون مع الجيم وما يثلاثهما
٨٧١ الهاء مع الجيم وما يثلاثهما	٨١٧ النون مع الحاء وما يثلاثهما
٨٧٣ الهاء مع الدال وما يثلاثهما	٨١٨ النون مع الخاء وما يثلاثهما
٨٧٥ الهاء مع الذال وما يثلاثهما	٨١٩ النون مع الدال وما يثلاثهما
٨٧٥ الهاء مع الراء وما يثلاثهما	٨٢٢ النون مع الذال وما يثلاثهما
٨٧٦ الهاء مع الزاي وما يثلاثهما	٨٢٢ النون مع الراء وما يثلاثهما
٨٧٧ الهاء مع الشين وما يثلاثهما	٨٢٣ النون مع الزاي وما يثلاثهما
٨٧٨ الهاء مع الصاد وما يثلاثهما	٨٢٥ النون مع السين وما يثلاثهما
٨٧٨ الهاء مع الفاء	٨٣٠ النون مع الشين وما يثلاثهما
٨٧٨ الهاء مع اللام وما يثلاثهما	٨٣٣ النون مع الصاد وما يثلاثهما
٨٨٠ الهاء مع الميم وما يثلاثهما	٨٣٧ النون مع الصاد وما يثلاثهما
٨٨٢ الهاء مع النون وما يثلاثهما	٨٣٩ النون مع الطاء وما يثلاثهما
٨٨٣ الهاء مع الواو وما يثلاثهما	٨٤٠ النون مع الظاء وما يثلاثهما
٨٨٧ الهاء مع الياء وما يثلاثهما	٨٤١ النون مع العين وما يثلاثهما

صفحة	كتاب الواو	صفحة
٩٢٨	الواو مع الباء وما يثلاثهما	٨٨٨
٩٢٨	الواو مع التاء وما يثلاثهما	٨٨٩
٩٣٠	الواو مع الهمزة ومع الواو	٨٩٠
٩٣١	أَيْضاً	٨٩١
٩٣٤	باب لا	٨٩٤
٩٤١	باب الياء	٨٩٨
٩٤٤	الخاتمة	٨٩٨
٩٤٥	فصل الثلاثى اللازم الخ	٩٠١
٩٤٧	فصل الثلاثى ان كان الخ	٩٠١
٩٤٧	فصل اذا كان الماضى الخ	٩٠٥
٩٥٢	فصل اعلم أن الفعل الخ	٩٠٦
٩٥٢	فصل ويبنى من أفعل الخ	٩١٠
٩٥٣	فصل وأما المصادر من	٩١١
٩٥٣	أفعل الخ	٩١٣
٩٥٣	فصل الثلاثى المجرد الخ ...	٩١٤
٩٥٣	فصل اذا جمع الاسم الثلاثى	٩١٥
٩٥٣	على أفعال الخ	٩١٥
٩٥٣	فصل اذا جعل المفعول	٩١٨
٩٥٣	مكافأ الخ	٩١٩
٩٥٤	فصل وجاء فعال وفعاله	٩٢٠
٩٥٤	بالضم الخ	٩٢٣
٩٥٤	فصل الجمع قسماً	٩٢٥
٩٥٧	فصل اذا جمعت فعلة بضم	٩٢٨
٩٥٩	الفاء الخ	
	فصل كل اسم ثلاثى الخ	

صفحة	صفحة
فصل قال أبو اسحق الزجاج	فصل ييجى اسم المفعول
كل جمع الخ ٩٦٨	بمعنى المصدر الخ ٩٥٩
فصل اذا كان الفعل	فصل ييجى فعيل بكسر
الثلاثى معتل العين الخ ٩٦٩	الفاء الخ ٩٦٠
فصل النسبة قد يكون	فصل الفعول بضم الفاء الخ ٩٦١
معناها الخ ٩٦٩	فصل ييجى المصدر من
فصل فى أسماء الخيل	فعل ثلاثى الخ ٩٦١
فى السباق الخ ٩٧٢	فصل اذا كان الفعل
فصل اذا أسند الفعل	الثلاثى على فعل الخ ... ٩٦١
إلى مؤنث حقيقى الخ ... ٩٧٣	فصل الأعضاء ثلاثة
فصل قولهم زيد أعلى من	أقسام الخ ٩٦٥
عمرو الخ ٩٧٤	فصل تقول رجل واحد
	وثان الخ ٩٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي
المقري رحمه الله آمين

الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد أشرف المرسلين
وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين (وبعد) فاني كنت جمعت كتابا
في غريب شرح الوجيز للامام الرافعي وأوسعت فيه من تصارييف الكلمة
وأضفت اليه زيادات من لغة غيره ومن الألفاظ المشتبهات والمتماثلات
ومن إعراب الشواهد وبيان معانيها وغير ذلك مما تدعو اليه حاجة
الأديب الماهر وقسمت كل حرف منه باعتبار اللفظ الى أسماء متنوعة
الى مكسور الأول ومضموم الأول ومفتوح الأول والى أفعال بحسب
أوزانها فحاز من الضبط الأصل الوفي وحلّ من الإيجاز الفرع العلي
غير أنه افترقت بالمادة الواحدة أبوابه فوعرت على السالك شعابه
وامتدحت بين يدي الشادي رحابه فكان جديرا بأن تنبهر دون غايته
ركابه بجزر الى ملل ينطوى على خلل فأحببت اختصاره على النهج
المعروف والسبيل المألوف ليسهل تناوله بضم منتشره ويقصر تناوله
بنظم منتشره وقيدت ما يحتاج الى تقييده بألفاظ مشهورة البناء فقلت
مثل فلس وفلوس وقفل وأقفال وحمل وأحمال ونحو ذلك وفي الأفعال
مثل ضرب يضرب أو من باب قتل وشبه ذلك لكن ان ذكر المصدر
مع مثال دخل في التمثيل وإلا فلا معتبرا فيه الأصول مقدّما الفاء

ثم العين لكن اذا وقعت العين ألفا وعرف انقلابها عن واو أو ياء فهو ظاهر وان جهل ولم تمل جعلتها مكان الواو لأن العرب ألحقت الألف المجهولة بالمنقلبة عن الواو ففتحتها ولم تملها فكانت أختها نحو الخامة والآفة وان وقعت الهمزة عينا وانكسر ما قبلها جعلتها مكان الياء لأنها تسهل اليها نحو البير والذيب وان انضم ما قبلها جعلتها مكان الواو لأنها تسهل اليها نحو البوس وكذا اذا انفتح ما قبلها لأنها تسهل الى الألف والألف المجهولة كواو كالفاس والراس على أنهم قالوا الهمزة لا صورة لها وانما تكتب بما تسهل اليه واذا كان البناء يستعمل في لفظين أو أكثر قيدته أولا ثم ذكرته بعد ذلك من غير تقييد استغناء بما سبق نحو أنف من الشيء بالكسر اذا غضب وأنف اذا تنزه عنه وان اختلف البناء قيدته واقتصرت من تلك الزيادات على ما هو الأهم ولا يكاد يستغنى عنه وأما الأسماء الزائدة على الأصول الثلاثة فان وافق ثالثها لام ثلاثي ذكرته في ترجمته نحو البرقع فيذكر في برق وان لم يوافق لام ثلاثي فانما ألترم في الترتيب الأول والثاني وأذكر الكلمة في صدر الباب مثل إصطبل واعلم أني لم ألترم ذكر ما وقع في الشرح واضحا ومفسرا وربما ذكرته تنبيها على زيادة قيد ونحوه

(وسميته بالمصباح المنير في غريب الشرح الكبير) والله تعالى أسأل أن ينفع به إنه خير مأمول

الجزء الأول من المصباح المنير

كتاب الألف

(الألف مع الباء وما يثلاثهما)

أب (الأب) المرعى الذى لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأنعام ويقال
الفاكهة للناس والأب للدواب وقال ابن فارس قالوا أب الرجل يؤب
أبا وأبابا وأبابة بالفتح اذا تهيأ للذهاب ومن هنا قيل الثمرة الرطبة هي
الفاكهة واليابس منها الأب لأنه يعدّ زادا للشتاء والسفر بفعل أصل
الأب الاستعداد والابان بكسر الهمزة والتشديد الوقت انما يستعمل
مضافا فيقال إبان الفاكهة أى أوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه
فِعْلان وأصلية من وجه فوزنه فِعَال (الأبد) الدهر ويقال الدهر الطويل
أند الذى ليس بمحدود قال الرماني فاذا قلت لا أبدا فالأبد من لدن
تكلمت الى آخر عمرك وجمعه آباد مثل سبب وأسباب وأبد الشيء
من بابى ضرب وقتل يأبد ويأبد أبودا نفر وتوحش فهو آبد على فاعل
وأبدت الوحوش نفرت من الأنس فهي أوابد ومن هنا وصف الفرس
الخفيف الذى يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه قيد الأوابد لأنه يمنعها
المضى والخلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للألفاظ التى يدق
معناها أوابد لبعده وضوحه لأنه المقصود (أبرت) النخل أبر من بابى
أبر ضرب وقتل لفحته وأبرته تأييرا مبالغة وتكثير والأبور وزان رسول
ما يؤبر به والابار وزان كتاب النخلة التى يؤبر بطلعها وقيل الابار
أيضا مصدر كالقيام والصيام وتأبر النخل قبل أن يؤبر قال أبو حاتم
السجستاني فى كتاب النخلة اذا انشق الكافور قيل شقق النخل وهو

حين يؤبر بالذكور فيؤتى بشماريخه فتتفص فيطير غبارها وهو طحين
شماريخ الفحال الى شماريخ الأنثى وذلك هو التلقيح والابرة معروفة
ابط وهى الحَيْطُ والحِطَاطُ أيضا والجمع إبر مثل سدره وسدر (الابط) ماتحت
الجناح ويذكر ويؤنث فيقال هو الابط وهى الابط ومن كلامهم رفع
السوط حتى برقت إبرطه والجمع آباط مثل حِمل وأحمال ويزعم بعض
المتأخرين أن كسر الباء لغة وهو غير ثابت لما يأتى فى ابل وتأبط الشيء
أبق جعله تحت إبرطه (أبق) العبد أبقا من أبى تعب وقتل فى لغة والأكثر
من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل هكذا
قیده فى العين وقال الأزهرى الأبق هروب العبد من سيده والاباق
ابل بالكسر اسم منه فهو آبق والجمع أباق مثل كافر وكفار (الابل) اسم
جمع لا واحد لها وهى مؤنثة لأن اسم الجمع الذى لا واحد له من لفظه
اذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء اذا صغر نحو أيلة
وغنيمة وسمع اسكان الباء للتخفيف ومن التأنيث واسكان الباء قول
أبى النجم

والابل لا تصلح للبستان * وحنث الابل الى الأوطان
والجمع آبال وأبيل وزان عيبه واذا ثنى أو جمع فالمراد قطيعان أو قطيعات
وكذلك أسماء الجوع نحو أبقار وأغنام والابل بناء نادر قال سيويو
لم ينجى على فعل بكسر الفاء والعين من الأسماء إلا حرفان ابل وحبر وهو
القلح ومن الصفات الأحرف وهى امرأة بلزوى الضخمة وبعض
الأئمة يذكر ألفاظا غير ذلك لم يثبت نقلها عن سيويو ونهر الأبله بضم

الهمزة والباء. وتشديد اللام موضع من دجلة بقرب البصرة نحو يوم
 (الابن) همزته وصل وأصله بنو وسيأتى والآبنوس بضم الباء خشب ابن
 معروف وهو معرب ويحلب من الهند واسمه بالعربية ساسم بهمزة
 وزان جعفر والأبنس بحذف الواو لغة فيه (الأب) لامه محذوفة وهى الاب
 واولائه يثنى أبوين والجمع آباء مثل سبب وأسباب ويطلق على الجد
 مجازا واذا صغر ردت اللام المحذوفة فيبقى أبىو فتجتمع الواو والياء
 فتقلب الواو ياء وتدغم فى الياء فيبقى أبى وبه سى وفى لغة قليلة تشدد
 الباء عوضا من المحذوف فيقال هو الأب وفى لغة يلزمه القصر مطلقا
 فيقال هذا أباه ورأيت أباه ومررت بأباه وفى لغة وهى أقلها يلزمه
 النقص مطلقا فيستعمل استعمال يدو دم وعلى اللغة المشهورة اذا أضيف
 الى غير الياء وهو مكبر أعرب بالحروف فيقال هذا أبوه ورأيت أباه
 ومررت بأبيه والأبوة مصدر من الأب مثل الأمومة مصدر من الأم
 والأخوة والعمومة والخولة فيقال بينهما أخوة الرضاع والأبواء وزان
 أفعال موضع بين مكة والمدينة ويقال له ودان (أبى) الرجل يأبى إباء أبى
 بالكسر والمد وإبابة امتنع فهو آب وأبى على فاعل وفعل وتأبى مثله
 وبناءه شاذ لأن باب فعل يفعل بفتحيتين يكون حلق العين أو اللام
 ولم يأت من حلقى الفاء إلا أبى يأبى وعض يعض فى لغة وأت الشعر
 يأت اذا كثرت والتف ور بما جاء فى غير ذلك قالوا ودّ يودّ فى لغة وأما لغة
 طيء فى باب نسي ينسى اذا قلبوا وقالوا نسى ينسى فهو تخفيف (أبيورد) أبيورد
 بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الواو وسكون

الراء المهملة ثم دال مهملة أيضا بلد من خراسان واليه ينسب بعض أصحابنا ويقال أيضا أبا ورد وباورد

(الألف مع التاء وما يثلثهما)

أتم (أتم) بالمكان يَأْتِم وَيَأْتُمُ أَتُومًا ومن باب تعب لغة أقام واسم المصدر

والزمان والمكان مَأْتِم على مفعل بفتح الميم والعين ومنه قيل للنساء يجتمعن في خير أو شر مَأْتِم مجازا تسمية للحال باسم المحل قال ابن قتيبة والعامة تخصه بالمصيبة فتقول كنا في مَأْتِم فلان والأجود في مناحته

(الأتان) الأتني من الحمير قال ابن السكيت ولا يقال أتانة وجمع القلة

أتن مثل عناق وأعناق وجمع الكثرة أتن بضمتين والأتون وزان رسول

قال الأزهرى هو للجمام والحصاصة وجمعه العرب أتاين بتاءين نقلا

عن الفراء وقال الجوهري هو مثقل قال والعامة تخففه ويقال هو

مولد وهذا القول ضعيف بالنقل الصحيح ان العرب جمعته على أتاين

واتن بالمكان أتونا من باب قعد أقام (أتى) الرجل يأتى أتيا جاء

والايتان اسم منه وأتيته يستعمل لازما ومتعديا قال الشاعر

* فاحتل لنفسك قبل أتى العسكر * وأنا يأتو أتوا لغة فيه وأتى زوجته

ايتانا كناية عن الجماع والمأتى موضع الايتان وأتى عليه مرّ به وأتى

عليه الدهر أهلكه وأتاه أت أى ملك وأتى من جهة كذا بالبناء للمفعول

إذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فأخطأ وأتى الرجل القوم انتسب

اليهم وليس منهم فهو أتى على فاعل ومنه قيل للسيل يأتى من موضع

بعيد ولا يصيب تلك الأرض أتى أيضا قال الشاعر

* سيل أتى مده أتى * والأثناء بفتح الهمزة لغة فيهما وطريق ميثاء على مفعال والأصل ميثاى أو ميثاوققلب حرف العلة همزة لتطرفه والمعنى يأتينا الناس كثيرا مثل دار محلال أى يحلها الناس كثيرا ويقال لمجتمع الطريق ميثاء ولاخر الغاية التى ينتهى اليها جرى الفرس ميثاء أيضا وتأتى له الأمر تسهل وتها وتأتى فى أمره ترفق وأتوته أتوه إتاة بالكسر رشوته وآتيته مالا بالمد أعطيته وآتيت المكاتب أعطيته أو حططت عنه من نجومه وآتيته على الأمر بمعنى وافقته وفى لغة لأهل اليمن تبدل الهمزة واوا فيقال وآتيته على الأمر مواتاة وهى المشهورة على ألسنة الناس وكذلك ما أشبهه

(الألف مع الاء وما يثلثهما)

(الأناث) متاع البيت الواحدة اناثة وقيل لا واحد له من لفظه وأناثة أناث بالضم اسم رجل (أثرت) الحديث أثرا من باب قتل نقلته والأثر أثر بفتحين اسم منه وحديث مأثور أى منقول ومنه المأثرة وهى المكربة لأنها تنقل ويتحدث بها وأثر الدار بقيتها والجمع آثار مثل سبب وأسباب والأثارة مثل الأثروجت فى أثره بفتحين وإثره بكسر الهمزة والسكون أى تبعته عن قرب وآثرته بالمد فضله واستأثر بالشئ استبد به والاسم الأثرة مثل قصبة وأثرت فيه تأثيرا جعلت فيه أثرا وعلامة فتأثر أى قبل وانفعل (الأثل) شجر عظيم لا ثمر له الواحدة أثلة وقد أثل استعيرت الأثلة للعرض فقيل تحت اللة فلان اذا غابه وتنقصه وهو لاثمة أثلته أى ليس به عيب ولا نقص وأثال وزان غراب اسم

أثم جبل وبه سمى الرجل (أثم) أئماً من باب تعب والإثم بالكسر اسم منه فهو آثم وفي المبالغة أئام وأئيم وأنوم ويعدى بالحركة فيقال أئمته أئماً من بابى ضرب وقتل اذا جعلته آئماً وآئمته بالمد أوقعته في الذنب وأئمته تائماً قلت له أئمت كما يقال صدقته وكذبت له اذا قلت له صدقت أو كذبت والأئام مثل سلام هو الاثم وجزاؤه وتأثم كفف عن الاثم كما يقال حرج اذا وقع في الحرج وتخرج اذا تحفظ منه (الاثنان) في العدد اثنان ويوم الاثنين همزته وصل وأصله ثنى وسيأتى

(الألف مع الجيم وما يثلثها)

أجج ماء (أجاج) مرّ شديد الملوحة وكسر الهمزة لغة وأجت النار تؤج بالضم أجيجا توقدت ويأجوج ومأجوج أئمان عظيمتان من الترك وقيل يأجوج اسم للذكران ومأجوج اسم للاناث وقيل مشتقان من رجت النار فالهمز فيهما أصل ووزنهما يفعل ومفعول وعلى هذا ترك الهمز تخفيف وقيل اسمان أعجميان والألف فيهما كالألف في هاروت وماروت وداود وما أشبه ذلك وعلى هذا فالهمز على غير قياس وإنما هو على لغة من همز الخاتم والعالم ونحوه ووزنهما فاعول روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أن أولاد آدم عشرة أجزاء فإجوج ومأجوج أجج تسعة وباقي الخلق جزء واحد (أجره) الله أجراً من باب قتل ومن باب ضرب لغة بنى كعب وأجره بالمد لغة ثلاثة اذا أنابه وأجرت الدار والعبد باللفات الثلاث قال الزمخشري وأجرت الدار على أفعلت فأنا مؤجر ولا يقال مؤاجر فهو خطأ ويقال أجرته مؤجرة مثل عاملته معاملة

وعاقده معاقدة ولأن ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة انما يتعدى لمفعول واحد ومؤاجرة الأجير من ذلك فأجرت الدار والعبد من أفعل لا من فاعل ومنهم من يقول أجرت الدار على فاعل فيقول أجرت مؤاجرة واقتصر الأزهري على أجرتة فهو مؤجر وقال الأخفش ومن العرب من يقول أجرتة فهو مؤجر في تقدير أفعلت فهو مفعول وبعضهم يقول فهو مؤاجر في تقدير فاعلته ويتعدى الى مفعولين فيقال أجرت زيدا الدار وأجرت الدار زيدا على القلب مثل أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا ويقال أجرت من زيد الدار للتوكيد كما يقال بعت زيدا الدار وبعث من زيد الدار والأجرة الكراء والجمع أجر مثل غرفة وغرف وربما جمعت أجزات بضم الجيم وفتحها ويستعمل الأجر بمعنى الاجارة وبمعنى الأجرة وجمعه أجور مثل فلس وفلس وأعطيته إجارته بكسر الهمزة أى أجرتة وبعضهم يقول أجارته بضم الهمزة لأنها هي العالة فتضمها كما تضمها واستأجرت العبد اتخذه أجيرا ويكون الأجير بمعنى فاعل مثل نديم وجليس وجمعه أجراء مثل شريف وشرفاء والآجر اللبن اذا طبخ بماء الهمزة والتشديد أشهر من التخفيف الواحدة آجرة وهو معزب (الاحاص) مشدد معروف الاجاص الواحدة إجاصة وهو معزب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية (أجل) الرجل على قومه شرا أجلا من باب قتل جناه عليهم أجل وجلبه عليهم ويقال من أجله كان كذا أى بسببه وأجل الشيء مده ووقته الذى يحل فيه وهو مصدر أجل الشيء أجلا من باب تعب

وأجل أجولا من باب قعد لغة وأجلته تأجيلا جعلت له أجلا
والآجل على فاعل خلاف العاجل وجمع الآجل آجال مثل سبب
أجمة وأسباب وأجل مثل نعم وزنا ومعنى (الأجمة) الشجر الملتف والجمع
اجم مثل قصبة وقصب والآجام جمع الجمع والأجم بضميتين الحصن
أجن وجمعه آجام مثل عنق واعناق (أجن) الماء أجنا وأجونا من بابي
ضرب وقعد تغير إلا أنه يشرب فهو آجن على فاعل وأجن أجنا فهو
أجن مثل تعب تعباً فهو تعب لغة فيه والاجانة بالتشديد إناء يغسل فيه
التياب والجمع أجاجين والانجانة لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها ثم
استعير ذلك وأطلق على ما حول الغراس فقليل في المسافة على العامل
إصلاح الأجاجين والمراد ما يحوط على الأشجار شبه الأحواض

(الألف مع الحاء وما يثلاثهما)

أحد (بضميتين جبل بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من
جهة الشام وكان به الوقعة في أوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة وهو
مذكر فينصرف وقيل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمنع وليس بالقوي
أحن وأما أحد بمعنى الواحد فأصله وحد بالواو وسيأتي (أحن) الرجل
يأحن من باب تعب حقد وأضر العداوة والاحنة اسم منه والجمع إحن
مثل سدره وسدر

(الألف مع الخاء وما يثلاثهما)

أخذ (أخذه) بيده أخذاً تناوله والاخذ بالكسر اسم منه وأخذ من الشعر
قص وأخذ الخطام وبالخطام على الزيادة أمسكه وأخذه الله تعالى

أهلكه وأخذه بذنبه عاقبه عليه وآخذه بالمدّ مؤاخذه كذلك والأمر منه أخذ بمدّ الهمزة وتبدل واوا في لغة اليمن فيقال واخذه مواخذه وقرأ بعض السبعة «لا يواخذكم الله» بالواو على هذه اللغة والأمر منه واخذ وأخذه مثل أسرته وزنا ومعنى فهو أخذ فاعيل بمعنى مفعول والانتخاذ افتعال من الأخذ يقال اتّخذوا في الحرب اذا أخذ بعضهم بعضا ثم لينوا الهمزة وأدغموا فقالوا اتّخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما كثر استعماله توهّموا أصالة التاء فبنوا منه وقالوا تتخذت زيدا صديقا من باب تعب اذا جعلته كذلك والمصدر تتخذا بفتح الخاء وسكونها وتتخذت ما لا كسبته (آخرة) الرحل والسرج بالمدّ الخشبة التي يستند امر إليها الراكب والجمع الأواخر وهذه أفصح اللغات ويقال مؤخره بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يتقل الخاء ومنهم من يعدّ هذه الحنا ومؤخر العين ساكن الهمزة ما يلي الصدغ ومقدمها بالسكون طرفها الذي يلي الأنف قال الأزهري مؤخر العين ومقدمها بالتخفيف لا غير وقال أبو عبيدة مؤخر العين الأجود فيه التخفيف فأفهم جواز التثقيل على قلة ومؤخر كل شيء بالتثقيل والفتح خلاف مقدمه وضربت مؤخر رأسه وأخرته ضدّ قدمته فتأخر والأخر وزان فرح بمعنى المطرود المبعد يقال أبعد الله تعالى الأخر أى من غاب عنا و بعد حكما وفي حديث ماعز ان الأخر زنى يعنى نفسه كأنه مطرود ومدّ همزته خطأ والأخير مثال كريم والآخر على فاعل خلاف الأول ولهذا ينصرف ويطلق في الأفراد والتثنية والتذكير والتأنيث فتقول أنت آخر حروجا ودخولا

وأنتما آخران دخولا ونحروجا ونصبهما على التمييز والتفسير والأنتى آخره
والآخر بالفتح بمعنى الواحد ووزنه أفعـل قال الصغاني الآخر أحد
الشيئين يقال جاء القوم فواحد يفعل كذا وآخر كذا وآخر كذا أى وواحد
قال الشاعر

الى بطل قد عقر السيف خذّه * وأخرى هوى من طمارٍ قتيل
والأنتى أخرى بمعنى الواحدة أيضا قال تعالى «فئة تقاتل في سبيل الله
وأخرى كافرة» قال الأخفش إحداهما تقاتل والأخرى كافرة ويجمع
الآخر لغير العاقل على الأواخر مثل اليوم الأفضل والأفاضل وإذا وقع
صفة لغير العاقل أو حالا أو خبرا له جاز أن يجمع جمع المذكر وأن يجمع
جمع المؤنث وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث فيقال هذه الأيام الأفاضل
باعتبار الواحد المذكر والفضليات والفضل اجراء له مجرى جمع المؤنث لأنه
غير عاقل والفضلى اجراء له مجرى الواحدة وجمع الأخرى أخریات وأخر
مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه جاء فى أخریات الناس وقولهم فى العشر
الآخر على فاعل أو الأخير أو الأوسط أو الأول بالتشديد عامى لأن المراد
بالعشر الليالى وهى جمع مؤنث فلا توصف بمفرد بل بمثلها ويراد بالآخر
والآخره نقيض المتقدم والمتقدمة ويجمع الآخر والآخر على الأواخر
وأما الإخر بضممتين فبمعنى المؤخر والأخره وزان قصبة بمعنى الأخير
يقال جاء بأخرة أى أخيرا والأخره على فعلة بكسر العين النسيئة يقال
بعته بأخرة ونظرة (الآخ) لامه محذوفة وهى واو وترد فى التثنية على
الأشهر فيقال أخوان وفى لغة يستعمل منقوصا فيقال أخان وجمعه

الآخ

إخوة وإخوان بكسر الهمزة فيهما وضمها لغة وقل جمعه بالواو والنون
وعلى آخاء وزان آباء أقل والأنثى أخت وجمعها أخوات وهو جمع
مؤنث سالم وتقول هو أخو تميم أى واحد منهم ولقى أخا الموت أى
مثله وتركته بأخى الخير أى بشر وهو أخو الصدق أى ملازم له وأخو
الغنى أى ذو الغنى وفى كلام الفقهاء حُمى الأخوين وهى التى تأخذ
يومين وتترك يومين وسألت عنها جماعة من الأطباء فلم يعرفوا هذا
الاسم وهى مركبة من حمين فتأخذ واحدة مثلاً يوم السبت وتقلع ثلاثة
أيام وتأتى يوم الأربعاء وتأخذ واحدة يوم الأحد وتقلع ثلاثة أيام وتأتى
يوم الخميس وهكذا فيكون الترك يومين والأخذ يومين والله تعالى أعلم
والآخية بالمد والتشديد عروة تربط الى وتد مدقوق وتشد فيها الدابة
وأصلها فاعولة والجمع الأواخى بالتشديد للتشديد وبالتخفيف للتخفيف
وجمعها أواخ مثل ناصية ونواص وهكذا كل جمع واحده مثقل
وأخيت للدابة تأخية صنعت لها آخية وربطتها بها وتأخيت الشيء
بمعنى قصده وتحرّيته وأخيت بين الشيئين بهمزة ممدودة وقد تقلب
واوا على البدل فيقال واخيت كما قيل فى آسيت وآسيت حكاة
ابن السكيت وتقدم فى أخذ أنها لغة اليمنى

(الألف مع الدال وما يثلثهما)

(أدبته) أدبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الأخلاق. أ. أدب
قال أبو زيد الأنصارى الأدب يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها
الانسان فى فضيلة من الفضائل وقال الأزهرى نحوه فالأدب اسم لذلك

والجمع آداب مثل سبب وأسباب وأدبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه
 قيل أدبته تأديبا اذا عاقبته على إساءته لأنه سبب يدعو الى حقيقة
 الأدب وأدب أدبا من باب ضرب أيضا صنع صنيعا ودعا الناس اليه
 فهو أدب على فاعل قال الشاعر وهو طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لاترى الأدب فينا ينتقر

أى لا ترى الداعى يدعو بعضا دون بعض بل يعمم بدعواه فى زمان
 القلة وذلك غاية الكرم واسم الصنيع المأدبة بضم الدال وفتحها (الأدرة) أدر
 وزان غرفة انتفاخ الخصىة يقال أدر يأدر من باب تعب فهو آدر والجمع
 أدر مثل أحمر وحر (أدمت) بين القوم أدما من باب ضرب أصلحت آدم
 وألفت وفى الحديث « فهو أحرى أن يؤدم بينكما » أى يدوم الصلاح
 والألفة وأدمت بالمد لغة فيه وأدمت الخبز وأدمته باللغتين اذا أصلحت
 إساغته بالادام والادام ما يؤتم به مائعا كان أو جامدا وجمعه آدم
 مثل كتاب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ويجمع
 على آدام مثل قفل وأقفال والأديم الجلد المدبوغ والجمع آدم بفتحيتين
 وبضميتين أيضا وهو القياس مثل يريد وبرد (أدى) الأمانة الى أهلها أدى
 تادية اذ أوصلها والاسم الأداء وأدى بالمد على أفعل قوى بالسلاح
 ونحوه فهو مؤد قال ابن السكيت ويقال للكامل السلاح مؤد والاداة
 الآلة وأصلها واو والجمع أدوات والاداة بالكسر المطهرة وجمعها
 الأداوى بفتح الواو

(الألف مع الذال وما يثلاثهما)

(أذربيجان) بفتح الهمزة والراء وسكون الذال بينهما أفليم من بلاد أذربيجان العجم وقاعدة بلاد تبريز ومنهم من يقول أذربيجان بمد الهمزة وضم الذال وسكون الراء (اذ) حرف تعليل ويدل على الزمان الماضي نحو اذ جئتني لأكرمك فالحجىء علة للاكرام (أذنت) له فى كذا أطلقت له فعله أذن والاسم الاذن ويكون الأمر اذنا وكذا الارادة نحو باذن الله وأذنت للعبد فى التجارة فهو مأذون له والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا فيقولون العبد المأذون كما قالوا محجور بحذف الصلة والأصل محجور عليه لفهم المعنى وأذنت للشئ أذنا من باب تعب استمعت وأذنت بالشئ علمت به ويعدّى بالهمزة فيقال آذنته ايذانا وتأذنت أعلمت وأذن المؤذن بالصلاة أعلم بها قال ابن برى وقولهم أذن العصر بالبناء للفاعل خطأ والصواب أذن بالعصر بالبناء للمفعول مع حرف الصلة والأذان اسم منه والفعال بالفتح يأتى اسما من فعل بالتشديد مثل ودع وداعا وسلم سلاما وكلم كلاما وزوج زواجا وجهازا والأذن بضميتين وتسكن تخفيفا وهى مؤنثة والجمع الآذان ويقال للرجل ينصح القوم بطانة هو أذن القوم كما يقال هو عين القوم واستأذنته فى كذا طلبت اذنه فأذن لى فيه أطلق لى فعله والمثناة بكسر الميم المنارة ويجوز تخفيف الهمزة ياء والجمع مأذن بالهمزة على الأصل (أذى) الشئ أذى أذى من باب تعب بمعنى قدر قال الله تعالى قل هو أذى أى مستقذر وأذى الرجل أذى وصل اليه المكروه فهو أذى مثل عم ويعدّى بالهمزة

إذا فيقال آذيته اِذاء والأذية اسم منه فتأذى هو (اذا) لها معان أحدها أن تكون ظرفاً لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط نحو اذا جئت أكرمك والثاني أن تكون للوقت المجزئ نحو قم اذا احمر البسر أى وقت احمراره والثالث أن تكون مرادفة للفاء فيجازى بها كقوله تعالى «وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم أذا هم يحنطون» ومن الثانى قول الشافعى لو قال أنت طالق اذا لم أطلقك أو متى لم أطلقك ثم سكت زمانا يمكن فيه الطلاق ولم يطلق طلقت ومعناه اختصاصها بالحال الا اذا علقها على شىء فى المستقبل فيتأخر الطلاق اليه نحو اذا احمر البسر فانت طالق ويعلق بها الممكن والمتيقن نحو اذا جاء زيد أو اذا جاء رأس الشهر وسيأتى فى إن عن ثعلب فرق بين اذا وإن فى بعض الصور وأما إذن فخرف جزاء ومكافأة قيل تكتب بالألف اشعارا بصورة الوقف عليها فانه لا يوقف عليها الا بالألف وهو مذهب البصريين وقيل تكتب بالنون وهو مذهب الكوفيين اعتبارا باللفظ لأنها عوض عن لفظ أصلى لأنه قد يقال أقوم فتقول اذن أكرمك فالنون عوض عن محذوف والأصل اذ تقوم أكرمك وللفرق بينها وبين اذا فى الصورة وهو حسن (الألف مع الراء وما يثلثهما)

أرب (الأرب) بفتحتين والأربة بالكسر والماربة بفتح الراء وضمتها الحاجة والجمع المأرب والأرب فى الأصل مصدر من باب تعب يقال أرب الرجل الى الشىء اذا احتاج اليه فهو أرب على فاعل والأرب بالكسر يستعمل فى الحاجة وفى البعض والجمع أراب مثل حمل وأحمال

وفي الحديث «وكان أملككم لأربه» أى لنفسه عن الوقوع فى الشهوة
وفى الحديث «انه أقطع أبيض بند حمال ملح مأرب» يقال ان مأرب
مدينة باليمن من بلاد الأزد فى آخر جبال حضرموت وكانت فى الزمان
الأول قاعدة التليعة وانها مدينة بقرىس وبينها وبين صنعاء نحو أربع
مراحل وتسمى سبأ باسم بانها وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن
حظان ومأرب بهمزة ساكنة وزان مسجد قال الأعشى
* ومأرب عفى عليها العرم * ولا تنصرف فى السعة للتأنيث والعلمية
ويحوز ابدال الهمة ألفا وربما التزم هذه التخفيف للتخفيف
ومن هنا يوجد فى البارع وتبعه فى المحكم أن الألف زائدة والميم أصلية
والمشهور زيادة الميم والأربعون يفتح الهمة والراء والأربان وزان عسفان
لغتان فى العربون (المرجئة) طائفة يرجئون الأعمال أى يؤخرونها
فلما يرتبون عليها ثوابا ولا عقابا بل يقولون المؤمن يستحق الجنة بالايمن
دون بقية الطاعات والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصي
(أرج) المكان أريج فهو أرج مثل تعب تعباً فهو تعب اذا فاحت منه
رائحة طيبة ذكية (أرخت) الكتاب بالثقل فى الأشهر والتخفيف لغة
رحكاه ابن القطاع اذا جعلت له تاريخاً وهو معرب وقيل عربى وهو
بيان انتهاء وقته ويقال ورخت على البدل والتوريج قليل الاستعمال
وأرخت البيضة ذكرت تاريخاً وأطلقت أى لم تذكره وسبب وضع
التاريخ أول الاسلام أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أتى بصك
مكتوب الى شعبان فقلل أهو شعبان الماضى أو شعبان للقبائل ثم أمر

بوضع التاريخ واتفقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجعلوا أول السنة المحرم ويعتبر التاريخ بالليالى لأن الليل عند العرب سابق على النهار لأنهم كانوا أميين لا يحسنون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الأمم فتمسكوا بظهور الهلال وإنما يظهر بالليل فجعلوه ابتداء التاريخ والأحسن ذكر الأقل

أرز ماضيا كان أو باقيا (الأرز) فيه لغات أرز وزان قفل والثانية ضم الراء للاتباع مثل عسر وعسر والثالثة ضم الهمزة والراء وتشديد الزاى والرابعة فتح الهمزة مع التشديد والخامسة رز من غير همز وزان قفل

أرش (أرش) الجراحة ديتها والجمع اروش مثل فلس وفلوس وأصله الفساد يقال أرشت بين القوم تأريشا اذا أفسدت ثم استعمل في تقصان

أرض الأعيان لأنه فساد فيها ويقال أصله هَرَش (الأرض) مؤنثة والجمع أرضون بفتح الراء قال أبو زيد وسمعت العرب تقول في جمع الأرض الأراضى والأروض مثل فلوس وجمع فعل فعلى في أرض وأراضى وأهل وأهالى وليلى وليالى بزيادة الياء على غير قياس وربما ذكرت الأرض في الشعر على معنى البساط والأرضة دويبة تأكل الخشب يقال أرضت الخشبة بالبناء للفعول فهى مأروضة وجمع الأرضة أرض

أرف وأرضات مثل قصبة وقصب وقصبات (الأرفة) الحدة الفاصل بين الأرضين والجمع أرف مثل غرفة وغرف وعن عمر رضى الله تعالى عنه أى مال انقسم وأرف عليه فلا شفعة فيه (أرك) بالمكان أروكا من باب قعد وكسر المضارع لغة أقام وأركت الابل رعت الأراك فهى

آركة والجمع الأوارك والأراك شجر من الحمض يستاك بقضبانة الواحدة
 اراكة ويقال هي شجرة طويلة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خوّارة
 العود ولها ثمر في عناقيد يسمى البرير يملأ العنقود الكف والأراك
 موضع بعرفة من ناحية الشام (الآرى) في تقدير فاعول هو محبس الدابة الآرى
 ويقال لها الآخية أيضا والجمع الاوارى والآرى ما أثبت في الأرض
 وقد تقدّم في الآخية وتآرى بالمكان اذا أقام به والأروية تقع على الذكر
 والأنثى من الوعول في تقدير فعلية بضم الفاء والجمع الأراوى وجمع أيضا
 أروى مثل سكرى على غير قياس

(الألف مع الزاى وما يثلثهما)

(المثزاب) بهمزة ساكنة والميزاب بالياء لغة وجمع الأول مآزيب وجمع آزب
 الثانى ميازيب وربما قيل موازيب من وزب الماء اذا سال وقيل بالواو
 معزّب وقيل مولد ويقال مرزاب براء مهملة مكان الهمزة وبعدها
 زاي ومنعه ابن السكيت والفراء وأبو حاتم وفي التهذيب عن ابن الأعرابي
 يقال للمثزاب مرزاب ومزراب بتقديم الراء المهملة وتأخيرها ونقله
 الليث وجماعة (الأزج) بيت يبنى طولاً وأزجته تأزيجا اذا بنيته كذلك أزج
 ويقال الأزج السقف والجمع آزاج مثل سبب وأسباب (الأزد) مثل آزد
 فلس حتى من اليمن يقال آزد شنؤاة وآزد عُمان وآزد السّرة والأزدلغة
 فى الأسد (الآزاد) نوع من أجود التمر وهو فارسى معرّب وهو من آزاد
 النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو على الفارسي أن شئت
 جعلت الهمزة أصلاً فيكون مثل خاتام وإن شئت جعلتها زائدة

فيكون على أفعال وأما قول الشاعر * يغرس فيه الزاد والأعرافا * فقال
أز أبو حاتم أراد الآزاد خفف للوزن (الازار) معروف والجمع في القلعة
آزرة وفي الكثرة أزr بضمين مثل حمر وأحمر ويزكر ويؤنت
فيقال هو الازار وهى الازر فقال الشاعر

قد علمت ذات الازار الحمرا * أنى من الساعين يوم النكرا

وربما أنت بالهاء قليل ازاره والمترى يكسر الميم مثله نظير لحاف وملحف
وقرام ومقرم وقياد ومقود والجمع مآزر وأترت لبست الازار وأصله
بهمزتين الأولى همزة وصل والثانية فاء افتعلت وأزرت الحائط تآزيرا
جعلت له من أسفله كالازار وآزرتة مؤازرة أعتته وقويته والاسم
الأزر مثل فلس (أزف) الرحيل أزفا من باب تعب وأزوبا دنا وقرب
وأزفت الآزفة دنت القيامة (أزم) على الشيء أزما من باب ضرب وأزوما
عض عليه وأزم أزما أمسك عن المطعم والمشرب ومنه قول الحرث
ابن كلدة لما سأله عمر رضى الله تعالى عنه عن الطب فقال هو الأزم يعنى
الحمية وأزم الزمان اشتد بالقحط والأزمة اسم منه وأزم أزما من باب
تعب لغة فى الكل والمأزم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجليلين
ومنه قيل لموضع الحرب مأزم لضيق المجال وعسر الخلاص منه ويقال
للموضع الذى بين عرفة والمشعر مأزمان (الازاء) مثل كتاب هو الخذاء
وهو بازائه أى محاذيه وهم ازاء القوم أى يصلحون أمرهم وكل من
جعل قيا بأمر فهو ازأوه

(الألف مع السين وما ينثما)

(الأسب) وزان حمل شعر الاست والاسبوش بكسر الهمزة والباء أسب مع سكون السين ينثما وضم الياء آخر الحروف وسكون الواو ثم شين معجمة قال الأزهرى هو الذى يقال له زِرْقُطُونَا وأهل البحرين يسمونه حب الزرقة وقيل هو الأبيض من بزرقطونا (الاست) است همزته وصل ولامه محذوفة والأصل سسته وسيأتى (الاستبرق) غليظ استبرق الديباج فارسى معرب (الأستاذ) كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشئ استاذ وانما قيل أعجمية لأن السين والذال المعجمة لا يجتمعان فى كلمة عربية وهمزته مضمومة (الأسد) معروف والجمع أسود وأسد ويقع على الذكر والأنثى فيقال هو الأسد للذكر وهى الأسد للأنثى وربما ألحقوا الهاء فى المؤنث لتحقق التأنيث فقالوا أسدة ونقل أبو عبيد عن أبي زيد الأنثى من الأسد أسدة ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائى مثله وأسد أسيد مثل كريم أى متأسد جرىء وبه سمي ومنه عتّاب بن أسيد واستأسد اجتراً وضريّ وآسد بين القوم إيسادا أفسد وأسد كلبه قال الأزهرى فهو مؤسد للذى يشليه للصيد يدعوه ويغريه واسد حتى تسمية بذلك وبمصره سمي جماعة منهم أبو أسيد الساعدى والمأسدة موضع الأسد وتكون جمعا له (أسرته) أسرا من باب ضرب أسرته فهو أسير وامرأة أسير أيضا لأن فعلا بمعنى مفعول ما دام جاريا على الاسم يستوى فيه المذكر والمؤنث فان لم يذكر الموصوف ألحقت العلامة وقيل قتلت الأسيرة كما يقال رأيت القتيلة وجمع الأسير أسرى

وأسارى بالضم مثل سكرى وسكارى وأسره الله أسرا خلقه خلقا
 حسنا قال تعالى «وشددنا أسرهم» أى قوينا خلقهم وآسرت الرجل
 من باب أكرم لغة فى الثلاثى وأسرة الرجل وزان غرقة رهطه والأسار
 مثل كتاب القَدّ ويطلق على الأسير وحلّت إيساره أى فككته وخذه
 أسر بأسره أى جميعه (أس) الحائظ بالضم أصله وجمعه أساس مثل قفل
 وأفقال وربما قيل إساس مثل عُسّ وعِساس والساس مثله وجمعه
 أسف أسس مثل عناق وعنق وأسسته تأسيسا جعلت له أساسا (أسف)
 أسفا من باب تعب حزن وتلهف فهو أسف مثل تعب وأسف مثل
 أسك غضب وزنا ومعنى ويبعدى بالهمزة فيقال آسفته (الاسكة) وزان
 سدره وفتح الهمزة لغة قليلة جانب فرج المرأة وهما إسكان والجمع
 إسك مثل سدر قال الأزهرى الاسكان ناحيتا الفرج والشُفران طرفا
 الناحيتين وأسكت المرأة بالبناء للفعول أخطأها الخافضة فأصاب
 اسامة غير موضع الختان فهى مأسوكة (أسامة) علم جنس على الأسد
 فلا ينصرف وبه سمي الرجل والاسم همزته وصل وأصله سمو وسيأتى
 اسن (أسن) الماء أسونا من باب قعد ويأسن بالكسر أيضا تغير فلم يشرب
 فهو آسن على فاعل وآسن أسنا فهو آسن مثل تعب تعباً فهو تعب لغة
 أسا (الاسوة) بكسر الهمزة وضمها القدوة وتأسيت به وائتسيت اقتديت
 وأسى أسى من باب تعب حزن فهو أسى مثل حزين وأسوت بين القوم
 وأصلحت وأسيت بنفسى بالمد سويته ويجوز إبدال الهمزة واوا فى لغة
 اليمن فيقال واسيته

(الألف مع الشين وما يثلثهما)

(أشْر) أشْرَ فهو أشْر من باب تعْب وبطَر وكفَر النعمة فلم يشْكُرها وأشْر أَشْر الخشْبة أَشْرَ من باب قَتْل شَقَّها لغة في النون والمثْشار بالهمز من هذه والجمع مَاشِر فهو أَشْر والخشْبة مَاشُورة قال الشاعر

* أناشِر لا زالت يمينك أَشْره * فجمع بين لغتي النون والهمزة قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وقد نقل لفظ المفعول الى لفظ الفاعل فمَنه

يد أَشْرة والمعنى مَاشُورة وفيه لغة ثالثة بالواو فيقال وشَرَت الخشْبة بالمِشار وأصله الواو مثل المِقات والمِعاد وأشَرَت المرأة أسنانها رَققت

أطرافها ونهى عنه وفي حديث لعنت الأَشْرة والمَاشُورة (الاشفى) آلة أَشْفَى

الاسكاف وهى عند بعضهم فعلى مثل ذِكْرَى وعند بعضهم وحكى عن الخليل إِفْعَل وليس فى كلامهم إِفْعَل إلا الاشفى وإِصْبَع فى لغة وإِئِنَّ

فى قولهم عَدَنَ إِبْنٌ وَيَتَوْنُ على الثانى دون الأول لأجل ألف التانيث

والجمع الأَشافي (الأشنان) بضم الهمزة والكسر لغة معرَّب وتقديره أَشْتَان

فعلان ويقال له بالعربية الحُرْض وتَأَشَنَ غسل يده بالأشنان

(الألف مع الصاد وما يثلثهما)

(الاصطبل) للدواب معروف عربى وقيل معرَّب وهمزته أصل لأن اصطبل

الزيادة لا تلحق بنات الأربع من أولها الا اذا جرت على أفعالها والجمع

إِصْطَبَلات (أصل) الشئ أسْفله وأساس الحائط أصله واستأصل أصل

الشئ ثبت أصله وقوى ثم كثر حتى قيل أصل كل شئ ما يستند وجود

ذلك الشئ اليه فالأب أصل للولد والنهر أصل للجداول والجمع أصول

وأصل النسب بالضم أصالة شرف فهو أصيل مثل كريم وأصلته تأصيلا جعلت له أصلا ثابتا يبنى عليه وقولهم لا أصل له ولا فصل قال الكسائي الأصل الحسب والفصل النسب وقال ابن الأعرابي الأصل العقل والأصيل العشي وهو ما بعد صلاة العصر إلى الغروب والجمع أصل بضمين وأصل والأصلة من دواهي الحيات قصيرة عريضة يقال إنها مثل الفوخ تثب على الفارس والجمع أصل قال

* أقدر له أصلة من الأصل * واستأصلته قلته بأصوله ومنه قيل استأصل الله تعالى الكفار أي أهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته أصلا ولا أفعله أصلا بمعنى ما فعلته قط ولا أفعله أبدا وانتصابه على الظرفية أي ما فعلته وقتا من الأوقات ولا أفعله حيناً من الأحيان

(الألف مع الطاء والراء)

أطر (الاطار) مثل كتاب لكل شيء ما أحاط به وإطار الشفة اللحم المحيط بها وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال يقص حتى يبدو الاطار ومن كلامهم بنو فلان إطار لبني فلان إذا حلوا حولهم وأطره أطرا من باب ضرب عطفه

(الألف مع الفاء وما يثلثها)

يافوخ (اليافوخ) يهمز وهو أحسن وأصوب ولا يهمز ذلك الأزهري فمن همزة قال هو في تقدير يفعل ومنه يقال أنخته إذا ضربته يافوخه ومن ترك الهمز قال في تقدير فاعول ويقال ينفخه واليافوخ وسط الرأس ولا يقال يافوخ حتى يضل ويشتد بعد الولادة (الألف) بضمين

الناحية من الأرض ومن السبله والجمع آفاق وهو النسبة إليه أفق رداً إلى الواحد وربما قيل أفق بفتحين تخفيفاً على غير قياس حكمهما ابن السكيت وبغيره ونظمه رجل أفق وأفق منسوب إلى الأفق ولا ينسب إلى الآفاق على لفظها فلا يقال آفاق لما سأتى في الخاتمة ان شاء الله تعالى والأفريق الجلد بعد دبغه والجمع أفق بفتحين وقيل الأفريق الأديم اللينى لم يتم دبغه فإذا تم واحتر فهو أديم يقال أفقت الجلد أفقا من باب ضرب دبغته فالأفريق فعيل بمعنى مفعول (أفك) أفك يافك من باب ضرب إفكا بالكسر كذلك فهو أفوك وأفالك وامرأة أفوك بغير هاء أيضاً وأفافكة بالهاء وأففكته صرفته موكل أمر صرف عن وجهه فقد أفك (أفل) الشيء أفلا وأفولا من بابي ضرب وقعد غاب ومثله قيل أفل أهل فلان عن البلد إذا غاب عنها والأفيل الفصيل وزنا ومعنى بالأففى أفيله والجمع إفال بالكسر وقال الفارابى الإفال بنات الخاض فما فوقها وقال أبو زيد الأفيل الفقى من الإيل وقال الأصمعى ابن تسعة أشهر أو ثمانية وقال ابن فارس جمع الأفيال إفال والإفال صغار الغنم

(الألف مع القاف والطاء)

(الألف) قال الأزهري يتخذ من اللبن الخفيض يطبخ ثم يترك حتى أقط يمصل وهو بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها مثل تخفيف كبده نقله الصغاني عن الفراء

(الألف مع الكاف وما يثلثهما)

(أكدته) تأكيداً فتأكد ويقال على البدل وكدته ومعناه التقوية وهو أكد

عند النحاة نوعان لفظيّ وهو إعادة الأول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه قول المؤذن الله أكبر الله أكبر ومعنوى نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم المجاز لاحتمال أن يكون المعنى جاء غلامه أو كتابه ونحو ذلك

أكر (الأكرة) والجمع أكر مثل حفرة وحفر وزنا ومعنى وأكرت النهر أكرّا من باب ضرب شقيقته وأكرت الأرض حرثتها واسم الفاعل أَكَّارٌ للبالغة

كف والجمع أكرة كأنه جمع أكر وزان كفرة جمع كافر (الأكاف) للجمار معروف وألجع أكف بضمّتين مثل حمار وحمر وآكفته بالمد جعلت عليه

الأكاف والوكاف على البدل لغة جارية في جميع تصارييف الكلمة

أكل (الأكل) معروف وهو مصدر أكل من باب قتل ويتعدى الى ثان بالهمزة والأكل بضمّتين وإسكان الثانی تخفيف المأكل والمأكلة بالفتح

المرّة وبالضمّ اللقمة والمأكلة بفتح الكاف وضمة المأكل أيضا والمأكل ما يؤكل قال الرمانى والأكل حقيقة بلغ الطعام بعد مضغه فبلغ الحصاة ليس بأكل حقيقة والأكلة بالفتح الشاة تسمن وتعزل لتذبح وليست بسائمة فهي من كرائم المال والأكلة فعيلة بمعنى مفعولة ومنه أكلة السبع لفريسته التي أكل بعضها وأكلت الأسنان أكلا من باب تعب

الأكمة وتأكلت تحاتت وتساقطت وأكَّتها الأكلة (الأكمة) تل وقيل شُرْفَة كالرابية وهو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد وربما غلظ وربما لم يغلظ والجمع أكم وأكمت مثل قصبة وقصب وقصبات وجمع الأكم إكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام أكم بضمّتين مثل كتاب وكتب وجمع الأكم أكام مثل عنق وأعناق

(الألف مع اللام وما يثلاثهما)

(ألب) الرجل القوم ألبا من باب ضرب جمعهم وألبهم طردهم وتألبوا
 اجتمعوا وهم إلب وإلب واحد أى جمع واحد بكسر الهمزة والفتح لغة
 (ألت) الشيء ألتا من باب ضرب نقص ويستعمل متعديا أيضا فيقال
 ألتته (ألفته) إلفا من باب علم أنست به وأحببته والاسم الألفة بالضم
 والألفة أيضا اسم من الائتلاف وهو الائتنام والاجتماع واسم الفاعل
 أليف مثل علم وألف مثل عالم والجمع ألاف مثل كفار وألفت الموضع
 إيلافا من باب أكرمت وألفته أوألفه مؤلفة وإلافا من باب قاتلت
 أيضا مثله وألفته إلفا من باب علم كذلك والمألف الموضع الذى يألفه
 الانسان وتألف القوم بمعنى اجتمعوا وتحابوا وألفت بينهم تأليفا والمؤلفة
 قلوبهم المستمالة قلوبهم بالاحسان والمودة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 يعطى المؤلفة من الصدقات وكانوا من أشرف العرب فمنهم من كان
 يعطيه دفعا لأذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا فى اسلامه واسلام أتباعه
 ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية قال
 بعضهم فلما تولى أبو بكر رضى الله تعالى عنه وفشا الاسلام وكثر
 المسلمون منعهم وقال انقطعت الرشا * والألف اسم لعقد من العدد
 وجمعه ألوف وآلاف قال ابن الأنبارى وغيره والألف مذكرا لا يجوز
 تأنيته فيقال هو الألف وخمسة آلاف وقال الفراء والزجاج قولهم هذه
 ألف درهم التأنيث لمعنى الدراهم لا لمعنى الألف والدليل على تذكر
 الألف قوله تعالى «بخمسة آلاف» والهاء انما تلحق المذكر من العدد

ألك (ألك) بين القوم ألكا من باب ضرب والوكا أيضا ترسل واسم الرسالة مالك بضم اللام ومالكة أيضا بالهاء ولاهما تضم وتفتح والملائكة مشتقة من لفظ الأولوك وقيل من المالك الواحد ملك وأصله ملأك ووزنه مغل فتقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فوزنه معل فان الفاء هي الهمزة وقد سقطت وقيل مأخوذ من لأك اذا أرسل فلأك مفعول فتقلت الحركة وسقطت الهمزة وهي عين فوزنه مغل وقيل فيه غير ذلك (إلا) حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيدا فريدا غير داخل في حكم القوم وقد تكون للاستثناء بمعنى لكن عند تعذر الحمل على الاستثناء نحو ما رأيت القوم إلا حمارا فمعناه على هذا لكن حمارا رأيت ومنه قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى » اذ لو كانت للاستثناء لكانت المودة مستولة أجرا وليس كذلك بل المعنى لكن افعلوا المودة للقربى فيكم وقد أتى بمعنى الواو كقوله تعالى « لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا » فعناه والذين ظلموا أيضا لا يكون لهم عليكم حجة وكقول الشاعر « إلا الفرقدان » أى والفرقدان وهو مذهب الكوفيين فانهم قالوا تكون إلا حرف عطف في الاستثناء خاصة وحملت إلا على غير في الصفة اذ كانت تابعة لجمع منكر غير محصور نحو « لو كان فيهما آلهة إلا الله » أى غير الله (ألم) الرجل ألما من باب تعب ويعتدى بالهمزة فيقال آلمته ليلا ما قتألم وعذاب أليم مؤلم وقولهم ألت رأسك مثل وجعت رأسك وسيأتى وألهم جبل بتهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن ووزنه فعلى قال بعضهم

ولا يكون من لفظ الملت لأن فوات الأربعة لا تلحقها الزيادة من
أوتها الا في الأسماء الجارية على أفعالها مثل دحرج فهو مدحرج وقد
غلب على البقعة فيمتنع للعلمية والتأنيث والملم ديلر ككثة ويبدل من
الهمزة ياء فيقال يللم وأورده الأزهري وابن فارس وجماعة في المضاعف
(أله) ياله من باب تعب إلهة بمعنى عبد عبادة وتاله تعبد والاله
المعبود وهو الله سبحانه وتعالى ثم استعاره المشركون لما عبدوه من دونه
الله تعالى واجمع آلهة فالاله فعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى
مكتوب وبساط بمعنى مبسوط وأما الله فقليل غير مشتق من شيء بل
هو علم لزمته الألف واللام وقال سيبويه مشتق وأصله إله فدخلت
عليه الألف واللام فبقى الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت
فبقى آلله فأسكنت اللام الأولى وأدغمت ونغم تعظيا ولكنه يرقى
مع كسر ما قبله قال أبو حاتم وبعض العلامة يقول لا والله فيحذف
الألف ولا بد من إثباتها في اللفظ وهذا كما كتبوا الرحمن بغير ألف
ولا بد من اثباتها في اللفظ واسم الله تعالى يحل أن ينطق به
إلا على أجل الوجوه قال وقد وضع بعض الناس يثا حذف فيه
الألف فلا جرى خيرا وهو خطأ ولا يعرف أئمة اللسان هذا الحذف
ويقال في الدعاء اللهم ولاهم وأله ياله من باب تعب اذا تحير وأصله
وله يوله (الي) مقصور وفتح الهمزة وتكسر النعمة والجمع الآلاء
إلى على أفعال مثل سبب واسباب لكن أبدلت الهمزة التي هي فاء ألفا
استقالا لاجتماع همزتين والألية آلية الشاة قال ابن السكيت وجماعة

لاتكسر الهمزة ولا يقال لية والجمع أليات مثل سجدة وسجدات والتثنية أليان بجذف الهاء على غير قياس وبإثباتها في لغة على القياس وألى الكبش ألى من باب تعب عظمت أليته فهو أليان وزان سكران على غير قياس وسمع ألى على وزان أعمى وهو القياس ونعجة أليانة ورجل ألى وامرأة عجزاء قال ثعلب هذا كلام العرب والقياس أليانة وأجازه أبو عبيد والألية الحلف والجمع أليايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

قليل الأليايا حافظ ليمينه * فان سبقت منه الألية برّت

إلى وإلى إيلاء مثل آتى إيتاء إذا حلف فهو مؤل وتآلى وائتلى كذلك (وإلى) من حروف المعاني تكون لاتتهاء الغاية تقول سرت إلى البصرة فانتها السير كان إليها وقد يحصل دخولها وقد لا يحصل وإذا دخلت على المضمر قلبت الألف ياء وجه ذلك أن من الضمائر ضمير الغائب فلو بقيت الألف وقيل زيد ذهب إله لا تلبس بلفظ إله الذي هو اسم وقد يكرهون الالتباس اللفظي فيفرون منه كما يكرهون الالتباس الخطي ثم قلبت مع باقي الضمائر ليحذف الباب على سنن واحد وحكى ابن السراج عن سيبويه أنهم قلبوا اليك ولديك عليك ليفرقوا بين الظاهر والمضمر لأن المضمر لا يستقل بنفسه بل يحتاج إلى ما يتوصل به فتقلب الألف ياء ليتصل بها الضمير وبنو الحرث بن كعب وخشم بل وكثانة لا يقلبون الألف تسوية بين الظاهر والمضمر وكذلك في كل ياء ساكنة مفتوح ما قبلها يقلبونها ألفا فيقولون إلاك وعلاك ولداك ورأيت الزيدان وأصبت عيناه قال الشاعر

* طاروا علاهق فطر علاها * أى عليهن وعليها وتأتى الى بمعنى على ومنه قوله تعالى « وقضينا الى بنى إسرائيل » والمعنى وقضينا عليهم وتأتى بمعنى عند ومنه قوله تعالى « ثم محلها الى البيت العتيق » أى ثم محل نحرها عند البيت العتيق ويقال هو أشهى إلى من كذا أى عندى وعليه يتخرج قول القائل أنت طالق الى سنة والتقدير عند سنة أى عند رأسها فانها لا تطلق إلا بعد انقضاء سنة والله تعالى أعلم

(الألف مع الميم وما يثلثهما)

(الأمد) الغاية وبلغ أمده أى غايته وأمد أمدًا من باب تعب غضب أمد (الأمر) بمعنى الحال جمعه أمور وعليه « وما أمر فرعون برشيد » أمر والأمر بمعنى الطلب جمعه أوامر فرقا بينهما وجمع الأمر أوامر هكذا يتكلم به الناس ومن الأئمة من يصححه ويقول فى تأويله ان الأمر مأمور به ثم حوّل المفعول الى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف وعيشة راضية والأصل مرضية الى غير ذلك ثم جمع فاعل على فواعل فأوامر جمع مأمور واذا أمرت من هذا الفعل ولم يتقدمه حرف عطف حذفت الهمزة على غير قياس وقلت مره بكذا ونظيره كل وخذ وان تقدمه حرف عطف فالمشهور رد الهمزة على القياس فيقال وأمر بكذا ولا يعرف فى كل وخذ الا التخفيف مطلقا وفى أمرته لغتان المشهور فى الاستعمال قصر الهمزة والثانية مدّها قال أبو عبيد وهما لغتان جيدتان وأمرته فى أمرى بالمدّ إذا شاورته والامرة والامارة الولاية بكسر الهمزة يقال أمر على القوم يأمر من باب قتل فهو أمير والجمع الأمراء

ويعتدى بالتضعيف فيقال أمرته. تأميرا فتأمر والأماية العلامة وزنا ومعنى ولك على "أمره لا أعصيه" بالفتح أى مرة واحدة وأمر الشيء يأمر من باب تعب كثر ويعتدى بالحركة والهمزة يقال أمرته أمرا من بلب قتل وأمرته والأمر الحائلة يقال أمر مستقيم والجمع أمور مثل فلس وفلوس وأمرته فأنتم أى سمع وأطاع وأنتم بالشيء هم به وأنتمسروا تشاوروا وقولهم أقل الأمرين أو أكثر الأمرين من كذا وكذا الوجه أن يكون بالواو لأنها عاطفة على من ونايئة عن تكريرها والأصل من كذا ومن كذا فلان من كذا وكذا تفسير للأمرين مطابق لهما فى التحديد موضع لعناهما ولو قيل من كذا أو من كذا بالألف لبقى المعنى أقل الأمرين إما من هذا ولها من هذا وكان أحدهما لابعينه مفسرا الاثنين وهو ممتنع لما فيه من الإبهام ولأن الواحد لا يكون له أقل أو أكثر إلا أن يقال بالمذهب للكوفي وهو ايقاع أو موقع الواو (أمس) لسم علم على اليوم الذى قبل يومك وليستعمل فيما قبله مجازا وهو مبنى على الكسر وتوقيق تعربه اعراب ما لا ينصرف فتقول ذهب أمس بما فيه بالرفع قال الشاعر

لقد رأيت عجبا عند أمس * عجبا مثل السعالى نحسا

أمس

(أملته) أملا من باب طلب ترقبته وأكثر ما يستعمل الأمل فيما يستبعد حصوله قال زهير * أرجو وأمل أن تدنو مودتها * ومن عزم على السفر الى بلد بعيد يقول أملت الوصول ولا يقول طمعت الا اذا قرب منها فان الطمع لا يكون الا فيما قرب حصوله والرجاء بين الأمل والطمع فان الرجى قد يخاف أن لا يحصل فأموله ولهذا يستعمل بمعنى الخوف فاذا

امل

قوى الخوف استعمل استعمال الأمل وعليه بيت زهير والا استعمل
بمعنى للطمع فأنا آمل وهو مأمول على فاعل ومفعول. وأملت تأميلا
مبالغة وتكثيرا وهو أكثر من استعمال المخفف ويقال لما في القلب بما
ينال من الخير أمل ومن الخوف إيجاس ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه
خطر ومن الشر وما لا خير فيه يوسواس وتأملت الشيء إذا تدبرته وهو
إعادتك النظر فيه مرة بعد أخرى حتى تعرفه (أُمَّة) أما من باب قتل أم
قصده وأمه وتأممه أيضا قصده وأمه. وأُمّ به إمالة صلي به إماما
وأمه شجّه والاسم أمة بالمد اسم فاعل وبعض العرب يقول مأمومة
لأن فيها معنى المفعولية في الأصل. وجمع الأولى أوام مثل دابة ودواب
وجمع الثانية على لفظها مأمونات وهي التي تصل إلى أم الدماغ وهي أشد
الشجاج فقال ابن السكيت وصاحبها يصعق لصوت الرعد ولرغاء اللابل
ولا يطيق البروز في الشمس وقال ابن الأعرابي في شرح ديوان عدي
ابن زيد العبادي الأمة بالفتح الشجة أي مقصورا والأمة بالكسر
النعمة والأمة بالضم العاقمة والجمع فيها جميعا أمم لا غير وعلى هذا فيكون
أما لغة وأما مقصورة من الممدودة وصاحبها مأموم وأميم وأم الدملغ
الجلدة التي تجمعها وأم الشيء أصله والأم والولدة. وقيل أصلها أمية
ولهذا تجمع على أمهات وأجيب بزيادة الهاء وأن الأصل أُمّات فقل
ابن جني دعوى الزيادة أسهل من دعوى الخذف وكثر في الناس أمهات
وفي غير الناس أُمّات للفرق والوجه ما أورده في البارع أن فيها أربع لغات
أُم بضم الهمزة وكسرهما وأمة وأمّية فالأمهات والأُمّات لغتان ليست

احداهما أصلاً للآخرى ولا حاجة الى دعوى حذف ولا زيادة وأم الكتاب اللوح المحفوظ ويطلق على الفاتحة أم الكتاب وأم القرآن والأمة أتباع النبي والجمع أم مثل غرفة وغرف وتطلق الأمة على عالم دهره المنفرد بعلمه والأُمى في كلام العرب الذى لا يحسن الكتابة فقل نسبة الى الأم لأن الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته امه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى أمة العرب لأنه كان أكثرهم أميين والامام الخليفة والامام العالم المقتدى به والامام من يؤتم به فى الصلاة ويطلق على الذكر والأنثى قال بعضهم وربما أنت امام الصلاة بالهاء فقل امرأة امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ والصواب حذفها لأن الامام اسم لصفة ويقرب من هذا ما حكاه ابن السكيت فى كتاب المقصور والممدود تقول العرب عاملنا امرأة وأميرنا امرأة وفلانة وصى فلان وفلانة وكيل فلان قال وانما ذكر لأنه انما يكون فى الرجال أكثر مما يكون فى النساء فلما احتاجوا اليه فى النساء أجروه على الأكثر فى موضعه وأنت قائل مؤذن بنى فلان امرأة وفلانة شاهد بكذا لأن هذا يكثر فى الرجال ويقل فى النساء وقال تعالى « انها لاحدى الكبر » نيرا للبشر فذكر نذيرا وهو لاحدى ثم قال وليس بخطأ أن تقول وصية ووكالة بالتأنيث لأنها صفة المرأة اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمتنع أن يقال امرأة امامة لأن فى الامام معنى الصفة وجمع الامام أئمة والأصل أئمة وزان أمثلة فأدغمت الميم فى الميم بعد نقل حركتها الى الهمزة فن القراء من يبقى الهمزة محققة على الأصل ومنهم

من يسهلها على القياس بين بين وبعض النحاة يبدلها ياء للتخفيف
وبعضهم يعدّه لحنا ويقول لا وجه له في القياس وأتمّ به اقتدى به واسم
الفاعل مؤتمّ واسم المفعول مؤتمّ به فالصلة فارقة وتكره إمامة الفاسق
أى تقدّمه إماما وأمام الشيء بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهذا يذكر
وقد يؤنث على معنى الجهة ولفظ الزجاج واختلفوا في تذكير الأمام وتأنيثه
(وأم) تكون متصلة ومنفصلة فالمنفصلة بمعنى بل والهمزة جميعا أم
ويكون ما بعدها خبرا واستفهاما مثالها في الخبر إنها لايل أم شاء
وفي الاستفهام هل زيد قائم أم عمرو وتسمى منقطعة لانقطاع ما بعدها
عما قبلها واستقلال كل واحد كلاما تاما والمتصلة يلزمها همزة
الاستفهام وهى بمعنى أيهما ولهذا كان ما بعدها وما قبلها كلاما واحدا
ولا تستعمل في الأمر والنهى ويجب أن يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية
والفعلية فان كان الأول اسما أو فعلا كان الثانى مثله نحو أزيد قائم
أم قاعد وأقام زيد أم قعد لأنها لطلب تعيين أحد الأمرين ولا يسأل
بها الا بعدثبوت أحدهما ولا يجاب الا بالتعيين لأن المتكلم يدعى حدوث
أحدهما ويسأل عن تعيينه (أمن) زيد الأسد أمنا وأمن منه مثل
سلم منه وزنا ومعنى والأصل أن يستعمل في سكون القلب يتعدى
بنفسه وبالحرّف ويعدى الى ثان بالهمزة فيقال آمنته منه وأمنتّه عليه
بالكسر وأمنتّه عليه فهو أمين وأمن البلد اطمأنّ به أهله فهو آمن وأمين
وهو مأمون الغائلة أى ليس له غور ولا مكري يخشى وآمنت الأسير بالمدّ
أعطيته الأمان فآمن هو بالكسر وآمنت بالله إيماننا أسلمت له وآمن

بالكسر أمانة فهو أمين ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازاً ف قيل الوديعة أمانة ونحوه والجمع أمانات وأمين بالتصغير في لغة الحجاز وبالمدة في لغة بني عامر والمدة إشباع بدليل أنه لا يوجد في العربية كلمة على فاعيل ومعناه اللهم استجب وطلق أبو حاتم معناه كذلك يكون وعن الحسن البصري أنه اسم من أسماء الله تعالى والموجود في مشاهير الأصول المعتمدة أن التشديد خطأ وقال بعض أهل العلم التشديد لغة وهو وهم قديم وذلك أن أبا العباس أحمد بن يحيى قال وآمين مثال عاصين لغة قومه أن المراد صيغة الجمع لأنه قبله بالجمع وهو مردود بقول ابن جني وغيره أن المراد موازنة اللفظ لا غير قال ابن جني وليس المراد حقيقة الجمع ويؤيده قول صاحب التمثيل في القاصح والتشديد خطأ ثم المعنى غير مستقيم على التشديد لأن التقدير ولا الضالين قاصدين اليك وهذا لا يرتبط بما قبله فافهمه وأمنت على الدعاء تأمينا قلت عنده آمين أمة واستأمنه طلب منه الأمان واستأمن اليه دخل في أمانه (الأمة) محذوفة اللام وهي واو والأصل أموة ولهذا ترد في التصغير فيقال أمية والأصل أميوة وبالمصغر سمي الرجل والثنية أمتان على لغة المفرد والجمع أم وزان قلن وإماء وزان كتاب وإخوان وزان إسلام وقد تجمع أصوات مثالي سنوات والنسبة إلى أمية أموى بضم الهضرة على القياس وفتحها على غير القياس وهو الأشهر عندهم وتأमित أمة اتخذتها وتأمت هي

(الألف مع النون وما يثلثها)

أنى (الأنثى) فعلى وجمعها إناث مثل كتاب وربما قيل الأنثى والتأنيث

خلاف التذكير يقال أنث الاسم تأنيثا إذا ألحقت به أو بمتعلقه علامة التأنيث قال ابن السكيت. وإذا كان الاسم مؤنثا ولم يكن فيه هاء تأنيث جازت ذكوره فعله قال الشاعر * ولا أرض أبقل إبقالها * فذكر أيقل وهو فعل الأرض لما لم يكن فيها لفظ التأنيث ويلزمه على هذا أن يقال إن الشمس طلعت وهو غير مشهور والبيت مؤول محمول على حذف الصلابة للضرورة والانيان الحصيتان (أنست) به أنسا من أنس باب علم وفي لغة من ياب ضرب والأنس بالضم اسم منه والأنس بفتحين جماعة من الناس، وسمى به ويمصره والأنيس الذي يستأنس به واستأنست به وتأنست به إذا سكن إليه القلب ولم ينفر وآنست الشيء بالمتة علمته وآنسته أبصرته والأنس خلاف الجن والأنسي من الحيوان الجانب الأيسر وسيأتي تمامه في الوحشي وإنسي القوس ما أقبل عليك منها والأنسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والأنثى والواحد والجمع واختلف في اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة النون الأخيرة فقلل البصريون من الأنس فالهمزة أصل ووزنه فعلان وقلل الكوفيون مشتق من الفسيان فالهمزة زائدة ووزنه افعان على النقص والأصل إنسيان على إفعال ولهذا يرد إلى أصله في التصغير فيقال أنيسان وإنسان العين حذفتها والجمع فيهما أناسي والأناس قيل فعال بضم الفاء مشتق من الأنس لكن يجوز حذف الهمزة تخفيفا على غير قياس فيبقى الناس وعن الكسائي أن الأناس والناس لغتان بمعنى واحد وليس أحدهما مشتقا من الآخر وهو الوجه لأنهما مادتان مختلفتان في الاشتقاق كما سيأتي

أنف في نوس والحذف تغيير وهو خلاف الأصل (أنف) من الشيء أنفاً من باب تعب والاسم الأنفة مثل قصبة أى استنكف وهو الاستكبار وأنف منه تنزه عنه قال أبو زيد أنفت من قوله أشد الأنف اذا كرهت ما قال والأنف المعطس والجمع آناف على أفعال وأنوف وأنف مثل فلوس وأفلس وأنف الجبل ما خرج منه وروضة أنف بضمين أى جديدة النبات لم ترع واستأنفت الشيء أخذت فيه وابتدأته وأتفتنه

انق كذلك (أنق) الشيء أنقا من باب تعب راع حسنه وأعجب وأنقت به أعجبت ويتعدى بالهمزة فيقال آنقى وشيء أنيق مثل عجيب وزنا ومعنى أنك وتأنق فى عمله أحكمه (الآنك) وزان أفلس هو الرصاص الخالص ويقال الرصاص الأسود ومنهم من يقول الآنك فاعل قال وليس فى العربى فاعل بضم العين وأما الآنك والآجر فمن خفف وآمل

انام وكابل فأعجميات (الأنام) الجن والانس وقيل الأنام ما على وجه أن الأرض من جميع الخلق (أَنْ) الرجل يئن بالكسر أنينا وأنانا بالضم صوت فالذكر آن على فاعل والأنثى آنة وتقول لبيك إن الحمد لك بكسر الهمزة على معنى الاستئناف وربما فتحت على تأويل بأن الحمد * وإنما قيل تقتضى الحصر قال الجوهري اذا زدت ما على ان صارت للتعين كقوله تعالى « إنما الصدقات للفقراء » لأنه يوجب إثبات الحكم للذكور ونفيه عما عداه وقيل ظاهرة فى الحصر محتملة للتأكيد نحو انما زيد قائم وقيل ظاهرة فى التأكيد محتملة للحصر قال الأمدى لو كانت للحصر كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل ويحجب عن قوله بأن يقال

لو كانت للتأكيد كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل والظاهر أنها محتملة لما تقدم فتحمل على ما يليق بالمقام * وأما إن بالسكون فتكون حرف شرط وهو تعليق أمر على أمر نحو إن قت قمت ولا يعلق بها إلا ما يحتمل وقوعه ولا تقتضى الفور بل تستعمل في الفور والتراخي مثبتا كان الشرط أو منفيا فقوله ان دخلت الدار أو إن لم تدخل الدار فانت طالق يعم الزمانين قال الأزهرى وسئل ثعلب لو قال لامرأته ان دخلت الدار ان كلمت زيدا فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتهما جميعا لأنه أتى بشرطين فقليل له لو قال أنت طالق ان احتر البسر فقال هذه المسئلة محال لأن البسر لا بد أن يحتر فالشرط فاسد فقليل له لو قال اذا احتر البسر فقال تطلق اذا احتر لأنه شرط صحيح ففترق بين إن وبين اذا بفعل إن للممكن واذا للاحتمال فيقال اذا جاء رأس الشهر وإن جاء زيد وقد تنجز عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو صل وإن عجزت عن القيام ومعنى الكلام حينئذ إلحاق الملفوظ بالسكوت عنه في الحكم أى صل سواء قدرت على القيام أم عجزت عنه ومنه يقال أكرم زيدا وإن قعد فالواو للحال والتقدير ولو في حال قعوده وفيه نص على إدخال الملفوظ بعد الواو تحت ما يقتضيه اللفظ من الاطلاق والعموم اذ لو اقتصر على قوله أكرم زيدا لكان مطلقا والمطلق جائز التقييد فيحتمل دخول ما بعد الواو تحت العموم ويحتمل خروجه على إدارة التخصيص فيتعين الدخول بالنص عليه ويزول الاحتمال ومعناه أكرمه سواء قعد أولا وبقى الفعل على عموميه وتمتنع إرادة التخصيص حينئذ قال المرزوقى

في شرح الحماسة وقد يكون في الشرط معنى الحال كما يكون في إخال
معنى الشرط قال الشاعر * عاود هرة وإن معمورها خربا *

ففي الواو معنى الخال أي ولوقى حال خرابها ومثال الحال يتضمن معنى
الشرط لأفعلته كائن ما كان والمعنى أن كان هذا وإن كان غيره وتكون
للتجاهل كقولك لمن سألك هل ولدك في الدار وأنت عالم به أن كان
في الدار أعلمتك به وتكون لتتريل العالم منزلة الجاهل تحريضاً على الفعل
أودوامه كقولك أن كنت ابني فأطعني وكأنك قلت أنت تعلم أنك
ابني ويجب على الابن طاعة الأب وأنت غير مطيع فافعل ما تؤمر به
(أَيَّ) استفهام عن الجهة قول أي يكون هذا أي من أي وجه وطريق
(الآثاء) على أفعال هي الأوقات وفي واحد لها لفتان إني بكسر الهمزة
والقصر وإني وزان حمل وثاني في الأمر تمكث ولم يعجل والاسم منه
أداة وزان حصاة والإثاء والآية الوعاء والأوعية وزنا ومعنى والأواني
جمع الجمع والآني بالكسر مقصورا الإدراك والنضج وأني الشيء أنيا
من باب رمي دنا وقرب وحضر وأني لك أن تفعل كذا والمعنى هذا وقته
فبادر إليه قال تعالى «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله»
وقد قالوا أن لك أن تفعل كذا أي أنا من باب باع بمعناه وهو مقلوب منه
وآيته بالمد أنخرته والآثاء وزان سلام

(الألف مع الهاء وما يثلمها)

أهـ (الاهاب) الجلد قبل أن يذبح وبعضهم يقول الاهاب الجلد وهذا
الاطلاق محمول على ما قيده الأكثر فان قوله عليه الصلاة والسلام أيما

إهاب دبلغ يدل عليه والجمع أهاب يضمختين على القياس مثل كتاب
وكتيب وفتحيتين على غير قياس قال بعضهم وليس في كلام العرب
فعال يجمع على فصل بفتحيتين إلا إهاب وأهاب وعماد وعمد وربما
استهبر الأهاب يلحد الانسان وتأهب للسفر استعد له والأهبة العدة
والجمع أهاب مثل غرفة وغرف (أهل) المكان أهولا من باب قعد عمر
بأهله فهو أهل وقرية أهلة عامرة وأهات بالشيء أنست به وأهل الرجل
يأهل ويأهل أهولا اذا تزوج وتأهل كذلك ويطلق الأهل على الزوجة
والأهل أهل البيت والأصل فيه القرابة وقد أطلق على الاتباع وأهل
البلد من استوطنه وأهل العلم من اتصف به والجمع الأهلون وربما قيل
الأهالى وأهل الثناء والمجد فى الدعاء منصوب على النداء ويجوز رفعه
خير مبتدأ محذوف أى أنت أهل والأهلى من الدواب ما ألف المنازل
وهو أهل للاكرام أى مستحق له وقولهم أهلا وسهلا ومرحبا معناه
أتيت قوما أهلا وموضعا سهلا واسعا فابسط نفسك واستأنس
ولا تستوحش والأهالة بالكسر الودك المذاب واستأهلها أكلها
ويقال استأهل بمعنى استحق

(الألف مع الواو وما يثلثهما)

(آب) من سفره يثوب أو با وما با رجع والاياب اسم منه فهو آئب
وآب الى الله تعالى رجع عن ذنبه وآب فهو آواب مبالغة وآب الشمس
رجعت من مشرقها فغربت والتلويب سير الليل وجاءوا من كل أوب
معناه من كل مرجع أى من كل فج (آده) يثوده أودا أنقله فانآد وزان
أود

أمرز انفعل أى ثقل به وآده أودا عطفه وحناء (الاوز) معروف على فعل
 بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام الواحدة إوزة وفى لغة يقال وز
 الواحدة وزه مثل تمر وتمرة ولهذا يذكر فى البابين وحكى فى الجمع إوزون
 أوس وهو شاذ (الآس) شجر عطر الرائحة الواحدة آسة والأوس الذئب
 أوف وسمى به وبمصرفه أيضا (الآفة) عرض يفسد ما يصيبه وهى العاهة
 والجمع آفات وإيف الشيء بالبناء للمفعول أصابته الآفة وشيء مئوف
 وزان رسول والأصل مأووف على مفعول لكنه استعمل على النقص
 حتى قالوا لا يوجد من ذوات الواو مفعول على النقص والتمام معا
 إلا حرفان ثوب مصون ومصوون ومسك مدوف ومدووف وهذا هو
 المشهور عن العرب ومن الأئمة من طرد ذلك فى جميع الباب ولم يقبل
 أول منه (آل) الشيء يثول أولا ومآلا رجع والايال وزان كآب اسم منه
 وقد استعمل فى المعانى فقول آل الأمر الى كذا والموئل المرجع وزنا
 ومعنى وآل الرجل ماله إيالة بالكسر اذا كان من الابل والغنم يصلح
 على يديه وآل رعيته ساسها والاسم الإيالة بالكسر أيضا والآل
 أهل الشخص وهم ذوو قرابته وقد أطلق على أهل بيته وعلى الأتباع
 وأصله عند بعض أول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت ألفا مثل قال
 البطليوسى فى كتاب الاقتضاب ذهب الكسائى الى منع اضافة آل
 الى المضممر فلا يقال آله بل أهله وهو أول من قال ذلك وتبعه النحاس
 والزبيدى وليس بصحيح اذ لا قياس يعضده ولا سماع يؤيده قال
 بعضهم أصل الآل أهل لكن دخله الابدال واستدل عليه بعود الهاء

في التصغير فيقال أهيل والال الذي يشبه السراب يذكر ويؤنث
والأول مفتوح العدد وهو الذي له ثان ويكون بمعنى الواحد ومنه
في صفات الله تعالى هو الأول أى هو الواحد الذي لا ثاني له وعليه استعمال
المصنفين في قولهم وله شروط الأول كذا لا يراد به السابق الذي يترتب
عليه شيء بعده بل المراد الواحد وقول القائل أول ولد تلده الأمة حرّ
محمول على الواحد أيضا حتى يتعلق الحكم بالولد الذي تلده سواء ولدت
غيره أم لا اذا تقرر أن الأول بمعنى الواحد فالمؤنثة هي الأولى بمعنى
الواحدة أيضا ومنه قوله تعالى «إلا المودة الأولى» أى سوى المودة
التي ذاقوها في الدنيا وليس بعدها أخرى وقد تقدّم في الآخر أنه يكون
بمعنى الواحد وأن الأخرى بمعنى الواحدة فقوله عليه الصلاة والسلام
في ولوغ الكلب يغسل سبعا في رواية أولاهنّ وفي رواية أخراهنّ
وفي رواية أحداهنّ الكل ألفاظ مترادفة على معنى واحد ولا حاجة الى
التأويل وتنبه لهذه الدقيقة وتخريجها على كلام العرب واستغن بها عما
قيل من التأويلات فانها اذا عرضت على كلام العرب لا يقبلها الذوق
وتجمع الأولى على الأوليات والأول والعشر الأول والأوائل أيضا لأنه
صفة الليالي وهي جمع مؤنث ومنه قوله تعالى «والفجر وليال عشر»
وقول العامة العشر الأول بفتح الهمزة وتشديد الواو خطأ وأما وزن
أول فقيّل فوعل وأصله وَوَوَل فقلبت الواو الأولى همزة ثم أدغم
ولهذا اجترأ بعضهم على تأنيثه بالهاء فقال أولة وليس التأنيث بالمرضى
وقال المحققون وزنه أفعّل من آل يثول اذا سبق وجاء ولا يلزم من السياقي

أن يلحقه شيء وهذا يؤيد ما سبق من قولهم أول ولد ثلثه لأنه بمعنى ابتداء الشيء وجائز أن لا يكون بعده شيء آخر وتقول هذا أول ما كسبت وجائز أن لا يكون بعده كسب آخر والمعنى هذا ابتداء كسبي والأصل أول بهمزتين لكن قلبت الهمزة الثانية واوا وأدغمت في الواو قال الجوهري أصله أوأل بهمز الوسط لكن قلبت الهمزة واوا للتخفيف وأدغمت في الواو والجمع الأوائل وجاء في أوائل القوم جمع أول أى جاء في الذين جاءوا أولا ويجمع بالواو والنون أيضا وسمع أول بضم الهمزة وفتح الواو مخففة مثل أكبر وكبر وفي أول معنى التفضيل وإن لم يكن له فعل ويستعمل كما يستعمل أفعل التفضيل من كونه صفة للواحد والمتنى والمجموع بلفظ واحد قال تعالى « ولا تكونوا أول كافره » وقال « ولتعبدنهم أحرص الناس » ويقال الأول وأول القوم وأول من القوم ولما استعمل استعمال أفعل التفضيل انتصب عنه الحال والتمييز وقيل أنت أول دخولا وأنتم أول دخولا وأتم أول دخولا وكذلك في المؤنث فأول لا ينصرف لأنه أفعل التفضيل أو على زنته قال ابن الحاجب أول أفعل التفضيل ولا فعل له ومثله آبل وهو صفة لمن أحسن القيام على الأبل قال وهذا مذهب البصريين وهو الصحيح إذ لو كان على فوعل كما ذهب إليه الكوفيون ل قيل أولة بالهاء وهذا كالتصريح بامتناع الهاء وتقول عام أول إن جعلته صفة لم تصرفه لوزن الفعل والصفة وإن لم تجعله صفة صرفت وجاز عام الأول بالتعريف والاضافة وتقل الجوهري عن ابن السكيت منعها ولا يقال عام أول

على التركيب (الأوان) الحين بفتح الهمزة وكسرها لغة والجمع آونة وآن أون
 في الأمر يثون أوناً رفق فيه والأوان وزان كتاب بيت مؤرج غير
 مسدود الفرجة وكل سناد لشيء فهو إوان له والايوان بزيادة الياء
 مثله ومنه إيوان كسرى والآن ظرف للوقت الحاضر الذي أنت
 فيه ولزم دخول الألف واللام وليس ذلك للتعريف لأن التعريف تمييز
 المشتركات وليس لهذا ما يشرکه في معناه قال ابن السراج ليس هو آن
 وآن حتى يدخل عليه الألف واللام للتعريف بل وضع مع الألف
 واللام للوقت الحاضر مثل الثريا والذي ونحو ذلك (آه) من كذا بالمد
 وكسر الهاء لالتقاء الساكنين كلمة تقال عند التوجع وقد تقال عند
 الاشفاق وأوه بسكون الواو وبالكسر كذلك وقد تشدد الواو وتفتح
 وتسكن الهاء وقد تحذف الهاء فتكسر للواو وتأوه مثل توجع وزنا ومعنى
 (أو) لها معان الشك والابهام نحو رأيت زيدا أو عمرا والفرق أن
 المتكلم في الشك لا يعرف التعيين وفي الابهام يعرفه لكنه أبهمه على
 السامع لغرض الإيجاز أو غيره وفي هذين القسمين هو غير معين عند
 السامع وإذا قيل في السؤال أزيد عندك أو عمرو فالجواب نعم إن كان
 أحدهما عنده لأن أو سؤال عن الوجود وأم سؤال عن التعيين فترتبها
 بعد أو فما جهل وجوده فالسؤال بأو والجواب نعم أقولا وللسؤال أن
 يجب بالتعيين ويكون زيادة في الايضاح وإذا قيل أزيد عندك أو عمرو
 وخالد فالسؤال عن وجود زيد وحده أو عن وجود عمرو وخالد معا
 وما علم وجوده وجهل عيته فالسؤال بأم نحو أزيد أفضل أم عمرو

والجواب زيد إن كان أفضل أو عمرو إن كان أفضل لأن السائل قد عرف وجود أحدهما مبهما وسأل عن تعيينه فيجب التعيين لأنه المسئول عنه وإذا قيل أزيد أو عمرو أفضل أم خالد فالجواب خالد إن كان أفضل أو أحدهما بهذا اللفظ لأنه إنما سأل أحدهما أفضل أم خالد والقسم الثالث الإباحة نحو قم أو أقعد وله أن يجمع بينهما والرابع التخيير نحو خذ هذا أو هذا وليس له أن يجمع بينهما والخامس التفصيل يقال كنت آكل اللحم أو العسل والمعنى كنت آكل هذا مرة وهذا مرة قال الشاعر

كأن النجوم عيون الكلا * ب تنهض في الأفق أو تتحدّر
أى بعضها يطلع وبعضها يغيب ومثله قوله تعالى « بجاءها بأسنا
بيانا أو هم قائلون » أى جاء بأسنا بعضها ليلا وبعضها نهارا وكذلك
« دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما » والمعنى وقتا كذا ووقتا كذا ونقل
الفقهاء عن ابن جريح قال رأيت قلال هجر تسع القلة قربتين أو قربتين
وشيئا وسيأتى عن ابن جريح أنه لم ير قلال هجر ومقتضى هذا اللفظ
على هذه الطريقة أن بعضها يسع قربتين وبعضها يسع قربتين وشيئا
وليس المراد الشك كما ذهب إليه بعضهم لأن الشك لا يعلم إلا من
جهة قائله ولم ينقل وهذه طريقة إيجاز مشهورة فى كلامهم وأما الشيء
فإن كان نصفاً فما دونه استعمل زائدا بالعطف وقيل بخمسة وشيء
مثلا وإن كان أكثر من النصف استعمل بالاستثناء وقيل ستة
إلا شيئا بفعل الشيء نصفاً لزيادته ويتقارب معنى قوله قربتين أو قربتين

وشيئا (أوى) الى منزله أوى من باب ضرب أَوِيَ أقام وربما عدى
بنفسه فقيل أوى منزله والمأوى بفتح الواو اكل حيوان سكنه وسمع
مأوى الابل بالكسر شاذ ولا نظير له في المعتل وبالفتح على القياس
ومأوى الغنم مَرَّاحها الذى تأوى اليه ليلا وآويت زيدا بالمد فى التعدى
ومنها من يجعله مما يستعمل لازما ومتعديا فيقول أويته وزان ضربته
ومنها من يستعمل الرباعى لازما أيضا وردّه جماعة وابن أوى قال
فى المجرد هو ولد الذئب ولا يقال للذئب أوى بل هذا اسم وقع عليه
كما قيل للأسد أبو الحرث وللضبع أم عامر والمشهور أن ابن أوى
ليس من جنس الذئب بل صنف متميز وفى التثنية والجمع ابنا أوى
وبنات أوى وهو غير منصرف للعلمية ووزن الفعل والآية العلامة والجمع
أى وآيات والآية من القرآن ما يحسن السكوت عليه والآية العبرة
قال سيبويه العين واو واللام ياء من باب شوى ولوى قال لأنه أكثر
مما عينه ولامه يا آن مثل حييت وقال الفراء الأصل آية على فاعلة
فحذفت اللام تخفيفا

(الألف مع الياء وما يثلهما)

(آد) يئيد أيدا وآدا قَوِي واشتد فهو أَيْد مثل سيد وهين ومنه قولهم أيد
أيدك الله تأييدا (أيس) أيسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم
الفاعل أيس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقلوب من يئس
(أض) يئض أيضا مثل باع يبيع بيعا اذا رجع فقولهم افعل ذلك أيضا
معناه افعله عودا الى ما تقدم (الأيك) شجر الواحدة أيكة مثل تمر وتمرّة أيك

أيل ويقال من الاراك (الأيل) بضم الهمزة وكسرهما والياء فيهما مشتقها مفتوحة ذكر الأوعال وهو التيس الجبل والجمع الأيايل والياء ممدود وربما قيل أيلة بيت المقدس معرب وإيلاق بكسر الهمزة كورة من كور ما وراء النهر تتاخم كورة الشاش وقيل تطلق إيلاق على بلاد الشاش والنسبة إليها إيلاقي على لفظها وهي نسبة لبعض أصحابنا (الأيتم) العزب رجلا كان أو امرأة قال الصغاني وسواء تزوج من قبل أو لم يتزوج فيقال رجل أيم وامرأة أيم قل الشاعر

فأبنا وقد آمنت نساء كثيرة * ونسوان سعة ليس فيهم أيم
وقال ابن السكيت أيضا فلانة أيم إذا لم يكن لها زوج بكوا كانت أوثينا ويقال أيضا أيمة للأنتى وآم يثيم مثل ساريسير والأيمة اسم منه وتأيم مكث زمانا لا يتزوج والحرب مأيمة لأن الرجال تقتل فيها فبقى النساء بلا أزواج ورجل أيمان ماتت امرأته وامرأة أيمى ملئت زوجها والجمع فيهما أيامى بالفتح مثل سكران وسكرى وسكارى قال ابن السكيت أصل أيامى أيأثم فنقلت الميم الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة ألعا وفتحت الميم تخفيفا (آف) يئين أينا مثل حان يمين حيننا وزنا ومعنى فهو آئن وقد يستعمل على القلب فيقال آنى يأتى مثل سرى يسرى «وفى التزيل» ألم يأن للذين آمنوا وقال الشاعر

المساين لى أن تجلى عمايتى * وأفصر عن ليلى لى قد آنى ليا
بجمع بين اللغتين وآن يئين أينا تعب فهو آئن على فاعل وأين ظرف مكان يكون استفهاما فإذا قيل أين زيد لزم الجواب بتعيين مكانه

ويكون شرطاً أيضاً ويزاد ما فيقال أينما تقيم وأيان في تقدير فعّال
 وجزا أن يكون في تقدير فعّالان وهو سؤال عن الزمان وهو بمعنى متى
 وأى حين وفي أين وأيان عموم البدل وهو نسبة إلى جميع مدلولاته
 لا عموم الجمع إلا بقرينة قوله أين تجلس أجلس يلزم الجلوس في مكان
 واحد (أيه) اسم فعل فاذا قلت لغيرك إيه بلا تنوين فقد أمرته
 أن يزيدك من الحديث الذي بينكما المعهود وإن وصلته بكلام آخر نونته
 وقد أمرته أن يزيدك حديثاً ما لأن التنوين تنكير (أى) تكون شرطاً
 واستفهاماً وموصولة وهى بعض ما تضاف إليه وذلك البعض منهم
 مجهول فاذا استفهمت بها وقلت أى رجل جاء وأى امرأة قامت
 فقد طلبت تعيين ذلك البعض المجهول ولا يجوز الجواب بذلك البعض
 إلا معيناً واذا قلت فى الشرط أيهم تضرب أضرب فلمعنى أن تضرب
 رجلاً أضربه ولا يقتضى العموم فاذا قلت أى رجل جاء فأكرمه تعيين
 الأول دون ما عداه وقد يقتضيه لقرينة نحو أى صلاة وقعت بغير
 طهارة وجب قضاؤها وأى امرأة خرجت فهى طالق وتزاد ما عليها
 نحو أيما إهاب دبغ فقد طهر والاضافة لازمة لها لفظاً أو معنى وهى
 مفعول ان أضيفت إليه وظرف زمان ان أضيفت إليه وظرف مكان
 ان أضيفت إليه والأفصح استعمالها فى الشرط والاستفهام بلفظ
 واحد للمذكور والمؤنث لأنها اسم والاسم لا تلحقه هاء التأنيث الفارقة بين
 المذكر والمؤنث نحو أى رجل جاء وأى امرأة قامت وعليه قوله تعالى
 «فأى آيات الله تنكرون» وقال تعالى «بأى أرض تموت» وقال عمرو

ابن كلثوم * بأى مشيئة عمرو بن هند * وقد تطابق في التذكير والتأنيث نحو أى رجل وأية امرأة وفي الشاذ بأية أرض تموت وقال الشاعر * أية جاراتك تلك الموصية * وإذا كانت موصولة فالأحسين استعمالها بلفظ واحد وبعضهم يقول هو الأفضح وتجاوز المطابقة نحو مررت بأبيهم قام وبأيتن قامت وتقع صفة تابعة لموصوف وتطابق في التذكير والتأنيث تشبيها لها بالصفات المشتقات نحو برجل أى رجل وبامرأة أية امرأة وحكى الجوهري التذكير فيها أيضا فيقال مررت بجارية أى جارية

كتاب الباء

(الباء مع الباء وما يثلهما)

بيان (بيان) يقال هم بيان واحد مثقل الثانى ونونه زائدة فى الأكثر فوزنه فعلان وقيل أصلية فوزنه فعال والمعنى هم طريقة واحدة وعن عمر رضى الله عنه سأجعل الناس بيانا واحدا أى متساوين فى القسمة وقال بعضهم لفظ الحديث بباء موحدة أخيرا أيضا وتخفيف الثانى فيقال بباب وزان سلام ولم يثبتوا هذا القول وقالوا هو تصحيف من الأول لتقارب الكتابة وعلى زيادة النون قال ابن خالويه فى كتابه ليس فى كلام العرب كلمة ثلاثية من جنس واحد سوى كلمتين بية وبيان واحد (البير) حيوان يعادى الأسد والجمع ببور مثل فلس وفلوس بير

بيغاء قال الأزهرى وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب (الببغاء) طائر معروف والتأنيث للفظ لا للمسمى كالبهاء فى حمامة ونعامه ويقع

(الباء مع التاء وما يثلاثهما)

(الباء مع الثاء وما يثلثهما)

(بث) الله تعالى الخلق بثاً من باب قتل خلقهم وبث الرجل الحديث
أذاعه ونشره وبث السلطان الجند في البلاد نشرهم وقال ابن فارس
بث السر وأبثه بالألف مثله (بثر) الجلد بثرًا من باب قتل خرج به

حراج صغير ثم استعمل المصدر اسما وقيل في واحدته ثمرة وفي الجمع
 بثور مثل ثمرة وتمور وبثر بثر من باب تعب أيضا الواحدة ثمرة
 والجمع بثرات مثل قصب وقصبية وقصبات وبثر مثل قرب لغة ثالثة
 وتبثر الجلد تنفط (بثقت) الماء بثقا من بابى ضرب وقتل اذا خرقت
 وكذلك في السكر فانبتق هو والبثق بالكسر اسم للمصدر

(الباء مع الجيم وما يثلثهما)

بجح (بجح) بالشيء من بابى نفع وتعب اذا فخر به وبجح به كذلك ويجحت
 بجمس الشيء أيجحه بفتحهما اذا عظمت (يجست) الماء يجسا من باب قتل
 بجل فانجس بمعنى فتحته فانفتح (بجيلة) قبيلة من اليمن والنسبة اليها بجلى
 بفتحيتين مثل حنفى فى النسبة الى بنى حنيفة وبجيلة مثال ثمرة قبيلة
 ايضا والنسبة اليها على لفظها ويجلته تيجيلا وعظمته ووقرته

(الباء مع الحاء وما يثلثهما)

بحت عربى (بحت) وزان فلس أى خالص النسب وهو مصدر فى الأصل
 من بحت مثل قرب ومسك بحت خالص من الاختلاط بغيره وظلم
 بحت أى صراح وطعام بحت لا إدام معه وبرد بحت قوى شديد
 بحت (بحت) عن الأمر بحتا من باب نفع استقصى وبحت فى الأرض حفرها
 بحر وفى التنزيل « فبعث الله غرابا يبحث فى الأرض » (البحر) معروف
 والجمع بحور وأبحر وبحار سمي بذلك لاتساعه ومنه قيل فرس بحر اذا كان
 واسع الجرى ويقال للدم الخالص الشديد الحمرة باحرو وبحرانى وقيل
 الدم البحرانى منسوب الى بحر الرحم وهو عمقها وهو مما غير فى النسب

لأنه لو قيل بحرى لالتبس بالنسبة الى البحر والبحران على لفظ التثنية
 موضع بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب إعراب المثنى
 ويجوز أن تجعل النون محل الاعراب مع لزوم الياء مطلقا وهى لغة
 مشهورة واقتصر عليها الازهرى لأنه صار علما مفرد الدلالة فأشبهه
 المفردات والنسبة اليه بحرانى وبحرت أذن الناقة بحرا من باب نفع
 شققها والبحيرة اسم مفعول وهى المشقوقاة الأذن بنت السائبة التى
 تحلى مع أمها وهذا قول من فسرهما بأنها الناقة اذا نُججت خمسة أبطن
 فان كان الخامس ذكرا ذبحوه وأكلوه وان كان أنثى شقوا أذنها وخلوها
 مع أمها وبعضهم يجعل البحيرة هى السائبة ويقول كانت الناقة اذا
 نُججت سبعة أبطن شقوا أذنها فلم تركب ولم يحمل عليها وسميت المرأة
 بحيرة تقلا من ذلك (بحنة) يقال لضرب من النخل بحنة مثال تمره بحنة
 وتصغيرها بحينة وبالمصغر سميت المرأة ومنه عبد الله ابن بحينة بنت
 الحرث بن عبد المطلب وقيل بحينة لقب لها واسمها عبدة ونسب
 عبد الله الى أمه واسم أبيه مالك الأسدى

(الباء مع الخاء وما يثلثهما)

(البُخْت) نوع من الابل قال الشاعر * لَبَنُ البُخْتِ فى قِصَاعِ الخَلَجِ * بخت
 الواحد بختى مثل روم ورومى ثم يجمع على البخاتى ويخفف ويتقل
 وفى التهذيب وهو أعجمى معرب والبخت الحظ وزنا ومعنى وهو عجمى
 ومن هنا توقف بعضهم فى كون البخت عربية التى هى أصل البخاتى
 (بخ) كلمة تقال عند الرضا بالشيء وهى مبنية على الكسر والتنوين

وتخفف في الأكثر (البخور) وزان رسول دُخْنة يتبخرها والبحار
معروف والجمع أبخرة وبخارات وكل شيء يسطع من الماء الحار أو من
الندى فهو بخار وبخرت القدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر
القم بخرا من باب تعب أنتنت ريحه بالذكر أبخر وأنثى بخراء والجمع
بخس بخر مثل أحمر وحمراء وحر (بخسه) بخسا من باب نفع نقصه أو عابه
ويتعدى الى مفعولين وفي التنزيل « ولا تبخسوا الناس أشياءهم »
وبخست الكيل بخسا نقصته وثمان بخس ناقص قال السرقسطي
بخست العين بخسا فقأتها وبخصتها أدخلت الاصبع فيها وقال الاعرابي
بخستها وبخصتها خسفتها والصاد أجود (بخع) نفسه بخعا من باب
نفع قتلها من وجد أو غيظ وبخع لى بالحق بخوعا انقاد وبذله (بخل)
بَحَلًا وبَحَلًا من بابى تعب وقرب والاسم البخل وزان فلس فهو
بخيل والجمع بخلاء ورجل باخل أى ذو بخل والبخل فى الشرع منع
الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده وأبخلته بالألف
وجدته بخيلا

(الباء مع الدال وما يثلثهما)

لا (بد) من كذا أى لا محيد عنه ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالنفى
وبددت الشيء بدًا من باب قتل فرقته والثقل مبالغة وتكثير واستبد
بالأمر انفرد به من غير مشارك له فيه (بدر) الى الشيء بدورا وبادر اليه
ببادرة وبدارا من باب قعد وقاتل أسرع وفي التنزيل «ولا تأكلوها
إسرافا وبدارا» وبدرت منه بادرة غَضِبَ سبقت والبادرة الخطأ أيضا

وبدرت بوادر الخيل أى ظهرت أوائلها والبدر القمر ليلة كماله وهو مصدر فى الأصل يقال بدر القمر بدرا من باب قتل ثم سمي الرجل به وبدر موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة أقرب ويقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا على منتصف الطريق تقريبا وعن الشعبي أنه اسم بئر هناك قال وسميت بدرا لأن الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر وقال الواقديّ كان شيوخ غفار يقولون بدر ماؤنا ومزنا وما ملكه أحد قبلنا وهو من ديار غفار والبيدر الموضع الذى تداس فيه الحبوب (أبدع) الله تعالى الخلق إبداعا خلقهم لاعلى مثال وأبدعت أبداع الشيء وأبتدعته استخرجته وأحدثه ومنه قيل للحالة المخالفة بدعة وهى اسم من الابتداع كالرفعة من الارتفاع ثم غلب استعمالها فيما هو نقص فى الدين أو زيادة لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة مباحة وهو ما شهد لجنسه أصل فى الشرع أو اقتضته مصلحة يندفع بها مفسدة كاحتجاب الخليفة عن أخلاط الناس وفلان بدع فى هذا الأمر أى هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع والبديع فعيل من هذا فكأن معناه هو منفرد بذلك من غير نظائره وفيه معنى التعجب ومنه قوله تعالى «قل ما كنت بدعا من الرسل» أى ما أنا أول من جاء بالوحي من عند الله تعالى وتشريع الشرائع بل أرسل الله تعالى الرسل قبلى مبشرين ومنذرين فأنا على هداهم (البندق) المأكول معروف بندق قال فى المحكم هو حَمَل شجر كالجَلْوُز وفى التهذيب فى باب الجيم الجلوز البندق ونونه عند الأكثر زائدة فوزنه ففعل ومنهم من يجعلها كالأصل

فوزنه فعلل وكذلك كل نون ساكنة تأتي في فعل بضم الفاء والعين
أو بفتحهما أو كسرها وكذلك في فنعول وفنعيل والبندق أيضا ما يعمل
بدل من الطين ويرمى به الواحدة منها بندقة وجمع الجمع البنادق (البدل)
بفتحيتين والبدل بالكسر والبديل كلها بمعنى والجمع أبدال وأبدلته بكذا
إبدالا نحت الأول وجعلت الثاني مكانه وبدلته تبديلا بمعنى غيرت
صورتها تغييرا وبدل الله السيئات حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه
لأنه بمعنى جعل وصير وقد استعمل أبدال بالألف مكان بدل بالتشديد
فعدى بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما وفي السبعة « عسى ربه
ان طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن » من أفعل وفعل وبدلت
الثوب بغيره أبدله من باب قتل واستبدلته بغيره بمعناه وهي المبادلة
بدن أيضا (البدن) من الجسد ما سوى الرأس والشوى قاله الأزهري وعبر
بعضهم بعبارة أخرى فقال هو ما سوى المقاتل وشركة الأبدان أصلها
شركة بالأبدان لكن حذفت الباء ثم أضيفت لأنهم بذلوا أبدانهم
في الأعمال لتحصيل المكاسب وبدن القميص مستعار منه وهو
ما يقع على الظهر والبطن دون الكمين والدخايرص والجمع أبدان والبدنة
قالوا هي ناقة أو بقرة وزاد الأزهري أو بعير ذكر قال ولا تقع البدنة
على الشاة وقال بعض الأئمة البدنة هي الابل خاصة ويدل عليه قوله
تعالى فاذا وجبت جنوبها سميت بذلك لعظم بدنها وانما ألحقت البقرة
بالابل بالسنة وهو قوله عليه الصلاة والسلام تجزئ البدنة عن سبعة
والبقرة عن سبعة ففرق الحديث بينهما بالعطف اذ لو كانت البدنة

في الوضع تطلق على البقرة لما ساع عطفها لأن المعطوف غير المعطوف عليه وفي الحديث ما يدل عليه قال اشتركنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة سبعة منا في بدنة فقال رجل لجا برأشترك في البقرة ما نشترك في الجزور فقال ما هي الا من البدن والمعنى في الحكم اذ لو كانت البقرة من جنس البدن لما جهلها أهل اللسان ولفهمت عند الاطلاق أيضا والجمع بدات مثل قصبة وقصبات وبدن أيضا بضميتين وإسكان الدال تخفيف وكأن البدن جمع بدین تقديرًا مثل نذير ونذر قالوا واذا أطلقت البدنة في الفروع فالمراد البعير ذكرًا كان أو أنثى وبدن بدونا من باب قعد عظم بدنه بكثرة لجمه فهو بادن يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع بدن مثل راع وركع وبدن بدانة مثل ضخم ضخامة كذلك فهو بدین والجمع بدن وبدن تبدينا كبر وأسن (بدنه) بدها من باب نفع بد به بفتحته وفاجاه وبادهه مبادهة كذلك ومنه بديهة الرأي لأنها تبغت وتسبق والجمع البدائه (بدا) يبدو بدوا ظهر فهو باد ويتعدى بالهمزة فيقال أبديته وبدا الى البادية بداوة بالفتح والكسر خرج اليها فهو باد أيضا والبدو مثال فلس خلاف الحضر والنسبة الى البادية بدوى على غير قياس والبودى جمع البادية وبدا له في الأمر ظهر له مالم يظهر أولا والاسم البداء مثل سلام وبدأت الشيء وبالشئ أبدأ بدءا بهمز الكل وابتدأت به قدمته وأبدأت لغة والبداة بالكسر والمدّ وضم الأول لغة اسم منه أيضا والبداية بالياء مكان الهمز عاى نص عليه ابن برى وجاعة والبداة مثل تمره بمعناه يقال لك البدااة أى الابتداء ومنه

يقال فلان بدء قومه اذا كان سيدهم ومقدمهم وكان ذلك في ابتداء الأمر أى في أوله وبدأ الله تعالى الخلق وابدأهم بالألف خلقهم وبدأ البئر احتفرها فهى بدىء أى حادثه وهى خلاف العاديه القديمه والبدىء الأمر العجيب وبدأ الشئ حدث وأبدأته أحدثته

(الباء مع الذال وما يثلثهما)

باذنجان (الباذنجان) من الخضراوات بكسر الذال وبعض العجم يفتحها فارسيّ
 بذخ معزّب (بذخ) الجبل يبذخ من باب تعب بذخا طال فهو باذخ والجمع
 بواذخ ومنه بذخ الرجل اذا تكبر وبذخت الشئ بذخا من باب نفع
 بذر شققته (بذرت) الحب من باب قتل اذا ألقيته فى الأرض للزراعة
 والبذر المبذور إما تسمية بالمصدر وإما فعل بمعنى مفعول مثل ضرب
 الأمير ونسج الين قال بعضهم البذر فى الحبوب كالحنطة والشعير والبنر
 فى الرياحين والبقول وهذا هو المشهور فى الاستعمال ونقل عن الخليل
 كل حب يبذر فهو بذر وبزر وبذرت الكلام فرقته وبذرت بالثقل
 مبالغة وتكثير فتبذر هو ومنه اشتق التبذير فى المال لأنه تفريق فى غير
 القصد والبذرة الجماعة تتقدم القافلة للحراسة قيل معزبة وقيل مولدة
 باذق وبعضهم يقول بالذال وبعضهم بالذال وبعضهم بهما جميعا (الباذق)
 بفتح الذال ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخ فصار شديدا وهو مسكر
 وبذل يقال هو معرب (بذله) بذلا من باب قتل سمح به وأعطاه وبذله
 بذل ويقال هو معرب (بذله) بذلا من باب قتل سمح به وأعطاه وبذله
 أباحه عن طيب نفس وبذل الثوب وابتذله لبسه فى أوقات الخدمة
 والامتهان والبذلة مثال سدره ما يمتن من الثياب فى الخدمة والفتح

لغة قال ابن القوطية بذلت الثوب بذلة لم أصنعه وابتذلت الشيء امتهنته
والمبذلة بكسر الميم مثله والتبذل خلاف التصاون (بذا) على القوم يبذو
بذاء بالفتح والمد سفه وأغش في منطقته وإن كان كلامه صدقا فهو
بذى على فعيل وامرأة بذية كذلك وأبذى بالألف وبذى وبذو من أبى
تعب وقرب لغات فيه وبذا يبدأ مهموز بفتحهما بذاء وبذاءة بالمد
وفتح الأول كذلك وبذاته العين ازدترته واستخفت به

(الباء مع الراء وما يثابهما)

(البربط) مثال جعفر من ملاهى العجم ولهذا قيل معرب وقال ابن
السيكيت وغيره والعرب تسميه المزهر والعُود (البرتكان) وزان زعفران
كساء معروف وسيأتى فى برك تمامه و(البرتاب) بالكسر التباعد فى الرمي
قيل أعجمى وأصله فرتاب و(البرثن) وزان بندق وهو بالثناء المثلثة
من السباع والطير الذى لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان قال ثعلب
هو الظفر من الانسان ومن ذى الخف المنسّم ومن ذى الحافر الحافر
ومن ذى الظلف الظلف ومن السباع والصائد من الطير المخلب ومن
الطير غير الصائد والكلاب ونحوها البرثن قال ويمجوز البرثن فى السباع
كلها و(البرذون) بالذال المعجمة قال ابن الأنبارى يقع على الذكر
والأنثى وربما قالوا فى الأنثى برذونة قال ابن فارس برذن الرجل برذنة
إذا ثقل واشتقاق البرذون منه قال المطرزي البرذون التركى من الخيل
وهو خلاف العرب وجعلوا النون أصلية كأنهم لاحظوا التعريب وقالوا
فى الحرذون نونه زائدة لأنه عربى ققياس البرذون عند من يحمل المعربة

برسام على العربية زيادة النون و (البرسام) داء معروف وفي بعض كتب الطب أنه ورم حاز يعرض للحجاب الذي بين الكبد والمعى ثم يتصل بالدماع قال ابن دريد البرسام معرب وبرسم الرجل بالبناء للفعل قال ابن السكيت يقال برسام وبلسام وهو مبرسم ومبلسم والابرسم معرب وفيه لغات كسر الهمزة والراء والسين وابن السكيت يمنعها ويقول ليس في الكلام افعيل بكسر اللام بل بالفتح مثل اهليلج وإطريقل والثانية فتح الثلاثة والثالثة كسر الهمزة وفتح الراء والسين (البرطيل) بكسر الباء الرشوة وفي المثل البراطيل تنصر الأباطيل كأنه مأخوذ من البرطيل الذي هو المعول لأنه يستخرج به ما استر وفتح بئس الباء عاى لفقد فعليل بالفتح (البرنس) قلنسوة طويلة والجمع البرانس (برج) الحمام مأواه والبرج في السماء قيل منزلة القبر وقيل الكوكب العظيم وقيل باب السماء والجمع فيهما بروج وأبراج وتبرجت المرأة برجاس أظهرت زينتها ومحاسنها للأجانب (والبرجاس) غرض يعلق ويرى برجم فيه قال الجوهري وأظنه مولدا وجمعه براجيس (والبراجم) رءوس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض الشخص كفه نشزت وارتفعت وقال في الكفاية البراجم رءوس السلاميات والرواجم بطونها وظهورها (برح) الواحدة برجمة مثل بندقة (برح) الشيء يبرح من باب تعب براحا زال من مكانه ومنه قيل الليلة الماضية البارحة والعرب تقول قبل الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا البارحة وبرحت الريح بالتراب حملته وسفت به فهي بارح وما برح

مكانه لم يفارقه وما برح يفعل كذا بمعنى المواظبة والملازمة وبرح الخفاء
 اذا وضع الأمر و برّح به الضرب تبريحا اشتد وعظم وهذا أبرح من ذاك
 أى أشد والبراح مثل سلام المكان الذى لا ستره فيه من شجر وغيره
 (البرد) خلاف الحر وأبردنا دخلنا فى البرد مثل أصبحنا دخلنا فى الصباح
 وأما أبردوا بالظهر فالباء للتعدية والمعنى أدخلوا صلاة الظهر فى البرد وهو
 سكون شدة الحر وبرد الشيء برودة مثل سهل سهولة اذا سكنت
 حرارته وأما برد يراد من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال
 برد الماء وبردته فهو بارد مبرود وهذه العبارة تكون من كل ثلاثى
 يكون لازما ومتعديا قال الشاعر

وعطل قلوصى فى الركاب فانها * ستبرد أ بكادا وتبكي بوايكا

وبردته بالثقل مبالغة وبردت الحديد بالبرد بكسر الميم والجمع المبراد
 والبردى نبات يعمل منه الحصر على لفظ المنسوب الى البرد والبرد
 بفتحين شئ ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام
 وحب المزن والبردة التخمّة سميت بذلك لأنها تبرد المعدة أى تجعلها
 باردة لا تتضج الطعام والبرود وزان رسول دواء يسكن حرارة العين
 يقال منه برد عينه بالبرود والبريد الرسول ومنه قول بعض العرب
 الحمى بريد الموت أى رسوله ثم استعمل فى المسافة التى يقطعها وهى
 اثنا عشر ميلا ويقال لدابة البريد بريد أيضا لسيره فى البريد فهو مستعار من
 المستعار والجمع برد يضمّتين والبرد معروف وجمعه أبراد وبرود ويضاف
 للتخصيص فيقال برد عصب وبرد وشى والبردة كساء صغير مربع ويقال

كساء أسود صغير وبها كنى الرجل ومنه أبو بردة واسمه هاني بن نيار
 البَلَوِي والبردى بالضم من أجود التمر و(البرذعة) حِلْسٌ يجعل تحت
 الرجل بالذال والذال والجمع البراذع هذا هو الأصل وفي عرف زماننا
 هي للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس (البرّ) بالفتح خلاف
 البحر والبرية نسبة اليه هي الصحراء والبر بالضم القمح الواحدة برة
 والبر بالكسر الخير والفضل وبرّ الرجل يبرّ بَرًا وزان علم يعلم علما فهو
 برّ بالفتح وبارّ أيضا أى صادق أو تقىّ وهو خلاف الفاجر وجمع
 الأول أبرار وجمع الثانى بررة مثل كافر وكفرة ومنه قوله للتؤذّن
 صدقت وبررت أى صدقت فى دعواك الى الطاعات وصرت بارّا
 دعاء له بذلك ودعاء له بالقبول والأصل برّ عملك وبررت والذى أبرّه
 بَرًا وبرورا أحسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحزّيت محابه وتوقيت
 مكارهه وبر الحج واليمين والقول برا أيضا فهو برّ وبار أيضا ويستعمل
 متعديا أيضا بنفسه فى الحج وبالحرّف فى اليمين والقول فيقال برّ الله
 تعالى الحج يبره برورا أى قبله وبررت فى القول واليمين أبرّ فيهما
 برورا أيضا اذا صدقت فيهما فأنا برّ وبار وفى لغة يتعدّى بالهمزة
 فيقال أبر الله تعالى الحج وأبررت القول واليمين والمبرة مثل البر
 والبرير مثال كريم ثم الأراك اذا اشتدّ وصلب الواحدة بريرة وبها
 سميت المرأة وأما البر برباءين موحدتين ورائين وزان جعفر فهم
 قوم من أهل المغرب كالأعراب فى القسوة والغلظة والجمع البرابرة
 وهو معرّب (برز) الشئ بروزا من باب قعد ظهر ويتعدّى بالهمزة

فيقال أبرزته فهو مبروز وهذا من النوادر التي جاءت على مفعول من أفعّل
والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالي من الشجر وقيل
البراز الصحراء البارزة ثم كنى به عن النجوك كما كنى بالغائط فقيل تبرّز
كما قيل تغوّط وبارز في الحرب مبارزة ورازاً فهو مبارز وبرز الشخص
برازة فهو برز والأنثى برزة مثل ضخم ضخامة فهو ضخّم وضخمة والمعنى
عفيف جليل وقيل امرأة برزة عفيفة تبرّز للرجال وتحدّث معهم
وهي المرأة التي أسنت وخرجت عن حدّ المحجوبات وبرّز الرجل
في العلم تبرّيزاً برع وفاق نظراءه مأخوذ من برّز الفرّس تبرّيزاً إذا سبق
الخيّل في الحلبة والإبريز الذهب الخالص معزّب (برش) يبرش برشاً برش
فهو أبرش والأنثى برشاء والجمع برش مثل برص برصاً فهو أبرص
وبرصاء وبرص وزنا ومعنى (برص) الجسم برصاً من باب تعب برص
فالذكر أبرص والأنثى برصاء والجمع برص مثل أحمر وحمراء وحمرو سأم
أبرص بكار الوزغ وهما اسمان جعلتا اسماً واحداً فان شئت أعربت
الأول وأضفته إلى الثاني وان شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت
الثاني ولكنه غير منصرف في الوجهين للعلمية الجنسية ووزن الفعل
وقالوا في التثنية والجمع سأموا أبرص وسأم أبرص وربما حذفوا الاسم
الثاني فقالوا هؤلاء السوام وربما حذفوا الأول فقالوا البرصة والأبارص
(برع) الرجل يبرع بفتحين وبرع براعة وزان ضخم ضخامة إذا فضل
في علم أو شجاعة أو غير ذلك فهو بارع وتبرّع بالأمر فعله غير طالب
عوضاً وبرّوع على فَعُول بفتح الفاء وسكون العين بنت واشق

الأشجعية من الصحايات قالوا وكسر الباء خطأ لأنه لا يوجد فعول
 بالكسر الا خروج نبت معروف وعتود اسم واد وعتور وذرد وقال
 بعضهم رواه المحدثون بالكسر ولا سبيل الى دفع الرواية والأسماء
 الأعلام لا مجال للقياس فيها فالصواب جواز الفتح والكسر وافقوا
 على فتح الواو (برعم) النبت برعمة استدارت رءوسه وكثر ورقه وهو برعم
 البرعوم وقيل البرعوم كإمالة الزهر والبرعم كأنه مقصور زهر النبات قيل
 أن يفتح (البرق) معروف وبرقت السماء برقا من باب قتل وبرقانا برق
 أيضا ظهر منها البرق وبرق الرجل وأبرق أوعد بالشر والأبراق دابة نحو
 البغل تركبه الرسل عند الخروج الى السماء والابريق فارسي معزي
 والجمع الأباريق (برقع) المرأة ما تستر به وجهها وفتح الثالث تخفيف برقع
 ومنهم من ينكره وبرقعت المرأة ألبستها البرقع وتبرقعت هي لبست
 البرقع والجمع البراقع (برك) البعير بروكا من باب قعد وقع على بركه برك
 وهو صدره وأبركته أنا وقال بعضهم هو لغة والأكثر أنخته فبرك
 والمبرك وزان جعفر موضع البروك والجمع المبارك وبركة الماء معروفة
 والجمع برك مثل سدره وسدر والبركة وزان رطوبة طائر أبيض من
 طير الماء والجمع برك بحذف الهاء والبركة الزيادة والنماء وبارك الله
 تعالى فيه فهو مبارك والأصل مبارك فيه وجمع جمع مالا يعقل بالألف
 والياء ومنه التحيات المباركات والبركان على فعلان بتشديد العين كساء
 معروف وهذه لغة منقولة عن الفراء وربما قيل بركاني على النسبة
 أيضا والأشهر فيه برنكان على فعلان وزان زعفران وعسقلان وتقدم

في أول الباب (البرمة) القدر من الحجر والجمع برم مثل غرفة وغرف
 ويزام و برم بالشيء أيضا برما فهو برم مثل خجر خجرا فهو خجروزنا ومعنى
 ويتعدى بالهمزة فيقال أبرمته به وتبرم مثل برم وأبرمت العقد إبرا
 أحكمته فانبرم هو وأبرمت الشيء دبرته (البرنية) بفتح الأول إناء برنية
 معروف والبرني نوع من أجود التمر وتقل السهيل أنه أعجمي ومعناه
 حمل مبارك قال بر حمل وني جيد وأدخلته العرب في كلامها وتكلمت
 به (يبرين) وزنه يفعل وهو غير منصرف للعلمية والزيادة وبعض
 العرب يعربه بجمع المذكر السالم على غير قياس وهو نادر في الأوزان
 ومثله يقطين ويعقيد وهو عسل يعقد بالنار ويعضيد وهو بقلة مرة لها
 البن لزج وزهرتها صفراء وفي كتاب المسالك أنه اسم رمل لا تدرك
 أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة وسمى به قرية بقرب
 الأحساء من ديار بني سعد * مضت (برهة) من الزمان بضم الباء برهة
 وفتحها أى مدة والجمع بره وبرهات مثل غرفة وغرفات في وجوها
 والبرهان الحجة وإيضاحها قيل النون زائدة وقيل أصلية وحكى الأزهري
 القولين فقال في باب الثلاثي النون زائدة وقولهم برهن فلان مولد
 والصواب أن يقال أبره إذا جاء بالبرهان كما قال ابن الأعرابي وقال
 في باب الرباعي برهن إذا أتى بحجته واقتصر الجوهري على كونها
 أصلية واقتصر الزنجشري على ما حكى عن ابن الأعرابي فقال البرهان
 الحجة من البرهنة وهي البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من
 السليط لاضاءته قال وأبره جاء بالبرهان وبرهن مولدة وبرهان وزان

سكران اسم رجل وابن برهان من أصحابنا وأبرهة بفتح الهمزة اسم ملك من ملوك اليمن وقيل هو أعجمي وبرهم الرجل برهمة قال ابن فارس البرهمة النظر وسكون الطرف والبراهمة فيما قيل عباد الهنود وزهادهم قيل الواحد برهمّ والنون تشبه التنوين لأنها تسقط في النسبة فيقال برهمي وقيل البرهمي نسبة الى رجل من حكمائهم اسمه برهمان هو الذي مهد لهم قواعدهم التي هم عليها فان صح ذلك فتكون النسبة على غير قياس وهم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الأنبياء ويحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقلي فيقولون حيوان برىء من الذنب والعدوان فايلامه ظلم خارج عن الحكمة وأجيب بظهور الحكمة وهو أنه استسخر للانسان تشريفا له عليه واكراما له كما استسخر النبات للحيوان تشريفا للحيوان عليه وأيضا فلو ترك حتى يموت حتف أنفه مع كثرة تناسله أدى الى امتلاء الأفنية والرحاب وغالب المواضع فيتغير منه الهواء فيحصل منه الوباء ويكثر به الفناء فيجوز ذبحه تحصيلًا للصحة وهي تقوية بدن الانسان ودفعًا لهذه المفسدة العظيمة واذا ظهرت الحكمة انتفى القول بالظلم والعبث (البرّة) محذوفة اللام هي حلقة تجعل في أنف البعير تكون من صُفْر ونحوه والْحَشَّاش من خشب والْحِزَامَة من شعر والجمع بُرُون على غير قياس وأبريت البعير بالألف جعلت له برة وبريت القلم برياً من باب رمى فهو مبري وبروته لغة واسم الفعل البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لأنهم قالوا لا يسمى قلما الا بعد البراية وقبلها يسمى قصبة فكيف يقال للبري بريته لكنه سمي باسم

ما يثول اليه مجازا مثل عصرت الخمر وبرئ زيد من دينه يبرأ مهموز من باب تعب براءة سقط عنه طلبه فهو برىء وبارئ وبراء بالفتح والمدة وأبرأته منه وبرأته من العيب بالتشديد جعلته بريئا منه وبرئ منه مثل سلم وزنا ومعنى فهو برىء أيضا وبرأ الله تعالى الخليفة يبرأها بفتحتين خلقها فهو البارئ والبرية فعيلة بمعنى مفعولة وبرأ من المرض يبرأ من بابى نفع وتعب وبرؤ براء من باب قرب لغة واستبرأت المرأة طلبت براءتها من الحبل قال الزمخشري استبرأت الشيء طلبت آخره لقطع الشبهة واستبرأ من البول الأصل استبرأ ذكره من بقية بوله بالنتر والتحريك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء واستبرأت من البول تنزهت عنه والبرى مثل العصا التراب وباريته عارضته فأتيت بمثل فعله والبارية الحَصير الخشن وهو المشهور في الاستعمال وهي في تقدير فاعولة وفيها لغات إثبات الهاء وحذفها والبارياء على فاعلاء مخفف ممدود وهذه تؤنث فيقال هي البارياء كما يقال هو البارية بوجود علامة التأنيث وأما حذف العلامة فذكر فيقال هو البارئ وقال المطرزي البارئ الحَصير ويقال له بالفارسية البورياء

(الباء مع الزاى وما يثلها)

(الزى) بزر البقل ونحوه بالكسر والفتح لغة قال ابن السكيت ولا بزر تقوله الفصحاء الا بالكسر فهو أفصح والجمع بزور وقال ابن دريد قولهم بزر البقل خطأ إنما هو بذر وقد تقدّم عن الخليل كل حب يئزر فهو بزر وبذر فلا يعارض بقول ابن دريد وقولهم لبيض الدود

يزر الفز مجاز على التشبيه بيزر البقل لأنه ينبت كالبقل والابزار
معروف بكسر الهمزة والفتح لغة شاذة لخروجها عن القياس لأن بناء
أفعال للجمع وبجئته للفرد على خلاف القياس وهو معزب والجمع أبازير
وبزرت القدر ألقيت فيها الأزار (البز) بالفتح نوع من الثياب وقيل
الثياب خاصة من أمتعة البيت وقيل أمتعة التاجر من الثياب ورجل
بزاز والحرفة البزازة بالكسر والبزة بالكسر مع الهاء الهيئة يقال هو حسن
البزة ويقال في السلاح بزة بالكسر مع الهاء وبز بالفتح مع حذفها (بزغ)
البيطار والحاجم بزغا من باب قتل شرط وأسأل الدم وبزغ ناب البعير
بزوغا وبزغت الشمس طلعت فهي بازغة (بزق) يبزق من باب قتل
بزاقا بمعنى بصق وهو إبدال منه (بزل) البعير بزولا من باب قعد فطر
نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوى فيه الذكر والأنثى والجمع
بوازل وبزل وبزل الرأي بزالة استقلام والمبزل مثال مقود هو المثقب
يقال بزلت الشيء بزلا إذا ثقبته واستخرجت ما فيه (بزأ) يبزو إذا غلب
ومنه اشتقاق البازي وزان القاضي فيعرب لإعراب المنقوص والجمع
بزاة مثل قاض وقضاة والباز وزان الباب لغة فتعرب الزاي بالحركات
الثلاث ويجمع على أبواز مثل باب وأبواب ويزان أيضا مثل نار ونيران
وعلى هذه اللغة فأصله بوز قال الزجاج والباز مذكور لا خلاف فيه

(الباء مع السين وما يثلاثهما)

ستان (البستان) فعلان هو الجنة قال الفراء عربى وقال بعضهم رومى
بسر معرب والجمع البساتين (البسر) من ثمر النخل معروف وبه سمي

الرجل الواحدة بسرة وبها سميت المرأة ومنه بسرة بنت صفوان
صحابة قال ابن فارس البسر من كل شيء الغض ونبات بسر أي طرى
والباسور قيل ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع من البدن يقبل
الرطوبة من المقعدة والأنثيين والأشفار وغير ذلك فان كان في المقعدة
لم يكن حدوثه دون انفتاح أفواه العروق وقد تبدل السين صادًا فيقال
باصور وقيل غير عربي (بسست) الحنطة وغيرها بسا من باب قتل بس
وهو الفت فهي بسياسة فعيلة بمعنى مفعولة وقال ابن السكيت بسست
السويق والدقيق أبسه بسا اذا بللته بشيء من الماء وهو أشد من اللت
وقال الأصمعي البسياسة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالأقط
ثم تَبَلَّه بالرَّبِّ أو مثل الشعر بالنوى للابل (بسط) الرجل الثوب بسطا بسط
وبسط يده مدّها منشورة وبسطها في الانفاق جاوز القصد وبسط الله
الرزق كثره ووسعه والبساط معروف وهو فعال بمعنى مفعول ومثله
كتاب بمعنى مكتوب وفراش بمعنى مفروش ونحو ذلك والجمع بسط
والبسطة السعة والبسيطة الأرض (بسقت) النخلة يسوقا من باب قعد بسق
طالت فهي باسقة والجمع باسقات وبواسق وبسق الرجل في علمه
مهر وبسق بساقا بمعنى يصق وهو إبدال منه ومنعه بعضهم وقال
لا يقال بسق بالسين الا في زيادة الطول كالنخلة وغيرها وعزاه الى
الخليل (بسل) بسالة مثل ضخم ضخامة بمعنى شَجُع فهو بسيل وباسل بسل
وأبسلته بالألف رهته وفي التنزيل «أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا»
(بسم) بسما من باب ضرب ضحك قليلا من غير صوت وابتسم وتبسم بسم

بسمل كذلك ويقال هو دون الضحك (بسمل) بسملة اذا قال أو كتب
بسم الله وأنشد الأزهري

لقد بسملت هند غداة لقيتها * فياحبذا ذاك الدلال المبسمل
ومثله حمدل وهمل وحسبل وحيعل وسبجل وحولق وحوقل اذا قال
الحمد لله ولا اله الا الله وحسبنا الله وحى على الصلاة وسبحان الله
ولا حول ولا قوة الا بالله

(الباء مع الشين وما يثلاثهما)

بشر (بشر) بكذا يبشر مثل فرح يفرح وزنا ومعنى وهو الاستبشار أيضا
والمصدر البشور ويتعدى بالحركة فيقال بشرته أبشره بشرا من باب
قتل فى لغة تهامة وما والاها والاسم منه بشر بضم الباء والتعدية
بالتثنية لغة عامة العرب وقرأ السبعة باللغتين واسم الفاعل من المخفف
بشير ويكون البشير فى الخير أكثر من الشر والبشرى فعلى من ذلك
والبشارة أيضا بكسر الباء والضم لغة واذا أطلقت اختصت بالخير
والبشر بالكسر طلاقة الوجه والبشرة ظاهر الجلد والجمع البشر مثل
قصبة وقصب ثم أطلق على الانسان واحده وجمعه لكن العرب ثنوه
ولم يجمعوه وفى التنزيل قالوا « أنؤمن لبشرين مثلنا » وبأشر الرجل
زوجته تمتع ببشرتها وبأشر الأمر تولاه ببشرته وهى يده ثم كثر حتى
استعمل فى الملاحظة وبشرت الأديم بشرا من باب قتل قشرت
وجهمه (بَشَع) الشئ بشعا من باب تعب وبشاعة اذا ساء خلقه
وعشرته ورجل بشع اذا تغيرت ريح فمه وهو بشع المنظر أى دميم

وبشع الوجه عابس واستبشعته عددته بشعا وطعام بشع فيه كراهة
ومرارة (بشق) بشقا اذا أحد ومنه اشتقاق الباشق بفتح الشين
ويقال معزب والجمع البواشق وقياس من قال لا يخرج شيء من
المعزبات عن الأوزان العربية جواز الكسر كما في الخاتم والداق
والطابع وما أشبه ذلك اذ يجري فيها الوجهان (بشم) الحيوان بشما
من باب تعب أنخم من كثرة الأكل فهو بشم

(الباء مع الصاد وما يثلثهما)

(البصرة) وزان ثمرة الحجارة الرخوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء بصر
وكسرهما وبها سميت البلدة المعروفة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف
ويقال في النسبة بصرى بالوجهين وهى محدثة اسلامية بنيت في خلافة
عمر رضى الله عنه سنة ثمانى عشرة من الهجرة بعد وقف السواد
ولهذا دخلت في حدّه دون حكمه والبصر النور الذى تدرك به الجارحة
المبصرات والجمع أبصار مثل سبب وأسباب يقال أبصرته برؤية العين
إبصارا وبصرت بالشيء بالضم والكسر لغة بصرا بفتحيتين علمت فأنا
بصير به يتعدى بالباء فى اللغة الفصحى وقد يتعدى بنفسه وهو ذو
بصر وبصيرة أى علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثلث فيقال
بصرته به تبصيرا والاستبصار بمعنى البصيرة وأبو بصير مثال كريم من
أسماء الكلب وبه كنى الرجل ومنه أبو بصير الذى سلمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطلبه على شرط الهدنة واسمه عتبة بن أسيد
الثقفى وأسيد مثل كريم والبصر بكسر الباء والصاد الأصبغ التى بين

بصل الوسطى والخنصر والجمع البناصر (البصل) معروف الواحدة بصلة
مثل قصب وقصبه

(الباء مع الضاد وما يثلثهما)

بضع (البضعة) القطعة من اللحم والجمع بضع وبضعات وبضع وبضاع مثل
تمر وتمر وسجديات وبدر وصحاف وبضع في العدد بالكسر وبعض
العرب يفتح واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب من الأربعة
الى التسعة يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال وبضع
نسوة ويستعمل أيضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن تثبت الهاء
في بضع مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنصف ولا يستعمل فيما زاد
على العشرين وأجازه بعض المشايخ فيقول بضعة وعشرون رجلا
وبضع وعشرون امرأة وهكذا قاله أبو زيد وقالوا على هذا معنى البضع
والبضعة في العدد قطعة مبهمة غير محدودة والبضع بالضم جمعه أبضاع
مثل قفل وأقفال يطلق على الفرج والجماع ويطلق على التزويج
أيضا كالنكاح يطلق على العقد والجماع وقيل البضع مصدر أيضا
مثل السكر والكفر وأبضعت المرأة إبضاعا وزوجتها وتستأمر النساء
في أبضاعهن يروى بفتح الهمزة وكسرها وهما بمعنى أى في تزويجهن
فالمفتوح جمع والمكسور مصدر من أبضعت ويقال بضعها يبضعها
بفتحين اذا جامعها ومنه يقال ملك بضعها أى جماعها واليبضاع الجماع
وزنا ومعنى وهو اسم من باضعها مباضعة والبضاعة بالكسر قطعة من
المال تعد للتجارة وبئر بضاعة بئر قديمة بالمدينة بكسر الباء وضمها

والضم أكثر واستبضعت الشيء جعلته بضاعة لنفسى وأبضعته غيرى
بالألف جعلته له بضاعة وجمعها بضائع وبضعت اللحم بضعا من باب
نفع شققته ومنه الباضعة وهى الشجة التى تشق اللحم ولا تبلغ العظم
ولا يسيل منها دم فإن سال فهى الدامية وبضعه بضعا وقطعه قطعاً
تبضيعاً مبالغة وتكثير .

(الباء مع الطاء وما يثلاثهما)

(بطحته) بطحا من باب نفع بسطته وبطحته على وجهه ألقيته بطح
فانبطح أى استلقى والبطيحة والأبطح كل مكان متسع والأبطح بمكة
هو المحصب (البطيخ) بكسر الباء فاكهة معروفة وفى لغة لأهل
الحجاز جعل الطاء مكان الباء قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور
الأول وتقول هو البطيخ والطبيخ والعامية تفتح الأول وهو غلط لفقد
فَعِيل بالفتح (بطر) بطرا فهو بطر من باب تعب بمعنى أشر أشرا بطر
وتقدم فى الألف والبطر الشق وزنا ومعنى وسمى البيطار من ذلك
وفعله بيطر بيطرة و (البطريق) بالكسر من الروم كالقائد من العرب
بالجمع البطارقة (بطش) به بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة
وفى لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصرى وأبو جعفر المندى
والبطش هو الأخذ بعنف وبطشت اليد إذا عملت فهى باطشة
(بط) الرجل الجرح بطا من باب قتل شقه والبط من طير الماء بط
الواحدة بطة مثل تمر وتمرة ويقع على الذكر والأنثى (بطل) الشيء
يبطل بطلا وبطولا وبطلانا بضم الأوائل فسد أو سقط حكمه فهو

باطل وجمعه بواطل وقيل يجمع أباطيل على غير قياس وقال أبو حاتم
 الأباطيل جمع أبطولة بضم الهمزة وقيل جمع ابطالة بالكسر ويتعدى
 بالهمزة فيقال أبطلته وذهب دمه بطلا أى هدرا وأبطل بالألف جاء
 بالباطل وبطل الأجير من العمل فهو بطل بين البطالة بالفتح وحكى بعض
 شارحى المعلقات البطالة بالكسر وقال هو أفصح وربما قيل بطالة
 بالضم حملا على تقيضها وهى العمالة ورجل بطل أى شجاع والجمع أبطال
 مثل سبب وأسباب والفعل منه بطل بالضم وزان حسن فهو حسن
 وفى لغة بطل يبطل من باب قتل فهو بطل بين البطالة بالفتح والكسر
 سمى بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته أو لبطلان العظام به قال بعض
 شارحى الحماسة يقال رجل بطل وامرأة بطلة كما يقال شجاعة (البطن) بطن
 خلاف الظهر وهو مذكر والجمع بطون وأبطن والبطن دون القبيلة مؤنثة
 وإن أريد الحى فمذكر والجمع كما تقدم وبطن الشيء يبطن من باب قتل
 خلاف ظهر فهو باطن وبطنته أبطنه عرفته وخبرت باطنه والبطانة
 بالكسر خلاف الظهارة وبطن بالبناء للفعل فهو مبطن أى عليل
 البطن وبطان الرجل مثل الخزام وزنا ومعنى (أبطأ) الرجل تأخر مجيئه أبطأ
 وبطؤ مجيئه بطئا من باب قرب وبطأة بالفتح والمثد فهو بطىء على نعل
 (الباء مع الظاء والراء)

(البظر) لحمة بين شُفْرِى المرأة وهى الثُلْفَةُ التى تقطع فى الختان والجمع بظر
 بظور وأبظر مثل فلس وفلوس وأفلس وبظرت المرأة بالكسر فهى
 بظراء وزان حمراء لم تحتن

(الباء مع العين وما يثلثهما)

(بعثت) رسولا بعثا أوصلته وابتعثه كذلك وفي المطاوع فانبعث بعث
 مثل كسرتة فانكسر وكل شيء ينبعث بنفسه فان الفعل يتعدى اليه
 بنفسه فيقال بعثته وكل شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية فان
 الفعل يتعدى اليه بالباء فيقال بعثت به وأوجز الفارابي فقال بعثه أى
 أهبطه وبعث به وجهه والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع البعوث
 وبعث وزان غراب موضع بالمدينة وتأنيثه أكثر ويوم بعث من
 أيام الأوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للأوس قال
 الأزهري هكذا ذكره بالعين المهملة الواقدي ومحمد بن اسحق وصحفه
 الليث فجعله بالعين المعجمة وقال القالي في باب العين المهملة يوم
 بعث يوم في الجاهلية للأوس والخزرج بضم الباء قال هكذا سمعناه
 من مشايخنا وهذه عبارة ابن دريد أيضا وقال البكري بعث بالعين
 المهملة موضع من المدينة على ليلتين (بعد) الشيء بالضم بعدا فهو
 بعد ويعدى بالباء وبالهمزة فيقال بعدت به وأبعدته وتباعد مثل
 بعد وبعدت بينهم تبعيدا وباعدت مباحدة واستبعدته عددته بعيدا
 وأبعدت في المذهب ابعادا بمعنى تباعدت وفي الحديث اذا أراد أحدكم
 قضاء الحاجة أبعده قال ابن قتيبة ويكون أبعده لازما ومتعديا فاللازم
 أبعد زيد عن المنزل بمعنى تباعد والمتعدى أبعدته وأبعد في السوم
 شط وبعده بعدا من باب تعب هلك * وبعد ظرف مبهم لا يفهم
 معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب منسه

قيل بعيدة بالتصغير كما يقال قبل العصر فإذا قرب قيل قبيل العصر
 بالتصغير أى قريباً منه ويسمى تصغير التقريب وجاء زيد بعد عمرو
 أى متراخياً زمانه عن زمان محبى عمرو وتأتى بمعنى مع كقوله تعالى
 «عتلّ بعد ذلك» أى مع ذلك والأبعد خلاف الأقرب والجمع الأبعاد
 (البعير) مثل الانسان يقع على الذكر والأنثى يقال حلبت بعيرى
 الجمل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالأنثى
 والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة والقلوص كالجارية هكذا حكاها جماعة
 منهم ابن السكيت والأزهري وابن جنى ثم قال الأزهري هذا كلام
 العرب ولكن لا يعرفه الا خواص أهل العلم باللغة ووقع فى كلام
 الشافعى رضى الله عنه فى الوصية لو قال أعطوه بعيراً لم يكن لهم أن
 يعطوه ناقة فحمل البعير على الجمل ووجهه أن الوصية مبنية على عرف
 الناس لا على احتمالات اللغة التى لا يعرفها الا الخواص وحكى
 فى كفاية المتحفظ معنى ما تقدم ثم قال وإنما يقال جمل أو ناقة
 اذا أربعاً فأما قبل ذلك فيقال قعود وبكر وبكرة وقلوص وجمع البعير
 أبعة وأباعر وبعران بالضم * والبعر معروف والسكون لغة وهو
 من كل ذى ظلف وخف والجمع أبعاد مثل سبب وأسباب وبعر
 ذلك الحيوان بعراً من باب نفع ألقى بعره (بعض) من الشئ طائفة منه
 وبعضهم يقول جزء منه فيجوز أن يكون البعض جزءاً أعظم من الباقي
 كالثمانية تكون جزءاً من العشرة قال ثعلب أجمع أهل النحو على أن
 البعض شئ من شئ أو من أشياء وهذا يتناول من فوق النصف

كالثمانية فانه يصدق عليه أنه شيء من العشرة وبعضت الشيء تبعيضاً جعلته أبعاضاً متميزة قال الأزهري وأجاز النحويون ادخال الألف واللام على بعض وكل الا الأصمعي فانه امتنع من ذلك وقال أبو حاتم قلت للأصمعي رأيت في كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خيراً من ترك الكل فأنكره أشد الإنكار وقال كل وبعض معرفتان فلا تدخلهما الألف واللام لأنهما في نية الإضافة ومن هنا قال أبو علي الفارسي بعض وكل معرفتان لأنهما في نية الإضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائماً وأما قولهم الباء للتبعيض فعناه أنها لا تقتضي العموم فيكفي أن تقع على ما يصدق عليه أنه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى « وامسحوا برؤوسكم » وقالوا الباء هنا للتبعيض على رأى الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة في أدب الكاتب وأبو علي الفارسي وابن جنى ونقله الفارسي عن الأصمعي وقال ابن مالك في شرح التسهيل وتأتى الباء موافقة من التبعيضية وقال ابن قتيبة أيضاً في كتابه الموسوم بمشكلات معاني القرآن وتأتى الباء بمعنى من تقول العرب شربت بماء كذا أى منه وقال تعالى « عينا يشرب بها عباد الله » أى منها وقيل في توجيهه لأنه قال يفجرونها بمعنى يشرب منها في حال تفجيرها ولو كانت على الزيادة لكان التقدير يشربها جميعاً في حال تفجيرهم وهذا التقدير غير مستقيم ومثله يشرب بها المقربون أى يشرب منها وتجري بأعيننا أى من أعيننا والمراد أعين الأرض وقال ابن السراج في جزء له في معاني

الشعر عند قول زهير * فتعركم عرك الرجا يشفاهما * وضع الباء موضع مع قال وقد ذكر هذا الباب ابن السكيت وقال ان الباء تقع موقع من وعن وحكى أبو زيد الانصارى من كلام العرب سقاك الله تعالى من ماء كذا أى به فمعلوهما بمعنى وذهب الى مجىء الباء بمعنى التبويض الشافعى وهو من أئمة اللسان وقال بمقتضاه أحمد وأبو حنيفة حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى أحمد بمسح الأكثر فى رواية وأبو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبويض غير ذلك وجعلها فى الآية بمعنى التبويض أولى من القول بزيادتها لأن الأصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة فى موضع ثبوته فى كل موضع بل لا يجوز القول به الا بدليل فدعوى الأصالة دعوى تأسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم أن الحقيقة أولى وقوله تعالى «ألم تر أن الفلك تجرى فى البحر بنعمة الله» قال ابن عباس الباء بمعنى من فالمعنى من نعمة الله قاله المحجة فى التفسير ومثله «فاعلموا انما أنزل بعلم الله» أى من علم الله وقال عنتره

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم
أى شربت من ماء الدحرضين وقال الآخر

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضرهن نئيج
أى من ماء البحر وقال الآخر

هن الحرائر لاربات أحمره * سود المحاجر لا يقرأن بالسور
أى من السور وقال جميل

فلثمت فافها آخذاً بقرونها * شرب التزيف يبرد ماء الحشرج
أى من برد وقال عبيد بن الأبرص

فذلك الماء لو أنى شربت به * اذا شفى كبدا شكاء مكلومة
أى لو أنى شربت منه وقال النحاة الأصل أن تأتى للالصاق ومثلوها
بقولك مسحت يدى بالمنديل أى ألصقتها به والظاهر أنه لا يستوعبه
وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع أنها للتبعض فان
قل هذه الآية مدنية والاستدلال بها يفهم أن الوضوء لم يكن واجبا
من قبل وأن الصلاة كانت جائزة بغير وضوء الى حال نزولها فى سنة ست
والقول بذلك ممتنع فالجواب أن هذه الآية مما نزل حكمه مرتين فان
وجوب الوضوء كان بمكة من غير خلاف عند المعتبرين فهو مكى الفرض
مدنى التلاوة ولهذا قالت عائشة رضى الله عنها فى هذه الآية نزلت آية
التييم ولم تقل نزلت آية الوضوء وقال بعض العلماء كان سنة فى ابتداء
الاسلام حتى نزل فرضه فى آية التيمم نقله القاضى عياض (البعل) بل
الزوج يقال بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج والمرأة بعل أيضا
وقد يقال فيها بعله بالهاء كما يقال زوجة تحقيقا للتأنيث والجمع البعولة
قال تعالى « وبعولتهن أحق بردهن » والبعل النخل يشرب بعروقه
فيستغنى عن السقى وقال أبو عمرو البعل والعذى بالكسر واحد وهو
ما سقته السماء وقال الأصمى البعل ما يشرب بعروقه من غير سقى ولا
سماء والعذى ما سقته السماء والبعل السيد والبعل المالك وباعل الرجل
امرأته مبالغة وبعالا من باب قاتل لاعبها

(الباء مع الغين وما يثلاثهما)

بغشور) بلدة بين مرو وهرات والنسبة اليها بغوي على غير قياس وهي
 بغت نسبة لبعض أصحابنا (بغته) بغتا من باب نفع فاجأه وجاء بغته أى بجأة
 بغث على غرة وباغته كذلك (البغات) من الطير ما لا يصيد ولا يرغب
 فى صيده لأنه لا يؤكل قاله الأزهرى وقال ابن السكيت البغات طائر
 أبغث دون الرحمة بطيء الطيران وبعضهم يقول البغاثه تقع على الذكر
 والأنثى كالحمامة والنعامه والجمع البغات كالحمام وبعضهم يقول البغات
 واحد ويجمع على بغثان مثل غزال وغزلان ويحوز فى البغات والبغاثه
 تثليث الأول واستنسر البغات صار نسرا وعليه قوله

* ان البغات بأرضنا يستنسر * أى أن الضعيف يصير قويا بأرضنا

وبغث الطائر بالكسر بُغْثَة أشبه لونه لون الرماد (بغداد) اسم بلد يذكر
 ويؤنث والبدال الأولى مهملة وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكها ابن
 الانبارى وغيره دال مهملة وهو الأكثر والثانية نون والثالثة وهى الأقل
 ذال معجمة وبعضهم يختار بغداد بالنون لأن بناء فعال بالفتح بابه
 المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يحىء فى غير المضاعف الا ناقة
 بها خزعال وهو الظلع وقسطل وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعال فى غير
 المضاعف ويقول خزعال مولد وقسطال ممدود من قسطل وأجيب
 بأن بغداد غير عربية فلا تدخل تحت الضابط العربى ويتأل إنها
 إسلامية وإن بانيتها المنصور أبو جعفر عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله
 ابن العباس ثانى الخلفاء العباسيين بناها لما تولى الخلافة بعد أخيه

السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور في ذى الحجة سنة ست وثلاثين
 ومائة وتوفي في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة (بغض) الشيء بالضم بغض
 بغاضة فهو بغيض وأبغضته ابغاضا فهو مبغض والاسم البغض قالوا
 ولا يقال بغضته بغير ألف وبغضه الله تعالى للناس بالتشديد فأبغضوه
 وللبغضة بالكسر والبغضاء شدة البغض وتباغض القوم أبغض بعضهم
 بعضا (البغل) معروف وجمع القلة أبغال وجمع الكثرة بغال والأثني بغل
 بغلة يالهاء والجمع بغلات مثل سجدة وسجديات وبغال أيضا (بغيته) بنى
 أبغيه بغيا طلبته وابتغيته وتبغيته مثله والاسم البغاء وزان غراب
 وينبغى أن يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه واستعمال
 ماضيه مهجور وقد عدوا ينبغى من الأفعال التي لا تتصرف فلا يقال
 انبغى وقيل في توجيهه ان انبغى مطاوع بنى ولا يستعمل انفعل
 في المطاوعة الا اذا كان فيه علاج وانفعال مثل كسرتة فانكسر وكما لا يقال
 طليته فانطلب وقصده فاقصد لا يقال بغيته فانبغى لأنه لا علاج
 فيه وأجازه بعضهم وحكى عن الكسائي أنه سمعه من العرب وما ينبغى
 أن يكون كذا أى ما يستقيم أو ما يحسن وبنى على الناس بغيا ظلم
 واعتدى فهو باغ والجمع بغاة وبنى سعى بالفساد ومنه الفرقة الباغية
 لأنها عدلت عن القصد وأصله من بنى الجرح اذا ترمى الى الفساد
 وبغت المرأة تبغى بغاء بالكسر والمد فجرت فهي بنى والجمع بغايا وهو
 وصف مختص بالمرأة ولا يقال للرجل بنى قاله الأزهرى والبنى
 القينة وإن كانت عفيفة لثبوت الفجور لها في الأصل قال الجوهرى

ولا يراد به الشتم لأنه اسم جعل كاللقب والأمة تباغى أى تزانى ولى
عنده بغية بالكسر وهى الحاجة التى تبغيها وضمتها لغة وقيل بالكسر
الهيئة وبالضم الحاجة

(الباء مع القاف وما يثلاثهما)

بقر (البقر) معروف وهو اسم جنس قال الجوهري وتطلق البقرة على
الذكر والأنثى وإنما دخلت الهاء لأنه واحد من الجنس وجمعها بقرات
وبقرت الشيء بقرا من باب قتل شققته وبقرته فتحته وهو باقر علم
بقر وتبقر فى العلم والمال مثل توسع وزنا ومعنى (البقرة) من الأرض
القطعة منها وتضم الباء فى الأكثر فتجمع على بقع مثل غرفة وغرف
وتفتح فتجمع على بقاع مثل كلبة وكلاب والبقيع المكان المتسع ويقال
الموضع الذى فيه شجر وبقيع الغرقد بمدينة النبى صلى الله عليه وسلم
كان ذا شجر وزال وبقي الاسم وهو الآن مقبرة وبالمدينة أيضا موضع
يقال له بقيق الزبير وبقع الغراب وغيره بقعا من باب تعب اختلف
لونه فهو أبقع وجمعه بقعات بالكسر غلب فيه الاسمية ولو اعتبرت
الوصفية لقل بقع مثل أحمر وحمرة وسنة بقعاء فيها خصب وجذب
بقر (البقر) كبار البعوض الواحدة بقرة وبقرة اسم حصن باليمن
وقالت امرأة تلاعب ابنها حُرَّة حُرَّة تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّة والنسبة اليه بَقِي
وبحرى على السنة الناس أيضا فك التضعيف فيقال بَقِي وهو نسبة
لبعض أصحابنا (البقل) كل نبات اخضرت به الأرض قاله ابن فارس
وأبقلت الأرض أنبت البقل فهى مبقلة على القياس وجاء أيضا بَقَلَة

وبقيلة وابقل الموضع من البقل فهو باقل على غير قياس وأبقل القوم
وجدوا بقلا والباقلا وزنه فاعلا يشدد فيقصر ويخفف فيمد الواحدة
باقلاة بالوجهين (البَقْم) بتشديد القاف صبغ معروف قيل عربى وقيل بقم
معرب قال الشاعر * كِرْجَلِ الصَّبَاغِ جاش بقمه * (بقى) الشيء يبقى
من باب تعب بقاء وباقية دام وثبت ويتعدى بالألف فيقال أبقىته
والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء ومثله الفتوى
والفتيا والثنوى والثنيا وهى الاسم من الاستثناء والرعى والرعيا من
أرعى عليه وطىء تبدل الكسرة فتحمة فتقلب الياء ألفا فيصير بقا
وكذلك كل فعل ثلاثى سواء كانت الكسرة والياء أصليتين نحو بقى
ونسى وفى أو كان ذلك عارضا كما لو بنى الفعل للفعل فيقولون
فى هدى زيد وبنى البيت هدا زيد وبنى البيت وبقى من الدين كذا
فضل وتأخر وتبقى مثله والاسم البقية وجمعها بقايا وبقيات مثل عطية
وعطايا وعطيات

(الباء مع الكاف وما يثمنهما)

(بكت) زيد عمرا تبكىنا غيره وقبح فعله ويكون التبكى بلفظ الخبر بكت
كما فى قول ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه «بل فعله كبيرهم هذا»
فانه قاله تبكىنا وتوبىنا على عبادتهم الأصنام (بكر) الى الشيء بكورا
من باب قعد أسرع أى وقت كان وأنشد أبو زيد فى كتاب النوادر
* بكرت تلومك بعد وهن فى الندى * قال الفارسي معناه عجلت ولم
يرد بكور الغدو وبكر تبكيرا مثله وأبكر إبكارا فعل ذلك بكرة قاله

ابن فارس والبكرة من الغداة جمعها بكر مثل غرفة وغرق وابكار
جمع الجمع مثل رطب وأرطاب واذا أريد بكرة يوم بعينه منعت
الصرف للتأنيث والعلمية وحكى الصغاني أن أبكر يستعمل متعدية
فيقال أبكرته وقال أبو زيد في كتاب المصادر بكر بكورا وغدا غدوا
هذان من أول النهار وقال ابن جنى الأبنية الثلاثة بمعنى الاسراع أى
وقت كان وبأكرته بمعنى بكرت اليه وأتاني بكرة وبأكرامعى وبكر بكرة
كان صاحب بكور وبكر بالصلاة صلاحها لأول وقتها وابتكرت الشيء
أخذت أوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر وابتكر أى من
أسرع قبل الاذان وسمع أول الخطبة * وبأكورة الفاكهة أول ما يدرك
منها وابتكرت الفاكهة أكلت باكورتها قال أبو حاتم الباكورة من كل
فاكهة ما عجل الانحراج والجمع للبواكير والباكورات ونخلة باكورة
وباكور وبكور والجمع بكر مثل رسول ورسول والبكر خلاف الثيب
رجلا كان أو امرأة وهو الذى لم يتزوج وعليه قوله البكر بالبكر جلد
مائة وتغريب عام والمعنى زنا البكر بالبكر فيه جلد مائة أو حده جلد مائة
والجمع أبكار مثل حمل وأحمال والبكارة بالفتح عذرة المرأة ومولود بكر
اذا كان أول ولد لأبويه والبكر بالفتح الفتى من الابل وبه كنى ومنه
ابو بكر الصديق والجمع أبكر والبكرة الأثني والجمع بكار مثل كلبة وكلاب
وقد يقال بكارة مثل حجارة والبكرة التى يستقى عليها بفتح الكاف فتجمع
على بكر مثل قصبة وقصب وتسكن فتجمع على بكرات مثل سجدة
وسجدات وأبو بكرة كنية نُفيع بن الحرث الثقفى وقيل نفيع بن مسروح

وكنتي بها لأنه تدلى من سور الطائف على بكرة (بكم) بيكم من باب تعب بكم
فهو أبكم أى أحرص وقيل الأحرص الذى خلق ولا نطق له ولا بكم
الذى له نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم (بكى) يبكى بكى وبكاه
بالقصر والمد وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت
وقد جمع الشاعر اللغتين فقال

بكت عيني وحق لها بكاه * وما يغنى البكاء ولا العويل

ويتعدى بالهمزة فيقال أبكيتك وبكيتك وبكيتك عليه وبكيتك له
وبكيتك بالتشديد وبكت السحابة أمطرت

(الباء مع اللام وما يشتمها)

بلج (الصبح بلوجا من باب قعد أسفر وأثار ومنه قيل بلج الحق
إذا وضع وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة واسم القاعل من الثانية
أبلج وحجة بلجاء وابتلج الصبح بمعنى بلج وأبلج بالألف كذلك
والبليلج بكسر الباء واللام الأولى وفتح الثانية دواء هندی معروف
بلج (البلج) ثمر النخل ما دام أخضر قريبا الى الاستدارة الى أن يغلظ
النوى. وهو كالخضرم من العنب وأهل البصرة يسمونه الخلال
الواحدة بلحة وخلالة فإذا أخذ في الطول والتلون الى الحمرة أو الصقرة
فهو بُسر فإذا خالص لونه وتكامل ارطابه فهو الزُّهُو (بلخ) قاعدة
نحراسان ويقال هي في وسط الاقليم وينسب اليها بعض أصحابنا
بلد (البلد) يذكر ويؤنث والجمع بلدان والبلدة البلد وجمعها بلاد مثل كاتبة
وكلاب وبلد الرجل يبلد من باب ضرب أقام بالبلد فهو ببلد وبلد

قرية بقرب الموصل على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة وتسمى بلد الحطب وينسب اليها بعض أصحابنا ويطلق البلد والبلدة على كل موضع من الأرض عامرا كان أو خلاء وفي التنزيل « الى بلد ميت » أى الى أرض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه أنعامهم فأطلق الموت على عدم النبات والمرعى وأطلق الحياة على وجودهما وبلد الرجل بالضم بلادة فهو بليد أى غير ذكى ولا فطن (البلور) حجر معروف وأحسنه ما يجلب من جزائر الزنج

لور

وفيه لفتان كسر الباء مع فتح اللام مثل سنور وفتح الباء مع ضم اللام وهى مشددة فيهما مثل تنور (البلاس) مثل سلام هو المسح وهو فارسى معرب والجمع بلس بضمبتين مثل عناق وعنق وأبلس الرجل ابلاسا سكت وأبلس أيس وفي التنزيل « فاذا هم مبلسون » وابليس أعجمى ولهذا لا ينصرف للعجمة والعلمية وقيل عربى مشتق من الابلاس وهو اليأس ورد بأنه لو كان عربيا لانصرف كما ينصرف نظائره نحو إجفيل وإحريط (البلاط) كل شئ فرشت به الدار من

بلاس

بلاط

حجر وغيره والبلوط مثل تنور ثمر شجر وقد يؤكل وربما دبغ بقشره (بلعت) الطعام بلعا من باب تعب والماء والريق بلعا ساكن اللام وبلعته بلعا من باب نفع لغة وابتلعته والبُعوم مجرى الطعام فى الحلق وهو المرء مشتق من البلع فالميم زائدة والبلعم مقصور منه لغة والبالوعة ثقب يتزل فيه الماء والبالوعة بتشديد اللام لغة فيها (بلغ) الصبى بلوغا من باب قعد احتلم وأدرك والأصل بلغ الحلم وقال ابن القطاع

بلغ

بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغ أيضا بغيرهاء قال ابن الانباري قالوا جارية بالغ فاستغنوا بذكر الموصوف وبتأنيته عن تأنيث صفته كما يقال امرأة حائض قال الأزهرى وكان الشافعى يقول جارية بالغ وسمعت العرب تقوله وقالوا امرأة عاشق وهذا التعليل والتمثيل يفهم أنه لو لم يذكروا الموصوف وجب التأنيث دفعا للبس نحو مررت ببالغة وربما أنث مع ذكر الموصوف لأنه الأصل قال ابن القوطية بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغة وبلغ الكتاب بلاغا وبلوغا وصل وبلغت الثمار أدركت ونضجت وقولهم لزم ذلك بالغما ما بلغ منصوب عن الحال أى مترقيا الى أعلى نهاياته من قولهم بلغت المنزل اذا وصلته وقوله تعالى «فاذا بلغن أجلهن» أى فاذا شارفن انقضاء العدة وفى موضع «فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن» أى اقضى أجلهن وبالغت فى كذا بذلت الجهد فى تتبعه والبلغة ما يتبلغ به من العيش ولا يفصل يقال تباع به اذا اكتفى به وتجزأ وفى هذا بلاغ وبلغة وتبلغ أى كفاية وأبلغه السلام وبلغه بالألف والتشديد أوصله وبلغ بالضم بلاغة فهو بليغ اذا كان فصيحاً طلق اللسان (بالته) بالماء بلا من باب قتل فابتل هو والبللة بالكسر منه ويجمع البل على بلال مثل سهم وسهام والاسم البلبل بفتحتين وقيل البلال ما يبل به الخلق من ماء ولبن وبه سمي الرجل وبل فى الأرض بلا من باب ضرب ذهب وأبلته أذهبته وبل من مرضه وأبل ابلا لا أيضا برأ * وبل حرف عطف ولها معنيان أحدهما ابطال الأول وإثبات الثانى وتسمى حرف اضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ دينارا بل درهما والثانى الخروج من قصة الى قصة من غير ابطال وترادف الواو كقوله تعالى

« والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد » والتقدير وهو قرآن مجيد
وقول القائل له على دينار بل درهم محمول على المعنى الثانى لأن الاقرار
لا يرفع بغير تخصيص (بله) بلها من باب تعب ضعف عقله فهو أبله به
والأثنى بلهاء والجمع بله مثل أحمر وحمرأ وحمر ومن كلام العرب خير
أولادنا الأبله الغفول بمعنى أنه لشدة حيائه كالأبله فيتغافل ويتجاوز
فشبه ذلك بالبله مجازاً (بلى) الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر بلى
والقصر وبلاء بالفتح والمد خَلِقَ فهو بال وبلى الميت أفنته الأرض
وبلاء الله بخير أو شريـلوه بلوا وأبلاه بالألف وابتلاه بابتلاء بمعنى
امتحنه والاسم بلاء مثل سلام والبلوى والبلىة مثله * وبلى حرف
ايحاج فاذا قيل ما قام زيد وقلت فى الجواب بلى فعناه اثبات القيام
واذا قيل أليس كان كذا وقلت بلى فعناه التقرير والاثبات ولا تكون الا
بعد نفى امامى أول الكلام كما تقدم واما فى أثائه كقوله تعالى «أيحسب
الانسان أن لن نجع عظامه بلى» والتقدير بلى نجعها وقد يكون مع النفى
استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو أبدا يرفع حكم النفى ويوجب نقيضه
وهو الاثبات وقولهم لا أباليه ولا أبالى به أى لا أهتم به ولا أكثرث له
ولم أبال ولم أبلى للتخفيف كما حذفوا الياء من المصدر فقالوا لا أباليه
بالة والأصل بالية مثل عافاه معافاة وعافية قالوا ولا تستعمل الا مع
المجد والأصل فيه قولهم تبالى القوم اذا تبادروا الى الماء القليل فاستقوا
فمعى لا أبالى لا أبادر اهمالاً له وقال أبو زيد ما باليت به مبالاة والاسم
البلاء وزان كتاب وهو الهم الذى تحدث به نفسك

(الباء مع النون وما يثلاثهما)

(البنفسج) وزان سفرجل معرّب والمكرر منه اللامات ووزنه فعلل بنفسج
 (البنج) مثال فلس نبت له حب يخالط بالعقل ويورث الخبال وربما بنج
 أسكر اذا شربه الانسان بعد ذوبه ويقال انه يورث السبات (البنان) بنان
 الأصابع وقيل أطرافها الواحدة بنانة قيل سميت بنانا لأن بها صلاح
 الأحوال التي يستقر بها الانسان لأنه يقال أبناً بالمكان اذا استقرّ به (الابن) ابن
 أصله بنو بفتحيتين لأنه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة
 لا تغيير فيه وجمع القلة أبناء وقيل أصله بنو بكسر الباء مثل حمل بدليل
 قولهم بنت وهذا القول يقل فيه التغيير وقلة التغيير تشهد بالأصالة وهو ابن
 بين البنوة ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازاً وأما غير الأنامى
 مما لا يعقل نحو ابن مخاض وابن لبون فيقال في الجمع بنات مخاض وبنات
 لبون وما أشبهه قال ابن الأتبارى واعلم أن جمع غير الناس بمنزلة جمع
 المرأة من الناس تقول فيه منزل ومتزلات ومصلى ومصليات وفي ابن
 عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة
 الشعر بنون نعش وفيه لغة محكية عن الأخفش أنه يقال بنات عرس وبنو
 عرس وبنات نعش وبنون نعش فقول الفقهاء بنو اللبون مخرّج إمّا على هذه
 اللغة وإمّا للتمييز بين الذكور والاناث فانه لو قيل بنات لبون لم يعلم هل
 المراد الاناث أو الذكور ويضاف ابن الى ما يخصه للملاسة بينهما نحو
 ابن السبيل أى مآثر الطريق مسافرا وهو ابن الحرب أى كافيا وقائم
 بحمايتها وابن الدنيا أى صاحب ثروة وابن الماء لطير الماء ومؤنثة

الابن ابنة على لفظه وفي لغة بنت والجمع بنات وهو جمع مؤنث سالم قال ابن الأعرابي وسألت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالتاء اتباعا للكتاب والأصل بالهاء لأن فيها معنى التأنيث قال في البارع وإذا اختلط ذكور الأناسى بأناسهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا امرأة من بنى تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الأناسى حيث قالوا بنات لبون وعلى هذا القول لو أوصى لبنى فلان دخل الذكور والاناث وإذا نسبت الى ابن وبنت حذفت ألف الوصل والتاء ورددت المحذوف فقلت بنوى ويحوز مراعاة اللفظ فيقال ابنى وبنى ويصغر برّد المحذوف فيقال بنى والأصل بنىو وبنيت البيت وغيره أبنيه وابتنته فانبنى مثل بعثته فانبعث والبنيان ما بينى والبنية الهيئة التى بنى عليها وبنى على أهله دخل بها وأصله أن الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه أو بنى له تكريما ثم كثر حتى كنى به عن الجماع وقال ابن دريد بنى عليها وبنى بها والأول أفصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب والعامة تقول بنى بأهله وليس من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على أهله اذا زفت اليه .

(الباء مع الهاء وما يثلثهما)

بهت (بهت) وبهت من بابى قرب وتعب دَهَشَ وتحير ويعتدى بالحركة بهت فيقال بهته يبهته بفتحين فبهت بالبناء للفعول وبهتها بهتا من باب نفع قذفها بالباطل وافترى عليها الكذب والاسم البهتان واسم الفاعل بهوت والجمع بهت مثل رسول ورسول والبهته مثل البهتان (البهجة) الحسن بهج

وبهج بالضم فهو بهيج وابتهج بالشئ اذا فرح به (بهره) بهرا من باب
 نفع غلبه وفضله ومنه قيل للقمر الباهر لظهوره على جميع الكواكب
 وبهراء مثل حمراء قبيلة من قضاة والنسبة اليها بهرائى مثل نجرانى
 على غير قياس وقياسه بهراوى والبهار وزان سلام الطيب ومنه قيل
 لأزهار البادية بهار قال ابن فارس والبهار بالضم شئ يوزن به (البهرج) مثل
 جعفر الردىء من الشئ ودرهم بهرج ردىء الفضة وبهرج الشئ بالبناء
 للمفعول أخذ به على غير الطريق (بهق) الجسد بهقا من باب تعب اذا
 اعتراه بياض يخالف للونه وليس يبرص وقال ابن فارس سواد يعترى
 الجلد أو لون يخالف لونه فالذكر أبهق والأنثى بهقاء (بهله) بهلا من باب
 نفع لعنه واسم الفاعل باهل والأنثى باهلة وبها سميت قبيلة والاسم البهلة
 وزان غرفة وباهله مباهلة من باب قاتل لعن كل منهما الآخر وابتهل
 الى الله تعالى ضرع اليه (البهمة) وَلَدُ الضَّأْنِ يطلق على الذكر والأنثى
 والجمع بهم مثل تمرة وتمر وجمع البهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق البهام
 على أولاد الضأن والمعز اذا اجتمعت تغلبا فاذا انفردت قيل لأولاد
 الضأن بهام ولأولاد المعز سخال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم وقال
 أبو زيد يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها الضأن أو المعز ذكرا كان الولد
 أو أنثى سخلة ثم هى بهمة وجمعها بهم والابهام من الأصابع أى على المشهور
 والجمع إبهامات وأباهيم واستبهم الخبر واستغلق واستعجم بمعنى أبهمته
 إبهاما اذا لم تبينه ويقال للمرأة التى لا يحل نكاحها لرجل هى مبهمة عليه
 كمرضعته ومنه قول الشافعى لو تزوج امرأة ثم طلقها قبل الدخول لم تحل

له أمها لأنها مبهمه وحلت له بنتها وهذا التحريم يسمى المبهم لأنه لا يحل بحال وذهب بعض الأئمة المتقدمين الى جواز نكاح الأم اذا لم يدخل بالبنات وقال الشرط الذي في آخر الآية يعم الامهات والربائب وجمهور العلماء على خلافه لأن أهل العربية ذهبوا الى أن الخبرين اذا اختلفا لا يجوز أن يوصف الاسمان بوصف واحد فلا يقال قام زيد وقعد عمرو والظريفان وعلمه سيبويه باختلاف العامل لأن العامل في الصفة هو العامل في الموصوف وبيانه في الآية أن قوله اللاتي دخلتم بهن يعود عند هذا القائل الى نسائكم وهو مخفوض بالاضافة الى ربائبكم وهو مرفوع والصفة الواحدة لاتتعلق بمختلفي الاعراب ولا بمختلفي العامل كما تقدم * والبهيمة كل ذات أربع من دواب البحر والبر وكل حيوان لا يميز فهو بهيمة والجمع البهائم (البهائم) الحسن والجمال يقال بها يبهو مثل علا يعلو اذا جمل فهو بهي فعيل بمعنى فاعل ويكون البهائم حسن الهيئة وبهائم الله تعالى عظمتها

(البهائم مع الواو وما يتلثهما)

بوشنج (بوشنج) بضم الباء وسكون الواو ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم بلدة من خراسان بقرب هرة وأصلها بوشنك ثم عزبت الى الجيم بوب وليها ينسب بعض أصحابنا (الياب) في تقدير فعل بفتحيتين ولهذا قلبت الواو ألفا ويجمع على أبواب مثل سبب وأسباب ويضاف للتخصيص فيقال باب الدار وباب البيت ويقال لمحلة ببغداد باب الشام واذا نسبت الى المتضايفين ولم يتعرف الأول بالثاني جاز الى الأول فقط فتقول البابي

واليهما معا فيقال البابى الشامى والى الأخير فيقال الشامى وقد ركب
 الاسمان وجعل اسموا احدا ونسب اليهما قليل اليابشامى كما قيل الدارقطنى
 وهى نسبة لبعض أصحابنا والبواب حافظ الباب وهو الحاجب ويؤت
 الأشياء تيوبا جعلتها أبوابا متميزة (الباج) تهمز ولا تهمز والجمع أبواج **بوج**
 وهى الطريقة المستوية ومنه قول عمر رضى الله عنه لأجعلن الناس كلهم
 باجا واحدا أى طريقة واحدة فى العطاء (باح) الشىء بوحا من باب قال **بوح**
 ظهر ويتعدى بالحرف فيقال باح به صاحبه وبالهمزة أيضا فيقال
 أباحه وأباح الرجل ماله أذن فى الأخذ وترك وجعله مطلق الطرفين
 واستباحه الناس أقدموا عليه (بار) الشىء يبور بورا بالضم هلك وبار **بور**
 الشىء بوارا كسد على الاستعارة لأنه اذا ترك صار غير منتفع به فأشبهه
 الهالك من هذا الوجه والبويرة بصيغة التصغير موضع كان به نخل بنى
 النضير (البؤس) بالضم وسكون الهمزة الضر ويجوز التخفيف ويقال
 بئس بالكسر اذا نزل به الضر فهو بئس وبؤس مثل قرب بأسا شجع **بوس**
 فهو بئيس على فاعيل وهو ذو بأس أى شدة وقوة قال الشاعر

خفير نحن عند البأس منكم * اذا الداعى المثوب قال يالا

أى نحن عند الحرب اذا نادى بنا المنادى ورجع نداءه ألا لا تفترؤا فانا
 نكر راجعين لما عندنا من الشجاعة وأتم تجعلون الفرارا فلا تستطيعون
 الكر وجمع البأس أبؤس مثل فلس وأفلس (يويط) على لفظ التصغير **بوط**
 بليدة من بلاد مصر من جهة الصعيد يقرب الفيوم على مرحلة منها
 وينسب اليها بعض أصحاب الشافعى رضى الله عنه (الباع) قال أبو حاتم **بوع**

هو مذكري قال هذا باع وهو مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما يمينا
وشمالا وباع الرجل الحبل يبيعه بوعا اذا قاسه بالباع والجمع أبواع
وانباع العرق على انفعل اذا سال وقال الفارابي امتد وكل راسخ ينباع
الباع وهو منباع (الباع) الكرم لفظة أعجمية استعملها الناس بالآلف واللام
بوق (البوق) بالضم معروف والجمع بوقات وبيقات بالكسر والباءة النازلة
بوك وهي الداهية والشر الشديد وبقت الداهية اذا نزلت والجمع البوائق (باك)
الحمار الأتان يبوكرها بوكا نزا عليها وباكت الناقة تبوك بوكا سميت فهي
بائك بغيرهاء وبهذا المضارع سميت غزوة تبوك لأن النبي صلى الله عليه
وسلم غزاها في شهر رجب سنة تسع فصالح أهلها على الجزية من غير قتال
فكانت خالية عن البؤس فأشبهت الناقة التي ليس بها هنزال ثم سميت
البقعة تبوك بذلك وهو موضع من بادية الشام قريب من مدين الذين
بول بعث الله اليهم شعيبا (البال) القلب وخطر ببالي أى بقلبي وهو رنخى
البال أى واسع الحال وبال الانسان والدابة يبول وبولا ومبالا فهو بائل
يون ثم استعمل البول في العين وجمع على أبوال (البان) شجر معروف الواحدة
بانه ودهن البان منه والبون الفضل والمزية وهو مصدر بانه يبيونه بونا
اذا فضله وبينهما بون أى بين درجتيهما أو بين اعتبارهما في الشرف
بوا وأما في التباعد الجسماني فتقول بينهما بين بالياء (باء) يبيوء رجع وباء
بحقه اعترف به وباء بذنبه ثقل به والباءة بالمد النكاح والتزوج ويقال
أيضا الباهة وزان العاهة والباء بالآلف مع الهاء وابن قتيبة يجعل هذه
الأخيرة تصحيفا وليس كذلك بل حكاهم الأزهري عن ابن الأنباري

وبعضهم يقول الهاء مبدلة من الهمزة يقال فلان حريص على الباءة والباء والباء بالهاء والقصر أى على النكاح قال يعنى ابن الانبارى الباه الواحدة والباء الجمع ثم حكاه عن ابن الاعرابى أيضا ويقال ان الباءة هو الموضع الذى تبوء اليه الابل ثم جعل عبارة عن المنزل ثم كنى به عن الجماع إما لأنه لا يكون إلا فى الباءة غالبا أو لأن الرجل يتبوء من أهله أى يستكن كما يتبوء من داره وقوله عليه الصلاة والسلام « من استطاع منكم الباءة » على حذف مضاف والتقدير من وجد مؤن النكاح فليترّج ومن لم يستطع أى من لم يجد أهبة فعليه بالصوم وبوّاته دارا أسكنته اياها وبوّأت له كذلك وتبوء بيتا اتخذها مسكنا والأبواء على أفعال بفتح الهمزة منزل بين مكة والمدينة قريب من المحفة من جهة الشمال دون مرحلة * والباء حرف من حروف المعانى وتدخل على العوض ويكون حاصلًا ومتروكا فالحاصل فى جانب البيع وما فى معناه نحو بعت الثوب بدرهم وأبدلت الثوب بدرهم فالدرهم حاصل وعليه قوله تعالى « وشروه بثن بنحس » أى باعوه فالثن حاصل وأما المتروك ففى جانب الشراء وما فى معناه نحو اشترت الثوب بدرهم واتبئته منه بدرهم فالدرهم متروك وعليه قوله تعالى « أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة » فالآخرة متروكة وتسمى الباء هنا باء المقابلة والفقهاء يقولون باء الثمن وتكون للالصاق حقيقة نحو مسحت برأسى ومجازا نحو مررت بزيد وللاستعانة والسببية والظرفية والتبعيض وتقدم معنى التبعيض وتكون زائدة

(الباء مع الياء وما يثلاثهما)

بات (بات) يبيت بيتوته ومبيتا فهو باث وتأتى نادرا بمعنى نام ليلا
وفي الأعم الأغلب بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل كما اختص الفعل في ظل
بالنهار فإذا قلت بات يفعل كذا فمعناه فعله بالليل ولا يكون الامع سهر الليل
وعليه قوله تعالى « والذين يبيتون لربهم سُجَّدًا وقيامًا » وقال الأزهري
قال الفراء بات الرجل اذا سهر الليل كله في طاعة أو معصية وقال الليث
من قال بات بمعنى نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بات يرعى النجوم
ومعناه ينظر اليها وكيف ينام من يراقب النجوم وقال ابن القوطية أيضا
وتبعه السرقسطي وابن القطاع بات يفعل كذا اذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى
نام وقد تأتى بمعنى صار يقال بات بموضع كذا أى صار به سواء كان في ليل
أو نهار وعليه قوله عليه الصلاة والسلام « فانه لا يدري أين باتت يده »
والمعنى صارت ووصلت وعلى هذا المعنى قول الفقهاء بات عند امرأته
ليلة أى صار عندها سواء حصل معه نوم أم لا و بات يبات من باب تعب
لغة والبيت المسكن وبيت الشعر معروف وبيت الشعر ما يستعمل على
أجزاء معلومة وتسمى أجزاء التفعيل سمي بذلك على الاستعارة بضم الأجزاء
بعضها الى بعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت في عمارته على
نوع خاص والجمع بيوت وأبيات وبيت العرب شرفها يقال بيت تميم
في حنظلة أى شرفها والبيات بالفتح الاغارة ليلا وهو اسم من بيته تبييتا
وبيت الأمر دبره ليلا وبيت النية اذا عزم عليها ليلا فهى مبيّنة بالفتح
اسم مفعول (باد) يبيد بيذا وبيودا هلك ويتعدى بالهمزة فيقال

أباه الله تعالى والبيداء المفازة والجمع بيد بالكسر وبيد مثل غير وزنا
ومعنى يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل (البئر) أنثى ويجوز تخفيف
الهمزة وله جمان للقلة أبارسا كن الباء على أفعال ومن العرب من قلب
الهمزة التي هي عين الكلمة ويقدمها على الباء ويقول أبلر فتجتمع همزتان
فتقلب الثانية ألفا والثاني أبور مثل أفلس قال الفراء ويجوز القلب
فيقال آبر وجمع الكثرة بثار مثل كتاب وتصغيرها بؤيرة بالهاء وتضاف
بئر الى ما يخصها فنه بئر معونة وستأني في معنى ومنه يبرحاء على لفظ
حرف الحاء موضع بالمدينة مستقبل المسجد وهي التي وقفها أبو طاحنة
الأنصاري ومنه بئر يضاء بالمدينة أيضا (باض) الطائر ونحوه يبيض
بيضا فهو بائض والبيض له بمنزلة الولد للدواب وجمع البيض بيوض
الواحدة بيضة والجمع بيضات بسكون الياء وهذيل تفتح على القياس
ويحكى عن الجاحظ أنه صنف كتابا فيما يبيض ويلد من الحيوانات فأوسع
في ذلك فقال له عربى يجمع ذلك كله كلمتان كل أذن ولود وكل صموخ
بيوض * والبياض من الألوان وشيء أبيض ذو بياض وهو اسم فاعل
وبه سمى ومنه أبيض بن حمّال المأربى والأنثى بيضاء وبها سمى ومنه
سهيل بن بيضاء والجمع بيض والأصل بضم الباء لكن كسرت لمجانسة
الياء وقولهم صام أيام البيض هي مخفوضة باضافة أيام الياء وفي الكلام
حذف والتقدير أيام الليالى البيض وهي ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع
عشرة وليلة خمس عشرة وسميت هذه الليالى بالبيض لاستنارة جميعها
بلقمر قال المطرزي ومن فسرهما بالأيام فقد أبعد وبيض الشيء

بيع ابضاضا اذا صار ذا بياض (باعه) يبيعه بيعا ومبيعا فهو بائع ويبيع وأباعه بالألف لغة قاله ابن القطاع والبيع من الأضداد مثل الشراء ويطلق على كل واحد من المتعاقدين أنه بائع ولكن اذا أطلق البائع فالمتبادر الى الذهن باذل السلعة ويطلق البيع على المبيع فيقال بيع جيد ويجمع على بيوع وبعث زيدا الدار يتعدى الى مفعولين وكثرالاقتصار على الثانى لأنه المقصود بالاسناد ولهذا تتم به الفائدة نحو بعث الدار ويجوز الاقتصار على الأول عند عدم اللبس نحو بعث الأمير لأن الأمير لا يكون مملوكا يباع وقد تدخل من على المفعول الأول على وجه التوكيد فيقال بعث من زيد الدار كما يقال كتبته الحديث وكتبت منه الحديث وسرقت زيدا المال وسرقت منه المال وربما دخلت اللام مكان من يقال بعثك الشيء وبعته لك فاللام زائدة زيادتها فى قوله تعالى «واذ بوأنا لآبراهيم مكان البيت» والأصل بوأنا إبراهيم وابتاع زيد الدار بمعنى اشتراها وابتاعها لغيره اشتراها له وباع عليه القاضى أى من غير رضاه وفى الحديث «لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع أخيه» أى لا يشتري لأن النهى فى هذا الحديث إنما هو على المشتري لا على البائع بدليل رواية البخارى «لا يبتاع الرجل على بيع أخيه» ويؤيده «يحرم سوم الرجل على سوم أخيه» والمبتاع مبيع على النقص ومبيوع على التمام مثل مخيط ومخيوط والأصل فى البيع مبادلة مال بمال لقولهم بيع راجح وبيع خاسر وذلك حقيقة فى وصف الأعيان لكنه أطلق على العقد مجازا لأنه سبب التملك والتملك وقولهم صح البيع أو بطل

ونحوه أى صيغة البيع لكن لما حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه وهو مذكر أسند الفعل اليه بلفظ التذكير والبيعة للصفقة على ايجاب البيع وجمعها بيعات بالسكون وتحرك فى لغة هذيل كما تقدم فى بيضة وبيضات وتطلق أيضا على المبايعة والطاعة ومنه أيمان البيعة وهى التى رتبها الحجاج مشتملة على أمور مغلظة من طلاق وعتق وصوم ونحو ذلك والبيعة بالكسر للنصارى والجمع بيع مثل سدره وسدر (بان) بين الأمريين فهو يين وجاء بائن على الأصل وأبان ابانة ويين وتبين واستبان كلها بمعنى الوضوح والانكشاف والاسم البيان وجمعها يستعمل لازما ومتعديا الا الثلاثى فلا يكون الا لازما وبان الشيء اذا انفصل فهو بائن وأبنته بالألف فصلته وبانت المرأة بالطلاق فهى بائن بغيرهاء وأبانها زوجها بالألف فهى مبانة قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة وتطليقة بائة والمعنى مبانة قال الصغانى فاعلة بمعنى مفعولة وبان الحى بينا وبينونة طعنوا وبعدوا وتبانوا تبائنا اذا كانوا جميعا فافترقوا والبين بالكسر ما انتهى اليه بصرك من حدب وغيره والبين بالفتح من الاضداد يطلق على الوصل وعلى الفرقة ومنه ذات البين للعداوة والبغضاء وقولهم لاصلاح ذات البين أى لاصلاح الفساد بين القوم والمراد اسكان الثائرة وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته الى اثنين فصاعدا أو ما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى «عوان بين ذلك» والمشهور فى العطف بعدها أن يكون بالواو لأنها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو وأجاز بعضهم بالفاء مستدلا بقول امرئ القيس * بين الدخول فحول * وأجيب بأن الدخول

اسم لمواضع شتى فهو بمنزلة قولك المال بين القوم وبها يتم المعنى ومثله قول الحرث بن حِلَزة^(١) * أوقدتها بين العقيق فشخصت* قال ابن جنى العقيق مكان وشخصان أكمة ويقال جلست بين القوم أى وسطهم وقولهم هذا بين بين هما اسمان جعلتا اسماً واحداً وبنياء على الفتح تخمسة عشر والتقدير بين كذا وبين كذا والمتاع بين بين أى بين الجيد والردى وبين البلدين بين أى تباعد بالمسافة * وأبين وزان أحمر اسم رجل من حمير بنى عدن فنسبت إليه وقيل عدن أبين وكسر الهمزة لغة وأبان اسم لجليلين أحدهما أبان الأسود لبني أسد والآخر أبان الأبيض لبني فزارة وبينهما نحو فرسخ وقيل هما في ديار بني عبس وبه سمي الرجل وهو في تقدير أفعال لكنه أعلّ بالنقل ولم يعتدّ بالعارض فلا ينصرف قال الشاعر * لو لم يفأخر بأبان واحد * وبعض العرب يعتدّ بالعارض فيصرف لأنه لم يبق فيه إلا العلمية وعليه قول الشاعر * دعت سلمى لروعتها أبانا * ومنهم من يقول وزنه فعال فيكون مصروفاً على قولهم

كتاب التاء

(التاء مع الباء وما يثلثهما)

تبوك تب (تبوك) هو فعل مضارع في الأصل وتقدم في تركيب بوك (التبالب) الخمران وهو اسم من تبيه بالتشديد وتبت يده تبت بالكسر خسرت
بر كناية عن الهلاك وتباً له أى هلاكاً واستتب الأمر تهباً (التبر) ما كان

(١) وقع في كثير من النسخ ابن كلداء وهو خطأ والصواب ما هنا . كتبه مصححه

من الذهب غير مضروب فان ضرب دنائير فهو عين وقال ابن فارس
 التبر ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ وقال الزجاج التبر كل جوهر
 قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما وتبر يتبر ويتبر من بابي قتل
 وتعب هلك ويتعدى بالتضعيف فيقال تبره والاسم التبرار والفعل
 بالفتح يأتي كثيرا من فعل نحو كلم كلاما وسلم سلاما وودع وداعا
 تبع زيد عمرا تبعا من باب تعب مشى خلفه أمر به فمضى معه والمصلي تبع
 تبع لمامه والناس تبع له ويكون واحدا وجمعا ويجوز جمعه على اتباع
 مثل سبب وأسباب وتباعت الأخبار جاء بعضها أثر بعض بلا فصل
 وتبعت أحواله تطلبته شيئا بعد شيء في مهلة والتبعة وزان كلمة ما تطلبه
 من ظلامة ونحوها وتبع الامام اذا تلاه وتبعه لحقه وتابعه على الأمر
 وافقه وتتابع القوم تبع بعضهم بعضا وأتبع زيدا عمرا بالألف جعلته
 تابعا له والتبيع ولد البقرة في السنة الأولى والأنثى تبيعة وجمع المذكر
 أتبعه مثل رغيف وأرغفة وجمع الأنثى تباع مثل مليحة وملاح وسمى
 تبعا لأنه يتبع أمه فهو فعيل بمعنى فاعل (تبلة) تبلا من باب ضرب تبيل
 قطعه والتابل بفتح الباء وقد تكسر هو الإبرار ويقال انه معرب قال
 ابن الجواليقي وعوام الناس تفرق بين التابل والأبرار والعرب لا تفرق
 بينهما يقال توبلت القدر اذا أصلحته بالتابل والجمع التوابل
 (التبن) ساق الزرع بعد دياسه والمتبن والمتبنة بيت التبن والتبنان
 فعال شبه السراويل وجمعه تباين والعرب تذكره وتؤنثه قاله
 في التهذيب

(التاء مع الجيم والراء)

بجر (تجر) تجرا من باب قتل وتجر والاسم التجارة وهو تاجر والجمع تجر مثل صاحب وصحب وتجار بضم التاء مع التشديد وبكسرهما مع التخفيف ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم الا تتج وتجر والرتج وهو الباب ورتج في منطقته وأما تجاه الشيء فأصلها واو

(التاء مع الحاء وما يثلثهما)

تحت (تحت) نقيض فوق وهو ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته يقال تحفة هذا تحت هذا (التحفة) وزان رطبة ما أتحت به غيرك وحكى الصغاني سكون العين أيضا قال الأزهرى والتاء أصلها واو

(التاء مع الخاء وما يثلثهما)

تخذ (تخذت) زيدا خليلا بمعنى جعلته وتخذته كذلك وتخذت الشيء اتخذنا من باب تعب وقد يسكن المصدر اكتسبته (التخيم) حد الأرض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال ابن الأعرابي وابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسول والتخمة وزان رطبة والجمع بحذف الهاء والتخمة بالسكون لغة والتاء مبدلة من واو لأنها من الوخامة والتخم على افتعل وتخم تخما من باب تعب لغة

(التاء مع الراء وما يثلثهما)

ترمذ (ترمذ) بكسرتين وبذال معجمة ومن العجم من يفتح التاء والميم مدينة ترمس على نهر جيحون من اقليم مضاف الى خراسان (الترمس) وزان ترب بنسق حب معروف من القطنى الواحدة ترمس (الترب) وزان

قفل لغة في التراب وترب الرجل يترب من باب تعب افتقر كأنه لصق بالتراب فهو ترب وأترب بالألف لغة فيهما وقوله عليه الصلاة والسلام « تربت يدك » هذه من الكلمات التي جاءت عن العرب صورتها دعاء ولا يراد بها الدعاء بل المراد الحث والتحريض ، وأترب بالألف استغنى وتربت الكتاب بالتراب أتربه من باب ضرب وتربته بالتشديد مبالغة والتربة المقبرة والجمع ترب مثل غرفة وغرف ، ووقع في كلام الغزالي في باب السرقة لا قطع على النباش في تربة ضائعة والمراد ما اذا كانت منفصلة عن العمارة انفصالا غير معتاد لأنه ذكر في تقسيمه فيما اذا كانت منفصلة انفصالا معتادا وجهين ، وقال الرافعي هذا اللفظ يحتمل أن يكون في تربة كما تقدم ويحتمل أن يكون في برية أى المنسوبة الى البر ، وهذا بعيد لأن أهل اللغة قالوا البرية الصحراء نسبة الى البر وهذه لا تكون الا ضائعة فالوجه أن تقرأ تربة لأنها تنقسم كما قسمها الغزالي الى ضائعة وغير ضائعة (الأترج) بضم الهمزة وتشديد الجيم فاكهة معروفة الواحدة أترجة وفي لغة ضعيفة ترنج قال الأزهري والأولى هي التي تكلم بها الفصحاء وارتضاها النحويون * وترجم فلان كلامه اذا بينه وأوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات أجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا يجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما يجعل الجيم تابعة للتاء والجمع تراجم . والتاء والميم أصليتان فوزن ترجم فعلا مثل دحرج وجعل الجوهرى التاء زائدة وأورده في تركيب رجم ويوافقه

ما في نسخة من التهذيب من باب رجم أيضا قال اللحياني وهو الترجمان
والترجمان لكنه ذكر الفعل في الرابعي وله وجه فانه يقال لسان مِرْجَم
ترج اذا كان فصيحاً قولاً لكن الأكثر على اصالة التاء (ترج) ترحا فهو
ترس ترح مثل تعب تعبا فهو تعب اذا حزن ويتعدى بالهمزة (الترس) معروف
والجمع ترسة مثال عنبه وتروس وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل
أتراس قال ابن السكيت ولا يقال أترسة وزان أرغفة، وتترس بالشئ
جعله كالترس وتستر به . وكل شئ تترست به فهو مترسة لك وقولهم
مترس بفتح الميم والتاء وسكون الراء معناه لك الأمان فلا تخف قيل
فارسي، واذا كان الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عَقَب سمي حَجَّفة
ترج ودرقة (الترعة) الباب ويقال للموضع يحفره الماء من جانب النهر ويتفجر
منه ترعة وهي فُوَّهة الجداول والجمع ترع وترعات مثل غرفة وغرفات
تروة في وجوهها (التروة) وزنها فعلوة بفتح الفاء وضم اللام وهي العظم الذي بين
ثُغرة النحر والعاتق من الجانبين والجمع التراقي قال بعضهم ولا تكون
ترياق التروقة لشئ من الحيوانات الا للانسان خاصة (والترياق) قيل وزنه
فعيال بكسر الفاء وهو رومي معذب ويجوز ابدال التاء دالا وطاء
مهملتين لتقارب المخارج . وقيل مأخوذ من الريق والتاء زائدة ووزنه
تفعال بكسرهما لما فيه من ريق الحيات وهذا يقتضي أن يكون عربيا
ترك (تركت) المنزل تركا رحلت عنه وتركت الرجل فارقه ثم استعير للاسقاط
في المعاني فقيل ترك حقه اذا أسقطه وترك ركعة من الصلاة لم يأت
بها فانه اسقاط لما ثبت شرعا، وتركت البحر ساكنا لم أغيره عن حاله

وترك الميت مالا خلفه والاسم التركة ويخفف بكسر الأول وسكون
الراء مثل كلمة وكلمة والجمع تركات ، والترك جيل من الناس والجمع
أتراك والواحد تركى مثل روم ورومى

(الناء مع السين والعين)

(التسع) جزء من تسعة أجزاء والجمع أساع مثل قفل وأقفال وضم
السين للاتباع لغة . والتسيع مثل كريم لغة فيه ، وتسعت القوم أتسعهم
من باب نفع وفي لغة من بابى قتل وضرب اذا صرّت تاسعهم أو أخذت
تسع أمواهم . وقوله عليه الصلاة والسلام «لأصومنّ التاسع» مذهب
ابن عباس وأخذ به بعض العلماء أن المراد بالتاسع يوم عاشوراء
فعاشوراء عنده تاسع المحرم ، والمشهور من أقاويل العلماء سلفهم
وخلفهم أن عاشوراء عاشر المحرم وتاسوعاء تاسع المحرم استدلالا
بالحديث الصحيح أنه عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء فقليل له ان
اليهود والنصارى تعظمه فقال فاذا كان العام المقبل صمنا التاسع فانه
يدل على أنه كان يصوم غير التاسع فلا يصح أن يعد بصوم ما قد
صامه وقيل أراد ترك العاشر وصوم التاسع وحده خلافا لأهل
الكتاب وفيه نظر لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث « صوموا يوم
عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا قبله يوما وبعده يوما » ومعناه صوموا
معه يوما قبله أو بعده حتى تخرجوا عن التشبه باليهود في إفراد
العاشر ، واختلف هل كان واجبا ونسخ بصوم رمضان أو لم يكن
واجبا قط واتفقوا على أن صومه سنة وأما تاسوعاء فقال الجوهري

أظنه مولدا وقال الصغاني مولد فينبغي أن يقال اذا استعمل مع
عاشوراء فهو قياس العربى لأجل الازدواج وان استعمل وحده فمسلّم
ان كان غير مسموع

(التاء مع العين وما يثلاثهما)

تعب (تعب) تعباً فهو تعب اذا أعيا وكلّ ويتعدّى بالهمزة فيقال أتعبته
نعس فهو متعب مثل أكرمته فهو مكرم (تعس) تعسا من باب نفع أكب
على وجهه فهو تاعس وتعس تعسا من باب تعب لغة فهو تعس مثل
تعب وتتعدى هذه بالحركة وبالهمزة فيقال تعسه الله بالفتح وأتعسه
وفى الدعاء تعسا له وتعس وانتكس فالتعس أن يخرّج وجهه والنعس
أن لا يستقل بعد سقطته حتى يسقط ثانية وهى أشدّ من الأولى

(التاء مع الفاء وما يثلاثهما)

نفث (نفث) نفثاً فهو نفث مثل تعب تعباً فهو تعب اذا ترك الادهان
والاستعداد فعلاه الوسخ وقوله تعالى «ثم ليقضوا تفثهم» قيل هو
استباحة ما حرم عليهم بالاحرام بعد التحلل قال أبو عبيدة ولم يجئ
تفاح فيه شعريحتج به (التفاح) فعال فأكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو
نفل عربي (نفلت) المرأة نفلاً فهى نفلة من باب تعب اذا أتت ريحها
لترك الطيب والادهان والجمع نفلات وكثر فيها متفال مبالغة . ونفلت
اذا تطيبت من الأضداد، ونفل نفلاً من بابى ضرب وقتل من البزاق
نفه يقال بزق ثم نفل ثم نفث ثم نفخ (نفه) الشئ نفها من باب تعب
وتفاهة أيضاً اذا خس وحقر فهو تافه . والتفه وزان عمر قال أبو زيد

هى دابة نحو الكلب وتسمى عناق الأرض والجمع تفهات وقال ابن
الأنبارى التفه دويبة تصيد كل شىء حتى الطير وهى خبيثة ولا تأكل
الا اللحم

(التاء مع القاف وما يثلثهما)

رجل (تقى) أى زكى وقوم أتقياء وتقى يتقى من باب تعب تُقاة والتقى
جمعها فى تقدير رطبة ورطب واتقاه اتقاء والاسم التقوى وأصل التاء
واو لكنهم قلبوا

(التاء مع الكاف وما يثلثهما)

(التكة) معروفة والجمع تكك مثل سدره وسدر قال ابن الأنبارى
وأحسبها معربة واستتك بالتكة أدخلها فى السراويل (اتكا) وزد
افتعل ويستعمل بمعنيين أحدهما الجلوس مع التمكن والثانى القعونه
مع تمایل معتمدا على أحد الجانبين وسيأتى تمامه فى الواو فان التاء
فى هذا الفعل مبدلة من واو

(التاء مع اللام وما يثلثهما)

(اتلدت) المال وزان أكرمت اتخذته فهو متلد وتلد المال يتلد من
باب ضرب تلود أقدم فهو تالد، والتلید ما اشتريته صغيرا فنبت عندك
ويقال التلید الذى ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب
ويقال التالد والتلید والتلاد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريف
(التلعة) مجرى الماء من أعلى الوادى والجمع تللاع مثل كلبة وكلاب
والتلعة أيضا ما انهبط من الأرض فهى من الأضداد (تلف) الشىء تلف

تل تلفا هلك فهو تالف وأتلفته ورجل متلف لئله ومتلاف للبالغة (التل)
 معروف والجمع تلالي مثل سهم وسهام، وتله تلا من باب قتل صرعه
 تلا ومنه قيل للرجح متل بكسر الميم (تلوت) الرجل أتלוه تلّوا على فعول
 تبعته فأنا له تال وتلو أيضا وزان حمل . وتلوت القرآن تلاوة

(التاء مع الميم وما يثلهما)

تمر (التمر) من ثمر النخل كالزبيب من العنب وهو اليابس باجماع أهل
 اللغة لأنه يترك على النخل بعد إرطابه حتى يجف أو يقارب ثم يقطع
 ويترك في الشمس حتى يبس قال أبو حاتم وربما جُدَّت النخلة
 وهي باسرة بعد ما أُخِلَّت ليخفف عنها أو لخوف السرقة فتترك حتى
 تكون تمرا الواحدة تمره والجمع تمرور وتمران بالضم . والتمر يد كرفي لغة
 ويؤنث في لغة فيقال هو التمر وهي التمر وتمرت القوم تمرا من باب ضرب
 أطعمتهم التمر . ورجل تامر ولابن ذو تمر ولبن قال ابن فارس التامر
 الذي عنده التمر والتمر الذي يبيعه . وتمرته ثميرا يبسه فتمر هو وأتمر
 الرطب حان له أن يصير تمرا (تم) الشيء يتم بالكسر تكملت أجزاؤه وتم
 الشهر كملت عدة أيامه ثلاثين فهو تام ويعدّى بالهمزة والتضعيف
 فيقال أتممته وتممته والاسم التمام بالفتح ، ونعمة كل شيء بالفتح تمام
 غايته واستتمه مثل أتمه وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال ابن
 فارس معناه أتموا بفروضهما . وإذا تم القمر يقال ليلة التمام بالكسر
 وقد يفتح وولد الولد تمام الحمل بالفتح والكسر . وألقت المرأة الولد
 لغير تمام بالوجهين وتم الشيء يتم إذا اشتد وصلب فهو تميم وبه سمي

الرجل ، وتمتم الرجل متممة اذا تردد في التاء فهو متمم بالفتح وقال أبو زيد هو الذي يجعل في الكلام ولا يفهمك (التاء مع النون وما يثلثهما)

(التنور) الذي يخبز فيه وافقت فيه لغة العرب لغة العجم وقال تنور أبو حاتم ليس بعربي صحيح والجمع التناير (تنا) بالبلد يتنا مهموز بفتحهما تنا تنوء أقام به واستوطنه، وتنا تنوء أيضا استغنى وكثر ماله فهو تاني والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التناة بالكسر والمدة وربما خفف فقليل تنا بالمكان فهو تان كقوله

شيخا يظل الحجاج الثمانيا * ضيفا ولا تلقاه الا ثانيا

(التاء مع الهاء وما يثلثهما)

(تهم) اللبن واللحم تهما من باب تعب تغير أثن ، وتهم الحراشدة مع تهم ركود الريح . ويقال ان تهامة مشتقة من الأول لأنها انخفضت عن نجد فتغيرت ريحها ويقال من المعنى الثاني لشدة حرها وهي أرض أولها ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما وراءها بمرحلتين أو أكثر ثم تتصل بالغور وتأخذ الى البحر ويقال ان تهامة تتصل بأرض اليمن وان مكة من تهامة اليمن والنسبة اليها تهامي وتهام أيضا بالفتح وهو من تغييرات التثنية قال الأزهري رجل تهام وامرأة تهامية مثل رابع ورابعة والتهمة بسكون الهاء وفتحها الشك والريبة وأصلها الواو لأنها من اللوهم وأتهم الرجل إتهاما وزان أكرم اكرا ما أتى بما يتهم عليه وأتهمته ظننت به سوءا فهو تهم وأتهمته بالتثنية على افتحات مثله

(التاء مع الواو وما يثلثهما)

- توب (تاب) من ذنبه يتوب توبا وتوبة ومتابا أفلح وقيل التوبة هي التوب
ولكن الهاء لتأنيث المصدر وقيل التوبة واحدة كالضربة فهو تائب
وتاب الله عليه غفرله وأنقذه من المعاصي فهو تَوَابٌ مبالغة واستتابه
توت سألَه أن يتوب (التُّوت) الفِرْصاد وعن أهل البصرة التوت هو الفاكهة
وشجرته الفرصاد وهذا هو المعروف وربما قيل توت بئاء مثله أخيرا
قال الأزهري كأنه فارسيّ والعرب تقول بئاءين ومنع من التاء المثلثة
توج ابن السكيت وجماعة، والتَّوْتِيَاءُ بالمدّ كلّ وهو معرّب (التاج) للعجم
والجمع تيجان ويقال تُوج إذا سُودَّ وأُلِيس التاج كما يقال في العرب
عُمم (اتاد) في مشيه على افعلل اتادا ترفق ولم يجعل وهو يمشى على
تؤدة وزان رطبة وفيه تؤده أى تثبت وأصل التاء فيها واو وتوأتد
تور في مشيه مثل تمهل وزنا ومعنى (التور) قال الأزهري اتاء معروف
تُدَّكره العرب والجمع أتوار والتور الرسول والجمع أتوار أيضا . وتور
الماء الطحلب وهو شئ أخضر يعلو الماء الراكد، والتار المرة وأصلها
الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل
وجمعت بالهمز ف قيل تارة وتثار وتثر قال ابن السراج وكأنه مقصور
من تثار وأما المخفف فالجمع تارات ، والتيار الموج وقيل شدة الجريان
وهو فيعال أصله تيوار فاجتمعت الواو والياء فأدغم بعد القلب
وبعضهم يجعله من تير فهو فعال (توز) وزان قفل مدينة من بلاد فارس
توز يقال انها كثيرة النخل شديدة الحر واليهما تنسب الثياب التوزية على

لفظها وعوام العجم تقول توز بفتح التاء . وتوز أيضا موضع بين مكة والكوفة (تأقت) نفسه الى الشيء لتوق توقا وتؤوقا وتوقانا اشتاقت توق ونازعت اليه . ونفس تأقتة وتؤافة أى مشتاقة (التوم) وزان قفل حب نوم يعمل من الفضة الواحدة تومة ، والتوم اسم لولد يكون معه آخر فى بطن واحد لا يقال توم الا لأحدهما وهو فوعل والأنثى تومة وزان جوهر وجوهرة والولدان توءمان والجمع توائم وتؤام وزان دخان وأتأمت المرأة وزان أكرمت وضعت اثنين من حمل واحد فهى متئم بغير هاء (التاء) من حروف المعجم تكون للقسم وتختص باسم الله تعالى توى فى الأشهر فيقال تالله ، والتوى وزان الحصى وقد يمد الهلاك وانتوت القبائل على ان فعلت انتقلت

(التاء مع الياء وما يثلثهما)

(تاح) الشيء تيجا من باب سار سهل وتيسر وأناحه الله تعالى إتاحة تيح يسره (التيس) الذكر من المعز اذا أتى عليه حول وقبل الحول هو تيس جدى والجمع تيوس مثل فلس وفلوس (تيماء) وزان حمراء موضع قريب من بادية الحجاز يخرج منها الى الشام على طريق البلقاء وهى حاضرة طيء (التين) المأكول معروف وهو عربى وجمهور المفسرين على أنه تين المراد بقوله تعالى والتين والزيتون الواحدة تينة (التيه) بكسر التاء المفازة والتهاء بالفتح والمد مثله وهى التى لاعلامه فيها يهتدى بها وتاه الانسان فى المفازة يته تيهها ضلّ عن الطريق وتاه يتوه توها لغة وقد تيهته وتوهته ومنه يستعار لمن رام أمرا فلم يصادف الصواب فيقال انه تائه

كَلْبُ النَّاءِ

(النَّاءُ مَعَ الْبَاءِ وَمَا يَتْلُوهُمَا)

ثَبِتَ (ثَبِتَ) الشَّيْءُ يَثْبِتُ ثَبُوتًا دَامَ وَاسْتَقَرَّ فَهُوَ ثَابِتٌ وَبِهِ سَمِيَ وَثَبِتَ الْأَمْرُ صَحَّ وَيتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ أَثْبَتَهُ وَثَبْتُهُ وَالْأَسْمُ الثَّبَاتُ وَاثْبَتَ الْكَاتِبُ الْأَسْمَ كَتَبَهُ عِنْدَهُ وَاثْبَتَ فَلَانًا لَزَمَهُ فَلَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ وَرَجُلٌ ثَبِتَ سَاكِنُ الْبَاءِ مَثَبِتٌ فِي أُمُورِهِ وَثَبِتَ الْجَنَانُ أَيْ ثَابِتٌ الْقَلْبُ ، وَثَبَّتْ فِي الْحَرْبِ فَهُوَ ثَبِيتٌ مِثَالُ قَرَبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ وَالْأَسْمُ ثَبِتَ بِفَتْحَتَيْنِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحُجَّةِ ثَبِتَ وَرَجُلٌ ثَبِتَ بِفَتْحَتَيْنِ أَيْضًا إِذَا كَانَ عَدْلًا ضَابِطًا وَاجْمَعَ أَثْبَاتٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ (التَّبِيعُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَا يَمِينُ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ وَالْأَثْبِيجُ وَزَانُ الْأَحْمَرِ النَّاتِيُ التَّبِيجُ وَقِيلَ الْعَرِضُ التَّبِيجُ وَيَصْغُرُ عَلَى الْقِيَاسِ فَيُقَالُ أُمَيْدِجُ (تَبِيرٌ) جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى وَيُرَى مِنْ مَنَى وَهُوَ عَلَى يَمِينِ الدَّخْلِ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ وَثَبَرَتْ زَيْنًا بِالشَّيْءِ ثَبْرًا مِنْ بَابِ قَتْلِ حَبْسَتِهِ عَلَيْهِ وَمِنْهُ اشْتَقَّتِ الْمَثَابِرَةُ وَهِيَ الْمَوَاطِبَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمَلَاظِمَةُ لَهُ وَثَبَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْكَافِرُ ثَبُورًا مِنْ بَابِ قَعْدَ أَهْلَكَهُ وَثَبَرَ هُوَ ثَبُورًا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى (ثَبَطَهُ) تَثْبِيطًا قَعْدَ بِهِ عَنْ الْأَمْرِ وَشَغْلَهُ عَنْهُ وَمَنْعَهُ تَحْذِيلًا وَنَحْوَهُ

(النَّاءُ مَعَ الْجِيمِ وَمَا يَتْلُوهُمَا)

ج (تَج) الْمَاءُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ هَمَلٍ فَهُوَ تَجَّاجٌ وَيتَعَدَّى بِالْحُرْكََةِ فَيُقَالُ تَجَّجَتْهُ تَجًا مِنْ بَابِ قَتْلِ إِذَا حَبَسَتْهُ وَأَسْلَتْهُ وَأَفْضَلَ الْحَجَّ الْعَجَّ وَالتَّجَّجُ فَالْعَجَّ رَفَعَ الصَّوْتَ بِالتَّجْلِيَةِ وَالتَّجَّجُ إِسَالَةُ دِمَاءِ الْهَدْيِ (وَالْتَجِيرُ) مِثَالُ

رغيف تُفَل كل شيء يعصر وهو معزب وقال الأصمعي الثجير عصارة التمر والعامة تقول به بالمشناة وهو خطأ

(الثاء مع الخاء والنون)

(ثخن) الشيء بالضم والفتح لغة ثخونة وثخانة فهو ثخين وأثخن في الأرض ثخن إثخاناً سار إلى العدو وأوسعهم قتلاً وأثخنه أوهنته بالجراحة وأضعفته

(الثاء مع الدال والياء)

(الندى) للمرأة وقد يقال في الرجل أيضاً قاله ابن السكيت ويذكر ندى ويؤنث فيقال هو الندى وهي الندى والجمع أُنْد وأُنْدَى وأصلهما أَفْعُل وفِعُول مثل أفلس وفلوس وربما جمع على ثداء مثل سهم وسهام والشدوة وزنها ففعلة بضم الفاء والعين ومنهم من يجعل النون أصلية والواو زائدة ويقول وزنها فعلوة قيل هي مَغْرَزُ الندى وقيل هي اللحمية التي في أصله وقيل هي للرجل بمنزلة الندى للمرأة وكان رؤية يهمزها قال أبو عبيد وعامة العرب لا تهمزها وحكى في البارع ضم الثاء مع الهمزة وفتح الثاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع الشدوة ثناد على النقص

(الثاء مع الراء وما يتلثهما)

(ثرب) عليه يثرب من باب ضرب عَتَبَ ولام وبالمضارع بيا الغائب ثرب سمي رجل من العالقة وهو الذي بنى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قسميت المدينة باسمه قاله السهيلي وثرَّب بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه قوله تعالى «لا تريب عليكم اليوم» والثرِب وزان فلس شحم رقيق

ثرد على الكرش والأمعاء (الثريد) فعيّل بمعنى مفعول ويقال أيضا مثرود
يقال ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهو أن تَفْتَهُ ثم تَبْلَهُ بمرق والاسم
ثرم الثردة (ثرم) الرجل ثرما من باب تعب انكسرت نثيته فهو أثرم والأثنى
ثرماء والجمع ثرم مثل أحمر وحمراء وحمرو ويعدى بالحركة فيقال ثرّمته
ثرو ثرما من باب قتل وانثرمت الثنية (الثروة) كثرة المال وأثرى أثراء
استغنى والاسم منه الثراء بالفتح والمد ، والثرى وزان الحصى ندى
الأرض وأثرت الأرض بالألف كثر ثراها والثرى أيضا التراب الندى
فان لم يكن نديا فهو تراب ولا يقال حينئذ ثرى وثرى الأرض ثرى
فهى ثرية وثرىء مثل عميت عمى فهى عمية وعمياء اذا وصل المطر
الى نداها .

(الثاء مع العين وما يثلثهما)

ثعب (الثعبان) الحية العظيمة وهو فعّالان ويقع على الذكر والأُنثى والجمع
ثعل (ثعلب) ثعلبا من باب تعب اختلفت منابت أسنانه وتراكب
بعضها على بعض فهو أثعل والمرأة ثعلاء والجمع ثعل مثل أحمر وحمراء
ثعلب وثمر وثمرت السن زادت على عدد الأسنان (الثعلب) قال ابن الانبارى
يقع على الذكر والأُنثى فيقال ثعلب ذكر وثمر أنثى واذا أريد الاسم
الذى لا يكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم الثاء واللام وقال غيره
ويقال فى الأُنثى ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة وبها سمى وكنى
أبو ثعلبة الخُشْنَى واسمه جُرْهُمُ بن ناشب بنون وشين معجمة مكسورة
وباء موحدة والثعلب مخرج الماء من جرين التمر

(التاء مع الغين وما يثلثهما)

(الثغر) من البلاد الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو فهو كالثلمة في ثغر الحائط يخاف هجوم السارق منها والجمع ثغور مثل فلس وفلوس ، والثغر المبسم ثم أطلق على الثنايا وإذا كسر ثغر الصبي قيل ثغر ثغورا بالبناء للفعول وثغرتة أثغره من باب نفع كسرتة وإذا نبتت بعد السقوط قيل أنغر إنغارا مثل أكرم إكراما وإذا ألقى أسنانه قيل أنغر على افتعل قاله ابن فارس وبعضهم يقول إذا نبتت أسنانه قيل انغر بالتشديد وقال أبو زيد ثغر الصبي بالبناء للفعول يثغر ثغرا وهو مثغور إذا سقط ثغره ولا تقول بنو كلاب للصبي انغر بالتشديد بل يقولون للبهيمة انغرت : وقال أبو الصقر أنغر الصبي بالتشديد والتاء والتاء : وقال في كفاية المتحفظ إذا سقطت أسنان الصبي قيل تُنغر فإذا نبتت قيل انغر وانغر بالتاء والتاء مع التشديد ، وثغرة النحر الهزيمة في وسطه والجمع ثغر مثل غرفة وغرف (الثغام) مثل سلام نبت يكون بالجبال غالبا ثغم إذا يبس أبيض ويشبه به الشيب وقال ابن فارس شجرة بيضاء الثمر والزهر (ثغت) الشاة تثغو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى فهي ثاغية ثغو

(التاء مع الفاء وما يثلثهما)

(الثفر) للدابة معروف والجمع أنفار مثل سبب وأسباب وأنفرت الدابة مثل أكرمتها شددتها بالثفر واستثفر الشخص بثوبه قال ابن فارس أنثر به ثم ردّ طرف إزاره من بين رجله فغرزه في حجزته من ورائه واستثفر الكلب بذنبه جعله بين فخذه واستثفرت الحائض

وتلجّمت مثله ، والثفر مثل فلس للسباع وكل ذى مخالب بمنزلة الحياء
 نفل للنفاقة وربما استعير لغيرها (الثفل) مثل قفل حثالة الشيء وهو الثخين
 الذى يبقى أسفل الصافى ، والثفال مثل كتاب جلد أو نحوه يوضع تحت
 نفأ الرعى يقع عليه الدقيق (الثفاء) وزان غراب هو حب الرشاد الواحدة
 ثفاءة وهو فى الصحاح والجمهرة مكتوب بالثثقيل ويقال الثفاء الخردل
 ويؤكل فى الاضطرار

(الثاء مع القاف وما يثلاثهما)

نقب (ثقبته) ثقباً من باب قتل خرقته بالمتقب بكسر الميم والثقب خرق
 لا عمق له ويقال خرق نازل فى الأرض والجمع ثقوب مثل فلس وفلوس
 والثقب مثال قفل لغة والثقبه مثله والجمع ثقب مثل ثقب غرفة وغرف
 نفث قال المطرّزى وإنما يقال هذا فيما يقل ويصغر (ثقفت) الشيء ثقفاً من
 باب تعب أخذته وثقفت الزجل فى الحرب أدركته وثقفته ظفرت
 به وثقفت الحديث فهمته بسرعة والفاعل ثقیف وبه سمى حى من
 اليمن والنسبة اليه ثقفى بفتحيتين ، وثقفته بالثثقيل أقمت المعوج منه
 ثقل (ثقل) الشيء بالضم ثقلاً وزان عنب ويسكن للتخفيف فهو ثقيل
 ثقل الثقل المتاع والجمع أثقال مثل سبب وأسباب : قال الفارابى الثقل
 متاع المسافر وحشمه ، والثقلان الجن والأنس وأثقله الشيء بالألف
 أجهدته . والمثقال وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم وكل سبعة مثاقيل
 عشرة دراهم قال الفارابى ومثقال الشيء ميزانه من مثله ويقال أعطه
 ثقله وزان حمل أى وزنه

(التاء مع الكاف واللام)

نكل (نكلت) المرأة ولدها نكلا من باب تعب فقدته والاسم الشكل وزان
 قفل فهي ناكل وقد يقال ناكلة ونكلي والجمع نواكل ونكالى وجاء
 فيها مثكال أيضا بكسر الميم أى كثيرة الشكل ويعدّى بالهمزة فيقال
 أنكلها الله ولدها

(التاء مع اللام وما يثلاثهما)

نلب (نلبه) نلبا من باب ضرب عابه وتنقصه والمثلية المسبة والجمع المثالب
 نلبه طرده (الثلاث) جزء من ثلاثة أجزاء وتضم اللام للاتباع وتسكن
 والجمع أثلاث مثل عنق وأعناق والثليث مثل كريم لغة فيه، ومحمى
 الثلث قال الأطباء هى حمى الغب سميت بذلك لأنها تأخذ يوما وتقع
 يوما ثم تأخذ فى اليوم الثالث وهى بوزنها قالوا والعامة تسميها المثلثة
 والثلاثة عدد تثبت الهاء فيه للمذكر وتحذف للؤنث فيقال ثلاثة رجال
 وثلاث نسوة وقوله عليه الصلاة والسلام «رفع القلم عن ثلاث» أنت
 على معنى الأنفس ولو أريد الأشخاص ذكر بالهاء فثلاث، وثلثت
 الرجلين من باب ضرب صرت ثالثهما وثلثت القوم من باب قتل
 أخذت ثلث أموالهم ويوم الثلاثاء ممدود والجمع ثلاثاوات بقلب
 الهمزة واوا (الثلج) معروف والجمع ثلوج وثلجتنا السماء من باب قتل
 أثلقت علينا الثلج ومنه يقال ثلجت الأرض بالبناء للفعل فهى مثلوجة
 وقيل للبليد مثلوج الفؤاد وأثلجت السماء بالالف لغة وثلجت النفس
 ثلوجا وثلجا من بابى قعد وتعب اطمأنت (الثلمة) فى الحائط وغيره
 ثلم

الخلل والجمع ثلم مثل غرفة وغرف وثلمت الاناء ثلما من باب ضرب
كسرتة من حافته فانثلم وتثلم هو

(الثاء مع الميم وما يثلاثهما)

إثمد (الاثمد) بكسر الهمزة والميم الكحل الأسود ويقال إنه معرّب. قال
ابن البيطار في المنهاج هو الكحل الأصفهانى ويؤيده قول بعضهم
ثمر ومعادنه بالمشرق (الثمر) بفتح التين والثرمة مثله فالأول مذكر ويجمع على
ثمار مثل جبل وجبال ثم يجمع الثمار على ثمر مثل كتاب وكتب ثم
يجمع على أثمار مثل عتق وأعناق والثانى مؤنث والجمع ثمرات مثل
قصبة وقصبات والثمر هو الحمل الذى تخرجه الشجرة سواء أكل
أولا فيقال ثمر الأراك وثمر العوسج وثمر الدوم وهو المقل كما يقال ثمر
النخل وثمر العنب : قال الأزهرى وأثمر الشجر أطلع ثمره أول ما يخرج
فهو ثمر ومن هنا قيل لما لا نفع فيه ليس له ثمرة (ثم) حرف عطف
ثم هى فى المفردات للترتيب بمهلة وقال الأخفش هى بمعنى الواو لأنها
استعملت فيما لا ترتيب فيه نحو والله ثم والله لأفعلن تقول وحياتك
ثم وحياتك لأقومن ، وأما فى الجمل فلا يلزم الترتيب بل قد تأتى بمعنى
الواو نحو قوله تعالى « ثم الله شهيد على ما يفعلون » أى والله شاهد على
تكذيبهم وعنادهم فان شهادة الله تعالى غير حادثة ومثله « ثم كان من
الذين آمنوا » وثمر بالفتح اسم اشارة الى مكان غير مكانك ، والثمाम وزان
غراب نبت يُسَدّ به خصاص البيوت الواحدة ثمامة وبها سمي الرجل
ثمل (ثمل) الماء فى الحوض ثملا بى ومنه الثمالة بالضم وهى أيضا الرغوة

والجمع ممال بحذف الهاء وبها سمي الرجل (الثنى) العوض والجمع أثمان
 مثل سبب وأسباب وأثنى قليل مثل جبل وأجبل وأثمنت الشيء
 وزان أكرمته بعته بثن فهو مثنى أى مبيع بثن وثمنته ثمنينا جعلت
 له ثمننا بالحدس والتخمين والثن بضم الميم للاتباع وبالتسكين جزء من
 ثمانية أجزاء والثن مثل كريم لغة فيه وثمنت القوم من باب ضرب
 صرت ثامنهم ومن باب قتل أخذت ثمن أموالهم والثمانية بالهاء للعدد
 المذكور وبحذفها للمؤنث ومنه «سبع ليال وثمانية أيام» والثوب سبع
 فى ثمانية أى طوله سبع أذرع وعرضه ثمانية أشبار لأن الذراع أنثى
 فى الأكثر ولهذا حذفت العلامة معها والشبر مذكر وإذا أضفت
 الثمانية الى مؤنث تثبت الياء ثبوتها فى القاضى وأعرب إعراب
 المنقوص تقول جاء ثمانى ثمانى نسوة ورأيت ثمانى نسوة تظهر الفتحة وإذا
 لم تضاف قلت عندي من النساء ثمان ومررت بمنى بثمان ورأيت
 ثمانى وإذا وقعت فى المركب تخيرت بين سكون الياء وفتحها والفتح
 أفصح يقال عندي من النساء ثمانى عشرة امرأة وتحذف الياء فى لغة
 بشرط فتح النون نان كان المعدود مذكرا قلت عندي ثمانية عشر
 رجلا بإثبات الهاء

(الثاء مع النون والياء)

(الثنية) من الأسنان جمعها ثنايا وثنيات وفى الفم أربع والثنى الجمل
 يدخل فى السنة السادسة والناقاة ثنية ، والثنى أيضا الذى يليق ثنيته
 يكون من ذوات الظلف والحافر فى السنة الثالثة ومن ذوات الخلف

في السنة السادسة وهو بعد الجَدْع والجمع ثناء بالكسر والمد وثنيان
 مثل رَغِيف ورَغْفَان : وأثنى إذا ألقى ثنيته فهو ثَنَى فعيل بمعنى الفاعل
 والثنيا بضم الثاء مع الياء والثنوى بالفتح مع الواو اسم من الاستثناء
 وفي الحديث «من استثنى فله ثنياء» أى ما استثناه والاستثناء استفعال
 من ثنيت الشيء أثنيه ثنيا من باب رمى إذا عطفته ورددته وثنيته
 عن مراده إذا صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن
 تناول المستثنى ويكون حقيقة في المتصل وفي المنفصل أيضا لأن إلا
 هى التى عدت الفعل الى الاسم حتى نصبه فكانت بمنزلة الهمزة
 فى التعدية والهمزة تعدى الفعل الى الجنس وغير الجنس حقيقة وفاقا
 فكذلك ما هو بمنزلتها وثنيته ثنيا من باب رمى أيضا صرت معه ثانيا
 وثنيت الشيء بالثقل جعلته اثنين وأثنيت على زيد بالألف والاسم
 الثناء بالفتح والمد يقال أثنيت عليه خيرا ونجى وأثنيت عليه شرا
 وبشرلأنه بمعنى وصفته هكذا نص عليه جماعة منهم صاحب المحكم
 وكذلك صاحب البارع وعزاه الى الخليل ومنهم محمد بن القوطية وهو
 الخبر الذى ليس فى منقوله غمز والبحر الذى ليس فى منقوده لمز وكأَنَّ
 الشاعر عناه بقوله

إذا قالت حذام فصدها * فان القول ما قالت حذام

وقد قيل فيه هو العالم النحرير ذو الاتقان والتحرير والحجة لمن بعده
 والبرهان الذى يوقف عنده وتبعه على ذلك من عرف بالعدالة واشتهر
 بالضبط وصحة مقاله وهو السَّرْقُسْطَى وابن القطاع واقتصر جماعة على

قوهم اثبت عليه بخير ولم ينفوا غيره ومن هذا اجترأ بعضهم فقال لا يستعمل الا في الحسن وفيه نظر لأن تخصيص الشيء بالذكر لا يدل على نفيه عما عداه والزيادة من الثقة مقبولة ولو كان الثناء لا يستعمل إلا في الخير كان قول القائل اثبت على زيد كافيا في المدح وكان قوله وله الثناء الحسن لا يفيد إلا التأكيد والتأسيس أولى فكان في قوله الحسن احتراز عن غير الحسن فانه يستعمل في النوعين كما قال والخير في يدك والشر ليس اليك وفي الصحيحين «مرّوا ببجاجة فأنشوا عليها خيرا فقال عليه الصلاة والسلام وجبت ثم مرّوا بأخرى فأنشوا عليها شرا فقال عليه الصلاة والسلام وجبت وسئل عن قوله وجبت فقال هذا أثبتتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثبتتم عليه شرا فوجبت له النار» الحديث وقد نقل النوعان في واقعيتين تراخت إحداهما عن الأخرى من العدل الضابط عن العدل الضابط عن العرب الفصحاء عن أفصح العرب فكان أوثق من نقل أهل اللغة فانهم قد يكتفون بالنقل عن واحد ولا يعرف حاله فانه قد يعرض له ما يخرج به عن حيز الاعتدال من دهش وسكر وغير ذلك فاذا عرف حاله لم يحتج بقوله ويرجع قول من زعم أنه لا يستعمل في الشر الى النفي وكأنه قال لم يسمع فلا يقال والاثبات أولى والله درّ من قال

وان الحق سلطان مطاع * وما خلافة أبدا سبيل

وقال بعض المتأخرين انما يستعمل في الشر في الحديث للازدواج وهذا كلام من لا يعرف اصطلاح أهل العلم بهذه اللفظة والثناء للدار

كالفناء وزنا ومعنى والثنى بالكسر والقصر الأمر يعاد مرتين والاثنان من أسماء العدد اسم للتثنية حذفت لامه وهى ياء وتقدير الواحد ثنى وزان سبب ثم عوض همزة وصل ف قيل اثنان وللؤنثة اثنان كما قيل ابنان وابنتان وفى لغة تميم ثنتان بغير همزة وصل ولا واحد له من لفظه والتاء فيه للتأنيث ثم سمي اليوم به ف قيل يوم الاثنين ولا يثنى ولا يجمع فان أردت جمعه قدرت أنه مفرد وجمعه على أثنان وقال أبو على الفارسي وقالوا فى جمع الاثنين أثناء وكأنه جمع المفرد تقديرًا مثل سبب وأسباب وقيل أصله ثنى وزان حمل ولهذا يقال ثنتان والوجه أن يكون اختلاف لغة لا اختلاف اصطلاح واذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان أوضحهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثانى اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما وأثناء الشيء تضاعفه وجاءوا فى أثناء الامر أى فى خلاله تقدير الواحد ثنى أو ثنى كما تقدم

(التاء مع الواو وما يثلثهما)

نوب (الثوب) مذكر وجمعه أثواب وثياب وهى ما يلبسه الناس من كنان وحرير وخز وصوف وقطن وفرو ونحو ذلك وأما الستور ونحوها فليست بثياب بل أمتعة البيت والمثابة والثواب الجزاء وأثابه الله تعالى فعل له ذلك وثوبان مثل سكران من أسماء الرجال وثاب يثوب ثوبًا وثوبًا اذا رجع ومنه قيل للكان الذى يرجع اليه الناس مثابة وقيل للانسان اذا تزوج ثيب وهو فيعمل اسم فاعل من ثاب واطلاقه على المرأة أكثر لأنها ترجع الى أهلها بوجه غير الأول ومستوى فى الثيب الذكر

والأنثى كما يقال أَيْم ويكر للذكر والأنثى وجمع المذكر ثييون بالواو
والنون وجمع المؤنث ثيبات والمولدون يقولون ثيب وهو غير مسموع
وأياضا ففعل لا يجمع على فعل وثوب الداعي تثويبا ردد صوته ومنه
التثويب في الأذان وتشاءب بالهمز تتأوبا وزان تقاتل تقاتلا قيل
هى فترة تعترى الشخص فيفتح عندها فمه وتتأوب بالواو عامى
(ثار) الغبار يثور ثورا وثورا على فعول وثورانا هاج ومنه قيل للفتنة ثارت نور
وأثارها العدو وثار الغضب احتد وثار الى الشر نهض وثور الشر
نثويرا وأثاروا الأرض عمروها بالفلاحة والزراعة والثور الذكر من البقر
والأنثى ثورة والجمع ثيران وأثوار وثيرة مثال عنبه وثور جبل بمكة
ويعرف بثور أطحل وأطحل وزان جعفر قال ابن الأثير ووقع في لفظ
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين عير الى ثور وليس
بالمدينة جبل يسمى ثورا وإنما هو بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى
أحد فالتبس على الراوى والثور القطعة من الأقط وثور الماء الطحلب
وقيل كل ما علا الماء من غشاء ونحوه يضربه الراعى ليصفو للبقر فهو
ثور والثار الذحل بالهمز ويجوز تخفيفه يقال ثارت القاتل وثارت به
من باب نفع اذا قتلت قاتله (ثول) ثولا من باب تعب فالذكر أثول ثول
والأنثى ثولاء والجمع ثول مثل أحمر وحمراء وحمراء يشبه الجنون
وقال ابن فارس الثول داء يصيب الشاة فتسترخى أعضاؤها والثلول
بهمزة ساكنة وزان عصفور ويجوز التخفيف والجمع التاليل وانثال
البرانثيالا انصب بمزة وهو انفعال وانثال الناس عليه من كل وجه

ثوى (اجتمعوا) (ثوى) بالمكان وفيه وربما تعدى بنفسه من باب رمى يثوى
ثواء بالمد أقام فهو ثاو وفي التنزيل «وما كنت ثاويا في أهل مدين»
وأثوى بالألف لغة وأثويته فيكون الرباعي لازما ومتعديا والمثوى
بفتح الميم والعين المنزل والجمع المثاوى بكسر الواو وفي الأثر وأصلحوا
مساويكم

كتاب الجيم

جاءرس (الجاورس) يأتي في تركيب جرس

(الجيم مع الباء وما يثلثهما)

جب (جبته) جبا من باب قتل قطعته ومنه جبته فهو محبوب بين الجباب
بالكسر اذا استؤصلت مذاكيره وجبَّ القوم نَحْلَهُمْ لَقَّحُوا وهو زمن
الجباب بالفتح والكسر والجمة من الملابس معروفة والجمع جبب مثل
غرفة وغرف والجب بئر لم تُطَوَّ وهو مذكر وقال الفراء يذكر ويؤنث
والجمع أجباب وجباب وجبية مثل عنبه (جبذه) جبذا من باب ضرب
مثل جذبته جبذا قيل مقلوب منه لغة تميمية وأنكره ابن السراج وقال
ليس أحدهما مأخوذا من الآخر لأن كل واحد متصرف في نفسه
جبر (جبرت) العظم جبرا من باب قتل أصلحته بفجر هو جبرا أيضا وجُورا
صلح يستعمل لازما ومتعديا وجبرت اليتيم أعطيته وجبرت اليد
وضعت عليها الجبيرة والجبيرة عظام توضع على الموضع العليل من
الجسد ينجر بها والجبارة بالكسر مثله والجمع الجبائر وجبرت نصاب
الزكاة بكذا عادلته به واسم ذلك الشيء الجُبْران واسم الفاعل جابرو به

سمى والجبر وزان فلس خلاف القدر وهو القول بأن الله يجبر عباده على فعل المعاصي وهو فاسد وتعرف أدلته من علم الكلام بل هو قضاء الله على عباده بما أراد وقوعه منهم لأنه تعالى يفعل في ملكه ما يريد ويحكم في خلقه ما يشاء وينسب إليه على لفظه فيقال جبرى وقوم جبرية بسكون الباء وإذا قيل جبرية وقدرية جاز التحريك للازدواج وفيه جبروت بفتح الباء أى كبر وجرح العجاء جبار بالضم أى هدر قال الأزهرى معناه أن البهيمة العجاء تنفلت فتتلف شيئا فهو هدر وكذلك المعدن إذا أنهار على أحد قدمه جبار أى هدر وأجبرته على كذا بالألّف حملته عليه قهرا وغلبة فهو مجبر هذه لغة عامة العرب وفى لغة لبنى تميم وكثير من أهل الحجاز يتكلم بها جبرته جبرا من باب قتل وجبورا حكاه الأزهرى ولفظه وهى لغة معروفة ولفظ ابن القطاع وجبرتك لغة بنى تميم وحكاها جماعة أيضا ثم قال الأزهرى بخبرته وأجبرته لغتان جيدتان وقال ابن دريد فى باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت جبرت الرجل على الشئ وأجبرته وقال الخطابى الجبار الذى جبر خلقه على ما أراد من أمره ونهيه يقال جبره السلطان وأجبره بمعنى ورأيت فى بعض التفاسير عند قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أن الثلاثى لغة حكاها الفراء وغيره واستشهد لصحتها بما معناه أنه لا يبنى فعّال الا من فعل ثلاثى نحو الفتح والعلام ولم يحى من أفعل بالألّف الادراك فان حمل جبار على هذا المعنى فهو وجه قال الفراء وقد سمعت العرب تقول جبرته على

الأمر وأجبرته وإذا ثبت ذلك فلا يعول على قول من ضعفها * وجبريل عليه السلام فيه لغات كسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة والثانية كذلك إلا أن الجيم مفتوحة والثالثة فتح الجيم والراء وبهمزة بعدها ياء يقال هو اسم مركب من جبر وهو العبد وإيل وهو الله تعالى وفيه لغات غير ذلك (الجبل) معروف والجمع جبال وأجبل على قلة قال بعضهم ولا يكون جبلا إلا إذا كان مستطيلا والجبلة بكسرتين وتثقل اللام والطبيعة والخلقة والغريزة بمعنى واحد وجبله الله على كذا من باب قتل فطره عليه وشيء جبليّ منسوب إلى الجبلة كما يقال طبعيّ أى ذاتيّ منفعل عن تدبير الجبلة في البدن بصنع باريها ذلك تقدير العزيز العليم (جن) جبننا وزان قرب قربا وجبانة بالفتح وفي لغة من باب قتل فهو جبان أى ضعيف القلب وأمراة جبان أيضا وربما قيل جبانة وجمع المذكر جبناء وجمع المؤنث جبنانات وأجبنته وجدته جبانا والجبن المأكول فيه ثلاث لغات رواها أبو عبيدة عن يونس ابن حبيب سمعا عن العرب أجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهى أقلها التثقل ومنهم من يجعل التثقل من ضرورة الشعر والجبن ناحية الجهة من محاذاة النزعة إلى الصدغ وهما جبينان عن يمين الجهة وشمالها قاله الأزهرى وابن فارس وغيرهما فتكون الجهة بين جبينين وجمعه جنين بضمين مثل بريد وبرد وأجبنة مثل أسلحة والجبانة مثقل الباء وثبوت الهاء أكثر من حذفها هي المصلى في الصحراء وربما أطلقت على المقبرة لأن المصلى غالبا تكون في المقبرة

(الجهة) من الانسان تجمع على جباه مثل كلبة وكلاب قال الخليل
 هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية وقال الأصمعي هي موضع
 السجود وجبهته أجهه بفتحيتين أصبت جبهته والجهة أيضا الجماعة
 من الناس والليل (جبيت) المال والخراج أجبيه جباية جمعة وجبوتة
 جبي أجبوه جباوة مثله

(الجيم مع التاء وما يثلاثهما)

(الجُثَّة) للانسان اذا كان قاعدا أو نائما فان كان منتصباً فهو طَلَل
 والشخص يعم الكل وجثت الشيء أجثه من باب قتل واجثثته
 اقتاعته (جثل) الشعر بالضم جثولة وجثالة فهو جثل مثل فلس
 جل أى كثر وراغظ والحية جثلة كذلك (الجثمان) بالضم قال أبو زيد هو
 الجُسمان وقال الأصمعي الجثمان الشخص والجسمان هو الجسم والجسد
 وجثم الطائر والأرنب يجثم من باب ضرب جثوما وهو كالبروك من
 البعير وربما أطلق على الظباء والابل والفاعل جاثم وجثام مبالغة
 ثم استعير الثاني مؤكداً بالهاء للرجل الذي يلزم الحضر ولا يسافر
 فقيل فيه جثامة وزان علامة ونسابة ثم سمي به ومنه الصعب بن جثامة
 الليثي (جثا) على ركبته جُثياً وجُثُوا من بابي علا ورمى فهو جاث وقوم
 جُثي على فعول

(الجيم مع الحاء وما يثلاثهما)

(جمده) حقه وبحقه جمداً وجموداً أنكره ولا يكون إلا على علم
 من الجاحد به (الحجر) للضب واليربوع والحية والجمع حجرة مثل حجر

بحش عنبه وانبحر الضب على انفعل أوى الى حجره (البحش) ولد الأثان
والجمع محوش ومحاش وبحشان بالكسر وبالمفرد سمي الرجل ومنه
بحف حَمَنَة بنت بحش (أبحف) السيل بالشئء لإححاف ذهب به وأبحفت
السنة اذا كانت ذات جذب وقط وأبحف بعبد كلفه ما لا يطيق
ثم أستعير الاححاف في النقص الفاحش والْجُحْفَة منزل بين مكة والمدينة
قريب من رابع بين بدر وخُلَيْص ويقال كان اسمها مهيعة بسكون الهاء
وفتح البواقي وسميت بذلك لأن السيل أبحف بأهلها

(الجيم مع الدال وما يثلاثهما)

جذب (الجذب) هو المحل وزنا ومعنى وهو انقطاع المطر ويس الأرض
يقال جذب البلد بالضم جدوبة فهو جذب وجديب وأرض جدبة
وجدوب وأجدبت إجدابا وجدبت تجذب من باب تعب مثله فهي
مجدبة والجمع مجاديب وأجذب القوم إجدابا أصابهم الجذب وجدبته
جدبا من باب ضرب عبته * والجندب فنعل بضم الفاء والعين تضم
جذب جدث وتفتح ذكر الجراد وبه سمي (الجدث) القبر والجمع أجداث مثل سبب
وأسباب وهذه لغة تهامة وأما أهل نجد فيقولون جدف بالفاء
جد (جدّ) الشئء يجدّ بالكسر جدّة فهو جديد وهو خلاف القديم وجدّد
فلان الأمر وأجدّه وأستجدّه اذا أحدثه فتجدد هو وقد يستعمل
استجدّ لازما وجدّه جدّا من باب قتل قطعه فهو جديد فعيل بمعنى
مفعول وهذا زمن الجدّاد والجدّاد وأجدّ النخل بالألف حان
جداده وهو قطعه، والجدّ أبو الأب وأبو الأم وان علا، والجدّ العظمة

وهو مصدر يقال منه جَدَّ في عيون الناس من باب ضرب اذا عظم
والجَدَّ الحظ يقال جددت بالشيء أجدَّ من باب تعب اذا حظيت به
وهو جديد عند الناس فعيل بمعنى فاعل ، والجَدَّ الغنى وفي الدعاء
«ولا ينفع ذا الجَدَّ منك الجَدَّ» أى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه
العمل بطاعتك، والجَدَّ في الأمر الاجتهاد وهو مصدر يقال منه جَدَّ
يجدَّ من بابى ضرب وقتل والاسم الجَدَّ بالكسر ومنه يقال فلان
محسن جدًّا أى نهاية ومبالغة قال ابن السكيت ولا يقال محسن جدًّا
بالفتح ، وجدَّ في كلامه جدًّا من باب ضرب ضدَّ هزل والاسم منه
الجَدَّ بالكسر أيضا ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « ثلاث جدَّهن
جَدَّ وهزلهن جَدَّ » لأن الرجل كان في الجاهلية يطلق أويعتق
أوينكح ثم يقول كنت لا عبا ويرجع فأنزل الله قوله تعالى « ولا
تتخذوا آيات الله هزوا » فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث جدَّهن
جَدَّ إبطالا لأمر الجاهلية وتقريرا للأحكام الشرعية، والجَدَّ بالضم اليثر
في موضع كثير الكلا والجمع أجداد مثل قفل وأقفال، والجاذة وسط
الطريق ومعظمه والجمع الجواذ مثل دابة ودواب: والجديدان والأجدان
الليل والنهار والجَدَّة بالضم الطريق والجمع الجدد مثل غرفة وغرف
(الجدار) الحائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجَدْر لغة في الجدار
جدر وجمعه جدران وقوله في الحديث « اسق أرضك حتى يبلغ الماء
الجدر » قال الأزهرى المراد به ما رفع من أعضاد الأرض يمسك
الماء تشبيها بجدار الحائط وقال السهيلي الجدر الحاجر يحبس الماء

وجمعه جدور مثل فلس وفلوس والجدريّ بفتح الجيم وضمها واما الدال فمفتوحة فيهما قروح تنقّط عن الجلد ممثلة ماء ثم تنفتح وصاحبها جدير مجدّر ويقال أول من عذب به قوم فرعون وهو جدير بكذا جـع بمعنى خليق وحقيق (جدعت) الأنف جدعا نفع من باب قطعته وكذا الأذن واليد والشفة وجدعت الشاة جدعا من باب تعب قطعت أذنهما من أصلها فهي جدعاء وجدع الرجل قطع أنفه وأذنه جـف فهو أجـدع والأثنى جدعاء (الجَدَف) القبر وتقدم في جدث والمجذاف للسفينة معروف والجمع مجاديف ولهذا قيل لجناح الطائر مجذاف وقد جدل يقال مجذاف بالذال المعجمة أيضا (جدل) الرجل جدلا فهو جدل من باب تعب اذا اشتدت خصومته وجادل مجادلة وجدالا اذا خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب هذا أصله ثم استعمل على لسان حملة الشرع في مقابلة الأدلة لظهور أرجحها وهو محمود إن كان للوقوف على الحق والا فمذموم ويقال أول من دَوّن الجدل أبو على الطبريّ، والجدول فعول هو النهر الصغير والجمع الجداول والجدالة بالفتح الأرض وجدلته تجديلا ألقيته على الجدالة وطعنه بجذله (الجَدَى) قال ابن الأنباري هو الذكر من أولاد المعز والأثنى جـدى عناق وقيده بعضهم بكونه في السنة الأولى والجمع أجـد وجداء مثل دلو وأدل ودلاء والجدى بالكسر لغة رديئة ، والجدى بالفتح أيضا كوكب تعرف به القبلة ويقال له جدى الفرقد وجدا فلان علينا جدوا وجدا وزان عصا اذا أفضل والاسم الجدوى وجدوته واجتديته

واستجديته سألته فأجدى علىّ اذا أعطاك وأجدى أيضا أصاب
الجدوى وما أجدى فعله شيئا مستعار من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع
وأجدى عليك الشئ كفاك

(الجيم مع الذال وما يثنتهما)

(جذبته) جذبا من باب ضرب وجذبت الماء نفسا وتحسين أوصلته جذب
الى الخياشيم وتجاذبوا الشئ مجاذبة جذبه كل واحد الى نفسه
(جذذت) الشئ جذا من باب قتل قطعته فهو مجذوذ فانجذ أى جذذ
انقطع وجذذته كسرتة ويقال لحجارة الذهب وغيره التى تكسر جذاذ
بضم الجيم وكسرها (الجذر) الأصل وأصل اللسان جذره ومنه الجذر جذر
فى الحساب وهو العدد الذى يضرب فى نفسه مثاله تقول عشرة
فى عشرة بمائة فالعشرة هى الجذر والمرفوع من الضرب يسمى المال
(الجذع) بالكسر ساق النخلة ويسمى سهم السقف جذعا والجمع جذع
جذوع وأجذاع والجذع بفتحيتين ما قبل الثنى والجمع جذاع مثل
جبل وجبال وجذعان بضم الجيم وكسرها والأثنى جذعة والجمع
جذعات مثل قصبة وقصبات وأجذع ولد الشاة فى السنة الثانية
وأجذع ولد البقرة والحافر فى الثالثة وأجذع الابل فى الخامسة فهو
جذع وقال ابن الاعرابى الأجذاع وقت وليس بسنّ فالعناق تجذع
لسنة وربما أجذعت قبل تمامها للنصب فتسمن فيسرع اجذاعها
فهى جذعة ومن الضأن اذا كان من شابين يجذع لسته أشهر الى
سبعة واذا كان من هَرَمين أجذع من ثمانية الى عشرة (الجذم) جذم

بالكسر أصل الشيء والجذم بالفتح القطع وهو مصدر من باب ضرب ومنه يقال جذم الانسان بالبناء للفعول اذا أصابه الجذام لأنه يقطع اللحم ويسقطه وهو مجذوم قالوا ولا يقال فيه من هذا المعنى أجذم وزان أحمر وجذام وزان غراب قبيلة من الين وقيل من معدّ وجذمت اليد جذما من باب تعب قطعت وجذم الرجل جذما قطعت يده فالرجل أجذم والمرأة جذماء ويعتدى بالحركة فيقال جذمتها جذما من باب ضرب اذا قطعها فهى جذيم (الجذوة) الجمرة الملتهبة وتضم الجيم وتفتح فتجمع جذى مثل مدى وقُرى وتكسر أيضا فتكسر فى الجمع مثل جزية وجرى

(الجيم مع الراء وما يشلثهما)

جرب (جرب) البعير وغيره جربا من باب تعب فهو أجرب وناقه جرباء وابل جرب مثل أحمر وحمراء وحمز وسمع أيضا فى جمعه جراب وزان كتاب على غير قياس ومثله بعير أعجف والجمع عجاف وأبطح وبطاح وأعصل وعصال والأعصل المعوج وفى كتب الطب أن الجرب خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم المالح للدم يكون معه بثور وربما حصل معه هزال لكثرة وأرض جرباء مقحوظة والجرباء معروف والجمع جرب مثل كتاب وكتب وسمع أجربة أيضا ولا يقال جراب بالفتح قاله ابن السكيت وغيره والجرب الوادى ثم استعير للقطعة المتميزة من الأرض ف قيل فيها جرب وجمعها أجربة وجربان بالضم ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم فى مقدار

الرطل والكيل والذراع وفي كتاب المساحة للسموئل اعلم أن مجموع عرض كل ست شعيرات معتدلات يسمى أصبعا والقبضة أربع اصابع والذراع ست قبضات وكل عشرة أذرع تسمى قصبة وكل عشرة قبضات تسمى أشلا وقد سمي مضروب الأشل في نفسه جريا ومضروب الأشل في القصبة قفيزا ومضروب الأشل في الذراع عشيرا فحصل من هذا أن الجريب عشرة آلاف ذراع ونقل عن قدامة الكاتب أن الأشل ستون ذراعا وضرب الأشل في نفسه يسمى جريا فيكون ذلك ثلاثة آلاف وستمائة ذراع، وجريب الطعام أربعة أقفزة قاله الأزهرى: وجربت الشيء تجربيا اختبرته مرة بعد أخرى والاسم التجربة والجمع التجارب مثل المساجد، والجورب فوعل وهو معزب والجمع جواربة بالهاء وربما حذفت (جرحه) جرحا من باب نفع والجرح بالضم الاسم وهو جريح ومجروح وقوم جرحى مثل قتيل وقتلى والجراحة بالكسر مثل الجرح وجمعها جراح وجراحات وجرحه بلسانه جرحا عابه وتنقصه ومنه جرحت الشاهد اذا أظهرت فيه ما تردّ به شهادته، وجرح واجترح عمل بيده واكتسب ومنه قيل لكواسب الطير والسباع جوارح جمع جارحة لأنها تكتسب بيدها وتطلق الجارحة على الذكر والأنثى كالراحلة والراوية واستجرح الشيء استحق أن يجرح (جردت) الشيء جردا من باب قتل أزلت ما عليه وجردته من ثيابه بالتثنية نزعته عنه وتجرّد هو منها، والجرد معروف الواحدة جرادة تقع على الذكر والأنثى كالحمامة وقد تدخل التاء لتحقيق

التأنيث : ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة سمي بذلك لانه يجرد الأرض أى يأكل ما عليها وجردت الارض بالبناء للفعول فهى مجرودة اذا أصابها الجراد والجريد سَعَف النخل الواحدة جريدة فعيلة بمعنى جرد جرد وانهما تسمى جريدة اذا جرد عنها خوصها (الجرد) وزان عمرو وطرب قال ابن الانبارى والأزهري هو الذكر من الفأر وقال بعضهم هو الضخم من الفيران ويكون في الفلوات ولا يَألف البيوت والجمع الجرذان بالكسر مثل صرد وصردان وبالجمع كنى نوع من التمر فقيل أم جرذان (جررت) الحبلى ونحوه جرا سحبه فانجبر وجرّته مبالغة وتكثير وجرّيته على البذل ، والجريرة ما يجرّه الانسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعولة والجرير حبلى من آدم يجعل في عنق الناقة وبه سمي الرجل مع نزع الألف واللام ، والجرّة بالكسر لذى الخف والظلف كالمعدة للانسان قال الأزهري الجرّة بالكسر ما تخرجه الابل من كروشها فتجتره فالجرة في الأصل للمعدة ثم توسعوا فيها حتى أطلقوها على ما في المعدة وجمع الجرّة جرر مثل سدره وسدر ، والجرّة بالفتح اناء معروف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب وجرّات وجرّ أيضا مثل تمرّة وتمر وبعضهم يجعل الجرّ لغة في الجرّة وقولهم وهلم جرا أى ممتدا الى هذا الوقت الذى نحن فيه مأخوذ من أجررت الدين اذا تركته باقيا على المديون أو من أجررته الرمح اذا طعنته وتركت فيه الرمح يجرّه وجرجر الفحل ردّد صوته فى حنجرتة وجرجرت النار صوتت وقوله عليه الصلاة والسلام « يجر جر فى بطنه نار جهنم » قال الأزهري نار

منصوبة بقوله يجرجر والمعنى تلقى في بطنه وهذا مثل قوله تعالى « انما يأكلون في بطونهم نارا » يقال جرجر فلان الماء في حلقه اذا جرجعه جرجا متتابعا يسمع له صوت ، والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا هو المشهور عند الحذاق وقاله بعضهم يجرجر فعل لازم ونار رفع على الفاعلية وهو مطابق لقوله جرجرت النار اذا صوّتت (الجرجرة) جرز القبضة من القت ونحوه أو الحزمة والجمع جرز مثل غرفة وغرف وأرض جرز بصمتين قد انقطع الماء عنها فهى يابسة لا نبات فيها (الجرس) مثال فلس الكلام الخفى يقال لا يسمع له جرس ولا همس جرس وسمعت جرس الطير وهو صوت مناقيرها وجرّس فلان الكلام نغم به والجرس معروف والجمع أجراس مثل سبب وأسباب ، والجاوِرس بفتح الواو حب يشبه الذرة وهو أصغر منها وقيل نوع من الدُّخن (جرعت) الماء جرجا من باب نفع وجرعت أجرع من باب تعب لغة جرج وهو الابتلاع والجرجعة من الماء كاللقمة من الطعام وهو ما يجرع مرة واحدة والجمع جرع مثل غرفة وغرف واجترعته مثل جرعته وتجرّع الغصص مستعار من ذلك مثل قوله تعالى «فذوقوا العذاب» كناية عن النزول به والاحاطة (جرفته) جرفا من باب قتل أذهبته كله جرف وسيل جراف وزان غراب يذهب بكل شيء والجرف بضم الراء وبالسكون للتخفيف ما جرفته السيول وأكلته من الأرض وبالمخفف تسمى ناحية قريبة من أعمال المدينة على نحو من ثلاثة أميال (جرم) جرم جرما من باب ضرب أذنب واكتسب الاثم وبالمصدر سمي الرجل

ومنه بنو جرم والاسم منه جرم بالضم والجريمة مثله وأجرم إجراما
كذلك وجرمت النخل قطعته والجرم بالكسر الجسد والجمع أجرام
مثل حمل وأحمال والجرم أيضا اللون فيجوز أن يقال نجاسة لا جرم
لهاعلى ما تقدم وقولهم لا جرم قال الفراء هى فى الأصل بمعنى لا بد
ولا محالة ثم كثرت فحوت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا ولهذا
يجاب باللام نحو لا جرم لأفعلن والجرموق مايلبس فى الخلف والجمع
الجراميق مثل عصفور وعصافير (الجرين) البيدر الذى يداس فيه جرين
الطعام والموضع الذى يحفف فيه الثمار أيضا والجمع جرن مثل بريد
وبرد والجران مقسم عتق البعير من مذبحه الى منحره فاذا برك البعير
ومد عنقه على الأرض قيل ألقى جرانه بالأرض والجمع جرن وأجرنة
جرى
مثل حمار وحمراء وحمرة (جرى) الفرس ونحوه جريا وجرانا فهو جار
وأجريته أنا وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجرى
بفتح الجيم قال السَّرْقُسْطِيُّ فان أدخلت الماء كسرت الجيم وقلت
جرى الماء جرية والماء الجارى هو المتدافع فى انحدار أو استواء
وجريت الى كذا جريا وجرأ قصدت وأسرت وقولهم جرى فى الخلاف
كذا يجوز حمله على هذا المعنى فان الوصول والتعلق بذلك المحل قصد
على المجاز والجرارية السفينة سميت بذلك لجرىها فى البحر ومنه قيل
للأمة جارية على التشبيه لجرىها مستسخرة فى أشغال موالىها والأصل
فيها الشابة لحقتها ثم توسعوا حتى سماوا كل أمة جارية وان كانت عجوزا
لا تقدر على السعى تسمية بما كانت عليه والجمع فيهما الجوارى

وجاراه مجارة جرى معه والجرو بالكسر ولد الكلب والسباع والفتح
والضم لغة قال ابن السكيت والكسر أفصح وقال في البارع الجرو
الصغير من كل شيء والجروة أيضا الصغيرة من القثاء شبهت بصغار
أولاد الكلاب للينها ونعومتها والجمع جراء مثل كتاب وأجر مثل أفلس
واجترأ على القول بالهمز أسرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم
الجرأة وزان غرفة وجرأته عليه بالتشديد فتجراً هو ورجل جرىء
بالهمز أيضا على فاعيل اسم فاعل من جرؤ جراءة مثل ضخ ضخامة

(الجيم مع الزاي وما يثلثهما)

(الجزر) الماء كول بفتح الجيم وكسرهما لغة الواحدة بالهاء والجمع بحذف
جزر الهاء والجزور من الابل خاصة يقع على الذكر والأنثى والجمع جزر
مثل رسول ورسول ويجمع أيضا على جزرات ثم على جزائر ولفظ
الجزور أنثى يقال رعت الجزور قاله ابن الانبارى وزاد الصغاني وقيل
الجزور الناقة التي تنحر وجزرت الجزور وغيرها من باب قتل نحرتها
والفاعل جزار والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر موضع الجزر مثل جعفر
وربما دخلته الهاء فقل مجزرة وجزر الماء جزرا من بابى ضرب وقتل
انحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانحسار
الماء عنها وأما جزيرة العرب فقال الأصمعي هي ما بين عَدَنٍ أَيْنَ
الى أطراف الشام طولا وأما العرض فن جُدَّة وما والاها من شاطئ
البحر الى ريف العراق وقال أبو عبيدة هي ما بين حَفَرٍ أبى موسى
الى أقصى تهامة طولا أما العرض فما بين يبرين الى منقطع السماوة

والعالية ما فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة وما كان دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد ونقل البكرى أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وقال بعضهم جزيرة العرب خمسة أقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فأما تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز وأما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق وأما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشأم وفيه المدينة وعُمان وسمى حجازا لأنه حجز بين نجد وتهامة وأما العروض فهو اليمامة الى البحرين وأما اليمن جزر فهو أعلى من تهامة هذا قريب من قول الأصمعي (جززت) الصوف جزا من باب قتل قطعته وهذا زمن الحَزَّاز والحَزَّاز وقال بعضهم الجز القطع في الصوف وغيره واستجز الصوف حان جزاه فهو مستجز بالكسر اسم فاعل قال أبو زيد وأجز البر والشعير بالألف حان جزاه أى حصاده وجز التمر جزا من باب ضرب ييس ويعدى بالتضعيف فيقال جززته تجزيذا وباسم الفاعل سمي المجزز المذللحى

جزع القائف (جزعت) الوادى جزعا من باب نفع قطعته الى الجانب الآخر والجزع بالكسر منعطف الوادى وقيل جانبه وقيل لا يسمى جزعا حتى يكون له سعة تنبت الشجر وزيه والجمع أجزاع مثل حمل وأحمال والجزع بالفتح حرز فيه بياض وسواد الواحدة جزعة مثل تمر وتمريرة وجزع جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة اذا ضعفت

جرف منته عن حمل ما نزل به ولم يجد صبرا وأجزعه غيره (الجزاف) بيع الشيء لا يعلم كيله ولا وزنه وهو اسم من جازف مجازفة من باب قاتل

والجُزَاف بالضم خارج عن القياس وهو فارسي تعريب كُراف ومن هنا قيل أصل الكلمة دخيل في العربية قال ابن القطاع جَزَف في الكيل جَزْفاً أكثر منه ومنه الجُزَاف والمجازفة في البيع وهو المساهلة والكلمة دخيلة في العربية ويؤيده قول ابن فارس الجَزَف الأخذ بكثرة كلمة فارسية ويقال لمن يرسل كلامه ارسالا من غير قانون جازف في كلامه فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن (جوزق) فوعل جوزق استعمله الفقهاء في كيام القطن وهو معرّب قاله الأزهري لأن الجيم والقف لا يجتمعان في كلمة عربية (جزل) الحطب بالضم جزالة اذا عظم وغلظ فهو جَزَل ثم استعير في العطاء فقل أجزل له في العطاء اذا أوسعهُ وفلان جزل الرأي (جزمت) الشيء جزما من باب ضرب قطعته وجزمت الحرف في الاعراب قطعته عن الحركة وأسكتته وأفعل ذلك جزما أى حتما لا رخصة فيه وهو كما يقال قولاً واحداً وحكم جزم وقضاء حتم أى لا ينقض ولا يردّ وجزمت النخل صرمته (جزى) جزى الأمر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى وفي التنزيل «يوم لا تجزى نفس عن نفس شيئا» وفي الدعاء جزاه الله خيراً أى قضاه له وأثابه عليه وقد يستعمل أجزأ بالألف والهمز بمعنى جزى ونقلهما الأَخْفَش بمعنى واحد فقال الثلاثي من غير همز لغة الججاز والرباعي المهموز لغة تميم وجازيته بذنبه عاقبته عليه وجزيت الدين قضيته ومنه قوله عليه السلام لأبي بردة بن نيار لما أمره أن يضحى بجذعة من المعز «تَجْزِي عنك ولن تَجْزِي عن أحد بعدك» قال الأصمعي

أى ولن تقضى وأجزاء الشاة بالهمز بمعنى قضت لغة حكها ابن
القطاع وأما أجزأ بالألف والهمز فبمعنى أغنى قال الأزهري والفقهاء
يقولون فيه أجزى من غير همز ولم أجده لأحد من أئمة اللغة ولكن
ان همز أجزأ فهو بمعنى كفى هذا لفظه وفيه نظر لأنه ان أراد امتناع
التسهيل فقد توقف في غير موضع التوقف فان تسهيل همزة الطرف
في الفعل المزيد وتسهيل الهمزة الساكنة قياسى فيقال أرجأت الأمر
وأرجيته وأنسأت وأنسيت وأخطأت وأخطيت وأسطأ الزرع اذا
اخرج شطأه وهو أولاده وأسطى وتوضأت وتوضيت وأجزأت السكين
اذا جعلت له نصابا وأجزيته وهو كثير فالفقهاء جرى على ألسنتهم
التخفيف وان أراد الامتناع من وقوع أجزأ موقع جرى فقد نقلهما
الأخفش لغتين كيف وقد نص النحاة على أن الفعلين اذا تقارب
معناهما جاز وضع أحدهما موضع الآخر وفي هذا مقنع لولم يوجد نقل
وأجزأ الشيء مجزأ غيره كفى وأغنى عنه واجترأت بالشيء اكتفيت والجزء
من الشيء الطائفة منه والجمع أجزاء مثل قفل وأقفال وجزأته تجزيثا
وتجزئة جعلته أجزاء متميزة فتجزأ تجزؤا وجزأته من باب نفع لغة
والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع جزي مثل سُدرة وسِدَر

(الجيم مع السين وما يثلثهما)

جسد (الجسد) جمعه أجساد ولا يقال لشيء من خلق الأرض جسد وقال
في البارع لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة
والجن ولا يقال لغيره جسد الا للزعران وللدم اذا يبس أيضا جسد

وجاسد وقوله تعالى « فأخرج لهم عجلا جسدا » أى ذا جثة على التشبيه بالعاقل وبالجسم والجساد بالكسر الزعفران ونحوه من الصبغ الأحمر والأصفر وأجسدت الثوب من باب أكرمت صبغته بالزعفران أو العصفور وقال ابن فارس ثوب مجسد صبغ بالجساد وقد تكسر الميم (الجسر) ما يعبر عليه مبنيًا كان أو غير مبني بفتح الجيم وكسرهما والجمع جسور وجسر على عدوه جسورا من باب قعد وجسارة أيضا فهو جسور وامرأة جسور أيضا وقد قيل جسورة وناقة جسورة مقدمة على سلوك الأوعار وقطعها ولا يوصف الذكر بذلك (جسه) بيده جسا من باب قتل واجتسه ليتعرفه وجس الأخبار وتجسسها تتبعها ومنه الجاسوس لأنه يتتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الأمور ثم استعير لنظر العين وقيل فى الابل أفواها مجسَّسها لأن الابل اذا أحسنت الأكل اكتفى الناظر اليها بذلك فى معرفة سَمَنها وقيل للموضع الذى يَمَسُّه الطبيب مجسَّة والجاسَّة لغة فى الحاسَّة والجمع الجواس (جسم) الشيء جسم جسمامة وزان ضخم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم فهو جسيم وجمعه جسام والجسم قال ابن دريد هوكل شخص مُدْرَك وقال أبو زيد الجسم الجسد وفى التهذيب ما يوافقهم قال الجسم مجمع البدن وأعضاؤه من الناس والابل والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق الجسمين وعلى قول ابن دريد يكون الجسم حيوانا وجمادا ونباتا ولا يصح ذلك على قول أبي زيد والجسمان بالضم الجثمان (الجيسون) فيعلان بضم العين قال أبو حاتم فى كتاب النخلة الخيسوانة نخلة عظيمة الجذع تؤكل بسرتها

خضراء وحمراء فاذا أرطبت فسدت وأصلها من فارس ويقال ان
الحيوانة نخلة مريم عليها السلام ويقال جسا الشئ يمحسواذا يئس وصَلَب
(الجيم مع الشين وما يثلاثهما)

جشم (جشمت) الأمر من باب تعب جشما سا كن الشين وجشامة تكلفته
على مشقة فأنا جاشم وجشوم مبالغة ويتعدى بالهمزة والتضعيف
نجشاً فيقال أجشمته الأمر وجشمته فتجشم (تجشأ) الانسان تجشؤا والاسم
الجشاء وزان غراب وهو صوت مع ريح يحصل من الهم عند حصول الشبع
(الجيم مع الصاد وما يثلاثهما)

جص (الخص) بكسر الجيم معروف وهو معزب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان
في كلمة عربية ولهذا قيل الاجاص معزب وجصصت الدار عملتها
بالخص قال في البارع قال أبو حاتم والعامة تقول الخص بالفتح والصواب
الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكيت نحوه

(الجيم مع العين وما يثلاثهما)

جعب (الجعبة) للشَّاب والجمع جعاب مثل كلبة وكلاب وجعبات أيضا مثل
سجدات (جعد) الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء
وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وامرأة جعدة وقوم جعاد
جعر بالكسر وجعدت الشعر تجعيدا (جعر) السبع جعرا من باب نفع مثل
تغوط الانسان ثم أطلق المصدر على الخمر قليل جعر السبع واستعير
الجعر لنحو الفأرة قليل جعر الفأرة ثم استعير جعر الفأرة ليبسه وضؤله
لنوع ردىء من التمر قليل فيه جعرور وزان عصفور والجعرانة موضع

بين مكة والطائف وهي على سبعة أميال من مكة وهي بالتخفيف
واقتصر عليه في البارع ونقله جماعة عن الأصمعي وهو مضبوط كذلك
في المحكم وعن ابن المديني العراقيون يثقلون الجعرانة والحديدية والحجازيون
يخففونهما فأخذ به المحدثون على أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن
التثقيل مسموع من العرب وليس للتثقيل ذكر في الأصول المعتمدة
عن أئمة اللغة إلا ما حكاه في المحكم تقليدا له في الحديدية وفي العباب
والجعرانة بسكون العين وقال الشافعي المحدثون يخطئون في تشديدها
وكذلك قال الخطابي (جعلت) الشيء جعللا صنعته أو سميته والجعل جعل
بالضم الأجر يقال جعلت له جعللا والجعالة بكسر الجيم وبعضهم يحكي
التثليث والجعيلة مثال كريمة لغات في الجعل وأجعلت له بالألف
أعطيته جعللا فاجتعله هو إذا أخذه والجعل وزن عُمر الحرباء وهي
ذكر أم حُبَيْبٍ وجمعه جَعْلَان مثل صرد وِصردان
(الجَنِيم مع الفاء وما يثلاثهما)

(الجَفَر) من ولد الشاء ما جَفَرَ جنباه أى اتسع قال ابن الانباري في تفسير جفر
حديث أم زرع الجفرة الأنثى من ولد الضأن والذكر جفر والجمع جفار
وقيل الجفر من ولد المعز ما بلغ أربعة أشهر والأنثى جفرة وفرس مجفر
مخفف اسم مفعول أى عظيم الجفرة وهي وسطه والجفر البئر لم تطو
وهو مذكر والجمع جفار مثل سهم وسهام (جف) الثوب يحف من باب جف
ضرب وفي لغة لبنى أسد من باب تعب جفافا وجفوا ييس وجففته
تجفيفا وجف الرجل جفوا سكت ولم يتكلم فقولهم جف النهر على حذف

مضاف والتقدير جف ماء النهر والتجفاف تفعال بالكسر شيء تلبسه
 القرس عند الحرب كأنه درع والجمع تجافيف قيل سمي بذلك لما فيه
 من الصلابة واليبوسة وقال ابن الجواليقي التجفاف معزب ومعناه ثوب
 جفل البدن وهو الذي يسمى في عصرنا بركضطوان (جفل) البعير جفلا وجفولا
 من بابي ضرب وقعد نذ وشرد فهو جافل وجفال مبالغة وبهذا سمي
 الرجل وجفلت النعامة هربت وجفلت الطين أجفله من باب قتل
 جرفته وجفلت المتاع ألقيت بعضه على بعض وجفلت الطائر أيضا
 نفرتة وفي مطاوعه فأجفل هو بالألف جاء الثلاثي متعديا والرباعي
 لازما عكس المشهور وله نظائر تأتي في الخاتمة ان شاء الله تعالى وأجفل
 القوم وانجفلوا وتجفلوا وجفلوا جفلا من باب قتل اذا أسرعوا الهرب
 وقوم جفل وصف بالمصدر وجفالة أيضا والجفلى على فعلى بفتح الكلى
 من ذلك وهي أن تدعو الناس الى طعامك دعوة عامة من غير اختصاص
 قال طرفة

نحن في المشاة ندعو الجفلى * لا ترى الأدب فينا ينتقر
 يقال دعا فلان الجفلى لا تقرى والنقرى الدعوة الخاصة ببعض الناس
 ومن هنا قال العجلى في مشكلات الوسيط والتطفل حرام اذا كانت
 الدعوة تقرى لا اذا كانت جفلى (جفن) العين غطاؤها من أعلاها وأسفلها
 وهو مذكر وجفن السيف غلافه والجمع جفون وقد يجمع على أجفان
 وجفنة الطعام معروفة والجمع جفان وجفنت مثل كلبة وكلاب وسجدات
 جفا (جفا) السرج عن ظهر الفرس يخفو جفء ارتفع وجافيته فتجافى وجفوت

الرجل أجفوه أعرضت عنه أو طردته وهو مأخوذ من جُفَاء السيل وهو ما نفاه السيل وقد يكون مع بغض وجفا الثوب يجفوا اذا غاظ فهو جاف ومنه جفاء البدو وهو غلظتهم وفظاظتهم

(الجيم مع اللام وما يثلاثهما)

(جلبت) الشيء جلبا من بابى ضرب وقتل والجلب بفتححتين فعل بمعنى جاب مفعول وهو ما تجلبه من بلد الى بلد وجلب على فرسه جلبا من باب قتل بمعنى استحثه للعدو بوكز أو صياح أو نحوه وأجلب عليه بالألف لغة وفي حديث « لا جلب ولا جنب » بفتححتين فيهما فسر بأن رب المشاة لا يكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعى منها الزكاة بل تؤخذ زكاتها عند المياه وقوله ولا جنب أى اذا كانت المشاة فى الألفية فتترك فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعى لأخذ الزكاة لما فيه من المشقة فأمر بالرفق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب أى لا يجنب أحد فرسا الى جانبه فى السباق فاذا قرب من الغاية انتقل اليها فيسبق صاحبه وقيل غير ذلك والجلباب ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء وقال ابن فارس الجلباب ما يغطى به من ثوب وغيره والجمع الجلابيب وتجلبت المرأة لبست الجلباب والجلبان حب من القطن ساكن اللام وبعضهم يقول سمع فيه فتح اللام مشددة (جلع) الرجل جلعاً من باب تعب ذهب الشعر من جانبي مقدم جلع رأسه فهو أجلع والمرأة جلعاء والجمع جلع مثل أحمر وحمراء وحمز والجلحة مثال قصبة موضع انحسار الشعر وأوله التزع ثم الجلح ثم

جلد الصَّلَع ثم الجَلَّة وشاة جلحاء لا قرن لها (جلدت) الجاني جلداً من باب ضرب ضربته بالجلد بكسر الميم وهو السوط الواحدة جلدة مثل ضرب وضربة وجلد الحيوان ظاهر البشرة قال الأزهرى الجلد غشاء جسد الحيوان والجمع جلود وقد يجمع على أجلاد مثل حمل وحمول وأحمال والجليد كالصقيع يقال منه جلدت الأرض بالبناء للمفعول اذا أصابها الجليد فهي مجلودة والجلمد والجلمود مثل جعفر وعصفور الحجر المستدير وميمه زائدة (الجلز) وزان فلس أغلظ السنان وأبو مجلز مشتق من ذلك وزان مَقُود وهو كنية واسمه لاحق بن حُميد وجلز الجلَّوز البندق (جلس) جلوساً والجلسة بالفتح للمرة وبالكسر النوع والحالة التي يكون عليها بجلسة الاستراحة والتشهد وجلسة الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع الجلوس والنوع هو الذي يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل كما يقال انه لحسن الجلسة والجلوس غير القعود فان الجلوس هو الانتقال من سفلى الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى سفلى فعلى الأول يقال لمن هو نائم أو ساجد اجلس وعلى الثانى يقال لمن هو قائم اقعد وقد يكون جلس بمعنى قعد يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه جلس بين شعبها أى حصل وتمكن اذ لا يسمى هذا قعودا فان الرجل حينئذ يكون معتمدا على أعضائه الأربع ويقال جلس متكئا ولا يقال قعد متكئا بمعنى الاعتماد على أحد الجانبين وقال الفارابى وجماعة الجلوس تقيض القيام فهو أعم من القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول

فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال جلس متربعا وقعد متربعا وجلس
 بين شعبها أى حصل وتمكن والجلّيس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل
 والمجلس موضع الجلوس والجمع المجالس وقد يطلق المجلس على أهله
 مجازا تسمية للحال باسم المحل يقال اتفق المجلس (الجلف) العربي جلف
 الجاني قيل مأخوذ من أجلاف الشاة وهى المسلوخة بلا رأس ولا
 قوائم ولا بطن وقيل أصل الجلف الدنّ الفارغ ونقل ابن الأنبارى
 عن الأصمعى أن الجلف جلد الشاة والبعر وكان المعنى عربى يجلده
 لم يتزى بزى الحضرة فى رقهم ولين أخلاقهم فانه اذا تزيا بزيمهم وتحلق
 بأخلاقهم كأنه نزع جلده ولبس غيره وهو مثل قولهم كلام بغباره أى
 لم يتغير عن جهته وقيل الجلف كل ظرف ووعاء وبه وصف الرجل
 والجمع أجلاف مثل حمل وأحمال وجلوف وأجلف قليلا وجلفت
 الطين جلغا من باب قتل قشرته والجلفة الشجة تقشر الحلد ولا تصل
 الى الجوف (جل) الشىء يجل بالكسر عظم فهو جليل وجلال الله عظمته جل
 وجل يجل أيضا خرج من بلد الى آخر فهو جال والجمع جالة ومنه قيل
 لليهود الذين أخرجوا من الحجاز جالة وهى جالية أيضا ثم نقل الاسم
 الى الجزية وقيل استعمل فلان على الحالة كما يقال على الحالية وجلة التمر
 الوعاء وجمعها جلال مثل برمة وبرام وجل الشىء بالضم أيضا معظمه
 وجل الدابة كثوب الانسان يلبسه يقيه البرد والجمع جلال وأجلال
 والحلة بالفتح البعرة وتطلق على العذرة وجل فلان البعرجا من باب
 قتل التَّمْطَه فهو جال وجلال مبالغة ومنه قيل للبهيمة تأكل العذرة

جَلَّالة وجَلَّاة أيضا والجمع جَلالات على لفظ الواحدة وجوال مثل
دابة ودواب وجلل المطر الأرض بالثقل عمها وطبقها فلم يدع شيئا
الا غطى عليه قاله ابن فارس في متخير الألفاظ ومنه يقال جللت الشيء
إذا غطيته والجُلَّى فعلُ الأمر الشديد والخطب العظيم والجلجل معروف
والجمع جلاجل وجلولاء فعولاء بفتح الفاء والمَدَّ بليدة من سواد بغداد
بطريق خراسان وبها الوقعة المشهورة في سنة سبع عشرة وكانت تسعى
فتح الفتوح لعظم غنائمها (العلم) بفتحيتين المقرض والجلمان بلفظ
التثنية مثله كما يقال فيه المقرض والمقرضان والقلم والقلمان ويجوز أن
يجعل الجلمان والقلمان اسما واحدا على فعالن كالسرطان والدبران
وتجعل النون حرف اعراب ويجوز أن يبقيا على باهما في اعراب
المنثى فيقال شربت الجلمين والقلمين وجلمت الشيء جلما من باب
ضرب قطعته فهو مجلوم وجلمت الصوف والشعر قطعته بالجلمين
(جله) جلها من باب تعب انحسر الشعر عن أكثر رأسه فهو أجله
والأنثى جلهاء والجمع جلّه مثل أحمر وحمراء وحمراء والجلهاق بضم الجيم
البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة وهو فارسي لأن الجيم والقاف
لا يجتمعان في كلمة عربية ويضاف القوس اليه للتخصيص فيقال
قوس الجلاهق كما يقال قوس النشابة (جلوت) العروس جلوة بالكسر
والفتح لغة وجلاء مثل كتاب واجتليتها مثله وجلوت السيف ونحوه
كشفت صدأه جلاء أيضا وجلا الخبر للناس جلاء بالفتح والمدّ وضخ
وانكشف فهو جلي وجلوته أوضحته يتعدى ولا يتعدى وجلوت عن

البلد جلاء بالفتح والمذ أيضا خرجت وأجلت مثله ويستعمل الثلاثي
والرباعي متعددين أيضا فيقال جلوته وأجلته والفاعل من الثلاثي
جال مثل قاض والجماعة جالية ومنه قيل لأهل النقة الذين أجلاهم
عمر رضى الله عنه عن جزيرة العرب جالية ثم نقلت الجالية الى الجزية
التي أخذت منهم ثم استعملت في كل جزيرة تؤخذ وإن لم يكن صاحبها
جلا عن وطنه فيقال استعمل فلان على الجالية والجمع الجوالى
وأجلى القوم عن القتل تفرقوا عنه بالألف لا غير قاله ابن فارس وقال
الفارابي أيضا أجلا عن القتل أفرجوا وأجلوا منزلهم إذا تركوه من
خوف يتعدى بنفسه فإن كان لغير خوف تعدى بالحرف وقيل أجلا
عن منزلهم ويجلى الشيء انكشف

(الجيم مع الميم وما يثلاثهما)

(الجمهور) الرملة المشرفة على ما حولها سميت بذلك لكثرتها وعلوها
وفي حديث «جمهوروا قبره» أى جمعوا له التراب ومن ذلك قيل للخلق
العظيم جمهور لكثرتهم والجمع جماهير (جمع) الفرس براكبه يجمع بفتح
جمحا بالكسر وجموحا استعصى حتى غلبه فهو جموح بالفتح وجامح
يستوى فيه الذكر والأنثى وجمع إذا عاروهو أن ينفلت فيركب رأسه
فلا يثنيه شيء وربما قيل جمع إذا كان فيه نشاط وسرعة والجامح من
الأولين مذموم ومن الثالث محمود لكن الثالث مهجور الاستعمال
وإن كان منقولاً وجمحت المرأة خرجت من بيتها غضبي بغير اذن بعلها
فالجموح هو الركب هواه (جمد) الماء وغيره جمدا من بلب قتل وجمودا

خلاف ذاب فهو جامد وجمدت عينه قلّ دمعها كناية عن قسوة القلب
 وجمد كفه كناية عن البخل وماء جمد بالسكون تسمية بالمصدر خلاف
 الذائب والجمد بالفتح جمع جامد مثل خادم وخدم وجمادى من الشهور
 مؤنثة قال ابن الأنباري وأسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فهما
 مؤنثتان تقول مضت جمادى بما فيها قال الشاعر

إذا جمادى منعت قطرها * زان جنابى عطن مُعَصِف

ثم قال فاف جاء تذكير جمادى فى شعر فهو ذهاب إلى معنى الشهر
 كما قالوا هذه ألف درهم على معنى هذه الدراهم وقال الزجاج جمادى
 مؤنثة والتأنيث للاسم فان ذكرت فى شعر فانما يقصد بها الشهر
 وهى غير مصروفة للتأنيث والعلمية والجمع على لفظها جماديات والأولى
 والآخرة صفة لها فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولا يقال جمادى الأخرى
 لأن الأخرى بمعنى الواحدة فتتناول المتقدمة والمتأخرة فيحصل اللبس
 فقلل الآخرة لتختص بالتأخرة ويحكى أن العرب حين وضعت الشهور
 وافق الوضع الأزمنة فاشتق للشهور معان من تلك الأزمنة ثم كثر
 حتى استعملوها فى الأهلة وان لم توافق ذلك الزمان فقالوا رمضان لما
 أرمضت الأرض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل بأذناها للطروق
 وذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم
 لما حرموا القتال أو التجارة والصفر لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا
 وشهر ربيع لما أربعت الأرض وأمرعت وجمادى لما جمد الماء
 ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان لما أشعبوا العود (جمرة) النار

القطعة الملتببة والجمع جمر مثل ثمرة وتمر وجمع الجمرة جمرات وجمار
ومنه جمرات العرب واحدها جمرة وهي الطائفة تجتمع على حدة لقوتها
وشدة بأسها يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وجمرتهم يتعدى ولا يتعدى
وجمرت المرأة شعرها جمعته وعقدته في قفاها وكل ضفيرة جمرة والجمع
الجمائر مثل ضفيرة وضافئ وزنا ومعنى وكل شيء جمعته فقد جمّرتة ومنه
الجمرة وهي مجتمع الحصى بنى فكل كومة من الحصى جمرة والجمع
جمرات وجمرات منى ثلاث بين كل جمرتين نحو غلوة سهم وجمار
النخلة قلبها ومنه يخرج الثمر والسعف وتموت بقطعه والجمرة بكسر
الأول هي المبخرة والمدخنة قال بعضهم والجمر يحذف الهاء ما يخرجه
من عود وغيره وهي لغة أيضا في الجمرة وجمر ثوبه تجيرا بنجره وربما
قليل أجمره بالألف واستجمر الانسان في الاستنجاء قلع النجاسة
بالجمرات والجمار وهي الحجارة (جمز) جمزا من باب ضرب عدا وأسرع جمز
والجمزى بفتح الكل اسم منه ويطلق الجمز على السير ويقال هو نوع من
السير أشد من العمق (جمس) الودك جموسا من باب قعد جمد والجاموس جمس
نوع من البقر كأنه مشتق من ذلك لأنه ليس فيه لين البقر في استعماله
في الحرث والزرع والدياسة وفي التهذيب الجاموس دخيل والجمع
جواميس تسميه الفرس كأوميس (جمعت) الشيء جمعا وجمعته جمع
بالتثنية مبالغة والجمع الدقل لأنه يجمع ويخلط ثم غلب على التمر الرديء
وأطلق على كل لون من النخل لا يعرف اسمه والجمع أيضا الجماعة
تسمية بالمصدر ويجمع على جموع مثل فلس وفلوس والجماعة من كل

شيء يطلق على القليل والكثير ويقال لمزدلفة جمع إما لأن للناس يجتمعون بها وإما لأن آدم اجتمع هناك بجواء ويوم الجمعة سمي بذلك لاجتماع الناس به وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بنى تميم وإسكانها لغة عقيل وقرأ بها الأعمش والجمع جمع وجمعات مثل غرف وغرفات فى وجوهها وجمع الناس بالتشديد إذا شهدوا الجمعة كما يقال عَيَّدُوا إذا شهدوا العيد وأما الجمعة بسكون الميم فاسم لأيام الأسبوع وأولها يوم السبت قال أبو عمر الزاهد فى كتاب المدخل أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال أول الجمعة يوم السبت وأول الأيام يوم الأحد هكذا عند العرب وضربه بجمع كفه بضم الجيم أى مقبوضة وأخذ بجمع ثيابه أى يجتمعها والفتح فيهما لغة وفى النوادر سمعت رجلاً من بنى عقيل يقول ضربه بجمع كفه بالكسر وماتت المرأة بجمع بالضم والكسر إذا ماتت وفى بطنها ولد ويقال أيضاً للتي ماتت بكرًا والمجمع بفتح الميم وكسرها مثل المطلع والمطلع يطلق على الجمع وعلى موضع الاجتماع والجمع المجامع وجماع الناس بالضم والتثقيل أخلاطهم وجماع الاثم بالكسر والتخفيف جمعه وأجمعت المسير والأمر وأجمعت عليه يتعدى بنفسه وبالحرّف عزمت عليه وفى حديث « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » أى من لم يعزم عليه فينويه وأجمعوا على الأمر اتفقوا عليه واجتمع القوم واستجمعوا بمعنى تجمعوا واستجمعت شرائط الامامة واجتمعت بمعنى حصلت فالفعلان على اللزوم وجاء القوم جميعاً أى مجتمعين وجاءوا أجمعون ورأيهم أجمعين

ومررت بهم أجمعين وجاءوا بأجمعهم بفتح الميم وقد تضم حكاة ابن السكيت وقبضت المال أجمعه وجميعه فتؤكد به كل ما يصح إقتراعه حسا أو حكما وتتبعه المؤكد في إعرابه ولا يجوز قطع شيء من ألفاظ التوكيد على تقدير عامل آخر ولا يجوز في ألفاظ التوكيد أن تنسق بحرف العطف فلا يقال جاء زيد نفسه وعينه لأن مفهومها غير زائد على مفهوم المؤكد والعطف إنما يكون عند المفارقة بخلاف الأوصاف حيث يجوز جاء زيد الكاتب والكريم فإن مفهوم الصفة زائد على ذات الموصوف فكانها غيره وفي حديث « فصلوا قعودا أجمعين » فغلط من قال انه نصب على الحال لأن ألفاظ التوكيد معارف والحال لا تكون الا نكرة وماء جاء منها معرفة فمسموع وهو مؤول بالنكرة والوجه في الحديث فصلوا قعودا أجمعون وإنما هو تصحيف من المحدثين في الصدر الأول وتمسك المتأخرون بالثقل وجامعة في قول المنادى الصلاة جامعة حال من الصلاة والمعنى عليكم الصلاة في حال كونها جامعة الناس وهذا كما قيل للمسجد الذي تصلى فيه الجمعة الجامع لأنه يجمع الناس لوقت معلوم وكان عليه الصلاة والسلام يتكلم بجوامع الكلم أى كان كلامه قليل الألفاظ كثير المعاني وحمدت الله تعالى بجامع الحمد أى بكلمات جمعت أنواع الحمد والثناء على الله تعالى (الجميل) من الابل بمنزلة الرجل يختص بالذكر قالوا ولا يسمى بذلك الا اذا بزل وجمعه جمال وأجمال وأجل وجمالة بالهاء وجمع الجمال جمالات وجل الرجل بالضم والكسر جمالا فهو جميل وأمرأة جميلة قال سيبويه الجمال رقة الحسن والاصل

جمالة بالهاء مثل صَبُحَ صَبَاحَةً لكنهم حذفوا الهاء تخفيفا لكثرة الاستعمال وتجل وتجلا بمعنى تزين وتحسن اذا اجتلب البهاء والاضاءة وأجملت الشيء اجمالا جمعتة من غير تفصيل وأجملت في الطلب رَفِقَتْ ورجل جماليّ بضم الجيم عظيم الخلق وقيل طويل الجسم (جم) الشيء جما من باب ضرب كثر فهو جَمّ تسمية بالمصدر ومال جم أى كثير وجاءوا الجماء الغفير وجماء الغفير أى بجملتهم والجمّة من الانسان مجتمع شعر ناصيته يقال هى التى تبلغ المنكبين والجمع جم مثل غرفة وغرف وجمّمت الشاة جمما من باب تعب اذا لم يكن لها قرن فالذكر أجم والأنثى جماء والجمع جَمّ مثل أحمر وحمراء وحممر وجمام القدح ملؤه بغير رأس مثلث الجيم قال ابن السكيت وانما يقال حمام فى الدقيق وأشباهه يقال أعطانى حمام القدح دقيقا وجمام الفرس بالفتح لا غير راحته وأجم الشيء بالألف دنا وحضر والجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ وربما عبر بها عن الانسان فيقال خذ من كل جمجمة درهما كما يقال خذ من كل رأس بهذا المعنى

(الجيم مع النون وما يثلثهما)

جنب (جنب) الانسان ما تحت إبطه إلى كشحه والجمع جنوب مثل فلس وفلوس والجانب الناحية ويكون بمعنى الجنب أيضا لأنه ناخية من الشخص والجنوب هى الريح القبلىة وذات الجنب علة صعبة وهى ورم حارّ يعرض للحجاب المستبطن للأضلاع يقال منها جنب الانسان بالبناء للفعول فهو مجنوب والحنابة معروفة يقال منها أجنب بالألف

وجنب وزان قرب فهو جنب ويطلق على الذكر والأنثى والمفرد
والثنية والجمع وربما طابق على قلة فيقال أجنب وجنوب ونساء
جنبات ورجل جنب بعيد والجار الجنب قيل رقيقك في السفر وقيل
جارك من قوم آخرين ولا تكاد العرب تقول أجنبيّ قاله الأزهري
في روح وقال في بابه رجل أجنب بعيد منك في القرابة وأجنبيّ مثله
وقال الفارابي قولهم رجل أجنبيّ وجنب وجانب بمعنى وزاد الجوهري
وأجنب والجمع الأجانب وجنبت الرجل الشر جنوبا من باب قعد
أبعدته عنه وجنبتة بالثقل مبالغة والجنيب من أجود التمر والجنيبة
الفرس تقاد ولا تركب فعيلة بمعنى مفعولة يقال جنبتة أجنبه من باب
قتل إذا قدته الى جنبك وقوله عليه الصلاة والسلام «لا جَلْبَ ولا جَنَبَ»
تقدم في جلب والجانب بالفتح الفناء والجانب أيضا (جنح) الى الشيء جنح
يجنح بفتحين وجنح جنوبا من باب قعد لغة مال وجنح الليل بضم
الجيم وكسرها ظلامه واختلاطه وجنح الليل يجنح بفتحين أقبل
وجنح الطريق بالكسر جانبه وجنح الطائر بمنزلة اليد من الانسان
والجمع أجنحة والجناح بالضم الاثم (الجند) الأنصار والأعوان والجمع جند
أجناد وجنود الواحد جنديّ فإليه للوحدة مثل روم وروميّ وجند
بفتحين بلد بالين (جرت) الشيء أجزته من باب ضرب سترته ومنه
اشتقاق الجنازة وهي بالفتح والكسر والكسر أفصح وقال الأصمعي
وابن الأعرابي بالكسر الميت نفسه وبالفتح السرير وروى أبو عمر
الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر السرير وبالفتح الميت نفسه

جنس (الجنس) الضرب من كل شيء والجمع أجناس وهو أعم من النوع
فالحيوان جنس والانسان نوع وحكى عن الخليل هذا بيجانس هذا أى
يتساكله ونص عليه فى التهذيب أيضا وعن بعضهم فلان لايجانس الناس
إذا لم يكن له تمييز ولا عقل والأصمى ينكر هذين الاستعمالين ويقول
جنف هو كلام المولدين وليس بعربى (جنف) جنفا من باب تعب ظلم
وأجنف بالألف مثله وقوله تعالى «غير متجانف لأثم» أى غير متمثل
جن متعمد (الحنين) وصف له ما دام فى بطن أمه والجمع أجنة مثل دليل
وأدلة قيل سمي بذلك لاستتاره فإذا ولد فهو منفوس والحنّ والحنة
خلاف الانسان والحنّ الواحد من الحنّ وهو الحية البيضاء أيضا
والحنة الجنون وأجنه الله بالألف بفتح هو للبناء للفعول فهو مجنون
والحنة بالفتح الحديقة ذات الشجر وقيل ذات النخل والجمع جنات
على لفظها وحنان أيضا والحنان القلب وأجنه الليل بالألف وحن
عليه من باب قتل ستره وقيل للزس حن بكسر الميم لأن صاحبه
جنى يتستره والجمع المجان وزان دواب (جنيت) الثمرة أجنيتها واجتنيتها بمعناه
والحنى مثل الحصى ما يحنى من الشجر مادام غضبا والحنى على
فعل مثلله وأجنى النخل بالألف حان له أن يحنى وأجنت الأرض
كثر جناها وحنى على قومه جناية أى أذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبت
الجناية فى ألسنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنایات وجنایا مثل
عطایا قليل فيه

(الجيم مع الهاء وما يتلثما)

جهد (الجهد) بالضم في المجاز وبالفتح في غيرهم الوسع والطاقة وقيل المضموم
الطاقة والمفتوح المشقة والجهد بالفتح لا غير النهاية والغاية وهو مصدر
من جهد في الأمر جهدا من باب نفع اذا طلب حتى بلغ غايته في الطلب
وجهدته الأمر والمرض جهدا أيضا اذا بلغ منه المشقة ومنه جهد البلاء
ويقال جهدت فلانا جهدا اذا بلغت مشقته وجهدت الدابة وأجهدتها
حملت عليها في السير فوق طاقتها وجهدت اللبن جهدا من جته بالماء
ومخضته حتى استخرجت زبده فصار حلوا لذيذا قال الشاعر

* من ناصع اللون حلو الطعم مجهود * وصف ابله بغزارة لبنها
والمعنى أنه مشتهى لا يملّ من شربه لحلاوته وطيبه وقوله عليه الصلاة
والسلام « اذا جلس بين شعبها وجَّهَها » مأخوذ من هذا وجاهد
في سبيل الله جهادا واجتهد في الأمر بذل وسعه وطاقته في طلبه

جهر ليبلغ مجهوده ويصل الى نهايته (جهر) الشيء يجهر بفتحيتين
ظهر وأجهرته بالألف أظهرته ويعلى بنفسه أيضا وبالباء فيقال
جهرته وجهرت به وقال الصغاني أجهر بقراءته وجهر بها ورجل
أجهر لا يبصر في الشمس وامرأة جهراء مثل أحمر وحمراء والفعل
من باب تعب ورأيت جهرة أى عيانا وجاهره بالعداوة مجاهرة
وجهارا أظهرها وجهر الصوت بالضم مجاهرة فهو جهير والجوهر
معروف وزنه فوعل وجوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته (جهاز)
السفر أهبطه وما يحتاج اليه في قطع المسافة بالفتح وبه قرأ السبعة

فى قوله تعالى «فلما جهزهم بجهازهم» والكسر لغة قليلة وجهاز العروس
 والميت باللغتين أيضا يقال جهزهما أهلهما بالثقل وجهزت المسافر
 بالثقل أيضا هيات له جهازه بالمجهز بالكسر اسم فاعل فقول الغزالي
 فى باب مداينة العبيد ولا يتخذوا دعوة للجهزين المراد رفقته الذين
 يعاونونه على الشد والترحال وجهزت على الجريح من باب نفع
 وأجهزت إجهازا اذا أتممت عليه وأسعرت قتله وجهزت بالثقل
 جهض للتكثير والمبالغة (أجهضت) الناقة والمرأة ولدها إجهاضا أسقطته ناقص
 الخلق فهى جهيضة ومجهضة بالهاء وقد تحذف والجهاض بالكسر اسم
 منه وصاد الجارحة الصيد فأجهضناه عنه أى نحيناه وغلبناه على مصاد
 جهل (جهلت) الشيء جهلا وجهالة خلاف علمته وفى المثل كفى بالشك
 جهلا وجهل على غيره سَفَه وأخطأ وجهل الحق أضاعه فهو جاهل
 وجهول وجهلته بالثقل نسبته الى الجهل

(الجيم مع الواو وما يثلاثها)

جوب (جواب) الكتاب معروف وجواب القول قد يتضمن تقريره نحو نعم
 اذا كان جوابا لقوله هل كان كذا ونحوه وقد يتضمن ابطاله والجمع
 أجوبة وجوابات ولا يسمى جوابا إلا بعد طلب وأجابه إجابة وأجاب
 قوله واستجاب له اذا دعاه الى شىء فأطاع وأجاب الله دعاءه قبله
 واستجاب له كذلك وبمضارع الرباعى مع تاء الخطاب سميت قبيلة
 من العرب تجيب والنسبة اليه على لفظه وجاب الأرض يحوبها جوبا
 جوح قطعها وانجاب السحاب انكشف (الجاخنة) الآفة يقال جاحت الآفة

المال تجووه جوحا من باب قال اذا أهلكته وتجيحه جياحة لغة فهى
جائحة والجمع الجوائح والمال مجوح ومجيج وأجاحت به بالألف لغة ثالثة
فهو مجاح واجتاحت المال مثل جاحته قال الشافعى الجائحة ما أذهب
الثمر بأمر سماوى وفى حديث «أمر بوضع الجوائح» والمعنى بوضع
صدقات ذات الجوائح يعنى ما أصيب من الثمار بأفة سماوية لا يؤخذ منه
صدقة فيما بقى (جاد) الرجل يهود من باب قال جودا بالضم تكرم فهو جود
جواد والجمع أجواد والنساء جُود وجاد بالمال بذله وجاد بنفسه سمح
بها عند الموت وفى الحرب مستعار من ذلك وجاد الفرس جودة بالضم
والفتح فهو جواد وجمعه جِيَاد وجادت السماء جودا بالفتح أمطرت
وأما جاد المتاع يهود فليل من باب قال أيضا وقيل من باب قرب والجودة
منه بالضم والفتح فهو جَيِّد وجمعه جِيَاد واختلف فيه فليل اصله جويد
وزان كريم وشريف فاستثقلت الكسرة على الواو فخذفت فاجتمعت
الواو وهى ساكنة والياء فقلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء وقيل أصله
فيعل بسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين والأصل جيود
وقيل بفتح العين وهو مذهب الكوفيين لأنه لا يوجد فيعمل بكسر
العين فى الصحيح الا صيقل اسم امرأة والعليل محمول على الصحيح
فتعين الفتح قياسا على عيطل ونحوه وكذلك ما أشبهه وأجاد الرجل
إجادة أتى باليديد من قول أو فعل (جار) فى حكمه يمحور جورا ظلم
وجار عن الطريق مال والجار المجاور فى السكن والجمع جيران وجاوره
مجاورة وجوارا من باب قاتل والاسم الجوار بالضم اذا لاصقه فى السكن

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي الجار الذي يجاورك بيت بيت والجار
الشريك في العقار مقاسما كان أو غير مقاسم والجار الخفير والجار الذي
يجير غيره أى يؤمنه مما يخاف والجار المستجير أيضا وهو الذى يطلب
الأمان والجار الحليف والجار الناصر والجار الزوج والجار أيضا الزوجة
ويقال فيها أيضا جارة والجاراة البصرة قيل لها جارة استكراها للفظ البصرة.
وكان ابن عباس ينাম بين جارتيه أى زوجته قال الأزهري ولما كان
الجار في اللغة محتملا لمعان مختلفة وجب طلب دليل لقوله عليه الصلاة
والسلام « الجار أحق بصَّقبه » فانه يدل على أن المراد الجار الملاصق
فبينه حديث آخر أن المراد الجار الذى لم يقاسم فلم يحز أن يجعل المقاسم
مثل الشريك واستجاره طلب منه أن يحفظه فأجاره (جاز) المكان
يجوزه جَوْزًا وجَوَازًا وجَوَازًا سارفيه وأجاره بالألف قطعه وأجاره أنفذه
قال ابن فارس وجاز العقد وغيره نفذ ومضى على الصحة وأجزت العقد
جعلته جائزًا نافذا وجاوزت الشيء وتجاوزته تعديته وتجاوزت عن
المسئء عفوت عنه وصفححت وتجاوزت في الصلاة ترخصت فأيتت
بأقل ما يكفى والجوز الماء كول معرب وأصله كَوْز بالكاف (جاع)
الرجل جَوَاعًا والاسم الجوع بالضم وجَوَاعَةٌ وهو عام المجاعة والمجَوَّعة
وجوعه تجويعا وأجاعه إجاعة منعه الطعام والشراب فالرجل جائع
وجَوَّعان وامرأة جائعة وجَوَّعى وقوم جياع وجَوَّع (الجَوَّف) الخلاء
وهو مصدر من باب تعب فهو أجوف والاسم الجَوَّف بسكون الواو
والجمع أجواف هذا أصله ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ ف قيل

جوز

جوع

جوف

جوف الدار لباطنها وداخلها وجوفته تجويفا جعلت له جوفاً وقيل
للجراحة جائفة اسم فاعل من جافته تجوفه اذا وصلت الجوف فلو وصلت
الى جوف عظم الفخذ لم تكن جائفة لأن العظم لا يبعد بجوفاً وطعنه
بخافه وأجافه وفي حديث بجوفوه أى أظعنوه فى جوفه (جال) الفرس ^{جول}
فى الميدان يحول جولة وجولانا قطع جوانبه والجول الناحية والجمع
أجوال مثل قفل وأقفال فكأن المعنى قطع الأجوال وهى النواحي
وجالوا فى الحرب جولة جال بعضهم على بعض وجال فى البلاد طاف
غير مستقر فيها فهو جوال وأجلته بالألف جعلته يحول ومنه أجال
سيفه اذا لعب به وأداره على جوانبه (الجون) يطلق بالاشتراك ^{جون}
على الأبيض والأسود وقال بعض الفقهاء يطلق أيضا على الضوء
والظلمة بطريق الاستعارة وجوين بلفظ التصغير ناحية كبيرة من
نواحي نيسابور واليه ينسب بعض أصحابنا وجوين بطن من طيء
(الجو) ما بين السماء والأرض والجو أيضا ما اتسع من الأودية والجمع ^{جو}
الجواء مثل سهم وسهام

(الجيم مع الياء وما يثلهما)

(جيب) القميص ما يفتح على النحر والجمع أجياب وجيوب وجابه ^{جيب}
يحييه قور جيبه وجيبه بالتشديد جعل له جيبا (جيحون) نهر عظيم ^{جيج}
وهو نهر بلخ ويخرج من شرقها من إقليم يتأخم بلاد الترك ويمجرى غربا
حتى يمر ببلاد خراسان ثم يخرج بين بلاد خوارزم ويجاوزها حتى يصب
فى بحيرتها وجيحان بالألف نهر يخرج من حدود الروم ويمتد إلى قرب

حدود الشام ثم يمر بأفلا-يم يسمى سيس في زماننا ثم يصب في البحر
 جيد (الجيد) العنق والجمع أجياد مثل حمل وأحمال والجيد بفتحين طول
 العنق وهو مصدر جاد يجاد من باب تعب فالذكر أجيد والأنثى جيداء
 جيز من باب أحمر (الحيزة) بزى معجمة وزان سدره بلدة معروفة بمصر
 تقابلها على جانب النيل الغربى واليا ينسب الربيع من أصحاب الشافعى
 جيش والحيزة الناحية من كل شىء (الجيش) معروف الجمع جيوش وجاشت
 جيف القدر تجيش جيشا غلت (الجيفة) الميتة من الدواب والمواشى اذا
 أنتنت والجمع جيف مثل سدره وسدر سميت بذلك لتغير ما فى جوفها
 جيل (الجيل) الأئمة والجمع أجيال وجيل اسم لبلاد متفرقة من بلاد العجم
 وراء طبرستان ويقال لها جيلان أيضا وأصلها بالعجمية كيل وكيلان
 جاء فعزبت الى الحليم (جاء) زيد يحىء محيئا حضر ويستعمل متعديا أيضا
 بنفسه وبالباء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا
 أتيت إليه وجئت به اذا أحضرته معك وقديقال جئت إليه على معنى
 ذهبت إليه وجاء الغيث نزل وجاء أمر السلطان بلغ وجئت من البلد
 ومن القوم أى من عندهم

كتاب الحاء

(الحاء مع الباء وما يثلهما)

حب (أحببت) الشىء بالألف فهو محب واستحببته مثله ويكون الاستحباب
 بمعنى الاستحسان وحبيبته أحبه من باب ضرب والقياس أحبه بالضم
 لكنه غير مستعمل وحبيبته أحبه من باب تعب لغة وفيه لغة لهذيل

حَابِتُهُ حَبَابًا مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَالْحَبُّ اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ وَحَبِيبٌ وَحَبٌّ بِالْكَسْرِ وَالْأُتْنَى حَبِيبَةٌ وَجَمْعُهَا حَبَائِبٌ وَجَمْعُ الْمَذْكُورِ أَحْبَاءٌ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَجْمَعَ جَمْعَ شُرَفَاءَ وَلَكِنْ اسْتَكْرَهَ لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينَ قَالُوا كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلٍ مِنَ الصِّفَاتِ فَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُضَاعَفٍ فَبَابِهِ فَعْلَاءُ مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ وَإِنْ كَانَ مُضَاعَفًا فَبَابِهِ أَفْعَلَاءُ مِثْلُ حَبِيبٍ وَطَيْيِبٍ وَخَلِيلٍ وَالْحَبُّ اسْمٌ جَنْسٌ لِلْمَخْطَةِ وَغَيْرِهَا مِمَّا يَكُونُ فِي السَّنْبِلِ وَالْأَكْجَامِ وَالْجَمْعُ حُبُوبٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ الْوَاحِدَةُ حَبَّةٌ وَتَجْمَعُ حَبَاتٌ عَلَى لَفْظِهَا وَعَلَى حَبَابٍ مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَالْحَبُّ بِالْكَسْرِ بَزْرٌ مَا لَا يَقْتَاتُ مِثْلُ بَزْرِ الرِّيَاحِينِ الْوَاحِدَةُ حَبَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ «كَمَا تَنْبَتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلٍ السَّيْلِ» هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْحَبُّ بِالضَّمِّ الْحَابِيَةُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَجَمْعُهُ حَبَابٌ وَحَبِيبَةٌ وَزَانُ عُنْبَةٍ وَحَبَانُ بْنُ مَنَقْدٍ بِالْفَتْحِ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «قُلْ لَا خِلَافَةَ» وَحَبَانُ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا وَحَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ غَايَتِكَ (الْحَبْرُ) بِالْكَسْرِ الْمَدَادُ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ وَالْيَسَهُ نَسَبٌ كَعَبٍ فَقَيْسِلُ كَعَبُ الْحَبْرِ لِكَثْرَةِ كِتَابَتِهِ بِالْحَبْرِ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ وَالْحَبْرُ الْعَالَمُ وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَالْحَبْرُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِيهِ وَجَمْعُهُ حُبُورٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَاقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ عَلَى الْفَتْحِ وَبَعْضُهُمْ أَنْكَرَ الْكَسَرَ وَالْمَحْبَرَةُ مَعْرُوفَةٌ وَفِيهَا لُغَاتٌ أَجُودُهَا فَتْحُ الْمِيمِ وَالْبَاءِ وَالثَّانِيَةُ بَضْمُ الْبَاءِ مِثْلُ الْمَادْبَةِ وَالْمَادْبَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالثَّلَاثَةُ كَسْرُ الْمِيمِ لِأَنَّهَا آلَةٌ مَعَ فَتْحِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ الْحَابِرُ وَحَبْرَتُ الشَّيْءِ حَبْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ زَيْنَتُهُ وَفَرْحَتُهُ وَالْحَبْرُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ مَحْبُورٌ وَحَبْرَتُهُ بِالتَّخْفِيفِ

مبالغة والحبرة وزان عنبه ثوب يمانى من قطن أو كان مخطط يقال
برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الاضافة والجمع حبر وحبرات مثل
عنب وعنبات قال الأزهرى ليس حبرة موضعا أو شيئا معلوما انما هو
وشى معلوم أضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قرمز بالاضافة والقرمز
صبغه فأضيف الثوب الى الوشى والصيغ للتوضيح والحبر بفتح تحتين
صفرة تصيب الأسنان وهو مصدر حبرت الأسنان من باب تعب
وهو أول القلح والحبر وزان إبل اسم منه ولا ثالث لهما فى الأسماء قال
بعضهم الواحدة حبرة باثبات الهاء كما ثبتت فى أسماء الأجناس للوحدة
نحو تمر ونخلة فاذا أخضر فهو قلح فاذا تركب على اللثة حتى تظهر
الأسناخ فهو الحفر والجبارى طائر معروف وهو على شكل الإوزة
برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السمائي غالبا والجمع
حبائر وحباريات على لفظه أيضا والحبرور وزان عصفور فرخ
الحبارى (الحبس) المنع وهو مصدر حبسته من باب ضرب ثم أطلق
على الموضع وجمع على حبوس مثل فلس وفلوس وحبسته بمعنى وقفته
فهو حبس وجمع حبس مثل بريد وبرد واسكان الثانى للتخفيف
لغة ويستعمل الحبس فى كل موقوف واحدا كان أو جماعة وحبسته
بالتثنية مبالغة وأحبسته بالألف مثله فهو محبوس ومحبس وحبس
والحبسة فى اللسان وزان غرفة وقفة وهى خلاف الطلاقة (الحبش)
جيل من السودان وهو اسم جنس ولهذا صغر على حبش وبه سمي
وكنى ومنه فاطمة بنت أى حبش التى استحيزت والحبشة لغة

فأشبه الواحد حبشي (حبط) العمل حبطا من باب تعب وحبوطا حب
فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لغة وقرئ بها في الشواذ وحبط
دم فلان حبطا من باب تعب هدر وأحبطت العمل والدم بالألف
أهدرته (حبقت) العز حبقا من باب ضرب صرطت ثم صغر المصدر حب
وسمى به الدقل من التمر لداءته وفي حديث «نهى عن الجعرور وعذق
الحقيق» المراد به انحراجهما في الصدقة عن الجيد قال أبو حاتم حدثني
الأصمعي قال سمعت مالك بن أنس يحدث قال «لا يأخذ المصدق
الجعرور ولا مُصرانَ الفأرة ولا عذق ابن الحقيق» قال الأصمعي لأنهم
من أرداء تمورهم ففي الحديث الأول عذق الحقيق وفي الثاني عذق ابن
الحقيق بزيادة ابن (احتبك) بمعنى احتبى وقيل الاحتباك شد الأزار
ومنه كانت عائشة رضى الله عنها في الصلاة تحبكه بازار فوق القميص
وقال ابن الأعرابي كل شيء أحكمته وأحسن عمله فقد احتبكه
(الحبل) معروف والجمع حبال مثل سهم وسهام والحبل الرسن جمعه
حبول مثل فلس وفلوس والحبل العهد والأمان والتواصل والحبل
من الرمل ما طال وامتد واجتمع وارتفع وحبل العاتق وصل ما بين
العاتق والمنكب وحبل الوريد عرق في الحلق والحبل اذا أطلق مع
اللام فهو حبل عرفة قال الشاعر

فراح بها من ذى المجاز عشية * يبادر أولى السابقات الى الحبل
والحبال اذا أطلقت مع اللام فهي حبال عرفة أيضا قال الشاعر
إما الحبال واماذا المجاز واما* في منى سوف تلقى منهم سببا

ووقع في تحديد عرفة هي ما جاوز وادي عُرَّةَ الى الجبال وبالجميم
تصحيف وحبالة الصائد بالكسر والأحبولة بالضم مثله وهي الشَّرْك
ونحوه وجمع الأولى حبائل وجمع الثانية أحابيل وحبلته حبلا من باب
قتل واحتبلته اذا صدته بالحبالة وحبلت المرأة وكل بهيمة تلد حبلا
من باب تعب اذا حملت بالولد فهي حبلى وشاة حبلى وسنورة حبلى
والجمع حبليات على لفظها وحبَّالَى وحبِل الحبلَة بفتح الجميع ولد الولد
الذى في بطن الناقة وغيرها وكانت الحاهلية تتبع أولاد ما في بطون
الحوامل فهي الشرع عن بيع حبِل الحبلَة وعن بيع المضامين والملاقيح
وقال أبو عبيد حبِل الحبلَة ولد الجنين الذى في بطن الناقة ولهذا قيل
الحبلَة بالهاء لأنها أنثى فاذا ولدت فولدها حبِل بغير هاء وقال بعضهم
الحبل مختص بالآدميات وأما غير الآدميات من البهائم والشجر فيقال
فيه حمل بالميم ورجل حَبَل أى قصير ويقال ضخم البطن فى قصر
أم حنين (أم حنين) بلفظ التصغير ضرب من العطاء منتنة الريح ويقال لها
حبينة أيضا مع الهاء قيل سميت أم حنين لعظم بطنها أخذها من الأحبن
وهو الذى به استسقاء قال الأزهرى أم حنين من حشرات الأرض
تشبه الضب وجمعها أم حبينات وأمات حنين ولم ترد إلا مصغرة وهي
معرفة مثل ابن عرس وابن آوى إلا أنه تعريف جنس وربما أدخلوا
عليها الألف واللام فقالوا أم الحبين (حبا) الصغير يحبو حبوا اذا درج
على بطنه وحبا الشيء دنا ومنه حبا السهم الى الغرض وهو الذى يزحف
على الأرض ثم يصيب الهدف فهو حاب وسهام حواب وحبوت الرجل

حباء بالمد والكسر أعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم
وحبي الصغير يحبي حبيا من باب رمى لغة قليلة واحتبي الرجل جمع
ظهره وساقيه بثوب أو غيره وقد يحتبي بيديه والاسم الحبوة بالكسر
وحاباه محابة سامحه مأخوذ من حبوته اذا أعطيته

(الحاء مع التاء وما يثلثهما)

(حت) الرجل الورق وغيره حتا من باب قتل أزاله وفي حديث «حتيه
ثم أقرصيه» قال الأزهرى الحت أن يُحك بطرف حجر أو عود
والقرص أن يُدلك بأطراف الأصابع والأظفار دلكا شديدا ويصَّب
عليه الماء حتى تزول عينه وأثره وتحت الشجرة تساقط ورقها
(الحتف) الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهري ولا يبنى منه فعل حتف
يقال مات حتف أنفه اذا مات من غير ضرب ولا قتل وزاد الصغاني
ولا غرق ولا حرق وقال الأزهرى لم أسمع للحتف فعلا وحكاة ابن
القوطية فقال حتفه الله يحتفه حتفا أى من باب ضرب اذا أماته ونقل
العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى ينقضى ريقه
ولهذا خص الأنف ومنه يقال للسمك يموت فى الماء ويطفومات
حتف أنفه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السموئل

* وما مات منا سيد حتف أنفه * (حتم) عليه الأمر حتا من باب
ضرب أوجبه جزما وانحتم الأمر وتحتم وجب وجوبا لا يمكن اسقاطه
وكانت العرب تسمى الغراب حاتما لأنه يحتم بالفراق على زعمهم أى
يوجبه بُعاقه وهو من الطيرة ونهى عنه والحتم فعل الحزف الأخضر

والمراد الجرة ويقال لكل أسود حتم والأخضر عند العرب أسود
(الحاء مع التاء وما يثلاثهما)

حت (حثت) الانسان على الشيء حثا من باب قتل وحرضته عليه بمعنى
وذهب حثيثا أى مسرعا وحثت الفرس على العدو محثت به أو وكثرته
حم برجل أو ضرب واستحثته كذلك (الحنمة) وزان تمره الرابعة وقيل
الطريق العالية وبه سميت المرأة وكنى أيضا ومنه سهل بن أبي حنمة
حنا (حنا) الرجل التراب يحثوه حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة اذا
هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه فاحثوا التراب
فى وجهه ولا يكون الا بالقبض والرمى وقولهم فى الماء يكفيه أن يحثو
ثلاث حثوات المراد ثلاث غرفات على التشبيه
(الحاء مع الجيم وما يثلاثهما)

حجبه) حجا من باب قتل منعه ومنه قيل للستر حجاب لأنه يمنع
المشاهدة وقيل للبواب حاجب لأنه يمنع من الدخول والأصل فى الحجاب
جسم حائل بين جسدين وقد استعمل فى المعانى فقول العجز حجاب
بين الانسان ومراده والمعصية حجاب بين العبد وربّه وجمع الحجاب
حجب مثل تكلب وكتب وجمع الحاجب حجاب مثل كافر وكفار
والحاجبان العظام فوق العينين بالشعر واللم قاله ابن فارس والجمع
حواجب (ج ج) حجا من باب قتل قصد فهو حاج هذا أصله ثم قصر
استعماله فى الشرع على قصد الكعبة للحج أو العمرة ومنه يقال ما حج
ولكن دج فالج قصد للنسك والدج القصد للتجارة والاسم الحج

بالكسر والحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع حجج مثل سدره
وسدر قال نعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر
ذو الحجة بالكسر وبعضهم يفتح في الشهر وجمعه ذوات الحجة وجمع الحاج
حجاج وحجيج وأحججت الرجل بالألف بعثته ليحج والحجة أيضا
السنة والجمع حجج مثل سدره وسدر والحجة الدليل والبرهان والجمع
حجج مثل غرفة وغرف وحاجه محاجة فحجه يحجه من ياب قتل اذا
غلبه في الحجة وحجاج العين بالكسر والفتح لغة العظم المستدير حولها
وهو مذكور وجمعه أحجة وقال ابن الأنباري الحجاج العظم المشرف
على غار العين والمحجة بفتح الميم جادة الطريق (حجر) عليه حجرا من حجر
باب قتل منعه التصرف فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا
لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو سائغ وحجر الانسان بالفتح
وقد يكسر حَضْنُهُ وهو ما دون إبطه إلى الكَشْح وهو في حجره أى
كنفه وحمايته والجمع حجور والحجر بالكسر العقل والحجر حطيم مكة
وهو المدار بالبيت من جهة الميزاب والحجر القراية والحجر الحرام وتثليث
الحاء لغة وبالمضموم سمي الرجل والحجر بالكسر أيضا الفرس الأثني
وجمعها حجور وأحجار وقيل الأحجار جمع الاناث من الخيل ولا
واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد والحجرة البيت والجمع
حجر وحجرات مثل غرف وغرفات في وجوها والحجر معروف وبه
سمى الرجل قال بعضهم ليس في العرب حجر بفتحيتين اسما الا أوس
ابن حجر وأما غيره فحجر وزان قفل واستحجر الطين صار صلبا كالبحر

والحجارة فعلة مجرى النفس والحنجور فنعمل بضم الفاء الحلق
 والمحجر مثال مجلس ما ظهر من الثقاب من الرجل والمرأة من الحفن
 الأسفل وقد يكون من الأعلى وقال بعض العرب هو ما دار بالعين من
 جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع المحاجر وتحجرت واسعا ضيقا
 واحتجرت الأرض جعلت عليها منارا وأعلمت علما في حدودها
 لحيازتها مأخوذ من احتجرت حجرة اذا اتخذتها وقولهم في المَوَاتِ تَحَجَّرَ
 وهو قريب في المعنى من قولهم حَجَّرَ عَيْنَ البعير اذا وسم حولها يَمِيسِم
 مستدير ويرجع الى الإِعلام (حجرت) بين الشيئين حجزا من باب
 قتل فصلت ويقال سمي الحجاز حجازا لأنه فصل بين نجد والسَّراة وقيل
 بين الغور والشَّام وقيل لأنه احتجز بالجبال واحتجز الرجل بازاره
 شدّه في وسطه وحجزة الازار مَعْقِدُهُ وحجزة السراويل مجمع شدّه
 والجمع حجز مثل غرفة وغرف (الحجفة) الترس الصغير يُطَارَقُ بين
 جُلْدَيْنِ والجمع حجف وحجفات مثل قصبة وقصب وقصبات (المجل)
 الخللخال بكسر الحاء والفتح لغة ويسمى القيد حجلا على الاستعارة
 والجمع محمول وأحجال مثل حمل وحمول وأحمال وفرس محجل وهو
 الذي ابيضت قوائمه وجاوز البياض الأرساغ الى نصف الوظيف
 أو نحو ذلك وذلك موضع التحجيل فيه والتحجيل في الضوء غسل
 بعض العضد وغسل بعض الساق مع غسل اليد والرجل والمجل طير
 معروف الواحدة حجلة وزان قصب وقصبية وجمعت الواحدة أيضا
 على مجلّ ولا يوجد جمع على فعلى بكسر الفاء الا مجلى وظربى (جممه)

حجز

حجف

مجل

حجم

الحاجم حجا من باب قتل شرطه وهو حجام أيضا مبالغة واسم الصناعة
 حجمة بالكسر والقارورة محجمة بكسر الأول والهاء نثبت وتحذف
 والمحجم مثل جعفر موضع الحجمة ومنه يندب غسل المحاجم وحجت
 البعير شددت فمه بشيء وأحجمت عن الأمر بالألف تأخرت عنه
 وحجمنى زيد عنه فى التعدى من باب قتل عكس المتعارف قال أبو زيد
 أحجمت عن القوم اذا أردتهم ثم هَبَّتْهم فرجعت وتركتهم (الحجمن) حجن
 وزان مقود خشبة فى طرفها أعوجاج مثل الصوبلحان قال ابن دريد كل
 عود معطوف الرأس فهو محجن والجمع المحاجن والحجون وزان رسول
 جبل مشرف بمكة (الحجا) بالكسر والقصر العقل والحجا وزان العصا
 الناحية والجمع أحجاء وقيل الحجا الحجاب والستر

(الحاء مع الدال وما يثلاثهما)

(الحذب) بفتح الحين ما ارتفع من الأرض قال تعالى « وهم من كل
 حذب ينسلون » ومنه قيل حذب الانسان حذبا من باب تعب اذا
 نخرج ظهره وأرتفع عن الاستواء فالرجل أحذب والمرأة حذباء والجمع
 حذب مثل أحمر وحمراء وحمز والحُدَيْيَّة بئر بقرب مكة على طريق
 جدة دون مرحلة ثم أطلق على الموضع ويقال بعضه فى الحرّ وبعضه
 فى الحرّم وهو أبعد أطراف الحرم عن البيت ونقل الزمخشريّ عن
 الواقدي أنها على تسعة أميال من المسجد وقال أبو العباس أحمد الطبري
 فى كتاب دلائل القبلة حدّ الحرم من طريق المدينة ثلاثة أميال ومن
 طريق جدة عشرة أميال ومن طريق الطائف سبعة أميال ومن طريق

الذين سبعة أميال ومن طريق للعراق سبعة أميال قال في المحكم فيها
 التثقيل والتخفيف ولم أر التثقيل لغيره وأهل الحجاز يخففون قال
 الطُّرُوشِي في قوله تعالى «انا فتحنا لك فتحا مبينا» هو صلح الحديبية
 قال وهى بالتخفيف وقال أحمد بن يحيى لا يجوز فيها غيره وهذا هو
 المنقول عن الشافعى وقال السهيلي التخفيف أعرف عند أهل العربية
 قال وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن أثق بعلمه من أهل
 العربية عن الحديبية فلم يختلفوا علىّ في أنها مخففة ونقل البكري التخفيف
 عن الأصمعيّ أيضا وأشار بعضهم الى أن التثقيل لم يسمع من فصيح
 ووجهه أن التثقيل لا يكون الا في المنسوب نحو الاسكندرية فانها منسوبة
 الى الاسكندر وأما الحديبية فلا يعقل فيها النسبة وياء النسب في غير
 منسوب قليل ومع قلته فوقوف على السماع والقياس أن يكون أصلها
 حَدْبَاة بألف اللاحق بنات الأربعة فلما صغرت انقلبت الألف ياء
 وقيل حديبية ويشهد لصحة هذا قولهم ليلية بالتصغير ولم يرد لها مكبر
 فَقَدَّرَه الأئمة لَيْلَاة لأنّ المصغر فرع المكبر ويمتنع وجود فرع بدون أصله
 فَقَدَّرَ أصله ليجرى على سنن الباب ومثله مما سمع مصغرا دون مكبره
 قالوا في تصغير غلّمة وصيّبة أغلّمة وأصيبيّة فقدّروا أصله أغلّمة وأصبيّة
 ولم ينطقوا به لما ذكرت فافهمه فلا محيد عنه وقد تكلمت العرب بأسماء
 مصغرة ولم يتكلموا بمكبرها ونقل الزجاجيّ عن ابن قتيبة أنها أربعون
 اسماء (حدث) الشيء حدوثا من باب قعد تجدد وجوده فهو حادث
 وحديث ومنه يقال حدث به عيب اذا تجدد وكان معدوما قبل ذلك

حدث

ويتعدى بالألف فيقال أحدثته ومنه مُحَدَّثَاتُ الأمور وهي التي ابتدعها
 اهل الأهواء وأحدث الانسان أحداثا والاسم الحدث وهو الحالة
 الناقضة للطهارة شرعا والجمع الأحداث مثل سبب وأسباب ومعنى
 قولهم الناقضة للطهارة أن الحدث ان صادف طهارة نقضها ورفعها وان
 لم يصادف طهارة فن شأنه أن يكون كذلك حتى يجوز أن يجتمع على
 الشخص أحداث والحديث ما يمتأثر به وينقل ومنه حديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو حديث عهد بالاسلام أى قريب عهد بالاسلام
 وحديثة الموصِل بليدة بقرب الموصِل من جهة الجنوب على شاطئ دجلة
 بالجانب الشرقى ويقال بينها وبين الموصِل نحو أربعة عشر فرسخا وحديثة
 الفرات بلدة على فراخ من الأنبار والفرات يحيط بها ويقال للفتى حديث
 السن فان حذفت السن قلت حدث بفتحيتين وجمعه أحداث (حدث) حد
 المرأة على زوجها تحد وتحد حدادا بالكسر فهي حاد بغير هاء وأحدث
 إحدادا فهي محد ومحدّة اذا تركت الزينة لموته وأنكر الأصمعي الثلاثي
 اقتصر على الرباعي وحددت الدار حدّا من باب قتل ميزتها عن مجاوراتها
 وكر نهاياتها وحددته حدّا جلده في اللغة الفصل والمنع فمن
 الأول قول الشاعر * وجاعل الشمس حدّا لا خفاء به * ومن الثانى
 حددته عن أمره اذا منعته فهو محدود ومنه لحدود المقدّر، فى الشرع
 لأنها تمنع من الاقدام ويسمى الحاجب حدّادا لأنه يمنع من الدخول
 والحديد معدن معروف وصانعه حدّاد واسم الصنّاعة الحدادة بالكسر
 وحدّ السيف وغيره يحدّ من باب ضرب حدّة فهو حديد وحاد أى قاطع

ماض ويعتدى بالهمزة والتضعيف فيقال أحددته وحددته وفي لغة
يتعدى بالحركة فيقال حددته أحده من باب قتل وسكين حديد وحاد
حد وأحدثت إليه النظر بالألف نظرت متأملا (حدر) الرجل الأذان والاقامة
والقراءة وحدر فيها كلها حدرا من باب قتل أسرع وحدرت الشيء حدورا
من باب قعد أنزلته من الحدور وزان رسول وهو المكان الذي ينحدر منه
والمطامير الانحدار والموضع مُنحدر مثل الحدور وأحدرته بالألف
حدس لغة وحدرت العين حدارة عظمت واتسعت فهي حدرّة (حدس)
حدسا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا وحدس في الأرض ذهب على
حدق غير هداية وحدس في السير أسرع (أحدق) القوم بالبلد إحداقا أحاطوا
به وفي لغة حدق يحدق من باب ضرب وحدق اليه بالنظر تحديقا شدد
النظر اليه وحدق العين سوادها والجمع حدق وحدقات مثل قصبة
وقصب وقصبات وربما قيل حداق مثل رقبة ورقاب والحديقة
البستان يكون عليه حائط فعيلة بمعنى مفعولة لأن الحائط أحدق بها أي
أحاط ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان وإن كان بغير حائط
والمجمع الحدائق (احتدمت) النار اشتد حرها واحتدم النهار اشتد حره
أيضا واحتدم الدم اشتدت حمرة حتى يسود واشتد لذعه ويقال أيضا
خدمته الشمس والنار حدما من باب ضرب اذا اشتد حرها عليه فاحتدم
حد هو (حدوت) بالابل أحدو حدوا حثثها على السير بالحداء مثل غراب
وهو الغناء لها وحدوته على كذا بعثته عليه وتحديث الناس القرآن طلبت
إظهار ما عندهم ليعرف أينأ أقرأ وهو في المعنى مثل قول الشخص الذي

يفخر الناس بقومه هاتوا قوما مثل قومي أو مثل واحد منهم والحدأة
مهموز مثل عنبه طائر خبيث والجمع بحذف الهاء وحدآن أيضا
مثل غزلان

(الحاء مع الذال وما يثلثهما)

(حذذته) حذا من باب قتل قطعته والأحذ المقتطوع الذنب وقال الخليل
الأحذ الأملس الذي ليس له مستمسك لشيء يتعلق به والأثنى حذاء
(حذر) حذرا من باب تعب واحتذر واحترز كلها بمعنى استعد وتأهب
فهو حاذر وحذر والاسم منه الحذر مثل حمل وحذر الشيء إذا خافه فالشيء
محذور أى مخوف وحذرته الشيء بالثقل فحذره والمحذورة الفرع وبها
كنى ومنه أبو محذورة المؤذن (حذفته) حذفا من باب ضرب قطعته
وقال ابن فارس حذفت رأسه بالسيف قطعت منه قطعة وحذف
في قوله أوجزه وأسرع فيه وحذف الشيء حذفا أيضا أسقطه ومنه يقال
حذف من شعره ومن ذنب الدابة إذا قصر منه وحذف بالثقل مبالغة
وكل شيء أخذت من نواحيه حتى سويته فقد حذفته تحذيفا وقال
في الأحياء التحذيف من الرأس ما يعتاد النساء تنحية الشعر عنه وهو
القدر الذي يقع في جانب الوجه مهما وضع طرف خيط على رأس
الأذن والطرف الثاني على زاوية الجبين والحذف غم سودصغار الواحدة
حذف مثل قصب وقصبة وبمصغر الواحدة سمي الرجل حذيفة (حذق)
الرجل في صنعه من بابى ضرب وتعجب حذقا مهر فيها وعرف غوامضها
ودقائقها وحذق الخل يحذق من باب ضرب حذوقا انتهت حموضته

حذم فلدغ اللسان (حذمته) حذما من باب ضرب قطعته وحذم في مشيه أسرع وكل شيء أسرع فيه فقد حذمته ومنه إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذم (حذوته) أحذوه حذوا وحاذيته محاذاة وحذاء من باب قاتل وهي الموازة يقال رفع يديه حذو أذنيه وحذاء أذنيه أيضا واحتذيت به إذا اقتديت به في أموره وحذوت النعل بالنعل قدّرتها بها وقطعتها على مثالها وقدرها وداره بحذاء داره وقوله في التنبيه وحذاء دار العباس قالوا لفظ الشافعي بفناء المسجد ودار العباس وكأن صاحب التنبيه أراد وجدار دار العباس كما صرح به بعض الأئمة موافقة للفظ الشافعي فسقطت الراء من الكتابة والحذاء مثل كتاب النعل وما وطئ عليه البعير من خفه والفرس من حافره والجمع أحذية مثل كساء وأكسية ويقال في الناقة الضالة معها حذاؤها وسقاؤها فالحذاء الخف لأنها تتمتع به من صغار السباع والسقاء صبرها عن الماء

(الحاء مع الراء وما يثلاثهما)

حرب (حرب) حربا من باب تعب أخذ جميع ماله فهو حريب وحرب بالبناء للمفعول كذلك فهو محروب والحرب المقاتلة والمنازلة من ذلك ولفظها أنشئ يقال قامت الحرب على ساق إذا اشتد الأمر وصعب الخلاص وقد تذكّر ذهابا إلى معنى القتال فيقال حرب شديد وتصغيرها حريب والقياس بالهاء وانما سقطت كيلا يلتبس بمصغر الحربة التي هي كالرمح ودار الحرب بلاد الكفر الذين لا صلح لهم مع المسلمين وتجمع الحربة على حراب مثل كلبة وكلاب وحاربتة محاربة وحربويه من أسماء الرجال ضم

ويه الى لفظ حرب كما ضم الى غيره نحو سيبويه ونفطويه والحرباء ممدود
يقال هي ذكر أم حنين ويقال أكبر من العطاء تستقبل الشمس وتدور
معها كيفما دارت وتنتون ألوانا والجمع الحرابي بالتشديد والحراب صدر
المجلس ويقال هو أشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك والسادات
والعطاء ومنه محراب المصلى ويقال محراب المصلى مأخوذ من المحاربة
لأن المصلى يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه وقديطلق على
الغرفة ومنه عند بعضهم «نخرج على قومه من المحراب» أى من الغرفة
(حرت) الرجل المال حرتا من باب قتل جمعه فهو حارث وبه سمى الرجل حرت
وحرت الأرض حرتا أثارها للزراعة فهو حراث ثم استعمل المصدر اسما
وجمع على حروث مثل فلس وفلوس واسم الموضع محرت وزان جعفر
والجمع المحارث وقوله تعالى «نساءكم حرت لكم» مجاز على التشبيه
بالمحارث فشبهت النطفة التي تلقى في أرحامهن للاستيلاد بالبذور التي تلقى
في المحارث للاستنبات وقوله أنى شئتم أى من أى جهة أردتم بعد أن
يكون المأثى واحدا ولهذا قيل الحرت موضع النبت (حرج) صدره حرج
حرجا من باب تعب ضاق وحرج الرجل أثم وصدر حرج ضيق ورجل
حرج آثم وتحرج الانسان تحرجا هذا مماورد لفظه مخالفا لمعناه والمراد
فعل فعلا جانب به الحرج كما يقال تحنث اذا فعل ما يخرج به عن الحنث
قال ابن الأعرابي للعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها قالوا تحرج وتحنث
وتأثم وتهجد اذا ترك الهجود ومن هذا الباب ماورد بلفظ الدعاء ولا يراد
به الدعاء بل الحث والتحريض كقوله تربت يداك وعقرى حلقى

وما أشبه ذلك (حرد) حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن
المصدر قال ابن الأعرابي والسكون أكثر و رد حردا بالسكون قصد
وحرد البعير حردا بالتحريك اذا يابس عصبه خلقة أو من عقال ونحوه
فيخبط اذا مشى فهو أحرد والحردى بضم الحاء وسكون الراء حزمة من
قصب تلقى على خشب السقف كلمة نبطية والجمع الحراذى وعن الليث
أنه يقال هرديّة قال وهى قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم يرسل عليها
قضببان الكرم وهذا يقتضى أن تكون الهردية عربية وقد منعها ابن
السكيت وقال لا يقال هرديّة (الحردون) قيل بالدال وقيل بالذال وعن
الأصمعي وابن دريد وجماعة أنه دابة لا تعرف حقيقتها ولهذا عبر عنها جماعة
بأنها دابة من دواب الصحارى وفى العباب أنها دويبة تشبه الحرباء موشاة
بالوان ونقط وتكون بناحية مصر ولذلك ذكر تَزْكَانَ مثل مَالْلُضْبِ تَزْكَانَ
ومنهم من يجعل النون زائدة ومنهم من يجعلها أصلية والجمع الحراذين وقيل
هو ذكر الضب (الحَرّ) بالكسر فرج المرأة والأصل حرح فحذفت الحاء
التي هى لام الكلمة ثم عوض عنها راء وأدغمت فى عين الكلمة وانما قيل
ذلك لأنه يصغر على حريح ويجمع على أحراح والتصغير وجمع التكسير
يردّان الكلمة الى أصولها وقد يستعمل استعمال يد ودم من غير تعويض
قال الشاعر

كل امرئ يحى حره * أسوده وأحمره

والحرّ بالضم من الرمل ما خلص من الاختلاط بغيره والحرّ من الرجال
خلاف العبد مأخوذ من ذلك لأنه خلص من الرق وجمعه أحرار ورجل حر

بين الحرية والحرورية بفتح الحاء وضمها وحريحر من باب تعب حارا بالفتح صار حرا قال ابن فارس ولا يجوز فيه إلا هذا البناء ويتعدى بالتضعيف فيقال حررته تحريرا إذا أعتقه والأنثى حرة وجمعها حرائر على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلي ولا نظير لهما لأن باب فعلة أن يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وإنما جمعت حرة على حرائر لأنها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت بجمعهما وجمعت مرة على مرائر لأنها بمعنى خبيثة الطعم فجمعت بجمعها والحريرة واحدة الحرير وهو الإبريسم وساق حرّ ذكر القمّاريّ والخز بالفتح خلاف البرد يقال حر اليوم والطعام يحتر من باب تعب وحرّ حرا وحُرورا من بابي ضرب وقعد لغة والاسم الحرارة فهو حارّ وحرّت النار تحتر من باب تعب توقدت واستعرت والحزّة بالفتح أرض ذات حجارة سود والجمع حرار مثل كلبة وكلاب والحرور وزان رسول الريح الحمازة قال الفراء تكون ليلا ونهارا وقال أبو عبيدة أخبرنا رؤية أن الحرور بالنهار والسموم بالليل وقال أبو عمرو ابن العلاء الحرور والسموم بالليل والنهار والحرور مؤنثة وقولهم ولّ حازها من تولى قازها أى ولّ صعب الامارة من تولى منافعها والحرير الإبريسم المطبوخ وحروراء بالمسّد قرية بقرب الكوفة ينسب إليها فرقة من الخوارج كان أول اجتماعهم بها وتعمقوا في أمر الدين حتى مرقوا منه ومنه قول عائشة أحرورية أنت معناه أخرجة عن الدين بسبب التعمق في السؤال (الحرز) المكن الذي يحفظ فيه والجمع أحرار مثل حمل وأحمال وأحرزت المتاع جعلته في الحرز ويقال حرز حرز للتأكيد

كما يقال حصن حصين واحترز من كذا أى تحفظ وتحترز مثله وأحرزت
الشيء أحراراً ضمته ومنه قولهم أحرز قصب السبق إذا سبق إليها فضمها
حرس دون غيره (حرسه) يحرسه من باب قتل حفظه والاسم الحراسة فهو
حارس والجمع حرس وحراس مثل خادم وخادم وخدام وحرس السلطان
أعوانه جعل علماً على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد
من لفظه ولهذا نسب إلى الجمع فقيل حرسىّ وإِ جعل الحرس هنا جمع
حارس لقيل حارسىّ قالوا ولا يقال حارسىّ إلا إذا ذهب به إلى معنى
الحراسة دون الجنس وحريسة الجبل الشاة يدركها الليل قبل رجوعها
إلى مأواها فتسرق من الجبل قال ابن فارس وفى حريسة الجبل تفسيران
فبعضهم يجعلها السرقة فيقال حرس حرساً من باب ضرب إذا سرق
وبعضهم يجعل الحريسة بمعنى المحروسة ويقول ليس فيما يحرس بالجبل
قطع لأنه ليس بموضع حرز قال الفارابى واحترس أى سرق من الجبل
وقال ابن السكيت أيضاً الحريسة السرقة ليلاً ومن جعل حرس بمعنى سرق
حرس قال الفعل من الأضداد واحترست منه تحفظت وتحترست مثله (حرس)
القصار الثوب حرصاً من باب ضرب وقتل شقه ومنه قيل للشجرة تشق
الجلد حارصة وحرص عليه حرصاً من باب ضرب إذا اجتهد والاسم
الحرص بالكسر وحرص على الدنيا من باب ضرب أيضاً ومن باب تعب لغة
إذا رغب رغبة مذمومة فهو حريص وجمعه حراص مثل ظريف وظراف
حرض وغلظ وغلاظ وكريم وكرام (حرض) حرصاً من باب تعب أشرف على
الهلاك فهو حرض تسمية بالمصدر مبالغة وحرّضته على الشيء تحرّضها

والخرص بضميتين الأُشَان (انحرف) عن كذا مال عنه ويقال المُحَارَف حرف
الذى حورف كسبه ففيل به عنه كتحرّيف الكلام يعدل به عن جهته
وقوله تعالى «إلامتحرفا لقتال» أى إلامائلا لأجل القتال لا مائلا هزيمة
فان ذلك معدود من مكاييد الحرب لأنه قد يكون لضيق المجال فلا يتمكن
من الجولان فينحرف للمكان المتسع ليتمكن من القتال وحرفت الشئ عن
وجهه حرفا من باب قتل والتشديد مبالغة غيرته وحرف لعياله يحرف أيضا
كسب والاسم الحرفة بالضم واحترف مثله والاسم منه الحرفة بالكسر
وأحرف إحرافا اذا نما ماله وصالح فهو محرف والحرف بالضم حب
كالخردل الحبة حرفة وقال الصغانى الحرف حب الرشاد ومنه يقال شئ
حرّيف للذى يلذع اللسان بحرافته والحرّيف المُعَامِل وجمعه حرفاء مثل
شريف وشرفاء وحرف المعجم يجمع على حروف قال الفراء وابن السكيت
وجميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها فى شئ ويجوز تذكيرها فى الشعر وقال
ابن الأنبارى التأنيث فى حروف المعجم عندى على معنى الكلمة والتذكير
على معنى الحرف وقال فى البارع الحروف مؤنثة إلا أن تجعلها أسماء فعلى
هذا يجوز أن يقال هذا جيم وهذه جيم وما أشبهه وقول الفقهاء تبطل
الصلاة بحرف مفهم هذا لا يتأتى إلا أن يكون فعل أمر اعتلت فائده ولا مه
ويسمى اللقيف المفروق كما اذا أمرت من وفى ووقى فضارعه يفى ويقى
فتحذف حرف المضارعة وتحذف اللام لمكان الجزم فيبقى ف من الوفاء
والوقاية وشبه ذلك وقول زهير حرف أبوها أخوها المعنى أن جملا نزا على
ابنته فولدت منه جملين ثم ان أحد الجملين نزا على أمه وهى أخته من

أبيه فولدت منه ناقة فهذه الناقة الثانية هي الموصوفة في بيت زهير فأحد
الجليلين الأخوين أبوها لأنه أولدها وهو أيضا أخوها من أمها والجليل الآخر
عمها لأنه أخو أبيها وهو أيضا خالها لأنه أخو أمها وحرف الجبل أعلاه
المحدّد وجمعه حرف وزان عنب ومثله طَلّ وطلل قال الفراء ولا ثالث لهما
والحرف الوجه والطريق ومنه «نزل القرآن على سبعة أحرف» وحروف
القسم معروفة وحرفا الفوق من السهم الجانبان اللذان فرض للوتر بينهما
ويقال لهما الشرخان (أحرقته) النار احراقا ويتعدى بالحرف فيقال أحرقته
حرق بالنار فهو محرق وحرق تحريقا إذا أكثر الاحراق وأحرقته
باللسان إذا عبته وتنقصته مثل قوله وجرح اللسان بجرح اليد والحرق
بفتحتين اسم من احراق النار ويقال النار بعينها واحترق الشيء بالنار
وتحترق (الحركة) خلاف السكون يقال حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم
كرما والحركة واحدة منه والأمر منه احرك بالضم وحركته فتحرك
حرم والحراك مثل سلام الحركة والحاركان ملتقى الكتفين (حرم) الشيء بالضم
حرما وحرما مثل عسر وعسر امتنع نعله وزاد ابن القوطية حرمة بضم الحاء
وكسرها وحرمت الصلاة من بابي قرب وتعب حراما وحرما امتنع فعلها
أيضا وحرمت الشيء تحريما وباسم المفعول سمي الشهر الأول من السنة
وأدخلوا عليه الألف واللام لحا للصفة في الأصل وجعلوه علما بهما مثل
النجم والدبران ونحوهما ولا يجوز دخولهما على غيره من المشهور عند قوم
وعند قوم يجوز على صفر وشوال وجمع المحترم محترّات وسمع أحرمته بمعنى
حزّمته والمنوع يسمى حراما تسمية بالمصدر وبه سمي . ومنه أم حرام وقد

يقصر فيقال حرم مثل زمان وزمن والحرم وزان حمل لغة في الحرام أيضا
والحرمة بالضم ما لا يحل انتهاكه والحرمة المهابة وهذه اسم من الاحترام
مثل الفرقة من الافتراق والجمع حرمت مثل غرفة وغرفات وشهر حرام
وجمعه حرم بضممتين فالأشهر الحرم أربعة واحد فرد وثلاثة سرد وهي
رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد
الحرام أى لا يحل انتهاكه ويقال ذو رحم محرم أى لا يحل نكاحه قاله
الجهوى وقال الأزهرى المحرم ذات الحرم فى القرابة التى لا يحل تزوجها
يقال ذو رحم محرم فيجعل محرم وصفا لرحم لأن الرحم مذكر وقد وصفه
بمذكر كأنه قال ذو نسب محرم والمرأة أيضا ذات رحم محرم قال الشاعر
وجارة البيت أراها محرما * كما براها الله إلا إنما

* مكارم السعى لمن تكثرما *

أى أجعلها على محترمة كما خلقها الله كذلك ومن أنت الرحم يمنع من وصفها
بمحرم لأن المؤنث لا يوصف بمذكر ويجعل محرما صفة للمضاف وهو ذو
وذاة لى معنى شخص وكأنه قيل شخص قريب محرم فيكون قد وصف
مذكرا بمذكر أيضا ومحرم بمعنى حرام والحرمة أيضا المرأة والجمع حرم
مثل غرفة وغرف والمحرم بفتح الراء وضمتها الحرمة التى لا يحل انتهاكها
والحرم وزان جعفر مثله والجمع المحارم وحرم مكة والمدينة معروف والنسبة
اليه حرمى بكسر الحاء وسكون الراء على غير قياس يقال رجل حرمى وامرأة
حريمية قال الشاعر

من صوت حريمية قالت وقد ظعنوا * هل فى مُحْفِيكُوْ مَنْ يَشْتَرى أَدَمًا

وقال الآخر

لأنا وبنّ لحرمي مررت به * يوما وان ألقى الحرمي في النار
وقال الأزهرى قال الليث إذا نسبوا غير الناس نسبوا على لفظه من غير تغيير
فقالوا ثوب حرمى وهو كما قال لمحيثه على الأصل وأحرم الشخص نوى
الدخول في حج أو عمرة ومعناه أدخل نفسه في شيء حرم عليه به ما كان
حلالا له وهذا كما يقال أنجد إذا أتى نجدا وأتهم إذا أتى تهامة ورجل محرم
وجمعه محرمون وامرأة محرمة وجمعها محرمات ورجل وأمرأة حرام
أيضا وجمعه حُرْم مثل عَنَاقٍ وَعُنُقٌ وأحرم دخل الحرم وأحرم دخل
في الشهر الحرام وفي الحديث «كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحلّه وحرّمه» أى ولا حرامه وحريم الشيء ما حوله من حقوقه ومرافقه
سمى بذلك لأنه يحرم على غير مالكه أن يستبذ بالانتفاع به وحرمت زيدا
كذا أحرمه من باب ضرب يتعدى الى مفعولين حرما بفتح الحاء وكسر
الراء وحرمانا وحرمة بالكسر فهو محروم وأحرمته بالألف لغه فيه والحرم مل
من نبات البادية له حب أسود وقيل حب كالسمسم (حرن) الدابة حرونا
من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون وزان رسول وحرن وزان قرب لغة
حى فيه (تحرّيت) الشيء قصده وتحرّيت فى الأمر طلبت أخرى الأمرين وهو
أولاهما وزيد حرّى أن يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع
ويحوز حرّى على فعيل فيثنى ويجمع فيقال حريان وأحرياء وفي التهذيب
هو حر على النقص ويثنى ويجمع وحرء وزان كتاب جبل بمكة يذكر
ويؤنث قاله الجوهري واقتصر فى الجمهرة على التأنيث وهو مقابل بغير

(الحاء مع الزاى وما ينثلهما)

(الحزب) الطائفة من الناس والجمع أحزاب وتحزب القوم صاروا أحزابا حزب
ويوم الأحزاب هو يوم الخندق والحزب الورد يعتاده الشخص من
صلاة وقراءة وغير ذلك والحزب النصيب وحزبهم أمر يحزبهم من
حزب باب قتل أصابهم (حزرت) الشيء حزرا من بابى ضرب وقتل قدرته
ومنه حزرت النخل اذا حرصته وحزرة المال خياره والجمع حزرات
مثل سجدة وسجديات وقد يسكن فى الجمع على توهم الصفة وتطلق
الحزرة على الذكر والأنثى ويروى حزمة بتقديم الراء على الزاى قيل
سميت بذلك لأن صاحبها يحزرها أى يصونها عن الابتذال (حزرت)
الحشبة حزا من باب قتل فرضتها والحز الفرض وحزّة السراويل مثل
الحُزّة ويقال الحُزّة العنق والحزة القطعة من اللحم تقطع طولاً والجمع
حز مثل غرفة وغرف (حزمت) الدابة حزما من باب ضرب شدته
بالحزام وجمعه حزم مثل كتاب وكتب وبالمفرد سمي ومنه حكيم بن حزام
وحزم فلان رأيه حزما أيضا أتقنه وحزمت الشيء جعلته حزمة والجمع
حزم مثل غرفة وغرف (حزن) حزنا من باب تعب والاسم الحزن
حزن بالضم فهو حزين ويتعدى فى لغة قريش بالحركة يقال حزنى الأمر
يحزنى من باب قتل قاله ثعلب والأزهريّ وفى لغة تميم بالألف ومثل
الازهريّ باسم الفاعل والمفعول فى اللغتين على باهما ومنع أبو زيد
استعمال الماضى من الثلاثى فقال لا يقال حزنه وإنما يستعمل المضارع
من الثلاثى فيقال يحزنه والحزن ما غلظ من الأرض وهو خلاف السهل

حزاً والجمع حزون مثل فلس وفلوس (حزوت) النخل حزوا وحزيتة حزياً
لغة إذا خرصته واسم الفاعل حاز مثل قاض
(الحاء مع السين وما يثلاثهما)

حسب (حسبت) المال حسبا من باب قتل أحصيته عدداً وفي المصدر
أيضاً حسبة بالكسر وحسبانا بالضم وحسبت زيدا قائماً أحسبه من
باب تعب في لغة جميع العرب إلا بنى كئانة فانهم يكسرون المضارع
مع كسر الماضي أيضاً على غير قياس حسبانا بالكسر بمعنى ظننت
ويقال حسبك درهم أى كافيك وأحسبني الشيء بالألف أى كفاني
والحسب بفتحيتين ما يعد من المآثر وهو مصدر حسب وزان شرف
شرفاً وكرم كرمًا نال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الإنسان
وإن لم يكن لآبائه شرف ورجل حسيب كريم بنفسه قال وأما المجد
والشرف فلا يوصف بهما الشخص إلا إذا كانا فيه وفي آبائه وقال
الأزهري الحسب الشرف الثابت له ولآبائه قال وقوله عليه السلام
« تنكح المرأة لحسبها » أحوج أهل العلم إلى معرفة الحسب لأنه مما
يعتبر في مهر المثل فالحسب الفعال له ولآبائه مأخوذ من الحساب وهو
عدّ المداقب لأنهم كانوا إذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب
آبائه ومما يشهد لقول ابن السكيت قول الشاعر

ومن كان ذا نسب^(١) كريم ولم يكن * له حسب كان اللئيم المذمى
جعل الحسب فعّال الشخص مثل الشجاعة وحسن الخلق والجلود
ومنه قوله « حَسَبَ المرء دينه » وقولهم يحزى المرء على حسب عمله

أى على مقداره والحساب بالضم سهام صغار يرمى بها عن القسي
 الفارسية الواحدة حسبانة وقال الأزهرى الحساب مرام صغار لها
 نصال دقاق يرمى بجماعة منها فى جوف قصبة فاذا نزع فى القصبة
 خرجت الحساب كأنها قطعة مطر فتفرقت فلا تتركب شئ الا عقرتة
 واحتسب فلان ابنه اذا مات كبيرا فان كان صغيرا قيل افتطرطه
 واحتسب الأجر على الله آذخره عنده لا يرجو ثواب الدنيا والاسم
 الحسبة بالكسر واحتسبت بالشئ اعتددت به قال الأصمعى وفلان
 حسن الحسبة فى الأمر أى حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من
 احتساب الأجر فان احتساب الأجر فعل لله لا لغيره (حسدته) على
 النعمة وحسدته النعمة حسدا بفتح السين أكثر من سكونها يتعدى
 الى الثانى بنفسه وبالحرّف اذا كرهتها عنده وتمنيت زوالها عنه وأما
 الحسد على الشجاعة ونحو ذلك فهو الغبطة وفيه معنى التعجب وليس
 فيه تمنى زوال ذلك عن المحسود فان تمناه فهو القسم الأوّل وهو حرام
 والفاعل حاسد وحسود والجمع حساد وحسدة (حسر) عن ذراعه
 حسرا من بابى ضرب وقتل كشف وفى المطاوعة فانحسر وحسرت
 المرأة ذراعها ونحارها من باب ضرب كشفته فهى حاسر بغير هاء
 وانحسر الظلام وحسر البصر حسورا من باب قعد كلّ لطول مدى
 ونحوه فهو حسير وحسر الماء نضب عن موضعه وحسرت على الشئ
 حسرا من باب تعب والحسرة اسم منه وهى التلهف والتأسف
 وحسرتة بالثقل أوقعته فى الحسرة وباسم الفاعل سى وادى محسر

وهو بين منى ومزدلفة سمي بذلك لأن فيل أبرهة كَلَّ فيه وأعيا لحسر
 حس أصحابه بفعله وأوقعهم في الحسرات (الحس) والحسيس الصوت الخفى
 وحسه حسا فهو حسيس مثل قتله قتلا فهو قتيل وزنا ومعنى وأحس
 الرجل الشئ احساسا علم به يتعدى بنفسه مع الألف قال تعالى «فلما
 أحس عيسى منهم الكفر» وربما زيدت الباء ف قيل أحس به على
 معنى شعر به وحسست به من باب قتل لغة فيه والمصدر الحس بالكسر
 تتعدى بالباء على معنى شعرت أيضا ومنهم من يخفف الفعلين بالحذف
 فيقول أَحَسَّتْهُ وَحَسَّتْ به ومنهم من يخفف فيهما بإبدال السين ياء
 فيقول حَسَيْتُ وَأَحَسَيْتُ وَحَسَيْتُ بالخبر من باب تعب ويتعدى
 بنفسه فيقال حَسَسْتُ الْخَبَرَ من باب قتل فهو محسوس وتحسسته تطلبته
 ورجل حساس للأخبار كثير العلم بها وأصل الاحساس الابصار
 ومنه «هل تحس منهم من أحد» أى هل ترى ثم استعمل في الوجدان
 والعلم بأى حاسة كانت وحواس الانسان مشاعره الخمس السمع
 والبصر والشم والذوق واللمس الواحدة حاسة مثل دابة ودواب وحسان
 اسم رجل يحوز أن يكون مأخوذا من الحس فتكون النون زائدة ويحوز
 أن يكون من الحسن فتكون أصلية وعلى المعنيين ينبنى الصرف وعدمه
 حم (حسمه) حسما من باب ضرب فأنحسم بمعنى قطعه فانقطع وحسمت
 العرق على حذف مضاف والأصل حسمت دم العرق اذا قطعته
 ومنعته السيلان بالكى بالنار ومنه قيل للسيف حسام لأنه قاطع لما
 حسن يأتي عليه وقولهم حسبا للباب أى قطعاً للوقوع قطعاً كلياً (حسن) الشئ

حسنا فهو حسن وسمى به وبمصفره والأثني حسنة وبها سمي أيضا
ومنه شَرْحِيل بن حسنة وامرأة حسناء ذات حسن ويجمع الحسن
صفة على حسان وزان جبل وجبال وأما في الاسم فيجمع بالواو
والنون وأحسننت فعلت الحسن كما قيل أجاد إذا فعل الجيد وأحسننت
الشيء عرفته وأتقنته (حسوت) السويق ونحوه أحسوه حسوا والحسوة
بالضم ملء الفم مما يحسى والجمع حُسَى وحُسُوات مثل مُدِيَّة ومُدَى
ومُدَيَات والحسوة بالفتح قيل لغة وقيل مصدر فيقال حسوت حسوة
بالفتح كما يقال ضربت ضربة وفي الأناء حسوة بالضم والحسوة على
فعل مثل رسول والحساء مثل سلام الطبخ الرقيق يحسى قال
السَّرقِسطَى حسا الطائر الماء يحسوه حسوا ولا يقال فيه شرب ومن
أمثالهم يوم كحسو الطير يشبه بجرع الطير الماء في سرعة انقضائه لقلته
وقال الأزهرى والعرب تقول نومه كحسو الطير إذا نام نوما قليلا

(الحاء مع الشين وما يثلثهما)

(حشدت) القوم حشدا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب إذا
جمعهم وحشدوا يستعمل لازما ومتعديا (حشرتهم) حشرا من باب
قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وبالأولى قرأ السبعة ويقال الحشر
الجمع مع سوق والحشر موضع الحشر والحشرة الدابة الصغيرة من دواب
الأرض والجمع حشرات مثل قصبة وقصبات وقيل الحشرة الفأر
والضباب واليرابيع والحشر مثل فلس بمعنى المحشوز كما قيل ضرب
الأمير أي مضروبه ومنه قولهم الأموال الحشرية أي المحشورة وهي

حش المجموعة (الحش) البستان والفتح أكثر من الضم وقال أبو حاتم يقال لبستان النخل حش والجمع حُشَّان وحِشَّان فقولهم بيت الحش مجاز لأن العرب كانوا يقضون حوائجهم في البساتين فلما اتخذوا الكُنُف وجعلوها خلفاً عنها أطلقوا عليها ذلك الاسم قال الفارابي الحش البستان ومن ثم قيل للخروج الحش وقال في مختصر العين المحشَّة الدُّبر والمحشَّ المخرج أى مخرج الغائط فيكون حقيقة والحشاشة بقية الروح في المريض وقد تحذف الهاء فيقال حشاش والحشيش اليابس من النبات فعيل بمعنى فاعل قال في مختصر العين الحشيش اليابس من العشب وقال الفارابي الحشوش اليابس من الكلال قالوا ولا يقال للرطب حشيش وحششته حشا من باب قتل قطعته بعد جفافه فهو فعيل بمعنى مفعول وألقت الناقة ولدها حشيشا اذا يبس في بطنها وأحشت اللعنة بالألف اذا يبست وأحشت اليد بالألف أيضا اذا يبست فصارت كأنها حشيش يابس وحش الشخص البئر والبيت حشا من باب قتل كنسه وقول بعضهم يحرم على المحرم قطع الحشيش ليس على ظاهره فان الحشيش هو اليابس ولا يحرم قطعه وانما يحرم قلعه وأما الرطب فيحرم قطعه وقلعه فالوجه أن يقال يحرم قطع الخلا وقلعه وقلع الكلال لا قطعه (الحشَف) أردأ التمر وهو الذى يحف من غير نضج ولا إدراك فلا حشف يكون له لحم الواحدة حشفة وأحشفت النخلة بالألف صارت ذا حشف واستحشفت الأذن يِست واستحشفت الأنف يِيس غُضروفه حشم فعدم الحركة الطبيعية والحشفة رأس الذكر (الحشم) خدَم الرجل قال

ابن السكيت هي كلمة في معنى الجمع ولا واحد لها من لفظها وفسرها بعضهم بالعيال والقراة ومن يغضب له اذا أصابه أمر وحشم حشما من باب تعب اذا غضب ويتعدى بالألف فيقال أحشمته وبالحركة أيضا فيقال حشمته حشما من باب ضرب وحشم يحشم مثل نجل ينجل وزنا ومعنى ويتعدى بالألف فيقال أحشمته واحتشم اذا غضب واذا استحيا أيضا والحشمة بالكسر اسم منه وقال الأصمعي الحشمة الغضب فقط وقال الفارابي حشمته وأحشمته بمعنى وهو أن يجلس اليك فتؤذيه وتغضبه (الحشا) مقصور المعى والجمع أحشاء مثل سبب حشا وأسباب والحشا الناحية والحشوة بضم الحاء وكسرهما الأعماء أيضا وأخرجت حشوة الشاة أى جوفها وحشوت الوسادة وغيرها بالقطن أحشوا حشوا فهو محشؤ وحاشية الثوب جانبه والجمع الحراشي وحاشية النسب كأنه مأخوذ منه وهو الذى يكون على جانبه كالعم وابن حاشية المال جانب منه غير معين وحاشى فلان بالجر والنصب أيضا كلمة استثناء تمنع العامل من تناوله .

(الحاء مع الصاد وما يثلثهما)

(الحصباء) بالمد صغار الحصى وحصبته حصبا من باب ضرب وفي حصب لغة من باب قتل ورميته بالحصباء وحصبته المسجد وغيره بسطته بالحصباء وحصبته بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول ومنه المحصب موضع بمكة على طريق منى ويسمى البططاء والمحصب أيضا مرمى الجمار بمنى والمحصب بفتحتن ماهى للوقود من الحطب

والحصبة وزان كلمة واسكان الصاد لغة بثر يخرج بالجدد ويقال هي
 الجُدْرَى (حصدت) الزرع حصدا من باب ضرب وقتل فهو محصود حصد
 وحصيد وحصد بفتحين وهذا أو ان الحَصَاد والحِصَاد وأحصد
 الزرع بالألف واستحصد اذا حان حصاده فهو محصد ومستحصد
 بالكسر اسم فاعل والحصيدة موضع الحصاد وحصدهم بالسيف
 استأصلهم (حصره) العدو حصرا من باب قتل أحاطوا به ومنعوه من
 المضى لأمره وقال ابن السكيت وتلب حصره العدو في منزله حبسه
 وأحصره المرض بالألف منعه من السفر وقال الفراء هذا هو كلام
 العرب وعليه أهل اللغة وقال ابن القوطية وأبو عمرو الشيباني حصره
 العدو والمرض وأحصره كلاهما بمعنى حبسه وحصرت الغرماء في المال
 والأصل حصرت قسمة المال في الغرماء لأن المنع لا يقع عليهم بل على
 غيرهم من مشاركتهم لهم في المال ولكنه جاء على وجه القلب كما قيل
 أدخلت القبر الميت وحاصره محاصرة وحصارا وحصر الصدر حصرا
 من باب تعب ضاق وحصر القارئ منع القراءة فهو حصر والحصور
 الذي لا يشتهى النساء وحصير الأرض وجهها والحصير الحبس والحصير
 البارية وجمعها حصر مثل بريد وبرد وتأنيثها بالهاء عامى والحصير
 أول الغنم ما دام حامضا قال أبو زيد وحصرم كل شيء حشفه ومنه
 حصص قيل للبخیل حصرم (الحصبة) القسم والجمع حصص مثل سدره وسدر
 وحصه من المال كذا يحصه من باب قتل حصل له ذلك نصيبا
 واحصصته بالألف أعطيته حصاة وتحاص الغرماء اقتسموا المال بينهم

حصصها وحصحص الحق وضع واستبان (حصف) الجسد حصفا فهو حصف
 حصف من باب تعب اذا خرج به بثر صغار كالجدري (حصل) الشيء حصل
 حصولا وحصل لى عليه كذا ثبت ووجب وحصلته تحصيلاً قال
 ابن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل
 الشيء ومحصوله واحد وحوصلة الطائر بتخفيف اللام وتثقيلا (الحصن) حصن
 المكان الذى لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون وحصن بالضم
 حصانة فهو حصين أى منيع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال
 أحصنته وحصنته والحصان بالكسر الفرس العتيق قيل سمي بذلك
 لأن ظهره كالحصن لراكه وقيل لأنه ضن بمائه فلم يزل على كريمة
 ثم كثر ذلك حتى سمي كل ذكر من الخيل حصانا وان لم يكن عتيقا
 والجمع حصن مثل كتاب وكتب والحصان بالفتح المرأة العتيقة وجمعها
 حصن أيضا وقد حصنت مثلث الصاد وهى بينة الحصانة بالفتح أى
 العفة وأحصن الرجل بالألف تزوج والفقهاء يزيدون على هذا وطئ
 فى نكاح صحيح قال الشافعى اذا أصاب الحر البالغ امرأته أو أصيبت
 الحرّة البالغة بنكاح فهو إحصان فى الاسلام والشرك والمراد فى نكاح
 صحيح واسم الفاعل من أحصن اذا تزوج محصن بالكسر على القياس
 قاله ابن القطاع ومحصن بالفتح على غير قياس والمرأة محصنة بالفتح
 أيضا على غير قياس ومنه قوله تعالى « والمحصنات من النساء » أى
 ويحرم عليكم المترجّجات وأما أحصنت المرأة فرجها اذا عفت فهى
 محصنة بالفتح والكسر أيضا وقرئ بذلك فى السبعة ومنه قوله تعالى

« ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات » المراد الحرائر العفيفات وقوله « والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم » المراد الحرائر أيضا (الحصى) معروف الواحدة حصاة وأحصيت الشيء بالألف علمته وأحصيته عدده وأحصيته أطقته وقوله عليه السلام « لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » قال الغزالي في الاحياء ليس المراد أنى عاجز عن التعبير عما أدركته بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله بأتم الصفات وأكملها التي ارتضاها لنفسه واستأثر بها فهي لا تليق إلا بجلاله .

(الحاء مع الضاد وما يثلثهما)

حضر (حضرت) مجلس القاضى حضورا من باب قعد شهادته وحضر الغائب حضورا قدم من غيبته وحضرت الصلاة فهي حاضرة والأصل حضر وقت الصلاة والحضر بفتحيتين خلاف البدو والنسبة اليه حضرى على لفظه وحضر أقام بالحضر والحضارة بفتح الحاء وكسرها سكون الحضر وحضرني كذا خطر بيالى وحضره الموت واحتضره أشرف عليه فهو في التزع وهو محضور ومحتضر بالفتح وكلمته بحضرة فلان أى محضوره وحضرة الشيء فناءؤه وقربه وكلمته بحضر فلان وزان سبب لغة وبحضره أى بمشهده وحضيرة التمر الجرين وحضر فلان بالكسر لغة واتفقوا على ضم المضارع مطلقا وقياس كسر الماضى أن يفتح للمضارع لكن استعمل المضموم مع كسر الماضى شذوذا ويسمى

تداخل اللغتين وَحَضَرَمُوتٌ بليدة من اليمن بقرب عَدَنَ وينسب إليها حضرميّ (حضره) على الأمر حضنا من باب قتل حملة عليه **حتم** والتحضيض منه لكنه شدد مبالغة قال النحاة ودخوله على المستقبل حث على الفعل وطلب له وعلى الماضي توبيخ على ترك الفعل نحو هلا تنزل عندنا وهلا نزلت وحروف التحضيض هلا وألا بالتشديد ولولا ولوما (حُضِنَ) الطائر بيضه حضنا من باب قتل وحضانا **حضم** بالكسر أيضا ضمه تحت جناحه فالجمامة حاضن لأنه وصف مختص وحكى حاضنة على الأصل ويعدّى الى المفعول الثانى بالهمزة فيقال أحضنت الطائر البيض اذا جثم عليه ورجل حاضن وامرأة حاضنة لأنه وصف مشترك والحضانة بالفتح والكسر اسم منه والحِضْنُ ما دون الابط الى الكشح واحتضنت الشيء جعلته فى حضنى والجمع أحضان مثل حمل وأحمال .

(الحاء مع الطاء وما يثلاثهما)

(الحطب) معروف وجمعه أحطاب وحطبت الحطب حطبا من باب **حطب** ضرب جمعه واسم الفاعل حاطب وبه سمي ومنه حاطب بن أبى بلتعة وحطاب أيضا على المبالغة واحتطب مثل حطب ومكان حطيب كثير الحطب وحطب بقلان سعى به (حططت) الرجل وغيره **حطا** من باب قتل أنزلته من علو الى سفلى وحططت من الدين أسقطت والحطيطة فعيلة بمعنى مفعولة واستحطه من الثمن كذا فطه له وانحط السعر نقص (حطم) الشيء حطما من باب تعب فهو حطم **حطم**

إذا تكسر ويقال للدابة إذا أسنت حَطمَ ويتعدى بالحركة فيقال
حطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطمته بالتشديد مبالغة والحطيم
حجر مكة .

(الحاء مع الظاء وما يثلاثهما)

حظر (حظرته) حظرا من باب قتل منعه وحظرته حرته ويقال لما حظر
به على الغنم وغيرها من الشجر لينعها ويحفظها حظيرة وجمعها حظائر
وحظار مثل كريمة وكرائم وكرام واحتظرتها إذا عملتها فالفاعل محظر
حظ (الحظ) الجَدّ وفلان محظوظ وهو أحظ من فلان والحظ النصيب
حظل والجمع حظوظ مثل فلس وفلوس (حظله) حظلا مثل حظرته حظرا
وزنا ومعنى والحنظل نبت مُرّ ونونه زائدة وقالوا بغير حظل وزان تعب
يأكل الحنظل الواحدة حنظلة ومنه حنظلة بن أبي عامر بن النعمان
الراهب الأنصاري ثم الأوسى واستشهد بأحد ولما سمع الصراخ كان
جنباً فخرج من قبل أن يغتسل فغسلته الملائكة فسمى غسيل الملائكة
حظى (حظى) عند الناس يحظى من باب تعب حظه وزان عدة وحظوة
بضم الحاء وكسرهما إذا أحبوه ورفعوا منزلته فهو حَظِيٌّ على فعل والمرأة
حظية إذا كانت عند زوجها كذلك .

(الحاء مع الفاء وما يثلاثهما)

حفد (حفد) حفدا من باب ضرب أسرع وفي الدعاء وإليك نسعى ونحفد
أى نسرع الى الطاعة وأحفد إحفادا مثله وحفد حفدا خدام فهو
حافد والجمع حفدة مثل كافر وكفرة ومنه قيل للأعوان حفدة وقيل

لأولاد الأولاد حفدة لأنهم كالحذام في الصغر (حفرت) الأرض حفرا
من باب ضرب وسمى حافر الفرس والحمار من ذلك كأنه يحفر الأرض
بشدة وطئه عليها وحفر السيل الوادى جعله أخدودا وحفر الرجل
أمرأته حفرا كناية عن الجماع والحفر بفتحيتين بمعنى المحفور مثل
العدد والخبط والنقض بمعنى المعداد والخبوط والمفوض ومنه قيل
للبر التي حفرها أبو موسى بقرب البصرة حفر وتضاف إليه فيقال حفر
أبي موسى وقال الأزهرى الحفر اسم المكان الذى حفر تخندق أو بر
والجمع أحفار مثل سبب وأسباب والحفيرة ما يحفر فى الأرض فعيلة
بمعنى مفعولة والجمع حفائر والحفرة مثلها والجمع حفر مثل غرفة
وغرف وحفرت الأسنان حفرا من باب ضرب وفى لغة لبنى أسد
حفرت حفرا من باب تعب اذا فسدت أصولها بسلاق يصيبها حكي
اللغتين الأزهرى وجماعة ولفظ ثعلب وجماعة بأسنانه حفر وحفر
لكن ابن السكيت جعل الفتح من لحن العامة وهذا مجول على أنه
ما بلغه لغة بنى أسد (حفظت) المال وغيره حفظا اذا منعته من الضياع
والتلف وحفظته صنته عن الابتذال واحتفظت به والتحفظ التحرز
وحافظ على الشيء محافظة ورجل حافظ لدينه وأمانته ويمينه وحفيظ
أيضا والجمع حفظة وحفاظ مثل كافر فى جميعه وحفظ القرآن اذا وعاه
على ظهر قلبه واستحفظته الشيء سألته أن يحفظه وقيل استودعته
إياه وفسر «بما استحفظوا من كتاب الله» بالقولين (حفت) المرأة
وجهها حفا من باب قتل زينته بأخذ شعره وحف شاربه اذا أحفاه

حفظ

حفف

وحفه أعطاه وحف القوم بالبيت أطافوا به فهم حافون وحفت الأرض تحف من باب ضرب يدس نبتها والمحفة بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج (حفل) القوم في المجلس حفلا من باب ضرب اجتمعوا واحتفلوا كذلك واسم الموضع محفل والجمع محافل مثل مجلس ومجالس واحتفلت بفلان قتت بأمره ولا تحتفل بأمره أى لا تُباله ولا تهتم به واحتفلت به اهتممت وحفل اللبن وغيره حفلا أيضا وحفولا اجتمع وحفلت الشاة بالثقل تركت حلبها حتى اجتمع اللبن في ضرعها فهي محفلة وكان الأصل حفلت لبن الشاة لأنه هو المجموع فهي محفل لبنها واحتفل الوادى امتلاء وسال (حفنت) له حفنا من باب ضرب وحفنة وهي ملء الكفين والجمع حفنات مثل سجدة وسجدات (حفى) الرجل يحفى من باب تعب حفاء مثل سلام مشى بغير نعل ولا خف فهو حاف والجمع حفاة مثل قاض وقضاة والحفاء بالكسر والمد اسم منه وحفى من كثرة المشى حتى رقت قدمه حفى فهو حف من باب تعب وأحفى الرجل شاربه بالغ في قصه واحفاه في المسئلة بمعنى ألح والحفيا والحفياء وزان حمراء موضع بظاهر المدينة

(الحاء مع القاف وما يثلثهما)

حقب (الحقب) الدهر والجمع أحقاب مثل قفل وأقفال وضم القاف للاتباع لغة ويقال الحقب ثمانون عاما والحقبة بمعنى المدة والجمع حقب مثل سدره وسدر وقيل الحقبة مثل الحقب والحقب حبل يشد به رحل

البعير الى بطنه كي لا يتقدم الى كاهله وهو غير الحزام والجمع أحقاب
 مثل سبب وأسباب وحقب بول البعير حقبا من باب تعب اذا احتبس
 وحقب المطر تأخر وقد يقال حقب البعير على حذف المضاف فهو
 حاقب ورجل حاقب أعجله خروج البول وقيل الحاقب الذى احتاج
 الى الخلاء للبول فلم يتبرز حتى حضر غائطه وقيل الحاقب الذى احتبس
 غائطه والحقبة العجيزة والجمع حقائب قال عبيد بن الأبرص يصف جارية
 صعدة ماعلا الحقبة منها * وكثيب ما كان تحت الحقاب
 قال ابن الأعرابي يقول هى طويلة كالقناة ثم سى ما يحمل من القماش
 على الفرس خلف الراكب حقبة مجازا لأنه محمول على العجز وحقبتها
 واحتقبتها حملتها ثم توسعوا فى اللفظ حتى قالوا احتقبت فلان الاثم اذا
 اكتسبه كأنه شئ محسوس حمله (الحقد) الانطواء على العداوة والبغضاء
 حقد عليه من باب ضرب وفى لغة من باب تعب والجمع أحقاد (حقر)
 حقر الشئ بالضم حقارة هان قدره فلا يعاب به فهو حقير ويعسدى بالحركة
 فيقال حققرته من باب ضرب واحتقرته والحقرة اسم منه مثل الفرقة
 من الافتراق (حقف) الشئ حقوفا من باب قعد اعوج فهو حاقف
 وظبي حاقف للذى انحنى وثنى من جرح أو غيره ويقال للرمل المعوج
 حقف والجمع أحقاف مثل حمل وأحمال (الحق) خلاف الباطل وهو
 مصدر حق الشئ من بابى ضرب وقتل اذا وجب وثبت ولهذا يقال
 لمرافق الدار حقوقها وحقت القيامة تحق من باب قتل أحاطت
 بالخلائق فهى حاقفة ومن هنا قيل حقت الحاجة اذا نزلت واشتدت

فهي حاقة أيضا وحقت الأمر أحقه اذا تيقنته أو جعلته ثابتا لازما
وفي لغة بني تميم أحققته بالألف وحققته بالثقل مبالغة وحقيقة
الشيء منتهاه وأصله المشتمل عليه وفلان حقيق بكذا بمعنى خليق وهو
مأخوذ من الحق الثابت وقولهم هو أحق بكذا يستعمل بمعنيين أحدهما
اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد أحق بماله أى لا حق
لغيره فيه والثاني أن يكون أفعّل التفضيل فيقتضى اشتراكه مع غيره
وترجيحه على غيره كقولهم زيد أحسن وجها من فلان ومعناه ثبوت
الحسن لهما وترجيحه للأول قاله الأزهري وغيره ومن هذا الباب «الايّ
أحق بنفسها من وليها» فهما مشتركان ولكن حقها أكد واستحق فلان
الأمر استوجبه قاله الفارابي وجماعة فالأمر مستحق بالفتح اسم مفعول
ومنه قولهم نرج المبيع مستحقا وأحق الرجل بالألف قال حقا أو أظهره
أو أدعاه فوجب له فهو محق والحق بالكسر من الابل ما طعن في السنة
الرابعة والجمع حقاق والأنثى حقة وجمعها حق مثل سدره وسدر وأحق
البعير احقاقا صار حقا قيل سمي بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه
وحقة بينه الحق بكسرهما فالأولى الناقة والثانية مصدر ولا يكاد
يعرف لها نظير وفي الدعاء حقّ ما قال العبد هو مرفوع خبر مقدم
وما قال العبد مبتدأ وقوله كلنا لك عبد جملة بدل من هذه الجملة
وفي رواية أحقّ وكُنّا بزيادة ألف وواو فأحق خبر مبتدأ محذوف
وما قال العبد مضاف اليه والتقدير هذا القول أحق ما قال العبد وكلنا لك
عبد جملة ابتدائية وحاقته خاصته لاظهار الحق فاذا ظهرت دعواك

قيل أحققته بالألف (الحقل) الأرض القراح وهي التي لا شجر بها **حقل**
 وقيل هو الزرع اذا تشعب ورقه ومنه أخذت المحاقلة وهي بيع الزرع
 في سنبلة بحنطة وجمعه حقول مثل فلس وفلوس (حقنت) الماء **حقن**
 في السقاء حقنا من باب قتل جمعته فيه وحقنت دمه خلاف هدرته
 كانك جمعته في صاحبه فلم ترقه وحقن الرجل بوله حبسه وجمعه
 فهو حاقن قال ابن فارس ويقال لما جمع من لبنٍ وشُدَّ حقين ولذلك
 سمي حابس البول حاقنا وحقنت المريض اذا أوصلت الدواء الى باطنه
 من مخرجه بالحقنة بالكسر واحتقن هو والاسم الحقنة مثل الفرقة من
 الافتراق ثم أطلقت على ما يتداوى به والجمع حقن مثل غرفة وغرف
 (الحقو) موضع شدّ الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سمو الازار **حقو**
 الذي يشدّ على العورة حتموا والجمع أحق وحقّ مثل فلس وأفلس
 وفلوس وقد يجمع على حقاء مثل سهم وسهام

(الحاء مع الكاف وما يثلثهما)

(احتكر) زيد الطعام اذا حبسه إرادة الغلاء والاسم الحُكْرَة مثل الفرقة **حكر**
 من الافتراق والحكر بفتح الحين وإسكان الكاف لغة بمعناه (حككت) **حكك**
 الشيء حكاً من باب قتل قشرته والحكمة بالكسر داء يكون بالجد
 وفي كتب الطب هي خلط رقيق بُورقي يحدث تحت الجلد ولا
 يحدث منه مدّة بل شيء كالنخالة وهو سريع الزوال وحك في صدرى
 كذا يحك من باب قتل اذا حصل كالوهم (الحكلة) في اللسان **حكك**
 كالعجمة وزنا ومعنى وأحكّل الأمر مثل أشكل وزنا ومعنى (الحكم) **حكم**

القضاء وأصله المنع يقال حكمت عليه بكذا اذا منعته من خلافه فلم يقدر على الخروج من ذلك وحكمت بين القوم فصلت بينهم فأنا حاكم وحكم بفتحتين والجمع حكام ويجوز بالواو والنون والحكمة وزان قصبة للدابة سميت بذلك لأنها تذللها لراكبها حتى تمنعها الجماح ونحوه ومنه اشتقاق الحكمة لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأرذال وحكمت الرجل بالتشديد فؤضت الحكم اليه وتحكم في كذا فعل ما رآه وحكى وحكمت الشيء بالألف أتقنته فاستحكم هو صار كذلك (حكيت) حكي الشيء احكيه حكاية اذا أتيت بمثله على الصفة التي أتى بها غيرك فأتت كالناقل ومنه حكيت صنعته اذا أتيت بمثلها وهو هنا كالمعارضة وحكوته أحكوه لغة قال ابن السكيت وحكى عن بعضهم أنه قال لا أحكو كلام ربي أى لا أعارضه

(الحاء مع اللام وما يثلاثهما)

حلب (حلبت) الناقة وغيرها حلبا من باب قتل والحلب بفتحتين يطلق على المصدر أيضا وعلى اللبن المحلوب فيقال لبن حلب وحليب ومحلوب وناقاة حلب وزان رسول أى ذات لبن يحلب فان جعلتها اسما أتيت بالهاء فقلت هذه حلوبة فلان مثل الركوب والركوبة والمحلب بفتح الميم موضع الحلب والمحلب بكسرها الوعاء يحلب فيه وهو الحلاب أيضا مثل كتاب والمحلب بفتح الميم شيء يجعل حبه في العطر والحلبة بضم الحاء واللام تضم وتسكن للتخفيف حب يؤكل والحلبة وزان سبعة خيل تجمع للسباق من كل أوب ولا تخرج من وجه واحد يقال

جاءت الفرس في آخر الحلبة أى في آخر الخيل وهى بمعنى حليلة ولهذا جمعت على حلائب (حليجت) القطن حلجا من باب ضرب والمحلج بكسر حلج الميم خشبة يحلج بها حتى ينخلص الحب من القطن وقطن حلج بمعنى محلوج (الحلس) كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله والجمع احلاس حلس مثل حمل وأحمال والجلس بساط يبسط فى البيت (حلف) بالله حلفا حلف بكسر اللام وسكونها تخفيف وتؤنت الواحدة بالهاء فيقال حلنة ويقال فى التمدى أحلفته إحلافا وحلفته تحليفا واستحلفته والحليف المعاهد يقال منه تحالفا اذا تعاهدا وتعاقدا على أن يكون أمرهما واحدا فى النصره والحماية وبينهما حلف وحلقة بالكسر أى عهد وذو الحُلَيْفَةِ ماء من مياه بنى جُشَم ثم سُمى به الموضع وهو ميقات أهل المدينة نحو مرحلة عنها ويقال على ستة أميال والخلفاء وزان حمراء نبات معروف الواحدة حلقة (حلق) شعره حلقا من باب ضرب وحلاقا بالكسر وحلق حلق بالتشديد مبالغة وتكثير والحلق من الحيوان جمعه حلوق مثل فلس وفلوس وهو مذكر قال ابن الأنبارى ويجوز فى القياس أحلق مثل أفلس لكنه لم يسمع من العرب وربما قيل حلق بضمين مثل رهن ورهن والحلقوم هو الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقيم بالياء وحذفها تخفيف وحلقمته حلقة قطعت حلقومه قال الزجاج الحلقوم بعد التميم وهو موضع النفس وفيه شُعَب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره وحلقة النوم الذين يجتمعون مستديرين والحلقة السلاح كله والجمع حلق بفتحين على غير قياس

وقال الأصمعيّ الجمع حلق بالكسر مثل قصعة وقصع وبذرة وبذر وحكى
يونس عن أبي عمرو بن العلاء أن الحَلَقَةَ بالفتح لغة في السكون وعلى
هذا فالجمع بحذف الهاء قياس مثل قصبة وقصب وجمع ابن السراج
بينهما وقال فقالوا حلق ثم خففوا الواحد حين ألحقوه الزيادة وغير
المعنى قال وهذا لفظ سيوييه وفي الدعاء حلّقا له وعقرا أى أصابه الله
بوجع فى حلّقه وعقر فى جسده والمحدّثون يقولون حلقى عقرى بألف
التأنيث وقال السَّرْقَسِيُّ عقرت المرأة قومها آذتهم فهى عقرى فجعلها
اسم فاعل بمنزلة غضبى وسكرى وعلى هذا فالتنوين لصيغة الدعاء وهو
غير مراد وألف التأنيث لأنها اسم فاعل فهما بمعنيين (الحلّكة) وزان
رُطْبَة ضرب من العطاء وهى دويصة كأنها سمكة زرقاء تَبْرُقُ تغوص
فى الرمل كما يغوص طير الماء فى الماء والعرب تسميها بنات النقا لسكّناها
نُقيان الرمل ويشبه بها بنان الجوارى لديها وفيها ثلاث لغات هذه وهى
لغة الحجاز والثانية حلكاء وزان حمراء والثالثة كأنها مقلوبة من الأولى
لحكمة مثل رطوبة أيضا (حلّ) الشئ يحلّ بالكسر حلا خلاف حرم فهو
حلّال وحلّ ومنه أيضا وصف بالمصدر ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال
أحلّلتها وحلّلتها ومنه أحلّ الله البيع أى أباحه وخير فى الفعل والترك
واسم الفاعل محلّ ومحلل ومنه المحلل وهو الذى يتزوج المطلقة ثلاثا
ليحل لمطلقها والمحلل فى المسابقة أيضا لأنه يحلل الرهان ويحله وقد
كان حراما وحل الدين يحل بالكسر أيضا حلولا انتهى أجله فهو حلّ
وحلت المرأة للأزواج زال المانع الذى كانت متصفة به كانه قضاء العدة

حلك

حلل

فهى حلال وحلّ الحق حلا وحلولا وجب وحلّ المحرّم حلا بالكسر
نخرج من إحرامه وأحل بالألف مثله فهو محلّ وحلّ أيضا تسمية بالمصدر
وحلال أيضا وأحل صار فى الحل والحل ما عدا الحرم وحلّ الهدى
وصل الموضع الذى ينحرف فيه وحلت اليمين برّت وحل العذاب يحل
ويحل حلولا هذه وحدها بالضم مع الكسر والباقي بالكسر فقط وحلت
بالبلد حلولا من باب قعد اذا نزلت به ويتعدى أيضا بنفسه فيقال
حلت البلد والحل بفتح الحاء والكسر لغّة حكاه ابن القطاع موضع
الحلول والحل بالكسر الأجل والحلة بالفتح المكان ينزله القوم وحلت
العقدة حلا من باب قتل واسم الفاعل حلال ومنه قيل حلت اليمين اذا
فعلت ما يخرج عن الحنث فانحلت هى وحلتها بالثقل والاسم التحلّة
بفتح التاء وفعلته تحلّة القسم أى بقدر ما تحلّ به اليمين ولم أبلغ فيه
ثم كثر هذا حتى قيل لكل شيء لم يبالغ فيه تحليل وقيل تحلّة القسم هو
جعلها حلالا إما باستثناء أو كفارة والشفعة كحل العقال قيل معناه أنها
سهلة لتمكنه من أخذها شرعا كسهولة حل العقال فاذا طلبها حصلت له
من غير نزاع ولا خصومة وقيل معناه مدّة طلبها مثل مدّة حل العقال
فاذا لم يبادر الى الطلب فأتت والأول أسبق الى الفهم والتحليل الزوج
والحليلة الزوجة سميا بذلك لأن كل واحد يحل من صاحبه محلا لا يحله
غيره ويقال للجاور والنزيل حليل والحلة بالضم لا تكون إلا ثوبين من
جنس واحد والجمع حلّ مثل غرفة وغرف والحلة بالكسر القوم
النازلون وتطلق الحلة على البيوت مجازا التسمية للحل باسم الحال وهى

حائنة ببت فما فوقها والجمع حلال بالكسر وحلّ أيضا مثل سدرة وسدر
والحلام والحلان وزان تفاح الجدى يشق بطن أمه ويُخرج فالميم
والنون زائدتان والإحليل بكسر الهمزة مخرج اللبن من الضرع والثدى
ط ومخرج البول أيضا (حلم) يحلم من باب قتل حلما بضمحتين واسكان
الثاني تخفيف واحتمل رأى فى منامه رؤيا وحلم الصبي واحتمل أدرك
وبلغ مبالغ الرجال فهو حالم ومحتلم وحلم بالضم حلما بالكسر صفح وستر
سقهو حلیم وحلمته بالتشديد نسبته الى الحلم وباسم الفاعل سمي الرجل
حومنه محلم بن جثامة وهو الذى قتل رجلا بذحل الجاهلية بعد ما قال
لا إله إلا الله فقال عليه السلام اللهم لا ترحم محلما فلما مات ودفن
لفظته الأرض ثلاث مرات والحلم الأفراد الضخم الواحدة حلمة مثل
قصب وقصبة وقيل لرأس الثدى وهى اللحم الناتئة حلمة على التشبيه
يقدرها قال الأزهرى الحلمة الحبة على رأس الثدى من المرأة ورأس
حللا التندوة من الرجل (حلا) الشئ يحلو حلاوة فهو حلو والأنثى حلوة
وحلا إلى الشئ اذا لدد لك واستحايته رأيته حلوا والحلوان بالضم العطاء
وهو اسم من حلوته أحلوه ونهى عن حلوان الكاهن والحلوان أيضا أن
يأخذ الرجل من مهر ابنته شيئا وكانت العرب تعير من يفعله وحلوان
المرأة مهرها وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهى آخر مدن العراق
وبينها وبين بغداد نحو خمس مراحل وهى من طرف العراق من الشرق
والقادية من طرفه من الغرب قيل سميت باسم بانها وهو حلوان
لبن عمران بن إلخاف بن قضاة وحلى الشئ بعينى وبصدرى يحلى

من باب تعب حلاوة حسن عندى وأعجبنى وحليت المرأة حلياً
ساكن اللام لبست الحلى وجمعه حُلِيّ والأصل على فعول مثل فلس
وفلوس والحلية بالكسر الصفة والجمع حلى مقصور وتضم الحاء وتكسر
وحلية السيف زينته قال ابن فارس ولا تجمع وتحلب المرأة لبست
الحلى أو اتخذته وحليتها بالتشديد ألبستها الحلى أو اتخذته لها لتلبسه
وحليت السويق جعلت فيه شيئاً حلوا حتى حلا والحلواء التى تؤكل
تمد وتقصر وجمع الممدود حلاوى مثل صحراء وصحارى بالتشديد وجمع
المقصور بفتح الواو وقال الأزهري الحلواء اسم لما يؤكل من الطعام
إذا كان معالجا بحلاوة وحلاوة القفا وسطه

(الحاء مع الميم وما يثلهما)

ح (حمدته) على شجاعته وإحسانه حمداً أثبت عليه ومن هنا كان الحمد غير
الشكر لأنه يستعمل لصفة فى الشخص وفيه معنى التعجب ويكون
فيه معنى التعظيم للمدح وخضوع المادح كقول المبتلى الحمد لله إذ ليس
هنا شيء من نعم الدنيا ويكون فى مقابلة إحسان يصل الى الحامد وأما
الشكر فلا يكون إلا فى مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته
وقيل غير ذلك وأحمدته بالألف وجدته محموداً وفى الحديث «سبحانك
اللهم وبمجدك» التقدير سبحانك اللهم والحمد لك ويقرب منه ما قيل
فى قوله تعالى «ونحن نسبح بمجدك» أى نسبح حامدين لك أو والحمد
لك وقيل التقدير وبمجدك نزهتك وأثبت عليك فلك المنة والنعمة على
ذلك وهذا معنى ما حكى عن الزجاج قال سألت أبا العباس محمد بن يزيد

عن ذلك فقال سألت أبا عثمان المازني عن ذلك فقال المعنى سبحانك اللهم بجميع صفاتك وبمجدك سبحتك وقال الأخفش المعنى سبحانك اللهم وبذكرك وعلى هذا فالواو زائدة كزيادتها في ربنا ولك الحمد والمعنى بذكرك الواجب لك من التمجيد والتعظيم لأن الحمد ذكر وقال الأزهري سبحانك اللهم وأبتدئ بمجديك وإنما قدّر فعلا لأن الأصل في العمل له وتقول ربنا لك الحمد أى لك المنّة والنعمة على ما ألهمتنا أولك الذكر والثناء لأنك المستحق لذلك وفي ربنا لك الحمد دعاء خضوع واعتراف بالربوبية وفيه معنى الثناء والتعظيم والتوحيد وتزاد الواو فيقال ولك الحمد قال الأصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن ذلك فقال كانوا اذا قال الواحد بعنى يقولون وهو لك والمراد هو لك ولكن الزيادة توكيد وتقول في الدعاء وابعثه المقام المحمود بالألف واللام ان جعل الذى وعدته صفة له لأنهما معرفتان والمعرفة توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يقال مقاما محمودا لأن النكرة لا توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يكون على القطع لأن القطع لا يكون إلا فى نعت ولا نعت هنا نعم يجوز ذلك ان قيل فى الكلام حذف والتقدير هو الذى وتكون الجملة صفة للنكرة ومثله قوله تعالى «ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا» والمعرف أولى قياسا لسلامته من المجاز وهو المحذوف المقدر فى قولك هو الذى ولأن جرى اللسان على عمل واحد من تعريف أو تنكير أخف من الاختلاف فان لم يوصف بالذى جاز التعريف ومنه فى الحديث يوم يبعثه الله المقام المحمود وتكون اللام للعهد وجاز التنكير لمشكلة الفواصل أو غيره

والمحمدة بفتح الميم تقيض المذمة ونص ابن السراج وجماعة على الكسر
 (الحمرة) من الألوان معروفة والذكر أحمر والأُنثى حمراء والجمع حمرو وهذا
 إذا أريد به المصبوغ فان أريد بالأحمر ذو الحمرة جمع على الأَحمَر
 لأنه اسم لا وصف واحمرُّ البأس اشتدَّ واحمرُّ الشيء صار أحمر وحمرة
 بالتشديد صبغته بالحمرة والحرار الذكر والأُنثى أتان وحمارة بالهاء نادر
 والجمع حمير وحمربضمتين وأحمره وحمار أهلى بالتونين وجعل أهلى
 وصفا وبالإضافة وحمار قبان دويبة تشبه الخنفساء وهى أصغر منها
 ذات قوائم كثيرة اذا لمسها أحد اجتمعت كالشئ المطوى وأهل الشام
 يسمونها قُفْل قُفَيْلة والحمربضم الحاء وفتح الميم وتشديدها أكثر من
 التخفيف ضرب من العصافير الواحدة حمرة قال السخاوى الجر هو
 القُبر وقال فى المجرد وأهل المدينة يسمون البلبل النغرة والحُجرة وحُر
 النَّعم ساكن الميم كرائمها وهو مثل فى كل نفيس ويقال انه جمع أحمر
 وان أحمر من أسماء الحسن * رجل (حمش) الساقين وزان فلس أى
 دقيق الساقين وحمش عظم ساقه من باب تعب حمشة رق وهو أحمش
 مثل أحمر (الحمص) حب معروف بكسر الحاء وتشديد الميم لكنها
 مكسورة أيضا عند البصريين ومفتوحة عند الكوفيين وخص البلد
 المعروفة بالصرف وعدمه (حمض) الشئ بضم الميم وفتحها حموضة فهو
 حامض والحمض من النبت ما كان فيه ملوحة والخلة ما سوى ذلك
 وتقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها (الحُحْ) فساد فى العقل
 قاله الأزهري وحق يحق فهو حق من باب تعب وحق بالضم فهو

احمق والأثني حمقاء والحماقة اسم منه والجمع حمق وحمق مثل أحمر
وحمرأ وحمراً قال ابن القطاع وحمق حمقا من باب تعب خفت لحيته
حل (الحمل) بالكسر ما يحمل على الظهر ونحوه والجمع أحمال وحمول وحملت
المتاع حملا من باب ضرب فأنا حامل والأثني حاملة بالهاء لأنها صفة
مشتركة ويقال للبالغة أيضا حمال وبه سمي ومنه أبيض بن حمال
المأربي وحمل بدين ودية حاملة بالفتح والجمع حمالات فهو حميل به
وحامل أيضا وحملت المرأة ولدها ويجعل حملت بمعنى علق فتعدي
بالباء فيقال حملت به في ليلة كذا وفي موضع كذا أى حبلت فهي
حامل بغير هاء لأنها صفة مختصة وربما قيل حاملة بالهاء قيل
أرادوا المطابقة بينها وبين حملت وقيل أرادوا مجاز الحمل إما لأنها
كانت كذلك أو ستكون فإذا أريد الوصف الحقيقي قيل حامل بغير
هاء وحملت الشجرة حملا أخرجت ثمرتها فالثمرة حمل تسمية بالمصدر
وهي حامل وحاملة ويعدي بالتضعيف فيقال حملته الشيء فحمله
واحتملته على افتعلت بمعنى حملته واحتملت ما كان منه بمعنى العفو
والاغضاء والاحتمال في اصطلاح الفقهاء والمتكلمين يجوز استعماله
بمعنى الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى الاقتضاء والتضمن فيكون
متعديا مثل احتمل أن يكون كذا واحتمل الحال وجوها كثيرة
وفي حديث رواه أبو داود والترمذي والنسائي « إذا بلغ الماء قُلَّتَيْنِ
لم يحمل خَبثًا » معناه لم يقبل حمل الخبث لأنه يقال فلان لا يحمل
الضيم أى يأنفه ويدفعه عن نفسه ويؤيده الرواية الأخرى لأبي داود

لم يَنْجُس وهذا محمول على ما اذا لم يتغير بالنجاسة وحملت الرجل على الدابة حملا وحمل السيل فعيل بمعنى مفعول وهو ما يحمل من غُثائه والحميل الرجل الدعوى والحميل المسبى لأنه يحمل من بلد إلى بلد وحماله السيف وغيره بالكسر والجمع حمائل ويقال لها يحمل أيضا وزان مقود والجمع محامل والحمل بفتحيتين ولد الضائنة في السنة الأولى والجمع حُمْلان والمحمل وزان مجلس الهودج ويموز يحمل وزان مقود والحمولة بالفتح البعير يحمل عليه وقد يستعمل في الفرس والبغل والحمار وقد تطلق الحموله على جماعة الابل والحملاق بالكسر باطن الحفن والجمع حماليق (الحممة) حم وزان رُطبة ما أحرق من خشب ونحوه والجمع بحذف الهاء وحم الجمر يحم حما من باب تعب اذا اسود بعد نحموده وتطلق الحممة على الجمر مجازا باسم ما يثول اليه وحم الشيء حما من باب ضرب قرب ودنا وأحم بالألف لغة ويستعمل الرباعي متعديا فيقال أحمه غيره وحممت وجهه تجميا اذا سودته بالفحم والحمّام عند العرب كل ذى طوق من الفواخت والقمارى وساق حرّ والقطا والدواجن والوراشين وأشباه ذلك الواحدة حمامة ويقع على الذكر والأنثى فيقال حمامة ذكر وحمامة أنثى وقال الزجاج اذا أردت تصحيح المذكور قلت رأيت حماما على حمامة أى ذكرا على أنثى والعامّة تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائى يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت وقال الأصمعى اليمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء والحمام مثقل معروف والتأنيث أغلب فيقال هى الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو

الحمام والحِمْى فُعِلَ غير منصرفة لألف التأنيث والجمع حِمَات وأحمه الله
بالألف من الحمى فحم هو بالبناء للفعول وهو مجوم والحميم الماء الحار
واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ثم كثر حتى استعمل الاستحمام
في كل ماء والحم بكسر الميم القُمُومة وحاميم أن جعلته اسما للسورة
أعربته اعراب ما لا ينصرف وإن أردت الحكاية بنيت على الوقف
لما يأتي في يس ومنهم من يجعلها اسما للسور كلها والجمع ذوات حاميم
حن وآل حاميم ومنهم من يجعلها اسما لكل سورة فيجمعها حواميم (حمنة)
وزان تمرة من أسماء النساء ومنه حمنة بنت جحش بن وثاب الأسدي
حمي وأتمها أُمَيَّة بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم (حميت)
المكان من الناس حميا من باب رمى وحمية بالكسر منعته عنهم والحماية
اسم منه وأحميته بالألف جعلته حمى لا يقرب ولا يجترأ عليه قال الشاعر
وَزَعَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ * عَلَيْنَا وَلَا يُرْعَى حِمَانَا الَّذِي نَحْمِي
وأحميته بالألف أيضا وجدته حمى وتثنية الحمى حيمان بكسر الحاء
على لفظ الواحد وبالياء وسمع بالواو فيقال حموان قاله ابن السكيت
وحيت المريض حمية وحميت القوم حمية نصرتهم وحميت الحديدية
تحمي من باب تعب فهي حامية إذا اشتد حرها بالنار ويعتدى بالهمزة
فيقال أحميتها فهي محماة ولا يقال حميتها بغير ألف والحمية الأنفة والحماة
طين أسود وحمئت البئر حمأ من باب تعب صار فيها الحمأة وحمأة المرأة
وزان حمضة أم زوجها لا يجوز فيها غير القصر وكل قريب للزوج مثل
الأب والأخ والعلم ففيه أربع لغات حما مثل عصا وحم مثل يد وحموها

مثل أبوها يعرب بالحروف وحمء بالهمزة مثل خبء وكل قريب من قيل المرأة فهم الأختان قال ابن فارس الحمء أبو الزوج وأبو امرأة الرجل وقال في المحكم أيضا وحمء الرجل أبو زوجته أو أخوها أو عمها فحصل من هذا أن الحمء يكون من الجانبين كالصهر وهكذا نقله الخليل عن بعض العرب والحمئة محذوفة اللام سم كل شئ يلدغ أو يلسع

(الحاء مع النون وما يثقلهما)

(حِثْ) في يمينه يَحِثُّ حِثًّا إذا لم يف بموجبها فهو حاث وحثته حث بالتشديد جعلته حاثا والحِثُّ الذنب وتحث إذا فعل ما يخرج به من الحث قال ابن فارس والتحث التبعد ومنه «كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحث في غار حراء» (الحنش) بفتح الحين كل ما يصاد من الطير حنش والهاوأم وحنشت الصيد أحنشه من باب ضرب صدته والحنش أيضا الحية ويطلق على كل حشرة يشبه رأسها رأس الحية كالخرابي وسواهم أبرص (الحنطة) والقمح والبرّ والطعام واحد وبائع الحنطة حنط حناط مثل البزاز والعطار والنسبة اليه على لفظه حناطي وهي نسبة لبعض أصحابنا والحنوط والحناط مثل رسول وكتاب طيب يخلط لليت خاصة وكل ما يطيب به الميت من مسك وذريرة وصندل وعبر وكافور وغير ذلك مما يُدَرّ عليه تطيبا له وتجفيفا لرطوبته فهو حنوط (الحَنَف) الاعوجاج في الرجل الى داخل وهو مصدر من باب تعب حنف فلرجل أحنف وبه سمي ويصغر على حنيف تصغير الترخيم وبه سمي أيضا وهو الذي يمشي على ظهور قدميه والحنيف المسلم لأنه مائل

حق الى الدين المستقيم والحنيف الناسك (حق) حقا من باب تعب
 حنك اغتاض فهو حق وأحقته غظته فهو محق (الحنك) من الانسان وغيره
 مذكر وجمعه أحنك مثل سبب وأسباب وحنكت الصبي تحنيكا
 مضغت تمرا ونحوه ودلكت به حنكه وحنكته حنكا من بابي ضرب
 حنن وقتل كذلك فهو محنك من المشدد ومحنوك من المخفف (حننت) على
 الشيء أحن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت وترحمت وحننت
 المرأة حنيننا اشتاقت الى ولدها وحنين مصغر واد بين مكة والطائف
 هو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة وقصة حنين أن النبي
 صلى الله عليه وسلم فتح مكة في رمضان سنة ثمان ثم خرج منها لقتال
 هوَازَن وثَقِيف وقد بقيت أيام من رمضان فسار الى حنين فلما التقى
 الجمعان انكشف المسلمون ثم أمدهم الله بنصره فعطفوا وقتلوا المشركين
 فبهزمهم وغنموا أموالهم وعيالهم ثم صار المشركون الى أوطاس فمنهم من
 سار على نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وتبعته خيل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من سلك نخلة ويقال انه عليه الصلاة والسلام
 أقام عليها يوما وليلة ثم صار الى أوطاس فاقتتلوا وانهزم المشركون
 الى الطائف وغنم المسلمون منها أيضا أموالهم وعيالهم ثم صار الى
 الطائف فقاتلهم بقية شِوَال فلما أهل ذو القعدة ترك القتال لأنه شهر
 حرام ورحل راجعا فترلى السَّحَرَانَة وقسم بها غنائم أوطاس وحنين
 حنا ويقال كانت ستة آلاف سبي (حننت) المرأة على ولدها تحني وتحنو
 حنوا عطفت وأشفقت فلم تترج بعد أيهم وحنيت العود أحنيه

حنيا وحنوته أحنوه حنوا شنيته ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر حناه
 الدهر فهو محنى ومحنو والحناء فعّال والحناءة أخص من الحناء وحنأت
 المرأة يدها بالتشديد خضبتُها بالحناء والتخفيف من باب نفع لغة
 (الحاء مع الواو وما يثلثهما)

(حاب) حوبا من باب قال اذا اكتسب الاثم والاسم الحوب بالضم حوب
 وقيل المضموم والمفتوح لغتان فالضم لغة الحجاز والفتح لغة تميم والحوبة
 بالفتح الخطيئة (الحوت) العظيم من السمك وهو مذكر وفي التنزيل
 «فالتقمه الحوت» والجمع حيتان (الحاجة) جمعها حاج بحذف الهاء حوج
 وحاجات وحوائج وحاج الرجل يحوج اذا احتاج وأحوج وزان
 أكرم من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لأنه صفة عاقل
 والناس يقولون في الجمع محاويع مثل مفاطير ومفاليس وبعضهم ينكره
 ويقول غير مسموع ويستعمل الرابع أيضا متعديا فيقال أحوجه الله
 الى كذا (الحاذ) وزان الباب موضع اللبد من ظهر الفرس وهو وسطه حوذ
 ومنه قيل رجل خفيف الحاذ كما يقال خفيف الظهر على الاستعارة
 واستحوذ عليه الشيطان غلبه واستماله الى ما يريده منه والأحوذى الذى
 حاذق الأشياء وأتقنها (الحارة) المحلة تُتصل منازلها والجمع حارات حور
 والمحارة بفتح الميم تجل الحارج وتسمى الصّدفَة أيضا وحورت العين حورا
 من باب تعب اشتدّ بياض بياضها وسواد سوادها ويقال الحور سواد
 المقلّة كلها كعيون الأطباء قالوا وليس فى الانسان حور وانما قيل ذلك
 فى النساء على التشبيه وفى مختصر العين ولا يقال للمرأة حوراء إلا للبيضاء

مع حورها وحورت الثياب تحويرا بيضتها وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام حواريون لأنهم كانوا يحورون الثياب أى يبيضونها وقيل الحوارى الناصرو قيل غير ذلك وأحور الشيء أبيض وزنا ومعنى وحار حورا من باب قال نقص وحاورته راجعته الكلام وتحاورا وأحار الرجل الجواب حوز بالألف رده وما أحاره ما رده (حزت) الشيء أحوزه حوزا وحيازة ضمته وجمعته وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه وحازه حيزا من باب سار لغة فيه وحزت الابل باللغتين سقتها برفق والحوزة الناحية والحيز الناحية أيضا وهو فيعل وربما خفف ولهذا قيل فى جمعه أحياز والقياس أحواز لكنه جمع على لفظ المخفف كما قيل فى جمع قائم وصائم قيم وصيم على لغة من راعى لفظ الواحد وأحياز الدار نواحيها ومرافقها وتحيز المال ضم الى الحيز وقوله تعالى «أو متحيزا الى فئة» معناه أو مائلا حوش الى جماعة من المسلمين وانحاز الرجل الى القوم بمعنى تحيز اليهم (الحوش) بضم الحاء مثل الوحش والحوشى والوحشى بمعنى وفلان يحتنب حوشى الكلام وهو المستغرب وحكى ابن قتيبة أن الابل الحوشية منسوبة الى الحوش وأنها فحول من الجن ضربت فى إبل فنسبت اليها وحكاها أبو حاتم أيضا وقال هى النجائب المهرية وأحتوش القوم بالصيد أحاطوا به وقد يتعدى بنفسه فيقال آحتوشوه واسم المفعول محتوش بالفتح ومنه احتوش الدم الطهر كأن الدماء أحاطت بالطهر واكتنفته حوص من طرفيه فالطهر محتوش بدمين (حوصت) العين حوصا من باب تعب ضاق مؤخرها وهو عيب فالرجل أحوص وبه سمي وجمعه صفة حوص

واسمًا أحاوص والأئثى حوصاء مثل أحمر وحمراء (حوض) الماء حوض
 جمعه أحواض وحياض وأصل حياض الواو لكن قلبت ياء للكسرة
 قبلها مثل ثوب وأثواب وثياب (حاطه) يحوطه حوطا رعاه وحوط حاط
 حوله تحويطا أدار عليه نحو التراب حتى جعله محيطا به وأحاط القوم
 بالبلد إحاطة استداروا بجوانبه وحاطوا به من باب قال لغة في الرباعي
 ومنه قيل للبناء حائط اسم فاعل من الثلاثي والجمع حيطان والحائط
 البستان وجمعه حوائط وأحاط به علما عرفه ظاهرا وباطنا واحتاط
 للشيء افتعال وهو طلب الأخطو^(١) الأخذ بأوثق الوجوه وبعضهم يجعل
 الاحتياط من الياء والاسم الحيط وحاط الحمار عاتته حوطا من باب
 قال اذا ضمها وجمعها ومنه قولهم افعل الأحوط والمعنى افعل ما هو
 أجمع لأصول الأحكام وأبعد عن شوائب التأويلات وليس مأخوذا
 من الاحتياط لأن أفعال التفضيل لا يبنى من نحاسي (حافة) كل شيء حوف
 ناحيته والأصل حوفة مثل قصبة فانقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح
 ما قبلها والجمع حافات وحافتا الوادى جانباه والحاف عرق أخضر تحت
 اللسان (حاك) الرجل الثوب حوكا من باب قال والحياكة بالكسر حوك
 الصناعة فهو حائك والجمع حاكّة وحوكة (حال) حولا من باب قال حول
 اذا مضى ومنه قيل للعام حول ولو لم يمض لأنه سيكون تسمية بالمصدر
 والجمع أحوال وحال الشيء وأحال وأحول اذا أتى عليه حول وأحلت
 بالمكان أقمت به حولا والحيلة الخدق في تدبير الأمور وهو تقليب الفكر
 حتى يهتدى الى المقصود وأصلها الواو واحتال طلب الحيلة وحالت

(١) لعلها الحوط .

المرأة والنخلة والناقة وكل أنثى حيالا بالكسر لم تحمل فهي حائل وحال
 النهر بيننا حيلولة حجز ومنع الاتصال والحال صفة الشيء يذكر ويؤنث
 فيقال حال حسن وحال حسنة وقد يؤنث بالهاء فيقال حالة واستحال
 الشيء تغير عن طبعه ووصفه وحال يحول مثله والمحال الباطل غير الممكن
 الوقوع واستحال الكلام صار محالا واستحالت الأرض اعوجت
 ونحرجت عن الاستواء وتحول من مكانه انتقل عنه وحولته تحويلا نقلته
 من موضع الى موضع وحول هو تحويلا يستعمل لازما ومتعديا وحولت
 الرداء نقلت كل طرف الى موضع الآخر والحالة بالفتح مأخوذة من
 هذا فأحلت بدينه نقلته الى ذمة غير ذمتك وأحلت الشيء إحالة نقلته
 أيضا وأحلت عليه بالسوط والرح سدّته اليه وأقبلت به عليه ومنه
 قولهم فيمن ضرب مشرفا على الموت فقتله يحال الموت على الضرب أى
 نعلقه به ونلصقه به كما يلصق الرح بالمحال عليه وهو المطعون ، أحلت
 الأمر على زيد أى جعلته مقصورا عليه مطلوبا به ولا حول ولا قوة
 إلا بالله قيل معناه لا حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة إلا
 بتوفيق الله وقعدنا حوله بنصب اللام على النظر أى فى الجهات
 المحيطة به وحواليه بمعناه (حام) الطائر حول الماء حواماً دار به
 وفى الحديث «فن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه» أى من قارب
 حانوت المعاصى ودنا منها قرب وقوعه فيها (الحانوت) دكان البائع واختلف
 فى وزنها فقليل أصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت من
 الرهبة لكن قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل بطالوت

وجالوت ونحوه وقيل أصلها حانوة على فعلوة بسكون العين وضم اللام
 مثل عرقوة وترقوة لكن لما كثرت استعمالها خففت لسكون الواو ثم
 قلبت الهاء تاء كما قيل في تابوت وأصله تابوه في قول بعضهم وقال
 الفارابي الحانوت فاعول وأصلها الهاء لكن أبدلت تاء لسكون ما قبلها
 والجمع الحوانيت والحانوت يذكر ويؤنث فيقال هو الحانوت وهي
 الحانوت وقال الزجاج الحانوت مؤنثة فإن رأيها مذكرة فأنما يعنى بها
 البيت ورجل حانوق نسبة على القياس والحانة البيت الذى يباع فيه
 الخمر وهو الحانوت أيضا والجمع حانات والنسبة حانى على القياس
 (حويت) الشيء أحويه حواية واحتويت عليه اذا ضمته واستوليت
 حوى عليه فهو محوى وأصله مفعول واحتويته كذلك وحويته ملكته

(الحاء مع الياء وما يثلاثهما)

(حيث) ظرف مكان ويضاف الى جملة وهى مبنية على الضم وبنو تميم
 ينصبون اذا كانت فى موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع
 معنى ظرفين لأنك تقول أقوم حيث يقوم زيد وحيث زيد قائم فيكون
 المعنى أقوم فى الموضع الذى فيه زيد وعبارة بعضهم حيث من حروف
 المواضع لا من حروف المعانى وشذ اضافتها الى المفرد فى الشعر ويشتهر
 بحين وسيأتى (حاد) عن الشيء يحيد حيدة وحيودا تنحى وبعد
 ويتعدى بالحرف والهمزة فيقال حدث به وأحدثه مثل ذهب وذهبت
 به وأذهبته (حار) فى أمره يحار حيرا من باب تعب وحيرة لم يدروجه
 الصواب فهو حيران والمرأة حيرى والجمع حيارى وحبرته فتحر

قال الأزهرى وأصله أن ينظر الانسان الى شئ فيغشاه ضوء فينصرف
بصره عنه والحائر معروف قيل سمي بذلك لأن الماء يحار فيه اى يتردد
والحيرة بالكسر بلد قريب من الكوفة والنسبة اليه حيرى على القياس
وسمع حارى على غير قياس وهى غير داخلية فى حكم السواد لأن
خالد بن الوليد فتحها صلحا نقله السهيلي عن الطبرى (الحليس) تمر
يتزع نواه ويدق مع أقط ويعيجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى
كالثريد وربما جعل معه سويق وهو مصدر فى الأصل يقال حاس
الرجل حيسا من باب باع اذا اتخذ ذلك (حاص) عن الحق يحيص
حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا حاد عنه وعدل وفى التنزيل « ما لهم
حيض من محيص » أى معدل يلجئون اليه (حاضت) السمرة تحيض حيضا
سال صمغها وحاضت المرأة حيضا ومحيصا وحيضتها نسبتها الى الحيض
والمرة حيضة والجمع حيض مثل بدرة وبدر ومثله فى المعتل ضيعة
وضيع وحيدة وحيد وخيمة وخيم ومن بنات الواو دولة ودول والقياس
حيضات مثل بيضة وبيضات والحيضة بالكسر هيئة الحيض مثل
الجلسة لهيئة الجلوس وجمعها حيض أيضا مثل سدرية وسدر والحيضة
بالكسر أيضا خرقة الحيض وفى الحديث « خذى ثياب حيضتك »
يروى بالفتح والكسر والمرأة حائض لأنه وصف خاص وجاء حائضة
أيضا بناء له على حاضت وجمع الحائض حيض مثل راع وركع
وجمع الحائضة حائضات مثل قائمة وقائمات وقوله لا يقبل الله صلاة
حائض الا بنحو ليس المراد من هى حائض حالة التلبس بالصلاة

لأن الصلاة حرام عليها حينئذ. وليس المراد المرأة البالغة أيضا فإنه يفهم أن الصغيرة تصح صلاتها مكشوفة الرأس وليس كذلك بل المراد مجاز اللفظ والمعنى جنس من تحيض بالغسة كانت أو غير بالغة فكأنه قال لا يقبل الله صلاة أنثى ونجرت الأمة عن هذا العموم بدليل من خارج وتحيضت قعدت عن الصلاة أيام حيضها والاستحاضة دم غالب ليس بالحيض واستحيضت المرأة فهي مستحاضة مبنيا للفعول (حاف) يحيف حيفا جار وظلم وسواء كان حاكما أو غير حاكم فهو حيف حائف وجمعه حافة وحُيف (حاق) به الشيء يحيق نزل قال تعالى حيق «ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله» قت (حiale) بكسر الحاء أى حيل قبالتة وفعلت كل شيء على حiale أى بانفراده ولا حيل ولا قوة إلا بالله لغة فى الواو (حان) كذا يحين قرب وحانت الصلاة حيناً حين بالفتح والكسر وحينونة دخل وقتها والحين الزمان قل أوكثر والجمع أحيان قال الفراء الحين حينان حين لا يوقف على حدّه والحين الذى فى قوله تعالى تؤتى أكلها كل حين باذن ربها ستة أشهر قال أبو حاتم وغلط كثير من العلماء بفعلوا حين بمعنى حيث والصواب أن يقال حيث بالياء المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان فيقال قت حيث قت أى فى الموضع الذى قت فيه واذهب حيث شئت أى الى أى موضع شئت وأما حين بالنون فيقال قت حين قت أى فى ذلك الوقت ولا يقال حيث نخرج الحاج بالياء المثلثة وضابطه أن كل موضع حسن فيه أين وأى اختص به حيث بالياء وكل

موضع حسن فيه إذا ولما ويوم ووقت وشبهه اختص به حين بالنون
 (حي) يحيا من باب تعب حياة فهو حيّ وتصغيره حيّ وبه سمى ومنه
 حيّ بن أخطب والجمع أحياء ويتعدى بالهمزة فيقال أحياء الله واستحييته
 بياءين إذا تركته حيا فلم تقتله ليس فيه إلا هذه اللغة وحي منه حياء
 بالفتح والمد فهو حيّ على فعل واستحيا منه وهو الانقباض والانزواء
 قال الأخفش يتعدى بنفسه وبالحرف فيقال استحييت منه واستحييته
 وفيه لغتان أحدهما لغة الجحاز وبها جاء القرآن بياءين والثانية لتيم بياء
 واحدة وحياء الشاة ممدود قال أبو زيد الحياء اسم للدبر من كل أنثى
 من الظلف والخف وغير ذلك وقال الفارابي في باب فعّال الحياء فرج
 الجارية والناقة والحيا مقصور الغيث وحيّاه تحية أصله الدعاء بالحياة
 ومنه التحيات لله أى البقاء وقيل الملك ثم كثر حتى استعمل في مطلق
 الدعاء ثم استعمله الشرع في دعاء مخصوص وهو سلام عليك وحيّ
 على الصلاة ونحوها دعاء قال ابن قتيبة معناه هلم اليها ويقال حيّ على
 الغداء وحيّ الى الغداء أى أقبل قالوا ولم يشق منه فعل والحيلة
 قول المؤذن حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح والحيّ القبيلة من العرب
 والجمع أحياء والحيوان كل ذى روح ناطقا كان أو غير ناطق مأخوذ
 من الحياة يستوى فيه الواحد والجمع لأنه مصدر فى الأصل وقوله
 تعالى « وإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ » قيل هى الحياة التى لا يعقبها
 موت وقيل الحيوان هنا مبالغة فى الحياة كما قيل للوت الكثير مَوْتَانِ
 والحية الأفعى تذكر وتؤنث فيقال هو الحية وهى الحية

كتاب الخاء

(الخاء مع الباء وما يثلثهما)

(الخب) بالكسر الخداع وفعله خب خبا من باب قتل ورجل خب خب
تسمية بالمصدر وخب في الأمر خبيا من باب طلب أسرع الأخذ
فيه ومنه الخبب لضرب من العدو وهو خطو فسيح دون العنق
وخبّاب بن الأرتّ من المهاجرين الأولين وشهد بدرًا وشهد صفين
ومات بعد منصرفه منها سنة سبع وثلاثين ودفن ظاهر الكوفة
(أخبث) الرجل إخباتا خضع لله وخشع قلبه قال تعالى وبشر المخبتين خبت
(خبث) الشيء خبثا من باب قرب خلاف طاب والاسم الخبائث خبت
فهو خبيث والأنتى خبيثة ويطلق الخبيث على الحرام كالزنا وعلى
الردى المستكرة طعمه أو ريحه كالثوم والبصل ومنه الخبائث وهي
التي كانت العرب تستخبثها مثل الحية والعقرب قال تعالى « ولا
تيمموا الخبيث منه تنفقون » أى لا تخرجوا الردى في الصدقة عن
الجيد والأخبثان البول والغائط وشيء خبيث أى نجس وجمع الخبيث
خبث بضمين مثل بريد وبرد وخبثاء وأخبث مثل شرفاء واشراف
وخبثة أيضا مثل ضعيف وضعفة ولا يكاد يوجد لها ثالث
وجمع الخبيثة خبائث وأعوذ بك من الخبث والخبائث بضم الباء
والاسكان جائز على لغة تميم وسيأتى في الخاتمة قيل من ذكران
الشياطين وإنائهم وقيل من الكفر والمعاصي وخبث الرجل

بالمرأة يخبث من باب قتل زنى بها فهو خبيث وهى خبيثة وأخبث
 بالألف صار ذا خُبث وشر (خبرت) الشئ أخبره من باب قتل خُبْرًا
 علمته فأنا خير به واسم ما ينقل ويتحدث به خَبَر والجمع أخبار وأخبرنى
 فلان بالشئ فخبّرت وخبرت الأرض شققها للزراعة فأنا خير ومنه
 المخبرة وهى المزارعة على بعض ما يخرج من الأرض واختبرته بمعنى
 امتحنته والخبرة بالكسر اسم منه وخبر مثال فلس قرية من قرى اليمن
 وقرية من قرى شيراز والنسبة إليها خبرى على لفظها وخير بلاد بنى
 عَتَرَة عن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فى جهة الشام نحو ثلاثة أيام
 (الخبز) معروف وخبرته خبزاً من باب ضرب والخباز وزان تفاح نبت
 معروف وفى لغة بألف التأنيث فيقال خُبَّازَى وهذه فى لغة تخفف
 كأنْخَرَامَى (خبصت) الشئ خبصاً من باب ضرب خلطته ومنه
 الخبيص للطعام المعروف فعيل بمعنى مفعول (خبطت) الورق من الشجر
 خبطاً من باب ضرب أسقطته فإذا سقط فهو خبط بفتحيتين فعل بمعنى
 مفعول مسموع كثيراً وتخبطه الشيطان أفسده وحقيقة الخبط الضرب
 وخبط البعير الأرض ضربها بيده (الخبيل) بسكون الباء الجنون وشبهه
 كأنْهَوَج والبلّة وقد خبّله الحزن إذا أذهب فؤاده من باب ضرب
 وخبّله فهو مخبول ومُخْبَلٌ والخبيل بفتحها أيضاً الجنون وخبيلته خبلا
 من باب ضرب أيضاً فهو مخبول إذا أفسدت عضواً من باب أعضاء
 أو أذهبت عقله والخبال بفتح الخاء يطلق على الفساد والجنون (خبنت)
 الثوب خبنا من باب ضرب عطفت ذيله ليقصر وخبنت الشئ خبنا

خير

خبز

خبص

خبط

خبيل

خبن

من باب قتل أخفيته ومنه الخبنة بالضم وهي ما تحمله تحت أبطك
 (خبأت) الشيء خبأ مهموز من باب نفع سترته ومنه الخابية وترك الهمز
 تخفيفا لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وخبأته حفظته
 والتشديد تكثير ومبالغة والخبء بالفتح اسم لما خبيء والخباء ما يعمل
 من وبرأ و صوف وقد يكون من شعر والجمع أخبية غير همز مثل كساء
 وأكسية ويكون على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت وخبث
 النار خُبُوءًا من باب قعد نَحَدَ لَهَا وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ
 (الخاء مع التاء وما يثلثهما)

(ختمت) الكتاب ونحوه ختما وختمت عليه من باب ضرب طبعت ختم
 ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر أشهر قالوا الخاتم حلقة ذات
 فص من غيرها فان لم يكن لها فهي فتحة بقاء وتاء مشاة من فوق وخاء
 معجمة وزان قصبة وقال الأزهرى الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح
 ما يوضع على الطينة والختام الذى يختم على الكتاب وفى الحديث «التمس
 ولو خاتما من حديد» قيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير التمس صداقا
 فان لم تجد ما يكون كذلك فعساك تجد خاتما من حديد فهو لبيان أدنى
 ما يلمس مما ينتفع به وختمت القرآن حفظت خاتمه وهى آخره
 والمعنى حفظته جميعه عن ظهر غيب (ختن) الخائن الصبي ختنا من ختن
 باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء فيقال ختانة
 فالغلام ختون والجارية مختونة وغلام وجارية ختين أيضا كما يقال
 فيهما قتيل وجريح قال الجوهرى والختن بفتحيتين عند العرب

كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ والجمع أختان وختن
الرجل عند العامة زوج ابنته وقال الأزهرى الختن أبو المرأة
والختنة أمها فالأختان من قبل المرأة والأعماء من قبل الرجل
والأصهار يعمهما ويقال الخاتمة المصاهرة من الطرفين يقال خاتمتهم
إذا صاهرتهم

(الخاء مع الثاء وما يثلثهما)

خثر (خثر) اللبن وغيره يخثر من باب قتل خثورة بمعنى ثخن واشتد فهو خائر
وخثر خثرا من باب تعب وخثر يخثر من باب قرب لغتان فيه ويعدى
بالهمزة والتضعيف فيقال أخثرته وخثرته (خثى) البقر خثيا من باب
رمى وهو كالتغوط للانسان والاسم الخثى والخثى وزان حصى وحمل
والجمع أخثناء

(الخاء مع الحيم وما يثلثهما)

خنجر (الخنجر) ففعل سكين كبير وهو بفتح الفاء والعين وكسرهما لغة والجمع
نجل خناجر (نجل) الشخص نجلا فهو نجل من باب تعب وأنجلته أنا
ونجلته بالتشديد قلت له نجلت وهو كالاستحياء

(الخاء مع الدال وما يثلثهما)

خدج خدج رجل (خَدَجٌ) أى ضخم و(خدجت) الناقة ولدها تخدج من باب
ضرب والاسم الخداج قال أبو زيد خدجت الناقة وكل ذات خف
وظلف وحافر إذا ألفت ولدها لغير تمام الحمل وزاد ابن القوطية وإن
تم خلقه وأخدجته بالألف ألقته ناقص الخلق وقيل هما لغتان إذا

ألقته وقد استبان حملها فالخداج من أول خلق الولد الى قبيل التمام
 فاذا ألفت دون خلق الولد فهو رجّاع يقال رجعته ترجعه رجاءا والرجاع
 في الابل خاصة وقال ابن قتيبة اذا ألفت الناقة ولدها لغير تمام العدة
 فقد خدجت وان ألقته لتمام العدة وهو ناقص الخلق فقد أخذجت
 اخداجا والولد مخدج وقال ابن القطاع أيضا خدجت الناقة ولدها
 اذا ألقته قبل تمام الحمل وان تم خلقه وأخذجته بالألف ألقته
 ناقص الخلق وان تم حملها وخدج الصلاة نقصها وقال السرقسطي
 أخذج الرجل صلاته إذا خدجا اذا نقصها ومعناه أتى بها غير كاملة وفي
 التهذيب عن الأصمعي الخداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة
 (الأخدود) حفرة في الأرض والجمع أخاديد ويسمى الجدول أخذود خد
 والخد جمعه خدود وهو من المحجر الى اللحي من الجانين والمخدة
 بكسر الميم سميت بذلك لأنها توضع تحت الخد والجمع المخاد وزان دواب
 (الخدر) هو الستر والجمع خدور ويطلق الخدر على البيت ان كان فيه خدر
 امرأة والا فلا وأخدرت الجارية لزمت الخدر وأخدرها أهلها يتعدى
 ولا يتعدى وخدروها بالثقل أيضا بمعنى ستروها وصانوها عن الامتهان
 والخروج لقضاء حوائجها وخدرة وزان غرفة قبيلة وخدر العضو خدرا
 من باب تعب استرخى فلا يطيق الحركة (خدشته) خدشا من باب خدش
 ضرب جرحته في ظاهر الجلد وسواء دمي الجلد أو لا ثم استعمل
 المصدر اسما وجمع على خدوش (خدعته) خدعا والخدع بالكسر خدع
 اسم منه والخديعة مثله والفاعل الخدوع مثل رسول وخداع أيضا

وخادع والخدعة بالضم ما يخدع به الانسان مثل اللعبة لما يلعب به
والحرب خدعة بالضم والفتح ويقال ان الفتح لغة النبي صلى الله
عليه وسلم وخدعته فأنخدع والأخدعان عرقان في موضع الجمجمة
والمخدع بضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشيء وتثليث الميم لغة مأخوذ
من أخذعت الشيء بالألف اذا أخفيته (خدمه) يخدمه خدمة فهو
خادم غلاما كان أو جارية والخدمة بالهاء في المؤنث قليل والجمع
خدم وخدام وقولهم فلانة خادمة غدا ليس بوصف حقيق والمعنى
ستصير كذلك كما يقال حائضة غدا وأخدمتها بالألف أعطيتها خادما
وخدمتها بالثقل للبالغة والتكثير واستخدمته سألته أن يخدمني
أو جعلته كذلك (الخدن) الصديق في السر والجمع أخدان مثل حمل
وأحمال وخادنته صادقته

(الخاء مع الذال وما يثلثهما)

خذف (خذفت) الحصاة ونحوها خذفا من باب ضرب رميتها بطرفي الابهام
والسبابة وقولهم يأخذ حصي الخذف معناه حصي الرمي والمراد الحصى
خذل الصغار لكنه أطلق مجازا (خذلته) وخذلت عنه من باب قتل والاسم
الخِذْلان اذا تركت نصرتة وإعانتة وتأخرت عنه وخذلته تخذילה حملته
على الفشل وترك القتال

(الخاء مع الراء وما يثلثهما)

خرب (خرب) المنزل فهو خراب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال انخربه
وخربته والخربة الثقبه وزنا ومعنى والجمع خرب مثل غرفة وغرف

والخربة أيضا عروة المَزَادَة والأَنْحَرِب الكِبْش الذي في أذنه شق
أو ثَقَب مستدير فإن انخرم ذلك فهو أَنْحَرَم وفعَلُهُ خرب ونحرم حرما من
باب تعب وخرب ينخرِب من باب قتل خرابة بالكسر إذا سرق (نخرج) من
الموضع خروجًا ومخرجًا وأخرجته أنا ووجدت للأمر مخرجًا أي مخلصًا
والخُرَاج والخُرْج ما يحصل من غلة الأرض ولذلك أطلق على الجزية
وقول الشافعي ولا أنظر إلى من له الدواخل والخوارج ولا معاقدة القمط
ولا أنصاف اللين فالخوارج هي الطائفت والمحاريب في الجدار من
باطنه والدواخل الصور والكتابة في الحائط بِحِصْن أو غيره ويقال
الدواخل والخوارج ما خرج من أشكال البناء مخالفا لأشكال ناحيته
وذلك تحسين وتزيين فلا يدل على ملك ومعاقدة القمط المتخذة من
اللقصب والحصير تكون سترا بين الأسطحة تشدّ بجبال أو خيوط
فتجعل من جانب والمستوى من جانب وأنصاف اللين هو البناء بلبينات
مقطعة يكون الصحيح منها إلى جانب والمكسور إلى جانب لأنه نوع
تحسين أيضا فلا يدل على ملك والخُرْج وعاء معروف عربيّ صحيح
والجمع خرجة وزان عنبه والخراج وزان غراب بئر الواحدة خراجة
واستخرجت الشيء من المعدن خلصته من ترابه (نخر) الشيء ينخر من باب
ضرب سقط والخريصوت الماء وعين خرازة غزيرة النبع (نخرزت) خر
الجلد خرزا من باب ضرب وقتل وهو كالخياطة في الثياب والخرز
معروف الواحدة خرزة مثل قصب وقصبه ونخرز الظهر فقَّارُهُ
(نخرس) الإنسان نخرسا منع الكلام خلقه فهو أنخرس والأيتى نخرساء والجمع نخرس

نحرس ونحرس وزان قفل طعام يصنع للولادة (نحرصت) النخل نحرسا
من باب قتل حرّرت ثمرة والاسم الخرص بالكسر ونحرس الكافر
نحط نحصا كذب فهو خاوص ونحاص ونحصر بالضم حلقة (نحطت)
الورق نحطا من بابى ضرب وقتل حتته من الأغصان والخريطة
شبه كيس يُشْرَج من أديم ونَحَرَق والجمع خرائط مثل كريمة وكرائم
نحرج ونحرجطوم الأنف والجمع خراطيم مثل عصفور وعصافير (الحِرْوَع)
وزان مقود نبت لين ووزنه فِعْوَل على زيادة الواو ومنه قيل للمرأة
نحرف وتمشي وتثنى وتلين نَحْرِيع (نحرفت) الثمار نحرفا من باب قتل قطعها
واخترقتها كذلك والنحريف الفصل الذى تحتلف فيه الثمار والنسبة
اليه نحرفى بفتحيتين وقد يسكن الثانى تخفيفا على غير قياس والنحرف
بفتح الميم موضع الاختلاف وبكسرهما المِصْكَل والخروف الحَمَل
والجمع نَحْرَفَان وأحرفة سمي بذلك لأنه يخرف من ههنا ومن ههنا أى
يرتفع ويأكل ونحرف الرجل نحرفا من باب تعب فسد عقله لكبره
نحرق فهو نَحْرِف (النحرق) الثَّقب فى الحائط وغيره والجمع نحروق مثل فلس
وفلوس وهو مصدر فى الأصل من نحرقت من باب ضرب اذا قطعته
ونحرقته تخريقا مبالغة وقد استعمل فى قطع المسافة فقليل نحرقت
الأرض اذا جُبَّتْها ونحرق الغزال والطائر نحرقا من باب تعب اذا فزع
فلم يقدر على الذهاب ومنه قيل نحرق الرجل نحرقا من باب تعب أيضا
اذا دَهِش من حياء أو خوف فهو نَحْرِق ونحرق نحرقا أيضا اذا عمل
شيئا فلم يرفق فيه فهو أنحرق والأنثى نحرقاء مثل أحم وحراء والاسم

الخرق بضم الخاء وسكون الراء وخرق بالشئ من باب قرب اذا لم يعرف عمله بيده فهو أنخرق أيضاً وخرقت الشاة خرقاً من باب تعب اذا كان في أذنها خرق وهو ثقب مستدير فهي خرقاء والخرقة من الثوب القطعة منه والجمع خرق مثل سدره وسدر (خرمت) الشئ خرمًا من باب خرم ضرب اذا ثقبته والخرم بالضم موضع الثقب وخرمته قطعته فانخرم ومنه قيل اخترمهم الدهر اذا أهلكهم بجوائحه (خرى) بالهمزة يخرأ خرى من باب تعب اذا تغوط واسم الخارج خرع والجمع خروع مثل فلس وفلوس وقال الجوهري هو خرع بالضم والجمع خروع مثل جند وجنود والخرء وزان كتاب قيل اسم للصدر مثل الصيام اسم للصوم وقيل هو جمع خرع مثل سهم وسهام والخرءة وزان الحجارة مثله وقال الجوهري بفتح الخاء مثل كره كراهة والخرء بالفتح غير ثبِت

(الخاء مع الزاي وما يثلثهما)

(خزرت) العين خزرا من باب تعب اذا صغرت وضافت فالرجل أنخرز والأُنثى خزراء وتخازر الرجل قبض جفنه ليحدّد النظر والخِيزْران فيعلان بفتح الفاء وضم العين عروق القنأ والخيزران السكّان ويقال لدار التدوّة دار الخيزران والخزير فنعل حيوان خبيث ويقال انه حرم على لسان كل نبى والجمع خنازير (الخزرج) وزان جعفر من أسماء خزرج الريح وبها سمي الرجل (الخز) اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها والجمع خزوز مثل فلس وفلوس والخُزَز الذكّر من الأرانب والجمع خُزّان مثل صُرْدان (الخزَف) الطين المعمول آنية قبل خزف

نَزَقَ أن يطبخ وهو الصَّلصال فإذا شوى فهو الفَخَّار (نَزَقَهُ) نَزَقًا من باب ضرب طعنه ونَزَقَ السهم القرطاس نفذ منه فهو خازق وجمعه خوازق نَزَلَ (أَخْزَلْتَهُ) أَقْطَعْتَهُ وَخَزَلْتَهُ نَزَلًا من باب قتل قطعته فانْخَزَلَ واختزلت الوديعة خنت فيها ولو بالامتناع من الرَّدْ لأنه اقْتَطَاعَ عن مال المالك نَزَمَ (الْخَزَمَ) شَجَرَ يَعْمَلُ مِنْ قَشَرِهِ حَبَالَ الْوَاحِدَةِ خَزَمَةٌ مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ وَبِمَصْغَرِ الْوَاحِدَةِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَخَزَمْتَ الْبَعِيرَ خَزَمًا مِنْ باب ضرب نَقَبْتَ أَنْفَهُ وَالْخَزَامَةُ بِالْكَسْرِ مَا يَعْمَلُ مِنَ الشَّعْرِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَثْقُوبِ الْأَنْفِ مَخْرُومٌ وَجَمَعَ الْخَزَامَةُ خَزَامَاتٍ وَخَزَائِمُ وَالْخَزَائِمُ بِالْفَتْحِ التَّائِيثُ مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَهُوَ خَيْرِيُّ السَّبَرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَزَنَ بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ لَهَا نَوْرٌ كَنُورِ الْبَنْفَسَجِ (خَزَنْتَ) الشَّيْءَ خَزْنًا مِنْ باب قتل جعلته فِي الْخَزَنِ وَجَمَعَهُ مَخَازِنٌ مِثْلُ مَجْلَسٍ وَمَجَالِسٍ وَالْخَزَانَةُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْخَزَنِ وَالْجَمْعُ الْخَزَائِنُ وَشَيْءٌ خَزِينَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَخَزَنْتَ السَّرَكَمَتَةَ وَخَزَنْتَ اللَّحْمَ مِنْ باب تعب تَفَيْرْتُ رِيحَهُ عَلَى الْقَلْبِ مِنْ خَزَنَ (خَزَى) خَزِيًا مِنْ باب علم ذَلَّ وَهَانَ وَأَخْزَاهُ اللَّهُ أَذْلَهُ وَأَهَانَهُ وَخَزَى نَخْرِيَةً بِالْفَتْحِ اسْتَحَى فَهُوَ خَزِيَانٌ وَالْخَزِيَّةُ عَلَى صَيغَةِ اسْمِ فَاعِلٍ مِنْ أَخْزَى الْخَصْلَةُ الْقَبِيحَةُ وَالْجَمْعُ الْخَزِيَّاتُ وَالْمَخَازِي

(الْخَاءُ مَعَ السَّيْنِ وَمَا يَتْلُوهُمَا)

خَسَرَ (خَسِرَ) فِي تِجَارَتِهِ خُسَارًا بِالْفَتْحِ وَخُسْرًا وَخُسْرَانًا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ أَخْسَرْتَهُ فِيهَا وَخَسِرَ خُسْرًا وَخُسْرَانًا أَيْضًا هَلَكَ وَاخْسَرْتَ الْمِيزَانَ إِخْسَارًا نَقَصْتَ الْوِزْنَ وَخَسَرْتَهُ خُسْرًا مِنْ باب ضرب لَغَا فِيهِ

وخسرت فلانا بالتثقيـل أبعدته وخسـرته نسبته الى الخسران مثل كذبتـه
 بالتثقيـل اذا نسبته الى الكذب ومثله فسقته وبخرته اذا نسبته الى هذه
 الأفعال (خس) الشيء يخس من بابى ضرب وتعـب خـساسة حـقـر خـس
 فهو خـسيس والجمع أخـساء مثل شـيخ وأشـياء وقد جمع على خـساس
 مثل كريم وكـرام والأنثى خـسيـسة والجمع خـسائـس وخـس من باب قـتل
 وأخـس بالألف فـعل الخـسيس وخـس يـخس من باب ضـرب اذا
 خـف وزنه فلم يعادل ما يقابله والخـس نبات معروف الواحدة خـسـة
 (خسف) المكان خـسفا من باب ضـرب وخـسـوفا أيضا غار فى الأرض خـسف
 وخـسفه الله يتعدى ولا يتعدى وخـسف القمر ذهب ضـوءه أو قـص
 وهو الكسوف أيضا وقال ثعلب أجود الكلام خـسف القمر وكـسفت
 الشمس وقال أبو حاتم فى الفرق اذا ذهب بعض نور الشمس فهو
 الكسوف واذا ذهب جميعه فهو الخسوف وخسفت العين اذا ذهب
 ضـوءها وخسفت عين الماء غارت وخسفتها أنا وأسـامه الخـسف
 أولاه الذل والهوان (خسق) السهم الهـدف خـسقا من باب ضـرب خـسق
 وخـسوقا اذا لم ينفذ نفاذا شديدا قال ابن فارس خسق اذا ثبت فيه
 وتعلق وقال ابن القطاع خسق السهم اذا نفذ من الرميـة
 (الخاء مع الشين وما يثلاثهما)

(الخشب) معروف الواحدة خشبة والخشب بضمـتين وأسـكان عـشب
 الثانى تخفيف مثله وقيل المضموم جمع المفتوح كالأسد بضمـتين جمع
 أسد بفتحـتين (خشاش) الأرض وزان كلام وكسر الأول لغة دواها خشش

الواحدة خشاشة وهي الحشرة والهامة والحشاش عود يجعل في عظم
أنف البعير والجمع أخشة مثل سنان وأسنة ويقال في الواحدة
خشاشة أيضا والحشخاش بفتح الأول نبات معروف الواحدة
خشخاشة والحشاء على فعلاء بضم الفاء وسكون العين ممدودة هي
العظم الناقى خلف الأذن والأصل خششاء بالفتح فأسكن للتخفيف
قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء بالسكون الا حرفين خشاء
وقوباء والأصل فيهما فتح العين وسائر الباب على فعلاء بالفتح
نحو امرأة نفساء وناقة عشراء والرحضاء وهي حى تأخذ بعرق
(خشع) خشوعا اذا خضع وخشع في صلاته ودعائه أقبل بقلبه على
ذلك وهو مأخوذ من خشعت الأرض اذا سكنت واطمأنت
(الخشف) ولد الغزال يطلق على الذكر والأنثى والجمع خشوف مثل
حمل وحول والخشاف وزان تنفاح طائر من طير الليل قال الفارابي
الخشاف الخطاف وقال في باب الشين الخفاش الذى يطير بالليل قال
الصغاني هو مقلوب والخشاف بتقديم الشين أفصح (الخيشوم) أقصى
الأنف ومنهم من يطلقه على الأنف وزنه فيعول والجمع خياشيم وخشم
الانسان خشما من باب تعب أصابه داء في أنفه فأفسده فصار لا يشم
فهو أخشم والأنثى خشماء وقيل الأخشم الذى أنتنت ريح خيشومه
أخذنا من خشم اللحم اذا تغيرت ريحه (خشن) الشيء بالضم خُشنة
وخُشونة خلاف نَم فهو خَشِن ورجل خشن قوى شديد ويجمع على
خشن بضمين مثل تمر ونمر والأنثى خشنة وبمصغرها سى حى من

خشع

خشف

خشم

خشن

العرب والنسبة اليه خشنى بحذف الياء والهاء ومنه أبو ثعلبة الخشنى وأرض خشنة خلاف سهلة قال ابن فارس ولا يكادون يقولون فى الحجر الا أحشن بالألف (خشى) خشية خاف فهو خشيان والمرأة خشيا خشى مثل غضبان وغضبي وربما قيل خشيت بمعنى علمت
(الحاء مع الصاد وما يثلاثهما)

(الخصب) وزان حمل النماء والبركة وهو خلاف الجذب وهو اسم خصب من أخصب المكان بالألف فهو مخصب وفي لغة خصب يخصب من باب تعب فهو خصيب وأخصب الله الموضع اذا أنبت به العشب والكلاء (الخصر) من الانسان وسطه وهو المستندق فوق خصر الوركين والجمع خصور مثل فلس وفلوس والاختصار والتخصر فى الصلاة وضع اليد على الخصر واختصرت الطريق سلكت المأخذ الأقرب ومن هذا اختصار الكلام وحقيقته الاختصار على تقليل اللفظ دون المعنى ونهى عن اختصار السجدة قال الأزهري يحتمل وجهين أحدهما أن يختصر الآية التى فيها السجود فيسجد بها والثانى أن يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها والخنصر بكسر الحاء والصاد أنشئ والجمع الخناصر وفلان تنى به الخناصر أى تبدأ به اذا ذكر أشكاله لشرفه والمخصرة بكسر الميم قضيب أو عزة ونحوه يشير به الخطيب اذا خاطب الناس (الخص) البيت من خص القصص والجمع أخصاص مثل قفل وأقفال والخصاصة بالفتح الفقر والحاجة وخصصته بكذا أخصه خصوصا من باب قعد وخصوصية

بالفتح والضم لغة اذا جعلته له دون غيره وخصصته بالثقل مبالغة واختصصته به فاخص هو به وتخصص وخص الشيء خصوصاً من باب قصد خلاف عمّ فهو خاص واختص مثله والخاصة خلاف العامة والهاء للتأكيد وعن الكسائي الخاص والخاصة واحد خصف (خصف) الرجل نعله خصفاً من باب ضرب فهو خصاف وهو فيه كرقع الثوب والخصف بكسر الميم الإشفى والخصفة الجلّة من الخوص خصم للتمر والجمع خصاف مثل رقبة ورقاب (الخصم) يقع على المفرد وغيره والذكر والأُنثى بلفظ واحد وفي لغة يطلاق في التثنية والجمع ويجمع على خصوم وخصام مثل بحر وبحور وبحار وخصم الرجل يخضم من باب تعب اذا أحكم الخصومة فهو خَصِم وخَصِمَ وخصمته مَخَصِمَة وخصاماً فخصمته أخصمه من باب قتل اذا غلبته في الخصومة واختصم القوم خاصم بعضهم بعضاً (الخصمية) معروفة والخصى لغة فيها قال ابن القوطية معنت الخصمية استخرجت بيضتها فجعلها الجلدة وحكى ابن السكيت عكسه فقتل الخصميتان بالتاء البيضتان وبغير تاء الجلدة تان ومنهم من يجعل الخصمية للواحدة ويثنى بحذف الهاء على غير قياس فيقال خصيان وجمع الخصمية خصى مثل مديّة ومدى وخصيت العبد أخصيه خصاء بالكسر والمد سلت خصيّه فهو خصىّ فعمل بمعنى مفعول مثل جريح وقتيل والجمع خصيان وخصيت الفرس قطعاً ذكره فهو نخصى يجوز استعمال فعمل ومفعول فيها.

(الحناء مع الضاد وما يثلاثهما)

(خَضِبَتْ) اليد وغيرها خَضِبا من باب ضرب بِالْحِضَابِ وهو الحِنَّاءُ خَضِبَ ونحوه قال ابن القطاع فإذا لم يذكروا الشيب والشعر قالوا خَضِبَ خَضِبا واختَضِبْتَ بِالْحِضَابِ وفي نسخة من التهذيب يقال للرجل خاضب إذا اختَضِبَ بالحناء فإن كان بغير الحناء قيل صبغ شعره ولا يقال اختَضِبَ (خَضِرَ) اللون خَضِرَا فهو خَضِرٌ مثل تعب تعبَا خَضِرَ فهو تعب وجاء أيضا للذكر أخضِرَ وللأنثى خَضِرَاءُ والجمع خَضِرٌ وقوله عليه السلام «إياكم وخَضِرَاءُ الدِّمَنِ» وهي المرأة الحسناء في منبت السوء» شبهت بذلك لفقد صلاحها وخوف فسادها لأن ما ينبت في الدمن وإن كان ناضرا لا يكون تامرا وهو سريع الفساد والمخاضرة بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ويقال للخضر من البقول خَضِرَاءُ وقولهم ليس في الخَضِرَاوات صدقة هي جمع خَضِرَاءَ مثل حمراء وصفراء وقياسها أن يقال الخَضِرُ كما يقال الحُمْرُ والصُّفْرُ لكنه غلب فيها جانب الاسمية فجمعت جمع الاسم نحو صحراء وصحراوات وحلكاء وحلكاوات وعلى هذا فجمعه قياسي لأن فعلاء هنا ليست مؤنثة أفعل في الصفات حتى تجمع على فُعْلٍ نحو حمراء وصفراء وإذا فقدت الوصفية تعينت الاسمية وقولهم للبقول خُضِرَ كأنه جمع خَضِرَةٍ مثل غرفة وغرف وقد سمى العرب الخضر خَضِرَاءَ ومنه تجنبوا من الخَضِرَاءِ ماله رائحة يعني الثوم والبصل والكراث والخَضِرُ سمي بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام لأنه جلس على فروة بيضاء فاهترت تحته خَضِرَاءُ واختلف في نبوته وهو بفتح الحاء

وكسر الضاد نحو كتف ونبق لكنه خفف لكثرة الاستعمال وسمى
 بالمخفف ونسب اليه قليل الحضري وهي نسبة لبعض أصحابنا (خضع)
 لغريمه يخضع خضوعاً ذلّاً واستكان فهو خاضع وأخضعه الفقر أذله
 والخضوع قريب من الخشوع إلا أن الخشوع أكثر ما يستعمل
 في الصوت والخضوع في الأعناق

(الخاء مع الطاء وما يثلاثهما)

خطب (خاطبه) مخاطبة وخطابا وهو الكلام بين متكلم وسماع ومنه اشتقاق
 الخطبة بضم الخاء وكسرهما باختلاف معنيين فيقال في الموعظة خطب
 القوم وعليهم من باب قتل خطبة بالضم وهي فعلة بمعنى مفعولة نحو
 نسخة بمعنى منسوخة وغرفة من ماء بمعنى مغروفة وجمعها خطب مثل
 غرفة وغرف فهو خطيب والجمع الخطباء وهو خطيب القوم إذا كان
 هو المتكلم عنهم وخطب المرأة إلى القوم إذا طلب أن يتزوج منهم
 واختطبا والاسم الخطبة بالكسر فهو خاطب وخطاب مبالغة وبه
 سمي واختطبه القوم دعوه إلى تزويج صاحبتهم والأخطب الصرد
 ويقال الشَّقِرَاق والخطب الأمر الشديد ينزل والجمع خطوب مثل
 فلس وفلوس والخطّابية طائفة من الروافض نسبة إلى أبي الخطاب محمد
 ابن وهب الأسديّ الأجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور لمواقفيهم
 تنظر في العقيدة إذا حلف على صدق دعواه (الخطر) الاشراف على الهلاك
 وخوف التلف والخطر السبق الذي يتراهن عليه والجمع أخطار مثل
 سبب وأسباب وأخطرت المال أخطارا جعلته خطرا بين المتراهنين

وبادية مخطرة كأنها أخطرت المسافر فجعلته خطرا بين السلامة والتلف وخاطرته على مال مثل راهنته عليه وزنا ومعنى وخاطر بنفسه فعل ما يكون الخوف فيه أغلب وخطر الرجل يخطر خطرا وزان شرف شرفا إذا ارتفع قدره ومزله فهو خطير ويقال أيضا في الحقيق حكاة أبو زيد والخاطر ما يخطر في القلب من تدبير أمر فيقال خطر ببالي وعلى بالي خطرا وخطورا من بابى ضرب وقعد وخطر البعير بذنبه من باب ضرب خطرا بفتحيتين إذا حركه (الخطبة) المكان المختط ^{نصف} لعمارة والجمع خطط مثل سدره وسدر وانما كسرت الخاء لأنها أخرجت على مصدر افتعل مثل اختطب خطبة وارتد ردة واقترى فرية قال في البارع الخطبة بالكسر أرض يختطها الرجل لم تكن لأحد قبله وحذف الهاء لغة فيها فيقال هو خط فلان وهى خطته والخطبة بالضم الحالة والخصلة وخط الرجل الكتاب بيده خطأ من باب قتل أيضا كتبه وخط على الأرض أعلم علامة وبالمصدر وهو الخط سمي موضع باليمامة ويناسب اليه على لفظه فيقال رماح خطية والرماح لاتنبت بالخط ولكنه ساحل للسفن التى تحمل القنا اليه وتعمل به وقال الخليل اذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية بكسر الخاء ولم تذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قبضية بالكسر فاذا جعلوه اسما حذفوا الثياب وقالوا قبضية بالضم فرقا بين الاسم والنسبة (خطفه) ^{خطف} يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة وخطفه خطفا من باب ضرب لغة واختطف وتخطف مثله والخطفة مثل تمر المرة ويقال لما اختطفه

المذنب ونحوه من حيوان حيّ خطفة تسمية بذلك وهو حرام والخطّاف
خطل تقدّم في تركيب خشف (خطل) في منطقته ورأيه خطلا من باب تعب
أخطأ فهو خطل وأخطل في كلامه بالألف لغة. وبمصدر الثلاثي سمى
ومنه عبد الله بن خطل من بني تيم بن غالب وقيل اسمه هلال القرشي
الأدّرميّ وهو أحد الأربعة الذين هدر النبي صلى الله عليه وسلم دمهم
يوم الفتح لأنه بعد إسلامه قتل وارتد وكان معه قينتان تغنيان بهجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطلت الاذن خطلا من باب تعب
خطم استرخت فهي خطلاء (الخطم) مثل فلس من كل طائر متقاره ومن
كل دابة مقدّم الأنف والفم وخطام البعير معروف وجمعه خطم مثل
كتاب وكتب سمى بذلك لأنه يقع على خطمه والخطميّ مشدّد الياء
غسل معروف وكسر الخاء أكثر من الفتح والمخطم الأنف والجمع
خطو مخاطم مثل مسجد ومساجد (خطوت) أخطو خطوا مشيت الواحدة
خطوة مثل ضرب وضربة والخطوة بالضم ما بين الرجلين وجمع المفتوح
خطوات على لفظه مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم خطى
وخطوات مثل غرف وغرفات في وجوها وتخطّيته وخطّيته اذا
خطوت عليه والخطأ مهموز بفتحين ضدّ الصواب ويقصر ويمدّ وهو
اسم من أخطأ فهو مخطئ قال أبو عبيدة خطئ خطئا من باب علم وأخطأ
بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال غيره خطئ في الدين وأخطأ
في كل شيء عامدا كان أو غير عامد وقيل خطئ اذا تعمد ما نهى عنه
فهو خاطئ وأخطأ اذا أراد الصواب فصار الى غيره فان أراد غير

الصواب وفعله قيل قصده أو تعمدته والخطء الذنب تسمية بالمصدر
وخطأته بالتثقل قلت له أخطأت أو جعلته مخطئا وأخطأه الحق
إذا بعد عنه وأخطأه السهم تجاوزته ولم يصبه وتخفيف الرابعى جائز
(الخاء مع الفاء وما يثلثهما)

(خفت) الصوت خفتا من باب ضرب ويعدّى بالباء فيقال خفت الرجل خفت
لصوته إذا لم يرفعه وخافت بقراءته مخافته إذا لم يرفع صوته بها وخفت
الزرع ونحوه مات فهو خافت (خفر) بالعهد يخفر من باب ضرب خفر
وفي بغة من باب قتل إذا وفى به وخفرت الرجل حميته وأجرته من طالبه
فأنا خفير والاسم الخفارة بضم الخاء وكسرها والخفارة مثلثة الخاء جعل
الخفير وخفرت بالرجل أخفر من باب ضرب غدرت به وتخفرت به إذا
احتميت به وأخفرتة بالألف تقضت عهده وخفر الانسان خفرا فهو
خفر من باب تعب والاسم الخفارة بالفتح وهو الحياء والوقار (الخفساء) خفس
فنعلاء حشرة معروفة وضم الفاء أكثر من فتحها وهى ممدودة فيهما
وتقع على الذكر والأنثى وبعض يقول فى الذكر خفس وزان جندب
بالفتح ولا يمتنع الضم فانه القياس وبنو أسد يقولون خنفسة فى الخنفساء
كأنهم يجعلون الجاء عوضا من الألف والجمع الخنافس (الخَفَش) صغر خفش
العينين وضعف فى البصر وهو مصدر من باب تعب فالذكر أخفش
والأنثى خفشاء ويكون خلقه وهو علة لازمة وصاحبه يبصر بالليل أكثر
من النهار ويبصر فى يوم الغيم دون الصحو وقد يقال للرمد خفش
استعارة والخفاش طائر مشتق من ذلك لأنه لا يكاد يبصر بالنهار وبنو

خفّاش فيه ثلاث لغات إحداها بالضم والتثقيل على لفظ الطائر والثانية بالضم والتخفيف وزان غراب والثالثة بالكسر مع التخفيف وزان خفّص كتاب (خفّض) الرجل صوته خفّضا من باب ضرب لم يجهر به وخفّض الله الكافر أهانه وخفّض الحرف في الأعراب إذا جعله مكسورا وخفّضت الخافضة الجارية خفّاضا ختنتها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفّض الا على الجارية دون الغلام وهو في خفّض من العيش أى في سعة خف وراحة (خف) الشئ خفا من باب ضرب وخفة ضد ثقل فهو خفيف وخفّفته بالتثقيل جعلته كذلك وخف الرجل طاش وخف الى العدو خفّوا أسرع وشئ خف بالكسر أى خفيف واستخف الرجل بحق استهان به واستخف قومه حملهم على الخفة والجهل وأخف هو بالألف اذا لم يكن معه ما يثقله وخفاف وزان غراب من أسماء الرجال وبنو خفاف قبيلة من بني سليم والخفّ الملبوس جمعه خفاف مثل كتاب وخف البعير جمعه أخفاف مثل قفل وأقفال وفي حديث «يحيى من الأراك ما لم تنله أخفاف الابل» قال في العباب المراد مسان الابل والمعنى لا يحيى ما قرب من المرعى بل يترك للسان والضعايف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى رفقا بأربابها قال بعضهم هذا مثل قولهم أخذته سيوفنا ورماحنا والسيوف لا تأخذ بل المعنى أخذناه بقوتنا مستعينين بسيوفنا وكذلك ما لم تصل اليه الابل مستعينة بأخفافها فأباح ما اتصل اليه على قرب وأجاز أن يحيى ما سواه (خفقه) خفقا من باب ضرب اذا ضربه بشئ عريض كالدرّة وخفق النعل صوت وخفق القلب

خفقانا أضطرب وخفق برأسه خفقة أو خفقتين إذا أخذته سنة من
 النعاس فمال رأسه دون سائر جسده (خفى) الشيء يخفى خفاء بالفتح
 والمد استتر أو ظهر فهو من الأضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا
 فيقول خفى عليه إذا استتر وخفى له إذا ظهر فهو خاف وخفى أيضا
 ويتعدى بالحركة فيقال خفيته أخفيه من باب رمى إذا سترته وأظهرته
 وفعلته خفية بضم الخاء وكسرهما ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أخفيته
 وبعضهم يجعل الرباعي للكتمان والثلاثي للأظهار وبعضهم يعكس
 واستخفى من الناس استتر واختفيت الشيء استخرجته ومنه قيل
 لنباش القبور المختفى لأنه يستخرج الألفان قال ابن قتيبة وتبعه
 الجوهري ولا يقال اختفى بمعنى توارى بل يقال استخفى وكذلك قال
 ثعلب استخفيت منك أى تواريت ولا تقل اختفيت وفيه لغة حكاها
 الأزهري قال أخفيته بالألف إذا سترته فخفى ثم قال وأما اختفى بمعنى
 خفى فهي لغة ليست بالعالية ولا بالمنكرة وقال الفارابي أيضا اختفى
 الرجل البئر إذا احتفرها واختفى استتر

(الخاء مع اللام وما يتلها)

(خلبه) يخلبه من بابى قتل وضرب إذا خدعه والاسم الخلابه بالكسر
 والفاعل خلوب مثل رسول أى كثير الخداع وخلبت النبات خلبا
 من باب قتل قطعته ومنه المخلب بكسر الميم وهو للطائر والسبع كالظفر
 للانسان لأن الطائر يخلب بمخلبه الجلد أى يقطعه ويمزقه والمخلب
 بالكسر أيضا منجل لا أسنان له (خلجت) الشيء خلجا من باب قتل

خلد انتزعت واخلجته مثله واخلجته نازعته واختلج العضواضطرب (خلد)
 بالمكان خلودا من باب قعد أقام وأخلد بالألف مثله وخلد الى كذا
 وأخلد ركن واخلد وزان قفل نوع من الجردان خلقت عمياء تسكن
 خلر الفلوات ومخلد وزان جعفر من أسماء الرجال (اخلر) وزان سكر
 خلس وسلم قيل هو الجلبان وقيل الماش وقيل القول (خلست) الشيء
 خلسا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلسه كذلك
 والخلسة بالفتح المرة والخلسة بالضم ما يخلص ومنه لا قطع في الخلسة
 خلص (خلص) الشيء من التلف خلوصا من باب قعد وخلصا ومخلصا سلم ونجا
 وخلص الماء من الكدر صفا وخلصته بالثقل ميزته من غيره وخلصه
 الشيء بالضم ماصفا منه مأخوذ من خلاصة السمن وهو ما يليق فيه
 تمر أو سويق ليخلص به من بقايا اللبن وأخلص لله العمل وسورة
 الاخلاص اذا أطلقت قل هو الله أحد وسورتا الاخلاص قل هو الله
 أحد وقل يا أيها الكافرون والخلصاء وزان حمراء موضع بالدهناء
 خلط (خلطت) الشيء بغيره خلطا من باب ضرب ضمته اليه فاختلف هو
 وقد يمكن التمييز بعد ذلك كما في خلط الحيوانات وقد لا يمكن تخلص
 المائعات فيكون مزجا قال المرزوقي أصل الخلط تداخل أجزاء
 الأشياء بعضها في بعض وقد توسع فيه حتى قيل رجل خليط اذا اختلط
 بالناس كثيرا والجمع الخلطاء مثل شريف وشرفاء ومن هنا قال ابن فارس
 الخليط المجاور والخليط الشريك والخلط طيب معروف والجمع أخلاط
 مثل حمل وأحمال والخلطة مثل العشرة وزنا ومعنى والخلطة بالضم اسم

من الاختلاط مثل الفرقة من الافتراق وقد يكنى بالمخالطة عن الجماع
ومنه قول الفقهاء خالطها مخالطة الأزواج يريدون الجماع قال الأزهرى
والخلاط مخالطة الرجل أهله اذا جامعها (خلعت) النعل وغيره خلعا نزعته خلع
وخالعت المرأة زوجها مخالعة اذا افتدت منه وطلقها على الفدية فخلعها هو
خلعا والاسم الخلع بالضم وهو استعارة من خلع اللباس لأن كل واحد
منهما لباس للآخر فاذا فعلا ذلك فكأن كل واحد نزع لباسه عنه وفى
الدعاء « ونخلع ونهجر من يكفرك » أى نبغض ونتبرأ منه وخلعت
الوالى عن عمله بمعنى عزلته والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب
منحة والجمع خلع مثل سدره وسدر (خلف) فم الصائم خلوفان باب قعد خلف
تغيرت ريحه وأخلف بالألف لغة وزاد فى الجمهرة من صوم أو مرض
وخلف الطعام تغيرت ريحه أو طعمه وخلقت فلانا على أهله وماله خلافة
صرت خليفته وخلفته جئت بعده والخلفة بالكسر اسم منه كالقعدة
لهيئة القعود واستخلفته جعلته خليفة لخليفة يكون بمعنى فاعل وبمعنى
مفعول وأما الخليفة بمعنى السلطان الأعظم فيجوز أن يكون فاعلا لأنه
خلف من قبله أى جاء بعده ويجوز أن يكون مفعولا لأن الله تعالى جعله
خليفة أولاً لأنه جاء به بعد غيره كما قال تعالى « هو الذى جعلكم خلائف
فى الأرض » قال بعضهم ولا يقال خليفة الله بالاضافة الا لآدم وداود
لورود النص بذلك وقيل يجوز وهو القياس لأن الله تعالى جعله خليفة
كما جعله سلطانا وقد سمع سلطان الله وجنود الله وحزب الله وخيل الله
والاضافة تكون بأدنى ملابسة وعدم السماع لا يقتضى عدم الأطراد

مع وجود القياس ولأنه نكرة تدخله اللام للتعريف فيدخله ما يعاقبها وهو الاضافة كسائر أسماء الأجناس والخليفة أصله خليف بغير هاء لأنه بمعنى الفاعل والهاء مبالغة مثل علامة ونسابة ويكون وصفا للرجل خاصة ومنهم من يجمعه باعتبار الأصل فيقول الخلفاء مثل شريف وشرفاء وهذا الجمع مذكور فيقال ثلاثة خلفاء ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ فيقول الخلائف ويموز تذكر العدد وتأنيثه في هذا الجمع فيقال ثلاثة خلائف وثلاث خلائف وهما لغتان فصيحتان وهذا خليفة آخر بالتذكير ومنهم من يقول خليفة أخرى بالتأنيث والوجه الأول واستخلفته جعلته خليفة لى وخلف الله عليك كان خليفة أبيك عليك أو من فقدته ممن لا يتعوّض كالعم وأخلف عليك بالألف ردّ عليك مثل ما ذهب منك وأخلف الله عليك مالك وأخلف لك مالك وأخلف لك بخير وقد يحذف الحرف فيقال أخلف الله عليك ولك خيرا قاله الاصمعي والاسم الخلف بفتحتين قال أبو زيد وتقول العرب أيضا خلف الله لك بخير وخلف عليك بخير يخلف بغير ألف وأخلف الرجل وعده بالألف وهو مختص بالاستقبال والخلف بالضم اسم منه وأخلف الشجر والنبات ظهر خلفته وخلفت القميص أخلفه من باب قتل فهو خليف وذلك أن يَلَى وسطه فخرج البالي منه ثم تلقّقه وفي حديث حمّة فاذا خلفت ذلك فلتغتسل مأخوذ من هذا أى اذا ميزت تلك الأيام والليالى التى كانت تحيضهن وخلف الرجل الشيء بالتشديد تركه بعده وتخلف عن القوم اذا قعد عنهم ولم يذهب معهم والخليفة بكسر اللام هى الحامل من الابل وجمعها محاض من غير لفظها كما تجمع

المرأة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب
تعب اذا حملت فهي خلفه مثل تبعه وربما جمعت على ان لفظها فليل
خلفات وتحذف الهاء أيضا فليل خلف والخلف وزان فلس الرديء من
القول يقال سكت ألفا ونطق خلفا أى سكت عن ألف كلمة ثم نطق
بخطا وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال الخلف من القول هو السَّقَطُ
الرديء كالخلف من الناس والخلف بفتحين العوض والبدل يقال
اجعل هذا خلفا من هذا وخالفته مخالفة وخلافا وتخالف القوم واختلفوا
اذا ذهب كل واحد الى خلاف مذهب اليه الآخر وهو ضد الاتفاق
والاسم الخلف بضم الخاء والخلاف وزان كتاب شجر الصَّفصاف الواحدة
خلافة ونصوا على تخفيف اللام وزاد الصغاني وتشديدها من لحن العوام
قال الدِّينَوْرِيُّ زعموا أنه سمي خلافا لأن الماء أتى به سديا فنبت مخالفا
لأصله * ويحكى أن بعض الملوك مر بجائط فرأى شجر الخلاف فقال
لوزيريه ما هذا الشجر فكره الوزير أن يقول شجر الخلاف لنفور النفس عن
لفظه فسماه باسم ضده فقال شجر الوفاق فأعظمه الملك لنباهته ولا يكاد
يوجد في البادية وقعدت خلافة أى بعده والخلف من ذوات الخلف
كالندى للانسان والجمع أخلاف مثل حمل وأحمال وقيل الخلف طرف
الضرع والخلفة وزان سدره نبت يخرج بعد النبت وكل شيئين اختلفا
فهما خلفان والمخلاف بكسر الميم بلغة اليمن الكورة والجمع المخاليف
واستعمل على مخاليف الطائف أى نواحيه وقيل في كل بلد مخلاف أى
ناحية (خلق) الله الأشياء خلقا وهو الخالق والخلاق قال الأزهرى خلق

ولا تجوز هذه الصفة بالألف واللام لغير الله تعالى وأصل الخلق التقدير يقال خلقت الأديم للسقاء إذا قَدَّرْتَهُ لَهُ وخلق الرجل القول خلقا افتراه واختلقه مثله والخلق المخلوق فعل بمعنى مفعول مثل ضَرَبَ الأمير والخلق بضمّتين السجّية والخلق مثل سلام النصيب وخلق الثوب بالضم إذا بَلَى فهو خلق بفتحّتين وأخلق الثوب بالألف لغة وأخلقته يكون الرابعى لازما ومتعديا والمخلوق مثل رسول ما يُتَخَلَّقُ بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ قال بعض الفقهاء وهو مائع فيه صفرة والخلق مثل كتاب بمعناه وخلقّت المرأة بالمخلوق تخليقا فتخلقت هى به والخلقة الفطرة وينسب إليها على لفظها فيقال عيب خلق ومعناه موجود من أصل الخلقة وليس بعارض (الخل) معروف والجمع خلول مثل فلس وفلوس سمي بذلك لأنه اختل منه طعم الخلاوة يقال اختل الشيء إذا تغير واضطرب والخليل الصديق والجمع أخلاء والخليل الفقير المحتاج والخلة بالفتح الفقر والحاجة والخلة مثل الخصلة وزنا ومعنى والجمع خلال والخلة الصداقة بالفتح أيضا والضم لغة والخلل بفتحّتين الفُرْجة بين الشئيين والجمع خلال مثل جبل وجبال والخلل اضطراب الشيء وعدم انتظامه والخلة بالضم ما حلا من النبات وخلل الشخص أسنانه تخليلا إذا أخرج ما يبيق من المأكول بينها واسم ذلك الخارج خلالة بالضم والخلال مثل كتاب العود يخلل به الثوب والأسنان وخلت الرداء خلا من باب قتل ضمت طرفيه بخلال والجمع أخلة مثل سلاح وأسلحة وخللته بالتشديد مبالغة وخلت النبذ تخليلا جعلته خلا وقد يستعمل لازما

أيضا فيقال خلل النبيذ اذا صار بنفسه خلا وتخلل النبيذ في المطاوعة
 وخلل الرجل لحيته أوصل الماء الى خلاهما وهو البشارة التي بين
 الشعر وكأنه مأخوذ من تخللت القوم اذا دخلت بين خلهم وخلهم
 وأخل الرجل بكذا تركه ولم يأت به وأخل بالمكان تركه ذا خلل منه
 وأخل بالشئ قصر فيه وأخل افتقر واختل الى الشئ احتاج اليه (خلا) خلا
 المنزل من أهله يخلو خلواً وخلاء فهو خال وأخلى بالألف لغة فهو مُخْلٍ
 وأخليت جعلته خاليا ووجدته كذلك وخلا الرجل بنفسه وأخلى بالألف
 لغة وخلا يزيد خلوة انفرد به وخلا من العيب خُلُوًّا برئ منه فهو خُلِيٌّ
 وهذا يؤنث ويثنى ويجمع ويقال أيضا خلاء مثل سلام وخلو مثل حمل
 وخلت المرأة من مانع النكاح خُلُوًّا فهي خَلِيَّة ونساء خَلِيَّات وناقاة خَلِيَّة
 مُطَلَّقة من عقالها فهي ترعى حيث شاءت ومنه يقال في كُنَايات الطلاق
 هي خلية وخَلِيَّة النحل معروفة والجمع خَلَايا وتكون من طين أو خشب
 وقال الليث هي من الطين كَوَارَة بالكسر وخلى بغير هاء والخلا بالقصر
 الرطب من النبات الواحدة خلاة مثل حصي وحصاة قال في الكفاية
 الخلا الرطب وهو ما كان غَضًّا من الكَلَّا وأما الحشيش فهو اليابس
 واختليت الخلا اختلاء قطعته وخليته خليا من باب رمى مثله والفاعل
 مختل وخال وفي الحديث « لَا يُخْتَلَى خَلاها » أى لَا يُجَزُّ والخلاء بالمد
 مثل الفضاء والخلاء أيضا المتوضأ

(الخلاء مع الميم وما يثُلُهما)

نحمت (نحمت) النار نحوذا من باب قعد ماتت فلم يبق منها شيء وقيل سكن لها بها
 وبقي جمرها وأحمدتها بالألف ونحمت الحمي سكنت ونحمت الرجل
 مات أو أغشى عليه (الخمار) ثوب تغطي به المرأة رأسها والجمع جمر مثل
 نحر كتاب وكتب واختمرت المرأة وتنجرت لبست الخمار والخمر معروفة
 يذكر وتؤنت فيقال هو الخمر وهي الخمر وقال الأصمعي الخمر أتى وأنكر
 التذكير ويجوز دخول الهاء فيقال الخمرة على أنها قطعة من الخمر كما يقال
 كنا في لجة ونيذة وعسلة أى فى قطعة من كل شيء منها ويجمع الخمر
 على الخمر مثل فلس وفلوس ويقال هى اسم لكل مسكر خامر العقل
 أى غطاه واختمرت الخمر أدركت وغلت ونحمت الشيء تخميرا غطيته
 وسترته والخمرة وزان غرفة حصير صغيرة قدر ما يسجد عليه ونحمت
 العجين نحما من باب قتل جعلت فيه الخمر ونحمت الرجل شهادته كتمها
 نحمت (نحمت) القوم نحسا من باب ضرب صرت خامسهم ونحمت المال
 نحسا من باب قتل أخذت نحسه والخمس بضمين واسكان الثانى لغة
 والخميس مثال كريم لغة ثلاثة هو جزء من خمسة أجزاء والجمع أخماس ويوم
 الخميس جمعه أخمسة وأخمساء مثل نصيب وأنصبة وأنصباء وقولهم غلام
 نحاسى أو رباعى معناه طوله خمسة أشبار أو أربعة أشبار قال الأزهري
 وإنما يقال نحاسى أو رباعى فيمن يزداد طولاً ويقال فى الرقيق والوصائف
 سداسى أيضا وفى الثوب سباعى أى طوله سبعة أشبار ونحمت الشيء
 بالتثقيـل جعلته خمسة أخماس (نحمت) المرأة وجهها بظفرها نحسا من

باب ضرب جرحت ظاهر البشرة ثم أطلق الخمش على الأثر وجميع على
 نحوش مثل فلس وفلوس (الخميصة) كساء أسود مُعَلَّم الطرفين ويكون
 من خَزْ أو صوف فان لم يكن معلما فليس بخميصة ونخص القدم نخصا
 من باب تعب ارتفعت عن الأرض فلم تمسها فالرجل أخص القدم والمرأة
 نخصاء والجمع نخص مثل أحمر وحمراء وحمرا لأنه صفة فان جمعت القدم
 نفسها قلت الأخامص مثل الأفضل والأفاضل اجراء له مجرى الأسماء
 فان لم يكن بالقدم نخص فهي رحاء براء وحاء مشددة مهملتين وبالمدة
 والمخمصة المجاعة ونخص الشخص نخصا فهو نخصيص اذا جاع مثل قرب
 قريبا فهو قريب (الخمل) مثل فلس الهذب والخمل القطيفة والخميلة بالهاء
 الطَّنْفَسَة والجمع خميل بخذف الهاء وخمل الرجل نحولا من باب قعد فهو
 خامل أى ساقط النباهة لاحظ له مأخوذ من خمل المنزل نحولا اذا عفا
 ودرَسَ والخمَل كساء له خَمَل وهو كالهذَّب في وجهه (نخن) الذِّكْر
 نحونا مثل خمل نحولا وزنا ومعنى ونخن الشيء اذا خنى ومنه قيل
 نخت الشيء نختا من باب ضرب ونختته نخمتا اذا رأيت فيه شيئا
 بالوهم أو الظن قال الجوهري التخمين القول بالحدس وقال أبو حاتم
 هذه كلمة أصلها فارسي من قولهم نختانا على الظن والحدس

(الخاء مع النون وما يثلاثهما)

(خنث) خنثا فهو خنث من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعدي
 بالضعيف فيقال خنثه غيره اذا جعله كذلك واسم الفاعل نخت بالکسر
 واسم المفعول بالفتح وفيه انخنثا وخنثاة بالكسر والضم قال بعض الأئمة

خنث الرجل كلامه بالتثخيل اذا شبهه بكلام النساء لينا ورخامة فالرجل
 مَخْنَث بالكسر والْخُنْثَى الذى خُلِقَ له فَرْجُ الرجل وفرج المرأة والجمع
 خِنَاث مثل كتاب وَخِنَاثَى مثل حُبْلَى وَحَبَالَى (خنز) اللحم خنزاً من باب
 خنز تعب تغير فهو خنز وخنز خنوزاً من باب قعد لغة (خنس) الأنف خنسا
 من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل أخنس والمرأة خنساء وخنست
 الرجل خنسا من باب ضرب أخرته أو قبضته وزَوَيْتَهُ فالخنس مثل كسرتة
 فانكسر ويستعمل لازماً أيضاً فيقال خنس هو ومن المتعدي فى لفظ
 الحديث وخنس ابهامه أى قبضها ومن الثانى الخناس فى صفة الشيطان
 لأنه اسم فاعل للبالغة لأنه يخنس اذا سمع ذكر الله تعالى أى ينقبض
 ويعلى بالألف أيضاً (خنقه) يخنقه من باب قتل خنقا مثل كتف
 ويسكن للتخفيف ومثله الحَلَف والحَلْف اذا عَصَرَ حَلَقَهُ حتى يموت
 فهو خائق وَخَنَاقٌ وفى المطاوع فأنْخَقَ واخْتَنَقَ وشاة خَنِيقَةٌ ومنخنة
 من ذلك والمنخقة بكسر الميم القلادة سميت بذلك لأنها تطيف بالعنق
 وهو موضع الخنق

(الخاء مع الواو وما يثلثهما)

خوت (خات) يخوت أخلف وعده فهو خات وخَوَات مبالغة وبه سمي ومنه
 خور خَوَات بن جبير الانصارى (خار) يخور ضَعْفُ فهو خَوَار وأرض خَوَارَة
 خوص لينة سهلة ورمح خَوَار ليس بَصَلْب (الخوص) مصدر من باب تعب
 وهو ضيق العين وغثوورها والخوص ورق النخل الواحدة خوصة
 خوض (خاض) الرجل الماء يخوضه خوضاً مشى فيه والمخاضة بفتح الميم موضع

الخنوص والجمع مخاضات وخنوص في الأمر دخل فيه وخنوص في الباطل كذلك وأخنوص الماء بالألف قيل أن يُخاض وهو لازم على عكس المتعارف فانه من النوادر التي لزم رباعيها وتعدي ثلاثيها وخنوص بفتح الميم اسم مفعول من الثلاثي ونُخِضَ بضمها اسم فاعل من الرباعي اللازم (خاف) يخاف خوفا وخيفة ومحافة وخفت الأمر يتعدى بنفسه فهو خوف مخوف وأخافى الأمر فهو مخيف بضم الميم اسم فاعل فانه يخيف من يراه وأخاف اللصوص الطريق فالطريق مخاف على مفعّل بضم الميم وطريق مخوف بالفتح أيضا لأن الناس خافوا فيه ومال الحائط فأخاف الناس فهو مخيف وخافوه فهو مخوف ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أخفته الأمر نخافه وخوفته إياه فتخوفه (الخال) من النسب جمعه أخوال خول وجمع الخالة خالات وأخول الرجل وزان أكرم فهو مُحُول بالكسر على الأصل وبالفتح على معنى أن غيره جعله ذا أخوال كثيرة ورجل معِم محول أى كريم الأعمام والأخوال ومنع الأصمعي الكسر فيهما وقال كلام العرب الفتح وربما جمع الخال على خثولة والخنول مثال الخدم والحشم وزنا ومعنى وخوله الله مالا أعطاه وتحوّلتم بالموعظة تعهدتم (الخامة) الغضة من النبات والجمع خام وخامات والخام من الثياب الذى خوم لم يُقَصَّر وثوب خام أى غير مقصور (خان) الرجل الأمانة يخونها خونا وخيانة ومخانة يتعدى بنفسه وخان العهد فيه فهو خائن وخائنة مبالغة وخائنة الأعين قيل هى كسر الطرف بالإشارة الخفية وقيل هى النظرة الثانية عن تعمد وفرقوا بين الخائن والسارق والغاصب بأن الخائن هو

الذى خان ماجعل عليه أمينا والسارق من أخذ خُفِيَّة من موضع كان ممنوعا من الوصول اليه وربما قيل كل سارق خائن دون عكس والغاصب من أخذ جهازا معتمدا على قوته والخان ما ينزله المسافرين والجمع خانات وتحوّنت الشيء تنقصته والخوان ما يؤكل عليه معرّب وفيه ثلاث لغات كسر الخاء وهى الأكثر وضمها حكاها ابن السكيت وإخوان بهمزة مكسورة حكاها ابن فارس وجمع الأولى فى الكثرة خُون والأصل بضمّتين مثل كتاب وكتب لكن سكن تخفيفا وفى القلة أَخُونَة وجمع الثالثة أخاوين ويحوز فى المضموم فى القلة أخونة أيضا كغراب وأغربة (خوت) الدار تخوى من باب رعى خُوياً خلت من أهلها وخواء بالفتح والمد وخويت خَوًى من باب تعب لغة وخوت النجوم من باب رعى سقطت من غير مطر وأخوت بالألف مثله وخوت تخوية مالت للغيب وخوت الأبل تخوية نَحَصَتْ بطونها وخوى الرجل فى سجنوده رفع بطنه عن الأرض وقيل جافى عَصْدِيه

(الخاء مع الياء وما يثلاثهما)

(خاب) يخيب خيبة لم يظفر بما طلب وفى المثل الهيبة خيبة وخيبه خب الله بالتشديد جعله خائباً (الخير) بالكسر الكرم والجود والنسبة اليه خيرى على لفظه ومنه قيل للتثور خيرى لكنه غلب على الأصغر منه لأنه الذى يخرج دهنه ويدخل فى الأدوية وفلان ذو خير أى ذو كرم ويقال للخزأى خيرى البرّ لأنه أذكى نبات البادية ريحا والخيرة اسم من الاختبار مثل الفدية من الافتداء والخيرة بفتح الياء بمعنى الخيار والخيار

هو الاختيار ومنه يقال له خيار الرؤية ويقال هي اسم من تخيرت الشيء مثل الطيرة اسم من تطير وقيل هما لغتان بمعنى واحد ويؤيده قول الأصمعي الخيرة بالفتح والاسكان ليس بمختار^(١) وفي التنزيل «ما كان لهم الخيرة» وقال في البارع خرت الرجل على صاحبه أخيره من باب باع خيرا وزان عنب وخيرة وخيرة إذا فضله عليه وخيرته بين الشيئين فوضت اليه الاختيار فاختر أحدهما وتخيره واستخرت الله طلبت منه الخيرة وهذه خيرتي^(٢) بالفتح والسكون أى ما أخذته والخير خلاف الشر وجمعه خيور وخيار مثل بحر وبحور وبحار ومنه خيار المال لكوائمه والأئني خيرة بالهاء والجمع خيرات مثل بيضة وبيضات وامرأة خيرة بالتشديد والتخفيف أى فاضلة في الجمال والخلق ورجل خير بالتشديد أى ذو خير وقوم أخيار ويأتى خير للتفضيل فيقال هذا خير من هذا أى يفضله ويكون اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو الصلاة خير من النوم أى هي ذات خير وفضل أى جامعة لذلك وهذا أخير من هذا بالألف في لغة بنى عامر وكذلك أشرمه وسائر العرب تسقط الألف منهما (الخيطة) الذى يخاط به جمعه خيوط مثل فلس وفلوس وقوله تعالى (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود) المراد بالخيطين الفجران فالأبيض الصادق والأسود الكاذب وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار وخاط الرجل الثوب يخيطه من باب باع والاسم الخياطة فهو خياط والثوب محيط على النقص ومحيط على التمام والمحيط والخياط ما يخاط به وزان لحاف وملحف وإزار ومئزر وخيط

(٢) لعلها خيرتي .

(١) لعلها مختار .

خيف النعام بالفتح الجماعة منه (الخَيْف) مصدر من باب تعب وهو أن يكون
أحدى العينين من الفرس زرقاء والأخرى كحلاء فالفرس أخيف والناس
أخياف أى مختلفون ومنه قيل لأخوة الأم أخياف لاختلافهم فى نسب
الآباء والخَيْف ساكن الياء ما ارتفع من الوادى قليلا من مسيل الماء ومنه
مسجد الخيف بنى لأنه بنى فى خيف الجبل والأصل مسجد خيف منى
نخفف بالحذف ولا يكون خيف إلا بين جبلين (الخيل) معروفة وهى
مؤنثة ولا واحد لها من لفظها والجمع خيول قال بعضهم وتطلق الخيل على
العَرَاب وعلى البراذين وعلى الفُرسان وسميت خيلا لاختيالها وهو إعجابها
بنفسها مَرَّحاً ومنه يقال اختال الرجل وبه خُيلاء وهو الكبر والعجاب
والحال الذى فى الجسد جمعه خيلان وأخيلة مثال أرغفة ورجل
أخيل كثير الخيلان وكذلك نَحِيل ونَحْيُول مثل مكيل ومكيول ويقال
أيضا مَحْيُول مثل مقول وهذا يدل على أنه من بنات الواو فى لغة ويؤيده
تصغيره على خويل والأخيل طائر يقال هو الشِّقْرَاق والجمع أخايل مثل
أفضل وأفاضل ونَحَيْلَت السماء تهيأت للطر وخيلت وأخالت أيضا
وأخال الشيء بالألف إذا التبس واشتبه وأخالت السحابة إذا رأيتها وقد
ظهرت فيها دلائل المطر فحسبتها ماطرة فهى مخيلة بالضم اسم فاعل
ومخيلة بالفتح اسم مفعول لأنها أحسبتك فحسبتها وهذا كما يقال مرض
نخيف بالضم اسم فاعل لأنه أخاف الناس ونخوف بالفتح لأنهم خافوه
ومنه قيل أخال الشيء للخير والمكروه إذا ظهر فيه ذلك فهو نخيل بالضم قال
الأزهري أخالت السماء إذا تغيمت فهى مخيلة بالضم فاذا أرادوا السحابة

نفسها قالوا مخيلة بالفتح وعلى هذا فيقال رأيت مخيلة بالضم لأن القرينة أخالت أى أحسبت غيرها ومخيلة بالفتح اسم مفعول لأنك ظننتها وخال الرجل الشيء يخالُه خيلا من باب نال إذا ظنه وخاله يخيله من باب باع لغة وفي المضارع للتكلم إخال بكسر الهمزة على غير قياس وهو أكثر استعمالا وبنو أسد يفتحون على القياس وخيل له كذا بالبناء للمفعول من الوهم والظن وخيل الرجل على غيره تخيلا مثل لبس تليسا وزنا ومعنى إذا وجه الوهم إليه والخيال كل شيء تراه كالظل وخيال الإنسان في الماء والمرأة صورة تمثاله ور بما مرّ بك الشيء يشبه الظل فهو خيال وكله بالفتح وتخيّل لى خياله قال الأزهرى الخيال ما نصب في الأرض ليُعلم أنه حيّ فلا يُقَرَّب (الخيمة) بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر قال ابن الأعرابي خيم لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من أربعة أعواد ثم يسقف بالثَّام والجمع خِيَام وخِيَم وزان بيضات وقَصَع والخِيَم بحذف الهاء لغة والجمع خيام مثل سهم وسهام وخيمت بالمكان بالتشديد إذا أقمت به

كتاب الدال

(الدال مع الباء وما يثلثهما)

(دب) الصغير يدب من باب ضرب ديبا ودب الجيش ديبا أيضا دب ساروا سيرا لينا وكل حيوان في الأرض دابة وتصغيرها دُويبة على القياس وسمع دواة بقلب الياء ألفا على غير قياس وخالف فيه بعضهم فأخرج الطير من الدواب وردّ بالسمع وهو قوله تعالى «والله خلق كل دابة من ماء» قالوا أى خلق الله كل حيوان مميّزا كان أو غير مميّز وأما تخصيص الفرس

والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طارئ وتطلق الدابة على الذكر
والأنثى والجمع الدواب والدُّبُّ حيوان خبيث والأُنثى دبة والجمع دببة
وزان عنية والدببة شبه طبل والجمع دَبَابِد (الديباج) ثوب سَدَاه
وَلَمْتُهُ إِبْرَيْسَمَ ويقال هو معرَّب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا
دبج الغيث الأرض دبجا من باب ضرب اذا سقاها فأنبَت أزهارا مختلفة
لأنه عندهم اسم للثَّقَش واختلف في الياء فقليل زائدة ووزنه فيعال ولهذا
يجمع بالياء فيقال دبابيج وقيل هي أصل والأصل دباج بالتضعيف
فأبدل من أحد المضعفين حرف العلة ولهذا يرد في الجمع الى أصله فيقال
دبابيج بياء موحدة بعد الدال والديباجتان انحدَّان (دبج) الرجل في
ركوعه تدبجها طأطأ رأسه حتى يكون أخفض من ظهره ونهى عنه قال
الجوهرى يقال دبج ودبج بالحاء والحاء جميعا وقال الأزهرى أيضا دبج
ودبج بالحاء والحاء اذا خفض رأسه ونكسه قال وقال الأصمى دبج
ودنخ بالنون والباء وبالحاء المعجمة فيهما والذال المعجمة في هذا الباب
تصحيف (الدبر) بضمين وسكون الباء تخفيف خلاف القُبْل من كل
شئ ومنه يقال لا آخر الأمر دبر وأصله ما أدبر عنه الانسان ومنه دبر
الرجل عبده تدبيرا اذا اعتقه بعد موته وأعتق عبده عن دُبْر أى بعد دُبْر
والدبر الفرج والجمع الأدبار وولاه دُبْرَه كناية عن الهزيمة وأدبر الرجل اذا
ولى أى صار ذا دبر ودبر النهار دبورا من باب قعد اذا انصرم وأدبر بالألف
مثله ودبر السهم دبورا من باب قعد أيضا خرج من الهدَف فهو دابر
وسهام دابرة ودوابر ودبرت الأمر تدبيرا فعلته عن فكر وروية وتدبرته

دبج

دبج

دبر

تدبرا نظرت في دبره وهو عاقبته وآخره والدبور وزان رسول ريح تهب
 من جهة المغرب تقابل الصبا ويقال تقبل من جهة الجنوب ذاهبة نحو
 المشرق واستدبرت الشيء خلاف استقبلته (الدبس) بالكسر عصارة
 الرطب والدبسة وزان غرفة لون في ذوات الشعر أحمر مُشرب بسواد
 والدبسيّ بالضم ضرب من الفواخت قيل نسبة الى طير دُبس وهو الذي
 لونه بين السواد والحمرة (دبغت) الجلد دبغا من بابى قتل ونفع ومن باب دبغ
 ضرب لغة حكاها الكسائي والدباغة بالكسر اسم للصنعة وقد يجعل
 مصدرا والدبغ بالكسر والدباغ أيضا ما يدبغ به واندبغ الجلد في المطاوعة
 والفاعل دَبَّاغ والمدبغة بالفتح موضع الدبغ وضم الباء لغة (الدَّبِيق) دبغ
 بفتح الدال من دِق ثياب مصر قال الأزهري وأراه منسوباً الى قرية اسمها
 دَبِيق (الدبا) وزان عصا الجراد يتحرك قبل أن تنبت أجنحته والدباء
 فعال بضم الفاء وتشديد العين والمد الواحدة دبابة

(الدال والثاء والراء)

(الدَّثَار) ما يتدثر به الانسان وهو ما يليقه عليه من كساء أو غيره فوق
 السَّعَار وتدثر بالدثار تلفف به فهو متدثر ومدثر بالادغام ودثر الرسم
 دثورا من باب قعد درس فهو داثر

(الدال مع الجيم وما يثلثهما)

(الدجاج) معروف وفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة
 قليلة والجمع دجج بضميتين مثل عناق وعنق أو كتاب وكتب وربما
 جمع على دجائج (دَجَلَة) اسم للنهر الذي يمز ببغداد ولا تنصرف للعلمية
 دجل

والتأنيث ولا يدخلها ألف ولام لأنها علم والأعلام ممنوعة من آلة التعريف والدَّجَال هو الكَذَّاب قال ثعلب الدجال هو المموه يقال سيف مُدَجَّل إذا طُلِيَ بذهب وقال ابن دريد كل شيء غطيته فقد دَجَلْتَه واشتقاق الدجال من هذا لأنه يغطي الأرض بالجمع الكثير دجن وجمعه دَجَالُون (دجن) بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا أقام به وأدجن بالألف مثله ومنه قيل لما يألف البيوت من الشاء والحمام ونحوه دواجن وقد قيل داجنة بالهاء وسحابة داجنة أى ممطرة والدجن وزان فلس المطر الكثير

(الدال مع الحاء وما يثلثهما)

دحض (دَحَضَت) الحجَّة دحضاً من باب نفع بطلت وأدحضها الله فى التعدى دحا ودَحَضَ الرجل رِزْقَ (دحا) الله الأرض يدحوها دحوا بسطها ودحاها يدحاها دحيا لغة ودحا المطر الحصى عن وجه الأرض دفعه والدحية بالفتح المترة وبالكسر الهيئة ودحية الكلبي وكان من أبجل الناس مسمى من ذلك قيل بالفتح والكسر وقيل بالفتح ولا يجوز الكسر وتقل عن الأصمعي

(الدال مع الخاء وما يثلثهما)

دخر (دخر) الشخص يدخر بفتحين دخورا ذل وهان وأدخرته بالألف فى التعدية و(دِخْرِص) الثوب قيل معزب وهو عند العرب البَيِّقة وقيل دخل عربى والدِخْرِص والدِخْرِصة لغة فيه والجمع دخاريص (داخل) الشيء خلاف خارجه ودخلت الدار ونحوها دخولا صرت داخلها فهى

حاوية لك وهو مدخل البيت بفتح الميم لموضع الدخول اليه ويعتدى بالهمزة فيقال أدخلت زيدا الدار مُدخلا بضم الميم ودخل في الأمر دخولا أخذ فيه ودخلت على زيد الدار اذا دخلتها بعده وهو فيها ودخل بامرأته دخولا والمرأة مدخول بها وقول الشافعي لا أنظر الى من له الدواخل والخواارج تقدّم في خرج والدخل بالسكون ما يدخل على الانسان من عقاره وتجارته ودخله أكثر من خرجه وهو مصدر في الأصل من باب قتل ودخل عليه بالبناء للمفعول اذا سبق وهمه الى شيء فغلط فيه من حيث لا يشعر وفلان دخيل بين القوم أى ليس من نسبهم بل هو نزيل بينهم ومنه قيل هذا الفرع دخيل في الباب ومعناه أنه ذكر استطرادا ومناسبة ولا يشتمل عليه عقد الباب (الدُّخان) خفيف دخن والجمع دواخن ومثله عُثَان وعواثن ولا نظير لهما والدخنة وزان غرفة بجور كالذريعة يدخن بها البيوت ودخنت النار تدخن وتدخن من بابي ضرب وقتل دُخُونَا ارتفع دخانها ودخنت دخنا من باب تعب اذا ألقيت عليها حطبا فأفسدتها حتى يهيج لذلك دخان ومنه قيل هُدْنَة على دَخْن أى على فساد باطن والدُّخْن حب معروف الحبة دخنة (الدال مع الراء وما يثلاثهما)

(درب) الرجل دربا فهو درب من باب تعب والاسم الدَّرْبَة وهى درب الضَّرَاوة والجرأة وقد يقال دارب في اسم الفاعل وقال ابن الأعرابي الدارب الحاذق بصناعته ودربته بالثقل فتدرب والدَّرْب المدخل بين جبلين والجمع دروب مثل فلس وفلوس وليس أصله عربيا

والعرب تستعمله في معنى الباب فيقال لباب السكة درب وللدخل
 الدرج الضيق درب لأنه كالباب لما يفضى إليه (درج) الصبي دروجا من باب
 قعد مشى قليلا في أول ما عشى ومنه قيل درجت الإقامة إذا أرسلتها
 درجا من باب قتل لغة في أدرجتها بالألف والمدرج بفتح الميم والراء
 الطريق وبعضهم يزيد المعترض أو المنعطف والجمع المدارج ودرج
 مات وفي المثل أكذب من دبّ ودرّج ودرجته الى الأمر تدريجا
 فتدرّج واستدرجته أخذته قليلا قليلا وأدرجت الثوب والكتاب
 بالألف طويته والدرج المراقى الواحدة درجة مثل قَصَب وقصبه
 (درد) دردا من باب تعب سقطت أسنانه وبقيت أصولها فهو أدرد والأثنى دردر
 درداء مثل أحمر وحمراء وبها كنى فقيلا أبو الدرداء وأم الدرداء وفي
 حديث أوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت لأدردن (دّر) اللبن درر
 وغيره درا من بابى ضرب وقتل كثر وشاة دار بغيرها ودرور أيضا
 وشياه دُرّار مثل كافر وكفار وأدرّه صاحبه استخرجه واستدرّ الشاة
 إذا حلبها والدّر اللبن تسمية بالمصدر ومنه قيل لله دَرّه فارسا والدرة
 بالفتح المرة وبالكسر هيئة الدر وكثرته والدرة بالضم اللؤلؤة العظيمة
 الكبيرة والجمع درّ بحذف الهاء ودرر مثل غرفة وغرف والدرة السوط
 والجمع درر مثل سِدرة وسدر (درس) المنزل دروسا من باب قعد درس
 عفا وخفيت آثاره ودرس الكتاب عتق ودرست العلم درسا من باب
 قتل ودراسة قراءته والمدرسة بفتح الميم موضع الدرس ودرست
 الحنطة ونحوها دراسا بالكسر ومدراس اليهود كنيستهم والجمع

مداريس مثل مفتاح ومفاتيح (درع) الحديد مؤنثة في الأكثر وتصغر درع
على دريع بغير هاء على غير قياس وجاز أن يكون التصغير على لغة من
ذكر وربما قيل دريعة بالهاء وجمعها أدرع ودروع وادراع قال ابن
الأنثير وهي الزردية ودرع المرأة قميصها مذكر ودرع الفرس والشاة
درعا من باب تعب والاسم الدرعة وزان غرفة إذا أسود رأسه
وابيض سائره وبعضهم يقول أسود رأسه وعقه فهو أدرع والأثني
درعاء مثل أحمر وحمراء وبوصف المذكر سمي ومنه ابن الأدرع مذكور
في المسابقة واسمه محجن بن الأدرع الأسلمي (أدركنه) إذا طلبته درك
فلحقته وأدرك الغلام بلغ الحلم وأدركت الثمار نضجت وأدرك الشيء
بلغ وقته وأدرك اليمن المشتري لزمه وهو لحوق معنوى والدرك بفتح الحين
وسكون الراء لغة اسم من أدركت الشيء ومنه ضمان الدرك والمدرك
بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تقول أدركنه مدركا أى
ادراكا وهذا مدركه أى موضع ادراكه وزمن ادراكه ومدارك
الشرع مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد
من مدارك الشرع والفقهاء يقولون فى الواحد مدرك بفتح الميم وليس
لتخريجه وجه وقد نص الأئمة على طرد الباب فيقال مفعول بضم الميم
من أفعل واستثنيت كلمات مسموعة خرجت عن القياس قالوا الماوى
من آويت ولم يسمع فيه الضم وقالوا المصباح والمسمى لموضع الاصباح
والامساء ولوقته والمخدع من أخذت الشيء وأجرات عنك مجزا فلان
بالضم فى هذه على القياس وبانفتح شدوذا ولم يذكروا المدرك فيما

خرج عن القياس فالوجه الأخذ بالأصول القياسية حتى يصح سماع
وقد قالوا الخارج عن القياس لا يقاس عليه لأنه غير مؤصل في بابه
وتدارك القوم لحق آخرهم أولهم واستدركت ما فات وتداركته وأصل
التدارك اللقوق يقال أدركت جماعة من العلماء إذا لحقتهم ودارك قيل
قرية من قرى أصبهان قاله النووى رحمه الله (درم) درما من باب درم
ضرب مشى مشيا متقارب الخطا فهو دارم وبه سمي دارم أبوقبيلة من درن
تيم والنسبة دارمي وهي نسبة لبعض أصحابنا (درن) الثوب درنا فهو دره
درن مثل وسخ وسخا فهو وسخ وزنا ومعنى (دره) عن القوم يدره
بفتححتين إذا تكلم عنهم ودفع فهو مدره بكسر الميم والدرهم الاسلامي
اسم للضروب من الفضة وهو معرب وزنه فعلل بكسر الفاء وفتح
اللام في اللغة المشهورة وقد تكسر هاءه فيقال درهم حملا على الأوزان
الغالبية والدرهم ستة دوايق والدرهم نصف دينار وخمسه وكانت
الدرهم في الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهي الطبرية كل
درهم منها أربعة دوانيق وهي طبرية الشام وبعضها ثقالا كل درهم
ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال
له رأس البغل بجمع الخفيف والثقيل وجعلا درهين متساويين بخاء
كل درهم ستة دوانيق ويقال ان عمر رضى الله عنه هو الذي فعل
ذلك لأنه لما أراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فعصب على^(١)
الرعية وأراد الجمع بين المصالح فطلب الحساب فخلطوا الوزنين

واستخرجوا هذا الوزن وقيل كان بعض الدراهم وزن عشرين قيراطا وتسمى وزن عشرة وبعضها وزن عشرة وتسمى وزن خمسة وبعضها وزن اثني عشر وتسمى وزن ستة بجمعوا من الأوزان الثلاثة هذا الوزن فكان ثلثها ويسمى وزن سبعة لأنك اذا جمعت عشرة دراهم من كل صنف كان الجميع أحدا وعشرين مثقالا وثلث الجميع سبعة مثاقيل وسيأتى أن القيراط نصف دائق والدائق حبتا خرنوب فيكون الدرهم اثنتي عشرة حبة خرنوب وهذا أحد الأوزان قبل الاسلام وأما الدرهم الاسلامي فهو ست عشرة حبة خرنوب فيكون الدائق حبة خرنوب وثلث حبة خرنوب (دریت) الشيء دريا من باب رمى درى ودِرْية ودِرْاية علمته ويعتدى بالهمزة فيقال أدريته به وداريته مداراة لاطفته ولاينته ودريت تراب المعدن تدريية ودرات الشيء بالهمز درءا من باب نفع دفعته وداراته دافعه وتدارءوا تدافعوا

(الدال مع السين وما يثلثهما)

(الدسكرة) بناء شبه القصر حوله بيوت ويكون للولك قال الأزهرى دسك وأحسبه معربا والدسكرة القرية (الدست) من الثياب ما يلبسه الانسان ويكفيه لتردده في حوائجه والجمع دسوت مثل فلس وفلوس والدست الصحراء وهو معرب (دسه) في التراب دسا من باب قتل دفنه فيه دس وكل شيء أخفيته فقد دسسته ومنه يقال للجاسوس دسيس القوم (دسم) الطعام دسما من باب تعب فهو دسم والدسم الودك من لحم وشحم دم ودسمت اللقمة تدسما لطحنها بالدسم

(الدال مع العين وما يثلاثهما)

دعب (دَعَب) يدَعِب مثل مَرَح يَمْرَح وزنا ومعنى فهو داعب وفى لغة من
باب تعب فهو دعب والدعابة بالضم اسم لما يستملح من ذلك وداعبه
مداعبة وتداعب القوم (دعجت) العين دعجا من باب تعب وهو سعة
مع سواد وقيل شدة سوادها فى شدة بياضها فالرجل أدعج والمرأة
دعجا والجمع دعج مثل أحمر وحمراء وحر (دعر) العود دعرا فهو
دعر من باب تعب كثر دخانه ومنه قيل للرجل الحبيث المفسد دعر
فهو داعر بين الدعارة بالفتح والدعارة أيضا فى الخلق بمعنى الشراسة
(الدعامة) بالكسر ما يستند به الحائط اذا مال يمنع السقوط ودعمت
الحائط دعما من باب نفع ومنه قيل للسيد فى قومه هو دعامة القوم
كما يقال هو عمادهم (دعوت) الله أدعوه دعاء ابتهلت اليه بالسؤال
ورغبت فيما عنده من الخير ودعوت زيدا ناديته وطلبت إقباله ودعا
المؤذن الناس الى الصلاة فهو داعى الله والجمع دعاة وداعون مثل قاض
وقضاة وقاضون والنبى داعى الخلق الى التوحيد ودعوت الولد زيدا
وبزيد اذا سميته بهذا الاسم والدعوة بالكسر فى النسبة يقال دعوته بابن
زيد وقال الأزهرى الدعوة بالكسر ادعاء الولد الدعى غير أبيه يقال
هو دعى بين الدعوة بالكسر اذا كان يدعى^(١) الى غير أبيه أو يدعيه غير
أبيه فهو بمعنى فاعل من الأول وبمعنى مفعول من الثانى والدعوى
والدعاوة بالفتح والادعاء مثل ذلك وعن الكسائى لى فى القوم دعوة

بالكسر أى قرابة وإخاء والدعوة بالفتح فى الطعام اسم من دعوت
الناس اذا طلبتهم لىأكلوا عندك يقال نحن فى دعوة فلان ومدعائه
ودعائه بمعنى قال أبو عبيد وهذا كلام أكثر العرب إلا عدى الرباب
فانهم يعكسون ويجعلون الفتح فى النسب والكسر فى الطعام ودعوى
فلان كذا أى قوله وأدعيت الشئ تمنيته وأدعيته طلبته لنفسى
والاسم الدعوى قال ابن فارس الدعوة المرة وبعض العرب يؤثها
بالألّف فيقول الدعوى وقد يتضمن الادعاء معنى الاخبار فتدخل
الباء جوازا يقال فلان يدعى بكرم فعّاله أى يخبر بذلك عن نفسه وجمع
الدعوى الدعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لأن العرب
أثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألّف التأنيث التى بنى عليها
المفرد وبه يشعر كلام أبى العباس أحمد بن ولاد ولفظه وما كان
على فعلى بالضم أو الفتح أو الكسر فجمعه الغالب الأكثر فعلى بالفتح
وقد يكسرون اللام فى كثير منه وقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم
من كلام سيبويه لأنه ثبت أن ما بعد ألّف الجمع لا يكون إلا مكسورا
وما فتح منه فسموع لا يقاس عليه لأنه خارج عن القياس قال ابن جنى
قالوا حبلى وحبالى بفتح اللام والأصل حبال بالكسر مثل دعوى
ودعاو وقال ابن السكيت قالوا يتامى والأصل يتائم فقلب ثم فتح
للتخفيف وقال ابن السراج وان كانت فعلى بكسر الفاء ليس لها أفعل
مثل ذِفَرى اذا كُسرت حذفت الزيادة التى للتأنيث ثم بنيت على
فَعَال وتبدل من الياء المحذوفة ألّف أيضا فيقال ذَفَار وذَفَارَى وفَعَلَى

بالفتح مثل فعلى سواء في هذا الباب أى لا اشتراكهما في الاسمية
 وكون كل واحدة ليس لها أفعال وعلى هذا فالفتح والكسر في الدعاوى
 سواء ومثله الفتوى والفتاوى والفتاوى ثم قال ابن السراج قال يعنى
 سيبويه قولهم ذفار يدلك على أنهم جمعوا هذا الباب على فعال اذ جاء
 على الأصل ثم قلبوا الياء ألفا أى للتخفيف لأن الألف أخف من
 الياء ولعدم الابس لفقد فعال بفتح اللام وقال الأزهرى قال اليزيدى
 يقال لى في هذا الأمر دعوى ودعاوى أى مطالب وهى مضبوطة
 في بعض النسخ بفتح الواو وكسرها معا وفي حديث لو أعطى الناس
 بدءاويهم وهذا منقول وهو جار على الأصول خال عن التأويل بعيد
 عن التصحيف فيجب المصير اليه وقد قاس عليه ابن جنى كما تقدم
 وتداعى البنيان تصدع من جوانبه وآذن بالانهدام والسقوط وتداعى
 الكتيب من الرمل اذا هيل فانهاى وتداعى الناس على فلان تألبوا عليه
 وتداعوا بالألقاب دعا بعضهم بعضا بذلك

(الدال مع الفاء وما يثلثهما)

دوفر (الدفر) جريدة الحساب وكسر الدال لغة حكاها الفراء وهو عربى
 قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول تفر على
 البدل كما يقول فُتق على البدل (دفر) الشئ دفرا فهو دفر من باب
 تعب أنتنت ريحه وأدفر بالألف لغة والدفر وزان فلس اسم منه يقال
 فيه دفر أى تن ويقال للجارية اذا شمت يادفار أى منتنة الريح كناية
 دفع عن حُبث الخُبْر والخُبْر (دفعته) دفعا نحيته فاندفع ودفعت عنه الأذى

ودافعت عنه مثل حاججت ودافعته عن حقه ماطلته وتدافع القوم
دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالجمعة ودفعت الوديعة الى
صاحبها رددتها اليه ودفعت عن الموضع رحلت عنه ودفع القوم جاءوا
بمرة ودفعت الى كذا بالبناء للفعل انتهت اليه والدفعة بالفتح المرة
وبالضم اسم لما يدفع بمرة يقال دفعت من الاناء دفعة بالفتح بمعنى
المصدر وجمعها دفعات مثل سجدة وسجديات وبقي في الاناء دفعة
بالضم أى مقدار يدفع قال ابن فارس والدُّفْعَةُ من المطر والدم وغيره
مثل الدُّفْقَةِ والجمع دفع ودفعات مثل غرفة وغرف وغرفات في
وجوهها (دف) الطائر يدف من باب قتل ديفا حرك جناحيه لطيرانه ^{دفف}
ومعناه ضرب بهما دَفِيه وهما جنباه وأدف بالألف لغة يقال ذلك
إذا أسرع مشيا ورجلاه على وجه الأرض ثم يستقل طيارا ودفت
الجماعة تدف من باب ضرب ديفا سارت سيرا لنا فهي دافة وداففته
مُدَافَةً ودِفافا من باب قاتل إذا أجهزت عليه ودف عليه يدف من
باب قتل ودفف تدفيا مثله والذال المعجمة في باب المدافة لغة
ومعناه جرحته جرحا يُوحِي الموت والدف الجنب من كل شيء والجمع
دوفوف مثل فلس وفلوس وقد يؤنث بالهاء فيقال الدفة ومنه دفنا
المصحف للوجهين من الجانبيين والدف الذى يلعب به بضم الدال
وفتحها والجمع دوفوف واستدف الشيء تم (دفق) الماء دفقا من باب قتل ^{دفر}
انصب بشدة ودققته أنا يتعدى ولا يتعدى فهو دافق مدفوق وأنكر
الأصمعي استعماله لازما قال وأما قوله تعالى «من ماء دافق» فهو

على أسلوب لأهل الحجاز وهو أنهم يحولون المفعول فاعلا إذا كان في محل نعت والمعنى من ماء مدفوق وقال ابن القوطية ما يوافقه سر كاتم أى مكتوم وعارف أى معروف ودافق أى مدفوق وعاصم أى معصوم وقال الزجاج المعنى من ماء ذى دفق والدفقة بالفتح المرة وبالضم اسم المدفوق وجمع المفتوح والمضموم كما تقدم في دفعة وجاء القوم دفقة واحدة بالضم أى مجتمعين ودفقت الدابة أى أسرع في مشيها ودفقتها أنا أسرع بها يستعمل لازما ومتعدّيا أيضا (دفنت) الشئ دفنا من باب ضرب أخفيته تحت أطباق التراب فهو دفين ومدفون فاندفن هو ودفنت الحديث كتمته وسترته وادفن العبد ادّفانا والأصل افتعل افتعلا إذا هرب خوفا من مولاه أو من كدّ العمل ولم يخرج من البلد وليس يعيب فانه لا يسمى إباقا (دفع) البيت يدفاً مهموز من باب تعب قالوا ولا يقال في اسم الفاعل دفع وزان كريم بل وزان تعب ودفع الشخص فالذكر دفآن والأنثى دفأى مثل غضبان وغضبي إذا لبس ما يدفئه ودفؤ اليوم مثال قرب والدفء وزان حمل خلاف البرد

(الدال مع القاف وما يثلثهما)

دفع (دفع) يدفع من باب تعب لصق بالدعاء ذلا وهى التراب وزان حمراء دفع (دفقت) الشئ دفقا من باب قتل فهو مدفوق ودقيق الحنطة وغيرها وهو الطحين أيضا فاعيل بمعنى مفعول ويجمع على أدقة مثل جنين وأجنة ودليل وأدلة والدقيق خلاف الجليل ودق يدق من باب ضرب

دِقَّةٌ خِلاَفٌ غَلُظٌ فَهُوَ دَقِيقٌ وَدَقُّ الْأَمْرِ دَقَّةٌ أَيْضًا إِذَا غَمَضَ وَخَفِيَ
 مَعْنَاهُ فَلَا يَكَادُ يَفْهَمُهُ إِلَّا الْأَذْيَا وَالْمَدَقُّ بَضْمُ الْمِيمِ وَالْدَالُ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ وَجَاءَ كَسْرُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الدَّالِ عَلَى الْقِيَاسِ هُوَ مَا يَدُقُّ بِهِ الْقَهَاشِ
 وَغَيْرُهُ وَقَدْ أَنْتَ الثَّانِي بِالْهَاءِ فَقِيلَ مِدَقَّةٌ (الدُّقْلُ) بَفَتْحَتَيْنِ أَرْدَأُ الثَّمَرِ ^{دَقْلٌ}
 الْوَاحِدَةُ دَقْلَةٌ وَأَدَقْلُ النَّخْلِ حَمْلُ الدُّقْلِ وَقَالَ السَّرْقُسْطِيُّ أَدَقْلُ النَّخْلِ
 صَارَ تَمْرُهُ دَقْلًا وَهُوَ تَمْرُ الدَّوْمِ

(الدال مع الكاف وما يثلثهما)

(الدَّكَّةُ) الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْمُسْتَطَبَةُ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ دَكَّكَ مِثْلُ ^{دَكَّكَ}
 قِصْعَةٍ وَقِصْعٍ وَالدَّكَانُ قِيلَ مُعَرَّبٌ وَيَطْلُقُ عَلَى الْحَانُوتِ وَعَلَى الدَّكَّةِ
 الَّتِي يَقْعُدُ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا مَالَتِ النَّخْلَةُ بَنَى تَحْتَهَا
 مِنْ قَبْلِ الْمِيلِ بِنَاءً كَالدَّكَانِ فَيَمْسِكُهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ دَكَّةً مَرْتَفَعَةً
 وَقَالَ الْفَارَابِيُّ الطَّلَلُ مَا تَخَصَّصَ مِنْ آثَارِ الدَّارِ كَالدَّكَانِ وَنَحْوِهِ وَأَمَّا وَزْنُهُ
 فَقَالَ السَّرْقُسْطِيُّ النَّونُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَبْيُوِيهِ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَخْفَشُ وَهِيَ
 مَأْخُودَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَكَمَّةٌ دَكَّاءٌ أَيْ مِنْهَسْطَةٌ وَهَذَا كَمَا اشْتَقَّ السُّلْطَانُ مِنَ
 السَّايِطِ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ وَجَمَاعَةٌ هِيَ أَصْلِيَّةٌ مَأْخُودَةٌ مِنْ دَكَنْتُ الْمَتَاعَ
 إِذَا نَصَدَّتْهُ وَوَزْنُهُ عَلَى الزِّيَادَةِ فُعْلَانٌ وَعَلَى الْأَصَالَةِ فُعَّالٌ حَكَى الْقَوْلَيْنِ
 الْأَزْهَرِي وَغَيْرُهُ فَانْ جَعَلَتِ الدَّكَانَ بِمَعْنَى الْحَانُوتِ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ
 التَّذْكِيرُ وَالتَّنْأِيثُ وَوَقَعَ فِي كَلَامِ الْغَزَالِيِّ حَانُوتٌ أَوْ دَكَّانٌ فَاعْتَرَضَ بَعْضُهُمْ
 عَلَيْهِ وَقَالَ الصَّوَابُ حَذَفَ أَحَدُ اللَّفْظَتَيْنِ فَانْ الْحَانُوتُ هِيَ الدَّكَانُ
 وَلَا وَجْهَ لِهَذَا الْإِعْتِرَاضِ لَمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ الدَّكَانَ يَطْلُقُ عَلَى الْحَانُوتِ وَعَلَى

الدكة ودكن الفرس دكنا من باب تعب اذا كان لونه الى الغبرة وهو
بين الحمرة والسواد فالذكر أدكن والأُنثى دكلاء مثل أحمر وحمراء
(الدال مع اللام وما يثلاثهما)

دولاب (الدولاب) المنجنون التي تديرها الدابة فارسي معرب وقيل عربي بفتح
دج الدال وضمها والفتح أفصح ولهذا اقتصر عليه جماعة (أدج) ادلاجامثل
أكرم اكراما سار الليل كله فهو مدج وبه سمي ومنه مدج اسم قبيلة
دلس من كنانة ومنهم القافة فان خرج آخر الليل فقد أدج بالتشديد (دلس)
البائع تدليساً كتم عيب السلعة من المشتري وأخفاه قاله الخطابي وجماعة
ويقال أيضا دلس دلسا من باب ضرب والتشديد أشهر في الاستعمال
قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول ليس لى فى الأمر ولّس ولا دّلس
أى لاختيانه ولا خديعة والدلسة بالضم الخديعة أيضا وقال ابن فارس
دلق وأصله من الدّلس وهو الظلمة (الدلق) بفتححتين دويبة نحو الهرة طويلة
الظهر يعمل منها القرو فارسي معرب وأصله دلّه وقيل الدلق هو ابن
مقرض ويقال انه يشبه التمس ويقال هو التمس الرومى واندلق السيف
من غمده خرج من غير أن يُسلّ واندلق السيل أقبل (دلكت) الشئ
دلكا من باب قتل مرسته بيذك ودلكت النعل بالأرض مسحتها بها
ودلكت الشمس والنجوم دلوكا من باب قعد زالت عن الاستواء
دلى ويستعمل فى الغروب أيضا (دللت) على الشئ واليه من باب قتل
وأدللت بالألف لغة والمصدر دلولة والاسم الدلالة بكسر الدال وفتحها
وهو ما يقتضيه اللفظ عند اطلاقه واسم الفاعل دال ودليل وهو المرشد

والكاشف ودلت المرأة دَلًّا ودَلًّا من بابى تعب وضرب وتدللت تدللا
والاسم الدلال بالفتح وهو جراتها فى تكسر وتغنج كأنها مخالفة وليس
بها خلاف (الدلو) تأنيثها أكثر فيقال هى الدلو وفى التذكير يصغر على
دُلَّى مثل فلس وفليس وثلاثة أدل وفى التأنيث دُلِّيَّة بالهاء وثلاث أدل
وجمع الكثرة الدلاء والدُلَّى والأصل فعول مثل فلوس وأدليتها ادلاء
لرسلتها ليستقى بها ودلوتها أدلوها لغة فيه ودلوتها ودلوت بها أخرجتها
مملوءة وأدلى الى الميت بالبتوة ونحوها وصل بها من ادلاء الدلو وأدلى
بمحجته أثبتها فوصل بها الى دعواه والدالية دلو ونحوها وخشب يصنع
كهيفة الصليب ويستد برأس الدلو ثم يؤخذ جبل يربط طرفه بذلك
وطرفه يجذع قائم على رأس البئر ويسقى بها فهى فاعلة بمعنى مفعولة
والجمع الدوالى وشذ الفارابى وتبعه الجوهرى ففسرها بالمنجنون

(الدال مع الميم وما يثلاثهما)

(دمث) المكان دمثا فهو دمث من باب تعب لان وسهل وقد يخفف
المصدر فيقال دمث بالسكون مثل الحَلَف والحَلَف ويسمى به ويعدى
بالتضعيف فيقال دمثته ودمث الرجل دَمَآة سَهْل خُلِقَه (اندج) فى الشئ
دج دخل فيه وتستر به وأدج الرجل كلامه أبهمه (دمر) الشئ يدمر من
دمر باب قتل والاسم الدمار مثل الهلاك وزنا ومعنى ويعدى بالتضعيف
فيقال دمره الله ودمر عليه (الدمع) ماء العين وهو مصدر فى الأصل
يقال دمعت العين دمعاً من باب نفع ودمعت دمعاً من باب تعب
لغة فيه وعين دامعة أى سائل دمعها ودمعت الشجة جرى دمها فهى

دمع دامعة (الدماغ) معروف والجمع أدمغة مثل سلاح وأسلحة ودمغته
دمغا من باب نفع كسرت عظم دماغه فالشجة دامغة وهي التي تخسف
دمل الدماغ ولا حياة معها (اندمل) الجرح تراجع الى البرء ودملت الشيء دملا
من باب قتل أصلحته ودملت الأرض أصلحتها بالسَّريقين والذُمَّل
معروف وهو عربيّ قاله ابن فارس والجمع دمامل والذُمَّلوج وزان عصفور
دم معروف والدملج مقصور منه (دم) الرجل يدم من بابي ضرب وتعب
ومن باب قرب لغة فيقال دَمِمَتْ تَدُمُّ ومثله لَبَيْتَ تَلْبُ وشَرَرْتَ تَشُرُّ
من الشر ولا يكاد يوجد لها رابع في المضاعف دمامة بالفتح قُبْحٌ
مَنْظَرُهُ وَصَغُرَ جَسْمُهُ وكأنه مأخوذ من الدمة بالكسر وهي القملة أو النملة
الصغيرة فهو دميم والجمع دمام مثل كريم وكرام والمرأة دميمة والجمع
دمائم والذال المعجمة هنا تصحيف والدمام بالكسر طلاء يطلى به
الوجه ودممت الوجه دما من باب قتل اذا طليته بأى صَبِغٍ كان
ويقال الدمام الحمرة التي تحمر النساء بها وجوههن ودممت العين
دمن ككَلَّمَتْهَا أو طليتها بالدمام (الدمن) وزان حمل ما يتلبد من السرجين
والدمنة موضعه والدمنة آثار الناس وما سَوْدُوهُ والدمنة الحقد والجمع
في الكل دِمْنٌ مثل سدره وأسدر وأدمن فلان كذا ادمانا واطبه
دى ولازمه (دمى) الجرح دَمَى من باب تعب ودمياً أيضاً على التصحيح
نخرج منه الدم فهو دم على التقص ويتعدى بالألف والتشديد وشجة
دامية للتي يخرج دمها ولا يسيل فان سال فهي الدامعة ويقال أصل الدم
دمى بسكون الميم لكن حذفت اللام وجعلت الميم حرف إعراب وقيل

الاصل بفتح الميم ويثنى بالياء فيقال دميان وقيل أصله واو ولهذا يقال
دموان وقد يثنى على لفظ الواحد فيقال دمان

(الدال مع النون وما يثلهما)

(الدخ) وزان فلس عيد النصرارى وهو اليوم السادس من كانون الثانى دغ
وقبط مصر يسمونه الغطاس قال الأزهرى وأحسبه سريانيا ودغ الرجل
بالتشديد ذلّ (الدينار) معروف والمشهور فى الكتب أن أصله دينار دينا
بالتضعيف فأبدل حرف علة للتخفيف ولهذا يردّ فى الجميع الى أصله فيقال
دنانير وبعضهم يقول هو فيعال وهو مردود بأنه لو كان كذلك لوجدت الياء
فى الجمع كما ثبتت فى ديماس ودياميس وديباج وديابيج وشبهه والدينار
وزن احدى وسبعين شعيرة ونصف شعيرة تقريبا بناء على أن الدائق ثمانى
حبات ونحسا حبة وان قيل الدائق ثمانى حبات فالدينار ثمان وستون
وأربعة أسباع حبة والدينار هو الممقال (دنف) دنفا من باب تعب دنف
فهو دنف اذا لازمه المرض وأدنفه المرض وأدنف هو يتعدى ولا يتعدى
(الدائق) معرّب وهو سدس درهم وهو عند اليونان حبتا خرنوب لأن داق
الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب والدائق الاسلامى حبتا خرنوب
وثلثا حبة خرنوب فان الدرهم الاسلامى ست عشرة حبة خرنوب
وتفتح النون وتكسر وبعضهم يقول الكسر أفصح وجمع المكسور
دوايق وجمع المفتوح دوانيق بزيادة ياء قاله الأزهرى وقيل جمع كل
على فواعل ومفاعل يجوز أن يُمدَّ بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل (الدّن) دن
كهينة الحب الا أنه أطول منه وأوسع رأسا والجمع دنان مثل

دنا سَهم وسَهم (دنا) منه ودنا إليه يدنو دُنُوًّا قَرب فهو دَانٍ وأدْنيت
الستر أرخيته ودانيت بين الأمرين قاربت بينهما ودُنُوًّا بالهمز يدنُو
بفتحين ودنوؤ يدنو مثل قَرب يقرب دناءة فهو دَنَى على فاعل كله
مهموز وفي لغة يخفف من غير همز فيقال دنا يدنو دنلوة فهو دَنَى
قال السرقسطي دنا إذا لَوَّم فعله وَخَبَثَ ومنهم من يفرق بينهما يجعل
المهموز للثيم والمخفف للنخيس

(الدال مع الهاء وما يثلاثهما)

دهليز (الدَّهْلِيْز) المَدْخُل الى الدار فارسيّ معرَّب والجمع الدهاليز
دهقن (الدهقان) معرَّب يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال
وعقار وداله مكسورة وفي لغة تضم والجمع دهاقين ودهقن الرجل وتدهقن
دهر كثر ماله (الدهر) يطلق على الأبد وقيل هو الزمان قل أو أكثر قال الأزهري
والدهر عند العرب يطلق على الزمان وعلى الفصل من فصول السنة وأقل
من ذلك ويقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب
يقول أقمتنا على ماء كذا دهرًا وهذا المرعى يكفيننا دهرًا ويحملنا دهرًا قال
لكن لا يقال الدهر أربعة أزمنة ولا أربعة فصول لأن إطلاقه على الزمن
القليل مجاز واتساع فلا يخالف به المسموع وينسب الرجل الذي يقول
بقدم الدهر ولا يؤمن بالبعث دهرى بالفتح على القياس وأما الرجل
المسن إذا نسب الى الدهر فيقال دهرى بالضم على غير قياس وتدهور
تدهورًا سقط من أعلى الى أسفل مأخوذ من تدهور الرمل إذا انهار
دهش وسقط أكثره وتدهور الليل ذهب أكثره (دهش) دهشًا فهو دهش

من باب تعب ذهب عقله حياء أو خوفاً ويتعدى بالضمزة فيقال أدهشه
غيره وهذه هي اللغة الفصحى وفي لغة يتعدى بالحركة فيقال دهشه
خَطْبُ دهشا من باب نفع فهو مدهوش ومنهم من منع الثلاثي (دهمهم) دم
الأمر يدهمهم من باب تعب وفي لغة من باب نفع فاجأهم والدُّهْمَةُ
السواد يقال فرس أدهم وبغير أدهم وناقة دهماء إذا اشتدت وُرْقَتُهُ
حتى ذهب بياضه وشاة دهماء خالصة الحمرة (دهنت) الشعر وغيره دهن
دهنا من باب قتل والدهن بالضم ما يدهن به من زيت وغيره وجمعه دهان
بالكسر وادهن على افتعل تطلّى بالدهن وأدهن على أفعل وداهن وهى
المسألة والمصالحة والمدهن بضم الميم والهاء ما يجعل فيه الدهن وهو
من النوادر التي جاءت بالضم وقياسه الكسر (الداهية) النابتة والنازلة دمى
والجمع الدواهى وهى اسم فاعل من دهاه الأمر يدهاه إذا نزل به وداهية
دَهْيَاء ودَهْوَاء عن ابن السكيت

(الدال مع الواو وما يثلاثهما)

(الدوحة) الشجرة العظيمة أى شجرة كانت والجمع دوح مثل تمرة وتمر دوح
(الدُّود) معروف الواحدة دودة والجمع دِيدَان والتثنية دُودَان وبلفظ دود
المثنى سميت قبيلة من بنى أسد باسم أبيهم دودان بن أسد بن خزيمة بن
مُدْرِكَةَ بن إلياس بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَد بن عدنان واليهم تنسب القيسى
على لفظها فيقال دودانية وداد الطعام^(١) يدود وداد يداد من بابى قال

(١) قوله وداد الطعام الى قوله وديدا كذا بخطه في نسخته بالكتبخانة الاميرية وفيه ما انفرد به وكذا في غير هذا الموضع وهو ثقة وقد تقرر أن نقل الثقة مقبول كما أن القول
والقول من مصادر قال فلا يرينك ما تراه من هذا القبيل حمزه

وخاف دادا وديدا وأداد إداة ودؤد تدويدا وقع فيه الدود واسم الفاعل دور من كل بناء على قياس بابه (دار) حول البيت يدور دورا ودورانا طاف به ودوران الفلك تواتر حركاته بعضها إثر بعض من غير ثبوت والاستقرار ومنه قولهم دارت المسئلة أى كلما تعلقت بحل توقف ثبوت الحكم على غيره فينتقل اليه ثم يتوقف على الأول وهكذا واستدار بمعنى دار والدار معروفة وهى مؤنثة والجمع أدور مثل أفلس وتهمز الواو ولا تهمز وتقلب فيقال آدر وتجمع أيضا على ديار ودور والأصل فى إطلاق الدور على المواضع وقد تطلق على القبائل مجازا والدار الصنم وبه سمي فليل عبدالدار والدارة دارة القمر وغيره سميت بذلك لاستدارتها والجمع دارات ودوائر الدابة من ذلك الواحدة دائرة ودائرة السوء النائبة دورس تنزل وتهلك والجمع الدوائر أيضا (داس) الرجل الحنطة يدوسها دوسا ودياسا مثل الدّراس ومنهم من ينكر كون الدياس من كلام العرب ومنهم من يقول هو مجاز وكأنه مأخوذ من داس الأرض دوسا اذا شدد وطأه عليها بقدمه وبالمصدر سمي أبوقبيلة من العرب وداس الصّيقل السيف وغيره دوسا صقله بالمدوس بكسر الميم وهو المصقلة والمدوس الذى يداس به الطعام بكسر الميم لأنه آلة وأما المداس الذى ينتعله الانسان فان صح سماعه فقياسه كسر الميم لأنه آلة والا فالكسر أيضا حملا على النظائر الغالبة من العربية ويجمع على أمدة مثل سلاح دوع وأسلحة (الدوع) وزان قفل بغين معجمة لبن ينزع زُبده دوف (داف) زيد الشئ يدوفه دوفاً بلّه بماء أو غيره فهو مَدُوف ومَدُوفٌ على

النقص والتمام أى مخلوط ممزوج ومثله مما جاء على النقص والتمام من
 بنات الواو ثوب مصون ومصوون ولا نظير لها الا ما حكى عن المبرد
 أنه طرد القياس فى جميع الباب ولم يقبله أحد من الأئمة ويديفه ديفا من
 باب باع لغة (تداول) القوم الشىء تداولوا وهو حصوله فى يد هذا تارة وفى يد
 هذا أخرى والاسم الدولة بفتح الدال وضمها وجمع المفتوح دول بالكسر
 مثل قصعة وقصع وجمع المضموم دول بالضم مثل غرفة وغرف ومنهم
 من يقول الدولة بالضم فى المال وبالفتح فى الحرب ودالت الأيام تدول
 مثل دارت تدور وزنا ومعنى (دام) الشىء يدوم دوما ودواما وديمومة
 ثبت ودام غيلان القدر سكن ودام الماء فى الغدير أيضا وفى حديث
 «لا يبولن أحدكم فى الماء الدائم» أى الساكن ودام يدام من باب خاف
 لغة ودام المطر تتابع نزوله ويعتدى بالهمزة فيقال أدمته واستدمت
 الأمر ترفقت به وتمهلت قال الشاعر

فلا تعجل بأمرك واستدمه * فما صليّ عصاك كستديم

أى ما قوم أمرك كالمأتانى المتمهل واستدمت غريمى رفقت به وقول
 الناس استدام لبس الثوب أى تأنى فى قلعه ولم يبادر اليه وجاز أن يكون
 مأخوذا من قولهم استبدمت عاقبة الأمر اذا انتظرت ما يكون منه
 وأستديم الله عزك يتعدى الى مفعولين والمعنى أسأله أن يديم عزك ودومة
 الجندل حصن بين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وبين الشام وهو أقرب
 الى الشام وهو الفصل بين الشام وبين العراق وداله مضمومة والمحدثون
 يفتحون قال ابن دريد الفتح خطأ ويؤيده قول بعضهم انما سميت

باسم دومي بن اسمعيل عليهما السلام لأنه نزلها وسكنها وهو مضبوط بالضم لكن غير وقيل دومة والدوم بالفتح شجر المقل والديمة بالكسر المطر يدوم أياما وكان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة أي دائما غير دون مقطوع ودوم على الشيء مداومة واطبه (الديوان) جريدة الحساب ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب وهو معرب والأصل دوان فأبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف ولهذا يرد في الجمع إلى أصله فيقال دواوين وفي التصغير دويوين لأن التصغير وجمع التكسير يردان الأسماء إلى أصولها ودونت الديوان أي وضعت وجمعت ويقال إن عمر أول من دون الدواوين في العرب أي رتب الجرائد للعمال وغيرها وهذا دون ذلك على الظرف أي أقرب منه وشيء من دون بالتنوين أي حقير ساقط ورجل من دون هذا أكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون دوى نعتا ولا يشتق منه فعل (الدواة) التي يكتب منها جمعها دويات مثل حصاة وحصيات والداء المرض وهو مصدر من داء الرجل والعصوياء من باب تعب والجمع الادواء مثل باب وأبواب وفي لغة دوى يدوى دوى من باب تعب أيضا عمى والدواء ما يتداوى به ممدود وتفتح داله والجمع أدوية ودأوته مداواة والاسم الدواء بالكسر من باب قاتل ودوى الطائر بالتشديد دار في الهواء ولم يحرك جناحه

(الدال مع الياء وما يثلثهما)

ديث (دات) الشيء ديثا من باب باع لأن وسهل ويعدى بالثقل فيقال ديثه غيره ومنه اشتقاق الديوث وهو الرجل الذي لا غيره له على أهله والديانة بالكسر

فعله (الدير) للنصارى معروف والجمع ديورة مثل بعل وبعولة وينسب دير
 اليه ديراني على غير قياس كما قيل بخراني وما بالدار ديَار أى أحد (الديك) ديك
 ذَكَر الدجاج والجمع ديوك وديكة وزان عنبه (دان) الرجل يدين دينا دين
 من المداينة قال ابن قتيبة لا يستعمل الا لازما فيمن يأخذ الدين
 وقال ابن السكيت أيضا دان الرجل اذا استقرض فهو دائن وكذلك قال
 ثعلب ونقله الأزهري أيضا وعلى هذا فلا يقال منه مدين ولا مديون
 لأن اسم المفعول انما يكون من فعل متعد وهذا الفعل لازم فاذا أردت
 التعدى قلت أدنته وداينته قاله أبو زيد الانصارى وابن السكيت
 وابن قتيبة وثعلب وقال جماعة يستعمل لازما ومتعديا فيقال دنته اذا
 أقرضته فهو مدين ومديون وأسم الفاعل دائن فيكون الدائن من يأخذ
 الدين على اللزوم ومن يعطيه على التعدى وقال ابن القطاع أيضا دنته
 أقرضته ودنته استقرضت منه وقوله تعالى «اذا تدايتم بدين» أى إذا
 تعاملتم بدين من سَلَم وغيره فثبت بالآية وبما تقدم أن الدين لغة هو
 القرض وثن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا
 على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة ودان بالاسلام دينا بالكسر
 تعبد به وتدين به كذلك فهو دَيْن مثل ساد فهو سَيِّد ودَيْنُه بالثقليل
 وكلته الى دينه وتركته وما يدين لم أعترض عليه فيما يراه سائغا في اعتقاده
 ودنته أدينه جازيته ومَدَّين اسم مدينة ووزنه مفعول وانما قيل الميم
 زائدة لفقد فاعيل في كلامهم

(كتاب الذال)

(الذال مع الباء وما يثلاثهما)

ذب (الذباب) جمعه في الكثرة ذَبَّان مثل غراب و غريبان وفي القلة أذبة الواحدة ذبابة وذبابة الشيء بقيته والجمع ذبابات وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وذبذبه ذبذبة أى تركه حيران مترددا وذب عن حريمه ذبا من باب قتل حمى ودفع (ذبحت) الحيوان ذبحا فهو ذبيح ومذبوح والذبيحة ما يذبح وجمعها ذبائح مثل كريمة وكرائم وأصل الذبح الشق يقال ذبحت الدنّ اذا بزلته والذبح وزان حمل ما يهيا للذبح والمذبح بالكسر السكين الذي يذبح به والمذبح بالفتح الحلقوم ومذبح الكنيسة كمحراب المسجد والجمع المذابح (ذبل) الشيء ذبولا من باب قعد وذبلا أيضا ذهبت ندوته والذبل وزان فلس شيء كالعاج وقيل هو ظهر السّاحفة البحرية

(الذال مع الحاء وما يثلاثهما)

ذج (مذج) وزان مسجد اسم أكمة باليمن ولدت عندها امرأة من حمير واسمها مدلة ثم كانت زوجة أدد فسميت المرأة باسمها ثم صاراسما للقبيلة ومنهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتأنيث والعلمية وقال الجوهري مذحج اسم الأب قال والميم عند سيبويه أصلية وعلى هذا فهو منصرف ولكن جعل الميم أصلية لضعف لفقد فعل الا أن تفتح الحاء فهو لغة وسيبويه لا يفتحها وأيضا فقد قال ابن جنى وموضع زيادة الميم أن تقع أولا وبعدها ثلاثة أحرف أصول ويلزم زيادتها هنا

لأنهم قالوا ذحجت المرأة بولدها تذحج اذارمته والمفعول بالكسر موضع
الفاعل كالمصرف موضع الصرف والمترل موضع النزول (الذحل)
الحقد ويفتح الحاء فيجمع على أذحال مثل سبب وأسباب ويسكن
فيجمع على ذحول مثل فلس وفلوس وطلب بذحله أى بثاره
(الذال مع الخاء وما يثلاثهما)

(ذخرته) ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم اذا أعددته لوقت
الحاجة اليه وأذخرته على افتعلت مثله وهو مذكور وذخيرة أيضا
وجمع الذخر أذخار مثل قفل وأقفال وجمع الذخيرة ذخائر والاذخر
بكسر الهمزة والحاء نبات معروف ذكى الريح واذا جَفَّ ابيضَّ
(الذال مع الراء وما يثلاثهما)

(ذربت) معدته ذربا فهى ذربة من باب تعب فسدت والذال المهملة
فى هذا الباب تصخيف وذرب الشيء ذربا صار حديدا ماضيا ويتعدى
بالحركة فيقال ذرِبته ذربا من باب قتل وامرأة ذربة أى بِذِيَّة ولسان
ذرب أى فصيح وذرب أى فاحش أيضا وفيه ذَرَابَة (ذَر) قرن
الشمس ذرورا من باب قعد طلعت وذررت الملح وغيره ذرا من باب
قتل والذرية ويقال أيضا الذرور نوع من الطيب قال الرخمشرى
هى فُتَات قصب الطيب وهو قَصَب يؤتى به من الهند كقصب النَّشَّاب
وزاد الصغاني وأنبوهه محشوّ من شيء أبيض مثل لسج العنكبوت
ومسحوقه عَطِر الى الصفرة واليباض والذَّرْ صغار التمل وبه كُيَ ومنه
أبو ذرٍّ وأم ذرٍّ وابو ذرٍّ الغفارى اسمه جُنْدُب بن جُنَادَة والواحدة ذرة

والذرة النسل والذرية فعلية من المذروهم الصغار وتكون الذرية واحدا
وجمعا وفيها ثلاث لغات أفصحها ضم الذال وبها قرأ السبعة والثانية
كسرهما ويروى عن زيد بن ثابت والثالثة فتح الذال مع تخفيف الراء
وزان كريمة وبها قرأ أبان بن عثمان وتجمع على ذريات وقد تجمع على
الذراى وقد أطلقت الذرية على الآباء أيضا مجازا وبعضهم يجعل
الذرية من ذرأ الله تعالى الخلق وترك همزها للتخفيف (الذراع) ذرع
اليدين من كل حيوان لكنها من الانسان من المرفق الى أطراف الأصابع
وذراع القياس أنى في الأكثر ولفظ ابن السكيت الذراع أنى وبعض
العرب يذكرون قال ابن الأنبارى وأنشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء
شاهدا على التائيد قول الشاعر

أرمى عليها وهى فرع أجمع * وهى ثلاث أذرع وأصبع
وعن الفراء أيضا الذراع أنى وبعضهم كل يذكرون فيقول خمسة أذرع قال
ابن الأنبارى ولم يعرف الأصمى التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير
مختار وجمعها أذرع وذراعان حكاية في العباب وقال سيبويه لاجمع لها غير
أذرع وذراع القياس ست قبضات معتدلات ويسمى ذراع العامة وإنما
سمى بذلك لأنه قص قبضة عن ذراع الملك وهو بعض الأكاسرة قتله
المطرزى وذرعت الثوب ذرا من باب نفق قسته بالذراع وضاق بالأمر
ذرا عجز عن احتماله وذرع الانسان طاقته التي يبلغها وذرعه القى ذرا
غلبه وسبقه والذريعة الوسيلة والجمع الذرائع والذريع السريع وزنا
ذرف ومعنى وتذرع في كلامه أوسع منه (ذرفت) العين ذرفا من باب ضرب

ذِمَعَتْ وذَرْفُ الدَّمْعِ سَالٌ وذَرْفَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ (ذَرْقٌ) الطَّائِرُ ذَرْقًا مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ وَهُوَ مِنْ كَالْتِغْوُطِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَأَذْرَقَ بِالْأَلْفِ لَفْظَةً
(ذَرَّتْ) الرِّيحُ الشَّيْءَ تَذَرُوهُ ذَرَا نَسْفَتَهُ وَفَرَقَتْهُ وَذَرَّيْتُ الطَّعَامَ تَذَرِيَّةً ذَرَا
لِذَا خَلَصْتَهُ مِنْ تَبَنِهِ وَتَذَرَيْتُ بِالشَّيْءِ تَذَرِيًّا اسْتَرْتِ بِهِ وَالذَّرَى وَزَانُ الْحَصَى
كُلُّ مَا يَسْتَرُّ بِهِ الشَّخْصُ وَالذَّرْوَةُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ
وَالذَّرَّةُ حَبٌّ مَعْرُوفٌ وَلَا مِثْلَهَا مَحْذُوفَةٌ وَالْأَصْلُ ذَرَوُ أَوْ ذَرَى فَحَذَفَتْ
الْلامَ وَعَوِضَ عَنْهَا الْمَاءُ وَذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ ذَرَا بِالْهَمْزِ مِنْ بَابِ نَفْعٍ خَلَقَهُمْ
(الذَّالُ مَعَ الْعَيْنِ وَمَا يَثْلُثُهُمَا)

(ذَعَرْتَهُ) ذَعَرًا مِنْ بَابِ نَفْعٍ أَفْزَعْتَهُ وَالذَّعْرُ بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَامْرَأَةٌ
ذَعُورٌ تَذَعُرُ مِنَ الرِّبْيَةِ (أَذْعَنَ) إِذْعَانًا اقْتَادَ وَلَمْ يَسْتَعِصْ وَنَاقَةُ مَذْعَانٌ
مَنْقَادَةٌ

(الذَّالُ مَعَ الْفَاءِ وَمَا يَثْلُثُهُمَا)

(ذَفَرَ) الشَّيْءُ ذَفَرًا فَهُوَ ذَفَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَامْرَأَةٌ ذَفْرَةٌ ظَهَرَتْ رَأْسُهَا
وَاسْتَدَّتْ طَبِيبَةً كَانَتْ كَالْمَسْكِ أَوْ كَرِيهَةٍ كَالْصَّنَّانِ قَالُوا وَلَا يَسْكُنُ الْمَصْدَرُ
إِلَّا لِلرَّءِيسَةِ إِذَا دَخَلَهَا هَاءُ التَّأْنِيثِ فَيُقَالُ ذَفْرَةٌ وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ
تَهْجُو شَيْخًا أَدْبَرَ ذَفْرَهُ وَأَقْبَلَ بَحْرَهُ (ذَفَ) الشَّيْءُ يَذْفُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ذَفَفَ
أَسْرَعَ فَهُوَ ذَفِيفٌ

(الذَّالُ مَعَ الْقَافِ وَمَا يَثْلُثُهُمَا)

(الذَّقْنُ) مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْتَمِعُ لَحْيَيْهِ وَجَمْعُ الْقَلَةِ أَذْقَانٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ذَقَنَ
وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ ذَقُونٌ مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسُودَ

(الذال مع الكاف وما يثلثهما)

ذكر (ذكرته) بلساني وبقلبي ذِكْرِي بالتأنيث وكسر الذال والاسم ذكر بالضم والكسر نص عليه جماعة منهم أبو عبيدة وابن قتيبة وأنكر الفراء الكسر في القلب وقال اجعلني على ذكر منك بالضم لا غير ولهذا اقتصر جماعة عليه ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أذكّرتَه وذكّرتَه ما كان فتذكر والدّكر خلاف الأُنثى والجمع ذكور وذُكُورَة وذِكرارة وذُكران ولا يجوز جمعه بالواو والنون فان ذلك مختص بالعلم العاقل والوصف الذي يجمع مؤنثه بالألف والتاء وما شذ من ذلك فسموع لا يقاس عليه والدُّكُورَة خلاف الأنوثة وتذكير الاسم في اصطلاح النحاة معناه لا يلحق الفعل وما أشبهه علامة التأنيث والتأنيث بخلافه فيقال قام زيد وقعت هند وهند قاعدة فان اجتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان سبق المؤنث أنثت فتقول عندي ستة رجال ونساء وعندي ست نساء ورجال وشبهوه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر السابق فبنى اللفظ عليه والتذكير الوعظ والدّكر الفرج من الحيوان جمعه ذِكرَة مثل عنبَة ومذاكير على غير قياس والدّكر العلاء والشرف (ذكى) الشخص ذكى من باب تعب ومن باب علا لغة وهو سرعة الفهم فالرجل ذكى على فعيل والجمع أذكىاء والذكاء بالمد حدة القلب وذكى البعير ونحوه تذكية والاسم الذكاة قال ابن الجوزى في التفسير الذكاة في اللغة تمام الشيء ومنه الذكاء في الفهم اذا كان تام العقل سريع القبول قال ويجزئ في الذكاة قطع الحلقوم والمرى وهو رواية عن أحمد وفي رواية عنه

قطعهما مع قطع الودجين فان نقص منه شيء لم يحلّ وقال أبو حنيفة قطع الحلقوم والمرى وأحد الودجين وقال مالك يجزئ قطع الأوداج وان لم يقطع الحلقوم وقوله تعالى «الا ما ذكيتم» معناه الا ما أدركتم ذكاته وشاة ذكي فعيل بمعنى مفعول مثل امرأة قتيل وجريح اذا أدركت ذكاتها وذكيت النار بالثقل اذا أتممت وقودها وقوله «ذكاة الجنين ذكاة أمه» المعنى ذكاة الجنين هي ذكاة أمه فحذف المبتدأ الثانى ايجازا لفهم المعنى وهو على قلب المبتدأ والخبر والتقدير ذكاة أم الجنين ذكاة له فلما قدم حوّل الضمير ظاهرا لوقوعه أول الكلام وحوّل الظاهر ضميرا اختصارا ويقرب من ذلك قولهم أبو يوسف أبو حنيفة فى أن الخبر منزل منزلة المبتدأ لا أنه هو قال الخطّابى والرواية برفع الذكّاتين وقد حرفه بعضهم فنصب الذكاة لينقلب تأويله فيستحيل المعنى عن الاباحة الى الحظر وقال المطرّزى والنصب فى قوله ذكاة أمه وشبهه خطأ

(الذال مع اللام وما يثلثهما)

(ذَلَف) الأنف ذلفا من باب تعب قصر وصغر فالرجل أذلف والأنتى ذلف ذلفاء والجمع ذلف مثل أحمر وحمراء وحر (ذل) ذلاً من باب ضرب ذل الاسم الذل بالضم والدلة بالكسر والمذلة اذا ضعف وهان فهو ذليل والجمع أذلاء وأذلة ويتعدى بالهمزة فيقال أذله الله وذلت الدابة ذلا بالكسر سهلت وانتقادت فهى ذلول والجمع ذلل بضمّتين مثل رسول ورسّل وذللّها بالثقل فى التعدية

(الذال مع الميم)

ذم (ذَمَّمْتَهُ) أَذَمَّهُ ذَمًّا خِلافَ مَدَحْتَهُ فَهُوَ ذَمِيمٌ وَمَذْمُومٌ أَيْ غَيْرُ مَحْمُودٍ
وَالذِّمَامُ بِالْكَسْرِ مَا يَذِمُّ بِهِ الرَّجُلُ عَلَى إِضَاعَتِهِ مِنَ الْعَهْدِ وَالْمِزْمَةِ بِفَتْحِ
الْمِيمِ وَتَفْتِاحِ الذَّالِ وَتَكْسِرِ مِثْلِهِ وَالذِّمَامُ أَيْضًا الْحَرَمَةُ وَتُفْسَرُ الذِّمَّةُ
بِالْعَهْدِ وَبِالْأَمَانِ وَبِالضَّمَانِ أَيْضًا وَقَوْلُهُ «يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ» فَسِرَ
بِالْأَمَانِ وَسُمِيَ الْمَعَاهدُ ذِمِّيًا نِسْبَةً إِلَى الذِّمَّةِ بِمَعْنَى الْعَهْدِ وَقَوْلُهُمْ فِي ذِمَّتِي
كَذَا أَيْ فِي ضَمَانِي وَاجْمَعْ ذِمٌّ مِثْلُ سَدْرَةٍ وَسَدَرٍ

(الذال مع النون والباء)

ذنب (الذنب) الْإِثْمُ وَاجْمَعْ ذُنُوبٌ وَأَذْنَبَ صَارَ ذَا ذَنْبٍ بِمَعْنَى تَحْمَلِهِ وَالذُّنُوبُ
وَزَانُ رَسُولِ الدَّالِ الْعَظِيمَةِ قَالُوا وَلَا تَسْمَى ذُنُوبًا حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوءَةٌ مَاءً
وَتَذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ فَيُقَالُ هُوَ الذُّنُوبُ وَهِيَ الذُّنُوبُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَذْكُرٌ لَا غَيْرَ
وَجَمْعُهُ ذُنَابٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَالذُّنُوبُ أَيْضًا الْحُظُّ وَالنَّصِيبُ وَهُوَ مَذْكُرٌ
وَذَنْبُ الْفَرَسِ وَالطَّائِرِ وَغَيْرِهِ جَمْعُهُ أَذْنَابٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالذَّنَابِيُّ
وَزَانُ الْخَزَائِمِ لُغَةٌ فِي الذَّنْبِ وَيُقَالُ هُوَ فِي الطَّائِرِ أَفْصَحُ مِنَ الذَّنْبِ وَذَنَابَةٌ
الْوَادِي الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَيْلُهُ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ وَذَنْبُ السُّوْطِ
طَرَفُهُ وَذَنْبُ الرُّطْبِ تَذْنِيبًا بَدَأَ فِيهِ الْارْتَابَ

(الذال مع الهاء وما يثلاثهما)

ذهب (الذهب) مَعْرُوفٌ وَيُؤَنَّثُ فَيُقَالُ هِيَ الذَّهَبُ الْجُمْرَاءُ وَيُقَالُ إِنَّهُ
التَّائِنِثُ لُغَةٌ الْحِجَازِ وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ وَقَدْ يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ ذَهْبَةٌ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الذَّهَبُ مَذْكُرٌ وَلَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ جَمْعًا لِلذَّهْبَةِ وَاجْمَعْ

أذهب مثل سبب وأسباب ودُهْبان مثل رَغْبان وأذهبته بالألف
 مؤهته بالذهب وذهب الأثر يذهب ذهاباً ويعتدى بالحرف وبالهمزة
 فيقال ذهب به وأذهبته وذهب في الأرض ذهاباً وذهبوا ومذهباً مضى
 وذهب مذهب فلان قصد قصده وطريقته وذهب في الدين مذهباً
 رأى فيه رأياً وقال السَّرْقُسطى أحدث فيه بدعة (ذهلت) عن الشيء ذهل
 أذهل بفتحين ذهولاً غفلت وقد يعتدى بنفسه فيقال ذهلت والاكثـر
 أن يعتدى بالألف فيقال أذهلني فلان عن الشيء وقال الزخشي
 ذهل عن الأمر تناساه عمداً وشغل عنه وفي لغة ذهل يذهل من باب
 تعب (الذهن) الذكاء والفطنة والجمع أذهان ذهن
 (الذال مع الواو وما يثلثهما)

(ذاب) الشيء يذوب ذوباً وذوباناً سال فهو ذائب وهو خلاف الجامد ذوب
 المتصلب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أذبت وذوبته والذوابة
 بالضم مهموز الضفيرة من الشعر إذا كانت مرسلّة فلن كانت ملوية
 فهي عقيصة والذوابة أيضاً طرف العمامة والذوابة طَرف السوط والجمع
 الذوابات على لفظها والذوائب أيضاً (الذود) من الابل قال ابن ذود
 الأتباري سمعت أبا العباس يقول ما بين الثلاث إلى العشر ذود وكذا
 قال الفارابي والذود مؤنثة لأنهم قالوا ليس في أقل من خمس ذود صدقة
 والجمع أدواد مثل ثوب وأثواب وقال في البارع النود لا يكون إلا إنانا
 وذاد الراعي ابله عن الماء يذودها ذوداً وذيلاداً منعها (الدوق) إدراك ذوق
 طعم الشيء بواسطة الرطوبة المنبثة بالعصب المفروش على عضل

اللسان يقال ذُقت الطعام أذوقه ذَوْقًا وذوقانا وذَوَاقًا ومَدَاقًا اذا عرفته بتلك الوساطة ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أذقته الطعام وذقت الشيء جرّبه ومنه يقال ذاق فلان البأس اذا عرفه بنزوله به ذوى (ذَوَى) العود ذويا من باب رمى وذَوِيًّا على فعول بمعنى ذَبَلْ وأذواه الحَرُّ أذبله وذالامه ياء محذوفة وأما عينه فقليل ياء أيضا لأنه سَمِعَ فيه الامالة وتيل واو وهو الأقيس لأن باب طَوَى أكثر من باب حي ووزنه فى الأصل ذَوَى وزان سبب ويكون بمعنى صاحب فيعرب بالواو والألف والياء ولا يستعمل إلا مضافا الى اسم جنس فيقال ذو علم وذو مال وذو علم وذو مال وذو مال وذوات مال وذوات مال فان دلت على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن كتبت بالتاء لأنها اسم والاسم لا تلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز بالهاء لأن فيها معنى الصفة فأشبه المشتقات نحو قائمة وقد تجعل اسما مستقلا فيعربها عن الاجسام فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته وماهيته وأما قولهم فى ذات الله فهو مثل قولهم فى جنب الله ولوجه الله وأنكر بعضهم أن يكون ذلك فى الكلام القديم ولأجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين ذات الله جهل لأن أسماءه لا تلحقها تاء التأنيث فلا يقال علامة وان كان أعلم العالمين قال وقولهم الصفات الذاتية خطأ أيضا فان النسبة الى ذات ذَوَى لأن النسبة ترد الاسم الى أصله وما قاله ابن برهان فيما اذا كانت بمعنى الصاحبة والوصف مُسَلَّم والكلام فيما اذا قطعت عن هذا المعنى واستعملت فى غيره بمعنى

الإسمية نحو عليم بذات الصدور والمعنى عليم بنفس الصدور أى ببواطنها وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفاً مشهوراً حتى قال الناس ذات متميزة وذات مُحَدَّثَةٌ ونسبوا إليها على لفظها من غير تغيير فقالوا عيب ذاتى بمعنى جِبِلِّيٍّ وَخَلْقِيٍّ وحكى المطرزي عن بعض الأئمة كل شيء ذات وكل ذات شيء وحكى عن صاحب التكملة جعل الله ما بيننا في ذاته وقول أبى تمام * ويضرب في ذات الاله فيوجع *

وحكى ابن فارس فى متخير الألفاظ قوله

فنعم ابن عم القوم فى ذات ماله * اذا كان بعض القوم فى ماله كلباً
أى فنعم فعله فى نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال أبو زيد
لقيته أول ذات يَدَيْنِ أى أول كل شيء وأما أول ذات يدين فأنى
أحمد الله أى أول كل شيء وقال النابغة

مَجَلَّهْمُ ذَاتِ الْإِلَهِ وَدِينِهِمْ * قَوِيمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

المجلة بالجميم الصحيفة أى كتابهم عبودية نفس الاله وقال الحجة فى قوله تعالى
«عليم بذات الصدور» ذات الشيء نفسه والصدور يكتنى بها عن القلوب
وقال أيضاً فى سورة السجدة ونفس الشيء وذاته وعينه هؤلاء وصف
له وقال المهدوى فى التفسير النفس فى اللغة على معان نفس الحيوان وذات
الشيء الذى يخبر عنه بفعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفين واذا نقل
هذا الكلمة عربية ولا التفات الى من أنكر كونها من العربية فانها
فى القرآن وهو أفصح الكلام العربى

(الذال مع الياء وما يثلاثهما)

ذيب (الذئب) يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والأنثى وربما دخلت الهاء
 في الأنثى فقييل ذئبة وجمع القليل أذؤب مثل أفلس وجمع الكثير ذئاب
 وذؤبان ويجوز التخفيف فيقال ذياب بالياء لوجود الكسرة (قوله
 كَيْتَ وَذَيْتَ) هو كناية عن الحديث قالوا والأصل كيه وذيه لكنه أبدل
 ذيع من الهاء تاء وفتحت لالتقاء الساكنين وطلبوا للتخفيف (ذاع) الحديث
 ذيعا وذيوعا انتشر وظهر وأذعته أظهرته (ذال) الثوب يذيل ذيلا
 من باب باع طال حتى مس الأرض ثم أطلق الذيل على طرفه الذى يلى
 الأرض وان لم يمسه تسمية بالمصدر والجمع ذبول وذال الرجل يذيل
 جرأذياه خيلاء وذال الشيء ذيلا هان وأذاله صاحبه إذالة (دام)
 الشخص المتاع ذيمًا من باب باع وذاما على القلب عابه فالمتاع مذيم
 وذأمه يذأمه بالهمز من باب نفع مثله فهو مذءوم (ذى) اسم إشارة لمؤنثة
 حاضرة يقال ذى فعَلت ويدخلها هاء التنبيه فيقال هذى فعلت وهذه
 أيضا قال ابن السكيت ويقال تيك فعلت ولا يقال ذيك فعلت وذال اسم
 إشارة لمذكر حاضر أيضا قال الأخفش وجماعة من البصريين الأصل
 ذى بياء مشددة تخففوا ثم قلبوا الياء ألفا لأنه سمع إمالته وأما جعلهم
 اللام ياء فلوجود باب حَيَّيتُ دون حَيَوْتُ وذهب بعضهم الى أن
 الأصل ذَوَى تخذفت الياء التي هي لام الكلمة اعتباطا وقلبت الواو
 ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما قيل أصل العين واو لعدم إمالته
 فى مشهور الكلام واذا كانت العين واوا فاللام ياء فان باب طوى أكثر

من باب حيي وعلم من ذلك أنه متى كانت العين ياء لزم ان تكون اللام ياء أيضا واذا كلنت العين واوا فاللام ياء في الأكثر

(كتاب الرء)

(الرء مع الباء وما يثلاثهما)

(الرب) يطلق على الله تبارك وتعالى معرقا بالألف واللام ومضافا ويطلق رب على مالك الشيء الذي لا يعقل مضافا اليه فيقال رب الدّين ورب المال ومنه قوله عليه الصلاة والسلام في ضالة الابل «حتى يلقاها ربها» وقد استعمل بمعنى السيد مضافا الى العاقل أيضا ومنه قوله عليه السلام «حتى تلد الأمة ربّتها» وفي رواية ربّها وفي التنزيل حكاية عن يوسف عليه السلام «أما أحدا كما فيسقى ربه نحرا» قالوا ولا يجوز استعماله بالألف واللام للمخلوق بمعنى المالك لأن اللام للعموم والمخلوق لا يملك جميع المخلوقات وربما جاء باللام عوضا عن الاضافة اذا كان بمعنى السيد قال الحرث فهو الرب والشهيد على يو * م الحيارين والبلاء بلاء

وبعضهم يمنع أن يقال هذا رب العبد وأن يقول العبد هذا ربي وقوله عليه الصلاة والسلام «حتى تلد الأمة ربها» حجة عليه ورب زيد الأمر ربّا من باب قتل اذا ساسه وقام بتدبيره ومنه قيل للحاضنة رابة وربية أيضا ففعلة بمعنى فاعلة وقيل لبنت امرأة الرجل ربية ففعيلة بمعنى مفعولة لأنه يقوم بها غالبا تبعالأمها والجمع ربائب وجاء ربيبات على لفظ الواحدة والابن ربيب والجمع أرباء مثل دليل وأدلاء والرب بالضم دبس الرطب اذا طبخ وقبل المطبخ هو صقر * ورب حرف يكون للتقليل غالبا ويدخل على النكرة فيقال

رب رجل قام وتدخل عليه التاء مقحمة وليست للتأنيث اذ لو كانت
للتأنيث لسكنت واختصت بالمؤنث وأنشد أبو زيد

يا صاحباً ربّ انسان حسن * يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

والربة بالكسر نبت يبق في آخر الصيف والجمع رب مثل سدره وسدر
والرُبِّي الشاة التي وضعت حديثاً وقيل التي تحبس في البيت للنبا وهي
فُعْلَى وجمعها رُبَاب وزان غراب وشاة رُبِّي بينة الرِّبَاب وزان كتاب قال
أبو زيد وليس لها فعل وهي من المعز وقال في المجزّد أيضاً اذا ولدت الشاة
فهى ربى وذلك في المعز خاصة وقال جماعة من المعز والضأن وربما
رَبَج أطلق في الابل (رَج) في تجارته رَجًا من باب تعب ورجا ورباحا
مثل سلام وبه سمي ومنه رباح مولى أم سلمة ويسند الفعل الى التجارة
مجازا فيقال ربحت تجارته فهى رابحة وقال الأزهرى ربح في تجارته اذا أفضّل
فيها وأربح فيها بالالف صادف سوقا ذات ربح وأربحت الرجل إرباحا
أعطيته ربحا وأما ربحته بالتحليل بمعنى أعطيته ربحا فغير متقول وبعته
المتاع واشتريته منه مرابحة اذا سميت لكل قدر من الثمن ربحا
رَبْد (الرَبْدَة) وزان غرفة لون يختلط سواده بكدر وشاة رَبْدَاء وهي السوداء
المنقطة بجمرة وبياض وربد بالمكان ربدا من باب ضرب أقام وربدته
ربدا أيضاً حبسته ومنه اشتقاق المربد وزان مقود وهو موقف الابل
ومربد النعم موضع بالمدينة يقال على نحو من ميل والمربد أيضاً موضع
التمر ويقال له أيضاً مِسْطَح (الرَبْذَة) وزان قصبة خرقة الصائع يجلوها
الحلى وبها سميت الربذة وهي قرية كانت عامرة في صدر الاسلام وبها قبر

أبى دَرِّ الغَفَّارى وجماعة من الصحابة وهى فى وقتنا دارسة لا يعرف بها
 رسم وهى عن المدينة فى جهة الشرق على طريق حاج العراق نحو ثلاثة أيام
 هكذا أخبرنى به جماعة من أهل المدينة فى سنة ثلاث وعشرين وسبعائة
 (تربصت) الأمر تربصا انتظرتة والربصة وزان غرفة اسم منه ربص
 وتربصت الأمر بفلان توقعت نزوله به (الربض) بفتحتين والمربض ربض
 وزان مجلس للغنم مأواها ليللا والربض للمدينة ماحولها قال ابن السكيت
 والربض أيضا كل مأوىت إليه من أخت أو امرأة أو قرابة أو غير ذلك
 وربضت الدابة ربضا من باب ضرب ورُبُوضا وهو مثل بُرُوك الابل
 (ربطته) ربطا من باب ضرب ومن باب قتل لغة شدته والرباط ربط
 ما يربط به القرية وغيرها والجمع ربط مثل كتاب وكتب ويقال للصاب
 ربط الله على قلبه بالصبر كما يقال أفرغ الله عليه الصبر أى ألهمه والرباط
 اسم من رابط مرابطة من باب قاتل اذا لازم نغر العدو والرباط الذى
 يبنى للفقراء مولد ويجمع فى القياس ربط بضميتين ورباطات (الرب) رب
 بضميتين واسكان الثانى تخفيف جزء من أربعة أجزاء والجمع أرباع والربيع
 وزان كريم لغة فيه والمرباع بكسر الميم ربع الغنيمة كان رئيس القوم يأخذه
 لنفسه فى الجاهلية ثم صار نحسا فى الاسلام وربعت القوم أربعهم بفتحتين
 اذا أخذت من غنيمتهم المرباع أربع ملهم واذا صرت رابعهم ايضا
 وفى لغة من بابى قتل وضرب وكانوا ثلاثة فأربعوا وكذلك الى العشرة اذا
 صاروا كذلك ولا يقال فى التعدى بالألف ولا فى غيره الى العشرة وهذا
 مما تعدى ثلاثيه وقصر رباعيه والربع محلة القوم ومنزلهم وقد أطلق

على القوم مجازا والجمع رباع مثل سهم وسهام وارباع وأربع وربوع
 مثل فلوس والمربع وزان جعفر منزل القوم في الربيع ورجل رُبعة وامرأة
 رُبعة أى معتدل وحذف الهاء في المذكر لغة وفتح الباء فيهما لغة ورجل
 مربوع مثله والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور وربع زمان
 فربيع الشهور اثنان قالوا لا يقل فيهما الا شهر ربيع الأول وشهر ربيع
 الآخر بزيادة شهر وتكوين ربيع وجعل الأول والآخر وصفا تابعا
 في الاعراب ويجوز فيه الاضافة وهو من باب اضافة الشيء الى نفسه
 عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حَبَّ الحصيد ولدار الآخرة وَحَقَّ
 اليقين ومسجد الجامع قال بعضهم انما التزمت العرب لفظ شهر قبل
 ربيع لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل فالتزموا لفظ شهر
 في الشهر وحذفوه في الفصل للفصل وقال الأزهرى أيضا والعرب
 تَدْرُكُ الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهرى ربيع ورمضان ويثى
 الشهر ويجمع فيقال شهرا ربيع وأشهر ربيع وشهور ربيع وأما
 ربيع الزمان فاثنا عشر أيضا الأول الذى تأتى فيه الكَآءَة والنور والثاني
 الذى تدرك فيه الثمار والربيع الجدول وهو النهر الصغير قال الجوهرى
 وجمع ربيع أربعة وأربعة مثل نصيب وانصباء وأنصبه وقلل
 الفراء يجمع ربيع الكَلَاءِ وربيع الشهور أربعة وربيع الجدول أربعة
 ويصغر ربيع على رُيَّع وبه سميت المرأة ومنه الرُّيَّع بنت مُعَوَّذِ بْنِ
 عَفْوَاء ورُبِيعَة قبيلة والنسبة اليها ربعى بفتحين والنسبة الى ربيع
 الزمان ربعى بكسر الراء وسكون الباء على غير قياس فوقاينته وبين الأول

والرُّبْعُ الفصيل ينتج في الربيع وهو أوّل النتاج والجمع رباع وأرباع مثل
 رطب ورطاب وأرطاب والأنثى ربعة والجمع ربعات والرابعة بوزن
 الثمانية السِّنِّ التي بين الثَّيَّةِ والناب والجمع رَبَاعِيَّات بالتخفيف أيضا
 وأربع إرباعا أَلْقَى رباعيته فهو رَبَاعٍ منقوص وتظهر الياء في النصب
 يقال ركبت رِبْدُونًا رباعيا والجمع ربع بضمّتين وربعان مثل غزلان
 يقال ذلك للغنم في السنة الرابعة وللبقر وذى الحافر في السنة الخامسة
 وللخفّ في السابعة وحُمَّى الربع بالكسر هي التي تعرض يوما وتُقَلع يومين
 ثم تأتي في الرابع وهكذا يقال أربعت الحمى عليه بالألف وفي لغة ربعت
 ربعا من باب نفع ويوم الأربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظيره
 في المفردات وانما يأتي وزنه في الجمع وبعض بنى أَسَدَ يفتح الباء والضم
 لغة قليلة فيه وأربع الغيث إرباعا حبس الناس في رباعهم لكثرة فهو
 مربع واليَرْبُوعُ يَفْعُول دويبة نحو الفأرة لكن ذنبه وأذناه أطول منها
 ورجلاه أطول من يديه عكس الزَّرَّافَةِ والجمع يربيع وللعمامة تقول
 جربوع بالحيم ويطلق على الذكر والأنثى ويمنع الصرف اذا جعل علما
 (الربق) وزن حمل حَبْلٍ فيه عدّة عُرَى تُشَدُّ به البَهِمُ الواحدة من العُرَى رِبْقَةٌ
 ويجمع أيضا على رَبَاقٍ وقوله « فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه »
 المراد عَقْدُ الاسلام وربقت فلانا في الأمر ربعا من باب قتل أوقعته فيه
 فارتبق هو وربقت الشاة ربعا أدخلت رأسها في الربق فهي مربوقة
 وربقة (الرِّبَا) الفضل والزيادة وهو مقصور على الأشهر ويثنى ربوان ربا
 بالواو على الأصل وقد يقال ربيان على التخفيف وينسب اليه على

لفظه فيقال ربوىّ قاله أبو عبيد وغيره وزاد المطرزي فقال الفتح في النسبة خطأ وربا الشيء يربو إذا زاد وأربى الرجل بالألف دخل في الربا وأربى على الخمسين زاد عليها ورَبِيَ الصغيرُ رَبًى من باب تعب وربا يربو من باب علا إذا نشأ ويتعدى بالتضعيف فيقال ربيته فتربى والربوة المكان المرتفع بضم الراء وهو الأكثر والفتح لغة بنى تميم والكسر لغة سميت ربوة لأنها رَبَتْ فَعَلَتْ والجمع رَبًى مثل مدية ومدى والرابية مثله والجمع الروابي

(الراء مع التاء وما يثاها)

رتب (رتب) الشيء رتوبا من باب قعد استقرّ ودام فهو راتب ومنه الرتبة رت وهي المنزلة والمكانة والجمع رتب مثل غرفة وغرف ويتعدى بالتضعيف فيقال رتبته ورتب فلان رتبا ورتوبا أيضا أقام بالبلد وثبت قائما أيضا (الرتة) بالضم حبسة في اللسان وعن المبردهي كالريح تمنع الكلام فإذا جاء شيء منه اتصل قال وهي غريزة تكثر في الأشراف وقيل إذا عرضت للشخص تردد كلمته ويسبقه نفسه وقيل يدغم في غير موضع الادغام يقال منه رتتا من باب تعب فهو أرت وبه سمى والمرأة رتاء والجمع رت مثل أحر رنج وحمراء وحمرا (أرتجت) الباب ارتاجا أغلقته اغلاقا وثيقا ومنه قيل أُرْتُجَ على القارئ إذا لم يقدر على القراءة كأنه منع منها وهو مبني للفعول مخفف وقد قيل أُرْتُجَ بهمزة وصل وتثقيل الجيم وبعضهم يمنعها وربما قيل أُرْتُجَ وزان أُرْتُجَ بالبناء للفعول أيضا ويقال رنج في منطقه رتجان من باب تعب إذا استغلق عليه والرتاج بالكسر الباب العظيم والباب المغلق أيضا

وجعل فلان ماله في رتاج الكعبة أى نذره هذيا وليس المراد نفس الباب
 (رتعت) الماشية رتعا من باب نفع ورتوعا رعت كيف شاءت وأرتع رنع
 الغيث ارتاعا أنبت ما ترع فيه الماشية فهو مرتع والماشية راتعة والجمع
 رتاع بالكسر والمرتع بالفتح موضع الرتوع والجمع المراتع (رتقت) المرأة رتق
 رتقا من باب تعب فهى رتقاء وقال ابن القوطية رتقت الجارية
 والناقة ورتقت الفتى رتقا من باب قتل سدده فارتقى (رتل) الثغر رتل
 رتلا فهو رتل من باب تعب اذا استوى نباته ورتلت القرآن ترتيلا
 تمهلت فى القراءة ولم أعجل

(الراء مع الشاء)

(رث) الشيء يرث من باب قُرب رُثُوثة ورثاثة خُلُق فهو رث وأرث رث
 بالألف مثله ورث هيئة الشخص وأرث ضعفه وهانت وجمع الرث
 رثاث مثل سهم وسهام (رثيت) الميت أرثيه من باب رمى مَرِيَّة ورثيت رثى
 له ترثمت ورثقت له

(الراء مع الجيم وما يثلثهما)

(رجب) من الشهور منصرف وله جموع أرجاب وأرجبة وأرجب رجب
 مثل أسباب وأرغفة وأفلس ورجاب مثل جبال ورجوب وأراجب
 وأراجيب ورجبانات وقالوا فى تثنية رجب وشعبان رجبان للتغليب
 والرجبية الشاة التى كانت الجاهلية تذبحها لآلهتهم فى رجب فهى عنها
 ورجبته مثل عظمتة وزنا ومعنى ورجبت الشجرة دَعَمْتُها لثلاثتكسر
 لكثرة حملها (رجمت) الشيء رجما من باب قتل حركته فارتج هو رجب

رجح وارتج البحر اضطرب وارتج الظلام التبس (رَجَحَ) الشيء يرجح
بفتححتين ورجح رجوحا من ياب قعدلغة والاسم الرُّجْحَان إذا زاد وزنه
ويستعمل متعديا أيضا فيقال رجحته ورجح الميزان يَرْجَح ويرْجَح إذا
ثَقُلَتْ كَفَّتُهُ بالموزون ويتعدى بالألف فيقال أَرْجَحته ورجحت الشيء
بالتثنية فضلته وقوته وأَرْجَح الرجل بالألف أعطيته راجحا
والأرجوحة أفعولة بضم الهمزة مثال يلعب عليه الصبيان وهو أن يوضع
وَسَطُ خَشَبَةٍ على تَلٍّ ويقعد غلامان على طرفيها والجمع أراجيح
والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها وَمَنَعَهَا في البارِع (الرَّيْزُ) العذاب والرجز
بفتححتين نوع من أوزان الشعر والأرجوزة القصيدة من الرجز ورجز
رجس الرجل يرجز من باب قتل قال شعر الرجز وارتجز مثله (الرَّجْسُ) النَّتْنُ
والرجس القَذَر قال الفارابي وكل شيء يستقذر فهو رَجَس وقال
النقاش الرجس النَّجَس وقال في البارِع وربما قالوا الرَّجَاسَة والنَّجَاسَة
أى جعلوهما بمعنى وقال الأزهري النجس القذر الخارج من بدن الإنسان
وعلى هذا فقد يكون الرجس والقذر والنجاسة بمعنى وقد يكون القذر
والرجس بمعنى غير النجاسة ورجس رجسا من باب تعب ورجس من
باب قرب لغة والرجس مشموم معروف وهو معرَّب ونونه زائدة
باتفاق وفيها قولان أقيسهما وهو المختار واقتصر الأزهري على ضبطه
الكسر^(١) لفقْد نَفْعِل بفتح النون الا منقولاً من الأفعال وهذا غير منقول
فتكسر حملا للزائد على الأصل كما حُمِلَ إِفْعِل بكسر الهمزة في كثير من

(١) لعلها بالكسر .

أفراده على فِعَالٍ نحو الإِذْخِرَ والإِثْمِدَ والإِسْحِلَ وهو شجر والإِصْبَحَ في لغة والقول الثاني الفتح لأن حمل الزائد على الزائد أشبه من حمل الزائد على الأصليّ فيحمل نَرْجِسَ على نَضْرِبَ ونَضْرَفَ وفيه نظر لأن الفعل ليس من جنس الاسم حتى يُسَبَّهَ به (رَجَعَ) من سفره رجع وعن الأمر يرجع رَجَعًا ورُجوعًا ورُجَعِي ومرجعًا قال ابن السكيت هو نقيض الذهاب ويتعدى بنفسه في اللغة الفصحى فيقال رجعت عن الشيء واليه ورجعت الكلام وغيره أي رددته وبها جاء القرآن قال تعالى «فان رَجَعَكَ الله» وهذيل تعديده بالألف ورجع الكلب في قيئه عاد فيه وفأكله ومن هنا قيل رجع في هَبْتَهُ إذا أعادها إلى ملكه وارتجعها واسترجعها كذلك ورجعت المرأة إلى أهلها بموت زوجها أو بطلاق فهي راجع ومنهم من يفرق فيقول المطلقة مردودة والمتوفى عنها راجع والرجعة بالفتح بمعنى الرجوع وفلان يؤمن بالرجعة أي بالعود إلى الدنيا وأما الرجعة بعد الطلاق ورجعة الكتاب فبالفتح والكسر وبعضهم يقتصر في رجعة الطلاق على الفتح وهو أفصح قل ابن فارس والرجعة مراجعة الرجل أهله وقد تكسر وهو يملك الرجعة على زوجته وطلاق رجعيّ بالوجهين أيضا والرجيع الروث والعذوة فعيل بمعنى فاعل لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعاما أو علفا وكذلك كل فعل أو قول يردُّ فهو رجيع فعيل بمعنى مفعول بالتخفيف ورجَّع في أذانه بالتثقيل إذا أتى بالشهادتين مرة خفضا ومرة رفعًا ورجع بالتخفيف إذا كان قد أتى بالشهادتين مرة لياقئ بهما أخرى

وارتجع فلان الهبة واسترجعها ورجع فيها بمعنى وراجعته عاودته
 رجف (رجف) الشيء رجفا من باب قتل ورجيفا ورجفانا تحرك واضطرب
 ورجفت الأرض كذلك ورجفت يده ارتعشت من مرض أو كبر ورجفته
 الحصى أرعدته فهو راجف على غير قياس وأرجف القوم في الشيء وبه
 إرجافا أكثروا من الأخبار السيئة واختلاق الأقوال الكاذبة حتى
 يضطرب الناس منها وعليه قوله تعالى والمرجفون في المدينة (رجل)
 الإنسان التي يمشي بها من أصل الفخذ إلى القدم وهي أنثى وجمعها
 أرجل ولا جمع لها غير ذلك والرجل الذكور من الأناس جمعه رجال
 وقد جمع قليلا على رجلة وزان تمة حتى قالوا لا يوجد جمع على فعلة
 بفتح الفاء إلا رجلة وكما جمع كم وقيل كمأة للواحدة مثل نظيره من
 أسماء الأجناس قال ابن السراج جمع رجل على رجلة في القلة استغناء
 عن أرجال ويطلق الرجل على الراجل وهو خلاف الفارس وجمع
 الراجل رجل مثل صاحب وصحب ورجالة ورجال أيضا ورجل رجلا
 من باب تعب قوى على المشي والرجلة بالضم اسم منه وهو ذو رجلة
 أي قوة على المشي وفي الحديث «أن رجلا من حَضْرَمَوْتٍ وآخر من
 كَنْدَةَ اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أرض» فالخضرمي
 اسمه عَيْدَان بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة^(١) آخر الحروف
 ابن الأشوع والكندى امرؤ القيس بن عابس بكسر الباء الموحدة
 واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقات يقال اسمه

(١) لعل هنا كلمة والنون محذوفة .

عبد الله ابن التبتية بضم اللام وسكون التاء نسبة الى لب بطن من
أزد عمان وقيل فتح التاء لغة ولم يصح وجاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت وأهلكت قال ما فعلت قال وقعت على
امراأتى فى نهار رمضان هو صخر بن خنساء والرجلة بالكسر البقلة
الحمقاء وترجلت فى البرئ نزلت فيها من غير أن تدلى والمرجل بالكسر
قدر من نحاس وقيل يطلق على كل قدر يطبخ فيها وترجلت
الشعر ترجيلا سرحته سواء كان شعرك أو شعر غيرك وترجلت
إذا كان شعر نفسك ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رجل
بالكسر والسكون تخفيف أى ليس شديد الجعودة ولا شديد السبوبة
بل بينهما وارتجلت الكلام أتيت به من غير روية ولا فكر وارتجلت برأى
انفردت به من غير مشورة فمضيت له (الرجم) بفتحتين الحجارة والرجم
القبر سمي بذلك لما يجمع عليه من الأحجار والرجمة حجارة مجموعة والجمع
رجام مثل برمة ورام ورجمته رجما من باب قتل ضربته بالرجم ورجمته
بالقول رميته بالفحش وقال رجما بالغيب أى ظنا من غير دليل ولا برهان
(رجوته) أرجوه رجوا على فاعول أملته أو أردته قال تعالى «لا يرجون
نكاحا» أى لا يريدونه والاسم الرجاء بالمد ورجيته أرجيه من باب رمى
لغة ويستعمل بمعنى الخوف لأن الراعى يخاف أنه لا يدرك ما يترجاه والرجا
مقصود الناحية من البر وغيرها والجمع أرجاء مثل سبب وأسباب
وأرجأته بالهمزة أخرته والمرجئة اسم فاعل من هذا لأنهم لا يحكمون على
أحد بشئ فى الدنيا بل يؤخرون الحكم الى يوم القيامة وتخفف فتقلب

الهمزة ياء مع الضمير المتصل فيقال أرجيته وقرئ بالوجهين في السبعة
والأرجوان بضم الهمزة والجيم اللون الأحمر
(الرء والحاء وما يثلهما)

رحب (رحب) المكان رحبا من باب قرب فهو رحيب ورحب مثال قريب وفلس
وفي لغة رحب رحبا من باب تعب وأرحب بالالف مثله ويتعدى بالحرف
فيقال رَحِبَ بك المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل رَحِبْتُكَ
الدار وهذا شاذ في القياس فانه لا يوجد فَعَلَ بالضم الا لازما مثل
شَرَفَ وَكَرَّمَ ومن هنا قيل مرحبا بك والأصل نزلت مكانا واسعا
ورحب به بالتشديد قال له مرحبا ورحبة المسجد الساحة المنبسطة
قيل بسكون الحاء والجمع رِحَاب مثل كلبة وكلاب وقيل بالفتح وهو
أكثر والجمع رحب ورحيات مثل قصبة وقصب وقصبات والرحبة
البقعة المتسعة بين أفنية القوم بالوجهين وجمعها عند ابن الاعرابي
رُحْب مثل قرية وُقِرِّي قال الأزهري هذا البناء يجيء نادرا في باب
المعتل فأما السالم فما سمعت فيه فعلة بالفتح جمعت على فعل وابن
الأعرابي ثقة لا يقول الا ما سمعه وأرحب وزان أحمر قبيلة من همدان
رحض وقيل موضع واليه تنسب النجائب (رحضت) الثوب رحضا من باب
نفع غسلته فهو رحيض والمرحاض بكسر الميم موضع الرحض ثم كُنِّي
رحل به عن المستراح لأنه موضع غَسَلَ النَّجْو (رحل) عن البلد رحيلا
ويتعدى بالتضعيف فيقال رحلته وترحلت عن القوم وارتحلت
والرحلة بالكسر والضم لغة اسم من الارتحال وقال أبو زيد الرحلة

بالكسر اسم من الارتحال وبالضم الشيء الذى يتحمل اليه يقال قربت رحلتنا بالكسر وأنت رحلتنا بالضم أى المقصد الذى يقصد وكذلك قال أبو عمرو الضم هو الوجه الذى يريده الانسان والرحل كل شيء يعد للرحيل من وعاء للتنازع ومركب للبعير وحلّس ورسن وجمعه أرحل ورحال مثل أفلس وسهام ومن كلامهم فى القذف هو ابن ملق أرحل الركبان ورحلت البعير رحلا من باب نفع شددت عليه رحله ورحل الشخص مأواه فى الحضر ثم أطلق على أمتعة المسافر لأنها هناك مأواه والرحالة بالكسر السرج من جلود والراحلة المركب من الابل ذكر كان أو أنثى وبعضهم يقول الراحلة الناقة التى تصلح أن ترحل وجمعتها رواحل وأرحلت فلانا بالألف أعطيته راحلة والمرحلة المسافة التى يقطعها المسافر فى نحو يوم والجمع المراحل (رحمنا) الله وأنالنا رحمته رحم التى وسعت كل شيء ورحمت زيدا رحما بضم الراء ورحمة ومرتحة اذا رَقَقْتَ له وحنَّت والفاعل راحم وفى المبالغة رحيم وجمعه رحماء وفى الحديث «انما يرحم الله من عباه»^(١) الرِّحَاء يروى بالنصب على أنه مفعول يرحم وبالرفع على أنه خبر إن وما بمعنى الذين والرحم موضع تكوين الولد وينخفض بسكون الحاء مع فتح الراء ومع كسرها أيضا فى لغة بنى كلاب وفى لغة لهم تكسر الحاء إتباعا لكسرة الراء ثم سميت القَرَابَة والوَصْلَة من جهة الولاء رحما فالرحم خلاف الأجنبي والرحم انثى فى المعنيين وقيل مذكر وهو الأكثر فى القربة (الرحى) مقصور

الطاحون والضرس أيضا والجمع أُرْجِح وأرحاء مثل سبب وأسباب وربما جمعت على أرحية ومنعه أبو حاتم وقال هو خطأ وربما جمعت على رُحَى على فُعُول وقال ابن الأنباري والاختيار أن تجمع الرحي على أرحاء والقفا على أقفاء والندى على أنداء لأن جمع فَعَلَ على أفعلة شاذ وقال الزجاج أيضا الرحي أنثى وتصغيرها رُحِيَّة والجمع أرحاء ولا يجوز أُرْحِيَّة لأن أفعلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المقصور شيء يجمع على أفعلة قال ابن السكيت والتثنية رَحِيَّات ورَحَوَان ورحي الحرب حَوُمَّتْها ودارت عليه رحي الموت اذا نزل به

(الراء والخاء وما يثلثهما)

رخص (رخص) الشيء رُخْصاً فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء ووقع في الشرح في اسم الفاعل راخص وسيأتى ما فيه في الخاتمة ان شاء الله تعالى في فصل اسم الفاعل ويتعدى بالهمزة فيقال أرخص الله السعر وتعديته بالتضعيف فيقال رخصه الله غير معروف والرخص وزان قفل اسم منه والرخصة وزان غرفة وتضم الخاء للاتباع ومثله ظلمة وظلمة وهدنة وهدنة وقربة وقربة وجمعة وجمعة وخلبة وخلبة لليف وجبنة وجبنة لما يؤكل وهدبة وهدبة الثوب والجمع رخص ورخصات مثل غرف وغرفات والرخصة التسهيل في الأمر والتيسير يقال رخص الشرع لنا في كذا ترخيصاً وأرخص ارخاصاً اذا يسره وسهله وفلان يترخص في الأمر أى لم يستقص وقضيب رخص أى طرى لين ورخص البدن بالضم رَخَاصَةً

وَرُخُوصَةٌ إِذَا نَعِمَ وَلَآنَ مَلَمَسَهُ فَهُوَ رَخُوصٌ (الرَّخْمَةُ) طَائِرِيًّا كُلُّ الْعَذْرَةِ وَهُوَ رَخِمَ
 مِنَ الْخَبَائِثِ وَلَيْسَ مِنَ الصَّيْدِ وَلِهَذَا لَا يَجِبُ عَلَى الْمُحْرِمِ الْفَدْيَةُ بِقَتْلِهِ
 لِأَنَّهُ لَا يُؤْكَلُ وَالْجَمْعُ رَخِمَ مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبَ سَمِي بِذَلِكَ لَضَعْفِهِ عَنِ
 الْأَصْطِيَادِ وَيُقَالُ رَخِمَ الشَّيْءُ وَالْمَنْطِقُ بِالضَّمِّ رَخَامَةً إِذَا سَهَلَ فَهُوَ رَخِيمٌ
 وَرَخِمْتُهُ تَرْخِيمًا سَهَلْتُهُ وَمِنْهُ تَرْخِيمُ الْأَسْمِ وَهُوَ حَذْفُ آخِرِهِ تَخْفِيفًا وَعَنْ
 الْأَصْمَعِيِّ قَالَ سَأَلَنِي سَبْيُوِيَه فَقَالَ مَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ السَّهْلِ فَقُلْتُ لَهُ الْمُرَّخَمُ
 فَوَضَعَ بَابَ التَّرْخِيمِ وَالرُّخَامُ حَجَرٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ رُخَامَةٌ (الرَّخْوُ) رَخُوَ
 بِالْكَسْرِ اللَّيِّنُ السَّهْلُ يُقَالُ حَجَرٌ رَخْوٌ وَقَالَ الْكَلَابِيُونَ رَخُوَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ
 لُغَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكَسْرُ كَلَامُ الْعَرَبِ وَالْفَتْحُ مَوْلَدٌ وَرَخِيَّ وَرَخُوَ مِنْ
 بَابِي تَعَبٌ وَقَرَبٌ رَخَاوَةٌ بِالْفَتْحِ إِذَا لَانَ وَكَذَلِكَ الْعَيْشُ رَخِيَّ وَرَخُوَ
 إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ رَخِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ وَالْأَسْمُ الرَّخَاءُ وَزَيْدٌ رَخِيٌّ الْبَالُ أَيْ
 فِي نِعْمَةٍ وَخُصْبٌ وَأَرَخَيْتُ السَّتْرَ بِالْأَلْفِ فَاسْتَرَحِي وَتَرَاخَى الْأَمْرُ
 تَرَاخِيًا امْتَدَّ زَمَانُهُ وَفِي الْأَمْرِ تَرَاخَى أَيْ فُسُحَةٌ
 (الرَّاءُ وَالْدَّالُ وَمَا يَتَنَاهَمَا)

(الْإِرْدَبُ) كَيْلٌ مَعْرُوفٌ بِمَصْرِ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارَسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ إِرْدَبٌ
 وَغَيْرُهُمْ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ مَنًّا وَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ صَاعًا بِصَاعٍ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ أَرَادِبُ (رَدَدْتُ) الشَّيْءَ
 رَدًّا مَنَعْتُهُ فَهُوَ مُرَدُّودٌ وَقَدْ يُوصَفُ بِالْمَصْدَرِ فَيُقَالُ فَهُوَ رَدٌّ وَرَدَدْتُ
 عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ جَوَابَهُ أَيْ رَجَعْتُ وَأَرْسَلْتُ وَمِنْهُ رَدَدْتُ
 عَلَيْهِ الْوَدِيعَةَ وَرَدَدْتُهُ إِلَى مَنَزَلِهِ فَارْتَدَّ إِلَيْهِ وَتَرَدَّدْتُ إِلَى فُلَانٍ رَجَعْتُ

إليه مرة بعد أخرى وتراد القوم البيع ردوه وقول الغزالي الا أن يجتمع
 مترادان مأخوذ من هذا كأن الماء يردّ بعضه بعضا اذا كان راكدا وارتد
 الشخص ردّ نفسه الى الكفر والاسم الردّة (ردعته) عن الشيء أردعه ردع
 ردعا منعه وزجرته وارتدع بروادع القرآن (الرديف) الذي تحمله ردف
 خلفك على ظهر الدابة تقول أردفته إردافا وارتدفته فهو رديف وِرْدَف
 ومنه ردف المرأة وهو عجزها والجمع أرداف واستردفته سألته أن يردفني
 وأردفت الدابة ورادفت اذا قبلت الرديف وقويت على حمله وجمع
 الرديف رُدَافِي على غير قياس وقال الزجاج ردت الرجل بالكسر اذا
 ركبت خلفه وأردفته اذا أركبته خلفك وردفته بالكسر لحقته وتبعته
 وترادف القوم تسابعا وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه (ردمت) الثلثة رد م
 ونحوها ردما من باب قتل سددها وفي مكة موضع يقال له الرِّدْم كأنه
 تسمية بالمصدر وارتدم الموضع (رَدُوْ) الشيء بالهمز ردّاءة فهو ردىء ردو
 على فاعل أى وضع خسيس وردّا يردو من باب علا لغة فهو ردىء
 بالتثنية و ردى ردى من باب تعب هلك ويتعدى بالهمز والرداء
 بالمد ما يُتردّى به مذكر ولا يجوز تأنيته قاله ابن الأنبارى والتثنية
 رداءان بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فقليل رداوان وارتدى بردائه
 وهو حسن الرداءة بالكسر والجمع أردية بالياء مثل سلاح وأسلحة
 والرء مهموز وزان حَمَل المِئين وأردأته بالألف أعتته وتردى
 فى مَهْواة سقط فيها وردّيته تردية ونهى عن الشاة المتردية لأنها ماتت
 من غير ذكاة

(الراء والذال واللام)

(رذل) الشيء بالضم رَذَالَةٌ ورُذُولَةٌ بمعنى رَدُوْهُ فهو رَذُلٌ والجمع أرذُل رذل ثم يجمع على أراذل مثل كلب وأكلب وأكلب والأئني رَذَلَةٌ والرذال بالضم والرذالة بمعناه وهو الذي انتُقِيَ جَيِّده وبقي أرذله

(الراء والزاي وما يثلثهما)

(الارزبة) بكسر الهمزة مع التثنية والجمع أرازب وفي لغة مرزبة بميم مكسورة مع التخفيف والعامة تثقل مع الميم قال ابن السكيت وهو خطأ والجمع مرارب بالتخفيف أيضا والمرزاب بالكسر لغة في الميزاب (رزح) البعير يرزح بفتحين رُزوحا ورُزَاحا هُزِلَ هُزَالًا شديدًا فهو رزح رازح وإيل رَزَحَى ورَزَاحَى (رزق) الله الخلق يرزقهم والرزق بالكسر اسم للرزوق والجمع الأرزاق مثل حمل وأحمال وارترق القوم أخذوا أرزاقهم فهم مرترقة (الرزمة) الكارة من الثياب والجمع رزم مثل رزم سدره وسدر ورزمت الثياب بالتشديد جعلتها رزما ورزمت الشيء رزما من باب قتل جمعته (الرزية) المصيبة والجمع رزايا وأصلها الهمز رزى يقال رزأته ترزؤه مهموز بفتحين والاسم الرزء مثال قفل ورزأته أنا إذا أصبته بمصيبة وقد يخفف فيقال رزيته أرزاه

(الراء مع السين وما يثلثهما)

(الرستاق) معرَّبٌ ويستعمل في الناحية التي هي طَرَفُ الاقليم والرزداق الرستاق بالزاي والذال مثله والجمع رساتيق ورزاديق قال ابن فارس الرَزْدَقُ

السطر من النخل والصف من الناس ومنه الرزداق وهذا يقتضى أنه
 رجب عربى وقال بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق (رสบ) الشئ
 رسوبا من باب قعد ثقل وصار الى أسفل ورسبا فى المصدر أيضا
 رسخ (رسخ) من باب تعب فهو أرسخ أى قليل لحم الفخذين
 رسخ (رسخ) الشئ يرسخ بفتح السين رُسوخا ثبت وكل ثابت راسخ وله قدم راسخة
 رسخ فى العلم بمعنى البراعة والاستكثار منه (الرُسْع) من الدواب الموضع المستدق
 بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومن الانسان مَفْصِل
 ما بين الكف والساعد والقدم الى الساق وضم السين للاتباع لغة والجمع
 أرساغ وأصاب الأرض مطر فَرَسَغ أى وصل الى موضع الأرساغ
 رسف (رسف) فى قيده رسفا من بابى ضرب وقتل ورسيفا ورسفانا مشى فيه
 رسل فهو راسف * شعر (رسل) وزان فاس أى سَبَطَ مسترسل وقال
 الأزهرى طويل مسترسل ورسلا من باب تعب وبغير رسل
 لين السير وناقاة رَسْلَة والرسل بفتح السين القطيع من الابل والجمع
 أرسال مثل سبب وأسباب وشبه به الناس فليل جاءوا أرسالا أى
 جماعات متتابعين وأرسلت رسولا بعثته برسالة يؤدّيها فهو فعول بمعنى
 مفعول يجوز استعماله بلفظ واحد للذكر والمؤنث والمثنى والمجموع
 ويجوز التثنية والجمع فيجمع على رسل بضم السين واسكان السين لغة
 وأرسلت الطائر من يدى اذا أطلقته وحديث مرسل لم يتصل إسناده
 بصاحبه وأرسلت الكلام إرسالا أطلقته من غير تقيد وترسل فى

قراءته بمعنى تمهل فيها قال اليزيدى الترسل والترسيل فى القراءة هو
التحقيق بلا عجلة وتراسل القوم أرسل بعضهم الى بعض رسولا أو
رسالة وجمعها رسائل ومن هنا قيل تراسل الناس فى الغناء اذا اجتمعوا
عليه يبتدئ هذا ويمد صوته فيضيق عن زمان الايقاع فيسكت
ويأخذ غيره فى مد الصوت ويرجع الأول الى النغم وهكذا حتى ينتهى
قال ابن الأعرابى والعرب تسمى المراسل فى الغناء والعمل المتألى
يقال راسله فى عمله اذا تابعه فيه فهو رسيل ولا ترأسل فى الأذان
أى لا متابعة فيه والمعنى لا اجتماع فيه وتقول على رسلك بالكسر أرى
على هيتك (رسمت) للبناء رسما من باب قتل أعلمت ورسمت الكتاب رسم
كتبته ومنه شهد على رسم القبالة أى على كتابة الصحيفة قال ابن
القطاع ورسمت له كذا فارسمه أى امثله والرسم الأثر والجمع رسوم
وأرسم مثل فلس وفلوس وأفلس والرسوم وزان جعفر خشبة ينحتم
بها الغلة ويقال روشم بالشين المعجمة أيضا والجمع رواشم (الرسن) رسن
البلل والجمع أرسان وأرسن وربما قيل رسن بضمين وقال سيبويه
لا يجمع الا على أرسان ورسنت الدابة رسنا من بابى ضرب وقتل
شدت عليه رسنه وأرسنته بالألف مثله (رسا) الشئ يرسو رسوا
رسا رسوا ثبت فهو رأس وجبال راسية وراسيات ورواس وأرسيته بالألف
للتعدية ورسى أقدامهم فى الحرب ورسوت بين القوم أصلحت
وألقت السحابة مراسيها دامت

(الراء مع الشين وما يثلثهما)

رشح (رَشَح) الجسد يرشَح رَشْحًا إذا عرق فهو راشح ورشَّح الندى النبات ترشِحا
 رشد رباه فترشَح (الرُّشد) الصلاح وهو خلاف الغي والضلال وهو إصابة الصواب
 ورشدَ رَشْدًا من باب تعب ورشد يرشدُ من باب قتل فهو راشد
 والاسم الرشاد ويتعدى بالهمزة ورشده القاضي ترشيدا جعله رشيدا
 واسترشده فأرشدني إلى الشيء وعليه وله قاله أبو زيد وهو لرشدة أى
 رشش صحيح النسب بكسر الراء والفتح لغة (رششت) الماء رشا ورششت
 الموضع بالماء ورشت السماء أمطرت وأرشت بالألف لغة وأرشت
 الطعنة بالألف فَفَذَتْ وانهَرَّت الدم ورشاشها بالفتح الدم المتطاير منها
 وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه رشاش أيضا (رشف) رشفا من بابى
 ضرب وقتل استقصى في شربه فلم يبق شيئا فى الاناء والرشف أخذ الماء
 بالشفتين وهو فوق المص وامرأة رشوف مثل رسول طيبة الفم
 رشق (رشقته) بالسهم رشقا من باب قتل وأرشقته بالألف لغة رميته به
 والرشق بالكسر الوجه من الرمي اذا رمى القوم بأجمعهم جميع السهام
 وحينئذ يقال رمى القوم رشقا وقال ابن دريد الرشق السهام نفسها
 التى تُرْمى والجمع أرشاق مثل حمل وأحمال وربما قيل رشقته بالقول
 وأرشقته ورشَّق الشخص بالضم رشاقة خف فى عمله فهو رشيق
 (الرشوة) بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له أو يجمله
 على ما يريد وجمعها رشا مثل سدره وسدر والضم لغة وجمعها رشا بالضم
 أيضا ورشوته رشوا من باب قتل أعطيته رشوة فارتشى أى أخذ

وأصله رشا الفرخ اذا مدّ رأسه الى أمه لِسَتْرَقَه والرشاء الحبل والجمع
أرشية مثل كساء وأكسية والرشاء مهموز ولد الظبية اذا تحرك ومشى
وهو الغزال والجمع أرشاء مثل سبب وأسباب

(الراء مع الصاد وما يثلثهما)

(الرصد) الطريق والجمع أرصاد مثل سبب وأسباب ورصدته رصدًا
من باب قتل قعدت له على الطريق والفاعل راصد وربما جمع على
رصد مثل خادم وخدم والرصدى نسبة الى الرصد وهو الذى يقعد
على الطريق ينتظر الناس ليأخذ شيئًا من أموالهم ظلمًا وعدوانًا وقعد
فلان بالمرصد وزان جعفر وبالمرصاد بالكسر وبالمرتصد أيضا أى
بطريق الارتعاب والانتظار وربك لك بالمرصاد أى مراقبك فلا
يخفى عليه شئ من أفعالك ولا تفوته (رصدت) البنيان رصا من باب
قتل ضمنت بعضه الى بعض وتراص القوم فى الصف والرصاص
بالفتح والقطعة منه رصاص (رصفت) الحجارة رصفا من باب قتل
ضمنت بعضها الى بعض فهى رصف بالفتح الواحدة رصفة مثال
قصب وقصبة وعمل رصيف ثابت محكم وجواب رصيف قوى لا يرد
(الراء مع الضاد وما يثلثهما)

(رضخته) رضخا من باب نفع وهو كسره ودقه كالنوى وغيره ورضخت
رأسه اذا كسرتة وانحاء المعجمة لغة فيهما (رضخت) له رضخا من باب
نفع ورضيخا أعطيته شيئا ليس بالكثير والمال رَضِخ تسمية بالمصدر
أو فَعَلَ بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير وعنده رَضِخ من خير أى شئ

رض منه (رضضته) رضا من باب قتل كسرتة والرضاض بالضم مثل الدُّقَّاق
 رضع ومن هنا قال ابن فارس الرض الدق (رضع) الصبي رضعا من باب تعب
 في لغة نجد ورضع رضعا من باب ضرب لغة لأهل تهامة وأهل مكة
 يتكلمون بها وبعضهم يقول أصل المصدر من هذه اللغة كسر الضاد
 وإنما السكون تخفيف مثل الحَلَف والحلف ورضع يرضع بفتحتين لغة
 ثالثة رضاعا ورضاعة بفتح الراء وأرضعته أمه فارتضع فهي مرضع
 ومرضعة أيضا وقال الفراء وجماعة إن قصد حقيقة الوصف بالارضاع
 فمرضع بغير هاء وإن قصد مجاز الوصف بمعنى أنها محل الارضاع فيما
 كان أوسيكون فبالهاء وعليه قوله تعالى «تذهل كل مرضعة عما أرضعت»
 ونساء مَرَّاضِع ومراضيع وراضعته مرضاعة ورضاعا ورضاعة بالكسر
 وهو رضيعي والراضعتان الثنيتان اللتان يشرب عليهما اللبن ويقال
 الراضعة الثنية اذا سقطت والجمع الرواضع قال أبو زيد الراضعة
 كل سن سقطت من مقدمه ويقال لَوُوم ورضع على الازدواج
 وذلك اذا مص من الحَلَف مخافة أن يعلم به أحد اذا حلب فيطلب
 منه شيئا فهو راضع ولو أفرد قيل رَضِعَ مثل تَعَبَ أَوْضَرَB والجمع رُضِعَ
 رصف (الرضف) المجارة المحمة الواحدة رضفة مثل تمر وتمرة ورضفت
 الشيء رضفا من باب ضرب كويته بالرضفة ورضفت اللحم شويته
 رضى على الرصف (رضيت) الشيء ورضيت به رضا اخترته وارتضيته مثله
 ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة لأهل الحجاز والرضوان بكسر الزاء
 وضمها لغة قيس وتيمعنى الرضا وهو خلاف السخط وشيء مرضى

أكثر من مرضق وقول الفقهاء تشهد على رضاها أى على إذنها جعلوا
الأذن رضا لدلالته عليه وأرضيته إرضاء وراضيته مراضاة ورضاء
مثل وافقته موافقة ووفقا وزنا ومعنى

(الراء مع الطاء وما يثلاثهما)

(رُطِب) الشيء بالضم رُطُوبَة نَدَى وهو خلاف اليابس الجاف والرُّطْب رطب
أيضا الشيء الرَّخْص وشيء رطب ورطيب اذا كان مبتلا أو رخصا
لينا والرطوبة القُضْبَة خاصة والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب
وزان قفل المرعى الأخضر من بقول الربيع وبعضهم يقول الرطوبة
وزان غرفة الخلا وهو الغُصُّ من الكَلَا وأرطبت الأرض إرطابا
صارت ذات نبات رَطْب وأرطب القوم صاروا فيه والرُّطْب تمر
النخل اذا أدرك ونضج قبل أن يتتَمَّر الواحدة رُطْبَة والجمع أرطاب
وأرطبت البُسرة إرطابا بدا فيها الترطيب والرطب نوعان أحدهما لا يتتَمَّر
واذا تأخر أكله تسارع اليه الفساد والثاني يتتَمَّر ويصير عَجْوَة وتمرا
يابسا (الرطل) معيار يوزن به وكسره أشهر من فتحه وهو بالبغدادى رطل
اثنتا عشرة أوقية والأوقية إستار وثلاثا إستار والاستار أربعة مثاقيل
ونصف مثقال والمثقال درهم وثلاثة أسباع والدرهم ستة دوايق
والدوايق ثمان حبات وثمان حبة وعلى هذا فالرطل تسعون
مثقالا وهى مائة درهم وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع
درهم والجمع أرطال قال الفقهاء واذا أطلق الرطل فى الفروع فالمراد
به رطل بغداد والرطل ميكال أيضا وهو بالكسر وبعضهم يحكى

فيه الفتح ورطلت الشيء رطلا من باب قتل وزنته بيدك لتعرف
وزنه تقريبا

(الراء مع العين وما يثلاثهما)

رعب (رعبت) رعبا من باب نفع خَفْتُ ويتعدى بنفسه وبالهزمة أيضا
فيقال رعبته وأرعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع ورعبت
رعد الاناء ملأته (رعدت) السماء رعدا من باب قتل ورعودا لاح منها
الرعد وأرعد القوم إرعدا أصابهم الرعد ورعد زيد رعدا توعد بالشر
وأرعد إرعدا مثله ورعد يرعد وارتعد اضطرب والرعدة بالكسر اسم
رعث منه (المِرْعَزَى) الرَّعْبُ الذي تحت شعر العَظْ وفيه لغات التخفيف
والمَدَّ مع فتح الميم وكسرهما والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير والعين
مكسورة في الأحوال كلها وحكى مرعز وزان جعفر ومِرْعَز بكسرتين
مع التثقيل ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعل في الكلام
رِعع وأما مَنخَر ومِنْتَن فكسر الميم اتباع وليس بأصل (الرُعاع) بالفتح السَّفَلَة
رِعِف من الناس الواحد رعاة ويقال هم أخلاط الناس (رِعِف) رِعفا من
بابي قتل ونفع ورِعِف بالضم لغة والاسم الرُعَاف وهو خروج الدم من
الأنف ويقال الرُعاف الدم نفسه وأصله السبق والتقدّم وفرس راعِف
رِعِل أى سابق فان الرُعاف سبق علم الراعِف وتقدّم (رِعِل) وزان حمل
وَدَكُوان وعُصَيَّة قبائل من سُليم وهم الذين قتلوا القُرَاء على بُرٍّ مَعُونَة
ودعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا ونحلة رَعْلَة أى طويلة والجمع
رِعَال مثل كلبة وكلاب (رعت) الماشية ترعى رِعيا فهى راعية اذا

سرحت بنفسها ورعيتها أرعاها يستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع
والجمع رعاة بالضم مثل قاض وقضاة وقيل أيضا رعاء بالكسر والمد
ورعيان مثل رغفان وقيل للحاكم والأمير راع لقيامه بتدبير الناس
وسياستهم والناس رعية والرعى وزان وجل والمرعى بمعنى وهو ما ترعاه
الدواب والجمع المراعى وأرعوى عن القبيح مثل ارتدع وراعت
الأمر نظرت في عاقبته وراعيته لاحظته وأرعيته سمعى مثل أصغيت
وزنا ومعنى وأرعنى سمعك

(الراء مع الغين وما يثلثهما)

(رَغِبْتُ) في الشيء ورَغِبْتُهُ يتعدى بنفسه أيضا إذا أُرْدَتْه رَغْبًا بفتح
الغين وسكونها ورَغِبِي بفتح الراء وضمها ورَغَبًا بالفتح والمد ورَغِبْتُ عنه
إذا لم ترده والرغبة العطاء الكثير والجمع الرغائب والرغبة الهاء لتأنيث
المصدر والجمع رغبات مثل سجدة وسجديات ورجل رغب وزان
شريف وكريم أى ذو رغبة فى كثرة الأكل وإذا أريد المبالغة كسر
وئُقِلَّ (رغد) العيش بالضم رغادة اتسع ولان فهو رَغْدٌ ورغيد ورغد
رغدا من باب تعب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش أى رزق
واسع وأرغد القوم بالألف أخصبوا والرغيدة الزبد (الرغيف) جمعه
رغف مثل بريد وبرد وأرغفة ورغفان بالضم ورغفت العجين رغفا
من باب نفع جمعته بيدك مستديرا فالرغيف فعيل بمعنى مفعول
(الرغام) بالفتح التراب ورغم أنفه ورغما من باب قتل ورغم من باب
تعب لغة كناية عن الدل كأنه لصق بالرغام هَوَانًا ويتعدى بالألف فيقال

أرغم الله أنفه وفعلته على رغم أنفه بالفتح والضم أى على كُره منه وراغمته غاضبته وهذا ترغيم له أى اذلال وهذا من الأمثال التى جرت فى كلامهم بأسماء الأعضاء ولا يريدون أعيانها بل وضعوها لمعان غير معانى الأسماء الظاهرة ولاحظ لظاهر الأسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه تحت قدمى وحاجته خلف ظهرى يريدون الإهمال وعدم الاحتفال (الرغوة) الرَبْدُ يعلو الشيء عند غليانه بفتح الراء وضمها وحقى الكسر وجمع المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رَغَى مثل مدية ومدى والرعاية بالضم والكسر والرغوة بالكسر مع الواو رغوة اللبن وارتغى شرب الرغوة ورغى اللبن بالتشديد علت رغوته والرغاء وزان غراب صوت البعير ورغت الناقة ترغو صَوَّتَ فهى راغية

(الراء مع الفاء وما يثلاثهما)

رَفَث (رفث) فى منطقته رفثا من باب طلب ويرفث بالكسر لغة أفسح فيه وأرفث بالألف لغة وقوله تعالى «فلا رفث» قيل فلا فحش من رَفَد (رفده) رفدا من باب ضرب أعطاه أو أعانته والرفد بالكسر اسم منه وأرفده بالألف مثله وترافدوا تعاونوا واسترفدته طلبت رَفَس (رفسه) رفسا من باب ضرب ضربه بِرَجْله قال الخليل والرفس يكون رَفَض (رفضته) رفضا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل تركته والرافضة فرقة من شيعة الكوفة سموا بذلك لأنهم رفضوا أى تركوا زيد بن على عليه السلام حين نهاهم عن الطعن فى الصحابة فلما عرفوا مقاتله وأنه لا يبرأ من الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب فى كل

من غلا في هذا المذهب وأجاز الطعن في الصحابة ورفضت الأبل من باب ضرب تفرقت في المرعى ويتعدى بالألف في الأكثر فيقال أرفضتها وفي لغة بنفسه (رفعته) رفعا خلاف خفضته والفاعل رافع وبه سمي ومنه رافع بن خديج ويقال ان الرافي منسوب اليه وكذلك سمي بالمصدر مصغرا ورفعته أذعته ومنه رفعت على العامل رَفِيعَة ورفعت الأمر الى السلطان رُفَعَانَا ورفعت الزرع الى البَيدَر وهو زمان الرِّفَاع والرَّفَاع ورفع الله عمله قبله فالرفع في الأجسام حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام ومنه قوله عليه السلام «رفع القلم عن ثلاثة» والقلم لم يوضع على الصغير وانما معناه لا تكليف فلا مؤاخذه ألا ترى أنه نفى رفع العصا في حديث فاطمة الفهرية حيث قال «أما أبو جهم فانه لا يرفع العصا عن عاتقه» وهي غير موضوعة على عاتقه بل هو محمول على المعنى وهو شدة التأديب ورفع البعير في سيره أسرع ورفعته أسرع به يتعدى ولا يتعدى ورفع الرجل في حسبه ونسبه فهو رفيع مثل شرف فهو شريف والرفاعة بالكسر اسم منه وبه سمي ومنه رفاعة بن زَنْبَر بَزَى معجمة ثم نون ثم باء موحدة ثم راء مهملة وزان جعفر وهو صحابي ورفع الثوب فهو رفيع أيضا خلاف غلظ (الرفع) قال ابن السكيت هو أصل الفخذ وقال ابن فارس أصل الفخذ وسائر المعان وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفع والرفع بضم الراء في لغة أهل العالية والمجاز والجمع أرفاغ مثل قفل وأفقال وتفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وأرفع مثل

رفف فلس وفلوس وأفلس (الرف) قال الفارابي شبه الطاق والرف
المستعمل في البيوت معروف قال ابن دريد عربي والجمع رفوف
ورفاف وفي حديث أبي هريرة « اني لَأَرِفُ شَقَّتِيهَا » هو التقييل والمص
رفق والترشف (رفقت) به من باب قتل رَفَقًا فأنا رفيق خلاف العنف
والرفيق أيضا ضد الأخرق مأخوذ من ذلك ورفق به مثل قرب ورفقت
العمل من باب قتل أحكمته ورفقت في السير قصدت والمرفق
ما ارتفعت به بفتح الميم وكسر الفاء كمسجد وبالعكس لغتان ومنه مرفق
الانسان وأما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح
الفاء لا غير على التشبيه باسم الآلة وجمع المرفق مرافق وانما جمع المرفق
في قوله تعالى « وأيديكم الى المرافق » لأن العرب اذا قابلت جمعا بجمع
حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى
« فاغسلوا وجوهكم * وامسحوا برؤوسكم * وليأخذوا أسلحتهم *
ولا تنكحوا مانكح آبائكم من النساء » أي وليأخذ كل واحد سلاحه
ولا ينكح كل واحد مانكح أبوه من النساء ولذلك اذا كان للجمع الثاني
متعلق واحد فتارة يفردون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة الى اضافته
الى متعلقة نحو « خذ من أموالهم صدقة » أي خذ من كل مال واحد
منهم صدقة وتارة يجمعونه ليتناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب
الناس دوابهم برحالها وأرسانها أي ركب كل واحد دابته برحالها ورسنها
ومنه قوله تعالى « وأيديكم الى المرافق » أي وليغسل كل واحد كل يد
الى مرفقها لأن لكل يد مرفقا واحدا وان كان له متعلقان شؤا المتعلق

فى الأكثر قالوا وطئنا بلادهم بطرفيها أى كل بلد بطرفيها ومنه قوله تعالى « وأرجلكم الى الكعبين » وجاز الجمع فيقال بأطرافها وغسلوا أرجلهم الى الكعاب أى مع كل طرف ومع كل كعب والرقعة الجماعة ترافقهم فى سفرك فاذا تفرقت زال اسم الرقعة وهى بضم الراء فى لغة بنى تميم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسرها فى لغة قيس والجمع رفق مثل سدرة وسدر والرفيق الذى يرافقك قال الخليل ولا يذهب اسم الرفيق بالتفرق وارتفعت بالشئ انتفعت به وارتفق اتكأ على مرفقه (رفه) العيش بالضم رفاهة ورفاهية بالتخفيف اتسع ولان وهو فى رفاهة (رفه) من العيش ورفهنا رفاها من باب نفع ورفوها أصبنا نعمة وسعة من الرزق ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرفهته ورفهته فترفه ورجل رافه مترفه مستريح مستمتع بنعمة ورفه نفسه ترفيها أراحها وليلة رافهة لينة (رفوت) الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفا من باب رعى لغة بنى كعب وفى لغة رفاة أرفؤه مهموز بفتحيتين اذا أصلحته ومنه يقال بالرفاء والبنين مثل كتاب أى بالاصلاح وبين القوم رفاء أى التحام واتفاق

(الراء مع القاف وما يثلثهما)

(رقبته) أرقبه من باب قتل حفظته فأنا رقيب ورقبته وترقبته وارتقبته رقيب والرقبة بالكسر اسم منه انتظرته فأنا رقيب أيضا والجمع الرقباء والرقوب وزان رسول من الشيوخ والأرامل الذى لا يستطيع الكسب ولا كسب له سمي بذلك لأنه يرتقب معروفًا وصلة والرقوب أيضا الذى

لا ولد له والمرقب وزان جعفر المكان المشرف يقف عليه الرقيب وراقبت الله خفت عذابه وأرقت زيدا الدار إرقابا والاسم الرُقْبَى وهى من المراقبة لأن كل واحد يرقب موت صاحبه لتبقى له والرقبة من الحيوان معروفة والجمع رِقَاب وقوله تعالى «وفى الرقاب» هو على حذف مضاف أى وفى فك الرقاب يعنى المكاتبين قالوا ولا يشتري منه مملوك فيعتق لأنه لا يسمى مكاتبا (رقد) رقدا ورُقودا ورُقادا نام ليلا رقد

كان أو نهارا وبعضهم يخصه بنوم الليل والأول هو الحق ويشهد له المطابقة فى قوله تعالى «وتحسبهم أيقاظا وهم رقود» قال المفسرون اذا رأيتهم حسبتهم أيقاظا لأن أعينهم مفتحة وهم نيام ورقد عن الأمر بمعنى قعد وتأخر (رقص) رقصا من باب قتل فهو راقص ورقاص رقص

مبالغة ويتعدى بالألف فيقال أرقصته ورقصت المرأة ولدها بالتثنية (رقعت) الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطع خرقعة واسمها رُقعة وجمعها رِقاع مثل بُرمة وِرَام وغزوة ذات الرِقاع سميت بذلك رقع

لأنهم شدوا الخرق على أرجلهم من شدة الحرّ لفقد النعال وروى فى الحديث معناه عن أبى موسى قال الصَّغَانى وهى غزوة محارب خَصَفَة وبني ثعلبة من غطفان وفى حديث جابر «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فى غزوة ذات الرقاع فلقى جمعا من غطفان ولم يكن قتال» وفى كلام بعضهم هى بين الحرمين وعليه قول معبد الخزاعى وقد مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة ذات الرقاع قد جعلت ماء قديدا موعدا * وماء صَحْنَان لنا ضحى غد

وقيل هو اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حمرة وسواد وبياض كأنها رقاع وقيل غزوة ذات الرقاع هي غزوة غطفان وقيل كانت نحو نجد والرقيع السماء والجمع أرقعة مثل رغيف وأرغفة ويقال للواهي العقل رقيق تشبيها بالشوب الخلق كأنه رقيق (رق) الشيء يرق من باب رقق ضرب خلاف غلظ فهو رقيق وخبز رقاق بالضم أى رقيق الواحدة رقاقة والرق بالفتح الجلد يكتب فيه والكسر لغة قليلة فيه وقرأ بها بعضهم فى قوله تعالى « فى رق منشور » والرق بالفتح ذكر السلاحف والجمع رقوق مثل فلس وفلوس والرق بالكسر العبودية وهو مصدر رقق الشخص يرق من باب ضرب فهو رقيق ويتعدى بالحركة وبالمهمزة فيقال رققته أرقه من باب قتل وأرققته فهو مرقوق ومرق وأمة مرقوقة ومرقة قاله ابن السكيت ويطلق الرقيق على الذكر والأنثى وجمعه أرقاء مثل شحيح وأشحاء وقد يطلق على الجمع أيضا فيقال عبيد رقيق وليس فى الرقيق صدقة أى فى عبيد الخدمة (الرقل) النخل الطوال الواحدة رقلة مثل نخل ونحلة وزنا ومعنى وقد يجمع الرقلة على رقال مثل كلبة وكلاب وعلى رقلات مثل سجدة وسجدات وأرقلت إرقالا طالت وأرقلت الناقة إرقالا وهو ضرب سريع من السير (رقمت) الثوب رقما من باب قتل وشيته فهو مرقوم ورقمت الكتاب كتبته فهو مرقوم ورقم قال ابن فارس الرقم كل ثوب رقم أى وُشِيَ برقم معلوم حتى صار علما فيقال بُرد رقم وبرود رقم وقال الفارابى الرقم من الخز ما رقم ورقمت الشيء أعلمته بعلامة تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها ومنه لا يباع

رقى الثوب برقه ولا بالمشه (رقيته) أرقه رُقياً من باب رمى عوذته بالله والاسم الرُقياً على فُعَلٍ والمرأة رقية والجمع رُقَى مثل مدية ومدى ورقيت في السُّلَم وغيره أرقى من باب تعب رُقياً على فُعُول ورُقياً مثل فلس أيضاً وارتقيت وترقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته يتعدى بنفسه والمرقى والمرتقى موضع الرقى والمراقبة مثله ويجوز فيها فتح الميم على أنه موضع الارتقاء ويجوز الكسر تشبيها باسم الآلة كالمطهرة والمسقاة وأنكر أبو عبيد الكسر وقال ليس في كلام العرب ورقا الطائر يرقو ارتفع في طيرانه ورقاً الدم والدمع رقاً مهموز من باب نفع ورقواً على فِعُول اتقطع بعد جريانه والرقوء مثال رسول اسم منه وعليه قوله «لا تسبوا الأبل فان فيها رقوء الدم» أى حقن الدم لأنها تدفع في الديات فيُعْرِض صاحب الثأر عن طلبه فيحقن دم القتال (الراء مع الكاف وما يثلاثهما)

ركب (ركبت) الدابة وركبت عليها ركو باو مر كبا ثم استعير للدين ف قيل ركبت الدين وأرتكبته اذا أكثر من أخذه ويسند الفعل الى الدين أيضاً فيقال ركبني الدين وارتكبني وركب الشخص رأسه اذا مضى على وجهه بغير قصد ومنه راكب التعاسيف وهو الذى ليس له مقصد معلوم وراكب الدابة جمعه ركب مثل صاحب وصحب وركبان والمركب السفينة والجمع المراكب والركاب بالكسر المطى الواحدة راحلة من غير لفظها والركوبة بالفتح الناقة تركب ثم استعير في كل مركوب والركبة من الشخص معروفة والجمع ركب مثل غرفة وغرف

وأركب المَهْرُ إركاباً حان وقت ركوبه والركب بفتحين قال ابن السكيت هو منبت العانة وعن الخليل هو للرجل خاصة وقال الفراء للرجل والمرأة

- (ركد) الماء ركوداً من باب قعد سكن وأركدته أسكته وركدت ركد السفينة وقفت فلا تجرى (ركزت) الرمح ركزاً من باب قتل أثبتته بالأرض فارتكز والمركز وزان مسجد موضع الثبوت والركاز المال المدفون في الجاهلية فعال بمعنى مفعول كاللبساط بمعنى المبسوط والكتاب بمعنى المكتوب ويقال هو المعدن وأركز الرجل أركازاً وجد ركازاً (الركس) بالكسر هو الرجس وكل مستقذر ركس وركست الشيء ركسامن باب قتل قلبته ورددت أوله على آخره وأركسته بالألف رددته على رأسه (ركض) الرجل ركضاً من باب قتل ضرب برجله ويتعدى الى مفعول يقال ركضت الفرس اذا ضربته ليعدو ثم كثر حتى أسند الفعل الى الفرس واستعمل لازماً ف قيل ركض الفرس قال أبو زيد يستعمل لازماً ومتعدياً فيقال ركض الفرس وركضته ومنهم من منع استعماله لازماً ولا وجه لمنع بعد نقل العدل وركض البعير ضرب برجله مثل ربح الفرس (ركع) ركوعاً انحنى وركع قام الى الصلاة قاله ابن القوطية وجماعة وكل قومة ركعة ثم استعملت في الشرع في هيئة مخصوصة وركع الشيخ انحنى من الكبر (ركنت) الى زيد اعتمدت عليه وفيه لغات احداها من باب تعب وعليه قوله تعالى «ولا تركنوا الى الذين ظلموا» وركن ركونا من باب قعد قال الأزهري وليست بالفصيحة

والثالثة ركن ىركن بفتحتن ولىست بالأصل بل من باب تداخل اللغتن
لأن باب فعل ىفعل بفتحتن ىكون حلقى العىن أو اللام وركن الشىء
جانبه والجمع أركان مثل قفل وأقفال فأركان الشىء أجزاء ماهيته
والشروط ماتوقف صحة الأركان علفها واعلم أن الغزالى جعل الفاعل
ركنا فى مواضع كالبع والنكاح ولم ىجعله ركنا فى مواضع كالعبادات
والفرق عىر وىمكن أن ىقال الفرق أن الفاعل علة لفعله والعلة غىر
المعلول فلما هىة معلولة ففىث كان الفاعل متحدا استقل باىجاد الفعل
كما فى العبادات وأعطى حكم العلة العقلية ولم ىجعل ركنا وفىث كان
الفاعل متعددا لم ىستقل كل واحد باىجاد الفعل بل ىفتقر الى غىره
لأن كل واحد من العاقدين غىر عاقد بل العاقد اثنان فكل واحد من
المتباعىن مثلا غىر مستقل فبعد هذا الاعتبار عن شبه العلة وأشبهه
جزء الماهىة فى افتقاره الى ما ىقومه فناسب أن ىجعل ركنا والمركن بكسر
المىم الاجانة وركانة بضم الراء والتخفىف اسم رجل من الصحابة وهو
الذى صارعه النبى صلى الله علفه وسلم (الركوة) معروفة وهى دلو صغيرة
والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب وىجوز ركوات مثل شهوة وشهوات
والركىة البئر والجمع ركاءىا مثل عطىة وعطاءىا

(الراء مع المىم وما ىثلثهما)

رمت (الرّمث) خشب ىضم بعضه الى بعض وىركب فى البحر والجمع أرماث
مثل سبب وأسباب والرّمث وزان حمل مرعى من مراعى الابل
رىح ىنبث فى السهل وهو من الحمض (الرىح) معروف والجمع أرماح ورىماح

ورجل راح معه ربح أو طاعن به ورماح صانع له ورمح ذو الحافر رما
من باب نفع ضرب برجله والرماح بالكسر اسم له قال الأزهري
وربما استعير الرمح للخنف (رمدت) العين رمدا من باب تعب فالرجل رمد
أرمد والمرأة رمداء مثل أحمر وحمراء ويقال أيضا رميد ورميدة وأرمدت
العين بالألف لغة ورمدته رمدا من باب ضرب أهلكته وأتيت عليه والاسم
الرمادة بالفتح ومنه عام الرمادة الذي هلك الناس فيه زمن عمر من الجذب سمي
بذلك لأن الأرض صارت كالرماد من المحل ورماد النار معروف (رمز) رمزا
من باب قتل وفي لغة من باب ضرب أشار بعين أو حاجب أو شفة
(رمست) الميت رمسا من باب قتل دفتته والرمس التراب تسمية
بالمصدر ثم سمي القبر به والجمع رموس مثل فلس وفلوس وأرسته
بالألف لغة ورمست الخبر كتمته وارتمس في الماء مثل انغمس
(رمصت) العين رمصا من باب تعب اذا جمد الوسخ في موقعها فالرجل رمص
أرمص والأثنى رمصاء (الرمضاء) الحجارة الحامية من حر الشمس رمض
ورمض يومنا رمضا من باب تعب اشتد حره وفي الحديث «شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا»
أى لم يزل شكايتنا ورمضت قدمه احترقت من الرمضاء ورمضت
الفصال اذا وجدت حر الرمضاء فاحترقت أخفافها وذلك وقت صلاة
الضحى ورمضان اسم للشهر قيل سمي بذلك لأن وضعه وافق الرمض
وهو شدة الحر وجمعه رمضان وأرمضاء وعن يونس أنه سمع رماضين
مثل شعابين قال بعض العلماء يكره أن يقال جاء رمضان وشبهه اذا

أريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وإنما يقال جاء شهر رمضان واستدل بحديث «لأنقولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان» وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لأنه لم ينقل عن أحد من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب إليه البخاري وجماعة من المحققين لأنه لم يصح في الكراهة شيء وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفت الشياطين» وقال القاضي عياض وفي قوله إذا جاء رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ شهر خلافا لمن كرهه من العلماء (رمقه) بعينه رمقا من باب قتل رmq أطل النظر اليه والرمق بفتحين بقية الروح وقد يطلق على القوة ويأكل المضطر من الميتة ما يستد به الرmq أي ما يمسك قوته ويحفظها وعيش رmq بكسر الميم يمسك الرmq (الرمكة) الأثني من البراذين والجمع رماك مثل رقبة ورقاب ورمك بالمكان أقام به فهو رماك والرامك بفتح الميم وكسرها شيء أسود كالقار يُخاط بالمسك فيجعل سُكًا والرمكة وزان حُمرة أشد كدورة من الورقة وجمل أرمك وناقة رمكاء (الرمل) معروف وجمعه رِمال وأرمل المكان بالألف صار ذا رمل ورملت رمالا من باب طلب ورملانا أيضا هرولت وأرمل الرجل بالألف إذا نهد زاده وافتقر فهو مرمل وجاء أرمل على غير قياس والجمع الأرامل وأرملت المرأة فهي أرملة للتي لازوج لها لافتقارها الى من ينفق عليها

قال الأزهرى لا يقال لها أرملة الا اذا كانت فقيرة فان كانت موسرة
فليست بأرملة والجمع أرامل حتى قيل رجل أرمل اذا لم يكن له
زوج قال ابن الأنبارى وهو قليل لأنه لا يذهب زاده بفقد امرأته
لأنها لم تكن قِيمة عليه قال ابن السكيت والأرامل المساكين رجالا
كانوا أو نساء (رمت) الحائط وغيره رما من باب قتل أصلحته ورمته رم
بالثقل مبالغة والرمة العظام البالية وتجمع على رِمَم مثل سدره وسدر
والرِّمَمِ مِثْلُ الرِّمَّةِ وربما جُمِعَ مثل رسول وعدو وأصدقاء ورِمَّ العظمُ
يرم من باب ضرب اذا بلى فهو رميم وجمعه في الأكثر أرياء مثل
دليل وأدلاء وجاء رمام مثل كريم وكرام والرمة بالضم القطعة من الحبل
وبه كنى ذو الرمة وأخذت الشيء برمته أى جميعه وأصله أن رجلا
باع بعيرا وفي عتقه حبل فقيل ادفعه برمته ثم صار كالمثل في كل
ما لا يتقص ولا يؤخذ منه شيء (الرمان) فعال ونونه أصلية ولهذا رمان
تنصرف فان سمي به امتنع حملا على الأكثر الواحدة رمانة وإرمينية
ناحية بالروم وهى بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة
ثم نون مكسورة ثم ياء آخر الحروف أيضا مفتوحة لأجل هاء التأنيث
واذا نسب اليها حذفت الياء التى بعد الميم على خلاف القياس
وحذفت الياء التى بعد النون أيضا استتقالا لاجتماع ثلاث ياءات
فيتوالى كسرتان مع ياء النسب وهو عندهم مستثقل ففتح الميم تخفيفا
فيقال أرْمَنِي ويقال الطين الأرْمَنِي منسوب اليها ولو نسب على
القياس ل قيل إرْمِنِي مثل كِبْرِيْتِي (رमित) عن القوس رميا ورमित رمى

عليها بمعنى قالوا ولا يقال رميت بها الا اذا ألقيتها من يدك ومنهم من يجعله بمعنى رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أو على ورميت الرجل اذا رميته بيدك فاذا قلعت من موضعه قلعا قلت أرميته عن الفرس وغيره بالألف وقال الفارابي أيضا في باب الرباعي طعنه فأرماه عن فرسه أى ألقاه والمرة رمية والجمع رميات مثل سجدة وسجديات ورميت الصيد رميا ورماية ورماء والرمية ما يرمى من الحيوان ذكرًا كان أو أنثى والجمع رميات ورمايا مثل عطية وعطيات وعطايا وأصلها فعيلة بمعنى مفعولة ورميته بالقول قذفته وترامى القوم مراماة

(الراء مع النون وما يثلثهما)

رب (الأرنب) أنثى ويقع على الذكر والأنثى وفي لغة يؤنث بالهاء فيقال أرنبة للذكر والأنثى أيضا والجمع أرناب وقال أبو حاتم يقال للأنثى أرنب ربح وللذكر خُرْز وجمعه خِرَان وأرنبة الأنف طَرَفُه (الرانج) بفتح النون وقيل بكسرهما واقتصر عليه الفارابي الجوز الهندى والجمع الروانج رند والرانج أيضا نوع من التمر أملس (الرند) وزان فلس شجر طيب الرائحة رم من شجر البادية قال الخليل والرند أيضا الآس لطيبه (ترنم) المُنغْنِي ترنمًا ورنم يرنم من باب تعب رجَّع صَوْتَه وسمعت له رنما مأخوذ من ترنم رن الطائر في هديره (رن) الشيء يَرِنُّ من باب ضرب رنينا صوت وله رنة رنا أى صيحة وأرنَّ بالألف مثله وأرنت القوس صوت (رنا) رُنُوًّا من باب علا وأرنانى حسن مارأيت أعجبني وكأس رَنَوْنَة أى معجبة وقيل دأمة ساكنة

(الراء مع الهاء وما يثلثهما)

(رهـب) رهبا من باب تعب خاف والاسم الرَّهْبَةُ فهو راهب من الله والله رهـب مرهوب والأصل مرهوب عقابه والراهب عابد النصارى من ذلك والجمع رُهَبَان ور بما قيل رَهَّابِينَ وترهب الراهب انقطع للعبادة والرهبانية من ذلك قال تعالى «وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا» مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله «فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا» لأن كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم أحبطها قال الطُّرطُوشى وفي هذه الآية تقوية للمذهب من يرى أن الانسان اذا ألزم نفسه فعلا من العبادة لزمه قال وأنا أميل الى ذلك والجواب عنه أن التعرّض بالذم لم يكن لافسادهم العبادة بنوع من الافسادات المنهية عند الفاعل وهم لم يفسدوها على اعتقادهم وانما ذمهم على ترك الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فالذم متوجه على الراهب وغيره فالنحى وصف الرهبانية بدليل مدح من آمن منهم وقد أبطل تلك العبادة بقوله «فَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ» ولم يقل الذين آمنوا عبادتهم وأما قوله «وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ» فالمراد لا تبطلوها بمعصية الرسول عليه الصلاة والسلام (الرهـط) مادون عشرة من الرجال ليس رهب فيهم امرأة وسكون الهاء أفصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه وقيل الرهط من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة نفر وقال أبو زيد الرهط والنفر مادون العشرة من الرجال وقال نعلب أيضا الرهط والنفر والقوم والمعشر والعشيرة معنهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وقال ابن السكيت الرهط والعشيرة

بمعنى ويقال رهط ما فوق العشرة الى الأربعين قاله الأصمعي في كتاب
 الضاد والطاء ونقله ابن فارس أيضا ورهط الرجل قومه وقيلته
 الأقربون (رهقت) الشيء رهقا من باب تعب قربت منه قال أبو زيد رهن
 طلبت الشيء حتى رهقته وكدت أخذه أو أخذته وقال الفارابي
 رهقته أدركته ورهقه الدين غشيه ورهقتنا الصلاة رهوقا دخل وقتها
 وأرهقت الرجل بالألف أمرا يتعدى الى مفعولين أعجلته وكلفته
 حمله وأرهقته بمعنى أعسرته وأرهقته دانيته وأرهقت الصلاة أنحرتها
 حتى قرب وقت الأخرى وراهن الغلام مراهنه قارب الاحتلام
 ولم يحتلم بعد وأرهق إراهاقا لغة والرهق بفتححتين غشيان المحارم
 (رهن) الشيء يرهن رهونا ثبت ودام فهو رهن ويتعدى بالألف رهن
 فيقال أرهنته اذا جعلته ثابتا واذا وجدته كذلك أيضا ورهنته
 المتاع بالدين رهنا حبسته به فهو مرهون والأصل مرهون بالدين
 فحذف للعلم به وأرهنته بالدين بالألف لغة قليلة ومنعها الأكثر
 وقالوا وجه الكلام أرهنت زيدا الثوب اذا دفعته اليه ليرهنه عند
 أحد ورهنت الرجل كذا رهنا ورهنته عنده اذا وضعته عنده فان
 أخذته منه قلت ارتهنت منه ثم أطلق الرهن على المرهون
 وجمعه رهون مثل فلس وفلوس ورهان مثل سهم وسهام والرهن
 بضميتين جمع رهان مثل كتب جمع كتاب وراهننت فلانا على كذا
 وهانا من باب قاتل وتراهن القوم أخرج كل واحد رهنا ليفوز السابق
 بالجميع اذا غلب

(الراء مع الواو وما يثلثهما)

(راب) اللبن يروبو روبا فهو رائب اذا خَثَر والروبة بالضم مع الواو خميرة روب
تلقى في اللبن ليروب والرؤبة بالهمزة قطعة يشعب بها الاناء وبها سمي
(راث) الفرس ونحوه روثا من باب قال والخارج روث تسمية بالمصدر روث
والروثة الواحدة منه (راج) المتاع يروج روجا من باب قال والاسم روج
الرَّوَّاج نفق وكثر طُلَّابه وراجت الدراهم رَوَّاجا تعامل الناس بها وروَّجتها
ترويجا جَوَّزتها وروَّج فلان كلامه زينه وأبهمه فلا تعلم حقيقته من
قولهم روَّجت الريح اذا اختلطت فلا يستمر مجيئها من جهة واحدة وقال
ابن القوطية راج الأمر روجا ورواجا جاء في سرعة (راح) يروح روَّاحا روح
وترَّوح مثله يكون بمعنى الغدو وبمعنى الرجوع وقد طابق بينهما في قوله
تعالى « غدوها شهر ورواحها شهر » أى نهابها ورجوعها وقديتوهم
بعض الناس أن الرواح لا يكون الا في آخر النهار وليس كذلك بل الرواح
والغدو عند العرب يستعملان في المسير أى وقت كان من ليل أو نهار
قاله الأزهري وغيره وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من راح الى الجمعة
في أول النهار فله كذا أى من ذهب ثم قال الأزهري وأما راحت الابل
فهى رائحة فلا يكون إلا بالعشي اذا أراحها راعيها على أهلها يقال
سرحت بالغداة الى الرعى وراحت بالعشي على أهلها أى رجعت
من المرعى اليهم وقال ابن فارس الرواح رواح العشي وهو من الزوال الى
الليل والمراح بضم الميم حيث تأوى الماشية بالليل والمناخ والمأوى
مثله وفتح الميم بهذا المعنى خطأ لأنه اسم مكان واسم المكان والزمان

والمصدر من أفعَل بالألف مفعَل بضم الميم على صيغة اسم المفعول وأما المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بغير ألف واسم المكان من الثلاثي بالفتح والمراح بالفتح أيضا الموضع الذي يروح القوم منه أو يرجعون إليه والريحان كل نبات طيب الريح ولكن إذا أطلق عند العامة انصرف إلى نبات مخصوص واختلف فيه فقال كثيرون هو من نبات الواو وأصله ريوحان بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكنه أدغم ثم خفف بدليل تصغيره على رويحين وقال جماعة هو من نبات الياء وهو وزان شيطان وليس فيه تغيير بدليل جمعه على رياحين مثل شيطان وشياطين وراح الرجل رواحا مات وروحت الدهن ترويحاً جعلت فيه طيباً طابت به ريحه فتروح أى فاحت رائحته قال الأزهري وغيره وراح الشيء وأروح أتن فتقول الفقهاء تروح الماء بجيفة بقره مخالف لهذا وفي المحكم أيضاً أروح اللحم إذا تغيرت رائحته وكذلك الماء فتفرق بين الفعلين باختلاف المعنيين وشذ الجوهري فقال تروح الماء إذا أخذ ريح غيره لقربه منه وهو محمول على الريح الطيبة جمعاً بين كلامه وكلام غيره وتروحت بالمروحة كأنه من الطيب لأن الريح تلين به وتطيب بعد أن لم تكن كذلك والراحة بطن الكف والجمع راح وراحات والراحة زوال المشقة والتعب وأراحته أسقطت عنه ما يجد من تعبهِ فاستراح وقد يقال أراح في المطاوعة وأرحنا بالصلاة أى أقمها فيكون فعلها راحة لأن انتظارها مشقة على النفس واسترحنا بفعلها وصلاة التراويح مشتقة من ذلك لأن التراويح أربع ركعات فالمصلي يستريح بعدها وروحت بالقوم ترويحاً صليت

بهم التراويح واستروح الغصن تمايل واستروح الرجل سمر والريح الهواء
المسخر بين السماء والأرض وأصلها الواو بدليل تصغيرها على رويحة لكن
قلبت ياء لانكسار ما قبلها والجمع أرواح ورياح وبعضهم يقول أرياح
بالياء على لفظ الواحد وغلطه أبو حاتم قال وسألته عن ذلك فقال ألا تراهم
قالوا رياح بالياء على لفظ الواحد قال فقلت له إنما قالوا رياح بالياء
للكسرة وهي غير موجودة في أرياح فسلم ذلك والريح أربع الشمال
وتأتي من ناحية الشام وهي حارة في الصيف بارح والجَنُوب تقابلها
وهي الريح اليمانية والثالثة الصُّبا وتأتي من مطلع الشمس وهي القَبُول
أيضا والرابعة الدُّبُور وتأتي من ناحية المغرب والريح مؤنثة على الأكثر
فيقال هي الريح وقد تذكر على معنى الهواء فيقال هو الريح وهبَّ الريح
نقله أبو زيد وقال ابن الأنباري الريح مؤنثة لاعلامه فيها وكذلك سائر
أسمائها إلا الإعصار فإنه مذكر وراح اليوم يروح روحا من باب قال
وفي لغة من باب خاف إذا اشتدت ريحه فهو رائج ويحوز القلب والابدال
فيقال راج كما قيل هار في هائر ويوم ريح بالتشديد أي طيب الريح وليلة
ريحة كذلك وقيل شديد الريح نقله المطرزي عن الفارسي وقال في كفاية
المتحفظ أيضا يوم رَاحٌ وريح إذا كان شديد الريح فقول الرافعي يحوز يوم
ريح على الإضافة أي مع التخفيف ويوم ريح أي بالتثقل مع الوصف
وهما بمعنى كما تقدم مطابق لما نقل عن الفارسي وما ذكره في الكفاية
والريح بمعنى الرائحة عَرَضَ يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية
وقال الجوهري يقال ريح وريحة كما يقال دار ودارة وراح زيد الريح يراحها

رَوْحًا من باب خاف اشتمها وراحها رَيْحًا من باب سار وأراحها بالألف كذلك وفي الحديث «لم يرح رائحة الجنة» مروى باللغات الثلاث والروح للحيوان مذكروا وجمعه أرواح قال ابن الأنباري وابن الأعرابي الروح والنفس واحد غير أن العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال الأزهري أيضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم والجوهري الروح يذكروا ويؤنث وكان التأنيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس فاذا انقطع عن الحيوان فارقت الحياة وقالت الحكماء الروح هو الدم ولهذا تنقطع الحياة بتزفه وصلاح البدن وفساده بصلاح هذا الروح وفساده ومذهب أهل السنة أن الروح هو النفس الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخطاب ولا تَفْقَى بفناء الجسد وأنه جوهر لا عرض ويشهد لهذا قوله تعالى «بل أحياء عند ربهم يرزقون» والمراد هذه الأرواح والروح بفتح الحاء انبساط في صدور القدمين وقيل تباعد صدر القدمين وتقارب العقبين فالذكر أروح والأُنثى رَوْحاء مثل أحمر وحمراء والروحاء موضع بين مكة والمدينة على لفظ حمراء أيضا (أراد) الرجل كذا ارادة وهو الطلب والاختيار واسم المفعول مراد وراودته على الأمر مراودة وروادا من باب قاتل طلبت منه فعله وكأن في المراودة معنى المخادعة لأن الطالب يتلطف في طلبه تلطف المخادع ويَحْرِصُ حِرْصَهُ وارتاد الرجل الشيء طلبه وراده يروده رِياداً مثله والمرود بكسر الميم آلة معروفة والجمع المراءود (الرأس) عضو معروف وهو مذكروا وجمعه أرؤس ورؤوس وبائعها رأس بهمزة مشددة مثل نَجَّار وعَطَّار وأما رؤاس فبولد والرأس

رود

راس

مهموز في أكثر لغاتهم إلا بنى تميم فانهم يتركون الهمز لزوما ورأس
الشهر أوله ورأس المال أصله ورأس الشخص رأس مهموز بفتحتين
رأسه شرف قدره فهو رئيس والجمع رؤساء مثل شريف وشرفاء (رضت) روض
الدابة رياضا ذللتها فالفاعل راض وهي مروضة وراض نفسه على
معنى حلم فهو رِيض والروضة الموضع المُعْجَب بالزهور يقال نزلنا أرضا
أريضة قيل سميت بذلك لاستراضة المياه السائلة إليها أى لسكونها بها
وأراض الوادى واستراض اذا استنقع فيه الماء واستراض اتسع وانبسط
ومنه يقال افعل ما دامت النفس مستريضة وجمع الروضة رياض
وروضات بسكون الواو للتخفيف وهذيل تفتح على القياس (راعى) روع
الشيء روعا من باب قال افزعنى ورّوعنى مثله وراعى جماله أعجبنى
والرّوع بالضم الخاطر والقلب يقال وقع فى روعى كذا (راغ) الثعلب روع
رّوعا من باب قال وروغا: ذهب يمينه ويسرة فى سرعة خديعة فهو لا يستقرّ
فى جهة والرواغ بالفتح اسم منه وراغ الطريق مال وراغ فلان الى
كذا مال اليه سرا وأرغت الصيد إراغة طلبته وأردته وماذا تريغ أى
تريد ورّغت اللقمة بالسمن بالتشديد دسّمها وريغت بالياء مثله
(راق) الماء يروق صفا ورّوقته فى التعدية واسم الآلة رَأُوق وراقنى روق
جماله أعجبنى والرواق بالكسريّة كالْفُسْطاط يُحمّل على سَطَاح واحد
فى وسطه والجمع أَرُوقَة ورُوق ورواق البيت ما بين يديه ورّوق الليل
بالتشديد مدّ رواق ظلمته (رمت) الشيء أرومه رّوما فهو ومراما طلبته روم
مرّوم ويتعدّى بالتشديد فيقال رّومت فلانا الشيء ورومة وزان غرفة

روى بئر قرية من المدينة فقولهم بئر رومة على الاضافة للايضاح (روى) من الماء يروى رياءً والاسم الرى بالكسر فهو ريان والمرأة رياءً وزان غضبان وغضبي والجمع في المذكر والمؤنث رواء وزان تخاب ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرويته ورؤيته فارتوى منه وترؤى ويوم التروية ثامن ذى الحجة من ذلك لأن الماء كان قليلا بمنى فكانوا يرتوون من الماء لما بعد وروى البعير الماء يرويه من باب رمى حملة فهو راوية الهاء فيه للبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه يقال رويت الحديث اذا حملته ونقلته ويعدى بالتضعيف فيقال رويت زيدا الحديث ويبنى للفعل فيقال رؤينا الحديث والراية علم الجيش يقال أصلها الهمز لكن العرب آثرت تركه تخفيفا ومنهم من ينكر هذا القول ويقول لم يسمع الهمز والجمع رايات والمرأة بكسر الميم معروفة وأصلها امرأية على مفعلة تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا وكسرت الميم لأنها آلة وجمعها مرءاء مثل جوار وغواش لأن ما بعد ألف الجمع لا يكون الا مكسورا وجمعت أيضا على مرايا قال الأزهرى وهو خطأ والرؤية الفكر والتدبر وهى كلمة جرت على السنتهم بغير همز تخفيفا وهى من رؤأت فى الأمر بالهمز اذا نظرت فيه ورأيت الشيء رؤية أبصرته بحاسة البصر ومنه الرياء وهو إظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خيرا فالعمل لغير الله نعوذ بالله منه ورؤية العين معايتها للشيء يقال رؤية العين ورأى العين وجمع الرؤية رؤى مثل مدية ومدى ورأى فى الأمر رأيا والذى أراه بالبناء للفعل بمعنى الذى أظن وبالبناء للفاعل بمعنى الذى

أذهب إليه والرأى العقل والتدبير ورجل ذو رأى أى بصيرة وحذق
 بالأمور وجمع الرأى آراء ورأى فى منامه رؤياً على فُعَلٍ غير منصرف
 لألف التأنيث ورأيته عالما يستعمل بمعنى العلم والظن فيتعدى الى مفعولين
 ورأيت زيدا أبصرته يتعدى الى واحد لأنه من أفعال الحواس وهى انما
 تتعدى الى واحد فان رأيته على هيئة نصبته على الحال وقلت رأيته
 قائماً ورأيتنى قائماً يكون الفاعل هو المفعول وهذا يختص بأفعال القلوب
 على غير قياس قالوا ولا يجوز ذلك فى غير أفعال القلوب والمراد ما اذا كانا
 متصلين مثل رأيتنى وعلمتنى أما اذا كان غير ذلك فانه غير ممتنع بالاتفاق
 نحو أهلك الرجل نفسه وظلمت نفسى والارؤى بفتح الهمزة تيسر الجبل
 البرى وهو منصرف لأنه اسم غير صفة والرئ بالفتح من عراق العجم
 والنسبة اليه رازى بزيادة زاي على غير قياس
 (الراء مع الياء وما يثلثهما)

(الريب) الظن والشك ورابنى الشئ يريدنى اذا جعلك شاكاً قال ابو زيد
 رابنى من فلان أمر يريدنى ريباً اذا استيقنت منه الريية فاذا أسأت به
 الظن ولم تستيقن منه الريية قلت أرابنى منه أمر هو فيه إرابة وأرا ب فلان
 إرابة فهو مريب اذا بلغك عنه شئ أو توهمته وفى لغة هذيل أرابنى بالألف
 فَرَبْتُ أَنَا وارتببت اذا شككت فأنا مرتاب وزيد مرتاب منه والصلة
 فارقة بين الفاعل والمفعول والاسم الريية وجمعها ريب مثل سدره
 وسدر ورئب الدهر صروفه وهو فى الأصل مصدر رابنى والريب الحاجة
 (راث) ريثاً من باب باع أبطأ واسترثته استبطأته وأمهله وريثاً فعل ريث

ريش كذا أى قَدَر مافعله ووقف ريشا صلينا أى قدسما (الريش) من الطائر ريش معروف الواحدة ريشة ويقال فى جناحه ست عشرة ريشة أربع قَوَادِم وأربع خَوَاف وأربع مَنَاقِب وأربع أَبْهَر والريش الخير والرياش بالكسر يقال فى المال والحالة الجميلة. ورشته ريشا من باب باع قمت بمصلحته أو أثلته خيرا فارتاش ورشت السهم ريشا أصلحت ريشه ريش فهو مريش (الريشة) بالفتح كل مُلأَة ليست لِقَقَيْن أى قطعتين والجمع رباط مثل كلبة وكلاب ورَيط أيضا مثل تمر وتمر وقد يسمى كل ثوب رقيق ريشة (الريع) الزيادة والنماء وراعت الحنطة وغيرها ريعا من باب باع اذا زكت ونمت وأرض مريعة بفتح الميم خصبة قال الأزهرى الريع فضل كل شئ على أصله نحو ريع الدقيق وهو فضله على كيل البُرّ والريع بالكسر الطريق وقيل الجبل وقيل المكان المرتفع (الريق) ماء الفم ويؤث بالهاء فى الشعر فيقال ريقة وقيل التأنيث بالهاء للوحدة وراق الماء والدم وغيره ريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال أراقه صاحبه والفاعل مريق والمفعول مُراق وتبدل الهمزة هاء فيقال هَراقُه والأصل هَريقُه وزان دحرجه ولهذا تفتح الهاء من المضارع فيقال يهريقه كما تفتح الدال من يدحرجه وتفتح من الفعلان والمفعول أيضا فيقال مَهريق ومُهراق قال امرؤ القيس

* وان شفائى عبْرَة مُهَراقَة * والأجر هَريقُ ماءك والأصل هَريقُ وزان دحرج وقد يجمع بين الهاء والهمزة فيقال أهراقه يهريقه ساكن الهاء تسببها له بأسطاع يُسْتَطِيع كأن الهمزة زيدت عوضا عن حركة

الباء في الأصل ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة نحاسيا ودعا بذنوب
 فأهرق ساكن الهاء وفي التهذيب من قال أهقرت فهو خطأ في القياس
 ومنهم من يجعل الهاء كأنها أصل ويقول هرقته هرقا من باب نفع
 وفي الحديث «ان امرأة كانت تُهَرِّقُ الدَّمَاءَ» بالبناء للمفعول والدماء نصب
 على التمييز ويجوز الرفع على اسناد الفعل اليها والأصل تهراق دماؤها لكن
 جمعت الألف واللام بدلا عن الاضافة كقوله تعالى «عقدة النكاح»
 أى نكاحها (مريم) اسم أعجمي ووزنه مفعول وبنائه قليل وميمه زائدة ريم
 ولا يجوز أن تكون أصلية لفقد فَعِيلٍ في الأبنية العربية ونقله الصغاني
 عن أبي عمرو قال مريم مفعول من رام يريم وهذا يقتضى أن يكون عربيا رين
 (ران) الشيء على فلان رينا من باب باع غلبه ثم أطلق المصدر على الغطاء
 ويقال ران النعاس في العين اذا خامرها (الرئة) بالهمز وتركه مجرى ريا
 النفس واجمع رئات ورئون جبرا لما قصص والهاء عوض من اللام
 المحذوفة يقال منه رأيته اذا أصبت رئته ومنهم من يقول المحذوف فاؤها
 والأصل ورأة مثل العدة أصلها وعدة إذ لو عوضوا موضع المحذوف كان
 الأصل أولى بالاثبات ويقال وريته اذا أصبت رئته وهو موريّ

كتاب الزاى

(الزاى مع الباء وما يثنتهما)

(الزِبَعْرَى) بكسر الزاى وفتح الباء السيء الخلق والذي كثر شعر وجهه زبر
 وحاجبيه وقال الفارابي الزبعرنب له رائحة فائحة وسمى الرجل من ذلك
 (الزيب) معروف وهو اسم جمع يذكرو يؤنث فيقال هو الزيب هي الزيب زيب

الواحدة زبينة وزبَّت العنب جعلته زبيبا فترب هو وعام أرب كثير
الخصب ورجل أرب كثير شعر الصدر والزرب وزان جعفر سفينة
زبد صغيرة والجمع الزبازب (الزبد) بفتحين من البحر وغيره كالرغوة وأرب
إزبادا قذف بزبدته والزُّرد وزان قفل ما يُستخرج بالخض من لبن البقر
والغنم وأما لبن الابل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدا بل يقال له جُبَاب
والزبدة أخص من الزبد وزبدت الرجل زبدا من باب قتل أطعمته
الزبد ومن باب ضرب أعطيته ومنحته ونهى عن زبد المشركين أى عن
قبول ما يعطون (زبره) زبرا من باب قتل زجره ونهره وبمصغر المصدر
سمى ومنه الزير بن العوام أحد الصحابة العشرة والزيبرى من أصحابنا
نسبة إليه لأنه من نسله وزبرت الكتاب زبرا كتبته فهو زبور فعول
بمعنى مفعول مثل رسول وجمعه زبر بضمتيْن والزبور كتاب داود عليه
السلام وزير وزان كريم يقال هو اسم الجبل الذى كلم الله موسى عليه
وبه سمي ومنه عبد الرحمن بن الزير صحابى والزبرة القطعة من الحديد
والجمع زبر مثل غرفة وغرف والزبرقان بكسرتين اسم للبدر ليلة تمامه وبه
سمى الرجل والزَّبجد جوهر معروف ويقال هو الزُّمُرْد (زبقت) الشعر
زبل نتفته والزنبق فنعل وزان جعفر يقال هو الياسمين (زبل) الرجل الأرض
زبولا من باب قعد وزبلا أيضا أصلحها بالزبل ونحوه حتى تجود للزراعة
فهو زَبَال والمزبلة بفتح الباء والضم لغة موضع الزبل والزبيل مثال كريم
المِثْكَل والزنبيل مثال قنديل لغة فيه وجمع الأول زبل مثل بريد وبرد
و جمع الثانى زناويل مثل قناديل (زبنت) الناقة حالها زبنا من باب

ضرب دفعته برجلها فهى زبون بالفتح فعول بمعنى فاعل مثل ضروب
بمعنى ضارب وحرب زبون بالفتح أيضا لأنها تدفع الإبطال عن
الاقدام خوف الموت وزبنت الشيء زبنا اذا دفعته فأنا زبون أيضا
وقيل للشترى زبون لأنه يدفع غيره عن أخذ المبيع وهى كلمة مولدة
ليست من كلام أهل البادية ومنه الزبانية لأنهم يدفعون أهل النار اليها
وَزُبَانِي العُقْرَب قَرْئُهَا والمزبنة بيع الثمر فى رؤوس النخل بتركلا
(الزُّبِّيَّة) حُفْرَةٌ فى موضع عال يصاد فيها الأسد ونحوه والجمع زبي مثل زبي
مدية ومدى

(الزاي مع الجيم وما يثلاثهما)

(الزج) بالضم الحديدة التى فى أسفل الرمح وجمعه زجاج مثل رمح زجج
ورِمَاح وجمع أيضا زججة مثال عنة قال ابن السكيت ولا يقال أَرْجَّة
وزججت الرمح زجا من باب قتل جعلت له زجا وزججت الرجل
زجا طعنته بالزج والزجاج معروف والضم أشهر من التثنية وبه قرأ
السبعة الواحدة زجاجة وبائع الزجاج ينسب اليه على لفظه فيقال
زجاجى وهى نسبة لبعض أصحابنا وصانعه زجاج مثل نجار وعطار
(زجرته) زجرا من باب قتل منعه فاتزجر وازدجر اذ جارا والأصل زجر
ازتجر على افتعل يستعمل لازما ومتعديا وتراجروا عن المنكر زجر
بعضهم بعضا (زجيته) بالتثنية دفعته برفق والريح تُزجى السحاب زجى
تسوقه سوقا رفيقا رباعى بالتخفيف والتثنية للبالغة وبضاعة مُزجاة
تدفع بها الأيام لِقَاتُهَا وأزجيت الأمر أخرته

(الزاي مع الحاء وما يثلاثهما)

زحج (زحجه) فترحح أى باعده فتباعده وترحح عن مجلسه تنحى
 زحف (زحف) القوم زحفاً من باب نفع وزحواً ويطلق على الجيش الكثير
 زحف تسمية بالمصدر والجمع زحوف مثل فلس وفلوس قال ابن القوطية
 ولا يقال للواحد زحف والصبي يزحف على الأرض قبل أن يمشى
 وزحف البعير إذا أعيأ فجر فرسَنه فهو زاحفة الهاء للبالغة والجمع زواحف
 وأزحف بالألف لغة ومنه قيل زحف الماشى وأزحف أيضاً إذا
 أعيأ قال أبو زيد ويقال لكل مُعْيٍ سميئاً كان أو مهزولاً زحف
 وزحف السهم وقع دون الغرض ثم زلج إليه فهو زاحف والجمع زواحف
 زحم (زحمته) زحاً من باب نفع دفعته وزاحمته مزاحمة وزحاماً وأكثر
 ما يكون ذلك في مضيق والزحمة مصدر أيضاً والهاء لتأنيته ويجوز من
 الثلاثيَّ زحم زيد بالبناء للمفعول ومن المزيد زوحم مثل قوتل وزحم
 القوم بعضهم بعضاً تضايقوا في المجلس وازدحموا تضايقوا أى موضع
 كان ومنه قيل على الاستعارة ازدحم الغرماء على المال

(الزاي مع الراء وما يثلاثهما)

زرنج زرب (الزرنج) بالكسر معروف وهو فارسيّ معرّب (الزرب) حظيرة الغنم
 والجمع زروب مثل فلس وفلوس والزرب بالكسر لغة والزربية مثله
 والجمع زرائب مثل كريمة وكرائم والزربية قترّة الصائد والزرايى الوسائد
 زرد (زرد) الرجل اللقمة يزردها من باب تعب زرداً ابتلعها وازدردها مثله
 زر (زر) الرجل القميص زرّاً من باب قتل أدخل الأضرار في العراوزرّه

بالتضعيف مبالغة وأززه بالألف جعل له أزرارا واحدها زرّ بالكسر
 وزررت الشيء زرا جمعته جمعا شديدا والزرزور بضم الأول نوع من
 العصافير (زرع) الحراث الأرض زرا حرثها للزراعة وزرع الله الحراث
 أنبته وأنماه والزرع ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر ومنه يقال
 حصدت الزرع أى النبات قال بعضهم ولا يسمى زرا إلا وهو
 غرض طرىّ والجمع زروع والمزاعة من ذلك وهى المعاملة على الأرض
 ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع وازدرع حرث والمُزْدَرَع
 المزرعة (الزرافة) بفتح الزاى وقال ابن دريد بالضم وشك فى كونها عربية زرف
 ومنهم من أنكر الضم وقال هى مسماة باسم الجماعة لأنها فى صورة جماعة
 من الحيوان والزرافة الجماعة بفتح الزاى وضمها أيضا قاله أبو عبيد فى باب
 أسماء الجماعة من الناس (المزراق) ربح قصير أخف من العترة وزرقه بالرحم زرق
 زرقا من باب قتل طعنه وزرق الطائر زرقا من بابى قتل وضرب بمعنى
 ذرق والزرقة من الألوان والذكر أزرق والأنثى زرقاء والجمع زرق مثل
 أحمر وحمراء وحمرو ويقال للاء الصافى أزرق والفعل زرق من باب تعب
 (زرى) عليه زريا من باب رمى وزرية وزراية بالكسر عابه واستهزأ به زرى
 وقال أبو عمرو الشيبانى الزارى على الانسان هو الذى ينكر عليه ولا يعده
 شيئا وازدراه وتزرى عليه كذلك وأزرى بالشئ إزرأ تهاون به

(الزأى مع العين وما يثلثهما)

(الزعفران) معروف وزعفرت الثوب صبغته بالزعفران فهو مزعفر زعفر
 بالفتح اسم مفعول (أزعجته) عن موضعه ازعاجا أزلته عنه قالوا ولا يأتى زعج

المطامير من لفظ الواقع فلا يقال فانزعج وقال الخليل لو قيل كان صوابا واعتمده الفارابي فقال أزعجته فانزعج والمشهور في مطاميره أزعجته فشخص (زعر) زعرا من باب تعب قل شعرة فالذكر زعروا زعروا والأثنى زعراء ورجل زعير مثل شرس الخلق وزنا ومعنى وفيه زعارة مشددة الراء أى شراسة والزعرور بالضم ثمر من ثمر البادية يشبه النبق في خلقه وفي طعمه حموضة (زعم) زعما من باب قتل وفي الزعم نعت لغات فتح الزاى للحجاز وضما لأسد وكسرها لبعض قيس ويطلق بمعنى القول ومنه زعمت الحنفية وزعم سيبويه أى قال وعليه قوله تعالى « أو تسقط السماء كما زعمت » أى كما أخبرت ويطلق على الظن يقال فى زعمى كذا وعلى الاعتقاد ومنه قوله تعالى « زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا » قال الأزهري وأكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وقال المرزوقي أكثر ما يستعمل فيما كان باطلا أو فيه ارتياب وقال ابن القوطية زعم زعما قال خبرا لا يدري أحق هو أو باطل قال الخطابي ولهذا قيل زعم مطية الكذب وزعم غير مزعم قال غير مقول صالح وأدعى ما لم يمكن وزعمت بالمال زعما من باب قتل ونفع كفلت به والزعم بفتحيتين والزعامة بالفتح اسم منه فأنا زعيم به وأزعمتك المال بالآلف للتعدية وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تأمر فهو زعيم أيضا

(الزاي مع الغين والباء)

(الزغب) بفتحيتين صغار الشعر ولينه حين يبدو من الصبي وكذلك زغب من الشيخ حين يرق شعره ويضعف وهو الريش أول ما ينبت ودقاقه أيضا الذي لا يجود ولا يطول ورجل زغب الشعر ورقبة زغباء وزغب الفرخ زغبا من باب تعب صغر ريشه وزغب الصبي نبت زغبه

(الزاي مع الفاء وما يثلثهما)

(الزِفْتُ) القير ويقال القطران وزفت الرجل الوعاء بالثقل طلاه زفت بالزفت (زفت) النساء العروس الى زوجها زفا من باب قتل والاسم الزِفاف مثل كتاب وهو إهداؤها اليه وأزفتها بالألف لغة وزف الرجل يزف من باب ضرب أسرع والاسم الزفيف (زفن) زفنا من زفن باب ضرب رقص

(الزاي مع القاف)

(الزق) بالكسر الظرف وبعضهم يقول ظرف زفت أوقير والجمع أزقاق زق وزقاق وزُقَان مثل كتاب ورُغْفَان والزُقَاق دون السِّكَّة نافذة كانت أو غير نافذة قال الأخفش أهل الجحاز يؤنثون الزقاق والطريق والسبيل والسوق والصراط وتميم تذكر والجمع ازقة مثل غراب وأغربة وزق الطائر فرخه زقا من باب قتل

(الزاي مع الكاف وما يثلثهما)

(الزكرة) ظرف صغير والجمع زكر مثل غرفة وغرف و(الزكام) ذكر زكم

والزكاة بالضم معروف وأزكاه الله بالألف فزكم بالبناء للفعول على
 زكاة غير قياس فهو من زكوم و (الزكاء) بالمد التاء والزيادة يقال زكا الزرع
 والارض تزكوزكوا من باب قعد وأزكى بالألف مثله وسمي القدر
 المخرج من المال زكاة لأنه سبب يرجى به الزكاة وزكى الرجل عامله
 بالتشديد تركية والزكاة اسم منه وأزكى الله المال وزكاه بالألف
 والتثقيل واذا نسبت الى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الألف
 واوا فيقال زكوى كما يقال فى النسبة الى حصاة حصوى لأن النسبة
 ترد الى الأصول وقولهم زكاتية عامى والصواب زكوية وزكا الرجل
 يزكو اذا صلح وزكيت بالتثقيل نسبتة الى الزكاء وهو الصلاح والرجل
 زكى والجمع أزكاء

(الزاي مع اللام وما يثلثهما)

زلف (الزُلفة) والزُلْفَى القُرْبَة وأزلفه قربه فازدلف والأصل ازتلف فأبدل من
 التاء دال ومنه مزدلفة لاقترباها إلى عرفات وأزلفت الشيء جمعته وقيل
 سميت مزدلفة من هذا لاجتماع الناس بها وهى علم على البقعة
 لا يدخلها ألف ولا م الا لما للمصفة فى الأصل كدخولها فى الحسن
 زلق والعباس وازدلف السهم الى كذا اقترب (زلقت) القدم زلقا من باب
 تعب لم تثبت حتى سقطت ويعدى بالألف والتشديد فيقال أزلقته
 زل وزلقته فترلق (زل) عن مكانه زلا من باب ضرب تنحى عنه وزل زلا
 من باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة والمزلة
 المكان الدحض وهو بفتح الميم وأما الزاي فالكسر أفصح من الفتح

يقال أرض مزلة تزل فيها الأقدام وزل في منطقته أو فعله يزل من باب ضرب زلة أخطأ والزلة اسم العطية يقال أزلت إليه إزلالا إذا أعطيته أبو أسديت إليه صنيعا وفي الحديث « من أزلت إليه نعمة فليشكرها » أى من صنعت عنده نعمة وقال ابن القطاع أيضا أزلت إليه من الطعام وغيره أى أعطيته وعلى هذا فالقياس أن يكون اللازم زل يزل من باب ضرب إذا أخذه وعليه قول الفقهاء ويزل ان علم الرضا أى يأخذ من الطعام والزلة أيضا اسم للوليمة قال فى البارع واتخذ فلان زلة أى صنعة وقال الأزهرى كذا فى زلة فلان أى فى عرسه وقال الليث الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق والزلية بكسر الزاى نوع من البسط والجمع الزلالىّ وزل الدرهم يزل من باب ضرب زليلا نقص فى الوزن فهو زال ودراهم زوال وتزلزلت الأرض زلزلة تحركت واضطربت وزلزالا بالكسر والاسم بالفتح وزلزلته أرعجته والماء الزلال العذب (الزلم) بفتح اللام وتضم الزاى وتفتح القحح زلم وجمعه أزلام وكانت العرب فى الجاهلية تكتب عليها الأمر والنهى وتضعها فى وعاء فإذا أراد أحدهم أمرا أدخل يده وأخرج قدحا فان خرج مافيه الأمر مضى لقصده وإن خرج مافيه النهى كف

(الزاى مع الميم وما يثلاثهما)

(الزمرذ) مثل الزاء مضمومة والذال معجمة هو الزبرجد قال ابن زمرذ قتيبة والذال المهملة تصحيف وحكى فى البارع عن الأصمعى الصواب بذال معجمة الواحدة زمرذة (زمر) زمرأ من باب ضرب وزميرا أيضا زمر

ويزمر بالضم لغة حكاها أبو زيد ورجل زمار قالوا ولا يقال زامر
 وامرأة زامرة ولا يقال زمارة والمزمار بكسر الميم آلة الزمر (زمع) زمعا
 من باب تعب دَهَشَ والزمع بفتحين ما يتعلق بأطراف الشئ من خلفها
 الواحدة زمعة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمي ومنه عبد بن زمعة
 والمحدثون يقولون زمعة بالسكون ولم أظفر به في كتب اللغة (زملته) نمل
 بثوبه تزميلا فتزمل مثل لففته به فتلفف به وزملت الشئ حملته ومنه
 قيل للبعير زاملة الهاء للبالغة لأنه يحمل متاع المسافر (الزمام) للبعير جمعه
 أزمة وزمته زما من باب قتل شددت عليه زمامه قال بعضهم الزمام
 في الأصل الخيط الذي يُشدُّ في البُرَّة أو في الحِشَّاش ثم يشدُّ اليه المقود
 ثم سمي به المقود نفسه وزمزم اسم لبئر مكة ولا تنصرف للتأنيث
 زمن والعلمية (الزمان) مدة قابلة للقسمة ولهذا يطلق على الوقت القليل نن
 والكثير والجمع أزمنة والزمن مقصور منه والجمع أزمان مثل سبب
 وأسباب وقد يجمع على أ زمن والسنة أربعة أزمنة وهي الفصول
 أيضا فالأول الربيع وهو عند الناس الحريف سميته العرب ربيعا
 لأن أول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفا
 لأن الثمار تخترف فيه أى تقطع ودخوله عند حلول الشمس رأس
 الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدى
 والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل وهو عند
 الناس الربيع والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله
 عند حلول الشمس رأس السرطان وزمن الشخص زمنا وزمانة فهو

زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا والقوم زمنى مثل
مرضى وأزمنه الله فهو مزمن

(الزاي مع النون وما يثلثهما)

(الزنج) طائفة من السودان تسكن تحت خط الاستواء وجنوبه زج
وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب
الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجى مثل روم ورومى
وهو بكسر الزاي والفتح لغة (الزند) ما انحسر عنه اللحم من الذراع وهو زند
مذكر والجمع زنود مثل فلس وفلوس والزند الذى يقدح به النار وهو
الأعلى وهو مذكر أيضا والسفلى زنده بالهاء ويجمع على زناد مثل سهم
وسهام و (الزنديق) مثل قنديل قال بعضهم فارسى معرب وقال ابن
الحواليق رجل زندق وزنديق اذا كان شديد البخل وهو محكى عن ثعلب
وعن بعضهم سألت أعرابيا عن الزنديق فقال هو النظار فى الأمور
والمشهور على ألسنة الناس أن الزنديق هو الذى لا يمتسك بشريعة
ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد أى طاعن
فى الأديان وقال فى البارع زنديق وزنادقة وزناديق وليس ذلك من
كلام العرب فى الأصل وفى التهذيب وزندقة الزنديق أنه لا يؤمن
بالآخرة ولا بوحدانية الخالق (الزار) للنصارى وزان تفاح والجمع زر
زنابير وتزر النصارى شد الزنار على وسطه وزنرته بالتشديد ألبسته
الزنار * رجل (زَينِم) دَعَى ومَزَنَّم بالبناء للمفعول وهو مشبه بزَئِمَة العَزْ
وهى التى تتعلق باذنها والزئمة مثال قصبة أيضا المتدلّية من الحلق

وفي حديث رواه البيهقي أنه عليه السلام رأى مُغَاشِيًا يقال له زُنَيْم
 نَحْرُ سَاجِدًا وَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَهُوَ بِصِغَةِ الْمَصْغَرِ عِلْمٌ لِهَذَا الشَّخْصِ
 وَيُوضَعُ الْوَتَرَيْنِ الزَّمْتَيْنِ وَهَمَا شَرَحَا الْفُوقَ (زَنْتَهُ) زَنَا مِنْ بَابِ قَتَلَ
 ظَنَنْتَ بِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا أَوْ نَسَبْتَهُ إِلَى ذَلِكَ وَأَزْنَنْتَهُ بِالْأَلْفِ مِثْلَهُ قَالَ حَسَّانُ
 * حَصَّانَ رَزَانَ مَا تُرَنَّ رِبِيَّةَ * أَيِ مَا تُتَمِّمُ بِسُوءٍ وَبَعْضُهُمْ يَقْتَصِرُ عَلَى
 الرِّبَاعِيِّ (زَنِ) يَزْنِي زَنَاً مَقْصُورٌ فَهُوَ زَانٌ وَالْجَمْعُ زَنَاءٌ مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاءٌ
 زَوَانُهَا مِرَانَاءٌ وَزَنَاءٌ مِثْلُ قَاتِلٍ مُقَاتِلَةٌ وَقَتَالًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْمَقْصُورَ
 وَالْمُدُودَ لُغَتَيْنِ فِي الثَّلَاثِيَّ وَيَقُولُ الْمَقْصُورُ لُغَةُ الْحِجَازِ وَالْمُدُودُ لُغَةُ
 نَجْدٍ وَهُوَ وَلَدُ زَيْنَةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ لُغَةٌ وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِهِمْ هُوَ وَلَدُ رِشْدَةٍ
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ زَيْنَةٌ وَغِيَّةٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالزَّانُ بِالْقَصْرِ يَثْنِي بِقَلْبِ
 الْأَلْفِ يَاءٌ فَيُقَالُ زَيْنَانٌ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ لَكِنْ بِقَلْبِ الْيَاءِ وَأَوَا
 فَيُقَالُ زَنَوِيٌّ اسْتِثْقَالًا لَتَوَالِي ثَلَاثِ يَاءَاتٍ فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ قَذَفَهُ بِزَيْنَيْنِ
 هُوَ مِثْنِي الزَّانِ الْمَقْصُورِ وَالزَّيْنَةُ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَزَنَاهُ تَزْنِيَةً نَسَبَهُ إِلَى الزَّانِ
 وَزَنَا فِي الْجَبَلِ زَنَاً مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَزَنَوْا أَيْضًا صَعِدَ فَهُوَ زَانِيٌّ
 وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ قَالَ ابْنُ الْقَوْتُوبِيَّةِ زَنَا الْبُولُ زَنُوءًا مِنْ بَابِ قَعَدَ احْتَقَنَ
 وَزَنَاهُ صَاحِبُهُ زَنُوءًا أَيْضًا حَقَنَهُ حَتَّى ضَيَّقَ عَلَيْهِ يَسْتَعْمَلُ لِأَزْمَا وَمَتَعَلِّيَا
 وَلَا تَقْبَلُ صَلَاةَ زَانِيٍّ أَيْ حَاقَنَ وَقَدْ يَعْدَى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ أَزْنَاهُ وَرَجُلٌ
 زَنَاءٌ وَزَانٌ سَلَامٌ اسْمٌ مِنْهُ

(الزاي مع الهاء وما يثلاثهما)

زَهْدٌ (زَهْدٌ) فِي الشَّيْءِ وَزَهْدٌ عَنْهُ أَيْضًا زُهْدًا وَزَهَادَةً بِمَعْنَى تَرْكِهِ وَأَعْرَضَ

عنه فهو زاهد والجمع زهاد ويقال للبالغة زهيد بكسر الزاى وتثقل
الهاء وزهد يزهد بفتحين لغة ويتعدى بالتضعيف فيقال زهدته فيه
وهو يترهد كما يقال يتعبد وقال الخليل الزهادة في الدنيا والزهد في الدين
وشئ زهيد مثل قليل وزنا ومعنى (زهرة) وزان غرفة هو زهرة زهر
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب وسميت القبيلة باسمه
والنسبة اليه على لفظه ومنه الزهرى الامام المشهور وزهر النبات
نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء قالوا ولا يسمى
زهرا حتى يتفتح وقال ابن قتيبة حتى يصفر وقبل التفتح هو برعم
وأزهر النبات أخرج زهره وزهر يزهر بفتحين لغة وزهرة الدنيا
مثل ثمرة لا غير متاعها وزيتها والزهرة مثال رطبة نجم وزهر الشئ يزهر
بفتحين صفا لونه وأضاء وقد يستعمل في اللون الأبيض خاصة وزهر
الرجل من باب تعب أبيض وجهه فهو أزهر وبه سمي ومصغره زهير
بجذف الألف على غير قياس وبه سمي والأثنى زهراء والمزهر بكسر
الميم من آلات الملاهي والجمع المزاهر (زهقت) نفسه زهقا من باب زهق
تعب وفي لغة بفتحين زهوقا خرجت وأزهقها الله وزهق السهم
باللغتين جاوز الهدف الى ما وراءه وزهق الفرس يزهق بفتحين
زهوقا تقدم وسبق وزهق الباطل زال وبطل وزهق الشئ تلف
(زها) النخل يزهو زهوا والاسم الزهُو بالضم ظهرت الحمرة والصفرة زها
في ثمره وقال أبو حاتم وإنما يسمى زهوا إذا خلص لون البصرة في الحمرة
أو الصفرة ومنهم من يقول زها النخل اذا نبت ثمره وأزهى اذا احمر

أو اصفرّ وزها النبات يزهو زهوا بلغ وزهاء فى العدد وزان غراب
يقال هم زهاء ألف أى قدر ألف وزهاء مائة أى قدرها قال الشاعر
* كأنما زهاؤهم لمن جهر * ويقال كم زهاؤهم أى كم قدرهم قاله
الأزهري والجوهرى وابن ولاد وجماعة وقال الفارابى أيضا هم زهاء
مائة بالضم والكسر فقول الناس هم زهاء على مائة ليس بعربى

(الزأى مع الواو وما يثلاثهما)

زوج (الزوج) الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان أو يكون له
تقيض كالرطب واليابس والذكر والأنثى والليل والنهار والحلو والمر قال
ابن دريد والزوج كل اثنين ضدّ الفرد وتبعه الجوهرى فقال ويقال
للأثنين المتزاوجين زوجان وزوج أيضا تقول عندى زوج نعال تريد
أثنين وزوجان تريد أربعة وقال ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون
أثنين وقوله تعالى «من كل زوجين اثنين» هو هنا واحد وقال أبو عبيدة
وابن فارس كذلك وقال الأزهري وأنكر النحويون أن يكون الزوج
أثنين والزوج عندهم الفرد وهذا هو الصواب وقال ابن الأنبارى
والعامة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب
أذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا فى مثل قولهم زوج حمام وانما
يقولون زوجان من حمام وزوجان من خفاف ولا يقولون للواحد من
الطير زوج بل للذكر فرد وللأنثى فردة وقال السجستانى أيضا لا يقال
للأثنين زوج لامن الطير ولا من غيره فان ذلك من كلام الجهال ولكن
كل اثنين زوجان واستدل بعضهم لهذا بقوله تعالى «خلق الزوجين

الذكر والأنثى » وأما تسميتهم الواحد بالزوج فشرط بأن يكون معه
 آخر من جنسه والزوج عند الحساب خلاف الفرد وهو ما ينقسم
 بمتساويين والرجل زوج المرأة وهي زوجه أيضا هذه هي اللغة العالية
 وبها جاء القرآن نحو « اسكن أنت وزوجك الجنة » والجمع فيهما أزواج
 قاله أبو حاتم وأهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء وأهل الحرم
 يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج
 بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء يقتصرون
 في الاستعمال عليها للإيضاح وخوف لبس الذكر بالأنثى اذ لو قيل
 تركة فيها زوج وابن لم يعلم أذكر هو أم أنثى وزوج بريرة اسمه مُغيث
 وزوجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها لأنه بمعنى
 أنكحته امرأة فنكحها قال الأخفش ويجوز زيادة الباء فيقال زوجته
 بامرأة فتزوج بها وقد نقلوا أن أزد شئوة تُعَدِّي بالباء وتزوج في بني
 فلان وبينهما حق الزوجية والزواج أيضا بالفتح يجعل اسما من زوج
 مثل سلم سَلَمًا وكَلَمَ كَلَامًا ويجوز الكسر ذهابا الى أنه من باب
 المفاعلة لأنه لا يكون الا من اثنين وقول الفقهاء زوجته منها لا وجه
 له الا على قول من يرى زيادتها في الواجب أو يجعل الأصل زوجته
 بها ثم أقيم حرف مقام حرف على مذهب من يرى ذلك وفي نسخة
 من التهذيب زوجت المرأة الرجل ولا يقال زوجتها منه (زاح) الشيء زوج
 عن موضعه يزوح زوحا من باب قال ويزيح زيحاً من باب سارتحى
 وقد يستعمل متعديا بنفسه فيقال زُحْتُهُ والأكثر أن يتعدى بالهمزة

زود فيقال أزحته إزاحة (زاد) المسافر طعامه المتخذ لسفره والجمع أزواد وترؤد لسفره وزؤدته أعطيته زادا والمزود بكسر الميم وعاء التمر يعمل من آدم وجمعه مزاد والمزادة شطر الراوية بفتح الميم والقياس كسرهما لأنها آلة يستقى فيها الماء^(١) وجمعها مزاید وربما قيل مزاد بغير هاء والآزاد والمزادة مفعلة من الزاد لأنه يترؤد فيها الماء (الآزاد) نوع من أجود التمر ويقال فارسيّ معرّب وهو من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو علي الفارسي ان شئت جعلت الهمزة أصلا فتكون مثل خاتام وان شئت جعلتها زائدة فتكون على أفعال وأما قول الشاعر

* تغرس فيه الزاد والأعرافا * فقال أبو حاتم أراد الآزاد خفف للوزن (الزور) الكذب قال تعالى «والذين لا يشهدون الزور» وزور كلامه أي زحرفه وزورت الكلام في نفسى هيأته وازور عن الشيء وتزاور عنه مال والزور بفتحيتين الميل وزاره يزوره زيارة وزورا قصده فهو زائر وزور وقوم زور وزوار مثل سافر وسفر وسفّار ونسوة زور أيضا وزور وزارات والمزار يكون مصدرا وموضع الزيارة والزيارة في العرف قصد المزورا كراما له واستثناسا به (الزاغ) غراب نحو الحمامة أسود برأسه غبرة وقيل الى البياض ولا يأكل جيفة وجعله الصغانيّ من بنات اليباء وقال الجمع زيغان وقال الأزهري لا أدرى

زوق زول أعربى أم معرّب (زوقته) تزويقا مثل زينته وحسنته (زال) عن موضعه زون يزول زوالا ويتعلّى بالهمزة والتضعيف فيقال أزلته وزولته (الزوان)

(١) وتجمع أيضا على مزارد فالكلمة واوية يائية كما في الامهات كتبه مصححه

حب يخالط البرفيكسبه الرذاعة وفيه لغات ضم الزاى مع الهمز وترك
فيكون وزان غراب وكسر الزاى مع الواو الواحدة زوانة وأهل الشام
يسمونه الشيلم والزانة شبه من راق يرمى بها الديلم والجمع زانات
(زويته) أزويه جمعته وزويت المال عن صاحبه زيا أيضا وزلوية زوى
الييت اسم فاعل من ذلك لأنها جمعت قطرا منه والزى بالكسر الهيئة
وأصله زوى وزى المسلم مخالف لزى الكافر وقالوا زيبته بكذا اذا
جعلته له زيا والقياس زويته لأنه من بنات الواو لكنهم حملوه على
لفظ الزى تخفيفا

(الزاى مع الياء وما يثلثهما)

(الزئبق) بكسر الزاى والباء وبهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها معروف زئبق
ودرهم مزأبق بفتح اللباء مطلى بالزئبق (الزيتون) ثمر معروف والزيت زيت
دهنه وزاته يزيته اذا دهنه بالزيت (زاد) الشيء يزيد زيدا وزيادة زيد
فهو زائد وزدته أنا يستعمل لازما ومتعديا ويقال فعل ذلك زيادة
على المصدر ولا يقال زائدة فانها اسم فاعل من زادت وليست بوصف
فى الفعل وازداد الشيء مثل زاد وازددت مالا زدته لنفسى زيادة على
ما كان واستتراد الرجل طلب الزيادة ولا مستتراد على ما فعلت أى
لامزيد وفى الحديث « من زاد أو ازداد فقد أربى » فقله زاد أى
أعطى الزيادة أو ازداد أى أخذها وفى كتب الفقه أو استتراد والمعنى
أو سأل الزيادة فأخذها وعليه حديث عبد الله بن مسعود ولو استتردته
لزادنى (زاغت) الشمس تزيع زيفا مالت وزاغ الشيء كذلك ويزوغ زيع

زيف زوغا لغة وأزاعه ازاغة في التعدى (زافت) الدراهم تزيف زُيفا
 من باب سار ردأت ثم وصف بالمصدر فقيل درهم زيف وجمع على
 معنى الاسمية فقيل زيوف مثل فلس وفلوس وربما قيل زائف على
 الأصل ودراهم زُيف مثل راكم ورُكع وزيفتها تزيفا أظهرت زيفها
 قال بعضهم الزيوف هى المطلية بالزئبق المعقود بمزاوجة الكبريت
 وكانت معروفة قبل زماننا وقدرها مثل سنج الميزان (زاله) يزاله وزان
 نال ينال زبالا نحاه وأزاله مثله ومنه لو تزيلوا أى لو تميزوا بافتراق
 ولو كان من الزوال وهو الذهاب لظهرت الواو فيه وزيلت بينهم
 فرقت وزايلته فارقتة وما زال يفعل كذا ولا أزال أفعله لا يتكلم به
 إلا بحرف النفى والمراد به ملازمة الشيء والحال الدائمة مثل ما برح وزنا
 ومعنى وقد تكلم به بعض العرب على أصله فقال مازيل زيد يفعل
 كذا (زان) الشيء صاحبه زينا من باب سار وأزانه إزانة مثله والاسم
 الزينة وزينته تزينا مثله والزَّين نقيض الشين

كتاب السين

(السين مع الباء وما يثلاثها)

سب (سبه) سبا فهو سَبَّاب ومنه قيل للأصبع التى تلى الابهام سَبَّابة لأنه
 يشار بها عند السب والسبة العار وسابه مسابة وسببا واسم الفاعل
 منه سب بالكسر والسب أيضا الخمار والعامة والسبب الحبيل وهو
 ما يتوصل به الى الاستعلاء ثم استعير لكل شيء يتوصل به الى أمر
 من الأمور فقيل هذا سبب هذا وهذا مسبب عن هذا (يوم السبت)

جمعه سبوت وأسبت مثل فلس وفلوس وأفلس وسبت اليهود انقطاعهم
 عن المعيشة والاكتساب وهو مصدر يقال سبتوا سبتا من باب ضرب
 اذا قاموا بذلك وأسبتوا بالألف لغة وسبت رأسه سبتا من باب ضرب
 أيضا حلقه والمسبوت المتحير والسبات وزان غراب النوم الثقيل وأصله
 الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للمفعول غشي
 عليه وأيضا مات ونعل سبتية بالكسر لا شعر عليها (السبح) خرز سيج
 معروف الواحدة سبجة مثل قصب وقصبه (التسبيح) التقديس سيج
 والتزيه يقال سبحت الله أى نزته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى
 الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله أى يذكره بأسمائه نحو سبحان
 الله وهو يسبح أى يصلى السُّبْحَة فريضة كانت أو نافلة ويسبح على
 راحلته أى يصلى النافلة وسُبْحَة الضحى ومنه «فلولا أنه كان من
 المسبحين» أى من المصلين وسميت الصلاة ذكرا لاشتمالها عليه ومنه
 «فسبحان الله حين تمسون» أى اذكروا الله ويكون بمعنى التحميد
 نحو «سبحان الذى سخر لنا هذا» وسبحان ربى العظيم أى الحمد لله
 ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو «سبحان
 الذى أسرى بعبد ليله» إذ فيه معنى التعجب من الفعل الذى خص
 عبده به ومعنى التعظيم بكمال قدرته وقيل فى قوله تعالى «ألم أقل لكم
 لولا تسبحون» أى لولا تستثنون قيل كان استثناءؤهم سبحان الله
 وقيل ان شاء الله لأنه ذكر الله تعالى والمُسَبِّحَة الاصبع التى تلى
 الابهام اسم فاعل من التسبيح لأنها كالذاكرة حين الاشارة بها الى اثبات

الالهية والسُّبُحات التي في الحديث جلال الله وعظمته ونوره وبهائه
والسُّبُحة خرزات منظومة قال الفارابي وتبعه الجوهري والسبحة التي
يسبح بها وهو يقتضى كونها عربية وقال الأزهري كلمة مولدة وجمعها
سبح مثل غرفة وغرف والمسبحة اسم فاعل من ذلك مجازا وهي
الأصبع التي بين الإبهام والوسطى وهو سبوح قدّوس بضم الأول أى
منزه عن كل سوء وعيب قالوا وليس في الكلام فعول بضم الفاء وتشديد
العين إلا سبوح وقدّوس وذو روح وهي دويبة حمراء منقطة بسواد تطير
وهي من السموم وفتح الفاء في الثلاثة لغة على قياس الباب وكذلك
ستوق وهو الزيف وفلوق وهو ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه
لكنهما بالضم لا غير وتقول العرب سبحان من كذا أى ما أبعد قال
* سبحان من علقة الفاجر * وقا قوم معناه عجب له أن يفتخر
ويتبجح وسبحت تسبيحا إذا قلت سبحان الله وسبحان الله علم
على التسبيح ومعناه تنزيه الله عن كل سوء وهو منصوب على المصدر
غير متصرف لجموده وسبح الرجل في الماء سبحا من باب نفع والاسم
السباحة بالكسر فهو ساجح وسباح مبالغة وسبح في حوائجه تصرف فيها
سبح (سبخت) الأرض سَبَحًا من باب تعب فهي سبحة بكسر الباء
واسكانها تخفيف وأسبخت بالألف لغة ويجمع المكسور على لفظه
سبخات مثل كلمة وكلمات ويجمع الساكن على سبخ مثل كلبة
وكلاب وموضع سَبِخ وأرض سَبِخة بفتح الباء أيضا أى ملحّة
(سبرت) الجرح سبرا من باب قتل تعرّفت عمقه والسبار فتيلة ونحوها

سبح

سبر

توضع في الجرح ليعرف عمقه وجمعه سبر مثل كتاب وكتب والمسبار مثله والجمع مساير مثل مفتاح ومفاتيح وسبرت القوم سبرا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تأملتهم واحدا بعد واحد لتعرف عددهم والسبرة الضحوة الباردة والجمع سبرات مثل سجدة وسجدات والسابري نوع رقيق من الثياب قيل نسبة الى سابور كورة من كور فارس ومدينتها شهرستان والسابري أيضا نوع جيد من التمر قال أبو حاتم السابريّة نخلة بُسرتها صفراء الى الطول قليلا (سبط) الشعر سبطا من سبط باب تعب فهو سَبط بكسر الباء وربما قيل سَبط بالفتح وصف بالمصدر اذا كان مسترسلا وسَبطُ سُبُوطَة فهو سَبط مثل سهل سهولة فهو سهل لغة فيه والسَبط ولد الولد والجمع أسباط مثل حمل وأحمال والسبط أيضا الفريق من اليهود يقال للعرب قبائل لليهود أسباط والسُّباطة الكُحاسة وزنا ومعنى والسباط سقيفة تحتها ممرّ نافذ والجمع سوابط (السبع) بضمّتين والاسكان تخفيف جزء من سبعة أجزاء والجمع سبع أسباع وفيه لغة ثلاثة سبع مثل كريم وسبعت القوم سبعا من باب نفع وفي لغة من بابي قتل وضرب صرت سابعهم وكذا اذا أخذت سبع أموالهم وسبعت له الأيام سبعا من باب نفع كتمها سبعة وسبعت بالثقل مبالغة والسبع بضم الباء معروف واسكان الباء لغة حكاها الاخفش وغيره وهي الفاشية عند العامة ولهذا قال الصغاني السبع والسبع لغتان وقرئ بالاسكان في قوله تعالى «وما أكل السبع» وهو مروى عن الحسن البصري وطلحة بن سليمان وأبي حيوة ورواه

بعضهم عن عبد الله بن كثير أحد السبعة ويجمع في لغة الضم على سباع مثل رجل ورجال لاجمع له غير ذلك على هذه اللغة قال الصغاني وجمعه على لغة السكون في أدنى العدد أسبع مثل فلس وأفلس وهذا كما خفف ضبع وجمع على أضبع ومن أمثالهم أخذه أخذ السبعة بالسكون قال ابن السكيت الأصل بالضم لكن أسكنت تخفيفا والسبعة اللبؤة وهي أشد جراءة من السبع وتصغيرها سبيعة وبها سميت المرأة ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والثمر وأما الثعلب فليس بسبع وإن كان له ناب لأنه لا يعدو به ولا يفترس وكذلك الضبع قاله الأزهرى وأرض مسبعة بفتح الأول والثالث كثيرة السباع والأسبوع من الطواف بضم الهمزة سبع طوفات والجمع أسبوعات وأسابيع والأسبوع من الأيام سبعة أيام وجمعه أسابيع ومن العرب من يقول فيهما سبوع مثال قعود وخروج (سبع) سبغ الثوب سبوغا من باب قعد تم وكل وسبغت الدرع وكل شيء إذا طال من فوق إلى أسفل وعجيزة سابعة وألية سابعة أى طويلة وسبغت النعمة سبوغا اتسعت وأسبغها الله أفاضها وأتمها وأسبغت الضوء سبأ أتممته (سبق) سبقا من باب ضرب وقد يكون للسابق لاحق كالسابق من الخيل وقد لا يكون كمن أحرز قسبة السبق فانه سابق اليها ومنفرد بها ولا يكون له لاحق قال الأزهرى وتقول العرب للذى يسبق من الخيل سابق وسبوق مثل رسول وإذا كان غيره يسبقه كثيرا فهو مسبق مثل اسم مفعول والسبق بفتحيتين الخطر وهو ما يتراهن عليه

المتسابقان وسبقته بالتشديد أخذت منه السبق وسبقته أعطيته إياه
قال الأزهرى وهذا من الأضداد وسابقه مسابقة وسباقا وتسابقوا
الى كذا واستبقوا اليه (سبكت) الذهب سبكا من باب قتل أذبتـه سبـك
وخلصته من خبثه والسبيكة من ذلك وهى القطعة المستطيلة والجمع
سبائك وربما أطلقت السبيكة على كل قطعة متطاولة من أى معدن
كان والسنبك فنعل بضم الفاء والعين طرف مقدم الحافر وهو معرب
وقيل سنبك كل شئ أوله والسنبك من الأرض الغليظ القليل الخير
والجمع سنباك (السييل) الطريق ويذكر ويؤنث كما تقدم فى الزقاق قال سـيل
ابن السكيت والجمع على التأنيث سُبول كما قالوا عُنوق وعلى التذكير
سُبل وسُبل قيل للمسافر ابن السيل لتلبسه به قالوا والمراد بابن السيل
فى الآية من انقطع عن ماله والسييل السبب ومنه قوله تعالى «يألتنى
اتخذت مع الرسول سبيلا» أى سببا ووصلة والسابلة الجماعة المختلفة
فى الطرقات فى حوائجهم وسبلت الثمرة بالتشديد جعلتها فى سبل الخير
 وأنواع البر وسنبل الزرع فنعل بضم الفاء والعين الواحدة سنبلة والسَّبل
 مثله الواحدة سَبْكة مثل قصب وقصبة وسَنَبَلُ الزرعُ أخرج سنبله
 وأسبل بالألف أخرج سَبْكه وأسبل الرجل الماء صبه وأسبل الستر
أرخاه (سبيت) العدو سبيا من باب رمى والاسم السباء وزان كتاب سـبي
والقصر لغة وأسبيته مثله فالغلام سَيِّ ومَسَيَّ والجارية سبية ومسبية
وجمعها سبايا مثل عطية وعطايا وقوم سبي وصف بالمصدر قال
الأصمعى لا يقال للقوم إلا كذلك ويقال فى الخمر خاصة سبأتها بالهمز

إذا جلبتها من أرض الى أرض فهي سبيئة وسبأ اسم بلد باليمن يذكر
 فيصرف ويؤنث فيمنع سميت باسم بانها
 (السين مع التاء وما يثلثهما)

ست عندى (سنة) رجال وست نسوة والأصل سدسة وسدس فأبدل
 وأدغم لأنك تقول فى التصغير سديس وسديسة وعندى ستة رجال
 ونسوة بالخفض إذا كان من كل ثلاثة وصمنا ستة من شوال بالهاء
 ان أريد المعداد لأنه مذكر وستا ان أريد العدد وتقدم فى ذكر
 (الستر) ما يستر به وجمعه ستور والسترة بالضم مثله قال ابن فارس
 السترة ما استترت به كائنا ما كان والستارة بالكسر مثله والستار
 يحذف الهاء لغة وسترت الشيء سترا من باب قتل ويقال لما ينصبه
 المصلى قدومه علامة لمصلاه من عصا وتسليم تراب وغيره سترة لأنه
 يستر المأثر من المرور أى يحجبه (الاست) العجز ويراد به حلقة
 الدبر والأصل سته بالتحريك ولهذا يجمع على أستاه مثل سبب
 وأسباب ويصغر على ستيه وقد يقال سه بالهاء وست بالتاء فيعرب
 أعراب يد ودم وبعضهم يقول فى الوصل بالتاء وفى الوقف بالهاء
 على قياس هاء التأنيث قال الأزهرى قال النحويون الأصل سته
 بالسكون فاستقلوا الهاء لسكون التاء قبلها فحذفوا الهاء وسكنت
 السين ثم اجتلبت همزة الوصل وما قلله الأزهرى فى توجيهه نظر
 لأنهم قالوا سته سته من باب تعب إذا كبرت عجيزته ثم سمي بالمصدر
 ودخله التقضى بعد ثبوت الاسم ودعوى السكون لا يشهد له أصل

وقد نسبوا اليه ستهى بالتحريك وقلوا في الجمع أستاذ والتصغير وجمع
التكسير يردان الأسماء الى أصولها

(السين مع الجيم وما يثلاثهما)

(سجستان) اقليم عظيم بين خراسان وبين مكران والسند وهي بكسر **سجستان**
السين والجيم (سجد) سجودا تطامن وكل شيء ذل فقد **سجد** و**سجد** **سجد**
انتصب في لغة طيء و**سجد** البعير خفض رأسه عند ركوبه و**سجد**
الرجل وضع جبهته بالأرض والسجود لله تعالى في الشرع عبارة
عن هيئة مخصوصة والمسجد بيت الصلاة والمسجد أيضا موضع
السجود من بدن الانسان والجمع مساجد وقرأت آية سجدة وسورة
السجدة وسجدت سجدة بالفتح لأنها عدد وسجدة طويلة بالكسر
لأنها نوع (سجرتة) سجرا من باب قتل ملأته وسجرت التنور أوقدته **سجر**
(سجعت) الحمامة سجعا من باب نفع هدرت وصوتت والسجع في الكلام **سجع**
مشبه بذلك لتقارب فواصله وسجع الرجل كلامه كما يقال نظمته اذا جعل
لكلامه فواصل كقوافي الشعر ولم يكن موزونا (السجل) كُتب القاضي **سجل**
والجمع سجلات وأُسجلت للرجل اسجالا كتبت له كتابا وسجل القاضي
التشديد قضى وحكم وأثبت حكمه في السجل والسجل مثال فلس
الدلو العظيمة وبعضهم يزيد اذا كانت مملوءة والسجل النصيب
والحرب سجل مشتقة من ذلك أى نصرتها بين القوم متداولة
والسجلات نمط اليهودج وقيل كساء أحمر ثم استعمل في كل ما يصلح
لذلك وهو بكسر السين والجيم وتشديد اللام (سجنته) سجنا من باب قتل **سجن**

سجاً حبسته والسجن الحبس والجمع سجون مثل حمل وحمول (سجاً) الليل
يسجو ستر بظلمته ومنه سجيّت الميت بالثقل إذا غطيته بثوب ونحوه
والسجّة الغريزة والجمع سجايا مثل عطية وعطايا
(السين مع الحاء وما يثلاثهما)

سحب (سحبته) على الأرض سحباً من باب نفع جرفته فانسحب والسحاب سحب
معروف سمي بذلك لانسحابه في الهواء الواحدة سحباة والجمع سحب
سحت (السحت) بضمّتين واسكان الثانى تخفيف هو كل مال
حرام لا يحل كسبه ولا أكله والسحت أيضاً القليل النزر يقال أسحت
سح في تجارته بالألف وأسحت تجارته إذا كسب سحتاً أى قليلاً (سح) الماء
سحا من باب قتل سال من فوق الى أسفل وسححته إذا أسلته كذلك
سحر لا يتعدى ولا يتعدى ويقال السح هو الصب الكثير (السحر) الرئة
وقيل ما لصق بالحقوم والمرىء من أعلى البطن وقيل هو كل ما يتعلق
بالحقوم من قلب وكبد ورئة وفيه ثلاث لغات وزان فلس وسبب
وقفل وكل ذى سحر مفتقر الى الطعام وجمع الأولى سحور مثال فلس
وفلوس وجمع الثانية والثالثة أسحار والسحر بفتحّتين قبيل الصبح
وبضمّتين لغة والجمع أسحار والسحور وزان رسول ما يؤكل في ذلك
الوقت وتسحرت أكلت السحور والسحور بالضم فعل الفاعل والسحر
قال ابن فارس هو انحراج الباطل في صورة الحق ويقال هو الخديعة
وسحره بكلامه استماله برقته وحسن تركيبه قال الامام نحر الدين
في التفسير ولفظ السحر في عرف الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه

ويتخيل على غير حقيقته ويمجرى مجرى التمويه والخداع قال تعالى
«يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنْهَا تَسْعَى» وإذا أطلق ذم فاعله وقد يستعمل
مقيدا فيما يمدح ويحمد نحو قوله عليه الصلاة والسلام «ان من البيان
لسحرا» أى أن بعض البيان سحر لأن صاحبه يوضح الشيء المشكل
ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر
وقال بعضهم لما كان فى البيان من ابداع التركيب وغرابة التأليف
ما يجذب السامع وينخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر
الحقيقى وقيل هو السحر الحلال (سحقت) الدواء سحقا من باب نفع سح
فانسحق والسحوق النخلة الطويلة والجمع سحق وزان رسول ورسـل
والسحق مثال فلس الثوب البالى ويضاف للبيان فيقال سحق برد وسحق
عمامة وأسحق الثوبُ اسحاقا اذا بلى فهو سحق وفى الدعاء بعداله
وسُحقا بالضم وسُحق المكاف فهو سحق مثل بعد بالضم فهو بعيد وزنا
ومعنى (السَّحْل) الثوب الأبيض والجمع سُحْل مثل رَهْن ورُهْن وربما سح
جمع على سحول مثل فلس وفلوس وسحول مثل رسول بلدة باليمن يجلب
منها الثياب وينسب اليها على لفظها فيقال أثواب سحولية وبعضهم
يقول سحولية بالضم نسبة الى الجمع وهو غلط لأن النسبة الى الجمع اذا
لم يكن علما وكان له واحد من لفظه ترد الى الواحد بالاتفاق والساحل
شاطئ البحر والجمع سواحل (السحمة) وزان غرفة السواد وسحم سحم
سحما من باب تعب وسحم بالضم لغة اذا اسود فهو أسحم والأثنى سحماء
مثل أحمر وحمراء وبالمؤنث سميت المرأة ومنه شريك بن سحماء عرف

بأمه وهو ابن عبدة بفتح العين والباء الموحدة والمحدثون يسكنون
 (المسحاة) بكسر الميم هي المجرفة لكنها من حديد والجمع المساحى
 كالجوارى وسحوت الطين عن وجه الأرض سحوا من باب قال جرفته
 بالمسحاة

(السين مع الخاء وما يثلثهما)

سخر (سخرت) منه وبه قاله الأزهرى سخرنا من باب تعب هزئت به والسَّخْرَى
 بالكسر اسم منه والسَّخْرَى بالضم لغة والسخرة وزان غرفة ما سخرت
 من خادم أو دابة بلا أجر ولا ثمن والسَّخْرَى بالضم بمعناه وسخرته
 في العمل بالتثقيل استعملته مجانا وسخر الله الإبل ذلها وسهلها (سخط)
 سخطا من باب تعب والسخط بالضم اسم منه وهو الغضب ويتعدى
 بنفسه وبالحرّف فيقال سخطته وسخطت عليه وأسخطته فسخط مثل
 سخط أغضبته فغضب وزنا ومعنى (سخف) الثوب سخفا وزان قرب قربا
 وسخافة بالفتح رق لقلة غزله فهو سخيف ومنه قيل رجل سخيف وفي
 عقله سُخْفٌ أى نقص وقال الخليل السخف في العقل خاصة والسخافة
 عامّة في كل شيء (السَّخْلَةُ) تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الضأن
 والمعز ساعة تولد والجمع سَخَالٌ وتجمع أيضا على سَخْلٍ مثل ثمرة وتمر
 قال الأزهرى وتقول العرب لأولاد الغنم ساعة تضعها أمهاتها من
 الضأن والمعز ذكرا كان أو أنثى سَخْلَةٌ ثم هي بهمة للذكر والأنثى أيضا
 فاذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها فما كان من أولاد المعز
 فالذكَر جَفَرٌ والأنثى جفرة فاذا رعى وقوى فهو عَتود وهو في ذلك كله

جَدَى والأَثَى عَنَاق ما لم يأت عليه حول فاذا أتى عليه حول فالأَثَى
عَنَزَوالِد كَر تيس ثم يُجْدَع في السنة الثانية فالذكر جَدَع والأَثَى جَدَعَة
ثم يُثْنَى في السنة الثالثة فالذكر ثَنَى والأَثَى ثنية ثم يكون رَبَاعاً في الرابعة
وسَدِيساً في الخامسة وصالفاً في السادسة وليس بعد الصلوع سنّ
(السخام) وزان غراب سواد القدر وسَخَّم الرجل وجهه سوّده بالسخام سخم
وسَخَّم الله وجهه كناية عن المقت والغضب (سَخَن) الماء وغيره مثلث سخن
العين سَخَانَة وسُخُونَة فهو ساخن وسَخِين وسُخُن أيضاً ويتعدى بالهمزة
والتضعيف فيقال أسخنته وسخنته وسخن اليوم بالضم فهو سَخِنَ مثال
تعب وساخن وسُخِن أيضاً والليلة ساخنة وسُخْنَة والتساخين بفتح التاء
الخفاف قال ثعلب لا واحد لها من لفظها وقال المبرد واحداً تسخان
بالفتح أيضاً وتسخن وزان جعفر (السيخاء) بالمد الجود والكرم وفي الفعل سَخَا
ثلاث لغات سَخَا وسَخَت نفسه فهو ساخ من باب علا والثانية سَخَى
يسخى من باب تعب قال * اذا ما الماء خالطها سَخِينا * والفاعل سَخَّ
منقوص والثالثة سَخُو يسخو مثل قرب يقرب سخاوة فهو سَخَى

(السين مع الدال وما يثلثهما)

(سددت) الثَّمة ونحوها سَدًا من باب قتل ومنه قيل سددت عليه سد
باب الكلام سَدًا أيضاً اذا منعت منه والسداد بالكسر ما تسد به
القارورة وغيرها وسداد الثغر بالكسر من ذلك واختلفوا في سداد من
عيش وسداد من عوز لما يُرْمَق به العيش وتُسَد به الخَلَّة فقال ابن
السكيت والفارابي وتبعه الجوهري بالفتح والكسر واقتصر الا كثرون

على الكسر منهم ابن قتيبة وثعلب والأزهري لأنه مستعار من سداد
القارورة فلا يغير وزاد جماعة فقالوا الفتح لحن وعن النضر بن شميل
سداد من عوز اذا لم يكن تاما ولا يجوز فتحه ونقل في البارع عن الأصمعي
سداد من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه ان أعوز الأمر كله ففي
هذا ما يستد بعض الأمر والسداد بالفتح الصواب من القول والفعل
وأسد الرجل بالألف جاء بالسداد وسد يستد من باب ضرب سدودا
أصاب في قوله وفعله فهو سديد والسد بناء يجعل في وجه الماء والجمع
أسداد والسد الحاجزين الشيئين بالضم فيهما والفتح لغة وقيل
المضوم ما كان من خلق الله كالجبل والمفتوح ما كان من عمل بني
آدم والسدة بالضم في كلام العرب الفناء لبيت الشعر وما أشبهه وقيل
السدة كالصفة أو كالسقيفة فوق باب الدار ومنهم من أنكر هذا وقال
الذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب أبنية ولا مدر والذين جعلوا
السدة كالصفة أو كالسقيفة فانما فسروها على مذهب أهل الحضرة والسدة
الباب وينسب اليها على اللفظ فيقال السدى ومنه الامام المشهور
وهو اسمعيل السدى لأنه كان يبيع المقانع ونحوها في سدة مسجد
الكوفة والجمع سدد مثل غرفة وغرف وسدد الراعي السهم الى الصيد
بالثقل وجهه اليه وسدد رمحه وجهه طولا خلاف عرضه واستد
الأمر على افتعل انتظم واستقام (السدة) شجرة النبق والجمع سدر ثم
يجمع على سدرات فهو جمع الجمع وتجمع السدرة أيضا على سدرات
بالسكون حملا على لفظ الواحد قال ابن السراج وقد يقولون سدر

ويريدون الأقل لقلّة استعمالهم التاء في هذا الباب وإذا أطلق السدر في الغسل فالمراد الورق المطحون قال الحجة في التفسير والسدر نوعان أحدهما ينبت في الأرياف فينتفع بورقه في الغسل وثمرته طيبة والآخر ينبت في البر ولا ينتفع بورقه في الغسل وثمرته عَفِصَة وقد تقدّم في حرف الزاي أن الزعرور ثمرة تنبت في البر وهي بهذه الصفة فيجوز أن يكون هو النبق البري (السدس) بضمّتين والاسكان تخفيف والسديس سدس مثل كريم لغة هو جزء من ستة أجزاء والجمع أسداس وازار سديس وسداسيّ وأسدس البعير إذا ألقى سنه بعد الرباعيّة وذلك في الثامنة فهو سديس وسدست القوم سدسا من باب ضرب صرت سادسهم ومن باب قتل أخذت سدس أموالهم وكانوا خمسة فأسدسوا أي صاروا بأنفسهم ستة من النوادر التي قصر رباعيا وتعدي ثلاثيها والسندس فُعل وهو مارق من الديباج وسدوس وزان رسول قبيلة من بكر (سدلت) الثوب سدلا من باب قتل أرخيته وأرسلته من غير ضم جانبيه فان ضمتهما فهو قريب من التلفف قالوا ولا يقال فيه أسدلته بالألف (سدنت) الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها فالواحد سادن والجمع سدنة مثل كافر وكفرة والسّدانة بالكسر الخدمة والسّدن السِتْر وزنا ومعنى (السدي) وزان الحصى من الثوب خلاف اللّثمة وهو ما يمد طولاً في النسج والسداة أخص منه والتثنية سديان والجمع أسداء وأسديت الثوب بالألف أقمت سداه والسدي أيضا ندى الليل وبه يعيش الزرع وسديت الأرض فهي سدية من باب تعب كثر سداها

وسدا الرجل سدوا من باب قال مَدَّ يده نحو الشيء وسدا البعير سدوا
مَدَّ يده في السير وأسديته بالألف تركته سُدى أى مهملا وأسديت
إليه معروفا اتخذته عنده

(السين مع الراء وما يثلاثهما)

سرخس (سرخس) بفتح الأول والثاني وسكون الحاء مدينة من خرامنان
سرب وينسب إليها بعض أصحابنا ويقال أيضا سرخس وزان جعفر (سرب)
في الأرض سربا من باب قعد ذهب وسرب الماء سربا جرى
وسرب المال سربا من باب قتل رعى نهارا بغير راع فهو سارب وسَّرب
تسمية بالمصدر ويقال لا أَندَه سَرْبك أى لا أُرْدَ إِبلك بل أتركها ترعى
حيث شئت وكانت هذه اللفظة طلاقا في الجاهلية والسَّرب أيضا
الطريق ومنه يقال خَلَّ سربه أى طريقه والسرب بالكسر النفس
وهو واسع السرب أى رخی البال ويقال وامع الصدر بطن الغضب
والسرب الجماعة من النساء والبقر والشاء والقطا والوحش والجمع أسراب
مثل حمل وأحمال والسَّربة القطعة من السَّرب والجمع سَرْب مثل غرفة
وغرف والسرب بفتحيتين بيت في الأرض لا منفذ له وهو الوكر وانسرب
الوحش في سربه والجمع أسراب مثل سبب وأسباب فإن كان له منفذ
إلى موضع آخر فهو النَّفق والمسربة بضم الراء شعر الصدر يأخذ إلى العانة
والفتح لغة حكاهما في المجرد والمسربة بالفتح لا غير مجرى الغائط ومخرجه
سميت بذلك لانسراب الخارج منها فهي اسم للموضع والأسرب بضم
الهمزة وتشديد الباء هو الرصاص وهو معزب عن الأسرف بالفاء والسَّرب بال

ما يلبس من قميص أو درع والجمع سراويل وسربلته السربال فتسربله
 بمعنى ألبسته إياه فلبسه (سرج) الدابة معروف وتصغيره سريج وبه سمي سرج
 الرجل ومنه الامام أحمد بن سريج من أصحابنا وجمعه سروج مثل فلس
 وفلوس وأسرجت الفرس بالألف شددت عليه سرجه أو عملت له
 سرجا والسراج المصباح والجمع سرج مثل كتاب وكتب والمسرجة بفتح
 الميم والراء التي توضع عليها المسرجة والمسرجة بكسر الميم التي فيها الفتيلة
 والذهن والمسرجة بالكسر التي توضع عليها المسرجة والجمع مسارج
 وأسرجت السراج مثل أوقدته وزنا ومعنى والسرجين الزبل كلمة أعجمية
 وأصلها سركين بالكاف فعزبت إلى الجيم والقف فيقال سركين أيضا
 وعن الأصمعي لا أدري كيف أقوله وإنما أقول روث وإنما كسر أوله
 لموافقة الأبنية العربية ولا يجوز الفتح لفقد فعلين بالفتح على أنه قال
 في المحكم سرجين وسرجين (سَرَحَتْ) الأبلُ سرحا من باب نفع وسروحا سرح
 أيضا رعت بنفسها وسَرَحَتْها يتعدى ولا يتعدى وسَرَحَتْها بالثقليل
 مبالغة وتكثير ومنه قيل سَرَحَتْ المرأة إذا طلقها والاسم السَّراح بالفتح
 ويقال للال الراعي سَرَحَ تسمية بالمصدر وسرحت الشعر تسريحا
 والسرحان بالكسر الذئب والأسد والجمع سراحين ويقال للفجر الكاذب
 سرحان على التشبيه (سردت) الحديث سردا من باب قتل أتيت به سرد
 على الولاة وقيل لأعرابي أتعرف الأشهر الحرم فقال ثلاثة سردو واحد
 فرد وتقدم في حرم والمسرد بكسر الميم المثقب ويقال المخرز والسرداق
 ما يدار حول الخيمة من شَقَقَ بلا سَقَف والسرداق أيضا ما يُمدُّ على

صحن البيت وقال الجوهري كل بيت من كُتُسِف سرادق وقال أبو
 عبيدة السرادق النُسطاط والسرّداب المكان الضيق يدخل فيه والجمع
 سراديب (السر) ما يكتّم وهو خلاف الاعلان والجمع الأسرار وأسررت
 الحديث اسرارا أخفيته يتعدى بنفسه وأما قوله تعالى « تُسِرُّون
 اليهم بالمودّة » فالمفعول محذوف والتقدير تسرون اليهم أخبار النبي
 صلى الله عليه وسلم بسبب المودّة التي بينكم وبينهم مثل قوله تعالى
 « تلقون اليهم بالمودّة » ويجوز أن تكون المودّة مفعوله والباء زائدة
 للتأكيد مثل أخذت الخطام وأخذت به وعلى هذا فيقال أسر الفاتحة
 وبالفاتحة قال الصغاني أسررت المودّة وبالمودّة ودخول الباء حملا
 على تقيضه والشيء يحمل على التقيض كما يحمل على النظير ومنه قوله تعالى
 « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها » وأسررته أظهرته فهو من الأضداد
 وأسررته نسبته الى السر وسره يسره سرورا بالضم والاسم السرور
 بالفتح اذا أفرحه والمسرّة منه وهو ما يسره الانسان والجمع المسائر
 والسرّاء الخير والفضل والسر بالضم يطلق بمعنى السرور والسرية
 فعلية قيل مأخوذة من السر بالكسر وقيل من السر بالضم بمعنى السرور
 لأن مالكها يسر بها فهو على القياس وسرّيته سرّية يتعدى بنفسه
 الى مفعولين فتسراها والأصل سررته فتسرر بالتضعيف لكن أبدل
 للتخفيف والسرير معروف وجمعه أسرة وسرر بضمّتين وفتح الثاني
 للتخفيف لغة واستسر القمر استتر وخفي (سرطته) أسرطه من باب
 تعب سرطا بلعته واسترطته على افتعلت والسرط الطريق ويبدل من

سرر

سرط

السين صاد فيقال صراط والسَّرَطان من حيوانات البحر معروف وجمعه
بالألْف والتاء على لفظه (أسرع) في مشيه وغيره اسرعا والأصل ^{مرع}
أسرع مشيه وفي زائدة وقيل الأصل أسرع الحركة في مشيه وأسرع
إليه أى أسرع المضى إليه والسرعة اسم منه وسرع سرعا فهو سريع
وزان صغرا فهو صغير وسرعان الناس بفتح السين والراء أوائلهم
يقال جئت في سرعتهم أى فى أوائلهم وجاء القوم سرعا أى مسرعين
وسارع الى الشيء بادرا اليه (أسرف) اسرافا جاز القصد والسرف بفتح الحين ^{سرف}
اسم منه وسرف سرفا من باب تعب جهل أو غفل فهو سرف وطلبتهم
فَسَرَفْتَهُمْ بمعنى أخطأت أو جهلت وسَرِفٌ مثال تَعِبٍ ^(١) وجهل
موضع قريب من التنعيم وبه تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة
الهلالية وبه توفيت ودفنت (سرقه) مالا يسرقه من باب ضرب وسرق ^{سرق}
منه مالا يتعدى الى الأول بنفسه وبالحرّف على الزيادة والمصدر سرق
بفتح الحين والاسم السرق بكسر الراء والسرقة مثله وتخفف مثل كلمة
ويسمى المسروق سرقة تسمية بالمصدر وسرق السمع مجاز واسترقه
إذا سمعه مستخفيا والسرقة شُرْقَةٌ حرير بيضاء قال أبو عبيدة كأنها
كلمة فارسية والجمع سرق مثل قصبة وقصب (السراويل) أنثى وبعض ^{سرول}
العرب يظن أنها جمع لأنها على وزان الجمع وبعضهم يذكّر فيقول هى

(١) قوله وجهل كذا بالأصول ولم تقف بعد الفحص فى جميع المظان الا على كونه
ككتف مصروفا ومنوعا لكن قضية قولهم المشهور أن كل ما كان على هذا الوزن فيه ثلاث
لغات احداهن فصل فان كان حلقى العين زاد رابعة تؤيد المؤلف لما تقرر من أن زيادة
الثقة مقبولة كما قاله هو فى مادة ث ن ي ولا ريب أنه ثقة حمزة

السراويل وهو السراويل وفرق في المجرد بين صيغتي التذكير والتأنيث
 فيقال هي السراويل وهو السراويل والجمهور أن السراويل أعجمية وقيل
 عربية جمع سرولة تقديرا والجمع سراويلات (سريت) الليل وسريت
 به سرّيا والاسم السّرية إذا قطعت بالسير وأسريت بالالف لغة حجازية
 ويستعملان متعدّين بالباء الى مفعول فيقال سريت بزيد وأسريت
 به والسّرية بضم السين وفتحها أخص يقال سرينا سرّية من الليل
 وسّرية والجمع السّرى مثل مدية ومدى قال أبو زيد ويكون السّرى
 أوّل الليل وأوسطه وآخره وقد استعملت العرب سرّى في المعاني
 تشبيها لها بالأجسام مجازا واتساعا قال الله تعالى « والليل اذا يسر »
 والمعنى اذا يمضى وقال البغوى اذا سار وذهب وقال جرير

سرت الهموم فبتن غير نيام * وأخو الهموم يروم كل مرام
 وقال الفارابى سرى فيه السم والخمر ونحوهما وقال السّرقسطى سرى عرق
 السوء فى الانسان وزاد ابن القطاع على ذلك وسرى عليه الهم أتاها ليلا
 وسرى همّه ذهب واستناد الفعل الى المعانى كثير فى كلامهم نحو طاف
 الخيال وذهب الهم وأخذ الكسل والنشاط وعداك اللوم وقول الفقهاء
 سرى الجرح الى النفس معناه دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع
 كفه فسرى الى ساعده أى تعدّى أثر الجرح وسرى التحريم وسرى
 العتق بمعنى التعدية وهذه الألفاظ جارية على ألسنة الفقهاء وليس لها
 ذكر فى الكتب المشهورة لكنها موافقة لما تقدّم والسّرية قطعة من
 الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسرى فى خفية والجمع سرايا وسريات

مثل عَطِيَّةٌ وعطايا وعطيات والسِّرِيُّ الجَدُول وهو النهر الصغير والجمع سُريان مثل رغيف ورغفان والسرى الرئيس والجمع سَرَاة وهو جمع عزيز لا يكاد يوجد له نظير لانه لا يجمع فاعل على فعلة وجمع السَّراة سَرَوَات والسَّراة وزان الحصاة جبل أَوَّله قريب من عرفات ويمتد الى حدّ نجران ايمن وسَرِيُّ المال خياره وسَرَّاته مثله وسَرَاة الطريق وسطه ومعظمه والسارية السحابة تأتي ليلا وهي اسم فاعل والسارية الأسطوانة والجمع سوار مثل جارية وجوار

(السين مع الطاء وما يثلاثهما)

(سطح) البيت وغيره أعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وانسطح ^{سطح} الرجل امتد على قفاه زمانة ولم يتحرك فهو سَطِيح وسطحت التمر سطحا من باب نفع بسطته والمستطح بفتح الميم الموضع الذى يسط فيه التمر والمستطح بالكسر عمود الخباء وبه سمي الرجل ومِسْطَح الذى وقع منه وماقع اسمه عوف بن أثاثة بن عبد المطلب بن عبد مناف ومسطح لقلب له ذكره الطُّرْكُوشى والسطيحة المزادة وسطحت القبر تسطيحا جعلت أعلاه كالسطح وأصل السطح البَسْط (سطرت) الكتاب سطرا من باب ^{سطر} قتل كتبته والسطر الصف من الشجر وغيره وتفتح الطاء فى لغة بنى عجل فيجمع على أسطار مثل سبب وأسباب ويسكن فى لغة الجمهور فيجمع على أسطر وسطور مثل فلس وأفلس وفلوس والأساطير الأباطيل واحدا إسطورة بالكسر وأسطورة بالضم وسطر فلان فلانا بالتحليل جاءه بالأساطير والمسيطر المتعهد (سطع) الغبار والرائحة والصبح ^{سطع}

يسطع بفتحيتين ارتفع وسطعت الشيء لمسته براحة الكف أو باليد
 سطل ضربا (السطل) معروف وهو معرّب والجمع أسطال وسطول والسيطل
 اسطوانة لغة فيه (الأسطوانة) بضم الهمزة والطاء السارية والنون عند الخليل
 أصل فوزنها أفعواله وعند بعضهم زائدة والواو أصل فوزنها أفعلانة
 سطا والجمع أساطين وأسطوانات على لفظ الواحدة (سطا) عليه وسطا به
 يسطو سطوا وسطوة قهره وأذله وهو البطش بشدة وسطا الماء كثر
 (السين مع العين وما يثثما)

سعت (السعت) نبات معروف وتبدل السين صادًا في لغة بلعبر فيقال صعتر
 سعد وبعضهم يقتصر على الصاد (سعد) فلان يسعد من باب تعب في دين أو دنيا
 سَعِدًا وبالمصدر سمي ومنه سعد بن عبادة والفاعل سعيد والجمع سعداء
 والسعادة اسم منه ويعتدى بالحركة في لغة فيقال سَعَدَهُ الله يَسْعِدُهُ
 بفتحيتين فهو مسعود وقرئ في السبعة بهذه اللغة في قوله تعالى «وأما
 الذين سعدوا» بالبناء للفعول والأكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال أسعده الله
 وسُعيد بالضم خلاف شقي والساعد من الإنسان ما بين المرفق والكف
 وهو مذكر سمي ساعدا لأنه يساعد الكف في بطشها وعملها والساعد
 هو العضد والجمع سواعد وساعده مساعدة بمعنى عاونه (سعرت) الشيء
 تسعيرا جعلت له سعرا معلوما ينتهي إليه وأسعرته بالألف لغة وله سعر
 إذا زادت قيمته وليس له سعر إذا أفرط رُخصه والجمع أسعار مثل
 حمل وأحمال وسعرت النار سعرا من باب نفع وأسعرتها إسعارا أو قدتها
 فاستعرت (السعوط) مثال رسول دواء يصب في الأنف والسعوط مثل

قعود مصدر وأسعطته الدواء يتعدى الى مفعولين واستعط زيد والمسعط
 بضم الميم الوعاء يجعل فيه السعوط وهو من النواذر التي جاءت بالضم
 وقياسها الكسر لأنه اسم آلة وانما ضمت الميم ليوافق الأبنية الغالبة
 مثل فعلل ولو كسرت أدّى الى بناء مفقود اذ ليس في الكلام مفعول ولا
 فعلل بكسر الأول وضم الثالث (السعف) أغصان النخل مادامت سف
 بالخصوص فان زال الخوص عنها قيل جريد الواحدة سعة مثل قصب
 وقسبة وأسعفته بحاجته اسعافا قضيتها له وأسعفته أعتته على أمره
 (سعل) يسعل من باب قتل سعة بالضم والسعال اسم منه والمسعل سعل
 مثال جعفر موضع السعال من الخلق (سعى) الرجل على الصدقة يسعى سى
 سعيا عمل في أخذها من أربابها وسعى في مشيه هروا وسعى الى الصلاة
 ذهب اليها على أى وجه كان وأصل السعى التصرف في كل عمل وعليه
 قوله تعالى « وأن ليس للانسان إلا ما سعى » أى إلا ما عمل وسعى
 على القوم ولّى عليهم وسعى به الى الوالى وشى به وسعى المكاتب فى فك
 رقبته سعاية وهو اكتساب المال ليتخلص به واستسعيتيه فى قيمته
 طلبت منه السعى والفاعل ساع واذا أطلق الساعى انصرف الى عامل
 الصدقة والجمع سعاة

(السين مع الغين والباء)

(سغب) سغبا من باب تعب وسغوبا جاع فهو ساغب وسغبان سغب
 والمسغبة المجاعة وقيل لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب وربما
 سعى العطش سغبا

(السين مع الفاء وما يثلثهما)

سفتجة (السفتجة) قيل بضم السين وقيل بفتحها وأما التاء فمفتوحة فيهما فارسي معزب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لو يكله أن يدفع سفح مالا قرضا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفاتج (سفع) الرجل الدم والدمع سفحا من باب نفع صبه وربما استعمل لازما فليل سفح الماء اذا انصب فهو مسفوح وسَفَحَ الجبل مثل وجهه وزنا ومعنى سفد (سقد) الطائر وغيره أثناء يسفدها من باب تعب وتسافتت السباع سفر والمصدر السِّفاد والسَّفود معروف والجمع السفافيد (سفر) الرجل سفرا من باب ضرب فهو سافر والجمع سَفَر مثل راكب وركب وصاحب وصحب وهو مصدر في الأصل والاسم السفر بفتحتين وهو قطع المسافة يقال ذلك اذا خرج للارتحال أو لقصد موضع فوق مسافة العَلَوَى لأن العرب لا يسمون مسافة العَلَوَى سفرا وقال بعض المصنفين أقل السفر يوم كأنه أخذ من قوله تعالى «ربنا بعد بين أسفارنا» فان في التفسير كان أصل أسفارهم يوما يقلون في موضع ويبيتون في موضع ولا يترقدون لهذا لكن استعمال الفعل واسم الفاعل منه مهجور وجمع الاسم أسفار وقوم سافرة وسُفَّار وسافِرَ مسافرة كذلك وكانت سَفَرته قريبة وقياس جمعها سفرات مثل سجدة وسجديات وسفرت الشمس سفرا من باب ضرب طلعت وسفرت بين القوم أسفر أيضا سفارة بالكسر أصلحت فأنا سافر وسفير وقيل للوكيل ونحوه سفير والجمع سفراء مثل شريف وشرفاء وكأنه مأخوذ من قولهم سفرت الشيء سفرا من باب ضرب اذا

كشفته وأوضحته لأنه يوضع ما ينوب فيه ويكشفه وسفرت المرأة
سفورا كشفت وجهها فهي سافر بغير هاء وأسفر الصبح إسفارا أضاء
وأسفر الوجه من ذلك اذا علاه جمال وأسفر الرجل بالصلاة صلاها
في الإسفار والسفرة طعام يصنع للمسافر والجمع سفر مثل غرفة وغرف
ومميت الجلدة التي يُوعَى فيها الطعام سفرة مجازا (السفط) ما يخبأ فيه سفت
الطيب ونحوه والجمع أسفاط مثل سبب وأسباب (السفعة) وزان غرفة سفع
سواد مشرب بحمرة وسفع الشيء من باب تعب اذا كان لونه كذلك
فلذا كُرِ أسفع والأثني سفعاء مثل أحمر وحمراء وسمى باسم الفاعل
مصغرا ومنه الاسيفع في حديث عمر (سفت) الدواء وغيره من كل سف
شيء يابس أسفه من باب تعب سفا وهو أكله غير ملتوت وهو سفوف
مثل رسول واستفتت الدواء مثل سففته (سفتت) الباب سققا من سفق
باب ضرب أغلقته وأسفقت بالألّف لغة وسفتت وجهه لطمته وسَفَّق
التوب بالضم سَفَاقَة فهو سَفِيق ضد سَخَف (سفكت) الدم والدمع سفك
سفكا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل أرقته والفاعل سافك وسفالك
مبالغة (سفل) سفولا من باب قعد وسفل من باب قرب لغة صار
أسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعمله سفلا من باب قتل
وسَفَلا والاسم السفل بالضم وتسفل خلاف جاد ومنه قيل للأراذل
سَفَلَة بكسر الفاء وفلان من السفلة ويقال أصله سَفَلَة البهيمة وهي
قوائمها ويحوز التخفيف فيقال سَفَلَة مثل كَلَمَة وكَلَمَة والسفل خلاف
العلوم ^(١) بالضم والكسر لغة وابن قتيبة يمنع الضم والأسفل خلاف الأعلى

سفن (السفينة) معروفة والجمع سفين بحذف الهاء وسفائن ويجمع السفين على سفن بضمّتين وجمع السفينة على سفين شاذ لأن الجمع الذى بينه وبين واحدة الهاء بابة المخلوقات مثل تمرة وتمر ونخلة ونخل وأما فى المصنوعات مثل سفينة وسفين فمسموع فى ألفاظ قليلة ومنهم من يقول السفين لغة فى الواحدة وهى فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تَسْفِن الماء أى تَقْسِرُهُ وصاحبها سَفَّان (سفه) سفها من باب تعب وسفه بالضم سفاهة فهو سفیه والأنثى سفیهة والجمع سفهاء والسفه نقص فى العقل وأصله الخفة وسفه الحق جهله وسفهته تسفيها نسبته الى السفه أو قلت له انه سفیه

(السين مع القاف وما يثلاثهما)

سقب (سقب) سقبا من باب تعب قرب فهو ساقب وسقيب والجار أحق بسقبه أى بقربه والباء فى بسقبه من صلة أحق وفسر بالشفعة قال ابن سقط فارس وذکر ناس أن الساقب يكون للقريب والبعيد (سقط) سقوطا وقع من أعلى الى أسفل ويتعدى بالألف فيقال أسقطته والسقط بفتحيتين ردىء المتاع والخطأ من القول والفعل والسقاط بالكسر جمع سقطه مثل كلبة وكلاب والسِّقط الولد ذكرا كان أو أنثى يسقط قبل تمامه وهو مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن أمه سقوطا فهو سقط بالكسر والتثنية لغة ولا يقال وقع وأسقطت الحامل بالألف ألقت سقطا قال بعضهم وأمات العرب ذكر المفعول فلا يكادون يقولون أسقطت سقطا ولا يقال أسقط الولد بالبناء للمفعول

وسقط النار ما يسقط من الزند وسقط الرمل حيث ينتهى إليه الطرف
بالوجوه الثلاثة فيهما وقول الفقهاء سقط الفرض معناه سقط طلبه
والأمر به ولكل ساقطة لاقطة أى لكل ناذة من الكلام من يحملها
ويذيعها والهاء فى لاقطة إما مبالغة وإما للازدواج ثم استعملت الساقطة
فى كل ما يسقط من صاحبه ضياعا (السقف) معروف وجمعه سقوف ، سقف
مثل فلس وفلوس وسقف بضمّتين أيضا وهذا فَعْلٌ جُمع على فُعْلٌ وهو
نادر وقال الفراء سقّف جمع سقيف مثل بريد وبرد وسقفت البيت
سقفا من باب قتل عملت له سقفا وأسقفته بالألف كذلك وسقفته
بالتشديد مبالغة والسقيفة الصُّفَّة وكل ما سقّف من جناح وغيره وسقيفة
بنى ساعدة كانت ظلة وقيل صفة والجمع سقائف والأسقف للنصارى
رئيس منهم بالثقل والتخفيف والجمع أساقفة (سقم) سقما من سقم
باب تعب طال مرضه وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم وجمعه
سقام مثل كريم وكرام ويتعدى بالهمزة والتضعيف والسقام بالفتح
اسم منه والسقمونيا بفتح السين والقاف والمد معروفة قيل يونانية
وقيل سريانية (سقيت) الزرع سقيا فأنا ساق وهو مسقى على مفعول سقى
ويقال للقناة الصغيرة ساقية لأنها تسقى الأرض وأسقيته بالألف لغة
وسقانا الله الغيث وأسقانا ومنهم من يقول سقيته إذا كان بيدك وأسقيته
بالألف إذا جعلت له سقيا وسقيته وأسقيته دعوت له فقلت له سقيا
لك وفى الدعاء سُقياً رحمة ولا سقيا عذاب على فعلى بالضم أى اسقنا
غيثا فيه نفع بلا ضرر ولا تخريب والسقاية بالكسر الموضع يتخذ لسقى

الناس والسقاء يكون للماء واللبن والاستسقاء طلب السقي مثل
الاستمطار لطلب المطر واستسقى البطن لازما والسقي ماء أصفر يقع فيه
ولا يكاد يبرأ

(السين مع الكاف وما يثلهما)

سكب (سكب) الماء سكباً وسكوباً انصب وسكبه غيره يتعدى ولا يتعدى
والسكاج طعام معروف معرب وهو بكسر السين ولا يجوز الفتح لفقد
سكت فعال في غير المضاعف (سكت) سَكَّتْهُ وَسُكِّتَ وَتَعَدَّى
بالألف والتضعيف فيقال أسكته وسكَّته واستعمل المهموز لازماً
لغة وبعضهم يجعله بمعنى أطرق واقطع والسكته بالفتح المرة وسكت
الغضب وأسكت بالألف أيضاً بمعنى سكن والسكته وزان غرفة
ما يسكت به الصبي والسكات وزان غراب مداومة السكوت ويقال
للاخام سكات على التشبيه ورجل سكيت بالكسر والتثنية كثير
السكوت صبرا عن الكلام والسكيت مصغر والتخفيف أكثر من
التثنية العاشر من خيل السباق وهو آجرها ويقال له الفسكل أيضاً
سكر (سكرت) النهر سكرًا من باب قتل سدده والسكر بالكسر ما يسد به
والسكر معروف قال بعضهم وأول ما عمل بطبرزد ولهذا يقال سكر طبرزدى
والسكر أيضاً نوع من الرطب شديد الحلاوة قال أبو حاتم في كتاب
النخلة نخل السكر الواحدة سكرة وقال الأزهري في باب العين العمر
نخل السكر وهو معروف عند أهل البحرين والسكر بفتحتين يقال
هو عصير الرطب اذا اشتد وسكر سكرًا من باب تعب وكسر السين

في المصدر لغة فيبقى مثل عنب فهو سكران وكذلك في أمثالها وامرأة
سكرى والجمع سكارى بضم السين وفتحها لغة وفي لغة بني أسد يقال
في المرأة سكرانة والسكراسم منه وأسكره الشراب أزال عقله ويروى
ما أسكر كثيره فقليله حرام وقتل عن بعضهم أنه أعاد الضمير على كثيره
فيبقى المعنى على قوله فقليل الكثير حرام حتى لو شرب قدحين من
التبذ مثلا ولم يسكر بهما وكان يسكر بالثالث فالثالث كثير فقليل الثالث
وهو الكثير حرام دون الأولين وهذا كلام منحرف عن اللسان العربي
لأنه إخبار عن الصلة دون الموصول وهو ممنوع باتفاق النحاة وقد
اتفقوا على إعادة الضمير من الجملة على المبتدا ليربط به الخبر فيصير
المعنى الذى يسكر كثيره فقليل ذلك الذى يسكر كثيره حرام وقد صرح
به في الحديث فقال كل مسكر حرام وما أسكر الفرق منه فله الكف
منه حرام ولأن الفاء جواب لما في المبتدا من معنى الشرط والتقدير
مهما يكن من شيء يسكر كثيره فقليل ذلك الشيء حرام ونظيره الذى
يقوم غلامه فله درهم والمعنى فلذلك الذى يقوم غلامه ولو أعيد للضمير
على الغلام بقى التقدير الذى يقوم غلامه فللغلام درهم فيكون إخبارا
عن الصلة دون الموصول فيبقى المبتدا بلا رابط فتأمل وفيه فساد من
جهة المعنى أيضا لأنه إذا أريد فقليل الكثير حرام فيبقى مفهومه فقليل
القليل غير حرام فيؤدى الى إباحة ما لا يسكر من الخمر وهو مخالف
للاجماع (الاسكاف) الخزاز والجمع أساكفة ويقال هو عند العرب سكف
كل صانع وعن ابن الاعرابي أسكف الرجل اسكافا مثل أكرم

إكراما اذا صار إسكافا وأسكُفَّ الباب بضم الهمزة عتبه العليا وقد
تستعمل في السفلى واقتصر في التهذيب ومختصر العين عليها فقال
الأسكفة عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع أسكُفَّات (السكة) سك
الزقاق والسكة الطريق المصطفة من النخل والسكة حديدة منقوشة
تطبع بها الدراهم والدنانير والجمع سكك مثل سدره وسدر والسك
بالضم نوع من الطيب والسكك مصدر من باب تعب وهو صغر
الأذنين وأذن سكاء واستكت مسامعه بمعنى صمَّت (السكين) معروف سن
سمى بذلك لأنه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الأنباري فيه التذكير
والتأنيث وقال السجستاني سألت أبا زيد الأنصاري والأصمعي وغيرهما
من أدركنا فقالوا هو مذكر وأنكروا التأنيث وربما أنث في الشعر على
معنى الشفرة وأنشد الفراء * بسكين موثقة النصاب *

ولهذا قال الزجاج السكين مذكر وربما أنث بالهاء لكنه شاذ غير
مختار ونونه أصلية فوزنه فَعِيل من التسيكين وقيل النون زائدة فهو
فعلين مثل غسيلين فيكون من المضاعف وسكنت الدار وفي الدار
سَكَنًا من باب طلب والاسم السُّكْنَى فأنا ساكن والجمع سكان
ويتعدى بالألف فيقال أسكنته الدار والمسكن بفتح الكاف وكسرها
البيت والجمع مساكن والسكن ما يسكن اليه من أهل ومال وغير
ذلك وهو مصدر سكنت الى الشيء من باب طلب أيضا والسكينة
بالتحفيف المهابة والرزانة والوقار وحكى في النوادر تشديد الكاف
قال ولا يعرف في كلام العرب فَعِيلَة مثقل العين إلا هذا الحرف شاذ

وسكن المتحرك سكونا ذهب حركته ويتعدى بالتضعيف فيقال
سكنته والمسكين مأخوذ من هذا لسكونه الى الناس وهو بفتح
الميم في لغة بني أسد وبكسرهما عند غيرهم قال ابن السكيت المسكين
الذى لا شيء له والفقير الذى له بُلغة من العيش وكذلك قال يونس
وجعل الفقير أحسن حالا من المسكين قال وسألت أعرابيا أفقر أنت
فقال لا والله بل مسكين وقال الأصمعي المسكين أحسن حالا من
الفقير وهو الوجه لأن الله تعالى قال «أما السفينة فكانت لمساكين»
وكانت تساوى جملة وقال في حق الفقراء «لا يستطيعون ضربا
في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف» وقال ابن الأعرابي
المسكين هو الفقير وهو الذى لا شيء له فجعلهما سواء والمسكين أيضا
الذليل المقهور وإن كان غنيا قال تعالى «ضربت عليهم الذلة والمسكنة»
والمرأة مسكينة والقياس حذف الهاء لأن بناء مفعيل ومفعال
في المؤنث لا تلحقه الهاء نحو امرأة معطير ومكسال لكنها حملت على
فقيرة فدخلت الهاء وأستكن إذا خضع وذلل وتزاد الألف فيقال
استكان قال ابن القطاع وهو كثير في كلام العرب قيل مأخوذ من
السكون وعلى هذا فوزنه افتعل وقيل من الكينة وهي الحالة السيئة
وعلى هذا فوزنه استفعل .

(السين مع اللام وما يثلثهما)

(سلبته) ثوبه سلبا من باب قتل أخذت الثوب منه فهو سلب سلب
ومسلوب واستلبته وكان الاصل سلبت ثوب زيد لكن أسند الفعل

الى زيد وأخر الثوب ونصب على التمييز ويجوز حذفه لقهم المعنى
والسلب ما يسلب والجمع أسلاب مثل سبب وأسباب قال في البارع
وكل شيء على الانسان من لباس فهو سلب والأسلوب بضم الهمزة
الطريق والفن وهو على أسلوب من أساليب القوم أى على طريق
من طرقهم (السُّلْتُ) قيل ضرب من الشعر ليس له قشر ويكون سلت
في الغور والحجاز قاله الجوهري وقال ابن فارس ضرب منه رقيق
القشر صغار الحب وقال الأزهرى حب بين الحنطة والشعير ولا قشر
له كقشر الشعير فهو كالحنطة فى ملاسته وكالشعير فى طبعه وبرودته
قال ابن الصلاح وقال الصيدلانى هو كالشعير فى صورته وكالقمح
فى طبعه وهو خطأ وسلت المرأة خضابها من يدها سلتا من باب سلج
قتل نخته وأزالته (سلجته) أسلجه من باب تعب سلجانا بفتح اللام
ابتلعه ومن باب قتل لغة والسلم وزان جعفر معروف وهو الذى
تسميه الناس اللفت قال ابن السكيت والأزهرى ولا يقال بالشين
المعجمة (السلاح) ما يقاتل به فى الحرب ويدافع والتذكير أغلب من سلح
التأنيث فيجمع على التذكير أسلحة وعلى التأنيث سلالات والسلم
وزان حمل لغة فى السلاح وأخذ القوم أسلحتهم أى أخذ كل واحد
سلاحه وسلم الطائر سلاحاً من باب نفع وهو منه كالتغوط من الانسان
وهو سلحه تسمية بالمصدر و(السلفاة) من حيوان الماء معروف
وتطلق على الذكر والأنثى وقال الفراء الذكر من السلاحف غلَم
والأنثى سلفاة فى لغة بنى أسد وفيها لغات اثبات الهاء فتفتح اللام

وتسكن الحاء والثانية بالعكس اسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والرابعة
 حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فتمدّ وتقصّر (سلخت) الشاة سلخ
 سلخا من بابي قتل وضرب قالوا ولا يقال في البعير سلخت جلده وانما
 يقال كشطته ونجوته وأنجيته والمسلخ موضع سلخ الجلد وسلخت الشهر
 سلخا من باب نفع وسلوخا صرت في آخره فانسخ أى مضى وسلخ
 الشهر آخره (سلس) سلسا من باب تعب سهل ولان فهو سلس سلس
 ورجل سلس بالكسر بين السلس بالفتح والسلاسة أيضا سهل الخلق
 وسلس البول استرساله وعدم استساكه لحدوث مرض بصاحبه
 وصاحبه سلس بالكسر وسالوس من بلاد الديلم يقرب حدود طبرستان
 والنسبة سالوسى وهى نسبة لبعض أصحابنا * رجل (سليط) سلط
 صَخَّاب ذى اللسان وامرأة سليطة وسلط بالضم سَلَاطة والسليط
 الزيت والسلطان اذا أريد به الشخص مذكر والسلطان الحجة والبرهان
 والسلطان الولاية والسلطنة والتذكير أغلب عند الحذاق وقد يؤنث
 فيقال قضت به السلطان أى السلطنة قاله ابن الانبارى والزجاج وجماعة
 وقال أبو زيد سمعت من أثق بفصاحته يقول أمتنا سلطان جائرة
 والسلطان بضم اللام للاتباع لغة ولا نظيره وقد يطلق على الجمع قال
 عرفت والعقل من العرفان * أن الغنى قد سدّ بالحيطان

* ان لم يغنى سيد السلطان *

أى سيد السلاطين وهو الخليفة ويقال انه ههنا جمع سليط مثل
 رغيف ورغفان واشتقاقه من السليط لاضاءته ولهذا كانت نونه زائدة

ولا يؤم الرجل في سلطانه أى في بيته ومحلّه لأنه موضع سلطنته
 وسلطته على الشئ تسليطا مكنته منه فتسلط تمكن وتحكم (السلعة) سلع
 خُراج كهيئة الغدّة تتحرّك بالتحريك قال الأطباء هي ورم غليظ غير
 ملتزق باللحم يتحرّك عند تحريكه وله غلاف وتقبل التزايد لأنها خارجة
 عن اللحم ولهذا قال الفقهاء يجوز قطعها عند الأمن والسلعة البضاعة
 والجمع فيهما سلع مثل سدر وسدر والسلعة الشجرة والجمع سلعات مثل
 سحابة وسحبات وسلعت الرأس أسلعه بفتحيتين شققته ورجل مسلوع
 (سلف) سلوفا من باب قعد مضى واقتضى فهو سالف والجمع سَلَف سلف
 وسُلَاف مثل خدم وخدام ثم جمع السلف على أسلاف مثل سبب
 وأسباب وأسلفت اليه في كذا فتسلف وسلقت اليه تسليفا مثله
 واستسلف أخذ السلف بفتحيتين وهو اسم من ذلك (الساق) بالكسر سلق
 نبات معروف والساق اسم للذئب والسقّة للذئبة وسلقت الشاة
 سلقا من باب قتل نحيت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل
 طبخته بالماء بحتا قال الأزهرى هكذا سمعته من العرب قال
 وهكذا البيض يطبخ في قشره بالماء وسلقه بلسانه خاطبه بما يكره
 (سلكت) الطريق سلوكا من باب قعد ذهبت فيه ويتعدى بنفسه سلك
 وبالباء أيضا فيقال سلكت زيدا الطريق وسلكت به الطريق
 وأسلكت في اللزوم بالألف لغة نادرة فيتعدى بها أيضا وسلكت
 الشئ في الشئ أنفذته (سللت) السيف سلا من باب قتل وسللت سل
 الشئ أخذته ومنه قيل يسل الميت من قبل رأسه الى القبر أى يؤخذ

والسلة بالفتح السرقة وهى اسم من سلته سلا من باب قتل اذا سرقته والسلة وعاء يحمل فيه الفاكهة والجمع سلات مثل جنة وجنات والسليل الولد والسلالة مثله والأثنى سلية ورجل مسلول سلت أنثياه أى نزعت خصيتهاه والمسلة بكسر الميم تحيط كبير والجمع المسالّ والسل بالكسر مرض معروف وأسله الله بالألف أمرضه بذلك فسل هو بالبناء للفعل وهو مسلول من النوادر ولا يكاد صاحبه يبرأ منه وفى كتب الطب أنه من أمراض الشباب لكثرة الدم فيهم وهو قروح تحدث فى الرئة (السلم) فى البيع مثل السلف وزنا ومعنى سلم وأسلمت اليه بمعنى أسلفت أيضا والسلم أيضا شجر العضاه الواحدة سلمة مثل قصب وقصبة وبالواحدة كنى فليل أبو سلمة وأم سلمة والسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمي ومنه بنو سلمة بطن من الأنصار والجمع سلام وزان كتاب والسلام بفتح السين شجر قال

* وليس به إِلَّا سَلَامٌ وحرمل * والسلام اسم من سلم عليه والسلام من أسماء الله تعالى قال السهيلي وسلام اسم رجل لا يوجد بالتخفيف إلا عبد الله بن سلام وأما اسم غيره من المسلمين فلا يوجد إلا بالثقل والسلم بكسر السين وفتحها الصلح ويذكرو يؤنث وسلمه مسالمة وسلاما وسلم المسافر يسلم من باب تعب سلامة خلص ونجا من الآفات فهو سالم وبه سمي وسلمه الله بالثقل فى التعدية والسَّلَامَى أنثى قال الخليل هى عظام الأصابع وزاد الزجاج على ذلك فقال وتسمى الْقَصَبَ أيضا وقال قطرب السَّلَامِيَّات عروق ظاهر الكف والقدم وأسلم لله فهو

مسلم وأسلم دخل في دين الاسلام وأسلم دخل في السلم وأسلم أمره لله وسلم أمره لله بالثقل لغة وأسلمته بمعنى خذلته واستسلم اتفاق وسلم الوديعة لصاحبها بالثقل أوصلها فتسلم ذلك ومنه قيل سلم الدعوى إذا اعترف بصحتها فهو إيصال معنوى وسلم الأجير نفسه للمستأجر مكّنه من نفسه حيث لا مانع واستلّمتُ الحجّر قال ابن السكيت همزته العرب على غير قياس والأصل استلّمتُ لأنه من السلام وهي الحجارة وقال ابن الاعرابي الاستلام أصله مهموز من الملازمة وهي الاجتماع وحكى الجوهري القولين (سلوت) عنه سلّوا من باب قعد صبرت والسلوة اسم منه وسليت أسلّى من باب تعب سلّيا لغة قال أبو زيد السلّو طيب نفس الإلف عن إلفه والسلي وزان الحصى الذى يكون فيه الولد والجمع أسلاء مثل سبب وأسباب والسلوى فعلى طائر نحو الحمامة وهو أطول سلقا وعنقا منها ولونه شبيه بلون السّماني سريع الحركة ويقع السلوى على الواحد والجمع قاله الأخفش والسّلاء فُعّال مشدّد مهموز شوك النخل الواحدة سُلّاعة وسلّأت السّمّن سلا مهموز من ياب نفع طبخته حتى خلص ما بقى فيه من اللبن

(السين مع الميم وما يثلاثهما)

(السمت) الطريق والسمت القصد والسكينة والوقار وسمت الرجل سمّا من باب قتل إذا كان ذا وقار وهو حسن السمت أى الهيئة والتسميت ذكر الله تعالى على الشئ وتسميت العاطس الدعاء له والشين المعجمة مثله وقال فى التهذيب سمته بالسين والشين إذا دعا له وقتل

أبو عبيد الشين المعجمة أعلى وأقشى وقال ثعلب المهملة هي الأصل أخذنا
من المسمت وهو القصد والهدى والاستقامة وكل داع بخير فهو مُسمت
أى داع بالعود والبقاء الى سمته مأخوذ من ذلك وسامته مسامته بمعنى
قابله ووازاه (السماجة) نقيض الملاحة يقال سمح الشيء بالضم اذا لم تكن
فيه ملاحة فهو سمح وزان خشن ويتعدى بالتضعيف ولبن سمح لاطم
له (سمح) بكذا يسمح بفتحيتين سموحا وسماحا وسماحة جاد وأعطى
أو وافق على ما أريد منه وأسمح بالألف لغة وقال الأصمعى سمح ثلاثيا
بماله وأسمح بقياده وسمح فهو سمح وزان خشن فهو خشن لغة وسكون
الميم فى الفاعل تخفيف وامرأة سمحة وقوم سُمحاء ونساء سِماح وسامحه
بكذا أعطاه وتسامح وتسمح وأصله الاتساع ومنه يقال فى الحق بسسمح
أى متسع ومندوحة عن الباطل وعود سمح مثل سهل وزنا ومعنى
(والسمحاق) بكسر السين القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس اذا بلغت
الشجة سميت سمحاقا وقال الأزهري أيضا هي جلدة رقيقة فوق خف
الرأس اذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا وكل جلدة رقيقة تشبهها
تسمى سمحاقا أيضا (السماد) وزان سلام ما يصلح به الزرع من تراب
وسرجين وسمدت الأرض تسميدا أصلحتها بالسماد (السمرة) لون
معروف وسمر بالضم فهو أسمر والآنثى سمراء ومنه قيل للحنطة سمراء للونها
والسمر وزان رَجُل وسبع شجر الطلح وهو نوع من الأعضاء الواحدة
سَمرة وبها سمي وسمرت الباب سمرا من باب قتل والتثقيب بالغة والمسمار
ما يسمر به والجمع مسامير وسمرت عينه كحلها بمسمار مُحَمَّى فى النار

والسَّمُور حيوان ببلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه النمس ومنه أسود لامع وحكى لى بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار منها فيخصون الذكور منها ويرسلونها ترعى فاذا كان أيام الثلج خرجوا للصيد فما كان فخلافاتهم وما كان مخصيا استلقى على قفاه فأدركوه وقد سَمِنَ وحسن شعره والجمع سماير مثل تنور وتناير والسامرة فرقة من اليهود وتحالف اليهود فى أكثر الأحكام ومنهم السامرى الذى صنع العجل وعبدته قيل نسبة إلى قبيلة من بنى اسرائيل يقال لها سامر وقيل كان علجا منافقا من كُرْمان وقيل من بَاجَرْمَى (السامط) وزان كتاب سمط الجانب قال الجوهري السامطان من الناس والنخل الجانبان ويقال مشى بين السامطين والسمط وزان حمل القلادة وسمطت الجدى سمطا من بابى قتل وضرب نحيت شعره بالماء الحار فهو سميّط ومسموط سمع (سمعتة) وسمعت له سمعا وتسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه وبالْحَرْف بمعنى واستمع لما كان بقصد لأنه لا يكون إلا بالاصغاء وسمع يكون بقصد وبدونه والسماع اسم منه فأنا سميع وسماع وأسمعت زيدا أبلغته فهو سميع أيضا قال الصغاني وقد سموا سمعان مثل عمران والعامّة تفتح السين ومنه دير سمعان وطرق الكلام السمع والمسمع بكسر الميم والجمع أسماع ومسامع وسمعت كلامه أى فهمت معنى لفظه فان لم تفهمه لبعد أولغط فهو سماع صوت لاسماع كلام فان الكلام مادل على معنى تتم به الفائدة وهو لم يسمع ذلك وهذا هو المتبادر الى الفهم من قولهم ان كان يسمع الخطبة لأنه الحقيقة فيه وجاز أن يحمل ذلك

على من يسمع صوت الخطيب مجازا وسمع الله قولك علمه وسمع الله
 لمن حمده قبل حمد الحامد وقال ابن الأنباري أجاب الله حمد من حمده
 ومن الأول قولهم سمع القاضي البينة أى قبلها وسمعت بالشيء بالتشديد
 أذعته ليقوله الناس والسمع بالكسر ولد الذئب من الضبع والسمع الذكر
 الجليل (سملت) عينه سملا من باب قتل فقأتها بحديدة مُجْمَاة وسملت البئر
 سمل نقيتها وسملت بين القوم وفي المعيشة سعت بالصلاح (السم) ما يقتل سم
 بالفتح فى الأكثر وجمعه سموم مثل فلس وفلوس وسمام أيضا مثل
 سهم وسهام والضم لغة لأهل العالية والكسر لغة لبنى تميم وسممت الطعام
 سما من باب قتل جعلت فيه السم والسم ثقب الابرة وفيه اللغات
 الثلاث وجمعه سمام والمسم على مفعل بفتح الميم والعين يكون مصدرا
 للفعل ويكون موضع النفوذ والجمع المسام ومسام البدن ثقبه التى يبرز
 عرفه وبخار باطنه منها قال الأزهرى سميت مسام لأن فيها خروقا
 خفية وسام أبرص بكار الوزغ يقع على الذكر والأنثى قاله الزجاج
 وهما اسمان جعلتا اسما واحدا وتقدم فى برص والسامة من الخشاش
 ما يسم ولا يبلغ أن يقتل سمة كالعقرب والزنبور فهى اسم فاعل والجمع
 سموم مثل دابة ودواب والسموم وزان رسول الريح الحارة بالنهار
 وتقدم فى الحرور اختلاف القول فيها والسمسم حب معروف والسمسم
 وزان جعفر موضع (السمن) ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع سمنان سم
 مثل ظهر وظهران وبطن وبطنان وسمن يسمن من باب تعب وفى
 لغة من باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة وبالتضعيف

قال الجوهري وفي المثل سَمَنَ كلبك يا كلك واستسمنه عده سميناً
والسَّمن وزان عنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان وامرأة سمينية
وجمعها سمان أيضاً والسَّمَانِي طائر معروف قال ثعلب ولا تشدد الميم
والجمع سَمَانِيَّات والسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الأصنام
وتقول بالتناسخ وتنكر حصول العلم بالاخبار قيل نسبة الى سومنات
بلدة من الهند على غير قياس (سما) يسمو سموًا علا ومنه يقال سمت
سمته الى معالي الأمور اذا طلب العز والشرف والسماء المظلة للأرض
قال ابن الأنباري تذكروثوث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى
السقف وكأنه جمع سماوة مثل سحاب وسحابة وجمعت على سموات
والسماء المطر مؤنثة لأنها في معنى السحابة وجمعها سمي على فِعُول
والسماء السقف مذكر وكل عال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس
سماء ومنه ينزل من السماء قالوا من السقف والنسبة الى السماء سمائي
بالهمز على لفظها وسمماوى بالواو اعتباراً بالأصل وهذا حكم الهمزة
اذا كانت بدلاً أو أصلاً أو كانت للاحاق والاسم همزته وصل وأصله
سُمُو مثل حمل أو قفل وهو من السُّمُو وهو العلو والدليل عليه أنه يُرَدُّ
إلى أصله في التصغير وجمع التكسير فيقال سُمَيّ وأسماء وعلى هذا
فالنقص منه اللام ووزنه أفع والهمزة عوض عنها وهو القياس أيضاً
لأنهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالاثبات وذهب
بعض الكوفيين الى أن أصله وسم لأنه من الوسم وهو العلامة فحذفت
الواو وهي فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة وعلى هذا فوزنه اعل قالوا

وهذا ضعيف لأنه لو كان كذلك لقل في التصغير وسيم وفي الجمع
أوسام ولأنك تقول أسميته ولو كان من السمة لقلت وسمته وسميته زيدا
وسميته بزير جعلته اسما له وعلمنا عليه وتسمى هو بذلك

(السين مع النون وما يثلهما)

(سنجة) الميزان معرّب والجمع سنجات مثل سحجة وسجديات وسنج أيضا سنج
مثل قصبة وقصع قال الأزهرى قال الفراء هي بالسين ولا تقال
بالصاد وعكس ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة فقالا صنجة الميزان
بالصاد ولا يقال بالسين وفي نسخة من التهذيب سنجة وصنجة والسين
أعرب وأفصح فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلا لأن الصاد والجيم
لا يجتمعان في كلمة عربية وسنج وزان حمل بلدة من أعمال مرو
واليها ينسب بعض أصحابنا (سنح) الشيء يسنح بفتح السين سحوا سهل سنح
وتيسر وسنح الطائر جرى على يمينك إلى يسارك والعرب تتيامن بذلك
قال ابن فارس السانح ما أتاك عن يمينك من طائر وغيره وسنح لى رأى
في كذا ظهر وسنح الخاطر به جاد (السنخ) من كل شيء أصله والجمع سنخ
أسناخ مثل حمل وأحمال وأسناخ الثنايا أصولها وسنخ الفم ذهب
سناخه وسنخ في العلم سنوخا من باب قعد بمعنى رشح (السند) بفتح السين سن
ما استندت إليه من حائط وغيره وسندت إلى الشيء سنودا من باب
قعد وسندت أسند من باب تعب لغة واستندت إليه بمعنى وبعدي
بالهمزة فيقال أسندته إلى الشيء فسند هو وما يستند إليه مسند بكسر
الميم ومسند بضمها والجمع مساند وأسندت الحديث إلى قائله بالالف

رفعته اليه بذكر ناقله والسندان بالفتح وزان سعدان زبرة الحداد
 (السَّنور) الهَرَّ والأَنْثَى سَنَوْرَة قال ابن الأنباري وهما قليل في كلام
 العرب والأكثر أن يقال هرَّ ضَيَّونَ والجمع سنائير * رجل (سناط) سنط
 وزان كُتَّاب لالحية له ويقال خفيف العارضين وسنط سنطا من باب
 تعب (السَّنام) للبعير كالأليسة للغنم والجمع أسنمة وسُنم البعير وأُسْنِمَ
 بالبناء للمفعول عَظُمَ سنامه ومنهم من يقول أُسْنِمَ بالبناء للفاعل وسنم
 سَنِمَا فهو سَنِمٌ من باب تعب كذلك ومنه قيل سمنت القبر تسنينا اذا
 رفعته عن الأرض كالسنام وسمنت الاناء تسنينا ملأته وجعلت عليه
 طعاما أو غيره مثل السنام وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه (السن) من
 الفم مؤنثة وجمعه أسنان مثل حمل وأحمال والعامية تقول إسنان
 بالكسر وبالضم وهو خطأ ويقال للانسان اثنتان وثلاثون سنا أربع
 ثنایا وأربع رباعیات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ وستة عشر ضرسا
 وبعضهم يقول أربع ثنایا وأربع رباعیات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ
 وأربع ضواحك واثنتا عشرة رحي والسن اذا عנית بها العمر مؤنثة
 أيضا لأنها بمعنى المدّة وسانن الرمح جمعه أسنة وسننت السكين سنا
 من باب قتل أحده وساننت الماء على الوجه صببته صبا سهلا والمسَّنَّ
 بكسر الميم حَجَرُ يُسَنُّ عليه السكين ونحوه والسنن الوجه من الأرض
 وفيه لغات أجودها بفتحيتين والثانية بضميتين والثالثة وزان رطب ويقال
 تنح عن سنن الطريق وعن سنن الخيل أى عن طريقها وفلان على
 سنن واحد أى طريق والسنة الطريقة والسنة السيرة حميدة كانت

أو ذميمة والجمع سنن مثل غرفة وغرف والمُسَنَّة حائط يبنى في وجه الماء ويسمى السد وأسن الانسان وغيره اسنانا اذا كبر فهو مسن والأُنثى مسنة والجمع مَسَان قال الأزهرى وليس معنى اسنان البقر والشاة كبرها كالرجل ولكن معناه طلوع الثنية (السنة) الحول وهى محذوفة اللام سنة وفيها لغتان احدهما جعل اللام هاء وبنى عليها تصارييف الكلمة والأصل سَنَنة وتجمع على سنهات مثل سجدة وسجدات وتصغر على سنية وتسنت النخلة وغيرها أتت عليها سنون وعاملته مسانهة وأرض سنهاء أصابتها السنة وهى الجذب والثانية جعلها واو يبنى عليها تصارييف الكلمة أيضا والأصل سنوة وتجمع سنوات مثل شهوة وشهوات وتصغر على سنية وعاملته مساناة وأرض سنواء أصابتها السنة وتسنت عنده أقيمت سنين قال النحاة وتجمع السنة بجمع المذكر السالم أيضا فيقال سنون وسنين وتحذف النون للاضافة وفى لغة تثبت الياء فى الأحوال كلها وتجعل النون حرف اعراب تتون فى التنكير ولا تحذف مع الاضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة قوله عليه الصلاة والسلام «اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنتين يوسف» والسنة عند العرب أربعة أزمنة وتقدم ذكرها ووربما أطلقت السنة على الفصل الواحد مجازا يقال دام المطر السنة كلها والمراد الفصل (السانية) البعير يُسَنَّى عليه أى يُسْتَقَى من البئر والسحابة تسنو الأرض أى تسقيها فهى سانية أيضا وأسنيته بالآلف رفعته والسناء بالمد الرفعة والسنى بالقصر نبت والسنى أيضا الضوء

(السين مع الهاء وما يثلاثهما)

مهـ (السَّهَر) عدم النوم في الليل كله أو في بعضه يقال سهر الليل كله أو بعضه
 مكـ إذا لم ينم فيه فهو ساهر وسهران وأسهرته بالألف (السَّهْك) مصدر من
 باب تعب وهي ريح كريهة توجد من الإنسان إذا عرق وقال الزمخشري
 سهل السهك ريح العرق والصدأ والسهك أيضا ريح السمك (سهل) الشيء
 بالضم سهولة لأن هذه هي اللغة المشهورة قال ابن القطاع وقالوا سهل
 بفتح الهاء وكسرهما أيضا والفاعل سهل وبه سمي وبمصغره أيضا
 وأرض سهلة ابن فارس السهل خلاف الحزن وقال الجوهري السهل
 خلاف الجبل والنسبة إليه سهلي بالضم على غير قياس وأسهل القوم
 بالألف نزلوا إلى السهل وجمعه سهول مثل فلس وفلوس وهو سهل
 الخلق وسهل الله الشيء بالتشديد فتسهل وسهل وأسهل الدواء البطن
 أطلقه والفاعل والمفعول على قياسهما ولا يعول على قول الناس مسهول
 إلا أن يوجد نص يوثق به (السهم) التصيب والجمع أسهم وسهام وسهمان
 بالضم وأسهمت له بالألف أعطيته سهمًا وساهمته مساهمة بمعنى قارعته
 مقارعة واستهموا اقترعوا والسهمة وزان غرفة التصيب وتصغيرها
 سهيمة وبها سمي ومنها سهيمة بنت عمير المزنية امرأة يزيد بن ركانة
 التي بَتَّ طلاقها والسهم واحد من النبل وقيل السهم نفس النصل
 (سها) عن الشيء يسهوا سهوا غفل وفرقوا بين الساهي والناسي بأن
 الناسي إذا ذكرته تذكر والساهي بخلافه والسهوة الغفلة وسها إليه
 نظر ساكن الطرف

(السين مع الواو وما يثلثهما)

(الساج) ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات ^{سوج} ولا ينبت الا بالهند ويحلب منها الى غيرها وقال الزمخشري الساج خشب أسود رزين يحلب من الهند ولا تكاد الأرض تبليه والجمع سيجان مثل نارونيران وقال بعضهم الساج يشبه الآبنوس وهو أقل سوادا منه والساج طيلسان مقوّر ينسج كذلك وجمعه سيجان والسياج ما أحيط به على الكرم ونحوه من شوك ونحوه والجمع أسوجة وسوج والأصل بضمّتين مثل كتاب وكتب لكنه أسكن استتمالا للضمة على الواو وسوّجت عليه وسيجت بالياء أيضا على لفظ الواحد اذا عملت عليه سياجا (ساحة) الدار الموضع المتسع أمامها والجمع ساحات وساح ^{سوخ} مثل ساعة وساعات وساع (ساخت) قوائمه في الأرض سوخا وتسبخ سيخا من بابي قال وباع وهو مثل الفرق في الماء وساخت بهم الأرض بالوجهين خسفت ويعدّى بالهمزة فيقال أساخه الله (السواد) لون ^{سود} معروف يقال سَوْدَ يَسْوُدُ مصححا من باب تعب فالذكر أسود والأنثى سوداء والجمع سود ويصغر الأسود على أسيد على القياس وعلى سويد أيضا على غير قياس ويسمى تصغير الترخيم وبه سمى ومنه سويد بن غفلة واسود الشيء وسودته بالسواد تسويدا والسواد العدد الكثير والشاة تمشي في سواد وتأكل في سواد وتنظر في سواد يراد بذلك سواد قوائمها وفها وماحول عينها والعرب تسمى الأخضر أسود لأنه يرى كذلك على بعد ومنه سواد العراق لخضرة أشجاره وزروعه وكل

شخص من انسان وغيره يسمى سوادا وجمعه أسودة مثل جناح وأجنحة ومتاع وأمتعة والسواد العدد الأكثر وسواد المسلمين جماعتهم واقتلوا الأسودين في الصلاة يعني الحية والعقرب والجمع الأسود وساد يسود سيادة والاسم السُودَد وهو المجد والشرف فهو سيد والأُنثى سيدة بالهاء ثم أطلق ذلك على الموالى لشرفهم على الخدم وان لم يكن لهم في قومهم شرف فقليل سيد العبد وسيدته والجمع سادة وسادات وزوج المرأة يسمى سيدها وسيد القوم رئيسهم وأكرمهم والسيد المالك وتقدم وزن سيد في جود والسيد من المعز المسن والسود أرض يغلب عليها السواد وقلما تكون الا عند جبل فيها معدن القطعة سَوْدَة وبها سميت المرأة والأسودان الماء والتمر (سار) يسور اذا غضب والسورة اسم منه والجمع سورات بالسكون للتخفيف وقال الزبيدي السورة الحدة والسورة البطش وسار الشراب يسور سورا وسورة اذا أخذ الرأس وسورة الجوع والخمر الحدة أيضا ومنه المساورة وهي المواثبة وفي التهذيب والانسان يساور انسانا اذا تناول رأسه ومعناه المغالبة وسوار المرأة معروف والجمع أسورة مثل سلاح وأسلحة وأساورة أيضا وربما قيل سُور والاصل بضميتين مثل كتاب وكتب لكن أسكن للتخفيف والسوار بالضم لغة فيه والإسوار بكسر الهمزة قائد العجم كالأمير في العرب والجمع أساورة والسورة من القرآن جمعها سور مثل غرفة وغرف وسور المدينة البناء المحيط بها والجمع أسوار مثل نور وأنوار والسور بالهمزة من الفأرة وغيرها كالريق من الانسان (السوس) الدود الذي

سور

سوس

يأكل الحب والخشب الواحدة سوسة والعيال سوس المال أى تفنيه
 قليلا قليلا كما يفعل السوس بالحب وإذا وقع السوس فى الحب فلا يكاد
 يخلص منه وساس الطعام يسوس سوسا وساسا من باب قال وساس
 يساس سوسا من باب تعب وأساس بالألف وسوس بالتشديد اذا
 وقع فيه السوس كلها أفعال لازمة وتطلق السوسة على العثة وهى
 الدودة التى تقع فى الصوف والثياب وساس زيد الأمر يسوسه سياسة
 دبره وقام بأمره والسوسن نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس
 له رائحة فائحة كالرياحين والعامة تضم الأول والكلام فيها مثل جوهر
 وكوثر لأن باب فوعل ملحق بباب فعلل بفتح الفاء واللام وأما فعلل
 بضم الفاء وفتح اللام فلا يوجد الا مخففا نحو جندب مع جواز الأصل
 والأصل هنا ممتنع فيمتنع اللاحق (السوط) معروف والجمع أسواط سوط
 وسياط مثل ثوب وأثواب وثياب وضربه سوطا أى ضربه بسوط
 وقوله تعالى «سوط عذاب» أى ألم سوط عذاب والمراد الشدة لما علم
 أن الضرب بالسوط أعظم ألما من غيره (الساعة) الوقت من ليل سوح
 أو نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وان قل وعليه قوله
 تعالى «لا يستأخرون ساعة» ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «من راح
 فى الساعة الأولى» الحديث ليس المراد الساعة التى ينقسم عليها النهار
 القسمة الزمانية بل المراد مطلق الوقت وهو السبق والا لاقتضى أن
 يستوى من جاء فى أول الساعة الفلكية ومن جاء فى آخرها لأنهما
 حضرا فى ساعة واحدة وليس كذلك بل من جاء فى أولها أفضل ممن

سوغ جاء في آخرها والجمع ساعات وسَوَاج وهو منقوص وساعٌ أيضاً (ساغ) يسوغ سوغا من باب قال سهل مدخله في الحلق وأسغته إساعة جعلته سائغا ويتعدى بنفسه في لغة وقوله تعالى « ولا يكاد يسيغه » أى يبتلعه ومن هنا قيل ساغ فعل الشيء بمعنى الإباحة ويتعدى بالتضعيف فيقال سوغته أى أبجته والسواغ بالكسر ما يساغ بطلفصة سوف وأسغتها إساعة ابتلعها بالسواغ (ساف) الرجل الشيء يسوفه سوفاً من باب قال اشتمه ويقال ان المسافة من هذا وذلك أن الدليل يسوف تراب الموضع الذى ضل فيه فان استاف رائحة الأبوال والأبعار علم أنه على جادة الطريق والا فلا قال الشاعر

* اذا الدليل استاف أخلاق الطرق * وأصلها مفعلة والجمع مسافات وبينهم مسافة بعيدة وسوف كلمة وعد ومنه سوّفت به تسويها اذا مطلته بوعد الوفاء وأصله أن يقول له مرة بعد أخرى سوف أفعل سوق (سقت) الدابة أسوقها سوقا والمفعول مسوق على مفعول وساق الصداق الى امرأته حملة اليها وأساقه بالألف لغة وساق نفسه وهو فى السياق أى فى التزح والساق من الأعضاء أنثى وهو ما بين الركبة والقدم وتصغيرها سويقة والسوق يذكر ويؤنث وقيل أبو اسحق السوق التى يباع فيها مؤنثة وهو أفصح وأصح وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لأنه قيل سوق نافقة ولم يسمع نافق بغيرهاء والنسبة اليها سوقيّ على لفظها وقولهم رجل سوقة ليس المراد أنه من أهل الأسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر

فبيئنا نُسوس الناس والأمر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
وتطلق السوقة على الواحد والمثنى والمجموع وربما جمعت على سوق
مثل غرفة وغرف وساق الشجرة ما تقوم به والجمع سوق وساقُ حُرْدَكُو
القَمَارِيّ وهو الورشان وقامت الحرب على ساق كناية عن الالتحام
والاشتداد والسويق ما يعمل من الحنطة والشعير معروف وتساوقت
الابل تتابعت قاله الأزهرى وجماعة والفقهاء يقولون تساوقت الخطبتان
ويريدون المقارنة والمعية وهو ما اذا وقعتا معا ولم تسبق إحداهما
الأخرى ولم أجده في كتب اللغة بهذا المعنى (السواك) عود الاراك ^{سوك}
والجمع سوك بالسكون والأصل بضمين مثل كتاب وكتب والمسواك
مثله وسوك فاه تسويكا واذا قيل تسوك أو استاك لم يذكر الفم
والسواك أيضا مصدر ومنه قولهم ويكره السواك بعد الزوال قال ابن
فارس والسواك مأخوذ من تساوكت الإبل اذا اضطربت أعناقها من
الهزال وقال ابن دريد سكت الشيء أسوكة سوكا من باب قال اذا
دلكنته ومنه اشتقاق السواك (سوّلت) له الشيء بالثقليل زينته وسألت ^{سول}
الله العافية طلبتها سؤالا ومسئلة وجمعها مسائل بالهمز وسألته عن
كذا استعلمته وتساءلوا سأل بعضهم بعضا والسؤل ما يسأل والمستؤل
المطلوب والأمر من سأل أسأل بهمزة وصل فان كان معه واو جاز
الهمز لأنه الأصل وجاز الحذف للتخفيف نحو واسألوا وسلوا وفيه
لغة سأل يسأل من باب خاف والأمر من هذه سل وفي المثنى
والمجموع سلا وسلوا على غير قياس وسألته أنا وهما يتسلولان (سامت) ^{سوم}

المأشية سوما من باب قال رعت بنفسها ويتعدى بالهمزة فيقال
 أسامها راعيا قال ابن خالويه ولم يستعمل اسم مفعول من الرباعي
 بل جعل نسيا مذسيا ويقال أسامها فهي سائمة والجمع سوائم وسام
 البائع السلعة سوما من باب قال أيضا عرضها للبيع وسامها المشتري
 واستامها طلب بيعها ومنه لايسوم أحدكم على سوم أخيه أى لا يشر
 ويجوز حمله على البائع أيضا وصورته أن يعرض رجل على المشتري
 سلعته بثن فيقول آخر عندى مثلها بأقل من هذا الثمن فيكون النهى
 عاما فى البائع والمشتري وقد تزايد الباء فى المفعول فيقال سمت به
 والتساوم بين اثنين أن يعرض البائع السلعة بثن ويطلبها صاحبه بثن
 دون الأول وساوته سوما وتساومنا واستام على السلعة أى استام
 على سومي وسمته ذلا سوما أوليته وأهنته والخليل المسومة قال
 الأزهرى المرسلة وعليها ركبناها قال فى الصحاح المسومة المرعية
 والمسومة المعلمة ومنهم من يقول سام المشتري بها وذلك اذا ذكر الثمن
 فان ذكر البائع الثمن قلت سامنى البائع بها (ساواه) مساواة ماثله وعادله
 قدرا أو قيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما أى تعادل قيمته درهما
 وفى لغة قليلة سوى درهما يسواه من باب تعب ومنعها أبو زيد فقال
 يقال يساويه ولا يقال يسواه قال الأزهرى وقولهم لايسوى ليس عربيا
 صحيحا واستوى الطعام أى نضج واستوى القوم فى المال اذا لم يفضل
 منهم أحد على غيره وتساوا فيه وهم فيه سواء واستوى جالسا
 واستوى على الفرس استقر واستوى المكان اعتدل وسويته عدلته

سرى

واستوى الى العراق قصد واستوى على سرير الملك كناية عن التملك
وان لم يجلس عليه كما قيل مبسوط اليد ومقبوض اليد كناية عن الجود
والبخل وقصدت القوم سوى زيد أى غيره وأساء زيد فى فعله وفعل
سوءا والاسم السُّوءى على فُعْلَى وهو رجل سوء بالفتح والاضافة
وعمل سوء فان عرفت الأول قلت الرجل سوء والعمل السوء على
النعى وأسأت به الظن وسؤت به ظنا يكون الظن معرفة مع الرباعى
ونكرة مع الثلاثى ومنهم من يحيزه نكرة فيهما وهو خلاف أحسنت
به الظن والسيئة خلاف الحسنة والسيئ خلاف الحسن وهو اسم
فاعل من ساء يسوء اذا قبح وهو أسوأ القوم وهى السواء أى أقبحهم
والناس يقولون أسوأ الأحوال ويريدون الأقل أو الأضعف والمساءة
نقيض المسرة وأصلها مسواة على مفعلة بفتح الميم والعين ولهذا ترد
الواو فى الجمع فيقال هى المساوى لكن استعمل الجمع مخففا وبدت
مساويه أى نقائصه ومعايبه والسوءة العورة وهى فرج الرجل والمرأة
والتثنية سوءتان والجمع سوات سميت سوءة لأن انكشافها للناس
يسوء صاحبها

(السين مع الياء وما يثلثهما)

(ساب) الفرس ونحوه تسيب سيبانا ذهب على وجهه وساب الماء سيب
جرى فهو سائب وباسم الفاعل سى والسائبة أم البحيرة وقيل السائبة
كل ناقة تسيب لنذر فترعى حيث شاءت والسائبة العبد يعتق ولا يكون
لمعتقه عليه ولاء فيضع ماله حيث شاء قال ابن فارس وهو الذى ورد

النهى عنه وسببته بالتشديد فهو مسيب وباسم المفعول سمي ومنه
سعيد بن المسيب وهذا هو الأشهر فيه وقيل سعيد بن المسيب اسم
فاعل قاله القاضي عياض وابن المديني وقال بعضهم أهل العراق يفتحون
وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه أنه كان يقول سيب الله من
سيب أبي وأنساب الحية أنسياً وأنساب الماء جرى بنفسه والسيب
الركاز وجمعه سيوب مثل فلس وفلوس والسيب البطء (ساح) في
الأرض يسيح سيعا ويقال للماء الجاري سيع تسمية بالمصدر وسيحون
بالواو نهر عظيم دون جيحون وفي كتاب المسالك أنه يجري من حدود
بلاد الترك ويصب في بحيرة خوارم^(١) ويعرف بنهر الشاش وقال
الواحدى في التفسير هونهر الهند وسيحان بالألف نهر يخرج من بلاد الروم
ويمر بطرف الشام ببلاد تسمى في وقتنا سيس ويلتقى مع جيحان ويصب
في البحر الملح (سار) يسير سيرا ومسيرا يكون بالليل والنهار ويستعمل
سار لازماً ومتعدياً فيقال سار البعير وسرته فهو مسير وسيرت الرجل بالثقل
فسار وسيرت الدابة فإذا ركبها صاحبها وأراد بها المرعى قيل أسارها
بالألف والسيرة الطريقة وسار في الناس سيرة حسنة أوقيحة والجمع
سير مثل سدره وسدر وغلب اسم السير في السنة الفقهاء على المغازي
والسيرة أيضاً الهيئة والحالة والسيراء بكسر السين وفتح الياء وبالماء
ضرب من البرود فيه خطوط صفر والسير الذي يقدر من الجلد جمعه
سيور مثل فلس وفلوس والسيارة القافلة وسير بفتحيتين موضع بين

(١) لعلها خوارزم .

روالمدينة وفيه قسمت غنائم بدر وسئر الشيء سؤرا بالهمزة من باب شرب بقى فهو سائر قاله الأزهرى واتفق أهل اللغة أن سائر الشيء باقية قليلا كان أو كثيرا قال الصغاني سائر الناس باقيهم وليس معناه جميعهم كما زعم من قصر فى اللغة باعه وجعله بمعنى الجميع من الجن^(١) العوام ولا يجوز أن يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين ويتعدى بالهمزة فيقال أسأرتة ثم استعمل المصدر اسما للبقية أيضا وجمع على أسأر مثل قفل وأقفال (السيف) جمعه سيوف وأسياف سيف ورجل سائف معه سيف وسفته أسيفه من باب باع ضربته بالسيف والسيف بالكسر ساحل البحر (السيول) معروف وجمعه سيول وهو سيل مصدر فى الأصل من سال الماء يسيل سيلا من باب باع وسيلا إذا طغا وجرى ثم غلب السيل فى المجتمع من المطر الجارى فى الأودية وأسلته إسالة أجريته والمسيل مجرى السيل والجمع مسایل ومسل بضمين وربما قيل مسلان مثل رغيف ورغفان وسال الشيء خلاف جمد فهو سائل وقولهم لانفس لها سائلة سائلة مرفوعة لأنه خبر مبتدا فى الأصل وحاصل ما قيل فى خبر لالنفى الجنس ان كان معلوما فأهل الجواز يميزون حذفه وإثباته فيقولون لا بأس عليك ولا بأس والاثبات أكثر وبنو تميم يلتزمون الحذف وان لم يكن عليه دليل وجب الاثبات لأن المبتدأ لا بد له من خبر والنفى العام لا يدل على خبر خاص فتعين أن يكون سائلة هى الخبر لأن الفائدة لاتم الا بها ولا يجوز النصب

على أنها صفة تابعة لنفس لأن الصفة منفكة عن الموصوف غير لازمة له
يحوز حذفها ويبقى الكلام بعدها مفيدا في الجملة فاذا قلت لارجل ظريفا
في الدار وحذفت ظريفا بقي لارجل في الدار وأفاد فائدة يحسن السكوت
عليها وإذا جعلت سائلة صفة وقلت لا نفس لها تسلط النفي على وجود
نفس وبقى المعنى وان كان ميتة ليس لها نفس وهو معلوم الفساد لصديق
نقيضه قطعاً وهو كل ميتة لها نفس وإذا جعلت خبراً استقام المعنى
وبقى التقدير وان كان ميتة لا يسيل دمها وهو المطلوب لأن النفي انما
يسلط على سيلان نفس لا على وجودها ولها في موضع نصب صفة
للنفس وقد قالوا لا يحوز حذف العامل وإبقاء عمله الا شاذاً (سئمه)
أسأمه مهموز من باب تعب سأمًا وسأمة بمعنى ضجرته وملته ويعتدى
بالحرف أيضا فيقال سئمت منه وفي التنزيل لا يسأم الانسان من دعاء
الخير (سيّة) القوس خفيفة الياء ولا مهاب محذوفة وترد في النسبة فيقال
سيوي والهاء عوض عنها طرفها المنحنى قال أبو عبيدة وكان رؤية
يهمزه والعرب لا تهمزه ويقال لسيّتها العليا يدها ولسيتها السفلى رجلها
والسيّ المثل وهما سيان أى مثلان ولا سيما مشدد ويحوز تخفيفه وفتح
السين مع التثقيب لغة قال ابن جنى يحوز أن تكون ما زائدة في قوله
* ولا سيما يوم بدارة جلجل * فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة
ويحوز ان تكون بمعنى الذي فيكون يوم مرفوعا لأنه خبر مبتدا
محذوف وتقديره ولا مثل اليوم الذي هو يوم بدارة جلجل وقال قوم
يحوز النصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل الا مع

سم

سى

المحمد ونص عليه أبو جعفر أحمد بن محمد النحوى فى شرح المعلقات
ولفظه ولا يجوز أن تقول جاءنى القوم سيما زيد حتى تأتى بلا لأنه
كالاستثناء وقال ابن يعيش أيضا ولا يستثنى بسيما الا ومعها محمد
وفى البارع مثل ذلك قال وهو منصوب بالنفى ونقل السخاوى عن
ثعلب من قاله بغير اللفظ الذى جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعنى بغير
لا ووجه ذلك أن لا وسيما تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح
مابعدهما على ما قبلها فيكون كالخروج عن مساواته الى التفضيل فقولهم
تستحب الصدقة فى شهر رمضان لاسيما فى العشر الأواخر معناه
واستحبها فى العشر الأواخر أكد وأفضل فهو مفضل على ما قبله قال
ابن فارس ولا سيما أى ولا مثل ما كأنهم يريدون تعظيمه وقال ابن
الحاجب ولا يستثنى بها الا ما يراد تعظيمه وقال السخاوى أيضا وفيه
إيدان بأن له فضيلة ليست لغيره اذا تقرر ذلك فلو قيل سيما بغير نفى
اقتضى التسوية وبقي المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب
الصدقة فى شهر رمضان مثل استحبابها فى العشر الأواخر ولا يخفى
ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم
مثل يوم دارة جلجل فانه أطيب من غيره وأفضل من سائر الأيام
ولو حذفت لابق المعنى مضت لنا أيام طيبة مثل يوم دارة جلجل
فلا يبقى فيه مدح وتعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله
إلا شاذا ويقال أجاب القوم لاسيما زيد والمعنى فانه أحسن اجابة
فالتفضيل إنما حصل من التركيب فصارت لا مع سيما بمنزلة

في قولك لا رجل في الدار فهي المفيدة للنفي وربما حذفت للعلم بها وهي مرادة لكنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن ياشناذ وبعضهم يستثنى بسيما

كتاب الشين

(الشين مع الباء وما يثلثهما)

شبب (شب) الصبي يشب من باب ضرب شبابا وشبية وهو شاب وذلك سن قبل الكهولة وقوم شبان مثل فارس وفرسان والأثني شابة والجمع شواب مثل دابة ودواب وشب الفرس يشب نشط ورفع يديه جميعا شبابا بالكسر وشبيا وشبت النار تشب توقدت ويتعدى بالحركة فيقال شببتها أشبها من باب قتل اذا أذكيته وشبب الشاعر بفلاتة تشببا قال فيها الغزل وعرض بحبها وشبب قصيدته حسننا وزينها بذكر النساء والشب شيء يشبه الزاج وقيل نوع منه وقال الفارابي الشب حجارة منها الزاج وأشباهه وقال الأزهرى الشب من الجواهر التي أنبتها الله تعالى في الأرض يدبغ به يشبه الزاج قال والسماع الشب بالباء الموحدة وصحفه بعضهم فجعله بالياء المثلثة وانما هذا شجر مر الطعم ولا أدرى أيديغ به أم لا وقال المطرزي قولهم يدبغ بالشب بالباء الموحدة تصحيف لأنه صباغ والصباغ لا يدبغ به لكنهم صحفوه من الشث بالياء المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ به وقال الفارابي أيضا في فصل الناء المثلثة الشث ضرب من شجر الجبال يدبغ به فحصل من مجموع ذلك أنه يدبغ بكل واحد منهما

لثبوت النقل به والإثبات مقدم على النفي (الشبت) وزان سجلّ نبت ثبت
 معروف قاله القاراب وابن الجواليقي وقال الصغاني الشبت عزب الى
 سبت بالسين المهملة قال وانما قيل انه مقبل لأن باب المقبل كثير
 وباب المخفف نادر نحو ابل (الشبت) بفتحين ودوية من أحناش الأرض ثبت
 والجمع شبتان بالكسر وتشبت به أى علق (شبعه) يشبعه بفتحين شبع
 ألقاه ممدودا بين خشيتين مغروزتين بالأرض يفعل ذلك بالمضروب
 والمصلوب قال ابن فارس وشبعت الشيء مددته والشبع الشخص
 والجمع أشباح مثل سبب وأسباب (الشبر) بالكسر ما بين طرفي الخنصر شبر
 والابهام بالتفريغ المعتاد والجمع أشبار مثل حمل وأحمال والبصم بضم
 اللباء الموحدة وسكون الصاد المهملة ما بين الخنصر والبنصر والعتب
 بعين مهملة وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وزان سبب ما بين
 الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك الأصابع الأربع مضمومة والفتحة
 ما بين السبابة والابهام والفوت ما بين كل أصبعين طولا وشبرت الشيء
 شبرا من باب قتل قسته بالشبر وكم شبر ثوبك بالفتح اذا سألت عن
 المصدر والشبر وزان فلس أيضا كراء الفحل ونهى عنه (شبع) شبعًا شبع
 بفتح الباء وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسما لما يشبع به
 من خبز ولحم وغير ذلك فيقول الرغيف شبعي أى يشبعني ويتعدى
 الى المفعول بنفسه فيقال شبعتم لحما وخبزًا ورجل شبعان وامرأة شبعي
 وأشبعته أطعمته حتى شبع وتشبع تكثر بما ليس عنده (شبكة) الصائد شبك
 جمعها شباك وشبك أيضا وشبكات والشبكة أيضا الآبار تكثر في الأرض

مقاربة مأخوذ من اشتباك النجوم وهو كثرتها وانضمامها وكل متداخلين
 مشتبكان ومنه شُبَّال الحديد وتشبيك الأصابع لدخول بعضها في بعض
 وبينهم شُبْكة نسب وزان غرفة (الشبل) ولد الأسد والجمع أشبال مثل حمل شبل
 وأحمال وبالواحد سمي ولبؤة مشبل معها أولادها (الشيم) بفتحيتين البرد شيم
 ويوم ذو شيم أى ذو برد والشيم بالكسر البارد (الشبه) بفتحيتين من شبه
 المعادن ما يشبه الذهب فى لونه وهو أرفع الصُّفَر والشبه أيضا والشبيه
 مثل كريم والشبه مثل حمل المشابه وشبهت الشئ بالشئ أقمته مقامه
 بصفة جامعة بينهما وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا
 الدرهم كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد والمعنوية نحو زيد
 كالأسد أو كالحمار أى فى شدته وبلادته وزيد كعمرو أى فى قوته
 وكرمه وشبهه وقد يكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم والثوب كالدرهم
 أى قيمة الثوب تعادل الدرهم فى قدره وأشبه الولد أباه وشابهه اذا
 شاركه فى صفة من صفاته واشتبهت الأمور وتشابهت التبتست فلم
 نتميز ولم تظهر ومنه اشتبهت القبلة ونحوها والشُّبهة فى العقيدة المأخوذ
 الملبس سميت شبهة لأنها تشبه الحق والشبهة العلقه والجمع فيهما شبه
 وشبهات مثل غرفة وغرف وغرفات وتشابهت الآيات تساوت
 أيضا وشبهته عليه تشبيها مثل لبسته عليه تلبيسا وزنا ومعنى فالمشابهة
 المشاركة فى معنى من المعانى والاشتباه الالتباس
 (الشين مع التاء وما يثلثهما)

شت (شت) شتا من باب ضرب اذا تفرق والاسم الشتات وشئ شتيت شت

وزان كريم متفرق وقوم شَتَّى على فعلى متفرقون وجاءوا أشتاتا كذلك
 وشتان ما بينهما أى بعد (الشتر) انقلاب فى جفن العين الأسفل وهو شر
 مصدر من باب تعب ورجل أشتروا امرأة شتراء (شتمه) شتما من باب شتم
 ضرب والاسم الشتيمة وقولهم فان شتم فليقل انى صائم يجوز أن يحمل
 على الكلام اللسانى وهو الأولى فيقول ذلك بلسانه ويجوز حمله على
 الكلام النفسانى والمعنى لا يخبئه بلسانه بل بقلبه ويجعل حاله حال
 من يقول كذلك ومثله قوله تعالى « انما نطعمكم لوجه الله » الآية
 وهم لم يقولوا ذلك بلسانهم بل كان حالهم حال من يقوله وبعضهم
 يقول فان شوتم يجعله من المفاعلة وبابها الغالب أن تكون من اثنين
 يفعل كل واحد منهما بصاحبه ما يفعله صاحبه به مثل ضاربه
 وحاربه ولا يجوز حمل الصائم على هذا الباب فانه منهى عن السباب
 وقد تكون المفاعلة من واحد لكن بينه وبين غيره نحو عاقبت اللص
 فهى محمولة على الفعل الثلاثى وقد علم بذلك أن المفاعلة ان كانت
 من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من أحدهما
 ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد ولها فعل ثلاثى من لفظها
 الانادرا نحو صادمه الحمار بمعنى صدمه وزاحمه بمعنى زحمه وشاتمته
 بمعنى شتمه ويدل على هذا الحديث الصحيح «وان امرؤ قاتله
 أو شاتمته» فيجوز شتم وشوتم ولكن الأولى شتم بغير واو لأنه من
 الباب الغالب (الشتاء) قيل جمع شتوة مثل كلبة وكلاب نقله
 ابن فارس عن الخليل ونقله بعضهم عن الفراء وغيره ويقال انه مفرد شتا

علم على الفصل ولهذا جمع على أشتية وجمع فعال على أفعله مختص
بالمذكر واختلف في النسبة فمن جعله جمعا قال في النسبة شتوى ردا
الى الواحد وربما فتحت التاء فقل شتوى على غير قياس ومن جعله
مفردا نسب اليه على لفظه فقال شتأى وشتاوى والمشتاة بفتح الميم
بمعنى الشتاء والجمع المشاتى وشتونا بمكان كذا شتوا من باب قتل اقنا
به شتاء واشتينا بالألف دخلنا في الشتاء وشتا اليوم فهو شات من
باب قال أيضا اذا اشتد برده

(الشين مع التاء وما يثلثهما)

شث (الشث) هو شجر طيب الريح مرّ الطعم وينبت في جبال الغور وتقدم
شثن في البناء الموحدة ورجل (شثن) الأصابع وزان فلس غليظها
وقد شثنت الأصابع من باب تعب اذا غلظت من العمل وشثل
باللام مكان النون على البدل

(الشين مع الجيم وما يثلثهما)

شجب (شجب) شجبا فهو شجب من باب تعب اذا هلك وتشاجب الأمر
اختلط ودخل بعضه في بعض ومنه اشتقاق المشجب بكسر الميم
قاله ابن فارس وقال الأزهرى المشجب خشبات موثقة تنصب
شج فينشر عليها الثياب (الشجة) الجراحة وانما تسمى بذلك اذا كانت
في الوجه أو الرأس والجمع شجاج مثل كلبة وكلاب وشجيات أيضا على
لفظها وشجه شجبا من باب قتل على القياس وفي لغة من باب ضرب
اذا شق جلده ويقال هو مأخوذ من شجت السفينة البحر اذا شقته

جارية فيه (الشجر) ماله ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره الواحدة شجر
شجرة ويجمع أيضا على شجرات وأشجار وشجر الأمر بينهم شجرا من باب
قتل اضطرب واشتجروا تنازعوا وتشاجروا بالرماح تطاعنوا وأرض
شجرا كثيرة الشجر والمشجرة بفتح الميم والجيم موضع الشجر والمشجر
بكسر الميم اعواد تربط ويوضع عليها المتاع كالمشجب (شجج) بالضم شجج
شجاعة قوى قلبه واستهان بالحروب جراءة واقداما فهو شجيج وشجاع
وبنو عقيم تفتح الشين حملا على تقيضه وهو جبان وبعضهم يكسر
للتخفيف وامرأة شجيعة بالهاء وقيل فيها أيضا شجاع وشجاعة ورجال
شجعان بالكسر والضم وقال ابن دريد الضم خطأ وشجعة بالكسر مثل
غلام وغلمة وشجعاء مثل شريف وشرفاء قال أبو زيد وقد تكون
الشجاعة في الضعيف بالنسبة الى من هو أضعف منه وشجع شجعا
من باب تعب طال فهو أشجع وبه سمي وامرأة شجعاء مثل أحمر وحمراء
والشجاع ضرب من الحيات (الشجن) بفتحتين الحاجة والجمع شجن
شجون مثل اسد وأسود واشجن أيضا مثل سبب واسباب والشجنة
وزان سدره الشجر الملتف (شجي) الرجل يشجي شجي من باب شجى
تعب حزن فهو شج بالتحص وربما قيل على قلة شجي بالثقل كما قيل
حزن وحزين ويتعدى بالحركة فيقال شجاء لهم يشجوه شجوا من باب
قتل اذا أحزنه

(الشين مع الحاء وما يثلاثهما)

(الشح) البخل وشح يشح من باب قتل وفي لغة من أبى ضرب شح

وتعب فهو شحيح وقوم اشحاء وأشحة وتشاح القوم بالتضعيف اذا شع
 شخذ بعضهم على بعض (شخذت) الحديدة أشخذها بفتحيتين والذال معجمة
 شحر أحدتها وشخذته ألححت عليه في المسئلة (الشحر) ساحل البحرين
 شحم عدن وعمان وقيل بليدة صغيرة وتفتح الشين وتكسر (الشحم) من
 الحيوان معروف والشحمة أخص منه والجمع شحوم مثل فلس وفلوس
 وشحم بالضم شحامة كثر شحم جسده فهو شحيح وشحمة الأذن ما لان
 شخن في أسفلها وهو معلق القرط (شخت) البيت وغيره شحنا من باب نفع
 ملائته وشحنه شحنا طرده والشحناء العداوة والبغضاء وشخت عليه
 شحنا من باب تعب حقدت وأظهرت العداوة ومن باب نفع لغة
 وشاحتته مشاحنة وتشاحن القوم

(الشين مع الخاء وما يثلاثهما)

شخب (شَخَبْتُ) أوداج القليل دما شخبنا من بابي قتل ونفع جَرْتُ وشخب اللبن
 شخص وكل مائع شخبنا درّ وسال وشخبته أنا يتعدّى ولا يتعدّى (شخص)
 يشخص بفتحيتين شخوصا خرج من موضع الى غيره ويتعدّى بالهمزة
 فيقال أشخصته وشخص شخوصا أيضا ارتفع وشخص البصر اذا ارتفع
 ويتعدّى بنفسه فيقال شخص الرجل بصره اذا فتح عينيه لا يطرف
 وربما يعدّى بالباء فقل شخص الرجل بصره فهو شاخص وأبصار
 شاخصة وشواخص وشخص السهم شخوصا جاوز الهدف من أعلاه
 وأشخص الرامي بالألف اذا جاوز سهمه الغرض من أعلاه وشخص
 بزید أمر شخصاً من باب تعب ورد عليه واقلقه والشخص سواد

الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته قال الخطابي ولا يسمى
شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع

(الشين مع الدال وما يثلثهما)

(شدخت) رأسه شدخا من باب نفع كسرتة وكل عظم أجوف إذا شدخ
كسرتة فقد شدخته وشدخت القضيبي كسرتة فانشدخ (شد) شد
الشيء يشد من باب ضرب شدّة قوى فهو شديد وشددته شدا من
باب قتل أو ثقته والشدّة بالفتح المتّمة منه وشددت العقدة فاشتدت
ومنه شدّ الرحال وهو كناية عن السفر ورجل شديد بخيل وشدّد
عليه ضدّ خفف (الشدق) جانب الفم بالفتح والكسر قاله الأزهري شدق
وجمع المفتوح شدوق مثل فلس وفلوس وجمع المكسور أشداق مثل
حمل وأحمال ورجل أشدق واسع الشدين وشدق الوادى بالكسر
عرضه وناحيته (شدا) يشدو شدوا من باب قتل جمع قطعة من الابل شدا
وساقها ومنه قيل لمن أخذ طرفا من العلم أو الأدب واستدل به على
البعض الآخر شدا وهو شاد.

(الشين مع الذال وما يثلثهما)

(الشذب) بفتحيتين ما يقطع من أغصان الشجرة المتفرقة وقيل شذب
الشذب الشوك والقشر وشذبت شذبا من باب ضرب قطعت
شذبه وشذبت بالثقل مبالغة وتكثير وكل شيء هذبت به بتحية غيره
عنه فقد شذبت (شد) يشدّ ويشدّ شدوذا انفرد عن غيره وشد
نفر فهو شاذ والشاذ في اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام أحدها ما شذ

في القياس دون الاستعمال فهذا قوى في نفسه يصح الاستدلال به
والثاني ما شذ في الاستعمال دون القياس فهذا لا يمحج به في تمهيد
الأصول لأنه كالمرفوض ويجوز للشاعر الرجوع اليه كالأجل والثالث
ما شذ فيهما فهذا لا يعول عليه لفقد أصله نحو المتنازل وتقول
الفتاة شذ من القاعدة كذا أو من الضابط ويريدون خروجه مما يعطيه
شاذران لفظ التحديد من عمومته مع صحته قياسا واستعمالا (الشاذرون)
بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض
الأساس خارجا ويسمى تازيرا لأنه كالآزار للبيت (الشذى) مقصور شذى
كسر العود الواحدة شذاة مثل حصى وحصاة والشذى الأذى
والشر يقال أشذيت وآذيت والشذاوات سفن صفار كالزبازب
الواحدة شذاوة

(الشين مع الراء وما يثلثهما)

شرذم (الشرذمة) الجمع القليل من الناس وقد يستعمل في الجمع الكثير اذا
كان قليلا بالاضافة الى من هو أكثر منهم وفي التنزيل « ان هؤلاء
لشرذمة قليلون » يعنى أتباع موسى عليه السلام وكانوا ستمائة ألف
بفعلوا قليلين بالنسبة الى أتباع فرعون والشرذمة القطعة من الشيء
شرب (الشراب) ما يشرب من المائعات وشربته شربا بالفتح والاسم
الشرب بالضم وقيل هما لغتان والفاعل شارب والجمع شاربون
وشرب مثل صاحب وصحب ويجوز شربة مثل كافر وكفرة قال
السَّرقِسطِيّ ولا يقال في الطائر شرب الماء ولكن يقال حسله

وتقدم في الحاء وقال ابن فارس في متخير الألفاظ للعبّ شرب الماء من غير مَصّ وقال في البارع قال الأصمعي يقال في الخافركله وفي الظلف جرع الماء يجرعه وهذا كله يدل على أن الشرب مخصوص بالمص حقيقة ولكنه يطلق على غيره مجازا والشرب بالكسر النصيب من الماء والمشربة بفتح الميم والراء الموضع الذي يشرب منه الناس وبضم الراء وفتحها الغرفة وماء شروب وشريب صالح لأن يشرب وفيه كراهة والشارب الشعر الذي يسيل على الثم قال أبو حاتم ولا يكاد يثنى وقال أبو عبيدة قال الكلابيون شاربان باعتبار الطرفين والجمع شوارب (الشرح) بفتحتين عُرَى العيبة والجمع أشراج شرح مثل سبب وأسباب والشرح مثل فلس ما بين الدبر والاثنتين قاله ابن القطاع وأشرجتها بالألف داخلت بين أشراجها والشرح أيضا جمع حلقة الدبر الذي ينطبق وشرجت اللبن بالتشديد نضدته وهو ضم بعضه الى بعض والشريجة وزان كريمة شيء يُنَسَج من سَعَف النخل ونحوه ويحمل فيه البطيخ وغيره والجمع شرائج والشريجة أيضا ما يضم من القصب ويجعل على الحوانيت كالأبواب والشرجة مسيل ماء والجمع شراج مثل كلبة وكلاب وبعضهم يحذف الهاء ويقول شرح والشرج معرّب من شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض وللعصير قبل أن يتغير شيرج تشبيها به لصفائه وهو بفتح الشين مثال زينب وصيقل وعيطل وهذا الباب باتفاق ملحق بباب فعلل نحو جعفر ولا يجوز كسر الشين لأنه يصير من باب درهم وهو قليل ومع قلته فأمثلته

شرح محصورة وليس هذا منها (شرح) الله صدره للاسلام شرحا وسعه
 لقبول الحق وتصغير المصدر شريح وبه سمي ومنه القاضي شريح وكني
 به أيضا ومنه أبو شريح واسمه خويلد بن عمرو الكعبي العدويّ ومنه
 اشتق اسم المرأة شُرَاحَة الهمدانية مثال سباطة وهى التى جلدها على
 ثم رجمها وشرحت الحديث شرحا بمعنى فسرته وبينته وأوضحت معناه
 شرح وشرحت اللحم قطعته طولا والتثقيل مبالغة وتكثير (الشرخ) مثال
 فلس نتاج كل سنة من الابل وشرخا السهم زَمَمْتُ فوقه وهو موضع
 شرد الوتر منها وشرخ الشباب أَوَلُه وشرخا الرجل آخرته واسطته (شرد)
 البعير شرودا من باب قعد نَدَّ ونفر والاسم الشراد بالكسر وشردته
 شريدا (الشر) السوء والفساد والظلم والجمع شرور وشررت يارجل
 من باب تعب وفي لغة من باب قرب والشر السوء وقول النبي صلى الله
 عليه وسلم والشر ليس اليك نفى عنه الظلم والفساد لأن أفعاله تعالى
 صادرة عن حكمة بالغة والموجودات كلها ملكه فهو يفعل فى ملكه
 ما يشاء فلا يوجد فى فعله ظلم ولا فساد ورجل شرأى ذو شر وقوم
 أشرار وهذا شر من ذاك والأصل أشر بالألف على أفعال واستعمال
 الأصل لغة لبنى عامر وقرئ فى الشاذ « مَن الكَذَابُ الأَشَرُّ » على
 هذه اللغة والشرار ماتطايير من النار الواحدة شرارة والشرر مثله وهو
 شرز مقصور منه (شرزته) شرزا من باب ضرب قطعته والشيراز مثال
 دينار اللبن الرائب يستخرج منه ماءه وقال بعضهم لبن يغلى حتى
 يثخن ثم ينشف حتى يثقب ويميل طعمه الى الحموضة والجمع شواريز

وشيراز بلد بفارس ينسب اليها بعض أصحابنا (شرس) شرسا فهو شرس
شرس من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وهو سوء الخلق وشرست
نفسه بكسر الراء وضهما (شرط) الحاجم شرطا من بابي ضرب وقتل شرط
الواحدة شرطة وشرطت عليه كذا شرطا أيضا واشترطت عليه
وجمع الشرط شروط مثل فلس وفلوس والشرط بفتحيتين العلامة
والجمع أشرط مثل سبب وأسباب ومنه أشرط الساعة والشرطة
وزان غرفة وفتح الراء مثال رطبة لغة قليلة وصاحب الشرطة يعنى
الحاكم والشرطة بالسكون والفتح أيضا الجند والجمع شرط مثل
رطب والشرط على لفظ الجمع أعوان السلطان لأنهم جعلوا لأنفسهم
علامات يعرفون بها للأعداء الواحدة شرطة مثل غرف جمع غرفة وإذا
نسب الى هذا قيل شرطى بالسكون ردّا الى واحد وشرط المعزى
بفتحيتين ردّأها قال بعضهم واشتقاق الشرط من هذا لأنهم ردّأل
والشريط خيط أو جبل يقتل من خوص والشریطة فى معنى
الشرط وجمعها شرائط (الشرعة) بالكسر الدين والشرع والشریعة مثله شرع
مأخوذ من الشريعة وهى مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها
وظهورها وجمعها شرائع وشرع الله لنا كذا يشرعه أظهره وأوضحه
والمشرعة بفتح الميم والراء شريعة الماء قال الأزهري ولا تسميها العرب
مشرعة حتى يكون الماء عذّا لا انقطاع له كماء الأنهار ويكون ظاهرا
معيّنا ولا يستقى منه برشاء فان كان من ماء الأمطار فهو الكرع بفتحيتين
والناس فى هذا الامر شرع بفتحيتين وتسكن الراء للتخفيف أى سواء

وشرعت في الأمر أشرع شروعا أخذت فيه وشرعت في الماء شروعا
وشرعا شربت بكفيك أو دخلت فيه وشرعت المال أشرعه أوردته
الشريعة وشرع هو يتعدى ولا يتعدى وفي لغة يتعدى بالهمزة وشرع
الباب إلى الطريق شروعا اتصل به وشرعته أنا يستعمل لازما ومتعديا
ويتعدى بالألف أيضا فيقال أشرعته إذا فتحته وأوصلته وطريق
شارع يسلكه الناس عامة فاعل بمعنى مفعول مثل طريق قاصد أى
مقصود والجمع شوارع وأشرعت الجناح إلى الطريق بالألف وضعت
شرف وأشرعت الرمح أَمَلته وشرع السفينة وزان كتاب معروف (الشرف)
العلو وشرف فهو شريف وقوم أشرف وشرفاء واستشرفت الشيء رفعت
البصر أنظر إليه وأشرفت عليه بالألف اطلعت عليه وأشرف الموضع
ارتفع فهو مشرف وشرفة القصر جمعها شرف مثل غرفة وغرف ومشارف
الأرض أعاليها الواحد مشرف بفتح الميم والراء وسَيْفٌ مَشْرَفٌ قيل
منسوب إلى مشارف الشام وهي أرض من قرى العرب تدنو من الريف
وقيل هذا خطأ بل هي نسبة إلى موضع من اليمن (شرقت الشمس
شروقا من باب قعد وشرقا أيضا طلعت وأشرفت بالألف أضاءت
ومنهم من يجعلهما بمعنى وأشرق دخل في وقت الشروق ومنه قولهم
أَشْرَقَ نَبْرُكِيَا نُبْرُكِيَا أى ندفع في السير وأيام التشريق ثلاثة وهي بعد
يوم النحر قيل سميت بذلك لأن لحوم الأضاحي تُشَرَّقُ فيها أى تُقَدَّدُ
في الشَّرْقَة وهي الشمس وقيل تشريقها تقطيعها وتشريقها وشرقت
الشاة شرقا من باب تعب إذا كانت مشقوقة الأذن باثنتين فهى شرقاء

ويتعدى بالحركة فيقال شرقها شرقا من باب قتل والشرق جهة شروق الشمس والمشرق مثله وهو بكسر الراء في الأكثر وبالفتح وهو القياس لكنه قليل الاستعمال وفي النسبة مشرقى بكسر الراء وفتحها وشرق زيد بريقه شرقا فهو شرق من باب تعب وشرق الجرح بالدم امتلاء (شركته) في الأمر أشركه من باب تعب شَرِكَا وشِرْكَه وزان كَلِم وكَلِمَة شرك بفتح الأول وكسر الثاني اذا صرت له شريكا وجمع الشريك شركاء وأشراك وشركت بينهما في المال تشريكا وأشركته في الأمر والبيع بالألف جعلته لك شريكا ثم خفف المصدر بكسر الأول وسكون الثاني واستعمال المخفف أغلب فيقال شَرِك وشِرْكَه كما يقال كَلِم وكَلِمَة على التخفيف قلله المحجة في التفسير وسمعيل بن هبة الله الموصلي على ألقاظ المذهب ونص عليه صاحب المحكم وابن القطاع وباسم الفاعل وهو شريك سمي ومنه شريك بن سحاء الذي قذف به هلال بن أمية امرأته وشاركه وتشاركوا واشتركوا وطريق مشترك بالفتح والأصل مشترك فيه ومنه الأجير المشترك وهو الذي لا ينخص أحدا بعمله بل يعمل لكل من يقصده بالعمل كالخياط في مقاعد الأسواق والشرك النصيب ومنه قولهم ولو أعتق شركا له في عبد أى نصيبا والجمع أشراك مثل قسم وأقسام والشرك اسم من أشرك بالله اذا كفر به وشرك الصائد معروف والجمع أشراك مثل سبب وأسباب وقيل الشرك جمع شركة مثل قصب وقصبة وشراك النعل سيرها الذي على ظهر القدم وشركتها بالثقل جعلت لها شراكا وفي حديث أنه عليه الصلاة والسلام صلى

الظهر حين صار الفء مثل الشراك يعنى استبان الفء فى أصل الحائط
من الجانب الشرقى عند الزوال فصار فى رؤية العين كقدر الشراك وهذا
أقل ما يعلم به الزوال وليس تحديدا والمسئلة المُشْرِكة اسم فاعل مجازا
لأنها شَرَّكَت بين الأخوة وبعضهم يجعلها اسم مفعول ويقول هى محل
التشريك والاشتراك والأصل مُشَرَّك فيها ولهذا يقال مشتركة بالفتح
ثم أيضا على هذا التأويل (الشَّرَم) شق الأنف ويقال قطع الأرنبة وهو
مصدر من باب تعب ورجل أشرم وامرأة شرماء (شره) على الطعام
وغيره شرها من باب تعب حرص أشدَّ الحرص فهو شره (شريت)
المتاع أشريه اذا أخذته بثمن أو أعطيته بئمن فهو من الأضداد وشريت
الجارية شَرَى فهى شَرِيَّة فعيلة بمعنى مفعولة وعبد شَرَى ويجوز
مَشَرِيَّة ومَشَرَى والفاعل شار والجمع شراة مثل قاض وقضاة وتسمى
الخوارج شُرَاة لأنهم زعموا أنهم شَرَوْا أنفسهم بالجنة لأنهم فارقوا
أئمة الجور وانما ساغ أن يكون الشَرَى من الأضداد لأن المتبايعين
تبايعا الثمن والمُثْمَن فكل من العوضين مبيع من جانب ومَشَرَى
من جانب ويمدَّ الشراء ويقصر وهو الأشهر ويحكى أن الرشيد
سأل اليزيدى والكسائى عن قصر الشراء ومدّه فقال الكسائى
مقصور لا غير وقال اليزيدى يقصر ويمدّ فقال له الكسائى من أين
لك فقال اليزيدى من المثل السائر « لا يغتر بالحرّة عام هداها
ولا بالأمّة عام شراها » فقال الكسائى ما ظننت أن أحدا يجهل
مثل هذا فقال اليزيدى ما ظننت أن أحدا يفترى بين يدى أمير

المؤمنين وإذا نسبت الى المقصور قلبت الياء واوا والشين باقية على كسرهما فقلت شروى كما يقال ربوى وجموى وإذا نسبت الى الممدود فلا تغيير

(الشين مع الزاى والراء)

نظر اليه (شزرا) اذا كان بمؤخر عينه كالمعرض المتغضب وحبل مشزور شزر مفتول مما يلي اليسار

(الشين مع السين والعين)

(شسع) النعل معروف والجمع شسوع مثل حمل وحمول وشسعتها شسع أشسعها بفتحيتين عملت لها شسعا وأشسعتها بالألف مثله وشسع المكان يتسع بفتحيتين بعد فهو شاسع وبلاد شاسعة

(الشين مع الطاء وما يثلاثهما)

(الشطبه) سَعَفَة النخل الخصرء والجمع شطب مثل تمرة وتمر وأرض شطب مُشَطَّبَة خط فيها السيل خطأ ليس بالكثير (شطر) كل شئ نصفه شطر والشطر القصص والجهة قال الله تعالى « فولوا وجوهكم شطره » أى قصصه وجهته قاله ابن فارس وغيره وشطرت الدار بعدت ومزل شطير بعيد ومنه يقال شطر فلان على أهله يشطر من باب قتل اذا ترك موافقتهم وأعيأهم لؤما وخبثا وهو شاطر والشطارة اسم منه والشطرنج معزب بالفتح وقيل بالكسر وهو المختار قال ابن الجواليقي فى كتاب ما تلحن فيه العامة ومما يُكسر العامة تفتحه أو تضمه وهو الشطرنج بكسر الشين قالوا وانما كسر ليكون نظير الأوزان

العربية مثل جَرَدَحَل اذ ليس في الأبنية العربية فَعَلَّلَ بالفتح حتى
 شطط يحمل عليه (شطت) الدار بعدت وشط فلان في حكمه شطوطا
 وشططا جار وظلم وشط في القول شططا وشطوطا اغلظ فيه وشط
 في السوم افراط والجميع من بابي ضرب وقتل وأشط في الحكم
 بالألف وفي السوم ايضا لغة والشط جانب النهر وجانب الوادي
 والجمع شطوط مثل فلس وفلوس (شطنت) الدار شطونا من باب شطن
 قعد بعدت والشطن الحبل والجمع أشطان مثل سبب وأسباب
 وفي الشيطان قولان أحدهما أنه من شطن اذا بعد عن الحق أو عن
 رحمة الله فتكون النون أصلية ووزنه فيعال وكل عات متمرد من الجن
 والأنس والدواب فهو شيطان ووصف أعرابي فرسه فقال كانه
 شيطان في أشطان والقول الثاني أن الياء أصلية والنون زائدة عكس
 الأول وهو من شاط يشيط اذا بطل او احترق فوزنه فعلان
 شطا (شاطئ) الوادي جانبه وشطء النبات ما خرج من الأصل وقوله تعالى
 « أخرج شطاؤه » المراد السنبل وهو فراخ الزرع عن ابن الأعرابي
 وأشطأ الزرع بالألف اذا أفرخ

(الشين مع الظاء وما يثامها)

شطف (الشظف) بفتحين شدة العيش وضيقه وشظف السهم دخل بين
 شظى الجلد واللحم (الشَّظِيَّة) من الخشب ونحوه الفلقة التي تنشطى عند
 التكسير يقال تشظت العصا اذا صارت فلقا والجمع شظايا

(الشين مع العين وما يثلاثهما)

(الشعب) بالكسر الطريق وقيل الطريق في الجبل والجمع شعاب شعب
والشعب بالفتح ما انقسمت فيه قبائل العرب والجمع شعوب مثل
فلس وفلوس ويقال الشعب الحى العظيم وشعبت القوم شعبا من باب
نفع جمعهم وفرقتهم فيكون من الأضداد وكذلك في كل شىء قال الخليل
استعمال الشىء فى الضدين من عجائب الكلام وقال ابن دريد ليس هذا
من الأضداد وإنما هما لغتان لقومين ومن التفريق اشتق اسم المنية
شعوب وزان رسول لأنها تفرق الخلائق وصار علما عليها غير منصرف
ومنها من يدخل عليها الألف واللام لحا للصفة فى الأصل وسمى
الرجل بهذا الاسم لشدة وفى الحديث « فقتله ابن شعوب » واسمه
شداد بن الأسود بن شعوب وإنما قيل ابن شعوب لأنه أشبه أباه
فى شدة هكذا نسب السهلى وقيل عن الحميدى أنه شداد بن جعفر
ابن شعوب والشعبوية بالضم فرقة تفضل العجم على العرب وإنما
نسب الى الجمع لأنه صار علما كالانصار ويقال أنساب العرب ست
مراتب شعب ثم قبيلة ثم عمارة بفتح العين وكسرها ثم بطن ثم فخذ
ثم فضيلة فالشعب هو النسب الأول كعدنان والقبيلة ما انقسم فيه
أنساب الشعب والعمارة ما انقسم فيه أنساب القبيلة والبطن ما انقسم
فيه أنساب العمارة والفخذ ما انقسم فيه أنساب البطن والفصيلة ما انقسم
فيه أنساب الفخذ فخزيمة شعب وكانه قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن
وهاشم فخذ والعباس فصيلة وشعبان من الشهور غير منصرف وجمعه

شعبانات وشعاين وشعبان حَيَّ من همدان من اليمن وينسب اليه عامر الشَّعْبِيَّ قاله ابن فارس والأزهري وقال الفارابي شعب وزان فلس حَيَّ من اليمن وينسب اليه عامر الشعبي والشعبة من الشجرة الغصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف والشعبة من الشيء الطائفة منه وانتشعب الطريق افترق وكل مَسَلَك وطريق مشعب بفتح الميم والعين وانتشعبت أغصان الشجرة تفرعت عن أصلها وتفرقت وتقول هذه المسئلة كثيرة الشَّعَب والانتشعب أى التفاريح وشعبت الشيء شعبا من باب نفع صدعته وأصلحته واسم الفاعل شَعَّاب (شعث) الشعر شعنا فهو شعث من شعث باب تعب تغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن ورجل أشعث وامرأة شعثاء مثل أحمر وحمراء وسمى بالأول وكنى بالثاني ومنه أبو الشعثاء المحاربي من التابعين كوفي والشعث أيضا الوسخ ورجل شعث وسخ الجسد شعث الرأس أيضا وهو أشعث أغبر أى من غير استحداد ولا تنظف والشعث أيضا الانتشار والتفرق كما يتشعب رأس السواك وفي الدعاء «لَمْ يَلَمْ الله شعنكم» أى جمع أمركم (شعوذ) الرجل شعوذة ومنهم من يقول شعبذ شعبذة وهو بالذال معجمة وليس من كلام أهل البادية وهى لعب يرى الانسان منه ما ليس له حقيقة كالسحر (الشعر) يسكون العين فيجمع على شعور مثل فلس وفلوس ويفتحها فيجمع على أشعار مثل سبب وأسباب وهو من الانسان وغيره وهو مذكر الواحدة شعرة وانما جمع الشعر تشبيها لاسم الجنس بالمفرد كما

شعث

شعوذ

شعر

قيل ابل وآبال والشعرة وزان سدره شعر الرّكب للنساء خاصة قاله
 في العباب وقال الأزهرى الشعرة الشعر النابت على عانة الرجل ورّكب
 المرأة وعلى ما وراءهما والشعار بالفتح كثرة الشجر في الأرض والشعار
 بالكسر ما ولى الجسد من الثياب وشاعرتها نمت معها في شعار واحد
 والشعار أيضا علامة القوم في الحرب وهو ما ينادون به ليعرف بعضهم
 بعضا والعيد شعار من شعائر الاسلام والشعائر أعلام الحج وأفعاله الواحدة
 شعيرة أو شعارة بالكسر والمشاعر مواضع المناسك والمشعر الحرام جبل
 بآخر من دلفة واسمه قُزَح وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها
 على التشبيه باسم الآلة والشعير حَبّ معروف قال الزجاج وأهل نجد
 تؤنّته وغيرهم يذكره فيقال هي الشعير وهو الشّعير والشّعْر العربيّ هو
 النظم الموزون وحده ما تركب تركبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا
 به ذلك فما خلا من هذه القيود أو من بعضها فلا يسمى شعرا ولا
 يسمى قائله شاعرا ولهذا ما ورد في الكتاب أو السنة موزونا فليس بشعر
 لعدم القصد أو التقفية وكذلك ما يجري على ألسنة بعض الناس من غير
 قصد لأنه مأخوذ من شَعَرَت اذا فطنت وعلمت وسمى شاعرا لفطنته
 وعلمه به فاذا لم يقصده فكأنه لم يشعر به وهو مصدر في الأصل يقال
 شعرت أشعر من باب قتل اذا قلته وجمع الشاعر شعراء وجمع فاعل
 على فعلاء نادر ومثله عاقل وعقلاء وصالح وصلحاء وبارح وبرحاء عند
 قوم وهو شدة الأذى من التبريح وقيل البرحاء غير جمع قال ابن خالويه
 وإنما جمع شاعر على شعراء لأن من العرب من يقول شعر بالضم

فقياسه أن تجيء الصفة على فعيل نحو شرف فهو شريف فلو قيل كذلك لالتبس بشعر الذى هو الحب فقالوا شاعر ولمحوا فى الجمع بناءه الأصلية وأما نحو علماء وحلماء فجمع عليم وحليم وشعرت بالشيء شعورا من باب قعد وشعرا وشعرة بكسرهما علمت وليت شعري ليقنى علمت وأشعرت البدنة اشعارا حززت سنامها حتى يسيل الدم فيعلم أنها هدى فهى شعيرة (الشعلة) من النار معروفة وشعلت النار تشعل بفتحتين واشتعلت توقدت ويتعدى بالهمزة فيقال أشعلتها واستعمال الثلاثى متعديا لغة ومنه قيل اشتعل فلان غضبا اذا امتلأ غيظا وقوله تعالى « واشتعل الرأس شيبا » فيه استعارة بديعة شبه انتشار الشيب باشتعال النار فى سرعة التهايه وفى أنه لم يبق بعد الاشتعال الا الخمود

(الشين مع الغين وما يثلثهما)

شغب (شغبت) القوم وعليهم وبهم شغبا من باب نفع هيجت الشر شغب بينهم (شغرا) البلد شغورا من باب قعد اذا خلا عن حافظ يمنعهم وشغرا الكلب شغرا من باب نفع رفع احدى رجليه ليبول والشغار شغف وزان سلام الفارغ (شغف) الهوى قلبه شغفا من باب نفع والاسم الشغف بفتحتين بلغ شغافه بالفتح وهو غشاؤه وشغفه المال زين له شغل فأحبه فهو مشغوف به (شغله) الأمر شغلا من باب نفع فالامر شاغل وهو مشغول والاسم الشغل بضم الشين وتضم الغين وتسكن للتخفيف وشغلت به بالبناء للفعول تلهيت به قال الأزهرى واشتغل

بأمره فهو مشتغل أى بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز يعنى بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للمفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لأن الافتعال ان كان مطوعا فهو لازم لا غير وان كان غير مطوع فلا بد أن يكون فيه معنى التعدى نحو اكتسبت المال واكتحت واختضبت أى كحلت عيني وخضبت يدي واشتغلت ليس بمطوع وليس فيه معنى التعدى وأجيب بأنه فى الأصل مطوع لفعلٍ هُجِر استعماله فى فصيح الكلام والأصل أشغلت بالألف فاشتغل مثل أحرقتة فاحترق وأكملت فيه معنى التعدى فانك تقول اشتغلت بكنا فالجار والمجرور فى معنى المفعول وقد نص الأزهري على استعمال مشتغل ومشتغل (شغيت) السن شغى من باب تعب زادت على شغى الأسنان وخالف منبتها منبت غيرها فهى شاغية فالرجل أشغى والمرأة شغواء والجمع شغو مثل أحمر وحمراء وحمز وقال ابن فارس الشغى أن تُتقدم الأسنان العليا على السفلى ومنه قيل للعقاب شغواء لفضل مقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهري للسن الشاغية معنيان أحدهما أن تكون زائدة والثانى أن تكون أطول أو أكبر أو مخالفة لمنبت التى تليها

(السين مع الفاء وما يثلثهما)

(شفر) العين حرف الجفن الذى ينبت عليه الهدب قال ابن قتيبة شفر والعامّة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط وإنما الاشفار حروف

العين التي ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجمع أشفار مثل قفل
وأففال وشفر كل شيء حرفه والجمع أشفار وأما قولهم ما بالدار شفر
أى أحد فهذه وحدها بالفتح والضم فيها لغة حكاها ابن السكيت
وشفير كل شيء حرفه كالنهر وغيره ومشفر البعير بكسر الميم كالخفلة
من الفرس والشفرة المدية وهى السكين العريض والجمع شفار
مثل كلبة وكلاب وشفرات مثل سجدة وسجدات (شفعت) الشيء
شفعا من باب نفع ضمته الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها ثنتين
ومن هنا اشتقت الشفعة وهى مثال غرفة لأن صاحبها يشفع ماله بها
وهى اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشيء الملقوم وتستعمل بمعنى
التملك لذلك الملك ومنه قولهم من ثبت له شفعة فأحر الطلب بغير عذر
بطلت شفעתه فى هذا المثال جمع بين المعنيين فان الأولى لال والثانية
للتملك ولا يعرف لها فعل وشفعت فى الأمر شفعا وشفاعة طالبت
بوسيلة أو ذمام واسم الفاعل شفيح والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء
وشافع أيضا وبه سمي وينسب اليه شافعى على لفظه وقول العامة
شفعوى خطأ لعدم السماع ومخالفة القياس واستشفعت به طلبت
الشفاعة (الشَّفَّان) فعْلان مثل غضبان قيل ريح فيها بردٌ ونُدوةٌ وقيل
مَطَرٌ وبرد ولهذا قال بعض الفقهاء الشفان مطر وزيادة قال ابن دريد
وابن فارس والشفيف مثل كريم برد ريح فى ندوة وهو الشفان قال
* ألباه شفان لها شفيف * وقال ابن السكيت أيضا الشفيف والشفان
البرد وقال السَّرْقُسْطَى الشفيف شدة الحر وقال قوم شدة البرد وقال قوم

برد ريج في نُدوة واسم تلك الريح شفان وثوب شفيف أى رقيق وشف
 يشف من باب ضرب شُفوا فهو شف أيضا بالكسر والفتح لغة والجمع
 شُفوف مثل فلوس وهو الذى يستشف ماوراء أى يبصر وشف الشيء
 يشف شفا مثل حمل يحمل حملا اذا زاد وقد يستعمل فى النقص أيضا
 فيكون من الأضداد يقال هذا يشف قليلا أى ينقص وأشففت هذا
 على هذا أى فَضَلْتُ (الشفق) الحمرة من غروب الشمس الى وقت شفق
 العشاء الآخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق حكاه الخليل وقال الفراء
 سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كالشفق وكان أحمر وقال ابن
 قتيبة الشفق الأحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة
 ثم يغيب ويبقى الشفق الأبيض الى نصف الليل وقال الزجاج الشفق
 الحمرة التى ترى فى المغرب بعد سقوط الشمس وهذا هو المشهور
 فى كتب اللغة وقال المطرزي الشفق الحمرة عن جماعة من الصحابة
 والتابعين وقول أهل اللغة وبه قال أبو يوسف ومحمد وعن أبي هريرة أنه
 البياض وبه قال أبو حنيفة وعن أبي حنيفة قول متأخر أنه الحمرة وأشفقت
 من كذا بالألف حذرت وأشفقت على الصغير حنوت وعطفت والاسم
 الشفقة وشفقت أشفق من باب ضرب لغة فأناشفق وشفيق (الشفة) شفو
 تخفف ولامها محذوفة والهاء عوض عنها وللعرب فيها لغتان منهم من
 يجعلها هاء وينى عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شُفْهة وتجمع
 على شفاه مثل كلبة وكلاب وعلى شفهاث مثل سجدات وسجدات وتصغر
 على شفية وكتبته مشافهة والحروف الشفهية ومنهم من يجعلها واوا

وينى عليها تصارييف الكلمة ويقول الأصل شَفْوَة وتجمع على شفوات
 مثل شهوة وشهوات وتصفّر على شففة وكلمته مشافاة والحروف
 الشفوية ونقل ابن فارس القولين عن الخليل وقال الأزهرى أيضا قال
 الليث تجمع الشفة على شففات وشفوات والهاء أقيس والواو أعم
 لأنهم شبهوها بسنونات وتقصانها حذف هائها وناقض الجوهرى فأنكر
 أن يقال أصلها الواو وقال تجمع على شفوات ويقال ما سمعت منه بنت
 شفة أى كلمة ولا تكون الشفة الا من الانسان ويقال فى الفرق الشفة
 من الانسان والمشفّر من ذى الخلف والمخفلة من ذى الحافر والمقمة
 من ذى الظلف والخطم والخرطوم من السباع والمُنسّر بفتح الميم وكسرها
 والسين مفتوحة فيهما من ذى الجناح الصائد والمِتقار من غير الصائد
 والفتطيسة من الخنزير (شفى) لله المريض يشفيه من باب رعى شفاء شى
 عافاه واشتفيت بالعدوّ وتشفيت به من ذلك لأن الغضب الكامن
 كالداء فاذا زال بما يطلبه الانسان من عدوّه فكأنه برئ من دائه
 وأشفيت على الشئ بالألف أشرفت وأشفى المريض على الموت
 وشفّا كلّ شئ حَفُهُ

(الشين مع القاف وما يثلثهما)

شقر (الشقرة) من الألوان حمرة تعلو بياضا فى الانسان وحمرة صافية
 فى الخيل قاله ابن فارس وشقر شقرا من باب تعب فهو أشقر والأشقى
 شقراء والجمع شقور وشقران وزان عثمان من ذلك وبه سمي ومنه
 شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه صالح ودم أشقر اذا

صار علّقا لم يعلّه غبار قاله الازهرى والشقر مثال تعب شقائق النعمان
الواحدة شقرة بالهاء وليس بمشوم والشقراق طائر يسمى الأخیل
وفيه لغات احداها فتح الشين وكسر القاف مع التثقیل والثانية كسر
الشين مع التثقیل وأنكرها ابن قتيبة وجعلها من الحن العامة والثالثة
الكسر وسكون القاف وهو دون الحمامة أخضر اللون أسود المتقار
وبأطراف جناحيه سواد وبظاهرها حمرة (الشقص) الطائفة من شقص،
الشيء والجمع أشقاص مثل حمل وأحمال والمشقص بكسر الميم سهم
فيه نصل عريض (شققته) شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف شقق
الشيء والشق المشقة والشق الجانب والشق الشقيق وجمع الشقيق أشقاء
مثل شحيح وأشحاء والشق بالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في الأصل
والجمع شقوق مثل فلس وفلوس وأنشق الشيء اذا انفرج فيه فرجة وشق
الأمر علينا يشق من باب قتل أيضا فهو شاق والمشقة منه وشقت
السفرة أيضا وهي شُقة شاقة اذا كانت بعيدة والشقة من الثياب
والجمع شقق مثل غرفة وغرف وشاقه مشاقة وشقاقا خالفه وحقيقته
أن يأتي كل منهما ما يشق على صاحبه فيكون كل منهما في شق
غير شق صاحبه وشقائق النعمان هو الشقر وسمى بذلك لأن النعمان من
أسماء الدم فهو أخوه في لونه ولا واحد له من لفظه وقيل واحده
شقيقة (شقي) يشقى شقاء ضد سعد فهو شقي والشقوة بالكسر شقي
والشقاوة بالفتح اسم منه وأشقاء الله بالألف

(الشين مع الكاف وما يثلهما)

شكر (شكرت) لله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويتعدى في الأكثر باللام فيقال شكرت له شكرا وشكرانا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وأنكره الأصمعي في السعة وقال بابه الشعر وقول الناس في القنوت نشكرك ولا نكفرك لم يثبت في الرواية المنقولة عن عمر شمس على أن له وجهها وهو الازدواج وتشكرت له مثل شكرت له (شكس) شكسا وشكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا شكك ومعنى (الشك) الارتباب ويستعمل الفعل لازما ومتعديا بالحرف فيقال شك الأمر يشك شكا اذا التبس وشككت فيه قال أئمة اللغة الشك خلاف اليقين فقولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أو رجع أحدهما على الآخر قال تعالى «فان كنت في شك مما أنزلنا إليك» قال المفسرون أى غير مستيقن وهو يعم الحالتين وقال الأزهرى في موضع من التهذيب الظن هو الشك وقد يجعل بمعنى اليقين وقال في موضع الشك تقيض اليقين ففسر كل واحد بالآخر وكذلك قال جماعة وقال ابن فارس الظن يكون شيكا ويقينا ويقال أصل الشك اضطراب القلب والنفس وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالين على وفق اللغة نحو قولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلاة أى من لم يستيقن وسواء رجع أحد الجانبين أم لا وكذلك قولهم من يقن الطهارة وشك في الحدث وعكسه أنه يبنى على

اليقين وخالف الراعى فقال من يتيقن الحدث وظن الطهارة عمل بالظن ووافق فيمن يتيقن الطهارة وشك في الحدث أو ظنه أنه يبنى على يقين الطهارة وهو كالمنفرد بالفرق وقد ناقض قوله فقال في باب ما الغالب في مثله النجاسة يستصحب طهارته في أحد القولين تمسكا بالأصل المستيقن الى أن يزول بيقين بعده كما في الاحداث فقوله الى أن يزول بيقين بعده كالنص في المسئلة كما قاله غيره أيضا وقال الراعى أيضا في باب الوضوء اذا شك في الطهارة بعد يقين الحدث يؤمر بالوضوء وهو كما لو ظن لأن الشك تردد بين احتمالين وهو مرادف للظن لغة وفي اصطلاح الأصوليين أن الظن هو راجح الاحتمالين فما خرج الظن عن كونه شكاً وبالجملة فالظن لا يساوى اليقين فكيف يترجح عليه حتى يعارضه وقد ثبت أن الأقوى لا يرفع بأضعف منه فان قيل المراد باليقين في الفروع الظن المؤكد قيل سلمناه فلا يرفع الا بأقوى منه ولا يقال يكفى في الطهارة ظن حصولها بدليل أنه يجوز أن يتوضأ بما يظن طهوريته لأننا نقول مجرد الظن غير كاف في الحكم بايقاع الأفعال لأن الأصل عدم الايقاع ولأن شغل الذمة يقين فلا تحصل البراءة منه الا بيقين كما لو أجنب وظن أنه اغتسل وكذا لو دخل وقت الصلاة وظن أنه صلى أو ظن أنه أخرج الزكاة الى غير ذلك لا أثر لهذا الظن وأما ظن الطهورية فهو عمل بالأصل وهو عدم طارئ يزيلها وذلك تأكيد لما هو الأصل بل لو شك في مزيل الطهورية ساغ العمل بالأصل فذلك عمل بالأصل لا بالظن وأما ظن

الوضوء فهو عمل بطارئ والأصل عدمه وهو إيقاع التطهير وشككته بالرجح شكاً طعنته وشك القوم بيوتهم جعلوها مصطفة متقاربة ومنه يقال شكك الأرحام إذا اتصلت وكل شيء ضمته فقد شككته (الشكال) شكل للدابة معروف وجمعه شكل مثل كتاب وكتب وشكلته شكلاً من باب قتل قيدته بالشكال وشكلت الكتاب شكلاً أعلمته بعلامات الاعراب وأشكلته بالألف لغة وأشكل الأمر بالألف التبس وأشكل النخل أدرك ثمره والشكل المثل يقال هذا شكل هذا والجمع شكول مثل فلس وفلوس وقد يجمع على أشكال ويقال إن الشكل الذي يشاكل غيره في طبعه أو وصفه من أنحائه وهو يشاكله أي يشابهه وامرأة ذات شكل بالكسر أي دَلَّ والشكلة كالحمرة وزنا ومعنى لكن يخالطها بياض وشكو ورجل أشكل (شكوته) شكوا من باب قتل والاسم شكوى وشكاية وشكاة فهو مشكّو ومشكى واشتكيت منه والشكّية اسم للشكوى مثل الرميّة اسم للرمي والشكّي الشاكي والشكّي المشكّو وأشكّيته بالألف فعلت به ما يحوج إلى الشكوى وأشكّيته أزلت شكايته فلهزمة للسلب مثل أعربته إذا أزلت عربته وهو فسادته ومنه شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّ الرّمضاء في جباهنا فلم يُشكنا أي لم يُزل شكايتنا وشكا إلى فاشكّيته أي لم أنزع عما يشكو

(الشين مع اللام وما يثلاثهما)

شلت (اليد تشل شللاً من باب تعب ويدغم المصدر أيضاً إذا فسدت عروقها فبطلت حركتها ورجل أشل وامرأة شلاء وفي الدعاء

لا تَسْلَلْ يده مثل ثعب وقالوا عين شلاء وهى التى فسدت بذهاب
بصرها ويتعدى بالهمزة فيقال أشل الله يده وشلت الرجل شلا من
باب قتل طردته وشلت الثوب شلا خطته خياطة خفيفة (الشيلم) شلم
وزان زينب زوان الحنطة وشالم لغة وأصله عجمى ويقال أحد طرفيه
حاد والآخر غليظ (الشُلُو) العضو والجمع أشلاء مثل حمل وأحمال شلو
وقال ابن دريد شلو الانسان جسده بعد يلاه ومنه يقال بنو فلان
أشلاء فى بنى فلان أى بقايا فيهم وأشليت الكلب وغيره اشلاء
دعوته وأشليته على الصيد مثل أغريته وزنا ومعنى قاله ابن الأعرابي
جماعة قال

تيناً أبا عمرو فأشلى كلابه * علينا فكدنا بين بيتيه تؤكل
ومنع ابن السكيت أن يقال أشليته بالصيد بمعنى أغريته ولكن
يقال آسدته

(الشين مع الميم وما يثلثهما)

(شَمِتَ) به يشمَت إذا فرح بمصيبة نزلت به والاسم الشَّمَاتَة وأشمت شمت
الله به العدو (شمخ) الجبل يشمخ بفتحتين ارتفع فهو شامخ وجبال شمش
شامخة وشامحات وشوامخ ومنه قيل شمخ بأنفه إذا تكبر وتعظم
(التشمير) فى الأمر السرعة فيه والخفة وشمير ثوبه رفعه ومنه قيل شمر
شمر فى العبادة إذا اجتهد وبالغ وشمير السهم أرسلته مصوباً على
الصيد (والشِمراخ) ما يكون فيه الرطب والشُمروخ وزان عصفور لُغة فيه
والجمع فيهما شماريخ ومثله عثكال وعثكول وعثقاد وعثقود (الشمس) شمس

أشئ وهي واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثنى ولا تجمع وقد سموا
 بعبد شمس باضافة الأول الى الثانى واختلفوا فى المراد بـشمس فقليل
 المراد هذا النير وعلى هذا فشمس ممنوع الصرف للعلمية والتأنيث
 أو العدل عن الألف واللام وقال ابن الكلبي شمس هنا صنم قديم وقد
 تسموا به قديما وأول من سمي به سبأ بن يشجب وعلى هذا فهو منصرف
 لأنه ليس فيه علة وهذا أوضح فى المعنى لأنهم تسموا بعبد ودّ وعبدالدار
 وعبد يغوث ولم نعرفهم تسموا بشيء من النيرين وشمس يومنا من بابى
 ضرب وقتل صار ذا شمس وقال ابن فارس اشتدت شمس شمس وشمس
 الفرس يشمس ويشمس أيضا شموسا وشماسا بالكسر استعصى
 على راكبه فهو شموس وخيل شمس مثل رسول ورسول قال

* ركض الشموس ناجزا بناجر *

قالوا ولا يقال فرس شموص بالصاد ومنه قيل للرجل الصعب الخلق شموص
 أيضا وشماس بصيغة اسم فاعل للمبالغة وشماسة بفتح الشين والتخفيف
 وحكى ضم الشين (الشمع) الذى يستصبح به قال ثعلب بفتح الميم
 وإن شئت أسكنتها وقال ابن السكيت الشمع بفتح الميم وبعض العرب
 يخفف ثانيه وقال ابن فارس وقد يفتح الميم فأفهم أن الاسكان أكثر
 وعن الفراء الفتح كلام العرب والمولدون يسكنونها (شملمهم) الأمر شملا
 من باب تعب عمهم وشملمهم شمولا من باب قعد لغة وأمر شامل
 عام وجمع الله شملمهم أى ماتفرق من أمرهم وفرق شملمهم أى ما اجتمع
 من أمرهم والشملة كساء صغير يؤتزربه والجمع شمالات مثل سجدة

وسجّادات وشمال أيضا مثل كلبة وكلاب والشّمال الريح تقابل الجنوب
وفيه خمس لغات الأكثر بوزن سلام وشمال مهموز وزان جعفر
وشأمل على القلب وشمل مثل سبب وشمل مثل فلس واليد الشمال
بالكسر خلاف اليمين وهى مؤنثة وجمعها أشمل مثل ذراع وأذرع
وشمائل أيضا والشمال أيضا الجهة والتفت يمينا وشمالا أى جهة
اليمين وجهة الشمال وجمعها أشمل وشمائل أيضا والشمال الخلق
وناقة شمالل بالكسر وشمليل سريعة خفيفة واشتمل اشتمالا أسرع
قال الجوهري اشتمال الصّماء أن يحلّل جسده كله بالكساء
أو بالازار وزاد بعضهم على ذلك لم يرفع شيئا من جوانبه (شمتت) شم
الشيء أشمه من باب تعب وشممته شما من باب قتل لغة واشتمت
مثل شمتت والمشموم ما يشم كالرياحين مثل المأكول لما يؤكل
ويتعدى بالهمزة فيقال أشمته الطيب والشم ارتفاع الأنف
وهو مصدر من باب تعب فالرجل أشم والمرأة شماء والجمع شم مثل
أحمر وحمراء وحممر

(الشين مع النون وما يثلثهما)

(الشّونيز) نوع من الحبوب ويقال هو الحبة السوداء (شنع) الشيء شونيز شنع
بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع مثل بريد وبرد وشنعت
عليه الأمر نسبته الى الشناعة (الشنق) بفتحيتين ما بين الفريضتين شق
والجمع أشناق مثل سبب وأسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعض
الفقهاء يخص الشنق بالابل والوقص بالبقر والغنم والشنق أيضا ما دون

الدية الكاملة وذلك ان يسوق ذو الجمالة السية الكاملة فاذا كان معهلدية جراحات فهي الاشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى والاشناق أيضا الأروش كلها من الجراحات كالموضحة وغيرها والشنق أيضا أن تريد الابل في الجمالة ستا أو سبعا ليوصف بالوفاء والشنق نزاع القلب الى الشيء والشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة وشنقت البعير شنقا من باب قتل رفعت رأسه بزمامه وأنت راكبه كما يفعل الفارس بفروسه وأشنقته بالألف لغة وأشنق هو بالألف أى رفع رأسه وعلى هذا فيستعمل الرباعى لازما ومتعديا (الشن) الجلد البلى والجمع شنل من شل سهم وسهام والشن الغرض جمعه شنان أيضا وشننت الغارة شنا من باب قتل فرقها والمراد الخيل المغيرة وأشننتها بالألف لغة حكها شنا في المجمل (شنتته) أشنؤه من باب تعب شنا مثل فلس وشننا بفتح النون وسكونها أبغضته والفلعل شانى وشانئة فى المؤنث وشننت بالأمر اعترفت به

(الشين مع الهاء وما يثلثهما)

شهب (الشهب) مصدر من باب تعب وهو أن يغلب البياض السواد والاسم شهب الشبهة وبغل أشهب وبغلة شهباء (الشهد) العسل فى شمعها وفيه لغتان فتح الشين تميم وجمعه شهاد مثل سهم وسهام وضما لأهل العالية والشهيد من قتله الكفار فى المعركة فعيل بمعنى مفعول لأن ملائكة الرحمة شهدت غسله أو شهدت نقل روحه الى الجنة ولأن الله شهد له بالجنة واستشهد بالبناء للمفعول قتل شهيدا والجمع شهداء وشهدت

الشيء اطلعت عليه وطنيته فأنا شاهد والجمع أشهاد وشهود مثل شريف وأشراف وقاعد وقعود وشهيد أيضا والجمع شهداء ويعتدى بالهمزة فيقال أشهدته الشيء وشهدت على الرجل بكنا وشهدت له به وشهدت العيد أدركته وشاهدته مشاهدة مثل عاينته معاينة وزنا ومعنى وشهد بالله حلف وشهدت المجلس حضرته فأنا شاهد وشهيد أيضا وعليه قوله تعالى « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » أى من كان حاضرا فى الشهر مقيا غير مسافر فليصم ملحضر وأقام فيه وانتصاب الشهر على الظرفية. وصلينا صلاة الشاهد أى صلاة المغرب لأن الغائب لا يقصرها بل يصليها كالشاهد والشاهد يرى ما لا يرى الغائب أى الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب وشهد بكذا يتعدى بالباء لأنه بمعنى أخبر به ولهذا قال ابن فارس الشهادة الاخبار بما قد شوهد ﴿فائدة﴾ جرى على ألسنة الأمة سلفها وخلفها فى أداء الشهادة أشهد مقتصرين عليه دون غيره من الألفاظ الدالة على تحقيق الشيء نحو أعلم وأتيقن وهو موافق لألفاظ الكتاب والسنة أيضا فكان كالاجماع على تعيين هذه اللفظة دون غيرها ولا يخلو من معنى التعبد اذ لم ينقل غيره ولعل السرفيه أن الشهادة اسم من المشاهدة وهى الاطلاع على الشيء عيانا فلشترط فى الاداء ما ينبئ عن المشاهدة وأقرب شيء يدل على ذلك ما اشتق من اللفظ وهو أشهد بلفظ المضارع ولا يجوز شهدت لأن الماضى موضوع للاخبار عما وقع نحو قت أى فما مضى من الزمان فلو قال شهدت احتمل الاخبار

عن الماضي فيكون غير مخبر به في الحال وعليه قوله تعالى حكاية
عن أولاد يعقوب عليهم السلام « وما شهدنا الا بما علمنا » لأنهم
شهدوا عند أبيهم أولا بسرقة حين قالوا ان ابنك سرق فلما اتهمهم
اعتذروا عن أنفسهم بأنهم لا صنع لهم في ذلك وقالوا وما شهدنا
عندك سابقا بقولنا ان ابنك سرق الا بما عايناه من اخراج الصَّوَّاعِ
من رَحْله والمضارع موضوع للاخبار في الحال فاذا قال أشهد فقد
أخبر في الحال وعليه قوله تعالى « قالوا نشهد إنك لرسول الله »
أى نحن الآن شاهدون بذلك وأيضا فقد استعمل أشهد في القسم
نحو أشهد بالله لقد كان كذا أى أقسم فتضمن لفظ أشهد معنى
المشاهدة والقسم والاخبار في الحال فكان الشاهد قال أقسم بالله
لقد اطلعت على ذلك وأنا الآن أخبر به وهذه المعاني مفقودة
في غيره من الألفاظ فلهذا اقتصر عليه احتياطا واتباءا للمأثور وقولهم
أشهد أن لا اله الا الله تعدى بنفسه لأنه بمعنى أعلم واستشهدته
طلبت منه أن يشهد والمشهد المحضر وزنا ومعنى وتشهد قال كلمة
التوحيد وتشهد في صلاته في التحيات * والشَّهْدَانِج بنون مفتوحة
بعد الألف ثم جيم يقال هو بزر القَنْب (الشهر) قيل معرَّب وقيل
عربي مأخوذ من الشهرة وهى الانتشار وقيل الشهر الهلال سمي به
لشهرته ووضوحه ثم سميت الأيام به وجمعه شهور وأشهر وقوله
تعالى « الحج أشهر معلومات » التقدير وقت الحج أو زمان
الحج ثم سمي بعض ذى الحجة شهرا مجازا تسمية للبعض باسم الكل

شهر

والعرب تفعل مثل ذلك كثيرا في الأيام فتقول ما رأيته مذ يومان^(١) والاقطاع يوم وبعض يوم وزرتك العام وزرتك الشهر والمراد وقت من ذلك قلّ أو أكثر وهو من أفانين الكلام وهذا كما يطلق الكل ويراد به البعض مجازا نحو قام القوم والمراد بعضهم وأشهر الحج عند جمهور العلماء شؤال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال مالك وذو الحجة عملا بظاهر اللفظ لأن أقله ثلاثة وعن ابن عمر والشعبي هي أربعة هذه الثلاثة والمحترم وأشهر الشيء أشهر ما أتى عليه شهر كما يقال أحال إذا أتى عليه حول وأشهرت المرأة دخلت في شهر ولادتها وشهر الرجل سيفه شهرا من باب نفع سأل وشهرت زيدا بكذا وشهرته بالتشديد مبالغة وأما أشهرته بالألف بمعنى شهرته فغير منقول وشهرته بين الناس أبرزته وشهرت الحديث شهرا وشهرة أفشيته فاشتهر (شَهَقَ) يَشْهَقُ شَهَقًا شَهَقَتَيْنِ شَهْوًا ارتفع فهو شاهق وجبال شاهقة وشاهقات وشواهق وشهق الرجل من بابي نفع وضرب شهيقا ردّد نفسه مع سماع صوته من حلقه (الشاهين) جارح معروف وهو معرّب والجمع شواهين شهن وربما قيل شياهين على البدل للتخفيف (الشهوة) اشتياق النفس إلى الشيء والجمع شَهَوَاتٍ واشتهيته فهو مُشْتَهِيٌّ وشيء شهِيٌّ مثل لذيد وزنا ومعنى وشهّيته بالتشديد فاشتهى على وشهّيت الشيء وشهّوته من بابي تعب وعلا مثل اشتهّيته فالرجل شهوان والمرأة شهوى

(١) مذ مبتدأ ويومان خبره ومعنى مذ الأمد أو مذ ظرف خبر به عما بعده ويكون

المعنى بيني وبين لقائه يومان اهـ . مصححه .

(الشين مع اللواو وما يثلاثهما)

شوب (شابه) شوبا من باب قال خلطه مثل شوب اللبن بالماء فهو مشوب والعرب تسمى للعسل شوبا لأنه عندهم مزاج للا شربة وقولهم ليس فيه شائبة ملك يجوز أن يكون مأخوذا من هذا ومعناه ليس فيه شيء مختلط به وإن قل كما قيل ليس له فيه علقمة ولا شبهة وأن تكون فاصلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم أجد فيه نصا نعم قال الجوهري الشائبة واحدة الشوائب وهي الأدناس والأقذار

شوذ (المشوذ) بكسر الميم وبذال معجمة العمامة والجمع مشاوذ مثل مقود شور ومقاود وشوذ الرجل رأسه تشويذا عممه بالمشوذ (شرت) العسل أشوره شورا من باب قال جنيته ويقال شربته وشرت الدابة شورا عرضته للبيع بالأجراء ونحوه وذلك المكان الذي يجري فيه مشوار بكسر الميم وأشار إليه بيده إشارة وشور تشويرا لوح بشيء يفهم من النطق فالإشارة تزداد للنطق في فهم المعنى كما لو استأذنه في شيء فأشار بيده أو رأسه أن يفعل أو لا يفعل فيقوم مقام النطق وشاورته في كذا واستشترته راجعته لأرى رأيه فيه فأشار على كذا أراى ما عنده فيه من المصلحة فكانت إشارة حسنة والاسم المشورة وفيها لغتان سكون الشين وفتح

الواو والثانية ضم الشين وسكون الواو وزان معونة ويقال هي من شار الدابة إذا عرضها في المشوار ويقال من شرت العسل بينهم حسن النصيحة بشرب العسل وتشاور القوم واشتوروا والشورى اسم منه وأمرهم شورى بينهم مثل قولهم أمرهم فوضى بينهم

أى لا يستأثر أحد بئىء دون غيره والشوار مثلث متاع البيت ومتاع
رحل البحر (شؤشت) عليه الأمر تشويشا خلطته عليه فتشوش شوش
قاله الفارابى وتبعه الجوهرى وقال بعض الحذاق هى كلمة مولدة
والفصيح هؤشت وقال ابن الأنبارى قال أئمة اللغة إنما يقال
هؤشت وتبعه الأزهرى وغيره. والشاش مدينة من أنزه بلاد ما وراء
النهر ويطلق على الاقليم وهو من أعمال سمرقند والنسبة شاشى وهى
نسبة لبعض أصحابنا (شصت) الشىء شوصا من باب قال غسلته شوص
وشصته شوصا نصبته بيدي ويقال حرّكنه وشصت الفم بالسواك
من الأول لما فيه من التنظيف أو من الثانى (الشوط) الجرى مرة الى شوط
الغاية وهو الطلق والجمع أشواط وطاف ثلاثة أشواط كل مرة من الحجر
الى الحجر شوط (تشوّفت) الأوعال اذا علت رؤس الجبال تنظر السهل شوف
وخلّوه مما تخافه لترد الماء والمرعى ومنه قيل تشوّف فلان لكذا اذا
طمح بصره اليه ثم استعمل فى تعلق الآمال والتطلب كما قيل يستشرف
معالى الأمور اذا طلبها (الشوق) الى الشىء نزاع النفس اليه وهو مصدر شوق
شاقى الشىء شوقا من باب قال والمفعول مشوق على النقص ويتعدى
بالتضعيف فيقال شوّفته واشتقت اليه. فأنا مشتاق وشيّق (شوك) شوك
الشجرة معروف الواحدة شوكة فاذا كثر شوكها قيل شاكت شوكا
من باب خاف وأشاكت أيضا بالألف وشاكنى الشوك من باب قال
أصاب جلدى وشوّكت زيدا به وأشكته إشاكة أصبته به والشوكة
شدّة البأس والقوّة فى السلاح وشاك الرجل يشاك شوكا من باب خاف

ظهرت شوكته وحدته وهو شائك السلاح وشاكي السلاح على القلب
 شول وشوكة المقاتل شدة بأسه (شلت) به شولا من باب قال رفعته يتعدى
 بالحرف على الأفصح وأسلته بالألف ويتعدى بنفسه لغة ويستعمل
 الثلاث مطاوعا أيضا فيقال شلته فشال وشالت الناقة بذنبها شولا
 عند اللقاح رفعته فهي شائل بغيره لأنه وصف مختص والجمع شول
 مثل راكم وركع وأسلته لغة وشال الميزان يشول اذا خفت إحدى
 كفتيه فارتفعت وشالت نعمتهم طاشوا خوفا فهربوا وشوال شهر
 عيد الفطر وجمعه شوالات وشواويل وقد تدخله الألف واللام قال
 ابن فارس وزعم ناس أن الشوال سمي بذلك لأنه وافق وقتا تشول فيه
 الابل وشال يده رفعها يسأل بها (الشؤم) الشر ورجل مشؤم غير
 مبارك وتشاءم القوم به مثل تطيروا به والشأم بهمة ساكنة ويجوز
 تخفيفها والنسبة شأمي على الأصل ويجوز شأم بالمد من غيرياء مثل
 يمني ويمن (الشاة) من الغنم يقع على الذكر والأنثى فيقال هذا شاة
 لذكر وهذه شاة للأنثى وشاة ذكر وشاة أنثى وتصغيرها شوية والجمع
 شاء وشياه بالهاء رجوعا إلى الأصل كما قيل شفة وشفاه ويقال أصلها
 شاهة مثل عاهة والشوة قبح الخلقة وهو مصدر من باب تعب ورجل
 أشوه قبيح المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل أحمر وحمرأ وحمر
 وشاهت الوجوه تشوه قبحت وشوهتها قبحتها (شويت) اللحم أشويه
 شيأ فأنشوى مثل كسرتة فانكسر وهو مشوى وأصله مفعول وأشويته
 بالألف لغة واشتويته على افتعلت مثل شويته قالوا ولا يقال في المطاوع

شوى

فاستوى على افتعل فان الافتعال فعل الفاعل والشَّوَاءُ بالمدّ فعال بمعنى مفعول مثل كتاب وبساط بمعنى مكتوب وبسوط وله نظائر كثيرة وأشويت القوم بالألف أطعمتهم الشواء والشَّوَى وزان النوى الأطراف وكل ما ليس مقتلاً كالقوائم ورماه فأشواه اذا لم يُصب المقتل والشَّو وزان فلس الغاية والأمد وجرى شأوا أى طَلَقَا

(الشين مع الياء وما يثلثهما)

(شاب) يشيب شيئا وشيبة فالرجل أشيب على غير قياس والجمع شيب شيب بالكسر وشيبان مشتق من ذلك وبه سمى ولا يقال امرأة شيباء وان قيل شاب رأسها والمشيّب الدخول في حدّ الشيب وقد يستعمل المشيب بمعنى الشيب وهو ابيضاض الشعر المسودّ وشيب الحزن رأسه ورأسه بالتشديد وأشابه بالألف وأشاب به فشاب في المطاوع (الشيخ) فوق الكهل وجمعه شيوخ وشيخان بالكسر وربما قيل شيخ أشياخ وشيخة مثل غلّمة والشيخوخة مصدر شاخ يشيخ وامرأة شَيْخَة والمَشِيخَة اسم جمع للشيخ وجمعها مشايخ (الشيد) بالكسر شيد الحصى وشدت البيت أشيده من باب باع بنيته بالشيد فهو مشيد وشيدته تشيدا طوّله ورفعته (الشيص) أردأ التمر والشيصاء مثله الواحدة شميمصة وشيصاء وأشاصت النخلة بالألف يَس ثمرها وأشاصت حَمَلَت الشيص (شاط) الشئ يشيط احترق وأشاطه صاحبُه إشاطة وشاط يشيط بطل والشیطان من هذا في أحد التأويلين وشاط دمه هَدَر وبطل وأشاطه السلطان (شاع) الشئ يشيع شيوعا شيع

ظهر ويتعدى بالحرف وبالألف فيقال شعت به وأشعته والمشعة
 الأتباع والأنصار وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة ثم صارت الشيعة
 نَبْرًا للجماعة مخصوصة والجمع شَيْعٌ مثل سدره وسدر والأشباع جمع
 الجمع وشيعت رمضان بست من شَوَّال أتبعته بها وشيعت الضيف
 خرجت معه عند رحيله اكراما له وهو التوديع وشيع الراعى بالابل
 صاح بها فتبع بعضها بعضا ونهى عن المُشِيعة في الاضاحى يروى
 بالكسر والفتح أما الكسر فعلى معنى الفاعلية مجازا لأنها لا تزال متأخرة
 عن الغنم لهازلها فكأنها تسوق الغنم وأما الفتح فعلى معنى المفعولية
 لأنها تحتاج الى من يسوقها حتى تتبع الغنم وشاع اللبن في الماء اذا
 تفرق وامتزج به ومنه قيل سهم شائع كأنه ممتزج لعدم تميزه وشايعته
 على الأمر مشايعة مثل تابعته متابعة وزنا ومعنى (الشيمة) هى شيم
 الغريزة والطبيعة والجلبة وهى التى خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل
 سدره وسدر والشامة فى الجسد هى الخال والجمع شام وشامات
 ورجل أشيمٌ بجسده شامة وشمت البرق شيما من باب باع رقبته تنظر
 أين يَصُوب والمشيمة وزان كريمة وأصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر
 العين لكن ثَقُلَت الكسرة على الياء فثقلت الى الشين وهى غشاء ولد
 الانسان وقل ابن الأعرابى يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس
 والغلاف والجمع مشيمٌ يحذف الهاء ومشامٍ مثل معيشة ومعاش
 ويقال لها من غيره السَّلَى (شانه) شينا من باب باع والشين خلاف شين
 الزين وفى حديث « ما شأنه الله بشيب » والمفعول مشين على

النقص (شاء) زيدا الأمر يسألوه شيئا من باب نال أراداه والمشيئة اسم شيا منه بالهمز والادغام غير سائغ الا على قياس من يهمل الاصلى على الزوائد لكنه غير منقول والشيء فى اللغة عبارة عن كل موجود إما حسا كالأجسام أو حكما كالأقوال نحو قلت شيئا وجمع الشيء أشياء غير منصرف واختلف فى علته اختلافا كثيرا والاقرب ملحكى عن الخليل أن أصله شيئا وزان حمراء فاستثقل وجود همزتين فى تقدير الاجتماع فقلت الأولى أول الكلمة فبقيت لفعل كما قبلوا أدور فقللوا أدر وشبهه وتجمع الأشياء على أشليا وقللوا أى شىء ثم خففت الياء وحذفت الهمزة تخفيفا وجعلنا كلمة واحدة فقلل أى شىء قاله الفارابى

كتاب الصاد

(الصاد مع الباء وما يثلهما)

صبب (صب) الماء يصب من باب ضرب صبيبا انسكب ويتعدى صبب بالحركة فيقال صببته صببا من باب قتل وانصب الناس على الماء اجتمعوا عليه والصببة بالضم والصبابة بقية الماء فى الاناء والصببة القطعة من الخيل ومن الغنم والصببة الجماعة من الناس والصببة القطعة من الشىء وعندى صبة من دراهم وطعام وغيره أى جماعة (الصبيح) الفجر والصباح مثله وهو أول النهار والصباح أيضا خلاف مسبح المساء قال ابن الجواليقي الصباح عند العرب من نصف الليل الآخر الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الأول هكذا روى عن

ثعلب وأصبحنا دخلنا في الصباح والمصبح بفتح الميم موضع الاصبح ووقته بناء على أصل الفعل قبل الزيادة ويجوز ضم الميم بناء على لفظ الفعل والصبيحة بضم الصاد وفتحها الضحى وتصبح نام بالغداة وصبيحة اليوم أوله والمصباح معروف والجمع مصابيح والصباح بالفتح شرب الغداة واصطبح شرب صبوحا وصبحه الله بخير دعاء له وصبحته سلمت عليه بذلك الدعاء وصبح الوجه بالضم صباحة أشرق وأنار فهو صبيح واستصبحت بالمصباح واستصبحت بالدهن تورت به المصباح (صبرت) صبرا من باب ضرب حبست النفس صبر عن الجزع واصطبرت مثله وصبرت زيدا يستعمل لازما ومتعديا وصبرته بالتثنية حملته على الصبر بوعد الأجر أو قلت له اصبر وصبرته صبرا من باب ضرب أيضا حلفته جهد القسم وقتلته صبرا وكل ذى روح يوثق حتى يقتل فقد قتل صبرا وصبرت به صبرا من باب قتل وصبارة بالفتح كفلت به فأنا صبير والصبرة من الطعام جمعها صبر مثل غرفة وغرف وعن ابن دريد اشترت الشيء صبرة أى بلا كيل ولا وزن والصبر الدواء المتر بكسر الباء في الأشهر وسكونها للتخفيف لغة قليلة ومنهم من قال لم يسمع تخفيفه في السعة وحكى ابن السيد في كتاب مثلث اللغة جواز التخفيف كما في نظائره بسكون الباء مع فتح الصاد وكسرها فيكون فيه ثلاث لغات والصبر وزان قفل وحمل في لغة الناحية المستعيلة من الاناء وغيره والجمع أصبار مثل أقفال والاصبارة بالهاء جمع الجمع وأخذت الحنطة ونحوها بأصبارها أى مجتمعة بجميع نواحيها

(الأصبع) مؤنثة وكذلك سائر أسمائها مثل الخنصر والبنصر وفي كلام صبح
ابن فارس ما يدل على تذكير الأصبع فانه قال الأجود في أصبع
الإنسان التأنيث وقال الصغاني أيضا يذكر ويؤنث والغالب التأنيث
قال بعضهم وفي الأصبع عشر لغات تثليث الهمزة مع تثليث الباء
والعاشرة أصبوع وزان عصفور والمشهور من لغاتها كسر الهمزة
وفتح الباء وهي التي ارتضاها الفصحاء (الصبع) بكسر الصاد والصيغة صبح
والصباغ أيضا كله بمعنى وهو ما يصبغ به ومنهم من يقول الصباغ
جمع صبغ مثل بئر وبئار والنسبة الى الصبغ صبغى على لفظه وهي
نسبة لبعض أصحابنا وصبغت الثوب صبغا من بابى نفع وقتل وفي لغة
من باب ضرب والصبغ أيضا ما يصبغ به الخبز في الأكل ويختص
بكل ادماء مائع كالخل ونحوه وفي التنزيل « وصبغ للآكلين » قال
الفارابي واصطبغ بالخل وغيره وقال بعضهم واصطبغ من الخل وهو
فعل لا يتعدى الى مفعول صريح فلا يقال اصطبغ الخبز بخل وأما
الحرف فهو لبيان النوع الذى يصطبغ به كما يقال اكتحلت بالإيتمد
ومن الإيتمد وصبغ يده بالعلم كناية عن الاجتهاد فيه والاشتهار به
وصبغة الله فطرة الله ونصبها على المفعول والمعنى قل بل نتبع صبغة
الله وقيل المعنى اتبعوا صبغة الله أى دين الله (صبنت) عنه الكأس صبن
من باب ضرب صرفتها والصابون فاعول كأنه اسم فاعل من ذلك
لأنه يصرف الأوساخ والأدناس مثل الطاعون اسم فاعل لأنه يطعن
الأرواح وقال ابن الجواليقي الصابون أعجمى (الصبى) الصغير والجمع صبية صبي

بالكسر وصبيان والصبأ بالكسر مقصور الصغر والصبأ وزان ككلام لغة فيه يقال كان ذلك في صباه وفي صبائه والصبأ وزان للعصا الريح تهب من مطلع الشمس وصبأ صبؤا من باب قعد وصبوة أيضا مثل شهوة مال وصبأ من دين الى دين يصبأ مهموز بفتحتين خرج فهو صابئ ثم جعل هذا اللقب علما على طائفة من الكفار يقال انها تعبد الكواكب في الباطن وتنسب الى النصرانية في الظاهر وهم الصابئة والصابئون ويدعون أنهم على دين صابئ بن شيث بن آدم ويمحوز التخفيف فيقال المصابون وقرأ به نافع

(الصاد مع الحاء وما يثلثهما)

صحب (صحبه) أحسنه صحبة فأنا صاحب والجمع صحب وأصحاب وصحابة قال الأزهرى ومن قال صاحب وصُحبة فهو مثل فاره وفُرْهة والأصل في هذا الاطلاق لمن حصل له رؤية ومجالسة ووراء ذلك شروط للأصوليين ويطلق مجازا على من تمذهب بمذهب من مذاهب الأئمة فيقال أصحاب الشافعى وأصحاب أبى حنيفة وكل شىء لازم شيئا فقد استصحبه قال ابن فارس وغيره واستصحبت الكتاب وغيره حملته صحبتي ومن هنا قيل استصحبت الحال اذا تمسكت بما كان ثابتا كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة والصاحبة تأنيث المصاحب وجمعها صواحب وربما أنث الجمع فقول صواحبات (المصححة) فى البدن حالة طبيعية تجرى أفعاله معها على المجرى الطبيعى صح وقد استعيرت الصحة للمعانى فقول صحت الصلاة اذا أسقطت القضاء

وصح العقد اذا ترتب عليه أثره وصح القول اذا طابق الواقع وصح الشيء
يصح من باب ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثل كريم وكرام
والصحاح بالفتح لغة في الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل
وصححته بالتثنية فصح ورجل صحيح الجسد خلاف مريض وجمعه
أصحاء مثل شحيح وأشحاء والصحصح وزان جعفر المكان المستوى
(الصحراء) البرية وجمعها صحارى بكسر الراء مثقل الياء لأنك تدخل
ألف الجمع بين الحاء والراء وتكسر كما تكسر ما بعد ألف الجمع نحو
مساجد ودراهم فتقلب الألف الأولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي
قبلها وتقلب ألف التانيث ياء أيضا لكسرة ما قبلها فيجتمع ياءان
فتدغم أحدهما في الأخرى ويجوز التخفيف مع كسر الراء وفتحها
فيقال صحار وصحارى مثل العذارى والعذارى والعزالي والعزالي
والكسر هو الأصل في الباب كله نحو المغازي والمرامى والجواري
والغواشي وأما الفتح فسموع فلا يقال وزن صحارى فعالل
بفتح اللام لفقد هذا البناء في الكلام وإنما هو منقول عن فعالل
بالكسر ولا يقال صحراء بهاء بعد الهزمة لأنه لا يجمع على الاسم علامتا
تأنيث وأصح الرجل للصحراء إصحارا برز لها (الصحفة) إناء كالقصعة
والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب وقال الزمخشري الصحفة قصعة
مستطيلة والصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه وإذا نسب
إليها قيل رجل صحفى بفتح الحاء ومعناه يأخذ العلم منها دون المشايخ كما
ينسب إلى حنيفة وبجيلة حنفى وبجلى وما أشبه ذلك والجمع صحف

بضميتين وصحائف مثل^(١) كريم وكرائم والمصحف بضم الميم أشهر
 من كسرهما والتصحيف تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضوع
 وأصله الخطأ يقال صحفه فتصحف أى غيره فتغير حتى التبس (صحن) ص
 الدار وسطها والجمع أحن مثل فلس وأفلس وسرنا فى صحن الفلاة
 وهو ما اتسع منها والصحناء بالمد وتفتح الصاد وتكسر الصير (صحا) ص
 من سكره يصحو صَحُوا وَصُحُوا عَلَى فَعْلٍ وَفُعُولٌ زَالٌ سكره وأصحى بالألف
 لغة وأصحت السماء بالألف أيضا فهى مصحية انكشف غيمها وأنكر
 الكسائى استعمال اسم الفاعل من الرباعى فقال لا يقال أصحت
 فهى مصحية وإنما يقال أصحت فهى صحو وأصحى اليوم فهو مصح
 وأصحينا صرنا فى صحو قال السجستانى والعامية تظن أن الصحو
 لا يكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك وإنما الصحو تفزق الغيم مع
 ذهاب البرد

(الصاد مع الخاء وما يثلثهما)

صخب (صخب) صخباً من باب تعب ورجل صخب وصاخب وصخاب صخب
 وصخبان أى كثير اللغط والجلبة والمرأة صخبى وبالهاء فى الثانى وابدال صخر
 الصاد سيناً لغة وسمعت اصطخاب الطير أى أصواتها (الصخر) معروف
 وجمعه صخور وقد تفتح الخاء والصخرة أخص منه ويجمع أيضاً بالألف
 والتاء فيقال صخرات مثل سجدة وسجدات

(١) لفظ كريم محرف عن كريمة بالتاء فهى التى تجمع على كرائم وتوازن صحيفة اه مصححه

(الصاد مع الدال وما يثلثهما)

(صددته) عن كذا صدًا من باب قتل منعته وصرفته وصددت عنه صد
أعرضت وصدّ من كذا يصد من باب ضرب ضحك والصديد الدم
المختلط بالقريح وقال أبو زيد هو القريح الذي كأنه الماء في رفته والدم
في شكّته وزاد بعضهم فقال فاذا حَثَرُ فهو مَدَّة وأصدّ الجرح بالألف
صار ذا صديد والصدّ بالضم الناحية من الوادي والصدّ بالضم والفتح
الجلب والصدد بفتحيتين القرب وداره بصدد المسجد وتصدّيت
للأمر تفرّغت له وتبتلت والأصل تصدّدت فأبدل للتخفيف (صدر) صدر
القوم صدورا من باب قعد وأصدرته بالألف وأصله الانصراف
يقال صدر القوم وأصدرناهم اذا صرفتهم وصدرت عن الموضع صدرا
من باب قتل رجعت قال الشاعر

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * صدر المظية حتى تعرف السدفا
فصدر مصدر والاسم الصدر بفتحيتين والصدر من الانسان وغيره
معروف والجمع صدور مثل فلس وفلوس ورجل مصدور يشكو صدره
وصدر النهار أوله وصدر المجلس مرتفعه وصدر الطريق متسع
وصدر السهم ما جاوز من وسطه الى مستدقه سمى بذلك لانه المتقدم
رمى به (صدعته) صدعا من باب نفع شققته فانصدع وصدعت القوم صدع
صدعا فتصدّعوا فترّقهم فتفرّقوا وقوله تعالى «فأصدع بما تؤمر» قيل
مأخوذ من هذا أى شقّ جماعاتهم بالتوحيد وقيل أفرق بذلك بين
الحق والباطل وقيل أظهر ذلك وصدعت بالحق تكلمت به جهارا

وصدعت الفلاة قطعها والصداع وجع الرأس يقال منه صُدِعَ تصديعا
 ص د غ بالبناء للمفعول (الصدغ) ما بين لحظ العين الى أصل الأذن والجمع أصداغ
 مثل قفل وأقفال ويسمى الشعر الذى تدلى على هذا الموضع صدغا
 ص د ف (صدفت) عنه أصدف من باب ضرب أعرضت . وصدفت المرأة
 أعرضت بوجهها فهى صدوف والصدف فى البعير ميل فى خفه من
 اليد أو الرجل الى الجانب الوحشى وهو مصدر من باب تعب والصدفة
 المحارة وهى تحمل الحالج وصدف الدر غشاؤه الواحدة صدفة مثل
 ص د ق قصب وقصبة (صدق) صدقا خلافا لكذب فهو صادق وصدوق مبالغة
 وصدفته فى القول يتعدى ولا يتعدى وصدفته بالثقل نسبته
 الى الصدق وصدفته قلت له صدقت وصادق المرأة فيه لغات أكثرها
 فتح الصاد والثانية كسرهما والجمع صدق بضمين والثالثة لغة الحجاز
 صدقة وتجمع صدقات على لفظها وفى التنزيل «وأتوا النساء صدقاتهن»
 والرابعة لغة تميم صدقة والجمع صدقات مثل غرفة وغرفت فى وجوها
 وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق مثل قرية وقرى وأصدقها بالألف
 أعطيتها صداقها وأصدقها تزوجتها على صداق وشىء صدق وزان فلس
 أى صلب والصدىق المصادق وهو بين الصداقة واشتقاقها من الصدق
 فى الود والنصح والجمع أصدقاء وامرأة صديق وصديقة أيضا ورجل
 صديق بالكسر والثقل ملازم للصدق وتصدقت على الفقراء والاسم
 الصَّدقة والجمع صدقات وتصدقت بكذا أعطيته صدقة والفاعل
 متصدق ومنهم من يخفف بالبدل والادغام فيقول مصدق قال ابن قتيبة

ومما تضعه العامة غير موضعه قولهم هو يتصدق إذا سأل وذلك غلط
 إنما المتصدق المعطى وفى التنزيل وتصدق علينا وأما المُصَدِّق بتخفيف
 الصاد فهو الذى يأخذ صدقات النعم والصدندوق فنحول والجمع صناديق
 مثل عصفور وعصافير وفتح الصاد فى الواحد عاصى (الصندل) ففعل
 شجر معروف والصندلة كلمة أعجمية وهى شبه الخُف ويكون فى نعله
 مسامير وتصرف الناس فيه فقالوا تصندل إذا لبس الصندلة كما قالوا
 تمسك إذا لبس المسك والجمع صنادل والصيدلانى بياء آخر الحروف
 بعد الصاد بائع الأدوية وتبدل اللام نونا فيقال صيدنانى أيضا والجمع
 صيادلة (صدمه) صدما من باب ضرب دفعه وفى الحديث «الصبر عند
 الصدمة الأولى» معناه أن كل ذى مصيبة آخر أمره الصبر لكن
 الثواب الأعظم إنما يحصل بالصبر عند حدتها وصدمه بالقول أسكته
 وتصادم الفارسان واصطدما أصاب كل واحد الآخر بثقله وحدته
 (الصدى) وزان النوى ذكر اليوم وصدى صدى من باب تعب
 عطش فهو صد وصاد وصدّيان وامرأة صديّة وصادية وصدّيا على
 فعلى وقوم صداء مثل عطاش وزنا ومعنى وصدى الحليد صدأ مهموز
 من باب تعب إذا علاه الجرب وصداء وزان غراب حى من اليمن
 والنسبة إليه صدّاوى بقلب الهمزة واوا لأن الهمزة ان كان أصلها
 واوا فقد رجعت الى أصلها وإن كان أصلها ياء فتقلب فى النسبة واوا
 كراهة اجتماع ياءات كما قيل فى سماء سماوى وإن قيل الهمزة أصل
 فالنسبة على لفظها

(الصاد مع الراء وما يثلثهما)

صرب (الصرب) اللبن الحامض جدًا مثل فُلَس وسبب والصرب بالفتح
 صرج الصمغ (الصاروج) النُّورة وأخلاطها معزَّب لأن الصاد والجيم لا يجتمعان
 صرح في كلمة عربية (صرح) الشيء بالضم صراحة وصروحة خلص من تعلقات
 غيره فهو صريح وعربيّ صريح خالص النسب والجمع صُرَّاء وكل
 خالص صريح ومنه القول الصريح وهو الذي لا يفتقر الى إضمار أو تأويل
 -وصرَّحت الحمُرُ بالثقل دَهَبَ زَبَدُهَا وكأسُ صُراح لم تُشَبَّ بمزاج
 -وصرَّح بما في نفسه أخلصه للعين المراد على التفسير الأول أو أذهب
 عنه احتمالات المجاز والتأويل على التفسير الثاني وصرح الحق عن
 محضه مثل انكشف الأمر بعد خفائه وصرح اليوم اذا لم يكن فيه
 غيم ولا سحب والصرح بيت واحد يبنى مفردا طويلا ضخما وصرحة
 الدار ساحتها والجمع صرحات مثل سجدة وسجديات (صرخ) يصرخ
 من باب قتل صراخا فهو صارخ وصريح اذا صاح وصرخ فهو صارخ
 اذا استغاث واستصرخته فأصرخني استغثت به فأغاثني فهو صريح
 صرد أى مغيث ومُصرخ على القياس (الصد) وزان عمر نوع من الغربان
 والأنتى صردة والجمع صردان ويقال له الواق أيضا قال

ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم

وكانت العرب تتطير من صوته وتقتله فنهى عن قتله دفعا للطيرة ومنه
 نوع أسبد تسميه أهل العراق العَقَقَ وأما الصد الهمهام فهو البرى
 الذى لا يرى فى الأرض ويقفز من شجرة الى شجرة واذا طرد وأضجر

أُدرك وأخذ ويصرصر كالصقر ويصيد العصافير قال أبو حاتم في كتاب
الطير الصرد طائر أبقع أبيض البطن أخضر الظهر ضخم الرأس والمنقار
له برثن ويصطاد العصافير وصغار الطير وهو مثل القارية في العظم
وزاد بعضهم على هذا فقال ويسمى المحجوف لبياض بطنه والأخطب
لخضرة ظهره والأخيل لاختلاف لونه ولا يرى الا في شعب أو شجرة
ولا يكاد يُقدّر عليه ونقل الصغاني أنه يسمى السُمَيْط أيضا بلفظ
التصغير (الصر) بالكسر البرد والصر بالفتح مصدر صررته من باب قتل
صر إذا شدته والصرّة الصياح والحلبة يقال صر يصر من باب ضرب
صريرا والصرار وزان كتاب خرقة تشدّ على أطباء^(١) الناقّة لثلا يرتضعها
فصيلها وصررتها بالصرار من باب قتل وصررتها أيضا تركت حلاها
وصرة الدراهم جمعها صرر مثل غرفة وغرف وأصر على فعله بالألف
داومه ولازمه وأصر عليه عزم والصرار على فعال مثقل ما يصر ونقل
أبو عبيد قال الصّدى طائر يصرّ بالليل ويقفز ويطيّر والناس تظنه
الجنّذب والجنّذب يكون في البراري والصرورة بالفتح الذي لم ينجح
وهذه الكلمة من النوادر التي وصف بها المذكر والمؤنث مثل
ملولة وقروقة ويقال أيضا صروري على النسبة وصارورة سمي
بذلك لصره على نفقته لأنه لم يخرجها في الحج والصرصراني من
الابل ما بين البخاتي والعرب والجمع صرصرانيات (صرعته) صرعا
من باب نفع وصارعته مصارعة وصرعا فصرعته والمصرع من الباب

(١) أطباء جمع طبي بالكسر والضم حلة الضرع

الشطر وهما مصرعان والصَّرْع داء يشبه الجنون وصرع بالبناء للمفعول فهو مصروع والصريع من الأغصان ماتتدل وسقط الى الأرض ومنه قيل للقتيل صريع والجمع صرعى (صرفته) عن وجهه صرفا من باب ضرب وصرفت الأجير والصبي خلت سبيله وصرفت المال أنفقته وصرفت الذهب بالدرهم بعته واسم الفاعل من هذا صيرفى وصيرف وصراف للبالغة قال ابن فارس الصرف فضل الدرهم في الجودة على الدرهم ومنه اشتقاق الصيرفى وصرفت الكلام زينته وصرفته بالثقل مبالغة واسم الفاعل مصرف وبه سمي والصرف التوبة في قوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا والعدل الفدية والصريف الصوت ومنه صريف الأقلام والصرفان بفتح الصاد والراء الرصاص والصرفان جنس من التمر ويقال الصرافنة ثمرة حمراء نحو البرنية وهي أرزن التمر كله وصرف الدهر حادثه والجمع صروف مثل فلس وفلوس والصرف بالكسر الشراب الذي لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف لأنه صُرف عنه الخلط والصرف صبغ يُصبغ به الأديم صرم (صرمته) صرما من باب ضرب قطعته والاسم الصرم بالضم فهو صريم ومصروم والصَّرم بالفتح الجلد وهو معرّب وأصله بالفارسية جرم والصرمة بالكسر القطعة من الابل ما بين العشرة الى الأربعين وتصغر على صريمة والجمع صرم مثل سدره وسدر والصرمة القطعة من السحاب والصَّرم الطائفة المجتمعة من القوم ينزلون بالهم ناحية من الماء والجمع أصرام مثل حمل وأحمال وصرمت النخل قطعته وهذا أوان الصرام

بالفتح والكسر وأصرم النخل بالألف خان صرامه وصَرُم الرجل صرامة
 وزان ضم ضمامة شجع وصَرُم السيف احتدَّ وسيف صارم قاطع
 وانصرم الليل وتصرم ذهب (صَرَيْتَ) الناقة صَرَى فهي صَرِيَّة من
 صرى باب تعب اذا اجتمع لبنها في صَرعها ويتعدى بالحركة فيقال صَرَيْتُهَا
 صَرِيًّا من باب رمى والتثقيل مبالغة وتكثير فيقال صَرَيْتُهَا تصرية اذا
 تركت حلبها فاجتمع لبنها في صَرعها وصَرَى الماءُ صَرَى أيضا طال
 مكثه وتغيره ويقال طال استنقاعه فهو صَرَى وُصف بالمصدر ويعدى
 بالحركة فيقال صَرَيْتَهُ صَرِيًّا من باب رمى اذا جمعت فصار كذلك
 وصَرَيْتَهُ بالتشديد مبالغة ونهر الصَّرَاة نهر يخرج من الفُرات ويمر بمدينة
 من سواد العراق تسمى النَّيْل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصرارة حتى
 يجاوز النَّيْل ثم يصب في دَجَلَة تحت مضب نهر الملك بقرب صَرَصَر
 (الصاد مع العين وما يثلثهما)

(صعب) الشيءُ صَعُوبَةٌ فهو صَعِبَ وبه سمي ومنه الصَّعْبُ بن جَثَامَةَ
 والجمع صعاب مثل سهم وسهام وعَقَبَة صعبة والجمع صعاب أيضا
 وصَعَبَات بالسكون وأصعبت الأمر لصعابا وجدته صعبا وباسم المفعول
 سمي ورجل مُصْعَب والجمع مصاعب واستصعب الأمر علينا بمعنى
 صَعِبَ واستصعبت الأمر اذا وجدته صعبا (الصعيد) وجه الأرض
 ترابا كان أو غيره قال الزجاج ولا أعلم اختلافا بين أهل اللغة في ذلك
 ويقال الصعيد في كلام العرب يطلق على وجوه على التراب الذي
 على وجه الأرض وعلى وجه الأرض وعلى الطريق وتجمع هذه على

صعد بضمّتين وصُعَدَات مثل طريق وطرق وطِرَقات قال الأزهرى
ومذهب أكثر العلماء أن الصعيد فى قوله تعالى فَيَتِمِّمُوا صَعِيدَا طِبْيَا
أنه التراب الطاهر الذى على وجه الأرض أو خرج من باطنها وصعد
فى السلم والدرجة يصعد من باب تعب صعودا وصعدت السطح واليه
وصعدت فى الجبل بالثقل إذا علوته وصعدت فى الجبل من باب
تعب لغة قليلة وصعدت فى الوادى تصعيدا إذا انحدرت منه وأصعد
من بلد كذا الى بلد كذا إصعادا إذا سافر من بلد سفلى الى بلد عليا
وقال أبو عمرو أصعد فى البلاد إصعادا ذهب أينما توجه وصعد بالكسر
وأصعد اصعادا إذا ارتقى شرفا والصعود وزان رسول خلاف الحدور
والصُّعُود العَقَبَةُ الكَثُودُ والمشقة من الأمر (الصَّعَر) مِيلٌ فى العنق
وانقلاب فى الوجه الى أحد الشّدين وربما كان الانسان أصعر خلقة
أو صَعَّرَه غيره بشئ يصيبه وهو مصدر من باب تعب وصعر خذّه
بالثقل وصاعره أماله عن الناس إغراضا وتكبيرا (صعق) صعقا من
باب تعب مات وصعق غشى عليه لصوت سمعه والصعقة الأولى النفخة
والصاعقة النازلة من الرعد والجمع صواعق ولا تصيب شيئا الا دكته
وأحرقته (الصعو) صغار العصافير الواحدة صعوة مثل تمر وتمرّة وهى
حمر الرّءوس وتجمع الصعوة أيضا على صعاء مثل كلبة وكلاب
(الصاد مع الغين وما يثلّهما)

صغر (صغر) الشئ بالضم صغرا وزان غنّب فهو صغير وجمعه صغار والصغيرة
صفة جمعها صغار أيضا ولا تجمع على صغائر قال ابن يعيش إذا كانت

فعيلة لمؤنث ولم تكن بمعنى مفعولة فلجمعها ثلاثة أمثلة فعال بالكسر
 وفعائل وفعلاء فالاول مثل صبيحة وصباح والثاني مثل صحيفة
 وصحائف وقد يستغنون بفعال عن فعائل قالوا سمينة وسمان وصغيرة
 وصغار وكبيرة وكبار ولم يقولوا سمائن ولا صغائر ولا كبار في السن
 وانما جاء ذلك في الذنوب والثالث فقيرة وفُقراء وسُفهاء ولم
 يسمع هذا الجمع في هذا الباب الا في هذين الحرفين وقال ابن السراج
 أيضا وقد يستغنون عن فعائل بغيرها قالوا صغيرة وصغار وصبيحة وصباح
 وقال ابن بابشاذ وتجمع فعيلة في الصفات على فعال وفعائل وجمع فعال
 أكثر قالوا صغيرة وصغار وظريفة وظراف ووقع في الشرح جمع صغيرة
 في الصفة على صغائر وكبيرة على كبار وهو خلاف المنقول ويبنى من
 ذلك على صيغة أفعال التفضيل فيقال هذا أصغر من ذاك وهذه صغرى
 من غيرها ويستعمل استعمال أفعال التفضيل بالألف واللام أو الاضافة
 أو من قالوا ولا يجوز أن يقال صغرى وكبرى الا مع وجه من الوجوه
 المذكورة وتجمع الصغرى على الصُغَر والصُّغَرِيَّات مثل الكُبَرى والكُـبَر
 والكُـبَرِيَّات والصغيرة من الاثم جمعها صغيرات وصغائر لأنها اسم مثل
 خطيئة وخطيئات وخطايا والأصل خطائي على فعائل والصَّغَار الضَّيْمُ
 والذلُّ والهوان سمي بذلك لأنه يُصَغَّر الى الإنسان نفسه والصُّغَر وزان
 قفل مثله وصغر صغرا من باب تعب إذا ذلَّ وهان فهو صاغر وقوله
 تعالى وهم صاغرون قيل معناه عن قهر يضنيهم وذلَّ وقيل يعطونها بأيديهم
 ولا يتولى غيرهم دفعها فان ذلك أبلغ في إذلالهم وتصاغرت اليه نفسه

إذا صارت صغيرة الشأن ذلاً ومهانة وصغر في عيون الناس بالضم
 ذهبت مهابته فهو صغير ومنه يقال جاء الناس صغيرهم وكبيرهم أى
 من لا قدر له ومن له قدر وجلالة وصغرت الاسم تصغيراً فإن كان
 ثلاثياً أو رباعياً أو جمع قلّة صُغِرَ على بناءه أيضاً نحو توب وتوب ودرهم
 ودرهم وأقلس وأفلس وأحمال وأحمال وفي الثلاثى المؤنث أن كان
 اسماً رددت الهاء وقلت قُدِيرَةٌ وعُيْنَةٌ وأن كان صفة لم تلحقه فيقال
 ملّحفة خُلِقَ فرقا بينهما وإن كان جمع كثرة ففيه مذهبان أحدهما أن
 يردّ إلى الواحد فلو صغر فلوس قيل فليس والثاني أن يردّ إلى جمع قلته
 أن كان له فإذا صغر غلمان ردّ إلى غلمة وقيل غُلَيْمة وسمع غُلَيْمة
 على غير قياس وتفصيل ذلك من كتبه ويأتى لمعان أحدها التحقير
 والتقليل نحو درهم والثاني تقريب ما يتوهم أنه بعيد نحو قِيلَ العصر
 والثالث تعظيم ما يتوهم أنه صغير نحو دَوِيْية والرابع التحيب والاستعطاف
 نحو هذا بُنْيَك وقديأتى لغير ذلك وفائدة التصغير الإيجاز لأنه يُسْتغْنَى
 به عن وصف الاسم فتنبأ به التصغير عن الصفة التابعة فقولهم درهم
 معناه درهم صغير وما أشبه ذلك (صغيت) إلى كذا أصغيت بفتحيتين
 مَلْتُ وصَغَتِ النجومُ مالت للغروب وصَغِي يَصْغِي صَغَى من باب تعب
 وصَغِيًّا على فُعُول وصَغَوْتُ صَغَوْتُ من باب قعد لغة أيضاً وبالأولى جاء
 القرآن في قوله تعالى فقد صَغَتِ قلوبكم وأصغيت الاناء بالالف أملت
 وأصغيت سمعى ورأسى كذلك

صغى

(الصاد مع الفاء وما يتلثما)

(صفحت) عن الذنب صفحا من باب ففع عفوت عنه وصفحته صفحت
 الكتاب صفحا قلبت صفحاته وهي وجوه الأوراق وتصفحته كذلك
 وصفحته القوم صفحا رأيت صفحات وجوههم وصفحته عن الأمر
 أعرضت عنه وتركته وصفح السيف بضم الصاد وفتحها عرضه وهو
 خلاف الطول والصفح بالفتح من كل شيء جانبه والصفحة بالهاء مثله
 والجمع صفحات مثل سجدة وسجديات وكل شيء عريض صفيحة وصاحته
 مصالحة أفضيت بيدي إلى يده والتصفيح للنساء مثل التصفيق

* يقال بيت (صفر) وزان حمل أى خال من المتاع وهو صفراليدنين صفر
 ليس فيهما شيء مأخوذ من الصفير وهو الصوت الخالي عن الحروف
 وصفر الشيء يصفر من باب تعب اذا خلا فهو صفر وأصفر بالألف
 لغة والصفر مثل قفل وكسر الصاد لغة النحاس وصفراسم الشهر وأورده
 جماعة معرفا بالألف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة
 سمي أحدهما في الاسلام المحرم وجمعه أصفار مثل سبب وأسباب
 وربما قيل صفرات قال ابن الجواليقي في شرح أدب الكاتب ولا شيء
 من أسماء للشهور يمتنع جمعه من الألف واللام والصفرة لون دون
 الحمرة والأصفر الأسود أيضا فالذكر أصفر والأنثى صفراء وبها سميت
 بقعة بين مكة والمدينة قليل وادي الصفراء ويقال الصفراء أيضا
 (صفعه) صفعا والصفعة المرة وهو أن يسط الرجل كفه فيضرب
 بها قفا الانسان أو بدنه فاذا قبض كفه ثم ضربه فليس بصفع بل يقال

ضربه يُجمع كفه قاله الأزهرى وغيره ورجل صَفَعَانِي لَمَنْ يُفَعْلُ بِهِ ذَلِكَ
 وَلَا عِبْرَةَ يَقُولُ مَنْ جَعَلَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مَوْلِدَةً مَعَ شَهْرَتِهَا فِي كِتَابِ الْأُئِمَّةِ
 صَف (صَفَفْتُ) الشَّيْءَ صَفَا مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ مَصْفُوفٌ وَصَفَفْتُ اللَّحْمَ فَهُوَ
 صَفِيفٌ أَيْ قَدِيدٌ مَجْفَفٌ فِي الشَّمْسِ وَصَفَفْتُهُ عَلَى النَّارِ لِيَنْشَوِيَ وَجَمَعَ
 الصَّفَ صَفُوفٌ وَصَفَفْتُ الْقَوْمَ فَاصْطَفَوْا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ لِأَزْمَا أَيْضًا
 فَيَقَالُ صَفَفْتُهُمْ فَصَفُوفًا هُمْ وَصَفَ الطَّائِرُ صَفَا مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا بَسَطَ
 جَنَاحِيهِ فِي طَيْرَانِهِ فَلَمْ يَحْزِكْهُمَا وَفِي حَدِيثٍ كُلُّ مَا دَفَّ وَدَعَّ مَا صَفَّ
 أَيْ يُؤْكَلُ مَا يَحْزِكُ جَنَاحِيهِ فِي طَيْرَانِهِ كَالْحَمَامِ وَلَا يُؤْكَلُ مَا صَفَّ جَنَاحِيهِ
 كَالنَّسْرِ وَالصُّقْرِ وَالصُّفَّةُ مِنَ الْبَيْتِ جَمْعُهَا صُفْفٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ
 وَالْمَصْفُ بِفَتْحِ الْمِيمِ مَوْقِفُ الْحَرْبِ وَالْجَمْعُ الْمَصَافُ وَالصَّفْصَافُ بِالْفَتْحِ
 الْخِلَافُ^(١) بَلَّغَةُ الشَّامِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّفْصَافُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ
 وَصَفَيْنُ بِكَسْرِ الصَّادِ مِثْقَلُ الْفَاءِ مَوْضِعٌ عَلَى الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ
 بِطَرَفِ الشَّامِ مُقَابِلَ قَلْعَةِ نَجْمٍ وَكَانَ هُنَاكَ وَقْعَةٌ بَيْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَبَيْنَ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ فَعْلَيْنِ مِنَ الصَّفِّ أَوْ فَعِيلٍ مِنَ الصُّفُونِ فَالْنُّونُ
 أَصْلِيَّةٌ عَلَى الثَّانِي (صَفَفْتُهُ) عَلَى رَأْسِهِ صَفَقًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ ضَرْبَتَهُ
 صَفَقَ صَفَقَتْ لَهُ بِالْبَيْعَةِ صَفَقًا أَيْضًا ضَرْبَتْ بِيَدِي عَلَى يَدِهِ وَكَانَتْ
 الْعَرَبُ إِذَا وَجِبَ الْبَيْعُ ضَرْبَ أَحَدِهِمَا يَدَهُ عَلَى يَدِ صَاحِبِهِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَتْ
 الصَّفَقَةَ فِي الْعَقْدِ فَهِيَ بَارَكُ اللَّهُ لَكَ فِي صَفَقَةِ يَمِينِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَتَكُونُ الصَّفَقَةُ لِلْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي وَصَفَقْتُ الْبَابَ صَفَقًا أَيْضًا أَغْلَقْتُهُ

(١) شجر الخلاف .

وفتحته فتكون من الأضداد وصفق الثوب بالضم صَفَاقَة فهو صفيق
 خلاف سخيّف وصفق بيديه بالتثقيّل (الصفافن) من الخيل القائم على
 ثلاث وصفن يصفن من باب ضرب صُفُونَا والصفافن الذي يصفن
 قدميه قائماً وفي حديث «قننا خلفه صُفُونَا» والصَّفَن بفتحيتين جلدة بيضة
 الانسان والجمع أصفان مثل سبب وأسباب وصُفْنَان أيضاً مثل رُغْفَان
 (صَفُو) الشيء بالفتح خالصه والصفوة بالهاء والكسر مثله وحكى التثليث
 صفوا صُفُونَا من باب قعد وصفاء اذا خلص من الكدر فهو صاف
 وصفيته من القذى تصفية أزلته عنه وأصفيته بالألف أثرته وأصفيته
 الودّ أخلصته والصفىّ والصفية ما يصطفيه الرئيس لنفسه من المغنم
 قبل القسمة أى يختاره. وجمع الصفية صَفَايَا مثل عطية وعطايا
 قال الشاعر

لك المرباع منها والصفايا * وحُكْمُك والنَّشِيطَة والفُضُول
 وقال ابن السكيت قال الأصمعي الصفايا جمع صفىّ وهو ما يصطفيه
 الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم أن يقسم على
 الجيش والمرباع ربع الغنيمة والفضول بقايا تبقى من الغنيمة فلا
 تستقيم قسمته على الجيش لقلته وكثرة الجيش والنشيطه ما يغنمه القوم
 في طريقهم التي يمتزون بها وذلك غير ما يقصدونه بالغزو وقال أبو عبيدة
 كان رئيس القوم في الجاهلية اذا غزا بهم فغنم أخذ المرباع من الغنيمة
 ومن الأسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار هذا الربع
 حمسا في الاسلام قال والصفىّ أن يصطفى لنفسه بعد الربع شيئا كالناقة

والفرس والسيف والجارية والصفى في الاسلام على تلك الحال وقد
اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منه بن الحجاج يوم بدر
وهو ذو الفقار واصطفى صفية بنت حيي والصفاء مقصور الحجارة
ويقال الحجارة الملس الواحدة صفاة مثل حصي وحصاة ومنه الصفاء
لموضع بمكة ويجوز التذكير والتأنيث باعتبار اطلاق لفظ المكان والبقعة
عليه والصفوان يستعمل في الجمع والمفرد فاذا استعمل في الجمع فهو
الحجارة الملس الواحدة صفوانة واذا استعمل في المفرد فهو الحجر وبه
سمى الرجل وجمعه صُفَيّ وَصِفَيّ

(الصاد مع القاف وما يثنتهما)

صقر (صَقْر) الرُّطْب دِبْسُهُ قبل أن يطبخ وهو ما يسيل منه كالعسل فاذا طبخ صقر
فهو الرُّبُّ قال الأزهري الصقر ما يتحلب من الرطب والعنب من غير
طبخ وقال ابن الأنباري الصقر السائل من الرطب وهو مذكر والصقر
من الجوارح يسمى القَطَايِيّ بضم القاف وفتحها وبه سمي الشاعر والأثني
صقرة بالهاء قاله ابن الأنباري قال * والصقرة الأثني تبيض الصقرا *
وجمع الصقرا صقروا وصقور وصقورة بالهاء وقال بعضهم الصقرا ما يصيد من
الجوارح كالشاهين وغيره وقال الزجاج ويقع الصقر على كل صائد
من البزاة والشواهين (الصُّقْع) الناحية من البلاد والجهة أيضا والمحلة
وهو في صقع بنى فلان أى في ناحيتهم ومحلهم والصقيع الجليد المحرق
للنبات وصقعت الأرض بالبناء للفعول أصابها الصقيع فهي مصقوعة
صقل وخطيب مصقع بكسر الميم بليغ (صقلت) السيف صقلا ونحوه من

باب قتل وصقلا أيضا بالكسر جلوته والصقيل صانعه والجمع صياقلة
وربما قيل في اسم الفاعل صاقل على الأصل وجمع على صقلة مثل كافر
وكفرة وسيف صقيل فيل بمعنى مفعول وشيء صقيل أملتس مُصَمَّت
لَا يُخَلَّلُ الْمَاءُ أَجْزَاءَهُ كَالْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ وَصَقَلَ صَقْلًا مِنْ بَابِ تَعَبَ
إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ صَقِيلٌ

(الصاد مع الكاف)

(الصك) الكتاب الذى يكتب فى المعاملات والأقارير وجمعه صُكُوكٌ صكك
وَأَصَكُّ وَصَكَكَ مِثْلُ بَحْرٍ وَبَحُورٍ وَأَبْجَرُ وَبَحَارٍ وَصَكَّ الرَّجُلُ لِلشَّيْءِ
صَكًا مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا كَتَبَ الصَّكَّ وَيُقَالُ هُوَ مَعْرَبٌ وَكَانَتْ الْأَرْزَاقُ
تَكْتُبُ صَكًا كَمَا تَخْرُجُ مَكْتُوبَةٌ فِتْبَاعٌ فَهِيَ عَنْ شَرَاءِ الصَّكَّاءِ وَصَكَّ
صَكًا إِذَا ضَرَبَ قَفَاهُ وَوَجْهَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً وَصَكَّ الْبَابَ أَطْبَقَهُ
وَالصَّكَّ أَنْ تَصْطَكَّ الرِّكْبَتَانِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ فَالَّذِى كَرَأَصَكَ
وَالْأَنْثَى صَكَاءٌ

(الصاد مع اللام وما يثنيهما)

(صلبت) القتاتل صلبا من باب ضرب فهو مصلوب وصلبت الحمى صلب
دامت فهى صالِبٌ وَالصَّلِيبُ وَزَانُ كَرِيمٍ وَدَكُ الْعِظْمِ وَاصْطَلَبَ الرَّجُلُ
إِذَا جَمَعَ الْعِظَامَ وَاسْتَخْرَجَ صَلَيبَهَا وَهُوَ الْوَدَكُ لِأَتَدَمَ بِهِ وَيُقَالُ إِنَّ الْمَصْلُوبَ
مَشْتَقٌّ مِنْهُ وَالصُّلْبُ كُلُّ ظَهْرِهِ فَقَارُهُ وَتَضُمُّ اللَّامُ لِلاتِّبَاعِ وَصَلَبَ الشَّيْءُ
بِالضَّمِّ صِلَابَةً اسْتَدَّ وَقَوَى فَهُوَ صُلْبٌ وَمَكَانُ صَلْبٍ غَلِيظٌ شَدِيدٌ
وَصَلِيبُ النَّصَارَى جَمْعُهُ صَلْبَانِ وَصُلْبٌ مِثْلُ بَرِيدٍ وَبَرْدٍ وَثُوبٌ مَصْلَبٌ

صلح عليه نقش صليب (صلح) الشيء صلوحا من باب قعد وصلاحا أيضا صلح بالضم لغة وهو خلاف فسد وصلاح يصلح بفتحين لغة ثالثة فهو صالح وأصلحته فصلح وأصلح أتى بالصلاح وهو الخير والصواب وفي الأمر مصلحة أى خير والجمع المصالح وصلاحه صلاحا من باب قاتل والصلح اسم منه وهو التوفيق ومنه صلح الحديبية وأصلحت بين القوم وفقت وتصلح القوم واصطلحوا وهو صالح للولاية أى له أهلية القيام بها (صلح) الرأس صلعا من باب تعب انحسر الشعر عن مقدمه وموضعه الصلعة بفتح اللام ومنهم من يقول الاسكان لغة ولكن أبأها الخذاق فالرجل أصلع والأثنى صلعاء ورأس أصلع وصيلع قال ابن سينا ولا يحدث الصلع للنساء لكثرة رطوبتهن وللانخصيان لقرب أمرجتهن من أمرجة النساء (صلغ) كل ذات ظلف يصلغ بفتحين صلغ صلوغا دخل فى السادسة وقيل فى الخامسة وهو انتهاء أسنانه وهو صلغ كالبزول فى الابل فهو صالغ للذكر والأثنى (الصلاق) مصدر من باب ضرب الصوت الشديد والفعل يصطلق بنبابه وهو صريفه فهو مصطلق وبه سمي ومنه بنو المصطلق حتى من نخراة (صلمت) الأذن صلما من باب ضرب استأصلتها قطعاً واصطلمتها كذلك وصلم الرجل صلما من باب تعب استؤصلت أذنه فهو أصلم (صلى) بالنار وصلّىها صلى من باب تعب وجد حرّها والصلاء وزان كتاب حر النار وصليت اللحم أصليه من باب رمى شويته والصلا وزان العصا مغرز الذنب من الفرس والثنية صلوان ومنه قيل للفرس الذى بعد السابق فى الحلبة

المصلّي لأن رأسه عند صلا السابق والمصلّي بصيغة اسم المفعول موضع الصلاة أو الدعاء والصلاة قيل أصلها في اللغة الدعاء لقوله تعالى وصلّ عليهم أي ادع لهم واتخذوا من مقام إبراهيم مصلّي أي دعاء ثم سمي بها هذه الأفعال المشهورة لاشتغالها على الدعاء وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجازا لغويا في الدعاء لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام أو يقال استعمال اللفظ في المنقول اليه مجاز راجح وفي المنقول عنه حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ومنه اللهم صلّ على آل أبي أوفى أي بارك عليهم وأرحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبيّ مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد وهو التعظيم والصلاة تجمع على صلوات والصلاة أيضا بيت يصلى فيه اليهود وهو كنيسهم والجمع صلوات أيضا قال ابن فارس ويقال ان الصلاة من صليت العود بالنار اذا لينته لأن المصلّي يلين بالخشوع والصلاة في قول المنادى الصلاة جامعة منصوبة على الاغراء أي الزموا الصلاة

(الصاد مع الميم وما يثلثهما)

(صمت) صَمْتًا من باب قتل سكت وصُموتا وصُمَاتًا فهو صامت وأصمته صمت غيره وربما استعمل الرباعي لازما أيضا والصامت من المال الذهب والفضة وإذنها صُمَاتُها والأصل وصُمَاتُها كآذنها فشبه الصمات بالأذن شرعا ثم جعل اذا مجازا ثم قدم مبالغة والمعنى هو كاف في الاذن وهذا

مثل قوله ذكاة الجنين ذكاة أمه والأصل ذكاة أم الجنين ذكاته وإنما قلنا الأصل صماتها كاذنها لأنه لا يخبر عن شيء إلا بما يصح أن يكون وصفه حقيقة أو مجازا فيصح أن يقال الفرس يطير ولا يصح أن يقال الحجر يطير لأنه لا يوصف بذلك فصماتها كاذنها صحيح ولا يصح أن يكون أذنها مبتدأ لأن الأذن لا يصح أن يوصف بالسكوت لأنه يكون نفيا له فيبقى المعنى أذنها مثل سكوتها وقبل الشرع كان سكوتها غير كاف فكذلك أذنها فينعكس المعنى وشيء مُصمّت لاجوفه وباب مصمت مغلق (صمّاخ) الأذن الخرق الذي يفضى إلى الرأس وهو السمع وقيل هو الأذن نفسها والجمع أصمخه مثل سلاح وأسلحة (صميرة) كورة من كور الجبال المسمى بعراق العجم والنسبة صميري على لفظها وهي نسبة لبعض أصحابنا وهي مثال فيعلة بفتح الفاء والعين قاله البكري وجماعة وزاد المطرزي فقال وضم الميم خطأ وصميرة أيضا بلد صغير من تلك البلاد وصومر مثال جوهر شجر (الصمّع) لصوق الأذنين وصغرهما وهو مصدر صمعت الأذن من باب تعب وكل منضم فهو متصمع ومن ذلك اشتق صومعة النصارى والجمع صوامع وقلب أصمع ذكي وبه سمي الرجل والأصمعيّ الإمام المشهور إلى نسبة أصمع وهو جده الأعلى (الصمغ) ما يتحلب من شجر العضاء ونحوها الواحدة صمغة والجمع صموغ مثل تمر وتمرة وتمور وأصمغت الشجرة بالألف وأخرجت صمغها والغربي منه صمغ الطلح ويقال هي المسماة بأم غيلان وصمغ رأسه بالصمغ تصميفا مثل لبده به (صمّت) الأذن صمما من باب تعب بطل سمعها هكذا فسر

صمخ

صمر

صمع

صمغ

صمم

الازهرى وغيره ويسند الفعل الى الشخص أيضا فيقال صَمَّ يَصُمُّ صَمًّا فالذكر أصم والأُنثى صماء والجمع صم مثل أحمر وحمواء وحممر ويتعدى بالهمزة فيقال أصمه الله وربما استعمل الرباعي لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثي متعديا فلا يقال صم الله الأذن ولا يبنى للفعول فلا يقال صمت الأذن ويسمى شهر رجب الأصم لأنه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث وحجر أصم صلب مُصَمَّت وصمت الفتنة فهي صماء اشتئت وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل في فيها سدادا وقيل هو العفاص والصميم وزان كريم الخالص من الشيء وصميم القلب وسطه وصمم في الأمر بالتشديد مضى فيه والصِّمَّة بالكسر الأسد ثم سمي به الشجاع ثم سمي به الرجل ومنه دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّة واشتال الصَّمَاء الالتحاف بالثوب من غير أن يجعل له موضع تخرج منه اليد وقد مضى في شمل (صَمَّى) الصيدُ يصمى صَمِيًّا من باب رمى صمى مات وأنت تراه ويتعدى بالالف فيقال أصميته إذا قتلته بين يديك وأنت تراه وفي الحديث «كُلُّ مَا أَصْمِيتُ وَدَعُ مَا أَمَمْتُ» قال الأزهرى معناه أن يأخذ الكلب صيدا بعينك ويسيل دمه فتلقه وقد قتله فهذا يؤكل والمعنى كُلُّ مَا قَتَلْتَهُ كَلْبُكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ وقد اقتصر الأزهرى في التفسير على الكلب على سبيل التمثيل والسهم ملحق به وظاهر الحديث عام فيهما وعليه قول امرئ القيس

فهو لا تُنمِي رَمِيَّتَهُ * ماله لأعدٍّ من نَفَرِهِ

يصفه بالضعف أى اذا رمى لا يقتل ومعنى أنميت غاب عن
عينك فمات ولم تره فلا تدري هل مات بسهمك وكلبك أم
بشيء عرض

(الصاد مع النون وما يثلاثهما)

صنوبر (الصنوبر) وزان سفرجل شجر معروف ويتخذ منه الزِّفْت
صنج (الصَّنَج) من آلات الملاهى جمعه صنوج مثل فلس وفلوس قال المَطْرَزى
وهو ما يتخذ مدوّرا يضرب أحدهما بالآخر ويقال لما يجعل فى إطار
الدُّف من النحاس المدّور صغارا صُنُوج أيضا وهذا شيء تعرفه العرب
صنع وأما الصنج ذو الأوتار فمختص به العجم وكلاهما معرّب (صنّعه)
أصنعه صنعا والاسم الصّناعة والفاعل صانع والجمع صُنّاع والصنعة عمل
الصانع والصنيعة ما اصطنّعه من خير والمصنع ما يصنع لجمع الماء نحو
البركة والصّهرىخ والمصنعة بالهاء لغة والجمع مصانع وصنّعاء بلدة من
قواعد اليمن والأكثر فيها المدّ والنسبة إليها صنّعاني بالنون والقياس
صنعاوى بالواو والمصانعة الرشوة ورجل صنع بفتحيتين وصنع اليدين
أيضا أى حاذق رفيق وامرأة صنّاع وزان كلام خلاف الخرقاء ولم
صنف يسمع فيها صنّعة اليدين بل صنّاع (الصنّف) قال ابن فارس فيما ذكره
عن الخليل الطائفة من كل شيء وقال الجوهري الصنف هو النوع
والضرب وهو بكسر الصاد وفتحها لغة حكاه ابن السكيت وجماعة
وجمع المكسور أصناف مثل حمل وأحمال وجمع المفتوح صنوف مثل
فلس وفلوس والتصنيف تمييز الأشياء بعضها من بعض وصنّفت الشجرة

أخرجت ورقها وتصنيف الكتاب من هذا وصنف التمر تصنيفاً أدرك
 بعضه دون بعض ولون بعضه دون بعض (الصنم) يقال هو الوثن صنم
 المتخذ من الحجارة أو الخشب ويروى عن ابن عباس ويقال الصنم المتخذ
 من الجواهر المعدنية التي تذوب والوثن هو المتخذ من حجر أو خشب
 وقال ابن فارس الصنم ما يتخذ من خشب أو نحاس أو فضة والجمع
 أصنام (الصَّنَان) الذَّفر تحت الابط وغيره وأصنَّ الشيء بالألف صنن
 صار له صَنَان

(الصاد مع الهاء وما يثلثهما)

(الصَّهْبَة) والصُّهْبَة احمرار الشعر وصَهَبَ صَهْبًا من باب تعب فالذكر صهَب
 أصهب والأُنثى صهباء والجمع صهب مثل أحمر وحمراء وحمري ويصغر
 على القياس فيقال أصهيب وفي حديث هلال بن أمية ان جاءت به
 أصهيب أثيبج حمش الساقين سابغ الأثيتين فهو للذي رُمِيت به ويصغر
 أيضا تصغير الترخيم فيقال صهيب وبه سمي (الصهر) جمعه أصهار صهر
 قال الخليل الصهر أهل بيت المرأة قال ومن العرب من يجعل الأحماء
 والأختان جميعاً أصهارا وقال الأزهرى الصهر يشتمل على قرابات النساء
 ذوى المحارم وذوات المحارم كالأبوين والأخوة وأولادهم والأعمام
 والأخوال والحالات فهؤلاء أصهار زوج المرأة ومن كان من قِبَل الزوج
 من ذوى قرابته المحارم فهم أصهار المرأة أيضا وقال ابن السكيت كل
 من كان من قبل الزوج من أبيه أو أخيه أو عمه فهم الأحماء ومن
 كان من قبل المرأة فهم الأختان ويجمع الصنفين الأصهار وصاهرت

اليهم اذا تزوجت منهم والصهر يـج معروف وهو بكسر الصاد وفتحها
 صهل ضعيف وهو معرّب (صهل) الفرس يسهل من باب ضرب وفي لغة
 من باب نفع صهيلا فهو صّهال

(الصاد مع الواو وما يثلثهما)

صوب (أصاب) السهم اصابة وصل الغرض وفيه لغتان أحريان احداهما
 صابه صوبا من باب قال والثانية يصيبه صيبا من باب باع وصابه
 المطر صوبا من باب قال والمطرُ صَوْبٌ تسمية بالمصدر وسحاب صيب
 ذو صوب وأصاب الرأى فهو مصيب وأصاب الرجل الشئ أراد
 ومنه قولهم أصاب الصواب فأخطأ الجواب أى أراد الصواب وأصاب
 فى قوله وفعله والاسم الصواب وهو ضدّ الخطأ والصوب وزان فلس
 مثل الصواب وصابه أمر يصوبه صوبا وأصابه اصابة لغتان ورى
 فأصاب وأصاب بُغَيْتُهُ نالها وأصابه الشئ اذا أدركه ومنه يقال أصابه
 من قول الناس ما أصابه والمصيبة الشدة النازلة وجمعها المشهور مصائب
 قالوا والأصل مصاوب وقال الأصمعى قد جمعت على لفظها بالألف
 والتاء فقليل مصيبات قال وأرى أن جمعها على مصائب من كلام أهل
 الأمصار واسم المفعول من صابه مصوب على النقص ومن أصابه
 بالألف مُصَاب وجبر الله مُصَابَهُ أى مصيبته وصَوَّبُ الشئ جَهَّتْهُ
 وصَوَّبَ قوله قلت انه صواب واستصوبت فعله رأيت صوابا واستصاب
 صوت مثل استصوب وصَوَّبَ الاناء أَمَلْتُهُ وصَوَّبَ رأسى خفضته (الصوت)
 فى العرف جَرَسَ الكلام والجمع أصوات وهو مذكروا وأما قوله

* سائل بنى أسد ما هذه الصوت * فانما أنت ذهابا الى الصبيحة
وكثيرا ما تفعل العرب مثل ذلك اذا ترادف المذكر والمؤنث على مسمى
واحد فتقول أقبلت العشاء على معنى العشية وهذا العشية على معنى
العشاء ورجل صائت اذا صاح وصيّت قوى الصوت والصيت بالكسر
الذكر الجميل في الناس (صاد) علّم على السورة ان نويت الهجاء كتبها
حرفا واحدا وكانت مبنية على الوقف وان جعلتها اسما للسورة كتبها
على هجاء الحرف فقلت صاد وكسرت لالتقاء الساكنين ويجوز الفتح
لأنه أخف ومنهم من يعربها اعراب ما لا ينصرف اعتبارا بالتأنيث
ومنهم من يصرفها اعتبارا بالتذكير فتقول قرأت صادًا ومثله قاف ونون
(الصورة) التمثال وجمعها صور مثل غرفة وغرف وتصوّرت الشيء مثلت
صورته وشكله في الذهن فتصوّر هو وقد تطلق الصورة ويراد بها الصفة
كقولهم صورة الأمر كذا أى صفته ومنه قولهم صورة المسئلة كذا
أى صفتها وأصاره الشيء بالألف فانصار بمعنى أماله فمال ومنه يقال
رجل أصور بين الصّور بفتحين أى مشتاق بين الشوق وصوار المسك
وعاؤه بضم الصاد والكسر لغة ورأيت صوارا من البقر بالكسر أى
قطيعا (الصاع) ميكال وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذى بالمدينة
أربعة أمداد وذلك خمسة أرتال وثلاث بالبغدادى وقال أبو حنيفة
الصاع ثمانية أرتال لأنه الذى تعامل به أهل العراق وردّ بأن الزيادة
عرف طارئ على عرف الشرع لما حكى أن أبا يوسف لما حج مع الرشيد
فاجتمع بمالك في المدينة وتكلما في الصاع فقال أبو يوسف الصاع

ثمانية أرطال فقال مالك صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أرطال وثلاث ثم أحضر مالك جماعة معهم عدة أصواع فأخبروا عن آبائهم أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ويدفعونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعابروها جميعا فكانت خمسة أرطال وثلاثا فرجع أبو يوسف عن قوله الى ما أخبره به أهل المدينة وسبب الزيادة ما حكاه الخطابي أن الحجاج لما ولى العراق كبر الصاع ووسعه على أهل الأسواق للتسعير فجعله ثمانية أرطال قال الخطابي وغيره وصاع أهل الحرمين إنما هو خمسة أرطال وثلاث وقال الأزهري أيضا وأهل الكوفة يقولون الصاع ثمانية أرطال والمدّ عندهم ربعة وصاعهم هو القفيز المجاجي ولا يعرفه أهل المدينة وروى الدارقطني مثل هذه الحكاية أيضا عن اسحق ابن سليمان الرازي قال قلت للملك بن أنس يا أبا عبد الله كم قدر صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمسة أرطال وثلاث بالعراق أنا خزنة^(١) قلت يا أبا عبد الله خالفت شيخ القوم قال من هو قلت أبو حنيفة يقول ممانية أرطال قال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يافلان هات صاع جدك يافلان هات صاع عمك يافلان هات صاع جدتك قال فاجتمع عنده عدة أصع فقال هذا أخبرني أبي عن أبيه أنه كان يؤدى الفطرة بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا أخبرني أبي عن أخيه أنه كان يؤدى بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا أخبرني أبي عن أمه أنها كانت تؤدى بهذا

الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك أنا خزرتها فكانت خمسة أرطال وثلاثا والصاع يذكر ويؤنث قال الفراء أهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها في القلة على أَصْوَع وفي الكثرة على صيعان وبنو أسد وأهل نجد يذكرون ويجمعون على أَصْوَاع وربما أثنها بعض بني أسد وقال الزجاج التذكير أفصح عند العلماء ونقل المطرزي عن الفارسي أنه يجمع أيضا على أَصْع بالقلب كما قيل دَارٌّ وأُدِّر بالقلب وهذا الذي نقله جعله أبو حاتم من خطأ العوام وقال ابن الأنباري وليس عندي بخطأ في القياس لأنه وإن كان غير مسموع من العرب لكنه قياس ما نقل عنهم وهو أنهم ينقلون الهمزة من موضع العين الى موضع الفاء فيقولون آبار وآبار (صاغ) الرجل الذهب يصوغه صوغا جعله حليا فهو صائغ صوغ: وصوَّاغ وهي الصياغة وصاغ الكذب صوغا اختلقه والصيغة أصلها الواو مثل القيمة وصيغة الله خلقته والصيغة العمل والتقدير وهذا صوغ هذا اذا كان على قدره وصيغة القول كذا أى مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير (الصوف) للضأن والصوفة أخص منه وكبش صوف أصوف وصائف كثير الصوف وتصوف الرجل وهو صوفي من قوم صوفية كلمة مولدة وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف عدل (صال) الفحل يصول صَوَّلا وثب قال أبو زيد اذا وثب البعير صول على الابل يقاتلها قلت استأسد البعير وصال صولا وصيالا والصولة المثرة والصيالة كذلك وصال عليه استطال قال السَّرْقُسْطِي ومن العرب من يقول صَوَّل مثل قرب بالهمز للبعير وبغير همز للقُرْن على قرنه وهو

صوم صَوُولُ (صام) يصوم صوما وصياما قيل هو مطلق الإمساك في اللغة ثم استعمل في الشرع في إمساك مخصوص وقال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم قال * خيل صيلم وخيل غير صائمة * أى قيام بلا اعتلاف ورجل صائم وصَوَام مبالغة وقوم صُوم وصِيم وصوم على لفظ الواحد وصِيَام (الصوان) بضم الصاد وكسرهما والصِيَان بالياء مع الكسر لغة وهو ما يصان فيه الشيء وصنته حفظته في صوانه صونا وصيانا وصيانة فهو مصون على التقص ووزنه مفعول ناقص العين ومصوون على التمام ووزنه مفعول وصان الرجل عَرَضَهُ عن الدَّئِسِ فهو صَيَّن والتصاوان خلاف الابتذال والصَّوَان ضرب من الحجارة فيها صلابة الواحدة صَوَانة وهو فَعَّالٌ من وجه وفَعْلَانٌ من وجه (الصُّوَّة) العلم من الحجارة المنصوبة في الطريق والجمع صُوى مثل مُدِيَّة ومُدَى وأصواء مثل رُطب وأرطاب

(الصاد مع الياء وما يثلاثهما)

صيح (صاح) بالشيء يصيح به صيحة وصياحا صرخ وصاحت الشجرة طالت وانصاح الثوب تصدع والصيحان تمر معروف بالمدينة ويقال كان كبنش اسمه صيحان شد بخلة فنسبت اليه وقيل صيحانية قاله ابن فارس والأزهري (صاد) الرجل الطير وغيره يصيده صيدا فالطير مصيد والرجل صائد وصياد قال ابن الأعرابي يقال صاد يصاد وبات صيابة وعاف يعاف وخال الغيث يخاله لغة في يفعل بالكسر في الكل وسمى ما يصاد صيدا إما فَعَّلَ بمعنى مفعول وإما تسمية بالمصدر

والجمع صيود واصطاده مثل صاده والمَصيدة وزان كريمة والمَصيدة
بكسر الميم وسكون الصاد والمَصِيدَ بحذف الهاء أيضا آلة الصيد والجمع
مصايد بغير همز (صار) زيد غنيا صيرورة انتقل الى حالة الغنى بعد أن صير
لم يكن عليها وصار العصير نحرا كذلك وصار الأمر الى كذا رجع اليه
واليه مَصيره أى مرجعه ومآله وصاره يصيره صيرا حبسه والصير
بالكسر صغار السمك الواحدة صيرة والصير أيضا شق الباب قال ابن
فارس وفي الحديث «من نظر في صير باب فعينه هدر» قال أبو عبيد
لم يسمع بهذا الحرف الا في هذا الحديث وصير الأمر مَصيره وعاقبته
والصيرة حظيرة الغنم وجمعها صيرَ مثل سدرَة وسدر (الصيف) تقدم صيف
في زمن وجمعه صيوف ويسمى المطر الذي يأتي فيه الصيف أيضا
ويوم صائف وليلة صائفة والمصيف الصيف والجمع المصايف وعاملته
مصايفة من الصيف مثل مشاهرة من الشهر وصاف القوم أقاموا
صيفهم وأصافوا بالألف دخلوا في الصيف وصيفنى بالتثنية كفانى
لصيفنى وصاف السهم صيفا وصوفا من بابى باع وقال عدل عن الغرض

تم الجزء الأول

الجزء الثاني

من كتاب المصباح المنير في غريب الشرح الكبير

الجزء الثاني من المصباح المنير

كتاب الضاد

(الضاد مع الباء وما يثلثهما)

ضب (الضَّبُّ) دابة تشبه الحِرْذُونَ وهي أنواع فمنها ما هو على قدر الحِرْذُونَ ضب ومنها دبر منه ومنها دون العنز وهو أعظمها والجمع ضباب مثل سهم وسهام وَأَضْبُ أيضا مثل فلس وأفلس والأثنى ضبة وأضبت الأرض بالألف كثرت ضبابها وسمى بالجمع ومنه ضباب قبيلة من كلاب والنسبة اليه ضبابي على لفظه لأنه صار مفردا والضب أيضا داء يصيب الشفة فتدُمى منه وضبت اللثة تَضْبُ من باب ضرب سال دمها والضب الحقد والضبة من حديد أو صُفْر أو نحوه يَشْعَبُ بها الاناء وجمعها ضبات مثل جنة وجنات وضيبته بالثقل عملت له ضبة والضباب جمع ضباة مثل سحاب وسحابة وهو ندى كالغبار يغشى الأرض بالغدوات وأضب اليوم بالألف اذا كان ذا ضباب (ضبر) الفرس ضبرا من باب ضرب ضبر جمع قوائمه ووثب وفرس ضبر مجتمع الخلق وصف بالمصدر وعنده إضبارة من كتب بكسر الهمزة أى جماعة وهي إلزمة والجمع أضابير والضبارة بالكسر لغة والجمع ضبائر (ضبطه) ضبطا من باب ضرب حفظه ضبط حفظا بليغا ومنه قيل ضبطت البلاد وغيرها اذا قتت بأمرها قياما ليس فيه نقص وضبط ضبطا من باب تعب عمل بكتنايديه فهو أ ضبط وهو الذى يقال له أعسر يُسَر (الضبيع) بضم الباء فى لغة قيس وبسكونها فى لغة تميم ضبع وهي أنثى وتختص بالأنثى وقيل تقع على الذكر والأنثى وربما قيل

في الأنتى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف
والذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين ويجمع الضبع
بضم الباء على ضباع وبسكونها على أضبع والضبع بالضم السنة المجدة
والضبع بالسكون العضد والجمع أضباع مثل فرخ وأفراخ وضعت
الابل والخليل تضبع بفتحيتين مدّت أضباعها في سيرها وهي أعضادها
واضطبع من الضبع وهو العضد وهو أن يدخل ثوبه من تحت ابطه
اليمن ويلقيه على عاتقه الأيسر ويتعدّى بالباء فيقال اضطبع بثوبه
قال الأزهرى والاضطباع والتأبط والتوشع سواء وضباعة بالضم سمي
به الرجل والمرأة

(الضاد مع الجيم وما يثلاثهما)

ضج (ضج) يضج من باب ضرب ضجيجا اذا فرغ من شيء خافه فصاح وجلب
ضجر وضجت ضجة القوم أى جلبتهم (ضجر) من الشيء ضجرا فهو ضجير من باب
تعب اغتم منه وقلق مع كلام منه وتضجر منه كذلك وأضجرت منه
ضجع فضجر وهو ضجور (ضجعت) ضجعا من باب نفع وضجوعا وضجعت جنبي
ضجع بالأرض وأضجعت بالألف لغة فأنا ضاجع ومُضَجِّع وأضجعت فلانا
بالألف لا غير ألقيته على جنبه وهو حسن الضجعة بالكسر والمضجع
بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع واضطجع واضجع
والأصل افعل لكن من العرب من يقلب التاء طاء ويظهرها عند الضاد
ومنهم من يقلب التاء ضادا ويدغمها في الضاد تغليبا للحرف الأصلي وهو
الضاد ولا يقال اطّجع بطاء مشددة لأن الضاد لا تدغم في الطاء فان

الضاد أقوى منها والحرف لا يدغم في أضعف منه وما ورد شاذ لا يقاس عليه والضحج الذي يضاجع غيره اسم فاعل مثل النديم والجليس بمعنى المنادم والمجالس

(الضاد مع الحاء وما يثلاثهما)

(ضحك) من زيد وضحك به يضحك ضَحَّكَ وَضَحَّكَ مثل كَلِمَ وَكَلَّمَ اذا سَخِرَ ضَحَّكَ منه أو عَجِبَ فهو ضاحك وضحاك مبالغة وبه سمي ومنه الضحاك ابن مُزَاحِمَ يقال حملته أمه أربع سنين وقيل ستة عشر شهرا ورجل ضُحَّكَة وزان رطبة يكثر الضحك من الناس فهو صفة له وَضُحَّكَة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه فهو من صفات الناس والضحاك والضحاكة السبَّ التي تلى الناب والجمع ضواحك وضحكت المرأة والأرنب حاضت (اضمحل) الشيء اضمحلالا ذهب وفنى وفي لغة امضحل بتقديم الميم اضمحل واضمحل السحاب اتقشع (الضحاء) بالفتح والمد امتداد النهار وهو مذكر كأنه اسم للوقت والضحوه مثله والجمع ضحى مثل قرية وقرى وارتفعت الضحى أى ارتفعت الشمس ثم استعملت الضحى استعمال المفرد وسمى بها حتى صُغِرَتْ على ضُحَى بغير هاء وقال الفراء كرهوا إدخال الهاء لئلا يلتبس بتصغير ضحوه والأضحى فيها لغات ضم الهمزة في الأكثر وهى فى تقدير أفعولة وكسرهما إتباعا لكسرة الحاء والجمع أضاحى والثالثة ضحية والجمع ضحايا مثل عطية وعطايا والرابعة أضحاة بفتح الهمزة والجمع أضحى مثل أرطاة وأرطى ومنه عيد الأضحى والأضحى مؤنثة وقد تذكر ذهابا الى اليوم قاله الفراء وصحى تضحية اذا ذبح الأضحية وقت

الضحى هذا أصله ثم كثر حتى قيل ضحى فى أى وقت كان من أيام التشريق ويتعدى بالحرف فيقال ضحيت بشاة

(الضاد والخاء والميم)

ضم (ضمم) الشيء بالضم ضمًا وزان عنب وضمامة عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمات بالسكون

(الضاد والذال)

ضد (الضد) هو النظير والكفء والجمع أضداد وقال أبو عمرو الضد مثل الشيء والضد خلافه وضاده مضادة اذا باينه مخالفة والمتضادان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار

(الضاد والراء وما يثلثهما)

ضرب (ضربه) بسيف أو غيره وضربت فى الأرض سافرت وفى السير أسرع وضربت مع القوم بهم ساهمتهم وضربت على يديه حجرت عليه أو أفست عليه امره وضرب الله مثلا وصفه وبينه وضرب على آذانهم بعث عليهم النوم فناموا ولم يستيقظوا وضرب النوم على أذنه وضربت عن الأمر وأضربت بالألف أيضا أعرضت تركا أو إهمالا وضربت عليه خراجا اذا جعلته وظيفة والاسم الضريبة والجمع ضرائب وضربت عنقه وضربت الأعناق والتشديد للتكثير قال أبو زيد ليس فى الواحد الا التخفيف وأما الجمع ففيه الوجهان قال وهذا قول العرب وضربت أجاليتته وجميع الثلاثى وزن واحد والمصدر الضرب وضرب الفحل الناقة ضرابا بالكسر وضرب الجرح ضربانا اشتد وجعه ولذعه ومضرب السيف

بفتح الراء وكسرها المكان الذي يضرب به منه وقد يؤنث بالهاء فيقال مضربة بالوجهين أيضا وضرب فلان فلانا مضاربة وتضاربوا واضطربوا ورميته فما اضطرب أي ماتحرك واضطربت الأمور اختلفت وضربت الخيمة نصبها والموضع المضرب مثال مسجد وأخذته ضربة واحدة أى دفعة وضرب التجار المضربة خاطها مع القطن وبساط مضرب محيط وضربت القوس بالمضرب بكسر الميم لأنه آلة وهو خشبة يضرب بها للوتر عند ندف القطن والضرب فى اصطلاح الحساب عبارة عن تحصيل جملة اذا قسمت على أحد العددين خرج العدد الآخر قسما أو عن عمل ترتفع منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين اليه كنسبة الواحد الى المضروب الآخر مثاله خمسة فى ستة بثلاثين فنسبة الخمسة الى الثلاثين سدس ونسبة الواحد الى المضروب الآخر وهو الستة سدس وتقريبه اسقاط فى من اللفظ ويضاف الأول الى الثانى ان كان ضرب كسرى فى كسر أو فى صحيح فلذا قيل نصف فى نصف فيضاف ويقال نصف نصف وهو ربع وهو الجواب والا ضربت كل مفرد من مفردات المضروب فى كل مفرد من مفردات المضروب فيه ان كان فى المعطوف والمركب والا جمعت أحدهما بعدد الآخر ان كانا مفردين فاذا قلت ثلاثة فى خمسة فكانك قلت ثلاثة خمس مرات أو خمسة ثلاث مرات والضرب بفتح الحين العسل الأبيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصب بوقصبة والجمع اذا كان اسم جنس مذكرا فى الأكثر (الضرب) شق فى وسط التير ضح وهو فاعل بمعنى مفعول والجمع ضرائح وضحته ضرائح من يلب نفخ حفزته

نضرر (الضر) الفاقة والفقر بضم الضاد اسم و بفتحها مصدر ضربه بضرة من باب قتل اذا فعل به مكروها وأضر به يتعدى بنفسه ثلاثيا وبالباء رباعيا قال الأزهري كل ما كان سوء حال وفقر وشدة في بدن فهو ضر بالضم وما كان ضد النفع فهو بفتحها وفي التنزيل مسنى الضر أى المرض والاسم الضرر وقد أطلق على نقص يدخل الأعيان ورجل ضرير به ضرر من ذهاب عين أو ضنى وضارّه مضارة وضرار بمعنى ضربه وضربه الى كذا واضطره بمعنى ألجأه اليه وليس له منه بُدُّ والضرورة اسم من الاضطرار والضراء نقيض السراء ولهذا أطلقت على المشقة والمضرة الضرر والجمع المضارّ وضرة المرأة امرأة زوجها والجمع ضرات على القياس وسمع ضرائر وكأنها جمع ضرية مثل كريمة وكرائم ولا يكاد يوجد لها نظير ورجل مُضر ذو ضرائر وامرأة مضر أيضا لها ضرائر وهو اسم فاعل من أضر اذا تزوج على ضرة (الضرس) مذكر مادام له هذا الاسم فان قيل فيه سنّ فهو مؤنث فالذكور والتأنيث باعتبار لفظين وتذكير الأسماء وتأنيثها سماعي قال ابن الأنباري أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء أنه قال الأنياب والأضراس كلها ذُكران وقال الزجاج الضرس بعينه مذكر لا يجوز تأنيثه فان رأيت في شعر مؤنثا فاما يعني به السنّ وقال أبو حاتم الضرس مذكر وربما نشوه على معنى السنّ وأنكر الأصمعي التأنيث وجمعه أضراس وربما قيل ضررس مثل حمل وأحمال وحمول (ضرط) يضط من باب تعب ضرطا مثل كتف ونخذ فهو ضرط وضرط ضرطا من باب ضرب لغة والاسم الضراط خرع (ضرع) له يضرع بفتحتين ضراعة ذلّ وخضع فهو ضارع وضرع

ضرعا فهو ضرع من باب تعب لغة وأضرعته الحمى أوهنته وتضرع
 الى الله ابتهل وضرع ضرعا وزان شرف شرفا ضعف فهو ضرع تسمية
 بالمصدر والضرع لذات الظلف كالثدى للرأه والجمع ضروع مثل فلس
 وفلوس والمضارعة المشابهة يقال اشتقاقها من الضرع والفعل المضارع
 ماضلح أن يتعاقب عليه الزوائد الأربع وهو قبل الماضي في الوجود
 لأنه يقع فيخبر به فإذا تم صار ماضيا (ضمرت) النار ضرا من باب تعب
 التهب وتضمرت واضطمرت كذلك وأضرمتها اضراما وضمم الرجل
 ضرما فهو ضرم اشتد جوعه أو غضبه (ضرى) بالشيء ضرى من باب
 تعب وضراوة اعتاده واجترأ عليه فهو ضار والأئى ضارية ويعدى
 بالهمزة والتضعيف فيقال أضرته وضريته وضريته به لزمه وأولع به كما
 يضرى السبع بالصيد

(الضاد مع العين والفاء)

(ضعف الشيء) مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله وقال الخليل ضعف
 التضعيف أن يزداد على أصل الشيء فيجعل مثليه وأكثر وكذلك
 الاضعاف والمضاعفة وقال الأزهري الضعف في كلام العرب المثل
 هذا هو الأصل ثم استعمل الضعف في المثل وما زاد وليس للزيادة حد
 يقال هذا ضعف هذا أى مثله وهذا ضعفه أى مثلاه قال وجاز في كلام
 العرب أن يقال هذا ضعفه أى مثلاه وثلاثة أمثاله لأن الضعف زيادة
 غير محصورة فلو قال في الوصية أعطوه ضعف نصيب ولدى أعطى
 مثليه ولو قال ضعفه أعطى ثلاثة أمثاله حتى لو حصل لابن مائة

أعطى مائتين في الضعف وثلاثمائة في الضعفين وعلى هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة وأضعفت الثواب للقوم وأضعفوا هم حصل لهم التضعيف والضعف بفتح الضاد في لغة تميم وبضمها في لغة قريش خلاف القوة والصحة فالمضموم مصدر ضعف مثال قرب قربا والمفتوح مصدر ضعف ضعفا من باب قتل ومنهم من يجعل المفتوح في الرأي والمضموم في الجسد وهو ضعيف والجمع ضعفاء وضعاف أيضا وجاء ضَعْفَةٌ وَضَعْفَى لأن فعلا إذا كان صفة وهو بمعنى مفعول جمع على فعلى مثل قتيل وقتلى وجرى وجرى قال الخليل قالوا هلكى وموتى ذهابا إلى أن المعنى معنى مفعول وقالوا أحق وحمق وأنوك ونوكى لأنه عيب أصيبوا به فكان بمعنى مفعول وشذ من ذلك سقيم فجمع على سقام بالكسر لا على سَقَمَى ذهابا إلى أن المعنى معنى فاعل ولوحظ في ضعيف معنى فاعل فجمع على ضعاف وضعفة مثل كافر وكفرة وأضعفه الله فضعف فهو إضعيف وضعف عن الشيء عجز عن احتماله فهو ضعيف واستضعفته رأيتَه ضعيفا أو جعلته كذلك

(الضاد مع الغين وما يثلاثهما)

ضغث (ضغثت) الشيء ضغثا من باب نفع جمعته ومنه الضِغْث وهو قبضة حشيش مختلط رطبها بياسها ويقال ملء الكف من قضبان أو حشيش أو شمارنج وفى التنزيل «وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث» قيل كان حزمة من أسلٍ فيها مائة عود وهو قضبان دقاق لا ورق لها يعمل منه

الحصر يقال انه حلف ان علفاه الله ليجلدنها مائة جلدة فرخص الله له في ذلك تحلة ليمينه ورققا بها لأنها لم تقصد معصية والأصل في الضغث أن يكون له قضبان يجمعها أصل ثم كثر حتى استعمل فيما يجمع وأضغاث أحلام أخلاط منامات واحدها ضغث حلم من ذلك لأنه يشبه الرؤيا الصادقة وليس بها (ضغطه) ضغطا من باب نفع زححه الى حائط وعصره ضغط ومنه ضغطة القبر لأنه يضيق على الميت والضغطة بالضم الشدة (ضغن) ضغن صدره ضغنا من باب تعب حقد والاسم ضغن والجمع أضغان مثل حمل وأحمال وهو ضغن وضاغن

(الضاد والفاء وما يشتملها)

(الضفدع) بكسرتين الذكر والصفدعة الأثني ومنهم من يفتح الدال ضفدع وأنكره الخليل وجماعة وقالوا الكلام فيها كسر الدال والجمع الضفادع وربما قالوا الضفادى على البدل كما قالوا الأرانى فى الأرناب على البدل (الصفيرة) من الشعر الخصلة والجمع صفائر وضرر بضميتين وضفرت الشعر ضفرا من باب ضرب جعلته صفائر كل صفيرة على حدة بثلاث طاقات فمافوقها والصفيرة الذؤابة والصفيرة الحائط يبنى فى وجه الماء وهى المسناة والصفير بغيرها حبل من شعر والضرر العدو والسعى وهو مصدر من باب ضرب أيضا وتضافر القوم تعاونوا لأنه سعى وضافرتة عاونته (ضفة النهر) والبئر الجانب يفتح فيجمع على ضفات مثل جنة ضفف وجنات ويكسر فيجمع على ضفف مثل عدة وعدد والصفف بفتحيتين العجلة فى الأمر والصفف أيضا كثرة الأيدى على الطعام والصفف

ضفا الضيق والشدة ويقال الحاجة (ضفا) الثوب يصفو ضفوا وُضِفُوا فهو ضاف أى تام سابع وضا العيش اتسع

(الضاد مع اللام وما يثلثهما)

ضلع (الضلع) من الحيوان بكسر الضاد وأما اللام فتفتح فى لغة الحجاز وتسكن فى لغة تميم وهى أنثى وجمعها أضلع وأضلاع وضلوع وهى عظام الجنين وضلع الشئ ضلعا من باب تعب اعوج والضلعة القوة وفرس ضليع غليظ الألواح شديد العصب ورجل ضليع قوى وضلع بالضم ضلعة والاسم الضلع بفتححتين وضلع ضلعا من باب نفع مال عن الحق وضَلْعُكُ معه أى ميلك وتضلع من الطعام امتلا منه وكأنه ملاء أضلاعه وأضلع بهذا الأمر اذا قدر عليه كأنه قويت ضلوعه بجملة (ضلّ) الرجل

الطريق وضل عنه يضل من باب ضرب ضلالا وضلالة زل عنه فلم يهتد اليه فهو ضالّ هذه لغة نجد وهى الفصحى وبها جاء القرآن فى قوله تعالى «قل ان ضللت فانما أضلّ على نفسى» وفى لغة لأهل العالية من باب تعب والأصل فى الضلال الغيبة ومنه قيل للحيوان الضائع ضالة بالهاء للذكر والأنثى والجمع الضوالّ مثل دابة ودواب ويقال لغير الحيوان ضائع ولقطة وضلّ البعير غاب وخفى موضعه وأضلّته بالألف فقدّته قال الأزهري وأضلّلت الشئ بالألف اذا ضاع منك فلم تعرف موضعه كالدابة والناقة وما أشبههما فان أخطأت موضع الشئ الثابت كالدار قلت ضلّته وضلّته ولا نقل أضلّته بالألف وقال ابن الأعرابي أضلّنى كذا بالألف اذا عجزت عنه فلم تقدر عليه وقال فى البارع ضلّنى فلان

وكذا في غير الانسان يضلنى اذا ذهب عنك وعجزت عنه واذا طلبت حيوانا فأخطأت مكانه ولم تهتداليه فهو بمنزلة الثواب فتقول ضلته وقال الفارابي أضلته بالالف أضعته فقول الغزالي أضلّ رحله حمّله على الفقدان أظهر من الاضاعة وقوله لا يجوز بيع الآبق والضالّ ان كان المراد الانسان فاللفظ صحيح وان كان المراد غيره فينبغى أن يقال والضالة بالهاء فان الضال هو الانسان والضالة الحيوان الضائع وضل الناسى غاب حفظه وأرض مضلة بفتح الميم والضاد يفتح ويكسر أى يضل فيها الطريق

(الضاد مع الميم وما يثلاثهما)

(ضَمَّخه) بالطيب فتضمخ بمعنى لطحه فتلاطخ (ضم) الفرس ضمورا ضمخ ضم من باب قعد وضمّر ضمرا مثل قرب قريبا دقّ وقلّ لحمه وضمّرت وأضمّرت أعددته للسباق وهو أن تعلّفه قوتا بعد السمن فهو ضامر وخيل ضامرة وضوامر والمضمار الموضع الذي تضمرفه الخيل وضمير الانسان قلبه وباطنه والجمع ضمائر على التشبيه بسريرة وسرائر لأن باب فاعل اذا كان اسما لمذكر يجمع كجمع رغيف وأرغفة ورغفان وأضمرف في ضميره شيئا عزم عليه بقلبه والضميران الرياحان الفارسي والضموران بالواو لغة والميم فيهما تضم وتفتح ومال ضمار بالكسر أى غائب لا يرجى عوده (ضممته) ضم ضمّا فانضم بمعنى جمعته فانجمع ومنه الاضمامة من الكتب بكسر الهمزة وهى الحزمة (ضمّنت) المال وبه ضمّنا فأنا ضامن وضمين ضمن التزمته ويتعدى بالتضعيف فيقال ضمّنته المال ألزمته اياه قال بعض

الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لأن نون الضمان أصلية والضم ليس فيه نون فهما مادتان مختلفتان وضممت الشيء كذا جعلته محتويا عليه فتضمنته أى قاشتمل عليه واحتوى ومنه ضمن الله أصلاب الفحول القسل فتضمنته أى ضمته وحوته ولهذا قيل للولد الذى يولد مضمون لأنه من الثلاثى وجاز أن يقال مضمونة لأنه بمعنى نسمة كما قيل ملقوحة والجمع مضامين وتضمن الكلب كذا حواه ودل عليه وتضمن الغيث النبات أخرجه وأزكاه وضمن ضمنا فهو ضمن مثل زمن زمتا فهو زمن وزنا ومعنى والجمع ضمنى مثل زمنى والضمانة مثل الزمانة وفى ضمن كلامه أى فى مطاويه ودلالته

(الضاد مع النون وما يثلثهما)

ضم (ضمّن) بالشيء يضمن من باب تعب ضنا وضنة بالكسر وضنانه بالفتح ضنى فهو ضنين ومن باب ضرب لغة (ضنى) ضنى من باب تعب مرض مرضا ملازما حتى أشرف على الموت فهو ضنى بالنقص وامرأة ضنية ويجوز الوصف بالمصدر فيقال هو وهى وهم وهن ضنى والأصل فوضنى أودات ضنى والضناء بالفتح والمد اسم منه وأضناه المرض بالألف فهو مُضْنى وضنات المرأة تضنا مهموز بفتحيتين كثر ولدها فهى ضائنة

(الضاد مع الهاء)

ضها (ضهاهه) مضهاة مهموز عارضه وباراه ويجوز التخفيف فيقال ضاهيته مضهاة وقرئ بهما وهى مشاكلة الشيء بالشيء وفى حديث «أشد الناس

عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله» أى يعارضون بما يعملون
والمراد المصوّرون

(الضاد مع الواو وما يثلاثهما)

(الضاد) حرف مستطيل ومخرجه من طرف اللسان الى مايلي الأضراس ضاد
ومخرجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن والعامة تجعلها ظاء فتخرجها
من طرف اللسان وبين الثنايا وهي لغة حكاها الفراء عن المفضل قال من
العرب من يبدل الضاد ظاء فيقول عظت الحرب بنى تميم ومن العرب
من يعكس فيبدل الظاء ضادا فيقول في الظهر ظهر وهذا وان نقل في اللغة
وجاز استعماله في الكلام فلا يجوز العمل به في كتاب الله تعالى لأن
القراءة سنة متبعة وهذا غير منقول فيها (ضاع) الشيء يضوع ضوعا
من باب قال فاحت رائحته وتضوع كذلك والضُوع طائر من طير الليل
من جنس الهام ويقال هو ذكر البوم والجمع أضواع مثل رطب وأرطاب
وجاء ضيعان بالكسر مثل صرد وصردان والضواع وزان غراب صوت
الضوع (ضُؤل) الشيء بالهمز وزان قرب ضئولة وضالة فهو ضئيل مثل
قريب أى صغير الجسم قليل اللحم وامرأة ضئيلة وتضائل مثله (الضأن) ضون
ذوات الصوف من الغنم الواحدة ضائنة والذكر ضائن قال ابن الأنباري
الضأن مؤنثة والجمع أضؤن مثل فلس وأفلس وجمع الكثرة ضئين مثل
كريم (ضوى) الولد ضوى من باب تعب اذا صغر جسمه وهزل فهو ضوى
ضاوى مثقل والأصل على فاعول والأثنى ضاوية وأضويته أضعفته
واغتربوا لا تضووا أى يتزوج الرجل المرأة الغريبة ولا يتزوج القرابة

القرية لثلاثي الولد ضاويًا وكانت العرب تزعم أن الولد يحيى من القرية ضاويًا لكثرة الحياء من الزوجين لكنه يحيى على طبع قومه من الكرم وأضاء القمر أضاءة أنار وأشرق والاسم الضياء وقد تهمز الياء وضاء ضوءًا من باب قال لغة فيه ويكون أضاء لازمًا ومتعديًا يقال أضاء الشيء وأضاءه غيره

(الضاد مع الياء وما يثلثهما)

ضير- ضيع (ضاره) ضيرا من باب باع أضرب به (ضاع) الشيء يضيع ضيعة وضياعا بالفتح فهو ضائع والجمع ضيَّع وضياع مثل رُكَّع وجياع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أضاعه وضيَّعه والضيعة العقار والجمع ضياع مثل كلبة وكلاب وقد يقال ضيَّع كأنه مقصور منه وأضاع الرجل بالألف كثرت ضياعه والضيعة الحرفة والصناعة ومنه كل رجل وضيعة والمضيعة بمعنى الضياع ويجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء مثل معيشة ويجوز سكون الضاد وفتح الياء وزان مسامة والمراد بها المفازة المنقطعة وقال ابن جنى المضيعة الموضع الذي يضيع فيه الإنسان قال وهو مقيم بدار مضيعة * شعاره في أموره الكسل

ضيف ومنه يقال ضاع يضيع ضياعًا بالفتح أيضا إذا هلك (الضيف) معروف ويطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره لأنه مصدر في الأصل من ضافه ضيفا من باب باع إذا نزل عنده ويجوز المطابقة فيقال ضيف وضيعة وأضياف وضيغان وأضفته وضيفته إذا أنزلته وقرَّيته والاسم

الضيافة قال ثعلب ضفته اذا نزلت به وانت ضيف عنده وأضفته بالألف اذا أنزلته عندك ضيفا وأضفته اضافة اذا لحأ اليك من خوف فأجرته واستضافني فأضفته استجارني فأجرته وتضيفني فضيِّفته اذا طلب القرى فقريته أو استجارك فمنعته ممن يطلبه وأضافه الى الشيء اضافة ضمه اليه وأماله والاضافة في اصطلاح النحاة من هذا لأن الأول يضم الى الثاني ليكتسب منه التعريف أو التخصيص واذا أريد اضافة مفردين الى اسم فالأحسن اضافة أحدهما الى الظاهر واطافة الآخر الى ضميره نحو غلام زيد وثوبه فهو أحسن من قولك غلام زيد وثوب زيد لأنه قديوهم أن الثاني غير الأول ويجوز أن يكون الأول مضافا في النية دون اللفظ والثاني في اللفظ والنية نحو غلام وثوب زيد ورأيت غلام وثوب زيد وهذا كثير في كلامهم اذا كان المضاف اليه ظاهرا فان كان ضميرا وجبت الاضافة فيهما لفظا نحو لك من الدرهم نصفه وربعه قاله ابن السكيت وجماعة ووجه ذلك أن الاضمار على خلاف الأصل لأنه انما يؤتى به للايجاز والاختصار وحذف المضاف اليه على خلاف الأصل أيضا لأنه للايجاز والاختصار فلو قيل لك من الدرهم نصف وربعه لاجتمع على الكلمة الواحدة نودا ايجاز واختصار وفيه تكثير لمخالفة الأصل وهو شبهه باجتماع اعلالين على الكلمة الواحدة والاضافة تكون للملك نحو غلام زيد وللتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد وتكون مجازا نحو دار زيد لدار يسكنها ولا يملكها ويكفي فيها أدنى ملابسة وقد يحذف المضاف اليه ويعوض عنه ألف ولام لفهم المعنى نحو ونهى النفس عن الهوى أى

عن هواها ولا تعزموا عقدة النكاح أى نكاحها وقد يحذف المضاف
 ويقام المضاف اليه مقامه اذا أمن اللبس (ضاق) الشئ ضيقا من باب ضيق
 سار والاسم الضيق بالكسر وهو خلاف اتسع فهو ضيق وضاق صدره
 حرج فهو ضيق أيضا اذا أريد به الثبوت فاذا ذهب به مذهب الزمان
 قيل ضائق وفي التنزيل « وضائق به صدرك » وضيق عليه تضيقا
 وضيق المكان فضاق وضاق الرجل بمعنى بخل وضاق بالأمر ذرعا
 شق عليه والأصل ضاق ذرعه أى طاقته وقوته فأسند الفعل الى
 الشخص ونصب الذرع على التمييز وقولهم ضاق المال عن الديون
 مجاز وكأنه مأخوذ من هذا لأنه لا يتسع حتى يساويها وأضاق الرجل
 بالألف ذهب ماله (ضامه) ضيما مثل ضاره ضيرا وزنا ومعنى ضم

كتاب الطاء

(الطاء والباء وما يثلثهما)

(طبه) طبيا من باب قتل داواه وفي المثل « اعمل عمل من طب لمن
 حب » والاسم الطب بالكسر والنسبة طبي على لفظه وهى نسبة لبعض
 اصحابنا فالعامل طبيب والجمع أطباء ويقال أيضا طب وصف بالمصدر
 ومتطبب وفلان يستطب لوجهه أى يستوصف ويقال للعالم بالشئ
 وللفحل الماهر بالضراب طب وطبيب أيضا (الطبيخ) فاعل بمعنى
 مفعول وطبخت اللحم طبخا من باب قتل اذا أنضجته بمرق قاله الأزهري
 ومن هنا قال بعضهم لا يسمى طبخا الا اذا كان بمرق ويكون الطبخ
 في غير اللحم يقال خبزة جيدة الطبخ وأجرة جيدة الطبخ والمطبخ بفتح الميم

والباء موضع الطبخ وقد تكسر الميم تشبيها باسم الآلة (طبرية) مدينة طبر بالشأم وكانت قَصَبَة الأَرْدُنَّ والدرهم الطبرية منسوبة اليها واذا نسب الانسان اليها قيل طبراني على غير قياس وطبرستان بفتح الباء وكسر الراء لالتقاء الساكنين وسكون السين اسم بلاد بالعجم وهى مركبة من كلمتين وينسب الى الأولى فيقال طبرى واليها ينسب جماعة من أصحابنا والطنبور من آلات الملاهى وهو فنعمل بضم الفاء فارسى معرّب وانما ضم حملا على باب عصفور وطبرزد وزان سفرجل معرّب وفيه ثلاث لغات بذال معجمة وبنون وبلاد وحكى الأزهرى النون واللام ولم يحك الذال وحكاها فى موضع آخر فقال سُرَّ طبرزد قال ابن الجواليق وأصله بالفارسية تبرزد والتبر الفأس كأنه نحت من جوانبه بفأس وعلى هذا فتكون طبرزد صفة تابعة لسكر فى الاعراب فيقال هو سكر طبرزد قال بعض الناس الطبرزد هو السكر الأبلّوج وبه سُمي نوع من التمر لحلاوته قال أبو حاتم الطبرزدة نخلة بُسرتها صفراء مستديرة والطبرزد الثورى بسرته صفراء فيها طول (الطبع) انختم وهو مصدر من باب نفع وطبعت طبع الدراهم ضربتها وطبعت السيف ونحوه عملته وطبعت الكتاب وعليه ختمته والطابع بفتح الباء وكسرهما ما يطبع به والطبع بالسكون أيضا الحِيلَة التى خُلِقَ الانسان عليها والطَّبَع بالفتح الدنس وهو مصدر من باب تعب وشئ طَبِعَ مثل دنس وزنا ومعنى والطبيعة مزاج الانسان المركب من الأخلاط (الطبق) من أمتعة البيت والجمع أطباق مثل سبب طبق وأسباب وطباق أيضا مثل جبل وجبال وأصل الطبق الشئ على مقدار

الشيء مطبقاً له من جميع جوانبه كالغطاء له ومنه يقال أطبقوا على الأمر بالألف إذا اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين وأطبقت عليه الحمى فهي مطبقة بالكسر على الباب وأطبق عليه الجنون فهو مطبق أيضاً والعامة تفتح الباء على معنى أطبق الله عليه الحمى والجنون أى أدامهما كما يقال أحبه الله وأجته أى أصابه بهما وعلى هذا فالأصل مطبق عليه فحذفت الصلة تخفيفاً ويكون الفعل مما استعمل لازماً ومتعدياً لكن لم أجده ومطر طبق بفتحيتين دائماً متواتر قال امرؤ القيس

دِيمة هَطَلَاءِ فِيهَا وَطَفٌ * طَبَقَ الْأَرْضَ تَحَرَّى وَتَدَرَّى

الوطف السحاب المسترخى الجوانب لكثرة مائه وقوله طبق الأرض أى تعم الأرض وتحترى أى تتونخى وتقصد وتدرى أى تغزى وتكثر والسماوات طباق أى كل سماء كالطبق للآخرى (الطبل) معروف طبل وجمعه طبول مثل فلس وفلوس وجاء أطبال أيضاً مثل أفراخ وطبل طبالاً من بابى ضرب وقتل وطبل تطبيلاً مبالغة والحرفة الطبالة بالكسر وطبى ويكون بوجه واحد وقد يكون بوجهين (الطُّبى) لذات الخف والظلف كالشدى للمرأة والجمع أطباء مثل قفل وأقفال ويطلق قليلاً لذات الحافر والسباع

(الطاء مع الجيم وما يثلاثهما)

طنجر (الطنجير) بكسر الطاء اناء من نحاس يطبخ فيه قريب من الطبق ووزنه فنعيل والجمع طناجير (الطاجن) معرب وهو المقل وتفتح الجيم وقد تكسر والجمع طواجن والطيجن وزان زينب لغة وجمعه طياجن

(الطاء مع الحاء وما يثلاثهما)

(الطحلب) بضم اللام وفتحها تخفيف شيء أخضر لزج يخلق في الماء طحب
ويعالوه وماء طحل مثل تعب كثر طحلبه وعين طحلة كذلك والطحال
بكسر الطاء من الأمعاء معروف ويقال هو لكل ذي كرش إلا الفرس
فلا طحال له والجمع طحالات وأطحلة مثل لسان وألسنة وطحل مثل
كتاب وكتب وطحل الإنسان طحلا فهو طحل من باب تعب عظم
طحاله (طحنت) البر ونحوه طحننا من باب نفع فهو طحين ومطحون طحن
أيضا والطحاحنة الرحي وجمعها طواحين والطحن بالكسر المطحون وقد
يسمى بالمصدر والطواحن الاضراس الواحدة طاحنة الماء للبالغة

(الطاء مع الراء وما يثلاثهما)

(طرب) طربا فهو طرب من باب تعب وطروب مبالغة وهي خفة طرب
تصيبه لشدة حزن أو سرور والعامّة تخصه بالسرور وطرب في صوته
بالتضعيف رجّعه ومّده (الطرثوث) بمثلثين وزان عصفور قال الليث طرث
الطرثوث نبات دقيق مستطيل يضرب الى الحمرة وهو دباغ للعدة يجعل
في الأدوية منه مرّ ومنه حلو وقال الأزهري الطرثوث الذي في البادية
لاورقه ينبت في الرمل لاجموضة فيه وفيه حلاوة في عفوضة طعام سوء
وهو أحمر مستدير الرأس ويقال خرجوا يتطرثون أى يجمعونه (طرحته) طرخ
طرحا من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز أن يعدى بالباء فيقال
طرحت به لأن الفعل اذا تضمن معنى فعل جاز أن يعمل عمله وطرحت
الرداء على عاتق ألقيته عليه (الطُرْخُون) بقلة معروفة وهو معرب ونونه طرخ

زائدة عند قوم فوزنه فعلون بالضم مثل سخنون وأصلية عند آخرين وهو
 وزان عصفور وبعضهم يفتح الطاء والراء (طرده) طردا من باب قتل
 طرد الاسم الطرد بفتحين ويقال في المطاوع طردته فذهب ولا يقال أطرد
 ولا انطرد الا في لغة رديئة وهو طريد ومطروود وأطرده السلطان عن البلد
 مثل أخرجه منه وزنا ومعنى وطرده بالثقل مثله والمطرد بكسر الميم الرمح
 لأنه يطرد به وطردت الخلاف في المسئلة طردا أجريته كأنه مأخوذ من
 المطاردة وهي الاجراء للسباق واطرد الأمر أطرادا تبع بعضه بعضا
 واطرد الماء كذلك واطردت الأنهار جرت وعلى هذا فقولهم اطرد الحد
 معناه تتابعت أفواذه وجرت مجرى واحدا بجري الأنهار واستطرد له
 في الحرب اذا فز منه كيدا ثم كرت عليه فكأنه اجتذبه من موضعه الذي
 لا يتمكن منه الى موضع يتمكن منه ووقع لك على وجه الاستطراد كأنه
 مأخوذ من ذلك وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره في موضعه بل مهدت
 له موضعا ذكرته فيه (طررته) طرّا من باب قتل شقيقته ومنه الطرار
 وهو الذي يقطع التفقات يأخذها على غفلة من أهلها وطرّ النبت يطّر
 ويطرّ طورورا نبت وطرّ شارب الغلام يطّر ويطرّ أيضا بقل فهو غلام طارّ
 والطرّة كُفّة الثوب والجمع طرز مثل غرفة وغرف (الطراز) علم الثوب
 وهو معزّب وجمعه طرز مثل كتاب وكتب وطرّزت الثوب تطريزا جعلت
 له طرازا وثوب مطرّز بالذهب وغيره ويقال هذا طرز هذا وزان فلس
 ومن الطراز الأول أى شكله ومن النمط الأول (الطرس) الصحيفة ويقال
 هي التي محيت ثم كتبت والجمع أطراس وطروس مثل حمل وأحمال

وحمول وطرسوس فعلول بفتح الفاء والعين مدينة على ساحل البحر
كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام وهى بالاقليم
المسمى فى وقتنا سيس وينسب اليها بعض اصحابنا وفى البارع قال
الأصمعى طرسوس وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والأول
اختيار الجمهور (طرش) طرشا من باب تعب وهو الصمم وقيل أقل طرش
منه وقيل ليس بعربى محض وقيل مولد ورجل أطرش وامرأة طرشاء
والجمع طرش مثل أحمر وحمراء وحمز وقال الأزهرى رجل أطروش قال
ولا أدرى أعربى أم دخيل (طرف) البصر طرفا من باب ضرب تحرك طرف
وطرف العين نظرها ويطلق على الواحد وغيره لأنه مصدر وطرفت عينه
طرفا من باب ضرب أيضا أصبتها بشيء فهى مطروفة وطرفت البصر
عنه صرفته والطرف الناحية والجمع أطراف مثل سبب وأسباب وطرفت
المرأة بناتها تطريفا خضبت أطراف أصابعها والطريف المال المستحدث
وهو خلاف التليد والمُطَرَّف ثوب من خَزَّ لَهُ أعلام ويقال ثوب مربع من
خز وأطرفته اطرافا جعلت فى طرفيه علمين فهو مطرف ور بما جعل
اسما برأسه غير جار على فعله وكسرت الميم تشبيها بالآلة والجمع مطارف
وطرفته تطريفا مثل أطرفته والطرفة ما يستطرف أى يستملح والجمع
طرف مثل غرفة وغرف وأطرف اطرافا جاء بطرفة وطرف الشيء
بالضم فهو طريف (طرقت) الباب طرقا من باب قتل وطرقت طرق
الحديدة مددتها وطرقها بالثقل مبالغة وطرقت الطريق سلكته وطرق
النجم طروقا من باب قعد طلع وكل ما أتى ليلا فقد طرق وهو طارق

والمطرقة بالكسر ما يطرق به الحديد والطريق يذكر في لغة نجد وبه جاء القرآن في قوله تعالى «فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا» ويؤنث في لغة الحجاز والجمع طرق بضم طين وجمع الطرق طرقات وقد جمع الطريق على لغة التذكير أطرقة واستطرقت الى الباب سلكت طريقا اليه وطُرقت الترس بالتشديد خصفته على جلد آخر ونعل مطارقة مخصوفة وطُرقتها تطريقا خرزتها من جلدين أحدهما فوق الآخر وفي الحديث «كأن وجوههم المجان المطرقة» أى غلاظ الوجوه عراضها وفي الصحاح مكتوب بالتخفيف (طرو) الشيء بالواو طرو وزان قرب فهو طرئ أى غض بين الطراوة وطرئ بالهمز وزان تعب لغة فهو طرئ بين الطراءة وطرأ فلان عينا يطرأ مهمم وفتحتين طُروءا طلع فهو طارئ وطرأ الشيء يطرأ أيضا طُرأنا مهموز حصل بغتة فهو طارئ وأطريت العسل بالياء اطراء عقدته وأطريت فلانا مدحته بأحسن مافيه وقيل بالغت فى مدحه وجاوزت الحد وقال الشَّرقسِيّ فى باب الهمز والياء أطرأته مدحته وأطريته أثبت عليه.

(الطاء مع السين)

طست (الطست) قال ابن قتيبة أصلها طس فأبدل من أحد المضعفين تاء لثقل اجتماع المثلين لأنه يقال فى الجمع طساس مثل سهم وسهام وفى التصغير طسيصة وجمعت أيضا على طسوس باعتبار الأصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الأنبارى قال الفراء كلام العرب طسة وقد يقال طس بغير هاء وهى مؤنثة وطيء تقول طست كما قالوا

فى لص لصت وتقل عن بعضهم التذكير والتأنيث فيقال هو الطسة والطست وهى الطسة والطست وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستاني هى أعجمية مغربة ولهذا قال الأزهرى هى دخيلة فى كلام العرب لأن التاء والطاء لا يجتمعان فى كلمة عربية

(الطاء مع العين وما يثلاثهما)

(طعمته) أطعمه من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ ضم حتى الماء وذوق الشيء وفى التنزيل «ومن لم يطعمه فانه منى» وقال عليه الصلاة والسلام فى زمزم «انها طعام طُعْم» بالضم أى يتبع منه الانسان والطعم بالضم الطعام قال

* وأوثر غيرى من عيالك بالطعم *

أى بالطعام وفى التهذيب الطعم بالضم الحب الذى يلقى للطير واذا أطلق أهل المجاز لفظ الطعام عَنُوا به البرَّ خاصة وفى العرف الطعام اسم لما يؤكل مثل الشراب اسم لما يشرب وجمعه أطعمة وأطعمته فطعم واستطعمته سأله أن يطعمنى واستطعمت الطعام ذقته لأعرف طعمه وتطعمته كذلك والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف والطعمة المأكلة وأطعمت الشجرة بالألف أدرك ثمرها والطعم بالفتح ما يؤدیه الذوق فيقال طعمه حلوا أو حامض وتغير طعمه اذا خرج عن وصفه الخلق والطعم ما يشتهى من الطعام وليس للغث طعم والطعم يفتحان لغة كلاية وقولهم الطعم علة الربا المعنى كونه مما يطعم أى

طعن
 مما يساغ جامدا كان كالحبوب أو مائعا كالعصير والدهن والخل
 والوجه أن يقرأ بالفتح لأن الطعم بالضم يطلق ويراد به الطعام فلا
 يتناول المائعات والطعم بالفتح يطلق ويراد به ما يتناول استطعما
 فهو أعم (طعنه) بالرح طعنا من باب قتل وطعن في المفازة طعنا ذهب
 وطعن في السن كبر وطعن الغصن في الدار مال إليها معترضا فيها قال
 الزنجشري طعنت في أمر كذا وكل مأخذ فيه ودخلت فقد طعنت
 فيه وعلى هذا فقولهم طعنت المرأة في الخيضة فيه حذف والتقدير طعنت
 في أيام الخيضة أي دخلت فيها وطعنت فيه بالقول وطعنت عليه من
 باب قتل أيضا ومن باب نفع لغة قدحت وعبت طعنا وطعنًا وهو
 طاعن وطعان في أعراض الناس وأجاز الفراء يطعن في الكل بالفتح
 لمكان حرف الحلق والمطعن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن
 والطاعون الموت من الوباء والجمع الطواعين وطعن الانسان بالبناء
 للفعول أصابه الطاعون فهو مطعون

(الطاء مع الغين)

طغى
 (طغا) طغوا من باب قال وطغى طغى من باب تعب ومن باب نفع
 لغة أيضا فيقال طغيت وفي التهذيب ما يوافقه قال الطاغوت تأوهازائدة
 وهي مشتقة من طغا والطاغوت يذكر ويؤنث والاسم الطغيان وهو
 مجاوزة الحد وكل شيء جاوز المقدار والحد في العصيان فهو طاغ وأطغيته
 جعلته طاغيا وطغا السيل ارتفع حتى جاوز الحد في الكثرة والطاغوت
 الشيطان وهو في تقدير فعّلت بفتح العين لكن قدمت اللام موضع

العين واللام واو محركة مفتوح ما قبلها فقلت ألفا فبقى فى تقدير فلعوت وهو من الطغيان قاله الزمخشري

(الطاء مع الفاء وما يثلهما)

(طفر) طفرا من باب ضرب وطفورا أيضا والطفرة أخص من الطفر ^{طفر} وهو الوثوب فى ارتفاع كما يطفر الانسان الحائط الى ما وراءه قاله الأزهرى وغيره وزاد المَطَرَزى على ذلك فقال ويدل على أنه وَثَبَ خاص قولُ الفقهاء زالت بكارتها بوثبة أو طفرة وقيل الوثبة من فوق والطفرة الى فوق (الطنفسة) بكسرتين فى اللغة العالية واقتصر عليها جماعة منهم ^{طنفس} ابن السكيت وفى لغة بفتحتين وهى بساط له نَحْل رقيق وقيل هو ما يجعل تحت الرجل على كتفى البعير والجمع طنافس (الطفيف) مثل القليل ^{طفف} وزنا ومعنى ومنه قيل لتطفيف الميكال والميزان تطفيف وقد طففه فهو مطفف اذا كال أو وزن ولم يوف وطفافه بالفتح والكسر ماملاً أصباره ويقال الطفاقة بالضم ما فوق الميكال (الطفل) الولد الصغير من ^{طفل} الانسان والدواب قال ابن الأنبارى ويكون الطفل بلفظ واحد للذكر والمؤنث والجمع قال تعالى « أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء » ويجوز المطابقة فى التثنية والجمع والتأنيث فيقال طفلة وأطفال وطفلات وأطفلت كل أنثى اذا ولدت فهى مطفل قال بعضهم ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صَبِيَّ وحرَّور ويافع ومُراهق وبالغ وفى التهذيب يقال له طفل الى أن يحتلم والطفيل هو الذى يدخل الوليمة من غير أن يُدعى اليها قال ابن السكيت

والأزهرى هونسية الى طفيل من ولد عبدالله بن غطفان من أهل الكوفة
 وكان يدخل وليمة العرس من غير أن يدعى اليها فنسب اليه كل من يفعل
 ذلك ويقال التطفل من كلام أهل العراق وكلام العرب لمن يدخل من
 غير أن يدعى في الطعام الوارش وفي الشراب الواغل (طفا) الشيء فوق الماء
 طفوا من باب قال وطفقوا على فُعول اذا علا ولم يرَسَب ومنه السمك الطافي
 وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه والطُفْيَةُ خوصة المقل والجمع
 طُفْيٌ مثل مدية ومدى وذو الطُفْيَيْنِ من الحَيَّات ما على ظهره
 خطان أسودان كالخوصتين وطفئت النار تطفأ بالهمز من باب تعب
 طُفِئوا على فُعول نَحَدت وأطفأتها ومنه أطفأت الفتنة اذا سكنتها
 على الاستعارة

(الطاء مع اللام وما يثلاثهما)

(طلبته) أَطْلَبَهُ طَلَبًا فَأَنَا طَالِبٌ والجمع طلاب وطلبة مثل كافر وكفار
 وكفرة وطالبون وامرأة طالبة ونساء طالبات وطوالب وأُطْلِبْتُ
 على افتعلت بمعنى طلبت وباسم الفاعل سمي عبد المَطْلَب وينسب الى
 الثاني والمَطْلَب يكون مصدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كتاب
 ماتطلبه من غيرك وهو مصدر في الأصل تقول طالبتك مطالبة وطلابا
 من باب قاتل والطلبة وزان كلمة والجمع طلبات مثله وتطلبت الشيء
 تبغيته وأُطْلِبْتُ زيدا بالألف أسعفته بما طلب وأُطْلِبْتَهُ أحوجته
 الى الطلب (الطليح) الموز الواحدة طلحة مثل تمر وتمريرة والطلح من
 شجر العِضاه الواحدة طلحة أيضا وبالواحدة سمي الرجل وبغير طليح

مَهْزُولٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ يُقَالُ طَلَحْتُهُ أَطْلَحُهُ بِفَتْحَتَيْنِ إِذَا هَزَلْتَهُ
 (الطَّلَسُ) هُوَ الطَّرْسُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَاجْمَعِ طُلُوسَ وَالطَّلِيسَانَ فَارْسِي طلس
 مَعْرَبٌ قَالَ الْفَارَابِيُّ هُوَ فَيَعْلَانُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ كَسَرَ
 الْعَيْنَ لُغَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ فَيَعْلَانُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ بَلْ بَضْمُهَا مِثْلُ
 الْخِيزَرَانِ وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ لَمْ أَسْمَعْ كَسَرَ اللَّامِ وَاجْمَعِ طَيَالِسَةَ وَالطَّلِيسَانَ
 مِنْ لِبَاسِ الْعِجَمِ (طَلَعْتُ) الشَّمْسُ طُلُوعًا مِنْ بَابِ قَعْدٍ وَمَطْلَعًا بِفَتْحِ اللَّامِ طلع
 وَكَسَرُهَا وَكُلُّ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ عُلُوفٍ قَدْ طَلَعَ عَلَيْكَ وَطَلَعْتَ الْجَبَلَ طُلُوعًا
 يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَى عُلُوتِهِ وَطَلَعْتَ فِيهِ رَقِيَّتَهُ وَأَطْلَعْتَ زَيْدًا عَلَى كَذَا مِثْلِ
 أَعْلَمْتَهُ وَزَنَا وَمَعْنَى فَاطَّلَعَ عَلَى افْتَعَلَ أَى أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَعَلِمَ بِهِ وَالْمُطَّلَعُ
 مَفْتَعَلٌ اسْمُ مَفْعُولٍ مَوْضِعُ الْإِطْلَاعِ مِنَ الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ إِلَى الْمُنْخَفِضِ
 وَهُوَ الْمُطَّلَعُ مِنْ ذَلِكَ شَبَهَ مَا يَشْرَفُ عَلَيْهِ مِنْ أُمُورِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ
 وَالطَّلِيعَةُ الْقَوْمُ يَبْعَثُونَ أَمَامَ الْجَيْشِ يَتَعَرَّفُونَ طَلَعَ الْعَدُوَّ بِالْكَسْرِ أَى خَبَرَهُ
 وَاجْمَعِ طَلَانِعَ وَالطَّلَعَ بِالْفَتْحِ مَا يَطْلَعُ مِنَ النَّخْلَةِ ثُمَّ يَصِيرُ ثَمَرًا إِنْ كَانَتْ
 أَنْثَى وَإِنْ كَانَتْ النَّخْلَةُ ذَكَرًا لَمْ يَصِرْ ثَمَرًا بَلْ يُوَكَّلُ طَرِيًا وَيَتْرَكَ عَلَى النَّخْلَةِ
 أَيَامًا مَعْلُومَةً حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ شَيْءٌ أَبْيَضٌ مِثْلُ الدَّقِيقِ وَلَهُ رَائِحَةٌ ذَكِيَّةٌ فَيُلْقَحُ
 بِهِ الْأَنْثَى وَأَطْلَعْتَ النَّخْلَةَ بِالْأَلْفِ أَخْرَجْتَ طَلْعَهَا فَهِيَ مَطْلَعٌ وَرَبَّمَا
 قِيلَ مَطْلَعَةٌ وَأَطْلَعْتَ أَيْضًا طَالَتْ (طَلَقَ) الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقًا فَهُوَ طلق
 مَطْلُوقٌ فَإِنْ كَثُرَ تَطْلِيقُهُ لِلنِّسَاءِ قِيلَ مَطْلُوقٌ وَمِطْلَاقٌ وَالْإِسْمُ الطَّلَاقُ
 وَطَلَقْتُ هِيَ تَطْلُقُ مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَرَبٍ فَهِيَ طَالِقٌ بَغِيرُ هَاءٍ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّهُمْ يَقُولُ طَالِقٌ بَغِيرُ هَاءٍ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ

أيا جارتا بيني فانك طالق * كذاك أمور الناس غاد وطارقه
فقال الليث أراد طالقة غدا وانما اجتراً عليه لأنه يقال طلقت فحمل
النعت على الفعل وقال ابن فارس أيضاً امرأة طالق طلقها زوجها
وطالقة غدا فصرح بالفرق لأن الصفة غير واقعة وقال ابن الأنباري
إذا كان النعت منفرداً به الأثنى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق
وطامث وحائض لأنه لا يحتاج إلى فارق لاختصاص الأثنى به وقال
الجوهري يقال طالق وطالقة وأنشد بيت الأعشى وأجيب عنه
بجواين أحدهما ما تقدم والثاني أن الهاء لضرورة التصريح على أنه
معارض بما رواه ابن الأنباري عن الأصمعي قال أشدني أعرابي من
شق اليمامة البيت فانك طالق من غير تصريح فتسقط الحجة به قال
البصريون انما حذفت العلامة لأنه أريد النسب والمعنى امرأة ذات
طلاق وذات حيض أى هي موصوفة بذلك حقيقة ولم يحروه على الفعل
ويحكي عن سيبويه أن هذه نعوت مذكرة وصف بهن الأنثى كما يوصف
المذكر بالصفة المؤنثة نحو علامة ونسابة وهوسماعى وقال الفارابي نعجة
طالق بغير هاء إذا كانت مُحَلَّة ترعى وحدها فالتركيب يدل على الحل
والانحلال يقال أطلقت الأسير إذا حللت إيساره وخَلَّيت عنه فانطلق
أى ذهب في سبيله ومن هنا قيل أطلقت القول إذا أرسلته من غير قيد
ولا شرط وأطلقت البينة إذا شهدت من غير تقييد بتاريخ وأطلقت
الناقة من عقالها وناقة طالق بضممتين بلا قيد وناقة طالق أيضاً مرسلة ترعى
حيث شئت وقد طلقت طلوفاً من باب قعد إذا انحلت وتأنقها وأطلقها إلى

الماء فطلقت والطلق بفتحين جرى الفرس لانتحبس الى الغاية فيقال عدا
الفرس طلقا أو طلقين كما يقال شوطا أو شوطين وتطلق الظبي مرّ لا يلوي
على شيء وطلق الوجه بالضم طلاقة ورجل طلق وطلق الوجه أى فريح
ظاهر البشر وهو طليق الوجه قال أبو زيد متهلل بسام وهو طلق اليدين بمعنى
سخرى وليلة طلقة اذا لم يكن فيها قرّ ولا حرّ وكله وزان فلّس وشيء طلق وزان
حمل أى حلال وافعل هذا طلقا لك أى حلالا ويقال الطلق المطلق الذى
يتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول مثل
الذبح بمعنى المذبوح وأعطيته من طلق مالى أى من حله أو من مطلقه
وطلقت المرأة بالبناء للمفعول طلقا فهى مطلوقة اذا أخذها المخاض وهو وجع
الولادة وطاق لسانه بالضم طلوقا وطلوقة فهو طلق اللسان وطليقه أيضا أى
فصيح عذب المنطق واستطلقت من صاحب الدين كذا فأطلقه
واستطلق بطنه لازما وأطلقه الدواء وفرس مطلق اليدين اذا خلا من
التحجيل (الطلل) الشاخص من الآثار والجمع أطلال مثل سبب
وأسباب وربما قيل طول مثل أسد وأسود وشخص الشيء طلله وطلل
السفينة غطاء يغشى به كالسقف والجمع أطلال أيضا وطلّ السلطان الدم
طلا من باب قتل أهدره وقال الكسائى وأبو عبيد ويستعمل لازما
أيضا فيقال طل الدم من باب قتل ومن باب تعب لغة وأنكره أبو زيد
وقال لا يستعمل الامتعديا فيقال طله السلطان اذا أبطله وأطله
بالألّف أيضا فُطّل هو وأُطّل مبنيين للمفعول وأطل الرجل على الشيء
مثل أشرف عليه وزنا ومعنى وأطل الزمان بالألّف أيضا قرب والطل

طلى المطر الخفيف ويقال أضعف المطر (طليته) بالطين وغيره طليا من باب رمى واطَّليت على افعلت اذا افعلت ذلك لنفسك ولا يذكر معه المفعول والطلاء وزان كتاب كل ما يُطلى به من قطران ونحوه وعليه طُلاوة بالضم والفتح لغة أى بهجة والطلا ولد الطيبة والجمع أطلاء مثل سبب وأسباب

(الطاء مع الميم وما يثانها)

طمث (طمّث) الرجل امرأته طمّثا من بابى ضرب وقتل اقتضاها واقترعها ولا يكون الطمّث نكاحا الا بالتدمية وعليه قوله تعالى « لم يطمثن » أى لم يَدْْمِمْهُنَّ بالنكاح وفي تفسير الآية عن ابن عباس لم يطمث الانسية إنسى ولا الجنية جنّى وطمّثت المرأة طمّثا من باب ضرب اذا حاضت وبعضهم يزيد عليه أول ماتحيض فهي طامث بغيرهاء وطمّثت تطمث من باب طمح تعب لغة (طمح) ببصره نحو الشيء يطمح بفتحيتين طموحا استشرف طمر له وأصله قولهم جبل طامح أى عال مشرف (طمرت) الميت طمرا من باب قتل دفتته فى الأرض وطمرت الشيء سترته ومنه المطمورة وهي حفرة تحفر تحت الأرض قال ابن دريد وبنى فلان مطمورة اذا بنى بيتا فى الأرض وطمر فى الركية طمرا وطمورا وثب من أعلاها الى أسفلها والطمّر الثوب الخلق والجمع أطمار مثل حمل وأحمال (طمست) الشيء طمسا من باب ضرب محوته وطمس هو يتعدى ولا يتعدى وطمس الطريق يطمس ويطمس طموسا درس (طمع) فى الشيء طَمَعًا وطَمَاعَةً وطَمَاعِيَةً مخفف فهو طَمِع وطامع ويتعدى بالهمزة فيقال أطمعته

وأكثر ما يستعمل فيما يقرب حصوله وقد يستعمل بمعنى الأمل
ومن كلامهم طمع في غير مطمع اذا أمل ما يبعد حصوله لأنه قد يقع
كل واحد موقع الآخر لتقارب المعنى والطمع رزق الجند والجمع أطاع
مثل سبب وأسباب (طمعت) البر وغيرها بالتراب طما من باب قتل طمع
ملائها حتى استوت مع الأرض وطمها التراب فعل بها ذلك وطم الأمر طما
أيضا علا وغلب ومنه قيل للقيام طامة (اطمأن) القلب سكن ولم يقلق طمان
والاسم الطمأنينة واطمأن بالموضع أقام به واتخذ وطنا وموضع مطمئن
منخفض قال بعضهم والأصل في اطمأن الألف مثل احمار واسود لكنهم
همز وافرارا من الساكنين على غير قياس وقيل الأصل همزة متقدمة على
الميم لكنها أخرت على غير قياس بدليل قولهم طأمن الرجل ظهره بالهمز
على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة فيقال طامن ومعناه حناه وخفضه

(الطاء مع النون وما يثلثهما)

(الطنب) بضمين وسكون الثانى لغة الحبل تُشَدُّ به الخيمة ونحوها
والجمع أطناب مثل عنق وأعناق قال ابن السراج فى موضع من كتابه
ولا يجمع على غير ذلك وقال فى موضع قالوا عنق وأعناق وطنب وأطناب
فيمن جمع الطنب فأفهم خلافا فى جواز الجمع وأنه يستعمل بلفظ واحد
للفرد والجمع وعليه قوله

إذا أراد أنكراسا فيه عن له * دون الأرومة من أطنابها طنّب

بجمع بين اللغتين فاستعمله مجموعا ومفردا بنية الجمع وتزوج الأشعث مليكة
بنت زرارة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردّها عمر الى أطناب

بيتها أى الى أمثال أهلها والمراد مهر مثلها والطنب بفتحتين طول ظهر
الفرس وهو عيب عندهم وهو مصدر من باب تعب وفرس أطنب وطنباء
مثل أحمر وحمراء وأطنبت الريحُ إطناباً اشتدت في غبار ومنه يقال أطنب
الرجل اذا بالغ في قوله كمدح أو ذم (طنّ) الذباب وغيره يطنّ من باب
ضرب طنيناً صوّت والطنّ فيما يقال حزمة من حطب أو قصب والجمع
أطنان مثل قفل وأقفال

(الطاء مع الهاء والراء)

(طهر) الشئ من بابى قتل وقرب طهارة والاسم الطُّهر وهو النقاء من
الدنس والتجس وهو طاهر العَرَض أى برىء من العيب ومنه قيل للحالة
المنافضة للحيض طهر والجمع أطهار مثل قفل وأقفال وامرأة طاهرة من
الأدناس وطاهر من الحيض بغير هاء وقد طهرت من الحيض من باب
قتل وفي لغة قليلة من باب قرب وتطهرت اغتسلت وتكون الطهارة
بمعنى التطهر وماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهر به وطهور
قيل مبالغة وانه بمعنى طاهر والأكثر أنه لو صف زائد قال ابن فارس
قال ثعلب الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره وقال الأزهرى
أيضاً الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر قال وفعل في كلام العرب
لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما
يتوضأ به والفظور لما يفطر عليه والغسول لما يغتسل به ويغسل به
الشئ وقوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور مأوّه أى هو الطاهر
المطهر قاله ابن الأثير قال وما لم يكن مطهراً فليس بطهور وقال الزمخشري

الطهور البليغ في الطهارة قال بعض العلماء ويفهم من قوله « وأزلنا من السماء ماء طهورا » أنه طاهر في نفسه مطهر لغيره لأن قوله ماء يفهم منه أنه طاهر لأنه ذكر في معرض الامتنان ولا يكون ذلك إلا بما ينتفع به فيكون طاهرا في نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهي الطهورية * فان قيل فقد ورد طهور بمعنى طاهر كما في قوله « ريقهن طهور » فالجواب أن وروده كذلك غير مطرد بل هو سماعي وهو في البيت مبالغة في الوصف أو واقع موقع طاهر لاقامة الوزن ولو كان طهور بمعنى طاهر مطلقا لقيل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وذلك ممتنع وطهور اناء أحدكم أى مطهره والمطهرة بكسر الميم الإداوة والفتح لغة ومنه السواك مطهرة للفم بالفتح وكل اناء يتطهر به مطهرة والجمع المطاهر

(الطاء مع الواو وما يثلاثهما)

(الطوب) الأجر الواحدة طوبة قال ابن دريد لغة شامية وأحسبها طوب رومية وقال الأزهري الطوب الأجر والطوبة الآجرة وهو يقتضى أنها عربية (الطور) بالضم اسم جبل والطور بالفتح التارة وفعل ذلك طورا طور بعد طور أى مرة بعد مرة والطور الحال والهيئة والجمع أطوار مثل ثوب وأثواب وتعدى طوره أى حاله التى تليق به (الطاوس) معروف وهو طوس فاعول ويصغر بحذف زوائده فيقال طويس وتطوست المرأة بمعنى تزينت ومنه يقال انه لمطوس للشيء الحسن وطوس بلد من أعمال نيسابور على مرحلتين (أطاعه) اطاعة أى اتقاده وطاعه طوعا من باب طوع

قال وبعضهم يعدّيه بالحرف فيقول طاع له وفي لغة من بابى باع وخاف والطاعة اسم منه والفاعل من الرباعى مطيع ومن الثلاثى طائع وطّيع وطوّعت له نفسه رخصت وسهّلت وطاوعته كذلك وانطاع له اتقاد قالوا ولا تكون الطاعة الا عن أمر كما أن الجواب لا يكون الا عن قول يقال أمره فأطاع وقال ابن فارس اذا مضى لأمره فقد أطاعه إطاعة واذا وافقه فقد طاوعه والاستطاعة الطاقة والقدرة يقال استطاع وقد تحذف التاء فيقال استطاع يسطيع بالفتح ويجوز الضم قال أبو زيد شبهوها بأفعل يفعل افعلا وتطوّع بالشئ تبرع به ومنه المطوّعة بتشديد الطاء والواو وهو اسم فاعل وهم الذين يتبرعون بالجهاد والأصل المتطوعة فأبدل وأدغم (طاف) طوف بالشئ يطوف طوفا وطوفا استدار به والمطاف موضع طواف الطواف وطاف يطيف من باب باع وأطافه بالألف واستطاف به كذلك وأطاف بالشئ أحاط به وتطوّف بالبيت وأطوّف على البدل والادغام واسم الفاعل من الثلاثى طائف وطوّاف مبالغة وامرأة طوّافة على بيوت جاراتها ويتعدّى بزيادة حرف فيقال طفت به على البيت وطاف بالنساء يطوف وأطاف اذا أَلَمَّ والطائف بلاد الغور وهى على ظهر جبل غزوان وهو أبرد مكان بالحجاز والطائف بلاد تقيف والطائفة الفرقة من الناس والطائفة القطعة من الشئ والطائفة من الناس الجماعة وأقلها ثلاثة وربما أطلقت على الواحد والاثني وطوفان الماء ما يغشى كل شئ قال البصريون هو جمع واحد طوفانة وقال الكوفيون هو مصدر كالرُبْحان والتقضان ولا يجمع وهو من طاف يطوف والطوف بالفتح ما يخرج من الولد من الأذى بعد ما يرضع

ثم أطلق على الغائط مطلقا ف قيل طاف يطوف طوفا والطوف قِرب ينفخ فيها ثم يشد بعضها الى بعض ويجعل عليها خشب حتى تصير كهيئة سطح فوق الماء والجمع أطواف مثل ثوب وأثواب (الطوق) معروف والجمع طوق أطواق مثل ثوب وأثواب وطوقته الشيء جعلته طوقه ويعبر به عن التكليف وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل للحمامة ذات طوق وأطقت الشيء إطاقة قدرت عليه فأنا مطيق والاسم الطاقة مثل الطاعة من أطاع (طال) الشيء طولا بالضم امتد والطول خلاف العرض وجمعه طول أطوال مثل قفل وأقفال وطالت النخلة ارتفعت قيل هو من باب قُرب حملا على نقيضه وهو قَصُر وقيل من باب قال والفعل لازم والفاعل طويل والجمع طوال مثل كريم وكرام والأُنثى طويلة والجمع طويلات وهذا أطول من ذاك للذكر وفي المؤنثة طُولَى من ذاك وجمع المؤنثة الطُول مثل فُضِّلَ وفُضِّلَ وكُبِّرَى وكُبِّرَى وقرأت السبع الطُول وأطال الله بقاءه مده ووسَّعه وكذلك كل شيء يمتدَّ يعدى بالهمزة ومنه طال المجلس اذا امتدَّ زمانه وأطاله صاحبه وطولت له بالثقل أمهلت والمطاول في الأمر بمعنى التطويل فيه وطولت الحديد مدتها وطولت للدابة أرخيت لها حبلها لترعى وهو غير طائل اذا كان حقيقا والفجر المستطيل هو الأول ويسمى الكاذب وذنب السرحان شبه به لأنه مستدق صاعد في غير اعتراض وطال على القوم يطول طولا من باب قال اذا أفضل فهو طائل وأطال بالألف وتطول كذلك وطول الحرة مصدر في الأصل من هذا لأنه اذا قدر على صداقها وكلفتها فقد طال عليها

وقال بعض الفقهاء طول الحرة ما فُضِّلَ عن كفايته وكفى صرفه الى مؤن نكاحه وهذا موافق لما قلناه الأزهرى نزل قوله تعالى « ذلك لمن خشي العنت منكم » فيمن لا يستطيع طولا وقيل الطول الغنى والأصل أن يعدى بالي فيقال وجدت طولا الى الحرة أى سعة من المال لأنه بمعنى الوصلة ثم كثر الاستعمال فقللوا طولا الى الحرة ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا طول الحرة وقيل الأصل طولا عليها واستطال عليه قهره وغلبه وتناول عليه كذلك ومدار الباب على الزيادة

طوى (طويته) طيا من باب رمى وطويت البئر فهو طوىّ فعيل بمعنى مفعول ودُوِطِىَ وإدِ بقرب مكة على نحو فرسخ ويعرف فى وقتنا بالزاهر فى طريق التعيم ويجوز صرفه ومنعه وضم الطاء أشهر من كسرها فمن نون جعله اسما للوادی ومن منعه جعله اسما للبقعة مع العلمية أو منعه للعلمية مع تقدير العدل عن طاو

(الطاء مع الياء وما يثلاثهما)

طيب (طاب) الشيء يطيب طيبا اذا كان لذيذا أو حللا فهو طَيِّب وطابت نفسه تطيب انبسطت وانشرحت والاستطابة الاستنجاء يقال استطاب وأطاب اطابة أيضا لأن المستنجى تطيب نفسه بازالة الخبث عن المخرج واستطبت الشيء رأيت طيبا وتطيب بالطيب وهو من العطر وطيبته ضمخته وطيبة اسم لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وطابة لغة فيها وطوبى لهم قيل من الطيب والمعنى العيش الطيب وقيل حُسن لهم وقيل خير لهم وأصلها طُيِّبَ فقلبت الياء واوا لمجانسة الضمة والطيبات

من الكلام أفضله وأحسنه (الطائر) على صيغة اسم الفاعل من طار طير
يطير طياراً وهوله في الجوّ كمشى الحيوان في الأرض ويعدّى بالهمزة
والتضعيف فيقال طيرته وأطرته وجمع الطائر طير مثل صاحب وصحب
وراكب وركب وجمع الطير طيور وأطيّار وقال أبو عبيدة وقطرب
ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الأثير الطير جماعة
وتأنيثها أكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقلمها يقال للأثني
طائرة وطائر الانسان عمله الذي يُقلّده وطار القوم نفروا مسرعين
واستطار الفجر انتشر وتطيّر من الشيء وأطيّر منه والاسم الطيرة وزان
عنة وهي التشاؤم وكانت العرب اذا أرادت المضيّ لمهمّ مرّت بجحّام
الطير وأثارها لتستفيد هل تمضي أو ترجع فهي الشارع عن ذلك وقال
لاهام ولا طيرة وقال أقرؤا الطير في وكّائها أى على جحّامها (الطيش) طيش
الخفة وهو مصدر من باب باع وطاش السهم عن المهدف طيشاً أيضاً
انحرف عنه فلم يُصبه فهو طائش وطياش مبالغة (طاف) الخيال طيفا طيف
من باب باع ألمّ وطيف الشيطان وطائفه إلمامه بمس أو وسوسة
ويقال أصله الواو وأصله يطوف لكنه قلب إما للتخفيف وإمالة
قال ابن فارس في باب الواو والظيف والطائف ما أطاق بالانسان من
الحق والانس والخيال وقال في باب الياء الطيف تقدم ذكره (الطين) طين
معروف والطينة أخص وطان الرجل البيت والسطح يطينه من باب
باع طلاه بالطين وطينه بالتثقل مبالغة وتكثير والطينة الخلقة
وطانه الله على الخير جبّله عليه

كتاب الظاء

(الظاء مع الباء)

ظبي (الظبي) معروف وهو اسم للذكر والثنية ظَبْيَانِ على لفظه وبه كنى ومنه أبو ظبيانَ وجمعه أَظْبٍ وأصله أَفْعَلَ مثل أَفْلَسَ وَطُبِيَّ مثل فلوس والأنثى ظبية بالهاء لاخلاف بين أئمة اللغة أن الأنثى بالهاء والذكر بغير هاء قال أبو حاتم الظبية الأنثى وهى عز وماعزة والذكر ظبي ويقال له تَيْسٌ وذلك اسمه إذا أَثْنَى ولا يزال تَنْبِيْاً حتى يموت ولفظ الفارابي وجماعة الظبية أنثى الأطباء وبها سميت المرأة وكنيت فقيلاً أم ظبية والجمع ظَبِيَّاتٍ مثل سجدة وسجديات والطِّباء جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب والطَّبة بالتخفيف حدّ السيف والجمع ظَبَّاتٍ وَظُبُونٌ جبراً لما نقص ولا مهابا محذوفة يقال إنها واو لأنه يقال ظبوت ومعناه دعوت

(الظاء مع الراء وما يثلثهما)

ظرب (الظَّرب) وزان نَبِقِ الرابية الصغيرة والجمع ظَرَابٍ ويقال الظراب الحجارة الثابتة وهو جمع عزيز قال ابن السراج فى باب ما يجمع على أفعال فمنه فَعَلَ بفتح الفاء وكسر العين نحو كبَدَ وأَكْبَدَ ونَحَذَ وأَنْحَذَ ونَمَرُ وأَنْمَرُ وقلمٌ يَحَاوِزُونَ فى هذا البناء هذا الجمع وعلى هذا فقياسه أن يقال أظراب لكن وجهه أنه جمع على توهم التخفيف بالسكون فيصير مثل سهم وسهام وهو كما خفف نمر وجمع على نمر مثل حمل وحمول وخفف وسبع وجمع على أسبع بالمفرد سمي الرجل ومنه عامر بن الظرب

العَدَوَانِيَّ وَالظَّرْبَانَ عَلَى صِيغَةِ الْمُنَى وَالتَّخْفِيفِ بِكَسْرِ الظَّاءِ وَسَكُونِ
 الرَّاءِ لُغَةً دَوِيَّةً يُقَالُ إِنَّهَا تَشْبَهُ الْكَلْبَ الصَّبِيَّ الْقَصِيرَ أَصْلَمَ الْأَذْنِينَ
 طَوِيلَ الْخَرْطُومِ أَسْوَدَ السَّرَاةِ أَبْيَضَ الْبَطْنِ مَمْتَنَّةَ الرِّيحِ وَالْفَسُو وَتَزَعَمُ
 الْعَرَبُ أَنَّهَا إِذَا فَسَتْ فِي الثَّوْبِ لَا تَزُولُ رِيحُهُ حَتَّى يَبْلَى وَإِذَا فَسَتْ بَيْنَ
 الْأَبْلِ تَفَرَّقَتْ وَلِهَذَا يُقَالُ فِي الْقَوْمِ إِذَا تَقَاطَعُوا فَسَا بَيْنَهُمُ الظَّرْبَانِ وَهِيَ
 مِنْ أَخْبَثِ الْحَشَرَاتِ وَالْجَمْعُ الظَّرَابِيُّ وَالظَّرْبِيُّ أَيْضًا عَلَى فِعْلَى وَزَانَ
 ذَكَرَى وَذِفْرَى (الظرف) وزان فلس البراعة وذكاء القلب وظرف وظرف ، ظرف ،
 بالضم ظرافة فهو ظريف قال ابن القوطية ظرف الغلام والجرارية وهو
 وصف لهما لا للشيوخ وبعضهم يقول المراد الوصف بالحسن والأدب
 وبعضهم يقول المراد الكَيْسُ فيعم الشباب والشيوخ ورجل ظريف
 وقوم ظُرفاء وِظراف وشابة ظريفة ونساء ظُراف والظُرف الوعاء والجمع
 ظروف مثل فلس وفلوس

(الظاء مع العين والنون)

(ظعن) ظعننا من باب نفع ارتحل والاسم ظعن بفتحتين ويتعدى ظعن
 بالهمزة وبالحرف فيقال أظعته وطمعته به والفاعل ظاعن والمفعول
 مظعون والأصل مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال
 وباسم المفعول سمي الرجل ويقال للمرأة ظعينة فعيلة بمعنى مفعولة لأن
 زوجها يظعن بها ويقال الظعينة الهودج وسواء كان فيه امرأة أم لا
 والجمع ظعائن وطمعن بضمين ويقال الظعينة في الأصل وصف للمرأة
 في هودجها ثم سميت بهذا الاسم وإن كانت في بيتها لأنها تصير مظعونة

(الظاء مع الفاء والراء)

ظفر (الظفر) للانسان مذكروفيه لغات أفصحها بضميتين وبها قرأ للبعة
في قوله تعالى «حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ». والثانية الاسكان للتخفيف
وقرأ بها الحسن البصرى والجمع أظفار وربما جمع على أظفر مثل
ركن وأركن والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابعة بكسرتين للاتباع
وقرئ بهما في الشاذ والخامسة أظفور والجمع أظاير مثل أسبوع
وأسابيع قال

ما بين لقمته الأولى اذا انحدرت * وبين أخرى تليها قيد أظفور
وقوله في الصحاح ويجمع الظفر على أظفور سبق قلم وكأنه أراد ويجمع
على أظفر فطغا القلم بزيادة واو وظفر ظفرا من باب تعب وأصله
بالهوز والفلاح وظفرت بالضالة اذا وجدتها والفاعل ظافر وظفر
بعده وأظفرته به وأظفرته عليه بمعنى

(الظاء مع اللام وما يثتمها)

ظلم (ظلم) البعير والرجل ظلعامن باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج
ولهذا يقال هو عرج يسير (الظلف) من الشاء والبقر ونحوه كالظفر
ظل (الظلمة) من الانسان والجمع اظلاف مثل حمل وأحمال (الظل) قال ابن قتيبة
يذهب الناس الى أن الظل والفيء بمعنى واحد وليس كذلك بل الظل
يكون غُدوة وعِشية والفيء لا يكون الا بعد الزوال فلا يقال لما قبل
الزوال فيء وإنما سمي بعد الزوال فيئا لأنه ظل فاء من جانب المغرب
الى جانب المشرق والفيء الرجوع وقال ابن السكيت الظل من الطلوع

الى الزوال والقيء من الزوال الى الغروب وقال الظل ثعلب للشجرة
 وغيرها بالعداء والقيء بالعشي وقال رؤبة بن العجاج كل ما كانت عليه
 الشمس فزالت عنه فهو ظل وفيء ومالم يكن عليه الشمس فهو ظل ومن
 هنا قيل الشمس تنسخ الظل والقيء ينسخ الشمس وجمع الظل ظلال
 وأظلة وظلل وزان رطب وأنا في ظل فلان أى فى ستره وظل الليل
 سواده لأنه يستر الأبصار عن النفوذ وظل النهار يُظْل من باب ضرب
 ظَلالة دام ظله وأظل بالالف كذلك وأظل الشيء وظلل امتد ظله
 فهو مُظِلٌّ ومُظَلَّل أى ذو ظل يُستَظَل به والمظلة بكسر الميم وفتح الظاء
 البيت الكبير من الشعر وهو أوسع من الخباء قاله الفارابى فى باب مفعلة
 بكسر الميم وانما كسرت الميم لأنه اسم آلة ثم كثر الاستعمال حتى
 سماوا العريش المتخذ من جريد النخل المستور بالثمام مظلة على التشبيه
 وقال الأزهري فى موضع من كتابه وأما المظلة فرواه ابن الأعرابي بفتح
 الميم وغيره يميز كسرهما وقال فى مجمع البحرين الفتح لغة فى الكسر والجمع
 المظال وزان دواب وأظل الشيء اظلالا اذا أقبل أو قرب وأظل أشرف
 وظل يفعل كذا يظل من باب تعب ظلولا اذا فعله نهارا قال الخليل
 لا تقول العرب ظل الا لعمل يكون بالنهار (الظلم) اسم من ظلمه ظلما
 من باب ضرب ومظلمة بفتح الميم وكسر اللام وتجعل المظلمة اسما
 لما تطلبه عند الظالم كالظلمة بالضم وظلمته بالتشديد نسبتها الى الظلم
 وأصل الظلم وضع الشيء فى غير موضعه وفى المثل «من استرعى الذئب
 فقد ظلم» والظلمة خلاف النور وجمعها ظلم وظلمات مثل غُرِفَ

وُغُرِّفَاتٍ فِي وَجُوهِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالظَّلَامُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَالظُّلُمَاءُ الظُّلَمَةُ
وَأَظْلَمَ اللَّيْلُ أَقْبَلَ بِظُلَامِهِ وَأَظْلَمَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الظَّلَامِ وَتَظَالَمُوا ظَلَمَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا

(الظاء مع الميم)

ظمى (ظمى) ظمأ مهموز مثل عطش عطشا وزنا ومعنى فالذكر ظمآن
والأنثى ظمأى مثل عطشان وعطشى والجمع ظماء مثل سهام ويتعدى
بالتضعيف والهمزة فيقال ظمأته وأظمأته

(الظاء مع النون)

ظن (الظن) مصدر من باب قتل وهو خلاف اليقين قاله الأزهري وغيره
وقد يستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى «الذين يظنون أنهم ملاقوا
ربهم» ومنه المَظَنَّةُ بكسر الظاء للمَعْلَم وهو حيث يعلم الشيء قال النابغة
* فان مظنة الجهل الشباب * والجمع المظان قال ابن فارس مظنة
الشيء موضعه ومألفه والظنة بالكسر التهمة وهي اسم من ظننته من باب
قتل أيضا اذا اتهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول وفي السبعة «وما
هو على الغيب بظنين» أى بمتهم وأظننت به الناس عرضته للتهمة
(الظاء مع الهاء والراء)

ظهر (ظهر) الشيء يظهر ظهورا برز بعد الخفاء ومنه قيل ظهر لى رأى اذا
علمت ما لم تكن علمته وظهرت عليه اطلعت وظهرت على الحائط
علوت ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وظهر الحمل تبيّن وجوده
ويروى أن عمر بن عبد العزيز سأل أهل العلم من النساء عن ظهور الحمل

فقلن لا يتبين الولد دون ثلاثة أشهر والظهر خلاف البطن والجمع أظهر وظهور مثل فلس وأفلس وفلوس وجاء ظهران أيضا بالضم والظهر الطريق في البر والظهران بلفظ التثنية اسم واد بقرب مكة ونسب اليه قرية هناك ف قيل مرَّ الظهران والظهيرة الهاجرة وذلك حين تزول الشمس والظهير المعين ويطلق على الواحد والجمع وفي التزليل « والملائكة بعد ذلك ظهير » والمظاهرة المعاونة وتظاهروا تقاطعوا كأن كل واحد ولَّى ظهره الى صاحبه وهو نازل بين ظَهْرَانِيهِم بفتح النون قال ابن فارس ولا تكسر وقال جماعة الألف والنون زائدتان للتأكيد وبين ظهريهم وبين أظهرهم كلها بمعنى بينهم وفائدة ادخاله في الكلام أن اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم وكأن المعنى أن ظَهْرًا مِنْهُمْ قُدَّامَهُ وظهرا وراءه فكأنه مكنوف من جانبيه هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم وان كان غير مكنوف بينهم ولقيته بين الظَّهْرَيْنِ والظَّهْرَانَيْنِ أى في اليومين والأيام وأفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى المراد نفس الغنى ولكن أضيف للايضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب وظهر القلب والمراد نفس الغيب ونفس القلب ومثله نسيم الصبا وهى نفس الصبا قاله الأخفش وحكاه الجوهري عن الفراء أيضا والعرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين طلبا للتأكيد قال بعضهم ومن هذا الباب لحق اليقين ولدار الآخرة وقيل المراد عن غنى يعتمد به ويستظهر به على النوائب وقيل ما يفضل عن العيال والظَّهر مضموما الى الصلاة مؤنثة

فيقال دخلت صلاة الظهر ومن غير اضافة يجوز التأنيث والتذكير
فالتأنيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين
فيقال حان الظهر وحانت الظهر ويقاس على هذا باقى الصلوات وأظهر
القوم بالألف دخلوا فى وقت الظهر أو الظهيرة والظاهرة بالكسر ما يظهر
للعين وهى خلاف البطانة وظاهر من امرأته ظهارة مثل قاتل قتلا
وتظهر اذا قال لها أنت على كظهر أمي قيل انما خص ذلك بكذا الظهر
لأن الظهر من الدابة موضع الركوب وهو استعارة لطيفة وكان
الظهار طلاقا فى الجاهلية فهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية وأوجب
عليهم الكفارة تغليظا فى النهى واتخذت كلامه ظهريا بالكسر أى نسيا
منسيا واستظهرت به استعنت واستظهرت فى طلب الشيء تحريت
وأخذت بالاحتياط قال الغزالي ويستحب الاستظهار بغسلة ثالثة
وثالثة قال الرافعى يجوز أن يقرأ بالطاء والظاء فالاستظهار طلب
الطهارة والاستظهار الاحتياط وما قاله الرافعى فى الظاء المعجمة
صحيح لأنه استعانة بالغسل على يقين الطهارة وما قاله فى الطاء
المهملة لم أجده

(الظاء مع الياء)

الظئر (بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الناقصة تعطف على ولد غيرها
ومنه قيل للمرأة الاجنبية تحضن ولد غيرها ظئر وللرجل الحاضن ظئر
أيضا والجمع أظأر مثل حمل وأحمال وربما جمعت المرأة على ظئار
الظبان بكسر الظاء وضما وظأرت أظأر بفتحيتين اتخذت ظئرا (الظيَّان) فعَلان

من التبات ويسمى يَأْسَمِينَ الْبَرِّ ويقال انه يشبه النَّسِيرِينَ فهو ضرب
من اللَّسَلَابِ ويلتَفُّ بعضه ببعض ويقال لِلْعَسَلِ ظِيَانٌ أَيضاً

كُتَابُ الْعَيْنِ

(العين مع الباء وما يثلاثهما)

(عَبَّ) الرَّجُلُ الْمَاءَ عَباً مِنْ بَابِ قَتَلَ شَرِبَهُ مِنْ غَيْرِ تَنْفُسٍ وَعَبَّ الْحَمَامُ شَرِبَ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ كَمَا تَشْرَبُ الدَّوَابُّ وَأَمَّا بَاقِي الطَّيْرِ فَانْهَآ تَحْسُوهُ جَرعاً بَعْدَ جَرَعٍ (عَبَثَ) عَبَثاً مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعِبَ وَعَمِلَ مَا لَا فَائِدَةٍ فِيهِ فَهُوَ عَابَثَ وَعَبَثَ بِهِ الدَّهْرُ كَنَآيَةً عَنْ تَقْلِبِهِ وَالْعَيْشَرَانُ نَبْتُ الْبَلَادِيَةِ طَيْبُ الرِّيحِ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَعَيْلَانٌ وَفَعُولَانٌ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَتَفْتَحُ النَّاءُ وَتُضَمُّ مَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَأَمَّا الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فَبِالْفَتْحِ مُطْلَقاً (عَبَدْتُ) اللَّهُ أَعْبَدُهُ عِبَادَةٌ وَهِيَ الْإِقْيَادُ وَالْخُضُوعُ عِبْدُ الْفَاعِلِ عَابِدٌ وَالْجَمْعُ عِبَادٌ وَعَبْدَةٌ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ وَكَفْرَةٍ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فَيَمْنُ اتَّخَذَ إِلَهاً غَيْرَ اللَّهِ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ فَقِيلَ عَابِدُ الْوُثْنِ وَالشَّمْسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَعِبَادٌ بِلَفْظِ اسْمِ الْفَاعِلِ لِلْبَالِغَةِ اسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ عِبَادَانِ عَلَى صِيغَةِ التَّثْنِيَةِ بَلَدٌ عَلَى بَحْرِ فَارَسٍ بِقَرْبِ الْبَصْرَةِ شَرْقاً مِنْهَا بِمِيلَةٍ إِلَى الْجَنُوبِ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ عِبَادَانُ جَزِيرَةٌ أَحَاطَ بِهَا شُعْبَتَا دَجَلَةَ سَاكِنَتَيْنِ فِي بَحْرِ فَارَسٍ وَقَيْسُ ابْنِ عِبَادٍ وَزَانُ غُرَابٍ مِنَ التَّابِعِينَ وَقَتْلَهُ الْحِجَابُ وَالْعَبْدُ خِلَافُ الْحُرِّ وَهُوَ عَبْدُ بَيْنَ الْعَبْدِيَّةِ وَالْعُبُودَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ وَاسْتَعْمَلَ لَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ وَالْأَشْهُرُ مِنْهَا أَعْبُدُ وَعَيْيدُ وَعِبَادٌ وَابْنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَعْبَدْتُ زَيْدًا فَلَا نَا مَلَّكَتُهُ إِيَّاهُ لِيَكُونَ لَهُ عَبْدًا وَلَمْ يَسْتَقِّ مِنَ الْعَبْدِ فَعَلَ وَاسْتَعْبَدَهُ وَعَبَّدَهُ

بالتثقيـل اتخذـه عبداً وهو بين العبودية والعبدية وناقـة عبـدة مثـال قصبة
 قـوية وعـيد عبداً مثـل غضب غضباً وزناً ومعنى والاسـم العـبـدة مثـل
 الأنـفة وبأحـدهما سُمي وتعبـد الرجل تنسـك وتعبـدته دعوته الى الطاعة
 عبرت) النهر عبـرا من باب قتل وعبوراً قطعته الى الجانب الآخر والمعبر
 وزان جعفر شط نهر هُيى للعبور والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة
 أو قنطرة وعبرت الرؤيا عبـراً أيضاً وعبرة فسرتهـا وبالتثقيـل مبالغة
 وفي التثـزيل « ان كنتم للرؤيا تعبرون » وعبرت السبيل بمعنى مررت
 فعابر السبيل ماز الطريق وقوله تعالى « إلا عابري سبيل » قال الأزهري
 معناه الا مسافرين لأن المسافر قد يُعوزـه الماء وقيل المراد الامارين
 في المسجد غير مريدين للصلاة وعبر مات وعبرت الدراهم واعتبرتها
 بمعنى والاعتبار يكون بمعنى الاختبار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم
 فوجدتها ألفاً ويكون بمعنى الاتعـاظ نحو قوله تعالى فاعتبروا يا أولى الأبصار
 والعبرة اسم منه قال الخليل العبرة والاعتبار بما مضى أى الاتعـاظ
 والتذكـر وجمع العبرة عبر مثل سدره وسدر وتكون العبرة والاعتبار
 بمعنى الاعتداد بالشئ فى ترتب الحكم نحو والعبرة بالعقب أى والاعتداد
 فى التقدّم بالعقب ومنه قول بعضهم ولا عـبرة بعـبرة مستعبر مالم تكن
 عـبرة مُعـتبر وهو حسن العبارة أى البيان بكسر العين وحكى فى المحكم
 فتحها أيضاً والعبر مثل كريم أخلاط تجمع من الطيب والعبر فنعل
 طيب معروف يذكـر ويؤنث فيقال هو العنبر وهى العنبر والعنبر حوت
 عظيم وعبرت عن فلان تكلمت عنه واللسان يعبر عما فى الضمير أى

يبين (عبس) من باب ضرب عبوساً قَطَبَ وجهه فهو عابس وبه عبس، سمي وعباس أيضاً للبالغه وبه سمي وعبس اليوم اشتدّ فهو عبوس وزان رسول والعبس ما يبس^(١) على أذنان الشاء ونحوها من البول والبعر الواحدة عبسة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمي ومنه عمرو ابن عبسة (عبطُ) الشاة عبطاً من باب ضرب ذبحتها صحيحة من غير عبط علة بها ولحم عبيط أى صحيح طرىّ ودم عبيط طرىّ خالص لا خلط فيه قال في التهذيب العبيط من اللحم ما كان سليماً من الآفات الكسر ولا يقال له عبيط اذا كان الذبح من آفة ولا يقال للشاة عبيطة ومعتبطة اذا ذبحت من آفة غير الكسر وعبطه الموت واعتبطه ومات عبطة بالفتح أى شاباً صحيحاً (عبق) به الطيب عبقا من باب تعب ظهرت ريحه بثوبه أو بدنه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق إلا الرائحة الطيبة الذكية وعبق الشيء بغيره لزم وعبر وزان جعفر يقال موضع بالبادية تنسب اليه طائفة من الجن ثم نسب اليه كل عمل جليل دقيق الصنعة (عبل) الشيء بالضم عبالة فهو عبِل مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وزنا ومعنى ورجل عبِل الذراع ضخم الذراع وامرأة عبلة تامة الخلق والعبال وزان سلام الورد الجبلي (العباة) بالمد والعباية بالياء لغة والجمع عباء بجذف الهاء وعبأت أيضاً وعبيت الجيش بالثقل والياء رتبته وعبأت الشيء في الوعاء أعبؤه مهموز بفتحتين وبعضهم يحيز اللغتين في كل من المعنيين وما عبأت به أى ما احتفلت والعباء

مهموز مثل الثقل وزنا ومعنى وحملت أعباء القوم أى أثقالهم من دين وغيره

(العين مع التاء وما يثلهما)

عتب (عتب) عليه عتبا من بابى ضرب وقتل ومعْتَباً أيضاً لآمَه في تسخط عتب فهو عاتب وعتاب مبالغة وبه سمي ومنه عَتَابُ بنِ أُسَيْد وعاتبه معاتبته وعتابا قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة المَوْجِدَة وأعتبني الهمزة للسلب أى أزال الشكوى والعتاب واستعتب طلب الاعتاب والعُتْبَى اسم من الإِعتَاب والعُتْبَةُ الدَّرَجَةُ والجمع العُتَب وتطلق العتبة على أُسْكُفَّة الباب (عتد) الشئ بالضم عتادا بالفتح حضر عند فهو عتد بفتح الحين وعتيد أيضا يتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أعتده صاحبه وعتده اذا أعتده وهياه وفي التنزيل « وأعتدت لهنّ متكأ » والعتيدة التي فيها الطيب والأدهان وأخذ للأمر عتاده بالفتح وهو ما أعتده من السلاح والدواب وآلة الحرب وجمعه أَعْتَدَ وأَعْتَدَة مثال زمان وأزمن وأزمنة وفي حديث أن خالدا جعل رقيقه وأَعْتَدَهُ حُبْساً في سبيل الله ويروى أعبده بالباء الموحدة والأوّل أظهر للحديث الصحيح أما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس أذراعه وأعتاده في سبيل الله ولوجود المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه وإنْ جُعِلَ العبيد فهم الرقيق فلم يبق فيه فائدة الا التأكيد والعُتُود من أولاد المعز ما أتى عليه حول والجمع أَعْتَدَة وَعِدَان بتثقيل الدال والأصل عتدان واستعمال الأصل جائز (العترة) نسل الانسان قال الأزهرى وروى ثعلب عن

ابن الأعرابي أن العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب من العترة غير ذلك ويقال رهطه الأذنون ويقال أقرباؤه ومنه قول أبي بكر نحن عترة رسول الله التي خرج منها ويبضته التي تنفقات عنه وعليه قول ابن السكيت العترة والرهط بمعنى ورهط الرجل قومه وقبيلته الأقربون والعتيرة شاة كانوا يذبحونها في رجب لأصنامهم فهي الشارع عنها بقوله لا فرع ولا عتيرة والجمع عتائر مثل كريمة وكرائم والعترة الغضب قاله ابن فارس ويقال العترة الأخذ بشدة ورجل عتريس بكسر العين شديد غليظ أو غضبان جبار (عتق) العبد عتقا من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الأوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال أعتقته فهو معتق على قياس الباب ولا يتعدى بنفسه فلا يقال عتقته ولهذا قال في البارع لا يقال عتق العبد وهو ثلاثي مبني للفعل ولا أعتق هو بالألف مبني للفاعل بل الثلاثي لازم والرابعي متعد ولا يجوز عبد معتوق لأن مجيء مفعول من أفعلت شاذ مسموع لا يقاس عليه وهو عتيق فاعيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء مثل كرماء وربما جاء عتاق مثل كرام وأمة عتيق أيضا بغير هاء وربما ثبتت فاعل عتيقة وجمعها عتائق وعتقت الخمر من بابي ضرب وقرب قدمت عتقا بفتح العين وكسرها ودرهم عتيق والجمع عتق بضمين مثل بريد وبرد وعتقت الشيء من باب ضرب سبقته ومنه فرس عاتق إذا سبق الخيل ويقال لما بين المنكب والعنق عاتق وهو موضع الرداء ويذكر ويؤنث والجمع عواتق وعتقته اصلحته

فَعَتَقَ هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَفَرَسَ عَتِيقٌ مِثْلُ كَرِيمٍ وَزَنَا وَمَعْنَى
وَالْجَمْعُ عَتَاقٌ مِثْلُ كَرَامٍ وَعَتَقْتُ الْمَرْأَةَ خَرَجْتُ عَنْ خِدْمَةِ أَبِيهَا وَعَنْ
عَمَّ أَنْ يَمْلِكَهَا زَوْجٌ فَهِيَ عَاتِقٌ بِغَيْرِهَا (الْعَتَمَةُ) مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ غَيْبُوبَةِ
الشَّفَقِ إِلَى آخِرِ الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ وَعَتَمَةُ اللَّيْلِ ظِلَامٌ أَوَّلُهُ عِنْدَ سَقُوطِ نَوْرِ
الشَّفَقِ وَأَعْتَمَ دَخَلَ فِي الْعَتَمَةِ مِثْلُ أَصْبَحَ دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ (عَتِهِ) عَتَاهَا
مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَعَتَاهَا بِالْفَتْحِ تَقْصَعُ قَلْبَهُ مِنْ غَيْرِ جُنُونٍ أَوْ دَهْشٍ وَفِيهِ
لُغَةٌ فَاشِيئَةٌ عُنْتَهُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ عَتَاهُ بِالْفَتْحِ وَعَتَاهِيَّةٌ بِالْتَّخْفِيفِ فَهُوَ
مَعْتَوَاهُ بَيْنَ الْعَتَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَعْتَوَاهُ الْمَدْهُوْشُ مِنْ غَيْرِ مَسٍّ أَوْ جُنُونٍ
(عَتَا) يَعْتَوِي عَتَوَا مِنْ بَابِ قَعْدِ اسْتِكْبَرُ فَهُوَ عَاتٍ وَعَتَا الشَّيْخُ يَعْتَوِي عَتِيًّا
أَسَنَّ وَكَبُرَ فَهُوَ عَاتٍ وَالْجَمْعُ عَتَنِيٌّ^(١) وَالْأَصْلُ عَلَى فُعُولٍ

(العين مع التاء وما يثلاثهما)

(العشكال) بالكسر والعشكول بالضم مِثْلُ شَمْرَاخٍ وَشَمْرُوحٍ وَزَنَا وَمَعْنَى
عَشْتُ وَالْجَمْعُ عَشَاكِيلُ وَابْدَالُ الْعَيْنِ هَمْزَةٌ لُغَةٌ فَيَقَالُ إِثْكَالُ (الْعُثُّ) السُّوسُ
الْوَحْدَةُ عُثَّةٌ وَيَجْمَعُ الْعُثُّ عَلَى عِشَاثٍ بِالْكَسْرِ وَيَقَالُ الْعُشَّةُ الْأَرْضُ
وَهِيَ دَوِيبَةٌ تَأْكُلُ الصُّوفَ وَالْأَدِيمَ وَعَثَّ السُّوسُ الصُّوفَ عَثَا مِنْ
بَابِ قَتْلٍ أَكَلَهُ (عَثَرَ) الرَّجُلُ فِي ثَوْبِهِ يَعَثِرُ وَالدَّابَّةُ أَيْضًا مِنْ بَابِ قَتْلِ
عَثْرُ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ عِثَارًا بِالْكَسْرِ وَالْعِثْرَةُ الْمَرَّةُ وَيَقَالُ لِلزَّلَّةِ عِثْرَةٌ
لِأَنَّهَا سَقُوطٌ فِي الْإِثْمِ وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ بِالمصدر فقال عَثَرَ
الرَّجُلُ عَثُورًا وَعَثَرَ الْفَرَسَ عَثَارًا وَعَثَرَ عَلَيْهِ عَثْرًا مِنْ بَابِ قَتْلِ وَعَثُورًا

(١) لعلها عَتِيٌّ

اطلع عليه وأعره غيره أعلمه به والعَثْرَى بفتح تين وهو منسوب مَأْسُقٍ
 من النخل سَمًا ويقال هو الْعِدْيُ وقال الجوهري العَثْرَى الزرع
 لا يسقيه الا ماء المطر (العَثَان) الدخان وزنا ومعنى وأكثر ما يستعمل فيما
 عن يتبخر به (عنا) يعثو وعَثِيَ يَعْنِي من باب قال وتعب أفسد فهو عاث
 عنا (العين مع الجيم وما يثلثهما)

(العَجَب) وزان فلس من كل دابة ما ضمت عليه الورك من أصل
 الذنب وهو العَصْعَصُ وعَجِبْتُ من الشيء عَجَبًا من باب تعب وتعجبت
 واستعجبت وهو شيء عجيب أى يعجب منه وأعجبنى حسنه وأعجب
 زيد بنفسه بالبناء للفعل اذا ترفع وتكبر ويستعمل التعجب على وجهين
 أحدهما ما يحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والاخبار عن رضاه به
 والثانى ما يكرهه ومعناه الانكار والذم له ففى الاستحسان يقال أعجبنى
 بالألف وفى الذم والانكار عَجِبْتُ وزان تعبت وقال بعض النحاة
 التعجب انفعال النفس لزيادة وصف فى المتعجب منه نحو ما أشجعه
 قال وما ورد فى القرآن من ذلك نحو أسمع بهم وأبصر فأنما هو بالنظر
 عجب الى السامع والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم (عج) عجا
 من باب ضرب وعجيجا أيضا رفع صوته بالتليية وأفضل الحجب العَجْجُ
 والنَّجَجُ (المُعْجَر) وزان مَقْوَد ثوب أصغر من الرداء تلبسه المرأة
 واعتجرت المرأة لبست المعجر وقال المَطَرَزِي المعجر ثوب كالعصابة
 تلفه المرأة على استدارة رأسها وقال ابن فارس اعتجرت الرجل لف العمامة
 على رأسه (عجز) عن الشيء عجزا من باب ضرب ومعجزة بالهاء وحذفها
 عجز

ومع كل وجه فتح الجليم وكسرها ضعف عنه وعجز عجزا من باب تعب لغة لبعض قَبَسٍ عَيَّلَانَ ذكرها أبو زيد وهذه اللغة غير معروفة عندهم وقد روى ابن فارس بسنده الى ابن الأعرابي أنه لا يقال عجز الانسان بالكسر إلا اذا عَظُمَت عَجِيزَتُهُ وأَعْجَزَهُ الشَّيْءُ فَاتَهُ وَأَعْجَزَتْ زَيْدًا وَجَدَّتْهُ عَاجِزًا وَعَجِزَتُهُ تَعْجِيزًا جَعَلَتْهُ عَاجِزًا وَعَاجَزَ الرَّجُلُ إِذَا هَرَبَ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ وَالْعَجْزُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مَا يَمِينُ الْوَرَكَيْنِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَبَنُو تَمِيمٍ يَذْكُرُونَ وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَتَحَ الْعَيْنَ وَضَمَّهَا وَمَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ ضَمَّ الْجَلِيمَ وَسَكُونَهَا وَالْأَفْصَحُ زَوَانَ رَجُلٍ وَالْجَمْعُ أَعْجَازٌ وَالْعَجْزُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَخَّرُهُ وَيَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ وَالْعَجِيزَةُ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً الْعَجِيزَةُ وَعَجَزَ الْإِنْسَانُ عَجْزًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ عَظُمَ عَجْزُهُ وَالْعَجُوزُ الْمَرْأَةُ الْمُسْنَنَةُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَيُقَالُ أَيْضًا عَجُوزَةٌ بِالْهَاءِ لِتَحْقِيقِ التَّأْنِيثِ وَرَوَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ عَجُوزَةٌ بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ عَجَائِزٌ وَعَجَزَ بَضْمَتَيْنِ وَعَجَزَتْ تَعْجِزُ عَجْفُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ صَارَتْ عَجُوزًا (عَجْفُ) الْفَرَسُ عَجْفًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ ضَعُفَ وَمِنْ بَابِ قَرَبٍ لُغَةٌ فَهُوَ أَعْجَفُ وَشَاةٌ عَجْفَاءُ وَجَمْعُ الْأَعْجَفِ عَجَافٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَنَّمَا جَمَعَ عَلَى عَجَافٍ إِمَّا حَمَلًا عَلَى تَقْيِضِهِ وَهُوَ سِمَانٌ وَإِمَّا حَمَلًا عَلَى نَظِيرِهِ وَهُوَ ضِعَافٌ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ أَعْجَفْتُهُ وَعَجَلُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَعَجَلَةٌ أَسْرَعُ وَحَضَرَ فَهُوَ عَاجِلٌ وَمِنْهُ الْعَاجِلَةُ لِلْسَّاعَةِ الْحَاضِرَةُ وَسَمِعَ عَجْلَانَ أَيْضًا بِالْفَتْحِ وَسَمِيَ بِهِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ

والمرأة عَجَلَى وتعجل واستعجل في أمره كذلك وأعجلته بالألف حملته
على أن يعجل وعجلت الى الشيء سبقت اليه فأنا عَجَل من باب تعب
قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وقوله تعالى خلق الانسان من عجل هو
على القلب والمعنى خلق العجل من الانسان وعَجَلت اليه المال أسرع
اليه بحضوره فتعجله فأخذه بسرعة والعجل ولد البقرة مادام له شهر
وبعده ينتقل عنه الاسم والأثنى عجلة والجمع عجول وعجلة مثل عنة
وبقرة معجل ذات عجل كما يقال امرأة مرضع ذات رضيع والعجلة
خشب يحمل عليها والجمع عجل مثل قصبة وقصب (العجمة) في اللسان عجم
بضم العين لُكْنَة وعدم فصاحة وعجم بالضم عجمة فهو أعجم والمرأة
عجاء وهو أعجمى بالألف على النسبة للتوكيد أى غير فصيح وان كان
عربيا وجمع الأعجم أعجمون وجمع الأعجمى أعجميون على لفظه أيضا
وعلى هذا فلو قال لعربي يا أعجمى بالألف لم يكن قذفا لأنه نسبه الى
العجمة وهي موجودة في العرب وكأنه قال يا غير فصيح وبهيمة عجاء
لأنها لا تُفصح وصلاة النهار عجاء لأنه لا يُسمع فيها قراءة واستعجم
الكلام علينا مثل استبهم وأعجمت الحرف بالألف أزلت عجمته بما
يُميزه عن غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب وأعجمته خلاف أعربته
وأعجمت الباب أفقلته والعجم بفتحيتين خلاف العرب والعجم وزان
قفل لغة فيه الواحد عجمى مثل زنج وزنجى وروم ورومى فالياء للوحدة
وينسب الى العجم بالياء فيقال للعربي هو عجمى أى منسوب اليهم
والعجم بفتحيتين أيضا النوى من التمر والعنب والنبق وغير ذلك الواحدة

عجمة بالهاء والعجم بالسكون صغار الابل نحو بنات اللبون الى الجذع
يستوى فيه الذكر والأنثى والعجم أيضا أصل الدَّنب وهو العُصْصُ
لغة في العَجَب والعجم العض والمضغ وعجمته عجا من باب قتل اذا
مضغته وهو طيب المعجمة (العجين) فاعيل بمعنى مفعول وعجنت المرأة
عجن العجين عجنا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين وعجن الرجل على
العصا عجنا من باب ضرب أيضا اذا اتكأ عليها ومنه قيل للسن الكبير اذا
قام واعتمد بيديه على الأرض من الكبر عاجن وفي حديث كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام في صلاته وضع يديه على الأرض كما يضع العاجن قال
في التهذيب وجمع العاجن عجن بضمتين وهو الذي أسنّ فاذا قام عجن بيديه
وقال الجوهري عجن اذا قام معتمدا على الأرض من كبر وزاد ابن فارس
على هذا كأنه يعجن قال بعض العلماء والمراد التشبيه في وضع اليد
والاعتماد عليها لافي ضم الأصابع قال ابن الصلاح وفي هذا اللفظ مَظَنَّةٌ
للغالط فمن غلط يغلط في اللفظ فيقول العاجز بالزاي ومن غلط يغلط
في معناه دون لفظه فيقول العاجن بالنون لكنه عاجن عجين الخبز فيقبض
أصابع كفيه ويضمها كما يفعل عاجن العجين ويتكئ عليها ولا يضع
راحتيه على الأرض والعجان مثل كتاب ما بين الخُصْية وحُلقة الدبر
(العين مع الدال وما يثلثهما)

مدد (عدده) عدا من باب قتل والعدد بمعنى المعدود قالوا والعدد هو الكمية
المتألفة من الوحدات فيختص بالمتعدد في ذاته وعلى هذا فالواحد
ليس بعدد لأنه غير متعدد اذ التعدد الكثرة وقال النحاة الواحد من

العدد لأنه الأصل المبني منه ويبعد أن يكون أصل الشيء ليس منه ولأن له كمية في نفسه فانه اذا قيل كم عندك صح أن يقال في الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر نحو قوله تعالى «سنين عددا» وقال جماعة هو على بابه والمعنى سنين معدودة وانما ذكرها على معنى الأعوام وعددته بالتشديد مبالغة واعتدلت بالشيء على افتعلت أى أدخلته في العد والحساب فهو معتد به محسوب غير ساقط والأيام المعدودات أيام التشريق وعدة المرأة قيل أيام أقرأها مأخوذ من العد والحساب وقيل تربصها المدة الواجبة عليها والجمع عدد مثل سدرة وسدر وقوله تعالى «فطلقوهن لعدتهن» قال النحاة اللام بمعنى فى أى فى عدتهن ومثله قوله تعالى «ولم يجعل له عوجا» أى لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قولهم لست بيقين أى فى أول ست يقين والعد بكسر العين الماء الذى لا انقطاع له مثل ماء العين وماء البئر وقال أبو عبيد العد بلغة تميم هو الكثير وبلغة بكر ابن وائل هو القليل والعدة بالضم الاستعداد والتأهب والعدة ما أعدته من مال أو سلاح أو غير ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف وأعدته اعدادا هيأته وأحضرتة والعديد الرجل يدخل نفسه فى قبيلة ليعد منها وليس له فيها عشيرة وهو عديد بنى فلان وفى عدادهم بالكسر أى يُعد فيهم (العدل) القصد فى الأمور وهو خلاف الجور يقال عدل فى أمره عدلا من باب ضرب وعدل على القوم عدلا أيضا ومعدلة بكسر الدال وفتحها وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا

من باب تعب جار وظلم وعدلُ الشيء بالكسر مثله من جنسة أو مقداره قال ابن فارس والعدل الذي يعادل في الوزن والقدر وعدلُه بالفتح ما يقوم مقامه من غير جنسه ومنه قوله تعالى أو عدلُ ذلك صياما وهو مصدر في الأصل يقال عدلت هذا بهذا عدلا من باب ضرب اذا جعلته مثله قائما مقامه قال تعالى « ثم الذين كفروا بربهم يعدلون » وهو أيضا الفدية قال تعالى « وان تعدل كلَّ عدل لا يؤخذ منها » وقال عليه الصلاة والسلام لا يقبل منه صرف ولا عدل والتعادل التساوى وعدلته تعديلا فاعتدل سويته فاستوى ومنه قسمة التعديل وهي قسمة الشيء باعتبار القيمة والمنفعة لا باعتبار المقدار فيجوز أن يكون الجزء الأقل يعادل الجزء الأعظم في قيمته ومنفعته وعدلت الشاهد نسبته الى العدالة ووصفته بها وعدل هو بالضم عدالة وعدولة فهو عدل أى مرضى يقنع به ويطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز أن يطابق في التثنية والجمع فيجمع على عدول قال ابن الأنباري وأنشدنا أبو العباس وتعاقدا العقد الوثيق واشهدا * من كل قوم مسلمين عدولا

وربما طابق في التأنيث وقيل امرأة عدلة قال بعض العلماء والعدالة صفة توجب مراعاتها الاحتراز عما يُحِلُّ بالمرءة عادة ظاهرا فالمرءة الواحدة من صغائر الهفوات وتحريف الكلام لا تُحِلُّ بالمرءة ظاهرا لاحتمال الغلط والنسيان والتأويل بخلاف ما اذا عُرِفَ منه ذلك وتكرر فيكون الظاهر الاخلال ويعتبر عرف كل شخص وما يعتاده من لبسه وتعاطيه للبيع والشراء وحمل الأمتعة وغير ذلك فاذا فعل ما لا يليق به

لغير ضرورة قَدَحَ والافلا (عدمته) عدما من باب تعب فقدته والاسم العَدَمُ
وزان قفل ویتعدى الى ثان بالهمزة فيقال لا أعدمنى الله فضله وقال
أبو حاتم عدمنى الشيء وأعدمنى فقدنى وأعدمته فَعَدِمَ مثل أقدته فَقَدَ
بناء الرباعى للفاعل والثلاثى للفعول وأَعَدَمَ بالالف افتقر فهو مُعَدِمٌ
وعديم (عدن) بالمكان عدنا وعدونا من بابى ضرب وقعد أقام ومنه
جنات عدن أى جنات اقامة واسم المكان معدن مثال مجلس لأن
أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء ولأن الجوهر الذى خلقه الله فيه
عَدَنَ به قال فى مختصر العين معدن كل شىء حيث يكون أصله وعدنت
الابل تعدن وتعْدُنْ أقامت ترى الحمض وعدَنَ بفتحين بلد بالين
مشتق من ذلك وأضيف الى بانيه فقليل عَدَنُ أَيْنَ (عدا) عليه يعدو
عَدُوا وعُدُوا مثل فُلُس وفُلُوس وعُدُوا وعَدَاء بالفتح والمَدَّ ظَمَّ وتجاوز
الحَدَّ وهو عاد والجمع عادون مثل قاض وقاضون وسبع عاد وسباع
عادية واعتدى وتعْدَى مثله وعدا فى مشيه عدوا من باب قال أيضا
قارب الهرولة وهو دون الجَرَى وله عدوة شديدة وهو عَدَاء على فَعَال
ويتعدى بالهمزة فيقال أعديته فعدا وعدوته أعدوه تجاوزته الى غيره
وعديته وتعديته كذلك واستعديت الأمير على الظالم طلبت منه النصرة
فأعدانى عليه أعاننى ونصرنى فالاستعداد طلب التقوية والنصرة
والاسم العَدَوَى بالفتح قال ابن فارس العدوى طلبك الى وال يُعَدِّكَ
على من ظلمك أى ينتقم منه باعتدائه عليك والفقهاء يقولون مسافة
العدوى وكأنهم استعاروها من هذه العدوى لأن صاحبها يصل فيها

الذهب والعود بَعْدُو واحد لما فيه من القوة والجلادة وُعْدُو الوادي جانبه بضم العين في لغة قريش وبكسرهما في لغة قيس وقرئ بهما في السبعة والعدو خلاف الصديق المُوَالِي والجمع أَعْدَاء وعِدَى بالكسر والقصر قالوا ولا نظيره في النعوت لأن باب فَعَلَ وزان عنب مختص بالأسماء ولم يأت منه في الصفات الا قوم عِدَى وضم العين لغة ومثله سَوَى وَسَوَى وطَوَى وتثبت الهاء مع الضم فيقال عداة ويجمع الأعداء على الأعادى وقال في مختصر العين يقع العدو بلفظ واحد على الواحد المذكور والمؤنث والمجموع قال أبو زيد سمعت بعض بني عقيل يقولون هَنّ وليات الله وعدوات الله وأولياؤه وأعداؤه قال الأزهرى اذا أريد الصفة قيل عدوة ومن كلام العرب ان الجَرْب لِعُدَى أى يجاوز صاحبه الى مَنْ قاربه حتى يَجْرَب والاسم الْعُدْوَى فيقال أعداءه وقال في البارع اذا كان فَعُول بمعنى فاعل استوى فيه المذكور والمؤنث فلا يؤنث بالهاء سوى عَدُو فيقال فيه عدوة

(العين مع الذال وما يثنيهما)

عذب (عذب) المَاء بالضم عذوبة ساغ مشربه فهو عَذْب واستعذبت رأيت عذابا وجمعه عَذَاب مثل سهم وسهام وعذبتة تعذيبا عاقبتة والاسم الْعَذَاب وأصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مؤلمة واستعير للأمر الشاقة ففعل السفر قطعة من الْعَذَاب وَعَذْبَةُ اللسان طرفه والجمع عذبات مثل قصبة وقصبات ويقال لا يكون النطق الا بعذبة اللسان وعذبة السوط طرفه وعذبة الشجرة غصنها وعذبة الميزان

الحيط الذى ترفع به (عذرته) فيما صنع عذرا من باب ضرب رفعت عنه
 اللوم فهو معذور أى غير ملوم والاسم العذر وتضم العذر وتتبعه الدال للاتباع وتسكن
 والجمع أَعذار والمَعْدرة والعُدْرَى بمعنى العُدْر وأَعذرته بالألف لغة واعتذر
 إلى طلب قبول معذرتة واعتذر عن فعله أظهر عذره والمعتذر يكون
 مُحِقًا وغير مُحِق واعتذرت منه بمعنى شكوته وعذر الرجل وأعذر صار
 ذاعيب وفساد وفي حديث «إن يهلك قوم حتى يُعذروا من أنفسهم» أى
 حتى تكثر ذنوبهم وعبوبهم وأعذر فى الأمر بالغ فيه وفى المثل أعذر
 من أنذريقال ذلك لمن يُحذّر أمرًا يُخاف سواء حذر أو لم يحذر وقولهم
 من عذيري من فلان ومن يعذرنى منه أى من يلومه على فعله ويُشجى
 باللائمة عليه ويعذرنى فى أمره ولا يلومنى عليه وقيل معناه من يقوم
 بعذرى إذا جازيته بصنعه ولا يلومنى على ما أفعله به وقيل عذير بمعنى
 نصير أى من ينصرنى فيقال عذرته إذا نصرتة وعذرى فى الأمر تعذير إذا قصر
 ولم يجهد وتعذر عليه الأمر بمعنى تعسر وعذرت الغلام والجارية عذرا
 من باب ضرب أيضا ختنته فهو معذور وأعذرته بالألف لغة وعُدْرَة
 الجارية بَكَارتها والجمع عُدْر مثل غرفة وغرف وامرأة عذراء مثال
 حمراء أى ذات عذرة وجمعها عَدَارَى بفتح الراء وكسرهما وعذار الدابة
 السير الذى على خدّها من اللجام ويطلق العذار على الرسن والجمع عذر
 مثل كتاب وكتب وعذرت الفرس عذرا من بابى ضرب وقتل جعلت
 له عذارا وأعذرته بالألف لغة وعذار الخيعة الشعر النازل على اللِّحَيْن
 والعذرة وزان كلمة الخَرء ولا يعرف تخفيفها وتطلق العذرة على فناء

الدار لأنهم كانوا يلقون الخرف فيه فهو مجاز من باب تسمية الظرف
 باسم المظروف والجمع عذرات والإعذار طعام يُتَّخَذُ لسرور حادث
 ويقال هو طعام الختان خاصة وهو مصدر سمي به يقال أعذر إعذارا
 اذا صنع ذلك الطعام والعاذر العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة
 وامرأة معذورة وقد يقال عاذرة أى ذات عذر من ذلك أو من
 التخلف عن الجماعة ونحوها (العِدْيُوطُ) فِعْيُولُ بكسر الفاء وفتح الياء هو
 الرجل يُحَدِّثُ عند الجماع وَعَدِيْطٌ وَعَدِيْطَةٌ اذا فعل ذلك وَعَدِيْطٌ وَعَدِيْطَةٌ
 من باب ثعب مثله وامرأة عذيوطة اذا كانت كذلك (العِدْقُ) الكِبَاسَةُ
 وهو جامع الشماريخ والجمع أعذاق مثل حمل وأحمال والعَدَقُ مثال فلس
 النخلة نفسها ويطلق العَدَقُ على أنواع من التمر ومنه عَدَقُ ابن الحُبَيْقِ
 وَعَدَقُ ابن طابٍ وَعَدَقُ ابن زيد قاله أبو حاتم (عذله) عذلا من بابى ضرب
 وقتل لَمَتَهُ فاعتذله أى لام نفسه ورجع والعاذل العرق الذي يسيل منه
 دم الاستحاضة لغة فى العاذر ويقال اللام هى الأصل ولهذا يقتصر كثير
 على ايراده هُنَا (العِدَى) مثال حمل من النبات والنخل والزرع ما لا يشرب
 الا من السماء والجمع أعذاء وفتح العين لغة يَقَالُ عِدَى فهو عَدٍ من باب
 تعب وَعَدَى عَلَى فَعِيلُ أَيْضَا

(العين مع الراء وما يثلثهما)

عرب (العرب) اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة
 والعرب العرياء وهم خلاف العجم ورجل عربى ثابت النسب فى العرب
 وان كان غير فصيح وأعرب بالألف اذا كان فصيحاً وان لم يكن من

العرب وأعربت الشيء وأعربت عنه وعربت بالثقل وعربت عنه كلها بمعنى التبدن والايضاح وقال الفراء أعربت عنه أجود من عرّبت وأعربتة والأيّ تُعرّب عن نفسها أى تُتَيّن يروى من المهموز ومن المثلث وبعضهم يقول من المهموز لا غير وعُرب بالضم اذا لم يلحن وعُرب لسانه عُرُوبة اذا كان عربيا فصيحاً وعرب يعرّب من باب تعب فَصَح بعد لُكْنَة فى لسانه قال أبو زيد أعرب الأعجمي بالألف وتعرب واستعرب كل هذا للاغتم^(١) اذا فهم كلامه بالعربية واللغة العربية ما نطق به العرب وأما الأعراب بالفتح فأهل البدو من العرب الواحد أعرابي بالفتح أيضا وهو الذى يكون صاحب بُجعة وارتياذ للكلاء وزاد الأزهرى فقال سواء كان من العرب أو من مواليهم قال فمّن نزل البادية وجاور البادين وظنّ يظنّهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المَدَن والقُرى العربية وغيرها من ينتمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء ويقال سموا عربا لأن البلاد التى سكنوها تسمى العرّبات ويقال العرب العاربة هم الذين تكلموا بلسان يعرّب بن قُطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام وهى لغات الحجاز وما والاها والعُرب وزان قفل لغة فى العرب ويجمع العرب على أعرب مثل زمن وأزمن وعلى عرب بضمتين مثل أسد وأسد وأعربت الحرف أوضحته وقيل الهمزة للسلب والمعنى أزلت عرّبه وهو ابهامه والاسم المعرّب الذى تلقته العرب من العجم

(١) التُّنْمَة فى المنطق مثل العُجْمَة .

نكرة نحو إِبْرَيْسَم ثم ما أمكن حمله على نظيره من الأبنية العربية حملوه عليه وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تلقوه وربما تلعبوا به فاشتقوا منه وإن تلقوه علما فليس بمعرب وقيل فيه أعجمي مثل ابراهيم واسحق والعرب من الابل خلاف البَحَاقِيّ والعرب من البقر نوع حسان كرائم جرد ملس وخيل عرب خلاف البراذين الواحد عربيّ وعربت المعدة عربا من باب تعب فسدت وأعرب في كلامه اذا أخفش والعربون بفتح العين والراء قال بعضهم هو أن يشتري الرجل شيئا أو يستأجره ويعطى بعض الثمن أو الأجرة ثم يقول ان تم العقد احتسبناه والا فهو لك ولا آخذه منك والعربون وزان عصفور لغة فيه والعربان بالضم لغة ثالثة ونونه أصلية ونهى عن بيع العربان تفسيره في الحديث الآخر لاتبع ما ليس عندك لما فيه من الغرر وأعرب في بيعه بالألف أعطى العربون وعربته مثله وقال الأصمعيّ العربون أعجمي معرب (عرج) في مشيه عرجا من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو أعرج عرج والأثنى عرجاء فان كان من علة غير لازمة بل من شيء أصابه حتى غمز في مشيه قيل عرج يعرج من باب قتل فهو عارج والمعرج والمصعد والمرقى كلها بمعنى الجمع المعارج والمعراج وزان مفتاح مثله والعرج وزان فلس موضع بطريق المدينة وما عرجت على الشيء بالثقل أى ما وقفت عنده وعرجت عنه عدلت عنه وتركته وانعرجت عنه مثله وانعرج الشيء انعطف ومنعرج الوادى اسم فاعل حيث يميل يميناً ويسرة والعرجون أصل الكباسة سمي بذلك لانعراجه وانعطافه ونونه

زائدة (العرة) بالضم الجرب والعة الفضيحة والقدر ويقال فلان عرة عرد
كما يقال قذر للبالغة قال ابن فارس العزبضم العين وفتحها الجرب
والمعة المساء والمعة الاثم وعرة بالشرع عرة من باب قتل لطحه به
والمفعول معرور وبه سمي ومنه البراء بن معرور والمعة الضيف الزائر
والمعة المتعرض للسؤال من غير طلب يقال عرة واعرة وعراه أيضا
واعتراه اذا اعترض للعروف من غير مسئلة وقال ابن عباس المعترا الذي
يعتر بالسلام ولا يسأل (العروس) وصف يستوى فيه الذكر والأنثى عرس
ما دام في إعراسهما وجمع الرجل عرس بضمين مثل رسول ورسول
وجمع المرأة عرائس وعرس بالشيء أيضا لزمه ويقال العروس من هذين
وأعرس بامرأته بالألف دخل بها وأعرس عمل عرسا وأما عرس بامرأته
بالتثنية على معنى الدخول فقالوا هو خطأ وإنما يقال عرس اذا نزل
المسافر ليستريح نذلة ثم يرتحل قال أبو زيد وقالوا عرس القوم في المنزل
تعريسا اذا نزلوا أى وقت كان من ليل أو نهار فالأعراس دخول
الرجل بامرأته والتعريس نزول المسافر ليستريح وعرس الرجل بالكسر
امرأته والجمع أعراس مثل حمل وأحمال وقد يقال للرجل عرس أيضا
والعرس بالضم الزفاف ويذكر ويؤنث فيقال هو العرس والجمع أعراس
مثل قفل وأقفال وهى العرس والجمع عرسات ومنهم من يقتصر على
إيراد التانيث والعرس أيضا طعام الزفاف وهو مذكور لأنه اسم للطعام
وابن عرس بالكسر دويبة تشبه الفأر والجمع بنات عرس (العرش) عرش
السريروعرش البيت سقفه والعرش أيضا شبه بيت من جريد يجعل

فوقه الثَّام والجمع عروش مثل فلس وفلوس والعريش مثله وجمعه
عرش بضمين مثل بريد وبرد وعلى الثاني تمتعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفلان كافر بالعرش لأن بيوت مكة كانت عيدانا تنصب
ويظل عليها وعلى الأول وكان ابن عمر يقطع التلبية اذا رأى عروش
مكة يعنى البيوت وعريش الكرم ما يعمل مرتفعاً يمتد عليه الكرم والجمع
عرأش وعرشته بالثقل عملت له عريشا والعريشة بالهاء الهودج
والجمع عرائش أيضا (عَرْصَة) الدار ساحتها وهى البقعة الواسعة التى
ليس فيها بناء والجمع عِراض مثل كلبة وكلاب وعِراضات مثل سجدة
وسجديات وقال أبو منصور الثعالبي فى كتاب فقه اللغة كل بقعة ليس
فيها بناء فهى عرصَة وفى كلام ابن فارس نحو من ذلك وفى التهذيب
وسميت ساحة الدار عرصَة لأن الصبيان يعترصون فيها أى يلعبون
ويعرحون (عرض) الشيء بالضم عِرضاً وزان عنب وعراضة بالفتح
اتسع عرضه وهو تباعد حاشيتيه فهو عريض والجمع عراض مثل
كريم وكرام فالعرض خلاف الطول وجنة عريضة واسعة وأعرضت
فى الشيء بالألف ذهبت فيه عرضاً وأعرضت عنه أضربت ووليت عنه
وحقيقته جعل الهمزة للصيرورة أى أخذت عرضاً أى جانبا غير الجانب
الذى هو فيه وعرضت الشيء عرضاً من باب ضرب فأعرض هو بالألف
أى أظهرته وأبرزته فظهر هو وبرز والمطاوع من النوادر التى تعدى
ثلاثيها وقصرر باعيا عكس المتعارف وعرض له أمراً إذا ظهر وعرضت
الكتاب عرضاً قرأته عن ظهر القلب وعرضت المتاع للبيع أظهرته

لذوى الرغبة ليشتروه وعرضت الجند أمررتهم ونظرت اليهم لتعرفهم
وعرض لك الخير عرضاً أمكك أن تفعله وعرضتهم على السيف قتلهم
به وعرضت البعير على الحوض عرضاً وهذا من المقلوب والأصل
عرضت الحوض على البعير وهذا كما يقال أدخلت القبر الميت وأدخلت
القلنسوة رأسى وهو كثير فى كلامهم وعرضت العسل على النار عرضاً
كالطبخ لتميزه من الشمع وما عرضت له بسوء أى ما تعرضت وقيل
ما صرت له عرضة بالوقعة فيه والجميع من باب ضرب وعرضت له
بالسوء أعرض من باب تعب لغة وفى الأمر لا تعرض له بكسر الراء
وفتحها أى لا تعرض له فتمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده لأنه يقال
سرت فعرض لى فى الطريق عارض من جبل ونحوه أى مانع يمنع من
المضى واعترض لى بمعناه ومنه اعتراضات الفقهاء لأنها تمنع من التمسك
بالدليل وتعارض البيانات لأن كل واحدة تعترض الأخرى وتمنع نفوذها
قالوا ولا يقال عرضت له بالثقل بمعنى اعتراضت وعرضت العود على
الاناء أعرضه عرضاً من بابى قتل وضرب أى وضعت عليه بالعرض
والمعرض وزان مقود ثوب مجلى فيه الجوارى ليلة العرس وهو أنخر
الملابس عندهم أو من أنخرها والمعرض وزان مسجد موضع عرض
الشيء وهو ذكره وإظهاره وقلته فى معرض كذا أى فى موضع ظهوره
فذكر الله ورسوله إنما يكون فى معرض التعظيم والتبجيل أى فى موضع
ظهور ذلك والقصد اليه وهذا لأن اسم الزمان والمكان من باب ضرب
يأتى على مفعول بفتح الميم وكسر العين يقال هذا مصرفه ومزله ومضربه

أى موضع صرفه ونزوله وضربه الذى يضرب فيه وسيأتى تقريره فى الخاتمة ان شاء الله تعالى والمعارض مثل المفتاح سهم لاريش له والمعارض التورية وأصله الستر يقال عرفته فى معارض كلامه وفى لحن كلامه وخفى كلامه بمعنى قال فى البارع وعرضت له وعرضت به تعريضا اذا قلت قولاً وأنت تعنيه فالتعريض خلاف التصريح من القول كما اذا سألت رجلاً هل رأيت فلاناً وقد رآه ويكره أن يكذب فيقول ان فلاناً ليُرَى فيجعل كلامه معارضا فرارا من الكذب وهذا معنى المعاريض فى الكلام ومنه قولهم ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب ويقال عرفته فى معرض كلامه بحذف الألف قال بعض العلماء هذا استعارة فى المعرض وهو الثوب الذى تجلى فيه الجوارى وكأنه قيل فى هيئته وزيه وقالبه وهذا لا يطرد فى جميع أساليب الكلام فانه لا يحسن أن يقال ذلك فى مواضع السب والشتم بل يقبح أن يستعار ثوب الزينة الذى هو أحسن هيئة للشتم الذى هو أقبح هيئة فالوجه أن يقال معرض مقصور من معارض والعرض بفتحيتين متاع الدنيا والعرض فى اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا فى محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة النخل وصفرة الوجل والعرض بالسكون المتاع قالوا والدراهم والدنانير عين وما سواهما عرض والجمع عروض مثل فلس وفلوس وقال أبو عبيد العروض الأمتعة التى لا يدخلها كىل ولا وزن ولا تكون حيوانا ولا عقارا ويقال رأيت فى عرض الناس بفتح العين يعنون فى عرض بضممتين أى

في أوساطهم وقيل في أطرافهم والعرض وزان قفل الناحية والجانب
واضرب به عرض الحائط أى جانباً منه أى جانب كان والعرض
بالكسر النفس والحسب وهونقّ العرض أى برىء من العيب وعارضته
فعلت مثل فعله وعارضت الشيء بالشيء قابلته به وتعرض للمعروف
وتعرضه يتعدى بنفسه وبالحرف اذا تصدّى له وطلبه ذكره الأزهري
وغيره ومنه قولهم تعرض في شهادته لكذا اذا تصدّى لذكره والعارضان
للإنسان صفحتا خديّه فقول الناس خفيف العارضين فيه حذف
والأصل خفيف شعر العارضين والعروض وزان رسول مكة والمدينة
واليمن والعروض علم بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربي
من مكسوره وفلان عرضة للناس أى معترض لهم فلا يزالون يقعون
فيه (عرفته) عرفة بالكسرو عرفانا علمته بحاسة من الحواس الخمس عرف
والمعرفة اسم منه ويتعدى بالتثقيل فيقال عرّفته به فعرفه وأمر عارف
وعريف أى معروف وعرفت على القوم أعرف من باب قتل عرافة
بالكسر فانا عارف أى مدبر أمرهم وقائم بسياستهم وعرفت عليهم
بالضم لغة فأنا عريف والجمع عرفاء قيل العريف يكون على نفي
والمنكب يكون على خمسة عرفاء ونحوها ثم الأمير فوق هؤلاء وأمرت
بالعرف أى بالمعروف وهو الخير والرفق والاحسان ومنه قولهم من كان
أمراً بالمعروف فليأمر بالمعروف أى من أمر بالخير فليأمر برفق وقدر
يحتاج اليه واعترف بالشيء أقرب به على نفسه والعَراف مثقل بمعنى المنجم
والكاهن وقيل العَراف يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن الماضي

والمستقبل ويوم عرفة تاسع ذى الحجة عَمَّ لا يدخلها الألف واللام وهي ممنوعة من الصرف للتأنيث والعلمية وعرفات موضع وقوف الحجيج ويقال بينها وبين مكة نحو تسعة أميال ويعرب اعراب مسلمات ومؤنات والتنوين يشبه تنوين المقابلة كما في باب مسلمات وليس بتنوين صرف لوجود مقتضى المنع من الصرف وهو العلمية والتأنيث ولهذا لا يدخلها الألف واللام وبعضهم يقول عرفة هي الجبل وعرفات جمع عرفة تقديرًا لأنه يقال وقفت بعرفة كما يقال بعرفات وعرفوا تعريفًا وقفوا بعرفات كما يقال عيدوا اذا حضروا العيد وجمعوا اذا حضروا الجمعة وعُرف الديك لحمة مستطيلة في أعلى رأسه عرق وعرف الدابة الشعر النابت في محذب رقبته (عرق) عرقا من باب تعب فهو عرقان قال ابن فارس ولم يسمع للعرق جمع وعرقت العظم عرقا من باب قتل أكلت ما عليه من اللحم والعرق بفتحيتين ضفيرة تنسج من خوص وهو المَكَل والزَّيْل ويقال انه يسع خمسة عشر صاعا والعرق أيضا كل مصطَف من طير وخيل ونحو ذلك والجمع اعراق مثل سبب وأسباب وجمع أيضا عرقات مثل قصبات والعِرْق من الجسد جمعه عروق وأعراق وعرق الشجرة يجمع أيضا على عروق وقوله عليه الصلاة والسلام « ليس لعِرْقٍ ظالم حق » قيل معناه لذى عرق ظالم وهو الذى يغرس فى الأرض على وجه الاغتصاب أو فى أرض أحيائها غيره ليستوجبها هو لنفسه فوصف العرق بالظلم مجازا ليعلم أنه لاحرمة له حتى يجوز للمالك الاجترأ عليه بالقلع من غير اذن

صاحبه كما يجوز الاجتزاء على الرجل الظالم فَيُرَدُّ وَيُمْنَعُ وإن كره ذلك وذات عرق ميقات أهل العراق وهو عن مكة نحو مرحلتين ويقال هو من تَجَدَّ الحجاز والعراق اقليم معروف ويذكر ويؤنث قيل هو معرَّب وقيل سمي عراقا لأنه سَفَلَ عن نجد ودنا من البحر أخذنا من عراق القرية والمَزَادَة وغير ذلك وهو ما ثنوه ثم خرزوه مَثْنِيا وينسب الى العراق على لفظه فيقال عراقى والاثنان عراقيان وللشافعى رحمة الله عليه تصنيف لطيف نصب الخلاف فيه مع أبى حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى لیلی واختار ما رجع عنده دليله ويسمى اختلاف العراقيين لأن كل واحد منهما منسوب الى العراق فهما عراقيان و(العرقوب) عصب موثق خلف الكعبين والجمع عراقيب مثل عصفور عرقب ، وعصافير وقوله عليه الصلاة والسلام « ويل للعراقيب من النار » على هذه الرواية أى لتارك العراقيب فى الوضوء فلا يغسلها (العرام) وزان عرم غراب الحدة والشرس يقال عرم يعرم من بابى ضرب وقتل فهو عارم وعرم عرما فهو عرم من باب تعب لغة فيه ويقال العرم الجاهل والعُرمة الكُدْس من الطعام يُدَّاس ثم يُذَرَّى والجمع عرم مثل غرفة وغرفة والعُرمة وزان قصبة لغة والعَرم قيل جمع عَرمَة مثل كلم وكلمة وهو السد وقيل السيل الذى لا يطاق دفعه وعلى هذا فقوله تعالى « فأرسلنا عليهم سيل العرم » من باب اضافة الشئ الى نفسه لاختلاف اللفظين (عُرنة) موضع بين منى وعرفات وزان رطبة وفى لغة بضمتين وتصغيرها عرن عرينة وبها سميت القبيلة والنسبة اليها عُرْنَى والعِرْنَيْنِ فِعْلَيْنِ بكسر الفاء

من كل شيء أوله ومنه عرين الأنف لأوله وهو ماتحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشَّعم وهم شُعم العرائن وقد يطلق العرين على الأنف والعرين والعرينة مأوى الأسد الذي يألفه يقال ليث عرينة وليث غابة وأصل العرين جماعة الشجر (عراه) يعرفوه عروا من باب قتل عرسه لطلب رفده واعتراه مثله فالقاصد عار والمقصود معرو وعراه أمر واعتراه أصابه وعُروة القميص معروفة وعروة الكؤز أذنه والجمع عُرى مثل مدية ومدى وقوله عليه الصلاة والسلام « ذلك أوثق عُرى الإيمان » على التشبيه بالعروة التي يستمسك بها ويستوثق^(١) والعريّة النخلة يُعريها صاحبها غيره لئلا كل ثمرتها فيعروها أى يأتيها فيعيلة بمعنى مفعولة ودخلت الهاء عليها لأنه ذهب بها مذهب الأسماء مثل النطيحة والاكيلة فاذا جىء بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عريّة كما يقال امرأة قتيل والجمع العرايا وعري الرجل من ثيابه يعرى من باب تعب عريا وعريّة فهو عار وعريان وامرأة عارية وعريانة وقوم عراة ونساء عاريات ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أعريته من ثيابه وعزّيته منها وفرس عرى لا سرج عليه وُصف بالمصدر ثم جعل اسما وجمع فقيل خيل أعراء مثل قفل وأقفال قالوا ولا يقال فرس عريان كما لا يقال رجل عرى واعر ورى الرجل الدابة ركبها عريا وعرى من العيب يعرى فهو عرّ من باب تعب اذا سلم منه والعراء بالمد المكان المتسع الذى لاسترة به

(١) لعلها العريّة .

(العين مع الزاى وما يثلثهما)

(عزب) الشيء عزوبا من باب قعد بعد وعزب من بابى قتل وضرب عزبه غاب وخفى فهو عازب وبه سمي فقولهم عزبت النية أى غاب عنه ذكرها وعزب الرجل يعزب من باب قتل عُزْبَة وزان غرفة وعُزُوبَة اذا لم يكن له أهل فهو عزَبَ بفتحيتين وامرأة عزَبَ أيضا كذلك قال الشاعر

يا من يَدُّ عَزَبًا على عَزَبَ * على ابنة الحُمَارِ س الشَّيْخ الأَزَبُ (٢)

وجمع الرجل عُزَاب باعتبار بنائه الأصلي وهو عازب مثل كافر وكفار قال أبو حاتم ولا يقال رجل أعزب قال الأزهرى وأجازه غيره وقياس قول الأزهرى أن يقال امرأة عزباء مثل أحمر وحمراء (التعزير) التأديب عزز دون الحد والتعزير في قوله تعالى «وَتُعْزَرُوهُ» النُّصْرَة والتعظيم وعزير على صيغة المصغر نبى الله عليه الصلاة والسلام وقرأ السبعة بالصرف وتركه (عز) على أن تفعل كذا يعز من باب ضرب أى اشتد كناية عن الأنفة عز عنه وعز الرجل عزا بالكسر وعزازة بالفتح قوى وعز يعز من باب تعب لغة فهو عزيز وجمعه أعزة والاسم العِزَة وتعزَزَ تقوى وعززته بأخر قوته بالثقل وبالتخفيف من باب قتل وعز ضعف فيكون من الأضداد وعز الشيء يعز من باب ضرب لم يقدر عليه وقال السَّرْقُسْطَى تعزز والاسم العز والعزة بالكسر فيهما فهو عزَّ بالفتح (عزف) عزفا من باب ضرب وعزيفا عزف

(١) الحُمَارَس : الشديد .

(٢) الأَزَب : الكريه الذى لا يُدْنَى من حُرْمَتِهِ .

لعب بالمعازف وهى آلات يضرب بها الواحد عزف مثل فلس على غير قياس قال الأزهرى وهو قتل عن العرب قال واذا قيل المعزف بكسر الميم فهو نوع من الطناير يتخذه أهل اليمن قال وغير الليث يجعل العود معزفا وقال الجوهري المعازف الملاحى وعزف عن الشيء عزفا من بابى ضرب

عزق وقتل وعزيفا انصرف عنه والتعزيف التصويت (عزقت) الأرض عزقا من باب ضرب كربتها أى شققها بفأس ونحوها قال أبو زيد ولا يقال عزقت الا فى الأرض وتسمى تلك الآلة المعزقة بكسر الميم (عزلت) الشئ عن غيره عزلا من باب ضرب نحيته عنه ومنه عزلت النائب كالوكيل اذا أخرجته عما كان له من الحكم ويقال فى المطاوع فعزل ولا يقال فانعزل لأنه ليس فيه علاج وانفعال نعم قالوا انعزل عن الناس اذا تقي عنهم جانبا وفلان عن الحق بمعزل أى بجانب له وتعزلت البيت واعتزلته والاسم العُزلة والعزلاء وزان حمراء فم المَزَادَة الأسفل والجمع العزالى بفتح اللام وكسرها وأرسلت السماء عزاليها اشارة الى شدة وقع المطر على التشبيه بزوله من أفواه المزادات (عزم) على الشئ وعزمه عزمًا من باب ضرب عقد ضميره على فعله وعزم عزيمة وعزمة اجتهد وجدّ فى أمره وعزيمة الله فريضته التى افترضها والجمع عزائم وعزائم السجود ما أمر بالسجود فيها (عزوته) الى أبيه أعزوه نسبته اليه وعزيتة أعزيه لغة واعتزى هو انتسب وانتمى وتعزّى كذلك وفى حديث « من تعزى بعزاء الجاهلية فأعْضَوْه يَهْنُ أبوه ولا تَكُنُوا » هو أمر تأديب وفيه زجر عن دعوى الجاهلية لأنهم كانوا يقولون فى الاستغاثة يا فلان وينادى

أنا فلان بن فلان ينتمى الى أبيه وجده لشرفه وعزه ونحو ذلك فمعنى الحديث قَبِحُوا عليه فعله وقولوا اَعْضُضْ بِهِنَّ أْبْيَكْ فانه فى القبح مثل هذه الدعوى وعزيت الحديث أعزّيه أسندته وعزّى يعزّى من باب تعب صبر على ما نابّه وعزّيته تعزية قلت له أحسن الله عزاءك أى رزقك الصبر الحسّن والعزاء مثل سلام اسم من ذلك مثل سلّم سلاما وكلم كلاما وتعزّى هو تصبّر وشعاره أن يقول انا لله وانا اليه راجعون والعِزّة وزان عِدّة الطائفة من الناس والهاء عوض عن اللام المحذوفة وهى واو والجمع عِزُون قال الطرطوشى عزون جماعات يأتون متفرقين (العين مع السين وما يثلاثهما)

(العسكر) الجيش قال ابن الجواليق فارسى معرّب وشهدت العسكرين عسكر أى عرفة ومنى لأنهما موضعا جمع وعسكرت الشيء جمعته فهو معسكر وزان دحرجته فهو مدرّج ومنه معسكر القوم على صيغة المفعول لموضع اجتماع العسكر وبكسر الكاف اسم فاعل لجامع العسكر (العوسج) فوعل من شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو الغرقد الواحدة عوسجة وبها سمي (عسر) الأمر عسرا مثل قرب قريبا وعسارة بالفتح فهو عسير أى صعب عسير شديد ومنه قيل للفقر عسر وعسير لأمر عسرا فهو عسر من باب تعب وتعسر واستعسر كذلك وعسر الرجل عسرا فهو عسر أيضا وعسارة بالفتح قل سماحه فى الأمور وعسرت الغريم أعسره من باب قتل وفى لغة من باب ضرب طلبت منه الدين على عسره وأعسرته بالألف كذلك وأعسر

بالألف افتقر ورجل أعسر يعمل بيساره والمصدر عسر من باب تعب
 (العس) بالضم القدح الكبير والجمع عَسَاس مثل سَهَام ورَبْمَا قيل أَعْسَاس
 مثل قفل وأقفال والعسس الذين يطوفون للسلطان ليلا واحدهم عَاسٌّ مثل
 خادم وخدم ويقال عس يعس عسا من باب قتل اذا طلب أهل الرية
 عسف في الليل وعسس الليل أقبل وعسس أدبر فهو من الأضداد (عسفه)
 عسفا من باب ضرب أخذه بقوة والفاعل عسوف وعَسَافٌ مبالغة
 وعسف في الأمر فعله من غير روية ومنه عسفت الطريق اذا سلكته
 على غير قصد والتعسف والاعتساف مثله وهو راكب التعاسيف
 وكأنه جمع تَعَسَافٍ بالفتح مثل التضراب والتقتال والترحال من الضرب
 والقتل والرحيل والتفعال مطرد من كل فعل ثلاثي وبات يعسف الليل
 عسفا اذا خبطه يطلب شيئا ومنه العسيف وهو الأجير لأنه يَعْسِفُ
 الطُّرُقَاتِ مترددا في الأشغال والجمع عُسَفَاءٌ مثل أجير وأجراء وعُسَفَانُ
 موضع بين مكة والمدينة ويذكر ويؤنث ويسمى في زماننا مدرج عثمان
 وعسله وبين مكة نحو ثلاث مراحل ونونه زائدة (العسل) يذكر ويؤنث
 وهو الأكثر ومن التأنيث قول الشاعر

* بها عسل طابت يدًا من يشورها *

ويصغر على عسيلة على لغة التأنيث ذهبا الى أنها قطعة من الجنس وطائفة
 منه ورمح عاسل وعسال يهترلينا وبالثاني سمى و(العسلاج) الغصن والجمع
 عسالج مثل عصفور وعصافير (عسم) الكف والقدح عسما من باب تعب
 عيس مفصل الرُشْعِ حتى تعوجَّ الكف والقدم والرجلُ أعسم والمرأة

عسَاء وعسم عسما من باب ضرب طمع في الشيء (عست) اليد عسوا عسا
 من باب قعد وعُسيا غلظت من العمل وعسا الشيخ يعسو عَسوة
 أسنّ وولى وعسى فعل ماض جامد غير متصرف وهو من أفعال المقاربة
 وفيه ترجّح وطمع وقد يأتي بمعنى الظن واليقين وتكون ناقصة وتامة
 فالناقصة خبرها مضارع منصوب بأن نحو عسى زيد أن يقوم والمعنى
 قارب زيد القيام فالخبر مفعول أوفى معنى المفعول وقيل معناه لعل زيدا
 أن يقوم أى أطمع أن يفعل زيد القيام والتامة نحو عسى أن يقوم زيد
 وهذا فاعل وهو جملة في اللفظ فاذا قيل أين يكون الفاعل جملة في اللفظ
 بجوابه أن المصدرية توصل بالفعل

(العين مع الشين وما يثلثهما)

(العُشْب) الكَلَاء الرُّطْب في أوّل الربيع وعَشِب الموضع يعشَب من
 باب تعب نبت عشبه وأعشب بالألف كذلك فهو عَاشِب على تداخل
 اللغتين وعشبت الأرض وأعشبت فهي عَشِيبَة ومُعشِبة ومنهم من
 يقول أرض عَشِبة وعشِيبَة ولا يقول أعشبت (العشر) الجزء من
 عشرة أجزاء والجمع أعشار مثل قفل وأقفال وهو العَشير أيضا والمعشار
 ولا يقال مفعال في شيء من الكسور الا في مِربع ومِعشار وجمع العشير
 أعِشراء مثل نصيب وأنصباء وقيل ان المعشار عشر العشير والعشير عشر
 العشر وعلى هذا فيكون المعشار واحدا من ألف لأنه عشر عشر العشر
 وعشرت المال عشرا من باب قتل وعشورا أخذت عشره واسم
 الفاعل عاشر وعشار وعشرت القوم عشرا من باب ضرب صرت

عاشرهم وقد يقال عشرتهم أيضا إذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحدا وعشرتهم بالتثنية إذا كانوا تسعة فزدت واحدا وتمت به العدة والمعشر الجماعة من الناس والجمع معاشر وقوله عليه السلام «إِنَّا معاشر الأنبياء لَا نُورِثُ» نصب معاشر على الاختصاص والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير الزوج وَيَكْفُرْنَ العشير أى احسان الزوج ونحوه والعشير المرأة أيضا والعشير المعاشر والعشير من الأرض عشر القفيز والعشرة بالماء عدد للمذكر يقال عشرة رجال وعشرة أيام والعشر بغير هاء عدد للمؤنث يقال عشر نسوة وعشر ليال وفي التنزيل « والفجر وليال عشر » والعامّة تُدَكِّرُ العَشرَ على معنى أنه جمع الأيام فيقولون العَشرُ الأوّلُ العَشرُ والأخير وهو خطأ فانه تغيير المسموع ولأن اللفظ العربى تناقلته الألسن اللُكن وتلاعبت به أفواه النَّبِطِ فحرفوا بعضه وبدّلوه فلا يَمَسُّكُ بما خالف ما ضبطه الأئمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والشهر ثلاث عشرات فالعشر الأوّل جمع أوّلَى والعشر الوُسَط جمع وَسَطَى والعشر الآخر جمع أُخْرَى والعشر الأواخر أيضا جمع آخره وهذا فى غير التاريخ وأما فى التاريخ فقد قالت العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليال بأيامها فغلبوا المؤنث هنا على المذكر لكثرة دور العدد على ألسنتها ومنه قوله تعالى « يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا » ويقال أحد عشر وثلاثة عشر إلى تسعة عشر بفتح الشين وسكونها لغة وقرأ بها أبو جعفر والعشرون اسم

موضوع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب بالواو والياء ويجوز اضافتها لمالكهما فتسقط النون تشبيها بنون الجمع فيقال عَشْرُ زَيْدٍ وَعِشْرُوكَ هكذا حكاه الكسائي عن بعض العرب ومنع الأكثر اضافة العقود وأجاز بعضهم اضافة العدد الى غير التمييز والعشرة بالكسر اسم من العاشرة والتعاشر وهي المخالطة وعَشَرَتِ الناقة بالثقليل فهي عَشْرَاءُ أتى على حملها عشرة أشهر والجمع عِشَارٌ ومثله نَفْسَاءٌ ونِفَاسٌ ولا ثالث لهما وعاشوراء عاشر المحرم وتقدم في تسع فيها كلام وفيها لغات المد والقصر مع الألف بعد العين وعشوراء بالمد مع حذف الألف (عُشٌّ) الطائر ما يجمع على الشجر من حُطام العيدان ^{عش} فان كان في جَبَلٍ أو عمارة فهو وَكْرٌ ووَكْنٌ وإن كان في الأرض فهو أَخْوَصٌ والجمع عِشَاشٌ بالكسر وعِشَّةٌ وزان عنبه وربما قيل أعشاش مثل قُفْلٍ وأقفال (عشق) عَشَقًا من باب تعب والاسم العشق بالكسر قال ^{عشق} ابن فارس العشق الاغرام بالنساء والعشق الافراط في المحبة ورجل عاشق وامرأة عاشق أيضا (العِشْيُ) قيل ما بين الزوال الى الغروب ^{عشى} ومنه يقال للظهر والعصر صلاتا العِشْيُ وقيل هو آخر النهار وقيل العِشْيُ من الزوال الى الصباح وقيل العِشْيُ والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة وعليه قول ابن فارس العشاء ان المغرب والعتمة قال ابن الأنباري العشية مؤنثة وربما ذكَّرتها العرب على معنى العِشْيُ وقال بعضهم العشية واحدة جمعها عِشْيٌ والعشاء بالكسر والمد أول ظلام الليل والعشاء بالفتح والمد الطعام الذي يتعشى به وقت العشاء وعشيت

فلانا بالثقل وعشوته أطعمته العشاء وتعشيت أنا أكلت العشاء وعشى
عشى من باب تعب ضعف بصره فهو أعشى والمرأة عَشاء

(العين مع الصاد وما يثلثهما)

عَصْفَر (العُصْفُر) نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر
عَصَب اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير (العَصَبَة) القرابة
الذكور الذين يُدْلُون بالذكور هذا معنى ما قاله أئمة اللغة وهو جمع عاصب
مثل كفرة جمع كافر وقد استعمل الفقهاء العصبية في الواحد اذا
لم يكن غيره لأنه قام مقام الجماعة في احرار جميع المال والشرع جعل
الأئمة عصبية في مسألة الاعتاق وفي مسألة من الموارث فقلنا بمقتضاه
في مورد النص وقلنا في غيره لا تكون المرأة عصبية لا لغة ولا شرعا
وعصب القوم بالرجل عصبا من باب ضرب أحاطوا به لقتال أو حماية
فلهذا اختص المذكور بهذا الاسم وعليه قوله عليه السلام «فَلأُولَى
عصبية ذكر» وفي رواية «فَلأُولَى عصبية رجل» فذكر صفة لأولى وفيه
معنى التوكيد كما في قوله تعالى «الذين اثنين» وقيل فيه غير ذلك وعصب
القوم بالنسب أحاطوا به وعصب الرجل الناقة عصبا شدد نخذيها بجبل
أَيْدِرَ اللَّبَن وعصبت الكبش عصبا شددت خصيتيه حتى تسقطا
من غير نزع والعصب بفتحين من أطناب المفاصل والجمع أعصاب
مثل سبب وأسباب قال بعضهم عصب الجسد الأصفر من الأطناب
والعصب مثل فلس بُرد يصبغ غزله ثم ينسج ولا يثنى ولا يجمع وإنما
يثنى ويجمع ما يضاف اليه فيقال بُردًا عَصْب وبرد عصب والاضافة

للتخصيص ويجوز أن يجعل وصفا فيقال شريت ثوباً عصباً وقال
الشَّهْلِي العصب صَبَغ لا يَنْبِت إلا باليمن والعُصْبَة من الرجال قال ابن
فارس نحو العشرة وقال أبو زيد العشرة إلى الأربعين والجمع عصب
مثل غرفة وغرف والعِصَابَة العِمامَة أيضاً والجماعة من الناس والخيال
والطير والعصابة معروفة والجمع عَصَائِب وتعصب وعَصَّب رأسه
بالعصابة أى شدّها (العصيدة) قال ابن فارس سميت بذلك لأنها
تُعَصَّد أى تُقْلَب وتُلَوَّى يقال عصبتها عصداً من باب ضرب اذا
لويتها وأعصبتها بالألف لغة (عصرت) العنب ونحوه عصراً من باب
ضرب استخرجت ماءه واعتصرته كذلك واسم ذلك الماء العصير فيل
بمعنى مفعول والعصارة بالضم ما سال عن العصر ومنه قيل اعتصرت
مال فلان اذا استخرجته منه وعصرت الثوب عصراً أيضاً اذا
استخرجت ماءه يَلِيه وعصرت الدَّمْل لتخرج مدّته وأعصرتُ الجاريةُ
اذا حاضت فهي مُعْصِر بغير هاء فاذا حاضت فقد بلغت وكأنها اذا
حاضت دخلت في عصر شبابها والإعصار ريح ترتفع بتراب بين السماء
والأرض وتستدير كأنها عمود والإعصار مذكر قال تعالى « فأصابها
إعصار فيه نار » والعرب تسمى هذه الرياح الزوبعة أيضاً والجمع الأعاصير
والعنصر الأصل والنسب ووزنه فَنَعْل بضم الفاء والعين وقد تفتح العين
للتخفيف والجمع العناصر والعصر اسم الصلاة مؤنثة مع الصلاة وبدونها
تذكر وتؤنث والجمع أعصر وعصور مثل فلس وأفلس وفلوس والعصر
الدهر والعصر بضمّتين لغة فيه والعصران الغداة والعشيّ والليل والنهار

أيضا وجاء في حديث لفظ العصرين والمراد الفجر وصلاة العصر وغلب أحد الاسمين على الآخر وقيل سمي بذلك لأنهما يُصَلَّيان في طَرَفَيِ العصرين عصم عصم يعنى الليل والنهار (العصعص) بضم الأول وأما الثالث فيضم وقد يفتح تخفيفا مثل طحلب وطحلب وهو عجب الذنب والجمع عصاعص عصف (عصفت) الريح عصفا من باب ضرب وعصوفا اشتدت فهي عاصف وعاصفة وجمع الأولى عواصف والثانية عاصفات ويقال أعصفت أيضا فهي معصفة ويسند الفعل الى اليوم والليلة لوقوعه فيهما فيقال يوم عاصف كما يقال بارد لوقوع البرد فيه والعصفر نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر اسم مفعول والعصفور بالضم معروف عصم والجمع عصافير (عصمه) الله من المكروه يعصمه من باب ضرب حفظه ووقاه واعتصمت بالله امتنعت به والاسم العصمة والمعصم وزان مقود موضع السوار من الساعد وعصام القرية رباطها وسيرها الذى تحمل به والجمع عصم مثل كتاب وكتب (عصى) العبد مولاه عصيا من باب رمى وعصية فهو عاص وجمعه عصاة وهو عَصِيّ أيضا مبالغة وعاصاه لغة فى عصاه والاسم العصيان والعصا مقصور مؤنثة والثنية عصوان والجمع أعص وعِصَى على فعول مثل أسد وأسود والقياس أعصاء مثل سبب وأسباب لكنه لم ينقل قاله ابن السكيت وشق فلان العصا يضرب مثلا لمفارقة الجماعة ومخالفتهم وألقى عصاه أقام واطمأن

(١) قوله والعصفر الى قوله عصمه هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا ولا يخفى أنه مكرر بلفظ ما تقدم أول الترجمة لكن ذكره هنا أنسب بقاعدته اهـ

(العين مع الضاد وما يثلاثهما)

(عضبه) عضبا من باب ضرب قطعه ويقال لل سيف القاطع عَضِبَ ^{عضب}
 تسمية بالمصدر ورجل معضوب زمن لا حراك به كأن الزمانة عضبته
 ومنعته الحركة وعَضِبَتِ الشاة عضبا من باب تعب انكسر قرنها
 وعَضِبَتِ الشاة والناقة عضبا أيضا اذا شُقَّ أذنها فالذكر أعضب
 والانثى عضباء مثل أحمر وحراء ويعدَى بالألف فيقال أعضبها
 وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تلقب العضباء لتجابتها لا لشُقِّ
 أذنها (عضدت) الشجرة عضدا من باب ضرب قطعها والمعضد ^{عضد}
 وزان مقود سيف يُمْتَنَ في قطع الشجر والمعضد أيضا الدُّمْلُجُ
 وعَضَدَتِ الدابة أعضدها من باب ضرب أيضا عُضُودًا مشيت الى
 جانبها يمينا أو شمالا ومنه سهم عاضد اذا وقع عن يمين الهدف أو
 يساره والجمع عواضد وعَضَدَتِ الرجل عضدا من باب قتل أصبت
 عضده أو أعنته فصرت له عَضُداً أى مُعِينًا وناصرًا وتعاضد القوم تعاونوا
 والعضد ما بين المرفق الى الكتف وفيها خمس لغات وزان رجل وبضميتين
 في لغة المجاز وقرأ بها الحسن في قوله تعالى « وما كنت متخذ المضلين
 عضدا » ومثال كبد في لغة بنى أسد ومثال فلس في لغة تميم وبكر
 والخامسة وزان قفل قال أبو زيد أهل تِهامة يؤنثون العضد وبنو تميم
 يذكرون والجمع أعضد وأعضاء مثل أفلس وأقفال وفلان عضدى أى
 معتمدى على الاستعارة والعضادة بالكسر جانب العتبة من الباب ورجل
 عضادى بضم العين وكسرها عظيم العضد (عضضت) اللقمة وبها ^{عض}

وعليها عضا أمسكتها بالاسنان وهو من باب تعب في الأكثر لكن المصدر ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وفي أفعال ابن القطاع من باب قتل وعض الفرس على لحامه فهو عضو من مثل رسول والاسم العضيض والعضاض بالكسر ويقال ليس في الأمر معّض أي مُسْتَمْسِك ومنه قوله عليه السلام «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدي عَضُوا عليها» أي الزموها واستمسكوا بها (عضل) الرجل حرّمته عضلا من بابي قتل وضرب منعهما الترويح وقرأ السبعة قوله تعالى فلا تعضلوهن بالضم وأعضل الأمر بالألف اشتدّ ومنه داء عضال بالضم أي شديد (العضاء) وزان كتاب من شجر الشوك كالطَّلح والعُوسج واستثنى بعضهم القَتَاد والسِّدْر فلم يجعله من العضاء والهاء أصلية وعَضَ البعير عضها فهو عضه من باب تعب رعى العضاء واختلفوا في الواحدة وهي عضه بكسر العين فقليل بالهاء وهي أصلية أيضا ومنهم من يقول اللام في الواحدة محذوفة وهي واو والهاء للتأنيث عوضا عنها فيقال عَضَ كَمَا يُقَالُ عِزَّةٌ وَشَفَّةٌ قَالَ وَالْأَصْلُ عَضْوَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اللَّامُ الْمَحْذُوفَةُ هَاءٌ وَرَبَّمَا ثَبَتَتْ مَعَ هَاءِ التَّأْنِيثِ فَيُقَالُ عَضَةٌ وَزَانَ عِنَبَةً وَالْعَضَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجُزْءُ مِنْهُ وَلَا مَهَا وَوَاحِدُهَا عَضْوَةٌ وَالْأَصْلُ عَضْوَةٌ وَالْجَمْعُ عَضْوُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلَ سَتِينٍ وَالْعَضْوُ كُلُّ عَظْمٍ وَافِرٍ مِنَ الْجَسَدِ قَالَ فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ وَضَمَّ الْعَيْنَ أَشْهَرُ مِنْ كَسَرِهَا وَالْجَمْعُ أَعْضَاءٌ وَعَضَّيْتُ الذَّبِيحَةَ بِالتَّشْدِيدِ جَعَلْتُهَا أَعْضَاءَ

(العين مع الطاء وما يثلاثهما)

(عطب) عطبا من باب تعب هلك وأعطبته بالألف للتعديّة والمعطّب

بفتحتين موضع العطب والجمع معاطب (العطر) معروف وعطرت عطر
 المرأة عطرا فهي عطرة من باب تعب من العطر وعطرتها بالتشديد
 وتعطرت فهي معطير ومعطار أى كثيرة التعطر (العطاس) معروف عطس
 وعطس عطسا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل والمعطس وزان
 مجلس الأنف وعطس الصبح أنار على الاستعارة (عطش) عَطَشًا فهو عطش
 عَطِشَ وَعَطَّشَان وامرأة عِطْشَة وَعَطَّشَى ويجمعان على عِطَاش بالكسر
 ومكان عطش ليس به ماء وقيل قليل الماء (عطفت) الناقة عطف
 على ولدها عطفًا من باب ضرب حنّ عليه ودَرَ لَبَنُهَا وعطفته عن
 حاجته عطفًا صرفته عنها وعطفت الشيء عطفًا ثنيته أو أملتة فانعطف
 وعطف هو عطوفا مال ومنعطف الوادى على صيغة اسم المفعول
 حيث ينعطف فهو اسم معنى والمنعطف اسم فاعل الشيء نفسه فهو اسم
 عين واستعطفته سأله أن يعطف وعطف الشيء جانبه والجمع أعطاف
 مثل حمل وأحمال وفى الطريق عطف بالفتح أى اعوجاج وميل
 (عطلت) المرأة عطلا من باب قتل اذا لم يكن عليها حُلّى فهي عاطل عطل
 وعطل بضممتين وقوس عطل أيضا لا وتر عليها وعطل الأجير يعطل
 مثل بطل يبطل وزنا ومعنى وعطلت الابل خلت من راع يرهاها
 ويتعدّى بالتضعيف فيقال عطلت الأجير والابل تعطيلًا (العَطَن) عطن
 للابل المنأخ والمبرك ولا يكون الا حول الماء والجمع أعطان. مثل سبب
 وأسباب والمعطن وزان مجلس مثله وعطنت الابل من بابى ضرب
 وقتل عَطُونًا فهي عاطنة وعواطن وعطن الغنم ومعطنها أيضا مَرَبَضَهَا

حول الماء قاله ابن السكيت وابن قتيبة وقال ابن فارس قال بعض أهل اللغة لا تكون أعطان الابل الا حول الماء فأما مباركها في البرية أو عند الحَيِّ فهي المأوى وقال الأزهري أيضا عطن الابل موضعها الذي تنتحى اليه اذا شربت الشربة الأولى فَتَبَرُّكُ فيه ثم يملأ الحوض لها ثانيا فتعود من عطنها الى الحوض فتعلّ أى تشرب الشربة الثانية وهو العَلَل لا تعطِن الابل على الماء الا في حَمَازَةِ القَيْظِ فاذا بَرُدَ الزمان فلا عَطَنَ للابل والمراد بالمعاطن في كلام الفقهاء المَبَارَك (عطا) زيد درهما تناوله ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أعطيته درهما والعطاء اسم منه فان قيل قولهم في الخالف والوضع بين يديه اعطاء مخالف للوضع اللغوي والعرفي أما اللغوي فلأنه ليس فيه أخذ وتناول وأما العرفي فلأنه يصدق قوله أعطيته فما أخذ فما وجه ذلك فالجواب أن التعليق ليس على الأخذ والتناول بل على الدفع فقط وقد وجد ولهذا يصدق قوله أعطيته فما أخذ فليس فيه مخالفة للوضعين بل هو موافق لهما وهذا كما يقال أطعمته فما أكل وسقيته فما شرب لأنك بهمزة التعدية تصير الفاعل قابلا لأن يفعل ولا يشترط فيها وقوع الفعل منه ولهذا يصدق تارة أقعدته فما قعد وتارة أقعدته فقعد والعطية ما تعطيه والجمع العطايا والمعاطاة من ذلك لأنها مناولة لكن استعملها الفقهاء في مناولاة خاصة ومنه فلان يتعاطى كذا اذا أقدم عليه وفعله

(العين مع الظاء وما يثلاثهما)

عظم (العِظَم) بكسر العين واللام شيء يصنع به قيل هو بالفارسية نَيْل ويقال

له الوُسْمة وقيل هو البَقَم (عظم) الشئ عظاما وزان عنب وعظامه أيضا عظم
 بالفتح فهو عظيم وأعظمته بالألف وعظمته تعظيما مثل وقوته توقيرا
 ونغمته واستعظمته رأيته عظيما وتعظم فلان واستعظم تكبر وتعاضمه
 الأمر عظم عليه والعَظْمة الكبرياء وعُظْم الشئ وزان قفل ومعظمه
 أكثره والعَظْم جمعه عظام وأعظم مثل سهم وسهام وأسهم (العَظَاءة) عظاءة
 بالمد لغة أهل العالية على خلقة ساءمَ أَرْص والعَظَاية لغة تميم وجمع
 الأولى عَظَاء والثانية عَظَايات

(العين مع الفاء وما يثلهما)

(العفر) بفتححتين وجه الأرض ويطلق على التراب وعفرت الاناء عفر
 عفرا من باب ضرب دلكته بالعفر فاعفر هو واعتفر وعفرته بالثقليل
 مبالغة فتعفر والعفرة وزان غرفة بياض ليس بالخالص وعفر عفرا من
 باب تعب اذا كان كذلك وقيل اذا أشبه لونه لون العفر فالذكر أعفر
 والأنثى عفراء مثل أحمر وحمراء وبالمؤنثة سميت المرأة ومنه مُعَوِّذ ابن
 عفراء ومَعَاقر قيل هو مفرد على غير قياس مثل حضاجر وبلاذر
 فتكون الميم أصلية وقيل هو جمع معفر سمي به معافر بن مرّ فتكون
 الميم زائدة وينسب اليه على لفظه فيقال ثوب معافرى ثم سميت القبيلة
 باسم الأب وهي حَيّ من أحياء اللين قالوا ولا يقال معافر بضم الميم
 (العَفْص) معروف ويدنغ به وليس من كلام أهل البادية قاله ابن فارس عَفْص
 والجوهري وطعامٌ عَفْص فيه تقبض والعفاص وزان كَتَاب قال
 الأزهرى قال أبو عبيد العفاص الوعاء الذى تكون فيه النفقة من

جلد أو خرقة أو غير ذلك ولهذا يسمى الجلد الذى يُلبّسه رأس القارورة
العفاص لأنه كالوعاء لها قال وليس هذا بالصّام الذى يدخل فى فم
القارورة فيكون سدّاداً لها وقال الليث العفاص صمام القارورة قال
الأزهري والقول ما قال أبو عبيد وعفصت القارورة عفاصاً من باب
ضرب جعلت العفاص على رأسها وأعفصتها بالألف جعلت لها
عفاصاً وقيل هما لغتان فى كل من المعنيين (عف) عن الشئ يعف
من باب ضرب عفة بالكسر وعفاً بالفتح امتنع عنه فهو عفيف
واستعف عن المسئلة مثل عف ورجل عف وامرأة عفة بفتح العين فهما
وتعفف كذلك ويتعدى بالألف فيقال أعفه الله اعفاً وجمع العفيف
أعفّة وأعفاء (العنفقة) فنعلة قيل هى الشعر النابت تحت الشفة السفلى
وقيل ما بين الشفة السفلى والذقن سواء كان عليها شعر أم لا والجمع عنافق
(عفن) الشئ عفنا من باب تعب فسد من نُدوة أصابته فهو يمتزق عند
مسه وعفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن كذلك فهو عفن بين العفونة
ومتعفن ويتعدى بالحركة فيقال عففته أعفنه من باب ضرب وأعففته
بالألف وجدته كذلك (عفا) المنزل يعفو عفواً وعُفواً وعفاء بالفتح
والمد درس وعفته الريح يستعمل لازماً ومتعدياً ومنه عفا الله عنك
أى محاذنوبك وعفوت عن الحق أسقطته كأنك محوته عن الذى
هو عليه وعافاه الله محاه عنه الأسقام والعافية اسم منه وهى مصدر
جاءت على فاعلة ومثله ناشئة الليل بمعنى نشوء الليل والخاتمة بمعنى
الختم والعاقبة بمعنى العقب وليس لوقعها كاذبة وعفا الشئ كثر

عف

عنفقة

عفن

عفا

وفى التنزيل حتى عَفَوْا أى كثروا وعفوته كثرتَه يتعدَّى ولا يتعدَّى
 ويعدَّى أيضا بالهمزة فيقال أعفِيتَه وقال السرقسطى عفوت الشعر
 أعفوه عَفَوْا وعفِيتَه أعفِيه عَفِيا تركته حتى يكثر ويطول ومنه أَحْفُوا
 الشَّوَارِبَ واعْفُوا اللَّحَى يجوز استعماله ثلاثيا ورباعيا وعفوت الرجل
 سألته وعفا الشيء عَفَوْا فضل واستعفى من الخروج فأعفاه بالألف
 أى طلب الترك فأجابه

(العين مع القاف وما يثلاثهما)

(العقب) بفتح العين الأبيض من أطناب المفاصل والعقب بكسر عقب
 القاف مؤخر القدم وهى أنثى والسكون للتخفيف جائز والجمع أعقاب
 وفى الحديث «ويل للأعقاب من النار» أى لتارك غسلها فى الوضوء
 قال أبو عبيد ونهى عليه الصلاة والسلام عن عقب الشيطان
 فى الصلاة ويروى عن عُقْبَةِ الشيطان وهو أن يضع أَلْيَتِهِ على عَقْبِهِ
 بين السجدين وهو الذى يجعله بعض الناس الإِقْعَاءَ والعقب بكسر
 القاف أيضا وبسكونها للتخفيف الولد وولد الولد وليس له عاقبة أى
 ليس له نسل وكل شئ جاء بعد شئ فقد عاقبه وعقبه تعقيا وعاقبة كل
 شئ آخره وقولهم جاء فى عقبه بكسر القاف وبسكونها للتخفيف أيضا
 أصل الكلمة جاء زيد عمرو والمعنى يطاء عقب كلما رفع عمرو قَدَمًا وضع
 زيد قدمه مكانها ثم كثر حتى قيل جاء عقبه ثم كثر حتى استعمل
 بمعنيين وفيهما معنى الظرفية أحدهما المتابعة والموالاته فإذا قيل جاء
 فى عقبه فالمعنى فى أثره وحكى ابن السكيت بنو فلان تسقى إبلهم عقب

بنى فلان أى بعدهم قال ابن فارس فرس ذو عقب أى جرى بعد جرى وذكر تصارييف الكلمة ثم قال والباب كله يرجع الى أصل واحد وهو أن يجيء الشيء بعقب الشيء أى متأخرا عنه وقال فى مُتَخَيَّرِ الألفاظ صلينا أعقاب الفريضة تطوعا أى بعدها وقال الفارابى جئت فى عقب الشهر اذا جئت بعد ما يمضى هذا لفظه وقال الأزهري وفى حديث عمر أنه سافر فى عقب رمضان أى فى آخره وقال الأصمعى فرس ذو عقب أى جرى بعد جرى ومن العرب من يسكن تخفيفا وقال عبيد * إِلَّا لِأَعْلَمَ مَا جَهِلْتُ بِعَقْبِهِمْ * أى أنرت لأعلم آخر أمرهم وقيل ما جهلت بعدهم وسافرت وخلف فلان بعقبى أى أقام بعدى وعقبت زيدا عقبا من باب قتل وعقوبا جئت بعده ومنه سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقب لأنه عقب من كان قبله من الأنبياء أى جاء بعدهم ورجع فلان على عقبه أى على طريق عقبه وهى التى كانت خلفه وجاء منها سريعا والمعنى الثانى ادراك جزء من المذكور معه يقال جاء فى عقب رمضان اذا جاء وقد بقى منه بقية ويقال اذا برئ المريض وبقى شيء من المرض هو فى عقب المرض وأما عَقِيبَ مثال كريم فاسم فاعل من قولهم عاقبه معاقبة وعقبه تعقبيا فهو معاقب ومُعَقَّبٌ وعَقِيبٌ اذا جاء بعده وقال الأزهري أيضا والليل والنهار يتعاقبان كل واحد منهما عقيب صاحبه والسلام يعقب التشهد أى يتلوه فهو عقيب له والعدّة تعقب الطلاق أى تتلوه وتنبهه فهى عقيب له أيضا فقول الفقهاء يفعل ذلك عقيب الصلاة ونحوه بالياء لا وجه له

الا على تقدير محذوف والمعنى في وقت عقيب وقت الصلاة فيكون عقيب صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صار عقيب الصلاة وقولهم أيضا يصح الشراء اذا استعقب عتقا لم أجد لهذا ذكرا إلا ما حكى في التهذيب استعقب فلان من كذا خيرا ومعناه وجد بذلك خيرا بعده وكلام الفقهاء لا يطابق هذا الا بتأويل بعيد فالوجه أن يقال اذا عَقَّبَهُ العتق أى تلاه والعُقْبَةُ النوبة والجمع عقب مثل غرفة وغرف وتعاقبوا على الراحلة ركب كل واحد عقبة والعقب بضمين والاسكان تخفيف العاقبة والعقاب من الجوارح أنثى وجمعها عِقْبَان وأعقبه ندما أورثه وعاقبت اللص معاينة وعِقَابَا والاسم العقوبة واليعقوب يفعل ذكر المجل والجمع يعاقب والعُقْبَةُ فى الجبل ونحوه جمعها عِقَاب مثل رقبة ورقاب وليس فى صدقته تعقيب أى استثناء وولَّى ولم يُعَقَّب لم يعطف والتعقيب فى الصلاة الجلوس بعد قضائها لدعاء أو مسألة (عقدت) عقد الحبل عقدا من باب ضرب فانهقد والعقدة ما يمسكه ويوثقه ومنه قيل عقدت البيع ونحوه وعقدت اليمين وعقدتها بالتشديد توكيد وعاقدته على كذا وعقدته عليه بمعنى عاهدته ومعقد الشيء مثل مجلس موضع عقده وعقدة النكاح وغيره إحكامه وإبرامه والعقد بالكسر القلادة والجمع عقود مثل حمل وحمول واعتقدت كذا عقدت عليه القلب والضمير حتى قيل العقيدة ما يدين الانسان به وله عقيدة حسنة سالمة من الشك واعتقدت مالا جمعته والعنقود من العنب ونحوه فنقول بضم الفاء والعنقاد بالكسر مثله (عقره) عقرا من باب ضرب جرحه عقره

وعقر البعير بالسيف عقرا ضرب قوائمه به لا يطلق العقر في غير القوائم وربما قيل عقره اذا نحره فهو عقير وجمال عَقَرَى وعقرت المرأة عقرا من باب ضرب أيضا وفي لغة من باب قرب انقطع حملها فهي عاقر وفي التنزيل حكاية عن زكريا « وامرأتى عاقر » ونساء عواقر وعاقرات ورجل عاقر أيضا لم يولد له والجمع عُقَر مثل راكم وركع وعقرها الله بالفتح جعلها كذلك وقوله عليه الصلاة والسلام في حديث صفية « عَقَرَى حَلَقَ » تقدّم في حلق وصورته دعاء ومعناه غير مراد وعقر الدار أصلها في لغة الحجاز وتضم العين وتفتح عندهم ومن هنا قال ابن فارس والعقر أصل كل شيء وعقرها معظمها في لغة غيرهم وتضم لا غير والعقار مثل سلام كل ملك ثابت له أصل كالدّار والنخل قال بعضهم وربما أطلق على المتاع والجمع عقارات والعقار بالفتح والتثقيل الدواء والجمع عقاقير والكلب العقور قال الأزهرى هو كل سبع يَعْقِر من الأسد والفهد والثمر والذئب يقال عقر الناس عقرا من باب ضرب فهو عقور والجمع عقر مثل رسول عقر (العقرب) تطلق على الذكر والأنثى فاذا أريد تأكيد التذكير قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والأنثى وقال الأزهرى العقرب يقال للذكر والأنثى والغالب عليها التأنيث ويقال للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء للأنثى قال الشاعر
 كَأَنَّ مَرَعَى أُمَّكُمْ إِذْ غَدَتِ * عَقْرَبَةٌ يَكُونُهَا عُقْرُبَانُ
 بجمع بين اسم الذكر الخاص وأنت المؤنثة بالهاء وأرض معقربة اسم

فاعل ذات عقارب كما يقال مثعلبة ومضفدعة ونحو ذلك (العقيصة) ^{عقص} للمرأة الشعر الذى يُلَوَّى ويدخل أطرافه فى أصوله والجمع عقائص وعقاص والعقيصة مثلها والجمع عَقَصَ مثل سدرة وسدر وعقصت المرأة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت به ذلك وعقصته ضفرته والعقضاء وزان الحمراء الشاة يلتوى قرناها والذكر أعقص والعقاص خيط يجمع به أطراف الذوائب والجمع عقص مثل كتاب وكتب (العُقَّافَة) وزان ^{عقف} تفاحة ورمانة هى الحِجَّجْن وعقفه عقفا من باب ضرب فانعقف عطفه فانعطف وعقفت الشئ تعقيفا عوجته (عق) عن ولده عقا من باب ^{عق} قتل والاسم العقيقة وهى الشاة التى تذبح يوم الأسبوع وفى الحديث «قُولُوا نَسِيكَةً وَلَا تَقُولُوا عَقِيْقَةً» وكأنه عليه السلام رآهم تطيروا بهذه الكلمة فقال قولوا نسيكة ويقال للشعر الذى يولد عليه المولود من آدمى وغيره عقيقة وعقيق وعقة بالكسر ويقال أصل العَقَّ الشَّقَّ يقال عق ثوبه كما يقال شقه بمعناه ومنه يقال عق الولد أباه عقوقا من باب قعد اذا عصاه وترك الاحسان اليه فهو عاق والجمع عَقَقَة والعقيق الوادى الذى شقه السَّيْل قديما وهو فى بلاد العرب عدّة مواضع منها العقيق الأعلى عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مما إلى الحرّة الى منتهى البقيع وهو مقابر المساميين ومنها العقيق الأسفل وهو أسفل من ذلك ومنها العقيق الذى يجرى ماؤه من غَوْرَى تهامة وأوسطه بجذاء ذات عرق قال بعضهم ويتصل بعقيق المدينة وهو الذى ذكره الشافعى فقال لو أَهَلُّوا من العقيق كان أحب الىّ وجمع

العقيق أعقة والعقيق حجر يعمل منه الفصوص والعقيق وزان جعفر
 طائر نحو الحمامة طويل الذنب فيه بياض وسواد وهو نوع من الغربان
 والعرب تتشاهم به (عقلت) البعير عقلا من باب ضرب وهو أن تثني وظيفه عقل
 مع ذراعه فتشدهما جميعا في وسط الذراع بحبل وذلك هو العقل وجمعه
 عقل مثل كتاب وكتب وعقلت القتل عقلا أيضا أذيت ديتَه
 قال الأصمعي سُميت الدية عقلا تسمية بالمصدر لأن الابل كانت تُعقل
 بفناء وليّ القتل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا
 كانت أو نقدا وعقلت عنه غرمت عنه مالزمه من دية وجناية وهذا
 هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه ومن الفرق بينهما أيضا عقلت له دم
 فلان اذا تركت القود للدية وعن الأصمعي كلمت القاضي أبا يوسف
 بحضرة الرشيد في ذلك فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته
 وفي حديث « لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا » قال أبو حنيفة هو
 أن يجنى العبد على الحر وقال ابن أبي ليلى هو أن يجنى الحر على العبد
 وصوبه الأصمعي وقال لو كان المعنى على ما قاله أبو حنيفة لكان الكلام
 لا تعقل العاقلة عن عبد فان المعقول هو الميت والعبد في قول أبي
 حنيفة غير ميت ودافع الدية عاقل والجمع عاقلة وجمع العاقلة عواقل
 وعقيل وزان كريم اسم رجل وعقيل مصغر قبيلة والابل العقليلة
 بالفظ التصغير من ابل نجد صلاب كرام نفيسة وفي حديث أبي بكر
 « لو منعوني عقالا » قيل المراد الحبل وانما ضرب به مثلا لتقليل
 ما عساهم أن يمنعوه لأنهم كانوا يُخرجون الابل الى الساعى ويعقلونها

بالعُقْل حتى يأخذها كذلك وقيل المراد بالعقال نفس الصدقة فكأنه قال لو منعوني شيئاً من الصدقة ومنه يقال دفعت عقال عام وعقلت الشيء عقلاً من باب ضرب أيضاً تدبرته وعقل يعقل من باب تعب لغة ثم أطلق العقل الذي هو مصدر على الجحجج واللب. ولهذا قال بعض الناس العقل غريزة يتهيأ بها الإنسان إلى فهم الخطاب فالرجل عاقل والجمع عَقَال مثل كافر وكفار وربما قيل عقلاء وامرأة عاقل وعاقلة كما يقال فيها بالغ وبالغة والجمع عواقل وعاقلات وعقل الدواء البطن عقلاً أيضاً أمسكه فالدواء عقول مثل رسول واعتقلت الرجل حبسته واعتقل لسانه بالبناء للفاعل والمفعول إذا حبس عن الكلام أى منع فلم يقدر عليه والمُعَقِل وزان مسجد الملجأ وبه سمي الرجل ومنه مَعْقِل ابن يسار المَزَنِي وينسب إليه نوع من التمر بالبصرة ونهرها أيضاً فيقال تمر مَعْقِلِي (العقيم) الذي لا يولد له يطلق على الذكر والأنثى عقم وعَقِمَت الرَّحْمُ عَقْمًا من باب تعب ويتعدى بالحركة فيقال عَقِمَهَا الله عَقْمًا من باب ضرب والاسم العقم مثل قفل ويجمع الرجل على عَقْمَاء وعَقَام مثل كريم وكرماء وكرام وتجمع المرأة على عَقَائِم وعقم بضميتين وعقل عقيم لا ينفع صاحبه والمُلْك عقيم لا ينفع في طلبه نَسَب ولا صداقة فان الرجل يقتل أباه وابنه على الملك ويوم عقيم لاهواء فيه فهو شديد الحر (العق) عقى وزان حمل ما يخرج من بطن المولود حين يولد أسود لَزَج كأنه الغراء

(العين مع الكاف وما يثلاثهما)

(العكر) بفتححتين ما خثُر ورَسَب من الزَّيْت ونحوه وعكر الشيء عكراً من عكر

باب تعب اذا لم يرسب خاثره وعكر الشيء من بابى ضرب وقتل عطف
 عكر ورجع وعكر به بعيره غلبه وعطف راجعا واعتكر الظلام اختلط (العكازة)
 عكس وزان تفاجة ورمانة العنزة والجمع عكا كيز وعكازات (عكسه) عكسا
 من باب ضرب ردّ أوله على آخره قال الشاعر

وَهْنٌ لَدَى الْأَكْوَارِ يُعَكِّسُ بِالْبُرَى * عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا وَمِنْهُنَّ يُكْسَعُ

يقال عكست البعير اذا شددت عنقه الى احدى يديه وهو بارك
 وعكست عليه أمره ردّته عليه وعكسته عن أمره منعته وكلام
 معكوس مقلوب غير مستقيم فى الترتيب أو فى المعنى (عكاشة) اسم
 عكش رجل من الصحابة وهوابن محصن الأسدى وهو بالثقل وعن ثعلب
 وقد يخفف وفى التهذيب العكاشة بالثقل وبالتخفيف العنكبوت وبها
 عكف سمي الرجل (عكف) على الشيء عكفا وعكفا من بابى قعد وضرب
 لازمه وواظبه وقرئ بهما فى السبعة فى قوله تعالى «يعكفون على أصنام
 لهم» وعكفت الشيء أعكفه وأعكفه حبسته ومنه الاعتكاف وهو
 افتعال لأنه حبس النفس عن التصرفات العادية وعكفته عن حاجته
 عكظ منعته (عكاظ) وزان غراب سوق من أعظم أسواق الجاهلية
 وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال
 أبو عبيد هى الصحراء مستوية لا جبل بها ولا علم وهى بين نجد
 والطائف وكان يقام فيها السوق فى ذى القعدة نحو من نصف شهر ثم
 يأتون موضعا دونه الى مكة يقال له سوق مجنّة فيقام فيه السوق الى
 آخر الشهر ثم يأتون موضعا قريبا منه يقال له ذو الحجاز فيقام فيه السوق

الى يوم التَّروِيَةِ ثم يَصُدُّونَ الى مَنَى والتَّأْنِيثُ لغة الحجاز والتذكير لغة
تميم (العكنة) الطىّ في البطن من السَّمَن والجمع عكن مثل غرفة وغرف
• وربما قيل أعكان وتعكن البطن صار ذا عُكَن

(العين مع اللام وما يثانها)

(العِلباء) بالمدِّ العَصَبَةُ الممتدة في العُنُق والمختار التأنيث فيقال هي العلباء
والثنائية علباوان ويحوز علباءان والعُلبَةُ معروفة والجمع عُأَب وعِأَلَاب
علاج (العِلج) حمار الوحش الغليظ ورجل عالج شديد وعلاج عالجاً من باب
تعب اشتدَّ والعِلج الرجل الضخم من كفار العجم وبعض العرب يطلق
العلاج على الكافر مطلقا والجمع علوج وأعالج مثل حمل وحمول وأحمال
قال أبو زيد يقال استعلاج الرجل اذا خربت لحيته وكل ذى لحية علاج
ولا يقال للأمرد علاج ورمل عالج جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدَّهْناء
والدهناء بقرُب الأيَّامَةِ وأسفلها بنجد ويتسع اتساعا كثيرا حتى قال
البكرى رمل عالج يحيط بأكثر أرض العرب (العلس) بفتحيتين ضرب
علس من الحنطة يكون في القشرة منه حبتان وقد تكون واحدة أو ثلاث
وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل في الجَدْب وقيل هو مثل البرِّ الا أنه
عَسِر الاستقاء وقيل هو العَدَس (علفت) الدابة علفا من باب ضرب
علف واسم المعلوف علف بفتحيتين والجمع علاف مثل جبل وجبال وأعلفته
بالألِف لغة والمعلف بكسر الميم موضع العلف والعُلوْفَةُ مثال حلوبة
وركوبة ما يُعلف من الغنم وغيرها يطلق بلفظ واحد على الواحدة
علق والجمع (علقت) الابل من الشجر علقا من باب قتل وعُلُوقاً أكلت

منها بأفواهها وعلقت في الوادي من باب تعب سَرَحَتْ وقوله عليه الصلاة والسلام « أرواح الشهداء تَلْعُقُ من وَرَقِ الجنة » قيل يروى من الأول وهو الوجه اذ لو كان من الثاني لقليل تعلق في ورق وقيل من الثاني قال القرطبي وهو الأكثر وعلق الشوك بالشوب علقا من باب تعب وتعلق به اذا نشب به واستمسك وعلقت المرأة بالولد وكل أثنى تعلق من باب تعب أيضا حِيلَتْ والمصدر العُلوق وتعلق بالوحش بالحباله علوقا تَعَوَّقُ ومنه قيل علق الخصم بخصمه وتعلق به وأعلقت ظفري بالشئ بالألف أنشبهته وعلقت الشئ بغيره وأعلقته بالتشديد والألف فتعلق وعلاقة السيف بالكسر حَمَلْتُهُ والمعلق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره وما يعلق بالزائلة أيضا نحو القُمَّمَةُ والقربة والمِطْهَرَةُ والجمع فيهما معاليق والعَلَقُ شئ أسود يشبه الدود يكون بالماء فاذا شربته الدابة تعلق بحلقها الواحدة علقه مثل قصب وقصبة والعلقة المنى ينتقل بعد طوره فيصير دما غليظا متجمدا ثم ينتقل طورا آخر فيصير لحما وهو المضغة سميت بذلك لأنها مقدار ما يمضغ والعلقة ماتتبلغ به الماشية والجمع علق مثل غرفة وغرف وفلان لا يأكل الاعلقة أى ما يمسك نفسه ومنه قولهم كل بيع أبقي علقه فهو باطل أى شيئا يتعلق به البائع والعلاقة بالفتح مثلها ومنه علاقة الحصومة وهو القدر الذى يمسك به وعلاقة الحب وامرأة مُعَلَّقة لامتزوجة ولا مطلقة والعلقم وزان جمع قمل الحنظل وقيل قَتَاءُ الحِمَارِ (علكته) علكا من باب قتل

علك

مضغته وعلك الفرس اللجام لا كنه والعلك مثل حمل كل صمغ يعلك من

لُبَّانٌ وغيره فلا يسيل والجمع علوك وأعلاك (عل) الانسان بالبناء للفعل عل
مرض ومنهم من يبنيه للفاعل من باب ضرب فيكون المتعدي من
باب قتل فهو عليل والعلة المرض الشاغل والجمع عل مثل سدره وسدر
وأعله الله فهو معلول قيل من النوادر التي جاءت على غير قياس وليس
كذلك فانه من تداخل اللغتين والأصل أعله الله فعل فهو معلول أو من
عله فيكون على القياس وجاء معل على القياس لكنه قليل الاستعمال
واعتل اذا مرض واعتل اذا تمسك بحجة ذكر معناه الفارابي وأعله
جعله ذا علة ومنه اعلالات الفقهاء واعتلالاتهم وعلته عللا من باب
طلب سقيته السقية الثانية وعلّ هو يعلّ من باب ضرب اذا شرب
وهم بنو علّات اذا كان أبوهما واحدا وأمهاتهما شتى الواحدة علة
مثل جنات وجنة قيل مأخوذ من العلل وهو الشرب بعد الشرب
لأن الأب لما تزوج مرة بعد أخرى صار كأنه شرب مرة بعد أخرى
قال الشاعر

أفي الولائم أولاداً لواحدة * وفي العبادة أولاداً لِعَلَّاتٍ (١)
وأولاد الأعيان أولاد الأبوين وأولاد الأخياف عكس العَلَّات وقد
جمعت ذلك فقلت

ومتى أردت تميز الأعيان * فهم الذين يضمهم أبوان
أخياف أم ليس يجمعهم أب * وبعسه العلات يفترقان
(العلم) اليقين يقال علم يعلم اذا تيقن وجاء بمعنى المعرفة أيضاً علم

(١) قوله وفي العبادة المشهور وفي المآتم ١ هـ

كما جاءت بمعناه ضمن كل واحد معنى الآخر لا اشتراكهما في كون كل واحد مسبوقاً بالجهل لأن العلم وإن حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التنزيل « مما عرفوا من الحق » أى دلموا وقال تعالى « لا تعلمونهم الله يعلمهم » أى لا تعرفونهم الله يعرفهم وقال زهير

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ * وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمِي
أى وأعرف وأطلقت المعرفة على الله تعالى لأنها أحد العلمين والفرق بينهما اصطلاحى لاختلاف تعلقهما وهو سبحانه وتعالى منزّه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لأنه تعالى يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون وعلمه صفة قديمة بقدمه قائمة بذاته فيستحيل عليه الجهل وإذا كان علم بمعنى اليقين تعدّى الى مفعولين وإذا كان بمعنى عرف تعدّى الى مفعول واحد وقد يُضَمَّن معنى شَعَرَ فتدخل الباء فيقال علمته وعلمت به وأعلمته الخبر وأعلمته به وعلمته الفاتحة والصنعة وغير ذلك تعليماً فتعلم ذلك تعلّم والأيام المعلومات عشر ذى الحجة وأدلمت على كذا بالألف من الكتاب وغيره جعلت عليه علامة وأعلمت الثوب جعلت له علماً من طراز وغيره وهى العلامة وجمع العلم أعلام مثل سبب وأسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضدت له أماره يعرفها والعالم بفتح اللام الخلق وقيل مختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون والعالم بكسر اللام وهو الذى اتصف بالعلم وجمع الأول دلماء وجمع الثانى على لفظه بالواو والنون وهم أو

العلم أى متصفون به وعلم علما من باب تعب انشقت شفته العليا فالذكر
أعلم والأُنثى علماء مثل أحمر وحمراء (علن) الامر علونا من باب قعد
ظهر وانتشر فهو عالن وعلن علنا من باب تعب لغة فهو عَين وعَيْن
والاسم العَلَانِيَّة مخفف وأعلنته بالألف أظهرته وعالنتُ به معالنة وعِلانا
من باب قاتل (عُلو) الدار وغيرها خلاف السُّفل بضم العين وكسرهما
والعُلُيا خلاف السُّفلى تضم العين فتقصر وتفتح فتمدّ قال ابن الأنبارى
والضم مع التقصر أكثر استعمالا فيقال شَفَّة عليا وعِلَاء وأصل العليا
كل مكان مشرف وجمع العُلُيا عُلَى مثل كبرى وكبر وعلا الشيء علوا
من باب قعد ارتفع فهو عال وأعليته رفعة والعالية مافوق نجد الى تِهامة
والنسبة اليه عُلُوِيّ بضم العين على غير قياس والعوالى موضع قريب
من المدينة وكأنه جمع عالية وتعالى تعاليا من الارتفاع أيضا وتعال
فعل أمر من ذلك وأصله أن الرجل العالى كان ينادى السافل
فيقول تعال ثم كثرت في كلامهم حتى استعمل بمعنى هَلُمّ مطلقا وسواء
كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو فى الأصل لمعنى
خاص ثم استعمل فى معنى عام ويتصل به الضمائر باقيا على فتحه
فيقال تعالوا تعاليا تعالين وربما ضُمَّت اللام مع جمع المذكر السالم
وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصرى فى قوله تعالى «قل يا أهل
الكتاب تعالوا» لجانسة الواو وعلا فى الأرض علوا صعد وعلا عُلُوًّا
تجبر وتكبر وعلا فلانا غلبه وقهره وكنت على السطح وكنت أعلاه
بمعنى وعلوت على الجبل وعلوت أعلاه بمعنى أيضا وعلوته وعلوت فيه

رَقِيَّتِهِ فَنَأْتِي عَلَى لِّلْاِسْتِعْلَاءِ حَقِيقَةً كَمَا تَقَدَّمَ وَبِحَازَا أَيْضَا قَوْلُ زَيْدٍ عَلَيْهِ
 دَيْنٌ تَشْبِيهَا لِلْعَانِي بِالْأَجْسَامِ وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الضَّمِيرِ قَلْبَتِ الْأَلْفُ يَاءً
 وَوَجْهَهُ أَنْ مِنَ الضَّمَائِرِ هَاءٌ فَلَوْ بَقِيَتْ الْأَلْفُ وَقِيلَ عِلَاهُ لَاتَّبَسَ
 بِالْفِعْلِ وَتَقَدَّمَ مَعْنَاهُ فِي الْإِلَى وَمَعَالَى الْأُمُورِ مَكْسَبُ الشَّرَفِ الْوَاحِدَةُ
 مَعْلَاةٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ عَلَى فِي الْمَكَانِ يَعْلَى مِنْ بَابِ
 تَعَبٍ عِلَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَبِالْمُضَارَعِ سَمِيَ وَمِنْهُ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ وَالْعُلَيْةُ
 الْغُرْفَةُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ وَالْأَصْلُ عُيُودَةٌ وَاجْمَعِ الْعَلَالَى وَعُلُوانَ
 الْكُتَابِ لُغَةٌ فِي عُنْوَانٍ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ أَظُنُّ الْعُلُوانَ غَلَطًا وَإِنَّمَا هُوَ
 عُنْوَانُ الْبُتُونِ وَالْعِلَاوَةُ بِالْكَسْرِ مَا عُلِّقَ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حَمْلِهِ مِثْلُ الْإِدَاوَةِ
 وَالسُّفْرَةِ وَاجْمَعِ عِلَاوَى وَالْعِلَاوَةَ بِالضَّمِّ قِيضُ السُّفَالَةِ

(العين مع الميم وما يثلاثهما)

عمد (عمدت) للشيء عمداً من باب ضرب وعمدت إليه قصدت وتعمدته
 قصدت إليه أيضاً ونبه الصَّغَانِي عَلَى دَقِيقَةٍ فِيهِ فَقَالَ فَعَلْتَ ذَلِكَ عَمْدَا
 عَلَى عَيْنٍ وَعَمْدَ عَيْنٍ أَيْ يَجِدُّ وَيَقِينُ وَهَذَا فِيهِ احْتِرَازٌ مَنْ يَرَى شَبَحَا
 فَيُظَنُّهُ صَيْدَا فَيَرْمِيهِ فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى عَمْدَ عَيْنٍ لِأَنَّهُ إِنَّمَا تَعْمَدُ صَيْدَا عَلَى
 ظَنِّهِ وَعَمَدْتَ الْحَائِظُ عَمْدَا دَعَمْتُهُ وَأَعْمَدْتُهُ بِالْأَلْفِ لُغَةٌ وَالْعِمَادُ مَا يُسْتَنْدُ
 بِهِ وَاجْمَعِ عَمْدَ بَقْتَحَتَيْنِ وَاعْتَمَدْتَ عَلَى الشَّيْءِ اتَّكَأْتَ وَاعْتَمَدْتَ عَلَى
 الْكُتَابِ رَكْنَتْ وَتَمَسَّكَتْ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْأَوَّلِ وَالْعُمْدَةُ مِثْلُ الْعِمَادِ
 وَأَنْتَ عَمَدْتَنَا فِي الشَّدَائِدِ أَيْ مَعْتَمَدْنَا وَعَمْدَةُ الْقَسَمِ اللَّيْلِ أَيْ مَعْتَمَدُهُ
 وَمَقْصُودُهُ الْأَعْظَمُ وَالْعِمَادُ الْأَبْنِيَّةُ الرَّفِيعَةُ الْوَاحِدَةُ عِمَادَةٌ وَالْعُمُودُ

معروف والجمع أعمدة وعمد بضميتين وبفتحتين ويقال لأصحاب
الأخبية أهل عمود وعمد وعماد وضرب الفجر بعموده سطح وهو
المستطير (عمر) المنزل بأهله عمرا من باب قتل فهو عامر وسمى عمر
بالمضارع وعمره أهله سكنوه وأقاموا به يتعدى ولا يتعدى وعمرت
الدار عمرا أيضا بنيتها والاسم العمارة بالكسر والعمارة القبيلة العظيمة
والكسر فيها أكثر من الفتح وعمار بالضم اسم رجل والعمران اسم
للبنان وعمر يعمر من باب تعب عمرا بفتح العين وضما طال عمره
فهو عامر وبه سمي تفاؤلا وبالمضارع ومنه يحيى بن يعمر ويتعدى
بالحركة والتضعيف فيقال عمره الله يعمره من باب قتل وعمره تعميرا
أى أطال عمره وتدخل لام القسم على المصدر المفتوح فتقول لعمرك
لأفعلن والمعنى وحياتك وبقائك ومنه اشتقاق العمرى وأعمرته الدار
بالألف جعلت له سكناها عُمره والعمرة الحج الأصغر وجمعها عمر
وعمرات مثل غرف وغرفات فى وجوهها وهى مأخوذة من الاعتماد
وهو الزيارة وأعمرت الرجل إعمارا جعلته يعتمر قال ابن السكيت
اعتمرت إذا قصدت له والعمر اللحم الذى بين الأسنان والجمع عمور
مثل فلس وقلوس وسمى بالواحد ويصغر على عمير وبه سمي وكُني ومنه
أبو عمير أخو أنس لأُمّه وهو الذى مازحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
أبا عمير ما فعل النغير وقال الخليل العمر ما بدا من اللثة وقال الأزهري
العمر اللحم المتدلية بين الأسنان والعمر ضرب من النخل ويقال له عمر
السكر وعمار مثل اسم رجل وعمار اسم امرأة قال * تقول عمارُ

عمس لي ياعنتره * والعمارية الكجاوة كأنه نسبة الى الاسم (عمواس) بالفتح
بلدة بالشأم بقرب القدس وكانت قديما مدينة عظيمة وطاعون عمواس
عمش كان في أيام عمر رضى الله عنه (عمشت) العين عمشا من باب تعب
سال دمعها في أكثر الاوقات مع ضعف البصر فالرجل أعمش والأنثى
عمق عمشاء والجمع عمش من باب أحر (عمقت) البئر عمقا من باب قرب
وعماقة بالفتح أيضا بعد قعرها فهي عميقة والعمق بفتح العين اسم منه
ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أعمقتها وعمقتها وعمق المكان أيضا
عمل بعد فهو عميق (عملته) أعمله عملا صنعته وعملت على الصدقة سعت
في جمعها والتفاعل عامل والجمع عمال وعاملون ويتعدى الى ثان بالهمزة
فيقال أعملته كذا واستعملته أى جعلته عاملا واستعملته سأله أن
يعمل واستعملت الثوب ونحوه أى أعملته فيما يُعدُّ له وعاملته في كلام
أهل الأمصار يراد به التصرف من البيع ونحوه وقال الصغانى المعاملة
في كلام أهل العراق هى المساقاة فى لغة المجازيين وعملته على البلد بالتشديد
عم وليته عمله والعمالة بضم العين أجرة العامل والكسر لغة (عم) المطر
وغيره عمومًا من باب قعد فهو عام والعمامة خلاف الخاصة والجمع عوام
مثل دابة ودواب والنسبة الى العمامة عامى والهاء فى العمامة للتأكيد بلفظ
واحد دال على شيئين فصاعدا من جهة واحدة مطلقا ومعنى العموم
اذا اقتضاه اللفظ ترك التفصيل الى الاجمال ويختلف العموم بحسب
المقامات وما يضاف اليها من قرائن الأحوال فقولك من يأتى أكرمه
وإن كان للعموم فقد يقتضى المقام التخصيص بزمان أو مكان أو افراد

ونحو ذلك كما يقال من يأتى أطعمه من هذه الفاكهة وهى لا تبقى رطبة دائماً فقرينة الحال تدل على وقت تبقى فيه تلك الفاكهة قال قطب الدين الشيرازى وعلى هذا فما أمكن استيعابه يستعمل فيه متى ومالم يمكن استيعابه تزداد ماعليه فيقال متى ما لأن زيادتها تؤذن بتغيير المعنى وانتقاله عن المعنى الأعم الى معنى عام كما تنقل المعنى وتغيره اذا دخلت على أن وأخواتها فهذا فرق بين العام والأعم والعمامة جمعها عمام وتعممت كورت العمامة على الرأس وعمم الرجل بالبناء للفعول سُودَّ والعمام تيجان العرب والعَمَّ جمعه أعمام والعمومة مصدر منه والعممة جمعها عمات ويقال هما ابنا عم^(١) وابنا أخ وابنا خالة ولا يقال هما ابنا عممة ولا ابنا أخت ولا ابنا خال وأعمَّ الرجل اذا كرم أعمامه يروى مبنيًا للفعول والفاعل (عُمان) وزان غراب موضع باليمن وعمن بالمكان^(٢) أقام به عن وعمان فعال بالفتح والتشديد بلدة بطرف الشام من بلاد البلقاء (عَمَّة) عمه في طغيانه عمها من باب تعب اذا تردّد متحيراً وتعامه مأخوذ من قولهم أرض عَمَّها اذا لم يكن فيها أمارات تدل على النجاة فهو عمه وأعمر (عمى) عمى فقد بصره فهو أعمى والمرأة عمياء والجمع عمى من باب أحمره وعميان أيضاً ويعمى بالهمزة فيقال أعميته ولا يقع العمى الا على العينين جميعاً ويستعار العمى للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء فهو عم وأعمى القلب وعمى الخبر خفى ويعمى بالتضعيف فيقال عميته والعماء مثل السحاب وزنا ومعنى

(١) قوله وابنا أخ لعله سبق فلم فانه لا يقال ذلك لأن أحدهما يقول يا بن أنى والثاني يقول يا عمى كتبه مصححه (٢) قوله (وعمن بالمكان) بابه ضرب وسع ا هـ ق

(العين مع النون وما يثلثهما)

عنب (العنب) جمعه أعناب والعنبة الحبة منه ولا يقال له غنب الا
عنت وهو طرىّ فاذا يبس فهو الزبيب (العنت) الخطأ وهو مصدر
من باب تعب والعنت المشقة يقال أَكَمَّةٌ عُنُوتٌ أى شاقة قال
ابن فارس والعنت في قوله تعالى « لمن خشي العنت منكم » الزنا
وتَعَنَّتْهُ أدخل عليه الأذى وأَعْتَه أوقعه في العنت وفيما يُشَقُّ عليه
تَحْمَلُهُ (عند) ظرف مكان ويكون ظرف زمان اذا أضيف الى
الزمان نحو عند الصبح وعند طلوع الشمس ويدخل عليه من حروف
الجزء من لا غير تقول جئت من عنده وكسر العين هو اللغة الفصحى
وتكلم بها أهل الفصاحة وحكى الفتح والضم والأصل استعماله فيما
حضرَك من أى قطر كان من أقطارك أو دنا منك وقد استعمل
في غيره فتقول عندى مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن
معنى الملك والسلطان على الشيء ومن هنا استعمل في المعانى فيقال
عنده خير وما عنده شرٌّ لأن المعانى ليس لها جهات ومنه قوله تعالى
« فإِنِ أَتَمَّمْتِ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ » أى من فضلك وتكون بمعنى
الحكم فتقول هذا عندى أفضل من هذا أى فى حكى وَعِنْدَ الْعِرْقُ
عُنُودًا من باب نزل اذاكثر ما يخرج منه فهو عائد ومنه قيل عائد
فلان عائدًا من باب قاتل اذا ركب الخلاف والعصيان وعائده معاندة
عارضه وفعل مثل فعله قال الأزهرى المعاند المعارض بالخلاف
لا بالوافق وقد يكون مباراة بغير خلاف وعند عن القصْد عنودًا من

باب قعد جار و (العَدَلِب) قيل هو البُلْبُل وقيل هو كالعصفور عندليب
يصوت ألوانا وقال الجوهري طائر يقال له الهزار والجمع العنادل
على الحذف لأن الاسم اذا جاوز الأربعة ولم يكن رابعه حرف مدّ
فانه يردّ الى الرابع ويبنى منه الجمع والتصغير وان كان رابعه حرف مدّ
جمع من غير حذف مثل دينار وقنطار (العَتَرَة) عصا أقصر من الرمح عنز
ولها زُج من أسفلها والجمع عَنَز وعَنَزَات مثل قصبَة وقصب وقصبات
والعنز الأثني من المعز اذا أتى عليها حول قال الجوهري والعنز الأثني
من الظباء والأوعال وهي الماعزة (عنست) المرأة تعنس من باب عنس
ضرب وفي لغة عنست عنوسا من باب قعد والاسم العناس بالكسر
اذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها ولم تترّج حتى خرجت
من عداد الأبكار فان تزوّجت مرة فلا يقال عنست وهي عانس بغير
هاء وعنس الرجل اذا أسنّ ولم يترّج فهو عانس وعنست وعنست
بالتثنية مبالغة وتأكيد وأنكر الأصمعي الثلاثي وقال انما يقال رباعيا
متعدّيا فيقال عنسها أهلها وقال الليث عنسها أهلها أمسكوها عن
التزويج وسئل بعض التابعين عن الرجل يترّج المرأة على أنها بكر
فاذا هي لاعذرة لها فقال ان العُدرة يذهبها التعنيس والحَيْضَة (عنف) عنف
به وعليه عفا من باب قرب اذا لم يرفق به فهو عنيف واعتنفت الأمر
أخذته بعنف وعنفوان الشيء أوله وهو في عُنْفوان شبابه وعنفه تعنيفا
لامه وعتب عليه (العنق) الرقبة وهو مذكر والحجاز تؤنث فيقال
هي العنق والنون مضمومة للتبليغ في لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم

والجمع أعناق والعنق بفتحين ضرب من السير فسيح سريع وهو اسم من أعنق أعناقا والعنّاق الأنثى من ولد المعز قبل استكمالها الحول والجمع أعنق وعنوق وعنّاق الأرض دابة نحو الكلب من الجوارح الصائدة قال ابن الأنباري وهي خبيثة لا تؤكل ولأنها كل الا اللحم ويقال لها النفه وزان عمر قال أبو زيد وجمعها تفهات وجعلها بعضهم من المضاعف فتكون الهاء للتأنيث وعانقت المرأة عناقا واعتنقتها وتعانقنا عن وهو الضم والالتزام واعتنقت الأمر أخذته بجذع يقال (عَنّ) عن الشيء يعنّ من باب ضرب بالبناء للفاعل اذا عرض عنه وانصرف ويجوز أن يقرأ بالبناء للفاعل لهذا وبالبناء للمفعول لأنه يقال عُنّ وَعِنّ وَأُعِنّ وَأُعِنّ مبنيات للمفعول فهو عَيْنٍ مَعْنُونٌ مَعْنٌ والعنة بضم العين وفتحها الاعتراض بالفضول يقال عَنّ عَنّا من باب ضرب اذا اعترض لك من أحد جانبيك بمكرهه والاسم العَنّ وعَنّ لى الأمر يعنّ ويعنّ عَنّا وعَنّا اذا اعترض وعِنان الفرس جمعه أَعْنَة وأَعْنَتَه بالألف جعلت له عَنّا وعَنَّتَه أَعْنَه من باب قتل حبسته بعنانه وعَنَّتَه حبسته في العُنّة وهي الحظيرة فهو مَعْنُونٌ قال ابن السكّيت وشركة العنان كأنها مأخوذة من عَنّ لها شيء اذا عرض فانهما اشتركا في شيء معلوم وانفرد كل منهما بباقي ماله وقال بعضهم مأخوذة من عنان الفرس لأنه يملك بها التصرف في مال الغير كما يملك التصرف في الفرس بعنانه وقال الزمخشري بينهما شركة العنان اذا اشتركا على السواء لأن العنان طاقان مستويان أو بمعنى المُعَانَة وهي المُعَارَضَة والعَنّاف مثل السحاب وزنا ومعنى

الواحدة عنانة وطائفة من اليهود تسمى العنانية بفتح العين ويقال
 انهم طائفة تخالف باقى اليهود فى السبت والأعياد ويصدقون المسيح
 ويقولون انه لم يخالف التوراة وانما قسّرها ودعا الناس اليها ويقال
 انهم منتسبون الى عنان بن داود رجل من اليهود كان رأس الجالوت
 فأحدث رأيا وعدل عن التأويل وأخذ بظواهر النصوص وقيل اسمه
 عَانَن ولكنه حُقِفَ فى الاستعمال بحذف الألف وقيل نسبة الى عانى
 بزيادة نون على غير قياس كما قيل فى النسبة الى مَانِي مَنَانِيَّة بزيادة نون
 وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل
 شىء ما يستدل به عليه ويظهره * وعن حرف جر ومعناه المجاوزة إما حِسا
 نحو جلست عن يمينه أى متجاوزا مكان يمينه فى الجلوس الى مكان
 آخر وإما حكما نحو أخذت العلم عنه أى فهمته عنه كأن الفهم تجاوز عنه
 وأطعمته عن جوع جعل الجوع متروكا ومتجاوزا وعبر عنها سيوييه
 بقوله ومعناها ماعدا الشىء (عنا) عُنُوا من باب قعد خضع وذل
 عنو والاسم العناء بالفتح والمد فهو عَانٍ وعنى من باب تعب اذا نشب
 فى الاسار فهو عَانٍ والجمع عُنَاة ويتعدى بالهمزة وعنى الأسير من باب
 تعب لغة أيضا ومنه قيل للمرأة عانية لأنها محبوسة عند الزوج
 والجمع عَوَانٍ وعنا يعنو عَوْنَة اذا أخذ الشىء قهرا وكذلك اذا أخذه
 صلحا فهو من الأضداد قال

فأأخذوها عنوة عن مودّة * ولكن ضرب المشرّف استقامها
 وفُتِحَتْ مكة عنوة أى قهرا وعنيته عنيا من باب رمى قصدته واعتنيت

بأمره اهتممت واحتفلت وعنيت به أعنى من باب رمى أيضا عناية
 كذلك وعنى الله به حفظه وعنانى كذا يعينى عرض لى وشغلنى فأنا
 معنى به والأصل مفعول وعُنيت بأمر فلان بالبناء للمفعول عناية وعُنِيًّا
 مُشِغِلت به ولْتُعَنَّ بِحَاجَتِي أى لتكن حاجتى شاعلة لسرك و ربما قيل
 عَنَيْت بأمره بالبناء للفاعل فأنا عان وعنى يعنى من باب تعب اذا أصابه
 مشقة ويعتدى بالتضعيف فيقال عَنَاهُ يُعْنِيهِ اذا كلفه ما يشق عليه
 والاسم العناء بالمدّ وعنوان الكتاب بضم العين وقد تكسر وعنونه
 جعلت له عنوانا قال أبو حاتم وتقول العامة لأىّ معنى فعلت والعرب
 لا تعرف المعنى ولا تكاد تكلم به نعم قال بعض العرب ما معنى هذا
 بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا فى مَعْنَا ذاك وفى معناه
 سواء أى فى مماثلته ومشابته دلالة ومضمونا ومفهوما وقال الفارابى
 أيضا ومعنى الشيء ومعنائه واحد ومعناه وفخّواه ومقتضاه ومضمونه
 كله هو ما يدل عليه اللفظ وفى التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل
 واحد وقد استعمل الناس قولهم وهذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا
 مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبى زيد والفارابى وأجمع النحاة
 وأهل اللغة على عبارة تداولوها وهى قولهم هذا بمعنى هذا وهذا وهذا
 فى المعنى واحد وفى المعنى سواء وهذا فى معنى هذا أى مُمَّاثل له
 أو مُشَابِهُهُ

(العين مع الهاء وما يثلثهما)

عهد (العهد) الوصية يقال عهد اليه يعهد من باب تعب اذا أوصاه وعهدت

إليه بالأمر قَدَّمْتَهُ وفي التنزيل « أَلَمْ أُعْهِدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ » والعهد
الأمان والميثاق والذمة ومنه قيل للحربي يدخل بالأمان ذوعهد ومُعَاهِدٌ
أيضا بالبناء للفاعل والمفعول لأن الفعل من اثنين فكل واحد يفعل
بصاحبه مثل ما يفعله صاحبه به فكل واحد في المعنى فاعل ومفعول
وهذا كما يقال مكاتب ومكاتب ومضارب ومضارب وما أشبه ذلك
والمعاهدة المعاقدة والمخالفة وعهده بمال عرفته به والأمر كما عهدت
أى كما عرفت وهو قريب العهد بكذا أى قريب العلم والحال وعهده
بمكان كذا لقيته وعهدى به قريب أى لقائى وتعهدت الشيء ترددت
إليه وأصلحته وحقيقته تجديد العهد به وتعهدته حفظته قال ابن فارس
ولا يقال تعاهدته لان التفاعل لا يكون إلا من اثنين وقال الفارابى
تعهدته أفصح من تعاهدته وفي الأمر عُهُدَةٌ أى مرجع للإصلاح فانه
لم يحكم بعد فصاحبه يرجع اليه لاحكامه وقولهم عُهُدَتُهُ عليه من ذلك
لأن المشتري يرجع على البائع بما يدركه وتسمى وثيقة المتبايعين عهدة
لأنه يرجع إليها عند الالتباس (عهر) عهرا من باب تعب جَحَرَ فهو عاهر
وعَهَرَ عُهُورا من باب قعد لغة وقوله عليه السلام « وللعاهر الحَجَر »
أى انما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة
ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب أى الخيبة لأن بعض
العرب كان يثبت النسب من الزنا فأبطله الشرع

(العين مع الواو وما يثلثهما)

(العوج) بفتحتين فى الأجساد خلاف الاعتدال وهو مصدر من باب تعب عوج

يقال عَوَجُ العود ونحوه فهو أعوج والأثني عوجاء من باب أحمر والنسبة الى الأعوج أعوجى على لفظه والعَوَج بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الأمر عوج وفي التنزيل « ولم يجعل له عوجا » أى لم يجعل فيه قال أبو زيد في الفرق وكل ما رأيت به عينك فهو مفتوح ومالم تره فهو مكسور قال وبعض العرب تقول في الطريق عوج بالكسر واعوج الشيء اعوجاجا اذا انحنى من ذاته فهو مُعَوَّجٌ ساكن العين وعَوَجته تعويجا فهو مُعَوَّجٌ مثل كلمته فهو مكلم قال ابن السكيت عصا مُعَوَّجة ساكن العين مثقل الجيم ولا تقل مُعَوَّجة بفتح العين وتثقل الواو والقياس لا يأبى هذا اذ يجوز أن يقال عوجتها فكيف يحيز الفعل ويمنع النعت ويؤيده قول الأصمعي لا يقال معوّج بتشديد الواو الا للعود أو لشيء مركب فيه العاج وقال الأزهري وأجازوا عَوَّجت الشيء تعويجا اذا حَنَيْتَه فهو معوّج مثقل الواو وتعوج هو فأما الذى انحنى بذاته فيقال اعوجَّ اعوجاجا فهو معوج مثقل الجيم والعاج أنياب الفيل قال الليث ولا يسمى غير الناب عاجا والعاج ظهر السلحفاة البحرية وعليه يحمل أنه كان لفاطمة رضى الله عنها سوار من عاج ولا يجوز حمله على أنياب الفيلة لأن أنيابها ميتة بخلاف السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالطهارة (عاد) اسم رجل من العرب الأولى وبه سميت القبيلة قوم هود ويقال للملك القديم عادى كأنه نسبة اليه لتقدمه وبر عادية كذلك وعادى الأرض ماتقادم ملكه والعرب تأسب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطى الكثرة الماء الى عاد

عود

والعادة معروفة والجمع عاد وعادات وعوائد سميت بذلك لأن صاحبها يعاودها أى يرجع إليها مرة بعد أخرى وعودته كذا فاعتاده وتعوده أى صيرته له عادة واستعدت الرجل سألته أن يعود واستعدته الشئ سألته أن يفعله ثانيا وأعدت الشئ رددته ثانيا ومنه إعادة الصلاة وهو معيد للأمر أى مطبق لأنه اعتاده والعود بالفتح البعير المسنّ وعاد بمعروفه عودا من باب قال أفضل والاسم العائدة وعُودُ اللَّهِ وعود الخشب جمعه أعواد وعيدان والأصل عودان لكن قلبت الواو ياء لمجانسة الكسرة قبلها والعُود من الطيب معروف والعِيد الموسم وجمعه أعياد على لفظ الواحد فرقا بينه وبين أعواد الخشب وقيل للزوم الياء فى واحده وعيدت تعييدا شهدت العيد وعاد الى كذا وعاد له أىضا يعود عودةً وعُودا صار اليه وفى التنزيل « وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ » وعدت المريض عيادة زرته فالرجل عائد وجمعه عُوَاد والمرأة عائدة وجمعها عُوَدُ بغير ألف قال الأزهري هكذا كلام العرب (استعدت) عوذ بالله وعُدت به معاذًا وعيادًا اعتصمت وتعوّذت به وعوّذت الصغير بالله وباسم الفاعل سمي ومنه مُعَوِّذ بن عَفْرَاء والرُّيَّع بنت مُعَوِّذ والمعوّذتان « قل أعوذ برب الفلق » و « قل أعوذ برب الناس » لأنهما عوذتا صاحبهما أى عصمته من كل سوء وأعدته بالله وباسم المفعول سمي ومنه مُعَاذ بن جبل (عورت) العين عورا من باب تعب عور قصت أو غارت فالرجل أعور والأنثى عوراء ويتعدى بالحركة والتثنية فيقال عُرْتُهَا من باب قال ومنه قيل كلمة عوراء لقبحها وقيل للسوءة

عورة تُفْجَح النظر إليها وكل شيء يستره الإنسان أَفْهٌ وَحَيَاءٌ فهو عورة والنساء عورة والعورة في الثَّغْر والحَرْب خَلَلٌ يُخَافُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ عَوْرَاتٌ بِالسَّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ وَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَهُوَ لُغَةٌ هَذَا وَالْعَوَارُ وَزَانَ كَلَامِ الْعَيْبِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ وَبِالثَّوْبِ عَوَّارٌ وَعَوَّارٌ مِنْ خَرَقٍ وَشَقٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَبِالْعَيْنِ عَوَّارٌ وَعَوَّارٌ أَيْضًا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَا يَكُونُ الْفَتْحُ إِلَّا فِي الْأَمْتَعَةِ فَالْسَّاعَةُ ذَاتُ عَوَّارٍ وَفِي عَيْنِ الرَّجُلِ عَوَّارٌ بِالضَّمِّ وَتَعَاوَرُوا الشَّيْءَ وَاعْتَوَرُوهُ تَدَاوَلُوهُ وَالْعَارِيَّةُ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَصْلُ فَعْلِيَّةٌ بَفَتْحِ الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نِسْبَةُ إِلَى الْعَارَةِ وَهِيَ اسْمٌ مِنَ الْإِعَارَةِ يُقَالُ أَعْرَتَهُ الشَّيْءُ إِعَارَةً وَعَارَةً مِثْلُ أَطْعَمْتُهُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً وَأَجَبْتُهُ إِجَابَةً وَجَابَةً وَقَالَ اللَّيْثُ سَمِيَتْ عَارِيَّةً لِأَنَّهَا عَارٌ عَلَى طَالِبِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مِثْلُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَا خُوِذَ مِنْ عَارِ الْفَرَسِ إِذَا ذَهَبَ مِنْ صَاحِبِهِ لَخُرُوجِهَا مِنْ يَدِ صَاحِبِهَا وَهِيَ غَاطِلَةٌ لِأَنَّ الْعَارِيَّةَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ هُمْ يَتَعَاوَرُونَ الْعَوَارِي وَيَتَعَوَّرُونَهَا بِالْوَاوِ إِذَا أَعَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْعَارُ وَعَارُ الْفَرَسِ مِنَ الْيَاءِ فَالْصَّحِيحُ مَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَخَفَّفَ الْعَارِيَّةُ فِي الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ الْعَوَارِي بِالتَّخْفِيفِ وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ وَاسْتَعْرَتْ مِنْهُ الشَّيْءُ فَأَعَارَنِيهِ

عوز (عوز) الشَّيْءُ عَوْزًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ عَزَّ فَلَمْ يَوْجَدْ وَعُزَّتِ الشَّيْءُ أَعْوَزَهُ مِنْ بَابِ قَالَ احْتَجَّتْ إِلَيْهِ فَلَمْ أَجِدْهُ وَأَعْوَزَنِي الْمَطْلُوبُ مِثْلُ أَعْجَزَنِي وَزَنَا وَمَعْنَى وَأَعْوَزَ الرَّجُلُ أَعْوَاذَا افْتَقَرَ وَأَعْوَزَهُ الدَّهْرُ أَفْقَرَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

عوص أَعْوَزَ وَأَحْوَجَ وَأَعْدَمَ وَهُوَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ (عوص) الشَّيْءُ عَوْصًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَاعْتَاَصَ صَعُبٌ فَهُوَ عَوِيصٌ وَكَلَامٌ عَوِيصٌ يَعْسُرُ فَهْمُ

معناه وكلمة عوصاء وأعوص أتى بالعويص (عاضني) زيد عوضاً من عوض
باب قال وأعاضني بالألف وعوضني بالتشديد أعطاني العِوض وهو
البدل والجمع أعواض مثل عنب وأعناّب واعتاض أخذ العِوض
وتعوض مثله واستعاض سأل العوض (عاقه) عوقاً من باب قال عوق
واعتاقه وعوّقه بمعنى منعه (عال) الرجل اليتيم عولا من باب قال كفله
وقام به وعالت الفريضة عولا أيضاً ارتفع حسابها وزادت سهامها
فقتصت الانصباء فالعول تقيض الردّ ويتعدى بالألف في الأكثر وبنفسه
في لغة فيقال أعال زيد الفريضة وعالها وعال الرجل عولا جار وظلم
وقوله تعالى « ذلك أدنى ألا تعولوا » قيل معناه ألا يكثر من تعولون
وقال مجاهد لا تملوا ولا تجوروا وعال في الميزان خان وعال الميزان مال
وارتفع وأعال الرجل بالألف كثر عياله وأَعِيلَ وَعِيلَ كذلك والعيال
أهل البيت ومن يَمُونُهُ الانسان الواحد عِيلٌ مثال جِياد وجِدَّ وعَوَّلَتْ
على الشيء تعويلاً اعتمدت عليه وعَوَّلَتْ به كذلك قال الزمخشري
والعويل اسم من أعول عليه اعوالاً وهو البكاء والصراخ (عام) في الماء
عوماً من باب قال فهو عائم وعوّام مبالغة وبه سمي الرجل والعام الحول
والنسبة اليه على لفظه فيقال نبت عامي إذا أتى عليه حول فهو يابس
والعام في تقدير فعل بفتحتين ولهذا جمع على أعوام مثل سبب وأسباب
قال ابن الجواليقي ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى
فيقولون لمن سافر في وقت من السنة أي وقت كان الى مثله عام وهو غلط
والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى أنه قال السنة من أي يوم عدته

الى مثله والعام لا يكون إلا شتاء وصيفا وفي التهذيب أيضا العام حول
يأتى على شتوة وصيفة وعلى هذا فالعام أخص من السنة فكل عام سنة
وليس كل سنة عاما واذا عدت من يوم الى مثله فهو سنة وقد يكون فيه
نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون إلا صيفا وشتاء متوالين
وتقدم في أول قولهم عامٌ أوَّل وعاملته معاومة من العام كما يقال مُشَاهرة
من الشهر ومياومة من اليوم ومُلايَلة من الليلة (العَوْن) الظهير على الأمر عون
والجمع أعوان واستعان به فأعانه وقد يتعدى بنفسه فيقال استعان به
والاسم المَعُونَة والمَعَانَة أيضا بالفتح ووزن المعونة مَفْعَلَة بضم العين
وبعضهم يجعل الميم أصلية ويقول هي مأخوذة من الماعون ويقول
هي فَعُولَة و بَرُّ مَعُونَة بين أرض بنى عامر وحرّة بنى سليم قَبْلَ نَجْد وبها
قَتَلَ عامر بن الطُّفَيْل القُرَاء وكانوا سبعين رجلا بعد أحد بنحو أربعة
أشهر وتعاون القوم واعتنوا أعان بعضهم بعضا والعانة في تقدير فَعَلَة
بفتح العين وفيها اختلاف قول فقال الأزهرى وجماعة هي مَنِيَت
الشعر فوق القُبُل والشعر النابت عليه يقال له الإِسْب والإِسْب والشَّعْرَة
وقال ابن فارس في موضع هي الإِسْب وقال الجوهري هي شعر
الرَّكَب وقال ابن السكيت وابن الأعرابي استعان واستعدَّ حَلَق عاتته
وعلى هذا فالعانة الشعر النابت وقوله عليه السلام في قِصَّة بنى قُرَيْظَة
« من كان له عانة فاقتلوه » ظاهره دليل لهذا القول وصاحب القول
الأوَّل يقول الأصل من كان له شعر عانة فحذف للعلم به والعَوَان النَّصْف
من النساء والبهائم والجمع عَوْن والأصل بضم الواو لكن أسكن تخفيفا

(العين مع الياء وما يثلاثهما)

(عاب) المُتَاع عيّا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب عيب
يتعدى ولا يتعدى والفاعل من هذا عائب وعيَّاب مبالغة والاسم العاب
والمعاب وعييه بالتشديد مبالغة وعييه نسبة الى العيب واستعمل العيب
اسما وجمع على عُيُوب (عار) الفرس يعير من باب سار عيارا أَفَلَّتْ عير
وزهب على وجهه والعار كل شيء يلزم منه عيب أو سب وعيرته كذا
وعيرته به قبحته عليه ونسبته اليه يتعدى بنفسه وبالباء قال المرزوق
في شرح الحماسة والمختار أن يتعدى بنفسه قال الشاعر
أَعِيرَتْنَا أَلْبَانَهَا وَلُحُومَهَا * وذلك عار يابن ربيعة ظاهر

يقول عيرتنا كثرة الابل واللبن وليس ذلك للتجارة بل للضيوف وذلك
عار لا يُستَحْيَا منه وعيرت الدنانير تعييرا امتحنتها لمعرفة أوزانها وعيرت
المكيال والميزان معايرة وعيارا امتحنته بغيره لمعرفة صحته وعيار الشيء
ما جعل نظاما له قال الأزهرى الصواب عايرت المكيال والميزان ولا يقال
عيرت إلا من العار هكذا يقوله أئمة اللغة وقال ابن السكيت عايرت بين
المكيالين امتحنتهما لمعرفة تساويهما ولا تقل عيرت الميزانين وإنما يقال
عيرته بذنبه والعير بالفتح الحمار الوحشي والأهلي أيضا والجمع أعيار
مثل ثوب وأثواب وعُيُورة أيضا والأثني عيرة وعير جبل بمكة ونقل
حديث أنه عليه السلام حَرَّمَ المدينة ما بين عير الى ثور وتقدم في ثور
والعير بالكسر الابل تحمل الميرة ثم غلب على كل قافلة وسهم عائر لا يُدْرَى
مَنْ رَمَى بِهِ وَرجل عيار كثير الحركة كثير التطواف وقال ابن الأنباري

عيس العيَّار من الرجال الذي يُخَلِّي نفسه وهوها لا يروعها ولا يزجرها (العيس)
 إبل بيض في بياضها ظلمة خفية الواحدة عيساء وعيسى فعلى اسم
 أعجمي غير منصرف وعيسى رجل أقام بأصفهان ويقال أصله من
 نصيبين وادعى النبوة واتبعه قوم من يهود أصفهان فنسبوا إليه وهم
 يعترفون بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكنهم قالوا إنما بعث للعرب
 عيش خاصة (عاش) عيشا من باب سار صار ذا حياة فهو عاش وعاش
 عائشة وعيَّاش أيضا مبالغة والمعيش والمعيشة مكسب الانسان الذي
 يعيش به والجمع المعاش هذا على قول الجمهور انه من عاش فالميم زائدة
 ووزن معاش مفاعل فلا يهمز وبه قرأ السبعة وقيل هو من معش
 فالميم أصلية ووزن معيش ومعيشة فعيل وفَعيلة ووزن معاش فعائل
 عيف قهمز وبه قرأ أبو جعفر المديني والأعرج (عاف) الرجل الطعام
 والشراب يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه فالطعام مَعِيف
 عيل والعيافة زجر الطير وهو أن يرى غرابا فيطير به (العيلة) بالفتح الفقر
 وهي مصدر عال يعيل من باب سار فهو عائل والجمع عالة وهو في تقدير
 فعلة مثل كافر وكفرة وعيلان بالفتح اسم رجل ومنه قيس عيلان
 عين قال بعضهم ليس في كلام العرب عيلان بالعين المهملة إلا هذا (العين)
 تقع بالاشتراك على أشياء مختلفة فمنها الباصرة وعين الماء وعين الشمس
 والعين الحارية والعين الطليعة وعين الشيء نفسه ومنه يقال أخذت
 مالى بعينه والمعنى أخذت عين مالى والعين مأخُرب من الدنانير وقد
 يقال لغير المضروب عين أيضا قال في التهذيب والعين النَّقْد يقال

اشترت بالدين أو بالعين وتجمع العين لغير المضروب على عيون وأعين
قال ابن السكيت وربما قالت العرب في جمعها أعيان وهو قليل ولا تجمع
إذا كانت بمعنى المضروب إلا على أعيان يقال هي دراهمك بأعيانها وهم
أخوتك بأعيانهم وتجمع الباصرة على أعين وأعيان وعيون وعائنه معانية
وعيانا والعينة بالكسر السلف واعتان الرجل اشترى الشيء بالشيء
نسيئة وبعته عينا بعين أى حاضرا بحاضر وعائنه معانية وعيانا وعين
التاجر تعيينا والاسم العينة بالكسر وفسرها الفقهاء بأن يبيع الرجل متاعه
الى أجل ثم يشتريه في المجلس بئمن حالّ ليسلم به من الربا وقيل لهذا
البيع عينة لأن المشتري السلعة الى أجل يأخذ بدلها عينا أى نقدا حاضرا
وذلك حرام اذا اشترط المشتري على البائع أن يشتريها منه بئمن معلوم
فإن لم يكن بينهما شرط فأجازها الشافعي لوقوع العقد سالما من
المفسدات ومنعها بعض المتقدمين وكان يقول هي أخت للربا فلو باعها
المشتري من غير بائعها في المجلس فهي عينة أيضا لكنها جائزة باتفاق
وعين المتاع خياره وإعيان الناس أشرفهم ومنه قيل للأخوة من
الأبوين أعيان وامرأة عينة حسنة العينين واسعتهما والجمع عين
بالكسر ويقال للكلمة الحسنة عينة على التشبيه وعينت المال لزيد
جعلته عينا مخصوصة به قال الجوهري تعيين الشيء تخصيصه من الجملة
وعينت النية في الصوم اذا نويت صوما معينا فهي معينة اسم مفعول
يقال نية معينة مبيّنة ويجوز أن يُسند الفعل الى النية مجازا فيقال معينة
بالكسر اسم فاعل (العاهة) الآفة وهي في تقدير فعلة بفتح العين والجمع

عاهات يقال عَمَّ الزرعُ من باب تعب ^(١) إذا أصابته العاهة فهو مَعِيه
ومَعُوهُ في لغة من باب الواو يقال أَعَوَّ القومُ وأَعَاه القوم إذا أصابت
العاهة ماشيتهم (عي) بالأمر وعن حجتة يعيا من باب تعب عِيًا عَجَز
عنه وقد يُدغم الماضي فيقال عَيَّ فالرجل عَيَّ وعَيَّ على فَعَل وفَعِيل وعَي
بالأمر لم يهتد لوجهه وأعياني كذا بالألف أتعبني فأعيت يستعمل
لازما ومتعديا وأعيا في مشيه فهو مُعِي متقوص

كتاب الغين

(الغين مع الباء وما يثلثهما)

غَبَّ (غَبَّت) عن القوم أُغِبَّ من باب قتل غَبًّا بالكسر أتيتهم يوما بعد يوم
ومنه حُمِيَ الغِبُّ يقال غَبَّتْ عليه تَغَبَّ غَبًّا إذا أتت يوما وتركت يوما
وغبت الماشية تغب من باب ضرب غَبًّا أيضا وغبوا إذا شربت يوما
وظمئت يوما وأغبها صاحبها بالألف إذا ترك سَقِيها يوما وليلتين وغبَّ
الطعام يَغِبُّ غَبًّا إذا بات ليلة سواء فسد أم لا وللامر غِبَّ بالكسر
ومَغَبَّةٌ أى عاقبة (غبر) غبوراً من باب قعد بقى وقد يستعمل فيما مضى
أيضا فيكون من الأضداد وقال الزبيدي غبر غبوراً مكث وفي لغة
بالمهملة للماضى وبالمعجمة للباقى وغبر الشيء وزان سَكْرَ بَقِيته والغُبَّار
معروف وأغبر الرجل بالألف أثار الغبار والغبراء بالمد الأرض والغبراء
بالتصغير نبيذ الدرة ويقال له السُّكْرُوكَة (الغبطة) حُسْنُ الحال وهى اسم غبط

(١) قوله من باب تعب كذا في الأصول والظاهر أنه سبق قلم من الناسخ اهـ

مِنْ غَبَطْتَهُ غَبْطًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا تَمَنَيْتَ مِثْلَ مَا نَالَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرِيدَ زَوَالَهُ عَنْهُ لَمَّا أَحْجَبَكَ مِنْهُ وَعَظَّمْتَ عِنْدَكَ وَفِي حَدِيثٍ « أَقُومُ مَقَامًا يَغْبِطُنِي فِيهِ الْأَقُولُونَ وَالْآخَرُونَ » وَهَذَا جَائِزٌ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِحَسَدٍ فَإِنْ تَمَنَيْتَ زَوَالَهُ فَهُوَ الْحَسَدُ وَالْغَيْبُ الرَّحْلُ يُشَدُّ عَلَيْهِ الْهُودُجُ وَالْجَمْعُ غُبُطٌ مِثْلُ بَرِيدٍ وَبَرْدٍ وَأَغْبَطْتُ الرَّحْلَ تَرَكْتُهُ مَشْدُودًا وَأَغْبَطْتُ السَّمَاءَ دَامَ مَطَرُهَا (غَبْنَهُ) فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ غَبْنَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ مِثْلُ غَلَبَهُ فَانْغَبِنَ وَغَبْنَهُ أَيْ تَقْصَهُ وَغَبِنَ بِالْبِنَاءِ لِلْفَعُولِ فَهُوَ مَغْبُونٌ أَيْ مَقْصُوفٌ فِي الثَّمَنِ أَوْ غَيْرِهِ وَالْغَيْنَةُ اسْمٌ مِنْهُ وَغَبِنَ رَأْيُهُ غَبْنَا مِنْ بَابِ تَعَبٍ قَلَّتْ فَطْمَتُهُ وَذَكَؤُهُ وَمَغَايِنَ الْبَدَنِ الْأَرْفَاقُ وَالْآبَاطُ الْوَاحِدُ مَغِينٌ مِثْلُ مَسْجِدٍ وَمِنْهُ غَبِنْتُ الثَّوبَ إِذَا ثَنَيْتَهُ ثُمَّ خَطَمْتَهُ (الْغَبِيَّةُ) عَلَى فَعِيلٍ الْقَلِيلُ الْفُطْنَةُ غَبِيٌّ يُقَالُ غَبِيٌّ غَبِيٌّ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَغَبَاوَةٌ يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ يُقَالُ غَبِيَّتِ الْأَمْرُ وَغَبِيَّتَ عَنْهُ وَغَبِيٌّ عَنِ الْخَبَرِ جَهْلُهُ فَهُوَ غَبِيٌّ أَيْضًا وَالْجَمْعُ الْأَغْيَاءُ .

(الغَيْنُ مَعَ التَّاءِ وَالْمِيمِ)

(الْغُتْمَةُ) فِي الْمَنْطِقِ مِثْلُ الْعَجْمَةِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَغَمٌ وَغَمًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ غَمٌ فَهُوَ أَغْمٌ لَا يَفْصَحُ شَيْئًا وَامْرَأَةٌ غَمَاءٌ وَالْجَمْعُ غَمٌّ مِنْ بَابِ أَحْمَرُ

(الغَيْنُ مَعَ التَّاءِ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

(غَثَّتْ) الشَّاةُ غَثًّا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ تَحْجَفُ أَيْ ضَعُفَتْ وَفِي الْكَلَامِ الْغَثُّ وَالسَّمِينُ الْجَدِيدُ وَالرَّدِيُّ وَأَغَثَّ فِي كَلَامِهِ بِالْأَلْفِ تَكَلَّمَ بِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ (غُثَاءٌ) السَّيْلُ حَمِيلُهُ وَغَثَّ الْوَادِي غُثُوًّا مِنْ بَابِ قَعْدِ امْتَلَأَ مِنَ الْغُثَاءِ غَثًّا

وَعَثَتْ نَفْسُهُ تَعْنِي غَثِيًّا مِنْ بَابِ رَمَى وَغَثِيًّا نَا وَهُوَ اضْطَرَّابُهَا حَتَّى تَكَادَ تُتَقَيًّا مِنْ خِلْطٍ يَنْصَبُّ إِلَى فَمِ الْمَعْدَةِ

(الغين مع الدال وما يثلاثهما)

غدد (الغدة) لحم يحدث من داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك والغدة للبعير كالطاعون للانسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف وأغدد البعير صار ذا غدر غدة (غدر) به غدرا من باب ضرب نقض عهده والغدير النهر والجمع غدران والغديرة الذؤابة والجمع غدائر (الغداف) غراب كبير ويقال هو غراب القيظ والجمع غدافان مثل غراب وغربان (غدقت) العين غدقا من باب تعب كثر ماؤها فهي غدقة وفي التنزيل «لأسقيناهم ماء غدقا» أى كثيرا وأغدقت اغدقا كذلك وغدق المطر غدقا وأغدق اغدقا مثله وغدقت الأرض تغدق من باب ضرب ابتلت بالغدق (غدا) غدوا من باب قعد ذهب غدوة وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس وجمع الغدوة غدوى مثل مديدة ومُدَى هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أى وقت كان ومنه قوله عليه السلام «وأغد يا أنيس» أى وانطلق والغداة الضحوة وهي مؤنثة قال ابن الأنباري ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على معنى أول النهار جازله التذكير والجمع غدوات والغداء بالمد طعام الغداة واذا قيل تغد أو تعش فالجواب ما بي من تغد ولا تعش قال ثعلب ولا يقال ما بي غداء ولا عشاء لأن الغداء نفس الطعام واذا قيل كُلُّ فالجواب ما بي أَكُل بالفتح وغديته تغدية أطعمته الغداء فتغدى والغد اليوم الذى يأت

بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقّب
وأصله غَدُو مثل فَلَس لكن حذف اللام وجعلت الدال حرف
لمعراب قال الشاعر

لَا تَقُولُوهَا وَادُلُّوْهَا دَلُّوا * اِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدُوَا

(الغين مع الدال)

(لِلْغَذَى) على فعيل السَّخْلَة وبعضهم يقول الغَذَى الحَمْل والجمع غذاء
مثل كريم وكرام قال ابن فارس غَذَى المَالِ صِغَارُهُ كَالسَّخَالِ ونحوها
وعلى هذا فيكون الغَذَى من الابل والبقر والغنم قال ويقال غَذَى المَالِ
وَوَغَذَوِيَّ المَالِ وقال ابن الأعرابي الْغَذَوِيَّ الْبَهْمُ الَّذِي يُغَذَى قَالَ
وأخبرني أعرابي من بَلْهَجِيم أَنَّ الْغَذَوِيَّ الْحَمْلُ أَوِ الْجَذَى لَا يُغَذَى بِلَبَنٍ
أَمَهُ بِلَ بِلَبَنٍ غَيْرَهَا أَوْ بَشَىءٍ آخَرَ وَعَلَى هَذَا فَالْغَذَوِيَّ غَيْرُ الْغَذَى وَعَلَيْهِ
كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ وَقَدْ يَتَوَهَّمُ الْمُتَوَهَّمُ أَنَّ الْغَذَوِيَّ مِنَ الْغَذَى وَهُوَ
السَّخْلَة وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين والغذاء
مثل كِتَابٍ مَا يُغْتَذَى بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَيُقَالُ غَذَا الطَّعَامُ الصَّبِيَّ
يَغْذُوهُ مِنْ بَابٍ عَلَا إِذَا نَجَحَ فِيهِ وَكَفَاهُ وَغَذَوْتُهُ بِاللَبَنِ أَغْذَوَهُ أَيْضًا
فَاغْتَذَى بِهِ وَغَذِيْتَهُ بِالتَّثْقِيلِ مِبَالِغَةً فَتَغْذَى

(الغين مع الراء وما يثلهما)

(غَرَبَتْ) الشمس تغربُ غروباً بَعُدَتْ وتَوَارَتْ فِي مَغِيبِهَا وَغَرَبَ
الشَّخْصُ بِالضَّمِّ غَرَابَةً بَعْدَ عَنْ وَطْنِهِ فَهُوَ غَرِيبٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَجَمْعُهُ
غُرَبَاءُ وَغَرَبَتْهُ أَنَا تَغْرِيبًا فَتَغَرَّبَ وَاعْتَرَبَ وَغَرَّبَ بِنَفْسِهِ تَغْرِيبًا أَيْضًا

وأغرب بالألف دخل في الغُرْبَة مثل أنجد اذا دخل نجداً وأغرب جاء
 بشيء غريب وكلام غريب بعيد من الفهم والغرب مثل فلس الدُّلُو
 العظيمة يُسْتَقَى بها على السانية والغرب المغرب والمغرب بكسر الراء على
 الأكثر وبفتحها والنسبة اليه مغربىّ بالوجهين والغرب الحِدّة من كل
 شيء نحو الفأس والسكين حتى قيل اقطع غرب لسانه أى حدّته وقولهم
 سهم غرب فيه لغات السكون والفتح وجعله مع كل واحد صفة لسهم
 ومضافا اليه أى لا يُدْرَى من رَمَى به وهل من مغربة خَبَر بالاضافة
 وبفتح الراء وتكسر مع التثقيل فيهما أى هل من حالة حاملة لخبر من
 موضع بعيد والغارب ما بين العُنُق والسَّنام وهو الذى يُلْقَى عليه خُطام
 البعير اذا أُرسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للمرأة وجعل كناية عن
 طلافها فليل لها حَبْلُك على غاربك أى اذهبي حيث شئت كما يذهب
 البعير وفي النواذر الغارب أعلى كل شيء والجمع الغوارب والغَرَاب جمعه
 غِرْبَان وأغربة وأغْرَب (غرد) غردا فهو غَرْد من باب تعب اذا طَرَب
 في صوته وغِنائه كالطائر وغَرَّد تغريدا مثله (الغَرَّة) بالكسر الغفلة
 والغَرَّة بالضم من الشهر وغيره أَوَّلُه والجمع غرر مثل غرفة وغرف والغرر
 ثلاث ليال من أَوَّل الشهر والغَرَّة عَبْد أو أَمَة والمراد بتطويل الغَرَّة
 في الوضوء غسل مقدّم الرأس مع الوجه وغسل صفحة العُنُق وقيل
 غسل شيء من العَضْد والساق مع اليد والرجل والغَرَّة في الجهة بياض
 فوق الدرهم وفَرَس أَعْرَ ومُهَرَّة غَرَاء مثل أحمر وحمراء ورجل أَعْرَ
 صَبِيح أو سَيِّد في قومه والغَرَر الخطر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

غرد

غرر

عن بيع الغرر وعرته الدنيا غرورا من باب قعد خدعته بزيتها فهي
غرور مثل رسول اسم فاعل مبالغة وعر الشخص يغر من باب ضرب
غرارة بالفتح فهو غار وعر بالكسر أى جاهل بالأمر غافل عنها وما عرك
بفلان من باب قتل أى كيف اجتأت عليه واعتزت به ظننت الأمن
فلم أتخفظ والغرغرة الصوت والغرارة بالكسر شبه العدل والجمع غرائر
(غرزته) غرزا من باب ضرب أثبتته بالأرض وأغرزته بالألف لغة غرز
والغرز مثال فلس ركاب الابل وعرز النقيع بفتحيتين نوع من الثمام
والغريزة الطبيعة (غرس) الشجرة غرسا من باب ضرب فالشجر غرس
مغروس ويطلق عليه أيضا غرس وعراس بالكسر فعال بمعنى مفعول
مثل كتاب وبساط ومهاد بمعنى مكتوب ومبسوط وممهود وهذا زمن
الغراس كما يقال زمن الحصاد بالكسر (الغرض) الهدف الذى يُرمى اليه غرض
والجمع أغراض مثل سبب وأسباب وتقول غرضه كذا على التشبيه
بذلك أى مرماه الذى يقصده وفعل لغرض صحيح أى لمقصد
والغرضوف مثال عصفور ما لان من اللحم قاله الفارابى وبعضهم يقول كل
مالان من العظم وقد يقال غرضوف بتقديم الضاد على الراء لغة على القلب
(الغرفة) بالضم الماء المغروف باليد والجمع غراف مثل برمة وبرام غرف
والغرفة بالفتح المرة وغرفت الماء غرfa من باب ضرب واعترفته والغرفة
العلية والجمع غرف ثم غرفات بفتح الراء جمع الجمع عند قوم وهو تخفيف
عند قوم وتضم الراء للاتباع وتسكن حملا على لفظ الواحد والمغرفة بكسر
الميم ما يغرف به الطعام والجمع مغارف (غرق) الشئ فى الماء غرقا فهو غرق

غرق من باب تعب وجاء غارق أيضا وحكى في البارع عن الخليل العرق
الراسب في الماء من غير موت فإن مات غرقا فهو غريق مثل كريم هذا
كلام العرب وجوز في البارع الوجهين في القياس وعلى ما نقل عن الخليل
من الفرق بين الغرق والغريق فقول الفقهاء لانتقاد غريق إن أريد الإخراج
من الماء فهو ظاهر وإن أريد خلاصه وسلامته من الهلاك فهو محال
لأن الميت لا يتصور سلامته وجمع الغريق غرقى مثل قتيل وقَتَلَى
ويعَدَى بالهمزة والتضعيف فيقال أغرقته وغرقته وأغرق الراعى
في القوس استوفى مدها وأغرق في الشيء بالغ فيه وأطنب كلاهما بالألف
والاستغراق الاستيعاب (الغرلة) مثل القلفة وزنا ومعنى وغرل غرلا غرل
من باب تعب إذا لم يُحْتَن فهو اغرل والأنثى غرلاء والجمع غرل من باب
أحمر (غرمت) الدية والدين وغير ذلك أغرم من باب تعب أدبته غرما غرم
ومغرما وغرامة ويتعدى بالتضعيف فيقال غرمته وأغرمته بالألف
جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح وأغرم بالشيء
بالبناء للفعول أولع به فهو مغمرم والغريم المدين وصاحب الدين أيضا
وهو الخصم مأخوذ من ذلك لأنه يصير بالحاحه على خصمه ملازما
والجمع الغرماء مثل كريم وكرماء (غرى) بالشيء غرّى من باب تعب غرى
أولع به من حيث لا يحمله عليه حامل وأغريته به اغراء فأغرى به بالبناء
للفعول والاسم الغراء بالفتح والمد والغراء مثل كتاب ما يلصق به معمول
من الجلود وقد يعمل من السمك والغراء مثل العصا لغة فيه وغروت
الجلد أغروه من باب علا ألصقته بالغراء وقوس مغرّوة وأغريت بين

القوم مثل أفسدت وزنا ومعنى وغروت غروا من باب قتل عجبت
ولا غَرَوُ لا عَجَب

(الغين مع الزاى وما يثلثهما)

غزر) الماء بالضم غُزِرَا وَغَزَارَةٌ كَثُرَ فَهُوَ غَزِيرٌ وَقِنَاءٌ غَزِيرَةٌ كَثِيرَةٌ
الماء وغزرت الناقة غزارة كثر لبنها فهي غزيرة أيضا والجمع غزار (الغُزْرُ)
جنس من الترك قاله الجوهري الواحد غُزَيٌّ مثل روم ورومى فالياء
فارقة بين الواحد والجمع (غزلت) المرأة الصوف ونحوه غزلا من باب
ضرب فهو مغزول وَغَزَلَ تسمية بالمصدر والنسبة اليه غزلى على لفظه
والمغزل بكسر الميم ما يغزل به وتميم تضم الميم والغزل بفتحتين حديث
الفتيان والجوارى والغزال ولد الطيبة واختلف الناس في تسميته
بحسب أَسَنَانِهِ واعتمدت قول أبي حاتم لأنه أعلم وأضبط وكلامه فيه
أجمع وأشمل قال أول ما يولد فهو طَلًا ثم هو غَزَالٌ والأُنثى غزالة فاذا
قَوِيَ وتحرك فهو شَادِنٌ فاذا بلغ شهرا فهو شَصْرٌ فاذا بلغ ستة أشهر
أو سبعة فهو جَدَايَةٌ للذكر والأنثى وهو خَشْفٌ أيضا وَالرَّشَاءُ الْقَتْلُ مِنْ
الظُّبَاءِ فاذا أُنْثِيَ فهو ظُبِيٌّ ولا يزال ثنيا حتى يموت والأنثى ظبية وثنية
والغزالة بالهاء الشمس وغزالة قرية من قرى طوس والياء ينسب الامام
أبو حامد الغزالي أخبرني بذلك الشيخ مجد الدين مجد بن محمد بن محيى
الدين مجد بن أبي طاهر شروان شاه بن أبي الفضائل نخراور بن عبيدالله
ابن ست النساء بنت أبي حامد الغزالي ببغداد سنة عشر وسبعائة وقال
لى أخطأ الناس فى تثقيل اسم جدنا وانما هو مخفف نسبة الى غزالة

غزاً القرية المذكورة (غزوت) العدو غَزَوْا فالفاعل غاز والجمع غُزَاةٌ وَغَزَى مثل قُضَاةٍ وَرُكِّعَ وجمع الغُزَاةِ غَزَى عَلَى فعيل مثل الْحَجِيجِ والغزوة المرة والجمع غزوات مثل شهوة وشهوات والمغزاة كذلك والجمع المغازي ويتعدى بالهمزة فيقال أغزيتَه إذا بعثته يغزو وإنما يكون غزو العدو في بلاده

(الغين مع السين واللام)

غسل (غسلته) غسلا من باب ضرب والاسم الغسل بالضم وجمعه أغسال مثل قفل وأقفل وبعضهم يجعل المضموم والمفتوح بمعنى وعزاه إلى سيبويه وقيل الغسل بالضم هو الماء الذي يُتَطَهَّرُ بِهِ قال ابن القوطية الغسل تمام الطهارة وهو اسم من الاغتسال وغسلت الميت من باب ضرب أيضا فهو مغسول وغسيل ولفظ الشافعي وغسل الغاسل الميت والتثنية فيهما مبالغة واغتسل الرجل فهو مغتسل بالكسر اسم فاعل والمغتسل بالفتح موضع الاغتسال والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس من سِدْرٍ وَخِطْمِيٍّ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْغَسَايِنُ ما يَنْغَسِلُ مِنْ أَبْدَانِ الْكَفَّارِ فِي النَّارِ وَالْيَاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَالْغَسَالَةُ ما غَسَلَتْ بِهِ الشَّيْءُ وَيُقَالُ لِحَنْظَلَةِ ابْنِ الرَّاهِبِ غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَحَدٍ جُنُبًا فغسلته الملائكة والمغسل مثل مسجد مغسل الموتى والجمع مغاسل

(الغين مع الشين وما يثلاثهما)

غشش (غششه) غشا من باب قتل والاسم غش بالكسر لم ينصح به وزين له غشى غير لهاصلحة ولبن مغشوش مخلوط بالماء (غُشِيَ) عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح الغين وضمها لغة والغشية بالفتح المرة فهو مَغْشَى عَلَيْهِ وَيُقَالُ

ان الغشى يعطل القوى المحركة والأوردة الحساسة لضعف القلب بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط وقيل الغشى هو الاغماء وقيل الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل الاغماء سهو يلحق الانسان مع فتور الأعضاء لعله وغشيته أغشاه من باب تعب أتيته والاسم الغشيان بالكسر والغشاء الغطاء وزنا ومعنى وهو اسم من غشيت الشيء بالثقل اذا غطيته والغشاوة بالكسر الغطاء أيضا وغشى الليل من باب تعب وأغشى بالألف أظلم

(الغين مع الصاد وما يثلثهما)

(غصبه) غصبا من باب ضرب واغتصبه أخذه قهرا وظلما فهو غصب غاصب والجمع غَصَبٌ مثل كافر وكفار ويتعدى الى مفعولين فيقال غصبته ماله وقد تزايد من في المفعول الأول فيقال غصبته منه ماله فزيد مغصوب ماله ومغصوب منه ويبنى للمفعول فيقال اغتُصبت المرأة نفسها وربما قيل على نفسها يضمن الفعل معنى غلبت والشيء مغصوب وغَصَبٌ تسمية بالمصدر (غَصِبت) بالطعام غَصَصا غصص من باب تعب فانا غَاصٌّ وغَصَّان ومن باب قتل لغة والغُصَّة بالضم ما غَصَّ به الانسان من طعام أو غيظ على التشبيه والجمع غصص مثل غرفة وغرف ويتعدى بالهمزة فيقال أغصصته به (غصن) الشجرة غصن جمعه أغصان مثل قفل وأقفال وغصون أيضا

(الغين مع الضاد وما يثلثهما)

(غضب) عليه غضبا فهو غضبان وامرأة غَضِبَ وقوم غَضِبَ وغَضَابِي غضب

مثل سَكْرَى وَسُكَارَى وَغِضَابٌ أَيْضاً مثل عطشان وَعِطَاشٌ وَيَتَعَبَّى
 بالهمز و غَضِبَ من لاشيء أَى من غير شىء يوجبُه و غَضِبَتْ لفلان اذا كان
 غَضِرَ حَيًّا و غَضِبَتْ به اذا كان ميتا و تَغَضَّبَ عَلَيْهِ مثل غَضِبَ (غَضِرَ) الرجل
 بالمال غَضِرَا من باب تعب كثر ماله و يتعدى بالحركة فيقال غَضِرَهُ الله
 غَضِرَا من باب قتل قال في المحكم رجل مَغْضُورٌ أَى مبارك و في المجمل
 يقال للدابة غَضِرَ النَّاصِيَةِ اذا كانت مباركة و قوله في الشرح و يقال
 لنوع من الجراد الْغَضَارَى و يسمى الجراد المبارك من هذا لكن لم أظفر
 بنقل فيه و يجوز أن تكون الواحدة غَضْرَاءٌ مثل صحراء و صحارى
 غَضُضٌ و تسمى القطاة الغَضْرَاءُ مثل حمراء أَيْضاً و الجمع الْغَضَارَى أَيْضاً (غَضُضٌ)
 الرجل صوته و طرفه و من طرفه و من صوته غَضًّا من باب قتل خفض
 و منه يقال غَضُ من فلان غَضًّا و غَضَّاضَةً اذا تنقصه و الغَضْضَةُ
 للنقصان و غَضِغَضَتِ السَّقاءُ نَقَصَتْه و غَضُ الشىء يغض من باب
 غَضِنَ ضرب فهو غَضٌّ أَى طَرِيٌّ (الغُضُونُ) مَكَاسِرُ الْجِلْدِ و مَكَاسِرُ كُلِّ شَيْءٍ
 غَضُونٌ أَيْضاً الواحد غَضْنٌ و غَضْنٌ مثل أسد و أسود و فُلَسٌ و فُلُوسٌ
 غَضَى (أَغْضَى) الرجل عينه بالألف قارب بين جفنيها ثم استعمل في الحلم فقليل
 أَغْضَى على القذى اذا أمسك عَفَوْا عنه و أَغْضَى الليل أظلم فهو غَاضٍ
 على غير قياس و مُغْضٍ على الأصل لكنه قليل و الْغَضَى شَجَرٌ و خَشْبُهُ
 من أصلب الخشب و لهذا يكون في فحمة صلابه
 (الغَيْنِ مع الطاء و ما يثلاثهما)

غَطَسَ (غَطَسَ) فى الماء غَطَسًا من باب ضرب و يتعدى بالتشديد

(غَطَّه) في الماء غطا من باب قتل غَمَسَه فانغَطَّ هو وَغَطَّ الجَمَلُ يَغِطُّ من غطط
باب ضرب غَطِيطا صَوْتٌ في شَقِيشَةٍ فان لم يكن له شَقِيشَةٌ فهو هَدِيرٌ
وأما الناقة فانها تَهْدِرُ ولا تَغِطُّ وغط النائم يَغِطُّ غَطِيطا أيضا تردّد نَفْسُهُ
صاعدا الى حلقه حتى يسمعه من حوله (غَطُوت) الشيء أغطوه غطو
وغطّيته أغطيه من بابي علا ورمى والتثقيل مبالغة وأغطيته بالألف
أيضا ويختلف وزن المفعول بحسب وزن الفعل والغطاء مثل كتاب
السِّتر وهو ما يُغَطِّي به وجمعه أغطية مأخوذ من قولهم غطا الليل يغطو
إذا سترت ظلمته كل شيء

(الغين مع الفاء وما يثلاثهما)

(غفر) الله له غفرا من باب ضرب وُغُفِرَنا صفح عنه والمغفرة اسم منه غفر
واستغفرت الله سألته المغفرة واغفرت للجاني ماصنع وأصل الغفر الستر
ومنه يقال الصَّبغُ أغفر للوسخ أي أستر والمِغْفَرُ بالكسر ما يُلبَسُ تحت
البِيضَةِ وغفار مثل كُتَابٍ حَيٍّ من العرب (غافصت) فلانا اذا فاجأته غفص
وأخذته على غرة منه وأخذت الشيء مغافصة أي مغالبة (الغفلة) غيبة غفل
الشيء عن بال الانسان وعدم تذكره له وقد استعمل فيمن تركه اهمالا
واعراضا كما في قوله تعالى « وهم في غفلة معرضون » يقال منه غفلت
عن الشيء غُفُولًا من باب قعد وله ثلاثة مصادر غفول وهو أعمها
وغفلة وزان تمرّة وغُفْل وزان سبب قال الشاعر

اذ نحن في غُفْلٍ وأكثرهمنا * صَرُفُ النوى وفراقنا الجيرانا

وسمى بالثالث مؤنثا بالهاء فقل غَفَلَةٌ ومنه سُويد بن غَفَلَةٍ وغَفَلته

تغفيلاً صيرته كذلك فهو مغفلي أى ليس له فطنة وباسم المفعول سمي
ومنه عبد الله ابن مغفل المَزْنَى وأغفلت الشيء اغفالا تركته اهمالا من
غير نسيان وتغفلت الرجل تركت غفلته وتغافل أرى من نفسه ذلك
وليس به وأرض غُفْل مثال قفل لا عَلم بها ورجل غُفْل لم يُجَرِّب الأمور
(أغفيت) إغفاء فأنا مُغْفٍ اذا نِمْتُ نومة خفيفة قال ابن السكيت
وغيره ولا يقال غفوت وقال الأزهرى كلام العرب أغفيت وقلما
يقال غفوت

(الغين مع اللام وما يثلاثهما)

ظلم (الْغَلَصَمَة) رأس الحلقوم وهو الموضع الناقى في الحلق والجمع غلاصم
غلب (غلبه) غلبا من باب ضرب والاسم الغَلَب بفتحين والغلبة أيضا
وبمضارع الخطاب سمي ومنه بنو تَغْلِب وهم قوم من مشركى العرب
طلبهم عمر بالجزية فأبوا أن يعطوها باسم الجزية وصالحوا على اسم
الصدقة مضاعفة ويروى أنه قال هاتوها وسموها ما شئتم والنسبة اليه
تغلبى بالكسر على الأصل قال ابن السراج ومنهم من يفتح للتخفيف
غلت استثقلا لتوالى كسرتين مع ياء النسب وغالبته مغالبة وغلبا (غَلِت)
في الحساب غَلَّتْا قيل هو مثل غَلِطَ غَلَطًا وزنا ومعنى وقيل غلت
في الحساب وغلط في كلامه وزاد بعضهم فقال هكذا فرقت العرب
بجعلت التاء في الحساب والطاء في المَنَاطِق وفي التهذيب مثله (غَلَّتْ)
الشيء بغيره غَلَّتْا من باب ضرب خلطته به كالحنطة بالشعير والغلت
بفتحين الاسم وطعام غليث أى مخلوط بالمدّر والزّوَان فاعيل بمعنى

مفعول وعلته بالعين المهملة لغة وهو مغلوث ومعلوث أيضا (الغلس) غلس
 بفتحين ظلام آخر الليل وغلس القوم تغليسا خرجوا بغلس وغلس
 في الصلاة صلاها بغلس (غلط) في منطقه غلطا أخطأ وجه الصواب غلط
 وغلطته أنا قلت له غلطت أو نسبته الى الغلط (غلظ) الشئ بالضم غلظا
 وزان عنب خلاف دق والاسم الغلظة بالكسر وحكى في البارع
 التثليث عن ابن الأعرابي وهو غليظ والجمع غلاظ وعذاب غليظ
 شديد الألم وغلظ الرجل اشتد فهو غليظ أيضا وفيه غلظة أى غير لين
 ولا سلس وأغلظ له في القول اغلاظا عنقه وغلظت عليه في اليمين تغليظا
 شددت عليه وأكدت وغلظت اليمين تغليظا أيضا قويتها وأكدها
 واستغلظ الزرع اشتد واستغلظت الشئ رأيته غليظا (غلاف) السكين غلف
 ونحوه جمعه غُلف مثل كتاب وكتب وأغلفت السكين إغلافا جعلت
 له غلافا أو جعلته في الغلاف وغلفته غلفا من باب ضرب لغة في جعله
 في الغلاف ومنه قيل قلب أغلف لا يعى لعدم فهمه كأنه حُجب عن
 الفهم كما يُحجب السكين ونحوه بالغلاف وغلف لحيته بالغالية من باب
 ضرب أيضا ضمخها وقال ابن دريد غلّفها من كلام العامة والصواب
 غلّها بالتشديد وغلاها تغلية أيضا والغلفة بالضم هى العُرلة والقلفة
 وغلف غلفا من باب تعب اذا لم يُحْتَن فهو أغلف والأثنى غلفاء والجمع
 غلف من باب أحمر (غلق) الرهن غلقا من باب تعب استحققه غلق
 المرتن فترك فكأكه وفي حديث « لا يغلق الرهن بما فيه » أى
 لا يستحقه المرتن بالدين الذى هو مرهون به وفي حديث « لصاحبه

غُثْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْ يَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهِ وَتَكُونُ لَهُ زِيَادَتُهُ وَلِذَا تَقْصُ أَوْ تَلْفُ فَهُوَ مِنْ ضَمَانِهِ فَيَغْرِمُهُ أَيْ يَغْرِمُ الدَّيْنَ لِصَاحِبِهِ وَلَا يَقْبَلُ بَشْيَءٍ مِنَ الدَّيْنِ فِي الْبَارِعِ هُوَ لَنْ يَرْهَنَ الرَّجُلَ مَتَاعًا وَيَقُولُ إِنْ لَمْ أَوْفَكْ فِي وَقْتٍ كَذَا فَالْرَهْنُ لَكَ بِالْدَّيْنِ فَهِيَ عَنْهُ بِقَوْلِهِ لَا يَغْلَقُ الرَّهْنَ أَيْ لَا يَمْلِكُهُ صَاحِبُ الدَّيْنِ بِدَيْنِهِ بَلْ هُوَ لِصَاحِبِهِ وَرَجُلٌ مَغْلَقٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ إِذَا كَانَ الرَّهْنُ يَغْلَقُ عَلَى يَدَيْهِ وَغَلِقَ الرَّجُلُ غَلَقًا مِثْلَ صَجَرٍ وَغَضَبٍ وَزَنَا وَمَعْنَى وَيَمِينُ الْغَلَقِ أَيْ يَمِينُ الْغَضَبِ قَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا أَغْلَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَابًا فِي إِقْدَامٍ أَوْ إِحْجَامٍ وَكَانَ ذَلِكَ مِثْلَهُ بِغَلَقِ الْبَابِ إِذَا أَغْلَقَ فَانْهَى الدَّخَلَ مِنَ الْخُرُوجِ وَالْخَارِجَ مِنَ الدَّخُولِ فَلَا يَفْتَحُ إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ وَغَلِقَ الْبَابُ جَمْعُهُ أَغْلَاقٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْمَغْلَاقُ بِكَسْرِ الْمِيمِ مِثْلُ الْغَلَقِ وَالْجَمْعُ مَغَالِقٌ وَالْمَغْلَقُ لُغَةٌ فِيهِ مِثْلُ الْمِفْتَاحِ وَالْمِفْتَاحِ وَأَغْلَقْتَ الْبَابَ بِالْأَلْفِ أَوْ ثَقَلْتَهُ بِالْغَلَقِ وَغَلَقْتَهُ بِالتَّشْدِيدِ مِبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا وَانْغَلَقَ ضِدُّ انْفَتْحَ وَغَلَقْتَهُ غَلَقًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ الشَّاعِرُ

غُل * وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ * (الغل) بِالْكَسْرِ الْحَقْدُ وَالْغُلُّ

بِالضَّمِّ طَوَّقٌ مِنْ حَدِيدٍ يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ أَغْلَالٌ مِثْلُ قَفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَالْغَلَّةُ كُلُّ شَيْءٍ يَحْصُلُ مِنْ رَيْعِ الْأَرْضِ أَوْ أَجْرَتِهَا وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ غَلَّاتٌ وَغِلَالٌ وَأَغْلَتِ الصَّبِيْعَةُ بِالْأَلْفِ صَارَتْ ذَاتَ غَلَّةٍ وَغَلَّ غُلُولًا مِنْ بَلْبٍ قَعْدَ وَأَغْلَ بِالْأَلْفِ خَانَ فِي الْمَغْنَمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ نَسْمَعْ فِي الْمَغْنَمِ الْإِغْلَ ثَلَاثِيًّا وَهُوَ مُتَعَدٍّ فِي الْأَصْلِ لَكِنْ أُمِيتَ مَفْعُولُهُ فَلَمْ يُنْطَقْ

به (الغلام) الابن الصغير. وجمع الغلّمة بالكسر وجمع الكثرة غلمان غلم
ويطلق الغلام على الرجل مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ
مجازا باسم ما يثول اليه وجاء في الشعر غلامه بالهاء للجارية قال
* يهان لها الغلامه والغلام * قال الأزهري وسمعت العرب تقول
للولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فلان
في كلامهم والغلّمة وزان غرفة شدة الشهوة وغلّ غلّا فهو غلّ
من باب تعب اذا اشتدّ شبقه واغتلم البعير قال الأصمعي لا يقال
في غير الانسان الا اغتلم وقد يقال في الانسان اغتلم والغلّيم مثال
زينب ذكر السّلاحف (الغلّوة) الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يقدر
عليه ويقال هي قدر ثلثمائة ذراع الى أربعمائة والجمع غلوات مثل
شهوة وشموات وغلّا بسهمه غلّوا من باب قتل رمى به أقصى الغاية
قال * كالسهم أرسله من كفه الغالى * وغلّا في الدين غلّوا من باب
قعد تصلب وشدد حتى جاوز الحدّ وفي التنزيل « لا تغلّوا في دينكم »
وغلّى في أمره مغالاة بالغ وغلّا الشعر يغلو والاسم الغلاء بالفتح والمد
ارتفع ويقال للشئ اذا زاد وارتفع قد غلا ويتعدّى بالهمزة فيقال أغلى
الله الشعر وغلّيت اللحم وغلّيت به اشتريته بئمن غال أى زائد والغالية
أخلاق من الطّيب وتغلّيت بالغالية وتغلّلت اذا تطيّبت بها وغلّت
القدر غلّا من باب ضرب وغلّا أيضا قال الفراء اذا كان الفعل
في معنى الذهاب والنجى مضطربا فلا تهاين في مصدره الفعلان وفي لغة
غلّيت تغلى من قال باب تعب

ولا أقول لِقَدَرِ القومِ قد غَلِيَتْ * ولا أقول لباب الدار مغلوق
والأولى هي الفصحى وبها جاء الكتاب العزيز في قوله «تغلي في البطون»
ويتعدى بالهمزة فيقال أغليت الزيت ونحوه إغلاء فهو مُغْلَى

(الغين مع الميم وماثلثهما)

غمد (غمد) السيف جمعه أغمد مثل حمل وأحمال وغمدته غمدا من باب
ضرب وقتل جعلته في غمده أو جعلت له غمدا وأغمدته اغمدا لغة
وتغمده الله برحمته بمعنى ستره وغامدة بالهاء حتى من الأزد وهم من
اليمن وبعضهم يقول غامد بغير هاء وحكى الأزهري القولين وفي العباب
غامد لقب واسمه عُمرُ وإنما سمي غامدا لأنه كان بين قومه حقد فستره
وأصلحه والنسبة إليه على لفظه ومنه الغامدية التي رجمها النبي صلى الله
عليه وسلم في حد الزنا (الغمر) الحقد وزنا ومعنى وغمر صدره
علينا غمرا من باب تعب والغمر أيضا العطش ورجل عُمر لم يجرب
الأمر وقوم أغمار مثل قفل وأقفال والمرأة غمرة بالهاء يقال غمر
بالضم غمارة بالفتح وبنو عقيل تقول غمر من باب تعب وأصله
الصبي الذي لا عقل له قال أبو زيد ويقتاس منه لكل من لا خير فيه
ولا غناء عنده في عقل ولا رأى ولا عمل وغمره البحر غمرا من باب
قتل علاه والغمرة الزحمة وزنا ومعنى ودخلت في غمار الناس بضم الغين
وفتحها أى في زحمتهم أيضا والغامر الخراب من الأرض وقيل مالم
يزرع وهو يحتمل الزراعة وقيل له غامر لأن الماء يغمره فهو فاعل
بمعنى مفعول ومالم يبلغه الماء فهو قفر وغمرته أغمره مثل سترته أستره

وزنا ومعنى والغمرة الانهماك في الباطل والجمع غمرات مثل سجدة
وسجديات والغمرة الشدة ومنه غمرات الموت لشدائده (غمزه) غمزا
من باب ضرب أشار اليه بعين أو حاجب وليس فيه غمزة ولا مغمز
أى عيب وغمزته بيدي من قولهم غمزت الكبش بيدي اذا جسسته
لتعرف سمنه وغمز الدابة في مشيه غمزا وهو شبيه العرج (غمسه) غمس
في الماء غمسا من باب ضرب فانغمس هو واليمين الغموس بفتح الغين
اسم فاعل لأنها تغمس صاحبها في الاثم لأنه حلف كاذبا على علم منه
وطعنة غموس أى نافذة وأمر غموس أى شديد (غمض) الحق غمض
غموضا من باب قعد خفى مأخذه وغمض بالضم لغة ونسب غامض
لا يعرف وأغمضت العين اغماضا وغمضتها تغميضا أطبقت الأجفان
ومنه قيل أغمضت عنه اذا تجاوزت (غمّه) الشيء غما من باب قتل غم
غطاه ومنه قيل للغزن غم لأنه يغطي السرور والحلم وهو في غمة أى حيرة
ولبس والجمع غمم مثل غرفة وغرف وغم اليوم والساء غما من باب
قتل أيضا وأغم بالالف جاء بغم من تكاثف حرّ أو غيم وغم عليه الخبر
بالبناء للفعول خفي وغم الهلال بالبناء للفعول أيضا ستر بغير أو غيره
وفي حديث « فان غم عليكم فأكلوا العدة » أى فان سترت رؤيته بغير
أو ضباب فأكلوا عدة شعبان ثلاثين ليكون الدخول في صوم رمضان
بيقين وفي حديث « فاقدروا له » قال بعضهم أى قدروا منازل القمر
ومجراه فيها قال أبو زيد غمّ الهلال غمّا فهو مغموم ويقال كان على السماء غم
وغمى فحال دون الهلال وهو غيم رقيق أو ضبابة وهذه ليلة غمى على

فعلى بفتح الفاء وقال بعضهم بضمها وهي التي يرى فيها الهلال فتحول
بينه وبين الناس ضبابية وصمنا للغمى على فعلى بفتح الفاء وضمها أى
على غير رؤية والغمام السحاب والغمامة أخص منه وغم الشخص غمها
من باب تعب سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وقفاه ورجلاه
أغم الوجه والقفاء وامرأة غمء مثال أحمر وحمراء وكراع الغميم وزان
كريم وإد بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة
نحو ثلاثين ميلا ومن عسفان اليه ثلاثة أميال وكراع كل شىء طرفه
غى (الغمى) وزان مدية هي التي يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين
السماء ضبابية وكان على السماء غمى وزان عصا وغمى وزان فلس
وهو أن يغم عليهم الهلال وقال السرقسطى غمى اليوم والليل بالبناء
للفعل غمى مقصور دام غيمهما فلم يرقهما شمس ولا هلال قال
ومعنى قوله فلن أغمى عليكم فان أغمى يومكم أو ليلتكم فلم تروا
الهلال فأتى شعبان وغمى على المريض ثلاثى مبنى للفعل فهو
مغمى عليه على مفعول قاله ابن السكيت وجماعة وأغمى عليه
اغماء بالبناء للفعل أيضا وتقدم فى غشى ما قيل فيه عن الأطباء
وأغمى الخبر اغماء خفى

(العين مع النون وما يثلثهما):

غنم (غنمت) الشىء أغنمه غنما أصبته غنيمة، وغمنا والجمع الغنائم والمغانم
والغنم بالغرم أى مقابل به فكذلك أن المسالك يختص بالغنم ولا يشترك فيه
أحد فكذلك يتحمل الغرم ولا يتحمل معه أحد وهذا معنى قولهم الغرم

مجبور بالغنم قال أبو عبيد الغنيمة ما نيل من أهل الشرك غنوة والحرب قائمة والفتى ما نيل منهم بعد أن تضع الحرب أوزارها والغنم اسم جنس يطلق على الضأن والمعز وقد تجمع على أغنام على معنى قُطَعَانَت من الغنم ولا واحد للغنم من لفظها قاله ابن الأنباري وقال الأزهري أيضا الغنم الشاء الواحدة شاة وتقول العرب راح على فلان غنمان أى قُطِيعَان من الغنم كل قطع منفرد بمرعى وراع وقال الجوهري الغنم اسم مؤنث موضوع لجنس الشاء يقع على الذكور والانثى وعليهما ويصغر فتدخل الهاء ويقال غنيمة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين وصغرت فالتأنيث لازم لها (الغنّة) صوت يخرج من الخيشوم والنون أشد الحروف غنة غنن والأغن الذى يتكلم من قبل خياشيمه ورجل أغن وامرأة غنّاء يتكلم كذلك وغنّ يغنّ من باب تعب وقوله عليه السلام « ليس منا من لم تتغنّ بالقرآن » قال الأزهري قال سُفيان بن عُيينة معناه ليس منا من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد وهو فاش فى كلام العرب يقولون تغنيت تغنيا وتغانيت تغانيا بمعنى استغنيت وقوله « ما أذن الله لشيء كاذنه لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » قال الأزهري أخبرني عبد الملك البغوى عن الربيع عن الشافعى أن معناه تحزين القراءة وترقيقها وتحقيق ذلك فى الحديث الآخر « زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » وهكذا فسرهُ أبو عبيد فالحديث الأول من الغنى مقصورا والثانى من الغناء ممدودا فافهمه هذا لفظه والغناء مثل كلام الاكتفاء

وليس عنده غناء أى مَايَغْتَنَى به يقال غنيت بكذا عن غيره من باب
تَعِب إذا استغنيت به والاسم الغنية بالضم فأنا غنيٌّ وغنيت المرأة
بزوجها عن غيره فهى غَانِيَةٌ مخفف والجمع الغواني وأغنيت عنك
بالألّف مَغْنَى فلان ومَغْنَاتَه إذا أَبْرَأْتَ عنه وقتَ مقامه وحكى
الأزهري ما أغنى فلان شيئاً بالغين والعين أى لم ينفع فى مُهمٍّ ولم يَكْفِ
مُؤْنَةٌ وغنى من المال يغنى غنىً مثل رضى رضى رِضًا فهو غنىٌّ والجمع
أغنياء وغنى بالمكان أقام به فهو غان والغناء مثال كتاب الصوت
وقياسه الضم لأنه صوت وغنى بالتشديد إذا ترنم بالغناء
(العين مع الواو وما يثلثهما)

غوٓث (أغاثه) إذا أعانه ونصره فهو مغيث وباسم الفاعل سمي ومنه
مُغِيث زوج بَرِيْرَة والغوث اسمٌ منه واستغاث به فأغاثه وأغاثهم الله
برحمته كشف شدتهم وأغاثنا المطر من ذلك فهو مغيث أيضا وأغاثنا الله
بالمطر والاسم الغياث بالكسر (الغوٓر) بالفتح من كل شىء قَعْرَه ومنه
يقال فلان بعيد الغور أى حَقُوْد ويقال عارف بالأُمور وغار فى الأمر
إذا دقق النظر فيه والغور المطمئن من الأرض والغور قيل يطلق على
تِهامة وما يَلِي اليَمَن وقال الأصمعي ما بين ذات عرق والبحر غوٓرٌ وتِهامةٌ
فتِهامة أولها مدارج ذات عرق من قِبَل نجد الى مرحلتين وراء مكة
وما وراء ذلك الى البحر فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطرف
خراسان من جهة الشرق وغالبها الجبال ويجوز دخول الألف واللام
فيقال الغور كما يقال حجاز والحجاز ويمن واليمن ونحو ذلك وقولهم

لا توطأ سبایا غُور المراد غور الحجاز فيكون بالفتح وانما نُكْرِئُهم فان كل موضع من تلك المواضع يسمى غورا وقيل المراد بلاد خراسان فيضم والمفتوح هو الذى ذكره الرافعى وهو الظاهر فانه المتداول على ألسنة الفقهاء ولأنه السابق والتمثيل بالسابق أولى لأن الحكم به عرف وعليه يقاس واذا وقع التمثيل بالثانى بقی الأول كأنه غير واقع ولا محكوم فيه بشئ وغار الماء غورا ذهب فى الأرض فهو غائر وغار الرجل غورا أتى الغور وهو المنخفض من الأرض وأغار بالألف مثله وأنكر الأصمعى الرباعى وخصه بالثلاثى وغارت العين غُوراً من باب قعد انخسفت وأغار الفرس إغارة والاسم الغارة مثل أطاع اطاعة والاسم الطاعة اذا أسرع فى العدو وأغار القوم إغارة أسرعوا فى السير ومنه قولهم أشرف بُيْرَكِيَا نُغَيْرُ أَى حتى ندفع للتحرثم أطلقت الغارة على الخيل المغيرة وبه سمي الرجل ومنه المغيرة ابن شعبة وشَنُوا الغارة أَى فَرَّقُوا الخَيْلَ وأغار على العدو هم عليهم ديارهم وأوقع بهم والغار ما ينحت فى الجبل شبه المغارة فاذا اتسع قيل كهف والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعبد فيه فى جَبَلِ حِرَاءَ والغار الذى أَوَى اليه ومعه أبو بكر فى جبل ثَوْر وهو مُطَلٌّ على مكة (غاص) على الشئ غوصا من باب قال هم غوص عليه فهو غائص وجمعه غَاصَّةٌ مثل قائف وقافة وغَوَاصٌ أيضا مبالغة وغاص فى الماء لاستخراج ما فيه ومنه قيل غاص على المعانى كأنه بلغ أقصاها حتى استخرج ما بعدَ منها (الغائط) المطمئن الواسع من غوط الأرض والجمع غِيْطَانٌ وأَغْوَاطٌ وغُوطٌ ثم أطلق الغائط على الخارج

المستقندر من الانسان كراحة لتسميته باسمه الخاص لأنهم كانوا يقضون
حوائجهم في المواضع المطمئنة فهو من مجاز المجاورة ثم توسعوا فيه حتى
اشتقوا منه وقالوا تغوط الانسان وقال ابن القوطية غاط في الماء غوطا
دخل فيه ومنه الغائط * قال أبو عبيدة الجراد أول ما يكون سرورة فلنا
تحرك فهو دبّ قبل أن ينبت جناحه ثم يكون غوغاء قل وبه سمي الغوغاء
من الناس وقال الفارابي الغوغاء شبه البعوض الا أنه لا يعض ولا يؤذي
(غاله) غولا من ياب قال أهلكه واغتاله قتله على غرة والاسم الغيلة
بالكسر والغائلة الفساد والشر وغائلة العبد إباقة وبخوره ونحو ذلك والجمع
الغوائل وقال الكسائي الغوائل الدواهي والمغول مثل مقود سيف دقيق
له قفا كهية السكين والغول من السعال والجمع غيلان وأغوال وكل
ما اغتال الانسان فأهلكه فهو غول (غوى) غيا من باب ضرب انهمك
في الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح وهو لغية بالفتح
والكسر كلمة تقال في الشتم كما يقال هو لزنية وغوى أيضا خاب وضل
وهو غاؤ والجمع غواة مثل قاض وقضاة وأغواه بالألف أضله وغوى
الفصيل غوى من باب تعب فسد جوفه من شرب اللبن والغاية المدى
والجمع غاى وغايات والغاية الراية والجمع غايات وغيت غاية بيئتها
وغايتك أن تفعل كذا أى نهاية طاعتك أو فعلك

(العين مع الياء وما يشلها)

غيب (الغابة) الأجمة من الفصب وهى فى تقدير فعلة بفتح العين قاله
الفارابى والجمع غاب وغابات وغاب الشيء يغيب غيبا وغيبة وغيابا

بالكسر وُغِيُّوا ومغيبا بعد فهو غائب والجمع غُيِّبَ وغِيَّابٌ وغَيْبٌ مثل
 رُكْمٌ وكُفَّارٌ وصَحْبٌ وتغيب مثل غاب ويتعدى بالتضعيف فيقال غيبته
 وغاب القمر والشمس غايبا وغيبوبة وتغيب مثل غاب أيضا وهو التوارى
 في المغيَّبِ واغتابه اغتيا با إذا ذكره بما يكره من العيوب وهو حق
 والاسم الغيبة فإن كان باطلا فهو الغيبة في بُهْتٍ والغيب كل ما غاب عنك
 وجمعه غيوب وفي التنزيل «علام الغيوب» وأغلبت المرأة بالألف غاب
 زوجها فهي مُغَيَّبٌ ومُغَيِّبةٌ وغَيَّابةُ الحبِّ بالفتح قهره والجمع غيابات (الغَيْثُ) غيث
 المطر وغات الله البلاد غيثا من باب ضرب أنزل بها الغيث فالأرض مَغِيثةٌ
 ومَغِيوثةٌ وَيُنَى للفعول فيقال غيثت الأرض تُغَاثُ قال أبو عمرو ابن
 العلاء سمعت ذا الرِّمَّةِ يقول قاتل الله أمةَ بني فلان ما أفصحها قلت لها
 كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا وغات الغيث الأرض غيثا
 من باب ضرب أيضا نزل بها وُسِّمَ النباتُ غيثا تسمية باسم السبب ويقال
 رَغِينَا الغيث (غار) الرجلُ أهله غيرا من باب سار وغِيلُوا بالكسر ما رَهُمُ
 غير غير يغيرون إذا أتى بخير ونفع ومنه اللهم غُرْنَا بخير وغار الرجل على امرأته
 والمرأة على زوجها يَغَارُ من باب تعب غيرا وغيرة بالفتح وظاراً قال ابن
 السكيت ولا يقال غيرا وغيرة بالكسر فالرجل غيورٌ وغيرانٌ والمزاة غيورٌ
 أيضا وغَيْرَى وجمع غيورٌ غيرٌ مثل رسول ورسَل وجمع غيرانٌ وغَيْرَى
 غَيْرَى بالضم والفتح وأغار الرجل زوجته تزوج عليها فغارت عليه* وغيرٌ
 يكون وصفا للنكرة تقول جاءني رجلٌ غَيْرُكَ وقوله تعالى غير المغضوب

عليهم إنما وصف بها المعرفة لأنها أشبهت المعرفة باضافتها الى المعرفة فعولمت معاملتها ووصف بها المعرفة ومن هنا اجترأ بعضهم فأدخل عليها الألف واللام لأنها لما شابهت المعرفة باضافتها الى المعرفة جاز أن يدخلها ما يعاقب الاضافة وهو الألف واللام ولك أن تمنع الاستدلال وتقول الاضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص والألف واللام لا تفيد تخصيصا فلا تعاقب اضافة التخصيص مثل سَوَى وَحَسَبَ فانه يضاف للتخصيص ولا تدخله الألف واللام وتكون غير أداة استثناء مثل إلا فتعرب بحسب العوامل فتقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد قالوا وحكم غير اذا أوقعها مَوْقِعَ إِلَّا أَنْ تُعْرَبَها بالاعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد الا تقول أتاى القوم غير زيد بالنصب كما يقال أتاى القوم الا زيدا بالنصب على الاستثناء وما جاءنى القوم غير زيد بالرفع والنصب كما يقال ما جاءنى القوم الا زيد والا زيدا بالرفع على البدل والنصب على الاستثناء وما أشبهه وقال الجوهري شَهْلٌ وَقُضَاعَةٌ وبعض بنى أسد ينصبونه اذا كان بمعنى إلسواء تم الكلام قبله أم لا قال أبو محمد مكى فى اعراب القرآن وغير اسم مبهم وإنما أعرب للزومه الاضافة وقوله خذ هذا لاغير هو فى الأصل مضاف والأصل لاغيره لكن لما قطع عن الاضافة بنى على الضم مثل قبل وبعد ويكون غير بمعنى سوى نحو هل من خالق غير الله وتكون بمعنى لا وقولهم لا اله غير الله غير مرفوع لأنها خبر لا ويجوز نصبه على معنى لا اله الا هو قال أبو عمرو اذا وقعت غير موقوع إلا نصبت وهذا موافق لما حكاه الجوهري وغيرت الشيء تعييرا أزلته

عما كان عليه فتغير هو والغيار لون معروف من ذلك (غاض) الماء غيض
 غيضا من باب سار ومغاضا نَضَبَ أى ذهب فى الأرض وغاضه الله
 يتعدى ولا يتعدى فالماء مَغِيضٌ والمغيض المكان الذى يغيض فيه
 وَغَضْتُهُ بِحَزْنِهِ الى مغيض وغاض الشيء نقص ومنه يقال غاض ثَمَنُ
 السِّلْعَةِ اذا نقص وغضته نَقَصْتُهُ يستعمل لازما ومتعديا والغِيضَةُ الأَبْجَمَةُ
 وهى الشجر المُتَفِّ وَجمعه غياض مثل كلبه وكلاب وغيضات مثل بيضة
 وبيضات (الغيظ) الغضب المحيط بالكبد وهو أشدُّ الحَقِّ وفى التنزيل غيظ
 «قل موتوا بغيظكم» وهو مصدر من غاظه الأمر من باب سار قال
 ابن الأعرابي كما حكاه الأزهري غاظه يغيبه وأغاظه بالألف واسم
 المفعول من الثلاثي مَغِيظٌ قال

ما كان ضَرَّكَ لو مننتَ وربما * مَنَّ الفَقِي وهو المَغِيظُ المُحَنَّقُ

واغتاظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول مكروه الى المغتاظ
 وقد يُقام الغيظ مُقام الغضب فى حق الانسان فيقال اغتاظ من لاشىء كما يقال
 غضب من لاشىء وكذا عكسه (أغال) أغالت المرأة وَلَدَهَا وَأَغْيَلَتْهُ
 أَرْضَعْتَهُ وهى حامل فهى مُغِيلٌ ومُغِيلٌ والولد مغال ومُغِيلٌ والغِيل
 وزان فلس مثل الغيلة يقال سَقَّتْهُ غِيْلًا وفى حديث «لقد هَمَمْتُ
 أَنْ أَنْهَى عَنْ الْغِيْلَةِ ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلَا
 يَضُرُّهُمْ» والغيل الماء الجارى على وجه الأرض وفى حديث «ماسق
 بالغيل ففيه العشر» وأم غِيلان بالفتح ضرب من العِضَاهِ وبها
 سُمِّيَ ومنه غِيلان بن سَلَمَةَ التَّقْفَى وكان من حُكَّام قَيْسٍ فى الجاهلية

واسلم وتحتة عشر سورة وقيل ثمان نفيّره النبي صلى الله عليه وسلم فاختار
 أربعاً منهن (الغيم) السحاب الواحدة غيمة وهو مصدر في الأصل غيم
 من غامت السماء من باب سار اذا أطبق بها السحاب وأغامت بالألف غين
 وغيمت وتغيّمت مثله (العين) لغة في الغيم وغيّنت السماء بالبناء
 للفعل غُطِيَتْ بالغين وفي حديث « وانه لِيُغَان على قلبي » كناية عن
 الاشتغال عن المراقبة بالمصالح الدنيوية فانها وان كانت مهمة فهي
 في مقابلة الأمور الأخروية كاللهو عند اهل المراقبة

كتاب الفاء

(الفاء مع التاء وما يثلثهما)

فت (فَتَّ) الرجل الخبز فَتًّا من باب قتل فهو مفتوت وفَتَّيت والفَتِيَّة
 أخص منه والفُتَات بالضم ماتفتت من الشيء (فتحت) الباب فُتِحَا
 خلاف أغلقته وفتحته فانفتح فَرَجَتْه فانفرج وباب مفتوح خلاف
 المردود والمُتَقَفَّل وفتحتُ القَنَاة فتحا بَحَرَتْها ليجري الماء فيسقى الزرع
 وفتح الحاكم بين الناس فتحا قضى فهو فاتح وفتّاح مبالغة وفتح السلطان
 البلاد غلب عليها وتملكها قهراً وفتح الله على نبيه نصره واستفتحت
 استنصرت وفتح المأموم على امامه قرأ ما أُرْتِجَ على الامام ليعرفه وفتاحة
 الكتاب سميت بذلك لأنه يفتح بها القراءة في الصلاة وافتتحته بكذا ابتدأته
 به والْفُتْحَةُ في الشيء الفُرْجَةُ والجمع فُتْحٌ مثل غرفة وغرف وباب فُتْحٌ
 بضمين مفتوح واسع وقارورة فُتْحٌ بضمين أيضا ليس لها غلاف ولا
 صمام والمفتاح الذي يفتح به المغلاق والمفتّح مثله وكأنه مقصور منه

وجمع الأول مفاتيح وجمع الثانى مفاتيح بغير ياء وقوله عليه الصلاة والسلام
 « مفاتيحها الطهور » استعارة لطيفة وذلك أن الحدّث لمّا منع
 من الصلاة شبهه بالغلّاق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لمّا
 رَفَعَ الحدّث المانع وكان سبب الاقدام على الصلاة شبهه بالمفتاح (فتر)
 عن العمل فتورا من باب قعد انكسرت حدّثه ولأنّ بعد شدّته ومنه فتر
 الحزّ اذا انكسر فترة وفتورا وطَرْف فاتر ليس بمديد وقوله تعالى على فترة
 من الرُّسل أى على انقطاع بعثهم ودروس أعلام دينهم والفر بالكر ما بين
 طَرْف الإبهام وطَرْف السبابة بالتفريخ المعتاد (فتشت) الشىء فتشا
 من باب ضرب تصفحته وفتشت عنه سألت واستقصيت فى الطلب
 وفتشت الثوب بالتشديد هو الفاشى فى الاستعمال (فتقت) الثوب
 فتقا من باب قتل نقصت خياطته حتى فصلت بعضه من بعض فانفتق
 وفتقت بالتشديد مبالغة وتكثير (فتكت) به فتكا من بابى ضرب وقتل
 وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء بطشت به أو قتلتة على غفلة وأفتكت
 بالألف لغة (فتلت) الحبل وغيره فتلا من باب ضرب والفنيل ما يكون
 فى شقّ النّوأة وفيلة السراج جمعها فتائل وفتيلات وهى الذُّبالة (فتن)
 المال الناس من باب ضرب فتونا استمالهم وفتن فى دينه وافتن أيضا
 بالبناء للمفعول مال عنه والفتنة المحنة والابتلاء والجمع فتّن وأصل الفتنة
 من قولك فتنت الذهب والفضة اذا أحرقتة بالنار ليبيّن الحَيِّد من الرّدىء
 (الفتيّ) من الدواب خلاف المُسنّ وهو كالشّاب فى الناس والجمع أفتاء
 مثل يтим وأيتام والأُنثى فتية والفتوى بالواو بفتح الفاء وبالياء فترم وهى

اسم من أفتى العالم إذا بين الحكم واستفتيته سألته أن يُفتي ويقال أصله من
 الفتي وهو الشاب القوي والجمع الفتاوى بكسر الواو على الأصل وقيل
 يجوز الفتح للتخفيف والفتى العبد وجمعه في القلة فتية وفي الكثرة فتيان
 والأمة فتاة وجمعها فتيات والأصل فيه أن يقال للشاب الحدّث فتى ثم
 استعير للعبد وإن كان شيخا مجازا تسمية باسم ما كان عليه وما فتى
 تذكره بالهمزة مثل ما برح وزنا ومعنى

(الفاء مع الشاء)

فث (الفت) نبت يؤكل حبه في الفتحط وقال ابن فارس الفث الحميد وهو
 شحم الحنظل وفي البارع الفث شجر ينبت في السهول والآكام وله حب
 كالحمص يتخذ منه الخبز والسويق

(الفاء مع الجيم وما يثلهما)

فج (الفج) الطريق الواضح الواسع والجمع فجاج مثل سهم وسهام والفج من
 فجر الفاكهة وغيرها ما لم ينضج وأفج الشيء بالألف إذا أسرع (بفجر) الرجل
 القنأة بفرا من باب قتل شقها وبفجر الماء فتح له طريقا فانفجر أى بفجرى
 وبفجر العبد فجورا من باب قعد فسق وزنى وبفجر الحالف فجورا كذب
 والفجر اثنان الأول الكاذب وهو المستطيل ويبدو أسود معترضا
 والثاني الصادق وهو المستطير ويبدو ساطعا يملأ الأفق ببياضه وهو
 عمود الصبح ويطلع بعد ما يغيب الأول ويطلوعه يدخل النهار ويحرم
 فج على الصائم كل ما يفطر به (الفجعة) الرزية وجمعها فجائع وهى
 الفاجعة أيضا وجمعها فواجع وفجعتة فى ماله فجعا من باب نفع فهو

مفجوع في ماله وأهله (الفُجَل) وزان قفل بقلة معروفة وعن ابن دريد
 ليس بعربيّ صحيح قال وأحسب اشتقاقه من فجل فخلا من باب تعب
 إذا غلظ واسترنخى (الفجوة) الفُرجة بين الشيئين وجمعها فجوات
 مثل شهوة وشهوات وفجوة الدار ساحتها وبغئت الرجل أفجأه مهور^(١)
 من باب تعب وفي لغة بفتحيتين جئته بغئة والاسم الفُجَاءة بالضم والمد
 وفي لغة وزان تَمَرَة وبغئه الأمر من باب تعب ونفع أيضا وفاجأه
 مفاجأة أي عاجله

(الفاء مع الحاء وما يثلثهما)

(فُحْش) الشيء فُحْشا مثل فُبح فُبحا وزنا ومعنى وفي لغة من باب قتل وهو
 فاحش وكل شيء جاوز الحد فهو فاحش ومنه عَن فاحش إذا جاوزت
 الزيادة ما يُعتاد مثله وأفحش الرجل أتى بالفُحْش وهو القول السيئ
 وجاء بالفُحْشاء مثله ورماه بالفاحشة وجمعها فواحش وأفحش بالألف
 أيضا بخل وقوله تعالى «الا أن يأتين بفاحشة» قيل معناه الا أن
 يزئبن فيُخرجنَ للحَدِّ وقيل الا أن يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير إذن
 (فحصت) القطاة فحصا من باب نفع حفرت في الأرض موضعا
 تبيض فيه واسم ذلك الموضع مَفْحَص بفتح الميم والحاء ومنه قيل فحصت
 عن الشيء إذا استقصيت في البحث عنه وتفحصت مثله (الفَحْل)
 الذكْر من الحيوان جمعه فُحُول وفُحُولَة وفِحَال وفي ذكْر النخل الذي يُلقح
 حوامل النخل لغتان الأكثر فُحَال وزان تفاح والجمع فحاحيل والثانية

فَلَمَثَلْ غِيْرِهِ وَجَمْعُهُ فُحُولٌ أَيْضًا مَثَلْ فِلْسٍ وَفِلُوسٍ وَجَاءَ فُحُولَةٌ وَفُحَالَةٌ
بِالْكَسْرِ قَالَ

يُطْفَنُ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضَبَابَهُ * بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغْدَتِ

وَقَالَ الْآخَرُ

تَأَبَّرَى يَآخَيْرَةَ الْفَسِيلِ * تَأَبَّرَى مِنْ حَنْدٍ فُشُولَى
أَذْضَنَ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

ومعنى الشعر أن أهل حَنْدٍ ضَنُّوا بِطَلْعِهِمْ عَلَى قَائِلِ الشَّعْرِ فَهَبَّتْ رِيحُ الصَّبَا
وَقَتِ التَّأْيِيرِ عَلَى الذَّكُورِ وَاحْتَمَلَتْ طَلْعَهَا فَأَلْقَتْهُ عَلَى الْأُنَاثِ فَقَامَ ذَلِكَ مَقَامَ
التَّأْيِيرِ فَاسْتَغْنَى عَنْهُمْ وَذَلِكَ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْفَحَاحِيلُ
فِي نَاحِيَةِ الصَّبَا وَهَبَتْ الرِّيحُ مِنْهَا عَلَى الْأُنَاثِ وَقَتِ التَّأْيِيرِ تَأَبَّرَتْ بِرَاحَتِهَا طَلَعَ
الْفَحَاحِيلُ وَقَامَ مَقَامَ التَّأْيِيرِ وَحَنْدٌ هُنَا بَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَنُونٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ
وَزَانٌ سَبَبٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ أَرْبَعِ لَيَالٍ وَقِيلَ حَنْدٌ قَرْيَةٌ أُحْيِيحَةٌ
وَقِيلَ مَاءٌ لُسْلِيمٌ وَمُزَيْنَةٌ وَأَمَّا جَنْدٌ بِالْحَيْمِ وَالدَّالُ الْمَهْمَلَةُ فَبَلَدٌ بِالْيَمَنِ
غَم (الْفَحْمُ) مَعْرُوفٌ وَقَدْ تَفْتَحُ الْحَاءُ وَفَحِمْتُ وَجْهَهُ بِالتَّثْقِيلِ سَوَّدَتْهُ
بِالْفَحْمِ وَفَحِمَةُ اللَّيْلِ سَوَادُهُ وَفَحَمَ الصَّبَى يَفْحَمُ بَفَتْحَتَيْنِ فُحُومًا وَفُحَامًا
بِالضَّمِّ بَكَى حَتَّى انْقَطَعَ صَوْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ أَفْحَمْتُ الْخَصْمَ الْخَامَا إِذَا أَسْكَتْهُ
فُحُو بِالْحُجَّةِ (فُحَوَى) الْكَلَامُ بِالْقَصْرِ وَقَدْ يَمُدُّ مَعْنَاهُ وَلَحْنُهُ وَفَهَمْتُهُ مِنْ
فُحَوَى كَلَامِهِ وَفُحَوَائِهِ وَفُحَا فُلَانٌ بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا يَفْحُو فُحُومًا مِنْ بَابِ
عَلَا إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ

(الفاء مع الخاء وما يثلاثهما)

(الفَخْتُ) ضوء القمر أول ما يبدو ومنه اشتقاق الفاخنة للونها وجمعها نفث
فواخت وقيل الفاخنة اسم فاعل من نَفَخْتُ انا مَشَتْ مِشْيَةً فيها تَجَخَّرُ
وتمأيل وبها سميت المرأة (الفَخَّ) آلة يصاد بها والجمع فِخَاخ مثل سهم
وسهام (الفَخِذُ) بالكسر وبالسكون للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن
وقيل دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر لأنه بمعنى النقر والفخذ
بالكسر أيضا وبالسكون للتخفيف من الأعضاء مؤنثة والجمع فيهما
أَفْخَاذ ونفذت القوم تفخيذا مثل خَذَلْتهم ونفذت بينهم فَرَقَتْ
(نفخت) به نفرا من باب نفع واقتحرت مثله والاسم الفخار بالفتح
وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حَسَبَ ونَسَبَ وغير ذلك إمامي المتكلم
أوفى آبائه وفاحرنى مفاخرة ففخرته غلبته وتفاخر القوم فيما بينهم اذا
افتخر كل منهم بمفاخره وشيء فاخر جيد والفَخَّار الطين المشوى وقبل
الطبخ هو خَزَف وصلصال

(الفاء مع الدال وما يثلاثهما)

(الفَدَعُ) بفتحين اعوجاج الرُّسْغ من اليد أو الرجل فينقلب الكَفُّ
والقدم الى الجانب الأيسر وذلك الموضع الفَدْعَة مثل النَّزْعَة والصَّلْعَة
ورجل أفدع وامرأة فدعاء مثل أحمر وحمراء وقال ابن الأعرابي الأفدع
الذى يمشى على ظهور قدميه (فدغه) بالغين المعجمة فدغا من باب
فدغ كسره قال الأزهرى الفدغ كسر شيء أجوف (الفُنْدُق) فُنُقُل
الحائِ نَزَله المسافرون قال ابن الجواليقي لغة شامية وعن الفراء قال سمعت

أعربا من قضاة يقول الفُتُق يريد الفندق والجمع الفنادق والفندق
أيضا حمل شجرة مدحرج كالبنديق يكسر عن لبّ كالفُسْتُق حكاة
الأزهرى وقال المطرزي الفندق الجوز البُلغَرى وفي بعض التصانيف
الفندق هو البنديق (فدك) بفتحين بلدة بينها وبين مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم يومان وبينها وبين خيردون مرحلة وهى مما أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وتنازعها على والعباس فى خلافة عمر
فقال على جعلها النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة وولدها وأنكره العباس
فسلمها عمر لهما * رَجُل (فَدَم) بَيْنَ الْفَدَامَةِ وَالْفُدُومَةِ أى بعيد الفهم
غير فطن وامرأة فَدَمَة (الْفَدَّان) بالثقل آلة الحرث ويطلق على
الثورين يُحَرَّث عليهما فى قرآن وجمعه فدادين وقد يخفف فيجمع على
أفدنة وفُذْن (فَدَاه) من الأسْرِ فِدْيُهُ فِدَى مقصور وتفتح الفاء وتكسر
إذا استنقذه بمال واسم ذلك المال الفِدية وهو عوض الأسير وجمعها
فدَى وفديات مثل سدره وسدر وسدرات وفاديته مفاداة وفداء
مثل قاتلته مقاتلة وقتالا أطلقتته وأخذت فِدِيته وقال المبرد المفاداة
أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والفدى أن تشتره وقيل هما واحد وتفادى
القوم اتَّقَ بعضهم ببعض كأن كل واحد يجعل صاحبه فداه وفدت
المرأة نفسها من زوجها فِدَى وافدتت أعطته مالا حتى تخلصت
منه بالطلاق

(الفاء مع الذال)

فد (الفَد) الواحد وجمعه فذوذ قال أبو زيد وأفدت الشاة بالألف إذا

ولدت واحدا في بطن فهي مُفِدَّةٌ ولا يقال للناقة أفدت لأنها مُفِدَّةٌ على كل حال لا تُنْتَجِج إلا واحداً وجاء القوم فذاذا بضم الفاء وبالتثقيـل والتخفيف وأفذاذا أى أفرادا

(الفاء مع الراء وما يثاثرهما)

(الْفُرَات) نهر عظيم مشهور يخرج من حدود الروم ثم يَمُرُّ بأطراف الشام فرت ثم بالكوفة ثم بِالْحِلَّةِ ثم يلتقي مع دَجَلَةٍ في البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم يَصُبُّ عند عَبَّادَانَ في بحر فارس والفرات الماء العذب يقال فُرَّتِ الماء فروة وزان سهل سهولة اذا عَذَّب ولا يجمع الا نادرا على فِرْتَان مثل غربان (فرجت) بين الشيتين فرجا من باب ضرب فتحت وفرج القوم فرج للرجل فرجا أيضا أوسعوا في الموقف والمجلس وذلك الموضع فُرْجَةٌ والجمع فرج مثل غرفة وغرف وكل منفرج بين الشيتين فهو فرجة والفرجة بالضم أيضا في الحائط ونحوه الخلل وكل موضع مَخَافَةٌ فرجة والفرجة بالفتح مصدر يكون في المعاني وهي الخلوص من شِدَّةِ قال الشاعر
ربما تكره النفوس من الأُم * رله فرجة كَحَلِّ الْعِقَالِ
والضم فيها لغة قال ابن السكيت هـ لَك فُرْجَةٌ وفُرْجَةٌ أى فَرَجَ وزاد الأزهري وفُرْجَةٌ وفَرَجَ الله الغم بالتشديد كشفه والاسم الفرج بفتحين وفرجه فرجا من باب ضرب لغة وقد جمع الشاعر اللغتين فقال
يا فارج الكَرْبَ مَسْدولا عسا كُرهُ * كما يُفَرِّجُ غَمَّ الظلمة الفلق
والفرج أيضا الفَتَق وجمعهما فروج مثل فلس وفلوس وأفرج القوم عن قتيل بالألف انكشفوا عنه والمعنى لا يدري من قتله وقد نص عليه

بعضهم ويؤيده قوله في الحديث «لا يترك في الاسلام مُفَرَّج» أى مفرج عنه وفسر بالقتيل يوجد بأرض فَلَاة فانه يُودَى من بيت المال ولا يبطل دمه (فرح) فرحا فهو فرح وقرحان ويستعمل في معان أحدها الأشر والبطر وعليه قوله تعالى «ان الله لا يحب الفرحين» والثاني الرضا وعليه قوله تعالى «كل حزب بما لديهم فرحون» والثالث السرور وعليه قوله تعالى «فرحين بما آتاهم الله من فضله» ويقال فرح بشجاعته ونعمة الله عليه وبمصبية عدوه فهذا الفرخ لذة القلب بنيل ما يشتهى ويتعدى بالهمزة والتضعيف (الفرُخ) من كل بائض كالولد من الانسان والجمع أفرُخ وأفراخ وفراخ وفروخ وفرخان وقد سمع من نساء العرب مالى وللشيوخ الناهضين كالفرُوخ ومن كلام كاهنة سبأ ماؤلد مولود وتفتت فرُوخ ومنه قولهم أم الفُروخ لمسئلة من مسائل العول لكثرة الاختلاف فيها وقال بعضهم لم يسمع فروخ الا في هذه اللفظة وهى أم الفروخ وفرخ الطائر بالتشديد وأفرخ بالألف صار ذا فرخ وافرخت البيضة بالألف انفلقت عن الفرخ فخرج منها (الفرد) الوتر وهو الواحد والجمع أفراد وأما فرَادَى فقليل جمع على غير قياس وقيل كأنه جمع فردان وفردَى مثل سُكارى فى جمع سكران وسكرى والأثنى فرْدَة وفرد يفرد من باب قتل صار فردا وأفردته بالألف جعلته كذلك وأفردت الحجج عن العُمرة فعلت كل واحد على حدة وانفرد الرجل بنفسه وتفرد بالمال وأفردته به وأفردت اليه رسولا * والفردوس البستان يذكر ويؤنث قال الزجاج هو من الأودية ما يُنبِت ضربا من النبت وقال ابن الأنبارى الفردوس

بستان فيه كروم قال الفراء هو عربي واشتقاقه من الفَرْدَسَة وهي السَّعة
وقيل منقول الى العربية وأصله رومي (فر) من عدوه يفر من باب فر
ضرب فرارا هَرَب وفرَّ الفارس فرا أوسع الجَوْلان بالانعطاف وفرَّ
الى الشيء ذهب اليه (فرزته) عن غيره فرزا من باب ضرب نُحِيتَه عنه فرز
فهو مفروز وأفرزته بالألف لغة فهو مفروز والفِرْزَة القطعة وزن بمعنى وفِرُّوز
الدَّيْلَمِي يقال هو ابن أخت النجاشي (فريسة) الأسد التي يكسرها فرس
فعيلة بمعنى مفعولة وفرسها فرسا من باب ضرب اذا كسرها ثم أطلق
الفرس على كل قتل وفرس الذابح ذبيحته كسر عنقها قبل موتها ونهى
عنه وفرست بالعين أفرس من باب ضرب أيضا فِرَاسَة بالكسر وتفرست
فيه الخير تعزفته بالظن الصائب ومنه « اتقوا فِرَاسَة المؤمن » والفَرَس
يقع على الذكر والأنثى فيقال هو الفرس وهي الفرس وتصغير الذك فريس
والأنثى فريسة على القياس وجمعت الفرس على غير لفظها فليل خيل
وعلى لفظها فليل ثلاثة أفراس بالهاء للذكور وثلاث أفراس بحدفها
للاناث ويقع على التركي والعربي قال ابن الأنباري وربما بنوا الأنثى
على الذكور فقالوا فيها فَرَسَة وحكاها يونس سماعا عن العرب والفارس
الراكب على الحافر فَرَسًا كان أو بغلا أو حمارا قاله ابن السكيت يقال
مَرَبْنَا فِارَسًا على بَغْلٍ وفارس على حمار وفي التهذيب فارس على الدابة
بين الفُروسيَّة قال الشاعر

واني امرؤ للخيال عندى مزية * على فارس البرْدُون أو فارس البغل
وقال أبو زيد لا أقول لصاحب البغل والحمار فارس ولكن أقول بَغَال

وحَمَّار وجمع الفارس فُرسان وفَوَّارس وهو شاذ لأن فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وصاحبة وصواحب أو جمع فاعل صفة مؤنث مثل حائض وحوائض أو كان جمع ما لا يعقل نحو جَمَل بازل وبوازل وحائط وحوائط وأما مذكر من يعقل فقالوا لم يأت فيه فواعل الافوارس ونواكس جمع ناكس الرأس وهو الك ونواكص وسوابق وخوالف جمع خالف وخالفة وهو القاعد المتخلف وقوم ناجعة ونواجع وعن ابن القَطَّان ويجمع الصاحب على صواحب وفارس جِيل من الناس والتمر الفارسي نوع جيد نسبة الى فارس والفرسين بكسر الفاء والسين للبعير كالحافر للدابة وقال ابن الأنباري فرسن الجَزُور والبقرة مؤنثة وقال في البارع لا يكون الفرسن الا للبعير وهي له كالقَدَم للانسان والنون زائدة والجمع فَرَّاسِن (والفَرَسَخَة) السَّعَة ومنها اشْتُقَّ الفَرَسَخ وهو فرسخ ثلاثة أميال بالهاشمي وقدره في البارع وكذا في التهذيب في غلا بنخس وعشرين غلوة وسيأتي أن اليونان قالوا الفرسخ ثلاثة أميال وقدروا الأميال الهاشمية بالتقدير الثاني الا أنه مخالف لما في التهذيب والبارع فرس والجمع فراسخ (فرشت) البساط وغيره فرشاً من باب قتل وفي لغة من باب ضرب بسطته واقترشته فافترش هو وهو الفِراش بالكسر فعَال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وجمعه فرش مثل كتاب وكتب وهو قَرَش أيضاً تسمية بالمصدر وقوله عليه الصلاة والسلام «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ» أي للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشاً للآخر كما سمي كل واحد منهما لباساً للآخر وفراش الدماغ بالفتح عظام رقيقة تبلغ الفحف الواحدة

فَرَّاشَةٌ مثال سحاب وسحابة وافترشت الشَّجَّةُ الدماغَ أصابت فَرَّاشُهُ من غير كسر وقيل صَدَعَتِ العَظْمَ من غير هَشَمٍ وأفرشته وفرشته بالألف والتثنية وافترش الرجل ذراعيه ألقاهما على الأرض كالْفَرَّاشِ له (الْفُرْصَةُ) مثال سُدْرَةٍ قطعة قُطْنٍ أو خِرْقَةٍ تستعملها المرأة في مسح دم فرس الحيض والْفُرْصَةُ اسم من تفارص القومُ الماءَ القليل لكل منهم نوبة فيقال يافلان جاءت فرصتك أى نوبتك ووقتكَ الذى تستقي فيه فيسارع له واتهز الفرصة أى شمر لها مبادرا والجمع فرص مثل غرفة وغرفة و (الْفِرْصَادُ) قيل هو الثَّوْتُ الأحمر وقال أبو عبيد هو التوت وفى التهذيب قال الليث الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجرة فرصادا وحملها التوت والمراد بالفرصاد فى كلام الفقهاء الشجر الذى يحمل التوت لأن الشجر قد يسمى باسم الثمر كما يسمى الثمر باسم الشجر (فُرْصَةٌ) فرض القوس موضع حَزَنَها للوتر والجمع فُرُضٌ وفِرَاضٌ مثل بُرْمَةٍ وِبَرَمٍ وِبَرَامٍ والفُرْصَةُ فى الحائط ونحوه كالْفُرْجَةِ وجمعها فُرُضٌ وفُرْصَةُ النهر الثُّلُمَةُ التى ينحدر منها الماء وتصعد منها السفن وفرضت الخشبة فرضا من باب ضرب حَزَنَها وفرض القاضى النفقة فرضا أيضا قدرها وحكمها والفريضة فعيلة بمعنى مفعولة والجمع فرائض وقيل اشتقاقها من الفَرَضِ الذى هو التقدير لأن الفرائض مقدرات وقيل من فَرَضَ القوس وقد اشتهر على السنة الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم بتأنيث الضمير واعادته الى الفرائض لأنها جمع مؤنث ونُقِلَ وعلموه فانه نصف العلم بالتذكير باعادته على محذوف تنبيها على حذفه والتقدير تعلموا علم

الفرائض ومثله في التثريل « وكم من قرية أهلكتها بخائها بأسنا بيانا
أو هم قائلون » والأصل كم من أهل قرية فأعاد الضمير في قوله أهلكتها
على المضاف اليه وفي قوله هم قائلون على المضاف المحذوف قيل سَمَّاهُ
نصف العلم باعتبار قسمة الأحكام الى متعلِّق بالحيّ وإلى متعلق بالميت
وقيل توسعا والمراد الحث عليه كما في قوله الحجَّ عَرَفَةٌ وفرضَ اللهُ
الأحكامَ فُرْضاً أوجبها فالفرض المفروض جمعه فروض مثل فلس
وفلوس والفرض جنس من التَّمَرُّعَمَات (الفرط) بفتحين المتقدم فرط
في طلب الماء يهيء الدلاء والأرشاء يقال فرط القوم فروطا من باب قعد
إذا تقدم لذلك يستوى فيه الواحد والجمع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه
يقال للطفل الميت اللهم اجعله فرطا أى أجرا متقدما ويقال أيضا رجل
فارط وقوم فرّاط مثل كافر وكفار واقتربت فلان فرطا إذا مات له أولاد
صغار وفرط منه كلام يفرط من باب قتل سبق وتقدم وتكلم فراطا بالكسر
سقط منه بَوَادِرُ وفرط في الأمر تفريطا قصّرفيه وضّيعه وأفرط إفراطا
أسرف وجاوز الحد (الفرع) من كل شيء أعلاه وهو ما يتفرّع من أصله فرع
والجمع فُرُوع ومنه يقال فرّعت من هذا الأصل مسائل ففرّعت أى
استخرجت نخرجت والفرع بفتحين أول نتاج الناقة وكانوا يذبحونه
لألهتهم ويتبركون به وقال في البارع والمجمل أول نتاج الابل والغنم
وأفرع القوم بالألف ذبحوا الفرع والفرعة بالهاء مثل الفرع والفرع
وزان قفل عمل من أعمال المدينة والصفراء وأعمالها من الفرع وكانت
من ديار عاد واقتَرَعَتُ الجارية أَزَلْتُ بكارتها وهو الافتضاض قيل

هو مأخوذ من قولهم أفرعته وزان أكرمه اذا أذمته وقيل مأخوذ من قولهم نعم ما أفرعت أى ابتدأت * وفرعون فعّلون أعجمي والجمع فراعنة قال ابن الجوزي وهم ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون يوسف واسمه الريّان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مُصعب (فرغ) من الشغل فروغا من باب قعد وفرغ يفرغ من باب تعب لغة لبنى تميم والاسم الفراغ وفرغت للشئء واليه قصدت وفرغ الشئء خلا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أفرغته وفرّغته وأفرغ الله عليه الصبر افرغا أنزله عليه وأفرغت الشئء صببته اذا كان يسيل أو من جوهر ذائب واستفرغت المجهود أى استقصيت الطاقة (فرقت) بين الشئء فرقا من باب قتل فصلت أبعاضه وفرقت بين الحق والباطل فصلت أيضا هذه هى اللغة العالية وبها قرأ السبعة فى قوله تعالى « فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين » وفى لغة من باب ضرب وقرأ بها بعض التابعين وقال ابن الأعرابي فرقت بين الكلامين فافترقا مخفف وفرقت بين العبدین ففترقا مُثَقَّل فجعل المخفف فى المعانى والمثقل فى الأعيان والذى حكاه غيره أنهما بمعنى والتثقیل مبالغة قال الشافعى اذا عقد المتبايعان فافترقا عن تراض لم يكن لأحدهما ردّ إلا بعيب أو شرط فاستعمل الافتراق فى الأبدان وهو مخفف وفى الحديث « البَّيعان بالخيار ما لم يتفرقا » يحمل على تفرق الأبدان والأصل ما لم تتفرقا أبدانهما لأنه الحقيقة فى وضع التفرق وأيضا فالبايع قبل وجود العقد لا يكون بائعا حقيقة وفى حديث البيعان بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما « وقال بعض العلماء معناه

حتى تفرق أقوالهما وألغى خيار المجلس وهذا التأويل ضعيف لمصادمة النص ولأن الحديث يخلو حينئذ عن الفائدة إذ المتبايعان بالخيار في مالهما قبل العقد فلا بد من حمله على فائدة شرعية تحصل بالعقد وهي خيار المجلس على أن نسبة التفرق إلى الأقوال مجاز وهو خلاف الأصل وأيضا فهما إذا تبايعا ولم ينتقل أحدهما من مكانه يَصْدُقُ أنهما لم يتفرقا فدل على أن المراد تفرق الأبدان كما صرح به في الحديث وقد ارتكب في هذا الحديث مجاز الاسناد ومجاز تسميتهما بائعين قبل العقد وأخلى الحديث عن فائدة شرعية بعد العقد ومعلوم أن الحمل على الحقيقة أولى من تركها إلى المجاز واقترب القوم والاسم الفرقة بالضم وفارقه مفارقة وفراقا والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فِرَقَ مثل سدره وسدر والفرق بمحذف الهاء مثل الفرقة وفي التنزيل «فكان كل فِرَق كالطود العظيم» والجمع أفراق مثل حمل وأحمال والفريق كذلك والفرق بفتحيتين مكالم يقال انه يسع ستة عشر رطلا. وفِرَقَ فِرَقًا من باب تعب خاف ويتعدى بالهمزة فيقال أفرقته والفرقان القرآن وهو مصدر في الأصل ومَفْرِقُ الرأس مثال مسجد حيث يُفَرِّقُ فيه الشعر والفاروق الرجل الذي يَفَرِّقُ بين الأمور أى يَفْصِلُها (فركته) عن الثوب فركا من باب قتل مثل حَتَّته وهو أن تُحَكَّ بيدك حتى يتفتت ويتقشر (الْفُرْن) قال ابن فارس خُبْزة معروفة وليست عربية محضة والجمع أفران مثل قفل وأقفال وفي الصحاح الفرن الذي يخبز عليه غير التنور والفرنّي الخبز نسبة إليه (الفاره) الحاذق بالشيء ويقال للبرذون والحمار فاره يّ

فرك

فرن

فره

الْفُرُوهة والفَرَاهة والفَرَاهِيَّة بالتخفيف وِبَرَاذِينَ فُرُهُ وزَان حُمْر وفَرَهة
بفتحتين وفُرُهُ الدابة وغيره يَقْرُهُ من باب قُرْبَ وفي لغة من باب قتل
وهو النشاط والخفة وفلان أفره من فلان أى أصبح بين الفَرَاهة أى
الصَّبَاحَة وجارية فَرَهَاء أى حَسَنَاء وجَوَارُ فُرُهُ مثل حمراء وحمرا قال
الأزهري ولم أرهم يستعملون هذه اللفظة في الحرائر ويجوز أن يكون
قد خُصَّ الاماء بهذا اللفظ كما خُصَّ البراذين والبغال والهجن بالفاره
والفَرَاهة دون عراب الخيل فلا يقال في العربيّ فاره بل جَوَادٌ ويجوز أن
يكون ذلك للفرق وقال الزنخسرى رجل فاره وقِيْنَة فاره بغير هاء أيضا
وجَمَل فاره (الفروة) التى تلبس قيل باثبات الهاء وقيل بحذفها والجمع فَرَى
الفراء مثل سهم وسهام والفروة بالهاء جلدة الرأس والفروة الثروة وفريت
الجلد فريا من باب رمى قطعته على وجه الاصلاح وأفريت الأوداج
بالألّف قطعها وأفريت الشيء شققته وأنْفَرَى وتَفَرَّى اذا انشق واقترى
عليه كذبا اختلقه والاسم الفِرِيَّة بالكسر وفَرَى عليه يفرى من باب
رمى مثل اقترى

(الفاء مع الزاى وما يثلثهما)

(فزرتّه) فزرا من باب ضرب فسخته وكسرتّه أيضا وفَزَرَ الثوبُ
ونحوه فُزُورا انشَقَّ والفزارة بالفتح أنشَى البئر وبه سميت القبيلة لِشِدَّتِهَا
(فَرِيع) منه فَرَعًا فهو فَرِيع من باب تعب خاف وأفرعته وفَرَعْتَهُ ففرِعَ
وفزعته اليه لجأت وهو مَفَرَعٌ أى ملجأ

(الفاء مع السين وما يثلاثهما)

فستق (الفُسْتُقُ) ثقل معروف بضم التاء والفتح للتخفيف وهو معرَّب والتعريب حمل الاسم الأعجمي على نظائره من الأوزان العربية ونظائر الفستق العنصل والعنصر وبرقع وقنفذ وجندب الى غير ذلك مما هو مضموم الثالث أصالة ويجوز فتحه للتخفيف فان حمل الفستق على الغالب جاز فيه الوجهان والا تعين الضم وفي البارع وتقول العامة فُنْدَق وفُسْتَق بالفتح والصواب الضم نقله الأصمعي وثوب فستقي بالضم فسكل (الفسْكل) بكسر الفاء والكاف الفرس يجيء آخر الخيل في الحَلَبَة قال السَّرْقَسْطِي فَسْكَلَ الرَّجُلُ والفرس اذا أتى سُكَيْتًا فهو فِسْكَلٌ وفُسْكَول وزاد الفارابي فسكل بضم الفاء والكاف وامتنع جماعة من اثباته فسح (فسحت) له في المجلس فسحا من باب نفع فَرَّجَتْ له عن مكان يسعه وتفسح القوم في المجلس وفسح المكان بالضم فهو فسيح وأفسح بالألف فسح لغة فيه ويتعدى بالتضعيف فيقال فسحته (فسخت) العود فسحا من باب نفع أزلته عن موضعه بيدك فانفسخ وفسخت الثوب ألقيته وفسخت العقد فسحا رفعتَه وتفاخ القوم العقد توافقوا على فسحه قال السرقسطي فسخت البيع والأمر تقضتَهما وفسخت الشيء فرقته وفسخت المَفِصْل عن موضعه أزلته وفسخ الرأي فسد وفسخته يتعدى ولا يتعدى (فسد) الشيء فسودا من باب قعد فهو فاسد والجمع فُسْدَى والاسم الفَسَاد واعلم أن الفساد للحيوان أسرع منه الى النبات والى النبات أسرع منه الى الجماد لأن الرطوبة في الحيوان أكثر من الرطوبة

في النبات وقد يعرض للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن حرّائها
 في التجارى الطبيعية الدافعة لعوارض العفونة فتكون العفونة بالحيوان
 أشدّ تشبهاً منها بالنبات فيسرع اليه الفساد فهذه هي الحكمة التي قال
 الفقهاء لأجلها ويُقدّم ما يتسارع اليه الفساد فيبدأ ببيع الحيوان ويتعدى
 بالهمزة والتضعيف والمفسدة خلاف المصلحة والجمع المفسد (فسرت) فسر
 الشيء فسراً من باب ضرب يئته وأوضخته والتثقيل مبالغة (الفسطاط) فسط
 بضم الفاء وكسرهما بيت من الشعر والجمع فسَاطِيط والفسطاط بالوجهين
 أيضاً مدينة مصر قديماً وبعضهم يقول كل مدينة جامعة فسطاط ووزنه
 فُعَلال وبابه الكسر وشذ من ذلك أَلْفَاظ جاءت بوجهين الفسطاط
 والقسطاس والقرطاس (فسق) فسوقاً من باب قعد خرج عن الطاعة فسق
 والاسم الفسق ويفسق بالكسر لغة حكاهما الأخفش فهو فاسق والجمع
 فُسَاق وَفَسَقَة قال ابن الأعرابي ولم يُسمع فاسق في كلام الجاهلية مع أنه
 عربي فصيح ونطق به الكتاب العزيز ويقال أصله خروج الشيء من الشيء
 على وجه الفساد يقال فسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها وكذلك كل
 شيء خرج عن قشره فقد فسق قاله السرقسطي وقيل للحيوانات الخمس
 فواسق استعارة وامتناناً لكثر خبثهن وأذاهن حتى قيل يُقْتَلَن في الحِلِّ
 وفي الحرّم وفي الصلاة ولا تبطل الصلاة بذلك (الفسيل) صغار النخل فسل
 وهي الودى والجمع فُسلان مثل رغيف ورغفان الواحدة فِسيْلَة وهي التي
 تقطع من الأمّ أو تُقْلَع من الأرض فتُغْرَس ورجل فُسْل ردىء (فسا) فسا
 فسوا من باب قتل والاسم الفُساء وهو ريح يخرج بغير صوت يسمع

(الفاء مع الشين وما يثلاثهما)

فش (الفش) تتبع السرقة الدون وفش الرجل الباب فهو فشّاش اذا فتح
فشل (الغلق بالة غير مفتاحه حيلة ومكرا) (فشل) فشلا فهو فشّل من باب تعب
فشا وهو الجبان الضعيف القلب (فشا) الشيء فشوا وفُشوا ظهر وانتشر
وأفشيته بالالف وفشت أمور الناس افترقت وفشت الماشية سرحت

(الفاء مع الصاد وما يثلاثهما)

فصح (فصح) النصارى مثل الفطر وزنا ومعنى وهو الذى يأكلون فيه اللحم
بعد الصيام قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور الأول مما فتحته العامة
وهو فصح النصارى اذا أكلوا اللحم وأفطروا والجمع فصوح مثل حمل وحول
وأفصح النصارى بالالف أفطروا من الفصح وهو عيد لهم مثل عيد
المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الأحد الكائن بعد ذلك هو
العيد ذكر لصومهم ضابط يعرف به أوله فاذا عرف أوله عرف الفصح
وتنظم فى بيتين قليل

إذا ما انقضى سنت وعشرون ليلة * لشهر هلالى شُباط به يرى
نخذ يوم الاثنين الذى هو بعده * يَكُنْ مبتدا صوم النصارى مُقرّرا
وقيل فى ضابطه أيضا أن تأخذ سنين ذى القرنين بالسنة المنكسرة
وتزيد عليها خمسا أبدا ثم تلقيها تسعة عشر تسعة عشر فان بقى تسعة عشر
أو دونها ضربتها فى تسعة عشر وتحفظ المرتفع فان زاد عن مائتين وخمسين
نقصت منه واحدا والافلا ثم تلقيه ثلاثين ثلاثين فان بقى ثلاثون أو دونه
ابتدأت من أول شُباط فاذا انتهى العدد فى شُباط أو فى آذار ووافق

يوم الاثنين فهو الصوم وإلا فيوم الاثنين الذى بعده ولا يكون فصيح على
فصيح فى أذار ويكون فى نَيْسَانَ واعلم أنه قد توافق أوائل السنة
المنكسرة وأوائل سنة أربع وثلاثين وسبعمائة للهجرة وجملة سِنِي
ذى القرنين حينئذ ألف وستمائة وخمس وأربعون وأفصح عن مراده
بالألف أظهره وأفصح تكلم بالعربية وفَصَح العجمى من باب قرب
جادت لغته فلم يلحن وقال ابن السكيت أيضا أفصح الأعجمى بالألف
تكلم بالعربية فلم يَلْحَن ورجل فصيح اللسان (فصد) الفاصد الرجل ^{فصد}
فصدا من باب ضرب والاسم الفِصَاد واقتصد الرجل والمفصد بكسر
الميم ما يُفْصَد به (فص) الخاتم ما يركب فيه من غيره وجمعه فصوص ^{فصص}
مثل فلس وفلوس قال الفارابى وابن السكيت وكسر الفاء ردىء والفص
بالفتح أيضا كل مُلْتَقَى عَظْمَيْن وفصوص العظام فواصلها الا الأصابع
فليست بفصوص قاله أبو زيد ويأتيك بالأمر من فَصَّه بالفتح أيضا
أى من مَفْصَله ومعناه يأتى به مُفَصِّلاً مُبَيِّناً والفَصْفَصَة بكسر الفاءين
الرطبة قبل أن تَجِفَّ فاذا جَفَّت زال عنها اسم الفصفصة وسميت اللَّقْة
والجمع فَصَاِص (فَصَلَتْه) عن غيره فصلا من باب ضرب نحته ^{فصل}
أو قطعته فانفصل ومنه فَصْل الخصومات وهو الحكم بقطعها وذلك فصل
الخطاب وفصلت المرأة رضيعها فصلا أيضا فَطَمَتْه والاسم الفصل
بالكسر وهذا زمان فَصَّاله كما يقال زمان فطامه ومنه الفصيل لولد الناقة
لانه يفصل عن أمه فهو فَعِيل بمعنى مفعول والجمع فُصْلَان بضم الفاء
وكسرها وقد يجمع على فِصَال بالكسر كأنهم توهموا فيه الصفة مثل كريم

وكرام والفصل من السنة تقلم في زمن وجمعه فصول والفصل خلاف
الأصل والغيب أصول وفصول فالفصول هي الفروع وفصلت الشيء
تفصيلا جعلته فصولا متميزة ومنه جزء المِفْصَل سمي بذلك لكثرة فصوله
وهي السور وفصل الحَدَّ بين الأرضين فصلا أيضا فرق بينهما فهو فاصل
والفصيلة دون الفخذ والمِفْصَل وزان مسجد أحد مفاصل الأعضاء
ويأتيك بالأمر من مَفْصَله أى من منتهاه والمِفْصَل وزان مقود اللسان
فسم وانما كسرت الميم على التشبيه باسم الآلة (فصيته) فصما من باب
ضرب كسرتة من غير إِبَانَةٍ فانقسم وفي التنزيل لا انفصام لها
فصى (فصيت) الشيء عن الشيء فصيا من باب رمى أزلته وتفصى الإنسان
من الشدة تلخص وتفصى من دينه خرج منه وما كاد يتفصى من خصمه
أى يتخلص والاسم الفَصِيَّة وزان رمية وهو أشد تفصيلا أى تقلتا وتفصى
استقصى وانفصى من الشيء خرج منه

(الفاء مع الضاد وما يثلاثهما)

ففع (الفضيحة) العيب والجمع فضائح وفضحته فضحا من باب نفع كشفته
وفي الدعاء لا تفضحننا بين خلقك أى استرعيوبنا ولا تكشفها ويجوز
ففع أن يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعصى فنستحق الكشف (الفَضْح)
كسر الشيء الأجوف وهو مصدر من باب نفع وفضخت رأسه فانفضخ
فضض أى ضربته فخرج دماغه (فضضت) الختم فضا من باب قتل كسرتة
ونضضت البكارة أزلتها على التشبيه بالختم قال الفرزدق
فبتن يحناني مصرات * وبت أفض أغلاق الختام

مأخوذ من فضضت اللؤلؤة اذا خرقتها وقض اللهفه ثم أسنانه وفضضت
 الشيء فضضا فرقه فانفض وفي التنزيل لانفضوا من حولك (فضل) فضلا
 من باب قتل بق وفي لغة فضل يفضل من بلب تعب وفضل بالكسر
 يفضل بالضم لغة ليست بالأصل ولكنها على تداخل اللغتين ونظيره
 في السالم نِعِمَّ نِعْمٌ وَنِكَلٌ يَنْكُلُ وفي المعتل دِمَتَ تَلُومٌ وَمِتَّ تَمُوتُ وفضل
 فضلا من باب قتل أيضا زاد وخُذَ الفضل أى الزيادة والجمع فضول
 مثل فلس وفلوس وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لاخير فيه ولهذا
 نسب اليه على لفظه قليل فضولى لما يشتغل بما لايعنيه لأنه جعل علما
 على نوع من الكلام قُتِرَ لَمِزَةٌ المفرد وسمى بالواحد واشتق منه فَضَالَةٌ
 مثل جَهَالَةٍ وضاللة وسمى به ومنه فضالة بن عبيد والفضالة بالضم اسم
 لما يفضل والفضلة مثله وتفضل عليه وأفضل افضالا بمعنى وفضلته
 على غيره تفضيلا صيرته أفضل منه واستفضلت من الشيء وأفضلت منه
 بمعنى والفضيلة والفضل الخير وهو خلاف النقيصة والنقص وقولهم
 لا يملك درهما فضلا عن دينار وشبهه معناه لا يملك درهما ولا دينارا
 وعدم ملكه للدينار أولى بالانتفاء وكأنه قال لا يملك درهما فكيف
 يملك دينارا وانتصابه على المصدر والتقدير قَدَّ مَلِكٌ درهم قَدَّا يَفْضُلُ
 عن فقد ملك دينار قال قطب الدين الشيرازى فى شرح المفتاح اعلم أن
 فضلا يستعمل فى موضع يُسْتَبْعَدُ فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه
 ولهذا يقع بين كلامين متغايرى المعنى وأكثر استعماله أن يجيء بعد نفى
 وقال شيخنا أبو حيان الأندلسى نزىل مصر المحروسة أبقاء الله تعالى

ولم اظفر بنص على أن مثل هذا التركيب من كلام العرب وبسط القول
 في هذه المسئلة وهو قريب مما تقدم (الفَضَاء) بالمد المكان الواسع
 وفضا المكان فُضُوْا من باب قعد اذا اتسع فهو فضاء وأفضى الرجل
 بيده الى الأرض بالألف مَسَّها بباطن راحته قاله ابن فارس وغيره
 وأفضيت الى الشيء وصلت اليه وأفضيت اليه بالسِرِّ أعلمته به

(الفاء مع الطاء وما يثلاثهما)

فطر (فطر) الله الخلق فطرا من باب قتل خلقهم والاسم الفِطْرَة بالكسر
 قال تعالى «فطرة الله التي فطر الناس عليها» وقولهم تجب الفطرة هو على
 حذف مضاف والأصل تجب زكاة الفطرة وهى البدن فحذف المضاف
 وأقيم المضاف اليه مقامه واستغنى به فى الاستعمال لفهم المعنى وقوله
 عليه الصلاة والسلام «كل مولود يولد على الفطرة» قيل معناه الفطرة
 الاسلامية والدين الحق «وانما أبواه يهودانه وينصرانه» أى
 ينقلانه الى دينهما وهذا التفسير مشكل ان حُمِلَ اللفظ على حقيقته فقط
 لأنه يلزم منه أنه لا يتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهودوهم
 وينصروهم واللازم منتف بل الوجه حمله على حقيقته ومجازه معا أما
 حمله على مجازه فعلى ما قبل البلوغ وذلك أن اقامة الأبوين على دينهما
 سبب يجعل الولد تابعا لهما فلمّا كانت الاقامة سببا جعلت تهويدا
 وتنصيرا مجازا ثم أسند الى الأبوين توخيحا لهما وتقييحا عليهما فكأنه
 قال وانما أبواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا ويفهم من هذا أنه
 لو أقام أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسلما وقد

جعل البيهقي هذا معنى الحديث فقال وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم الأولاد قبل أن يُفَصِّحُوا بالكفر وقبل أن يختاروه لأنفسهم حكم الآباء فيما يتعلق بأحكام الدنيا وأما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الأولاد وفَطَرَ نَابُ البعير فَطَرًا من باب قتل أيضا فهو فاطر وفطرت الصائم بالثقل أعطيته فطورا أو أفسدت عليه صومه فافطر هو ويُفَطِّر بالاستمنا أى ويفسد صومه والحُقَّة تُفَطِّر كذلك وأفطر على تمر جعله فطوره بعد الغروب والفطور وزان رسول ما يُفَطِّر عليه والفطور بالضم المصدر والاسم الفطر بالكسر ورجل فطر وقوم فطر لأنه مصدر فى الأصل ولهذا يذكر فيقال كان الفطر بموضع كذا وحَضَرْتُهُ ورجل مُفَطِّر والجمع مَفَاطِير بالياء مثل مفلس ومفائيس وإذا غَرَبَت الشمس فقد أفطر الصائم أى دخل فى وقت الفطر كما يقال أصبح وأمسى اذا دخل فى وقت الصباح والمساء وغير ذلك فلهيمنة للصيرورة وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته اللام بمعنى بعد أى بعد رؤيته ومثله لدلوك الشمس أى بعده قال النابغة

توهمتُ آياتٍ لها فعرفتُها * لِسِتَّةِ أعوامٍ وذا العامِ سابع

أى بعد ستة أعوام وعيد الفطير عيد لليهود يكون فى خامس عشر نَيْسَانَ وليس المراد نيسان الرومى بل شهر من شهورهم يقع فى أَذَار الرومى وحسابه صعب فان السنين عندهم شمسية والشهور قمرية وتقريب القول فيه انه يقع بعد نزول الشمس الحَمَلُ بأيام تزيد وتنقص (فَطَسَ) فطس فطسا وفطوسا من بابى ضرب وقعد مات ويتعدى بالتضعيف وفططيسة

فطم الخنزير بكسر الفاء والطاء خَطْمُهُ (فَطَمَت) المَرْضِعُ الرضيع فَطْمًا
من باب ضرب فَصَلَتْهُ عن الرضاع فهي غاطمة والصغير فَطِيمٌ والجمع
فُطُمٌ بضمين مثل بريد وبرد وأفطم الصبي دخل في وقت الفطام مثل
أحصد الزرع اذا حان حَصَادُهُ وفطمت الحبل قطعته ومنه قيل فطمت
الرجل عن عادته اذا منعت عنها (فطن) للأمر يفطن من باب تعب وقتل
فطنًا وفطنة وفطنة بالكسر في الكل فهو فطن والجمع فُطُنٌ بضمين
وفطن بالضم اذا صارت الفطنة له سَجِيَّةً فهو فُطِنَ أيضا ورجل فطن
بخصومته عالم بوجوهها حاذق ويتعدى بالتضعيف فيقال فطنته للأمر
(الفاء مع الظاء وما يثلاثهما)

ففظل * رجل (فَظُّ) شديد غليظ القلب يقال منه فظ يَفْظُ من باب تعب
فَظَاظَةٌ اذا غَلِظَ حتى يُهَلَبُ في غير موضعه (فَظَع) الامر فَظَاعَةٌ جاوز
الحِدَّ في القُبْحِ فهو فَظِيعٌ وَأَفْظَعَ أَفْظَاعًا فهو مُفْظِعٌ مثله وَأَفْظَعَ الرجلُ
بالبناء للمفعول نزل به أمر شديد

(الفاء مع العين وما يثلاثهما)

فعل (فعلته) فَعَلًا بالفتح فانفعل والاسم الفعل بالكسر وجمعه فِعَالٌ بالكسر
أيضا مثل قَدَحٍ وقِدَاحٍ وِبَرٍ وِبَارٍ وشَعْبٍ وشِعَابٍ وِظَلٍّ وِظَالٍ والفَعْلَةُ
بالفتح المَرَّةُ والفَعَالُ مثل سلام وكلام الوصف الحسن والقيح أيضا
فيقال هو قبيح الفعال كما يقال هو حَسَنُ الفعال ويكون مصدرا أيضا
فيقال فَعَلَ فَعَالًا مثل ذَهَبَ ذَهَابًا وافتعل الكذب اختلقه (الْأَفْعَى)
حَيَّةٌ يقال هي رَقَشَاءٌ دقيقة العنق عريضة الرأس لا تزال مستديرة على

نفسها لا ينفع منها ترياق ولا رُقِيَّة يقال هذه أفعى بالتنوين لأنه اسم وليس
بصفة ومثله في الاعراب أَرَوَى وَأَرْطَى والذَكَرُ أَفْعُوَان بضم الهمزة
والعين والجمع الْأَفَاعِي

(الفاء مع الغين والراء)

(فَعَّر) اللَّفْمُ فَعَرَا من باب نفع انفتح وفغرتة فتحته يتعدى ولا يتعدى فعر
وانفعر النَّوْرُ تَفَتَّحَ

(الفاء مع القاف وما يثلها)

(فقدته) فَقَدَا من باب ضرب وَفَقَدَانَا عَدِمْتَهُ فهو مفقود وَفَقِدَ وافتقدته فقد
مثله وتفقدته طلبته عند غيبته (الفقير) فعيل بمعنى فاعل يقال فقِرَ فقر
يُفْقَرُ من باب تعب اذا قَلَّ مَالُهُ قال ابن السراج ولم يقولوا فُقِرَ أى بالضم
استغنوا عنه بافقر والفقر بالفتح والضم لغة اسم منه وتقدم في سكن
ما قبل في الفقير وفي المسكين قالوا في المؤنث فَقِيرَةٌ وجمعها فُقَرَاءُ بجمع
المذكر ومثله سَفِيهَةٌ وَسُفَهَاءٌ ولا ثالث لهما ويعدّى بالهمزة فيقال
أَفْقَرْتُهُ فافتقر وفقرت الداهية الرجل فقرا من باب قتل نزلت به فهو فقير
أيضا فعيل بمعنى مفعول وَفَقَّارَةُ الظهر بالفتح الخُرْزَةُ والجمع فُقَارٌ بحذف
الهاء مثل سحابة وسحاب قال ابن السكيت ولا يقال فِقَّارَةٌ بالكسر
وَالْفِقْرَةُ لغة في الفَقَّارَةِ وجمعها فِقَرٌ وفقرات مثل سدرة وسدر وسدرات
ومنه قيل لاخر كل بيت من القصيد والخطبة فِقْرَةٌ تشبها بفقره الظهر
وَقَرَّ فَقَرَا من باب تعب اشتكى فَقَّارُهُ من كسر أو مرض فهو فقير أيضا
• فَمَقُورٌ وأفقرتك البعير بالألف أَعَرْتُكَ لَتَرَكَبَ فَقَّارُهُ وَأَقْرَرُ الْمُهْرُ

فقه بمعنى أُرْكَبَ إذا حان وقت ركوبه وسدّ الله مَفَاقِرَهُ أى أغناه (الفقه) فهم الشيء قال ابن فارس وكل علم لشيء فهو فقه والفقه على لسان حملة الشرع علم خاص وفقه فقّها من باب تعب إذا علم وفقه بالضم مثله وقيل بالضم إذا صار الفقه له سجية قال أبو زيد رجل فقه بضم القاف وكسرهما وامرأة فقهة بالضم ويتعدى بالألف فيقال أفقهتك الشيء وهو يتفقه فى العلم فقا مثل يتعلم (فقات) عينه أفقّوها مهموز بفتحيتين بحصتها وفقات البثرة شققها فانفقات ونفقات تشققت

(الفاء مع الكاف وما يثلثهما)

فكر (الفكر) بالكسر تردّد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعانى ولى فى الأمر فكر أى نظر وروية والفكر بالفتح مصدر فكّرت فى الأمر من باب ضرب وتفكرت فيه وأفكرت بالألف والفكرة اسم من الافتكار مثل العبرة والرّحلة من الاعتبار والارتحال وجمعها فكر مثل سدره وسدر ويقال الفكر ترتيب أمور فى الذهن يتوصل بها الى المطلوب يكون علما أو ظنا (الفكّ) بالفتح التلّى وهما فكّان والجمع فكوك مثل فلس فكك وفلوس قال فى البارع الفكّان ملتنى الشّدين من الجانين وفككت العظم فكا من باب قتل أزلته من مَفَصِّله وانفك بنفسه وفككت الختم وفككت الرهن خلّصته والاسم الفكّك بالفتح والكسر لغة حكّاها ابن السكيت ومنعها الأصمعي والفراء وفككت الأسير والعبد إذا خلّصته من الإِسار والرّق وهو يسعى فى فكّك رَقَبته وفى فكّها ايضا قال تعالى «فَكَ رَقَبَةً» أى أعتقها وأطلقها وقيل المراد الاعانة

في منها وهو مروى عن علي عليه السلام قاله الطرطوشي وكل شيء أطلقته فقد فككته وفككته أبنت بعضه من بعض (الفاكهة) فاكهة ما يُتفك به أي يُتَنَمَّ بأكله رطباً كان أو يابساً كاللبن والبطيخ والزبيب والرطب والرمان وقوله تعالى « فيهما فاكهة ونخل ورمان » قال أهل اللغة إنما خص ذلك بالذكر لأن العرب تذكر الأشياء مجملة ثم تخص منها شيئاً بالتسمية تنبيهاً على فضل فيه ومنه قوله تعالى « واذ أخذنا من النبين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم » وكذلك « من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال » فكما أن إخراج محمد ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى من النبيين وإخراج جبريل وميكال من الملائكة ممتنع كذلك إخراج النخل والرمان من الفاكهة ممتنع قال الأزهري ولم أعلم أحداً من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فليجهله بلغة العرب وتأويل القرآن وكما يجوز ذكر الخاص بعد العام للتفصيل كذلك يجوز ذكر الخاص قبل العام للتفصيل قال تعالى « ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم » ومنه الفكاهة بالضم للمزاح لانبساط النفس بها وتفكه بالشئ تمتع به وتفكه أكل الفاكهة وتفكه تعجب

(الفاء مع اللام وما يثلثهما)

(أَفَلْتَ) الطائر وغيره أفلاتا تخلص وأفلته إذا أطلقته وخلصته يستعمل فلت لازماً ومتعدياً وفلت فلتاً من باب ضرب لغة وفلته أنا يستعمل

أيضا لازما ومتعدّيا واخلت خرج بسرعة وكان ذلك فلتة أى بفاة
 طج حتى كأنه انفلت سريعا (فَلَجْتُ) المال فلجا من باب ضرب
 وفُلوجا قَسَمْتَهُ بِالْفُلْجِ بالكسر وهو مِكْال معروف وفلجت الشيء
 شققته فُلَجِينَ أى نَصْفَيْنِ والفُلْجُ وزان زينب ما يُتَّخَذُ مِنَ الْقَزِّ وهو
 معرّب والأصل فيلق كما قيل كَوْبَجٍ والأصل كوسق ومنهم من
 يورده على الأصل ويقول القَيْلَقُ وفلج فلوجا من باب قعد ظفر بما
 طلب وفلج بجمته أثبتها وأفلج الله حجته بالألف أظهرها والفالج
 مرض يحدث في أحد شِقِّ البدن طولا فيبطل إحساسه وحركته
 وربما كان في الشقين ويحدث بغتة وفي كتب الطب أنه في السابع
 خَطَرٌ فإذا جاوز السابع انقضت حدّته فإذا جاوز الرابع عشر صار
 مرضا مُزْمِنا ومن أجل خطره في الأسبوع الأول عدّ من الأمراض
 الحادة ومن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع عشر عدّ من الأمراض
 المزمنة ولهذا يقول الفقهاء أول الفالج خَطَرٌ وفُلج الشخص بالبناء
 للفعل فهو مفلوج إذا أصابه الفالج (الْفَلَّاحُ) الفوز ومنه قول المؤنّد
 طح حتى على الفلاح أى هَلُمُّوا الى طريق النجاة والفوز والفلاح السَّحُورُ
 وفلحت الأرض فلحا من باب نفع شققها للحرث والفَلْحُ الشَّقُّ
 والجمع فلوح مثل فلس وفلوس وأكَّار فلاح والصناعة فِلاحة
 بالكسر وفلحت الحديد فلحا أيضا شققته وقطعته وأفلح الرجل
 فَلَذَّ بالف ل فاعل وظفر (الْفِلْدَةُ) بالذال المعجمة المقطعة من الشيء والجمع
 فلذ مثل سدرة وسدر وفلذت له من الشيء فلنا من بلب ضرب

قطعت (أفلس) الرجل كأنه صار الى حال ليس له فلوس كما يقال فلس
 أقهر اذا صار الى حال يُقهر عليه وبعضهم يقول صار ذا فلوس بعد
 أن كان ذا دراهم فهو مُفلس والجمع مَفَالِيس وحقيقته الانتقال
 من حالة اليُسْر الى حالة العُسْر وفلسه القاضي تفلisa نادى عليه
 وشهره بين الناس بأنه صار مفلسا والفلس الذى يتعامل به جمعه
 فى التثنية أفلس وفى الكثرة فلوس (فلقتة) فلقا من باب ضرب
 شققتة فانفلق وفلقتة بالتشديد مبالغة ومنه خَوْخ مُفَلَّق اسم مفعول
 وكذلك المِشْمِش ونحوه اذا تفلق عن نَوَاه وتَجَفَّف فان لم يتجفف فهو
 فُلُوق بضم الفاء واللام مع تشديدها وتَفَلَّق الشئُ تَسَقَّق والفِئقة القطعة
 وزنا ومعنى والفلق مثال حمل الأمر العجيب وأفلق الشاعر بالألف
 أتى بالفلق والفَلَق بهتحتين ضوء الصبح والفيلق مثال زينب الكتيبة
 العظيمة (فلكة) المغزل مثال تمرة معروفة والفلك جمعه أفلاك مثل
 سبب وأسباب والفلك مثال قفل السفينة يكون واحدا فيذكر
 وجما فيؤنث (الفلقل) بضم الفاءين من الأَبْزَار قالوا ولا يجوز فيه
 الكسر وفللت الجيش فلا من باب قتل فانفل كسرتة فانكسر والفَلّ
 كسر فى حدّ السيف والجمع فلول مثل فلس وفلوس (فلان) وفلانة
 بغير ألف ولام كناية عن الأناسي وبهما كناية عن البهائم فيقال
 ركبت الفُلانَ وحلبتُ الفلانة (الفلو) المِهْر يُفصل عن أمه والجمع
 أفلاء مثل عدوّ وأعداء والأنثى فلوّة بالهاء والفلو وزن حمل لغة فيه
 وافتليت المِهْر فصلته عن أمه والفلانة الأرض لاماء فيها والجمع فلأ مثل

حَصَاةٌ وَحَصَا وَجَمَعَ الْجَمْعَ أَفْلَاءً مِثْلَ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفَلَيْتَ رَأْسِي
فَلِيًّا مِنْ بَابِ رَمَى نَقَيْتُهُ مِنَ الْقَمَلِ

(الفاء مع النون وما يثلاثهما)

فَانَيْذُ (الْفَانَيْذُ) نَوْعٌ مِنَ الْحُلُوفِ يَعْمَلُ مِنَ الْقَنْدِ وَالنَّشَا وَهِيَ كَلِمَةٌ أَجْمِيَّةٌ
فَنَكَ لَفَقَدَ فَاغِيلٌ مِنَ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَهْلُ اللُّغَةِ (الْفَنَكُ)
بِفَتْحَتَيْنِ قِيلَ نَوْعٌ مِنْ حِرَاءِ النَّعْلَبِ التُّرْكِيِّ وَلِهَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
هُوَ مَعْرَبٌ وَحَكَى لِي بَعْضُ الْمَسَافِرِينَ أَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى قَرْخِ ابْنِ آوَى
فَنَنْ فِي بِلَادِ التُّرْكِ (الْفَنْ) مِنَ الشَّيْءِ النَّوْعِ مِنْهُ وَالْجَمْعُ فَنُونٌ مِثْلُ فَلَسْ
فَنَى وَفُلُوسٌ وَالْفَنَنْ الْغُصْنُ وَالْجَمْعُ أَفْنَانٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ (فَنَى) الْمَالَ
يَفْنَى مِنْ بَابِ تَعَبَ فَنَاءً وَكُلُّ مَخْلُوقٍ صَائِرٌ إِلَى الْفَنَاءِ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ
فَيَقْتَالُ أَفْنَيْتَهُ وَقِيلَ لِلشَّيْخِ الْهَرِمِ فَإِنْ مَجَازًا لِقُرْبِهِ وَدُوْنَهُ مِنَ الْفَنَاءِ وَالْفِنَاءِ
مِثْلُ كِتَابِ الْوَصِيدِ وَهُوَ سَعَةٌ أَمَامَ الْبَيْتِ وَقِيلَ مَا أَمْتَدَّ مِنْ جَوَانِبِهِ

(الفاء مع الهاء وما يثلاثهما)

فَهْدُ (الْفَهْدُ) سَبْعٌ مَعْرُوفٌ وَالْأَنْثَى فَهْدَةٌ وَالْجَمْعُ فَهُودٌ مِثْلُ فَلَسْ وَفُلُوسٌ
فَهْ قِيَاسُ جَمْعِ الْأُنْثَى إِذَا أُرِيدَ تَحْقِيقُ التَّأْنِيثِ فَهْدَاتٌ مِثْلُ كَلْبَةٍ
فَهْ وَكَلْبَاتٌ (الْفُهْرُ) لِلْيَهُودِ وَزَانَ قَفْلٍ مَوْضِعُ مَدْرَاسِهِمُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ
فَهُمْ فِيهِ لِلصَّلَاةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَلِمَةً نَبَطِيَّةً أَوْ عِبْرَانِيَّةً وَأَصْلُهَا بُهْرُ فَعَرَّبَتْ
بِالْفَاءِ (فَهْمَتُهُ) فَهَمَّا مِنْ بَابِ تَعَبَ وَتَسْكِينِ الْمَصْدَرِ لُغَةً وَقِيلَ
السَّاكِنُ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ إِذَا عَلِمْتَهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هَكَذَا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ
وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ

(الفاء مع الواو وما يثلثهما)

(فات) يفوت قَوْتًا وقَوَاتًا وفات الأمر والأصل فات وقت فعله فوت ومنه فاتت الصلاة اذا خرج وقتها ولم تُفعل فيه وفاته الشيء أعوزه وفاته فلان بذراع سَبَقَه بها ومنه قيل افات فلان افتياتا اذا سبق بفعل شيء واستبدَّ برأيه ولم يؤامر فيه من هو أحق منه بالأمر فيه وفلان لا يُفَاتُ عليه أى لا يُفعل شيء دون أمره وتفاوت الشيئان اذا اختلفا وتفاوتا فى الفضل تبايناً فيه تفاوتنا بضم الواو (الفوج) الجماعة من فوج الناس والجمع أفواج مثل ثوب وأثواب وجمع الأفواج أفوايج (فاح) فوح المسك يفوح فَوْحًا ويفيح فيحاً أيضاً اذا انتشرت ريحه قالوا ولا يقال فاح الا فى الريح الطيبة خاصة ولا يقال فى الخبيثة والمنتنة فاح بل يقال هبت ريحها (الفود) مُعْظَمُ شعر اللّمة مما يلى الأذنين قاله فود ابن فارس وقال ابن السكيت الفودان الضفيرتان ونقل فى البارع عن الأصمعي أن الفودين ناحيتا الرأس كل شِقِّ فود والجمع أفودا مثل ثوب وأثواب والفؤاد القلب وهو مذكر والجمع أفئدة (فار) فور الماء يفور فوراً نَبَعٌ وجَرَى وفارت القُدْرُ فوراً وفوراًنا غَلَتْ وقولهم الشُّقَّة على الفور من هذا أى على الوقت الحاضر الذى لا تأخير فيه ثم استعمل فى الحالة التى لا بُطء فيها يقال جاء فلان فى حاجته ثم رجع من فوره أى من حركته التى وصل فيها ولم يَسْكُن بعدها وحقيقته أن يصل ما بعد المجيء بما قبله من غير بُتْ والقارة تهمز ولا تهمز وتقع على الذكر والأنثى والجمع فأر مثل تمره وتمر وفير

المكان يَفَار فهو فَرَّ مهموز من باب تعب اذا كثر فيه الفأرة ومكان
مَفَار على مَفْعَل كذلك وفأرة المسك مهموزة ويجوز تخفيفها نص عليه
ابن فارس وقال الفارابى فى باب المهموز وهى الفأرة وفأرة المسك
فوز وقال الجوهري غير مهموز من فار يفور والأول أثبت (فار) يفوز
فوزا ظفر ونجًا ويقال لمن أخذ حَقَّه من غريمه فاز بما أخذ أى
سَلِمَ له واختص به ويتعدى بالهمزة فيقال أفزته بالشئ وفاز قطع
المفازة والمفازة الموضع المهلك مأخوذة من فَوَزَّ بالتشديد اذا مات لانها
مظنة الموت وقيل من فاز اذا نجى وسلم وسميت به تفاؤلا بالسلامة
فأس (الفأس) أنثى وهى مهموزة ويجوز التخفيف وجمعها أقوس وفتوس
فوز مثل فلس وأفلس وفلوس (تفاوض) القوم الحديث أخذوا فيه وشركة
المفاوضة أن يكون جميع ما يملكه بينهما وفوض أمره اليه تفويضا
سَلَمَ أمره اليه وقيل فوضت أى أهملت حكم المهر فهى مفوضة اسم
فاعل وقال بعضهم مفوضة اسم مفعول لان الشرع فوض أمر المهر
اليها فى اثباته وإسقاطه وقوم فوضى اذا كانوا متساوين لارئيس لهم
والمال فوضى بينهم أى مختلط من أراد منهم شيئا أخذه وكانت خيبر
فوضى أى مشتركة بين الصحابة غير مقسومة واستفاض الحديث
شاع فهو مستفيض اسم فاعل ويتعدى بالحرف فيقال استفاض
الناس فيه وبه ومنهم من يقول يتعدى بنفسه فيقول استفاض الناس
الحديث اذا أخذوا فيه فهو مستفاض وأنكره الحُذَّاق ولفظ الأزهري
قال الفراء والأصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يتعدى بنفسه

فلا يقال مستفاض وهو عندهم لَحْنٌ من كلام الحَضَر وكلام العرب
استعماله لازما فيقال مستفيض (فأفا) بهمزتين فأفأة مثل درج
فأفا درجة اذا تردّد في الفاء فالرجل فأفأء على فعّلال وقوم فأفأون والمرأة
فأفأة على فعّلالة أيضا ونساء فأفأءات وربما قيل رجل فأفأ وزان
فوق جعفر وقال السَّرْقُسْطَى الفأفأة حُبْسَة في اللسان (فُوق) السهم وزان
قفل موضع الوتر والجمع أفواق مثل أقفال وفوقات على لفظ الواحد
وفوق السهم فُوقا من باب تعب انكسر فُوقه فهو أَفُوق ويعدّى
بالحركة فيقال فُقت السهم فُوقا من باب قال فانفاق كسرتة فانكسر
وفوقته تفويقا جعلت له فُوقا واذا وضعت السهم في الوتر لترمي به
قلت أَفَقَّتْهُ إفاقة قال ابن الأنباري الفُوق يذكرو ويؤنث فيقال هو
الفوق وهي الفوق وقد يؤنث بالهاء فيقال فُوقة وفاق الرجل أصحابه
فَضَلَهُمْ ورجَحَهُمْ أو غَلَبَهُمْ وفاق الجارية بالجمال فهي فاتقة والفُوق
بالضم ما يأخذ الإنسان عند النزع يقال فاق يفوق فُوقا من باب طلب
والفُوق ترجيع الشهقة الغالبة قال الأزهري يقال للذى يصيبه البهر
فاق يفوق فُوقا والفُوق بضم الفاء وفتحها الزمان الذى بين الحَلَبتين
وقال ابن فارس فواق الناقة رجوع اللبن في ضَرَعها بعد الحَلَب
وأفاق المجنون إفاقة رجع اليه عقله وأفاق السكران إفاقة والأصل أفاق
من سكره كما يقال استيقظ من نومه والفاقة الحاجة وإفاقا اذا
احتاج وهو ذوفاقة * وفوق ظرف مكان تقيض تحت وزيد فوق
السطح وقد استعير للاستعلاء الحُكْمى ومعناه الزيادة والفضل فليل

العشرة فوق التسعة أى تعلق والمعنى تزيد عليها وهذا فوق ذاك أى
أفضل وقوله تعالى «فما فوقها» أى فما زاد عليها فى الصغر والكبر
ومنه قوله تعالى «فإن كن نساء فوق اثنتين» أى زائدات على اثنتين وهذا
على مذهب المحققين وهو أنها غير زائدة وأما توريث البنين الثلثين
فُستفاد من السُّنة وقيل هو مفهوم أيضا من القرآن لأنه قال فى الأولاد
للذكر مثل حظ الأنثيين فالواحدة تأخذ مع الأخ الثالث ولا تنقص
عنه فلأن لا تنقص عنه مع الأخت أولى فيكون لكل واحدة الثلث
فهذا الاستدلال (القول) الباقلاء قاله ابن فارس والقائل بسكون
الهمزة ويجوز التخفيف هو أن تسمع كلاما حسنا فتتيمن به وإن كان
قبيحا فهو الطيرة وجعل أبو زيد القائل فى سماع الكلامين وتفاءل بكذا
فوم تفاؤلا (القوم) الثوم ويقال الحنطة وفسر قوله تعالى «وفومها» بالقولين
فوه (الفوه) الطيب والجمع أفواه مثل قفل وأقفال وأفوايه جمع الجمع ويقال
لما يعالج به الطعام من التوابل أفواه الطيب وفاه الرجل بكذا يفوه
تلفظ به وفوهة الطريق بضم الفاء وتشديد الواو مفتوحة فوه وهو أعلاه
وفوهة الزقاق محرجه وفوهة النهر فوه أيضا وجمعه أفواه على غير قياس
وقال الفارابى ^(١) فوهة الطيب جمعها فوائه والقمم من الانسان والحيوان
أصله فوه بفتحيتين ولهذا يجمع على أفواه مثل سبب أسباب ويثنى
على لفظ الواحد فيقال فمان وهو من غريب الأنفاظ التى لم يطابق
مفردها جمعها وإذا أضيف الى الباء قيل فى وفى والى غير الباء أعرب
بالحروف فيقال فوه وفاه وفيه ويقال أيضا فوه

(١) قوله فوهة الطيب لعل الطيب محرف عن الطريق كتبه مصححه

(الفاء مع الياء وما يثاثرهما)

(الفَيْج) الجماعة وقد يطلق على الواحد فيجمع على فُيُوج وأفِجاف فيج مثل بيت وبيوت وأبيات قال الأزهرى وأصل فيج فيج بالتشديد لكنه خُفّف كما قيل في هَيْنَ هَيْنَ وقال الفارابي وهو الفيج وأصله فارسي وأفاج افاجه أسرع ومنه الفيج قيل هو رسول السلطان يسعى على قدمه (فاح) الدم فيحسا سال وأفاح افاحه مثله وجعل أبو زيد الثلاثي فيج لازما والرباعي متعديا فيقال أخّته ففاح وفاحت الشَّجَّة إذا نَفَحَتْ بالدم وفاح الطيب عبق وفاح الوادي اتسع فهو أفِيج على غير قياس وروضة فيحاء واسعة وفاحت النار فيحاف انتشرت (الفائدة) الزيادة فيد تحصل للانسان وهى اسم فاعل من قولك فادت له فائدة فيدا من باب باع وأفدته مالا أعطيته وأفدت منه مالا أخذت وقال أبو زيد الفائدة ما استفدت من طريفة مال من ذهب أو فضة أو مملوك أو ماشية وقالوا استفاد مالا استفادة وكرهوا أن يقال أفاد الرجل مالا افادة اذا استفاده وبعض العرب يقوله قال الشاعر

نَاقَتُهُ تَرْمُلُ فِي النَّقَالِ * مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

والجمع الفوائد وفائدة العلم والأدب من هذا وقيد مثال بيع منزل بطريق مكة (فاض) السيل يفيض فيضا كثر وسال من شقة الوادي فيض وأفاض بالألف لغة وفاض الاناء فيضا امتلا وأفاضه صاحبه ملاء وفاض الماء والدم قطرا وفاض كل سائل جرى وفاض الخير كثر وأفاضه الله كثره وأفاض الناس من عرفات دفعوا منها وكل دفعة افاضة

وأفاضوا من منى إلى مكة يوم النحر رجعوا إليها ومنه طواف الافاضة
 أى طواف الرجوع من منى إلى مكة ^(١) واستفاض الحديث شاع
 فى الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل وأفاض الناس فيه أى أخذوا
 ومنهم من يقول استفاض الناس الحديث وأنكره الحدّاق ولفظ الأزهرى
 قال الفراء والأصمعى وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يقال حديث
 مستفاض وهو عندهم لحن من كلام الحضر وكلام العرب مستفيض
 اسم فاعل وما أفاض بكلمة ما أبانها وأفاض الرجل الماء على جسده
 صبّه وأفاض دمه سكبّه وفاضت نفسه فيضاً خرجت والأفصح فاض
 الرجل بالطاء المعجمة من غير ذكر النفس يفيض فيضاً من باب باع
 أيضاً ومنهم من لم يُجز غيره (الفيل) معروف والجمع أفيال وفيول
 وفياء مثال عنبه قال ابن السكيت ولا يقال أفيلة وصاحبه فيّال
 (فاء) الرجل يفيء فيئاً من باب باع رجع وفى التنزيل «حتى تفيء
 إلى أمر الله» أى حتى ترجع إلى الحق وفاء المولى فيئة رجع عن
 يمينه إلى زوجته وله على امرأته فيئة أى رجعة وفاء الظل يفيء فيئاً
 رجع من جانب المغرب إلى جانب المشرق وتقدّم فى ظلّ والجمع
 قيء وأفياء مثل بيت وبيوت وأبيات والقيء الخراج والغنيمة وهو
 بالهمز ولا يجوز الابدال والادغام وباب ذلك الزائد مثل الخطيئة
 ولا يكون فى الأصل على الأكثر إلا فى الشعر والفيئة الجماعة ولا

• (١) قوله واستفاض الحديث الخ مكرر مع ما سبق له فى مادة ف وض واقتصر غيره

على ذكره هنا اه مصححه

واحد لها من لفظها وجمعها فئات وقد تجمع بالواو والنون جبرا لما نَقَصَ * وفي تكون للظرفية حقيقة نحو زيد في الدار أو مجازا نحو مشيت في حاجتك وتكون للسببية نحو في أربعين شاة شاة أى بسبب استكمال أربعين شاة تجب شاة وتكون بمعنى مع كقوله تعالى في أصحاب الجنة وفي أمم أى مع أصحاب الجنة ومع أمم وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى في جذوع النخل وقولهم فيه عيب ان أريد النسبة الى ذاته فهي حقيقة وان أريد النسبة الى معناه فجاز والمعنى لا كمال ولا صحّة وشبهه فالأول كقطع يد السارق وزيادة يد والثانى كالاباق

كتاب القاف

(القاف مع الباء وما يثلاثهما)

قب (القبّة) من البنيان معروفة وتطلق على البيت المُنَوَّر وهو معروف قب عند التُّرْكَان والاكراد ويسمى الخرقاهة والجمع قِبَاب مثل بُرمة وِرام والقَبَّان القسطنطاس والنون زائدة مِنْ وَجْهِ فوزنه فَعْلَان وأصلية من وجه فوزنه فَعَّال وِحَار قَبَّان تفلّم في الحاء وَقَبّ التمر يقب بالكسريّيس (القَبْج) الحَجَل الواحدة قَبْجة مثل تمر وتمرة وتقع على فنج الذكر والأُنثى فان قيل يعقوب اختص بالذكر (قَبْج) الشئ قُبْحا فنج فهو قبيح من باب قرب وهو خلاف حَسَن وَقَبَّه الله يَقْبَحه بفتحيتين نَحَاه عن الخير وفي التنزيل « هم من المقبوحين » أى المبعدين عن الفوز والتثقيل مبالغة وقبح عليه فعلة اذا كان مذموما (القبر) قبر

معروف والجمع قبور والمقبرة بضم الثالث وفتح موضع القبور والجمع مقابر وقبرت الميت قبرا من بابي قتل وضرب دَفَنَتْه وأقبرته بالألف أمرت أن يُقْبَرَ أو جعلت له قبرا والقُبْرُ وزان سَكَّرَ ضرب من العصافير الواحدة قُبْرَةٌ والقُنْبَرَةُ لغة فيها وهي بنون بعد القاف وكأنها بدل من أحد حرفي التضعيف ويضم الثالث ويفتح للتخفيف والجمع قَنَابِرُ فبس (قبس) نارا يقبسها من باب ضرب أخذها من مُعْظَمِهَا وقبس علما تعلمه وقبست الرجل علما يتعدى ولا يتعدى وأقبسته نارا وعلما بالألف فاقتبس والقَبَسُ بفتحين شُعْلَةٌ من نار يقتبسها الشخص والمِقْبَاسُ بكسر الميم مثله والمَقْيَاسُ مثل مسجد موضع المِقْبَاس وهو الحَطَبُ الذي اشتعل بالنار وعن الشافعي جواز الاستنجاء بالمقابس ومنعه بالحمّة والأوّل محمول على الفحم المتصلب والحمّة محمول على الفحم الذي لا يمتاسك جمعا بينهما وأبو قُبَيْسٍ مصغر جَبَلٍ مُشْرِفٍ على الحَرَمِ المَعْظَمِ من الشرق (القيصة) وزان كريمة الشيء فبس الذي يُتَنَاولُ بأطراف الأنامل وبها سمي الرجل ومنه قَيْصَةُ بن دُؤَيْبٍ قبض تصغير ذئب (قَبَضَ) الله الرزق قبضا من باب ضرب خلاف بَسَطَهُ قبضه ووسّعه وقد طابق بينهما بقوله والله يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وقبضت الشيء قبضا أخذته وهو في قَبْضَتِهِ أى في ملكه وقبضت قبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة وقبض عليه بيده ضَمَّ عليه أصابعه ومنه مَقْبِضُ السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وهو حيث يُقْبَضُ باليد وقبضه الله أَمَاتَهُ وقبضته عن الأمر مثل عزلته فانقبض

(القبط) بالكسر نصارى مصر الواحد قبطىّ على القياس والقبطىّ ثوب قبط من كنان رقيق يعمل بمصر نسبة الى القبط على غير قياس فرقا بينه وبين لانسان وثياب قبطية أيضا وجبة قبطية والجمع قباطىّ وقال الخليل اذا جعلت ذلك اسما لازما قلت قبطىّ وقبطية بالكسر على الأصل وأنت تريد الثوب والحبّة وامرأة قبطية بالكسر لا غير لأنه لا يكون اسما لها وانما يكون نسبة والقُبطىّ بضم القاف الناطف يشدد فيقصر ويخفف فيمَدّ (قِيلَت) العقد أقبله من باب تعب قبولاً بالفتح والضم لغة حكاهما ابن الأعرابي وقيل القول صدّقه وقيل الهدية أخذتها وقيل القابلة الولد تلقته عند خروجه قبالة بالكسر والجمع قوابل وامرأة قابلة وقيل أيضا وقبل الله دعاءنا وعبادتنا وتقبله وقبل العام والشهر قبولاً من باب قعد فهو قابل خلاف دبر وأقبل بالألف أيضا فهو مقبل والقُبل بضمّتين اسم منه يقال افعل ذلك لُقُبْل اليوم أى لاستقباله قالوا يقال فى المعانى قَبْل وأقبل معا وفى الأشخاص أقبل بالألف لا غير وافعل ذلك لعشر من ذى قَبْل بفتحّتين أى من وقت مستقبل والقُبل لفرج الانسان بضم الباء وسكونها والجمع أقبال مثل عنق وأعناق والقُبل من كل شىء خلاف دُبره قيل سمي قبلا لأن صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لأن المصلّى يقابلها وكل شىء جعلته تلقاء وجهك فقد استقبلته والقُبلة اسم من قَبَلَت الولد تقبّلا والجمع قُبل مثل غرفة وغرف والمقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة التى يقطع من أذنّها قطعة ولا تبين وتبقى معلقة من قُدَم فان كانت

من أُرْفَهَى المُدَابَرَة وقدم بضمّتين بمعنى المقدّم وأُحْرَضُمَتَيْن أيضا بمعنى المؤخّر واستقبلت الشئَ واجْهَتْهُ فهو مستقبل بالفتح اسم مفعول ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت أى لو ظهر لى أولا ما ظهر لى آخر وفى النوادر استقبلتُ الماشية الوادى تعديّه الى مفعولين وأقبلتها اياه بالألف الى مفعولين أيضا اذا أقبلت بها نحوه وقبلت الماشية الوادى قبولا من باب قعد اذا استقبلته وليس لى به قبل وزان عنب أى طاقة ولى فى قبله أى جهته والقبيل الكفيل وزنا ومعنى والجمع قبلاء وقُبِل بضمّتين فاعيل بمعنى فاعل تقول قبلت به أقبل من باب قتل وضرب قبالة بالفتح اذا كفّلت ويطلق القبيل على المذكر والمؤنث والقبيل أيضا الجماعة ثلاثة فصاعدا من قوم شتى والجمع قُبُل بضمّتين والقبيلة لغة فيها وقبائل الرأس القِطْع المتصل بعضها ببعض وبها سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وهم بنو آب واحد وتقبلت العمل من صاحبه اذا التزمته بعقد والقبالة بالفتح اسم المكتوب من ذلك لما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال الزمخشري كل من تقبل بشئ مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذى يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لأنه صناعة وقبيل القوم عريفهم ونحن فى قبائله بالكسر أى عرافته * وقبل خلاف بعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لفظا أو تقديرا والقبيلة بفتح القاف والباء موضع من الفرع بقرب المدينة وفى الحديث « أقطع رسول الله معادن القبيلة » قال المطرزي هكذا صح بالاضافة وفى كتاب

الصغاني مكتوب بكسر القاف وسكون الباء والقابول هو الساباط
هكذا استعمله الغزالي وتبعه الرافي ولم أظفر بنقل فيه (القبو) معروف
والجمع أقباء والقباء ممدود عربي والجمع أقبية وكأنه مشتق من قبوت
الحرف أقبوه قباوا إذا ضمته وقبأ موضع بقرب مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم من جهة الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر ويمد
ويصرف ولا يصرف

(القاف والتاء وما يثلهما)

(الْقَتَب) للبعير جمعه أقتاب مثل سبب وأسباب والأقتاب الأمعاء
واحدها قَتَب مثل أحمال وحمل وقد يؤنث الواحد بالهاء فيقال قَتَبَةٌ
وتصغيرها قُتَيْبَةٌ وبها سُمِّي الرجل (الْقَتَّ) القِصْفِصَةُ إذا يَدِست
وقال الأزهرى القَتَّ حَبَّ بَرِّي لَا يُبْنِته الآدمي فإذا كان عام حَقَطَ
وقد أهل البادية ما يقتاتون به من لبنٍ وتمر ونحوه دَقُّوه وطبخوه
واجترؤا به على ما فيه من الخشونة (الْقُتْرَةُ) بيت الصائد الذي يستتر
به عند تصيده كالخَصِّ ونحوه والجمع قتر مثل غرفة وغرف واقتراستر
بالقتر والقُتَار الدُّخَان من المطبوخ وزنا ومعنى وقال الفارابي القطار
ريح اللحم المشويّ المُحَرَّق أو العظم أو غير ذلك وقتر اللحم من بابي قتل
وضرب ارتفع قُتَّارُه وقُتَّرَ على عياله قترا وقتورا من بابي ضرب وقعد
ضيق في النفقة وأقتر إقتارا وقُتَّرَ تقيرا مثله (قتلته) قتلا أزهقت روحه
فهو قَتِيل والمرأة قَتِيل أيضا إذا كان وصفا فإذا حذف الموصوف جعل
اسما ودخلت الهاء نحو رأيت قتيلة بنى فلان والجمع فيهما قَتَلَى وقُتِلت

الشيء قتلا عرفته والقتلة بالكسر الهيئة يقال قَتَلَهُ قِتْلَةً سوء والقِتْلَةُ بالفتح المرة وقاتله مقاتلة وقتالا فهو مقاتل بالكسر اسم فاعل والجمع مقاتلون ومقاتلة وبالفتح اسم مفعول والمقاتلة الذين يأخذون في القتال بالفتح والكسر من ذلك لأن الفعل واقع من كل واحد وعليه فهو فاعل ومفعول في حالة واحدة وعبرة سيبويه في هذا الباب باب الفاعلين والمفعولين اللذين يفعل كل واحد بصاحبه ما يفعله صاحبه به ومثله في جواز الوجهين المكاتب والمهادن وهو كثير وأما الذين يصلحون للقتال ولم يشرعوا في القتال فبالكسر لا غير لأن الفعل لم يقع عليهم فلم يكونوا مفعولين فلم يَجْزِ الفتح والمقتل بفتح الميم والتاء الموضع الذي إذا أصيب لا يكاد صاحبه يَسْلَمَ كالصُدْغِ وتقتل الرجل لحاجته قَتْلًا وزان تكلم تكلمًا إذا تأنى لها (القَتَامُ) وزان كلام الغبار الأسود والأقَمَ شيء يعلوه سواد غير شديد ومكان قاتم الأعماق بعيد النواحي مع سوادها (القاف والتاء وما يثلهما)

(قثم) له في المال إذا أعطاه قطعة جيدة واسم الفاعل قُثم مثال عُمر على غير قياس وبه سمي الرجل فهو معدول عن قائم تقديرًا ولهذا لا ينصرف للعدل والعلمية (القَتَاءُ) فَعَالٌ وهمزته أصلية وكسر القاف أكثر من ضمها وهو اسم لما يسميه الناس الخيار والعجور والفقوس الواحدة قَتَاءَةٌ وأرض مَقْتَاءَةٌ وزان مَسْبَعَةٌ وضم التاء لغة ذات قَتَاءٍ وبعض الناس يطلق القَتَاءَ على نوع يشبه الخيار وهو مطابق لقول الفقهاء في الربا وفي القَتَاءِ مع الخيار وجهان ولو حلف لا يأخذ الفاكهة حنث بالقَتَاءِ والخيار

(القاف والحاء وما يثلثهما)

(القَحْبَةُ) المرأة البَغِيّ والجمع قَحَابٌ مثل كلبة وكلاب يقال قَحَبَ
 الرجلُ يَقْحُبُ إذا سَعَلَ من لؤمه والقحبة مشتقة منه قاله ابن القوطية
 وقال في البارع أيضا والقحبة الفاجرة وإنما قيل لها قحبة من السُّعال
 أرادوا أنها تتنحّح أو تسعلُ تَرْمُزُ بذلك وعن ابن دُرَيْدٍ أحسب
 القحباب فساد الجوف قال وأحسب أن القحبة من ذلك وقال
 الجوهري القحبة مولدة والأوّل هو الثبّت لأنه أثبات (قَحَطَ) المطر
 قَطًا من باب نفع احتَبَسَ وحكى الفراء قَحِطَ قَطًا من باب تعب
 وقَحِطَ بالضم فهو قَحِيطٌ وقَحِطَتِ الأرض والقوم بالبناء للمفعول وبلَدٌ
 مقحوط وبلاد مقاحيط وأقحط الله الأرض بالألف فأقحطت وهي
 مقحطة وأقحط القوم أصابهم القحط بالبناء للفاعل والمفعول (القَحْفُ) خف
 أعلى الدماغ قاله في مختصر العين والجمع أقفاف مثل حمل وأحمال * شيخ
 (قَحَلٌ) وزان فلس وهو الفاني وقَحَلَ الشيء قَحَلًا من باب نفع يَسُّ فهو قاحل
 وقَحَل قَحَلًا فهو قَحَلٌ من باب تعب مثله * شيخ (قَحَمٌ) وزان فلس مُسْتَقَمٌ
 هَرِمٌ وفرس قَمٍ مهزول هَرَم والأثني قَمّة والجمع قِمَامٌ مثل كلبة
 وكلاب ونخلة قَمّة إذا كبرت ودَقَّ أسفلها وقلَّ سَعْفها والجمع قِمَامٌ
 أيضا والقُمّة بالضم الأمر الشاق لا يكاد يركبه أحد والجمع قِمَمٌ
 مثل غرفة وغرف وقِمَمَ الحصومات ما يحمل الإنسان على ما يكرهه
 والقُمّة أيضا السنة المُجْدبة واقتحم عقبة أو وهّدة رَمَى بنفسه فيها وكأنه
 مأخوذ من اقتحم الفرس النهر إذا دخل فيه وتَقَحَّم مثله (الأخْوَان) أخوان

بضم الهمزة والحاء من نبات الربيع له نور أبيض لا رائحة له وهو
في تقدير أفعوان^(١) الواحدة أخوانته وهو البَابُونَج عند الفرس
(القاف والذال وما يثلهما)

قدح (القَدَح) آنية^(٢) معروفة والجمع أقداح مثل سبب وأسباب والقَدَح
بالكسر اسم السهم قبل أن يُرَاش ويركب نَصْلُه وقَدَح فلان في فلان
قدحا من باب نفع عَابَه وتنقصه ومنه قَدَح في نَسَبِه وَعَدَالته اذا عَيَّه
قدد وذكر ما يؤثر في انقطاع النَّسَب وردَّ الشهادة (قددته) قدًا من باب
قتل شقيقته طولًا وتزاد فيه الباء فيقال قددته بنصفين فاقدَّ والقَدَّ
وزان حمل السَّير يُخَصِّف به النعل ويكون غير مدبوغ ولحم قَدِيد مُشَرَّح
طولًا من ذلك والقَدَّ وزان فلس جلد السَّخْلَة والجمع أَقَدَّ وقَدَاد مثل
أفلس وسهام وهو حسن القَدَّ وهذا على قَدَّ ذاك يراد المساواة
والمماثلة والقِدَّة الطريقة والفرقة من الناس والجمع قَدَد مثل سُدرة
وسدر وبعضهم يقول الفرقة من الناس اذا كان هوى كل واحد على
حدته (قَدَرْت) الشيء قدرا من بابى ضرب وقتل وقَدَرْتَه تقديرًا
بمعنى والاسم القَدَر بفتحيتين وقوله «فاقدروا له» أى قدروا عدد الشهر
فكَلُوا شعبان ثلاثين وقيل قدروا منازل التَّمَر ومجراه فيها وقَدَّر الله
الرزق يقْدِرُه ويقْدِرُه ضَيْقُه وقرأ السبعة يبْسُط الرزق لمن يشاء من عباده
ويَقْدِر له بالكسر فهو أفصح ولهذا قال بعضهم الرواية في قوله فاقدروا

(١) قوله أفعوان كذا في جميع الأصول وهو سبق قلم من الناسخ والصواب أفعلان

(٢) لعلها إناء معروف .

له بالكسر وَقَدَّرَ الشيء ساكن الدال والفتح لغة مَبْلَغُهُ يقال هذا قَدَرُ هذا وَقَدَّرَهُ أى مائِله ويقال ما له عندي قَدْرٌ ولا قَدَرٌ أى حُرْمَةٌ ووقار وقيل الزخمشرى هم قَدَرٌ مائة وَقَدَرٌ مائة وأخذ بقَدَرٍ حقه وبقَدَرِهِ أى بمقداره وهو ما يساويه وقرأ بقَدَرٍ الفاتحة وبقَدَرِها وبمقدارها والقَدَرُ بالفتح لا غير القضاء الذى يَقْدَرُهُ الله تعالى وإذا وافق الشيء الشيء قيل جاعل على قَدَرٍ بالفتح حَسْبُ والقَدَرُ آنية^(١) يُطْبَخُ فيها وهى مؤنثة ولهذا تدخل الهاء فى التصغير فيقال قُدَيْرَةٌ وجمعها قُدُورٌ مثل حمل وحُمُولٌ ورجل ذو قُدرة ومَقْدُرة أى يَسَارٌ وَقَدَّرْتُ على الشيء أَقْدِرُ من باب ضرب قَوِيْتُ عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قادر وقدير والشيء مقدور عليه والله على كل شيء قدير والمراد على كل شيء ممكن خذفت الصفة للعلم بها لما علم أن ارادته تعالى لا تتعلق بالمستحيلات ويتعدى بالتضعيف (القدس) بضميتين واسكان الثانى تخفيف هو الطَّهَرُ قدس والأرض المقدَّسة المطهرة وبيت المقدس منها معروف وتقدس الله تَنَزَّهَ وهو التُّسْتُوس والقادسيَّة موضع بقرب الكوفة من جهة الغرب على طَرَفِ البادية نحو خمسة عشر فرسخا وهى آخر أرض العرب وأول حدِّ سواد العراق وكان هناك وقعة عظيمة فى خلافة عمر رضى الله عنه ويقال ان ابراهيم الخليل دعا تلك الأرض بالقدس فسميت بذلك (قَدُمُ) الشيء بالضم قَدَمًا وزان عنب خلاف حَدُّثُ فهو قديم وعيب قديم أى سابق زمانه متقدِّم الوقوع على وقته والقَدَمُ من الانسان

معروفة وهى أنثى ولهذا تصغر قَدَيْمَةً بالهاء وجمعها أقدام مثل سبب
 وأسباب وتقول العرب وضَعَ قَدَمَهُ فى الحرب اذا أقبل عليها وأخذ
 فيها وله فى العِلْم قَدَمٌ أى سبق وأصل القَدَم ما قَدَمْتَهُ قُدَامَكَ وأقدم
 على العيب اقدا ما كناية عن الرضا به وقدم عليه يقدم من باب تعب
 مثله وأقدم على قرنه بالألف اجترأ عليه وتقدّمتُ القومَ سَبَقْتَهُمْ ومنه
 مقدّمة الجيش للذين يتقدّمون بالثقل اسم فاعل ومقدّمة الكتاب
 مثله ومُقدِّم العين ساكن القاف ما يلى الأنف ولا يجوز الثقل قاله
 الأزهري وغيره ومُقدّمة الرّحل أيضا بالتخفيف على صيغة اسم المفعول
 أوّله والقادمة والمُقدّمة بالثقل والفتح مثله وحذف الهاء من الثلاثة
 لغات قال الأزهري والعرب تقول آخرّة الرّحل وواسطته ولا تقول
 قادمته فحصل قولان فى قادمة وضرب مُقدّم رأسه ووجهه بالثقل
 والفتح وقدم الرجل البلد يقدمه من باب تعب قدوما ومقدّما بفتح
 الميم والبدال وتقول وردت مُقدّم الحاج يُجعل ظرفا أى وقت مقدم
 الحاج وهو فى الأصل مصدر وقدمت الشئ خلاف أخرته واسم الفاعل
 والمفعول على الباب وقدمت القومَ قدما من باب قتل مثل تقدّمتم
 وقولهم فى صفات البارئ القديم قال الطّرسوسى لا يجوز اطلاقها على الله
 تعالى لأنها جعلت صفة لشئ حقير فقل كالعرجون القديم وما يكون
 صفة للحقير كيف يكون صفة للعظيم وهذا مردود لأن البيهقي رواها
 فى الأسماء الحسنى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فى معنى القديم
 الموجود الذى لم يزل وقال أيضا فى كتاب الأسماء والصفات ومنها

القديم قال وقال الحليمي في معنى القديم انه الموجود الذي ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم يزل وأصل القديم في اللسان السابق لأن القديم هو القادم فيقال لله تعالى قديم بمعنى أنه سابق الموجودات كلها وقال جماعة من المتكلمين منهم القاضي يجوز أن يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدى الى نقص أو عيب وزاد البيهقي على ذلك اذا دل على الاشتقاق الكتاب أو السنة أو الاجماع فيجوز أن يقال لله تعالى القاضي أخذا من قوله تعالى يقضى بالحق وفي الحديث الطيب هو الله ويقال هو الأزلّ والأبدى ويُحمل قولهم أسماء الله تعالى توقيفية على واحد من الأصول الثلاثة فان الله تعالى يسمّى جَوَادًا وكرّما ولا يسمى سخيّا لعدم سماع فعله فان البيهقي قال من صدق عليه أنه قام صدق عليه أنه قائم ففهم من هذا أن الفعل اذا سمع اشتق منه اسم الفاعل والمراد اذا كان الفعل صفة حقيقية بخلاف المجازى فانه لا يشتق منه نحو مكر وتقدّمت اليه بكذا أمرته به وقدّمت اليه تقديمًا مثله وقدّمت زيدا الى الحائط قربته منه فتقدّم اليه والقُدُوم آلة النجار بالتخفيف قال ابن السكيت ولا يشدّد وأنشد الأزهري

* فقلت أعياني القُدوم لعلني * والجمع قُدُم مثل رسول ورسول وقال ابن الأنباري أيضا القُدوم التي يُنَحَّت بها خففة والعامة تخطئ فيها فتثقل وانما القُدوم بالتشديد موضع وقال الزمخشري وتبعه المطرزي القُدوم المنحط خفيفة والتشديد لغة قال بعضهم وأكثر الناس على أن القُدوم الذي اختن به ابراهيم عليه السلام هو الآلة وقيل هو بلدة بالشأم

او مجلسه بحلب وفيه التخفيف والتثقيل وقُدَّام خلاف وراء وهي مؤنثة
يقال هي قدام وتصغر بالهاء فيقال قُدَيْدِيمة قالوا ولا يصغر رباعى بالهاء
الا قُدَّام ووراء وقُدُّم بضميتين بمعنى القبل وقوادم الطير مقاديم الرّيش
قدوة في كل جناح عشر الواحدة قادمة وقُدَّامى (القُدوة) اسم من اقتدى
به اذا فعل مثل فعله تأسيا وفلان قدوة أى يقتدى به والضم أكثر
من الكسر قال ابن فارس ويقال ان القدوة الأصل الذى يتشعب
منه الفروع

(القاف مع الذال وما يثلثهما)

قدّر (القَدَر) الوسخ وهو مصدر قدّر الشيء فهو قدّر من باب تعب اذا لم يكن
نظيفا وقدّرت من باب تعب أيضا واستقدّرت وتقدّرت كرهته لوساخته
وأقدّرت بالألف وجدته كذلك وقد يطلق على النجس قال فى البارع فى قوله
تعالى « أو جاء أحد منكم من الغائط » كنى بالغائط عن القَدَر وتقدّم
قول الأزهرى النجس القدر الخارج من بدن الانسان وقد يُستدلّ له
بما روى أن النّبى صلى الله عليه وسلم لما خلع نعليه قال أخبرنى جبريل
أن بهما قدرا وفى رواية دَمَ حَلَمَة والقدر هنا هودم الحَلَمَة وهو نجس
والقاذورة تطلق على القَدَر وهو يتّره عن الأقدار والقاذورات وتطلق
القاذورة على الفاحشة ومنه اجتنبوا القاذورات التى نهى الله عنها أى
كلّزنا ونحوه (قذف) بالحجارة قذفا من باب ضرب رعى بها وقذف
المحصنة قذفا رماها بالفاحشة والقذيفة القبيحة وهى الشتم وقذف بقوله
تكلم من غير تدبر ولا تأمل وقذف بالقى تقيّا وتقاذف الفرّس فى عدوه

اسرع والاسم القَذَاف مثل كُتَلِب وهو سرعة السير وثاقفة قِذَاف
 بالكسر أيضا وَقَذُوف وزان رسول متقدمة في سيرها على الابل
 وتقاذف المساء جرى بسرعة وَقَذَفْتُهُ قِذْفًا من باب ضرب اعترفه باليد
 في لغة أهل عُثْمَان وبعضهم يجعل هذه بالدال المهملة والاسم القَذَاف
 وهو ما يملأ الكف ويرمى به وبني على الضم لأنه شبيه بالفضلة وهو
 مكتوب في التهذيب بالكسر (القَذَال) جِماع مؤخر الرأس ويكون من
 الفرس مَعْد العِذار خَلَف الناصية والجمع أَقْدِلَةٌ وَقُدْلٌ بضمين (قَذَيْتُ)
 العَيْنُ قَذَى من باب تعب صار فيها الوسخ وأقْدَيْتُها بالألف أَقَيْتُ
 فيها القَذَى وَقَذَيْتُها بالتحليل أخرجته منها وَقَذْتُ قَذِيًا من باب رمى
 أَقَلَّتْ القَذَى

(القاف مع الراء وما يثلثهما)

(قُرْب) الشيء مَنَّا قُرْبًا وقُرَابَةً وقُرْبَةً وقُرْبَى ويقال القرب في المكان قرب
 والقربة في المنزلة والقربى والقربة في الرحم وقيل لما يُتَقَرَّب به الى الله
 تعالى قُرْبَةً بسكون الراء والضم للاتباع والجمع قُرْب وقُرَبَات مثل
 غرف وغرفات في وجوهها ويتعدى بالتضعيف فيقال قُرْبَتُهُ واقترَب
 دنا وتقاربوا قُرْبَ بعضهم من بعض وهو يستقرّب البعيد ويتناولهُ من
 قرب ومن قريب والقُرْبَان بالضم مثل القُرْبَةِ والجمع القَرَّائِن وقُرْبَتُ
 الى الله قربانا قال أبو عمرو بن العلاء للقريب في اللغة معنيان أحدهما
 قريبٌ قُرْبٌ فيستوى فيه المذكر والمؤنث يقال زيد قريب منك وهند
 قريبٌ منك لأنه من قرب المكان والمسافة فكأنه قيل هند موضِعُها

قريب ومنه « ان رحمة الله قريب من المحسنين » والثاني قريبُ قرابةٍ فيطابق فيقال هند قريبة وهما قريبتان وقال الخليل القريب والبعيد يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع وقال ابن الأنباري قريب مذكر موحد تقول هند قريب والهندات قريب لأن المعنى الهندات مكان قريب وكذلك بعيد ويحوز أن يقال قريبة وبعيدة لأنك تبنيهما على قَرَبْتِ وَبَعُدْتَ وقال في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين لا يحوز حمل التذكير على معنى ان فضل الله لأنه صرف اللفظ عن ظاهره بل لأن اللفظ وضع للتذكير والتوحيد وحمله الأخفش على التأويل فقال المعنى انَّ نَظَرَ الله وَزَيْدٌ قَرِيبِي وَهُمْ الْأَقْرَبَاءُ وَالْأَقْرَابُ وَالْأَقْرَبُونَ وهند قريبتى وهن الْقَرَائِبُ وَقَرَبْتُ الْأَمْرَ أَقْرَبَهُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ قَرِيبَانَا بِالْكَسْرِ فَعَلْتَهُ أَوْ دَانِيْتَهُ وَمِنْ الْأَوَّلِ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانَا وَمِنْ الثَّانِي لَا تَقْرَبِ الْحِمَى أَيْ لَا تَدْنُ مِنْهُ وَقَرَابَ السَّيْفِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ قُرْبٌ وَأَقْرَبَةٌ مِثْلُ حِمَارٍ وَحَمْرٍ وَأَحْمَرَةٍ وَالْقَرَابُ بِالْكَسْرِ مَصْدَرُ قَارَبَ الْأَمْرَ إِذَا دَانَاهُ يُقَالُ لَوْ أَنَّ لِي قَرَابَ هَذَا ذَهَبًا أَيْ مَا يَقَارِبُ مَلَأَهُ وَلَوْ جَاءَ بِقَرَابِ الْأَرْضِ بِالْكَسْرِ أَيْ بِمَا يَقَارِبُهَا وَقَارَبْتَهُ مَقَارَبَةً فَأَنَا مَقَارِبُ بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ خِلَافَ بَاعَدْتَهُ وَثَوَّبَ مَقَارِبُ بِالْكَسْرِ أَيْ غَيْرُ جِيدٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ مَقَارِبُ بِالْفَتْحِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ شَيْءٌ مَقَارِبُ بِالْكَسْرِ أَيْ وَسَطُ وَالْقَرَبَةُ بِالْكَسْرِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ قَرَبٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ (قَرَحَ) الرَّجُلُ قَرَحًا فَهُوَ قَرِحٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ خَرَجَتْ بِهِ قُرُوحٌ وَقَرَحَتْهُ قَرَحًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ جَرَحَتْهُ وَالاسْمُ الْقُرْحُ بِالضَّمِّ وَقِيلَ

قَرَحَ

المضموم والمفتوح لغتان كالجهد والجُهد والمفتوح لغة الحجاز وهو قريح ومقروح وقرحته بالثقل مبالغة وتكثير والقَراح وزان كلام الخالص من الماء الذي لم يخالطه كافور ولا حنوط ولا غير ذلك والقَراح أيضا المزرعة التي ليس فيها بناء ولا شجر والجمع أقرحة واقترحته ابتدعته من غير سبق مثال وقَرَح ذوالخافر يَقْرَح بفتحين قُروحا انتهت أسنانه فهو قارح وذلك عند اكمال خمس سنين (القِرْد) حيوان خبيث والأُنثى قرد قردة قاله الجوهري والصغاني ويجمع الذكر على قروود وأقراد مثل حمل وحمول وأحمال وعلى قِرْدَة أيضا مثال عنبَة وجمع الأنثى قِرْد مثل سِدْرَة وسَدْر والقَرَاد مثل غراب ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالفعل للانسان الواحدة قُرَادَة والجمع قِرْدَان مثل غربان وقُرْدَت البعير بالثقل نَزَعْتُ قُرَادَه (قَرَّ) الشيء قَرًّا من باب ضرب استقر بالمكان والاسم قرد القَرَار ومنه قيل لليوم الأول من أيام التشريق يوم القَرَالْن الناس يَقْرُونَ في مَنَى للنحر والاستقرار التَمَكَّن وقَرَار الأرض المستقرّ الثابت وقَاعُ قَرَقَرِ أَيْ مُسْتَوٍ قَرَّ اليَوْمُ قَرًّا بَرَدَ والاسم القُرّ بالضم فهو قَرٌّ تسمية بالمصدر وقَارٌّ على الأصل أَيْ بارد وليلة قَرَّة وقَارَّة وفي المثل وَلِ حَارَّهَا من تَوَلَّى قَارَّهَا أَيْ وَلِ شَرَّهَا من تَوَلَّى خَيْرَهَا أَوْ حَمَلَ ثِقْلِكَ من يَنْتَفِع بك وَقَرَّتْ الْعَيْنُ قُرَّةً بِالضَمِّ وَقُرُورًا بَرَدَتْ سرور وفي الكل لغة أخرى من باب تعب وأقر الله العين بالولد وغيره اقرارا في التعديّة وأقر الله الرجل اقرارا أصابه بالقُرّ فهو مَقْرُور على غير قياس وأقر بالشئ اعترف به وأقررت العامل على عمله والطير في وَكْرِهِ تركته قَارًّا والقارورة إناء

من زجاج والجمع القوارير والقارور قايضا وعاء الرطب والتمر وهي القوصرة
 قرش والعرب تكتني عن المرأة بالقارورة والقوصرة (قُرَيْش) هو النضر ابن
 كنانة ومن لم يلبه فليس بقُرَيْش وقيل قريش هو فُهر بن مالك ومن لم
 يلبه فليس من قريش نقله السهيلي وغيره وأصل القُرَش الجمع وتقرشوا
 اذا تجمعوا وبذلك سميت قريش وقيل قريش دابة تسكن البحر وبه
 سمي الرجل قال الشاعر

وقريش هي التي تسكن البحر* بها سميت قريش قريشا
 وينسب الى قريش بحذف الياء فيقال قرشي وربما نسب اليه في الشعر
 من غير تغيير فيقال قريشي (القُرْص) معروف والجمع أقراص مثل قفل قرص
 وأقفال وقِرْصة مثل عنبه وقَرَصت العجين بالثقل قطعته قُرْصا قرصا
 وقَرَصت الشيء قرصا من باب قتل لَوَيْت عليه بأصبعين وقال الزمخشري
 قَرَصه بظفره أخذ جلده بهما وفي الحديث «حَتِيه ثم أقرْصيه» فالقُرْص
 الأخذ بأطراف الأصابع وقال الجوهري القرص الغسل بأطراف
 الأصابع وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسله بالماء أمر بغسله
 ثانيا بعد الغسل بأطراف الأصابع مبالغة في الاتقاء ويقرب من ذلك
 الاستجاء بالماء بعد الحجارة لكنه لا يجب هنا دفعا للخروج لتكرره في كل
 يوم وليسلة وقرصه بلسانه قرصا آذاه وناله من جهته قارصة أي كلمة
 مؤلمة (قرضت) الشيء قرضا من باب ضرب قطعته بالمقراضين والمقراض
 أيضا بكسر الميم والجمع مقاريض ولا يقال اذا جمعت بينهما مقراض
 كما تقول العامة وانما يقال عند اجتماعهما قرضته بالمقراضين وفي الواحد

قرضته بالمقراض وقرض الثَّارِ الثوب قرضاً أكله وقرضُ المكانَ عدلت عنه ومنه قوله تعالى « واذا غربت تقرضهم ذات الشمال » وقرضت الوادى جُرْثُهُ وقرض فلان مات وقرضت الشَّعرَ نظمته فهو قريض فعيل بمعنى مفعول لأنه اقتطاع من الكلام قال ابن دريد وليس في الكلام يقرض البتة يعنى بالضم وانما الكلام يقرض مثل يضرب وابن مقرض مثالي مَقود يقال هو التمس وفي البارع ابن مقرض دويبة مثل الهر تكون في البيوت فاذا غضب قرض الثياب ثم قال بعد ذلك وابن مقرض ذو القوائم الأربع الطويل الظهر قتال الحمام وهذه عبارة الأزهرى أيضاً وقيل هو دويبة يقال لها بالقارسية دَلَهْ ثم عرب دله فقليل دَلَقَ والجمع بنات مقرض والقَرْض ما تعطيه غيرك من المال لِنُقْضاه والجمع قروض مثل فلس وفلوس وهو اسم من أقرضته المال اقراضاً واستقرض طلب القرض واقرض أخذه وقارضها التناء أثنى كل واحد على صاحبه وقارضه من المال قراضاً من باب قاتل وهو المضاربة (القيراط) يقال أصله قراط لكنه أبدل من أحد المضعفين ياءً للتخفيف فرط كما في دينار ونحوه ولهذا يُرَدُّ في الجمع الى أصله فيقال قراطيط قال بعض الحسا القيراط في لغة اليونان حبة خرنوب وهو نصف دانق والدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة والحساب يقسمون الأشياء أربعة وعشرين قيراطاً لأنه أول عدد له ثمن وربع ونصف وثلاث صحيجات من غير كسر والقُرْط ما يُعَلَّق في شحمة الأذن والجمع أقرطة وقِرْطَة وزان عنبه و (القرطاس) ما يكتب فيه وكسر القاف أشهر من ضمها قرطس

والقرطس وزان جعفر لغة فيه والقرطاس قطعة من أديم تُنصَب للنِّصال
 فاذا أصابه الرامى قيل قرطس قرطسة مثل دحرج درجة والفاعل
 مقرطس ويجوز اسناد الفعل الى الرمية و (القرطق) مثال جعفر ملبوس قرطق
 يشبه القباء وهو من ملابس العجم و (القرطم) حب العصفور وهو قرطم
 بكسرتين أفصح من ضمتين وفي التهذيب وأما القُرطبان الذى قوله
 العامة للذى لا غيرة له فهو مغير عن وجهه قال الأصمعى أصله كَلْتَبَان
 من الكلب وهو القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي
 القديمة عن العرب وغيّرتها العامة الأولى فقالت قَلْطَبَان ثم جاءت عامة
 سفلى فغيرت على الأولى وقالت قُرْطَبَان (القرط) حب معروف قرط
 يخرج فى غُلف كالْعَدَس من شجر العَضَاء وبعضهم يقول القرط ورق
 السَلَم يدبغ به الأديم وهو تسامح فان الورق لا يدبغ به وإنما يدبغ بالحَب
 وبعضهم يقول القرط شجر وهو تسامح أيضا فانهم يقولون جنيت
 القرط والشجر لا يُجْنَى وإنما يجنى ثمره يقال قرطت القرط قرطا من
 باب ضرب اذا جنيته أو جمعته والفاعل قارظ والبائع قَرَاظ لأنه حِرْفَة
 وقرطت الأديم قرطا أيضا دبغته بالقرط فهو أديم مقروظ والقرطة
 الحبة منه مثل القصب والقصبية وتصغير الواحدة فَرِيْظَة وبها سُمِّيَ
 ومنه بنو فَرِيْظَة وهم اخوة بنى النضير وهم حيّان من اليهود كانوا بالمدينة
 فأما فَرِيْظَة فُتِنَات مُقَاتِلَتُهُمْ وَسُيِّت ذُرَارِيَهُمْ لنقضهم العهد وأما بنو
 النضير فأجلوا الى الشام ويقال انهم دخلوا فى العرب مع بقائهم على
 أنسابهم (القرع) المأكول بسكون الراء وفتحها لغتان قاله ابن السكيت قرع

والسكون هو المشهور في الكتب وهو الدباء ويقال ليس القرع بعربي
قال ابن ذرير وأحسبه مشبها بالرأس الأقرع والقرع بفتحين الصلح
وهو مصدر قرع الرأس من باب تعب اذا لم يبق عليه شعر وقال
الجوهري اذا ذهب شعره من آفة ورجل أقرع وامرأة قرعاء والجمع
قُرْع من باب أحمر وقُرْعان في الجمع أيضا واسم ذلك الموضع القرعة
بالتحريك وهو عيب لأنه يحدث عن فساد في العضو وقرع المثل
قرعا من باب تعب أيضا اذا خلا من النعم وقرع من باب نفع ومنه
قيل قرع السهم القرطاس قرعا من باب نفع أيضا اذا أصابه والقرع
بفتحين الخطر وهو السبق والتدب الذي يستبق عليه وقرعت
الباب قرعا بمعنى طرقته وقرت عليه والمقرعة بالكسر معروفة وقرعته
بالمقرعة قرعا أيضا ضربته بها وقارة الطريق أعلاه وهو موضع قرع
المائة وتقارع القوم واقترعوا والاسم القرعة وأقرعت بينهم اقراعا هيأهم
للقرعة على شيء وقارعته فقرعته اقرعه بفتحين غلبته (قرفت) الشيء
قرفا من باب ضرب قشرته وقارفته مقارفة وقرافا من باب قاتل قاربته
واقتراف الذنب فعله وقرف لأهله من باب ضرب أيضا اكتسب
واقترف اقترافا أيضا قال أبو زيد وهو ما استفدت من مال حلال أو حرام
(القرق) وزان نبق وكلم القاع المستوى قال الشاعر يصف ابلا
كأن أيدين بالقاع القرق * أيدي جوار يتعاطين الورق
وقرق الرجل قرقا من باب تعب لعب والاسم القرق وزان جمل قال
الازهرى القرق لعبة معروفة قال الشاعر

وَأَعْلَاطُ الْكُوكَبِ مُرْسَلَاتٌ * كَحَبْلِ الْفَرْقِ غَايَتُهَا التَّصَابُ

قرن قرم (والتفرقل) مثل جعفر قميص للنساء والجمع قراقل (القرام) مثل كتاب
 السِّتْرِ الرِّقِيقِ وبعضهم يزيد وفيه رَقْمٌ وَقُشُوشٌ والمِقْرَمُ وزان مقود والمقرمة
 بالهاء أيضا مثله والقِرْمِيدُ بالكسر رومي يطلق على الأجر وعلى ما يُطْلَى
 به للزينة كالْحَصِّ والزعفران والطيب وغير ذلك وثوب مُقْرَمَدٌ بالطيب
 والزعفران أى مَطْلِيٌّ به وبناء مقرمَد مبنى بالأجر قيل أو الحجارة
 قرن) بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جمع
 بينهما في الاحرام والاسم القِران بالكسر كأنه مأخوذ من قَرَنَ الشَّخْصُ
 للسائل اذا جَمَعَ له بعيرين في قران وهو الحبل والقرن بفتحين لغة فيه
 قال الثعالبي لا يقال للحبل قرن حتى يُقَرَّنَ فيه بعيران وقَرَنَتِ المجرمين
 في القرن بالتخفيف والتشديد وقَرَنَ الشاة والبقرة جَمْعُهُ قرون مثل
 فلس وفلوس وشاة قرناء خلاف جَمَاءَ والقَرْنُ أيضا الحِجْلُ من الناس
 قيل ثمانون سنة وقيل سبعون وقال الزجاج الذي عندي والله أعلم
 أن القرن أهل كل مدة كان فيها نبي أو طبقة من أهل العلم سواء قلت
 السنون أو كثرت قال والدليل عليه قوله عليه السلام « خير القرون
 قرني » يعنى أصحابه « ثم الذين يليونهم » يعنى التابعين « ثم الذين يليونهم »
 أى الذين يأخذون عن التابعين وقَرَنَ بالسكون أيضا مِقات أهل نجد
 وهو جبل مشرف على عرفات ويقال له قرن المنازل وقرن الثعالب وقال
 الجوهري هو بفتح الراء واليه يُنسب أَوَيْسُ القَرْنِيّ وغلطوه فيه وقالوا

قرن بالفتح قبيلة بالين يقال لهم بنو قَرْن وأويس منها والصواب
في الميقات السكون قال عُمر بن أبي ربيعة

ألم تسأل الرَّبَّعَ أن ينطقا * بقرن المنازل قد أخلقا

والقَرْن بهتحتين الجعبة من جلود تكون مشقوفة لتصل الريح إلى الريش
حتى لا يفسد ويقال هي جعبة صغيرة تضم إلى الكبيرة ويقال هو على
قَرْنه مثل فلان أى على سنِّه وقال الأصمعي هو قَرْنه في السنِّ أى مثله
والقَرْن مَنْ يقاومك في عِلْم أو قتال أو غير ذلك والجمع أقران مثل حمل
وأحمال ورجل قرنان وزان سكران لا غيره له قال الأزهرى هذا قول
الليث وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفه أهل البادية وأقرن الرجل رحمه
رفعه كي لا يصيب الناس فالرح مُقرن على الأصل وجاء مقرون على غير
قياس وأقرنت الشيء أقرانا أطلقته وقويت عليه (قريت) الضيف أقرية قرى
من باب رمى قرى بالكسر والقصر والاسم القراء بالفتح والمد والقريّة
هي الضيعة وقال في كفاية المتحفظ القرية كل مكان اتصلت به الأبنية
وأُتخذ قرارا وتقع على المَدُن وغيرها والجمع قُرَى على غير قياس قال
بعضهم لأن ما كان على فعلة من المعتل فبابه أن يُجمع على فعّال بالكسر
مثل ظبية وظباء وركوة وركاء والنسبة إليها قَرَوِيّ بفتح الراء على غير
قياس والقارية مخفف طائر والجمع القوارى والقُرء فيه لغتان الفتح
وجمعه قروء وأقروء مثل فلس وفلوس وأفلس والضم ويجمع على أقراء
مثل قُفْل وأقفال قال أئمة اللغة ويطلق على الطهر والحيض وحكاه
ابن فارس أيضا ثم قال ويقال إنه للطهر وذلك أن المرأة الطاهر كان

الدم اجتمع في بدنهما وامتسك ويقال انه للحيض ويقال أقرأت اذا حاضت وأقرأت اذا طهرت فهي مُقرئٌ وأما ثلاثة قروء فقال الأصمعي هذه الاضافة على غير قياس والقياس ثلاثة أقرء لأنه جمع قلة مثل ثلاثة أفلس وثلاثة رجلة ولا يقال ثلاثة فلوس ولا ثلاثة رجال وقال النحويون هو على التأويل والتقدير ثلاثة من قروء لأن العدد يضاف الى مميزه وهو من ثلاثة الى عشرة قليل والمميز هو المميز فلا يميز القليل بالكثير قال ويحتمل عندي أنه قد وضع أحد الجمعين موضع الآخر اتساعا لفهم المعنى هذا ما قل عنه وذهب بعضهم الى أن يميز الثلاثة الى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل فيقال خمسة كلاب وستة عبيد ولا يجب عند هذا القائل أن يقال خمسة أكلب ولا ستة أعبد وقرأت أم الكتاب في كل قومة وبأم الكتاب يتعدى بنفسه وبالباء قراءة وقرأنا ثم استعمل القرآن اسما مثل الشكران والكفران واذا أطلق انصرف شرعا الى المعنى القائم بالنفس ولغة الى الحروف المقطعة لأنها هي التي تُقرأ نحو كتبت القرآن ومسيسته والفاعل قارئ وقرأة وقرء وقارئون مثل كافر وكفرة وكفار وكافرون وقرأت على زيد السلام أقرؤه عليه قراءة واذا أمرت منه قلت أقرأ عليه السلام قال الأصمعي وتعديته بنفسه خطأ فلا يقال أقرأه السلام لأنه بمعنى أنل عليه وحكى ابن القطاع أنه يتعدى بنفسه رباعيا فيقال فلان يُقرئك السلام واستقرأت الأشياء تتبعت أفرادها لمعرفة أحوالها وخواصها

(القاف مع الزاى وما يثلثهما)

(قُرْج) جبل بُمَزْدَلِفَة غير منصرف للعلمية والعدل عن قازح تقديرا قرح
وأما قوس قُرْج فقليل ينصرف لأنه جمع قُرْجَة مثل غرف جمع غرفة
والقُرْج الطرائق وهى خطوط من صُفْرة وخُضْرة وحُمْرة وقيل غير
منصرف لأنه اسم شيطان وروى عن ابن عباس أنه قال لا تقولوا
قوس قرح فان قرح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقِرْج وزان
حمل الأبار وقَرَج قَدْرَه بالتخفيف والتثقيل جعل فيها القِرْج (القز) قز
معزب قال الليث هو ما يعمل منه الإبريسم ولهذا قال بعضهم القز
والإبريسم مثل الحنطة والدقيق والقازوزة اناء يُشْرَب فيه الخمر (القزع) قزع
الِقِطْع من السحاب المتفرقة الواحدة قزعة مثل قصب وقصبة قال
الأزهري وكل شيء يكون قطعاً متفرقة فهو قزع ونهى عن القزع
وهو حلق بعض الرأس دون بعض وقزع رأسه تقزيعاً حلقه كذلك

(القاف مع السين وما يثلثهما)

(القَسْب) تمر يابس الواحدة قسبة مثل تمر وتمرة (قصره) على الأمر قسب قصر
قسرا من باب ضرب قهره واقتصره كذلك (القَسَّيس) بالكسر عالم قس
النصارى ويجمع بالواو والنون تغليبا لجانب الاسمىة والقَسُّ لغة فيه
وجمعه قسوس مثل فلس وفلوس (قسط) قسطا من باب ضرب قسط
وقسوطا جَارَ وعدَل أيضا فهو من الأضداد قاله ابن القطاع وأقسط
بالألّف عدل والاسم القسط بالكسر والقسط النصيب والجمع أقساط
مثل حمل وأحمال وقسّط الخراج تقسيطا اذا جعله أجزاء معلومة

وَالْقُسْطُ بِالضَّمِّ بَحُورٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ فَارَسٍ عَرَبِيٌّ وَالْقُسْطَاسُ الْمِيزَانُ
 قِيلَ عَرَبِيٌّ مَا خُوذَ مِنَ الْقُسْطِ وَهُوَ الْعَدْلُ وَقِيلَ رُومِيٌّ مَعْرَبٌ بِضَمِّ
 الْقَافِ وَكُسْرُهَا وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ وَالْجَمْعُ قَسَاطِيسُ (قَسَمْتُهُ) قَسَمًا
 مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَرَزْتُهُ أَجْزَاءً فَانْقَسَمَ وَالْمَوْضِعُ مَقْسَمٌ مِثْلُ مَسْجِدٍ وَالْفَاعِلُ
 قَاسَمٌ وَقَسَامٌ مِبَالِغَةٌ وَالْإِسْمُ الْقِسْمُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْحِصَّةِ وَالنَّصِيبِ
 فَيُقَالُ هَذَا قِسْمِي وَالْجَمْعُ أَقْسَامٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَاقْتَسَمُوا الْمَالَ بَيْنَهُمْ
 وَالْإِسْمُ الْقِسْمَةُ وَأُطْلِقَتْ عَلَى النَّصِيبِ أَيْضًا وَجَمْعُهَا قِسَمٌ مِثْلُ سَدْرَةٍ
 وَسَدْرٌ وَتَجِبُ الْقِسْمَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ وَقِسْمَةٌ عَادِلَةٌ أَيْ اقْتَسَامٌ أَوْ قِسْمٌ
 وَقَاسَمْتُهُ حَلَفْتُ لَهُ وَقَاسَمْتُهُ الْمَالَ وَهُوَ قَسِيمِي فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ مِثْلُ
 جَالِسْتُهُ وَنَادَمْتُهُ وَهُوَ جَالِيسِي وَنَدِيمِي وَالْقَسَمُ بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْ أَقْسَمَ
 بِاللَّهِ أَقْسَامًا إِذَا حَلَفَ وَالْقَسَامَةُ بِالْفَتْحِ الْإِيمَانُ قُسِمَ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ
 إِذَا ادَّعَوْا الدَّمَ يُقَالُ قُتِلَ فُلَانٌ بِالْقَسَامَةِ إِذَا اجْتَمَعَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ أَوْلِيَاءِ
 الْقَتِيلِ فَادَّعَوْا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ قَتَلَ صَاحِبَهُمْ وَمَعَهُمْ دَلِيلٌ دُونَ الْبَيِّنَةِ
 فَخَلَفُوا أَحْسِينَ يَمِينًا أَنَّ الْمَدَّعَى عَلَيْهِ قَتْلُ صَاحِبِهِمْ فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُقْسِمُونَ
 عَلَى دَعْوَاهُمْ يُسَمُّونَ قَسَامَةً أَيْضًا (قَسَا) يَقْسُو إِذَا صَلَّبَ وَاشْتَدَّ فَهُوَ
 قَاسٌ وَقَسِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ وَالْقَسْوَةُ اسْمٌ مِنْهُ

(القاف مع الشين وما يثلثهما)

قشر (قشرت) العود قشرا من بابي ضرب وقتل أزلت قشره بالكسر وهو
 كالجلد من الإنسان والجمع قشور مثل حمل وحمول ومنه قشر البطيخ
 قشط ونحوه والتثنية قشطته (قشط) قشطا من باب ضرب نحيته وقيل هو

لغة في الكشف (انقشع) السحاب اذا انكشف وتقشع مثله وقشعته الريح
 من باب نفع فأقشع هو بالألف من النواذر التي تعدى ثَلَاثِيهَا وقَصَّرُ
 رِبَاعِيهَا عكس المتعارف (قَشِفَ) الرجل قَشَفًا فهو قَشِيفٌ من باب
 قشف لم يتعهد النظافة وتقشف مثله وأصل القَشَفِ حُسُونَةُ العيش
 (قاشان) مدينة بالعجم من بلاد الجبل ويجوز أن توزن بَقَعْلَان قال
 السمعاني يقال بالشين والسين

(القاف مع الصاد وما يثلاثهما)

(قصبت) الشاة قصبا من باب ضرب قطعها عضوا عضوا والفاعل قَصَّابٌ
 والقَصَابَةُ الصِّنَاعَةُ بالكسر والقَصَبُ كل نبات يكون ساقه أنابيب
 وكعبا قاله في مختصر العين الواحدة قصبة والمَقْصَبَةُ بفتح الميم والصاد
 موضع تَبَّتِ القَصَبُ وقَصَبَ السُّكَّرُ معروف والقصب الفارسي منه
 صُلبٌ غليظ يُعْمَلُ منه المِزَامِيرُ وَيُسَقَّفُ به البيوت ومنه ما تُتَّخَذُ منه
 الأَقْلَامُ وقَصَبَ الذَّرِيرَةُ منه ما يكون متقارب العُقَدِ يتكسر شظايا
 كثيرة وأنايبه مملوءة من شيء كَنَسَخَ العنكبوت وفي مَضْغِهِ حَرَاةٌ عَطِرٌ
 الى الصُّفْرَةِ والبياض والقَصَبُ عِظَامُ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ونحوهما والقَصَبُ
 ثياب من كَتَّانٍ ناعمة واحدها قَصَبِيٌّ على النسبة وثوب مُقَصَّبٌ
 مَطْوِيٌّ وقَصَبَةُ البلاد مَدِينَتُهَا وقَصَبَةُ الْقَرْيَةِ وسطها وقصبة الإصبع
 أَمْتَلَتْهَا وقصبة الرئة عُروْقُهَا التي هي جَرَى النَّفْسِ وقولهم أَحْرَزَ قَصَبٌ
 السُّبْقُ أصله أنهم كانوا مُمِيبُونَ في حَلَبَةِ السِّبَاقِ قصبة فن سبق اقتلعهما
 وأخذها لِيُعْلَمَ أنه السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المُبَرِّزِ

فصد والمُسَمَّر (قصدت) الشيء وله واليه قصدا من باب ضرب طلبته بعينه واليه قصدى ومَقَصْدَى بفتح الصاد واسم المكان بكسرها نحو مقصد معين وبعض الفقهاء جمع القَصْد على قُصُود وقال النحاة المصدر المؤكَّد لا يثنى ولا يُجمع لأنه جنس والجنس يَدُلُّ بلفظه على ما دل عليه الجمع من الكثرة فلا فائدة في الجمع فان كان المصدر عددا كالضربات أو نوعا كالعلوم والأعمال جاز ذلك لأنها وحدات وأنواع جُمعت فنقول ضربت ضربين وعلمت علمين فيثنى لاختلاف النوعين لأن ضربا يخالف ضربا في كثرته وقتله وعلما يخالف علما في معلومه ومتعلقه كعلم الفقه وعلم النحو كما تقول عندى تمور اذا اختلفت الأنواع وكذلك الظَّنُّ يُجمع على ظُنُونٍ لاختلاف أنواعه لأن ظَنًّا يكون خيرا وظنا يكون شرا وقال الجرجاني ولا يجمع المُبْهَم الا اذا أريد به الفرق بين النوع والجنس وأغلب ما يكون فيما ينحذب الى الاسمية نحو العلم والظَّنُّ ولا يطرُد ألا تراهم لم يقولوا فى قَتْلٍ وسَلْبٍ ونَهَبٍ قَتولٌ وسُلُوبٌ ونُهُوبٌ وقال غيره لا يجمع الوعد لأنه مصدر فدل كلامهم على أن جمع المصدر موقوف على السماع فان سمع الجمع عللوا باختلاف الأنواع وان لم يسمع عللوا بأنه مصدر أى باق على مصدريته وعلى هذا فجمع القصد موقوف على السماع وأما المَقْصِد فيجمع على مقاصد وقَصْد فى الأمر قصدا توسط وطلب الأسد ولم يُجاوِزِ الحَدَّ وهو على قَصْدٍ أى رُشْدٍ وطريق قَصْدٍ أى سهل وقصدت قصده أى نحوه (قصرت) الصلاة ومنها قصرا من باب قتل هذه هى اللغة العالية التى جاء بها القرآن قال تعالى فلا

جناح عليكم أن تَقْصُرُوا من الصلاة وَقُصِرَت الصلاةُ بالبناء للفعول
فهى مقصورة وفى حديث أقصرت الصلاة وفى لغة يتعدى بالهمزة
والتضعيف فيقال أقصرتها وقصرتها وقصرتُ الثوبَ قصرا بيَّضته
والقصاراة بالكسر الصِّناعة والفاعل قَصَّار وقصرت عن الشئ قصور
من باب قعد عجزت عنه ومنه قَصَرَ السهم عن المَدَف قصورا اذا لم يبلغه
وقصرت بنا النفقة لم تبلغ بنا مقصدنا فالباء للتعدية مثل خرجت به
وأقصرت عن الشئ بالألف أمسكت مع القدرة عليه وقصرت قيد البعير
قصرا من باب قتل ضيقته وقصرت على نفسى ناقةً أمسكتها لأشرب لبنها
فهى مقصورة على العيال يشربون لبنها أى محبوسة وقصرتة قصرا
حبسته ومنه حُورٌ مقصورات فى الخِيَام ومقصورة الدار الحجرة منها
ومقصورة المسجد أيضا وبعضهم يقول هى مُحَوَّلَةٌ عن اسم الفاعل
والأصل قاصرة لأنها حابسة كما قيل حجابا مستورا أى ساترا وأقصرت
على كذا اكتفيت به وقَصَّرَ الشئ بالضم قَصرا وزان عنب خلاف طال
فهو قصير والجمع قِصَار ويتعدى بالتضعيف فيقال قَصَّرَته وعليه قوله
تعالى مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ وفى لغة قصرتة من باب قتل وأقصرتة
اذا أخذت من طوله وقَصَّرَ المَلِك معروف جمعه قصور مثل فلس
وفلوس والقَوَصرة بالثقل والتخفيف وعاء التَّمْرِ يُتَخَذ من قَصَب
(قصصته) قصا من باب قتل قطعته وقصَّيته بالثقل مبالغة والأصل قصص
قصَّصته فاجتمع ثلاثة أمثال فأبدل من إحداها ياء للتخفيف وقيل
قَصَّيت الظُّفْر ونحوه وهو القلم وقَصَّصت الخبرَ قَصًّا من باب قتل أيضا

حدثت به على وجهه والاسم القصص بفتحيتين وقصصت الأثر تتبعته
وقاصصته مقاصدة وقصاصا من باب قاتل اذا كان لك عليه دين مثل
ماله عليك فجعلت الدين في مقابلة الدين مأخوذ من اقتصاص الأثر
ثم غلب استعمال القصاص في قتل القاتل وجرح الجراح وقطع القاطع
ويجب ادغام الفعل والمصدر واسم الفاعل يقال قاصه مقاصدة مثل
سارته مسارة وحاجه محاجة وما أشبه ذلك وأقص السلطان فلانا إقصا
قتله قودا وأقصه من فلان جرحه مثل جرحه واستقصه سأل أن يقصه
والقصة الشأن والأمر يقال ما قصتك أي ما شأنك والجمع قصص مثل
سدره وسدر والقصة بالضم الطرة وهي الناصية قص حذاء الجهة
والجمع قصص مثل غرفة وغرف والقصة بالفتح الحص بلغة الجواز قاله
في البارع والفارابي وجاء على التشبيه «لا تغتسلن حتى ترين القصة البيضاء»
قال أبو عبيد معناه أن تخرج القطننة أو الخرقة التي تحتش بها المرأة كأنها
قصة لا يخالطها صفرة وقيل المراد النقاء من أثر الدماء ورؤية القصة مثل
لذلك (القصة) بالفتح معروفة والجمع قصع مثل بذرة وبدر وقصاع
أيضا مثل كلبة وكلاب وقصعات مثل سجدة وسجدات وهي عربية
وقيل معربة (قصفت) العود قصفا فاقصفت مثل كسرتة فانكسر
وزنا ومعنى وربما استعمل لازما أيضا فقيل قصفته بقصفت واقصفت
عن الشيء تركه وقصفت الرعد قصيفا صوت والقصف اللهو واللعب
قال ابن دريد لأحسبه عربيا (قصلته) قصلا من باب ضرب قطعه
فهو قصيل ومقصول ومنه القصيل وهو الشعير يُجَزُّ أخضر لعلف

قصع

نصف

نصل

الدواب قال الفارابي سمي قصيلاً لأنه يُقَصَّل وهو رطب وقال ابن فارس
 لسرعة انقصاله وهو رطب وَسَيْفٌ قَصَّالٌ أى قَطَّاعٌ ومِقْصَلٌ بكسر
 الميم كذلك وَلِسَانٌ مِقْصَلٌ أى حَدِيدٌ دَرَبٌ (قصمت) العود قصما ^{قصم}
 من باب ضرب كسرتة فَأَبَتْهُ فَأَقْصَمَ وَتَقْصَمُ وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ قَصَمَهُ اللَّهُ
 قِيلَ مَعْنَاهُ أَهَانَهُ وَأَذَلَهُ وَقِيلَ قَرَّبَ مَوْتَهُ وَالْقَيْصُومُ فَيَعُولُ مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ
 معروف (قصا) الْمَكَانُ قُصُوءًا مِنْ بَابٍ قَعَدَ بَعْدَ فَهُوَ قَاصٍ وَبِلَادٍ قَاصِيَةٍ ^{قصر}
 وَالْمَكَانُ الْأَقْصَى الْأَبْعَدُ وَالنَّاحِيَةُ الْقُصُوى هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَالْقُصَيَّا
 بِالْيَاءِ لُغَةٌ أَهْلِ نَجْدٍ وَالْأَدَانَى وَالْأَقَاصَى الْأَقَارِبُ وَالْأَبَاعِدُ وَقَصُوتٌ عَنْ
 الْقَوْمِ بَعْدَتْ وَأَقْصَيْتُهُ أَبْعَدْتُهُ

(القاف مع الضاد وما يثلهما)

(قضبت) الشئ قضيا من باب ضرب فاقضب قطعتَه فاقطع ^{قضب}
 واقضبته مثل اقطعته وزنا ومعنى ومنه قِيلَ لِلْغُصْنِ الْمُقْطُوعِ قُضِيبٌ
 فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ قُضْبَانٌ بَضْمُ الْقَافِ وَالْكَسْرِ لُغَةٌ وَالْقُضْبُ
 وَزَانٌ فَلَسَ الرُّطْبَةُ وَهِيَ الْفِصْفِصَةُ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ الْقُضْبُ كُلُّ نَبْتٍ
 اقْتَضَبَ فَأُكِلَ طَرِيًّا وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقُضِيبٌ قَطَّاعٌ (قضضت) ^{قضض}
 الْخَشَبَةُ قُضِيَ مِنْ بَابٍ قَتَلَ ثَقَبْتُهَا وَمِنْهُ الْقِصَّةُ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْبَكَارَةُ
 وَانْقَضَ الطَّائِرُ هَوَى فِي طَيْرَانِهِ وَانْقَضَ الشَّيْءُ انْكَسَرَ وَمِنْهُ انْقَضَ
 الْجِدَارُ إِذَا سَقَطَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ انْقَضَ إِذَا تَصَدَّعَ وَلَمْ يَسْقُطْ
 فَإِذَا سَقَطَ قِيلَ انْهَارَ وَتَهَوَّرَ (قَضِمْتُ) الدَّابَّةُ الشَّعِيرُ تَقْضَمُهُ مِنْ ^{ضم}
 بَابٍ تَعَبَ كَسَرْتُهُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَقَضِمْتُ قُضِمَا مِنْ بَابٍ ضَرْبٍ

قضى لغة ومنه يقال على الاستعارة قَضُمْتُ يَدَهُ إذا عَضَضْتُهَا (قضيت) بين الخصمين وعليهما حكمت وقضيت وطَرَى بَلَّغْتُهُ وَنَلَّغْتُهُ وقضيت الحاجة كذلك وقضيت الحجَّ والدين أدبته قال تعالى «فاذا قضيتُم مَناسِكُكُمْ» أى أدبتموها فالقضاء هنا بمعنى الأداء كما فى قوله تعالى «فاذا قضيتُم الصلاة» أى أدبتموها واستعمل العلماء القضاء فى العبادة التى تُفْعَل خارج وقتها المحدود شرعا ولأداء إذا فُعِلت فى الوقت المحدود وهو مخالف للوضع اللغوى لكنه اصطلاح للتمييز بين الوقتين والقضاء مصدر فى الكل واستقضيته طلبت قضاء واقتضيت منه حتى أخذت وقاضيته حاكمته وقاضيته على مال صالحته عليه واقتضى الأمر الوجوب دل عليه وقولهم لا أقضى منه العجب قال الأصمعى لا يستعمل الا منفيا (القاف مع الطاء وما يثلثهما)

قطب بين عينيه قطبا من باب ضرب جمع وقطب الشراب قُطْبًا قطب مَزَجَهُ وَقُطِبَ الرَّحَى وزان قفل ما تدور عليه والقُطْب كوكب بين الجَدَى والفرْقَدَيْن وجاء الناس قاطبة أى جميعا (قطر) الماء قطرا من باب قتل وقطرا وقطرته يتعدى ولا يتعدى هذا قول الأصمعى وقال أبو زيد لا يتعدى بنفسه بل بالألف فيقال أقطرته والقطرة البقطة والجمع قَطَرَات وتقاطر سال قطرة قطرة وقطرت الماء فى الحلق وأقطرته اقطارا وقطرته تقطيرا كلها بمعنى والقِطَار من الابل عدد على نسق واحد والجمع قُطَر مثل كتاب وكتب وهو فعَال بمعنى مفعول مثل الكتاب والبساط والقَطَرَات جمع الجمع وقطرت الابل قطرا من باب قتل أيضا

جعلتها قِطَارًا فهي مقطورة وقطرتها بالتشديد مبالغة والقِطْر النّحاس وزان حمل ويقال الحديد المَذَاب والقِطْر نوع من البرود والقِطْرِيَّة مثله نسبة اليه والقِطْر بالضم الجانب والناحية والجمع أقطار مثل قفل وأقفال وطعنه قِطْرَةً بالتشديد ألقاه على أحد قُطْرِيه أى أحد جانبيه والقِطْر المَطَر الواحدة قطرة مثل تمر وتمرّة والقنطرة ما يُبْنَى على الماء للعبور عليه وهى فَنَعْلَةٌ والجِسْرُ أَعْمُ لأنه يكون بناء وغير بناء والقِطْران ما يتحال من شجر الأَبْهَل ويطلّى به الابل وغيرها وقُطِرَتْهَا اذا طَلَيْتَهَا به وفيه لغتان فتح القاف وكسر الطاء وبها قرأ السبعة في قوله تعالى « سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قِطَارٍ » والثانية كسر القاف وسكون الطاء والقِطَارُ فَنَعَالٌ قال بعضهم ليس له وزن عند العرب وإنما هو أربعة آلاف دينار وقيل يكون مائة مِثْرٍ ومائة رطل ومائة مثقال ومائة درهم وقيل هو المال الكثير بعضه على بعض (قططت) قطط القَلَمُ قِطًا من باب قتل قطعت رأسه عَرْضًا فى بَرِيه والقِطُّ الهِرُّ قال المتلمس * كذلك أقنوك قِطَّ مضلل * والقِطَّةُ الأُنثى والجمع قِطَاطٌ وقِطَطٌ والقِطُّ الكِتَابُ والجمع قُطُوطٌ مثل حِمْلٍ وحول والقِطُّ النصيب ورجُلٌ قِطٌّ وقِطَطٌ بفتحين وامرأة كذلك وشعر قِطٌّ وقِطَطٌ أيضًا شديد الجُعودَةِ وفى التهذيب القِطَطُ شعر الزَّنجى ورجال قِطَاطٌ مثل جبل وجبال وقط الشعر يقط من باب قتل وفى لغة قِطَطٌ من باب تعب وما فعلت ذلك قِطُّ أى فى الزمان الماضى بضم الطاء مشددة وقط بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشئ تقول قُطِنِ أى حسبى

ومن هنا يقال رأيتُه مرة فقط وقط السعرقطا من باب قتل ارتفع وغلا
 (قطعته) أقطعه قطعاً فانقطع انقطاعاً وانقطع الغيث احتبس وانقطع
 النهر جفَّ أو حُيس والقِطعة الطائفة من الشيء والجمع قَطَع مثل سدرة
 وسدر وقطعت له قطعة من المال فَرَزَتْها واقتطعت من ماله قطعة
 أخذتها وقطع السيد على عبده قطيعة وهي الوظيفة والضريبة وقطعت
 الثمرة جَدَدَتْها وهذا زمان القِطاع بالكسر وقطعت الصديق قطيعة
 هَجَرَتْه وقطعته عن حَقِّه منعه ومنه قطع الرجل الطريق إذا أخافه
 لأخذ أموال الناس وهو قاطع الطريق والجمع قُطَاع الطريق وهم
 للصيغ الذين يعتمدون على قوتهم وقطعت الوادي جُرَّتْه وقَطَعَ
 الحَدَث الصلاة أَبْطَلْها وَقَطَعَت اليَدُ تَقَطَّع من باب تعب إذا بانت
 بقطع أو علة فالرجل أقطع واليد والمرأة قطعاء مثل أحمر وحمرء وجمع
 الأقطع قُطْعَان مثل أسود وسودان ويتعدَّى بالحركة فيقال قطعها
 من باب نفع والقِطعة بفتحيتين موضع القطع من الأقطع والمقطع بكسر
 الميم آلة القطع والمقطع بفتحها موضع قطع الشيء ومُنْقَطَع الشيء بصيغة
 البناء للمفعول حيث ينتهي إليه طَرَفُهُ نحو منقطع الوادي والرمل والطريق
 والمنقطع بالكسر الشيء نفسه فهو اسم عين والمفتوح اسم معنى والقطع
 من الغنم ونحوها الفرقة والجمع قُطْعَان وأقطع الامام الجُنْدَ البَلَدَ إقطاعاً
 جعل لهم غَلَّتْها رِزْقاً واستقطعته سألته الإقطاع واسم ذلك الشيء
 الذي يُقَطَّع قِطِيعَةً (قطفت) العنب ونحوه قطفاً من بابي ضرب
 وقتل قطعته وهذا زمن القُطاف بالفتح والكسر وأقطف الكرم دنا قِطَافه

نظم

نظم

وقطف الدابة يقطف من باب قتل وهو قطوف مثل رسول قاله في البارح
 والمصدر القِطاف مثل كتاب وجمع القُطوف قطف مثل رسول ورسَل
 قال الفارابي القُطوف من الدواب وغيرها البطيء وقال ابن القطاع
 قطف الدابة أعجل سيره مع تقارب الخطو والقטיפفة دثار له تحمل
 والجمع قطائف وقطف بضمين (قطمه) قطما من باب ضرب ^{قطم}
 عضه وذاقه أو قطعه والقِطْمِير القشرة الرقيقة التي على النواة كاللِّفَافَة
 لها (قطن) بالمكان قطنونا من باب قعد أقام به فهو قاطن والجمع قُطَّان ^{قطن}
 مثل كافر وكفار وقِطَيْن أيضا وجمعه قُطْن مثل بريد وبرد ومنه قيل
 لما يُدَخَّر في البيت من الحبوب ويقيم زمانا قِطْنِيَة بكسر القاف على
 النسبة وضم القاف لغة وفي التهذيب القِطْنِيَة اسم جامع للحبوب التي
 تُطَبِّخُ وذلك مثل العَدَس والباقلاء واللوبياء والحِمْص والأرز والسمسم
 وليس القمح والشعير من القِطَّانِيَّ والقُطْن معروف والقطن بفتحين
 ما انحدر من ظهر الانسان واستوى واليقطين يفعيل وهو عند العرب كل
 شجرة تنبسط على وجه الأرض ولا تقوم على ساق قال الحجة فالحنظل
 عندهم من اليقطين لكن غلب استعمال اليقطين في العرف على الدُّبَّاء
 وهو القرع وحمل قوله تعالى «وأنبتنا عليه شجرة من يقطين» على هذا
 (القَطَّاء) ضرب من الحمَّام الواحدة قَطَّاء ويجمع أيضا على قطوات ^{قطو}

(القاف مع العين وما يثُلثهما)

(القُعْب) إناء ضخيم كالقِصْعة والجمع قِعَاب وأُقْعِب مثل سهم وسهام ^{قعب}
 وأسهم (قعد) يقعد قعودا والقعدة بالفتح المزة وبالكسر هيئة نحو ^{قعد}

قعد قعدة خفيفة والفاعل قاعد والجمع قعود والمرأة قاعدة والجمع قواعد
 وقاعدات ويتعدى بالهمزة فيقال أقعدته والمقعد بفتح الميم والعين
 موضع القعود ومنه مقاعد الأسواق وقعد عن حاجته تأخر عنها وقعد
 للأمر اهتم له وقعدت المرأة عن الحيض أسنت وانقطع حيضها فهي
 قاعد بغير هاء وقعدت عن الزوج فهي لاتشفيه والمقعدة السافلة من
 الشخص وأقعد بالبناء للفعل أصابه داء في جسده فلا يستطيع الحركة
 للشئ فهو مقعد وهو الزمن أيضا وذوالقعدة بفتح القاف والكسر لغة شهر
 والجمع ذوات القعدة وذوات القعدات والثنية ذوات القعدة وذوات القعدين
 فثنوا الاسمين وجمعوهما وهو عزيز لأن الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة
 ولا تتوالى على كلمة علامتا تثنية ولا جمع والقعود ذكر القلاص وهو
 الشائب قيل سمي بذلك لأن ظهره اقتعد أى ركب والجمع قعدلن بالكسر
 والقعدد الأقرب الى الأب الأكبر وقواعد البيت أساسه الواحدة
 قاعدة والقاعدة فى الاصطلاح بمعنى الضابط وهى الأمر الكلّ المنطبق
 على جميع جزئياته (قعر) الشئ نهاية أسفله والجمع قعور مثل فلس
 وفلوس وجلس فى قعر بيته كناية عن الملازمة (قُعِيقَانُ) بصيغة
 التصغير جبل مشرف على الحرم من جهة الغرب قيل سمي بذلك لأن
 جُرُهما كانت تجعل فيه سلاحهما من الدرق والقسي والجعاب فكانت
 تُقَعَّق أى تصوت قال ابن فارس القعقة حكاية أصوات الترس
 وغيرها (أَقْعَى) إقعاء ألصق أليتيه بالأرض ونصب ساقيه ووضع
 يديه على الأرض كما يقعى الكلب وقال الجوهري الإقعاء عند أهل اللغة

قعر

قعق

فى

وأورد نحو ما تقدم وجعل مكان وضع يديه على الأرض ويتساند الى ظهره وقال ابن القطاع ألقى الكلب جالس على أليتيه ونصب نخذه والرجل جالس تلك الجلسة

(القاف مع الفاء وما يثلهما)

(القنفذ) فُعل بضم الفاء وتفتح للتخفيف ويقع على الذكر والأنثى قفد فيقال هو القنفذ وهي القنفذ وقال بعضهم وربما قيل للأنثى قنفذة بالهاء ولذا كَرَّ شَيْهَمَ ودُلُّك (القفر) المفازة لأماء بها ولا نبات وأرض قفر ومفازة قفرة ويجمعونها على قِفَار فيقولون أرض قفار على توهم جمع المواضع لِسَعَتِها ودار قفر وقفار كذلك والمعنى خالية من أهلها فان جعلتها اسما ألحقت الهاء فقلت قفرة وقال الجوهري مفازة قفر وقفرة بالهاء وأفقر الرجل إقفازا صار الى القفر والقفر أيضا انخلاء وأفقرت الدار خلت (القفيز) مكيال وهو ثمانية مكايك والجمع أَقْفِزَة وَقُفْرَان قفز والقفيز أيضا من الأرض عَشْر الجريب وقفيز الطَّحَّان معروف ونهى عنه وصورته أن يقول استأجرتك على طحن هذه الحنطة برطل دقيق منها مثلا وسواء كان مع ذلك غيره أو لا وقفز قفزا من باب ضرب وقفوزا وقَفَرَانَا وقفازا بالكسر وشب فهو قافز وقَفَّاز مبالغة والقَفَّاز مثل تَفَّاح شيء يتخذه نساء الأعراب ويحشى بقطن يغطى كفى المرأة وأصابعها وزاد بعضهم وله أضرار على الساعدين كالذى يلبسه حامل البازي (القُفَّة) القرعة اليابسة والقفة مأخوذ من خوص كهيئة قفف القرعة تضع فيه المرأة القطن ونحوه وجمعها قفف مثل غرفة وغرف

وَالْقُفُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلُظٌ وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ قَفَافٌ
 قفص (القَفَصُ) معروف والجمع أقفاص قيل معرّب وقيل عربى واشتقاقه
 من قفصت الشيءَ إِذَا جَمَعْتَهُ وَقَفَصْتَ الدَّابَّةَ جَمَعْتَ قَوَائِمَهَا وَفِي حَدِيثِ
 قفل فِي قُفُصٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَى جَمَاعَةٍ (قَفَلَ) مَنْ سَفَرَهُ قَفُولًا مِنْ بَابِ
 قَعَدَ رَجَعَ وَالْأَسْمُ قَفَلَ بَفَتْحَتَيْنِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ أَقْفَلْتُهُ وَالْفَاعِلُ
 مِنَ الثَّلَاثِ قَافِلٌ وَالْجَمْعُ قَافِلَةٌ وَجَمْعُ الْقَافِلَةِ قَوَافِلُ وَتَطْلُقُ الْقَافِلَةُ عَلَى
 الرِّفْقَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ قَالَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَمَنْ قَالَ الْقَافِلَةَ الرَّاجِعَةَ
 مِنَ السَّفَرِ فَقَطْ فَقَدْ غَلَطَ بَلْ يُقَالُ لِلْمُبْتَدِئَةِ بِالسَّفَرِ أَيْضًا تَفَاوُلًا لَهَا بِالرَّجُوعِ
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِثْلُهُ قَالَ وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّاهِضِينَ لِلْغَزْوِ قَافِلَةً تَفَاوُلًا
 بِقُفُولِهَا وَهُوَ شَائِعٌ وَالْقُفْلُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَقْفَالٌ وَرَبَّمَا جَمَعَ عَلَى أَقْفُلٍ
 وَأَقْفَلَتِ الْبَابَ أَقْفَالًا مِنَ الْقُفْلِ فَهُوَ مُقْفَلٌ وَالْقَيْفَالُ بِالْكَسْرِ عِرْقٌ
 فِي الذَّرَاعِ يُقْصَدُ عَرَبِيٌّ (قَفُوتٌ) أَثَرُهُ قَفُوءًا مِنْ بَابِ قَالَ تَبَعْتَهُ وَقَفَّيْتُ
 عَلَى أَثَرِهِ بَفْلَانٍ أَتْبَعْتُهُ إِيَّاهُ وَالْقَفَا مَقْصُورٌ مُؤَخَّرُ الْعَنْقِ وَفِي الْحَدِيثِ
 « يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ أَحَدِكُمْ » أَى عَلَى قَفَاهُ وَيَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ
 وَجَمَعَهُ عَلَى التَّذْكِيرِ أَقْفِيَّةٌ وَعَلَى التَّأْنِيثِ أَقْفَاءٌ مِثْلُ أَرْجَاءٍ قَالَهُ ابْنُ السَّرَاجِ
 وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى قُفْنَى وَالْأَصْلُ مِثْلُ فُلُوسٍ وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ ثَلَاثَ
 أَقْفٍ قَالَ الزَّجَاجُ التَّذْكِيرُ أَغْلَبُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَفَا مَذْكُورٌ وَقَدْ
 يُؤْنِثُ وَأَلْفَهُ وَאוْ وَلِهَذَا يُنْتَى قَفَوَيْنِ

(القاف مع القاف والميم)

القَافُ (حيوان ببلاد الترك على شكل الفأرة الا أنه أطول ويأكل قاف
الفأرة هكذا أخبرني بعض الترك والبناء غير عربى لما تقدم فى آنك
(القاف مع اللام وما يثلهما)

قلبه (قلبا من باب ضرب حوّلته عن وجهه وكلام مقلوب مصروف قلب
عن وجهه وقلبت الرداء حوّلته وجعلت أعلاه أسفله وقلبت الشيء
للابتياع قلبا أيضا تصفحته فرأيت داخله وباطنه وقلبت الأمر ظهرا
لبطن اختبرته وقلبت الأرض للزراعة وقلّبت بالتشديد فى الكل
مبالغة وتكثير وفى التنزيل « وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ » والقَلْبُ البئر
وهو مذكر قال الأزهرى القلب عند العرب البئر العادية القديمة
مَطْوِيَّةٌ كانت أو غير مطوية والجمع قُلُبٌ مثل بريد وبرد والقَلْبُ من
الفؤاد معروف ويطلق على العقل وجمعه قلوب مثل فلس وفلوس
وقلب النخلة بفتح القاف وضمها هو الجُمَار قال أبو حاتم فى كتاب النخلة
وجمعه قلوب وأقلام وقَلْبَةٌ وزان عنبه وقيل قلب النخلة بالضم
السَّعْفَةُ وقلب الفضة بالضم سِوَارٌ غير مَلُوءٍ مستعار من قلب النخلة
ليياضه والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره ومنهم من يكسرها
والقالب بكسرها البُسْرُ الأحمر وأبو قَلَابَةَ بالكسر من التابعين واسمه
عبد الله بن زيد بن عمرو الجَرْمِيُّ (قلت) قلّنا من باب تعب هلك قلت
وتسمى المفازة مقلّته بفتح الميم لأنها محل الهلاك والقلّت قُرّة فى الجبل
يستنقع فيها الماء والجمع قِلَاتٌ مثل سهم وسهام (قلحت) الأسنان قلح

قلحا من باب تعب تغيّرت بصفرة أو خضرة فالرجل أقلح والمرأة قلحاء
 قلد والجمع قلح من باب أحمر والقُلاح وزان غراب اسم منه (القلادة)
 معروفة والجمع قلائد وقلدت المرأة تقليدا جعلت القلادة في عنقها ومنه
 تقليد الهدى وهو أن يعلّق بعنق البعير قطعة من جلد ليعلم أنه هدى
 فيكفّ الناس عنه وتقليد العامل توليته كأنه جعل قلادة في عنقه
 وتقلدت السيف والإقليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرّب وأصله
 بالرومية إقليدس والجمع أقاليد والمقاليذ الخزائن (قَلَس) قلّسا من
 باب ضرب خرج من بطنه طعام أو شراب الى الفم وسواء ألقاه
 أو أعاده الى بطنه اذا كان ملء الفم أو دونه فاذا غلب فهو قيء والقَلَس
 بفتحين اسم للقلوس فعل بمعنى مفعول * والقَلَسُوْة فَعَنْلُوْة بفتح العين
 فسكون النون وضم اللام والجمع القَلَانِس وان شئت القَلَاسى (قلّصت)
 شفته تقلّص من باب ضرب ازوت وتقلّصت مثله وقلّص الظل
 ارتفع وقلّص الثوب ازوى بعد غسله ورجل قالص الشفة والقلّوص
 من الابل بمنزلة الجارية من النساء وهى الشابة والجمع قُلُص بضمين
 وقِلَاص بالكسر وقلائص (قلّعته) من موضعه قلعا نزعته فاقطع
 وأقلع عن الأمر إقلاعا تركه وأقلّعت عنه الحُمى والقَلْعَة مثل قصبة
 حصن ممتنع فى جَبَل والجمع قَلَع بحذف الهاء وقِلَاع أيضا مثل قصبة
 وقصب ورقبة ورقاب قال الشاعر

لا يحمل العبد فينا غير طاقته * ونحن نحمل ما لا يحمل القلع
 والقُلُوع جمع القَلَع مثل أسد وأسود فهو جمع الجمع قال ابن السكيت

وابن دريد القلعة بالتحريك ولا يجوز الاسكان وقال الأزهري القلعة بالفتح الصخرة العظيمة تنقلع من عرض جبل لا ترتق والجمع قَلْع وبها سميت القلعة وهى الحصن الذى يُبْنَى على الجبال لامتناعها وتقل المطر زى والصغاني أن السكون لغة والقَلْع بفتحين اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد فيقال رصاص قَلْعَى وقال فى الجمهرة رصاص قلعى بالتحريك شديد البياض وربما سكنت اللام فى النسبة للتخفيف واقتصر عليه الفارابى وبعضهم يجعله غلطا والقِلَاع شِراع السفينة والجمع قُلْع مثل كِتَاب وكتب والقِلْع مثله والجمع قُلُوع مثل حِمْل وحمول وهو مَرَج القَلْعَة بفتح اللام أيضا لقرية دون حلوان من سواد العراق قالوا وسكون اللام خطأ والقَلْعَة بالسكون اسم الفسيلة اذا خرجت من أصلها وكثرت وحان لها أن تُفَصَّل من أمها ورماء بقلاعة من طين بضم القاف والتخفيف وقد تشقل وهى ماتقتلعه من الأرض وترمى به والمِقْلَاع معروف (القُلْفَة) الجِلْدَة التى تُقَطَّع فى الخِتَان وجمعها قُلْف به والمِقْلَاع معروف (القُلْفَة) الجِلْدَة التى تُقَطَّع فى الخِتَان وجمعها قُلْف مثل غرفة وغرف والقُلْفَة مثلها والجمع قُلْف وقُلْفَات مثل قصبة وقصب وقصبات وقُلْف قُلْفَا من باب تعب اذا لم يَحْتَتِن ويقال اذا عَظُمَت قُلْفَتُهُ فهو أَقْلَف والمرأة قُلْفَاء مثل أحمر وحمراء وقُلْفَهَا القالف قُلْفَا من باب قتل قطعها وقُلِفَت الشجرة قُلْفَا أيضا نَحَّيْتُ لِحَاءَهَا (قُلِق) قُلْفَا فهو قُلِق من باب تعب اضطرب وأقْلَفه الهم وغيره بالألف قُلِق ازعجه (قَل) يَقِلُّ قَلَّةً فهو قليل ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أَقْلَفْتُهُ وَقْلَفْتُهُ فَقَلَّ وَقْلَفْتُهُ فى عين فلان قليلا جعلته قليلا عنده حتى

قُلَّةً في نفسه وإن لم يكن قليلاً في نفس الأمر وفلان قليل المال والأصل قليل ماله وقد يعبر بالقلة عن العدم فيقال قليل الخير أى لا يكاد يفعله والقلة إناء للعرب كالجرة الكبيرة شبه الحب والجمع قلال مثل برمة ويرام وربما قيل قُلٌّ مثل غرفة وغرف قال الأزهرى ورأيت القلة من قلال هجر والأحساء تسع ملء مَزَادَة والمزادة شطر الراوية كأنها سميت قلة لأن الرجل القوي يُقَلُّها أى يحملها وكل شىء حَمَلْتُهُ فقد أقللته وأقللته عن الأرض رفعته بالألف أيضاً ومن باب قتل لغة وفى نسخة من التهذيب قال أبو عبيد والقلة حُبٌ كبير والجمع قِلال وأنشد لحسان * وقد كان يُسقى في قِلالٍ وحنتم * وعن ابن جريح قال أخبرني من رأى قلال هجر أن القلة تسع فرقا قال عبد الرزاق والفرق يسع أربعة أصواع بصاع النبي صلى الله عليه وسلم * قلت ويقرب من ذلك ما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما إذا بلغ الماء ذُؤَوبين لم يحمل الخبث بفعل كل ذنوب كالقلة التى فى الحديث وإذا اختلف عرف الناس فى القلة فالوجه أن يقال ان ثبت لأهل المدينة عُرف وجب المصير اليه لأنه الذى ناطقهم الشرع به وقد قيل هَجَرَ من اعمال المدينة أيضاً هى التى تُنسب القلال اليها فان صح فذاك والا اكتفى بما يعرفه أهل كل ناحية كما ذهب اليه جماعة من العلماء المتقدمين فانهم اكتفوا بما ينطلق عليه الاسم ويجوز أن يُعتبر قلال هجر البحرين فان ذلك أقرب عُرف لهم ويقال كل قلة منها تسع قريبتين وتنبه لدقيقة لا بد منها وهى أن مواعين تلك البلاد صغار الأجساد لا تكاد القرية الكبيرة منها

تسع ثُلث قربة من مواعين الشام لكن الأخذ بقول ابن عباس أولى
فانه جعل الذنوب مثل القلّة ومثل ذلك لا يعلم الا بتوقيف والجرّة
وان عظمت فهي التي يحملها النّسوان ومن اشتدّ من الولدان ولا تكاد
يزيد على ما فسرّه عبد الرزاق وأقل الرجل بالألف صار الى القلّة وهي
الفقر فالهمزة للصيرورة وقلّة الجبل أعلاه والجمع قُلل وقِلال أيضا
مثل بُرمة وُبرم وِبرام وقلّة كل شيء أعلاه وقَلَّه وقَلَّه فتقلقل حرّكه
فتحرّك (قلّمته) قلما من باب ضرب قطعته وقلّمت الظفر أخذت قلم
ما طال منه فالقلم أخذ الظفر بالقلمين وبالقلم وهو واحد كله والقلامه
بالضم هي المقلومة من طرف الظفر وقلّمت بالتشديد مبالغة وتكثير
والقلم الذي يُكْتَب به فعَل بمعنى مفعول كالحَفَر والنَّفْض والخبَط بمعنى
الحفور والمنفوض والخبوط ولهذا قالوا لا يسمّى قلما إلا بعد البرى
وقبله هو قصبة قال الأزهرى ويسمّى السهم قلما لأنه يقلم أى يُبرى
وكل ما قطعت منه شيئا بعد شيء فقد قلّمته والمقلّمة بالكسر وعاء
الأقلام والإقليم معروف قيل مأخوذ من قلامه الظفر لأنه قطعة من
الأرض قال الأزهرى وأحسبه عربيا وقال ابن الجواليقي ليس بعربي
محض والأقاليم عند أهل الحساب سبعة كل إقليم يمتدّ من المغرب الى
نهاية المشرق طولا ويكون تحت مدارٍ تتشابه أحوال البقاع التي فيه وأما
في العُرف فالإقليم ما يختص باسم ويميّز به عن غيره فصرّ إقليم والشام
إقليم واليمن إقليم وقولهم في الصوم على رأي العبرة باتحاد الاقليم محمول
على العُرف (قلّيته) قليا وقلوته قلووا من بابى ضرب وقتل وهو الانضاج فلا

في المَقْلَى وهو مفعول بالكسر منتون وقد يقال مقلاة بالهاء واللحم وغيره
مَقْلَىً بآلاء ومَقْلَوْ بالواو والفاعل قَلَاءً بالتشديد لأنه صنعة كالعطار
والنَّجَارَ وقلبت الرجل أقلبه من باب رمى قَلَى بالكسر والقصر وقد يمد
إذا أبغضته ومن باب تعب لغة

(القاف مع الميم وما يثلثهما)

فح (الْقَمَح) عربيّ وهو الثُّبْر والحِنْطَةُ والطعام والقَمْحَةُ الحَبَّة والقَمْحُودَةُ
فَعْلُوَةٌ بفتح الفاء والعين وسكون اللام الأولى وضم الثانية هي ما خلف
الرأس وهو مؤنَّث القَدَال والجمع قَحَاد (قمر) السماء سمي بذلك لبياضه
وسياتي في هلال متى يُقال له قمر وليلة مُقْمِرَة أى بيضاء وحمار أقمر أى
أبيض وقامرته قَمَارَا من باب قاتل فقمرة قمر من بابى قتل وضرب
غلبته في التمار والقُمَيْرَى من القَوَاخِيت منسوب الى طير قُمُر وقُمُر إِمَا
جمع أقمر مثل أحمر وحمرو إِمَا جمع قمرى مثل روم ورومى والأثنى قُمُرِيَّة
والذكر ساق حُر والجمع قَمَارَى (القَمِيص) جمعه قُمَصَان وقُمُص
بضمين وقمصته قميصا بالتشديد ألبسته فتقمصه وقمص البعير وغيره عند
الركوب قُمَصَا من بابى ضرب وقتل وهو أن يرفع يديه معا ويضعهما معا
قط والقِمَاص بالكسر اسم منه (القِمَاط) خِرْقَة عريضة يُشَدُّ بها الصغير وجمعه
قُمُط مثل كتاب وكتب وقُط الصغير بالقِمَاط قُمُطَا من باب قتل شدّه
عليه ثم أطلق على الحبل فقيل قُمُط الأسير يَقْمُطه قُمُطَا من باب قتل
أيضا إذا شدّ يديه ورجليه بحبل ويسمى القِطَا أيضا وجمعه قُمُط مثل
كتاب وكتب ومن كلام الشافعي معاقِد القُمُط وتحاكم رجالان الى

القاضى شَرِيحٌ فى خُصِّ تنازعه فقصى به للذى اليه القُمُط وهى الشُرط
 جمع شريط وهو ما يعمل من ليف وخصوص وقيل القمط الخُشْب
 التى تكون على ظاهر الخوص أو باطنه يُسَدُّ اليها حَرَادِي القَصَب
 أورءوسه ^(١) والقِمَاط أيضا الخرقه التى يُسَدُّ بها الصَّبِي فى مَهْدِه وجمعه
 قُمُط أيضا وقَمَطه بالقِمَاط قِطاً من باب قتل شدّه به وقط الأسير
 أيضا قِطاً جَمَعَ يديه ورجليه بِجَبَل (القِمَطَر) بكسر القاف وفتح الميم
 خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدد وسكون الطاء هو ما يصاب فيه الكتب
 ويذكر ويؤنث قال * لا خير فيما حوت القمطر *

وربما أنت بالهاء قليل قطرة والجمع قَمَاطِر (قَعته) قعاً أذلته
 وقعته ضربته بالمقعة بكسر الأول وهى خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بها الانسان
 على رأسه ليدلَّ ويَهَان والقِمع ما على التمرة ونحوها وهو الذى تتعلق
 به والقِمع أيضا آلة تُجَعَل فى فَمِ السِّقَاء وَيُصَبُّ فيها الزيت ونحوه وهما
 مثل عنب فى الحجاز ومثل حمل للتخفيف فى تميم والجمع أَقْمَاع (القمل)
 قل معروف الواحدة قملة وقَمِلَ قَمَلاً فهو قَمِلٌ من باب تعب كثر عليه القمل
 (القُمَامَة) الكُفَّاسَة وقَمَّ البيت قَمًّا من باب قتل كَنَسَه فهو قَمَام
 قِم (القِمَّة بالكسر أعلى الرأس وغيره والقُمُومُ أُنْيَة العِطَار والقِمُومُ أيضا أُنْيَة ^(٢)
 من نحاس يسخَّن فيه الماء ويسمى المِحَم وأهل الشام يقولون غَلَايَة
 والقُمُومُ رومى معرب وقد يؤنث بالهاء فيقال ققممة والققممة بالهاء

(١) قوله والقِمَاط الخ لعله مكررمع ماسبق أول المادة كتبه مصححه

(٢) لعلها إماء .

قن وعاء من صُفْر له عُروَتان يستصحبه المسافر والجمع القَمَاقِم * هو (قَمَن) أن يفعل كذا بفتحيتين أى جَدِير وَحَقِيق ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهى وهم وهن قن ويحوز قن بكسر الميم فيطابق فى التذكير والتأنيث والأفراد والجمع

(القاف مع النون وما يثلاثهما)

قنب (القَنْيِيط) نبات معروف بضم القاف والعامية تفتح قال بعض الأئمة قنب وأظنه نَبَطِيَا (القَنْب) بفتح النون مشددة نبات يؤخذ لحاؤه ثم يُقْتَل قنت حبالا وله حَبَّ يسمَّى الشَّهْدَانِج (القُنُوت) مصدر من باب قعد الدعاء ويطلق على القيام فى الصلاة ومنه قوله «أفضل الصلاة طول القنوت» ودعاء القنوت أى دعاء القيام ويسمى السكوت فى الصلاة قنوتا ومنه قوله تعالى «وقوموا لله قانتين» (القَنَد) ما يعمل منه الشُّكْر فالسكر من القند كالسمن من الزبد ويقال هو معرَّب وجمعه قُنُود قنط وسَوِيق مقنود ومُقَنَّد معمول بالقَنَد (القُنُوط) بالضم الاياس من رحمة الله تعالى وقنط يقنط من بابى ضرب وتعب وهو قانط وقنوط وحكى الجوهري لغة ثالثة من باب قعد ويعدّى بالهمزة (قَنَعَ) يقنع بفتحيتين قنوعا سأل وفى التنزيل «وأطعموا القانع والمُعْتَر» فالقانع السائل والمُعْتَر الذى يُطِيف ولا يسأل وقنعت به قَنَعَا من باب تعب وقَنَاعَة رضيت وهو قَنِع وقَنُوع وَيَتَعَدَّى بالهمزة فيقال أقنعي وقَنَاع المرأة جمعه قُنُع مثل كُتَاب وكتب وقَنَعَت لِبَسَت القناع وقنعتها به تقنيها وهو شاهد مقنَع مثال جعفر أى يُقْنَع به ويستعمل بلفظ واحد مطلقا

(القِنَّ) الرقيق يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره وربما جمع على أقنان
 وأقِنَّة قال الكسائي القِنَّ من يُملِّك هو وأبواه وأما من يُغلب عليه ويُستعبد
 فهو عبد مملّكة ومن كانت أمه أمة وأبوه عربيا فهو هجين والقانون
 الأصل والجمع قوانِين (القَنّاة) الرح وقناة الظهر والقناة المحفورة ويجمع
 الكل على قَنَى مثل حصاة وحصى وعلى قِنَاء مثل جبال وقنّوات
 وقُنُو على فُعُول وقنّيت القنّاة بالتشديد احتفرتها وقنّوت الشيء أقنوه
 قنوا من باب قتل وقنوة بالكسر جمعته واقتنيت به اتخذته لنفسى قنية
 لا للتجارة هكذا قيّدوه وقال ابن السكيت قنوت الغنم أقنوها وقنيتها
 أقنيتها اتخذتها للقنية وهو مال قنية وقنوة وقينان بالكسر والياء وقنّوان
 بالضم والواو وأقناه أعطاه وارضاه والقنو وزان حمل الجباسة هذه لغة
 الحجاز وبالضم في لغة قيس والجمع قنّوان بالكسر فيمن كسر الواحد
 وبالضم فيمن ضمّ الواحد ومثله في الجمع صنّوان جمع صنو وهو فرخ
 الشجرة ورئد ورئدان وهو التّرب وحش وحشان ولفظ المثني في الرفع
 والوقف كلفظ المجموع في الوقف

(القاف مع الهاء وما يثلثهما)

(قهره) قهرا غلبه فهو قاهر وقهّار مبالغة وأقهرته بالألف وجدته مقهورا
 فأقهره وصار الى حال يُقهر فيها (قه) قهّا من باب ضرب ضحك وقال
 في ضحك قه بالسكون فاذا كرر قيل قهقهة قهقهة مثل درج درج

(القاف مع الواو وما يثلثهما)

(القولنج) بفتح اللام وجع في المعى المسمى قولنج بضم اللام وهو شدة قولنج

قوب المَنَص (القاب) القَدْر ويقال القاب ما بين مَقِيض القوس والسِّية
ولكل قوس قابان والقُوباء بالمد والواو مفتوحة وقد تنخف بالسكر
قوت داء معروف (القُوت) مأبؤ كل لِيُسِك الرَّمق قاله ابن فارس والأزهرى
والجمع أقوات وقاته يقوته قوتا من باب قال أعطاه قوتا واقتات به
قود أكله وهو يتقوت بالقليل والمُقيت المقتدر والحافظ والشاهد (قاد)
الرجل الفرس قودا من باب قال وقيادا بالكسر وقيادة قال الخليل
القود أن يكون الرجلُ أَمَام الدابة أخذًا يقيدها والسَّوق أن يكون
خَلْفَهَا فان قاده لنفسه قيل اقتاده ويطلق على الخيل التي تقاد
بمقاودها ولا تُرَكَب قاله الأزهرى والمِقود بالكسر الحبل يُقاد به
والجمع مَقاود والقِياد مثل المقود ومثله لِحَاف وملحف وإزار ومُزَرَّ
ويستعمل بمعنى الطاعة والاذعان واقتاد فلان للأمر وأعطى القِياد
إذا أذعن طوعا أو كرها قال الشاعر

ذَلُّوا فَأَعْطَوْكَ الْقِيَا * دَكَا الْأَصِيْبُ ذُو الْحِرَامِ

وقاد الأمير الجيش قيادة فهو قائد وجمعه قَادَة وقَوَاد واقتاد اقتيادا
في المطاوعة وتستعمل القيادة وفعلها ورجل قَوَاد في الدِّيَاة وهو استعارة
قريبة المأخذ قال الأزهرى في باب كَتَبَ الكَتَبَانُ مأخوذ من
الكَب وهو القيادة وقال ابن الأعرابي الكَتَبَة القيادة
والقود بفتح تين انقصاص وأقاد الأمير القتال بالقتيل قتله
به قودا وقُدَّت القتال الى موضع القتل قودا من باب قال أيضا حملته
اليه واستقدت الأمير من القتال فأقادني منه وقودُ الفرس وغيره قودا

من باب تعب طال ظُهره وعُنقه فالذَكَرُ أَقْوَدُ والأُنْثَى قَوْدَاءُ مثل أحمر
وحمراء (قَوَّرت) الشَّيْءَ تقوِّيرا قطعته من وسطه خَرَقًا مستديرا كما يُقَوَّرُ قور
البَطِيخُ وقُوَّارة القميص بالضم والتخفيف وكذلك كل ما يُقَوَّرُ وذو
قار موضع خطب به على عليه السلام (القَوَز) الكثيب وجمعه أقواز قوز
وقيزان (القوس) قيل يذكر ويؤنث وإذا صغرت على التأنيث قيل قوس
قُوَيْسَة والجمع قِيسَى بكسر القاف وهو على القلب والأصل على فُعُول
ويجمع أيضا على أقواس وقِياس وهو القياس مثل ثَوْبٌ وأَثواب
وَيِياب وقال ابن الأنباري القوس أنثى وتصغيرها قويس وربما قيل
قويسة والجمع أقُوس وربما قيل قياس وتُضَافُ القوس إلى ما يُخَصِّصُها
فيقال قَوْسٌ نَدْفٌ وقوس جَلَاهِقٌ وقوس نَبَلٌ وهى العربية وقوس
النَّشَاب وهى الفارسية وقوس الحُسبان ورموهم عن قوس واحدة مثل
فى الاتفاق وقيس رُحٌّ بالكسر وقَاسٌ رُحٌ أى قَدَّرَ رُحٌ وقَوْسُ الشيخ
بالتشديد انْحَنَى (قَوَّضت) البناءَ تقوِّضا تقضته من غير هَدْمٍ وتقَوَّضت قوض
الْصُّفوف انتقضت وانْقَاضَتِ الْبُيُوتُ انْهَارَتِ (القاع) المستوى من الأرض قوع
وزاد ابن فارس الذى لا يُنْبِتُ والقيعة بالكسر مثله وجمعه أقواع
وأقوُع وقِيَعَان وقاعة الدار ساحتها (قاف) الرجلُ الأَثَرَقُوفاً من باب قوف
قال تبعه واقتافه كذلك فهو قائف والجمع قافة مثل كافر وكفرة
ومُقْتَأَفٌ (قال) يَقُولُ قولاً ومقالاً ومقالة والقَالُ والقيل اسمان منه قول
لا مصدران قاله ابن السكيت ويعربان بحسب العوامل وقال فى الانصاف
هما فى الأصل فعلان ماضيان جُعِلَا اسمين واستُعْمِلَا استعمال الأسماء

وأُتِيَ فَتَحُجُّهُمَا لِيَدُلَّ عَلَى مَا كَانَا عَلَيْهِ قَالَ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ مَا فِي الْحَدِيثِ
«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِيلَ وَقَالَ» بِالْفَتْحِ وَحَدِيثُ
مَقُولٍ عَلَى الْقَصِّ وَقَوْلُ الرَّجُلِ عَلَى زَيْدٍ مَا لَمْ يَقُلْ ادَّعَى عَلَيْهِ مَا لَا
حَقِيقَةَ لَهُ وَالْقَوْلُ بِالتَّشْدِيدِ الْمُغْنَى وَقَوْلُهُ فِي أَمْرِهِ مَقَاوِلَةٌ مِثْلُ جَادِلِهِ
وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْمَقُولُ بِكسر الميم الرئيس وهو دون المَلِكِ وَالْجَمْعُ مَقَاوِلُ
قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالْمَقُولُ اللِّسَانُ (قَامَ) بِالْأَمْرِ يَقُومُ بِهِ قِيَامًا فَهُوَ قَوَامٌ
وَقَائِمٌ وَاسْتِقَامَ الْأَمْرُ وَهَذَا قَوَامُهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَتُقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءُ جَوَازًا
مَعَ الْكَسْرِ أَيْ عِمَادُهُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ وَيَنْتَظِمُ مِنْهُمْ مَنْ يَقْتَصِرُ عَلَى
الْكَسْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا» وَالْقَوَامُ بِالْكَسْرِ
مَا يَقِيمُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْقَوَامُ بِالْفَتْحِ الْعَدْلُ وَالْإِعْتِدَالُ قَالَ تَعَالَى
«وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا» أَيْ عَدْلًا وَهُوَ حَسَنُ الْقَوَامِ أَيْ الْإِعْتِدَالِ
وَقَامَ الْمَنَاعُ بِكَذَا أَيْ تَعَدَّلَتْ قِيَمَتُهُ بِهِ وَالْقِيَمَةُ الثَّمَنُ الَّذِي يَقَاوَمُ بِهِ
الْمَنَاعُ أَيْ يَقُومُ مَقَامَهُ وَالْجَمْعُ الْقِيَمُ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرُوشٍ قِيَمَى نِسْبَةً
إِلَى الْقِيَمَةِ عَلَى لَفْظِهَا لِأَنَّهُ لَا وُصِفَ لَهُ يَنْضَبُطُ بِهِ فِي أَصْلِ الْخَلْقَةِ
حَتَّى يُنْسَبَ إِلَيْهِ بِخِلَافِ مَا لَهُ وَصِفَ يَنْضَبُطُ بِهِ كَالْحُبُوبِ وَالْحَيَوَانِ
الْمُعْتَدِلِ فَانْه يَنْسَبُ إِلَى صَوْرَتِهِ وَشَكْلِهِ فَيُقَالُ مِثْلَى أَيْ لَهُ مِثْلُ شَكْلٍ
وَصُورَةٍ مِنْ أَصْلِ الْخَلْقَةِ وَقَامَ يَقُومُ قَوْمًا وَقِيَامًا انْتَصَبَ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ
الْمَقَامُ بِالْفَتْحِ وَالْقَوْمَةُ الْمَرَّةُ وَأَقَامَتْهُ أَقَامَةً وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الْمَقَامُ بِالضَّمِّ وَأَقَامَ
بِالْمَوْضَاعَةِ اتَّخَذَهُ وَطَنًا فَهُوَ مُقِيمٌ وَقَوْمَتُهُ تَقْوِيمًا فَتَقْوَمُ بِمَعْنَى عَدْلَتِهِ
فَتَعْدَلُ وَقَوْمَتُ الْمَنَاعِ جَعَلَتْ لَهُ قِيَمَةً مَعْلُومَةً وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ

استَقَمَّتْهُ بِمَعْنَى قَوْمَتِهِ وَعَيْنُ قَائِمَةٍ ذَهَبَ بَصَرُهَا وَضَوْءُهَا وَلَمْ تَخْسَفْ بِلِ
 الْحَدَقَةِ عَلَى حَالِهَا وَقَائِمُ السِّيفِ وَقَائِمَتُهُ مَقْبِضُهُ وَالْقَوْمُ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ
 لَيْسَ فِيهِمْ امْرَأَةٌ الْوَاحِدُ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَالْجَمْعُ أَقْوَامٌ سُمُّوا
 بِذَلِكَ لِقِيَامِهِمْ بِالْعِظَائِمِ وَالْمِهْمَاتِ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَرَبَّمَا دَخَلَ النِّسَاءُ تَبَعَا
 لِأَنَّ قَوْمَ كُلِّ نَبِيٍّ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ وَيَذَكَّرُ الْقَوْمُ وَيُؤَنَّتُ فَيُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ
 وَقَامَتِ الْقَوْمُ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ جَمَعَ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ نَحْوُ رَهْطٍ وَفَرٍّ
 وَقَوْمُ الرَّجُلِ أَقْرَبَاؤُهُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ مَعَهُ فِي جَدٍّ وَاحِدٍ وَقَدْ يُقِيمُ الرَّجُلُ
 بَيْنَ الْأَجَانِبِ فَيَسْمِيهِمْ قَوْمَهُ مَجَازًا لِلْجَاوِرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ « يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا
 الْمُرْسَلِينَ » قِيلَ كَانَ مَقِيمًا بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ وَقِيلَ كَانُوا قَوْمَهُ وَأَقَامَ
 الرَّجُلُ الشَّرْعَ أَظْهَرَهُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ أَدَامَ فَعَلَهَا وَأَقَامَ لَهَا إِقَامَةً نَادَى لَهَا
 (قَوِي) يَقَوِي فَهُوَ قَوِيٌّ وَالْجَمْعُ أَقْوِيَاءُ وَالْإِسْمُ الْقُوَّةُ وَالْجَمْعُ الْقَوَى مِثْلُ
 غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَقَوِيٌّ عَلَى الْأَمْرِ وَلَيْسَ لَهُ بِهِ قُوَّةٌ أَيْ طَاقَةٌ وَالْقَوَاءُ
 بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الْقَفْرُ وَأَقْوَى صَارَ بِالْقَوَاءِ وَأَقْوَتِ الدَّارُ خَلَّتْ

(القاف مع الياء وما يثلثهما)

(الْقَيْحُ) الْأَبْيَضُ الْخَائِرُ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ دَمٌ وَقَاحَ الْجَرْحُ قَيْحًا مِنْ بَابِ
 بَاعَ سَالَ قَيْحُهُ أَوْ تَهَيَّأَ وَيَقْوُجُ وَأَقَاحَ بِالْأَلْفِ لَفْظَانِ فِيهِ وَقَيْحٌ بِالتَّشْدِيدِ
 صَارَ فِيهِ الْقَيْحُ (الْقَيْدُ) جَمْعُهُ قُيُودٌ وَأَقْيَادٌ وَقَوْلُهُمُ لِلْفَرَسِ قَيْدُ الْأَوَادِ
 عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْفَرَسَ لِسُرْعَةِ عَنَوِهِ يُدْرِكُ الْوَحُوشَ
 وَلَا تَفُوتُهُ فَهُوَ يَمْنَعُهَا الشِّرَادَ كَمَا يَمْنَعُهَا الْقَيْدُ وَقَيْدَتُهُ تَقْيِيدًا جَعَلَتْ الْقَيْدَ
 فِي رَجْلِهِ وَمِنْهُ تَقْيِيدُ الْأَلْفَاظِ بِمَا يَمْنَعُ الْإِخْتِلَاطَ وَيُزِيلُ الْإِلْتِبَاسَ

فِيرَ رُخْجٌ بالكسر وفَادٌ رُخْجٌ أى قَدَرَهُ (القِير) معروف والقار لغة فيه
 فِيرْتُ السَّفِينَةَ بالقار طَلَّيْتُهَا بِهِ (قَسْتُهُ) على الشيء وبه أَقْبِسُهُ قَيْسًا من
 باب باع وأُقُوسُهُ قَوْسًا من باب قال لغة وقايسته بالشيء مقايسة
 فَيَضُ من باب قاتل وهو تقديره به والمقياس المقدار (قَيْضٌ) الله له
 كَذَا أى قَدَرَهُ وقايضته به عاوضته عَرْضًا بعَرْضٍ وكل واحد منهما
 قَيْضٌ على فِعْلٍ (الْقَيْظُ) شِدَّةُ الْحَرِّ والقَيْظُ الفصل الذى يسميه الناس
 الصيف وقاظ الرجل بالمكان قَيْظًا من باب باع أقام به أيام الْحَرِّ (قال)
 يَقِيلُ قَيْلًا وَقَيْلُولَةً نَامَ نَصَفَ النَّهَارَ والقائلة وقت القيلولة وقد تطلق
 على القيلولة وأقال الله عَثَرَتَهُ إذا رفعه من سقوطه ومنه الاقالة فى البيع
 لأنها رَفَعَ الْعَقْدَ وقاله قَيْلًا من باب باع لغة واستقاله البيع فأقاله واقتال
 الرجل بَدَأَبْتَهُ إذا استبدل بها غيرها والمقايلة والمبادلة والمعاوضة سواء
 (الْقَيْنُ) الْحَدَادُ ويطلق على كل صانع والجمع قَيُونٌ مثل عَيْنٍ وَعُيُونٌ
 والقَيْنُ الْعَبْدُ والقَيْنَةُ الْأُمَةُ الْبَيْضَاءُ هَكَذَا قَيْدُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ مُغْنِيَةٌ كَانَتْ
 أَوْ غَيْرَ مُغْنِيَةٍ وَقِيلَ تَخْتَصُّ بِالْمُغْنِيَةِ وَقَيْنَتَانِ وَقَيْنَاتٌ مِثْلُ بَيْضَةٍ وَبَيْضَتَانِ
 وَبَيْضَاتٍ وَكَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطْلٍ قَيْنَتَانِ تَغْنِيَانِ بِهِجَاءِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَ أَحَدَاهُمَا قَرِيبَةً تَصْغِيرُ قَرِيبَةٍ أَوْ قُرْبَةٍ بِقَافٍ
 وَرَاءَ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ وَاسْمُ الْأُخْرَى فَرْتَنَى بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ
 وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَنَاءِ فَوْقَ ثَمَ نُونٍ وَأَلْفٍ التَّائِيثِ (قَاءٌ) الرَّجُلُ مَا أَكَلَهُ قِيًّا
 مِنْ بَابِ بَاعَ ثُمَّ أَطْلَقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الطَّعَامِ الْمَقْذُوفِ وَاسْتِقَاءَ اسْتِقَاءَةً
 وَتَقِيًّا تَكْلَفُهُ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ قِيَاهُ غَيْرُهُ

كتاب الكاف

(الكاف مع الباء وما يثلثهما)

(كَبَيْتُ) الإِنَاءَ كَبًّا من باب قتل قلبته على رأسه وكببت زيدا كبا أيضا كب
ألقيته على وجهه فأَكَبَّ هو بالألف وهو من النوادر التي تعدى
ثلاثيها وقُصِرَ رباعيها وفي التنزيل «فَكَبَّتْ وجوههم في النار» «أفمن
يمشي مُكَبًّا على وجهه» وأَكَبَّ على كذا بالألف لازمه والكُبَّة من
العُزْل والجمع كُكَب مثل غرفة وغرف وكببت الغزل من باب قتل
جعلته كُبَّة والكُبَّة بالفتح الجماعة من الناس (كَبَّت) الله العدو كبتا من
باب ضرب أهانه وأذله وكبته لوجهه صَرَعَه (كَبَحَت) الدابة بالجَمَام
كبحا من باب نفع جذبته به ليقف وأكبحته بالألف والميم جذبت
عنانَه لينتصب رأسه وكبحته بالسيف كبحا ضربت في لحمة دون
عظمه (الكبد) من الأمعاء معروفة وهي أنثى وقال الفراء تذكر وتؤنث
ويحوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الباء والجمع أَكْبَادُ وكُبُودٌ قليلا
وكَيْدُ القوسِ مَقْبِضُهَا وكَيْدُ الأرضِ باطنُهَا وكبد كل شيء وسطه وكبد
السماء ما يستقبلك من وسطها وقالوا في تصغير هذه كُبَيْدَاءُ السماء على
غير قياس كما قالوا سُؤْيَدَاءُ القَلْبِ قال الأزهرى ولا ثالث لهما والكَبْد
بفتحين المشقَّة من المكابدة للشيء وهي تحمُّلُ المشاقِّ في فعله (كبر) كبر
الصبيُّ وغيره يكبر من باب تعب مكبرا مثل مسجد وكبرا وزان عنب
فهو كبير وجمعه كِبَارٌ والأنثى كبيرة وفي التفضيل هو الأكبر وجمعه
الأكابر وهي الكبرى وجمعها كُكَبَرٌ وكُبَرَيَاتٌ وهذا أكبر من زيد إذا

زادت سنه على سن زيد والكيرة الإثم وجمعها بكأرو جاء أيضا كيرات
وتقدم في صغر كلام فيها وكبر الشيء كبرا من باب قرب عظم فهو كبير
أيضا وكبر الشيء بضم الكاف وكسرها مُعْظَمه وفي التنزيل « والذي
تولى كبره » بالكسر في الطرق السبعة وبالضم شاذًا والكبر بالكسر اسم
من التكبر وقال ابن القوطية الكبر اسم من كبر الأمر والذنب كبرا اذا
عظم والكبر العظمة والكبرياء مثله وكبرته مكابرة غالبته مغالبة وعاندته
واكبرته اكبارا استعظمته وورثوا المجد كبرا عن كابر أى كبيرا شريفا
عن كبير شريف ويكون أكبر بمعنى كبير تقول الأكبر والأصغر أى
الكبير والصغير ومنه عند بعضهم الله أكبر أى الكبير وعند بعضهم
الله أكبر من كل كبير وعَلَّتْه كَبْرَةٌ مثل تمرة اذا كبر وأسنَّ والولاء
للكبر بالضم أى لمن هو أقعد بالنسب وأقرب والكبر بفتحين الطُّبْلُ له
وجه واحد وجمعه كَبَّارٌ مثل جَبَلٍ وجبال وهو فارسي معرب وهو
بالعربية أَصْفٌ بصاد مهملة وزان سبب وقد يجمع على أَكْبَارٍ مثل
سبب وأسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز أن يمد التكبير في التحريم
على الباء لئلا يخرج عن موضوع التكبير الى لفظ الأكبار التي هي
جمع الطُّبْل والكبريت فَعْلِيَّتْ معروف (الكَيْس) نوع من التمر ويقال
من أجوده والِبْكَاسَةُ عُقُودُ النَّخْلِ والجمع كَبَّاسُ (الْكَل) القيد والجمع
كبول مثل فلس وفلوس وكملت الأسير كجلا من باب ضرب قَيْدُهُ
والتشديد مبالغة

كبس

كبل

(الكاف مع التاء وما يثلثهما)

(كتب) كتبنا من باب قتل وكتبته بالكسر وكتابا والاسم الكتابة لانها كتب صناعة كالنجارة والعطارة وكتبت السقاء كتبنا خرزته وكتبت البغلة كتبنا خرزت حياها بحلقة حديد أو صُفُر ليمتنع الوثوب عليها وتطلق الكِتْبة والكتاب على المكتوب ويطلق الكتاب على المنزل وعلى ما يكتبه الشخص ويرسله قال أبو عمرو سمعت أعرابيا يمانية يقول فلان لثوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت أتقول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة قلت ما للثوب قال الأحق وكتب حكم وقضى وأوجب ومنه كتب الله الصيام أى أوجبه وكتب القاضى بالنفقة قضى وكتبت العبد مكاتبة وكتابا من باب قاتل قال تعالى « والذين يبتغون الكتاب » وكتبنا كتابا فى المعاملات وكتابة بمعنى وقول الفقهاء باب الكتابة فيه تسامح لأن الكتابة اسم المكتوب وقيل للمكاتبة كتابة تسمية باسم المكتوب مجازا واتساعا لأنه يكتب فى الغالب للعبد على مولاه كتاب بالعِق عند أداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للمكاتبة كتابة وإن لم يكتب شئ قال الأزهري وسميت المكاتبة كتابة فى الاسلام وفيه دليل على أن هذا الإطلاق ليس عربيا وشذ الزحشرى بفعل المكاتبة والكتابة بمعنى واحد ولا يكاد يوجد لغيره ذلك ويجوز أنه أراد الكتاب فطغأ القلم بزيادة الهاء قال الأزهري الكتاب والمكاتبة أن يكتب الرجل عبده أو أمته على مال مُنَجَّم ويكتب العبد عليه أنه يعتق إذا أدَّى النجوم وقال غيره بمعناه وتكتابا كذلك

فالعَبْدُ مَكْتَبٌ بالفتح اسم مفعول وبالكسر اسم فاعل لأنه كَاتَبَ
سَيِّدَهُ فالفعل منهما والأصل في باب المفاعلة أن يكون من اثنين
فصاعداً يفعل أحدهما بصاحبه ما يفعل هو به وحينئذ فكل واحد فاعل
ومفعول من حيث المعنى والمَكْتَبُ بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة
وكتَّبه بالتشديد علمته الكتابة والكتيبة الطائفة من الجيش مجتمعة
والجمع كَتَائِبُ (الكَتَد) بفتح التاء وكسرها قال ابن السكيت مجتمع
الكَتِفَيْنِ وبعضهم يقول ما بين الكاهل الى الظهر وقيل مغرز العُنُقِ
كَنَفٌ في الكاهل عند الحَارِكِ والجمع أَكْنَادٌ مثل سبب وأسباب (الكنف)
معروفة ويجوز التخفيف والجمع أَكْنَفٌ وكنفته كنفاً من باب ضرب
وكنفاً بالكسر شددت يديه الى خَلْفِ كَنَفِيهِ مَوْتَمًا بِجَبَلٍ ونحوه
والتشديد مبالغة وكنفته ضربت كنفه والكنف بالكسر أيضاً الحَبْلُ
كُنْ بَه (المِكْتَل) بكسر الميم الزَنْبِيل وهو ما يعمل من الخُوصِ يَحْمَلُ
فيه الثَّمَرُ وغيره والجمع مكاتل مثل مقود ومقاود والْكُنْثَةُ القطعة الْمُتَلَبِّدَةُ
كَمَ من الشيء والجمع كُنُلٌ مثل غرفة وغرف (كتمت) زيدا الحديث كتما
من باب قتل وكتمانا بالكسر يتعدى الى مفعولين ويجوز زيادة من
في المفعول الأول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار
وبعت منه الدار ومنه عند بعضهم « وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكنم إيمانه » وهو على التقديم والتأخير والأصل يكتُم من آل فرعون
إيمانه وهذا القائل يقول ليس الرجل منهم وحديث مكتوم وبه كنيت
المرأة فقيل أم مَكْتُوم والكَتَمُ بفتح الحاء نَبَتَ فِيهِ حُمْرَةٌ يُحَاطُ بِالْوَسْمَةِ

وَيُحْتَضَبُ بِهِ لِّلْسَوَادِ وَفِي كُتُبِ الطَّبِّ الْكَتَمُ مِنْ نَبَاتِ الْجِبَالِ وَرَقُّهُ
 كورق الآس يُحْتَضَبُ بِهِ مَدْقُوقًا وَلَهُ ثَمَرٌ كَقَدْرِ الْفُلْفُلِ وَيَسْوَدُّ إِذَا
 نَضِجَ وَقَدْ يُعْتَصَرُ مِنْهُ دُهْنٌ يُسْتَصْبَحُ بِهِ فِي الْبَوَادِي (الْكَنَانُ) بفتح
 الكاف معروف وله زِرٌّ يُعْتَصَرُ وَيُسْتَصْبَحُ بِهِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَالْكَنَانُ
 عَرَبِيٌّ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْتَنُّ أَيْ يَسْوَدُّ إِذَا أُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

(الكاف مع الثاء وما يثلثهما)

(الْكَنْتَبُ) بفتح التين الْقُرْبُ وَهُوَ يَرْمِي مِنْ كَنْبٍ أَيْ مِنْ قَرَبٍ وَتَمْكُنُ كَنْبُ
 وَقَدْ تُبَدَّلُ الْبَاءُ مِيمًا فَيَقَالُ مِنْ كَتَمٍ وَكَنْبَ الْقَوْمِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 اجْتَمَعُوا وَكَنْبُهُمْ جَمْعُهُمْ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ كَنْبُ الرَّمْلِ
 لاجْتِمَاعِهِ وَانْكَتَبَ الشَّيْءُ اجْتَمَعَ (كَتَّ) الشَّعْرُ يَكْتُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَنْتُ
 كُتُوْتُهُ وَكُتَانَتُهُ اجْتَمَعَ وَكَثُرَ نَبْتُهُ فِي غَيْرِ طَوَّلٍ وَلَا رَقَّةٍ وَمِنْ بَابِ تَعَبٍ
 لَغَةٌ وَكَثُ الشَّيْءُ يَكْتُ أَيْضًا غَلَطَ وَتَحْنُ فَهُوَ كُتٌّ وَلِحِيَّةٌ كُتَّةٌ (كَثُرَ) كَثُرَ
 الشَّيْءُ بِالضَّمِّ يَكْثُرُ كَثْرَةً بفتح الكاف والكسر قليل ويقال هو خطأ قال
 أَبُو عِيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ الْكُثْرُ وَالْكَثِيرُ وَاحِدٌ وَهُوَ وَزَانٌ قَفْلٌ
 وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةُ فَيَقَالُ كَثَّرْتُهُ وَأَكْثَرْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «قَالُوا
 يَانُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا» وَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا أَكْثَرْتَ
 فَعَلَهُ وَقَوْلُ النَّاسِ أَكْثَرْتُ مِنَ الْأَكْلِ وَنَحْوُهُ يَحْتَمِلُ الزِّيَادَةَ عَلَى مَذْهَبِ
 الْكُوفِيِّينَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِلْبَيَانِ عَلَى مَذْهَبِ الْبَصَرِيِّينَ وَالْمَفْعُولُ
 مُحْذُوفٌ وَالتَّمْدِيدُ أَكْثَرْتُ الْفِعْلَ مِنَ الْأَكْلِ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ
 وَاسْتَكْثَرْتُهُ عَدَدَتُهُ كَثِيرًا قَالَ يُونُسُ وَيَقَالُ رَجُلٌ كَثِيرٌ وَكَثِيرَةٌ وَنِسَاءٌ

كثير وكثيرة وأكثر الرجل بالألف كثر ماله والكثرة فتحتين الجمار
ويقال الطلوع وسكون الثاء لغة وعدد كثر أى كثير والكثرة فاعل نهر
كثم فى الجنة وقيل هو العدد الكثير (كثم) الرجل كثما من باب تعب شبع
وأیضا عظم بطنه فهو أكثم وبه سُمي ومنه يحيى بن أكثم وتولى
قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة فأراد بعض الشيوخ أن
يُحجّله بصغر سنّه فقال له كم سنّ القاضى فقال مثل سنّ عتّاب ابن
أسيد لما ولّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إمارة مكة وقضاءها فأخفمه
وأكثم بن صيّفى من حكام تميم فى الجاهلية

(الكاف مع الحاء واللام)

كحل (كحلت) الرجل كحلا من باب قتل جعلت الكحل فى عينه فالفاعل
كاحل وكحال والمفعول مكحول وبه سمي الرجل والأصل كحلت عين
الرجل فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه لفهم المعنى ولهذا يقال
عين كحيل فعيل بمعنى مفعول واكتحلت فعلت ذلك بنفسى وتكحلت
كذلك والمكحلة بضم الميم معروفة وهى من النوادر التى جاءت بالضم
وقياسها الكسر لانها آلة والمكحل والمكحال وزان مفتوح ومفتاح الميل
وكحلت العين كحلا من باب تعب وهو سواد يعلوجفونها خلقة ورجل
أكحل وامرأة كحلاء مثل حمر وحمرء وكحل الشهاد عينه من باب قتل
كناية عن الأرق والسهر والأكحل عرق فى الذراع يفصد

(الكاف مع الدال وما ينثهما)

كج (الكندوج) لفظة أعجمية لأن الكاف والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية

إلا قولهم رَجُلٌ جَكَرٌ وما تَصَرَّفَ منها ويطلق على الخَلِيَّةِ وعلى الخِزَانَةِ
 الصغيرة وإنما ضمت الكافُ لأنه قياس الأبنية العربية (الكَدِيد) وزان كد
 كريم ما بين عُسْتَانٍ وقُدَيْدٍ مصغرا على ثلاث مَرَّاحِلٍ من مكة شرفها الله
 تعالى وقال بعضهم وبين الكَدِيدِ وبين مكة أحد عشر فرسخا (كِدَر) الماء كد
 كَدَرًا من باب تعب زال صفاؤه فهو كِدِرٌ وكُدِّرْ كُدُورَةً وكَدَّرَ من بابي
 صَعَبٌ صَعُوبَةٌ وَقَتْلٌ وتكَدَّرَ كلها بمعنى ويتعدى بالتضعيف فيقال كَدَّرْتَهُ
 وكِدِرَ الفَرَسُ وغيره كَدَرًا من باب تعب والاسم الكُدْرَةُ والذكر أَكْدَرُ
 والأُنثى كدراء والجمع كدر من باب أحمر وكَدَّرَ من باب قُرْبٍ لغة
 وتصغير الأكدر أَكْدِرُ وبه سمي ومنه أَكْدِرُ صاحب دُومَةٍ الجَنْدَلِ
 وكتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وأهدى إليه حُلَّةً سِيْرَاءَ
 فبعث بها إلى عمر والكُدْرِيَّ ضَرَبَ من القَطَا نسبة إلى الكُدْرَةِ والأَكْدَرِيَّةُ
 من مسائل الجَدِّ قيل سميت بذلك لأن عبد الملك ألقاها على فقيه اسمه
 أو لقبه أَكْدَرُ وقيل غير ذلك (الكُدْس) وزان قفل ما يُجْمَعُ من الطعام كدس
 في البَيْدَرِ فاذا ديس ودُقَّ فهو العُرْمَةُ والصُّبْرَةُ وقال الأزهرى في موضع
 من التهذيب عن ابن الأعرابي الكُدْسُ والبيدر والعرمة والشَّغْلَةُ واحد
 وقال في موضع الكدس جماعة الطعام وكذلك كل ما يجمع من دراهم
 وغيرها ويقال كدس مكدس والجمع أكداس مثل قفل وأقفال وكَدَسْتَ
 الحصيدَ كَدَسًا من باب ضرب جعلته كُدَسًا بعضُه على بعض وكَدَسْتَ
 الخيلُ كَدَسًا أيضا ركب بعضها بعضا (كدم) الحمار كدما من بابي قتل كدم
 وضرب عض بأدنى فمه وكذلك غيره من الحيوانات فهو كدوم (الكُدْيَةُ) كدى

الأرض الصُّلبة والجمع كُدَى مثل مُدِيَّة ومُدَى وبالجمع سَمَى موضع
 بأسفل مكة بقرب شَعْب الشافعيين وقيل فيه ثِنِيَّة كدى فأضيف اليه
 للتخصيص ويكتب بالياء ويحوز بالألف لأن المقصور إن كانت لامية
 ياء نحو كُدَى ومُدَى جازت الياء تنبيها على الأصل وجاز بالألف
 اعتبارا باللفظ اذ الأصل كُدَى بأعراب الياء لكن تحركت وانفتح
 ما قبلها فقلبت ألفا وإن كان من بنات الواو فإن كان مفتوح الأول نحو
 عَصَا كتب بالألف بلا خلاف ولا يحوز إمالته إلا اذا انقلبت واو ياء
 نحو الأسي فانها قلبت ياء في الفعل فقلب أَسَى فيكتب بالياء ويمال وإن
 كان الأول مضموما نحو الضَّحَى أو مكسورا نحو الصَّبَى فاختلف العلماء
 فيه فمنهم من يكتبه بالياء ويُميله وهو مذهب الكوفيين لأن الضمة
 عندهم من الواو والكسرة من الياء ولا تكون لام الكلمة عندهم واوا
 وفاؤها واوا أو ياء فيجعلون اللام ياء فرارا مما لا يروونه لعدم نظيره
 في الأصل ومنهم من يكتبه بالألف ولا يميله وهو مذهب البصريين اعتبارا
 بالأصل ومنه « والشمس وضحاها » قرئ في السبعة بالفتح والامالة
 وكَدَاء بالفتح والمدَّ الثِنِيَّة العُلَيَّا بأعلى مَكَّة عند المَقْبَرَة ولا ينصرف للعلمية
 والتأنيث وتسمى تلك النَّاحِيَة المَعْلَى والقرب من الثِنِيَّة السُّفْلَى موضع
 يقال له كُدَى مصغراً وهو على طريق الخارج من مكة الى اليمن قال الشاعر
 أَقْفَرْتُ بَعْدَ عِبْدِ شَمْسٍ كَدَاءَ * فَكُدَى فَاَلرُّكْنُ وَالْبَطْحَاءُ

(الكاف مع الذال وما يثلثهما)

كذب (كَذَبَ) يكذب كَذَبًا ويحوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الذال

فالكذب هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء فيه العمد والخطأ ولا واسطة بين الصدق والكذب على مذهب أهل السنة والإجماع يتبع العمد وأكذب نفسه وكذبها بمعنى اعترف بأنه كذب في قوله السابق وأكذبت زيدا بالألف وجدته كاذبا وكذبته تكذيبا نسبته الى الكذب أو قلت له كذبت قال الكسائي وتقول العرب أكذبته بالألف اذا أخبرت بأن الذي حدث كذب ورجل كاذب وكذاب وفي التنزيل «قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين» فيه أدب حسن لما يلزم العظماء من صيانة ألقاظهم عن مواجهة أصحابهم بمؤلم خطابهم عند احتمال خطئهم وصوابهم ومثله قوله تعالى حكاية عن المنافقين «قالوا نشهد إنك لرسول الله» ثم قال «والله يشهد ان المنافقين لكاذبون» أى فى ضميرهم المخالف الظاهر لأنه قد يكون كاذبا بالليل لا فى نفس الأمر فكان ألطف من قوله أصدقت أم كذبت ومن هنا يقال عند احتمال الكذب ليس الأمر كذلك ونحوه فانه يحتمل أنه تعمّد الكذب أو غلط أو لبس فأخرج الباطل فى صورة الحق ولهذا يقول الفقهاء لانسلم ولكنهم يشيرون الى المطالبة بالدليل تارة والى الخطأ فى النقل تارة والى التوقف تارة فاذا أغلظوا فى الرد قالوا ليس كذلك وليس بصحيح (الكذّان) بالفتح والتثنية كذا تجرّ الرّخو كأنه مدرّور بما كان نحرًا الواحدة كذانة ومنهم من يجعل النون أصلية وضمّف هذا القول بالتصريف فانه يقال أكذب القوم إنك اذا صاروا فى كذّان من الأرض ولو كانت النون أصلية لظهرت فى الفعل (كذا) كناية عن مقدار الشيء وعدّته فينتصب ما بعده على كذا

التمييز يقال اشترى الأمير كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن الاشياء
يقال فعلت كذا وقلت كذا فان قلت فعلت كذا وكذا فَلِتَعُدُّ الفعل
والأصل ذا ثم أدخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الاشارة والتشبيه
وجعل كناية عما يُراد به وهو معرفة فلا تدخله الألف واللام

(الكاف مع الراء وما يثلثهما)

كرفس (الكرفس) بقلّة معروفة وهو مكتوب في نسخ من الصحاح وran جعفر
ومكتوب في البارع والتهذيب بفتح الراء وسكون الفاء قال الأزهري
كرف وأحسبه دخيلا (الكُرْناف) بالكسر أصل السعف الذي يبقى بعد
كركم قطعه في جذع النخلة (الكركم) بضم الكافين قيل هو أصل الورس وقيل
كرب هو يشبهه وقيل هو الزعفران وفيل العُصْفُر (الكَرْب) أصول السَّعَف
التي تقطع معها الواحدة كربة مثل قصب وقصبة سمي بذلك لأنه ييس
وكَرْب أن يُقَطَّع أي حان له يقال كَرَبَتِ الشمسُ من باب قتل اذا دنت
للمغيب وكَرَبَتُ الأرضُ من باب قتل أيضا كَرَابا بالكسر قَلَبَتِهَا لِلْحَرْثِ
وكربت النخل شَدَّبَتْهُ وكَرَبَهُ الأمرُ كَرَبَا أيضا شَقَّ عَلَيْهِ وتَصَغَّرَ الْمَصْدَرُ
سمى ومنه كَرِيب بن أبي مسلم مولى عبد الله بن عباس وكنيته أبو رَشِيدٍ
بكسر الراء المهملة وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة وسكون
الياء المثناة من تحتها ثم نون وهو رجل مكروب مهموم والكربة اسم منه
والجمع كرب مثل غرفة وغرف والكُرْباس الثوب الخشن وهو فارسي
معرب بكسر الكاف والجمع كرابيس وينسب اليه بَيَّاعُهُ فيقال كرابيسيّ
كرت وهو نسبة لبعض أصحاب الشافعي رضى الله عنه (تَكْرِيت) بفتح التاء

بلدة معروفة بالعراق بين بغداد والموصل على دجلة من الجانب الغربي
هكذا هو مضبوط بالفتح في التهذيب ونص على الفتح أبو عبد الله
البركي في كتاب معجم ما استعجم والمطري ويؤيده أنهم أوردوه
في الثلاثي في كرت فلا يجوز حمل التاء الأولى على الأصالة لفقدها قليل
بالفتح فلم يبق إلا الحكم بزيادتها فهو تفعيل والكسر عامي (الكُرَّاث) كرت
بقلة معروفة والكراثة أخص منه وهي خبيثة الريح وهو لا يكثر
لهذا الأمر أي لا يعبا به ولا يباله (الكُرَّ) كيل معروف والجمع كرت
أكرار مثل قتل وأقوال وهو ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكايك
والمكوك صاع ونصف قال الأزهري فالكر على هذا الحساب
اثنا عشر وسقا وكر الفارس كرا من باب قتل إذا فر الجولان ثم عاد
للقتال والجواد يصلح للكر والفر وأفناه كرا الليل والنهار أي عودها
مرة بعد أخرى ومنه اشتق تكرير الشيء وهو عاداته مرارا والاسم
التكرار وهو يشبه العموم من حيث التعدد ويفارقه بأن العموم
يتعدد فيه الحكم بتعدد أفراد الشرط لا غير والتكرار يتعدد فيه الحكم
بتعدد الصفة المتعلقة بتلك الأفراد مثاله كُتْلُ مَنْ دَخَلَ فَلَهُ دِرْهَم
فهذا عموم بالنسبة إلى الأفراد فلا يستحق الداخل بدخوله إلا مرة
واحدة ولا يتجدد بتجدده منه وكلما دخل أحد فله درهم فهذا
تكرار يتعدد بتعدد دخول كل فرد وكرة الرجعة وزنا ومعنى
(الكرز) مثال قفل الجوالق وبه كنييت المرأة ومنه أم كُرْز الكعبية كرت
الخراعية والكريز مثال كريم الأقط والكراز جمعه كرتان مثل غراب

وغربان قيل هو القارورة وقال ابن دريد تكلموا به ولا أدري أعربى أم عجمي والكراز بفتح الكاف مثقل الرء الكيش الذى لا قرن له كرس يحمل عليه الراعى نُحْرَجَه (للكرّياس) فيقال بكسر الكاف الكنيف فى أعلى السطح والكرسى بضم الكاف أشهر من كسرها والجمع مثقل وقد يخفف قال ابن السكيت فى باب ما يُشَدَّد وكل ما كان واحده مشددا شددت جمعه وإن شئت خففت وكرس فلان الحطب وغيره إذا جمعه ومنه الكرّاسة بالثقل والكرُسف القطن والكرُسفة أخص منه مثال بندق وبندقة والكرسوع طَرف الزند كرش الذى يلي الخنصر وهو الناقى عند الرُسغ (الكرّش) لذى الخلف كرش والظلف كالمعدة للانسان ولليروبوع والأرنب كرش أيضا والعرب تؤنث الكرّش لأنه معدة ويخفف فيقال كرش والجمع كروش مثل حمل وحمول والكرّش بالثقل والتخفيف أيضا الجماعة من الناس وعيال الانسان من صغار أولاده وقوله عليه الصلاة والسلام « الأنصار كرشى » أى انهم مئى فى المحبة والرافة بمنزلة الأولاد الصغار لأن الانسان مجبول على محبة ولده الصغير (كرع) فى الماء كُرعاً من باب نفع وكُروعا شرب يفيه من موضعه فان شرب بكفيه أو بشيء آخر فليس بكرة وكرع كُرعاً من باب تعب لغة وكرع فى الاناء أمال عُنَقَه اليه فشرب منه والكرّاع وزان غراب من الغنم والبقر بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساعد والكرّاع أنثى والجمع أكرّع مثل أفلس ثم تجمع الأكرّع على أكارع قال الأزهري الأكارع

للدابة قوائمها ويقال للسفلة من الناس أكارع تشبها بأكارع الدواب
لأنها أسافل وأكارع الأرض أطرافها والواحد أيضا كُرَاع ومنه
كُرَاع الغميم أى طَرَفه والكراع الأنف السائل من الحرّة وقال ابن
فارس الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما دون
الرُكْبَة وقيل لجماعة الخيل خاصة كُرَاع (كُرْم) الشئ كَرَمًا نَفْس كرم
وعز فهو كريم والجمع كرام وكرماء والأثني كريمة وجمعها كريمات
وكرائم وكرائم الأموال نفائسها وخيارها وأكرمتها اكراما واسم المفعول
مُكْرَم على الباب وبه سُمِّي الرجل ومنه مُكْرَم من بنى جَعَوْنَة كان
الحجاج بعث معه عسكريا فاقام بالعسكر على قرية بالأهواز وأحدث
بها البنيان وعمرها فنسبت اليه وقيل لها عسكري مُكْرَم وهى قرية من
تُسْتَر على نحو ثمانية فراسخ وبها العقارب المشهورة بسرعة القتل
بلدغها والمكرمة بضم الراء اسم من الكرم وفعل الخير مَكْرَمَةٌ أى سَبَب
للكرم أو التكريم ويطلق الكرم على الصفح وكرمته تكريما والاسم
التكرمة ولا يجلس على تكرمته قيل هى الوسادة وهذا التفسير مثل
فى كل ما يَعدّ لربّ المنزل خاصة تكرمته له دون باقى أهله وكرّام بفتح
الكاف مُثَقَّل والد أبى عبد الله مجد بن كَرّام المُشَبَّه الذى أطلق اسم
الجوهر على الله تعالى وأنه استقرّ على العرش ونُسب اليه من أخذ بقوله
فقيل كَرَامِيَة نقل التشديد عن صاحب نفى الارياب ونص عليه
الصغاني والكرم وزان فلس العنب وكرّمان وزان سكران موضع (كُرّه) كره
الأمر والمنظر كراهة فهو كَرِيه مثل قُبْح قَبَاحَة فهو قَبِيح وزنا ومعنى

وَكَرَاهِيَّةٌ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا وَكَرِهَتْهُ أَكْرَهُهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ كُرْهَا بِضَمِّ
 الْكَافِ وَفَتْحِهَا ضِدُّ أَحْبَبْتَهُ فَهُوَ مَكْرُوهٌ وَالْكَرْهُ بِالْفَتْحِ الْمَشَقَّةُ وَبِالضَّمِّ
 الْقَهْرُ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ الْإِكْرَاهُ وَبِالضَّمِّ الْمَشَقَّةُ وَأَكْرَهْتَهُ عَلَى الْأَمْرِ إِكْرَاهًا
 حَمَلْتَهُ عَلَيْهِ فَهَرَا يُقَالُ فَعَلْتَهُ كَرَاهًا بِالْفَتْحِ أَيْ إِكْرَاهًا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
 «طَوْعًا أَوْ كَرْهًا» فَقَابِلُ بَيْنِ الضَّيْدَيْنِ قَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ
 الْكَرْهِ بِالضَّمِّ فَالْفَتْحِ فِيهِ جَائِزٌ إِلَّا قَوْلَهُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ
 وَهُوَ كَرْهُ لَكُمْ» وَالْكَرِيهَةُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ (الِكِرَاءُ) بِالْمَدِّ الْأَجْرَةُ كَرَى
 وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ كَارَيْتَهُ مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَالْفَاعِلُ مُكَارٍ عَلَى
 النِّقْصِ وَالْجَمْعُ مُكَارُونَ وَمُكَارِينَ مِثْلُ قَاضُونَ وَقَاضِينَ وَمُكَارِيُونَ
 بِالتَّشْدِيدِ خَطَأً وَأَكْرَيْتَهُ الدَّارَ وَغَيْرَهَا إِكْرَاءً فَكَتَرَاهُ بِمَعْنَى أَجَرْتَهُ فَاسْتَأْجَرَ
 وَالْفَاعِلُ مُكْتَرٍ وَمُكْرٍ بِالنِّقْصِ أَيْضًا وَجَمَعَهُمَا بِكَمْعٍ الْمَنْقُوصِ وَالْكَرَى
 عَلَى فَعِيلٍ مُكْرَى الدُّوَابِّ وَالْكَرَّوَانُ بِفَتْحِ الْكَافِ وَالرَّاءِ طَائِرٌ طَوِيلٌ
 الرَّجْلَيْنِ أَغْبَرَ نَحْوَ الْحَمَامَةِ وَلَهُ صَوْتُ حَسَنٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ
 الطَّيْرِ الْكَرَّوَانُ الْقَبِيحُ وَجَمَعَهُ كِرَّوَانٌ بِالْكَسْرِ وَمِثْلُهُ وَرْشَانٌ يَجْمَعُ عَلَى
 وَرْشَانٍ وَقِيلَ الْكَرَّوَانُ الْحُبَّارَى وَيُقَالُ هُوَ الْكُرْكِيُّ وَالْكُرَّةُ مَحْدُوفَةُ اللَّامِ
 وَعَوُضٌ عَنْهَا الْهَاءُ وَالْجَمْعُ كُرَّاتٌ يُقَالُ كُرَّوتُ بِالْكُرَّةِ كُرَّوَا إِذَا ضَرَبَتْهَا
 لَتَرْتَفَعَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا كُرِيٌّ وَكُرِيَّةٌ عَلَى لَفْظِهَا وَالْكَرَّا مِثَالُ عَصَا النَّعَاسِ
 وَكَرَيْتُ النَّهْرَ كُرْيَا مِنْ بَابِ رَمَى خَفَرْتُ فِيهِ حُفْرَةً جَدِيدَةً

(الكاف مع الزاي)

كَرْبَرَةُ (الْكُرْبَرَةُ) بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ وَتُسَمَّى بِلُغَةِ الْبَلْنِ تِفْدَةً
 بِكَسْرِ التَّاءِ الْمُثَنَّى وَسُكُونِ الْقَافِ وَبَدَالٍ مَهْمَلَةٍ

(الكاف مع السين وما يثلثهما)

(كسبت) مالا كسبا من باب ضرب ربحته واكتسبته كذلك وكسب كسب
 لأهله واكتسب طلب المعيشة وكَسَبَ الإثْمَ واكتسبه تحمَّله ويتعدى
 بنفسه الى مفعول ثان فيقال كسبت زيدا مالا وعِلْمًا أى أَنْلَتْهُ قَالَ
 ثعلب وكلهم يقول كَسَبَكَ فلان خيرا الا ابن الأعرابي فانه يقول أكَسَبَكَ
 بالالف واستكسبت العبد جعلته يكتسب وأصل السين للطلب
 ويكون بمعنى فعلت مثل استخرجته بمعنى أخرجته والكُسْبُ وزان
 قفل نُفِلَ الدُّهْنُ وهو معرَّب وأصله بالشين المعجمة (الكَوْسَج) قال
 الأزهري لا أصل له في العربية وقال بعضهم معرَّب وأصله كَوْسَق
 وقال ابن القوطية كَسَج كسجا من باب تعب لم يَنْبُتْ له لَحْيَةٌ وهذا
 ظاهر في عربيته قال الجوهري الكَوْسَجُ الْأَنْطُ (كسحت) البيت كسح
 كسحا من باب نفع كدسته ثم استعير لتقية البئر والنهر وغيره ف قيل
 كسحته اذا نَقَيْتَهُ وكسحت الشيء قطعته وأذهبتة والكُسَاحَةُ بالضم
 مثل الكُتَّاسَةِ وهى مَائِكُوسَح والمِكْسَحَةُ بكسر الميم المِكْنَسَةُ (كسد)
 الشيء يَكْسُدُ من باب قتل كَسَادَا لم يَنْفُقْ لِقَلَّةِ الرِّغَابِ فهو كاسد
 وكسيد ويتعدى بالهمزة فيقال أكَسَدَهُ الله وكَسَدَتِ السُّوقُ فهى كاسد
 بغير هاء فى الصَّحاح وبالهاء فى التهذيب ويقال أصل الكَسَادِ الْقَسَادُ (كسرته)
 أَكْسِرَهُ كُسْرًا فَانكسر وكَسَرْتَهُ تَكْسِيرًا فَتَكسر وشاة كَسِيرٍ فَيَعِيل بمعنى
 مفعول اذا كُسِرَتْ احدى قوائمها وكسيرة بالهاء أيضا مثل النَّطِيحَةِ
 وَالْكِسْرَةِ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمَكْسُورِ وَمِنْهُ الْكُسْرَةُ مِنَ الْخُبْزِ وَالْجَمْعُ

كَسَرَمثل سدره وسدر وكَسَرَى مَلِك الفُرْس قال أبو عمرو بن العلاء بكسر الكاف لا غير وقال ابن السراج كما رواه عنه الفارسي واختاره ثعلب وجماعة الكسر أفصح والنسبة الى المكسور كَسَرَى وكَسَرَوَى بجذف الألف وبقلبها واوا والنسبة الى المفتوح بالقلب لا غير والجمع أكاسرة وكسرت الرجل عن مراده كسرا صرفته وكسرت القوم كسرا هزمتهم ووقع عليهم الكسرة والكُسْر من الحساب جزء غير تام من أجزاء الواحد كالنصف والعشر والخمس والتسع ومنه يقال انكسرت السهام على الرعوس اذا لم تنقسم انقساماً صحيحاً والجمع كُسُور مثل فلس وفلوس (كَسَفَت) الشمس من باب ضرب كُسُوفاً وكذلك الْقَمَر قاله ابن فارس كسف كسفت الشمس من باب ضرب كُسُوفاً وكذلك الْقَمَر قاله ابن فارس والأزهرى وقال ابن القوطية أيضاً كسف القمر والشمس والوَجْه تَغَيَّرَ وكسفها الله كسفاً من باب ضرب أيضاً يتعدى ولا يتعدى والمصدر فارق وتُقِل انكسفت الشمس فبعضهم يجعله مُطَاوِعاً مثل كسرتة فانكسر وعليه حديث رواه أبو عبيد وغيره « انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » وبعضهم يجعله غَلَطاً ويقول كَسَفَتْهَا فَكَسَفَتْ هـ لا غير وقيل الكُسُوف ذهاب البعض والكُسُوف ذهاب الكل واذا عُدَّتْ الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال جرير

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكى عليك نجوم الليل والقمر
في البيت تقديم وتأخير والتقدير الشمس في حال طلوعها وبكائها عليك
ليست تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقال أبو زيد كسفت

الشمس كسوا اسودّت بالنهار وكسفت الشمس النجوم غلب ضوءها
على النجوم فلم يَبْدُ منها شيء (كسل) كَسَلًا فهو كَسِل من باب تعب كسل
وكَسَلان أيضا وامرأة كَسِلة وكَسَلَى والجمع كُسَالى بضم الكاف وفتحها
(كسوته) ثوبا أكسوه واكتسى ورجل كاس أى ذوكسوة والكُسوة كسو
اللباس بالضم والكسر والجمع كُسَى مثل مُدَى والكِسَاء معروف والجمع
أَكْسِيَة بلا همز

(الكاف مع الشين وما يثلاثهما)

(الكَشْح) مثال فلس ما بين الخاصرة الى الضِّلَع الخَلْف والكَشْح بفتححتين كشح
داء يصيب الانسان فى كشحه فاذا كُوى منه قيل كُشِح بالبناء للفعل
فهو مكشوح وبه سمي المكشوح المرادى والكاشح الذى يطوى كشحه
على العداوة وقيل الذى يتباعد عنك (كَشَطَت) البعير كشطاً من باب كشط
ضرب مثل سَلَخَت الشاة اذا نُحِيت جِلْدُه وكشطت الشىء كشطاً نُحِيتَه
(كشفته) كشفاً من باب ضرب فانكشف والأكشف الذى انحسر مقدم كشف
رأسه واسم الموضع الكَشْفَة بفتححتين ورجل أَكْشَفَ أيضاً لا تُرْس
معه (الكَشْك) وزان فلس ما يعمل من الحِنطة وربما عمل من الشعير كشك
قال المطرزي هو فارسى معرّب

(الكاف مع الظاء والميم)

(كظمت) الغيظ كظماً من باب ضرب وكُظُوما أمسكت على ما فى كظم
نفسك منه على صفح أو غيظ وفى التنزيل «والكاظمين الغيظ» وربما
قيل كظمت على الغيظ وكظمتنى الغيظ فأنا كظيم ومكظوم وكظم البعير
كُظُوما لم ييترّ

(الكاف مع العين والباء)

ع (الكَعْب) من الانسان اختلف فيه أئمة اللغة فقال أبو عمرو بن العلاء والأصمعي وجماعة هو العَظْم الناشز في جانب القدم عند مُلتَقَى السَّاق والقدم فيكون لكل قدم كَعْبَان عن يَمَنِهَا وَيَسْرَتِهَا وقد صرح بهذا الأزهري وغيره وقال ابن الأعرابي وجماعة الكعب هو المَفْصِل بين الساق والقدم والجمع كُعُوبٌ وَأَكْعُبٌ وَكَعَاب قال الأزهري الكَعْبَانِ النَّائِثَانِ فِي مُنْتَهَى السَّاق مع القدم عن يَمَنَةِ القدم وَيَسْرَتِهَا وذهبت الشيعة الى أن الكَعْب في ظهر القدم وأنكره أئمة اللغة كالأصمعي وغيره والكعب من القَصَب الأنبوبة بين العُقْدَتَيْنِ وَكَعَبَتِ الْمَرْأَةُ تَكْعُبُ من باب قتل كَعَابَةٌ نَتَأْتِدِيهَا فَهِيَ كَاعِبٌ وسميت الكعبة بذلك لِتَوُحُّهَا وَقِيلَ لِتَرْبِيعِهَا وارتفاعها والكعبة أيضا الْغُرْفَةُ وَالْمَكْعَبُ وَزَانٍ مِقْوَدُ الْمَدَاسِ لَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ غَيْرَ عَرَبِيٍّ

(الكاف مع الغين)

كفد (الكَاعْدُ) معروف بفتح الغين وبالذال المهملة وربما قيل بالذال المعجمة وهو معرَّب

(الكاف مع الفاء وما يثلثهما)

كفر (كَفَرَ) بِاللَّهِ يَكْفُرُ كُفْرًا وَكُفْرَانًا وَكَفَرَ النِّعْمَةَ وَالنِّعْمَةَ أَيْضًا بِحَدِّهَا وَفِي الدِّعَاءِ وَلَا نَكْفُرُكَ الْأَصْلُ وَلَا نَكْفُرُ نِعْمَتَكَ وَكَفَرَ بِكَذَا تَبَرَّأَ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ» وَكَفَرَ بِالصَّانِعِ نَفَاهُ وَعَطَّلَ وَهُوَ الدَّهْرِيُّ وَالْمُلْحِدُ وَهُوَ كَافِرٌ وَكَفَرَةٌ وَكُفَّارٌ وَكَافِرُونَ وَالْأَنْثَى

كافرة وكافرات وكَوَافِر وكَفَرْتَه كَفَرًا سترته قال الفارابي وتبعه الجوهري
من باب ضرب وفي نسخة معتمدة من التهذيب يَكْفُر مضبوط بالضم
وهو القياس لأنهم قالوا كفر النعمة أى غطاها مستعار من كفر الشئ
إذا غطاها وهو أصل الباب ويقال للفلاح كافر لأنه يَكْفُر البذر أى
يَسْتَره قال لبيد * فى ليلة كَفَر النجوم غَمَامُهَا * أى سَتَر وقال
الفارابي كَفَرْتَه إذا غَطَّيْتَه من باب ضرب والصواب من باب قتل
وكَفَرَه بالتشديد نَسَبَه الى الكُفْر أو قال له كَفَرْت وكَفَّرَ الله عنه الذَّنْبَ
مَحَاه ومنه الكَفَّارة لأنها تكفِّر الذَّنْبَ وكَفَّر عن يمينه إذا فَعَلَ الكَفَّارة
وأَكْفَرْتَه اكفارا جعلته كافرا أو أَبْلَغْتَه الى الكفر والكافور كَمْ النَّخْل
لأنه يَسْتَر ما فى جوفه وقال ابن فارس الكافور كَمْ الْعِنَب قَبْل أن يَنْوَر
لأنه كفر الوَلِيع أى غَطَّاه ويقال له الكُفْرَى بضم الكاف وفتح الفاء
وتشديد الراء والكُفْر القرية والجمع كفور مثل فلس وفلوس (الكَفّ) كف
من الانسان وغيره أُتِيَ قال ابن الأنباري وزعم من لا يوثق به أن
الكف مذكر ولا يعرف تذكيرها من يوثق بعلمه وأما قولهم كف
مُخَضَّب فعلى معنى ساعد مخضب وجمعها كفوف وأَكْف مثل فلس
وفلوس وأفلس قال الأزهرى الكف الراحة مع الأصابع سميت بذلك
لأنها تَكْف الأذى عن البدن وتكفّف الرجل الناس واستكفهم مَدَّ
كَفَه اليهم بالمسئلة وقيل أَخَذَ الشئ بكفه وكف عن الشئ كَفًّا من باب
قتل تَرَكَه وكففته كفا منعتَه فكفّ هو يتعدى ولا يتعدى وكِفَّة الميزان
بالكسر والضم لغة وأما الكفة لغير الميزان فقال الأصمعي كل مستدير

فهو بالكسر نحو كَفَّةِ اللَّتَّةِ وهو ما انحدر منها وكفة الصائد وهي حَبَّالته وكل مستطيل فهو بالضم نحو كُفَّةِ الثَّوبِ وهي حاشيته وكفة الرَّمْلِ وَكَفَّ الحَيَّاطُ الثَّوبَ كَفًّا خاطه الخياطة الثانية وَقُوته كَفَافٌ بالفتح أى مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمي بذلك لأنه يَكُفُّ عن سؤال الناس وَيُعْفِي عنهم وَكُفَّ بَصْرَهُ بالبناء للمفعول اذا عَمِيَ فهو مكفوف وجاء الناس كافة قيل منصوب على الحال نصباً لازماً لا يستعمل إلا كذلك وعليه قوله تعالى «وما أرسلناك إلا كافة للناس» أى إلا للناس جميعاً وقال الفراء فى كتاب معانى القرآن نصبت لأنها فى مذهب المصدر ولذلك لم تُدْخِل العرب فيها الألف واللام لأنها آخر الكلام مع معنى المصدر وهى فى مذهب قولك قاموا معاً وقاموا جميعاً فَلَا يَدْخُلُونَ الألف واللام على معاً وجميعاً اذا كانت بمعناها أيضاً وقال الأزهري أيضاً كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عاقمة أو خاصة لا يثنى ذلك ولا يجمع (كَفَلْتُ) بالمال وبالنفس كَفَلًا من باب قتل وكُفُولًا كفل أيضاً والاسم الكَفَالَةُ وحكى أبو زيد سماها من العرب من بَابِ تَعِبَ وَقُرْبَ وحكى ابن القطاع كَفَلْتَهُ وكَفَلْتُ به وعنه اذا تَحَمَّلْتُ به ويتعدى الى مفعول ثانٍ بالتضعيف والهمزة فتحذف الحرف فيهما وقد يثبت مع المثل قال ابن الأنباري تكَفَّلْتُ بالمال التزمت به وألزمته نفسى وقال أبو زيد تَحَمَّلْتُ به وقال فى المجمع كَفَلْتُ به كَفَالَةً وكَفَلْتُ عنه بالمال لغريمه ففرَّق بينهما وكَفَلْتُ الرجل والصغير من باب قتل كفالة

كفل

ايضا عُثِّتْهُ وَقُتِّتْ بِهِ وَيَتَعَدَّى بالتضعيف الى مفعول ثان فيقال كَفَّلتَ زيدا الصغير والفاعل من كفالة المال كَفِيلُ به للرجل والمرأة وقال ابن الأعرابي وكافل أيضا مثل ضمين وضامن وفرق الليث بينهما فقال الكفيل الضامن والكافل هو الذي يعول انسانا وَيُنْفِقُ عليه والكفَّل وزان حَمَلَ الضعف من الأَجْر أو الإِثْم والكَفَّل بفتحِ التين العَجْز (الكَفَن) لليت جمعه أَكْفَان مثل سبب وأسباب وكَفَّنْتَه في بُرْد ونحوه كَفَن تكفينًا وكَفَّنْتَه كَفْنَا من باب ضرب لغة وكَفَنْتِ الصُّوف كَفْنَا من باب قتل غَزَلْتَه (كَفَنِي) الشئ يُكَفِنِي كفاية فهو كَافٍ اذا حَصَلَ به الاستغناء كَفَن عن غيره واكتفيت بالشئ استغنيت به أو قَنِعْتُ به وكل شئ ساوَى شيئًا حتى صار مثله فهو مكافئ له والمكافأة بين الناس من هذا والمسلمون تتكافأ دِمَاؤُهُمْ أى تتساوَى في الدِّية والقصاص ومنه الكَفْن بالهمز على فَعِيل والكُفُو على فُعُول والكُفء مثل قفل كلها بمعنى المُمَاتِل وكافأه مكافأة وكَفَّأته كَفْنَا من باب نفع كَبَبْتَه وقد يكون بمعنى أَمَلْتَه

(الكاف مع اللام وما يثلثهما)

(الكَلْب) جمعه أَكْلَبٌ وَكَلَابٌ وَكَلِيبٌ وَأَكَالِبُ جمع الجمع وجمع الكَلْبَةِ كَلَبٌ كَلَابٌ أيضا وَكَلَبَاتُ بفتحِ التين وَكَلَبْتَه تَكَلِيبًا عَلَّمْتَه الصَّيْدَ والفاعل مَكَلَّبٌ وَكَلَّابٌ أيضا وَكَلَبَ الكَلْبَ كَلَّبًا فهو كَلِبٌ من باب تعب وهو داء يُشَبِّه الجُنُون يأخذه فَيَعْقِرُ الناس ويقال لمن يعقره كَلِبٌ أيضا والجمع كَلَبِي قاله ابن فارس والكَلَّاب وزان غراب موضع ويوم الكَلَّاب يوم

مشهور من أيام العرب والكَلَاب أيضا ماء عن اليمامة نحو ست
 ليال والكُوب مثل تُور والكَلَاب مثل تُفاح خَشَبَة في رأسها عُقَافَة
 منها أو من حديد و كالبه مكالبة أظهر عداوته ومناصبته وجأهه به
 وتكالب القوم تكالبا تجاهروا بالعداوة وهم يتكالبون على كذا أى
 يتواثبون والكَلَب بفتحين القيادة ومنه الكَلْبَان الذى يقول فيه الناس
 قَلْطَبَان أو قَرْطَبَان وقد تقدم (الكِيلَجَة) بكسر الكاف وفتح اللام كَل
 معروف لأهل العراق وهى مَنّا وسبعة أثمان مَنّا والمنا رِطْلان والجمع
 على لفظه كِيلَجَات (الكَلْدَة) القطعة الغليظة من الأرض والجمع كَلْد
 مثل قصبة وقصب وبالمفرد سَمى ومنه الحَرِث بن كَلْدَة الطيب (كلفت)
 به كَلَفّا فأنا كَلِف من باب تعب أَحْبَبْتُهُ وَأُولِعْتُ به والاسم الكَلَافَة
 بالفتح وكلف الوجه كَلَفّا أيضا تَغَيَّرَتْ بَشَرَتُهُ بَلَوْنٌ عَلَيْهِ قال الأزهري
 ويقال لِلْهَقِّ كَلَفٌ وَحَدٌّ أَكَلَفَ أى أَسْفَعَ والكُلْفَة ما تُكَلِّفُه على
 مشقة والجمع كَلَفٌ مثل غرفة وغرف والتكاليف المَشَاق أيضا الواحدة
 تُكَلِّفُه وكَلِفَت الأمر من باب تعب حملته على مشقة ويتعدى الى
 مفعول ثان بالتضعيف فيقال كَلَّفْتُهُ الأمر فتكَلَّفُه مثل حَمَلْتُهُ فتَحَمَّلُه
 وزنا ومعنى على مشقة أيضا (الكُلْكُون) وزان عصفور طلاء يُحْمَرُ به
 المرأة وجهها وهو معزب ويقال أصله بفتح الأول واللام أيضا وهى
 مشددة (الكَلّ) بالفتح الثقل والكل العيال وكَلّ الرجل كلا من باب
 ضرب صار كذلك ويطلق الكل على الواحد وغيره وبعض العرب
 يجمع المذكر والمؤنث على كُلول والكل اليتيم والكل الذى لا ولده ولا

والد يقال منه كلٌّ يكلُّ من باب ضرب كَلَالَةٌ بالفتح وتقول العرب لم يرته كَلَالَةً عن عُرض بل عن استحقاق وقُرب قال الأزهرى واختُلف في تفسير الكلالَةِ فقيل كُلُّ ميت لم يرته ولد أو أب أو أخ ونحو ذلك من ذوى النَّسَب وقال الفراء الكلالَةُ ما خلا الولد والوالد سُمُّوا كلالَةً لاستدارتهم بنسب الميت الأقرب فالأقرب من تَكَلَّه الشيء إذا استدار به فكل وارث ليس بوالد لليت ولا ولد له فهو كلالَةُ موروثه وقال الفارابى أيضا الكلالَةُ ما دون الولد والوالد وفي تَجَمُّع البحرين قال ابن الأعرابى الكلالَةُ بنو العم الأبعد وتقول العرب هو ابنُ عمِّ الكلالَةِ وابن عمِّ كلالَةٍ إذا كان من العشيرة ولم يكن لِحًا وقال الواحدى فى التفسير كل من مات ولا ولد له ولا والد فهو كَلَالَةٌ ورثته وكل وارث ليس بولد لليت ولا والد فهو كلالَةُ موروثه فالكلالَةُ اسم يقع على الوارث والموروث إذا كانا بهذه الصفة وكلُّ يكلُّ من باب ضرب كلالَةُ تعب وإعياء ويتعدى بالالف وكلُّ السيفُ كَلًّا وكَلَّةً بالكسر وكُلُّولا فهو كَلِيل وكَلٌّ أى غير قاطع وكلُّ كلمة تُسْتَعْمَلُ بمعنى الاستغراق بحسب المقام كقوله تعالى «والله بكل شىء عليم» وقوله «وكل راجع مسئول عن رعيته» وقد يستعمل بمعنى الكثير كقوله «تُدَمِّرُ كلَّ شىء بأمر ربها» أى كثيرا لأنها إنما دَمَرَتْهم ودمرت مساكنهم دون غيرهم ولا يستعمل إلا مضافا لفظا أو تقديرا قال الأخفش قوله تعالى «كُلُّ يَجْرِي» المعنى كَلَّه يَجْرِي كما تقول كُلُّ منطلق أى كلهم منطلق وعلى هذا فهو فى تقدير المعرفة وقالت العرب

مررت بكلِّ قائمًا بنصب الحال والتقدير بكل أحد ولهذا لا يدخلها
 الالف واللام عند الأسمى وقد تقدّم في بعض ولفظه واحد ومعناه
 جمع فيجوز أن يعود الضمير على اللفظ تارة وعلى المعنى أخرى فيقال
 كل القوم حضر وحضروا ويفيد التكرار بدخول ما عليه نحو كلّمّا أتاك
 زيد فأكرمه دون غيره من أدوات الشرط ويكون للتأكيد فيتبع ما قبله
 في اعرابه وقد يُقام مقام الاسم فإليه العامل نحو مررت بكل القوم ولا
 يؤكّد به إلا ما قبل التجزئة حسا أو حُكْمًا نحو قبضت المال كلّ واشتريت
 العبد كله وأما صُمت اليوم كله فلا يمتنع لغة لأن الصوم لغة عبارة عن
 مطلق الامساك فالיום يقبل التجزئة وأجيز ذلك عرفا لأن المتكلم اذا
 قال صمت اليوم فقد يتوهم السامع أنه يريد الوضع اللغوي فيرفع ذلك
 الوهم بالتوكيد والكلمة بالكسر سترقيق يُحاطُ شبه البيت والجمع
 كلّ مثل سدرّة وسدر وكَلّات أيضا على لفظ الواحدة (كلمته) كلم
 تكليا والاسم الكلام والكلمة بالثقل لغة المجاز وجمعها كَلِم وكلمات
 وتخفف الكلمة على لغة بنى تميم فتبقى وزان سِدْرَة والكلام في أصل
 اللغة عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي اصطلاح النحاة هو
 اسم لما تركب من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل المتكلم
 وربما جعل كذلك نحو عجبت من كلامك زيدا فقول الرافعي الكلام
 ينقسم الى مفيد وغير مفيد لم يرد الكلام في اصطلاح النحاة فانه
 لا يكون الا مفيدا عندهم وانما أراد اللفظ وقد حكى بعض المصنفين

(١) المراد بالثقل كسر اللام مع فتح الكاف .

(٢) المراد بالتخفيف سكون اللام مع كسر الكاف .

ان الكلام يطلق على المفيد وغير المفيد قال ولهذا يقال هذا كلام لا يفيد وهذا غير معروف وتأويله ظاهر وتكلم كلاما حسنا وبكلام حسن والكلام فى الحقيقة هو المعنى القائم بالنفس لأنه يقال فى نفسى كلام وقال تعالى « يقولون فى أنفسهم » قال الآمدى « وجماعة وليس المراد من اطلاق لفظ الكلام الا المعنى القائم بالنفس وهو ما يحده الانسان من نفسه اذا أمر غيره أو نهاه أو أخبره أو استخبر منه وهذه المعانى هى التى يُدَلَّ عليها بالعبارات وينبئ عليها بالاشارات كقوله

ان الكلام لفى الفؤاد وانما * جُعِلَ اللسان على الفؤاد دليلا
ومن جعله حقيقة فى اللسان فاطلاق اصطلاحى ولا مُشَاحَّةَ فى
الاصطلاح وتكالم الرجلان كَلَّمَ كل واحد الآخر وكَلَّمْتُهُ جاوَبْتُهُ وكَلَّمْتُهُ
كَلَّمَا من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة ثم أطلق المصدر
على الجرح وُجِّعَ على كُؤوم وكلام مثل بَحْرٍ وُبُحُورٍ وبِحارٍ والتثنية مبالغة
ورجل كَلِمٍ والجمع كَلَمَى مثل جَرِيحٍ وَجَرَحَى (كَلَّاهُ) الله يُكَلِّئُهُ مهموز
بفتحتين كَلَّاهُ بالكسر والمدَّ حَفِظَهُ ويجوز التخفيف فيقال كَلَّيْتُهُ أَكَلَّاهُ
وكَلَّيْتُهُ أَكَلَّاهُ من باب تعب لغة لقريش لكنهم قالوا مَكَلَّؤُا بِالْوَاوِ أَكْثَرُ
مَنْ مَكَلَّى بِالْيَاءِ واكَلَّاتُ مِنْهُ احترست وكَلَّاهُ الدِّينُ يَكَلَّاهُ مهموز
بفتحتين كَلَّوْا تَأَخَّرَ فَهُوَ كَالَى بِالْهَمْزِ ويجوز تخفيفه فيصير مثل القاضى
وقال الأصمعى هو مثل القاضى ولا يجوز همزه ونهى عن بيع الكالئ
بالكالئ أى بيع النسبئة بالنسبئة قال أبو عبيد صورته أن يَسْلِمَ الرجل
الدراهم فى طعام الى أجل فاذا حل الأجل يقول الذى عليه الطعام

ليس عندى طعام ولكن بغى اياه الى أجل فهذه نسيئة اقلبت الى نسيئة فلو قبض الطعام ثم باعه منه أو من غيره لم يكن كالئنا بكالئ ويتعدى بالهمزة والتضعيف والكلأ مهموز العشب رطباً كان أو يابساً قاله ابن فارس وغيره والجمع أكلاء مثل سبب وأسباب وموضع كالئ ومُكلى فيه الكلأ وأما كلاً بالكسر والقصر فاسم لفظة مفرد ومعناه مثني ويلزم اضافته الى مثني فيقال قام كلا الرجلين ورأيت كليهما وإذا عاد عليه ضمير فالأفصح الافراد نحو كلاهما قام قال تعالى «كلتا الجنتين آتت أكلها» والمعنى كل واحدة منهما آتت أكلها ويجوز التثنية فيقال قاما والكُلية من الأحشاء معروفة والكُلوة بالواو لغة لأهل اليمن وهما بضم الأوّل قالوا ولا يكسر وقال الأزهري الكليتان للانسان ولكل حيوان وهما لختان حراوان لازقتان بعظم الصُلب عند الخاصرتين وهما منبت زرع الولد

(الكاف مع الميم وما يثلثهما)

كثر (الكُمثرى) بفتح الميم مُثَقَّلة في الأكثر وقال بعضهم لا يجوز إلا التخفيف
كت الواحدة كُمثرَة وهو اسم جنس ينون كما تنون أسماء الأجناس (الكُميت)
من الخيل بين الأسود والأحمر قال أبو عبيد ويفرق بين الكميت والأشقر بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو الكميت
كمخ وهو تصغير أكمّت على غير قياس والاسم الكُمنة (الكامخ) بفتح الميم وربما كسرت معرّب وهو ما يؤتدّم به يقال له المرّي ويقال هو الرديء منه والجمع
كد كواخ (كد) الشئ يكمد فهو كمد من باب تعب تغير لونه والاسم الكُمدة

والكمْد بفتحِتين الحزن المكتوم وهو مصدر من باب تعب وصاحبه
 كَمَدَ وَكَمَدَ (كَمَلَ) الشَّيْءُ كُمُولًا من باب قعد والاسم الكَمَال ويستعمل
 كل في الذوات وفي الصفات يقال كَمَلَ إذا تَمَّتْ أجزاؤه وكَلَّتْ محاسنه وكل
 الشهر أى كل دَوْرَه وتكامل تكاملا واكتمل اكتمالا وكل من أبواب
 قُرْبٍ وَضَرْبٍ وَتَعِبٍ أيضا لغات لكن باب تعب أردؤها وأعطيته
 المال كَمَلًا بفتحِتين أى كاملا وافيًا قال الليث هكذا يُتَكَلَّمُ به وهو سواء
 في الجمع والوُحْدان وليس بمصدر ولا نعت إنما هو كقولك أعطيته
 المال الجميع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أَكَمَلْتُهُ وَكَمَلْتُهُ واستعملته
 استتممته (الْكَمُّ) للقميص معروف والجمع أَكْمام وَكِمَةٌ مثال عنبَةٍ كَمَ
 والثَّكْمَةُ بالضم القلنسوة المدوّرة لأنها تغطّي الرأس والْكِمُّ بالكسر وعاء
 الطَّلَعِ وَغِطاءُ النُّورِ والجمع أَكْمام مثل حِمْلٍ وأحمال والِكِجَامُ والكِجَامَةُ
 بكسرهما مثله وجمع الكِجَامِ أَكِجَّةٌ مثل سِلَاحٍ وأسلحة وَكَمَتِ النَّخْلَةُ
 كَمًّا من باب قتل وَكُمُومًا أطلعت والكِجَامَةُ بالكسر أيضا ما يُكْمُّ به فم
 البعير يمنع الرّعى وكَمَتَهُ كَمًّا من باب قتل شَدَدَتْ فَهَ بالكِجَامَةِ وكَمَتِ
 الشَّيْءَ كَمًّا أيضا غَطَّيْتَهُ (كَمَنَ) كُمُونًا من باب قعد توَارَى واستخفى كَمَنَ
 ومنه الكمين في الحرب حيلة وهو أن يستخفوا في مَكَنٍ بفتح الميمين
 بحيث لا يُفْطَنُ بهم ثم ينهضون على العدو على غفلة منهم والجمع
 المكامن وكن الغيظ في الصدر وأكَمَتَهُ أخْفَيْتَهُ (كَبِهَ) كَبَهَا من كَبِهَ
 باب تعب فهو أَكْبَهُ والمرأة كَهَاءٌ مثل أحمر وحمراء وهو العَمَى يولّد عليه
 الإنسان وربما كان من مرض

(الكاف مع النون وما يثلاثهما)

كنز (كثرت) المال كثر من باب ضرب جمعته وادخرته وكثرت التمر في وعائه كثر أيضا. وهذا زمن الكناز قال ابن السكيت لم يسمع إلا بالفتح وحكى الأزهري كثرت التمر كنازا وكنازا بالفتح والكسر والكنز المال المدفون تسمية بالمصدر والجمع كنوز مثل فلس وفلوس كنس واكتنز الشيء اكتنازا اجتمع وامتلأ (كنست) البيت كنسا من باب قتل والمكنسة بكسر الميم الآلة والكناسة بالضم ما يُكنس وهي الزبالة والسبابة والكنساحة بمعنى وكناس الظبي بالكسر بيتسه وكنس الظبي كنوسا من باب نزل دخل كناسه والكنيسة متعبد اليهود وتطلق أيضا على متعبد النصارى معربة والكنيسة شبه هودج يُغرر في الحمل أو في الرحل قضبان ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب كنس ويستتر به والجمع فيهما كناس مثل كريمة وكرائم (الكنف) بفتحتين الجانب والجمع أكناف مثل سبب وأسباب واكتنفسه القوم كانوا منه يئمة ويئرة والكنيف الحظيرة والكنيف الساتر ويسمى الثرس كنيفا لأنه يستتر صاحبه وقيل للمرحاض كنيف لأنه يسترقاض الحاجة والجمع كنف مثل نذير ونذر والكنف وزان حمل وعاء يكون فيه أداة الراعى وبتصغيره أطلق على الشخص للتعظيم في قوله كنيف ملئ كن علما (كننته) أغنّه من باب قتل سترته في كنهه بالكسر وهو السترة وأكننته بالألف أخفيته وقال أبو زيد الثلاثي والرباعي لغتان في السترة وفي الاخفاء جميعا واكتن الشيء واستكن استتر والكنان الغطاء وزنا

ومعنى والجمع أَكِنَّةٌ مثل أَغْطِيَةِ وَالْكِنَانَةِ بالكسر جَعَبَةُ السِّهَامِ مِنْ
 أَدَمَ وبها سميت القبيصة والكَائُونُ الْمُصْطَلَى (كُنْه) الشَّيْءِ حَقِيقَتُهُ ^{كه}
 ونهايته وعرفته كُنْهَ المعرفة والكُنْه الغاية والكنه الوقت قال الشاعر
 * فَاتْ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ * أَيْ غَيْرِ وَقْتِهِ وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ (كَنِيت) ^{كنى}
 بكذا عن كذا مِنْ بَابِ رَمَى وَالْأَسْمَ الْكُنَايَةَ وَهِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ يُسْتَدَلُّ
 بِهِ عَلَى الْمَكْنِيِّ عَنْهُ كَالرَّفَثِ وَالْغَائِطِ وَالْكُنْيَةُ اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى الشَّخْصِ
 لِلتَّعْظِيمِ نَحْوُ أَبِي حَفْصٍ وَأَبِي الْحَسَنِ أَوْ عَلَامَةٍ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ كُنًى بِالضَّمِّ
 فِي الْمَفْرُودِ وَالْجَمْعِ وَالْكَسْرِ فِيهِمَا لُغَةٌ مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَكُنْيَتُهُ
 أَبَا مُحَمَّدٍ وَبَابِي مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ فَارَسٍ وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ الصَّوَابُ
 الْإِتْيَانُ بِالْبَاءِ

(الكاف مع الهاء وما يثلاثهما)

(الكَهْفُ) بَيْتٌ مَتَقَوِّرٌ فِي الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ كَهُوفٌ وَفُلَانٌ كَهْفٌ لِأَنَّهُ يُلْجَأُ كَهْفٌ
 إِلَيْهِ كَالْبَيْتِ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ (الكَهْلُ) مَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ وَوَحْطَهُ الشَّيْبُ ^{كهل}
 وَقِيلَ مِنْ بَلَّغَ الْأَرْبَعِينَ وَعَنْ ثَعْلَبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَهَلَا قَالَ يَنْزِلُ عِيسَى
 إِلَى الْأَرْضِ كَهَلَا ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَالْجَمْعُ كُهُولٌ وَالْأُنْثَى كَهْلَةٌ وَالْجَمْعُ كَهَلَاتُ
 بِسُكُونِ الْهَاءِ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ لَحَاً لِلصَّفَةِ مِثْلُ صَعْبَةٍ وَصَعْبَاتٍ
 وَبَفَتْحِهَا فِي قَوْلِ أَبِي حَاتِمٍ تَغْلِيْبًا لِحَاِيبِ الْأَسْمِيَةِ مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ
 قَالَ فِي الْبَارِعِ وَقَلَمَا يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ كَهْلَةً مَفْرُودَةً لِأَنَّهُ يَقُولُونَ أَشْهَلَةً كَهْلَةً وَيُقَالُ
 قَدْ أَكْثَهَلَ الْكَهْلُ وَالْكَاهِلُ مُقَدَّمٌ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي الْعُنُقَ وَهُوَ الثُّلُثُ
 الْأَعْلَى وَفِيهِ سِتُّ فِقَرَاتٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَاهِلُ مِنَ الْإِنْسَانِ خَاصَّةً

ويستعار لغيره وهو ما بين كَتِفِيهِ وقال الأصمعي هو مَوْصِلُ الْعُنُقِ وقال
 كهن في الكفاية الكاهل هو الكَتِيدُ وكاهل الرجل مكاهلة إذا تزوج (كَهَنَ)
 يَكْهَنُ من باب قتل كهانة بالفتح فهو كاهن والجمع كَهَنَةٌ وَكُهَّانٌ مثل كافر
 وكفرة وَكُفَّارٌ وتكهن مثله فإذا صارت الكَهَّانة له طبيعة وغريزة قيل
 كَهْنٌ بالضم والكِهانة بالكسر الصناعة

(الكاف مع الواو وما يثلاثهما)

كوب (الْكُوبُ) كُوزٌ مستدير الرأس لَا أَذُنَ لَهُ ويقال قَدَحٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ والجمع
 أَكْوَابٌ مثل قفل وأقفال وكَابَ الرجل كَوْبًا من باب قال شرب
 بِالْكُوبِ وَالْكُوبَةُ الطَبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ مَعْرَبٌ وقال أبو عبيد الكوبية
 كور الترد في كلام أهل اليمن (كار) الرجل العمامة كورا من باب قال أدارها
 على رأسه وكل دور كُورٌ تسمية بالمصدر والجمع أَكْوَارٌ مثل ثوب وأثواب
 وكُورُهَا بالتشديد مبالغة ومنه يقال كُورَتِ الشَّيْءَ إذا لَفَقْتَهُ على جهة
 الاستدارة وقوله تعالى «إذا الشمس كُورَتْ» المراد به طُوِيَتْ كَطَى
 السَّجَلِ وَالْكُورُ مِثْلُ قَوْلٍ أَيْضًا الزيادة ونعوذ بالله من الحُورِ بعد الكُورِ
 أي من النقص بعد الزيادة ويروى بعد الكُونِ بالنون وهو بمعناه ويقال
 هو الرجوع من الطاعة إلى المعصية والكُورُ بالضم الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ والجمع
 أَكْوَارٌ وكيران والكُورُ لِلْحَدَادِ الْمَبْنِيِّ مِنَ الطين معرَّبٌ والكُورَةُ الصُّمُقُ
 ويطلق على المدينة والجمع كُورٌ مثل غرفة وغرف وكُورَةُ النحل بالضم
 والتخفيف والتثقيب لغة عَسَلَهَا فِي الشَّمْعِ وقيل يَبْتَهَا إذا كان فيه العسل
 وقيل هو اخْلِيلَةٌ وكسر الكاف مع التخفيف لغة والكَّارة من الثياب

مَا يُجَمَّعُ وَيُسَدَّدُ وَالْجَمْعُ كَلَرَاتٍ وَطَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ أَيْ الْفَاهَ مَجْتَمِعًا (كَاس) الْبَعِيرُ كَوْسٌ
 كَوْسًا مِنْ بَابِ قَالَ مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَالْكَأْسُ بِهِمزة سَاكِنَةٌ
 وَيُجَوِّزُ تَخْفِيفُهَا الْقَدَحُ مَمْلُوءٌ مِنَ الشَّرَابِ وَلَا تَسْمَى كَأْسًا إِلَّا فِيهَا الشَّرَابُ
 وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ كُثُوسٌ وَأَكْثُوسٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسَ وَفُلُوسٌ وَكُئَاسٌ مِثْلُ
 سِهَامٍ (الْكُوع) طَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ وَالْجَمْعُ أَكْوَاعٌ مِثْلُ قُفْلٍ كُوعٌ
 وَأَقْفَالٌ وَالْكَاعُ لُغَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكُوعُ طَرَفُ الْعِظَمِ الَّذِي يَلِي رُسْغَ الْيَدِ
 الْحَاذِي لِلْإِبْهَامِ وَهُمَا عِظْمَانِ مُتَلَاصِقَانِ فِي السَّاعِدِ أَحَدُهُمَا أَدَقُّ مِنَ الْآخَرِ
 وَطَرَفَاهُمَا يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ مَفْصِلِ الْكَفِّ فَالَّذِي يَلِي الْخَنْصِرَ يُقَالُ لَهُ الْكُرْسُوعُ
 وَالَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ يُقَالُ لَهُ الْكُوعُ وَهُمَا عِظْمَانِ سَاعِدِ الذَّرَاعِ وَيُقَالُ فِي
 الْبَلِيدِ لَا يَفْرِقُ بَيْنَ الْكُوعِ وَالْكُرْسُوعِ وَالْكُوعُ بَفَتْحَتَيْنِ مُصْدَرٌ مِنْ
 بَابِ تَعَبَ وَهُوَ اعْوَجَاجُ الْكُوعِ وَقِيلَ هُوَ إِقْبَالُ الرُّسْغَيْنِ عَلَى الْمُنْكِبَيْنِ
 وَقَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ كُوعٌ كُوعًا أَقْبَلْتُ أَحَدِي يَدَيْهِ عَلَى الْآخَرَى أَوْ عِظْمِ
 كُوعِهِ فَالرَّجُلُ أَكْكَوعٌ وَبِهِ لُقْبٌ وَمِنْهُ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْكَوعِ وَاسْمُ الْأَكْكَوعِ
 سَنَانٌ وَالْأَنْثَى كُوعَاءٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ (الْكُوفَةُ) مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْعِرَاقِ كُوفٌ
 قِيلَ سُمِّيَتْ كُوفَةً لِاسْتِدَارَةِ بِنَائِهَا لِأَنَّهُ يُقَالُ تَكُوفُ الْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا
 وَاسْتَدَارُوا وَالْكَافُ مِنْ حُرُوفِ الْمَجَاءِ حَرْفٌ شَدِيدٌ يُخْرِجُ مِنَ أَسْفَلِ
 الْحَنَكِ وَمِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ تَكُونُ لِلتَّشْبِيهِ بِمَعْنَى مِثْلِ نَحْوِ زَيْدٍ كَالْأَسَدِ أَيْ
 مِثْلُهُ فِي شَجَاعَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَيَحْلِفُ كَمَا أَجَابَ أَيْ مِثْلَ جَوَابِهِ فِي عَمُومِ
 النِّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ وَخُصُوصِ ذَلِكَ وَتَكُونُ زَائِدَةً وَمِنْهُ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ

ليس كمثل شيء أى ليس مثله شيء ويكون فيها معنى التعليل كقوله تعالى «واذكروه كما هداكم» أى لأجل أن هداكم وكقوله «كما أرسلنا فيكم» وفى الحديث كما شغلونا عن الصلاة الوسطى أى لأجل ما شغلونا وتقول فعلت كما أمرت أى لأجل أمرك وحكى سيويه من كلامهم كما أنه لا يعلم فتجاوز الله عنه أى لأجل أنه لا يعلم ومنه قولهم ويكبر كما رفع ويستغل بأسباب الصلاة كما دخل الوقت أى لأجل رفعه ولأجل دخول الوقت واذا قدرت بلام العلة اقتضى اقترانها بالفعل (الكومة) القطعة من التراب وغيره وهى الصبرة بفتح الكاف وضمها وكومت كومة من الحصى أى جمعتها ورفعت لها رأساً وناقاة كَوْمَاء صَخْمَة السَّامِ وبغير أ كَوْم والجمع كُوم من باب أحمر (كان) زيد قائماً أى وقع منه قيام وائقط وتستعمل تامة فتكتفى بمرفوع نحو كان الأمر أى حدث ووقع قال تعالى «وان كان ذو عسرة» أى وان حصل وقد تأتى بمعنى صار وزائدة كقوله «من كان فى المهد وكان الله عليا حكيماً» أى من هو والله عليم حكيم والمكان يذكرفيجمع على أُمَكْنَة وامكن قليلاً ويؤنث بالهاء فيقال مكانة والجمع مكانات وهو موضع كون الشيء وهو حصوله وكون الله الشيء فكان أى أوجده وكون الولد فتكون مثل صوره فالتكون مطاوع التكوين (كواه) بالنسار كِياً من باب رمى وهى الكِية بالفتح واكتوى كَوَى نفسه والكوة تفتح وتضم الثقبه فى الحائط وجمع المفتوح على لفظه كَوَات مثل حبة وحبات وكواء أيضاً بالكسر والمد مثل طَيِّية وطلباء وركوة وركاء وجمع المضموم كَوَى بالضم والقصر مثل مدية

ومدى والكَوَّةُ بلغة الحبشة المشكاة وقيل كل كَوَّةٍ غير نافذة مشكاة
أيضا وعينها واو وأما اللام فقليل واو وقيل ياء والكَوُّ بالفتح مع حذف
الهاء لغة حكاها ابن الأنباري وهو مذكر فيقال هو الكَوُّ
(الكاف مع الياء وما يثلاثهما)

(كُتِبَ) يَكْتُبُ من باب تعب كاتبة بمتد الهمزة وكأبا وكأبة مثل كتب
سَبَبٌ وتَمَرَةٌ حَزَنٌ أَشَدُّ الحُزْنُ فهو كُتِبَ وكُتِيبَ (كاده) كيدا من كيد
باب باع خدعه ومكره والاسم المكيّدة وكاد يفعل كذا يكاد من باب
تعب قارب الفعل قال ابن الأنباري قال اللغويون كَدْتُ أَفْعَلُ معناه
عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل وما كدت أفعل معناه فَعَلْتُ بعد
إبطاء قال الأزهرى وهو كذلك وشاهده قوله تعالى وما كادوا يفعلون
معناه ذَبَحُوهَا بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت
أفعل بمعنى ما قاربت (الكير) بالكسر زَقُّ الحَدَّادِ الذى ينفخ به كير
ويكون أيضا من جلد غليظ وله حافات وجمعه كَيَرَةٌ مثل عنبه وأيكار
وقال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول الكور بالواو المبنى من الطين
والكير بالياء الزق والجمع أيكار مثل حمل وأحمال (الكيس) وزان
فلس الظرف والفطنة وقال ابن الأعرابي العقل ويقال انه مخفف من
كَيْسٍ مثل هَيْنَ وَهَيْنَ والأوّل أصح لأنه مصدر من كاس كيسا من
باب باع وأما المتقل فاسم فاعل والجمع أكياس مثل جيّد وأجساد
والكيس ما يخاط من نرق والجمع أكياس مثل حمل وأحمال وأما
ما يُسَرَّجُ من أديم وَخَرَقَ فلا يقال له كيس بل خَرِيطَةٌ (كَيْفَ) كلمة كيف

يَسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ حَالِ الشَّيْءِ وَصِفَتِهِ يُقَالُ كَيْفَ زَيْدٌ وَيُرَادُ السُّؤَالُ عَنْ صَحَّتِهِ
وُسُقْمِهِ وَعُسْرِهِ وَيُسْرِهِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَتَأْتِي لِلتَّعَجُّبِ وَالتَّوْبِيخِ وَالْإِنْكَارِ
وَالْحَالِ لَيْسَ مَعَهُ سُّؤَالٌ وَقَدْ تَضَمَّنَ مَعْنَى النِّفْيِ وَكَيْفِيَةِ الشَّيْءِ حَالَهُ وَصِفَتَهُ
كَلْتُ (كِتْتُ) زَيْدًا الطَّعَامُ كَيْلًا مِنْ بَابِ بَاعٍ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَتَدْخُلُ اللَّامُ
عَلَى الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ فَيُقَالُ كَلْتُ لَهُ الطَّعَامَ وَالْأَسْمَ الْكَيْلَةَ بِالْكَسْرِ وَالْمِكْيَالَ
مَا يُكَالُ بِهِ وَالْجَمْعُ مَكَايِيلُ وَالْكَيْلُ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ أَكْيَالٌ وَكَلْتُ مِنْهُ وَعَلَيْهِ
إِذَا أَخَذْتَ وَتَوَلَّيْتَ الْكَيْلَ بِنَفْسِكَ يُقَالُ كَالُ الدَّافِعِ وَكَالُ الْآخِذِ
(الْكَيْلُ) بِفَتْحِ الْكَافِ هُوَ الْمَصْطَكِيُّ وَهُوَ دَخِيلُ

كُتَابُ اللَّامِ (اللام مع الباء وما يثلاثهما)

لَبَّ (لَبَّ) الْأَنْخَلَةُ قَلْبُهَا وَلَبَّ الْجُوزُ وَاللُّوزُ وَنَحْوُهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ كُبُوبُ
وَاللُّبَابُ مِثْلُ غَرَابٍ لُغَةٌ فِيهِ وَلَبَّ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ وَلِبَابُهُ مِثْلُهُ وَاللُّبُّ
الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ أَلْبَابٌ مِثْلُ قِفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَلِبَيْتُ أَلْبٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ
مِنْ بَابِ قُرْبٍ ^(١) وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمَضَاعِفِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ لَبَابَةٌ بِالْفَتْحِ
صُرْتُ ذَا لَبٍّ وَالْفَاعِلُ لِيَبِّ وَالْجَمْعُ أَلْبَاءُ مِثْلُ شَحِيحٍ وَأَشِحَّاءُ وَلَبَّةٌ الْبَعِيرُ
مَوْضِعُ نَحْرِهِ قَالَ الْفَارَابِيُّ اللَّبَّةُ الْمَنْحَرُ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا الثُّقْرَةُ
فِي الْحَلْقِ فَقَدْ غَلَطَ وَالْجَمْعُ لَبَّاتٌ مِثْلُ حَبَّةٍ وَحَبَّاتٍ وَاللَّبُّ بِفَتْحَتَيْنِ مِنْ
سُيُورِ السَّرَجِ مَا يَقَعُ عَلَى اللَّبَّةِ وَتَلَبَّبَ تَحَزَّمَ وَلِبَيْتُهُ تَلْبِيًا أَخَذَتْ مِنْ ثِيَابِهِ
مَا يَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ الْأَبِّ وَأَلْبٌ بِالْمَكَانِ إِلْبَابًا أَقَامَ وَلَبٌّ لَبًّا مِنْ بَابِ قَتْلِ

(١) قوله من باب قرب أى في الماضي فقط مع الفتح في المضارع ومثله دَمَ وَشَرَّ هَذَا
ما صرح به غيره أما هو فقتضى عبارته هنا وفي دم ضم الماضي والمضارع فين اه حمزة

لغة فيه وثني هذا المصدر مضافا الى كاف المخاطب وقيل لبيك وسعديك
 أى أنا مُلازم طاعتك لزوما بعد لزوم وعن الخليل أنهم شتوه على جهة
 التأكيد وقال اللب الأقامة وأصل لبيك لبيّن لك فحذفت النون للاضافة
 وعن يونس أنه غير مثنى بل اسم مفرد يتصل به الضمير بمنزلة على ولدى
 اذا اتصل به الضمير وأنكره سيبويه وقال لو كان مثل على ولدى ثبتت
 الياء مع المضمر وبقيت الألف مع الظاهر وحكى من كلامهم لبيّ زيد
 بالياء مع الاضافة الى الظاهر فثبتت الياء مع الاضافة الى الظاهر يدل على
 أنه ليس مثل على ولدى ولبي الرجل تلبية اذا قال لبيك ولبي بالحج
 كذلك قال ابن السكيت وقالت العرب لبأت بالحج بالهمز وليس أصله
 الهمز بل الياء وقال الفراء وربما خرجت بهم فصاحتهم حتى همزوا
 مالم يس بمهموز فقالوا لبأت بالحج ورثأت الميت ونحو ذلك كما يتركون
 الهمز الى غيره فصاحة وبلاغة (لبث) بالمكان لبثا من باب تعب وجاء لبث
 فى المصدر السكون للتخفيف واللبث بالفتح المثرة والكسر الهيئة والنوع
 والاسم اللبث بالضم واللبات بالفتح وتلبث بمعناه ويتعدى بالهمز
 والتضعيف فيقال ألبثته ولبّثته (اللبد) وزان حمل ما يتبدل من شعرا أو
 صوف واللبدة أخص منه ولبد الشئ من باب تعب بمعنى لصق ويتعدى
 بالتضعيف فيقال لبّدت الشئ تلييدا ألزقت بعضه ببعض حتى صار
 كاللبد ولبد الحاج شعره يخطمى ونحوه كذلك حتى لا يتشعث واللبادة
 مثل تفاحة ما يلبس للطر واللبد بالمكان بالألف أقام به ولبد به لبودامن
 باب قعد كذلك (لبست) الثوب من باب تعب لبسا بضم اللام واللبس بس

بالكسر واللباس ما يُلبَس ولباس الكعبة والهودج كذلك وجمع اللباس
لُبْس مثل كتاب وكتب ويعدَّى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال ألبسته
الثوب والملبَس بفتح الميم والباء مثل اللباس وجمعه ملابس وَلَبَسْتُ
الأمر لَبَسًا من باب ضرب خلطته وفي التنزيل « وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ
ما يلبسون » والتشديد مبالغة وفي الأمر لُبْس بالضم ولُبْسَةٌ أيضا أى
إشكال والتبس الأمر أشكل ولا بسته بمعنى خلطته واللبيس مثال
كريم الثوب يُلبَس كثيرا (لَبِق) به الثَّوب يَلْبِق من باب تعب لاق به
ورجل لَبِق وَلَبِيق حاذق بعمله (اللبن) بفتح الحين من الآدمى والحيوانات
بجمع ألبان مثل سبب وأسباب وألبان الكسر كالرَّضَاع يقال هو أخوه
بلبان أمه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن أمه فات اللبن هو الذى يشرب
ورجل لابن ذولبن مثل تامر أى صاحب تَمَر وألبون بالفتح الناقة
والشاة ذات اللبن غزيرة كانت أم لا والجمع لُبْن بضم اللام والباء ساكنة
وقد تضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة يدخل فى السنة الثالثة والأثني
بنت لبون سمي بذلك لأن أمه ولدت غيره فصار لها لبن وجمع الذكور
كالاناث بنات اللبون وإذا نزل اللبن فى ضَرْع الناقة فهي مُلْبِن ولهذا يقال
فى ولدها أيضا ابن مُلْبِن وألبان بالفتح الصدر وألبان بالضم الكُنْدُر وألبانة
الحاجة يقال قضيت لبانتى واللبن بكسر الباء ما يعمل من الطين وينى به
الواحدة لَبْنَة ويحوز التخفيف فيصير مثل حِمْل (ألبا) مهموز وزان
عنب أول اللبن عند الولادة وقال أبو زيد وأكثر ما يكون ثلاث حَلَبَات
وأقله حَلْبَةٌ ولَبَاتٌ زيدا أَلْبَوُه مهموز بفتح الحين أطعمته البأ ولَبَات

الشاة ألبؤها حلبت لبأها وجمعه ألباء مثل عنب وأعناب واللبؤة بضم
الباء الأثني من الأسود والهاء فيها لتأكيد التأنيث كما في ناقة ونعجة
لأنه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون الهاء فارقة وسكون الباء مع
الهمز ومع ابداله واوا لغتان فيها واللؤيَاء نبات معروف مذكّر يُمدّ
ويُقصر ويقال أيضا لؤبَاء بالمدّ على قُوْعَال

(اللام مع التاء)

(لَتَّ) الرجل السَّويق لَتًّا من باب قتل بلَّه بشيء من الماء وهو أخف ل ت
من البَسَّ

(اللام مع التاء وما يثلاثهما)

(الَّتَّ) بالمكان إثنا أقام به (الْتُّغَة) وزان غُرْفَة حُبْسَة في اللِّسَان حتى ل ت لنع
تصير الراء لاما أو غينا أو السين ثاء ونحو ذلك قال الأزهرى اللتغة أن
يعدل بحرف الى حرف ولْتَّغ لَتَّا من باب تعب فهو ألْتغ والمرأة لَتْغاء مثل
أحمر وحمراء وما أشدُّ لُتْغَتَه وهو بين اللتغة بالضم أى ثقل لسانه بالكلام
وما أقبح لُتْغَتَه بفتح تين أى قَه (لِثْمَت) الهم لثما من باب ضرب قبلته ومن
باب تعب لعة قال * فلثمت فاها آخذا بقرونها * قال ابن كيسان
سمعت المبرد ينشده بفتح التاء وكسرها واللاثم بالكسر ما يغطى به الشفة
ولثمت المرأة من باب تعب لثما مثل فلس ولثمت ولثمت شَدَّت اللثام
وقال ابن السكيت وتقول بنو تميم تلثمت بالثاء على الهم وغيره وغيرهم
يقول تلثمت بالناء (اللِثَّة) خفيف لَحْم الأسنان والأصل لِثَّى مِثَال عِنَب لثي
خذفت اللام وعوّض عنها الهاء والجمع لِثَات على لفظ المفرد

(اللام مع الجيم وما يثلاثهما)

لج (لج) في الأمر لَجَّجَا من باب تعب ولَجَّاجَا ولَجَّاجَةٌ فهو لَجَّوَجٌ ولَجَّوَجَةٌ
مبالغة اذا لازم الشيء وواظبه ومن باب ضرب لغة قال ابن فارس اللجَّاج
تماحك الخصمين وهو تَمَادِيهِمَا واللجَّة بالفتح كثرة الأصوات قال
* في لَجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَانًا عن فُلٍ * أى في ضَجَّةٍ يقال فيها ذلك
والتَّجَّت الأصوات اختلطت والفاعل مُلْتَجٌّ ولجة الماء بالضم معظمه
واللج بجذف الهاء لغة فيه وتلجج في صدره شيء تردد (اللجام) للفرس
قيل عربي وقيل معرب والجمع لُجْمٌ مثل تَابَ وكتب ومنه قيل للخرقة
تُسَدُّهَا الحائِضُ في وَسَطِهَا لِحَامٌ وتَلَجَّمت المرأة شَدَّتْ اللِّجَامَ في وسطها
وَأَلْجَمْتُ الفَرَسَ لِجَامًا جعلت اللجام في فيه وباسم المفعول سمي الرجل
لجاً (لجاً) الى الحصن وغيره لجأً لجأً مهموز من أبى نفع وتعب والتجأ اليه
اعتصم به والحصن ملجأً بفتح الميم والجيم وألجأته اليه ولجأته بالهمزة
والتضعيف اضطررته وأكرهته

(اللام مع الحاء وما يثلاثهما)

لح (أَلَحَّ) السحاب إلحاحاً دام مَطَرُهُ ومنه أَلَحَّ الرجل على شيء اذا أقبل
لح عليه مواظباً (الخد) الشق في جانب القبر والجمع لحود مثل فاس
وفلوس والحد بالضم لغة وجمعه أَلْحَادٌ مثل قفل وأقفال ولَحَدْتُ
الحد لحداً من باب نفع وألحدته إلحاداً حفرته ولحدت الميت وألحدته
جعلته في الحد ولحدَّ الرَّجُلُ في الدِّينِ لحداً وألحد إلحاداً طَعَنَ قال
بعض الأئمة والملحدون في زماننا هم الباطنية الذين يدعون أن للقرآن

ظاهرا وباطنا وأنهم يعلمون الباطن فأحالوا بذلك الشريعة لأنهم تأولوا
 بما يخالف العربية التي نزل بها القرآن وقال أبو عبيدة أُلْحِدَ إلحادا
 جَادَلْ وَمَارَى ولحد جار وظلم وأُلْحِدَ في الحَرَمِ بالألف استحل حُرْمَتَهُ
 واتهكها والمُلْتَحَدَ بالفتح اسم الموضع وهو الملبأ (لَحِسْتُ) القصعة من ^{لحس}
 باب تعب لَحَسًا مثل فلس أخذت مَاعِيقَ بجوانبها بالأصبع أو باللسان
 ولحس الدُّودُ الصُّوفَ لحسا أيضا أكله (لَحِظْتُهُ) بالعين ولحظت إليه ^{لحظ}
 لحظا من باب نفع راقبته ويقال نظرت إليه بِمُؤَخَّرِ العين عن يمين
 ويسار وهو أَشَدُّ التفاتا من الشَّرُّرِ والمُحَاظ بالكسر مؤخر العين مما يلي
 الصدغ وقال الجوهري بالفتح ولأَحِظْتُهُ ملاحظة ولحاظا من باب
 قاتل راعيته (المُلْحَفَةُ) بالكسر هي المُلَلَّةُ التي تلتحف بها المرأة ^{لحف}
 واللحاف كل ثوب يُتَغَطَّى به والجمع لُحُفٌ مثل كتاب وكتب وألحف
 السائل إلحافا ألح (لَحِقْتُهُ) ولحقت به أَلْحَقَ من باب تعب لَحَقًا ^{لحق}
 بالفتح أدركته وألحقته بالألف مثله وألحقت زيدا بعمرو وأتبعته إياه
 فليحق هو وألحق أيضا وفي الدعاء ان عذابك بالكفار مُلْحَقٌ يجوز
 بالكسر اسم فاعل بمعنى لاحق ويجوز بالفتح اسم مفعول لأن الله
 ألحقه بالكفار أى يُنْزِلُهُ بهم وألحق القائف الولد بأبيه أخبر بأنه ابنه
 لَشَبَهَ بينهما يظهرله واستلحقت الشيء ادّعيته ولحقه الثمن لِحُوقًا لزمه فاللحوق
 اللزوم والمحاق الإدراك (اللحم) من الحيوان وجمعه لحوم ولحُمان بالضم ^{لحم}
 ولحام بالكسر ولحمة الثوب بالفتح ما ينسج عَرَضًا والضم لغة وقال
 الكسائي بالفتح لاغير واقتصر عليه ثعلب واللحمة بالضم القرابة والفتح

لغة والولاء لحمه كالحممة النَّسَب أى قرابة كقرابة النسب ولحمة البازى والصقر وهى ما يطعمه اذا صاد بالضم أيضا والفتح لغة والتحم القتال اشتبك واختلط والمَلْحَمَة القتال والمُتَلَا حِمَة من الشَّجَاج التى تَشْقُ اللحم ولا تصدع العَظْم ثم تلتحم بعد شقها وقال فى مجمع البحرين التى أخذت فى اللحم ولم تبلغ السِّمْحاق (اللّحْن) بفتح الحين الفِطْنَة وهو مصدر من لحن باب تعب والفاعل لَحْن ويتعدى بالهمزة فيقال ألحنته عَنَى فَلَحْن أى أفطنته فَطَطْن وهو سرعة الفهم وهو ألحن من زيد أى أسبق فهما منه ولحن فى كلامه لَحْنَا من باب نفع أخطأ فى العربية قال أبو زيد لحن فى كلامه لَحْنَا بسكون الحاء ولحونا وحضرم فيه حضرمه اذا أخطأ الاعراب وخالف وجه الصواب ولحنت بلحن فلان لَحْنَا أيضا تكلمت بلغته ولحنت له لَحْنَا قلت له قولاً فَهَمَهُ عَنَى وخَفَى على غيره من القوم وفهمته من لَحَّن كلامه وفخواه ومعارضه بمعنى قال الأزهري لحن القول كالْعُنْوَان وهو كالعلامة تشير بها فيفطن المخاطب لغرضك لَحَى (اللحية) الشعر النازل على الذَّقْن والجمع لَحَى مثل سدره وسدر وتضم اللام أيضا مثل حَلِيَة وحُلَى والتحى الغلام نبئت لحيته والحلى عَظْم الحنك وهو الذى عليه الأسنان وهو من الانسان حيث يَنبُت الشعر وهو أعلى وأسفل وجمعه أَلْحٌ وَلَحَى مثل فلس وأفلس وفلوس والحاء بالكسر والمدلغة والقصر ما على العود من قشره ولحوت العود لحوا من باب قال ولحيته لحيا من باب نفع قَشَرْتَهُ

(اللام مع الدال وما يثلثهما)

- لد (لَدَّ) يَلْدُ لددا من باب تعب اشتدتْ خُصُومته فهو أَلْدُ والمرأة لَدَاءُ لد
الجمع لُدُّ من باب أحمر ولاده ملاذة ولدادا من باب قاتل وَلَدَّ الرجل
خَصَمَه لَدًا من باب قتل شدد خصومته فهو لَدُّ تسمية بالمصدر ولادٌ
على الأصل وَلُدود مبالغة (لدغته) العقرب بالغين معجمة لدغا من لدغ
باب نفع لسعته ولدغته الحية لدغا عضته فهو لدِغ والمرأة لدِغ أيضا
والجمع لَدَغَى مثل جريح وجرحى ويتعدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال
أَلَدَغَتُهُ العقرب اذا أرسلتها عليه فَلَدَغَتُهُ وقال الأزهرى اللدغ بالناب
وفي بعض اللغات تلدغ العقرب ويقال اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ
لدغا (لَدُنْ) وَلَدَى ظرفا مكان بمعنى عند الا أنهما لا يستعملان الا
في الحاضر يقال لَدُنْه مال اذا كان حاضرا وَلَدِيه مال كذلك وجاءه من
لَدُنَّ رسول أى من عندنا وقد يستعمل لدى فى الزمان واذا أضيفت
الى مضمر لم تقلب الألف فى لغة بنى الحرث بن كعب تسوية بين
الظاهر والمضمر فيقال لَدَاءُ وَلَدَاكَ وعامة العرب تقابها ياء فتقول
لديك ولديه كأنهم فَرَّقُوا بين الظاهر والمضمر بأن المضمر لا يستقل
بنفسه بل يحتاج الى ما يتصل به فتقلب ليتصل به الضمير ولدى
اسم جامد لا حظ له فى التصريف والاشتقاق فأشبهه الحرف نحو
اليه واليك وعليه وعليك وأما ثبوت الألف فى نحو رَمَاهُ وَعَصَاهُ فعلا
واسما فلأنه أَعْلَ مَرَّةً قبل الضمير فلا يُعَلُّ معه لأن العرب لا تجمع
اعلايين على حرف

(اللام مع الذال وما يثلثهما)

لذذ (لَذَّ) الشَّيْءُ يَلَذُّ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَدَاذَا وَلَدَاذَةً بِالْفَتْحِ صَارَ شَهِيًا فَهُوَ لَذُّ وَلَذِيذٌ وَلَذِيذَتُهُ أَلَذُّ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالتَّنْذِذُ بِهِ وَتَلَذَّذْتُ بِمَعْنَى وَاسْتَلَذَّذْتُهُ عُدَّتُهُ لَذِيذَا وَاللَّذَّةُ الْأَسْمُ وَالْجَمْعُ لَذَّاتٌ (لذعته) النار بالعين مهملة لذعا من باب نفع أحرقتَه وَلَذَعَهُ بِالْقَوْلِ لَذَعُ آدَاهُ وَلَذَعُ بَرَأْيُهُ وَذَكَائِهِ أَسْرَعَ إِلَى الْفَهْمِ وَالصَّوَابِ كَأَسْرَعَ النَّارِ إِلَى الْإِحْرَاقِ فَهُوَ لَوَذَعِيٌّ

(اللام مع الزاي وما يثلثهما)

لزب (لَزَبَ) الشَّيْءُ لَزُوبًا مِنْ بَابِ قَعْدِ اسْتَدَّ وَطِينٌ لَازِبٌ يَلَزِقُ بِالْيَدِ لَاسْتِدَادَهُ لَزَجَ (لَزَجَ) الشَّيْءُ لَزَجًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَلَزُوجًا إِذَا كَانَ فِيهِ وَدَكٌ يَعْلَقُ بِالْيَدِ وَلَزَزَ وَنَحْوَهَا فَهُوَ لَزَجٌ وَأَكَلْتُ شَيْئًا فَلَزَجَ بِأَصَابِعِي أَيْ عَلِقَ (لَزَ) بِهِ لَزًا مِنْ بَابِ قَتْلِ لَزَمَهُ وَاللَزَزَ بَفَتْحَتَيْنِ اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ وَتَضَاقِقُهُمْ وَعَيْشُ لَزَزٍ ضَبَّاقٍ (لَزِقَ) بِهِ الشَّيْءُ يَلَزِقُ لُزُوقًا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَلَزَقْتُهُ وَلَزَقْتُهُ تَلَزِقًا فَعَلْتَهُ مِنْ غَيْرِ إِحْكَامٍ وَلَا إِتْقَانٍ فَهُوَ مُلَزَّقٌ أَيْ غَيْرُ وَثِيقٍ (لَزَمَ) الشَّيْءُ يَلْزَمُ لَزُومًا ثَبَتَ وَدَامَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَلْزَمْتُهُ أَيْ أَثْبَتَهُ وَأَدْمَتُهُ وَلَزِمَهُ الْمَالُ وَجَبَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ الطَّلَاقُ وَجَبَ حُكْمُهُ وَهُوَ قَطْعُ الزَّوْجِيَّةِ وَأَلْزَمْتُهُ الْمَالَ وَالْعَمَلَ وَغَيْرَهُ فَالْتَزَمَهُ وَلَا زَمْتُ الْغَرِيمَ مِلَازِمَةً وَلَزِمْتُهُ أَلْزَمَهُ أَيْضًا تَعَلَّقْتُ بِهِ وَلَزِمْتُ بِهِ كَذَلِكَ وَالتَّرْتِمَةُ اعْتِنَقْتُهُ فَهُوَ مُلْتَرِّمٌ وَمِنْهُ يُقَالُ لَمَّا بَيْنَ بَابِ الْكُفَّةِ وَالتَّجَرَّ الْأَسْوَدُ الْمُلتَرِّمَ لِأَنَّ النَّاسَ يَعْتَنِقُونَهُ أَيْ يَضُمُّونَهُ إِلَى صَدُورِهِمْ

(اللام مع السين وما يثلثهما)

(لسبته) العقب لسبا من باب ضرب مثل لسعته ولسبه الزنبور ونحوه لسب
 ويعتدى بالهمزة الى ثان فيقال أَلَسَّبَتْهُ عقربا وزنبورا اذا أرسَلَتْهُ عليه
 فلسعه (اللسان) العضو يذكرو ويؤنث فمن ذَكَرَ جَمَعَهُ على ألسنة ومن
 أنث جمعه على أَلْسُنٍ قال أبو حاتم والتذكير أكثر وهو في القرآن كله
 مذكّر واللسان اللغة مؤنث وقد يذكر باعتبار أنه لفظ فيقال لسانه
 فصيحة وفصيح أى لُغَتُهُ فصيحة أو نُطْقُهُ فصيح وجمعه على التذكير
 والتأنيث كما تقدّم قالوا واذا كان فَعِيلٌ أو فَعَالٌ بفتح الفاء أو ضمها
 أو كسرهما مؤنثا جمع على أَفْعُلْ نحو يَمِينٍ وَأَيْمُنٌ وَعُقَابٌ وَأَعْقَبٌ وَلِسَانٌ
 وَأَلْسُنٌ وَعَنَاقٌ وَأَعْنَقُ وإن كان مذكرا جمع على أَفْعِلَةٌ نحو رغيف
 وأرغفة وغراب وأغربة وفي الكثير غُرَبَانٌ ولسن لسانا من باب تعب
 فَصَحْ فهو لِسَنٌ وَأَلْسَنُ أى فصيح بليغ

(اللام مع الصاد وما يثلثهما)

(اللص) السارق بكسر اللام وضمها لغة حكاها الأصمعي والجمع لُصُوصٌ لصص
 وهو لص يَنَالُ اللصوصية بفتح اللام وقد تضم ولص الرجل الشيء لصا
 من باب قتل سَرَقَهُ (لَصِقَ) الشيء بغيره من باب تعب لَصَقًا وَلُصُوقًا لصق
 مثل لَزَقَ ويتعدى بالهمزة فيقال أَلَصَقْتَهُ واللصوق بفتح اللام ما يُلَصَقُ
 على الجرح من الدواء ثم أطلق على الخرقه ونحوها اذا شُدَّتْ على
 العضو للتداوى

(اللام مع الطاء وما يثلثهما)

لطح (لطح) ثوبه بالمسداد وغيره لطحاً من باب نفع والتشديد مبالغة وتلطح
لطف تلوث ولطحه بسوء رماه به (لُطِفَ) الشيء فهو لطيف من باب قُرب
صَغُرَ جسمه وهو ضِدُّ الضخامة والاسم اللطافة بالفتح وَاُطِفَ الله
بنا لطفاً من باب طَلَبَ رَفَقَ بنا فهو لطيف بنا والاسم اللُطْف وتلطفت
لطم بالشيء ترفقت به وتلطفت تخشعت والمعنيان متقاربان (لطمت)
المرأة وجهها لطمًا من باب ضرب ضَرَبَتْه بباطن كَفِّهَا واللطمة بالفتح
الْمَرَّةُ وَاُطِمَتِ الْغُرَّةُ الْفَرْسُ سالت في أحد شقي وجهه فهو لطيم الذكر
والأنثى سواء والجمع لُطُم مثل بريد وبرد وقال ابن فارس اللطيم من
الخليل الذي يأخذ البياض خَدْيَهُ واللطيم التاسع من سوابق الخيل
لطنُ والتطمت الأمواج لُطِمَ بعضها بعضاً (الطوى) بالأرض يَلُطُّ مهموز مثل
لِصِق وزنا ومعنى والمِلْطاء بكسر الميم وبالمَدَّ في لغة الحجاز وبالألف
في لغة غيرهم هي السَّمحاق وقيل القشرة الرقيقة التي بين عَظْمِ الرَّأْسِ
ولحمه وبه سُمِّيتِ الشَّجَّةُ التي تَقْطَعُ اللحم وتبلغ هذه القشرة والمِلْطاء
بالألف مع الهاء لغة أيضاً واختلفوا في الميم فمنهم من يجعلها زائدة ومنهم
من يجعلها أصلية ويجعل الألف زائدة فوزنها على الزيادة مِفْعَلَةٌ وعلى
الأصلية فَعْلَةٌ ولهذا تذكر في البابين ولا يجوز أن تكون الميم والألف
أصليتين لفقد فَعَّلَ بكسر الفاء وفتح اللام

(اللام مع العين وما يثلثهما)

لعب (لَعِبَ) يَلْعَبُ لَعِبًا بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام

وسكون العين قال ابن قتيبة ولم يسمع في التخفيف فتح اللام مع السكون
واللُّعبة وزان غرفة اسم منه يقال لمن اللعبة وفَرَّغ من لعبته وكل
ما يُلَعَب به فهو لعبة مثل الشَّطْرَنْج والْتَرْد وهو حَسَن اللعبة بالكسر
للحال والهيئة التي يكون الانسان عليها واللعبة بالفتح المرة وَلَعَب
يلعب بفتحيتين سال لُعبه من فِه وَلُعَاب النُّحْل العسل ولاعبته
ملاعبة والفاعل ملاعب بالكسر ومنه قيل لطائر من طيور البوادي
ملاعب ظِلّه ويقال أيضا خاطف ظله لسرعة انقضاضه وهو أخضر
الظهر أبيض البطن طويل الجناحين قصير العُنُق (لِعِقته) أَلْعَقه من لعق
باب تعب لَعَقًا مثل فلس أكلته باصبع واللعوق بالفتح كل ما يُلَعَق
كالدواء والعسل وغيره ويتعدى الى ثانب بالهمزة فيقال أَلْعَقته
العسل فلعهه واللعة بالفتح المَرَّة واللعة بالضم اسم لما يُلَعَق بالاصبع
أو بالملعة وهي بكسر الميم آلة معروفة والجمع الملاعق (لَعْنه) لعنا
من باب نفع طرده وأبعده أو سبه فهو لَعِين وملعون ولعن نفسه اذا
قال ابتداء عليه لعنة الله والفاعل لَعَّان قال الزمخشري والشجرة
الملعونة هي كلُّ من ذاقها كرهها وَلَعَّانها وقال الواحدي والعرب تقول
لكل طعام ضارٌّ ملعون ولاعنه ملاعنة ولِئانا وتلاعنا لعن كل واحد
الآخر والملعنة بفتح الميم والعين موضع لعن الناس لما يؤذيهم هناك
كقارعة الطريق ومُتَحَدِّثهم والجمع الملاعن ولاعن الرجل زوجته
قذفها بالفجور وقال ابن دريد كلمة اسلامية في لغة فصيحة اه

(اللام مع الغين وما يثلاثهما)

لغَب (لَغَب) لَغَبًا من باب قتل ولُغُويا تعب وأَعْيَا ولَغِبَ لَغَبًا من باب تعب لغز لغة (اللُّغَز) من الكلام ما يُسَبِّه معناه والجمع ألغاز مثل رُطَبٍ وأرطابٍ وألغزت في الكلام الغازا أتيت به مُشَبَّها قال ابن فارس اللغز مِيلَك بالشيء عن وجهه (لَغَط) لَغَطًا من باب نفع واللغظ بفتحيتين اسم منه وهو كلام فيه جَلَبَة واختلاط ولايتين وألغظ بالألف لغة (لغا) الشيء يلغو لَغُوا من باب قال بطل ولغا الرجل تكلم باللغو وهو أخلاط الكلام ولغا به تكلم به وألغيته أبطلته وألغيته من العدد أسقطته وكان ابن عباس يُأَنِّي طَلاق المَكْرَه أَى يُسْقِط وَيُبْطِل واللغو في اليمين ما لا يُعْقَد عليه القلب كقول القائل لا والله وبلى والله وألغى مقصور مثل اللغو واللاغية الكلمة ذات لَغُو ومن الفرق اللطيف قول الخليل اللغظ كلام لشيء ليس من شأنك والكذب كلام لشيء تَغَرُّ به والمحال كلام لغير شيء والمستقيم كلام لشيء منتظم واللغو كلام لشيء لم تُردّه واللغو أيضا ما لا يُعَدُّ من أولاد الابل في دية ولا غيرها لصغره وَلَغِي بالأمر يَلْغِي من باب تعب لهج به ويقال اشتقاق اللغة من ذلك وحذفت اللام وعوّض عنها الهاء وأصلها لُغُوَة مثال غرفة وسمعت لغاتهم أى اختلاف كلامهم (اللام مع الفاء وما يثلاثهما)

لَفَت (اللفت) بوجهه يَمْنَة وَيَسْرَة وَلَفَّتَه لَفْتًا من باب ضرب صَرَفَه الى ذات اليمين أو الشمال ومنه يقال لفته عن رأيه لفتا اذا صرفته عنه واللفت بالكسر نبات معروف ويقال له سَاجِم قاله الفارابي والجوهري وقال

الأزهرى لم أسمعه من ثقة ولا أدري أعربى أم لا (لَفَظَ) ريقه وغيره لفظ
لَفَظًا من باب ضرب رمى به ولفظ البحر دابة ألقاها الى الساحل وَلَفَظَت
الأرض الميتَ قَذَقَتْهُ وَلَفَظَ بقول حسن تكلم به وتلفَّظ به كذلك
واستعمل المصدر اسما وجمع على ألفاظ مثل فَرَخَ وأفراخ (تلفعت) لفع
المرأة يَمِرُّطُها مثل تلحفت به وزنا ومعنى واللفاع بالكسر ما تُلَفِّعُ به من
مِرْط وكساء ونحوه والتفعت كذلك وتلفع الرجل بثوبه والتفع مثله
(لففته) لفا من باب قتل فالتَفَّ والتَفَّ النَّبَاتُ بعضه ببعض اختلط لفف
ونشب والتَفَّ بثوبه اشتمل واللفافة بالكسر ما يُلَفُّ على الرَّجُلِ
وغيرها والجمع لفائف (لفقت) الثوب لفقاً من باب ضرب ضمت احدى لفق
الشَّقَّتَيْنِ الى الأخرى واسم الشَّقَّةُ لفق وزان حِمْلٌ والمَلَاءَةُ لفقان وكلام
مَلْفُوقٍ على التشبيه وتلافق القَوْمُ تلامت أمورهم (تلفم) اذا أخذ
عمامة فجعلها على فمه شبه النَّقَابَ ولم يبلغ بها أَرْنِيَةَ الأنف ولا مارِنَه
فاذا غَطَّى بعض الأنف فهو النَّقَابُ قاله أبو زيد وقال الأصمعي اذا كان
النقاب على الفم فهو اللَّفَامُ واللِّثَامُ (أَلْفَيْتُهُ) يُصَلِّي بالألف وجدته على لفي
تلك الحالة

(اللام مع القاف وما يثلثهما)

(اللقَّب) النَّبِزُ بالتسمية ونهى عنه والجمع الألقاب ولَقَّبْتَهُ بكذا لقب
وقد يُجْعَلُ اللِّقَبُ علماً من غير نَبَزٍ فلا يكون حراماً ومنه تعريف
بعض الأئمة المتقدمين بالأعْمَش والأخْفَش والأعْرَج ونحوه لأنه
لا يُقْصَدُ بذلك نَبَزٌ ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسمَّى به

لَقَح (لَقَح) لَفَحَتْ لَقْحًا مِنْ بَابِ تَعَبَ فِي الْمَطَاوِعَةِ فَهِيَ لَاقِحٌ وَالْمَلَاغِ
 الْإِنَاثُ الْحَوَامِلُ الْوَاحِدَةُ مُلْقَحَةٌ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ أَلْقَحَهَا وَالْإِسْمُ اللَّقَاحُ
 بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَجُلٍ لَهُ
 امْرَأَتَانِ أَرْضَعَتْ أَحَدَهُمَا غَلَامًا وَالْأُخْرَى جَارِيَةً فَهَلْ يَتَزَوَّجُ الْغَلَامُ
 الْجَارِيَةَ فَقَالَ لَا لِأَنَّ اللَّقَاحَ وَاحِدٌ وَأَلْقَحْتُ النَّخْلَ إِقْحَا بِمَعْنَى أَبْرَتْ
 وَلَقَّحْتُ بِالتَّشْدِيدِ مِثْلَهُ وَاللَّقَاحُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا اسْمٌ مَا يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ وَاللَّقْحَةُ
 بِالْكَسْرِ النَّاقَةُ ذَاتُ لَبَنٍ وَالْفَتْحُ لَغَةٌ وَالْجَمْعُ لَقَحٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ
 أَوْ مِثْلُ قَصْعَةٍ وَقِصْعٍ وَاللَّقُوحُ بِفَتْحِ اللَّامِ مِثْلُ اللَّقْحَةِ وَالْجَمْعُ لِقَاحٌ مِثْلُ
 قَلُوصٍ وَقِلَاصٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ اللَّقَاحُ جَمْعُ لَقْحَةٍ وَإِنْ شِئْتَ لِقُوحٌ وَهِيَ
 الَّتِي تُنْجَبُ فَهِيَ لِقُوحٌ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شَهْرَيْنِ ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ (لَقَطَتْ)
 الشَّيْءَ لَقَطًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَخَذْتَهُ وَأَصْلُهُ الْأَخْذُ مِنْ حَيْثُ لَا يُحْسَنُ فَهُوَ
 مَلْقُوطٌ وَلَقِيطٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالتَّقِطَةُ كَذَلِكَ وَمِنْ هُنَا قِيلَ لَقَطْتَ
 أَصَابِعَهُ إِذَا أَخَذْتَهَا بِالْقَطْعِ دُونَ الْكَفِّ وَالتَّقِطْتُ الشَّيْءَ جَمَعْتَهُ وَلَقَطْتُ
 الْعِلْمَ مِنَ الْكِتَابِ لَقَطًا أَخَذْتَهُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَمِنْ هَذَا الْكِتَابِ
 وَقَدْ غَلَبَ اللَّقِيطُ عَلَى الْمَوْلُودِ الْمَنْبُودِ وَاللَّقَاطَةُ بِالضَّمِّ مَا التَّقِطْتُ مِنْ مَالٍ
 ضَائِعٍ وَاللَّقَاطُ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَاللُّقْطَةُ وَزَانُ رُطْبَةٍ كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 اللَّقْطَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ مَلْقًى فَتَأْخُذُهُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ
 جَمِيعِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَحُذِّقَ النُّحَوِيُّونَ وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ بِالْكَسْرِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ
 لَعِيرَهُ وَاقْتَصَرَ ابْنُ فَارَسٍ وَالْفَارَابِيُّ وَجَمَاعَةٌ عَلَى الْفَتْحِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعُدُّ
 الْكَسْرَ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِّ وَوَجَّهَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ لِقَاطَةٌ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِمُ

لَقَطَ

لكثرة ما يلتقطون في النهب والغارات وغير ذلك فتلعبت بها ألسنتهم
اهتماما بالتخفيف فحذفوا الهاء مَرَّةً وقالوا لقاط والألف أخرى وقالوا
لقطة فلو أسكن اجتمع على الكلمة اعلالان وهو مفقود في فصيح
الكلام وهذا وإن لم يذكروه فإنه لا خفاء به عند التأمل لأنهم فسروا
الثلاثة بتفسير واحد ويوجد في نسخ من الاصلاح ومما أتى من الأسماء
على فَعْلَةٍ وفُعْلَةٍ وَعَدَّ اللَّقْطَةَ مِنْهَا وهذا محمول على غلط الكتاب
والصواب حذف فُعْلَةٍ كما هو موجود في بعض النسخ المعتمدة لأن من
الباب ما لا يجوز اسكانه بالاتفاق ومنه ما يجوز اسكانه على ضعف على
أن صاحب البارع نقل فيها الفتح والسكون واللقط بفتحيتين ما يلقط
من معدن وسُنْبُلٍ وغيره ولقط الطائر الحَبَّ فهو لاقط وَلَقَّاطٌ مبالغة
والإنسان لاقط أيضا ولقاط ولقاطة بالهاء ولكل ساقطة لاقطة بالهاء
للإزدواج فاذا أفرد وقيل لكل ضائع ونحوه قيل لاقط بغير هاء (اللقلاق) لقلق
بالفتح الصوت واللقلاق طائر أعجمي نحو الإوزة طويل العُنُقُ يأكل
الحَيَّاتِ وَاللَّقَّاقَ مقصور منه (اللقمة) من الحبز اسم لما يُلْقَمُ في مَرَّةٍ لقم
كالجرعة اسم لما يُجَرَّع في مرة وَلَقِمَتِ الشَّيْءَ لَقْمًا من باب تعب والتقمته
أكلته بسرعة ويعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال لَقِمْتَهُ الطعام تلقيا
وَأَلْقَمْتَهُ إياه القاما فتلقَّمه تلقًا وألقمته الحجر أسكته عند الحِصَامِ وَاللَّقَمَ
بفتحيتين الطريق الواضح (لقن) الرجل الشئ لقنًا فهو لقن من باب تعب لقن
فهمه ويعدَّى بالتضعيف الى ثان فيقال لَقِنْتَهُ الشئ فتلقنه اذا أخذه
من فيك مشافهة وقال الفارابي تلقن الكلام أخذه وتمكن منه وقال

الأزهرى وابن فارس لقن الشيء وتلقنه فهمه وهذا يصدق على الأخذ
 نق مشافهة وعلى الأخذ من المصحف (لقيته) ألقاه من باب تعب لُقيًا
 والأصل على فعول ولُقي بالضم مع القصر ولقاء بالكسر مع المد والقصر
 وكل شيء استقبل شيئًا أو صادفه فقد لقيه ومنه لقاء البيت وهو استقباله
 وألقيت الشيء بالألف طرحته وألقيت إليه القول وبالقول أبلغته وألقيته
 عليه بمعنى أُمليته وهو كالتعليم وألقيت المتاع على الدابة وضعته وألقى
 مثال العصا الشيء الملقى المطروح وكانوا إذا أتوا البيت للطواف قالوا
 لا تطوف في ثياب عَصِينَا الله فيها فيلقونها وتسمى اللقي ثم أطلق على
 كل شيء مطروح كاللقطة وغيرها وألْقَوَة داء يصيب الوجه
 (اللام مع الكاف وما يثلاثهما)

لكر (لكره) لكرًا من باب قتل ضربه بجمع كَفَّه في صدره وربما أطلق على
 لکن جميع البدن (الْكُنَّة) العِيّ وهو ثقل اللسان وَلَكِنْ لَكُنَّا من باب تعب
 صار كذلك فالذكر أَلَكَن والأُنثى لَكُنَاء مثل أحمر وحمرء ويقال
 الأَلَكَن الذي لا يفصح بالعربية

(اللام مع الميم وما يثلاثهما)

لمح (لمحت) إلى الشيء لمحا من باب نفع نظرت إليه باختلاس البصر وألمحته
 بالألف لغة ولمحته بالبَصَر صَوَّبْتَهُ إليه ولمح البَصَر امتدَّ إلى الشيء
 لمز (لمزه) لمزًا من باب ضرب عابه وقرأ بها السبعة ومن باب قتل
 لمس لغة وأصله الإشارة بالعين ونحوها (لمسه) لمسا من بابي قتل
 وضرب أفضى إليه باليد هكذا فسروه ولا مسمه ملامسة ولماسا

قال ابن دريد أصل اللس باليد يُعرف مَسَّ الشيء ثم كثر ذلك حتى صار اللس لكل طالب قال ولمست مَسِسْتُ وكلُّ ماسٍّ لاسٍ وقال الفارابي أيضا اللس المَسُّ وفي التهذيب عن ابن الأعرابي اللس يكون مس الشيء وقال في باب الميم المَسُّ مَسَّك الشيء بيدك وقال الجوهري اللس المس باليد وإذا كان اللس هو المس فكيف يفرق الفقهاء بينهما في لمس الخنثى ويقولون لأنه لا يخلو عن لمس أو مس ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الملامسة وهو أن يقول إذا لمست ثوبى ولمست ثوبك فقد وجب البيع بيننا بكذا وعلوه بأنه غرر وقولهم لا يردُّ يد لا مس أى ليس فيه منعة (لمع) الشيء يلمع لمعاناً أضواء والمُعة البُقعة من الكلال والجمع لِمَاعٌ ولمَّعَ مثل بُرْمَةٍ وِرامٍ وِبرمٍ ويقال للمعة القطعة من الثَّبت تأخذ في اليُس قال ابن الأعرابي وفي الأرض لمعة من خَلَّى أى شىء قليل والجمع لِمَاعٌ ولمَّعَ أيضا قال الفارابي والأزهري والصغاني والمُعة الموضع الذى لا يصيبه الماء في الغسل أو الوضوء من الجسد وهذا كأنه على التشبيه بما قاله ابن الأعرابي لقلة المتروك (اللم) بفتح الحين لم مقاربة الذنب وقيل هو الصغائر وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده كالقُبلة واللم أيضا طَرَف من جنون يَلْمُ الإنسان من باب قتل وهو مَلْمُومٌ وبه لَمَّ وألَم الرجل بالقوم الماسا أتاها فترل بهم ومنه قيل ألَم بالمعنى إذا عرفه وألَم بالذنب فعَلَهُ وألَم الشيء قُرْبٌ ولمَّت شَعَثَهُ لَمًّا من باب قتل أصلحت من حاله ما تَشَعَّتْ ولمت الشيء لَمًّا ضمته وإلَّمة بالكسر الشعر يُلَمُّ بالْمَنكَب أى يَقْرُبُ والجمع لِمَامٌ وَلِمَ مثل قِطَّةٍ وقِطَاطٍ

وَقَطَطَ وَالْمَلَمَّ مَكَانَ أَوْرَدَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُضَاعَفِ وَتَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ
وَلَمَّا تَكُونُ حَرْفَ جَزْمٍ وَتَكُونُ ظَرْفًا لِفِعْلٍ وَقَعَ لَوْقُوعٌ غَيْرُهُ
(اللام مع الهاء وما يثلاثهما)

هزم (اللَّهِزْمَةُ) بكسر اللام والزاي عظم نأتى فى الفحى تحت الاذن وهما لِهْزِمَتَانِ
هـج والجمع لَهَازِمٌ (اللَّهْجَةُ) بفتح الهاء واسكانها لغة اللسان وقيل طرفه وهو
فصيح اللهجة وصادق اللهجة ولهج بالشىء لهَجًا من باب تعب أولع به
ولهج الفصيل بضرع أمه لزمه وألهج بالشىء بالألف مبنيًا للمفعول مثله
هـا (اللهو) معروف تقول أهل نجد لهوت عنه الهوُّ لهيًّا والأصل على
فُعُولٍ من باب قعد وأهل العالية لهيت عنه ألهى من باب تعب
وهو عناء السلوان والترك ولهوت به لهوا من باب قتل أولعت به وتلهيت
به أيضا قال الطرطوشى وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه
الحكمة وألهانى الشىء بالألف شغلنى واللهاة اللجمة المشرفة على الخلق
فى أقصى النعم والجمع لهى ولهيات مثل حصاة وحصى وحصيات
ولهوات أيضا على الأصل واللهوة بالضم العطية من أى نوع كان
وانلهوة أيضا ما يُلْقِيهِ الطاحن بيده من الحب فى الرحى والجمع فيهما
لهى مثل غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ

(اللام مع الواو وما يثلاثهما)

لُوب (الْلَابَةُ) الحرّة وهى الأرض ذات الحجارة السود والجمع لَابٌ مثل ساعة
لُوب وفى الحديث «حَرَّمْ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا» لأن المدينة بين حَرَّتَيْنِ وَاللُّوبَةُ
يضم اللام لغة والجمع لُوبٌ وَاللُّوبِيَا نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ مَذْكُورٌ يُدَوَّقُ وَيُقَصَّرُ

(اللوث) بالفتح البَيِّنَةُ الضعيفة غير الكاملة قاله الأزهرى ومنه قيل
للرجل الضعيف العقل أَلُوث وفيه لَوْثَةٌ بالفتح أى حَمَاقَةٌ والألُوثة بالضم
الاسترخاء والحُبْسَةُ فى اللسان وَلَوْثُ ثوبه بالطين لطخه وتلوث الثوب
بذلك (لاح) الشئ يلوّح بَدَا ولاح النجم كذلك وألاح بالألف تَلَأْ لرح
وقيل فى قوله تعالى «فى لَوْحٍ محفوظ» انه نُورٌ يلوّح للملائكة فيُظهر لهم
ما يُؤمرون به فيأتمرون وقيل اللوح المحفوظ أمّ الكتاب واللوّح بالفتح
كل صفيحة من خَشَبٍ وَكَتَفَ اذا كتب عليه سُمِّيَ لوحا والجمع ألواح
وَلَوْحُ الجَسَدِ عَظْمُهُ ما خلا قَصَبَ اليدين والرّجلين وقيل ألواح الجسد
كل عَظْمٍ فيه عَرَضٌ (لاذ) الرجل بالجبَلِ يلوذ لِوَاذا بكسر اللام وحكى
التثليث وهو الالتجاء ولاذ بالقوم وهى المُدَانَةُ والأذ بالألف لغة فيهما
ولاوذ بهم ملاوذة بمعنى طاف بهم ولاذ الطريق بالدار والأذ اتّصل
(ألور) وزان فقل لَبَنٌ متوسط فى الصلابة بين اللبن واللّبا وأهل الشام
يسمونه قَرِيْشَةً واللور جنس من الأكراد بطَرْفِ خُوِزِسْتَانَ بين تُسْتَرِ
وأَصْبَهَانَ وأهل اللسان يحدفون الواو فى النطق بها (اللوز) ثمرة شجر معروف
قال ابن فارس كلمة عربية الواحدة لَوْزَةٌ قال الأزهرى واللّوز ينجم من الحلواء
شبه القطائف يُؤَدَمُ بذهن اللّوز (لاك) اللقمة يلوكها لوكا من باب قال
مَضَغَهَا ولاك الفرس الجام عَضَّ عليه (لامه) لوما من باب قال عدله
فهو مَلُومٌ على التقص والفاعل لائم والجمع لُومٌ مثل راعٍ ورُكَّعٌ وألامه
بالألف لغة فهو مُلَامٌ والفاعل مُلِيمٌ والاسم المَلَامَةُ والجمع مَلَامٌ والمَلَامَةُ
مثل الملامة وألام الرجل إلامة فعل ما يستحق عليه اللوم وتلوم تلوما

تَمَكَّتْ وَاللَّامَةُ بِهِمْزَةٌ سَاكِنَةٌ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا الدَّرْعُ وَالْجَمْعُ لَامٌ مِثْلُ تَمْرَةٍ
وَتَمْرٍ وَلُؤْمٌ مِثْلُ غُرْفٍ لَكِنَّهُ غَيْرُ قِيَاسٍ وَاسْتِلَامٌ لَيْسَ لَأَمَّتِهِ وَلُؤْمٌ بِضَمِّ
الْهَمْزَةِ لُؤْمًا فَهَوْلِيٌّ يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّجِيعِ وَالِدَنِيِّ النَّفْسِ وَالْمُهَيْنِ وَنَحْوِهِمْ
لَأَنَّ اللُّؤْمَ ضِدُّ الْكَرَمِ وَلَأَمَّتُ الْخَرْقُ مِنْ بَابِ نَفْعٍ أَصْلَحَتْهُ فَالْتَامَ وَإِذَا
اتَّفَقَ شَيْآنِ فَقَدْ التَّامَا وَلَأَمَّتْ بَيْنَ الْقَوْمِ مُلَاءَمَةٌ مِثْلُ صَالِحَةٍ مَصَالِحَةٍ
وَزَنًا وَمَعْنَى (اللون) صِفَةُ الْجَسَدِ مِنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
فَيُقَالُ لَوْنُهُ أَحْمَرٌ وَالْجَمْعُ أَلْوَانٌ وَتَلَوْنُ فُلَانٍ اخْتَلَفَتْ أَخْلَاقُهُ وَاللُّونُ جِنْسٌ
مِنَ التَّمْرِ قَالُوا بَعْضُهُمْ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَهُ النَّخْلَ كُلَّهُ الْأَلْوَانُ مَا خَلَا الْبَرِّيَّ
وَالْعَجْوَةَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْأَلْوَانُ الدَّقْلُ وَالنَّخْلَةُ لِيَنَّهُ بِالْكَسْرِ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ
وَجَمْعُهَا لَيَانٌ مِثْلُ كِتَابٍ (لَوَاهُ) بِدِينِهِ لَيًّا مِنْ بَابِ رَمَى وَلَيًّا أَيْضًا مَطْلَهُ
وَلَوَيْتُ الْحَبْلَ وَالْيَدَ لَيًّا فَتَلَوْتُ وَلَوَيْتُ رَأْسَهُ وَرَأْسَهُ أَمَالَهُ وَقَدْ يُجْعَلُ
بِمَعْنَى الْإِعْرَاضِ وَمَرًّا لَا يَلَوِي عَلَى أَحَدٍ أَيْ لَا يَقِفُ وَلَا يَنْتَظِرُ
وَأَلَوَيْتُ بِهِ بِالْأَلْفِ ذَهَبْتُ بِهِ وَلَوَاءُ الْجَيْشِ عَاطَمُهُ وَهُوَ دُونَ الرَّأْيَةِ وَالْجَمْعُ
أَلَوِيَّةٌ وَاللَّأْوَاءُ الشَّدَّةُ

(اللام مع الياء وما يثلاثهما)

لَيْتَ (لَيْتَ) حَرْفٌ تَمَنَّى تَقُولُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا إِذَا تَمَنَّيْتَ قِيَامَهُ وَنَضَبَ الْجُرَازِينَ
بِهَا مَعًا لُغَةً فَيُقَالُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا وَبَعْضُهُمْ يَحْكِي اللُّغَةَ فِي جَمِيعِ بَابِهَا وَفِي
الشَّاذِ «أَنَا مِنَ الْمَجْرَمِينَ مُنْتَقِمِينَ» وَهُوَ مَوْقُولٌ وَالتَّقْدِيرُ لَيْتَ زَيْدًا كَانَ قَائِمًا
لَيْتَ وَإِنَّا نَكُونُ مِنَ الْمَجْرَمِينَ مُنْتَقِمِينَ (الليث) الْأَسَدُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَجَمْعُهُ
لُيُوثٌ وَالْأَنْثَى لَيْثَةٌ وَجَمْعُهَا لَيْثَاتٌ (لَيْسَ) فَعْلٌ جَامِدٌ لَا يَتَصَرَّفُ وَمَعْنَاهُ
لَيْسَ

نفى الخبر فقولك ليس زيد قائماً انما نفيت ما وقع خبراً (لاق) الشيء بغيره
وهو يليق به اذا لرق وما يليق به أن يفعل كذا أى لا يزكو ولا يناسب
ونحوه (الليل) معروف والواحدة ليلة وجمعه الليالى بزيادة الياء على
غير قياس واليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر وقياس جمعها
ليّلات مثل بيضة وبيضات وقيل الليل مثل الليلة كما يقال العشيّ
والعشية وعاملته ملايلة أى ليلة وليلة مثل مشاهرة وميأومة أى شهراً
وشهراً ويوما ويوما وليل أليل شديد الظلمة (الليمون) وزان زيتون تمر
معروف معرب والواو والنون زائدتان مثل الزيتون وبعضهم يحذف النون
ويقول يَيمُو (لان) يَليَن لينا والاسم الِليان مثل كتاب وهو لَيَن وجمعه لين
البناء ويتعدى بالهمزة والتضعيف

كتاب الميم

(الميم مع التاء وما يثلثهما)

(مَترَس) الميم زائدة وتقدّم فى ترس (مَتّه) متاً مثل مدّه مدّا وزنا ومعنى مترس مت
ومت بقرابته الى فلان متاً أيضاً وصل وتوسل (المتّح) الاستقاء وهو منح
مصدر متحت الدلو من باب نفع اذا استخرجتها والفاعل ماتح ومتّوح
(المتّاع) فى اللغة كل ما يُنتَفَع به كالطعام والبزّ وأثاث البيت وأصل
المتاع ما يُتَبَلَّغ به من الزاد وهو اسم من متّعته بالثقل اذا أعطيته ذلك
والجمع أمتعة ومُتعة الطلاق من ذلك ومتّعت المُطلّقة بكذا اذا أعطيتها
إياه لأنها تتنفع به وتمتّع به والمُتعة اسم التمتع ومنه متعة الحج ومتعة الطلاق
واستمتعت بكذا وتمتعت به انتفعت ومنه تمتع بالعمرة الى الحج اذا أحرم

بالعمرة في أشهر الحج وبعد تمامها يحرم بالحج فانه بالفراغ من أعمالها يحل
 له ما كان حرم عليه فمن ثم يسمى متمتعاً (متن) الشيء بالضم متانة اشتد
 وقوى فهو متين والمتن من الأرض ما صلب وارتفع والجمع متان مثل
 سهم وسهام والمتن الظهر وقال ابن فارس المتنان مكنن الصلب
 من العصب والآنم وزاد الجوهري عن يمين وشمال ويذكر ويؤنث
 ومتنت الرجل متنا من بابي ضرب وقتل أصبت متنة (متى) ظرف
 يكون استفهاماً عن زمان فعل فيه أو يفعل ويستعمل في الممكن
 فيقال متى القتال أي متى زمانه لا في المحقق فلا يقال متى طلعت
 الشمس ويكون شرطاً فلا يقتضي التكرار لأنه واقع موقع إن وهي لا تقتضيه
 أو يقال متى ظرف لا يقتضي التكرار في الاستفهام فلا يقتضيه في الشرط
 قياساً عليه وبه صرح الفراء وغيره فقالوا إذا قال متى دخلت الدار كان
 كذا فمعناه أي وقت وهو على مرة وفرقوا بينه وبين كلما فقالوا كلما تقع
 على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل
 التكرار فإذا قال كلما دخلت فمعناه كل دخلة دخلتها وقال بعض العلماء
 إذا وقعت متى في اليمين كانت للتكرار فقوله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت
 والسماع لا يساعده وقال بعض النحاة إذا زيد عليها ما كانت للتكرار فإذا
 قال متى ما سألتني أجبتك وجب الجواب ولو ألف مرة وهو ضعيف
 لأن الزائد لا يفيد غير التوكيد وهو عند بعض النحاة لا يغير المعنى ويقول
 قولهم انما زيد قائم بمنزلة ان الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله
 ان زيدا قائم وعند الأكثر ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى

الحصر فإذا قيل إنما زيد قائم فالمعنى لاقائم الا زيد ويَقْرُب من ذلك ما تقدم في عمّ أن ما يمكن استيعابه من الزمان يستعمل فيه متى وما لا يمكن استيعابه يستعمل فيه متى ما وهو القياس وإذا وقعت شرطاً كانت للحال في النفي وللحال والاستقبال في الإثبات
(الميم مع الشاء وما يثلثهما)

(المثل) يستعمل على ثلاثة أوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشيء وذاته مثل وزائدة والجمع أمثال ويوصف به المذكور والمؤنث والجمع فيقال هو وهى وهما وهم وهن مثله وفى التنزيل «أَنْتُمْ لِبَشَرٍ مِثْلِنَا» وخرج بعضهم على هذا قوله تعالى «ليس كمثله شيء» أى ليس كوصفه شيء وقال هو أولى من القول بالزيادة لأنها على خلاف الأصل وقيل فى المعنى ليس كذاته شيء كما يقال مثلك من يعرف الجميل ومثلك لا يعرف كذا أى أنت تكون كذا وعليه قوله تعالى كَمَنْ مِثْلُهُ فى الظُّلُمَاتِ أى كَمَنْ هُوَ ومثال الزيادة فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به أى بما قال ابن جنيّ فى الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى أنت لا تفعل كذا قال وإن كان المعنى كذلك إلا أنه على غير هذا التأويل الذى رأوه من زيادة مثل وإنما تأويله أنت من جماعة شأنهم كذا ليكون أثبت للأمر إذا كان له فيه أشباه وأضراب ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مأمون وإذا كان له فيه أشباه كان أحرى بالثبوت والدوام وعليه قوله * وَمِثْلِي لَا تَتَّبِعْ عَلَيْكَ مَضَارِبَهُ * والمثل بفتحيتين والمثيل وزان كريم كذلك وقيل المكسور بمعنى شبه والمفتوح بمعنى الوصف وضرب الله

مثلاً أى وصفا والمثال بالكسر اسم من ماثله مماثلة اذا شابهه وقد
استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا أى وصفه
وصورته والجمع أمثلة والتثال الصورة المصوّرة وفى ثوبه تماثيل أى
صُور حيوانات مصوّرة ومثلت بالقتيل مثلاً من أبى قتل وضرب اذا
جدعته وظهّرت آثار فعلك عليه تنكيلاً والتشديد مبالغة والاسم المثلة
وزان غرفة والمثلة بفتح الميم وضم التاء العقوبة ومثلت بين يديه مثلاً
من باب قعد اتصبت قائماً وامثلت أمره أطعته (المثانة) مستقر البول من
من الانسان والحيوان وموضعها من الرجل فوق المعى المستقيم ومن
المرأة فوق الرحم والرحم فوق المعى المستقيم ومثن مثناً من باب تعب
لم يستمسك بوله فى مثانته فهو أمثن والمرأة مثناء مثل أحمر وحمراء
وهو مثن بالكسر ومثون اذا كان يشتكى مثانته

(الميم مع الجيم وما يثلها)

جـ- مجد (مَجَّ) الرجل الماء من فيه مجّاً من باب قتل رَمَى به (المجد) العِزُّ والشرف
ورجل ماجد كريم شريف والابل المَجْدِيَّة على لفظ التصغير والنسبة
هكذا هى مضبوطة فى الكتب قال ابن الصلاح صح عندى هكذا
ضبطها من وجوه قال الأزهرى وهى من ابل اليمين وكذلك الأَرَحِيَّة
ورأيت حاشية على بعض الكتب لا يعرف قائلها المَجْدِيَّة نسبة الى خل
اسمه مجيد وهذا غير بعيد فى القياس فان مجيداً اسم مسمّى به وانما
ذكرت هذا استئناساً لصحة الضبط (المجر) مثال فلس شراء ما فى بطن
جـر الناقة أو بيع الشئ بما فى بطنها وقيل هو المحاقلة وهو اسم من أجمرت

في البيع اجمارا (المجوس) أمة من الناس وهي كلمة فارسية وتمجس صار مجس من المجوس كما يقال تنصّر وتهود اذا صار من النصارى أو من اليهود ومجسه أبواه جملا له مجوسيا (مجن) مجونا من باب قعد هزل وفعلته مجانا أى بغير عوض قال ابن فارس المجان عطية الشيء بلا ثمن وقال الفارابى هذا الشيء لك مجان أى بلا بدل والمتجنون الدولاب مؤنث يقال دارت المنجنون وهو فتعلول بفتح الفاء والمتجنيق فتعليل بفتح الفاء والتأنيث أكثر من التذكير فيقال هى المنجنيق وعلى التذكير هو المنجنيق وهو معرب ومنهم من يقول الميم زائدة ووزنه منفعيل فأصوله جنق وقال ابن الأعرابى يقال منجنيق ومنجنوق كما يقال منجنون ومنجنين وربما قيل منجنيق بكسر الميم لأنه آلة والجمع منجنوقات ومجانيق

(الميم مع الحاء وما يثلاثهما)

(المحض) الخالص الذى لم يخالطه غيره ومحض فى نسبه ونسبه بالضم محض مُحْوَصَةٌ فهو مُحَضٌّ أى خالص والمرأة مُحَضٌّ أيضا والقوم مُحَضٌّ وهو أجود من المطابقة ولبن محض لم يخالطه ماء ومحضته بالألف أخلصته ومحضته الودّ محضا من باب نفع صدقته ومحضته بالألف مثله (محقه) محقا من باب نفع نقصه وأذهب منه البركة وقيل هو ذهاب الشيء محق كله حتى لا يرى له أثر ومنه يمحّق الله الربا وانمحق الهلال لثلاث ليال فى آخر الشهر لا يكاد يرى خلفائه والاسم المحاق بالضم والكسر لفظة (محل) البلد يحل من باب تعب فهو ماحل وأمحل بالألف واسم محل الفاعل ماحل أيضا على تداخل اللغتين وربما قيل فى الشعر مُمَحِّل

على القياس والاسم المحل وأحل القوم بالألف أصابهم المحل فهم
 محلولون على القياس وأرض محل ومحول (محنته) محنا من باب نفع
 اختبرته وامتحنته كذلك والاسم المحنة والجمع محن مثل سُدرة وسِدر
 محو (محوته) محوا من باب قتل ومحيته محيا بالياء من باب نفع لغة أزلته
 وامتحي الشيء ذهب أثره

(الميم مع الخاء وما يثلثهما)

مخ (المخ) الودك الذي في العظم وخالص كل شيء مخه وقد يسمى الدماغ
 مخا (مخضت) اللبن مخضاً من باب قتل وفي لغة من باب ضرب ونفع اذا
 استخرجت زُبده بوضع الماء فيه وتحريكه فهو مخيض فعيل بمعنى
 مفعول والممخضة بكسر الميم الوعاء الذي يُمخض فيه وأمخض اللبن
 بالألف حان له أن يُمخض ومخض فلان رأيته قلبه وتدبر عواقبه حتى
 ظهر له وجهه والمخاض بفتح الميم والكسر لغة وجع الولادة ومخضت
 المرأة وكل حامل من باب تعب دنا ولأدها وأخذها الطلق فهي
 ماخض بغيرهء وشاة ماخض ونوق مخض ومواخض فان أردت
 أنها حامل قلت نوق مخاض بالفتح الواحدة خائفة من غير لفظها كما
 قيل لواحدة الابل ناقة من غير لفظها وابن مخاض ولد الناقة يأخذ
 في السنة الثانية والأثني بنت مخاض والجمع فيهما بنات مخاض وقديقال
 ابن المخاض بزيادة اللام ولا يزال ابن مخاض حتى يستكمل السنة
 الثانية فاذا دخل في الثالثة فهو ابن كبون (المخاط) معروف وامتخط
 أنخرج مخاطه من أنفه ومخَّطه غيره بالتشديد فتمخط

(الميم مع الدال وما يثلاثهما)

- (مدحته) مدحا من باب نفع أشنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة مدح
 خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعم من الحمد قال الخطيب
 التبريزي المدح من قولهم امدحت الأرض اذا اتسعت فكأن معنى
 مدحته وسعت شكره ومدته مدها مثله وعن الخليل بالحاء للغائب
 وباللهاء للحاضر وقال السرقسطي ويقال ان المدة في صفة الحال والهيئة
 لا غير (المداد) ما يكتب به ومددت الدواة مدًا من باب قتل جعلت فيها مد
 المداد وأمدتها بالألف لغة والمدة بالفتح غمس القلم في الدواة مرة للكتابة
 ومددت من الدواة واستمددت منها أخذت منها بالقلم للكتابة ومد
 البحر مدًا زاد ومدّه غيره مدًا زاده وأمد بالألف وأمدّه غيره يستعمل
 الثلاثي والرباعي لازمين ومتعديين ويقال للسَّيْلُ مدٌّ لأنه زيادة فكأنه
 تسمية بالمصدر وجمعه مُدود مثل فلس وفلوس وامتد الشيء انبسط والمدُّ
 بالضم كَيْل وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز فهو ربع صاع لأن الصاع
 خمسة أرطال وثلاث والمدّ رطلان عند أهل العراق والجمع أمداد ومداد
 بالكسر والمدة البرهة من الزمان تقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل
 غرفة وغرف والمدة بالكسر القيح وهي الغثينة الغليظة وأما الرقيقة فهي
 صديد وأمد الجرح امدادا صار فيه مدة والمدد بفتحين الجيش وأمددته
 بمدد أعنته وقوّيته به (المدر) جمع مدرّة مثل قصب وقصبه وهو مدر
 التراب المتلبّد قال الأزهرى المدر قطع الطين وبعضهم يقول الطين العلك
 الذي لا يخالطه رمل والعرب تُسمّى القرية مدرّة لأنّ بنيانها غالبا من المدر

وفلان سَيِّد مَدَّرْتَه أى قَرَّيْتَه ومدرت الحوض مدرًا من باب قتل
 أصلحته بالمدر وهو الطين (المدينة) المصر الجامع ووزنها فَعِيلَة لأنها من مدن
 وقيل مَفْعِلَة بفتح الميم لأنها من دان والجمع مُدُن ومداثن بالهمز
 على القول بأصالة الميم ووزنها فَعَائِل وبغير همز على القول بزيادة الميم ووزنها
 مَفَاعِل لأن للياء أصلا في الحركة فترد إليه ونظيرها في الاختلاف
 معايش وتقدم (المدينة) الشُّفْرَة والجمع مُدَى ومديات مثل غرفة وغرف
 وغرفات بالسكون والفتح وبنو قشير تقول مدينة بكسر الميم والجمع مَدَى
 بالكسر مثل سدره وسدر ولغة الضم هي التي يراد بها المائلة في هذا
 الكتاب والمُدَى وزان قفل مِكْال يسع تسعة عشر صاعا وهو غير المُدَّ
 والمُدَى بفتح الحين الغاية وبلغ مدى البصر أى منتهاه وغايته قال ابن
 قتيبة ولا يقال مدَّ البصر بالثقل وفي البارع مثله وقد يقال مدَّ البصر
 بالثقل حكاه الزمخشري والجوهري وتبعه الصغاني وتمادى فلان
 فى غِيّه اذا جَّ ودام على فعله

(الميم مع الذال وما يثلثهما)

مذج مذر (مَذَج) تقدم فى ذَجج (مَذَرْت) البَيضة والمَعْدَة مَدَّرًا فهى مَذِرَة
 مذق من باب تعب فسدت وأمَذَرْتُهَا الدَّجاجة أَفْسَدْتُهَا (مَذَقْتُ) اللَّبَنَ
 والشراب بالماء مَذَقًا من باب قتل مزجته وخاططته فهو مَذِيق
 وفلان يَمْدُقُ الْوُدَّ اذا شَابَهُ بِكَدَرٍ فهو مَدَّاق

(الميم مع الراء وما يثلثهما)

مرتك (الْمَرْتَك) وزان جعفر مأْيَعَّج به الصَّنَانُ وهى معرَّب ولا يكاد يوجد

في الكلام القديم وبعضهم يكسر الميم وقيل هو غلط لأنه ليس آلة
 فعمله على فَعَّلَ أصوب من مَفْعَلٍ ويقال المَرْتَكُ أيضا نوع من التمر
 (الْمَرْج) أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج مثل فلس وفلوس ^{مرج}
 ومَرَجَتِ الدابة مرجا من باب قتل رَعَت في المَرَج ومرجتها مرجا
 أرسلتها ترعى في المَرَج يتعدى ولا يتعدى وأمرٌ مَرِيحٌ مختلِط والمَرْجَان
 قال الأزهرى وجماعة هو صغار اللؤلؤ وقال الطُّرطوشى هو عروق
 حمر تطلع من البحر كأصابع الكف قال وهكذا شاهدناه بمغارب
 الأرض كثيرا وأما النون فقليل زائدة لأنه ليس في الكلام فعال
 بالفتح الا في المضاعف نحو الخللخال وقال الأزهرى لا أدرى أثلاثي
 أم رباعي (مَرِح) مرحا فهو مَرِيح مثل قَرِح فهو فَرِح وزنا ومعنى ^{مرح}
 وقيل أشد من الفرح (مرد) الغلام مَرَدًا من باب تعب اذا أبطا ^{مرد}
 نبات وجهه وقيل اذا لم تنبت لحيته فهو أَمَرْد ومَرَد يَمْرُد من باب
 قتل اذا عتّا فهو مَأْرَد ومردت الطعام مردا من باب قتل مَرَسْتَه
 لِيلَيْن ومراد وزان غراب قبيلة من مَذْحِج سميت باسم أبيهم مراد بن
 مالك بن أَدَد بن زيد بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن زيد بن كَهْلان بن
 سَبَأ قيل اسمه يُحَايِر وإنما قيل له مراد لأنه تمرد على الناس أى عتّا
 عليهم وقال الأزهرى ومَرَاد حَى في اليمن ويقال ان نسبهم في الأصل
 من نِزَار والنسبة اليه مرادى وهى نسبة لبعض أصحاب الشافعى
 (ممرت) بن زيد وعليه مَرًا ومُرورا ومَمَرًا اجترت ومَرَّ الدَّهْرُ مَرًا ^{مرد}
 وممرورا ايضا ذهب وممرالسكّين على حلق الشاة وأمررته وأمررت

الحبل والخيط قتلته فتلا شديدا فهو مُمرٌّ على الأصل ومَرٌّ وزان فلس
 موضع بقرب مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لأنه
 اسم واد ويقال له بطن مَرٍّ ومَرٌّ الظَّهران أيضا ومَرَّان بصيغة المثني
 من نواحي مكة أيضا على طريق البصرة بنحو يومين وأمر الشيء
 بالآلف فهو مُمرٌّ ومَرِّمٌ من باب تعب لغة فهو مَرٌّ والأنثى مَرَّة
 وجمعها مَرائر على غير قياس ويتعدى بالحركة فيقال مَرَّرتُه من باب
 قتل والاسم المَرارة والمِرَّى الذي يُؤتدَم به كأنه نسبة إلى المَرِّ ويسميه
 الناس الكآخ والمَرارة من الأمعاء معروفة والجمع المرائر والمرار وزان
 غراب شجرتا كله الابل فتقلص مشافرها واستمر الشيء دام وثبت
 والمرَّة بالكسر الشدة والمرَّة أيضا خلط من أخلاط البدن والجمع
 مِرار بالكسر وفعلت ذلك مرَّة أى تارة والجمع مَررات ومِرار والمَرمر
 وزان جعفر نوع من الرخام الا أنه أصلب وأشدَّ صفاء (مرست)
 التمر مرسا من باب قتل دلكته في الماء حتى تتحلل أجزاؤه
 والمَرسَتان قيل فاعلَتان معرب ومعناه بيت المَرضى والجمع مَرسَانات
 وقيل لم يُسمع في الكلام القديم (مرض) الحيوان مرضا من باب
 تعب والمرض حالة خارجة عن الطبع ضارة بالفعل ويعلم من هذا
 أن الآلام والأورام اعراض عن المرض وقال ابن فارس المرض كل
 ماخرج به الانسان عن حدِّ الصحة من علة أو نفاق أو تقصير في أمر
 ومريض مَرضا لغة قليلة الاستعمال قال الأصمعي قرأت على أبي عمرو
 ابن العلاء في قلوبهم مَرَض فقال لى مَرَض يا غلام أى بالسكون

حرس

مرض

والفاعل من الأولى مريض وجمعه مرضى ومن الثانية مريض قال
 * ليس بمهزول ولا بمريض * ويعدى بالهمزة فيقال أمرضه الله
 ومرضته تمرىضا تكفلت بمداواته (المِرْط) كساء من صُوف أو خَزْ
 يُؤْتَر به وتُتْلَع المرأة به والجمع مُرُوط مثل جَمَلٍ وَحُمُولٍ (مَرْع) مرع
 الوادى بالضم مَرَاة أخصب بكثرة الكَلَا فهو مَرِيع وجمعه أَمْرُع
 وأَمْرَاع مثل يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ وأَيْمَانٍ وأَمْرِع بالألف لغة ومَرِيع مَرَعَا
 فهو مَرِيع من باب تعب لغة ثالثة وأمرعته بالألف وجدته مريعا
 (المَرَق) معروف والمرقة أخص منه وأَمَرَقْتُ القَدْرَ وَمَرَّقْتُهَا بالألف مرق
 والتضعيف أَكْثَرْتُ مَرَّقَهَا وَمَرَّقَ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَةِ مَرُوقًا من باب
 قعد خرج منه من غير مدخله ومنه قيل مرق من الدين مروقًا أيضا
 إذا خرج منه (المَارَن) مادون قَصْبَةِ الأنف وهو ما لان منه والجمع مرن
 مَوَارِنَ وَمَرَّنتُ عَلَى الشَّيْءِ مُرُونًا من باب قعد ومَرَانَةٌ بِالْفَتْحِ اعْتَدَتْهُ
 وداومته وَمَرَّنتُ يَدَهُ عَلَى الْعَمَلِ مُرُونًا صَلَبْتُ وَمَرَّنتَهُ تَمْرِينًا لَيْتَنَهُ
 (المَرِىء) وزان كريم رأس المَعِدَةِ وَالكَرْشِ اللّازِقِ بِالْحَلْقُومِ يَجْرِى فِيهِ مرىء
 الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ مَهْمُوزٌ وَجْمَعُهُ مُرُؤٌ بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ
 وَمَرِىءٌ الْجَزُورُ يُهَمَزُ وَلَا يَهْمَزُ قَالَهُ الْفَارَابِيُّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَغَيْرُ الْفَرَاءِ
 لَا يَهْمَزُهُ وَمَعْنَاهُ يَبْقَى بَيَاءً مُشَدَّدَةً وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي بَابِ
 الْعَيْنِ قَالَ وَيَجْمَعُ مَرِىءُ النَّوْقِ مَرَايَا مِثْلَ صَفْنَى وَصَفَايَا وَالْمَرْوَةِ آدَابِ
 نَفْسَانِيَّةٍ تَحْمِلُ مَرَاعَاتَهَا الْإِنْسَانُ عَلَى الْوُقُوفِ عِنْدَ مُحَاسَنِ الْأَخْلَاقِ
 وَجَمِيلِ الْعَادَاتِ يُقَالُ مَرُؤٌ الْإِنْسَانُ وَهُوَ مَرِىءٌ مِثْلُ قُرْبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ

أى ذو مَرُوءة قال الجوهري وقد تشدد فيقال مَرُوءة والمرأة وزان
مفتاح معروفة والجمع مَرَاءٍ وزان جَوَارٍ وَغَوَاشٍ ومَرُوءُ الطعام مَرَاءة
مثال ضَخْمٍ ضَخَامَةٌ فهو مَرِيءٌ ومَرِيءٌ بالكسر لغة ومَرِيئُهُ بالكسر
أيضا يتعدى ولا يتعدى واستمرأته وجدته مَرِيئًا وأمرائى الطعام
بالألِف ويقال أيضا هَنَائى الطعام ومَرَّأى بغير ألِف للازدواج فاذا
أفرد قيل أمرائى بالألِف ومنهم من يقول مرأى وأمرائى لعتان
والمرء الرجل بفتح الميم وضمها لغة فان لم تأت بالألِف واللام قلت
امرؤ وامرآن والجمع رجال من غير لفظه والأُنثى امرأة بهمزة
وصل وفيها لغة أخرى مَرَّأة وزان تمرّة ويجوز قل حركة هذه
الهمزة الى الرء فتحذف وتبقى مَرَّة وزان سَنَة وربما قيل فيها امرأ
بغير هاء اعتمادا على قرينة تدل على المسمى قال الكسائى سمعت
امرأة من فصحاء العرب تقول أنا امرأ أريد الخير بغير هاء
وجمعها نِسَاء ونِسوة من غير لفظها وامرأة رِفَاعَة التى طَلَّقَهَا فنكحت
بعده عبد الرحمن بن الزَّيَّير اسمها تيممة بنت وهب الفزارى بقاء مثناة
على لفظ التصغير عند بعضهم ووزان كريمة عند الأكثر وامرؤ القيس
اسم لجماعة من شعراء الجاهلية وماريته أماريه مِمَارَة ومَرَاء جادله
وتقدّم القول اذا أريد بالجدال الحق أو الباطل ويقال ماريته أيضا
اذا طعنت فى قوله تزييفا للقول وتصغيرا للقائل ولا يكون المرء الا
اعتراضا بخلاف الجدال فانه يكون ابتداء واعتراضا وامترى فى أمره
شكّ والاسم المَرِيءة بالكسر والمَرُوءة الحجر البىض الواحدة مَرُوءة وسَمِي

بالواحدة الجبل المعروف بمكة والمروان بلدان بجرَّاسان يقال لأحدهما مرو الشاهجان والآخر مروروذ وزان عنكبوت والذال معجمة ويقال فيها أيضا مروذ وزان تنور وقد تدخل الألف واللام فيقال مرو الروذ والنسبة الى الأولى في الأناسى مروزى بزيادة زاي على غير قياس ونسبة الثوب مروى بسكون الراء على لفظه والنسبة الى الثانية على لفظها مروروذى ومروذى وينسب اليهما جماعة من أصحابنا

(الميم مع الزاي وما يثلهما)

(مزجت) الشيء بالماء مزجا من باب قتل خلطته وقالوا للعسل مزج لأنه يُخلط بالشراب ومزاج الجسد بالكسر طباعه التي يأتلف منها ومزاج الخمر كافور يعنى ريحها لا طعمها والجمع أمزجة مثل سلاح وأسلحة (مزح) مزحا من باب نفع ومزاحة بالفتح والاسم مزح لمزاح بالضم والمزحة المرة ومازحته ممازحة ومزاحا من باب قاتل ويقال ان المزاح مشتق من زحَّ الشيء عن موضعه وأزحته عنه اذا نحَّيته لأنه تحيية له عن الحِد وفيه ضعف لأن باب مزح غير باب زوج والشيء لا يشتق مما يغايره فى أصوله (مزقت) الثوب مزقا من باب ضرب شققته ومزقته بالثقل فتمزق ومزقهم الله كل مُمزَّق فرقهم فى كل وجه من البلاد ومزق ملكه أذهب أثره (المزن) السحاب الواحدة مُزنة وتصغيرها مُزينة وبها سميت القبيلة والنسبة اليها مُزنى بحذف ياء التصغير (المزية) فعيلة وهى التمام والفضيلة

ولفلان مزية أى فضيلة يمتاز بها عن غيره قالوا ولا يبنى منه فعل
وهو ذو مزية فى الحسب والشرف أى ذو فضيلة والجمع مَزَايا مثل
عطية وعطايا

(الميم مع السين وما يثلاثهما)

ماسرجس (ماسرجس) بسينين مهملتين بينهما راء مهملة ساكنة وجيم مكسورة
ماست بلدة بالعجم (الماست) بسكون السين وبتاء مثناة كلمة فارسية اسم
للبَن حليب يُغَلَى ثم يُترك قليلا ويلقى عليه قبل أن يبرد لبَن شديد
مسح حتى يثخن ويسمى بالتركي پاغرت (مسحت) الشئ بالماء مسح
أمررت اليد عليه قال أبو زيد المسح فى كلام العرب يكون مسحاً
وهو اصابة الماء ويكون غسلاً يقال مسحت يدي بالماء اذا غسلتها
وتمسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضاً كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمُدّ وكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو
لها غاسل قال ومنه قوله تعالى « وامسحوا برءوسكم وأرجلكم »
المراد بـمسح الأرجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم
برأسه وغسله ورجليه بأن فعله مبين بأن المسح يستعمل فى المعنيين
المذكورين اذ لو لم تُقل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام ناسخ
للكتاب وهو ممتنع وعلى هذا فالمسح مشترك بين معنيين فان جاز اطلاق
اللفظة الواحدة وارادة كلا معنيها ان كانت مشتركة أو حقيقة
فى أحدهما مجازاً فى الآخر كما هو قول الشافعى فلا كلام وان قيل بالمنع
فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة الغسل وسقوغ

حذفه تقدّم لفظه وإرادة التخفيف ولك أن تسأل عن شيئين أحدهما أنكم قلتم الباء في برءوسكم للتبويض فهل هي كذلك في الأرجل حتى ساغ عطفها بالجرّ لأن المعطوف شريك المعطوف عليه في عامله والجواب نعم لأن الرجل تنطلق إلى الفخذ ولكن حُدِّت بقوله إلى الكعبين فهو عَظْفٌ بَعْضٌ مَبِينٌ على بعض مُجْمَلٌ ولا لبس فيه كما يقال خذ من هذا ما أردت ومن هذا نصفه وقد قرأ نصف السبعة بالجرّ ونصفهم بالنصب فوجه الجرّ مراعاة لفظ العامل لأنه للتبويض كما تقدّم وهذا يَقْوَى مذهب الشافعي قال الأزهري ويدل على أن المسح على هذه القراءة غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحاً كمسح الرأس لما حُدِّد إلى الكعبين كما جاء التحديد في اليدين إلى المرافق وقال وامسحوا برءوسكم بغير تحديد ووجه النصب استئناف العامل وهذا يَقْوَى مذهب من يَمْنَعُ حَمْلَ الْمُشْتَرَكِ على معنياه أو عطفه على محل الباء لأن التقدير وامسحوا بعض رءوسكم فعطف على المقدّر على توهم وجوده والعطفُ على المعنى ويسمى العطف على التوهم كثير في كلام العرب والثاني عن قوله تعالى وامسحوا برءوسكم لا يخلو إما أن يقال المراد البَشْرَةُ والشَّعْرُ بَدَلٌ عنها أو بالعكس فإن قيل بالأوّل وهو أن البشرة أصل فلا يجوز لمن حلق بعض رأسه أن يمسح على الشعر لتمكّنه من الأصل ولا أعلم أحداً من أئمة المذهب قال به وإن قيل بالثاني وهو أن الشعر أصل فينبغي أن يجوز المسح على أيّ موضع كان من الشعر سواء خرج المسح عن محل الفرض أو لا ولم يقولوا به

ومسحت الأرض مسحا ذرعتها والاسم المساحة بالكسر والمسح
 البلاس والجمع المسوح مثل حمل وحمول والمسيح عيسى بن مريم
 عليه الصلاة والسلام معزب وأصله بالشين معجمة والمسيح الدجال
 صاحب الفتنة العظمى قال ابن فارس المسيح الذي مسح أحد شقي
 وجهه ولا عين له ولا حاجب وتسمى الدجال مسيحا لأنه كذلك
 ومنه دُرهم مَسِيح أى أطلس لا نقش عليه وقد جمع الشاعر بين
 الاسمين فقال * ان المَسِيح يَقْتُلُ المَسِيحَا * والمسيحة الذئابة والجمع
 المسائح والتمساح من دواب البحر يُشَبِّه الورل في الخلق لكن يكون
 طوله نحو خمس أذرع وأقل من ذلك ويخطف الانسان والبقرة
 ويغوص به في الماء فيأكله والتمسح كأنه مقصور منه والجمع تماسح
 وتماسيح (مسخه) الله مسخا حول صورته التي كان عليها الى غيرها
 ومسح الكاتب اذا صحف فأحال المعنى في كتابته (ميسسته) من باب
 تعب وفي لغة مسسته مسًا من باب قتل أفضيت اليه بيدي من غير
 حائل هكذا قيدوه والاسم المسيس مثل كريم وماسها مُمَاسَّة كذلك
 ومست الحاجة الى كذا أبلَّات اليه وماسه مُمَاسَّة ومساسا من باب قاتل
 بمعنى مسه وتماسًا مس كل واحد الآخر ومس الماء الجسد مسًا أصابه
 ويتعدى الى ثان بالحرف وبالهزمة فيقال مسست الجسد بماء
 وأمستت الجسد ماء (مسكت) بالشيء مسكا من باب ضرب
 وتمسكت وامتسكت واستمسكت بمعنى أخذت به وتعلقت
 واعتصمت وأمسكته بيدي امساكا قبضته باليد وأمسكت عن

مسح

مسس

مسك

الأمر كَفَفَتْ عنه وأمسكت المتاع على نفسى حَبَسَتْه وأمسك الله
الغيث حَبَسَهُ وَمَنَعَ نزوله واستمسك البول انحبس والبول لا يستمسك
لا يَنْحَبِسُ بل يَقْطُرُ على خلاف العادة واستمسك الرجل على الرحلة
استطاع الركوبَ والمَسْكُ الجِلْدُ والجمع مسوك مثل فلس وفلوس
والمَسْكُ بفتححتين أسورة من ذَبَلٍ أو عاج والمُسْكَةُ وزان غرفة من
الطعام والشراب ما يُمَسِكُ الرَّمَقَ وليس لأمْرِهِ مُسْكَةٌ أى أصل يُعَوِّلُ
عليه وليس له مُسْكَةٌ أى عَقْلٌ وليس به مُسْكَةٌ أى قُوَّةٌ والمِسْكُ
طيب معروف وهو معرَّب والعرب تسميه المَشْموم وهو عندهم
أفضل الطيب ولهذا ورد «تَحْلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ
رِيحِ الْمِسْكِ» ترغيباً في إبقاء أثر الصوم قال الفراء المسك مذكر وقال
غيره يذكروا ويؤنث فيقال هو المسك وهى المسك وأنشد أبو عبيدة على
التأنيث قول الشاعر

والمسك والعنبر خير طيب * أخذنا بالثمن الرغيب

وقال السجستاني من أنث المسك جعله جمعا فيكون تأنيثه بمنزلة تأنيث
الذهب والعسل قال وواحدته مسكة مثل ذهب وذهبة قال ابن السكيت
وأصله مسك بكسرتين قال رؤية

ان تُشَفَّ نَفْسِي مِنْ دُبَابَاتِ الْحَسَكِ * أَحْرَبَهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ
وهكذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي وقال ابن الأنباري قال السجستاني
أصله السكون والكسر فى البيت اضطرار لاقامة الوزن وكان الأصمعي
ينشد البيت بفتح السين ويقول هو جمع مسكة مثل خرقه وخرق

وَقُرْبَةٍ وَقَرَبَ وَيُؤِيدُ قَوْلَ السَّجِسْتَانِي أَنَّهُ لَا يَوْجَدُ فِعْلَ بَكْسَرَتَيْنِ
 إِلَّا إِبْلٍ وَمَا ذَكَرَ مَعَهُ فَتَكُونُ الْكَسْرَةُ لِقَامَةِ الْوِزْنِ كَمَا قَالَ
 * عَلَّمْنَا أَخَوَانَا بَنُو عَجَلٍ * وَالْأَصْلُ هُنَا السَّكُونُ بِاتِّفَاقٍ أَوْ تَكُونُ
 الْمَكْسَرَةُ حَرَكَةُ الْكَافِ تَقْلُتُ إِلَى السَّيْنِ لِأَجْلِ الْوَقْفِ وَذَلِكَ سَائِعٌ (الْمَاءِ) مى
 خِلَافَ الصَّبَاحِ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَاتِيَةِ الْمَاءُ مَا بَيْنَ الظَّهْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأُمْسِيَتْ
 أَمْسَاءٌ دَخَلَتْ فِي الْمَاءِ وَمَسَّاهُ اللَّهُ بِخَيْرِ دَعَاءٍ لَهُ كَمَا يَقَالُ صَبَّحَهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ
 (الْمِيمُ مَعَ الشَّيْنِ وَمَا يَتْلُوهُمَا)

(مَشَطَتْ) الشَّعْرَ مَشَطًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ سَرَّحَتْهُ وَالتَّثْقِيلُ مشط
 مَبَالِغَةٌ وَامْتَشَطَتِ الْمَرْأَةُ مَشَطَتْ شَعْرَهَا وَالْمُشَطُ الَّذِي يُمْتَشَطُ بِهِ
 بَضْمُ الْمِيمِ وَتَمِيمٌ تَكْسَرُ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ آلَةٌ وَالْجَمْعُ أَمْشَاطٌ وَالْمُشَاطَةُ مشق
 بِالضَّمِّ مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ مَشَطِهِ (الْمِشْقُ) وَزَانَ جَمَلَ الْمَغْفَرَةِ
 وَأَمْشَقَتِ الثَّوبَ أَمْشَاقًا صَبَغَتْهُ بِالْمِشْقِ وَقِيَاسُ الْمَفْعُولِ عَلَى بَابِهِ وَقَالُوا
 ثُوبٌ مَمْشَقٌ بِالتَّثْقِيلِ وَالْفَتْحِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِعْلَهُ وَمُشِقَّتُ الْجَارِيَةِ بِالْبِنَاءِ
 لِلْمَفْعُولِ مَشَقًا رَقَّتْ وَيُقَالُ تَمَّ خَلَقُهَا وَحَسُنَتْ وَمَشَقَتِ الْكُتَابَ مَشَقًا
 مِنْ بَابِ قَتَلَ أَسْرَعَتْ فِي فِعْلِهِ (مَشَى) يَمْشِي مَشْيًا إِذَا كَانَ عَلَى مى
 رِجْلَيْهِ سَرِيعًا كَانَ أَوْ بَطِيئًا فَهُوَ مَاشٍ وَالْجَمْعُ مُشَاةٌ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
 وَالتَّضْعِيفِ وَمَشَى بِالْغَنِيمَةِ فَهُوَ مَشَاءٌ وَالْمَاشِيَةُ الْمَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ
 قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ وَبَعْضُهُمْ يُجْعَلُ الْبَقَرُ مِنَ الْمَاشِيَةِ

(الْمِيمُ مَعَ الصَّادِ وَمَا يَتْلُوهُمَا)

مَصْطَكَا (الْمِصْطَكَا) بَضْمُ الْمِيمِ وَتَخْفِيفُ الْكَافِ وَالْقَصْرُ أَكْثَرُ مِنَ الْمَدِّ وَقَالَ

ابن خالويه يشدد فيقصر وينخف فيمدّ وحكى ابن الأنباري فتح الميم
 والتخفيف والمدّ وحكى ابن الجواليقي ذلك لكنه قال والقصر وكذلك
 قال الفارابي لكنه قال مصتكي بالتاء والميم أصلية وهى رومية معربة
 وبنو المصطلق تقدّم فى صلق (مصر) مدينة معروفة والمصر كل مصر
 كورة يُقسّم فيها الفئء والصدقات قاله ابن فارس وهذه يجوز فيها
 التذكير فتصرف والتأنيث فتمنع والجمع أمصار والمَصِير المَعَى والجمع
 مُصْران مثل رَغِيف ورغفان ثم المصارين جمع الجمع ومُصْران الفأرة
 بصيغة الجمع ضرب من ردىء التمر (مصه) مصا من باب قتل ومن مصص
 باب تعب لغة ومنهم من يقتصر عليها وامتصه بمعناه (المَصَل) مثال فلس مصل
 عُصارة الأَقِط وهو مائه الذى يعصر منه حين يُطَبَخ قاله ابن السكيت
 والمُصَالَة بالضم مأمُصل من الأَقِط وقال ابن فارس قُطارة الحُب
 (الميم مع الضاد وما يثلها)

لبن (ماضر) ومَصِير أى حامض ومنه سميت مُضْر لشدتها ومُضَاِضر مضر
 بضم التاء وكسر الضاد امرأة عبد الرحمن بن عوف بنت الأصبغ
 الكلبية (مِضْمُضت) من الشيء مِضْمُضا من باب تعب تأملت ويتعدى مضض
 بالحركة والهمزة فيقال مِضْنى مِضًّا من باب قتل وأمِضْنى والكُجُل
 يَمُضُ العين بِجِدَّتِهِ أى يَلْدَع مِضِيضا ومِضْمُضت الماء فى حركته
 بالادارة فيه وتمِضْمُضت بالماء فعات ذلك قال الفارابي والمِضْمُضَة
 صوت الحية ونحوها ويقال هو تحريكها لسانها (مضغت) الطعام مضغ
 مضغا من بابى نفع وقتل علكته والمِضَاغ بالفتح ما يُمَضَّغ والمِضَاغَة

مضى بالضم ما يبقَى في الفم مما يَمَضُغ والمَضْغَةُ تقدّمت في علق (مضى) الشئ يَمَضِي مَضِيًّا ومَضَاء بالفتح والمدّ ذهب ومضيت على الأمر مَضِيًّا داومته ومضى الأمر مَضَاءً نفذ وأمضيته بالألف أنفذته

(الميم مع الطاء وما يثلاثهما)

مطر (مَطَرَت) السماء تَطْطُر مَطَرًا من باب طلب فهي ماطرة في الرحمة وأمطرت بالألف أيضا لغة قال الأزهرى يقال نَبَتَ البَقْلُ وأَنْبَتَ كما يقال مطرت السماء وأمطرت وأمطرت بالألف لا غير في العذاب ثم سُمِيَ القَطَرُ بالمصدر وجمعه أمطار مثل سبب وأسباب وأمطر الله السماء بالألف واستمطرتُ سألت المطر (مطلت) الحديدَة مطلا من باب قتل مددتها وطوّلتها وكل ممدود ممطول ومنه مَطَلَه بدينه مَطَلا أيضا اذا سَوَّفه بوعده الوفاء مرّة بعد أخرى وماطله مَطَلا من باب قاتل والفاعل من الثلاثي ماطل ومَطُول مبالغة ومَطَال ومن الرابعي مُمَاطِل والمَطَا وَزَانَ العصا الظهر ومنه قيل للبعير مَطِيَّةً فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة لأنه يُرَكَّب مَطَاهُ ذَكَرًا كان أو أُنْثَى ويجمع على مَطِيٍّ ومَطَايَا ويثنى مَطَوَيْنِ

(الميم مع العين وما يثلاثهما)

معد (المَعْدَةُ) من الانسان مَقَرَّ الطعام والشراب وتخفف بكسر الميم وسكون العين وجمعت على مِعْد مثل سدرَة وسدر (المَعْز) اسم جنس لا واحد له من لفظه وهي ذوات الشعر من الغنم الواحدة شاة وهي مؤنثة وتفتح العين وتسكن وجمع الساكن أَمْعَزُ ومَعِيز مثل عَبْدُ وأَعْبُدُ وعَيْيدُ والمِعْزَى

ألفها للحاق لا للتأنيث ولهذا يتون في النكرة ويصغر على مُعَيَّر ولو
كانت الألف للتأنيث لم تُحذف والذَّكَرُ ماعز والأُنْثَى ماعزة (مِعَط) معط
الشعر مَعَطًا من باب تعب سَقَطَ فالرجل أَمْعَط والأُنْثَى مَعَطَاءٌ مثل أحمر
وحمرأ وتَمْعَطُ تساقط وقولهم تَمْعَطُ فأرة هو على حذف مضاف
والأصل تَمْعَطُ شعر فأرة وكذلك قولهم تَمْعَطُ الذئب إذا سقط شعره
(مع) ظرف على المختار بمعنى لدن لدخول التنوين نحو خرجنا معًا مع
ودخول من عليه نحو جئت من معه أى من عنده ولكن استعماله
شاذ وهو بفتح العين واسكانها لغة لبني ربيعة فتكسر عندهم لالتقاء
الساكنين نحو مَعَ القوم وقيل هو في السكون حرف جَرٍّ وقال الرماني
ان دخل عليه حرف جر كان اسما والا كان حرفا وتقول خرجنا معا
أى في زمان واحد وكما معا أى في مكان واحد منصوب على الظرفية
وقيل على الحال أى مجتمعين والفرق بين فَعَلْنَا معا وفَعَلْنَا جميعا أن معا
تفيد الاجتماع حالة الفعل وجميعا بمعنى كلنا يجوز فيها الاجتماع
والافتراق وألفها عند الخليل بدل من التنوين لأنه عنده ليس له لام
وعند يونس والأخفش كالألف في الفَتَى فهي بدل من لام محذوفة
وافعل هذا مع هذا أى مجموعا اليه والمَعْمَعَةُ اختلاف الأصوات
وأصلها في التهاب النار ومعمعة القتال شِدَّتْه (معكته) في التراب معكا معك
من باب نفع دلكته به ومعكته تمعيكاً فتمعك أى مرَّغته فتمرَّغ
(معن) الماء يعن بفتح الحين جَرَى فهو مَعِينٌ وأمعن الفرس إمعانا معن
تباعد في عدوه ومنه قيل أمعن في الطلب إذا بالغ في الاستقصاء

والمَعَانِ وَزَانَ كَلَامَ الْمَنْزِلِ وَالْمَاعُونَ اسْمُ جَامِعٍ لِأَثْنَاءِ الْبَيْتِ كَالْقَسْدَرِ
وَالْفَأْسِ وَالْقَصْعَةِ وَالْمَاعُونَ أَيْضًا الطَّاعَةُ (الْمِعَى) الْمُضْرَابُ وَقَصْرُهُ مَعِ
أَشْهَرُ مِنَ الْمَدِّ وَجَمْعُهُ أَمْعَاءُ مِثْلُ عِنَبٍ وَأَعْنَابٍ وَجَمْعُ الْمُدُودِ أَمْعِيَّةٌ
مِثْلُ حِمَارَةٍ وَأَحْمَرَةٍ

(الميم مع الغين وما يثلثهما)

مغْر (الْمَغْرَةُ) الطِّينُ الْأَحْمَرُ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْغَيْنَ وَالتَّسْكِينَ تَخْفِيفٌ وَالْأَمْغَرُ
مَغْصُ فِي الْخِيلِ الْأَشْقَرُ (الْمَغْصُ) وَجَعٌ فِي الْأَمْعَاءِ وَالتَّوَاءُ وَهُوَ بِالسَّكُونِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ عَامِي وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا الصَّوَابُ مَا قَالَهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ الْمَغْصُ وَالْمَغْسُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ سَاكِنَةٌ وَلَا يُقَالُ
بِتَحْرِيكِهَا وَمَغْصُ فَلَانٍ بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ فَهُوَ مَمْغُوسٌ وَحَكَى ابْنُ الْقُوطِيَّةِ
مُغْسٌ مَغْسًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَمُغْسٌ بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ مَغْسًا بِالسَّكُونِ
وَبِالضَّادِ لُغَةٌ فِيهِمَا (مِغْلٌ) مَغْلًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ مِغْلٌ مَغْصٌ يَأْخُذُ
الدَّوَابُّ عَنْ أَكْلِ التَّرَابِ

(الميم مع القاف وما يثلثهما)

مَقَت (مَقْتُهُ) مَقْتًا مِنْ بَابِ قَتَلَ أَبْغَضَهُ أَشَدَّ الْبُغْضِ عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ وَمَقَّتْ
مَقَرُّ إِلَى النَّاسِ بِالضَّمِّ مَقَاتَةٌ فَهُوَ مَقِيَّتٌ (مَقِرٌّ) مَقَرًا فَهُوَ مَقَرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
صَارَ مُرًّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَقِرُّ الصَّيْرُ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ شَبَّهَ الصَّيْرَ وَأَمَقَرُ
مَقَلُّ إِمْقَارًا لُغَةٌ وَلَبَنٌ مُمَقَّرٌ حَامِضٌ (مَقَلَّتُهُ) مَقَلًا مِنْ بَابِ قَتَلَ غَمَسَتْهُ فِي الْمَاءِ
أَوْ غَيْرِهِ وَالْمُقَلَّةُ وَزَانَ غُرْفَةً شَحْمَةً الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ سَوَادَهَا وَبَيَاضَهَا
وَمَقَلَّتُهُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالْمُقَلُّ حَمْلُ الدَّوْمِ

(الميم مع الكاف وما يثلاثهما)

(مكث) مكثا من باب قتل أقام وتلبث فهو ما كث ومكث مكثا فهو مكث
مكيث مثل قرب قربا فهو قريب لغة وقرأ السبعة فمكث غير بعيد
بالغتين ويتعدى بالهمزة فيقال أمكثه وتمكث في أمره إذا لم يعجل
فيه (مكر) مكر من باب قتل خدع فهو ما كر وأمكر بالألف لغة
ومكر الله وأمكر جازى على المكر وسمى الجزاء مكر كما سمي جزاء السيئة
سيئة مجازا على سبيل مقابلة اللفظ باللفظ (مكس) في البيع مكسا من
باب ضرب قَصَّ الثَمَنَ وما كس مما كسة ومكاسا مثله والمكس
الجباية وهو مصدر من باب ضرب أيضا وفاعله مكَّس ثم سُمِّيَ
المأخوذ مكسا تسمية بالمصدر وجمع على مكُوس مثل فلس وفلوس
وقد غلب استعمال المكس فيما يأخذه أعوان السلطان ظمنا عند البيع
والشراء قال الشاعر

وفي كل أسواق العراق إتاوة * وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم
(مكة) شرفها الله تعالى وقيل فيها بكة على البدل وقيل بالباء البيت
وبالميم ماحوله وقيل بالباء بطن مكة والمكوك مكيال وهو مذكر وهو
ثلاث كيلجات والكيلجة مئة وسبعة أثمان منا والجمع مكايك وربما
قيل مكايكي على البدل ومنعه ابن الأنباري وقال لا يقال في جمع
المكوك مكايكي بل المكايكي جمع المكاء وهو طائر قال

مكاؤها غرد يُجيبُ الصوت من ورشائها

(مكن) فلان عند السلطان مكانة وزان ضخم ضخامة عظم عنده

وارتفع فهو مَكِين ومَكْتَه من الشيء تمكينا جَعَلَتْ له عليه سلطانا وَقُدْرَة
فتمكّن منه واستمكن قَدَر عليه وله مَكْنَة أى قُوَّة وشِدَّة وأمكته منه
بالألّف مثل مَكْتَه وأمكِنى الأمر سَهْل وتيسر

(الميم مع اللام وما يثلثهما)

ملج (ملج) الصبىُّ أمّه ملجا من باب قتل وملج وملج من باب تعب لغة
رَضَعَهَا ويتعدّى بالهمزة فيقال أَمَلَجْتَه أمه والمرّة من الثلاثي مَلَجَة
ملح ومن الرباعي املاجة مثل الاكرامة والانحراجة ونحوه (الملح) يذكر
ويؤنث قال الصغانى والتأنيث أكثر واقتصر الزمخشري عليه وقال ابن
الأنبارى فى باب مايؤنث ولا يذكّر الملح مؤنثة وتصغيرها مليحة والجمع
ملاح بالكسر مثل بئر وبئار وملحت القدر ملحا من بابى نفع وضرب
أَلَقَيْتَ فيها ملحا بقدر فاذا أَكْثَرَتْ فيها الملح قلت أَمَلَحْتُهَا بالألف
وقال الأزهرى اذا أَكْثَرْتَ الملح قلت مَلَحْتُهَا تَمْلِيحًا وَسَمَكَ مِلْحٌ وَمَمْلُوحٌ
وَمِلِيحٌ وهو الْمُقَدَّد ولا يقال مالح الا فى لغة رديئة والمَّلَاحَة بالثقليل
مَنْبِتُ الْمِلْحِ وَمِلْحُ الْمَاءِ ملوحة هذه لغة أهل العالية والفاعل منها
مِلْحٌ بفتح الميم وكسر اللام مثل خشن خشونة فهو خَشِنٌ هذا هو
الأصل فى اسم الفاعل وبه قرأ طلحة بن مُصَرِّف «وهذا مِلْحٌ أَجَاجٌ»
لكن لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ خَفَفَ واقتصر فى الاستعمال عليه فقيل مِلْحٌ
بكسر الميم وسكون اللام وأهل الحجاز يقولون أَمَلَحَ الْمَاءُ املاحا والفاعل
مَالِحٌ من النواذر التى جاءت على غير قياس نحو أبقِلَ الموضع فهو باقِلٌ
وأغضى الليل فهو غاضٌ وسيأتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى وأنشد

ابن فارس * وماء قوم مالخ وناقع * ونقله أيضا عن ابن الأعرابي
وأشد بعضهم لعمربن أبي ربيعة

ولو تَقَلَّتْ في البحر والبحر مالخ * لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا
ونقل الأزهري اختلاف الناس في جواز مالخ ثم قال يقال ماء مالخ وملح
أيضا وفي نسخة من التهذيب قلت ومالخ لغة لا تُتَكَّرُ وإن كانت قليلة
وقال في المجرد ماء مالخ وملح بمعنى وقال ابن السِّيد في مثلث اللغة ماء
ملح ولا يقال مالخ في قول أكثر أهل اللغة وعبارة المتقدمين فيه ومالخ
قليل ويعنون بقلته كونه لم ينجح على فعله فلم يهتد بعض المتأخرين إلى
مَغْزَاهُمْ وحملوا القلة على الشُّهرة والثبوت وليس كذلك بل هي محمولة على
جَرَيَانِهِ على فعله كَيْفَ وقد نُقِلَ أنها لغة حجازية وصرَّح أهل اللغة بأن
أهل الحجاز كانوا يختارون من اللغات أفصحها ومن الألفاظ أعذبها
فيستعملونه ولهذا نزل القرآن بلغتهم وكان منهم أفصح العرب وما ثبت
أنه من لغتهم لا يجوز القول بعدم فصاحته وقد قالوا في الفعل ملح الماء
ملوحا من باب قعد وقياس هذا مالخ فعلى هذا هو جار على القياس
وملح الرجل وغيره ملحا من باب تعب اشتدت زُرْقَتُهُ وهو الذي يضرب
إلى البياض فهو أَمْلَحُ والأُنثى مَلْحَاءُ مثل أحمر وحمراء وكبش أملح
إذا كان أَسْوَدَ يَغْلُو شَعْرُهُ بياض وقيل نَقِيَ البياض وقيل ليس بخالص
البياض بل فيه عُفْرَةٌ وفيه مُلْحَةٌ وزان غرفة ومُلْحُ الشيء بالضم مَلَاخَةٌ
بِهَجٍّ وَحَسَنٍ مَنَظَرُهُ فهو مَلِيحٌ والأُنثى مَلِيحَةٌ والجمع مِلَاحٌ والمَلَاخ
بالتثنية السَّفَّان وهو الذي يُجْرِي السفينة (مِلْسٌ) الشيء من بابي تعب

وقرب مَلَّاسَة اذا لم يكن له شيء يستمسك به وقد لَانَ وَنَعْمَ مَلَمَّسَه فهو
أَمَلَس والأثنى مَلَسَاء مثل أحمر وحمرأ ومنه يقال في البيع المَلَسَى
بفتح الكُلِّ وهي كلمة مؤنثة بالألف يقال أبيعك أَلَمَسَى لأعهدة قال
الأزهري أى يَمَلِّس وَيَنْفِلَت فلا ترجع على ولا عهدة لك على وقال
بعضهم معنى قولهم المَلَسَى لأعهدة له ذو المَلَسَى لأعهدة له وهو ذَهَاب
في خُفْيَةٍ وهو نَعَتٌ لَفَعَلْتِه ومعناه خرج من الأمر سالما فانفَصَى عنه لاله
ولا عليه وقيل معنى المَلَسَى أن يبيع الرجل سلعة يكون قد سَرَقَهَا فيقبض
الثلث ثم يغيب فاذا انتزعت من يد المشتري لا يتمكن من مطالبة البائع
بضمان عهدها (أملق) إملاقا افتقر واحتاج وملقت الثوب ملقا
من باب قتل غسلته وملقته ملقا وملقت له أيضا توددته من باب تعب
وتملقت له كذلك (ملكتُه) ملكا من باب ضرب والمَلِك بكسر الميم اسم
منه والفاعل مالك والجمع مُلَّاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك
بكسر الميم وفتحها لغتين في المصدر وشيء مملوك وهو ملكه بالكسر وله
عليه مَلَكَة بفتحتين وهو عبد مملكة بفتح اللام وضما اذا سُبى ومَلِك
دون أبويه ومَلَك على الناس أمرهم اذا تولَّى السلطنة فهو ملك بكسر
اللام وتخفف بالسكون والجمع ملوك مثل فلس وفلوس والاسم المَلِك
بضم الميم وملكت العجين ملكا من باب ضرب أيضا شددته وقويته
وهو يملك نفسه عند شهوتها أى يقدر على حبسها وهو أَمَلَك لنفسه أى
أقدر على منعها من السقوط في شهواتها وما تَمَلَّك أن فعَل أى لم
يستطع حبس نفسه والمَلَك بفتحتين واحد الملائكة وتقدم في تركيب

ألك وملكت امرأة أملاكها من باب ضرب أيضا تزوجتها وقد يقال
 ملكت بامرأة على لغة من قال تزوجت بامرأة ويتعدى بالتضعيف والهمزة
 الى مفعول آخر فيقال ملكته امرأة وأملاكته امرأة وعليه قوله عليه السلام
 مَلَكْتُكُمَا بما معك من القرآن أى زَوَّجْتُكُمَا وَكُنَّا فى إِمْلَاكِهِ أى فى نِكَاحِهِ
 وتزويجه والإملاك بكسر الميم اسم بمعنى الإملاك والمَلَّاك بفتح الميم اسم من
 ملكته بالتشديد وملكته الأمر بالتشديد فملكه من باب ضرب وملكاه
 علينا بالتشديد أيضا فتملك ومَلَّاك الأمر بالكسر قوامه والقلب مَلَّاك
 الجَسَد (مَلَّاتِهِ) ومَلَّاتٍ منه مَلَّالٌ من باب تعب ومَلَّالَةٌ سُمِّتَتْ وَخِجِرَتْ مل
 والفاعل مَمْلُوكٌ ويتعدى بالهمزة فيقال أَمَلَّته الشَّيْءُ والمَلَّةُ بالفتح قيل
 الحُفْرَةُ الَّتِي تُخْفَرُ لِلْخُبْزِ وقيل التراب الحَارُّ والرَّمَادُ وَمَلَّتِ الخَبْزَ وَالْعَمَّ فى النارِ
 مَلًّا من باب قتل فهو مَلِيلٌ وَمَمْلُوكٌ وأطعمته خُبْزَ مَلَّةٍ بالاضافة وخبزة
 مليلا على الوصف مع الهاء والمَلَّةُ بالكسر الدِّينُ والجمع مَلَلٌ مثل سدره
 وسدر وأملت الكتاب على الكاتب إملا لا أَلْقَيْتَهُ عليه وأَمَلَيْتَهُ عليه إملاء
 والأولى لغة الحجاز وبني أسد والثانية لغة بنى تميم وقيس وجاء الكتاب
 العزيز بهما « وَلِيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ » « فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بِمُكْرَةٍ
 وَأَصِيلًا » وأَمَلَيْتَ لَهُ فى الأَمْرِ أَنْتَرْتُ وفى التَنْزِيلِ « إِنَّمَا تُمَلَّى لَهُمْ
 لِيَزِدَادُوا إِثْمًا » وأَمَلَيْتَ للْبَعِيرِ فى الْقَيْدِ أَرْخَيْتَ لَهُ وَوَسَّعْتَ « وَأَهْجَرْنِي
 مَلِيًّا » قيل مُدَّةٌ وقيل زَمَانًا وَاسعًا وَالْمَلَوَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ الْوَاحِدُ
 فى تَقْدِيرِ مَلًّا مِثْلَ عَصَا وَالْمَلَّا مَهْمُوزُ أَشْرَافِ الْقَوْمِ سُمُّوا بِذَلِكَ لِمَلَاءَتِهِمْ
 بِمَا يُلْتَمَسُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَجُودَةِ الرَّأْيِ أَوْ لِأَنَّهُمْ يَمْلُثُونَ الْعِيُونَ

أُبهة والصُّدورَ هِيئةً والجمع أملاء مثل سبب وأسباب والمَّلَاءة بالضم
 والمدَّ الرِّيطَة ذات لِفْقَيْن والجمع مُلَاءً بحذف الهاء ومَلَّات الاناء مَلَّتًا
 من باب نفع فامتلاً ومِلُّوهُ بالكسر ما يملؤهُ وجمعه أملاء مثل حِلٍّ وأحمال
 ومالاه ممالأة عَاوَنَهُ معاونة وتمالوا على الأمر تعاونوا وقال ابن
 السكيت اجتمعوا عليه ورجل ملىء مهموز أيضا على فَعِيل غني
 مقتدر ويجوز البدل والادغام وملؤ بالضم مَلَاءة وهو أملاء القوم أى
 أقدرهم وأغناهم

(الميم مع النون وما يثلاثهما)

منح (المنحة) بالكسر فى الأصل الشاة أو الناقة يعطيها صاحبها رجلا يشرب
 لبنها ثم يردها اذا انقطع اللبن ثم كثر استعماله حتى أطلق على كل عطاء
 ومنحته منحا من بابى نفع وضرب أعطيته والاسم المنيحة (منعته) الأمر
 ومن الأمر منعا فهو ممنوع منه محروم والفاعل مانع والجمع منعة مثل كافر
 وكفرة وجاء للبالغة ممنوع ومَنَاع وامتنع من الأمر كَفَّ عنه ومانعته الشيء
 بمعنى نازعته وتَمَنَع عن الشيء وامتنع بقومه تقوى بهم وهو فى منعة بفتح
 النون أى فى عزِّ قومه فلا يَقْدِر عليه من يريده قال الزنخشرى وهى مصدر
 مثل الأنفة والعظمة أو جمع مانع وهم العشرة والحماة ويجوز أن تكون
 مقصورة من المناعة وقد تسكن فى الشعر لافى غيره خلافا لمن أجازاه مطلقا
 وأزال منعة الطير أى قوته التى يمتنع بها على من يريده والمناعة بالفتح مثل
 المنعة ومنع فلان بالبناء للفعول منعة ومناعة ومنع الحِصْن مناعة وزان
 منضم ضخامة فهو منيع (من) عليه بالعِثْق وغيره منّا من باب قتل وامتن

عليه به أيضا أنعم عليه به والاسم المِنَّة بالكسر والجمع مَنّ مثل سُدرة
وسدر وقولهم في التلبية والاقْنُ الآن أى وإن كنت مارضيت فلمن
الآن برضاك والمِنَّة بالضم القُوَّة قال ابن القطاع والضعف أيضا من
الأضداد ومننت عليه منا أيضا عدت له ما فعلت له من الصنائع مثل
أن تقول أعطيتك وفعلت لك وهو تكدير وتغيير تنكسر منه القلوب فلهذا
نهى الشارع عنه بقوله « لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى » ومن
هنا يقال المَنُّ أخو المَنِّ أى الامتنان بتعدد الصنائع أخو القطع والهدم
فانه يُقال مَننتُ الشيء مَنًّا أيضا اذا قطعتهُ فهو مَمْنُونُ والمُنُونُ المَنِيةُ نُثِي
وكأنها اسم فاعل من المَنِّ وهو القَطْع لأنها تقطع الأعمارَ والمُنُونُ الدَّهرُ
أولَمَنُ بالفتح شئ يسقط من السماء فيُجَنَّى * ومن حرف يكون للتبعيض
نحو أخذت من الدراهم اى بعضها ولا ابتداء الغاية فيجوز دخول المَبْدِإِ
ان أريد الابتداء بأول الحدِّ ويجوز أن لا يدخل ان أريد الابتداء بآخر الحدِّ
وكذلك الى لانتهاى الغاية يجوز دخول المُغَيَّا ان أريد استيعاب ذلك الشئ
ويجوز أن لا يدخل ان أريد الاتصال بأوله وهذا معنى قول الثماني
فى شرح اللُّمَعِ وما قبل من لا ابتداء الغاية وما بعد الى يجوز أن يدخل فى الغاية
وأن يخرج منها وأن يدخل أحدهما دون الآخر وكل ذلك متوقف على
السَّماعِ وسرت من البَصْرة الى الكُوفَةِ أى ابتداء السير كان من البصرة
واتهاؤه اتصاله بالكوفة ومن هذا قولهم صمت من أول الشهر فلا بد لها
من انتهاء الفعل فيكون الفعل متصلا بزمان الأخبار ان كان هو النهاية
والتقدير صمت من أول الشهر الى هذا اليوم وهذا بخلاف صمت أول الشهر

فانه لا يقتضى صياما بعد ذلك وزيد أفضل من عمرو أى ابتداء زيادة فضله من عند نهاية فضل عمرو وتزاد في غير الواجب عند البصريين وفي الواجب عند الأخفش والكوفيين * ومن بالفتح اسم تكون موصولة نحو مررت بمن مررت به واستفهما نحو من جاءك ويلزم التعيين في الجواب وشرطا نحو من يقيم أقوم معه ولا يلزم العموم ولا التكرار لأنها بمعنى ان والتقدير إن يقيم أحد أقوم معه ونضمن معنى النفي نحو ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من (المنّا) الذى يكال به السمن وغيره وقيل الذى يوزن به رطلان والثنية متون والجمع أمنا مثل سبب وأسباب وفي لغة تميم من بالتشديد والجمع أمان والثنية منان على لفظه ومنى اسم موضع بمكة والغالب عليه التذكير فيصرف وقال ابن السراج ومنى ذكر والشام ذكر وبهجر ذكر والعراق ذكر واذا أنث منيع وأمنى الرجل بالألف أى منى ويقال بينه وبين مكة ثلاثة أميال وسُمي منى لما يُمنى به من الدماء أى يراق ومنى الله الشىء من باب رعى قدره والاسم المنّا مثل العصا وتمنيت كذا قيل مأخوذ من المنّا وهو القدر لأن صاحبه يُقدر حصوله والاسم المُننية والأُمْنِيَّة وجمع الأولى منى مثل مُدِيَّة ومُدَى وجمع الثانية الأمانى والمُنْيى معروف ومنى يمنى من باب رعى لغة والمُنْيى فعيل بمعنى مفعول والتخفيف لغة فيعرب اعراب المنقوص وجمع المُنْيى منى مثل برید وبرد لكنه ألزم الاسكان للتخفيف

(الميم مع الهاء وما يثلثهما)

مهـ (المهـد) معروف والجمع مهاد مثل سهم وسهام والمهـد والمِهَاد الفِراش

و جمع الأول مهود مثل فلس وفلوس و جمع الثاني مُهد مثل كتاب وكتب
ومهدت الأمر تمهيدا وطأته وسهله وتمهد له الأمر ومهدت له العُدَّة
قيلته (المهر) صدق المرأة وجمع مهُورة مثل بعل وبُعولة وغل وُغُولَة
ونهى عن مهر البغي أى عن أجرة الفاحرة ومهرت المرأة مهرا من باب
نفع أعطيتها المهر وأمهرتها بالألف كذلك والثلاثى لغة تميم وهى أكثر
استعمالا ومنهم من يقول مهرتها اذا أعطيتها المهر أو قطعت له فهى
تمهورة وأمهرتها بالألف اذا زوجها من رجل على مهر فهى مُمهرة فعلى
هذا يكون مهّرت وأمهرت لاختلاف معنيين ومهر فى العلم وغيره يمهّر
بفتحين مُهورا ومهارة فهو ماهر أى حاذق عالم بذلك ومهر فى صناعته
ومهر بها ومهرها ألقنهم معرفة والمُهر ولد الخيل وجمعه أمهار ومِهار ومِهارة
والأنثى مِهرة والجمع مُهر مثل غرفة وغرف ومِهار مثل برمة وبرام ومِهرة
وزان تمرة بلدة من عُمان ومهرة أيضا حى من قُضاة من عرب اليمن
سُموا باسم مِهرة بن حيدان والإيل المِهريّة قيل نسبة الى البلد وقيل
الى القبيلة والجمع المِهاريّ بالتثنية على الأصل وبالتخفيف للتخفيف
لكن مع قلب الياء ألقا فيقال مِهاري وقال الأزهري هى نسبة الى مِهرة ابن
حيدان وهى نجائبُ تسبق الخيل وزاد بعضهم فى صفاتها فقال لا يُعدّل
بها شئ فى سُرعة جريانها ومن غريب ما يُنسب اليها أنها تفهم ما يُراد منها
بأقل أدب تعلّمه ولها أسماء اذا دُعيت أجابت سريعا ولسان أهل مهرة
مستعجم لا يكاد يفهم وهو من الحِميريّ القديم والمِهرجان عيد للفرس
وهى كلمتان مِهْر وزان خيل وجان لكن تركبت الكلمتان حتى صارتا

كالكلمة الواحدة ومعناها مَحَبَّةُ الرُّوح وفي بعض التواريخ كان المهرجان يوافق أول الشتاء ثم تقدّم عند إهمال الكبّس حتى بَقِيَ في الحَرِيف وهو اليوم السادس عشر من مهرماه وذلك عند نزول الشمس أول الميزان (مِهَق) مَهَقًا من باب تعب اشتدّ بياضه فهو أمهق والأثنى مهقاء مهق مهل مثل أحمر وحمراء (أمهلته) إمهالا أنظرتّه وأخرت طلبه ومهّلته تمهّلا مثله وفي التنزيل «فَمَهَّلَ الكافرين أمهلهم رويدا» والاسم المهّل بالسكون والفتح لغة وأمهل امهالا وتمهّل في أمرك تمهّلا أى اتّدد في أمرك ولا تعجل والمهّلة مثل غرفة كذلك وهى الرّفق وفي الأمر مهّلة أى تأخير وتمهّل في الأمر تمكّث ولم يعجل (مهن) مهنًا من بابى قتل ونفع خدَم من غيره والفاعل ماهن والأثنى ماهنة والجمع مهنان مثل كافر وكفار وأمهنته استخدمته وامتهنته ابتذلتّه والمهنة أخصّ من المهن مثل الضّربة وللضرب وقيل المهنة بالكسر لغة وأنكرها الأصمعي وقال الكلام الفتح وهو فى مهنة أهله أى فى خدّمتهم وخرج فى ثياب مهنته أى فى ثياب خدمته التى يلبسها فى أشغاله وتصرفاته

(الميم مع الواو وما يثلثهما)

موت (مات) الانسان يموت موتا ومات يمات من باب خاف لغة ومِت بالكسر أموت لغة ثالثة وهى من باب تداخل اللغتين ومثله من المعتل مِت تَدوم وزاد ابن القطاع كدت تكود وجلت تجود وجاء فيهما تكاد وتجاد فهو مَيّت بالتثقيل والتخفيف للتخفيف وقد جمعهما الشاعر فقال ليس من مات فاستراح مَيّت * انما المَيّت مَيّت الأحياء

وأما الحَيُّ فَمَيِّتٌ بالثَّقِيلِ لا غير وعليه قوله تعالى «إِنَّكَ مَيِّتٌ وإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ»
 أى سيموتون ويعدّى بالهمزة فيقال أماته الله والموتة أخص من الموت
 ويقال فى الفرق مات الإنسان ونَفَقَت الدابة وَتَبَلَّ البعير ومات يصلح
 فى كل ذى رُوح وَتَبَلَّ عند ابن الأعرابى كذلك والمَوَات بضم الميم والفتح
 لغة مثل الموت وماتت الأرض مَوَاتًا بفتححتين ومَوَاتًا بالفتح خَلَّتْ من
 العمارة والسُّكَّانَ فهى مَوَاتٌ تسمية بالمصدر وقيل الموات الأرض التى
 لا مالك لها ولا يَتَنَفَّع بها أَحَدٌ والمَوَاتان التى لم يَحْرَفِها إحياء ومَوَاتان الأرض
 لله ورسوله قال الفارابى الموتان بفتححتين الموت وهو أيضا ضدّ الحيوان
 يقال اشتر من الموتان ولا تشتري من الحيوان وكانت العرب تسمّى النومَ
 موتا وتسمى الانتباه حياة ورجل مَوَاتان الفؤاد وزان سكران أى بليد
 والمَيِّتة بالكسر للخال والهيئة ومات مَيِّتة حَسَنَة والمَيِّتة من الحيوان مامات
 حَتَفَ أنفه والجمع مَيِّتات وأصلها مَيِّتة بالتشديد قيل والتَّزِمَ التشديد
 فى مَيِّتة الأناسىّ لأنه الأصل والتزم التخفيف فى غير الأناسىّ فرقا
 بينهما ولأن استعمال هذه أكثر من الآدميات فكانت أولى بالتخفيف
 والمَوَاتَى جمع من يعقل والمَيِّتُونَ مَخْتَصُّ بذكور العقلاء والمَيِّتَات بالتشديد
 لاناثم وبالتخفيف للحيوانات كل جمع على لفظ مفردة والأموات جمع
 مَيِّت مثل بيت وأبيات قال تعالى «أَحْيَاءُ وَأَمْواتا» والمراد بالمَيِّتة
 فى عُرْفِ الشرع مامات حَتَفَ أنفه أو قُتِلَ على هيئة غير مشروعة إما
 فى الفاعل أو فى المفعول فما دُبِحَ لِلصَّنَمِ أو فى حال الاحرام أو لم يُقَطَّع منه
 الحُلُقُوم مَيِّتة وكذا ذَبَحَ ما لا يُؤْكَل لا يُفِيد الحِلَّ ويستثنى من ذلك الحِلَل

مافيه نَصٌّ ومُؤَنَّهُ بهمزة ساكنة وزان غرفة ويجوز التخفيف قرية من أرض البلقاء بطرف الشام الذي يخرج منه أهله الى الحجاز وهي قرية من الكرك وبها وقعة مشهورة قتل فيها جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه وزيد ابن حارثة وعبد الله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة (ماث) الشئ موثا من باب قال ويميث ميثا من باب باع لغة ذاب في الماء ومائه غيره من باب قال يتعدى ولا يتعدى وماث الأرض لانت وسهلت فهي ميثاء على مفعال بالكسر وبالياء (ماج) البحر موجا اضطرب والموجة موج أخص من الموج وجمع الواحدة على لفظها موجات وجمع الموج أمواج مثل ثوب وأثواب وتموج اشتد هياجه واضطرابه ومنه قيل ماج الناس اذا اختلفت أمورهم واضطربت (الماذى) بالذال معجمة العسل الأبيض مأخوذ من الماذية وهي الدرع البيضاء وقيل السهلة اللينة (مار) الشئ مورا من باب قال تحرك بسرعة وناقاة مَوَارَة اليد سريعة ومَارَ تَرَدَّدَ في عَرَض ومار البحر اضطرب ومار الدم سال ويعدى بنفسه وبالهمزة أيضا فيقال ماره وأماره اذا أسأله وقَطَاةً ماريةً بتشديد الياء مكتنزة اللحم لؤلؤية اللون وقد تخفف وبها سميت المرأة والمارية بالتشديد البقرة البراقة اللون * والمارستان بكسر الراء معرب وأصله كلمتان ومعناه بيت المرضى وجمعه مارستانات قال بعضهم ولم يُسمع في كلام العرب القديم (الموز) فاكهة معروفة الواحدة موزة مثل تمر وتمر وهو الطَّلح (ماس) رأسه مَوْسا من باب قال حلقه والموسى آلة الحديد قيل الميم زائدة ووزنه مَفْعَل من أَوْسَى رأسه بالألف وعلى هذا هو مصروف

يتون عند التنكير وقيل الميم أصلية ووزنه فُعْلَى وزان حُبْلَى وعلى هذا
 لا ينصرف لألف التأنيث المقصورة وأوجز ابن الأنباري فقال الموصى
 يذكَر ويؤنث وينصرف ولا ينصرف ويجمع على قول الصرف الموصى
 وعلى قول المنع المؤسّيات كالحُبْلَيَات لكن قال ابن السكيت الوجه
 الصرف وهو مُفْعَل من أوسيت رأسه إذا حلقته ونقل في البارع عن أبي
 عبيد لم أسمع تذكير الموصى إلا من الأَمْوَى وموصى اسم رجل في تقدير فُعْلَى
 ولهذا يُمال لأجل الألف ويؤيده قول الكسائي يُنسب إلى موسى
 وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة مُوسَى وَعِيسَى على لفظه فرقا بينه وبين
 الياء الأصلية في نحو مُعَلَّى فان الياء لأصالتها تقلب واوا فيقال مُعَلَوَى
 وأصله موسى بالشين معجمة فعربت بالمهملة (الماش) حب معروف موش
 قال الجوهري وتبعه ابن الجواليقي وهو معرّب أو مولّد (الموق) الخُفّ موق
 معرّب والجمع أمواق مثل قفل وأقفال ومُوق العين بهمزة ساكنة ويجوز
 التخفيف مُؤَخَّرُهَا والمَاق لغة فيه وقيل الموق المؤنّر والماق بالألف
 المُقَدَّم وقال الأزهرى أجمع أهل اللغة أن الموق والماق لغتان بمعنى المؤنر
 وهو ما يلي الصّدغ والمَاق لغة فيه قال ابن القطاع مَاقِي العين فُعْلَى وقد
 غلط فيه جماعة من العلماء فقال هو مَفْعَل وليس كذلك بل الياء في آخره
 للاحق وقال الجوهري وليس هو بمَفْعَل لان الميم أصلية وانما زيدت
 الياء في آخره للاحق ولما كان فُعْلَى بكسر اللام نادرا لا أُخْت لها أُلْحِقَ
 بمَفْعَل ولهذا جُمع على مَاقٍ وَجَمع الموق أماق بسكون الميم مثل قُفْل وأَقْفال
 ويجوز القلب فيقال أماق مثل أبار وآبار (المال) معروف ويذكَر مول

ويؤنث وهو المال وهي المال ويقال مَالُ الرَّجُلِ يَمَالُ مَالًا إِذَا كَثُرَ مَالُهُ
فهو مَالٌ وامرأة مَالَةٌ وَتَمُولُ اتَّخَذَ مَالًا وَمَوْلَهُ غَيْرُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَمُولُ مَالًا
اتَّخَذَهُ قِنِيَّةً فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ مَا يَتَمُولُ أَيْ مَا يُعَدُّ مَالًا فِي الْعُرْفِ وَالْمَالُ عِنْدَ
موم أهل البادية النَّعَمُ (المُوم) بِالضَّمِّ الشَّعْمُ مَعْرَبٌ وَالْمُومِيَا لَفْظَةٌ يُونَانِيَّةٌ
وَالْأَصْلُ مُمَايَا فَخَفِضْتُ الْيَاءَ اخْتِصَارًا وَبَقِيَتِ الْأَلْفُ مَقْصُورَةً وَهُوَ
مون دواءٌ يَسْتَعْمَلُ شُرْبًا وَمَرْوُخًا وَضُمَادًا (المثونة) الثَّقُلُ فِيهَا لُغَاتٌ أَحَدُهَا
عَلَى فَعُولَةٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَبِهَمْزَةٍ مُضْمُومَةٍ وَالْجَمْعُ مَثُونَاتٌ عَلَى لَفْظِهَا وَمَأْتِ
الْقَوْمُ أَمَانُهُمْ مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَاللُّغَةُ الثَّانِيَّةُ مُؤَنَةٌ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ
* أَمِيرُنَا مُؤَنَّتُهُ خَفِيفُهُ * وَالْجَمْعُ مُؤَنٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَالثَّالِثَةُ
مُؤَنَةٌ بِالْوَاوِ وَالْجَمْعُ مُونٌ مِثْلُ سُورَةٍ وَسُورٍ يُقَالُ مِنْهَا مَانُهُ يَمُونُهُ مِنْ بَابٍ قَالَ
(الماء) أصله مَوَّهٌ فَقَلْبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا تَحْرُكُهَا وَانْفَتْحَ مَقْبَلُهَا فَاجْتَمَعَ حُرْفَانِ
مُونٌ فَقَلْبَتِ الْهَاءُ هَمْزَةً وَلَمْ تَقْلِبِ الْأَلْفُ لِأَنَّهَا أَعْلَتْ مَرَّةً وَالْعَرَبُ
لَا تَجْمَعُ عَلَى الْحَرْفِ إِعْلَالَيْنِ وَلِهَذَا يُرَدُّ إِلَى أَصْلِهِ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ يُقَالُ
مِيَاهٌ وَمُؤَيَّةٌ وَقَالُوا أَمْوَاهُ أَيْضًا مِثْلُ بَابٍ وَأَبْوَابٍ وَرَبْمَا قَالُوا أَمْوَاءُ
بِالْهَمْزِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَمَاهَتِ الرِّكِيَّةُ تَمُوهُ مَوْهَا وَتَمَاهُ أَيْضًا كَثُرَ
مَاؤُهَا وَأَمَاهَا اللَّهُ أَكْثَرُ مَاؤُهَا وَأَمَاهُ الْخَافِرُ بَلَغَ الْمَاءُ وَمَوَّهَتْ
الشَّيْءَ طَلَبَتْهُ بِمَاءٍ الذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ وَقَوْلُ مُمَّوهُ أَيْ مُزَخَرَفٌ أَوْ مَمْزُوجٌ
من الحقِّ والباطل

(الميم مع الياء وما يثلاثهما)

ميم (ماح) الرجل مِيحًا مِنْ بَابِ بَاعٍ انْحَدَرَ فِي الرِّكِيَّةِ فَلَاءُ الدَّلْوِ وَذَلِكَ حِينَ

يَقْلُ مَاؤُهَا وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَقِيَ مِنْهَا إِلَّا بِالْإِغْتِرَافِ بِالْيَدِ فَهَوَ مَائِحٌ وَمِنْ كَلَامِهِمُ
 الْمَائِحُ أَعْرَفُ بِأَسْتِ الْمَائِحِ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقِي الدَّلُوَّ فَالْنَّقْطُ مِنْ أَسْفَلٍ لِمَنْ
 يَكُونُ أَسْفَلَ وَمِنْ فَوْقٍ لِمَنْ يَكُونُ فَوْقَ وَجَمْعُ الْمَائِحِ مَائِحَةٌ مِثْلُ قَائِفٍ وَقَائِفَةٌ
 (مَاد) مِيدَا مِنْ بَابِ بَاعٍ وَمِيدَانَا بِنَفْتِحِ الْيَاءِ تَحْرُكٌ وَالْمِيدَانُ مَنْ ذَلِكَ
 لِيَتَحَرَّكَ جَوَانِبُهُ عِنْدَ السَّبَاقِ وَالْجَمْعُ مِيَادِينَ مِثْلُ شَيْطَانٍ وَشَيْاطِينٍ وَمَادُهُ
 مِيدَا أَعْطَاهُ وَالْمَائِدَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ لِأَنَّ الْمَالِكَ
 مَادَهَا لِلنَّاسِ أَيْ أَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا وَقِيلَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ مَادَ يُمِيدُ إِذَا تَحَرَّكَ فَهِيَ
 اسْمُ فَاعِلٍ عَلَى الْبَابِ (مَارِهْم) مِيرَا مِنْ بَابِ بَاعٍ أَتَاهُمْ بِالْمِيرَةِ بِكَسْرِ الْمِيمِ
 وَهِيَ الطَّعَامُ وَامْتَارَهَا لِنَفْسِهِ (مِرْزُهُ) مِيزَا مِنْ بَابِ بَاعٍ عَزَلْتُهُ وَفَصَلْتُهُ
 مِنْ غَيْرِهِ وَالتَّثْقِيلُ مِبَالِغَةٌ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْمُسْتَهْتَهَاتِ نَحْوُ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ
 مِنَ الطَّيِّبِ وَفِي الْمُخْتِلِطَاتِ نَحْوُ وَامْتَارُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ وَتَمَيَّزَ الشَّيْءُ
 أَنْفَصَلَ عَنْ غَيْرِهِ وَالْفَقْهَاءُ يَقُولُونَ سَنَّ التَّمْيِيزَ وَالْمَرَادُ سَنَّ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهَا عَرَفَ
 مَضَارَّهُ وَمَنَافِعَهُ وَكَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ مَيَّزَتِ الْأَشْيَاءَ إِذَا فَرَّقَتْهَا بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ
 بِهَا وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ التَّمْيِيزُ قُوَّةٌ فِي الدِّمَاغِ يُسْتَنْبَطُ بِهَا الْمَعَانِي (مَاط) مِيطُ
 مِيطَا مِنْ بَابِ بَاعٍ تَبَاعَدَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالْحَرْفِ فَيَقَالُ أَمَاطَهُ غَيْرُهُ
 إِمَاطَةٌ وَمِنْهُ أَمَاطَةٌ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَهِيَ التَّنَجِيحُ لِأَنَّهَا إِبْعَادٌ وَمَاطٌ بِهِ
 مِثْلُ ذَهَبٍ بِهِ وَأُذْهِبَتْ وَذَهَبَتْ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الثَّلَاثِيَّ وَالرَّابِعِيَّ
 يَسْتَعْمَلَانِ لِأَزْمِينِ وَمَتَعَدِّينِ وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ مَا تَقْدُمُ
 (مَاع) مِيعَا وَمَوْعَا مِنْ بَابِ بَاعٍ وَقَالَ ذَابَ فَهَوَ مَائِعٌ وَسُئِلَ ابْنُ عَمْرٍ عَنْ
 الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَائِعًا فَارِقُهُ وَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَالْقَهَا وَمَا

حَوَّلَهَا أَى ان كان ذائبا وكل ذائب مائع وماع يميع ميعا سال على وجه
الأرض منبسطا فى هينةٍ ويتعدى بالهمزة فيقال أمعته وانماع الشيء
على انفعَل أَى سال ومنه قول سعيد بن المُسيَّب فى جهنم واد يقال له
ويل لوسَّيرت فيه جبال الدنيا لانماعت من شدَّة حرِّه أَى ذابت وسالت
والمِيعَة صَمْعٌ يسيل من شجر بالروم يُطْبَخ فماصفاً فهو المِيعَة السائلة ومابقى
ثَحِينا فهو المِيعَة اليابسة (مال) عن الطريق يميل ميلا تركه وحادعنه ومال
الحاكم فى حكمه ميلا أيضا جار وظلم فهو مائل وميَّال مبالغة ومال عليهم
الدهر أصابهم بجوائحه ومال الحائط زال عن استوائه ومال يَمال لغة
ومَمَّالا ومَمَيْلا فى الكلِّ ويتعدى بالهمزة والتضعيف والمَيْل بفتحيتين
مصدر من باب تعب الاعوجاج خَلَقَة والمَيْل بالكسر عند العرب
مقدار مَدَى البَصَر من الأرض قاله الأزهري وعند القَدَماء من أهل
الهيئة ثلاثة آلاف ذراع وعند المُحدِّثين أربعة آلاف ذراع والخلاف
لَفْظِي لأنهم اتفقوا على أن مقداره ست وتسعون ألف إصبع والاصبع
ست شعيرات بَطْن كل واحدة الى الأخرى ولكن القدماء يقولون
الذراع اثنتان وثلاثون إصبعاً والمُحدِّثون يقولون أربع وعشرون إصبعاً
فاذا قُسم الميل على رأى القدماء كل ذراع اثنين وثلاثين كان المتحصل
ثلاثه آلاف ذراع وان قسم على رأى المُحدِّثين أربعاً وعشرين كان
المتحصل أربعة آلاف ذراع والفرسخ عند الكل ثلاثة أميال واذا قُدِّر
المِيل بالَعَلَوَات وكانت كل عُلُوَة أربعائة ذراع كان ثلاثين عُلُوَة وان كان
كل عُلُوَة مائى ذراع كان ستين عُلُوَة ويقال للأعلام المَبْنِيَّة فى طريق مكة

أُمِيال لأنها بنيت على مقادير مَدَى البَصَر من الميل الى الميل وإنما أضيف
الى بنى هاشم ف قيل الميل الهاشمي لأن بنى هاشم حَدَدوه وأعلموه وأما
الميلان الأخضران فى جدار المسجد الحرام فانما سُمِّيَا بذلك لأنَّهُما
وُضِعَا عَليَين على الهرولة كالميل من الأرض وُضِعَ عَلَما على مَدَى البَصَر
قاله الأصمعى وغيره والعامة تقول لما يُكْتَحَل به ميل وهو خطأ وإنما هو
مُئْمُول وقال الليث الميل المُمُول الذى يُكْتَحَل به البصر (مان) مينا
من باب باع كذب قال * وألْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينَا * (المائة) أصلها مِينَى
وزان حَمَل فحذفت لام الكلمة وعَوَّض عنها الهاء والقياس عند البصريين
ثلاث مئين ليكون جَبْرًا لما نَقَصَ مثل عَزِيزٍ وَسَيْنٍ ومِئَاتٍ أيضًا قال
ابن الأنبارى والقياس عند أصحابنا ثلثمائة بالتوحيد وفى كتاب الله ثلثمائة
سنين بالتوحيد وكتاب الله نزل بأفصح اللغات قال وأما مئين ومِئَاتٍ
فهو عند أصحابنا شاذ

كتاب النون

(النون مع الباء وما يثلاثهما)

(الأنبوب) ما بين الكعمين من القَصَب والقناة والجمع أنابيب وأنبوب أنبوب
النبات ما بين عُقْدَتَيْهِ قاله ابن فارس (نَبَتَ) نَبَتًا من باب قتل والاسم نبت
النبات وأنبته الله بالألف فى التعدية وأنبت فى اللزوم لغة وأنكرها الأصمعى
وقال لا يكون الرباعى إلا متعديا فيقال أنبته الله ثم قيل لما يَنْبُت نَبَتَ
وَنَبَاتٍ وأنبت الغلَامُ إنباتا أشعرَ والجارية مثله وَنَبَتَ الرجلُ الشجرَ
بالثقل غَرَسَهُ (نَبَجْنَا) الكَلْبُ ونبح علينا نجا من باب ضرب وفى لغة نبح

من باب نفع ونابَحْنَا مثل نَبَحْنَا والنباح بالضم صَوْتُهُ (نَبَذْتُهُ) نبذا من
باب ضرب أَلْقَيْتُهُ فهو مَنبُذٌ وَصَبِيٌّ مَنبُذٌ مطروح ومنه سمي النَبِذُ لأنه
يُنْبَذُ أي يُتْرَكُ حتى يَشْتَدَّ وَنَبَذْتُ الْعَهْدَ اليهم تَقَضَّضْتُهُ وقوله تعالى فَايْذِئْ لَهُمُ
عَلَى سَوَاءٍ معناه اذا هَادَتْ قَوْمًا فَعَلِمْتَ مِنْهُمْ التَّقَضُّضَ للعهد فلا تُوقِعْ بِهِمْ
سابقا الى التَّقَضُّضِ حتى تُعَلِّمَهُمْ أَنْكَ تَقَضَّضْتَ الْعَهْدَ فَتَكُونُوا فِي عِلْمِ التَّقَضُّضِ
مُسْتَوِينَ ثُمَّ أَوْقِعْ بِهِمْ وَنَبَذْتُ الْأَمْرَ أَهْمَلْتُهُ وَنَابَذْتُهُمْ خَالَفْتُهُمْ وَنَابَذْتُهُمْ
الْحَرْبَ كَاشَفْتُهُمْ أَيَاها وَجَاهَرْتُهُمْ بِهَا وَانْتَبَذْتُ مَكَانًا اتَّخَذْتُهُ بِمَعْرَلٍ يَكُونُ
بَعِيدًا عَنِ الْقَوْمِ وَنَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ وَهِيَ أَنْ تَقُولَ إِذَا نَبَذْتُ مَتَاعَكَ
أَوْ نَبَذْتُ مَتَاعِي فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَجَلَسَ نُبْذَةً بَضْمَ النُّونِ وَفَتَحَهَا أَيْ
نَاحِيَةً (نَبَرْتُ) الْحَرْفُ نَبْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ هَمْزَتِهِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ النَّبْرُ
فِي الْكَلَامِ الْهَمْزُ وَكُلُّ شَيْءٍ رُفِعَ فَقَدْ نَبِرَ وَمِنْهُ الْمِنْبَرُ لِارْتِفَاعِهِ وَكَسَرَتْ الْمِيمُ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَلَةِ (نَبَزَ) نَبَزًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ لِقَبِهِ وَالنَّبَزُ اللَّقَبُ تَسْمِيَةً
بِالْمَصْدَرِ وَتَنَابَزُوا نَبَزَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (نَبَشَتْ) نَبَشًا مِنْ بَابِ قَتْلِ
اسْتَخْرَجْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَنَبَشَتِ الْأَرْضُ نَبَشًا كَشَفَتْهَا وَمِنْهُ نَبَشَ الرَّجُلُ
الْقَبْرَ وَالْفَاعِلُ نَبَّاشٌ لِلْبَالِغَةِ وَنَبَشَتِ السِّرَّ أَفْشَيْتُهُ (النَّبَطُ) جِيلٌ مِنَ النَّاسِ
كَانُوا يَنْزِلُونَ سَوَادَ الْعِرَاقِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي أَخْلَاطِ النَّاسِ وَعَوَامِهِمُ وَالْجَمْعُ
أَنْبَاطٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ الْوَاحِدُ نَبَاطٌ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَالنُّونُ تَضُمُ
وَتَفْتَحُ قَالَ اللَّيْثُ وَرَجُلٌ نَبَطِيٌّ وَمَنْعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاسْتَنْبَطْتُ الْحُكْمَ
اسْتَخْرَجْتُهُ بِالْاجْتِهَادِ وَأَنْبَطْتُهُ أَنْبَاطًا مِثْلَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ اسْتَنْبَطَ الْحَافِرُ الْمَاءَ
وَأَنْبَطَهُ أَنْبَاطًا إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِعَمَلِهِ (نَبَعَ) الْمَاءُ نَبِيطًا مِنْ بَابِ قَعْدٍ وَنَبَعَ نَبْعًا

من باب نفع لغة خرج من العين وقيل للعين يَنْبُوعُ والجمع يَنْبَاعٌ وَالْمَنْبَعُ
بفتح الميم والباء مَخْرَجُ الماء والجمع مَنَابِيعُ ويتعدى بالهمزة فيقال أنبعه الله
إنباعاً (النَّبَل) السِّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ وهى مؤنثة ولا واحد لها من لفظها بل
الواحد سَهْمٌ فهى مفردة اللفظ مجموعة المعنى ورجل نَابِلٌ معه نَبَلٌ
وَنَبَالٌ بالتشديد يَعْمَلُ النَّبِلُ وَجَمْعُهَا نِبَالٌ مثل سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَالنَّبَلَةُ حَجَرٌ
الاستنجاء من مَدَرٍ وغيره والجمع نَبَلٌ مثل غرفة وغرف قيل سميت
بذلك لِصِغَرِهَا وهذا موافق لقول ابن الأعرابى النبلة اللقمة الصغيرة
والمَدَرَةُ الصغيرة وفى الحديث اتَّقُوا الْمَلَّاعِينَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ وَالْمُحَدَّثُونَ
يَقُولُونَ النَّبْلَ بفتحيتين قال الفارابى والنَّبْلُ عِظَامُ الْمَدَرِ وَالْحِجَارَةُ وَيُقَالُ
النَّبْلُ جَمْعُ نَيْلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا الَّذِى فِي الْحَدِيثِ فَبِضْمِ النُّونِ جَمْعُ نُبْلَةٍ
وَأَمَا النَّبْلُ بفتحيتين فَقَدْ جَاءَ بِمَعْنَى النَّيْلِ الْجَسِيمِ وَمِثْلُهُ أَدَمٌ جَمْعُ أَدِيمٍ
(نِيَه) لِلْأَمْرِ نَبَاهُ فَهُوَ نِيَهٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَنَبَهٌ مِنْ نَوَمِهِ نَبَاهُ أَيْضًا وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ أَنْبَهْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ وَنَبَّهْتُهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ وَانْتَبَهَ
وَنَبَّهَ بِالضَّمِّ نَبَاهَةً شُرْفٌ فَهُوَ نَيْيَه (نَبَا) السِّيفُ عَنِ الضَّرِيَّةِ نَبَاؤًا مِنْ
بَابِ قَتَلَ وَنَبَاؤًا عَلَى فُعُولٍ رَجَعَ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ فَهُوَ نَابٍ وَنَبَا الشَّيْءُ بَعْدَ
وَبَا السَّهْمِ عَنِ الْمَدَفِّ لَمْ يُصِبه وَنَبَا الطَّبَعُ عَنِ الشَّيْءِ نَفَرًا وَلَمْ يَقْبَلْهُ وَالنَّبَاُ
مَهْمُوزُ الْخَبَرِ وَالْجَمْعُ أَنْبَاءٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَأَنْبَاءُهُ الْخَبَرُ وَالْخَبَرُ
وَنَبَاتُهُ بِهِ أَعْلَمَتُهُ وَالنَّبِيُّ عَلَى فَعِيلٍ مَهْمُوزٌ لِأَنَّهُ أَنْبَأَ عَنِ اللَّهِ أَى أَخْبَرَ
وَالْإِبْدَالُ وَالْإِدْغَامُ لُغَةٌ فَاشِيَةٌ وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ وَنَبَأٌ يَنْبَأُ مَهْمُوزٌ أَيْضًا
بفتحيتين خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَأَنْبَأَهُ غَيْرُهُ أَخْرَجَهُ فَهُوَ نَبِئٌ عَلَى فَعِيلٍ

(النون مع التاء وما يثلثهما)

(التَّاج) بالكسر اسم يَشْمَل وَضْعُ البهائم من الغنم وغيرها واذا وَلِيَ
الانسانُ ناقةً أو شاةً ما خضاً حتى تَضَع قِيلَ تَنْجُها نَجْجاً من باب ضرب
فالانسان كالقابلة لأنه يَتَلَقَّى الولدَ وَيُصَلِّح من شأنه فهو ناتج والبهيمة
مَنْتُوجَة والولد نَتِيجَة والأصل في الفعل أن يتعدى الى مفعولين فيقال
تَنْجُها ولداً لأنه بمعنى ولدها ولداً وعليه قوله

* هُم تَنْجُوكُ تحت الليل سَقْباً * وَيُنِي الفعل للمفعول فَيُحْدَفُ الفاعل
ويُقام المفعول الأولُ مُقامه ويقال تُنْجَتِ الناقةُ ولداً اذا وَضَعَتْه
وُنْجَتِ الغنمُ أربعين سَخْلَةً وعليه قول زهير

* فَتَنْتَجُ لَكُمْ غِلْمانَ أَشْأَمُ كُلُّهُمْ * ويجوز حذف المفعول الثاني اقتصاراً
لفهم المعنى فيقال تُنْجَتِ الشاةُ كما يقال أُعْطِيَ زيدٌ ويجوز اقامة المفعول
الثاني مقام الفاعل وحذف المفعول الأولُ لفهم المعنى فيقال تُنْجَتِ الولدُ
وُنْجَتِ السخلةُ أَيْ وَلِدَتْ كما يقال أُعْطِيَ درهمٌ وقد يقال تُنْجَتِ
الناقةُ ولداً بالبناء للفاعل على معنى وَلِدَتْ أو حَمَلَتْ قال السَّرْقُسطِيُّ تَنْجُ
الرجلُ الحاملُ وَضَعَتْ عنده وتَنْجَتِ هي أيضاً حملت لغة قليلة وأَنْتَجَتِ
الفرس وذو الحافر بالألف استبان حملها فهي تَنْتُوجُ (نترته) نتر من باب
قتل جذبته في شدة والنثرة المسرة والجمع تَرَاتٍ مثل سَجْدَةٍ وسجديات
(تنتفت) الشعر نتفا من باب ضرب نَزَعْتَهُ فانتفت والتنتفة من النبات
القطعة والجمع تُنْفٌ مثل غرفة وغرف وأفاده تُنْفَةٌ من عِلْمِ أَيْ شَيْئاً (نُتْنُ)
الشئ بالضم نُتُونَةٌ ونَتَانَةٌ فهو نَتِينٌ مثل قَرِيبٍ وَتَنْ نَتْنٌ من باب ضرب وَنَيْنٌ

تَنْجُ

نتر

نتف

نتن

يَنْتَنُ فهو نَتْنٌ من باب تعب وأنتن انتانا فهو مُنْتِنٌ وقد تكسر الميم للاتباع
فيقال مِنتِنٌ وضم التاء اتباعاً للميم قليل (نتأ) الشيء ينتأ مهموز بفتحتين
نُتُوْا خرج من موضعه وارتفع من غير أن يبين وَنْتَأَتِ القَرْحَةُ وَرِمَتْ
ونتأ نُدَى الجارية ارتفع والفاعل نَاتِيٌّ وَالْكَعْبُ عَظْمٌ نَاتِيٌّ ويجوز
تخفيف الفعل كما يُخَفِّفُ قَرَأَ فهو نَاتٍ منقوص

(النون مع الشاء وما يثلثهما)

(نثرته) نثراً من باب قتل وضرب رَمَيْتُ بِهِ مُتَفَرِّقًا فَانْتَرَوْا ونثرت الفاكهة
ونحوها والنَّثَارُ بالكسر والضم لغة اسم للفعل كالتَّثْرُ ويكون بمعنى المنشور
كالكِتَابِ بمعنى المكتوب وأصبت من النَّثَارِ أى من المنشور وقيل
النَّثَارُ ما يَنْتَثِرُ من الشيء كالتَّسْقِطِ اسم لما يَسْقُطُ والضم لغة تشبيهها
بالفضلة التي تُرْمَى ونثر المتوضئ واستنثر بمعنى استنشق ومنهم من يفرق
فيجعل الاستنشاق إيصال الماء والاستنثار إخراج ما في الأنف من مخاط
وغيره ويدل عليه لفظ الحديث كان صلى الله عليه وسلم يستنشق ثلاثاً
في كل مرة يستنثر وفي حديث إذا استنشقت فانثُرْ بهمزة وصل وتكسر
التاء وتضم وأنثَرَ المتوضئ إنثاراً لغة وحمل أبو عبيد الحديث على هذه اللغة
(نثلت) الكثانة نثلاً من باب قتل استخرجت ما فيها من النَّبْلِ (نثوته) نثلاً
نثوا من باب قتل أظهرته والنَّثَا وزان الحصى اظهار القبيح والحسن

(النون مع الجيم وما يثلثهما)

(نَجَّب) بالضم نَجَابَةٌ فهو نَجِيبٌ والجمع مُجَبَّاءٌ مثل كُرْمٍ فهو كَرِيمٌ وَهُمْ كُرَمَاءُ نَجَبٍ
وزنا ومعنى والأنثى نجبية والجمع نَجَائِبٌ وهو مُجَبَّةُ القوم وزان رُطْبَةٌ أى

نجح خيارهم وانتجته استخلصته وأنجب إنجاباً وُلِدَ له وَلَدٌ نجيب (أنجحت)
 الحاجة انجاحاً وأنجح الرجل أيضاً اذا قُضِيَ له الحاجة والاسم النجاح
 بالفتح وبه سمي ونجحت تتجج بفتحين ونجح صاحبها أيضاً لغة فيهما
 والاسم النَّجْحُ وزان قُتِلَ ورَأَى نَجِيح (نجدته) من باب قتل وأنجدته
 أعتته والنَّجْدَةُ الشجاعة والشَّدة وجمعها نَجَدَات مثل سَجْدَة وسجَدَات
 ونَجْدُ الرَّجُلُ فهو نَجِيد مثل قُرْبٍ فهو قريب اذا كان ذا نَجْدَةٍ وهي البأس
 والشَّدة واستنجدَه فأنجدَه سألَه النَّجْدَةَ فأعلمه بها والنَّجْدُ ما ارتفع من
 الأرض والجمع نُجُود مثل فلس وفلوس وبالواحد سمي بلاد معروفة من
 ديار العرب مما يلي العراق وليست من الحجاز وان كانت من جزيرة
 العرب قال في التهذيب كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى على
 سواد العراق فهو نجد الى أن تميل الى الحَوْرَةِ فاذا ملَّت اليها فانت
 في الحِجَاز وقال الصغاني كل ما ارتفع من تهامة الى أرض العراق فهو
 نجد (الناجد) السِّنُّ بين الضَّرْسِ والنَّابِ وَضَحِكَ حتى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ
 قال ثعلب المراد الأنياب وقيل الناجذ آحر الأضراس وهو ضرس
 الحُلْمُ لأنه يَنْبُت بعد البلوغ وكَلَّ العَقل وقيل الأضراس كلها نواجد
 قال في البارع وتكون النواجد للانسان والحافر وهي من ذوات الحُفِّ
 الأنياب (نجرت) الخشبة نجراً من باب قتل والفاعل نَجَّار والنَّجَّارَةُ
 مثل الصَّنَاعَةِ وَنَجْرَانُ بلدة من بلاد همدان من اليَمَن قال البكري سميت
 باسم بانيها نجران بن زيد بن يَسْجُب بن يَعْرُب بن قَطَّان والنجار بالكسر
 الحَسْب (نجز) الوعد نجزاً من باب قتل تَعَجَّلَ والنَّجْز مثل قتل اسم

منه ويعتدى بالهمزة والحرف فيقال أنجزته ونجزت به اذا عجلته
واستنجز حاجته وتنجزها طلب قضاءها من وعده اياها وشيء ناجز
حاضر وبعته ناجزا بناجز أى يدا بيد والمنأجرة فى الحرب المأجرة
(نجس) الشئ نجسا فهو نجس من باب تعب اذا كان قدرا غير نظيف نجس
ونجس ينجس من باب قتل لغة قال بعضهم ونجس خلاف طهر
ومشاهير الكتب ساكنة عن ذلك وتقدم أن القدر قد يكون نجاسة
فهو موافق لهذا والاسم النجاسة وثوب نجس بالكسر اسم فاعل
وبالفتح وصف بالمصدر وقوم أنجاس وتنجس الشئ ونجسته والنجاسة
فى عرف الشرع قدر مخصوص وهو ما يمنع جنسه الصلاة كالبول والدم
والخمر (نجش) الرجل نجشا من باب قتل اذا زاد فى سلعة أكثر من
ثمنها وليس قصده أن يشتريها بل ليغرر غيره فيوقعه فيه وكذلك فى النكاح
وغيره والاسم النجش بفتحين والفاعل ناجش ونجاش مبالغة ولا
تأجشوا لا تفعلوا ذلك وأصل النجش الاستتار لأنه يستتر قصده
ومنه يقال للصائد ناجش لاستتاره والنجاشى ملك الحبشة مخفف عند
الاكثر واسمه أصحمة (انتجع) القوم اذا ذهبوا لطلب الكلا فى موضعه نجع
ونجعوا نجعا من باب نفع ونجوعا كذلك والاسم النجعة مثل غرفة وهو
ناجع وقوم ناجعة ونواجع ونجعت البلد أتيت به ونجع الدواء والعلف
والوعظ ظهر أثره (النجل) قيل الوالد وقيل النسل وهو مصدر نجله
أبوه نجيلا من باب قتل والمنجل بالكسر آلة معروفة والنجل بفتحين
سعة العين وحسنها وهو مصدر من باب تعب وعين نجلاء مثل حمراء

والانجيل قيل مشتق من نجلة اذا استخرجته (النجم) الكوكب نجم
والجمع أنجم ونجوم مثل فلس وأفلس وفلوس وكانت العرب تُؤَقَّت
بطلوع النجوم لأنهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما يحفظون أوقات
السنة بالأثواء وكانوا يُسمون الوقت الذي يحل فيه الأداء نجما تجوزا
لأن الأداء لا يعرف الا بالنجم ثم توسعوا حتى سمو الوظيفة نجما لوقوعها
في الأصل في الوقت الذي يطلع فيه النجم واشتتوا منه فقالوا نجت
الدين بالتثقيل اذا جعلته نجوما قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء
وكل وظيفة نجم واذا أطلقت العرب النجم أرادوا الثريا وهو علم عليها
بالألف واللام والنجم من النبات ما لا ساق له والشجر ما له ساق
يعظم ويقوم به وفي التنزيل « والنجم والشجر يسجدان » ونجم النبات
وغيره نجوما من باب قعد طلع (نجا) من الهلاك ينجو نجاة خلص
والاسم النجاء بالمد وقد يقصر فهو ناج والمرأة ناجية وبها سميت قبيلة
من العرب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنجيته ونجيته وناجيته
ساررته والاسم النجوى وتناجى القوم ناجى بعضهم بعضا والنجو الخراء
ونجا الغائط نجوا من باب قتل خرج ويُسند الفعل الى الانسان أيضا
فيقال نجا الرجل اذا تغوط ويتعدى بالتضعيف وتستر الناجى بنجوة
وهى المرتفع من الأرض واستنجيت غسلت موضع النجوى أو مسحته
بجبر أو مدر والأول مأخوذ من استنجيت الشجر اذا قطعت من أصله
لأن الغسل يزيل الأثر والثاني من استنجيت النخلة اذا التقطت
رطبها لأن المسح لا يقطع النجاسة بل يبقى أثرها

(النون مع الحاء وما يثلثهما)

(نحب) نحبنا من باب ضرب بَنَى والاسم النَّحِيبُ ونَحَبَ نحبنا من باب
 قتل نَذَرُ وَقَضَى نَحَبَهُ مات أَوْ قُتِلَ في سبيل الله وأصله الوفاء بالنذر
 وفي التنزيل فمنهم من قَضَى نَحْبَهُ (نحت) بيتنا في الجبل نحتنا من باب ضرب
 ومن باب نفع لغة وبها قرأ الحسن ونحت الخشبة أيضا نحتنا نَجَرُها
 والآلة المِنَحَات بالكسر وهي القُدُوم (نحرت) البهيمة نحرا من باب
 نفع ومنه عِيد النَّحْرِ والنَّحْر موضع النحر من الخلق ويكون مصدرا
 أيضا والنَّحْر موضع القِلادة من الصدر والجمع نحور مثل فلس وفلوس
 وتطلق النحور على الصدور (نحف) من باى تعب وقرب نَحَافَةٌ هُزِلَ
 فهو نَحِيفٌ ويعْدَى بالهمزة فيقال أنحفه ألهم إذا هَزَلَهُ (النَّحْل) مؤنثة
 الواحدة نَحْلَةٌ وَنَحْلَتُهُ أَنْحَلُهُ بفتحيتين نُحْلًا مثل قفل أعطيته شيئا من غير
 عَوَضٍ بطيب نفس وَنَحَلْتُ المرأة مَهْرَهَا نَحْلَةً بالكسر أعطيتها والنَّحْلَةُ
 الدَّعْوَى وَنَحَلَ الجسمُ يَنْحَلُ بفتحيتين نُحُولًا سَقَمَ ومن باب تعب لغة
 وَأَنْحَلَهُ ألهم بالألف (نحم) نحمنا من باب ضرب ونحما أيضا صَوْتُ
 فهو نَحَامٌ وبه لُقِبَ ومنه نعيم بن عبد الله النَّحَامِ العَدَوِيُّ من الصحابة
 ورجل نَحَامٌ بَجِيلٍ إذا طُلِبَ منه شيء كَثُرَ سَعَالُهُ والنَّحْمَةُ السَّعْلَةُ وزنا
 ومعنى (نَحَوْتُ) نَحَوُ الشَّيْءَ من باب قتل قصدتُ فالتحوا انقصد ومنه
 النحوا لأن المتكلم ينحوا به مِنهاج كلام العرب إفرادا وتركيبا والنَّحْيُ سِقَاءُ
 السَّمْنِ والجمع أنحاء مثل حِلٍ وأحمال ونِحاء أيضا مثل بُرٍّ وِبَّارٍ
 وَانْتَحَى في سِيَرِهِ اعتمدَ على الجانب الأيسر وَأَنْحَى انحاء مثله هذا هو

الأصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه وانتحيت لفلان
عَرَضْتُ له وتَحَيَّيتُ الشيءَ عَزَلْتَهُ فَتَنَحَّيْتُ والناحية الجانب فاعلة بمعنى
مفعولة لأنك نَحَوْتَهَا أى قَصَدْتَهَا

(النون مع الخاء وما يثلاثهما)

نخب (انتخبته) اذا انتزعت ورجل نَخِيبٌ ومُتَنَخِّبٌ ذاهب العقل وهو نُخْبَةٌ
نخر وزان رطبة أى خيار القوم وهو نَخِيبُ القوم (المنخر) مثال مسجد
نَحْرُ الأنف وأصله موضع النَخِير وهو الصوت من الأنف يقال نخر
ينخر من باب قتل اذا مَدَّ النَّفْسَ فى الخياشيم والمنخر بكسر الميم للاتباع
لغة ومثله مِنَيْنٍ قالوا ولا ثالث لهما والمنخور مثل عصفور لغة طيء
والجمع مَنَاخِرٌ وَمَنَاخِيرٌ ونَحَرَ العَظْمَ نَحْرًا من باب تعب بِلَى وتَفَتَّتَ فهو
نَحْرٌ ونَاخِرٌ (نخست) الدابة نخسا من باب قتل طعته بعود أو غيره
نخس والفاعل نَخَّاسٌ مبالغة ومنه قيل لدَلَالِ الدوابِّ ونحوها نَخَّاسٌ
نخ (النخاعة) بالضم ما يُخْرِجُهُ الإنسان من حَلَقِهِ من مَخْرَجِ الخاء المعجمة
هكذا قَيَّدَهُ ابن الأثير وقال المَطْرُزِيُّ النخاعة هى النُخَامَةُ وهكذا قال
فى العُباب وزاد المَطْرُزِيُّ وهى ما يخرج من الخيشوم عند التَّنَخُّعِ وكأنه
مأخوذ من قولهم تتنقع السحاب اذا قاء مافيه من المطر لأن القاء لا يكون
لا من الباطن وتنقع رَمَى بُنْخَاعَتِهِ والنُّخَاعُ خيط أبيض داخل عَظْمِ
الرَّقَبَةِ يمتد إلى الصُّلْبِ يكون فى جوف الفقار والضم لغة قوم من الحجاز
ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر وَنَحَعْتُ الشاةُ نَحْعًا من باب
نفع جاوزتُ بالسَّكِينِ مُنْتَهَى الدَّبْحِ إلى النُّخَاعِ والتَّنْعَ بفتحيتين قبيلة

من مَذْجٍ ومنهم ابراهيم النَّخَعِيّ (النَّخْل) اسم جمع الواحدة نخلة وكل
 جَمْعُ بَيْنِهِ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فَاهْلُ الْحِجَازِ يُؤْنَثُونَ
 أَكْثَرُهُ فَيَقُولُونَ هِيَ النَّخْرُ وَهِيَ الْبُرُّ وَهِيَ النَّخْلُ وَهِيَ الْبَقَرُ وَأَهْلُ
 نَجْدٍ وَتَيْمٍ يَذْكُرُونَ فَيَقُولُونَ نَخْلٌ كَرِيمٌ وَكَرِيمَةٌ وَكَرَائِمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ
 نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ وَنَخْلٍ خَلَوِيٍّ وَأَمَّا النَّخِيلُ بِالْيَاءِ فَمُؤَنَّثَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
 لَا اخْتِلَافَ فِي ذَلِكَ وَبَطْنُ نَخْلٍ وَيُقَالُ نَخْلَةٌ بِالْأَفْرَادِ أَيْضًا وَهِيَ
 نَخْلَتَانِ أَحَدَاهُمَا نَخْلَةٌ الْيَمَانِيَّةُ بُوَادٍ يَأْخُذُ إِلَى قَرْنٍ وَالطَّائِفُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * وَمَا أَهْلٌ بِجَنَبِيْ نَخْلَةٍ الْحَرَمِ * أَيْ الْمُحَرِّمُونَ وَبِهَا كَانَ لَيْلَةُ
 الْجَنِّ وَبِهَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ لَمَّا سَارَ
 إِلَى الطَّائِفِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ لَيْلَةٌ وَالثَّانِيَةُ نَخْلَةُ الشَّامِيَّةُ بُوَادٍ يَأْخُذُ إِلَى
 ذَاتِ عِرْقٍ وَيُقَالُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ لَيْلَتَانِ وَنَخَلْتُ الدَّقِيقَ نَخْلًا مِنْ بَابِ
 قَتْلٍ وَالنَّخْلَةُ قَشْرُ الْحَبِّ وَلَا يَأْكُلُهُ الْآدَمِيُّ وَالْمُنْخُلُ بَضْمُ الْمِيمِ مَا يُنْخَلُ
 بِهِ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ الَّتِي وَرَدَتْ بِالضَّمِّ وَالْقِيَاسُ الْكُسْرُ لِأَنَّهُ اسْمُ آلَةٍ
 وَتَخَلَّتْ كَلَامَهُ تَخَيَّرْتُ أَجُودَهُ وَانْتَخَلْتُ الشَّيْءَ أَخَذْتُ أَفْضَلَهُ وَالنَّخَالُ
 الَّذِي يَنْخُلُ التَّرَابَ فِي الْأُزْقَةِ لَطْلُبُ مَا سَقَطَ مِنَ النَّاسِ وَيُسَمَّى الْمَصُولُ
 وَالْمُقَالِسُ وَكُلُّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ فِي هَذَا الْمَعْنَى (النُّخَامَةُ) هِيَ النُّخَاعَةُ وَزَنَا
 وَمَعْنَى وَتَقَدَّمَ وَتَنْجَمَ رَمَى بِنُخَامَتِهِ (النَّخْوَةُ) الْعِظْمَةُ وَانْتَخَى تَعَاظَمَ وَتَكَبَّرَ
 (النُّونُ مَعَ الدَّالِ وَمَا يَثْنِيهِمَا)

(نَدَبَتْهُ) إِلَى الْأَمْرِ نَدَبًا مِنْ بَابِ قَتْلِ دَعْوَتِهِ وَالْفَاعِلُ نَادِبٌ وَالْمَفْعُولُ
 مَنْدُوبٌ وَالْأَمْرُ مَنْدُوبٌ إِلَيْهِ وَالْإِسْمُ النَّدْبَةُ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَمِنْهُ الْمَنْدُوبُ

في الشرع والأصل المندوب اليه لكن حذفت الصلة منه لفهم المعنى
 وانتدبته للأمر فانتدب يستعمل لازما ومتعديا وندبت المرأة الميت
 ندبا من باب قتل أيضا وهي نادبة والجمع نوادب لأنه كالدعاء فانها تُقِيلُ
 على تعديد محاسنه كأنه يَسْمَعُهَا والتَّدْبُ الخطر والجمع أنداب مثل
 سبب وأسباب (التَّدْح) الموضع المتسع من الأرض والجمع أنداح مثل
 قفل وأقفال ومنه يقال لك عنه مَنْدُوحَةٌ بفتح الميم أى سَعَةٌ وفُسْحَةٌ
 (نَدَّ) البعير نَدًّا من باب ضرب وندادا بالكسر ونديدا نَفَرٌ وذهب على
 وجهه شاردة فهو نَادٌ والجمع نَوَادٌ والتَّدُّ بالفتح عُدُ يُبَحَّرُ به والتَّدُّ
 بالكسر المثل والتديد مثله ولا يكون التَّدُّ الا مخالفا والجمع أنداد مثل حِلْ
 وأحمال (ندر) الشيء ندورا من باب قعد سقط أو خرج من غيره ومنه نادر
 الجبل وهو ما يخرج منه ويبرز وندر فلان من قومه خرج وندر العظم
 من موضعه زال ويتعدى بالهمزة والاسم الندرة بالفتح والضم لغة ولا
 يكون ذلك الا نادرا وفي الندرة أى فيما بين الأيام وندر فى فضله تقدم
 وندر الكلام نَدَارَةٌ بالفتح فَصَحَّ وجاد (ندف) القطن ندفا من باب ضرب
 والمِنْدَفُ بالكسر ما يُنْدَفُ به وَنَدَفَتِ السماءُ بِمَطَرٍ أَرْسَلَتْهُ (المِنْدِيل)
 مذكر قاله ابن الأنبارى وجماعة ولا يجوز التأنيث لعدم العلامة
 فى التصغير والجمع فانه لا يقال منديلة ولا منديلات ولا يوصف بالمؤنث
 فلا يقال منديل حَسَنَةٌ فان ذلك كله يدلُّ على تأنيث الاسم فاذا فُقدت
 علامة التأنيث مع كونها طارئة على الاسم تعين التذكير الذى هو الأصل
 وتمندلت بالمنديل وتمندلت تمسَّحت به وحذف الميم أكثر وأنكر

الكسائى تمندلت بالميم ويقال هو مشتق من ندلت الشيء ندلا من
باب قتل اذا جذبته أو أخرجه ونقلته (ندم) على ما فعل ندما وندامة
فهو نادم والمرأة نادمة اذا حزن أو فعل شيئا ثم كرهه ورجل ندمان
أيضا وامرأة ندمانة والجمع ندأى مثل سكارى بالفتح ويتعدى
بالهمزة فيقال أندمته والنديم المنادم على الشرب وجمعه ندام بالكسر
وندماء مثل كريم وكرام وكرماء ويقال فيه أيضا ندمان والمرأة ندمانة
والجمع ندأى (ندّهت) البعير ندّها من باب تقع رددته وندهت الابل
سُقَّتْهَا مجتمعة قال السَّرْقُسْطِيُّ وقد يقال في البعير الواحد ندهته إذا
سُقَّتْهُ وندهته زجرته وكانوا يقولون للمرأة اذهبي فلا أُنْذَرُكَ سَرُّكَ وتقدّم
في سرب (ندا) القوم ندوا من باب قتل اجتمعوا ومنه النادى وهو
مجلس القوم ومُتَحَدِّثُهُم والنَّدَى مُثَقَّلٌ والمُتَدَدَى مثله ولا يقال فيه ذلك
الا والقوم مجتمعون فيه فاذا تفرقوا زال عنه هذه الأسماء والنَّدَوَةُ المَرَّةُ
من الفعل ومنه سميت دار الندوة بمكة التى بناها قُصَيٌّ لأنهم كانوا
يَنُودُونَ فيها أى يجتمعون ثم صار مثلاً لكل دار يرجع اليها ويُجْتَمَعُ
فيها وجمّع النادى أنذية ومنهم من يقول هذه أسماء للقوم حال اجتماعهم
والنَّدَى أصله المطر وهو مقصور يطلق لمعان يقال أصابه ندى من
طلّ ومن عرق قال * ندى الماء من أعطافها المُتَجَلِّبِ * وندى الخير
وندى الشر وندى الصوت والنَّدَى ما أصاب من بلل وبعضهم يقول
ما سقط آخر الليل وأما الذى يَسْقُطُ أوله فهو السَّدَى والجمع أنداء مثل
سبب وأسباب وتقدّم فى رحى عن بعضهم جواز أنذية ونديت الأرض

نَدَى من باب تعب فهى نَدِيَّةٌ مثل تَعْبَةٍ وَيُعَدَّى بالهمزة والتضعيف
وأصابعها نَدَاوَةٌ وَنُدُوَةٌ بالتثنية وفلان أُنْدَى من فلان أى أكثر فضلا
وخيرا وأُنْدَى صوتا منه كناية عن قُوته وحُسْنه والنَّداء الدعاء وكسر
النون أكثر من ضمها والمدّ فيهما أكثر من القصر وناديته مناداة ونداء
من باب قاتل اذا دعوته والمُنْدِيَّاتِ المُخْزِيَّاتِ اسم فاعل الواحد مُنْدِيَّةٌ
ويقال المندية هى التى اذا دُكِرَتْ نَدَى لها الجيئين حياء
(النون مع الذال وما يثلثهما)

نذرت) لله كذا نذرا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل وفى حديث نذر
« لا تتذروا لله فان النذر لا يردُّ قضاءً ولكن يُستخرج به مأل البَخِيلِ »
وأُنذرت الرجل كذا انذارا أبلغته يتعدى الى مفعولين وأكثر ما يستعمل
فى التخويف كقوله تعالى « وَأُنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ » أى خَوْفَهُمْ عَذَابَهُ
والفاعل مُنْذِرٌ ونذير والجمع نُذُرٌ بضمين وأُنذرت به بكذا فنذره مثل
أعلمته به فعلم وزنا ومعنى فالصِّلَة فارقة بين الفعلين (نُذِلَ) بالضم نذل
نذالة سقط فى دين أو حسب فهو نُذِلَ ونذيل أى خسيس
(النون مع الراء وما يثلثهما)

نرجس) نونه زائدة وتقدم فى رجس (النَّارَجِيلُ) هو الجَوْز نرجس
الهنديّ وهو مهموز ويحوز تخفيفه و(النَّرد) لُعبة معروفة وهى معرَّب
نرد و(النَّيرُوز) فِعْمُول بفتح الفاء والنُّورُوز لغة وهو معرَّب وهو أوّل السنة
ليكنه عند الفُرس عند نزول الشمس أوّل الحمل وعند القبط أوّل ثوت
نربانة والياء أشهر من الواو لفقد فوعول فى كلام العرب (النَّريسيانة) نوع من التمر

والجمع نَرْسيان قال في البارِع وهى فِعْلِيَانَةٌ بكسر الفاء باتفاق الأئمة قال
والعامة تفتح النون وهو خطأ وبعضهم يجعل النون زائدة ويجعل أصولها
رَسَا فيكون نِفْعِلَانَةٌ قال أبو حاتم النريسيانة نَحْلَةٌ عظيمة الجذع سوداء
اللون دقيقة الخوص كثيرة الشوك وبُسْرَتها صفراء عظيمة وفي المثل
أطيب من الزُّبْد بالنريسيان واذا وافق الحَقُّ الهَوَى فهو الزُّبْد مع النريسيان
يضرب مثلاً للأمر يُسْتَطَاب ويُسْتَعْدَب

(النون مع الزاى وما يثلثهما)

(نَزَحْتُ) البئر نَزَحًا من باب نَفَعَ ونُزُوحًا اسْتَقَيْتُ ماءها كله ونَزَحْتُ نَزَح
هى يستعمل لازماً ومتعدياً وبئرٌ نَزَحَ بفتحتين لا ماء فيها فَعَلَ بمعنى
مفعول مثل النَّفْضِ وَالْجَبْطِ ويجوز مَنْزُوحَةٌ ونَزَحْتُ الدَّارُ نُزُوحًا
بَعُدْتُ فهى نازحة (نَزَر) الشئ بالضم نَزَارَةٌ ونُزُورًا فهو نَزَرٌ ونُزُور
بافتح ونَزِيرٌ أى قليل ويتعدى بالحركة فيقال نَزَرْتُهُ نَزْرًا من باب
قَتَلَ وعطاء منزور ونَزَارَ بن مَعَدٍّ بن عَدْنَانَ وزان كَاب وَرَجُلٌ نَزَارِيٌّ
منسوب إليه (نَزَتْ) الأرضُ نَزَاً من باب ضَرَبَ كَثُرَ نَزَاهُ تسمية نَز
بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسماً وهو النَّذَى السائل وأنزت
بالألّف مثله (نَزَعْتُهُ) من موضعه نَزَعًا من باب ضَرَبَ قَلَعْتُهُ وانزعته نَزَع
مثله ونَزَعَ السلطانُ عامله عَزَلَهُ ونَزَعَ الى الشئ نَزَاعًا ذهب اليه واشتاق
أيضاً والى أبيه ونحوه أشبهه ولعلَّ عِرْقًا نَزَعَ أى مال بالشَّبه ونَزَعَ
فى القوس مَدَّهَا ونَزَعَ المريضُ نَزَعًا أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ والمعنى فى قَلْعِ الْحَيَاةِ
ونَزَعَ عَنِ الشئ نَزُوعًا كَفَّ وَأَقْلَعَ عَنْهُ وَنَاذَعَتِ النَّفْسُ إِلَى الشئ نَزُوعًا

وَنَزَاعًا بِالْكَسْرِ اشْتَاقَتْ وَنَزَعَتْ مِثْلَهُ وَنَازَعَتْهُ فِي كَذَا مَنَازَعَةً وَنَزَاعًا
 خَاصِمَتُهُ وَتَنَازَعَا فِيهِ وَتَنَازَعَ الْقَوْمُ اخْتَلَفُوا وَنَزَعَ نَزْعًا مِنْ بَابِ تَعَبَ
 انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبِي جَبْهَتِهِ فَالْجُلُّ أَنْزَعَ وَالْمَرْأَةُ زَعْرَاءُ وَلَا يُقَالُ نَزْعَاءُ
 نَزَغَ مِنْ لَفْظِهِ وَمَوْضِعُ النَّزْعِ نَزْعَةٌ مِثْلُ قِصْبَةٍ وَهِيَ نَزْعَتَانِ (نَزَغَ) الشَّيْطَانُ
 نَزَفَ بَيْنَ الْقَوْمِ نَزْعًا مِنْ بَابِ نَفَعَ أَفْسَدَ (نَزَفَ) فَلَانُ دَمَهُ نَزْفًا مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ قَصَدَ وَنَزَفَهُ الدَّمُ نَزْفًا مِنْ الْمَقْلُوبِ خَرَجَ
 مِنْهُ الدَّمُ بِكَثْرَةٍ حَتَّى ضَعُفَ فَالْجُلُّ نَزِيفٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَنَزَفْتُ
 الْبُرَّ نَزْفًا اسْتَخْرَجْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ فَتَزَفْتُ هِيَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَدْ يُقَالُ
 أَنْزَفَهَا بِالْأَلْفِ فَأَنْزَفْتُ هِيَ يَسْتَعْمَلُ الرَّبَاعِيُّ أَيْضًا لِإِذَا لَازِمًا وَمَتَعَدِّيًا
 (نَزَقَ) نَزَقًا مِنْ بَابِ تَعَبَ خَفَّ وَطَاشَ فَهُوَ نَزِيقٌ وَنَاقَةٌ نَزِيقَةٌ وَنَزَاقٌ بِالْكَسْرِ
 صَعْبَةٌ الْإِنْقِيَادِ وَنَزَقَ الْفَرَسُ نَزَقًا أَيْضًا وَأَنْزَقَهُ صَاحِبُهُ (النَّيْزُكُ) فَعِيلٌ
 بَفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ رُحْجٌ قَصِيرٌ وَهُوَ عَجْمَى مَعْرَبٌ وَنَزَكَ نَزَكًا مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ طَعَنَهُ بِالنَّيْزُكِ وَنَزَكَ بِقَوْلِهِ عَابَهُ (نَزَلَ) مِنْ عُلُوِّ سَفْلٍ يَنْزِلُ
 نَزُولًا وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ وَالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ نَزَلْتُ بِهِ وَأَنْزَلْتُهُ وَنَزَلْتُهُ
 وَاسْتَنْزَلْتُهُ بِمَعْنَى أَنْزَلْتُهُ وَالْمَنْزِلُ مَوْضِعُ النُّزُولِ وَالْمَنْزِلَةُ مِثْلُهُ وَهِيَ أَيْضًا
 الْمَكَانَةُ وَنَزَلْتُ هَذَا مَكَانَ هَذَا أَقْبَلْتُهُ مُقَامَهُ قَالَ ابْنُ فَارَسٍ التَّنْزِيلُ تَرْتِيبُ
 الشَّيْءِ وَنَزَلْتُ عَنْ الْحَقِّ تَرَكْتُهُ وَأَنْزَلْتُ الضَّيْفَ بِالْأَلْفِ فَهُوَ نَزِيلٌ فَعِيلٌ
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالنُّزْلُ بَضْمَتَيْنِ طَعَامُ النَّزِيلِ الَّذِي يُبَيِّأُ لَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
 هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ وَمَوْضِعٌ نَزَلَ بَفَتْحَتَيْنِ يُنْزَلُ فِيهِ كَثِيرًا وَنَزَلَ الطَّعَامُ
 نَزْلًا مِنْ بَابِ تَعَبَ كَثُرَ رَيْعُهُ وَنَمَآؤُهُ فَهُوَ نَزِيلٌ وَطَعَامُ كَثِيرِ النَّزْلِ وَزَانَ

سبب أى البركة ومنهم من يقول كثير النزل وزان قفل ومنهم من يمنعها
 وقرن المنازل ميقات أهل نجد والنازلة المصيبة الشديدة تنزل بالناس ونازله
 فى الحرب مُنازلة ونزالا وتنازلا نزل كل واحد منهما فى مقابلة الآخر وبه نزلة
 وهى كالزُكام وقد نزل قاله الصَّغَانِيّ (التَّزْهَة) قال ابن السكيت فى فصل
 ماتَّضَعه العامة فى غير موضعه خرجنا ننتزه اذا خرجوا الى البساتين وانما
 التَّزْهَة التَّبَاعِد عن المياه والأرياف ومنه فلان يتنزه عن الأقدار أى يُبَاعِد
 نفسه عنها ويقال تَزَهَّوا مُحَرِّمكم أى تباعدوا وقال ابن قتيبة ذهب
 بعض أهل العلم فى قول الناس خرجوا يتزهون الى البساتين أنه غلط
 وهو عندى ليس بغلط لأن البساتين فى كل بلد انما تكون خارج
 البلد فاذا أراد أحد أن يأتيا فقد أراد البُعدَ عن المنازل والبيوت ثم كثر
 هذا حتى استعملت التَّزْهَة فى الخُضْر والجنان هذا لفظه وقال ابن القوطية
 وجماعة تزَه المكان فهو تزَه من باب تعب وتَزَه بالضم نزاهة فهو تزَزه
 قال بعضهم معناه أنه ذو ألوان حسان وقال الزمخشري أرض تزَهه
 وذاتُ تزَهه وخرجوا يتزهون يطلبون الأماكن التَّزْهَة وهى التَّزْهَة
 والتَّزْهَة مثل غرفة وغرف (نزا) الفحل نزوا من باب قتل ونزوانا وثَبَّ
 والاسم التَّزَاء مثل كتاب وغُرَاب يقال ذلك فى الحافر والظلف والسِّبَاع
 ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنزاه صاحبه ونزاه تنزیه

(النون مع السين وما يثلثهما)

(النُّسْطُورِيَّة) بضم النون فرقة من النصارى نِسْبَة الى نُسْطُورِس
 الحكيم يقال كان فى زمن المأمون وابتدع من الانجيل برأيه أحكاما

لم تكن قبله ومنه قوله ان الله واحد ذو أَقَانِيم ثلاثة والأقَانِيم عندهم هي الأصول فَفَرَّ من التثليث ووقع فيه وأصله نَسْطُورس بفتح النون لكن الأئمة عند النسبة ألحقوا الاسم بِمُوزَانِهِ من العربية ويقال كان نسطورس قبل الاسلام وهذا أثبت قَلاً (النَّسْنَس) بفتح الأول قيل ضرب من حيوانات البحر وقيل جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحد (نسبته) الى أبيه نَسَباً من باب طَلَب عَزْوَتِهِ اليه وانتسب اليه اعتري والاسم النسبة بالكسر فتجمع على نَسَب مثل سدرة وسدر وقد تُضَمُّ فتجمع مثل غرفة وغرف قال ابن السكيت يكون من قبل الأب ومن قبل الأم ويقال نَسَبُهُ في تميم أى هو منهم والجمع أنساب مثل سبب وأسباب وهو نَسَبِيهِ أى قريبه وينسب الى ما يوضح ويميز من أب وأم وحَيٍّ وقيل وبلد وصناعة وغير ذلك فتأتى بالياء فيقال مكى وعلوى وتركى وما أشبه ذلك وسيأتى فى الخاتمة تفصيله ان شاء الله تعالى فان كان فى النسبة لفظ عام وخاص فالوجه تقديم العام على الخاص فيقال القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ لأنه لو قدم الخاص لأفاد معنى العام فلا يبقى له فى الكلام فائدة الا التوكيد وفى تقديمه يكون للتأسيس وهو أولى من التأكيد والأنسب تقديم القبيلة على البلد فيقال القُرَشِيُّ المَكِّي لأن النسبة الى الأب صفة ذاتية ولا كذلك النسبة الى البلد فكان الذاتى أولى وقيل لأن العرب انما كانت تنتسب الى القبائل ولكن لما سكنت الأرياف والمدن استعارت من العجم والنبط الانتساب الى البلدان فكان عُرْفاً طارئاً والأول هو الأصل عندهم فكان أولى ثم استعمل النسب وهو

المصدر في مُطْلَق الوُصْلَة بِالْقَرَابَةِ فيُقَال بينهما نَسَبُ أَى قرابة وجمعه
 أَنْساب ومن هنا استُعِير النِسْبَةُ في المَقَادِير لِأَنَّهَا وُصْلَةٌ على وجه مخصوص
 فقالوا تُؤْخَذُ الدُّيُونُ مِنَ التَّرَكَةِ والزَّكَاةُ مِنَ الْأَنْوَاعِ بنسبة الحاصل أَى
 بحسابه ومقداره ونسبةُ الْعَشْرَةِ إلى الْمِائَةِ الْعُشْرُ أَى مقدارها العشر
 والمناسبُ القريب و بينهما مناسبة وهذا يناسب هذا أَى يقاربه شَبَها
 وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ نَسِيبًا عَرَضَ بِهِوَاهَا وَحُبَّهَا
 (نَسَجْتُ) الثَّوبَ نَسَجًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَالْفَاعِلُ نَسَّاجٌ وَالنِّسَاجَةُ الصِّنَاعَةُ
 نَسِجٌ وَثَوْبٌ نَسِجٌ أَيْ مَعْنَى مَفْعُولٌ أَى مَنْسُوجٌ الْيَمْنُ وَيُقَالُ فِي الْمَدْحِ هُوَ
 نَسِيجٌ وَحِدَهُ بِالْإِضَافَةِ أَى مُنْفَرِدٌ بِخِصَالٍ مَحْمُودَةٍ لَا يَشْرَكَ فِيهَا غَيْرُهُ
 كَمَا أَنَّ الثَّوبَ النَّفِيسَ لَا يَنْسِجُ عَلَى مِثْلِهِ غَيْرُهُ أَى لَا يُشْرَكَ بَيْنَهُ وَيَبِينُ
 غَيْرُهُ فِي السَّيِّئِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ نَفِيسًا فَقَدْ يُنْسِجُ هُوَ وَغَيْرُهُ عَلَى ذَلِكَ
 الْمِثْوَالِ وَمِنْسَجَ الثَّوبُ وَمِنْسَجَهُ مِثْلُ الْمَرْفُوقِ وَالْمَرْفُوقِ حَيْثُ يُنْسَجُ
 (نَسَخْتُ) الْكِتَابَ نَسْخًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ نَقَلْتُهُ وَأَنْتَسَخْتُهُ كَذَلِكَ قَالَ
 ابْنُ فَارِسٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْفَ شَيْئٍ فَقَدْ أَنْتَسَخَهُ يَقَالُ أَنْتَسَخْتُ الشَّمْسُ
 الظِّلَّ وَالشَّيْبُ الشَّيْبَابَ أَى أَزَالَهُ وَكِتَابٌ مَنْسُوخٌ وَمُنْتَسَخٌ مَنْقُولٌ
 وَالنَّسْخَةُ الْكِتَابُ الْمَنْقُولُ وَالْجَمْعُ نُسُخٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَكَتَبَ الْقَاضِي
 نَسَخَتَيْنِ مُحْكَمَتَيْنِ أَى كِتَابَيْنِ وَالنَّسْخُ الشَّرْعِيُّ إِزَالَةُ مَا كَانَ ثَابِتًا بِنَصِّ
 شَرْعِيٍّ وَيَكُونُ فِي اللَّفْظِ وَالْحُكْمِ وَفِي أَحَدِهِمَا سَوَاءٌ فِعْلٌ كَمَا فِي أَكْثَرِ
 الْأَحْكَامِ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ كَنَسَخَ ذَبْحَ إِسْمَاعِيلَ بِالْفِدَاءِ لِأَنَّ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَمَرَ بِذَبْحِهِ ثُمَّ نُسِخَ قَبْلَ وَقُوعِ الْفِعْلِ وَتَنَاسَخَ الْأَزْمَنَةُ وَالْقُرُونُ تَتَابَعُهَا

وَتَدَاوُلُهَا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَنْسَخُ حُكْمَ مَا قَبْلَهُ وَيُثَبِّتُ الْحُكْمَ لِنَفْسِهِ فَالَّذِي
يَأْتِي بَعْدَهُ يَنْسَخُ حُكْمَ ذَلِكَ الثَّبُوتِ وَيُغَيِّرُهُ إِلَى حُكْمٍ يَخْتَصُّ بِهِ
وَمِنْهُ تَنَاسُخُ الْوَرِثَةِ لِأَنَّ الْمِيرَاثَ لَا يُقَسَّمُ عَلَى حُكْمِ الْمَيِّتِ الْأَوَّلِ بَلْ عَلَى
حُكْمِ الثَّانِي وَكَذَا مَا بَعْدَهُ (النَّسْرُ) طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَنْسَرٌ وَأَنْسُورٌ
مِثْلُ فُلَسْ وَأَفْلَسْ وَفُلُوسٍ وَالنَّسْرُ كُوكَبٌ وَهِيَ اثْنَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا
النَّسْرُ الطَّائِرُ وَالْآخَرُ النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَأَنْسَرَصْنَمٌ وَالْمَنْسَرِفِيُّ لِقَتَانٌ مِثْلُ
مَسْجِدٍ وَمَقُودٍ خَيْلٌ مِنَ الْمَائَةِ إِلَى الْمَائَتَيْنِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ جَمَاعَةٌ
مِنْ الْخَيْلِ وَيُقَالُ الْمَنْسَرُ الْجَيْشُ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا اقْتَلَعَهُ وَالْمَنْسَرُ مِنَ
الطَّائِرِ الْجَارِحِ مِثْلُ الْمِنْقَارِ لِغَيْرِ الْجَارِحِ وَفِيهِ اللَّغَتَانِ وَالنَّاسُورُ عِلَّةٌ تَحْدُثُ
فِي الْعَيْنِ وَقَدْ يَحْدُثُ حَوْلَ الْمُقْعَدَةِ وَفِي اللَّثَّةِ وَهُوَ مَعْرَبٌ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ النَّاسُورُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ عِرْقٌ غَرِقَ فِي بَاطِنِهِ فَسَادَ كُلُّمَا
بَرِيءٌ أَعْلَاهُ رَجَعَ غَيْرًا فَاسِدًا وَالنَّسْرِيُّنُ مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ
وَهُوَ فَعِيلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ فَالْنُّونُ أَصْلِيَّةٌ أَوْ فَعَلَيْنِ فَالْنُّونُ زَائِدَةٌ مِثْلُ غَسَلَيْنِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أُدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا (نَسَفَتْ) الرِّيحُ التُّرَابَ
نَسْفًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ اقْتَلَعَتْهُ وَفَرَّقَتْهُ وَنَسَفَتُْ الْبِنَاءَ نَسْفًا قَلَعْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ
وَنَسَفْتُ الْحَبَّ نَسْفًا وَاسْمُ الْآلَةِ مَنِسَفٌ بِالْكَسْرِ (نَسَقْتُ) الدَّرَّ
نَسْقًا مِنْ بَابِ قَتْلِ نَظْمَتِهِ وَنَسَقْتُ الْكَلَامَ نَسَقًا عَظَمْتُ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ وَدُرُّ نَسَقٍ بَفَتْحَتَيْنِ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الْوَلَدِ وَالْحَفَرِ بِمَعْنَى
الْمَوْلُودِ وَالْمَحْفُورِ وَقِيلَ النَّسَقُ اسْمٌ لِلْفَعْلِ فَعَلِي هَذَا يُقَالُ حُرُوفُ النَّسَقِ
وَالنَّسَقُ لِأَنَّ الْحَرْكَ اسْمٌ لِلْسَاكِنِ وَكَلَامٌ نَسَقٌ أَيْ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ

نسر

نسف

نسق

استعارة من الدرِّ (نَسَك) لله ينسك من باب قتل تطوع بقربة
والنَّسك بضمّتين اسم منه وفي التنزيل «ان صلاتي ونسكي» والمنسك
بفتح السين وكسرهما يكون زمانا ومصدرا ويكون اسم المكان الذي
تُدبج فيه النَّسيكة وهي الذبيحة وزنا ومعنى وفي التنزيل «ولكلّ أمة
جعلنا منسكا» بالفتح والكسر في السبعة ومناسك الحج عباداته
وقيل مواضع العبادات ومن فعَل كذا فعليه نُسك أى دم يُريقه ونَسَك
ترَهَد وتعَبَد فهو ناسك والجمع نَساك مثل عابد وعباد (النَّسَل) الولد
ونسل نسلا من باب ضرب كثر نسله ويتعدى الى مفعول فيقال نسلت
الولد نسلا أى ولدته وأنسلته بالألف لغة ونسلت الناقة بولد كثير وتناسلوا
توالدوا ونسل فى مشيه ينسل نَسَلا نَأْسِرَع ونسل الثوب عن صاحبه نُسولا
من باب قعد سقط ونسل الوبر والریش نُسولا أيضا سقط ويتعدى باختلاف
المصدر فيقال نسلته أنسله نَسِلا وربما قيل فى المطاوع أنسل بالألف
فهو مُنسل فيكون من النوادر التى تعدى ثلاثيها وقصر رباعيها ومنهم
من يقول الرباعى يتعدى ولا يتعدى أيضا واسم الشعر الذى يسقط
عند القطع نُسالة بالضم (النسيم) نفس الريح والنَّسمة مثله ثم سميت بها
النفس بالسكون والجمع نَسَم مثل قصبة وقصب والله بارئ النَسَم أى
خالق النفوس والمَنَسَم مثل مسجد قيل باطن الخف وقيل هو للبعير
كالسُنْبُك للفرس (النَّسوة) بكسر النون أفصح من ضمها والنساء بالكسر
اسمان لجماعة إناث الأناسى الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع ونُسيت
الشيء أنساه نسيانا مشترَك بين معنيين أحدهما ترك الشيء على ذَهول

وَعَفْلَةٌ وَذَلِكَ خِلَافُ الذِّكْرِ لَهُ وَالثَّانِي التَّرْكُ عَلَى تَعَمُّدٍ وَعَلَيْهِ «وَلَا تَنْسُوا
 الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ» أَيْ لَا تَقْصِدُوا التَّرْكَ وَالْإِهْمَالَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
 وَالتَّضْعِيفِ وَنَسِيتُ رَكْعَةً أَهْمَلْتُهَا ذَهُولًا وَرَجُلٌ نَسِيَانٌ وَزَانٌ سَكْرَانٌ
 كَثِيرُ الْعَفْلَةِ وَالنَّسْيِ يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَهَا مَا تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ حَرَقٍ اعْتَلَاهَا
 وَالنَّسْيُ بِالْكَسْرِ مَا نُسِيَ وَقِيلَ هُوَ التَّافَهُ الْحَقِيرُ وَالنَّسْيُ مِثَالُ الْحَصَى
 عَرِقَ فِي الْفَخْذِ وَالتَّثْنِيَةُ نَسِيَانٌ وَالنَّسْيُ مَهْمُوزٌ عَلَى فَعِيلٍ وَيَجُوزُ الْإِدْغَامُ
 لِأَنَّهُ زَائِدٌ وَهُوَ التَّأْخِيرُ وَالنَّسِيئَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ مِثْلُهُ وَهِيَ اسْمَانِ مِنَ نَسَا اللَّهُ
 أَجَلَهُ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَأَنْسَاهُ بِالْأَلْفِ إِذَا أَخْرَجَهُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ أَيْضًا
 فَيَقَالُ نَسَا اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَا فِيهِ وَنَسَايَتُهُ الْبَيْعُ وَأَنْسَايَتُهُ فِيهِ أَيْضًا
 وَأَنْسَايَتُهُ الدِّينَ أَخْرَجَتْهُ وَنَسَأْتُ الْإِبِلَ نَسْأً مِنْ بَابِ نَفَعَ سُقَّتْهَا وَاسْمُ الْعَصَا
 الَّتِي يُسَاقُ بِهَا مِنْسَاءٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْهَمْزَةِ مَفْتُوحَةٌ وَسَا كُنَّةٌ وَيَجُوزُ
 الْإِبْدَالُ لِلتَّخْفِيفِ

(النون مع الشين وما يثلثهما)

نسب (نسب) الشئ في الشئ من باب تعب نُسِبَا عَلِقَ فَهُوَ نَاشِبٌ وَمِنْهُ اشْتَقَّ
 النُّشَابُ الْوَاحِدَةُ نُشَابَةٌ وَرَجُلٌ نَاشِبٌ مَعَهُ نُشَابٌ مِثْلُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ أَيْ
 ذَوْلِبَنٍ وَتَمَرٌ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيَقَالُ أَنْشَبْتُهُ فِي الشَّيْءِ وَالنَّشْبُ بِفَتْحَتَيْنِ
 قِيلَ الْعَقَّارُ وَقِيلَ الْمَالُ وَالْعَقَارُ (نَشَدْتُ) الضَّلَالَةُ نَشْدًا مِنْ بَابِ قَتَلَ
 طَلَبْتُهَا وَكَذَا إِذَا عَرَّفْتُهَا وَالْأَسْمُ نَشْدَةٌ وَنَشْدَانٌ بِكَسْرِ هُمَا وَأَنْشَدْتُهَا بِالْأَلْفِ
 عَرَّفْتُهَا وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ أَنْشُدَكَ ذَكَرْتُكَ بِهِ وَاسْتَغْفَفْتُكَ أَوْ سَأَلْتُكَ
 بِهِ مُقْسِمًا عَلَيْكَ وَأَنْشَدْتُ الشَّعْرَ أَنْشَادًا وَهُوَ النَّشِيدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

وتناشد القوم الشعر (نَشَرَ) الموقى تُشَوْرًا من باب قعد حَيُوا ونشرهم الله ^{نشر} يتعدى ولا يتعدى ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أنشرهم الله ونشرت الأرض نشورا أيضا حَيَّتْ وأنبت ويتعدى بالهمزة فيقال أنشرتها إذا أحيتها بالماء ومنه قيل أنشر الرضاع العظم وأنبت اللحم كأنه أحياه وأنشزه بالزاي بمعناه وفي التنزيل « وانظر الى العظام كيف نُنْشِزُهَا » في السبعة بالراء والزاي ونشر الراعى غنمه نشرا من باب قتل بئها بعد أن آواها فانتشرت واسم المنشور نَشْرَ بفتحتين ومنه يقال للقوم المتفرقين الذين لا يجمعهم رئيس نَشْرَ فَعَلَ بمعنى مفعول ، لى الولد والحفر بمعنى المولود والمحفور ونشرت الثوب نشرا فانتشر وانتشر القوم تفرقوا ونشرت الخشبة نشرا فهي منشورة واسم الآلة منشار بالكسر وتقدم فى أشْر (نَشَرَتْ) المرأة من زوجها تُشَوْرًا من بابى قعد وضرب ^{نشر} عَصَتْ زوجها وامتنعت عليه ونشر الرجل من امرأته نشورا بالوجهين تركها وجفأها وفي التنزيل « وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا » وأصله الارتفاع يقال نَشَرَ من مكانه تُشَوْرًا بالوجهين إذا ارتفع عنه وفي السبعة « واذ قیل انشُرُوا فانشُرُوا » بالضم والكسر والنَّشْرَ بفتحيتين المرتفع من الأرض والسكون لغة قال ابن السكيت فى باب فَعَلٍ وفَعَلٍ قعد على نَشَرَ من الأرض ونَشَرَ وجمع الساكن نُشُوزٌ مثل فلس وفلوس ونشاز مثل سهم وسهام وجمع المفتوح أنشاز مثل سبب وأسباب وأنشَرْتُ المكان بالألف رفعته واستعير ذلك للزيادة والنمو فقل أنشَرَ الرضاع العظم وأنبت اللحم لغة فى الراء المهملة وقد تقدم

نش (النَّشُّ) بالفتح نِصْف الأَوْقِيَّةَ وغيرها وكانت الأَوْقِيَّة عندهم أربعين درهما وكان النش عشرين درهما قال ابن الأعرابي وَنَشُّ الدرهم والرغيف نِصْفُهُ والشيش صوت غَلِيَانِ الماء (نَشِطَ) في عمله يَنْشَطُ من باب تعب خَفَّ وأسرع نَسَاطًا وهو نَشِيطٌ وَنَشَطَتُ الْحَبْلُ نَشَاطًا من باب ضرب عقدته بَأَنْشُوطَةٍ وَالْأَنْشُوطَةُ بضم الهمزة رِبْطَةٌ دون الْعُقْدَةُ إذا مَدَّتْ بِأحد طَرَفَيْهَا انْفَتَحَتْ وَأَنْشَطَتُ الْأَنْشُوطَةُ بِالْألف حَلَلَتْهَا وَأَنْشَطَتِ الْعِقَالُ حَلَلَتْهُ وَأَنْشَطَتِ الْبَعِيرُ مِنْ عِقَالِهِ أَطْلَقَتْهُ وَالشَّفْعَةُ كَنَشِطَةِ الْعِقَالِ تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها بالتأخير ونَشَفَ في العقال كلام فيها (نَشِيفٌ) الْمَاءُ نَشْفًا من باب تعب وَنَشَفَا مثل فلس وَنَشِيفُهُ الثوب يَنْشِفُهُ شِرْبُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَنَشَفْتُ الْمَاءُ نَشْفًا من باب ضرب إذا أَخَذْتَهُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ أَرْضٍ بِخِرْقَةٍ وَنَحَوَهَا وفي حديث «كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِرْقَةٌ يَنْشِفُ بِهَا إِذَا تَوَضَّأَ» وَنَشَفْتُهُ بِالتَّثْقِيلِ مَبَالِغَةً وَتَنْشَفُ الرَّجُلُ مَسَحَ الْمَاءَ عَنْ جَسَدِهِ بِخِرْقَةٍ وَنَحَوَهَا (نَشِيقَتْ) مِنْهُ رَائِحَةٌ أَنْشَقَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ نَشَقًا مِثْلُ فُلَسٍ وَاسْتَنْشَقْتُ الرِّيحَ شَمَمْتُهَا وَاسْتَنْشَقْتُ الْمَاءَ وَهُوَ جَعَلَهُ فِي الْأَنْفِ وَجَذَبَهُ بِالنَّفْسِ لِيَنْزِلَ مَا فِي الْأَنْفِ فَكَأَنَّ الْمَاءَ مَجْعُولٌ لِلِاسْتِمَامِ مَجَازًا وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ اسْتَنْشَقْتُ بِالْمَاءِ بَزِيَادَةَ الْبَاءِ (النَّشُوءُ) السُّكْرُ وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ مِثْلُ سَكْرَانٍ وَنَشَأَ الشَّيْءُ نَشَأًا مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعٍ حَدَثَ وَتَجَدَّدَ وَأَنْشَأْتُهُ أَحَدَثْتُهُ وَالْأَسْمُ النَّشْأَةُ وَالنَّشَاءُ وَزَانُ التَّمْرِ وَالضَّلَالَةُ وَنَشَأَتْ فِي بَنِي فُلَانٍ نَشَأٌ رُبِيتُ فِيهِمْ وَالْأَسْمُ النَّشْءُ مِثْلُ قَفْلٍ وَالنَّشَأُ

وزان الحَصَا الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ والنَّشَا مَا يُعْمَلُ مِنَ الحِطَّةِ فارسي معرَّب وأصله نَشَاسْتَج فحذف بعض الكلمة فبقى مقصورا ذكره في البارع وفي الصحاح وغيرهما وبعضهم يقول تكلمت به العرب ممدودا والقصر مولد وقال في ذيل الفصيح لتعلب والنَّشَاء ممدود ولا ذكر للشد في مشاهير الكتب

(النون مع الصاد وما يثلثهما)

(النصيب) الحَصَّة والجمع أَنْصِبَةٌ وَأَنْصِبَاءُ وَنُصِبٌ بضمين أيضا نسب والنصيب الشَّرْكُ المنصوب فعيل بمعنى مفعول والنصيبية حجارة تنصب حَوْلَ الحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الخَصَاصِ بِالْمَدَرِّ المعجون ونصبت الخشبة نصبا من باب ضرب أَقْمَتَهَا ونصبت الحجر رَفَعَتْهُ عَلَامَةٌ والنُّصْبُ بضمين حَجَرٌ نُصِبَ وَعُيِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَجُمِعَ أَنْصَابٌ وَقِيلَ النُّصْبُ جَمْعٌ وَاحِدُهَا نِصَابٌ قِيلَ هِيَ الْأَصْنَامُ وَقِيلَ غَيْرُهَا فَانِ الْأَصْنَامُ مَصْرُورَةٌ مَنْقُوشَةٌ وَالْأَنْصَابُ بِخِلَافِهَا وَالنُّصْبُ وَزَانُ فَلَسَ لُغَةٌ فِيهِ وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ وَقِيلَ الْمَضْمُومُ جَمْعُ الْمَفْتُوحِ مِثْلُ سُقْفٍ جَمْعُ سَقْفٍ وَمَسَّهُ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ بِالسُّكُونِ أَيْ بَشَّرَ وَنَصَبْتُ الْكَلِمَةَ أَعْرَبْتُهَا بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ اسْتَعْلَاءٌ وَهُوَ مِنْ مُوَاضَعَاتِ النُّحَاةِ وَهُوَ أَصْلُ النُّصْبِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِفُلَانٍ مَنَصِبٌ وَزَانُ مَسْجِدٍ أَيْ عُلُوٌّ وَرَفْعَةٌ وَفُلَانٌ لَهُ مَنَصِبٌ صِدْقٌ يُرَادُ بِهِ الْمُنِيبُ وَالْمُتَّحِدُ وَامْرَأَةٌ ذَاتُ مَنَصِبٍ قِيلَ ذَاتُ حَسَبٍ وَبِجَمَالٍ وَقِيلَ ذَاتُ جَمَالٍ فَإِنْ الْجَمَالَ وَحْدَهُ عُلُوُّهَا وَرَفْعَةٌ وَالْمَنَصِبُ وَزَانُ مَقُودٌ آلَةٌ مِنْ حَدِيدٍ يُنْصَبُ تَحْتَ الْقَدْرِ لِلطَّبْخِ وَنَاصِبَتُهُ الْحَرْبُ وَالْعَدَاوَةُ

ظهِرَتْهَا وَاقْتَهَا وَنَصَبَ نَصَبًا مِنْ بَابِ تَعَبَ أَعْيَا وَنِصَابُ السَّكِينِ
مَا يُقْبَضُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ نِصَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالْجَمْعُ
نُصْبٌ وَأَنْصِبُهُ مِثْلَ حَمَارٍ وَحُمْرٍ وَأَحْمَرَةٍ وَمِنْهُ نِصَابُ الزَّكَاةِ لِلْقَدْرِ الْمَعْتَبَرِ
لَوْجُوبِهَا (أَنْصَتَ) إِنْصَاتًا اسْتَمَعَ يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَيَقَالُ أَنْصَتَ الرَّجُلُ
لِلْقَارِئِ وَقَدْ يُحَذَفُ الْحَرْفُ فَيَنْصَبُ الْمَفْعُولُ فَيَقَالُ أَنْصَتَ الرَّجُلُ
الْقَارِئُ صَحْنٌ سَمِعَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

إِذَا قَالَتْ حَدَّامٌ فَأَنْصِتُوهَا * (١) نَحِيرُ الْقَوْلِ مَا قَالَتْ حَدَّامٌ

وَنَصَّتْ لَهُ يَنْصِتُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ لُغَةٍ أَيْ سَكَتَ مُسْتَمْعَا وَهَذَا يَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ أَنْصَتَهُ أَيْ أَسَكَتَهُ وَاسْتَنْصَتَ وَقَفَّ مُنِصِتًا (نَصَحْتُ)
لَزَيْدٍ أَنْصَحَ نَصْحًا وَنَصِيحَةً هَذِهِ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ وَعَلَيْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى «إِنْ أَرَدْتُ
أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ» وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيَقَالُ نَصَحْتُهُ وَهُوَ الْإِخْلَاصُ
وَالصِّدْقُ وَالْمَشُورَةُ وَالْعَمَلُ وَالْفَاعِلُ نَاصِحٌ وَنَصِيحٌ وَالْجَمْعُ نَصَحَاءٌ وَتَنْصَحُ
تَشَبَّهُ بِالنَّصَحَاءِ (نَصَرْتَهُ) عَلَى دَوِّهِ وَنَصَرْتَهُ مِنْهُ نَصْرًا أَعْتَهُ وَقَوَّيْتَهُ
وَالْفَاعِلُ نَاصِرٌ وَنَصِيرٌ وَجَمْعُهُ أَنْصَارٌ مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَالنُّصْرَةُ بِالضَّمِّ اسْمٌ
مِنْهُ وَتَنَاصَرُ الْقَوْمُ مَنَاصِرَةً نَصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَانْتَصَرَتْ مِنْ زَيْدٍ انْتَقَمَتْ
مِنْهُ وَاسْتَنْصَرْتَهُ طَلَبْتَ نَصْرَتَهُ وَالنَّاصِرُ عَلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْمَقْعَدَةِ
وغيرها بِمَادَّةِ خَيْثَةٍ ضَيْقَةٍ الْفَمِ يَعْسُرُ بَرُؤُهَا وَتَقُولُ الْأَطْبَاءُ كُلُّ قَرْحَةٍ
تُزْمِنُ فِي الْبَدَنِ فَهِيَ نَاصِرٌ وَقَدْ يُقَالُ نَاصِرٌ بِالسُّورِ بِالسَّيْنِ وَرَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ يَفْتَحُ
النُّونَ وَامْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ وَرَبَّمَا قِيلَ نَصْرَانٍ وَنَصْرَانَةٍ وَيُقَالُ هُوَ نَسَبَةٌ إِلَى

(١) قَوْلُهُ نَحِيرُ الْقَوْلِ كَذَا بِالْأَصُولِ وَالْمَشْهُورُ فَإِنَّ الْقَوْلَ كَمَا فِي أَكْثَرِ الْأَمْهَاتِ أَهْ حَزَنَةٌ

قرية اسمها نصره قاله الواحدى ولهذا قيل فى الواحد نصرى على القياس
والنصارى جمعه مثل مهبرى ومهارى ثم أطلق النصارى على كل من
تعبّد بهذا الدين (نصبت) الحديث نصّا من باب قتل رفعته الى من نص
أحدثه ونص النساء العروس نصّا رفعها على المنصة وهى الكرسي الذى
تقف عليه فى جلالتها بكسر الميم لأنها آلة ونصبت الدابة استخففتها
واستخرجت ماعندها من السير وفى حديث « كان عليه السلام اذا وجد
فرجة نص » (النصف) أحد جزأى الشئ وكسر النون أفصح من صمها نصف
والنصف مثل كريم لغة فيه ونصفت الشئ تنصيفا جعلته نصفين
فانتصف هو والمنصف من العصير اسم مفعول ما طبخ حتى بقى على
النصف ونصفت الشئ نصفاً من باب قتل بلغت نصفه وكل شئ
بلغ نصف شئ قيل نصفه ينصفه فان بلغ نصف نفسه ففيه لغات
نصف ينصف من باب قتل وأنصف بالألف وتنصف وانتصف
النهار بلغت الشمس وسط السماء وهو وقت الزوال ونصفت المال
بين الرجلين أنصفه من باب قتل قسمته نصفين وأنصفت الرجل
إنصافاً عاملته بالعدل والقسط والاسم النصفة بفتحيتين لأنك أعطيته
من الحق ما تستحقه لنفسك وتناصف القوم أنصف بعضهم بعضاً
وامرأة نصف بفتحيتين أى كهملة ونساء أنصاف وقولهم درهم ونصفه
المعنى ونصف مثله لكن حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه
لفهم المعنى وعبر الأزهري بعبارة تؤدى هذا المعنى فقال ونصف آخر
وانما جاز ان يقال ونصفه لأن لفظ الثانى قد يظهر كلفظ الأول فيقال

درهم ونصف درهم فكفى عنه مثل كناية الأول ومثله قوله تعالى «وما يُعَمِّرُ من معمرٍ ولا يَنْقُصُ من عُمرِهِ» والتقدير في أحد التأويلين ما يُطَوِّلُ من عمر واحد ولا ينقص من عمر آخر غير الأول وهذا قول سعيد بن جبير والتأويل الثاني في الآية عود الكناية الى الأول أى ولا تنقص من عمر ذلك الشخص بتوالى الليل والنهار ويقال له نِصْفُ ورُبْعُ درهم وهى طالق نصف ورُبْعُ طَلْقَةٍ يُجْعَلُ الأول في التقدير مضافا الى المضاف اليه الظاهر وهو كثير في كلامهم نحو قَطَعَ اللهُ يَدَ رَجُلٍ من قَالِهَا وبين ذِرَاعَى وَجْهِهِ الْأَسَدُ أى بين ذراعى الأسد وجهه الأسد وتقدم فى ضيف (نَصْل) السيف والسَّكِّينَ جَمْعُهُ نُصُولٌ ونِصَالٌ ونصلات السهم نصلا من باب قتل جعلت له نصلا وأنصلته بالألف نزع نصله وكانوا يقولون لَرَجَبٍ مُنْصِلُ الْأَسِنَّةِ لأنهم كانوا ينزِعونها فيه ولا يقاتلون فكأنه هو الذى أَنْصَلَهَا ونَصَلَ الشَّيْءُ من موضعه من باب قتل أيضا خرج منه ومنه يقال تَنَصَّلَ فلان من ذَنْبِهِ وَالْمُنْصِلُ السَّيْفُ بضم الميم وأما الصاد فتضم ويجوز الفتح للتخفيف (الناصية) قُصَاصُ الشَّعْرِ وجمعها النواصي ونَصَوْتُ فلانا نَصَوًا من باب قتل قَبَضْتُ على ناصيته وقول أهل اللغة الزَّعْتَانِ هما البَيَاضَانِ اللذان يَكْتَنِفَانِ الناصية والقفا مؤخر الرأس والجانبان ما بين الزرعيتين والقفا والوسط ما أحاط به ذلك وتسميتهم كل موضع باسم يخصه كالصريح فى أن الناصية مُقَدَّمُ الرأس فكيف يستقيم على هذا تقدير الناصية برع الرأس وكيف يصحُّ اثباته بالاستدلال والأمورُ النَّقْلِيَّةُ إنما

تثبت بالسماع لا بالاستدلال ومن كلامهم جَزَّ ناصيته وأَخَذَ بناصيته
ومعلوم أنه لا يَتَقَدَّرُ لأنهم قالوا الطَّرَّةُ هى الناصية وأما الحديث ومسح
بناصيته فهو دالٌّ على هيئة ولا يلزم منها نفي ما سواها وإن قلنا الباء
للتبعض ارتفع النزاع

(النون مع الضاد وما يثلثهما)

(نَضَب) الماء نضوبا من باب قعد غار فى الأرض وينضِب بالكسر نضبا
لغة ونَضَبَتِ المفاة تَنْضُب وتَنْضِبُ بَعُدَتْ ونَضِبَتِ الثوبَ خَلَعَتْه
(نَضِج) النُّجْمُ والفاكهة نَضِجاً من باب تعب طاب أكله والاسم النُّضِج نَضِج
بضم النون وفتحها لغة والفاعل ناضِج ونَضِجَ وأنضِجته بالطَّبِخ فهو
مُنَضِّج ونَضِجَ أيضاً (نَضَحَت) الثوب نَضِحا من باب ضرب ونفع نَضَح
وهو البَلُّ بالماء والرَّشُّ ويُنَضِّح من بول الغلام أى يُرَشُّ ونَضَحَ
الفرس عَرِقَ ونَضَحَ العَرَقُ خَرَجَ وانتَضَحَ البولُ على الثوب ترَشَّشَ
ونَضَحَ البعير الماءَ حَمَلَهُ من نهر أو بئر لَسَقَى الزرع فهو ناضِج والأُنثى
ناضِجة بالماء سُمي ناضِحا لأنه ينَضِّح العَطَشَ أى يَبُلُّهُ بالماء الذى
يَحْمِلُهُ هذا أصله ثم استعمل الناضِج فى كل بعير وإن لم يحمل الماء
وفى حديث «أطعمه ناضِحا» أى بَعِيرَكَ والجمع نواضِج وفيما سَقَى
بالنَضِج أى بالماء الذى ينَضِّحه الناضِج ونَضَحَتِ القِرْبَةُ نَضِحا من
باب نفع رَشَّحَتْ (نَضَحَتْ) الثوب نَضِحا من بابى ضرب ونفع إذا
بَلَّلْتَهُ أَكْثَرَ من النَضِج فهو أَبْلَغُ منه وغِثَ نَضَّاحٌ أى كثير غزير
وعَيْنَ نَضَّاحَةٍ أى فَوَّارَةٍ غزيرة وقال الأصمعى لا يتصرف فيه بفعل

ولا باسم فاعل وقال أبو عبيد أصابني نضخ من كذا ولم يكن فيه فعلٌ
 ولا يَقَعْلُ منسوب الى أحد (نضدته) نضدا من باب ضرب جعلتُ
 بعضه على بعض والنَّضْد بفتحين المنضود والنضيد فاعيل بمعنى
 مفعول وسُمي السرير نَضدا لأن النَضْد غالبا يُجْعَل عليه (نَضْر) الوجه
 بالضم نَضارة حَسُنَ فهو نَضِير ونَضَره الله من باب قتل نَعَمه وأنضره
 ونَضَره بالهمزة والتشديد مثله ويقال هو من النَّضارة وهى الحُسْن والاسم
 النَّضرة مثل تمره والنضر مثل فلس الذهب والنضير مثل كريم مثله
 والنضير الجليل أيضا وسُمي من ذلك ومنه بَنُو النَّضِير قبيلة من يهود خيبر من
 ولد هَرُونَ عليه السلام دخلوا فى العرب على نَسَبهم (نَضَّ) الماء يَنْضُ
 من باب ضرب نَضِيضًا خَرَجَ قليلا قليلا ونَضَّ الثَّمَنُ حَصَلَ وتَعَجَّلَ
 وقال ابن القوطية نَضَّ الشَّيْءُ حَصَلَ والناض من الماء ما له مادَّة وبقاء
 وأهل الحجاز يسمون الدراهم والدنانير نَضًّا وناضًا قال أبو عبيد إنما
 يسمونه ناضا إذا تحوَّلَ عَيْنًا بعد أن كان مَتَاعًا لأنه يقال ما نَضَ
 بيدي منه شيء أى ما حصل وخذ ما نَضَ من الدين أى ما تيسر وهو
 يستَنْضُ حَقَّهُ أى يَتَجَزَّه شيئا بعد شيء (ناضلته) مناضلة ونضالا راميته
 فنضلته نضالا من باب قتل غلبته فى الرَّمْيِ وتناضل القوم تَرَامَوْا للسُّبْقِ
 وناضلت عنه حاميت وجادلت (نضوت) الثوب غنى أنضوه أَلْقَيْتُهُ
 ونضوت السيف من غمده وانتضيته وَجَمَلُ نَضْوَى مهزول والجمع
 أنضاء مثل حُلٍّ وأحمال وناقة نَضْوَةٌ والنِّضْو أيضا الثوب الخلق
 وأنضيته أخلقته

(النون مع الطاء وما يثلاثهما)

(نَطَحُ) الكَبَشُ معروف وهو مصدر من بابى ضرب ونفع ومات نطح
الكبش من النطح فهو نَطِيح والأُنثى نَطيحة وتناطح الكبشان وانتطحا
وناطح الرجل بالكبش مناطحة ونَطاحا ومن أمثالهم « لا ينتطح فيه
كَبْشان » يُضرب مثلا للأمرِيق ولا يختلف فيه أحد (النَّاطُور) نظر
حافظ الكَرَم يقال بالطاء والظاء عند قوم وقال ابن دريد هو بالمعجمة
والطاء المهملة كلام النَّبَط وكذلك حَكَى الأزهرى عن الليث أن الناطر
بالطاء المهملة من كلام أهل السَّوَاد وفي البارِع أيضا الناطر والناطور
بالطاء المهملة حافظ الزرع من كلام أهل السَّوَاد وليس بعربيٍّ مُحَضَّ
وعن ابن الأعرابي النَّطْرَةُ بالطاء المهملة حَفْظُ الْعَيْنَيْنِ ومنه الناطور وقال
ابن القطاع نَطَرَ نطرا بطاء مهملة حفظ الكَرَم وقال الأزهرى ورأيت
بالبيضاء من دِيَارِ جُدَامِ عَرَّازِيلَ فسألت عنها بعض العرب فقال هي
مَظَالُ النَّوَاطِير وهذا موافق لما حكى عن ابن الأعرابي وهو سَمَاعٌ من
العرب (النَطْع) المتخذ من الأديم معروف وفيه أربع لغات فتح النون نطح
وكسرها ومع كل واحد فتح الطاء وسكونها واجمع أَنْطَاعٌ ونُطُوعٌ
وَالنَّطْعُ وزن عِنَب ما ظهر من غار الفم الأعلى ومنه الحروف النطعية
وهي الطاء والذال والتاء (نَطَف) الماء ينطف من باب قتل سَالَ وقال نطف
أبو زيد نطفت القِرْبَةُ تَنطِفُ وتَنطِفُ نَطْفَانَا إذا قَطَرَتْ مِنْ وَهْيٍ أَوْ
سَرَبٍ أَوْ سُخْفٍ والنطفة ماء الرجل والمرأة وجمعها نُطَفٌ ونِطَافٌ
مثل بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ والنطفة أيضا الماء الصافي قَلَّ أو كثر ولا فعل

لِلنُّطْفَةِ أَى لَا يَسْتَعْمَلُ لَهَا فَعْلٌ مِنْ لَفْظِهَا وَالنَّاطِفُ نَوْعٌ مِنَ الْحَلَوَى
يُسَمَّى الْقَبِيضَى سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْطَفُ قَبْلَ اسْتِضْرَابِهِ أَى يَقْطُرُ (نطق)
نطقاً مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمَنْطَقاً وَالنُّطْقُ بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَأَنْطَقَهُ انْطَاقاً
جَعَلَهُ يَنْطُقُ وَيُقَالُ نَطَقَ لِسَانُهُ كَمَا يُقَالُ نَطَقَ الرَّجُلُ وَنَطَقَ الْكِتَابُ
بَيْنَ وَأَوْضَحَ وَانْطَقَ فَلَانِ تَكَلَّمَ وَالنِّطَاقُ جَمْعُهُ نَطَقٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
وَهُوَ مِثْلُ إِزَارٍ فِيهِ تِكَّةٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ تَشَدُّ بِهِ وَسَطُهَا
لِلْهِنَةِ وَعَلَيْهِ بَيْتُ الْحِمَاسَةِ * كُرَّهَا وَحَبْلٌ نِطَاقُهَا لَمْ يُحَالِ * وَالْمِنْطَقُ
بِالْكَسْرِ مَا شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطُكَ فَعَلَى هَذَا النِّطَاقُ وَالْمِنْطَقُ وَاحِدٌ وَقِيلَ
لِأَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ قِيلَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُطَارِقُ نِطَاقاً عَلَى
نِطَاقٍ وَقِيلَ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَلْبَسُ أَحَدَهُمَا وَتُجَلِّى فِي الْآخَرِ الزَّادُ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَانَ فِي الْغَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا أَصَحُّ
الْقَوْلَيْنِ وَانْطَقَ شَدَّ الْمِنْطَقَ عَلَى وَسَطِهِ وَالْمِنْطَقَةُ اسْمٌ لِمَا يُسَمَّىهِ النَّاسُ
نِطَاقَ الْحَيَاصَةِ (أَنْطِيتُهُ) أَنْطَاءٌ مِثْلُ أُعْطِيتُهُ أَنْطَاءٌ وَزَنَا وَمَعْنَى لُغَةً لِأَهْلِ الْيَمَنِ

(النون مع الظاء وما يشلثهما)

(نَظَرْتُهُ) أَنْظُرُهُ نَظَرًا وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا أَبْصَرْتُهُ وَالْفَاعِلُ نَاضِرٌ وَالْجَمْعُ
نَظَارَةٌ وَمِنْهُ النَّاضِرُ لِلْحَارِسِ وَالنَّاضِرُ السَّوَادُ الْأَصْغَرُ مِنَ الْعَيْنِ الَّذِي
يُبْصِرُ بِهِ الْإِنْسَانُ شَخْصَهُ وَنَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ تَدَبَّرْتُ وَأَنْظَرْتُ الدِّينَ
بِالْأَلْفِ أَحْرَتَهُ وَالنَّظَرَةُ مِثْلُ كَلِمَةٍ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَظَرَةُ
إِلَى مَيْسَرَةٍ» أَى فَتَأْخِيرُ وَنَظَرْتُهُ الدِّينَ ثَلَاثِيَا لُغَةً وَنَظَرْتُ الشَّيْءَ وَأَنْتَظَرْتُهُ
بِمَعْنَى وَفِي التَّنْزِيلِ «مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً» أَى مَا يَنْتَظِرُونَ

وقال بعضهم يتعدى الى المُبَصَّرَات بنفسه ويتعدى الى المعانى بفى
 فقولهم نظرت فى الكتاب هو على حذف معمول والتقدير نظرت
 المكتوب فى الكتاب والنَّظِير المثل المَسَاوَى وهذا نظير هذا أى
 مساويه والجمع نُظَرَاء والنَّظَارَةُ بالفتح كلمة يستعملها العجم بمعنى التتريد
 فى الرياض والبساتين وناظره مناظرة بمعنى جادله مجادلة (نُظِفَ) الشئ نظف
 ينظف نظافة نَقَى من الوسخ والدَّسَّس فهو نظيف ويتعدى بالتضعيف
 وتنظف تكلف النظافة (نظمت) انحرز نظما من باب ضرب جعلته نظم
 فى سلك وهو النِّظَام بالكسر ونظمت الامر فانتظم أى أقمته فاستقام
 وهو على نِظَامٍ واحد أى نهج غير مختلف ونظمت الشَّعر نظما

(النون مع العين وما يشابهما)

(نَعَب) الغراب نعبا من باب ضرب ومن باب نفع لغة لمكان حرف الحلق نمب
 نعبيا صاح بالبين على زعمهم وهو الفراق وقيل النعيب تحريك رأسه
 بلا صوت (نعت) الرجل صاحبه نعتا من باب نفع وصفه ونعت نفسه نعت
 بالخير وصفها وانتعت اتصف ونعت الرجل بالضم اذا كان النعت له
 خَلْقَةً نَعَاتَةً وله نُعُوتٌ حَسَنَةٌ (النَّعْجَةُ) الأثني من الضَّأْن والجمع نَعَجَات نعج
 ونِجاج والعرب تكْنَى عن المرأة بالنعجة (نعرت) الدابة تنعر^(١) من نعر
 باب قتل نعيра صوتت والاسم النُّعَار بالضم ومنه النَّاعُورُ لِلنَّعْجُونِ التى
 يديرها الماء سُمِّيَ بذلك لنعيره والجمع نَوَاعِير (نَعَسَ) ينعس من باب نعس
 قتل والاسم النُّعَاس فهو نَاعِسٌ والجمع نَعَسٌ مثل راعع وركع والمرأة

(١) قوله من باب قتل كذا فى النسخ والمعروف فى كتب اللغة أنه من باب منع وضرب فليظنر

ناعسة والجمع نَوَاعِسُ وربما قيل نَعْسَانٌ وَنَعَسَى حَمَلُوهُ عَلَى وَسْطَانٍ وَوَسْنَى وَأَوَّلُ النَّوْمِ النَّعَاسُ وَهُوَ أَنْ يَحْتَاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ ثُمَّ الْوَسَنُ وَهُوَ ثِقَلُ النَّعَاسِ ثُمَّ التَّرْنِيقُ وَهُوَ مَخَالِطَةُ النَّعَاسِ لِلْعَيْنِ ثُمَّ الْكَرَى وَالغَمَضُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ ثُمَّ الْعَفَقُ وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ الْقَوْمِ ثُمَّ الْهَبْجُودُ وَالْهَبْجُوعُ وَرَوَى أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَنَامُونَ لِأَنَّ النَّوْمَ مَوْتُ أَصْغَرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا» وَكَثِيرًا مَا يُحْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى نَظِيرِهِ قَالَ الْفَرَاءُ وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَقِيقَةُ النَّعَاسِ الْوَسَنُ نَعَشٌ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ (النَّعَشُ) سَرِيرُ الْمَيِّتِ وَلَا يُسَمَّى نَعَشًا إِلَّا وَعَلَيْهِ الْمَيِّتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَهُوَ سَرِيرٌ وَمَيِّتٌ مَنَعُوشٌ مَحْمُولٌ عَلَى النَّعَشِ وَانْتَعَشَ الْعَائِرُ نَهَضَ مِنْ عَثَرَتِهِ وَنَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ أَقَامَهُ وَالنَّعَشُ أَيْضًا شَبَهٌ مُحَفَّةٌ يُحْمَلُ فِيهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرَضَ وَلَيْسَ بِنَعَشِ الْمَيِّتِ (نَعَقَ) الرَّاعِي يَنْعَقُ مِنْ نَعْلٍ بَابُ ضَرْبٍ نَعِيقًا صَاحَ بَغْنَمِهِ وَزَجَرَهَا وَالْأَسْمُ النَّعَاقُ بِالضَّمِّ (النَّعْلُ) الْحِذَاءُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَتَطْلُقُ عَلَى التَّاسُومَةِ وَالْجَمْعُ أَنْعَلٌ وَنَعَالٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَأَسْهَمٍ وَسَهَامٍ وَرَجُلٌ نَاعِلٌ مَعَهُ نَعْلٌ فَإِذَا لَبَسَ النَّعْلَ قِيلَ نَعَلَ يَنْعَلُ بِفَتْحَتَيْنِ وَتَنَعَّلَ وَانْتَعَلَ وَنَعَلَ السَّيْفُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ جَفْنِهِ مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا وَأَنْعَلْتُ الْخُفَّ بِالْأَلْفِ وَنَعَلْتُهُ بِالتَّثْقِيلِ جَعَلْتُ لَهُ نَعْلًا وَهِيَ جِلْدَةٌ عَلَى أَسْفَلِهِ تَكُونُ لَهُ كَالنَّعْلِ لِلْقَدَمِ وَنَعَلَ الدَّابَّةُ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْعَلْتُهَا بِالْأَلْفِ وَبَغِيرِهَا فِي لُغَةٍ جَعَلْتُ لَهَا نَعْلًا وَالنَّعْلُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ وَالْجَمْعُ نَعَالٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَمِنْهُ إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالْصَّلَاةُ

في الرحال (النَّعَم) المال الراعى وهو جمع لا واحد له من لفظه وأكثر
ما يقع على الابل قال أبو عبيد النعم الجمال فقط ويؤنث ويذكر وجمعه
نُعْمَانٌ مثل حَمَلٍ وحُمْلَانٍ وأنعام أيضا وقيل النعم الابل خاصة والأنعام
ذوات الخِيفِ والظِّلْفِ وهى الابل والبقر والغنم وقيل تطلق الأنعام
على هذه الثلاثة فاذا انفردت الابل فهى نَعَمٌ وان انفردت البقر والغنم
لم تُسمَّ نَعْمًا وأنعمت عليه بالعتق وغيره والاسم النعمة والمنعم مَوْلى
النِّعْمَةِ ومَوْلى العِتَاقَةِ أيضا والنعمى وزَانٌ حُبْلَى والنِّعْمَاءُ وزَانُ الحِمْرَاءِ
مثل النعمة وجمع النعمة نَعَمٌ مثل سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وأنعم أيضا مثل
أَفْلَسَ وجمع النِّعْمَاءِ أَنْعَمَ مثل البأساء يُجْعَعُ على أَبْوَسٍ والنِّعْمَةُ بالفتح
اسم من التَّنْعِيمِ والتمتع وهو النعيم ونِعِمَّ عَيْشُهُ ينعم من باب تعب اتَّسعَ
وَلَانَ وأنعم الله بك عَيْنًا ونعمه الله تنعيا جعله ذا رفاة وبلفظ المصدر
وهو التنعيم سُمِّيَ موضع قريب من مكة وهو أقرب أطراف الحِلِّ الى
مكة ويقال بينه وبين مكة أربعة أميال ويعرف بمسجد عائشة ونعم
الشيء بالضم نَعُومَةً لَأَن مَّامَسَهُ فهو ناعم ونعمته تنعيا وقولهم فى الجواب
نَعَمْ معناها التصديق ان وَقَعْتَ بعد الماضى نحو هل قام زيد والوَعْدُ انْ
وَقَعْتَ بعد المستقبل نحو هل تقوم قال سيؤيه نَعَمْ عدة وتصديق قال
ابن بابشاذ يريد أنها عدة فى الاستفهام وتصديق للاخبار ولا يريد اجتماع
الأمرين فيها فى كل حال قال النيلي وهى تُبْقَى الكلام على ما هو عليه
من ايجاب أو نفى لأنها وضعت لتصديق ماتقدم من غير أن ترفع النفى
وتُبتلّه فاذا قال القائل ما جاء زيد ولم يكن قد جاء وقلت فى جوابه

نَعَمْ كَانَ التَّقْدِيرُ نَعَمْ مَا جَاءَ فَصَدَّقَتِ الْكَلَامَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَمْ تَبْطُلِ النَّفْيَ
 كَمَا تَبْطُلُهُ بَلَى وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ قُلْتُ فِي الْجَوَابِ بَلَى وَالْمَعْنَى قَدْ جَاءَ فَنَعَمْ
 تَبْقَى النَّفْيُ عَلَى حَالِهِ وَلَا تَبْطُلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى »
 وَلَوْ قَالُوا نَعَمْ كَانَ كُفْرًا إِذْ مَعْنَاهُ نَعَمْ لَسْتُ بِرَبِّنَا لِأَنَّهَا لَا تَزِيلُ النَّفْيَ بِخِلَافِ
 بَلَى فَانْهَاجَ لِلِإِجَابِ بَعْدَ النَّفْيِ وَأَنْعَمْتُ لَهُ بِالْأَلْفِ قُلْتُ لَهُ نَعَمْ وَالنَّعَامَةُ
 تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأَثْنِ وَالْجَمْعُ نَعَامٌ وَنَعَمْ الرَّجُلُ زَيْدٌ بِكُسْرِ النُّونِ مَبَالِغَةٌ
 فِي الْمَدْحِ وَالْمَعْنَى لَوْ فَصَّلَ الرَّجَالُ رَجُلًا رَجُلًا فَضْلَهُمْ زَيْدٌ وَقَوْلُهُمْ فِيهَا
 وَنِعَمْتُ أَيْ وَنَعِمْتُ الْخَصْلَةُ السُّنَّةُ وَالنَّاءُ فِيهَا كَهَيِّ فِي قَامَتِ هُنْدٌ قَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ وَالنَّاءُ ثَابِتَةٌ فِي الْوَقْفِ وَنَعْمَانُ الْأَرَاكُ بَفَتْحِ النُّونِ وَادِّ بَيْنَ
 مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَيُخْرَجُ إِلَى عَرَافَاتٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَعْمَانُ اسْمٌ جَبَلٌ
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَهُوَ وَجُّ الطَّائِفِ وَالنُّعْمَانُ بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
 الدِّمِّ (نَعِيتُ) الْمَيِّتَ نَعِيًا مِنْ بَابِ نَفَعْتُ أَخْبَرْتُ بِمَوْتِهِ فَهُوَ مَنَعِيٌّ وَاسْمُ
 الْفِعْلِ الْمَنَعِيُّ وَالْمَنْعَةُ بَفَتْحِ الْمِيمِ فِيهِمَا مَعَ الْقَصْرِ وَالْفَاعِلُ نَعِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ
 يُقَالُ جَاءَ نَعِيَّهُ أَيْ نَاعِيهِ وَهُوَ الَّذِي يُخْبِرُ بِمَوْتِهِ وَيَكُونُ النَّعِيُّ خَبَرًا أَيْضًا
 (النُّونُ مَعَ الْغَيْنِ وَمَا يَثْلُهَا)

(النُّغْرُ) وَزَانٌ رَطْبٌ قِيلَ فَرَخَ الْعَصْفُورُ وَقِيلَ ضَرَبَ مِنَ الْعَصَافِيرِ أَحْمَرُ
 الْمُنْقَارِ وَقِيلَ يُسَمَّى الْبُلْبُلُ وَيُقَالُ إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْمُونِ الْبُلْبُلَ النُّغْرَةَ
 وَالْحُمْرَةَ يُشَبِّهُ وَقِيلَ الْعَصْفُورُ وَيَصْغُرُ عَلَى نَغِيرٍ وَالْأَثْنُ نُغْرَةٌ وَالْجَمْعُ نَغْرَانُ
 مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ (النَّغَاشُ) الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّعِيفُ الْحَرَكَةُ فِيهِ
 لَغَاتٌ أَحَدَاهَا وَزَانٌ غَرَابٌ قَالَ الشَّاعِرُ

نَعَى

نَغْرُ

نَغَشْ

إذا ما القاريات طلبن مدّت * بأسباب تنال بها النغاشا
وصف نخلة بكثرة حملها مع قصرها وطول عراجينها والثانية لحوق
ياء النَّسَب مع الضم فيقال نغاشىّ واقتصر عليها الأزهرى والثالثة
نَغَاش بفتح النون والتثقيب قال السرقسطى تنغّش الشيء دخل بعضه
فى بعض وبه سمي القصير الخلق نغاشا وفى الحديث أنه عليه السلام
رأى نغاشا فسجد شكرا لله تعالى قال بعضهم والحديث ورد باللغات
الثلاث (نغض) الشيء نغضا من باب ضرب وأنغض بالألف أيضا تحرك نغض
ويتعدى بنفسه وبالمهمزة أيضا فيقال نغضته وأنغضته (نغق) الغراب نغق
ينغق من باب ضرب نغيقا صاح غَيْقُ غَيْقُ وزاد بعضهم صاح بخير
ويسمى السائح والاسم النُّغَاق ونغق بالمهملة لغة حكاها ابن كيسان
فعلى هذا يقال فى الغراب بالعين والغين وأنكر الأصمعي المهملة وقال
الكلام بالمعجمة فعلى هذا يقال نغق الراعى ونغق الغراب بالمهملة مع
المهملة وبالمعجمة مع المعجمة (نغل) الأديم نغلا من باب تعب فَسَدَ نغل
فهو نِغْل بالكسر وقد يسكن للتخفيف ومنه قيل لولد الزينة نِغْل
لفساد نسبته وجارية نِغْلة كذلك وقيل زانية (نغم) نغما من بابى ضرب نغم
ونفع تكلم بكلام خفىّ وسكت فما نَغَم بحرف وتنغم مثله والنغمة جرس
الكلام وحسن الصوت فى القراءة

(النون مع الفاء وما يثلثهما)

(نَفَتَ) المِرْجَل والقِدْر من باب ضرب نَفَيْتا اذا غَلَى والنَّفَتَانِ الغَلِيَان نقت
وزاد بعضهم غَلَى حتى رَمَى من شدة غَلِيَانه بشيء كالسهم (نَفَثَ) من فيه نقت

نَفَثًا من باب ضرب رمى به ونفث اذا بَرَقَ ومنهم من يقول اذا بَرَقَ ولا رِيْقَ معه ونفث في العُقْدَةِ عند الرُّقَى وهو البُصاق البَسير ونفثه نفثا أيضا سَحَرَه والفاعل نافث ونَفَثَات مبالغة والمرأة نافثة ونَفَّاثَةٌ ونفث الله الشيء في القلب أَلْقَاه (نفج) الأرب وبغيره نفوجا من باب قعد ثار وأنفجته انفاجا ونفج الانسان نفجا من باب قتل نفجرا بما ليس عنده فهو نَفَّاج ونفجته نفجا أيضا عَظُمَتِه ومنه نافجة المسك لِنَفَاسَتِها وهي عربية ويقال النافخة كل شيء يبدو بجِلَّةٍ ونفجت الريح جاءت بِقُوَّةٍ (نفحت) الريح نفحا من باب نفع هَبَّتْ وله نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ ونفحه بالمال نفحا أعطاه والنفحة العطية ونفحت الدابة نفحا ضربت بجافرها والإِنْفَحَةُ بكسر الهمزة وفتح الفاء وتثقل الحاء أكثر من تخفيفها قال ابن السكيت وحضرني أعرابيان فصيحان من بني كلاب فسألتهما عن الانفحة فقال أحدهما لا أقول الا إِنْفَحَةٌ يعني بالهمزة - وقال الآخر لا أقول الا مِنْفَحَةٌ يعني بميم مكسورة ثم افترقا على أن يسألا جماعة من بني كلاب فاتفقت جماعة على قول هذا وجماعة على قول هذا فهما لغتان والجمع أنافح ومنافح قال الجوهري والانفحة هي الكَرَش وفي التهذيب لا تكون الإِنْفَحَةُ الا لكل ذي كرش وهو شيء يُسْتَخْرَج من بطنه أصفر يُعَصَّر في صُوفَةٍ مُبْتَلَّةٍ في اللَّبَن فيغلُظ كالجُبْن ولا يسمَّى إِنْفَحَةً إلا وهو رضيع فاذا رَعَى قيل استكرش أى صارت انفحته كَرَشًا ونقل ابن الصلاح ما يوافقه فقال الإِنْفَحَةُ ما يؤخذ من الجَدَى قبل أن يطعم غير اللَّبَن فان طَمِمَ غيره قيل مجبنة وقال بعض الفقهاء يشترط في طهارة

الانفحة أن لاتطعم السَّخْلَةَ غير اللبن والافهى نجسة وأهل الحِبرَة بذلك
يقولون اذا رَعَتِ السَّخْلَةَ وان كان قبل الفطام استحات الى البَر
(نفخ) فى النار نفخا من باب قتل والمِنْفَخ والمِنْفَخ ما يُنْفَخ به ونفخ
فى الرِّق وقد يقال نفخه فانتفخ (نَفِد) ينفد من باب تعب نَفَادًا فَنِي
وانقطع ويتعدى بالهمزة فيقال أنفدته اذا أفنيته (نَفَذ) السهم نُفُودًا
من باب قَعَد ونَفَادًا خَرَقَ الرِّمِيَّةَ وخرج منها ويتعدى بالهمزة
والتضعيف ونَفَذَ الأَمْرَ والقَوْلَ نُفُودًا ونَفَادًا مَضَى وأمره نافذ أى
مُطَاع ونَفَذَ العِثْقَ كأنه مستعار من نُفُودِ السهم فانه لا مَرَدَّ له ونفذ
المنزل الى الطريق اتَّصَلَ به ونفذ الطريق عَمَّ مَسْلَكُهُ لكل أحد
فهو نافذ أى عام ونوافذ الانسان كُلُّ شَيْءٍ يُوَصِّلُ الى النَّفْسِ فَرَحًا
أو تَرَحًا كالأذنين واحدها نافذ والفقهاء يقولون منافذ وهو غير ممتنع
قياسا فان المنفذ مثل مسجد موضع نفوذ الشئ (نَفَر) نَفَرًا من باب
ضرب فى اللغة العالية وبها قرأ السبعة ونفر نفورا من باب قعد لغة
وقرى بمصدرها فى قوله تعالى «إلا نفورا» والنَّفِير مثل النَّفُور والاسم
النفر بفتحيتين ونفر القوم أعرضوا وصدوا ونفروا نفرا تفرقوا ونفروا الى
الشئ أمرعوا اليه ويقال للقوم النافرين لحَرْبٍ أو غيرها نَفِيرٌ تسمية
بالمصدر ونفر الوحش نفورا والاسم النَّفَار بالكسر ويتعدى بالتضعيف
ونفر الجُرح نفورا وَرِمَ ونفر الحاجُّ من مَنَى دفعوا وللحاجِّ نَفْرَانِ فالأول
هو اليوم الثانى من أيام التشريق والنَّفَرُ الثانى هو اليوم الثالث منها والنَّفَرُ
بفتحيتين جماعة الرجال من ثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة ولا يقال

نفز نفزا زاد على العشرة (نفز) الظبي نفزا من باب ضرب طَفَر بقوامه
 نفس جميعا ووضعهن معا من غير تفريق بينهن (نفَس) الشيء بالضم نَفَاسَة
 كَرَّم فهو نفيس وأنفس أنفاسا مثله فهو مُنَفَس ونَفِست به مثل ضَننت
 به لنَفَاسته وزنا ومعنى ونُفست المرأة بالبناء للفعول فهي نُفَساء والجمع
 نِفَاس بالكسر ومثله عُشراء وعِشَّار وبعض العرب يقول نَفِست
 تنَفَس من باب تعب فهي نَافس مثل حائض والولد منفوس والنِفَاس
 بالكسر أيضا اسم من ذلك ونفست تنَفَس من باب تعب حاضت
 ونقل عن الأصمعي نفست بالبناء للفعول أيضا وليس بمشهور في الكتب
 في الحيض ولا يقال في الحيض نفست بالبناء للفعول وهو من النَّفَس
 وهو الدَّم ومنه قولهم لا نَفَس له سائلة أى لادَمَ له يَجْرى وسُمِّي الدَّمُ
 نَفَساً لأن النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قوامها بالدم والنَّفَساء من
 هذا وخرجت نَفْسُه وجاد بنفسه اذا كان في السِّياق والنفس أتى ان
 أريد بها الرُّوح قال تعالى « خلَقَكُم من نفس واحدة » وان أريد
 الشخص فمذكر وجمع النفس أنفس ونفوس مثل فلس وأفلس وفلوس .
 والنَّفَس بفتحتين نسيم الهواء والجمع أنفاس وتنَفَسَ أَدخل النَّفَسَ
 الى باطنه وأخرجه ونَفَسَ اللهُ كُربته تنفيسا كَشَفَهَا (نَفَّسْتُ)
 القُطن نفشا من باب قتل ونفشت الغنم نفشا رَعَت كَيْلا بغير راع فهي
 نافِشة ونَفَّاش بالكسر والنَّفَش بفتحتين اسم من ذلك وهو انتشارها
 كذلك (نفضه) نفضا من باب قتل ليزول عنه الغبار ونحوه فانفَضَّ
 أى تحرَّك لذلك ونفَضت الورق من الشجرة نفضا أسقطته والنَّفَض

بفتحتين ما تساقط فعل بمعنى مفعول (النَّفْط) قيل الفتح أجود وقيل
الكسر أجود وهو اختيار ابن السكيت قال في باب ما هو مكسور
الأول مما فَتَحْتَه العامَّة وهو النِّفْط والحصُّ وقد يفتح ذلك والنَّفْطُ
على فَعَّالٍ بالتشديد رامى النِفْط لأنه حُرْفَةٌ كَالْحَبَّازِ وَالنَّجَّارِ والجمع نَفَّاطَةٌ
بالهاء والنفاطة أيضا مَنَبِتُ النِفْطِ وَمَعْدِنُهُ كَالْمَلَّاحَةِ لِمَنَبِتِ الْمِلْحِ والجمع
نَفَّاطَاتٍ ثُمَّ أَطْلَقَتِ النِّفَّاطَةُ عَلَى قَارُورَةِ النِفْطِ الَّتِي يَرْمِي بِهَا قَالَ الْفَارَابِيُّ
فِي بَابِ فَعَّالٍ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ النِّفَّاطَةُ مِرْمَاةُ النِفْطِ وَمَخْرَجُ النِفْطِ أَيْضًا
وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ لِلْبَثْرِ نَفَّاطَةٌ كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَخْرَجِ النِفْطِ لِأَنَّهَا مَنَبِتُ
الْبَثْرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ فَاعِلٍ لِلْبَالِغَةِ كَمَا قِيلَ نَفَّاخَةُ الْمَاءِ لِلْوُجْهِ
تَلَطُّمٌ أُخْرَى فَيَرْتَفِعُ مِنْهَا رَشَاشٌ وَيُؤْيِدُهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ رَغْوَةٌ نَافِطَةٌ
ذَاتُ نَفَّاطَاتٍ وَفَعَّالٌ يَأْتِي مِبَالِغَةً فِي فَاعِلٍ وَلَكِنْ لَمْ أَرِ ذَلِكَ فِيمَا
وَقِفْتَ عَلَيْهِ وَيَقَالُ نَفِطَتْ يَدُهُ نَفْطًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَنَفِيطًا إِذَا صَارَ بَيْنَ
الْجُلْدِ وَاللِّحْمِ مَاءٌ الْوَاحِدَةُ نَفِطَةٌ مِثَالُ كَلِمَةٍ مُثْقَلَةٍ وَالْجَمْعُ نَفِطٌ مِثَالُ كَلِمٍ وَهُوَ
الْجُدْرِيُّ وَرَبَّمَا جَاءَ عَلَى نَفِطَاتٍ وَقَدْ يُخَفَّفُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ بِالسَّكُونِ
(النَّفْع) الْخَيْرُ وَهُوَ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِلَى مَطْلُوبِهِ يَقَالُ نَفَعَنِي كَذَا
يَتَفَعَّنِي نَفْعًا وَنَفِيعَةٌ فَهُوَ نَافِعٌ وَبِهِ سُمِّيَ وَجَاءَ نَفُوعٌ مِثْلُ رَسُولٍ وَبِتَصْغِيرِ
الْمَصْدَرِ سَمِيَ وَمِنْهُ أَبُو بَكْرَةَ نَفِيعُ بْنُ الْحَرِثِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ وَانْتَفَعْتُ بِالشَّيْءِ وَنَفَعَنِي اللَّهُ بِهِ وَالْمَنْفَعَةُ
اسْمُ مَنْهُ (نَفِقت) الدَّرَاهِمُ نَفَقًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ نَفِقتُ وَتَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيَقَالُ انْفَقْتُهَا وَالتَّفَقُّةُ اسْمُ مَنْهُ وَجَمْعُهَا نِفَاقٌ مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ وَنَفَقَاتٍ

نَفَط

نَفَع

نَفَق

على لفظ الواحدة أيضا ونفق الشيء نفقا أيضا فني وأنفقته أفنيته وأنفق الرجل بالألف فني زاده ونفقت الدابة نفوقا من باب قعد ماتت ونفقت الساعة والمرأة نفقا بالفتح كثر طلائها وخطابها والنفق بفتحين سرب في الأرض يكون له مخرج من موضع آخر وناقق اليربوع إذا أتى النافقاء ومنه قيل نافق الرجل إذا أظهر الاسلام لأهله وأضر غير الاسلام وأتاه مع أهله فقد خرج منه بذلك ومحل النفاق القلب (النفل) الغنيمة قال * ات تقوى ربنا خير نفل * أى خير غنيمة والجمع أنفال مثل سبب وأسباب ومنه النافلة في الصلاة وغيرها لأنها زيادة على الفريضة والجمع نوافل والنفل مثل فلس مثلها ويقال لولد الولد نافلة أيضا وأنفلت الرجل ونفلته بالألف وبالتثقيب وهبت له النفل وغيره وهو عطية لا تريد ثوابها منه وتنفلت فعلت النافلة وتنفلت على أصحابي أخذت نفلا عنهم أى زيادة على ما أخذوا (نفيت) الحصى نفيًا من باب رمى دفعته عن وجه الأرض فانتفى ونفى بنفسه أى انتفى ثم قيل لكل شيء تدفعه ولا تثبته نفية فانتفى ونفيت النسب إذا لم تثبته والرجل منفي النسب وقول القائل لولده لست بولدى لا يراد به نفى النسب بل المراد هنا نفى خلق الولد وطبعه الذى تخلق به أبوه فكأنه قال لست على خلقى وطبعى وهذا تقيض قولهم فلان ابن أبيه والمعنى هو على خلقه وطبعه ﴿فائدة﴾ إذا ورد النفى على شيء موصوف بصفة فانما يتسلط على تلك الصفة دون متعلقها نحو لارجل قائم فعمته لا قيام من رجل ومفهومه وجود ذلك

الرجل قالوا ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة لأن الذوات لا تُنفى
وانما تُنفى متعلقاتها ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله يعلم ما يدعون
من دونه من شيء فالمنفى انما هو صفة محذوفة لأنهم دعوا شيئا محسوسا
وهو الأصنام والتقدير من شيء ينفعهم أو يستحق العبادة ونحو ذلك
لكن لما انتفت الصفة التي هي الثمرة المقصودة ساغ وقوع النفي على
الموصوف لعدم الانتفاع به مجازا واتساعا كقوله تعالى لا يموت فيها ولا
يحيى أى لا يحيا حياة طيبة ومنه قول الناس لا مال لى أى لا مال كافٍ
أو لا مال يحصل به الغنى ونحو ذلك وكذلك لا زوجة لى أى حسنة
وشبهه وهذه الطريقة هي الأكثر في كلامهم ولهم طريقة أخرى معروفة
وهي نفي الموصوف فينتفى ذلك الوصف بانتفائه فقوله لارجل قائم
معناه لارجل موجود فلا قيام منه قال امرؤ القيس

* على لاحب لا يهتدى بمناره * أى لا منار فلا هداية به وليس
المراد أن لهذه الطريق منارا موجودا وليس يهتدى به وقال الشاعر
لا يُفزع الأرنب أهوالها * ولا ترى الضب بها يتجحر

أى لا أرنب فلا يُفزعها هؤل ولا ضب فلا أنجحار وخرج على هذه
الطريقة قوله تعالى «فما تنفعهم شفاعة الشافعين» أى لا شافع فلا شفاعة
منه وكذا بغير عمدة ترونها أى لا عمدة فلا رؤية وكذا لا يسألون الناس
إلخافا أى لا سؤال فلا إلخاف وإذا تقدم حرف النفي أول الكلام كان
لنفي العموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم لم يكن كذبا لأن
نفي العموم لا يقتضى نفي الخصوص ولأن النفي وارد على هيئة الجمع

لا على كل فرد فرد وإذا تأخر حرف النفي عن أول الكلام وكان أوله كُلُّ أو مافي معناه وهو مرفوع بالابتداء نحو كُلُّ القوم لم يقوموا كان النفي عاما لأنه خبرٌ عن المبتدأ وهو جمع فيجب ان يثبت لكل فرد فرد منه ما يثبت للمبتدأ والّا لما صحَّ جعله خبرا عنه وأما قوله عليه الصلاة والسلام كُلُّ ذلك لم يكن فانما نفى الجميع بناء على ظنه أن الصلاة لم تُقَصَّر وأنه لم يَنْسَ منها شيئا فنفي كُلِّ واحد من الأمرين بناء على ذلك الظن ولما تخلف الظن ولم يكن النفي عاما قال له ذو الـيدين قد كان بعض ذلك يارسول الله فتردد عليه الصلاة والسلام في قوله وقال أحقا ما قال ذو الـيدين فقالوا نعم ولو لم يحصل له ظنٌ لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما وقال لم يكن كل ذلك والثفاية بضم النون والتخفيف الرديء من الشيء

(النون مع القاف وما يثلها)

نقّب (نقبت) الحائط ونحوه نقبا من باب قتل خرقته ونقّب البيطار بطن الدابة كذلك ونقّب الخُفّ ينقّب من باب تعب رَقّ ونقّب أيضا تخرّق فهو ناقب ويتعدّى بالحركة فيقال نقبته نقبا من باب قتل اذا خرقته ونقّب على القوم من باب قتل نقابة بالكسر فهو نقيب أى عريف والجمع نُقباء والنقبة بفتح الميم الفعل الكريم ونقّاب المرأة جمعه نُقُب مثل كتاب وكتب وانتقبت وانتقبت غطت وجهها بالنقاب (نقحت) العود نقحا من باب نفع نقيته من عُقده ونقحت الشيء خلّصت جيده من رديئه ونقحت العظم استخرجت ما فيه

من مُخِّ ونقحت بالتشديد مبالغة وتكثير وتنقيح الكلام من ذلك
 (نقدت) الدراهم نقدا من باب قتل والفاعل نَاقِدٌ والجمع نُقَادٌ مثل نقد
 كافر وكفار وانتقدت كذلك اذا نظرتها لتعرف جَيِّدَهَا وَزَيْفَهَا ونقدت
 الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيتعدى الى مفعولين ونقدتها له على الزيادة
 أيضا فانقدها أى قبضها (أنقذته) من الشر اذا خلصته منه فنقذ نقذا
 من باب تعب تخلص والنقذ بفتحيتين ما أنقذته (نقر) الطائر الحب نقر
 نقرًا من باب قتل التقطه والمِنْقَارُ له كالفم للانسان ونقر السهم المَدَفَّ
 نقرًا أصابه فهو ناقر والجمع نَوَاقِرُ قال

رَمَيْتُ بِالنَّوَاقِرِ الصَّيَّابَ أَعْدَاءَ كَمْ فَنَالَهُمْ دُبَابِي

أى حَدَى ولا يقال له ناقر حتى يصيب المَدَفَّ ونقرت الرجل عِنته
 ونقرت باسمه دَعَوْتَهُ من بين القوم واسم الدَّعوة النَّقَرَى على فعلى بفتح
 الفاء والعين وتقدّم فى الجَفَلَى وانتقرت به كذلك ونقر فى صلاته نقر
 الديك اذا أسرع فيها ولم يُتِمَّ الركوع والسجود وهو يصلى النَّقَرَى
 والنَّقِيرُ النُّكْتَةُ فى ظَهْرِ النَّوَاةِ والنَّقِيرُ خَشَبَةٌ تُنْقَرُ وَيُنْبَذُ فِيهَا وَهَيْبَى عَنْهُ
 فَعِيلٌ بمعنى مفعول ونقرت الخَشَبَةَ نَقْرًا حَفَرْتُهَا ومنه قيل نقرت عن
 الأمر اذا بَحَثْتَ عَنْهُ والنُّقْرَةُ الْقِطْعَةُ الْمُدَابَّةُ مِنَ الْفِضَّةِ وقبل الدُّوْبِ
 هى تَبْرٌ والنُّقْرَةُ حُفْرَةٌ فى الأَرْضِ غَيْرُ كَبِيرَةٍ وَنُقْرَةُ الْقَفَا حُفْرَةٌ فى آخِرِ
 الدِّمَاغِ وَالْجَحَامَةُ فى نُقْرَةِ الْقَفَا تُورِثُ النِّسْيَانَ * وَالنَّقْرَسُ بِكسر النون
 والرَّاء مَرَضٌ معروف ويقال هو وَرَمٌ يحدث فى مَفَاصِلِ الْقَدَمِ وفى
 إبهامها أَكْثَرُ ومن خاصية هذا المرض أَنَّهُ لَا يَجْمَعُ مِدَّةً وَلَا يَنْضَحُ

لأنه في عُضْو غير لَحْمِيٍّ ومنه وَجَعَ المَفَاصِلِ وعِرْقُ النِّسَاءِ لكن خولف
 بين الأسماء لاختلاف الْحَالِ (الناقوس) خشبة طويلة يضربها نفس
 النصارى اعلاما للدخول في صلاتهم ونفس نقسا من باب قتل فَعَلَ
 ذلك (نقشه) نقشا من باب قتل ونقشت الشوكة نقشا استخرجتها نقش
 بالْمِنْشِ والْمِنْشَاش لغة فيه مثل مِفْتح ومِفْتاح وناقشته مناقشة
 استقصيت في حسابهِ (نقص) نقضا من باب قتل ونُقْصانا وانتقص نقص
 ذهب منه شيء بعد تمامه ونَقَصْتَه يتعدى ولا يتعدى هذه اللغة
 الفصيحة وبها جاء القرآن في قوله نَقَصُوهَا من أَطْرَافِهَا وغير مَنقُوص
 وفي لغة ضعيفة يتعدى بالهمزة والتضعيف ولم يأت في كلام فصيح
 ويتعدى أيضا بنفسه الى مفعولين فيقال نقصت زيدا حَقَّةً وانتقصته
 مثله ودرهم ناقص غير تامِّ الوزن (نقصت) البناء نقضا من باب قتل نقض
 والنقض مثل قفل وحمل بمعنى المنقوض واقتصر الازهرى على الضم
 قال النقص اسم البناء المنقوض اذا هُدِمَ وبعضهم يقتصر على الكسر
 ويمنع الضم والجمع نُقُوض ونقضت الحُبْل نقضا أيضا حلَّلت بَرْمَهُ ومنه
 يقال نقضت ما أبرمه اذا أبطلته وانتقض هو بنفسه وانتقضت الطهارة
 بطلت وانتقض الجُرح بعد بُرْئِهِ والأمرُ بعد النِّتَامِ فَسَدَ وتناقض
 الكلامان تدافعا كَأَنَّ كل واحد نقض الآخر وفي كلامه تناقض اذا
 كان بعضه يقتضى ابطال بعض وأنقض الجُمْلَ الظَّهْرَ أثقله وزنا ومعنى نقط
 واتقضه فَدَحَهُ بِثِقَلِهِ (نقطت) الكتاب نقطا من باب قتل والنَّقْطَةُ
 بالضم اسم للفعل والجمع نُقُط مثل غرفة وغرف والنَّقْطَةُ بالفتح المَرَّةُ

وَكِتَابٌ مَنْقُوطٌ (أَنْقَعْتُ) الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ اتِّقَاعًا تَرَكْتَهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى يَنْتَقِعَ وَهُوَ نَقِيعٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالتَّقْوَعُ بِالْفَتْحِ مَا يُنْقَعُ مِثْلُ السَّحُورِ وَالظَّهْورِ لَمَّا يُسَحَّرُ بِهِ وَيُظَهَّرُ بِهِ فَقَبْلَ أَنْ يُنْقَعَ هُوَ تَقْوَعٌ وَبَعْدَهُ هُوَ تَقُوعٌ وَنَقِيعٌ وَيُطْلَقُ النَقِيعُ عَلَى الشَّرَابِ الْمَتَّخَذِ مِنْ ذَلِكَ فَيُقَالُ نَقِيعُ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَغَيْرِهِ إِذَا تَرَكَّ فِي الْمَاءِ حَتَّى يَنْتَقِعَ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ وَجَازٍ أَيْضًا فَهُوَ مَتَّقِعٌ عَلَى الْأَصْلِ وَتُقَاعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ بَضَمَ النُّونَ الْمَاءَ الَّذِي يَنْتَقِعُ فِيهِ وَفِي صِفَةِ بَرٍّ ذِي أَرْوَانٍ فَكَأَنَّ مَاءَهَا تُقَاعَةُ الْحِنَاءِ وَالتَّقِيعَةُ طَعَامٌ يَتَّخَذُ لِلْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ وَقَدْ أَطْلَقْتَ التَّقِيعَةَ أَيْضًا عَلَى مَا يُصْنَعُ عِنْدَ الْإِمْلَاقِ وَنَقَعٌ يَنْقَعُ بِفَتْحَتَيْنِ وَأَنْقَعَ بِالْأَلْفِ صَنَعَ التَّقِيعَةَ وَالتَّقِيعُ الْبَرُّ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَنَقَعُ الْمَاءِ فِي مَتَقَعِهِ تَقَعًا مِنْ بَابِ نَفَعُ طَالَ مَكْثُهُ فَهُوَ نَاقِعٌ وَنَقِيعٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَوْضِعٍ بِقَرْبِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقِيعٌ وَهُوَ فِي صَدْرِ وَادِي الْعَقِيقِ وَحَمَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَيِّ الصَّدَقَةِ قَالَ فِي الْعُبَابِ وَالتَّقِيعُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مُزَيْنَةَ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًاخًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِي حَدِيثِ حَمَى عُمَرُ غَزَزَ النَّقِيعَ لَحِيلَ الْمُسْلِمِينَ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْكِيبِ غَزَزَ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّيْ قَالَ غَزَزَ النَّقِيعَ مَكْتُوبٌ بِالْبَاءِ وَلَعَلَّهُ مِنَ الْكَاتِبِ فَانْهَ قَالَ فِي تَرْكِيبِ حَمَى حَمَى عُمَرُ النَّقِيعَ وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِالنُّونِ وَعَلَيْهَا مَكْتُوبٌ هَكَذَا بِخَطِّهِ قَالَ وَعَنْ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى فِي رَوْتِ فَرَسٍ شَعِيرًا فِي عَامِ حِجَابَةِ فَقَالَ إِنْ عَشْتُ لِأَجْعَلَ لَهُ فِي غَزَزِ النَّقِيعِ نَصِيبًا حَتَّى لَا يَشَارِكَ النَّاسَ فِي أَقْوَاتِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي بَابِهِ وَفِي الْعُبَابِ حَمَى عُمَرُ غَزَزَ النَّقِيعَ بِالنُّونِ وَهُوَ بِالْبَاءِ تَصْخِيفٌ وَهُوَ تَقِيعٌ

الْحَضَمَاتُ وبعضهم يجعله غير تقيع الْحَضَمَاتُ وكلاهما بالنون وكذلك قال جماعة الباء تصحيف قديم وقال البكري وفي حديث عمر أنه حمى التقيع لخيول المسلمين بالنون وقد صحَّفه المُحَدِّثُونَ فقالوا البقيع بالباء وإنما البقيع بالباء موضع القُبُور والغَرَزُ بفتح الحاء نوع من الثَّامِ والحضامات قرية هناك ومستنقع الماء بالفتح مجتمعه والماء مستنقع فاعل ولا يباع تقع البر وهو فَضْلُ ماءها الذي يخرج منها قبل أن يصير في إناء أو وعاء قال أبو عبيد وأصله أن الرجل كان يحفر بئرا في الفلاة يسقي ماشيته فإذا سقاها فليس له أن يمنع الفاضل غيره (تقلته) نقل من باب قتل حَوْلته من موضع الى موضع وانتقل تحوّل والاسم النُّقْلَة ونقلته بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه المُنْقَلَة وهي الشَّجَّة التي تخرج منها العظام والأولى أن تكون على صيغة اسم المفعول لأنها محل الإخراج وهكذا ضَبَطَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ويؤيده قول الأزهري قال الشافعي وأبو عبيد المُنْقَلَة التي تَنْقَلُ منها فَرَأَشُ العظام وهو ما رُقِّ منها فَصَّرَحَ بأنها محل التنقل وهذا لفظ ابن فارس أيضا ويجوز أن يكون على صيغة اسم الفاعل نصَّ عليه الفارابي وتبعه الجوهري على ارادة نَفْسِ الضَّرْبَةِ لأنها تكسر العظم وتَنْقَلُهُ والمُنْقَلَة المَرْحَلَة وزنا ومعنى والمُنْقَلَة أيضا رُقْعَة تُجْعَلُ بِحِفِّ البعير وغيره والنَّيْلَة وزان كريمة مثله وأَنْقَلْتُ الحُفَّ بالألف أصلحته بالنَّيْلَة والمُنْقَل وزان جَعَفَرُ الحُفِّ ويقال الحُفَّ الحَلَقُ وفي الحديث نهى النساء عن الخروج إلا عجوزا في مَقْلَبِهَا قال الأزهري يقال للْحَفَيْنِ مَقْلَانِ وعن ابن الأعرابي مَقْلٌ

بكسر الميم وهو القياس لأنه آلة قال أبو عبيد لولا السماع بالفتح
ما كان وجه الكلام إلا الكسر وناقلته الحديث قلت إليه ما عندي
منه ونقل إلى ما عنده والنقل ما يُنقل به بالضم والفتح (نَقَمْتُ) عليه
أمره ونقمت منه نَقَمًا من باب ضرب وُقُومًا ونَقَمْتُ أُنَقِمُ من باب
تعب لغة إذا عَيْبَتْه وكرهته أَشَدَّ الكراهة لسوء فعله وفي التنزيل
«وما تنقم منا» على اللغة الأولى أى وما تَطْعَنُ فينا وتَقْدَحُ وقيل
ليس لنا عندك ذَنْبٌ ولا رَكِبْنَا مَكْرُوهًا ونقمت منه من باب ضرب
وانتقمت عاقبت والاسم نِقْمَةٌ مثل كَلِمَةٍ ويخفف مثلها ويجمع على نِقَمٍ
مثل سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ ويجمع بالألف والتاء على لفظ المثلث والمخفف
(نَقِهَ) من مَرَضِهِ نَقَاهُ فهو نَقِيٌّ من باب تعب برئ لكنه في عَقِبِهِ
وَنَقِهَ يَنْقِيهِ من باب نفع لغة فهو نَاقِهٌ ونقِيت الكلام من باب نفع
فِهِمَّتُهُ (نَقِيَ) الشَّيْءُ يَنْقِي مَنْ باب تعب تَقَاءً بالفتح والمدَّ وَتَقَاوَةٌ
بالفتح نَظْفٌ فهو نَقِيٌّ على فاعل ويعدَّى بالهمزة والتضعيف والتَّقْوَى
وزان حَمَلَ كلَّ عَظْمٍ ذِي نُحْجٍ والجمع أَتْقَاءٌ مثل أَحْمَالٍ وهى الْقَصَبُ
والتَّقِيُّ بالياء لغة والتَّقِيُّ أَيضًا شَحْمُ الْعَيْنِ مِنَ السَّيْمَنِ والجمع أَتْقَاءُ
وَتَقَوَاتُ الْعَظْمِ تَقَوُّوا وَتَقَيَّتُهُ تَقِيًّا استخرجتُ تَقْوَاهُ وَأَنَقِيَ الْبَعِيرُ وَغِيْرَهُ
إِتْقَاءُ كَثَرِ تَقْوَاهُ مِنْ سَمْنِهِ فهو مُنْقِيٌ مَنْقُوصٌ وانتقيت الشَّيْءَ اخترته
والتَّقَاوَةُ بالفتح وبالضم الأفضل وهو الذى انتقيته واخترته والتَّقَا
الكَذِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَيَثْنِي تَقْوَيْنِ وَتَقْبَيْنِ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَجَمَعَهُ أَتْقَاءٌ مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ

(النون مع الكاف وما يثلهما)

- نكب (نكب) عن الطريق نُكُوبًا من باب قعد ونَكَبًا عَدَل ومال ونكب على القوم نِكَابَةً بالكسر فهو مَنْكِب مثل مجلس وهو عَوْن الْعَرِيف مأخوذ من مَنْكِب الشخص وهو مجتمع رأس العَضُد والكَتِف لأنه يُعْتَمَد عليه وتَنَكَّبْتُ الْقَوْسَ أَلْقَيْتُهَا عَلَى الْمَنْكِبِ وَالنَّكْبَةُ الْمُصِيبَةُ وَالْجَمْع نَكَبَاتٍ مثل سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ (النُّكْبَةُ) فِي الشَّيْءِ كَالنَّقْطَةِ وَالْجَمْع نَكَّتْ وَنَكَاتٍ مثل بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ وَنَكَاتٍ بِالضَّمِّ عَامِيٌّ وَنَكَّتِ الرُّطَبُ تَنَكُّتًا بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ (نَكَثَ) الرَّجُلُ الْعَهْدَ نَكْثًا مِنْ بَابِ قَتَلَ تَقْضَاهُ وَنَبَذَهُ فَانْتَكَثَ مِثْلُ تَقْضَاهُ فَانْتَقَضَ وَنَكَثَ الْكِسَاءُ وَغَيْرُهُ تَقْضَاهُ أَيْضًا وَالنِّكَثُ بِالْكَسْرِ مَا يُقْضَى لِيُغْزَلَ ثَانِيَةً وَالْجَمْعُ أَنْكَاثٌ نَكَدَ مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ (نَكَدَ) نَكَدًا مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ نَكِيدٌ نَكَرَ تَعَسَّرَ وَنَكَدَ الْعَيْشُ نَكَدًا اشْتَدَّ (أَنْكَرْتَهُ) أَنْكَارًا خِلَافَ عَرَفْتَهُ وَنَكَرْتَهُ مِثَالُ تَعَبْتُ كَذَلِكَ غَيْرُ أَنَّهُ لَا يَتَصَرَّفُ وَالنِّكَيرُ الْأَنْكَارُ أَيْضًا وَالنَّكَرَاءُ وَزَانُ الْحَمَاءِ بِمَعْنَى الْمُنْكَرِ وَالنُّكْرُ مِثْلُ قُفْلٍ مِثْلُهُ وَهُوَ الْأَمْرُ الْقَبِيحُ وَأَنْكَرْتَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ أَنْكَارًا إِذَا عَبْتَهُ وَنَهَيْتَهُ وَأَنْكَرْتَ حَقَّهُ بِحَدِّثِهِ وَنَكَرْتَهُ تَنْكِيرًا فَتَنَكَّرَ مِثْلُ غَيْرَتِهِ تَغْيِيرًا فَتَغْيِيرَ زَنَا وَمَعْنَى (نَكَسْتَهُ) نَكَسًا مِنْ بَابِ قَتَلَ قَلْبَتَهُ وَمِنْهُ قِيلَ وَلَدٌ مِنْكُوسٌ إِذَا خَرَجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مُخَالِفٌ لِلْعَادَةِ وَنَكِسَ الْمَرِيضُ نَكْسًا بِالْبَاءِ لِلْفَعُولِ عَاوَدَهُ النَّكَسُ الْمَرَضُ كَأَنَّهُ قَلِبَ إِلَى الْمَرَضِ (نَكَصَ) عَلَى عَقْبَيْهِ نَكُوصًا مِنْ بَابِ نَكَفَ قَعْدَ رَجَعَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَالنُّكُوصُ الْإِحْجَامُ عَنِ الشَّيْءِ (نَكِيفْتَ)

من الشيء نَكَفَا من باب تعب ونَكَفْتُ أَنْكُفُ من باب قتل لغة
 واستنكفت اذا امتنعت أَنْفَةً واستكبارا (نَكَلْتُ) عن العَدُوِّ نُكُولًا نكل
 من باب قعد وهذه لغة الحجاز ونِكل نَكَلًا من باب تعب لغة ومنعها
 الأصمعيّ وهو الجُنّ والتأخر قال أبو زيد نكل اذا أراد أن يصنع شيئًا
 فهابه ونكل عن اليمين امتنع منها ونكل به ينكل من باب قتل نُكَلَةٌ
 قبيحة أصابه بنازلة ونكّل به بالتشديد مبالغة أيضا والاسم النَّكَالُ
 (نَكَّهُ) الرجلُ على زيد ونكّه له نكّها من بابي نفع وضرب اذا تنفّس نكه
 على أنفه ونكّه نكها يتعدى بنفسه أيضا اذا فعل ذلك لِيَشُمَّ رِيحَ فِهْ
 ليعلم هل شرب أم لا واستنكّه كذلك والنكّهة مثل تمرّة اسم منه
 (نَكَاتُ) القَرْحَةُ أَنْكُوها مهموز بفتحيتين قَشَرْتَهَا ونَكَاتُ في العَدُوِّ نكأ
 نَكَأًا من باب نفع أيضا لغة في نَكَيْتُ فيه أَنْكِي من باب رمى والاسم
 النِّكَايَةُ بالكسر اذا قَتَلْتَ وَأَنْحَنَتْ

(النون مع الميم وما يثلثهما)

(الْأُمُودَجُ) بضم الهمزة ما يدلُّ على صفة الشيء وهو معرَّبٌ وفي لغة نموذج
 نمُوْدَج بفتح النون والذال معجمة مفتوحة مطلقا قال الصغاني النموذج
 مثال الشيء الذي يعمل عليه وهو تعريب نموده وقال الصواب النموذج
 لأنه لا تغيير فيه بزيادة (النمر) سَبُعٌ أخْبَثُ وأجْرَأُ من الأسد ويجوز
 التخفيف بكسر النون وسكون الميم والأنتى نِمْرَةٌ بالهاء والجمع مُنَمَّر
 وَأَنْمَارٌ وبهذا سمي أبو بطن من العرب والنسبة اليه أنماريّ على
 لفظه لأنه بالتسمية صار كالْمُفْرَدِ وغزوة أنمار كانت بعد غزوة بني

النَّضِير ولم يكن فيها قتال ونقل المطرزي عن دلائل النبوة أن غزوة
أُتِمَّار هي غزوة ذات الرِّقَاع والتمرة بفتح النون وكسر الميم كسَاء
فيه خطوط بيض وسود تلبسه الأعرابُ قال ابن الأثير والجمع نَمَار
وَنَمْرَة أيضا موضع قيل من عَرَفات وقيل بقرها خارج عنها * والنَّمْرَقَة
بضم النون والراء الوسادة (النَّمَس) دَوِيَّة نحو الهِرَّة يأوى البَسَاتين
غالبًا قال ابن فارس ويقال لها الدَّقَق وقال الفارابي دويبة تقتل
الثَّعْبَان والجمع نُمُور^(١) مثل حِمْل وحمول ونَامُوس الرَّجُل صاحب سِرِّه
وقال أبو عبيد الناموس جبريل عليه السلام (النمط) بفتحيتين ثوب من
صوف ذو لَوْن من الألوان ولا يكاد يقال للأبيض نمط والجمع أنمَاط
مثل سبب وأسباب والنمط أيضا الطريق والجماعة من الناس ثم أطلق
النمط اصطلاحاً على الصِّنْف والنَّوع فقل هذا من تَمَط هذا أى
من نوعه (الأنملة) من الأصابع العُقْدَة وبعضهم يقول الأنامل رءوس
الأصابع وعليه قول الأزهري الأنملة المَفْصَل الذى فيه الظُّفْر وهى
بفتح الهمزة وفتح الميم أكثر من ضمها وابن قتيبة يجعل الضم من لحن
العوام وبعض المتأخرين من النحاة حكى تثليث الهمزة مع تثليث الميم
فيصير تسع لغات وأَرْضُ نَمْلَة وزان تَعْبَة كثيرة النمل وَرَجُلٌ نَمْلٌ أى
نَمَام (نَم) الرَّجُلُ الحديث نَمًا من بابى قتل وضرب سعى به ليوقع
فِتْنَةً أو وَحْشَةً فالرجل نَم تسمية بالمصدر ونَمَام مبالغة والاسم النِّيمَة
والنِّمِيم أيضا (نَمَى) الشئ يُمَى من باب رَمَى نَمَاءً بالفتح والمد أكثر
نمى

(١) لعلها نُمُوس .

وفي لغة يُنْمُو مُؤَا من باب قعد ويتعدى بالهمزة ونميتة الى أبيه نميا
نسبته وانتمى اليه انتسب ونمى الصيد ينمى من باب رمى غاب
عنك ومات بحيث لا تراه ويتعدى بالألف فيقال أنميته وتقدم قوله
عليه السلام كل ما أضمت ودع ما أئمت أى لا تأكل ما مات بحيث
لم تره لأنك لا تدري هل مات بسهمك وكلبك أو بغير ذلك وعليه
قول امرئ القيس

فهو لا ينمى رميته * ماله لا عد من نقره

تعجب من ضعفه بلفظ الدعاء ومعنى البيت اذا رمى لا يدري ومنهم
من ينشد تنمى رميته باسناد الفعل اليها ومنهم من يشد لا يضمى رميته
(النون مع الهاء وما يثلثهما)

(نهبته) نهباً من باب نفع وانتهبه انتهاباً فهو منهوب والنهبة مثال
غرفة والنهي زيادة ألف التانيث اسم للمنهوب ويتعدى بالهمزة الى
ثان فيقال أنهبت زيدا المال ويقال أيضاً أنهبت المال انتهاباً اذا
جعلته نهياً يغار عليه وهذا زمان النهب أى الانتهاب وهو الغلبة على
المال والقهر (النهج) مثل فلس الطريق الواضح والمنهج والمنهاج
مثله ونهج الطريق ينهج بفتحين نهوجاً وصح واستبان وأنهج بالألف
مثله ونهجه وأنهجته أوضحته يستعملان لازمين ومتعديين (نهد)
النهدى نهوداً من باب قعد ومن باب نفع لغة كعب وأشرف وجارية
ناهده وناهدة أيضاً والجمع نواهد وفرس نهد أى مرتفع وسمي النهدى
نهداً لارتفاعه ونهدت الى العدو نهداً من بابي قتل ونفع نهضت

وبرزت والفاعل ناهد والجمع نُهَاد مثل كافر وكفار وناهدته مناهدة
 ناهضته وتناهدوا في الحرب نهض بعضهم على بعض وتناهد القوم
 مناهدة أخرج كُلُّ منهم نَفَقَةً ليشترؤا بها طعاما يشتركون في أكله
 (النهر) الماء الجاري المُتَسِّع والجمع نُهْرٌ بضمين وأنهُرُ والنَّهْرُ بفتحين لغة
 والجمع أنهار مثل سبب وأسباب ثم أطلق النهر على الأخدود مجازا
 للجورة فيقال جَرَى النهرُ وَجَفَّ النهر كما يقال جرى الميزاب والأصل
 جرى ماء النهر ونَهَرَ الدَّمُ ينهر بفتحين سَالَ بَقُوَّةً ويتعدى بالهمزة
 فيقال أنهرته وفي الحديث أنهر الدَّمُ بما شئت إلا ما كان من سِنٍّ
 أو ظَفَرٍ والنهار في اللغة من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو
 مُرَادِفٌ لليوم وفي حديث انما هو بَيَاضُ النهار وَسَوَادُ الليل ولا
 واسطة بين الليل والنهار وربما توسعت العرب فأطلقت النهار من وقت
 الإسفار الى الغروب وهو في عُرْفِ الناس من طلوع الشمس الى غروبها
 واذا أُطْلِقَ النهار في الفروع انصرف الى اليوم نحو صُمَّ نهارا أو اعمَلْ
 نهارا لكن قالوا اذا استأجره على أن يعمل له نهار يوم الأحد مثلاً
 فهل يحمل على الحقيقة اللغوية حتى يكون أوله من طلوع الفجر أو يحمل
 على العُرْفِ حتى يكون أوله من طلوع الشمس لإشعار الاضافة به لأنَّ
 الشيء لا يضاف الى مُرَادِفِهِ يُقَلَّ فيه وجهان وقياس هذا إطراده في كل
 صورة يضاف فيها النهار الى اليوم كما لو حَلَفَ لا يَأْكُلُ أو لا يسافر
 نهار يوم كذا والأوَّلُ هو الراجح دليلاً لأن الشيء قد يُضاف الى نفسه
 عند اختلاف اللفظين نحو وَلَدَارُ الآخرة وحتى اليقين وما أشبه ذلك

وَلَا يُنْفَى وَلَا يُجَمَّعُ وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى نَهْرٍ بَضْمَتَيْنِ وَنَهْرَتُهُ نَهْرًا مِنْ بَابِ
 نَفَعَ وَاتْنَهْرَتُهُ زَجَرْتُهُ وَالنَّهْرُ وَانْ زَانَ زَعْفَرَانٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَضُمُّ الرَاءَ
 بِلَدَةِ بَقْرَبِ بَغْدَادٍ نَحْوَ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ (نَهَزَ) نَهَزًا مِنْ بَابِ نَفَعَ نَهْضٌ نَهْزٌ
 لِيَتَنَاوَلَ الشَّيْءَ وَإِذَا قُرِبَ الْمَوْلُودُ مِنَ الْفِطَامِ قِيلَ نَهَزَ لِلْفِطَامِ يَنْهَزُ لَهُ
 فَالابْنُ نَاهِزٌ وَالْبَنْتُ نَاهِزَةٌ وَيُقَالُ أَيْضًا نَاهَزَ لِلْفِطَامِ مُنَاهِزَةً قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ النَّهْزِ الدَّفْعُ وَاتْنَهَزَ الْفُرْصَةَ اتْنَهَضَ إِلَيْهَا مُبَادِرًا
 (نَهَسَهُ) الْكَلْبُ وَكُلُّ ذِي نَابٍ نَهَسًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَنَفَعَ عَضَهُ وَقِيلَ نَهَسَ
 قَبْضٌ عَلَيْهِ ثُمَّ نَثَرَهُ فَهُوَ نَهَاسٌ وَنَهَسَتْ الْحِمَى أَخَذَتْهُ بِمُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ
 لِلْأَكْلِ وَاخْتَلَفَ فِي جَمِيعِ الْبَابِ فَقِيلَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ
 ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ اتْنَهَسَهُ الْكَلْبُ وَالذِّئْبُ وَالْحَيَّةُ
 وَنَهَسَهُ نَهَسًا وَقِيلَ جَمِيعُ الْبَابِ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَنَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ
 عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ النَّهْشُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ تَنَاوُلٌ
 مِنْ بَعِيدٍ كَنَهَشَ الْحَيَّةُ وَهُوَ دُونَ النَّهْسِ وَالنَّهْسُ بِالْمَهْمَلَةِ الْقَبْضُ عَلَى
 الْحِمَى وَنَثَرَهُ وَعَكَّسَ تَعَلَّبَ فَقَالَ النَّهْسُ بِالْمَهْمَلَةِ يَكُونُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ
 وَالنَّهْشُ بِالْمَعْجَمَةِ بِالْأَسْنَانِ وَبِالْأَضْرَاسِ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَاطِيَةِ كَمَا قَالَ
 اللَّيْثُ نَهَشْتُهُ الْحَيَّةُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَنَهَسَهُ الْكَلْبُ وَالذِّئْبُ وَالسَّبْعُ
 بِالْمَهْمَلَةِ (نَهَضَ) عَنْ مَكَانِهِ يَنْهَضُ نَهْوضًا ارْتَفَعَ عَنْهُ وَنَهَضَ إِلَى
 الْعَدُوِّ أَسْرَعَ إِلَيْهِ وَنَهَضَتْ إِلَى فُلَانٍ وَلَهُ نَهْضًا وَنَهْوضًا تَحَرَّكَ إِلَيْهِ
 بِالْقِيَامِ وَاتْنَهَضَتْ أَيْضًا وَكَانَ مِنْهُ نَهْضَةٌ إِلَى كَذَا أَيْ حَرَكَةٌ وَاجْتِمَاعُ
 نَهَضَاتٍ وَأَنْهَضْتُهُ لِلْأَمْرِ بِالْأَلْفِ أَقْنَيْتُهُ إِلَيْهِ (نَهَكْتُهُ) الْحُمَى نَهَكًا مِنْ بَابِ نَهَكَ

نفع وتعب هَزَلْتَهُ ونهكت الشيء نهكا بالغت فيه ونهكه السلطان
 عقوبة أيضا بالغ في ذلك وأنهكه بالألف لغة وانهك الرجل الحُرْمَةَ
 تناولها بما لا يَحِلُّ (نَهَلَ) البعير نهلا من باب تعب شرب الشَّرْبِ نهل
 الأول حتى رَوَى فهو ناهل والجمع نِهَال بالكسر وناقاة ناهلة والجمع نِهَال
 أيضا ونَوَاهِل وكل ما ارتوى من المَوَاشِي فهو ناهل ويتعدى بالألف
 فيقال أَنهَلْتُهُ إذا سَقَيْتُهُ حتى رَوَى والمنهل بفتح الميم والهَاء المَوْرِدُ
 وهو عين ماء تَرُدُّهُ الإِبِلُ (نَهَمَ) في الشيء ينهم بفتحيتين نَهْمَةً بلغ هِمَّتُهُ
 فيه فهو نهمهم والنهم بفتحيتين افراط الشهوة وهو مصدر من باب تعب
 ونهم نهما أيضا زادت رَغْبَتُهُ في العلم ونهم ينهم من باب ضرب كَثُرَ
 أَكَلُهُ ونهم بالشيء بالبناء للمفعول إذا أُولِعَ به فهو مَنُهوم (نَهَيْتُهُ) عن
 الشيء أنهاها نهيًا فانتهى عنه ونهوته نهوا لغة ونهى الله تعالى أى حَرَّمَ
 والنهيَةُ العقل لأنها تَنْهَى عن القبيح والجمع نَهْيٌ مثل مُدْيَةٍ ومُدَى
 ونهاية الشيء أَقصاه وآخره ونهايات الدَّارِ حُدُودُهَا وهى أَقاصِيهَا وأواخرها
 وانتهى الأمر بلغ النهاية وهى أَقصى ما يمكن أن يَبْلُغَهُ وأَنْهَيْتُ الأَمْرَ
 الى الحاكم بالألف أعلمتُه به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام
 قال ابن فارس هى كما يقال حَسْبُكَ وتأويلها أنه غايةُ تَهْلكَ عن طَلَبِ
 غيره * ونَهَاوَنَدَ بَلَدٌ بالعجم بفتح الأول وَصَمَهُ

(النون مع الواو وما يثلثهما)

(نَابَهُ) أمر يَنْوِبُهُ نوبة أصابه وانتابت السباع المَنْهَلَ رَجَعَتْ اليه
 مرة بعد أخرى والنائبة النازلة والجمع نَوَائِبُ وَأَنَابَ زَيْدٌ الى الله إِنْابَةً

رجع وأُتاب ويكلا عنه في كذا فزید مُنِيب والوكيل مُنَاب والأمر
 مُنَاب فيه وناب الوكيل عنه في كذا ينوب نيابة فهو نائب والأمر
 مُنُوب فيه وزید مُنُوب عنه وجمع النائب نُوَاب مثل كافر وكُفَّار
 وناوبته مناوبة بمعنى ساهمته مساهمة والنوبة اسم منه والجمع نُوب مثل
 قرية وقرى وتناوبوا عليه تداولوه بينهم يفعلُه هذا مرة وهذا مرة
 (ناحت) المرأة على الميت نوحا من باب قال والاسم النوح وزان غراب ^{نوح}
 وربما قيل النباح بالكسر فهي نائحة والنياحة بالكسر اسم منه
 والنماحة بفتح الميم موضع النوح وتناوح الجبلان تقابلا وقرأتُ
 نوحا أى سورة نوح فان جعلته اسما للسورة لم تصرفه (أناخ) الرجل ^{نوح}
 الجمل إناخة قالوا ولا يقال في المطاوع فناخ بل يقال فبرك وتنوخ وقد
 يقال فاستناخ والمناخ بضم الميم موضع الاناخة (النور) الضوء وهو ^{نور}
 خلاف الظلمة والجمع أنوار وأُناَر الصُّبحُ إنارة أضاء ونور تنويرا واستنار
 استنارة كلها لازمة بمعنى وناَر الشئ يُنُورُ نيارا بالكسر وبه سُمي أضاء
 أيضا فهو نير وهذا يتعدى بالهمزة والتضعيف ونورتُ المصباح تنويرا
 أزهرته ونورتُ بالفجر تنويرا صليتُها في النور فالباء للتعدية مثل أسفرت
 به وغلست به ونور الشجرة مثل فلس زهرها والنور زهر النبات أيضا
 الواحدة نورة مثل تمر وتمرة ويُجمع النور على أنوار^(١) ونوَار مثل
 تُفَّاح وأُناَر النَّبت والشجرة ونور بالتشديد أُنرج النور والنار جمعها
 نيران قال أبو زيد وجمعت على نورٍ قال أبو على الفارسي مثل ساحة

(١) ليس نوار هذا جمعا للنور بل هو مثله وواحدته نواة كنفاحة فتأمل كتبه مصححه

وُسُوح ونارت الفِتْنَةُ تنور اذا وَقَعَتْ وانتشرت فهي نَائِرَةٌ والنائِرَةُ أيضا
 العَدَاوَةُ والشَّحْنَاءُ مُشْتَقَّةٌ من النار وَبَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ وَسَعِيَتْ فِي إِطْفَاءِ النَّائِرَةِ
 أَى فِي تَسْكِينِ الْفِتْنَةِ والنُّورَةُ بضم النون حَجَرُ الْكِلْسِ ثم غَلَبَتْ عَلَى
 أَخْلَاطٍ تُضَافُ إِلَى الْكِلْسِ مِنْ زَرِينِخٍ وَغَيْرِهِ وَتَسْتَعْمَلُ لِإِزَالَةِ الشَّعْرِ
 وَتَنُورُ أَطْلَى بِالنُّورَةِ وَتَوْرَتُهُ طَلَبَتْهُ بِهَا قِيلَ عَرَبِيَّةٌ وَقِيلَ مَعْرَبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةَ قَاشُورِهِ * تَخْتَلِقُ الْمَالَ لَخَلْقِ النَّورَةِ

وَالْمَنَارَةُ الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا السِّرَاجُ بِالْفَتْحِ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْإِسْتِنَارَةِ وَالْقِيَاسُ
 الْكُسْرُ لِأَنَّهَا آلَةٌ وَالْمَنَارَةُ الَّتِي يُؤْذَنُ عَلَيْهَا أَيْضًا وَالْجَمْعُ مَنَارٍ بِالْوَاوِ وَلَا
 تُهْمَزُ لِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ كَمَا لَاهِمَزُ الْيَاءِ فِي مَعَايِشٍ لِأَصَالَتِهَا وَبَعْضُهُمْ يَهْمِزُ
 فَيَقُولُ مَنَائِرُ تَشْبِيهَا لِلْأَصْلِ بِالزَّائِدِ كَمَا قِيلَ مَصَائِبُ وَالْأَصْلُ مَصَابٍ
 وَالنُّورُ وَزَانَ رَسُولُ دَخَانَ الشَّحْمِ يُعَالَجُ بِهِ الْوَشْمُ حَتَّى يَخْضُرَ وَتُسَمِّيهِ
 النَّاسُ النَّيْلَجَ وَالنَّيْلَجُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ لِأَنَّ الْعَرَبَ أَهْمَلَتِ النُّونَ وَبَعْدَهَا لَامٌ
 ثُمَّ جِئِمَ وَقِيَاسُ الْعَرَبِيِّ فَتَحَ النُّونَ (النَّاسُ) اسْمٌ وَضِعَ لِلْجَمْعِ كَالْقَوْمِ
 وَالرَّهْطِ وَوَاحِدُهُ إِنْسَانٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ مُشْتَقٌّ مِنْ نَاسٍ يَنُوسُ إِذَا
 تَدَلَّى وَتَحَرَّكَ فَيُطْلَقُ عَلَى الْجَنِّ وَالْأَنْسِ قَالَ تَعَالَى «الَّذِي يُوَسَّوْسُ
 فِي صُدُورِ النَّاسِ» ثُمَّ فَسَّرَ النَّاسُ بِالْجِنِّ وَالْأَنْسِ فَقَالَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
 وَتُسَمَّى الْجِنُّ نَاسًا كَمَا سُمُّوا رَجَالًا قَالَ تَعَالَى «وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ
 يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ» وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ رَأَيْتُ نَاسًا مِنَ الْجِنِّ
 وَيَصْغُرُ النَّاسُ عَلَى نُوَيْسٍ لَكِنْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْإِنْسِ وَالنَّائِوُسِ
 فَاعُولٌ مُقْبَرَةٌ النَّصَارَى (نَاشَهُ) نَوْشًا مِنْ بَابِ قَالَ تَنَاولَهُ وَالتَّنَاوُشُ

نوس

نوش

التناول يُهَمَز ولا يهَمَز وتناوشوا بالرماح تطاعنوا بها (المناص) بفتح
 الميم المَلْبَجُ وناص نوصا من باب قال اذا فات وسبق (ناطه) نَوَطًا
 من باب قال علّقه واسم موضع التعليق مَنَاط بفتح الميم ونيَاط
 القِرْبَةُ عُرْوَتُهَا والنياط بالكسر أيضا عِرْق متّصل بالقلب من الوَين
 اذا قُطِع مات صاحبه (النوع) من الشيء الصِّنْف وتَنَوَّع صار أنواعا
 ونوعته تنويعا جعلته أنواعا منوعة قال الصغاني النوع أخص من
 الجنس وقيل هو الضرب من الشيء كالثياب والثمار حتى في الكلام
 (النِّيف) الزيادة والتثقيل أفصح وفي التهذيب وتخفيف النيف عند
 الفصحاء لحن وقال أبو العباس الذي حصّله من أقاويل حَدَاق
 البصريين والكوفيين أن النيف من واحد الى ثلاث والبضع من أربع
 الى تسع ولا يقال نيف إلا بعد عَقْد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف
 وألف ونيف وأناف الدراهم على المائة زادت قال

وردت رابية رأسها * على كل رابية نيف

ومَنَاف اسم صَنَم (الناقَة) الأثني من الإبل قال أبو عبيدة ولا تُسمَّى
 ناقَة حتى تُجذَع والجمع أَيْنُقُ ونُوقُ ونيَاقُ واستَنَوَّقَ الجملُ تشبّه بالناقَة
 (نَوَّلَته) المالُ تنويلا أعطيته والاسم النَّوَالُ ونُلتُ له بالعِطِيَة أنول
 له نولا من باب قال ونُلتَه العطية أيضا كذلك وناولته الشيء فتناوله
 والمِنَوَال بكسر الميم خَشَبَة يُنَسَج عليها وَيُلَف عليها الثوبُ وقت النَّسَج
 والجمع مناويل والنَّوَل مثله والجمع أنوال (نام) ينام من باب تعب نَوَما
 ومَنَما فهو نائم والجمع نُوم على الأصل ونِيم على لفظ الواحد ونِيام أيضا

ويتعدى بالهمزة والتضعيف والنوم غَشِيَةٌ ثَقِيلَةٌ تَهْجُمُ عَلَى الْقَلْبِ
فتقطعه عن المعرفة بالأشياء ولهذا قيل هو آفة لأن النوم أخو
الموت وقيل النوم مُزِيلٌ لِلْقُوَّةِ وَالْعَقْلِ وَأَمَّا السَّنَةُ ففِي الرَّأْسِ وَالنَّعَاسِ
فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ السَّنَةُ هِيَ النَّعَاسُ وَقِيلَ السَّنَةُ رِيحُ النَّوْمِ تَبْدُو فِي الْوَجْهِ
ثُمَّ تَنْبَعَثُ إِلَى الْقَلْبِ فَيَنْعَسُ الْإِنْسَانُ فَيَنَامُ وَنَامَ عَنْ حَاجَتِهِ إِذَا لَمْ يَهْتَمَّ
لَهَا (ناه) بِالشَّيْءِ نَوَّهًا مِنْ بَابِ قَالَ وَنَوَّهَ بِهِ تَنْوِيهَا رَفَعَ ذِكْرَهُ وَعَظَّمَهُ
وَفِي حَدِيثٍ عَمْرًا أَوَّلَ مَنْ نَوَّهَ بِالْعَرَبِ أَيْ رَفَعَ ذِكْرَهُمُ بِالْإِذْيَانِ
وَالْإِعْطَاءِ (نويته) أَنْوِيهِ قَصْدَتُهُ وَالْإِسْمُ النَّيَّةُ وَالتَّخْفِيفُ لُغَةً حَكَاهَا
الْأَزْهَرِيُّ وَكَأَنَّهُ حَذَفَ اللَّامَ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ كَمَا قِيلَ
فِي ثُبَّةٍ وَطَبَّةٍ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ * أَصَمَّ الْقَلْبُ حُوشَى النِّيَّاتِ * وَفِي الْمَحْكَمِ
النِّيَّةُ مَثْقَلَةٌ وَالتَّخْفِيفُ عَنِ الْخِيَانِي وَحْدَهُ وَهُوَ عَلَى الْحَذَفِ ثُمَّ خُصِّصَتْ
النِّيَّةُ فِي غَالِبِ الْإِسْتِعْمَالِ بِعَزْمِ الْقَلْبِ عَلَى أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ وَالنِّيَّةُ الْأَمْرُ
وَالْوَجْهَ الَّذِي تَنْوِيهِ وَالنَّوَى الْعَجْمُ الْوَاحِدَةُ نَوَاةٌ وَالْجَمْعُ نَوَايَاتٌ وَأَنْوَاءُ
وَنَوَى وَزَانَ فُلُوسٍ وَالنَّوَاةُ اسْمُ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ هَكَذَا هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ
وَنَاءُ يَنْوُو نَوَاءً مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ قَالَ نَهَضَ وَمِنْهُ النَّوْءُ لِلطَّرِّ وَالْجَمْعُ أَنْوَاءُ
وَنَاوَاتُهُ مَنَاوَاتُهَا وَنَوَاءٌ مِنْ بَابِ قَاتَلَ إِذَا عَادِيَتْهُ أَوْ فَعَلَتْ مِثْلَ فَعَلِهِ مَائِلَةٌ
وَيُحْزَرُ التَّسْهِيلُ فَيَقَالُ نَاوَيْتُهُ وَنَأَى عَنِ الشَّيْءِ نَأًيًا مِنْ بَابِ نَفَعَ بَعْدَ
وَأَنَائِيَّتِهِ عَنْهُ أَبْعَدْتُهُ عَنْهُ فِي التَّعْدِيَةِ وَانْتَوَى بِمَعْنَى نَوَى وَمِنْهُ يُقَالُ انْتَوَى
الْقَوْمُ مِثْلًا بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ قَصْدُوهُ

(النون مع الياء وما يثلاثهما)

(نيسابور) بفتح الأول قاعدة من قواعد خراسان (النا ب) من الأسنان
 مذكر مادام له هذا الاسم والجمع أنياب وهو الذى يلى الرباعيات
 قال ابن سينا ولا يجتمع فى حيوان نابٌ وقرنٌ معاً والنا ب الأثنى
 المُسِنَّة من النوق وجمعها نيب وأنياب والنا ب سيّد القوم
 (نال) من عدوّه ينال من باب تعب نيلاً بلغ منه مقصوده ونال من
 مطلوبه ويتعدّى بالهمزة الى اثنين فيقال أُنْتُه مطلوبه فنأله
 فالشيء منيل ^(١) فاعيل بمعنى مفعول والنيل فيضٍ مضر قال الصغانى
 وأما النيل الذى يُصْبَغ به فهو هنديّ معرّب والنيلج دخان الشحم
 يعالج به الوشم حتى يخضر وهو معرّب واسمه بالعربية الثُّور وكسر النون
 من النيلج من النوارد التى لم يحملوها على النظائر العربية وكان القياس
 فتحها الحاقا بباب جعفر مثل زينب وصيقل * والنيلوفر بكسر النون
 وضم اللام نبات معروف كلمة عجمية قيل مركبة من نيل الذى يصبغ
 به وفرا سم الجناح فكأنه قيل مجنح بنيل لأن الورقة كأنها مصبوغة
 الجناحين ومنهم من يفتح النون مع ضم اللام (النّى) مهموز وزان حَمَل
 كل شيء شأنه أن يعالج بطبخ أو شىء ولم ينضج فيقال لحم نىء والابدال
 والادغام عامى وناء اللحم وغيره نيئاً من باب باع اذا كان غير نضيج
 ويعدّى بالهمزة فيقال أناه صاحبه اذا لم ينضجه

(١) قوله فاعيل بمعنى مفعول ليس وزنه كذلك بل هو مفعول دخله الاعلال نحو مبيع

وميكل فتأمل كتبه مصححه

كتاب الهاء

(الهاء مع الباء وما يثلاثهما)

هَبَّ (هَبَّت) الرِّيحُ هُبُوبًا مِنْ بَابِ قَعْدَ هَاجَتْ وَهَبَّ مِنْ نَوْمِهِ هَبًا مِنْ بَابِ قَتَلَ هَبَطَ اسْتَقِظَ وَهَبَّ السَّيْفُ يَهَبُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ هَبَّةً أَهْتَرَّ وَمَضَى (هَبَطَ) الْمَاءُ وَغَيْرُهُ هَبَطًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَزَلَ وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٌ يَهْبُطُ هُبُوطًا مِنْ بَابِ قَعْدَ وَهَبَطْتُهُ أَنْزَلْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهَبَطْتُمُنَّ السَّلْعَةَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ هُبُوطًا أَيْضًا نَقَصَ عَنْ تَمَامٍ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَهَبَطْتُ مِنَ الثَّمَنِ هَبَطًا نَقَصْتُ وَرَبَّمَا عُدِّي بِالْهَمْزَةِ قَلِيلٌ أَهْبَطْتُهُ وَهَبَطْتُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ انْتَقَلْتُ وَهَبَطْتُ الْوَادِي هُبُوطًا نَزَلَتْهُ وَمَكَّةُ مَهْبِطُ الْوَحْيِ وَزَانَ مَسْجِدُ وَالْهَبُوطُ مِثْلُ رَسُولِ الْحَدُورِ (الْهَبْعُ) وَزَانَ رُطْبِ الصَّغِيرِ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ لَوْلَادَتِهِ فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ التَّيَّاجِ وَالْأَنْثَى هُبْعَةٌ هَبَا وَجَمْعُهَا هُبَعَاتُ (الْهَبَاءُ) بِالْمَدِّ دِفَاقُ التُّرَابِ وَالشَّيْءُ الْمُنْبَثُّ الَّذِي يُرَى فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ

(الهاء مع التاء وما يثلاثهما)

هَرَّ (الهِتَرُ) الدَّاهِيَةُ وَالْجَمْعُ أَهْتَارٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَالْهِتَرُ أَيْضًا السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْخَطَأُ مِنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ تَهَاتَرَ الرِّجَالُ إِذَا ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْآخَرِ بَاطِلًا ثُمَّ قِيلَ تَهَاتَرَتِ الْبَيِّنَاتُ إِذَا تَسَاقَطَتْ وَبَطَلَتْ وَأَسْتَهْتَرَ اتَّبَعَ هَوَاهُ فَلَا يَبَالِي بِمَا يَفْعَلُ (هَتَفَ) بِهِ هَتْفًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ صَاحٍ بِهِ وَدَعَاهُ وَهَتَفَ بِهِ هَاتِفٌ سَمِعَ صَوْتَهُ وَلَمْ يَرَنَّخَصْهُ وَهَتَفَتِ الْحَمَامَةُ صَوْتُ (هَتَكَ) زَيْدٌ السِّتْرَ هَتَكَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ خَرَقَهُ فَانْهَتَكَ وَقَالَ هَتَكَ

الزخمشرى جذبه حتى نزع من مكانه أو شقه حتى يظهر ما وراءه
 وتهتك الستر مثل انتهك وتهتك الثوب شققته طولا وتهتك الله ستر
 الفاجرة فصححه (هـ) هـما من باب تعب انكسرت ثناياه وهو فوق هـ
 الثَّرم ولهذا قال بعضهم انكسرت من أصلها فالذكر أهـم والأُنثى هـماء
 من باب أحمر ويتعدى بالحركة فيقال هتمتُ الثَّيِّبة هـما من باب
 ضرب اذا كسرتها

(الهاء مع الجيم وما يثلاثهما)

(هجد) هجودا من باب قعد نام بالليل فهو هاجد والجمع هُجود مثل راقد هجد
 ورُقود وقاعد وقُعود وواقف ووُقوف وهُجد أيضا مثل ركه وهجد أيضا
 صلي بالليل فهو من الأضداد وتهجد نام وصلى كذلك (هجرة) هجر
 هجرا من باب قتل قطعته والاسم الهجران وفي التنزيل «واهجروهن
 في المضاجع» أى فى المنام توصلا الى طاعتهم وان رغبت عن
 صحبته ودامت على النشوز ارتقى الزوج الى تأديبها بالضرب فان
 رجعت صلحت العشرة وان دامت على النشوز استحب الفراق وهجر
 المريض فى كلامه هجرا أيضا خلط وهذى والهجر بالضم الفحش وهو
 اسم من هجر يهجر من باب قتل وفيه لغة أخرى أهجر فى منطقه بالالف
 اذا أكثر منه حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك وأهجرت بالرجل
 استهزأت به وقلت فيه قولاً قبيحاً ورماء بالهـ جرات أى بالكلمات
 التى فيها فحش وهذه من باب لابن وتامر ورماء بالمهـ جرات أى
 بالفواحش والهجرة بالكسر مفارقة بلد الى غيره فان كانت قربة لله

فهي الهجرة الشرعية وهي اسم من هاجر مهاجرة وهذه مهاجرة على صيغة اسم المفعول أى موضع هجرته والهجير نصف النهار فى القَيْظ خاصة وهَجَّرَ تهجيرا سارفى الهاجرة وهجر بفتحيتن بلد بقرب المدينة إذْ كَرَّ فيصرف وهو الأكثر ويؤنث فيمنع واليه تُنسَب القِلال على لفظها فيقال هَجْرِيَّةٌ وَقِلَالٌ هَجَّرَ بالاضافة اليها وهَجَّرَ أيضا بالوجهين من بلاد نجد والنسبة اليها هاجرِيٌّ بزيادة ألف على غير قياس فرقاً بين البَلَدَيْنِ وربما نسب اليها على لفظها وقد اطلقت على الاقليم وهو المراد بالحديث أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الجزية من جُوسِ هَجَّرَ

هجم (هجمس) الأمر بالقلب هجسا من باب قتل وقع وخطر فهو هاجس

هجم (هجمع) يهجع بفتحيتن هجوعا نام بالليل قال ابن السكيت ولا يطلق

المهجوع إلا على نوم الليل قال تعالى «كانوا قليلا من الليل ما يهجعون»

هجم وجاء بعد هَجْمَةٍ أى بعد نومة من الليل (هجمت) عليه هجوما من باب

قعد دخلت بغتة على غفلة منه وهجمته على القوم جعلته يهجم عليهم

يتعدى ولا يتعدى وهجمت العين هجوما غارت وهجم البرد هجوما أسرع

دخوله وهجمت الرجل هجا طردته وهجم سكّت وأطرق فهو هاجم

هجن * حمل (هجان) وزان كتاب أبيض كريم وناقة هجان وإبل هجان بلفظ

واحد للكل وناقة مُهَجَّنة مثقل على صيغة اسم المفعول منسوبة الى

الهجان والهجين الذى أبوه عربى وأمه أمة غير مُحَصَّنة فاذا أحصنت

فليس الولد بهجين قاله الأزهرى ومن هنا يقال للثيم هجين وهجن بالضم

هَجَانَةٌ وهَجْنَةٌ فهو هجين والجمع هَجَنَاءٌ والهَجْنَةُ فى الكلام العيب والقبح

والهجين من الخيل الذى وَلَدَتْهُ بِرْدُونَةٌ مِنْ حِصَانٍ عَرَبِيٍّ وَخَيْلٌ هُجْنٌ
 مثل بريد و بُرد وهَوَاجِنٌ أَيْضًا وَالْأَصْلُ فِي الْهُجْنَةِ بَيَاضُ الرُّومِ وَالصَّقَالِبَةِ
 وَهَجَّنَتِ الشَّيْءَ تَهْجِينًا جَعَلْتَهُ هَيْجِنًا (هَجَاهُ) يَهْجُوهُ هَجْوًا وَقَعَ فِيهِ بِالشَّعْرِ وَسَبَّهُ هَجَا
 وَعَابَهُ وَالْأَسْمُ الْهَجَاءُ مِثْلُ كِتَابٍ وَهَجَوْتُ الْقُرْآنَ هَجْوًا أَيْضًا تَعَلَّمْتَهُ
 وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ هَجَّيْتُ الصَّبِيَّ الْقُرْآنَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ
 أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا هَجَّوْتُ مِنْهُ حَرْفًا وَتَهَجَّيْتَهُ أَيْضًا كَذَلِكَ

(الهَاءُ مَعَ الدَّالِ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

(هُدْبُ) الْعَيْنُ مَا نَبَتْ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى أَشْفَارِهَا وَالْجَمْعُ أَهْدَابٌ مِثْلُ قَفْلٍ هَدَبَ
 وَأَقْفَالٍ وَرَجُلٌ أَهْدَبُ طَوِيلُ الْأَهْدَابِ وَهُدْبَةُ الثَّوْبِ طُرَّتُهُ مِثَالُ غُرْفَةٍ
 وَضُمَ الدَّالُ لِلتَّبَاعِ لُغَةً وَالْجَمْعُ هُدْبٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَالْهِندِبَاءُ فِنَعْلَاءُ
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَفْتَحُ الدَّالُ فُتْقَصِرُ وَتَكْسِرُ فْتَمَدَّ وَاقْتَصَرَ ابْنُ قَتَيْبَةَ عَلَى الْفَتْحِ
 وَالْقَصْرُ (هَدَدْتُ) الْبِنَاءَ هَذَا هَدَمْتُهُ بِشِدَّةٍ صَوْتُ فَانْهَدَّ وَهَدَدَهُ وَتَهَدَدَهُ هَدَدَ
 تَوَعَّدَهُ بِالْعُقُوبَةِ وَالْهُدُودُ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ (هَدَرَ) الْبَعِيرُ هَدَرًا مِنْ بَابِ هَدَرَ
 ضَرْبُ صَوْتٍ وَهَدَرَ الدَّمُ هَدَرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ بَطَلٌ وَأَهْدَرَ
 بِالْأَلْفِ لُغَةً وَهَدَرْتُهُ مِنْ بَابِ قَتْلِ وَأَهْدَرْتُهُ أَبْطَلْتُهُ يَسْتَعْمَلَانِ مُتَعَدِّينِ
 أَيْضًا وَالْهَدَرُ بَفَتْحَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَذَهَبَ دَمُهُ هَدَرًا بِالسُّكُونِ وَالتَّحْرِيكِ
 أَيْ بَاطِلًا لَا قُوَّةَ فِيهِ وَهَدَرَ الْحَمَامُ يَهْدِرُ وَيَهْدِرُ هَدِيرًا سَمِعَ فَهُوَ هَادِرٌ
 وَالْجَمْعُ هَوَادِرُ (الْهَدَفُ) بَفَتْحَيْنِ كُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ مُرْتَفِعٍ قَالَهُ ابْنُ فَارَسٍ هَدَفَ
 مِثْلُ الْجَبَلِ وَكَثِيبِ الرَّمْلِ وَالْبِنَاءِ وَالْجَمْعُ أَهْدَافٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
 وَالْهَدَفُ أَيْضًا الْغَرَضُ وَأَهْدَفَ لَكَ الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ انْتَصَبَ وَاسْتَهْدَفَ

كذلك ومن صَنَّفَ فقد استهدفَ أى انتصبَ كالغرض يُرمى بالأقويل
 هدم (هدمت) البناء هدمًا من باب ضرب اسقطته فانهدم ثم استعير في جميع
 الاشياء ف قيل هدمت ما أبرمه من الأمر ونحوه والهدم بفتحين
 هدم ماتهم فسقط (تهادَن) الأمر استقام وهدنت القوم هَدْنًا من باب قتل
 سَكَنْتَهُمْ عَنْكَ أَوْ عَنْ شَيْءٍ بِكَلَامٍ أَوْ بِاعْطَاءِ عَهْدٍ وَهَدَنْتِ الصَّبِيَّ سَكَنَتْهُ
 أَيْضًا وَالْهُدْنَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ بِسُكُونِ الدَّالِ وَالضَّمُّ لِلاتِّبَاعِ لُغَةٌ
 وَهَادَنْتَهُ مَهَادَنَةً صَالِحَتَهُ وَتَهَادَنُوا وَهُدْنَةً عَلَى دَخْنٍ أَيْ صَلَحَ عَلَى
 هدى فساد (هديته) الطريق أهديه هداية هذه لغة الحجاز ولغة غيرهم
 يتعدى بالحرف فيقال هديته الى الطريق وللطريق وهداه الله الى
 الإيمان هُدًى والهدى البيان واهتدى الى الطريق وهديت العروس
 الى بعلها هِداً بالكسر والمد فهى هِدًى وَهَدِيَّةٌ وَبَيْنِي لِلْفِعُولِ فيقال
 هَدَيْتَ فهى مَهْدِيَّةٌ وَأَهْدَيْتُهَا بِالْأَلْفِ لُغَةٌ قَيْسٌ عِيْلَانُ فَهِيَ مُهْدَاةٌ
 وَالْهَدًى مَا يُهْدَى إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النَّعَمِ يَثْقُلُ وَيَخْفَفُ الْوَاحِدَةُ هَدِيَّةٌ
 بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ أَيْضًا وَقِيلَ الْمَثَلُ جَمْعُ الْخَفَفِ وَأَهْدَيْتُ لِلرَّجُلِ
 كَذَا بِالْأَلْفِ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْهِ أَكْرَامًا فَهُوَ هَدِيَّةٌ بِالتَّثْقِيلِ لِأَخِي وَأَهْدَيْتُ
 الْهَدًى إِلَى الْحَرَمِ سُقْتُهُ وَتَهَادَى الْقَوْمُ أَهْدَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَالْهَدًى
 مَثَلُ فَلَسِ السَّيْرَةُ يَقَالُ مَا أَحْسَنَ هَدْيِهِ وَعَرَفَ هَدًى أَمْرَهُ أَيْ جِهَتَهُ
 وَخَرَجَ يَهَادًى بَيْنَ اثْنَيْنِ مُهَادَاةً بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ أَيْ يَمْشِي بَيْنَهُمَا مُعْتَمِدًا
 عَلَيْهِمَا لَضَعْفِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلٌّ مِنْ فَعَّلَ ذَلِكَ بِأَحَدٍ فَهُوَ يَهَادِيهِ
 وَتَهَادَى تَهَادِيًا مَبْنِيًا لِلْفَاعِلِ إِذَا مَشَى وَحْدَهُ مَشْيًا غَيْرَ قَوِيٍّ مُتَمَّلاً

وقد يقال تهادى بين اثنين بالبناء للفاعل ومعناه يعتمد هو عليهما
 فى مشيه وهذا القوم والصوت يهدأ مهموز بفتحين هُدُوءاً سَكَنَ
 ويتعدى بالهمزة فيقال أهدأته

(الهاء مع الذال وما يثلاثهما)

(الهدُّ) سرعة القطع وهدَّ قِراءته هَدًّا من باب قتل أسرع فيها هذ
 (هَذَر) فى مَنْطِقِهِ هَذَرًا من بابى ضرب وقتل خلط وتكلم بما لا ينبغي هذر
 والهدَر بفتحين اسم منه ورَجُلٌ مهذار (هذمت) الشئ هذما من باب هزم
 ضرب قطعه بسرعة وَسَكَيْنَ هُدُومٌ يَهْذِمُ اللَّحْمَ أى يقطعه بسرعة ومنه
 اكثروا من ذكر هاذم اللذات (هَدَى) يَهْدِي هَدْيَانَا فهو هَدَاءٌ هذى
 على فَعَالٍ بالتثنية بمعنى هذر

(الهاء مع الزاء وما يثلاثهما)

(هَرَقْل) ملك الروم فيه لغتان أكثرهما فتح الزاء وسكون القاف مثال هرقل
 دِمَشْقُ والثانية سكون الزاء وكسر القاف مثال خَنْصِر (هَرَب) يَهْرُبُ هرب
 هَرَبًا وهَرُوبًا قَرَّ والموضع الذى يهرب اليه مَهْرَبٌ مثال جعفر ويتعدى
 بالتثنية فيقال هَرَّبْتَهُ (هَرَج) الْفَرَسُ هَرَجًا من باب ضرب أسرع هرج
 فى عَدُوهِ وهَرَجَ فى كلامه هَرَجًا أيضًا خَلَطَ (الهِرَّ) الذِّكْرُ وَجَمَعُهُ هرب
 هِرَّةٌ مثل قِرْدٍ وَقِرْدَةٌ والأثى هِرَّةٌ وجمعها هِرَرٌ مثل سِدْرَةٍ وَسِدْرٌ قاله
 الأزهري وقال ابن الأنباري الهِرِّيَّعَ على الذكر والأثى وقد
 يدخلون الهاء فى المؤنث وتصغير الأثى هُرَيْرَةٌ وبها كُنِيَ الصَّحَابِيُّ
 المشهور وَهَرِيرُ الْكَلْبِ صَوْتُهُ وهو دون النَّبَاحِ وهو مصدر هَرَّ يَهْرُ من

باب ضرب وبه يُشَبَّه نظر الكَماة بَعْضُهم الى بَعْضٍ ومنه ليلة الهَرير
 الهريسة وهي وقعة كانت بين علي ومعاوية بظاهر الكوفة (الهريسة) فَيَلَّة
 بمعنى مفعولة وهَرَسَهَا الْهَرَّاسُ هَرَسًا مِنْ بَابِ قَتَلَ دَقَّهَا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
 الْهَرَّاسُ دَقُّ الشَّيْءِ وَلِذَلِكَ سَمِيَتِ الْهَرِيْسَةُ وَفِي النُّوَادِرِ الْهَرِّيْسُ الْحَبُّ الْمَدْقُوقُ
 بِالْمِهْرَاسِ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ الْهَرِيْسَةُ بِالْهَاءِ وَالْمِهْرَاسُ بِكَسْرِ الْمِيمِ
 حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ يَنْقَرُ وَيُدْقُ فِيهِ وَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَقَدْ اسْتُعِيرَ لِلشُّبْهَةِ الَّتِي يُدْقُ فِيهَا
 الْحَبُّ فَقِيلَ لَهَا مِهْرَاسٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمِهْرَاسِ مِنَ الْحَجَرِ أَوِ الصُّفْرِ الَّذِي
 يَهْرَسُ فِيهِ الْحُبُوبُ وَغَيْرُهَا (هَرَعَ) وَأَهْرَعَ بِالْبَاءِ فِيهِمَا لِلْفِعُولِ إِذَا أُعْجِلَ
 عَلَى الْإِسْرَاعِ (هَرَقَتْ) الْمَاءُ تَقَدَّمَ فِي رَيْقٍ (هَرَوْلٌ) هَرَوْلَةٌ أَسْرَعُ
 فِي مَشْيِهِ دُونَ الْخَبَبِ وَلِهَذَا يُقَالُ هُوَ يَبِينُ الْمَشْيَ وَالْعَدُوَّ وَجَعَلَ جَمَاعَةً
 الْوَاوِ أَصْلًا (هَرِمَ) هَرَمًا مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ هَرِمٌ كَبُرَ وَضَعُفٌ وَشَيْوخُ
 هَرَمِيٍّ مِثْلُ زَيْمٍ وَزَمْنِيٍّ وَامْرَأَةٌ هَرِيْمَةٌ وَنِسْوَةٌ هَرَمِيٌّ وَهَرِمَاتٌ أَيْضًا
 وَالْمَهْرَمَةُ مِثْلُ الْمَرَمِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَرَكَ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
 فَيُقَالُ أَهْرَمَهُ إِذَا أَضْعَفَهُ (الْهَرَاوَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَتَهَرَّيْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ ضَرَبْتُهُ بِهَا
 وَهَرَاوَةُ بَلَدٍ مِنْ خُرَّاسَانَ وَفِي كِتَابِ الْمَسَالِكِ هَرَاوَةٌ وَنَيْسَابُورُ وَمَرَوْ
 وَبِجِسْتَانٍ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ وَبَيْنَ الْآخَرِ أَحَدَ عَشْرِ يَوْمًا وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا
 هَرَوِيٌّ بِقَلْبِ الْأَلْفِ وَأَوَا

(الهَاءُ مَعَ الزَّايِ وَمَا يَتْلُوهُمَا)

هزر (الهزار) مثال سَلَامٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي بَابِ الْعَيْنِ الْعَنْدَلِيبُ هُوَ الْهَزَارُ
 هَزَزَ وَاجْلَعَ هَزَارَاتٍ (هَزَزْتَهُ) هَزَا مِنْ بَابِ قَتَلَ حَرَكْتَهُ فَاهْتَزَّ وَالْهَزَاهِزُ الْفِتَنُ

يهتزّ فيها الناس (الهَزِيع) من اللَّيْل قال ابن فارس هو الطائفة منه هزح
وقال الفارابي النصف وقيل ساعة (هزل) في كلامه هزلا من باب هزل
ضرب مَزَح وتضغير المصدر هُزِل وبه سُمِّي ومنه هُزِل بن شُرْحِيل
تابعي والفاعل هازل وهَزَّال مبالغة وبهذا سمي ومنه هَزَّال مذكور
في حديث ماعز وهو أبو نعيم بن ذباب الأسلمي وقيل هزال بن زيد
الأسلمي وهَزَلْتُ الدابة أَهْزَلْها من باب ضرب أيضا هُزْلا مثل قفل
أضعفْتُها باسَاءة القيام عليها والاسم الهُزَال وهَزَلْتُ بالبناء للفعول فهي
مهزولة فان ضَعُفْتُ من غير فعل المالك قيل أَهْزَلُ الرجل بالألف
أى وقع في ماله الهُزَال (هزمت) الجيش هزما من باب ضرب كسرتة هزم
والاسم الهَزِيمَة والهَزْمَة مثل ثمرة النَّقْرة في صَخْر وغيره ومنه قيل
لِلنَّقْرة من التَّرْقُوتَيْنِ هَزْمَة والجمع هَزَمَات مثل سجدة وسجدات (هزيت) هزأ
به أَهْزَأْ مهموز من باب تعب وفي لغة من باب نفع سَخِرْتُ منه
والاسم الهُزْء وتضم الزاى وتسكّن للتخفيف أيضا وقرئ بهما في السبعة
واستهزأت به كذلك

(الهاء مع الشين وما يثلثهما)

(هشَّ) الرجل هشاً من باب قتل صال بعصاه وفي التنزيل «وَأَهْشُ بها
على غنمى» وهَشَّ الشجرة هَشًّا أيضا ضَرَبَهَا ليتساقط ورقها وهش
الشيء يَهْشُ من باب تعب هَشَاشَة لَأَن واسترَحَى فهو هَشٌّ وهَشَّ العود
يَهْشُ أيضا هُشَوْشاً صار هَشًّا أى سريع الكسر وهَشَّ الرجل هَشَاشَة
إذا تبَسَّمَ وارتاح من بابي تعب وضرب (الهشَم) كَسَرَ الشيء اليابس هشم

والأجوف وهو مصدر من باب ضرب ومنه الهاشمة وهي الشَّجَّة التي تَهْشِمُ العَظْمَ وباسم الفاعل سمي هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو لأنه أوَّل من هشم الثَّرِيدَ لأهل الحَرَمِ والهِشِيم من النبات اليابس المتكسِّر ولا يقال له هشيم وهو رطب

(الماء مع الضاد وما يثلثهما)

هضب (الْمَضْبَةُ) الجَبَلُ المنبسط على وجه الأرض والمضبة الأتكة القليلة
النَّبات والمطر القويُّ أيضا وجمعها في الكلِّ هَضَابٌ مثل كلبة وكلاب
هضم (هَضَمَهُ) هَضَمًا من باب ضرب دفعه عن موضعه فانهضم وقيل
هضمه كسره وهضمه حَقَّه نَقَصَهُ وهضمت لك من حَقٍّ كذا تركت
وأسقطت وطلَّعَ هَضِيمٌ دخل بعضُه في بعض

(الماء مع الفاء)

هفت (هَفَّتْ) الشَّيْءُ يُهْفِتُ من باب ضرب خَفَّ وتطايَر وتهافت الفَرَّاش
في النار من ذلك اذا تطاير اليها وتهافت الناس على الماء ازدحموا قال
ابن فارس التهافَتُ التَّبَسَّاقُطُ شيئًا بعد شيء وقال الجوهري التهافت
التساقط قطعاً قطعة

(الماء مع اللام وما يثلثهما)

هلب (هَلَبْتُ) دَنَبَ الفَرَسُ هَلْبًا من باب قتل جَزَزْتَهُ وهلبت الفَرَسَ على
هلت حذف المضاف اتساعا فهو مَهْلُوب (الهَلَاءُ) بكسر الهاء وبالمدة الجماعة
من الناس وقال الفراء هَلَاءَةٌ بكسر الهاء وفتحها بزيادة هاء ومع المدة
أى بجماعة والهَلَاءُ نوع من النَّخْلِ الواحدة هَلَاءَةٌ قال أبو حاتم هي

دقيقة الأسفل غليظة الرأس وبُسْرُهَا صفراء متنفخة بِشِعة الطعم
 ورطْبها أَطيبُ الرطب (الإِهْلِيلِج) بكسر الهمزة واللام الاولى وأما اهليج
 الثانية فتفتح وقال في مختصر العين اهليج بفتح اللام وهليج بغير ألف
 أيضا وهو معرَّب (هَلِيع) هَلَعًا من باب تعب جزع فهو هَلِيع وهَلُوع هلع
 مبالغة (هَلَك) الشئ هَلَكًا من باب ضرب وهَلَاكًا وهُلُوكًا ومَهْلَاكًا هلك
 بفتح الميم وأما اللام فثلاثة والاسم الهلُك مثل قفل والهلَكة مثال
 قصبة بمعنى الهلاك ويتعدى بالهمزة فيقال أهلكته وفي لغة لبنى تميم
 يتعدى بنفسه فيقال هلكته واستهلكته مثل أهلكته (أَهْل) المولود هل
 اهلالا خرج صارخا بالبناء للفاعل واستهَلَّ بالبناء للفعول عند قوم
 وللفاعل عند قوم كذلك وَأَهْلَ الْمُحْرَم رَفَعَ صَوْتَهُ بالتلوية عند الاحرام
 وكُلٌّ مَن رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَدْ أَهَلَ اهلالا واستهَلَّ استهلالا بالبناء فيهما
 للفاعل وأَهَلَ الهلالُ بالبناء للفعول وللفاعل أيضا ومنهم من يَمْنَعُه
 واستهَلَّ بالبناء للفعول ومنهم من يَحِيزُ بِنَاءً للفاعل وهَلَّ من باب
 ضرب لغة أيضا اذا ظَهَرَ وَأَهْلَانَا الهلال واستهللناه رفعنا الصوت
 برؤيته وَأَهَلَ الرجلُ رَفَعَ صَوْتَهُ بذكر الله تعالى عند نعمة أو رؤية
 شئ يعجبه وحَرَّمَ مَا أَهَلَ به لغير الله أى ما سَمِيَ غير الله عند ذبحه وأما
 الهلال فالأكثر أنه اَقْمَرُ في حالة خاصة قال الأزهرى ويسمى القمر
 الليلين من أول الشهر هلالا وفي ليلة ست وعشرين وسبع وعشرين
 أيضا هلالا وما بين ذلك يسمَّى قَمَرًا وقال الفارابى وتبعه في الصحاح
 الهلال لثلاث ليال من أول الشهر ثم هو قمر بعد ذلك وقيل الهلال

هو الشهر بعينه واستهلَّ الشَّهْرُ واستهللناه يتعدى ولا يتعدى
 (هَلُمَّ) كلمة بمعنى الدَّاءِ الى الشيء كما يقال تعال قال الخليل أصله
 لم من الضم والجمع ومنه لمَّ الله شُعْنَهُ وكأَنَّ المَنَادِي أراد لمَّ نَفْسَكَ
 الينا وها للتنبيه وحذفت الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال وجُعِلَا اسما
 واحدا وقيل أصلها هل أمَّ أى قُصِدَ فنُقلت حركة الهمزة الى اللام
 وسقطت ثم جعلَا كلمة واحدة للدَّاءِ وأهل الحجاز ينادون بها بلفظ واحد
 للذكر والمؤنث والمفرد والجمع وعليه قوله تعالى « والقائلين لاخوانهم
 هَلُمَّ الينا » وفي لغة نجد تلحقها الضمائر وتطابق فيقال هَلُمَّي وهَلُمَّا وهَلُمَّوا
 وهَلُمَّنَّ لأنهم يجعلونها فعلا فيلحقونها الضمائر كما يلحقونها فَمُ وقُومًا وقُومُوا
 وقُنَّ وقال أبو زيد استعمالها بلفظ واحد للجميع من لغة عقيل وعليه
 قيس بعد وإلحاق الضمائر من لغة بنى تميم وعليه أكثر العرب وتستعمل
 لازمة نحو هلم الينا أى أقبل ومتعدية نحو هلم شهداءكم أى أحضروهم
 (الهَاءُ مع الميم وما يثلثهما)

(الهِمَج) ذباب صغير كالبعوض يقع على وجوه الدواب الواحدة همجة
 مثل قصب وقصبة وقيل هو دود يَتَفَقَّأ عن دُباب وبعوض ويقال
 للرَّعَاع هَمَج على التشبيه (همدت) النار همودا من باب قعد ذهب
 حرها ولم يَبْقَ منها شيء وهمد الثوب همودا بِلَى وينظر اليه الناظر يحسبه
 صحيحا فاذا مَسَّه تأثر من البلى والهَامد البالى من كل شيء وهمدت
 الريح سَكَنَت وهَمْدَان وزان سكران قبيلة من حِمير من عَرَبِ اليَمَن
 والنسبة اليها همدانى على لفظها (هَمْدَان) بفتح الميم بلد من عِراق

الْعَجَمُ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سُمِّيَ بِاسْمِ بَانِيهِ هَمْدَانُ بْنُ الْقُلُوجِ بْنِ سَامِ بْنِ
 نُوحٍ وَالْهَمْدَانُ اخْتِلَاطُ نَوْعٍ مِنَ السَّيْرِ بِنَوْعٍ (هَمْزَتْ) الشَّيْءِ هَمْزًا مِنْ هَمْزِ
 بَابِ ضَرْبٍ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ كَالْعَاصِرِ وَهَمْزَتُهُ فِي كَفِّي وَمِنْ ذَلِكَ هَمْزَتْ
 الْكَلِمَةُ هَمْزًا أَيْضًا وَهَمْزُهُ هَمْزًا اغْتَابَهُ فِي غَيْبَتِهِ فَهُوَ هَمَّازٌ وَهَمْزُ الْفَرَسِ
 حَتَّى بِالْمِهْمَازِ لِيَعْدُوَ وَالْمِهْمَازُ مَعْرُوفٌ وَالْمِهْمَازُ لُغَةٌ مِثْلُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحُ
 وَالْهَمْزَةُ تَكُونُ لِلْإِسْتِفْهَامِ عِنْدَ جَهْلِ السَّائِلِ نَحْوُ أَقَامَ زَيْدٌ وَجَوَابُهُ
 لَا أَوْ نَعَمْ وَتَكُونُ لِلتَّقْرِيرِ وَالْإثْبَاتِ نَحْوُ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ (الْهَمْسُ) هَمْسِ
 الصَّوْتِ الْخَفِيِّ وَهُوَ مَصْدَرُ هَمَسْتُ الْكَلَامَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا أَخْفَيْتَهُ
 وَمَا سَمِعْتَ لَهُ هَمَسًا وَلَا جَرَسًا وَهُمَا الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ وَحَرْفُ مَهْمُوسٍ
 غَيْرُ مَجْهُورٍ وَكَلَامُ مَهْمُوسٍ غَيْرُ ظَاهِرٍ (أَنْهَمَكَ) فِي الْأَمْرِ أَنْهَمَا كَأَجَدَ هَمْكَ
 فِيهِ وَجَّحَ فَهُوَ مِنْهَمِكَ (هَمَلٌ) الدَّمْعُ وَالْمَطَرُ هُمُولًا مِنْ بَابِ قَعْدٍ وَهَمَلَانَا هَمْلِ
 جَرَى وَهَمَلَتِ الْمَاشِيَةُ سَرَحَتْ بِغَيْرِ رَاعٍ فِيهِ هَامِلَةٌ وَالْجَمْعُ هَوَامِلُ
 وَبَعِيرٌ هَامِلٌ وَجَمْعُهُ هَمَلٌ بَفَتْحَتَيْنِ وَهَمَلٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرَكَعٍ وَأَهْمَلْتُهَا
 أَرْسَلْتُهَا تَرَعَى بِغَيْرِ رَاعٍ وَاسْتَعْمَلَ الْهَمَلُ بَفَتْحَتَيْنِ مَصْدَرًا أَيْضًا يُقَالُ
 تَرَكْتُهَا هَمَلًا أَيْ سُدَّتْ تَرَعَى بِغَيْرِ رَاعٍ لَيْلًا وَنَهَارًا وَأَهْمَلْتُ الْأَمْرَ
 تَرَكْتُهُ عَنْ عَمْدٍ أَوْ نِسْيَانٍ (هَمَلَجٌ) الْبُرْدُونُ هَمَلَجَةٌ مَشَى مِشْيَةً سَهْلَةً هَمْجِ
 فِي سُرْعَةٍ وَقَالَ فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْهَمَلَجَةُ حُسْنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ وَكُلُّهُمْ قَالُوا
 فِي اسْمِ الْفَاعِلِ هَمَلَجَ بِكَسْرِ الْهَاءِ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَهُوَ يَقْتَضِي أَنَّ اسْمَ
 الْفَاعِلِ لَمْ يَنْجِ عَلَى قِيَاسِهِ وَهُوَ مُهْمَلَجٌ (الْهِمُّ) بِالْكَسْرِ الشَّيْخُ الْفَانِي هَمْ
 وَالْأُنْثَى هَمَّةٌ وَالْهَمَّةُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا أَوَّلُ الْعَزْمِ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى الْعَزْمِ

التقوى فيقال له هِمَّةٌ عاليةٌ والهمُّ بالفتح وحذف الهاء أولُ العزيمة
 أيضا قال ابن فارس الهم ما هممت به وهممت بالشيء هما من
 باب قتل اذا أردته ولم تفعله وفي الحديث « لقد هَمَمْتُ أَنْ
 أَنْهِيَ عَنِ الْغِيلَةِ » والهمُّ الحُزْنُ وأَهْمَنِي الأَمْرُ بِالْأَلْفِ أَقْلَقَنِي وهنِي
 هَمًّا من باب قتل مثله واهتم الرجل بالأمر قام به والهاَمَةُ ما له سُمُّ
 يقتل كالحية قاله الأزهري والجمع الهوامٌ مثل دابة ودوابٍ وقد تطلق
 الهوام على ما لا يقتل كالحشرات ومنه حديث كعب بن عُجرة وقد
 قال له عليه الصلاة والسلام أيؤذيك هوامٌ رأسك والمراد القمل على
 الاستعارة بجامع الأذى (الهِمَيَانُ) كَيْسٌ يُجْعَلُ فِيهِ النَفَقَةُ وَيَشَدُّ عَلَى
 الْوَسْطِ وَجَمْعُهُ هَمَائِينَ قال الأزهري وهو معرَّب دخيل في كلامهم
 ووزنه فِعْيَالٌ وعكس بعضهم فجعل الياء أصلا والنون زائدة فوزنه
 فَعْلَان (هَمَى) الدَّمَعُ والماء هَمِيًّا من باب رمى سال وهمت الإبل هميا
 رَعَتَ بغير راع فهي هامية والجمع الهوامى وهَمَى عَلَى وَجْهِهِ هَمِيَا هَامَ
 (الهاء مع النون وما يثلاثهما)

ميان

هى

هن (الهنُّ) خفيف النون كناية عن كل اسم جنس والأثني هَنَّةٌ ولأُمُّها
 محذوفة ففي لغةٍ هي هاء فيصغر على هُنَيْهَةٍ ومنه يقال مكث هنية
 أى ساعة لطيفة وفي لغةٍ هي واو فيصغر في المؤنث على هُنِيَّةٍ والهمز
 خطأ اذ لاوجه له وجمعها هَنَوَاتٌ وربما جُمِعَت هَنَاتٌ على لفظها
 مثل عِدَاتٍ وفي المذكر هُنَىٌّ وبه سُمِّيَ ومنه هُنَىٌّ مَوْلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عنه مذكور في احياء الموات وكُنِيَ بهذا الاسم عن الفَرَجِ ويعرب

بالحروف فيقال هُنُوهَا وهَنَاهَا وَهِنَاهَا مثل أخوها وأخاها وأخيها
وقيل المحذوف نون والأصل هَنُّ بالتثقيل فيصغر على هُنَيْن
* وهَنَاطَرَفَ المكان القريب يقال اجلس هُنَا وهُنَا * وهُنُو الشئ بالضم
مع الهمز هَنَاءٌ بالفتح والمَدَّ تيسر من غير مشقة ولا عَنَاءَ فهو هِنِيءٌ ويجوز
الابدال والادغام وهَنَانِي الْوَلَدُ يَهْنُوْنِي مهموز من بابي نفع وضرب
وتقول العرب في الدعاء لِيَهْنُوكَ الْوَلَدُ بهمة ساكنة وابدالها ياء وحذفها
عامي ومعناه سَرَنِي فهو هَانِيٌّ وبه سَمِي وهَنَاتُهُ هَنَاتٌ باللغتين أعطيته أو
أطعمته وهَنَانِي الطعامُ يَهْنُوْنِي ساغ وَلَدٌ وَأَكَلَتْهُ هَنِئًا مَرِيئًا أى بلا
مشقة وَيَهْنُوْ بضم المضارع في الكُلِّ لغسة قال بعضهم وليس في الكلام
يفعل بالضم مهموزا مما ماضيه بالفتح غير هذا الفعل وهَنَاتُهُ بالولد
بالتثقيل وباسم المفعول سَمِي

(الهاء مع الواو وما يثلثهما)

(هُودٌ) اسم نبي عليه السلام عربى ولهذا ينصرف وهاد الرجلُ هَوْدَا
هود اذا رجع فهو هائد والجمع هُود مثل بازل وبُزْل وسمى بالجمع وبالمضارع
وفي التنزيل « وقالوا كونوا هُودا أو نصارى » ويقال هم يهود غير
منصرف للعلمية ووزن الفعل ويجوز دخول الألف واللام فيقال
اليهود وعلى هذا فلا يمتنع التنوين لأنه قل عن وزن الفعل الى باب
الأسماء والنسبة اليه يهودى وقيل اليهودى نسبة الى يهودا بن يعقوب
عليه السلام هكذا أورد الصغاني يهودا في باب المهملة وهَوْد الرجلُ
ابنه جعله يهوديا وتهود دخل في دين اليهود (هار) الجُرْف هورا من

هور

باب قال انصَدَع ولم يَسْقُط فهو هَارٍ وهو مقلوب من هائر فاذا سقط
هوش فقد انهار وتهوّر أيضا (الهَوْشَة) الفتنه والاختلاط وهَوْشَة السُّوق الفتنه
تقع فيه وبين القوم هَوْشَة وهاش القوم وهَوِشُوا من بابى قال وتعب
ويتعدى بالتضعيف فيقال هَوِّشْتُهُمْ اذا أَلْقَيْتَ بَيْنَهُمُ الْفِتْنَةَ والاختلاف
ومنه قيل هذا يهَوِّش القواعد أى يَخْلِطُهَا وتهَوِّشُوا على فلان اجتمعوا
عليه (هاع) يهوع هوعا من باب قال قاء من غير تَكَلُّف وهو الذى
هوع ذَرَعه والاسم الهَوَاع بالضم فان تكلفه قيل تَهَوَّع وعليه الحديث الصائم
اذا ذَرَعه التَّيَّء فَلَيْتَمَّ صَوْمَهُ واذا تَهَوَّعَ فعليه القضاء أى استقاء
هول (هالنى) هولا من باب قال أفرغنى فهو هائل ولا يقال مهول
الا فى المفعول ومَوْضِع مِهِيل بفتح الميم ومهال أيضا أى مَخَوْف ذو
هول وهالت المرأة مُحْسِنُهَا فهى هَوْلَة (هان) الشئ هونا من باب قال
لأنَّ وسهل فهو هَيْنٌ ويحوز التَّخْفِيفُ فيقال هَيْنَ لَيْنٍ وأكثر ما جاء
المدح بالتخفيف وفى التنزيل «يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا» أى رَفَقًا
وسكينة ويتعدى بالتضعيف فيقال هَوَّنْتَهُ وهان يهون هونا بالضم وهوانا
ذَلَّ وَحَقُرَ وفى التنزيل «أَيُّمَسِّكُهُ عَلَى هُونٍ» قال أبو زيد والكلابيون
يقولون على هَوَانٍ ولم يعرفوا الهون وفيه مَهَانَةٌ أى ذَلٌّ وضعف ويتعدى
بالهمزة فيقال أَهَنْتَهُ واستهنت به بمعنى الاستهزاء والاستخفاف وَمَشَى
على هَيْئَتِهِ أى تَرَفَّقَ من غير عَجَلَةٍ وأصلها الواو والهَوْنُ الذى يَدُقُّ فيه
قيل بفتح الواو والأصل هَاوُونٌ على فاعول لأنه يُجْعَلُ على هَوَاوِينَ لكنهم
كروهوا اجتماع واوين فحذفوا الثانية فبقى هَاوُنٌ بالضم وليس فى الكلام

فأُعل بالضم ولأُمّه واو ففُقِدَ النظير مع ثقل الضمة على الواو ففتحت طلباً للتخفيف وقال ابن فارس عربىّ كأنه من الهوى وقيل معرب وأورده الفارابى فى باب فاعول على الأصل (هوى) يهوى من باب هوى ضرب هُويّاً بضم الهاء وفتحها وزاد ابن القوطية هواء بالمد سقط من أعلى الى أسفل قاله أبو زيد وغيره قال الشاعر

* هُوىّ الدلو أسلمها الرِّشاء * يروى بالفتح والضم واقتصر الأزهري على الفتح وهوى يهوى أيضاً هُويّاً بالضم لا غير اذا ارتفع قال الشاعر

* يهوىّ مخارمها هُوىّ الأجدل * وقال الآخر

* والدلو فى إصعادها عَجلى الهوىّ * وهوت العقاب تهوى هُويّاً وهُويّاً انقضت على صيد أو غيره ما لم تُرغّه فاذا أراغته قيل أهوت له بالألف والارافة ذهاب الصيد هكذا وهكذا وهى تتبعه وهوى يهوى مات أو سقط فى مهواة من شرف هُويّاً وهُويّاً وهواء بالمد والمهواة بفتح الميم ما بين الجبلين وقيل الحفرة والهوة الحفرة وقيل الوهدة العميقة وتهاوى القوم سقطوا فى المهواة بعضهم فى إثر بعض والهوى مقصور مصدر هَويّته من باب تعب اذا أحببته وعَلِقَتْ به ثم أطلق على ميل النفس وانحرافها نحو الشيء ثم استعمل فى ميل مذموم فيقال اتبّع هواه وهو من أهل الأهواء والهواء ممدود المسخرين السماء والأرض والجمع أهوية والهواء أيضاً الشيء الخالى وأهوى الى سيفه بالألف تناوَلَه بيده وأهوى الى الشيء بيده مَدّها ليأخذه اذا كان عن قرب فان كان عن بعد قيل هوى اليه بغير الف وأهويت بالشيء

بالألف أو مأت به * والهاء التي للتأنيث نحو تمرّة وطلحة تبقى هاء
 في الوقف وفي لغة خمير تُقْلَب في الوقف تاء فيقال تَمَرْتُ وطلَحْتُ
 وفي الحديث إلا هَاء وهَاء بهمزة ساكنة على ارادة الوقف ممدود
 ومقصور والمؤلّدون يتّونون بغير همز وإذا كان لمفرد مذكّر قيل هَاء
 بهمزة ممدودة مفتوحة على معنى خذ قال الشاعر

تَمْرُج لى من بغضها السِّقَاء * ثم تقول من بعيد هَاء

ومكسورة على معنى هات قال الشاعر

مُولَعَاتِ بهاء هاءِ فأن شَفَّرَ مَالٌ طَلَبُنْ منك الخِلَاعَا

وللاثنين هاء وللجمع هاءوا بألف التثنية وواو الجمع وللؤنثة هاء بهمزة
 مكسورة وفي لغة أخرى للؤنثة هائي بياء بعد الهمزة بمعنى هاتى وهاء
 بهمزة بمعنى هالك وزنا ومعنى وإذا كانت بمعنى الكاف دخلت الميم
 فتقول للاثنين هاؤما ولجمع المذكر هاؤم وللؤنث (١) هائن بهمزة ساكنة
 وإذا دخلت التاء والكاف تعين القصر فيقال للمذكر هات وللؤنثة هاتى
 وهاتيا وهاتوا وهاتين وهاك بفتح الكاف للمذكر وبكسرهما للؤنثة وهاك
 وهاكم وهاكن فمعنى التاء أعطينى ومعنى الكاف خذ ومعنى الحديث
 يقول كل واحد لصاحبه هاء أى هات ما فى يدك فيقول له هاء أى
 خذه ويعطيه فى وقته لأنه وضع للنأولة وفى لاه الله ثلاث لغات

(١) قوله هائن بهمزة ساكنة لعل هنا سقطا وعبرة الصحاح هاؤن تقيم الهمزة
 فى هذا كله مقام الكاف وفيه لغة أخرى ها يارجل بهمزة ساكنة أى خذ ثم قال
 وللنساء هائن بالتسكين اه

أحداها المدّ مع الهمزة لأنها نائبة عن حرف القسم فيجب اثبات الألف كما لو قيل هَا وآلِه والثانية والثالثة حذف الهمزة مع المد والقصر يجعلها كأنها عوض عن حرف القسم

(الهاء مع الياء وما يثلثهما)

(هابه) يَهَابُهُ من باب تَعِبَ هَيْبَةً حَذَرَهُ قال ابن فارس الهيبة الاجلال هيب
فالفاعل هَائِبٌ والمفعول هَيُوبٌ وَمَهَيْبٌ أيضا وَيَهِيْبُهُ من باب ضرب
لغة وَتَهَيَّبَتْهُ خِفَّتُهُ وَتَهَيَّنَى أَفْرَعْنَى (هاج) البقل يهيج اصْفَرَّ وهاج الشيء هيج
هَيَّجَانَا وَهَيَّجَا بِالْكَسْرِ ثَارَ وَهَجَّتْهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهَيَّجَتْهُ بِالتثْقِيلِ مَبَالُغَةٌ
وَهَاجَتِ الْحَرْبُ هَيَّجًا فَهِيَ هَيَّجٌ تسمية بالمصدر وَهَيَّجَاءُ أيضًا وَتُقَصَّرُ
* جارية (هَيْفَاءُ) بِالْمَدِّ أَى خَمِيصَةِ الْبَطْنِ دَقِيقَةُ الْخَصْرِ وَيُقَالُ لَهَا هيف
مُهَفَّفَةٌ وَمُهَفَّفَةٌ أيضًا (هَلْتُ) الدَّقِيقُ هَيْلًا من باب ضرب صَبَبْتُهُ وَقَالَ هيل
أَبُو زَيْدٍ هَلْتُ مِنَ التُّرَابِ صَبَبْتُهُ بَلَا رَفْعَ الْيَدَيْنِ وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ
الْأَزْهَرِيِّ هَلْتُ التُّرَابَ وَالرَّمْلَ وَغَيْرَ ذَلِكَ إِذَا أُرْسِلَتْهُ بِفَرَى وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ هَلْتُ الرَّمْلَ حَرَّكَتُ أَسْفَلَهُ فَسَالَ مِنْ أَعْلَاهُ (هَامُ) يَهِيْمُ خَرَجَ هم
عَلَى وَجْهِهِ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ فَهُوَ هَائِمٌ إِنْ سَلَكَ طَرِيقًا مَسْلُوكًا فَإِنْ
سَلَكَ طَرِيقًا غَيْرَ مَسْلُوكٍ فَهُوَ رَاكِبُ التَّعَاسِيفِ وَرَجُلٌ هَيَّانٌ عَطْشَانٌ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْهَيَّامُ بِالْكَسْرِ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ
بِتَهَامَةٍ فَيَصْبِيحُهَا كَالْحَمَى وَضَمَّ الْهَاءُ لُغَةً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَاءٌ يَصْبِيحُهَا
مِنْ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ تَشْرَبُهُ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَصْبِيحُهَا فَتَعَطُّشُ فَلَا تَرَوِي وَقِيلَ
دَاءٌ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْهَيَّامُ بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعَطَاشُ الْوَاحِدُ هَيَّانٌ

وناقة هيمى والهامة من الشخص رأسه والجمع هأم والهامة رئيس
القوم والهامة من طير الليل وهو الصدى وتزعم الأعراب أن روح
القتيل تخرج فيصير هامة إذا لم يدرك بثأره فيصبح على قبره اسقوني
اسقوني حتى يُثار به وهذا مثل يراد به تحريض وليّ القتل
على طلب دمه بفعله جهلة الأعراب حقيقة * ومهم كلمة
يقولها الشخص ومعناها ما أمرك وما الذى أنت فيه قال أبو عبيد
كأنها كلمة يمانية ووزنها مفعّل ولا يجوز القول باصالة الميم
لنقد فعيل (الهيئة) الحالة الظاهرة يقال هاء يهوء ويهىء هيئة حسنة
إذا صار إليها وتهايت للشئ أخذت له أهبتة ونفرت له وهيأته للأمر
أعدّته فتهايت القوم تهايؤاً من الهيئة جعلوا لكل واحد هيئة معلومة
والمراد النوبة وهأياته مهاياة وقد تبدل للتخفيف فيقال هايتته مهاياة

كتاب الواو

(الواو مع الباء وما يثلثهما)

وبخ (وبخته) تو بخا لمته وعنته وعنتت عليه كلها بمعنى وقال الفارابي
غيرته (الوبر) للبعير كالصوف للغنم وهو فى الأصل مصدر من باب
تعب وبعير وبر بالسكر كثير الوبر وناقة وبرة والجمع أوبرا مثل سبب
وأسباب والوبر دويبة نحو السنور غبراء اللون تحلاء لا ذنب لها والجمع
وبرا مثل سهم وسهام وقال ابن الأعرابي الذكر وبر والأثني وبرة
وقيل هى من جنس بنات عرس (الويص) مثل البريق وزنا ومعنى
وهو اللمعان يقال وبص وبيصا والفاعل وإيص وإابصة وبه سُمي

(وَبَق) يَبِقُ من باب وعد وَبُوقاً هَلَكَ وَالْمُوبِقُ مثل مسجد من الْوُبُوقِ وبق
ويتعدى بالهمزة فيقال أوبقته وهو يرتكب الْمُوبِقَاتِ أى المعاصي
وهى اسم فاعل من الرباعى لأنهن مهلكات (وَبَلَّت) السماء وَبَلَا من
باب وعد وَوُوبِلَا اشتدَّ مَطَرُهَا وَكَانَ الْأَصْلُ وَبَلَّ مَطَرُ السَّمَاءِ فَخُذِفَ
لِلْعِلْمِ بِهِ وَلِهَذَا يُقَالُ لِلْمَطَرِ وَابِلٌ وَالْوَيْلُ الْوَحِيمُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْوَبَالُ
بِالْفَتْحِ مِنْ وَبَلَّ الْمَرْتَعِ بِالضَّمِّ وَبَالَا وَوَبَالَةً بِمَعْنَى وَخُمَ سِوَاهُ كَانَ الْمَرْعَى
رَطْبًا أَوْ يَابَسَا وَلَمَّا كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمَرْعَى الْوَحِيمِ إِلَى شَرِّ قِيلَ فِي سُوءِ
الْعَاقِبَةِ وَبَالٌ وَالْعَمَلُ السَّيِّئُ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيُقَالُ وَبَلَّ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ
أَيْضًا إِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ وَيِيلُ وَاسْتَوْبَلَتْ الْغَنَمُ تَمَارَضَتْ مِنْ وَبَالٍ مَرَّتَعِهَا
* مَا (وَبِهَتْ) لَهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ وَعَدَ أَيْ مَا بَالَيْتُ وَبِهَ
وَمَا احْتَفَلْتُ وَلَا يُؤْبَهُ لَهُ (الْوَبَاءُ) بِالْهَمْزِ مَرَضٌ عَامٌ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ وَيُجْعَلُ
الْمَسْدُودُ عَلَى أَوْبَةٍ مِثْلَ مَتَاعٍ وَأَمْتَعَةٍ وَالْمَقْصُورُ عَلَى أَوْبَاءٍ مِثْلَ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَقَدْ وَبِلَتْ الْأَرْضُ تَوْبًا مِنْ بَابِ تَعَبَ وَبُئًا مِثْلَ فَلَسَ كَثُرَ
مَرَضُهَا فَهِيَ وَبِيَّةٌ وَوَبِيَّةٌ عَلَى فَعِلَةٍ وَفَعِيلَةٍ وَوُبِلَتْ بِالْبِنَاءِ لِلْفَعُولِ فَهِيَ
مَوْبُوءَةٌ أَيْ ذَاتُ وَبَاءٍ

(الواو مع التاء وما يثلثهما)

(الْوَيْدُ) بكسر التاء فى لغة الحجاز وهى الفصحى وجمعه أوتاد وفتح التاء وتد
لغة وأهل نجد يسكنون التاء فيُدغمون بعد القلب فيبقى وَدٌ وَوَدَدْتُ الْوَتْدَ
أَتَدُهُ وَتَدًا مِنْ بَابِ وَعَدَ أُثْبِتُهُ بِحَائِطٍ أَوْ بِالْأَرْضِ وَأَوْتَدْتُهُ بِالْأَلْفِ
لُغَةً (الْوَتْرُ) لِلْقَوْسِ جَمْعُهُ أَوْتَارٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَأَوْتَرْتُ الْقَوْسَ وَتَرَّ

بالألف شددت وترها ووَتَرَةُ الأنف بفتح الكل حجاب ما بين
 المَنخَرَيْنِ والوَتيرة لغة فيها والوَتيرة الطريقة وهو على وتيرة واحدة
 وليس في عمله وتيرة أى فَتْرَةٌ قال الأزهرى الوتيرة المداومة على الشيء
 والملازمة وهى مأخوذة من التواتر وهو التتابع يقال تواترت الخيل إذا
 جاءت يتبع بعضها بعضا ومنه جاءوا تَتَرَى أى مُتَتَابِعِينَ وَتَرًا بَعْدَ وَتَرٍ
 والوتر الفرد والوتر الذحل بالكسر فيهما تميم وبفتح العدد وكسر
 الذحل لأهل العالية وبالعكس وهو فتح الذحل وكسر العدد لأهل
 الحجاز وقرئ فى السبعة والشفع والوتر بالكسر على لغة الحجاز وميم
 وبالفتح فى لغة غيرهم ويقال وترت العدد وترا من باب وعد أفردته
 وأوترته بالألف مثله ووترت الصلاة وأوترتها بالألف جعلتها وترا
 ووترت زيدا حَقَّه أتره من باب وعد أيضا تَقَصَّته ومنه مَنْ فَاتَّه
 صلاة العصر فَكَانَ مَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ بِنَصَبِهِمَا عَلَى الْمَفْعُولِيَةِ شُبَّهَ بِفَقْدَانِ
 الأجر لَأَنَّهُ يُعَدُّ لِقَطْعِ الْمَصَاعِبِ وَدَفْعِ الشَّدَائِدِ بِفَقْدَانِ الْأَهْلِ لِأَنَّهُمْ
 يُعَدُّونَ لِذَلِكَ فَأَقَامَ الْأَهْلَ مُقَامَ الْأَجْرِ

(الواو مع الناء وما يثلاثهما)

وَب (وَبَّ) وَبَا من باب وعد قَفَزَ وَوُثُوْبَا وَوَيْبَا فهو وَثَّابٌ ويتعدى
 بالهمزة فيقال أوثبته وواثبتته بمعنى ساورته من الوثوب والعامرة
 وَثْر تستعمله بمعنى المبادرة والمصارعة (وُثِرَ) الشيء بالضم وَثَارَةً لَأَنَّ
 وَسْهَلَ فهو وَثِيرٌ وَفِرَاشٌ وَثِيرٌ ثَنِينَ لَيِّنٌ وامرأة وَثيرة كثيرة اللحم وَوُثِرَ
 مَرْكَبُهُ بالتشديد إذا وَطَّاهُ ومنه مِثْرَةُ السرج بكسر الميم وأصلها الواو

وجمعها مَيَّاثِر ومَوَاثِر على لفظ المفرد وعلى الأصل (وُثِقَ) الشيء بالضم وثق وثاقه قَوِي وثبت فهو وثيق ثابت مُحْكَم وأوثقته جعلته وثيقا ووُثِقَتْ به أُنُق بكسرهما ثِقَة ووُثُوقا ائتمتته وهو وهى وهُم وهنَّ ثِقَة لأنه مصدر وقد يجمع في الذكور والاناث فيقال ثِقَات كما قيل عِدَات والوثاق القيد والحبل ونحوه بفتح الواو وكسرهما والموثق والميثاق العهد وجمع الأول موثاق وجمع الثاني موثيق وربما قيل مياثيق على لفظ الواحد (الوثن) الصنم سواء كان من خَشَب أو حَجَر أو غيره وتقدّم في صنم والجمع وثن مثل أسد وأسد وأوثان ويُنسب إليه من يتدين بعبادته على لفظه فيقال رجل وثنى وقوم وثنىون وامرأة وثنية ونساء وثنيات

(الواو مع الجيم وما يثنهما)

(وجب) (البيع والحقُّ يجب وجوبا وجِبَة لَزِم وثبت ووجبت وجب الشمس وجوبا غَرَبَتْ ووجب الحائط ونحوه وجِبَة سَقَطَ ووجب القلب وجِبَاً ووجِبَا رَجَفَ واستوجبَه استَحَقَّه وأوجِبْتُ البَيْعُ بالألف فوجب وأوجِبْتُ السَّرِقَةُ القَطْعُ فالوجب بالكسر السبب والموجب بالفتح المسبَّب (وَجُّ) الطائف بلد بالطائف وقيل هو الطائف وقيل وإدٍ بينه وبين مكة وهو مذكّر منصرف (وجدته) أَجَدَه وَجَدَانَا بالكسر وُجُودَا وفي لغة لبنى عامر يُجَدُه بالضم وجد ولا نظير له في باب المثال ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها في الأصل بين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من غير عاداتها لعدم الاعتداد بالعارض ووجدتُ الضالة أَجَدَها وَجَدَانَا

أيضا ووجدت في المال وُجُدا بالضم والكسر لغة وِجْدَة أيضا وأنا
واجد للشيء قادر عليه وهو موجود مقدور عليه ووجدت عليه مَوْجِدَة
غَضِبْتُ ووجدْتُ به في الحُزْن وجدا بالفتح والوجود خلاف العَدَم
وأوجد الله الشيء من العدم فُوجد فهو موجود من النوادر مثل أَجَنَّهُ
الله بفتح فهو مجنون (الوَجُور) بفتح الواو وزان رسول الدَّوَاء يُصَبِّ
في الحَلْق وأوجرت المريض ايحارا فعلت به ذلك ووجرته أَجره من
باب وعد لغة (وَجَز) اللفظ بالضم وَجَازَة فهو وجيز أى قصير
سريع الوصول الى الفهم ويتعدى بالحركة والهمزة فيقال وجرته من
باب وعد وأوجرته وبعضهم يقول وجزى كلامه وأوجز فيه أيضا
(وَجِع) فلانا رأسه أو بَطْنُهُ يجعل الانسان مفعولا والعضو فاعلا وقد
يجوز العكس وكأنه على القلب لفهم المعنى يَوَجَع وجَعًا من باب تعب
فهو وَجِع أى مريض متألم ويقع الوجع على كل مرض وجمعه أوجاع
مثل سبب وأسباب ووجاع أيضا بالكسر مثل جَبَل وجِبَال وقوم
ويجمعون ووجعى مثل مَرَضَى ونساء وجعات ووجاعى وربما قيل
أوجعه رأسه بالألف والأصل وجعه أَلَمُ رأسه وأوجعه ألم رأسه
لكنه حذف للعلم به وعلى هذا فيقال فلان مَجُوع والأجود مَجُوع
الرأس واذا قيل زيد يَوَجَع رأسه بحذف المفعول انتصب الرأس
وفي نصبه قولان قال الفراء وجعتَ بَطْنَكَ مثل رَشَدْتَ أَمْرَكَ
فالمعرفة هنا في معنى النكرة وقال غير الفراء نصب البطن بنزع الخافض
والأصل وجعت من بطنك ورشدت في أمرك لأن المِفْسرَات عند

البصريين لا تكون إلا نكرات وهذا على القول يجعل الشخص مفعولا
واضح أما اذا جعل الشخص فاعلا والعضو مفعولا فلا يحتاج الى هذا
التأويل وتوجّع تشكّي وتوجعت له من كذا رثيتُ له (وَجَفَ) ^{وجف} ويحِف
ويحيفا اضطرب وقلْبٌ واجف ووجف الفرس والبعير وجيفا عدا
وأوجفته بالألف اذا أعديته وهو العنق في السير وقولهم ما حصل
بإيحاف أى بإعمال الخيل والركاب في تحصيله (وجل) ^{وجل} وجلا فهو
وجل والأثنى وجلة من باب تعب اذا خاف وجاء في الذّكر أوجل
أيضا ويتعدى بالهمزة (وجم) من الأمر يجم وجوما أمسك عنه وهو ^{وجم}
كاره والوجم بفتحين بناء وعلامة يهتدى به في الصحراء والجمع أوجام
مثل سبب وأسباب (الوجنة) من الانسان ما ارتفع من لحم خذّه ^{وجن}
والأشهر فتح الواو وحكى التثليث والجمع وجنات مثل سجدة وسجّدات
(وجه) بالضم وجهة فهو وجهه اذا كان له حظ ورتبة والوجه ^{وجه}
مُسْتَقْبَل كل شيء وربما عرّ بالوجه عن الذات ويقال واجهته اذا
استقبلت وجهه بوجهك ووجهت الشيء جعلته على جهة واحدة
ووجهته الى القبلة فتوجه اليها والوجهة بكسر الواو قيل مثل الوجه
وقيل كل مكان استقبلته وتحذف الواو فيقال جهة مثل عدة وهو
أحسن القوم وجهها قيل معناه أحسنهم حالا لأن حسن الظاهر يدل
على حسن الباطن وشركة الوجوه أصلها شركة بالوجوه فحذفت الباء
ثم أضيفت مثل شركة الأبدان أى بالأبدان لأنهم بذلوا وجوههم
في البيع والشراء وبذلوا جاههم وإلجاء مقلوب من الوجه وقوله تعالى

فَقَمَّ وجه الله أى جهته التى أمركم بها وعن ابن عمر أنها نزلت فى الصلاة على الراحلة وعن عطاء نزلت فى اشتباه القبلة والوجه ما يتوجه إليه الانسان من عمل وغيره وقولهم الوجه أن يكون كذا جاز أن يكون من هذا وجاز أن يكون بمعنى القَوَى الظاهر أَخْذاً من قولهم قَدِمَتْ وجوهُ القوم أى ساداتهم وجاز أن يكون من الأول ولهذا القول وجه أى مأخذ وجهة أخذ منها وتُجَاهُ الشيء وزان غراب ما يواجهه وأصله وجاه لكن قلبت الواو تاء جوازا ويجوز استعمال الأصل فيقال وجاه لكنه قليل وقعدوا تُجَاهَهُ ووجَّاهَهُ أى مستقبليْن له (وجَّاهُهُ) أَوْجَّوهُ مهموز من باب نفع وربما حذفت الواو فى المضارع فقليل يُجَّاهُ كما قيل يَسْعُ وَيَطَّأُ وَيَهَبُ وذلك اذا ضَرَبَتْهُ بِسِكِّينٍ ونحوه فى أى موضع كان والاسم الوجاء مثل كِتَابٍ ويطلق الوجاء أيضا على رَضْ عروق البيضتين حتى تَنَفِّضِخَا من غير اخراج فيكون شَبِيها بالخضاء لأنه يَكْسِر الشهوة والكَبْش موجه على مفعول وَبَرَأْتُ اليك من الوجاء والخضاء (الواو مع الحاء وما يثلثهما)

وحد (وَحَدَّ) يَحْدُ حِدَةً من باب وعد انفرد بنفسه فهو وَحَدَ بفتحيتين وكسر الحاء لغة ووَحْدٌ بالضم وَحَادَةٌ وَوَحْدَةٌ فهو وحيد كذلك وكل شيء على حِدَةٍ أى متميز عن غيره وجاء زيد وَحْدَهُ ومررت برجل وحده قال ابن السراج مذهب سيبويه انه معرفة أقيم مُقام مصدرٍ يقوم مقام الحال وبنو تميم يعربونه باعراب الاسم الأول وزعم يونس أن وَحْدَهُ بمنزلة عِنْدَهُ والواحد مفتتح العدد يقال واحد اثنان ثلاثة ويكون

بمعنى جزء من الشيء فالرجل واحد من القوم أى فرد من أفرادهم والجمع
وُحْدَانٌ بالضم قال * طاروا اليه زَرَافَاتٍ ووُحْدَانًا *
وَأَحَدٌ أصله وَحَدٌ فأبدلت الواو همزة ويقع على الذكر والأنثى وفى التنزيل
« يانساء النبيّ لستُنَّ كَأَحَدٍ من النساء » ويكون بمعنى شئء وعليه
قراءة ابن مسعود « وان فاتكم أحد من أزواجكم » أى شئء ويكون أحد
مرادفا لواحدٍ فى موضعين سمعا أحدهما وصف اسم البارئ تعالى
فيقال هو الواحد وهو الأحد لاختصاصه بالأحادية فلا يشركه فيها
غيره ولهذا لا يُنْعَت به غير الله تعالى فلا يقال رجلٌ أَحَدٌ ولا درهمٌ
أحد ونحو ذلك والموضع الثانى أسماء العدد للغلبة وكثرة الاستعمال
فيقال أَحَدٌ وعشرون وواحد وعشرون وفى غير هذين يقع الفرق
بينهما فى الاستعمال بأن الأحد لثنى ما يُذكر معه فلا يستعمل الا
فى الجُحْد لما فيه من العموم نحو ما قام أحد أو مضافا نحو ما قام أحد
الثلاثة والواحد اسم لمفتتح العدد كما تقدّم ويستعمل فى الاثبات
مضافا وغير مضاف فيقال جاءنى واحد من القوم وأما تأنيث أحد
فلا يكون الا بالألف لكن لا يقال احدى الا مع غيرها نحو احدى
عشرة واحدى وعشرون قال ثعلب وليس للأحد جمع وأما الآحاد
فيحتمل أن يكون جمع الواحد مثل شاهدٍ وأشهداء قالوا واذا نُفِى
أحد اختصّ بالعاقل وأطلقوا فيه القول وقد تقدم أن الأحد يكون
بمعنى شئء وهو موضوع للعموم فيكون كذلك فيستعمل لغير العاقل أيضا
نحو ما بالدار من أحد أى من شئء عاقلا كان أو غير عاقل ثم يستثنى

فيقال الاحماراً ونحوه فيكون الاستثناء متصلاً وصرح بعضهم باطلاق أحد على غير العاقل لأنه بمعنى شيء كما تقدم وتأنيث الواحد واحدة بالهاء ويوم الأحد منقول من ذلك وهو علم على معين وجمعه آحاد وحش مثل سبب وأسباب (الوحش) ما لا يستأنس من دواب البر وجمعه وحوش وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحش ووحشى كأن الياء للتوكيد كما في قوله * والدَّهْرُ بالانسان دَوَارِي * *

أى كثير الدَّوَرَان وقال الفارابى الوحش جمع وحشى ومنه الوحشة بين الناس وهى الانقطاع وبعْد القلوب عن المودات ويقال اذا أقبل الليل استأنس كل وحشى واستوحش كل إنسى وأوحش المكان وتوحش خلا من الإنس وحمارٌ وحشى بالوصف وبالإضافة والوحشى من كل دابة الجانب الأيمن قال الشاعر

فمألت على شِقِّ وحشِيها * وقد رِيعَ جانبها الأيسر

قال الأزهري قال أئمة العربية الوحشى من جميع الحيوان غير الانسان الجانب الأيمن وهو الذى لا يركب منه الراكب ولا يحلب منه الحالب والإنسى الجانب الآخر وهو الأيسر وروى أبو عبيد عن الأصمعى أن الوحشى هو الذى يأتى منه الراكب ويحلب منه الحالب لأن الدابة تستوحش عنده فتفر منه الى الجانب الأيمن قال الأزهري وهو غير صحيح عندى قال ابن الأنبارى ويقال ما من شيء يفرع الأمال الى جانبه الأيمن لأن الدابة إنما تُؤْتَى للركوب والحلب من الجانب الأيسر فتخاف عنده فتفر من موضع المخافة

وهو الجانب الأيسر الى موضع الأمن وهو الجانب الايمن فلهذا قيل
الوحشَى الجانب الأيمن ووحشَى الْبِدِّ وَالْقَدَمَ ما لم يُقْبَلْ على صاحبه
والانسى ما أقبل ووحشَى الْقَوْسَ ظَهْرُهَا وإِنْسِيها ما أقبل عليك منها
(وَحَلَّ) الرجل يُوَحِّلُ وَحَلًّا فهو وَحِلٌّ من باب تعب وتوَحَّلَ أيضا وحل
وأوحله غيره والوَحْلُ بالسكون اسم وجمعه وَحُولٌ مثل فلس وفلوس
والوَحْلُ بالفتح جمعه أوحال مثل سبب وأسباب واستوَحِلَ المكان
صار ذا وحل وهو الطَّيْنُ الرقيق (وَحِمَتْ) المرأة تُوَحِّمُ وَحَمًا من باب وحم
تعب حَبِلَتْ واشتَهت والاسم الْوَحَامُ بالكسر ويقال ذلك أيضا
في الدابة اذا حملت واستعصت وامرأة وَحَمَى ونساء وَحَامَى (الوحى) وحى
الاشارة والرسالة والكتابة وكل ما أُلْقِيَته الى غيرك ليعلمه وَحَى كيف
كان قاله ابن فارس وهو مصدر وَحَى اليه يَحِى من باب وعد وأوحى
اليه بالألف مثله وجمعه وَحَى والأصل فُعول مثل فلوس وبعض
العرب يقول وحيت اليه ووحيت له وأوحيت اليه وله ثم غلب
استعمال الوحى فيما يُلْقَى الى الأنبياء من عند الله تعالى ولغة القرآن
الفاشية أوحى بالألف والوَحَا السُّرْعَةُ يَمْدُ وَيُقْصَرُ وَمَوْتُ وَحَى مثل
سريع وزنا ومعنى فَعِيل بمعنى فاعل وذكاة وَحِيَّةٌ أى سريعة أيضا
ويقال وَحَيْت الذبيحة أَحْيَاهَا من باب وعد أيضا ذُبِحَتْ ذَبْحًا وَحِيًّا
وَوَحَى الدَّوَاءُ الموتَ تَوْحِيَةً تَجَلَّه وأوحاه بالألف مثله واستوَحيت
فلانا استصرخته

(الواو مع الخاء وما يثلثهما)

ونز (ونزحه) ونزاً من باب وعد طعنه طعنة غير نافذة بُرِّح أو إبرة أو غير
 وعش ذلك (الْوَحْش) الدنى من الرجال قال الأزهرى الوحش من
 الناس رُدَّالَتهم وصغارهم يستعمل بلفظ واحد للفرد المذكور والمؤنث
 وخم والمثنى والمجموع وأوحشتُ الشيءَ خَلَطُته (وَحْم) البلد بالضم وَخامة
 فهو وخيم وأَرْضٌ وَخمة ووخيمة ووَخام وزان سلام ومرعى وخيم
 مُسْتَوْبَلٌ ورجل وخيم ووَخِمٌ بكسر الخاء أى ثقيل واستونحت البلد
 وهو وَخِمٌ ووَخِمٌ بالكسر والسكون أيضاً إذا كان غير موافق فى السَّكَنِ
 ومنه اشتقاق التُّخمة وأصلها الواو لأن الطعام يثقل على المعدة فتضعف
 عن هضمه فيحدث منه الداء كما قال عليه السلام وأصل كل داء البردة
 ونهضام الطعام استحالتة واندفاعه الى أسفل المعدة (توخيت) الأمر
 تحزيتة فى الطلب

(الواو مع الدال وما يثلثهما)

ودج (الْوَدَج) بفتح الدال والكسر لغة عِرْق الأخدع الذى يقطعه الذابح
 فلا يبقى معه حياة ويقال فى الجسد عِرْق واحد حيثما قُطِع مات صاحبه
 وله فى كل عضو اسم فهو فى العنق الودج والوريد أيضاً وفى الظهر النياط
 وهو عرق ممتد فيه والأبهر وهو عِرْق مُسْتَبِطِنُ الصُّلب والقلب متصل
 به والوتين فى البطن والنَّسَا فى الفخذ والأبجَل فى الرِّجْل والأَحْل فى
 اليد والصَّافِن فى الساق وقال فى المجرد أيضاً الوريد عرق كبير يدور
 فى البدن وذَكَر معنى ماتقدم لكنه خالف فى بعضه ثم قال والودجان

عِرْقَانِ غَلِيظَانِ يَكْتَنِفَانِ تُغْرَةَ النَّحْرِ يَمِينًا وَيَسَارًا وَاجْمَعُ أَوْدَاجَ مِثْلِ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَوَدَجَتِ الدَّابَّةُ وَدَجًا مِنْ بَابٍ وَعَدَّ قَطْعَتِ وَدَجَهَا
وَوَدَجْتُهَا بِالتَّثْقِيلِ مَبَالِغَةً وَهُوَ لَهَا كَالْفَصْدِ لِلْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ يُقَالُ وَدَجْتُ -
وَدَانُ الْمَالِ إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَوَدَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحْتُ (وَدَّانُ) فَعْلَانُ وِدَانُ
بِفَتْحِ الْفَاءِ قَرْيَةٌ مِنَ الْفُرُوعِ بِقَرَبِ الْأَبْوَاءِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ
وَدَّانُ قَرْيَةٌ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَهَرَشَى (وَدِدْتُهُ) أَوَدَّهُ مِنْ بَابٍ تَعَبٍ وَدَّا بِفَتْحٍ وِدَدُ
الْوَاوِ وَضَمُّهَا أَحَبَّتُهُ وَالْإِسْمُ الْمَوْدَّةُ وَوَدِدْتُ لَوْ كَانَ كَذَا أَوَدَّ أَيْضًا
وَدَّا وَوَدَادَةً بِالْفَتْحِ تَمَنَّيْتُهُ فِي لُغَةٍ وَدَدْتُ أَوَدَّ بِفَتْحَيْنِ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ
وَهُوَ غَلَطَ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَقَالَ الزَّجَاجُ لَمْ يَقُلِ الْكِسَائِيُّ إِلَّا مَا سَمِعَ وَلَكِنَّهُ
سَمِعَهُ مِنْ لَا يُوثِقُ بِفَصَاحَتِهِ وَوَادِدَتُهُ مُوَادَّةٌ وَوَدَادًا مِنْ بَابٍ قَاتِلٍ وَوَدَّ
بِضَمِّ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا صَنَمَ وَبِهِ سَمِيَ عَبْدٌ وَدَّ وَتَوَدَّدَ إِلَيْهِ تَحَبُّبٌ وَهُوَ وَدُودٌ
أَيُّ مُحِبٍّ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى (وَدَعَّتُهُ) أَدَعُّهُ وَدَّعَا تَرَكْنَاهُ وِدْعُ
وَأَصْلُ الْمُضَارَعِ الْكُسْرِ وَمِنْ ثَمَّ حَذَفَتِ الْوَاوُ ثُمَّ فُتِحَ لِمَكَانِ حَرْفِ الْخَلْقِ
قَالَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ وَزَعَمَتِ النِّحَاةُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَاتَتْ مَاضِيَّ يَدَعُ
وَمَصْدَرَهُ وَاسْمَ الْفَاعِلِ وَقَدْ قَرَأَ مُجَاهِدٌ وَعُرْوَةُ وَمُقَاتِلٌ وَابْنُ أَبِي عِبِلَةَ
وَيَزِيدُ النَّحْوِيُّ « مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ » بِالتَّخْفِيفِ فِي الْحَدِيثِ « لِيَتَّبِعِينَ »
قَوْمٌ عَنْ وَدَّعِهِمُ الْجَمْعَاتِ « أَيُّ عَنْ تَرْكِهِمْ فَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَنْ
أَفْصَحِ الْعَرَبِ وَنُقِلَتْ مِنْ طَرِيقِ الْقُرَّاءِ فَكَيْفَ يَكُونُ إِمَاتَةٌ وَقَدْ جَاءَ
الْمَاضِي فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ وَمَا هَذِهِ سَبِيلُهُ فَيَجُوزُ الْقَوْلُ بِقِلَّةِ الْإِسْتِعْمَالِ
وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِالْإِمَاتَةِ وَوَادَعْتُهُ مَوَادَعَةٌ صَالِحَتُهُ وَالْإِسْمُ الْوَدَاعُ بِالْكَسْرِ

وودّعته توديعا والاسم الوداع بالفتح مثل سَلَّمَ سَلَامًا وهو أن تُسَيِّعَهُ
عند سَفَرِهِ والودיעة فعيلة بمعنى مفعولة وأودعت زيدا مالا دفعته
إليه ليكون عنده وديعة وجمعها ودائع واشتقاقها من الدَّعَاة وهى الراحة
أو أَخَذَتْهُ مِنْهُ وديعة فيكون الفعل من الأضداد لكن الفعل فى الدفع
أشهر واستودعته مالا دفعته له وديعة يحفظه وقد ودَّعَ زيد بضم
الดาล وفتحها ودَّاعَة بالفتح والاسم الدَّعَاة وهى الراحة وَخَفَضَ العيش
والهاء عوض من الواو (الْوَدَّكَ) بفتحين دَسَمَ اللحم والشحم وهو
ما يتحلب من ذلك وودّكت الشيء توديكًا وكَبَشَ وديك ونجعة وديكة
أى سمين وسمينة وودك الميتة ما يَسِيلُ منها (أُودِنَتْ) بضم الهمزة
بلدة مشهورة من قُرَى بُخَارَى واليهما ينسب بعض أصحابنا قال بعضهم
وفتح الهمزة عَامِيَّ (وَدَى) القاتل القَتِيلَ يَدِيهِ دِيَّةً إذا أعطى وَلِيَّهِ
المال الذى هو بَدَلُ النَّفْسِ وفاؤها محذوفة والهاء عوض والأصل
وَدِيَّةٌ مثل وعدة وفى الأمرِ القَتِيلَ بَدَالِ مكسورة لا غير فان وقفت
قَلْتَ دِهَ ثم سَمِيَ ذلك المال دِيَّةً تسمية بالمصدر والجمع دِيَّاتٌ مثل
هَبَّةٍ وهبات وعدة وعدات واتَّدى الوليُّ على افتعل إذا أخذ الدية ولم
يَنَّا بِقَتِيلِهِ وودى الشيء إذا سَالَ ومنه اشتقاق الوادى وهو كلُّ مُتَفَرِّجٍ
بين جبال أو آكام يكون منفذاً لِلسَّيْلِ والجمع أَوْدِيَّةٌ ووَادِي الْقُرَى
موضع قريب من المدينة على طريق الحاج من جهة الشام والودى
ماء أبيضٌ ثخين يخرج بعد البول يخفَّفُ ويثَقُلُ قال الأزهري قال
الأموى الْوَدَى وَالْمَدَى وَالْمَنَى مشدّدات وغيره يخفَّفُ وقال أبو عبيدة

المنى مشدّد والانحران مخففان وهذا أشهر يقال ودّى الرجل يدي وأودى بالألف لغة قليلة اذا خرجَ ودّيه ومنع ابن قتيبة الرباعي وأودى اذا هلك فهو مُودٍ وأما قوله بغير غير مُودٍ أى غير معيب فلا أعرف له وجهها الا أنّ الأمراض والعيوب لما كانت مظنةً لهلاك أقيمت مقامه مجازاً ونُفيت والودى على فعل صغار الفسيل الواحدة ودية

(الواو مع الذال)

(وذرتّه) أذّره وذّرّا تركته قالوا وأماتت العرب ماضيّه ومصدره فاذا وذر أريد الماضى قيل تَرَكْ وربما استعمل الماضى على قلة ولا يستعمل منه اسم فاعل

(الواو مع الراء وما يثلثهما)

(ورث) مال أبية ثم قيل ورث أباه مالا يرثه ورأته أيضا والتراث (ورث بالضم والإرث كذلك والتاء والهمزة بدل من الواو فإن ورث البعض قيل ورث منه والفاعل وارث والجمع وراث وورثة مثل كافر وكفار وكفرة والمال موروث والأب موروث أيضا وأورثه أبوه مالا جعله له ميراثا وورثته توريثا أشركته فى الميراث قال الفارابى ورثه أدخله فى ماله على ورثته وقال أبو زيد أيضا ورث الرجل فلانا مالا توريثا اذا أدخل على ورثته من ليس منهم فجعل له نصيبا (ورد) البعير وغيره الماء يردّه ورودا بلغه ووافاه من غير دخول (ورد وقد يحصل دخول فيه والاسم الورد بالكسر وأوردته الماء فالورد خلاف الصّدر والايراد خلاف الاصدار والمورد مثل مسجد موضع

الْوُرُود وورد زيد الماء فهو وارد وجماعةٌ واردةٌ ووُرْدٌ وورْدٌ تسمية بالمصدر وورْدَ زيد علينا ووُروداً حَضَرَ ومنه وَرْدُ الْكُتَابِ على الاستعارة والورْد بالكسر أيضاً يوم الحُمَى تأخذ صاحبها وقتاً دون وقت يقال وَرَدَتِ الْحُمَى تَرْدٌ ووُرْد الرجلُ بالبناء للفعول فهو مورود والورْد الوظيفة من قراءة ونحو ذلك والجمع أوراد مثل حمل وأحمال والورد بالفتح مشموم معروف الواحدة وردة ويقال هو معرَّب ووردت الشجرة ترد إذا أخرجت وردها قال في مختصر العين نور كل شيء ورْدَه وفَرَسٌ ورْدٌ والانثى ورْدَةٌ والجمع وِرَاد مثل سهم وسهام وقد وُرِدَ الفرسُ بالضم وورودةٌ وهي حُمرةٌ تضرب إلى الصبغة والوريد عِرْقٌ قيل هو الودَج وقيل بجنبه وقال الفراء عرق بين الحُلُقُومِ والعِلْبَاوَيْنِ وهو يَبِضُّ أبداً فهو من الأوردة التي فيها الحياة ولا يجري فيها دم بل هي مجارى النَّفْسِ بالحركات وجمع الوريد وُرْدٌ بضمين مثل بريد وبرد وأوردة أيضاً وِينَتْ وِرْدَانٌ دُوبِيَّةٌ نحو الخنفساء حمراء اللون وأكثر ما تكون في الحِمَامَاتِ وفي الكُنُفِ (الوَرَس) نَبْتُ أَصْفَرُ يَزْرَعُ بِالْيَمَنِ وَيَصْبَغُ بِهِ وقيل صنف من الكرم وقيل يشبهه وِملْحَفَةٌ ورسية مصبوغة بالورس ورش وقد يقال مُورَسَةٌ (الوَرَشَان) بفتح الواو والراء ساقٌ حُرٌّ هو ذَكَرُ الْقَمَارَى ويجمع على وِرْشَانٍ بكسر الواو وسكون الراء ووراشين قال أبو حاتم الوراشين من الحِمَامِ (الوَرَطَةُ) الهلاك وأصلها الوحل يقع فيه الغنم فلا تقدر على التخلص وقيل أصلها أرض مطمئنة لا طريق فيها يرشد إلى الخلاص وتورطت الغنمُ غيرها إذا وقعت في الورطة

ورس

ورش

ورط

ثم استعملت في كل شدة وأمر شاق وتورط فلان في الأمر واستورط فيه اذا ارتبك فلم يسهل له المخرج وأورطته ايراطا وورطته توريطا والوراط مثال كتاب الخديعة والغش (ورع) عن المحارم يرع بكسرتين ورعا بفتحيتين ورعة مثل عدة فهو ورع أى كثير الورع وورعته عن الأمر توريعا كففته فتورع (الورق) بكسر الراء والاسكان للتخفيف الورق النقرة المضروبة ومنهم من يقول النقرة مضروبة كانت أو غير مضروبة قال الفارابي الورق المال من الدراهم ويجمع على أوراق والورقة مثل عدة مثل الورق والورق بفتحيتين من الشجرة الواحدة ورقة وبها سمي ومنه ورقة بن نوفل وأم ورقة بنت نوفل وقيل بنت عبد الله بن الحرث الانصارية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميا الشهيدة قال ابن الأعرابي الورقة الكريم من الرجال والورقة الخسيس منهم والورقة المال من ابل ودراهم وغير ذلك والورق الكاغد قال الأخطل فكأنما هي من تقادم عهدها * ورق تُسرن من الكتاب بوالى وقال الأزهرى أيضا الورق ورق الشجر والمصحف وقال بعضهم الورق الكاغد لم يوجد في الكلام القديم بل الورق اسم لجلود رقاق يكتب فيها وهي مستعارة من ورق الشجرة وبجل وغيره أورق لونه كلون الرماد وحماة ورقاء والاسم الورقة مثل حُمرة وأورق الشجر بالألف خرج ورقه وقالوا ورق الشجر مثال وعد كذلك وشجر وارق أى ذو ورق (الورك) أنثى بكسر الراء ويحوز التخفيف بكسر الواو وسكون الراء وركها وركان فوق التخذين كالكتفين فوق العضدين وقعد متوركا

أى مُتَكِنًا على إحدى وركيه والتورُّك فى الصلاة القعود على الورك
 اليسرى وقال ابن فارس جلس متوركا اذا رفع وركه (الوَرَل) بفتحتين
 دويبة مثل الضَّبِّ والجمع وِرْلَان مثل غزلان وأرْؤُل^(١) مثل أفلس بالهمز
 ورم (وَرِم) يرم بكسرهما وَرَمًا وتورم وهو تغلظ من مرض به وجمع
 الورم أورام (وَرَى) الزَّند يَرى وَرْيَا من باب وعد وفى لغة وِرى يَرى
 بكسرهما وأورَى بالألف وذلك اذا أخرج ناره والورى مثل الحصى
 الخلق وواراه مواراة ستره وتوارى استخفى ووراء كلمة مؤنثة تكون
 خلفا وتكون قداما وأكثر ما يكون ذلك فى المواقيت من الايام والليالى
 لأن الوقت يأتى بعد مُضى الانسان فيكون وراءه وان أدركه الانسان
 كان قدامه ويقال وراءك برد شديد وقدامك برد شديد لأنه شئ يأتى
 فهو من وراء الانسان على تقدير لحوقه بالانسان وهو بين يدى الانسان
 على تقدير لحوق الانسان به فلذلك جاز الوجهان واستعملها فى الأماكن
 سائغ على هذا التأويل وفى التنزيل «وكان وراءهم ملك» أى أمامهم
 ومنه قول الفقهاء فى المصلى قاعدا ويركع بحيث تحاذى جبهته ما وراء
 رُكبته أى قدامها لأن الركبة تأتى ذلك المكان فكانت كأنها وراءه
 وقال تعالى «ومن ورائه عذاب غليظ» أى بين يديه لأن العذاب
 يلحقه لكن لا يقال لرجل واقف وخلفه شئ هو بين يديك لأنه غير
 طالب له وهى ظرف مكان ولا مهابا وتكون بمعنى سوى كقوله تعالى
 «فمن ابتغى وراء ذلك» أى سوى ذلك ووُزيت الحديث تورية

(١) أصله أُرول قابت الواو همزة لانضمامها وهو مقلوب من أُرول فوزنه أعفل

سَترته واطهرت غيره وقال أبو عبيد لا أراه الا مأخوذا من وراء الانسان فاذا قال وريته فكأنه جعله وراءه حيث لا يظهر فالتورية أن تطلق لفظا ظاهرا في معنى وتريد به معنى آخر يتناوله ذلك اللفظ لكنه خلاف ظاهره والتورية قيل مأخوذة من وري الزند فانها نور وضياء وقيل من التورية وانما قلبت الياء ألفا على لغة طيء وفيه نظر لأنها غير عربية

(الواو مع الزاي وما يثلثهما)

(الوزر) الإثم والوزر الثقل ومنه يقال وزر يزر من باب وعد اذا حمل وزر الاثم وفي التنزيل «ولا تزر وازرة وزر أخرى» أى لا تحمل عنها حملها من الاثم والجمع أوزار مثل حمل وأحمال ويقال وزر بالبناء للفعل من الاثم فهو موزور وأما قوله مأزورات غير مأجورات فانما همز للازدواج فلو أفرد رجع به الى أصله وهو الواو وقوله تعالى «حتى تضع الحرب أوزارها» كناية عن الانقضاء والمعنى على حذف مضاف والتقدير حتى يضع أهل الحرب أقدامهم فأسند الفعل الى الحرب مجازا ويسمى السلاح وزرا لثقله على لابسه واشتقاق الوزر من ذلك لأنه يحمل عن الملك ثقل التدبير يقال وزر للسلطان يزر من باب وعد فهو وزير والجمع وزراء والوزارة بالكسر لأنها ولاية وحكى الفتح قال ابن السكيت والكلام بالكسر والوزارة كساء صغير والجمع وزرات على لفظ المفرد وجاز الكسر للاتباع والفتح كسدرات وأتزر الرجل ليس الوزارة واتزر بثوبه لبسه كما يلبس الوزارة واتزر ركب الاثم وأصله أوتزر على

وزع افعل فأبدل من الواو تاء على نحو اتَّخَذَ والوزر بفتحيتين الملجأ (وَزَعْتُهُ) عن الأمر أَزَعَهُ وَزَعَا من باب وَهَبَ وَهَبَ منعته عنه وحبسته وفي التزليل «فهم يُوزَعُونَ» أى يُحْبَسُ أَوْكُهُمْ على آخرهم ووزَّعت المالَ توزيعاً قسمته أقساماً وتوزعناه اقتسمناه وأوزعه الله الشكرَ بالآلف أَلْهَمَهُ والأوزاع بصيغة الجمع بَطْنٌ من هَمْدَانٍ وَيُنْسَبُ إليه على لفظه لأنه صار علماً بمنزلة المفرد ومنه أبو عمرو عبد الرحمن الأوزاعي الامام المشهور (الْوَزْغُ) معروف والأثنى وزغة وقيل الوزغ جمع وزغة مثل قصب وقصبة فتقع الوزغة على الذكر والأثنى والجمع أوزاغ ووزغان بالكسر والضم حكاه الأزهري وقال الوزغ سامٌ أْبْرَصُ (وَزَنْتُ) الشَّيْءَ لَزِيدٍ أَزِنَهُ وَزَنَا من باب وعد ووزنت زيدا حَقَّهُ لغةً مِثْلَ كَلْتُ زِيَا وكَلْتُ لَزِيدٍ فَاتَّزَنَهُ أَخَذَهُ وَوَزَنَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ ثَقُلَ فَهُوَ وَازِنٌ وَمَا أَقَمْتُ لَهُ وَزَنًا كَلَامِيَّةً عَنِ الْإِهْمَالِ وَالْإِطْرَاحِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ لَيْسَ لِفُلَانٍ وَزَنٌ أَيْ قَدْرٌ لِحُسْنِهِ وَهَذَا وَزَانٌ ذَاكَ وَزِنْتُهُ أَيْ مُعَادِلُهُ وَالْمِيزَانُ مَذْكُورُ وَصْلِهِ مِنْ الْوَاوِ وَجَمْعُهُ مَوَازِينُ (وَإِزَاهُ) مَوَازَاةٌ أَيْ حَاذَاهُ وَرَبَّمَا أَبْدَلْتُ الْوَاوَ هَمْزَةً فَقِيلَ إِزَاهُ

(الواو مع السين وما يثلثهما)

وسخ (وَسَخَ) فَهُوَ وَسَخٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ أَوْسَخْتُهُ وَبِالتَّثْقِيلِ أَيْضًا وَتَوَسَّخْتُ يَدُهُ تَلَطَّخْتُ بِالْوَسَخِ وَهُوَ مَا يَعْلُو الثَّوْبَ وَغَيْرِهِ مِنْ قِلَّةِ التَّعْهَدِ وَالْجَمْعُ أَوْسَاحٌ (الْوَسَادَةُ) بِالكسر المَخْدَةُ وَالْجَمْعُ وَسَادَاتٌ وَوَسَائِدُ وَالْوَسَادُ بغير هاءٍ كُلُّ مَا يُتَوَسَّدُ بِهِ مِنْ فُشٍّ وَتُرَابٍ

وغير ذلك والجمع وسد مثل كتاب وكتب ويقال الوساد لغة في الوسادة وهو عريض الوساد أى بليد وأوسدت الكلب بالصيد مثل أغريته به وزنا ومعنى ويقال أيضا أسدته به (الوسواس) بالفتح اسم من وسوس وسوست إليه نفسه اذا حدثته وبالكسر مصدر ووسوس متعدي إلى وقوله تعالى «فوسوس لهما الشيطان» اللام بمعنى الى فان بُني للفعل قيل مَوَسَّوسٌ اليه مثل المغضوب عليهم والوسواس بالفتح مرض يحدث من غلبة السوداء يختلط معه الذهن ويقال لما يخطر بالقلب من شروما لاخير فيه وسواس (الوسط) بالتحريك المعتدل يقال وسط شئ وسط أى بين الجِدِّ والرديء وعبد وسط وأمة وسط وشيء أوسط ولئوئ وسطى بمعناه وفى التنزيل «من أوسط ما تُطعمون» أى من وسط بمعنى المتوسط واليوم الأوسط والليلة الوسطى ويجمع الأوسط على الأواسط مثل الأفضل والأفاضل ويجمع الوسطى على الوُسَط مثل الفضلى والفضَّل واذا أريد الليالى قيل العَشْرُ الوُسَطُ وان أريد الأيام قيل العشرة الأواسط وقولهم العشر الأوسط عامى ولا عبرة بما فشا على السنة العوام مخالفا لما نقله أئمة اللغة فقد قال أبو سليمان الخطَّابى وجماعة ان لفظ الحديث تناقلته أيدى العجم حتى فشا فيه اللحن وتاعتبت به الألسن لكن حتى حَرَّفوا بعضه عن مواضعه وما هذه سبيله فلا يُحتجُّ بألفاظه المخالفة لأن المُحدِّثين لم ينقلوا الحديث لضبط ألفاظه حتى يُحتجَّ بها بل لمعانيه ولهذا أجازوا نقل الحديث بالمعنى ولهذا قد تختلف ألفاظ الحديث الواحد اختلافا كثيرا ولأن

العشر جمع والأوسط مفرد ولا يخبر عن الجمع بمفرد على أنه يحتمل غلط الكاتب بسقوط الألف من الأوسط والهاء من العشرة وحقيقة الوَسط ما تساوت أطرافه وقد يُراد به ما يُكْتَنَف من جوانبه ولو من غير تساوي كما قيل أن صلاة الظهر هي الوُسْطَى ويقال ضربت وَسْط رأسه بالفتح لأنه اسم لما يَكْتَنِفُه من جهاته غيره ويصح دخول العوامل عليه فيكون فاعلا ومفعولا ومبتدأ فيقال اتسع وسطه وضربت وسط رأسه وجلست في وسط الدار ووسطه خير من طرفه قالوا والسكون فيه لغة وأما وَسْط بالسكون فهو بمعنى بَيْنَ نحو جلست وسط القوم أى بينهم ويقال وَسَطَتِ القومَ والمكانَ أَسْطُ وَسْطًا من باب وعد اذا توسطت بين ذلك والفاعل واسط وبه سُمِّيَ الْبَلَدُ المشهور بالعراق لأنه توسط الاقليم ووسَطَ الرجلُ قومه وفيهم وَسَاطَةٌ توسَّطَ في الْحَقِّ والْعَدْلِ وفي التنزيل «قال أوسطهم» أى أَقْصَدُهم الى الحق (وِسع) وسع الاناء المتاع يَسَعُه سَعَةً بفتح السين وقرأ به السبعة في قوله «ولم يؤت سعة من المال» وكسرهما لغة وقرأ به بعض التابعين قيل الأصل في المضارع الكسر ولهذا حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ثم فتحت بعد الحذف لمكان حرف الحلق ومثله يَهَبُ وَيَقَعُ وَيَدَعُ وَيَلَعُ وَيَطَأُ وَيَضَعُ وَيَلَعُ وَيَزَعُ الجيش أى يحبسُه والحذف في يسع ويطأ مما ماضيه مكسور شاذ لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنوا أفعالا تأتي في الخاتمة ان شاء الله تعالى ليست هذه منها ووسع المكان القوم ووسع المكان أى اتسع يتعدى ولا يتعدى قال النابغة

تَسَّعَ البلاد إذا أُنْتَبِكَ زائراً * وإذا هجرتك ضاق غنى مَقْعَدِي
وَوَسَّعَ المكان بالضم بمعنى اتسع أيضا فهو واسع من الأولى ووسيع من
الثانية وهو في سعة من العيش وفي الموضع سعة واتساع وفي وَسَّعَهُ
بضم الواو أى في طاقته وقوّته وبه قرأ السبعة في قوله « لا يكلف الله
نفسا الا وسعها » والفتح لغة وقرأ به ابن أبى عبله والكسر لغة وبه
قرا عِكْرِمَة ويقال على الاستعارة وسيع المال الدّين إذا كَثُرَ حتى
وَفَى بِجميعه ووسَّعَ اللهُ عليه رزقه يوسِّعُ بالتصحيح وسَّعا من باب نفع
بَسَّطه وكَثَره وأوسعه ووسَّعه بالألف والتشديد مثله ولا يَسَّعُك أن
تفعل كذا أى لا يجوز لأن الجائز مُوسَّع غير مُضَيِّق وأوسع الرجل
بالألف صار ذا سعة وِغْنَى ووسعته بالتثقيل خلاف ضَيَّقته وتجب
الصلاة بأول الوقت وجوبا مُوسَّعا فله أن يفعلها في أى جزء كان من
أجزاء الوقت المحدود شرعا حتى إذا بقي من الوقت مقدار يَسَّعُها فالجواب
مُضَيِّق حينئذ ولا يجوز التأخير (وسَّقته) وسَّقا من باب وعد جمَّعته وسق
وفي التنزيل « والليل وما وَسَّق » والوسق حَمْلٌ بعير يقال عنده وسق
من تمر والجمع وسوق مثل فلس وفلوس وأوسقت البعير بالألف
ووسَّقته اسقته من باب وعد لغة أيضا إذا حَمَلته الوسق قال الأزهري
الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة
أرطال وثلاث والوسق على هذا الحساب مائة وستون مِثْنا والوسق
ثلاثة أَفْقِزَة وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه أوساق مثل حمل وأحمال
(وسَّلت) الى الله بالعمل أسل من باب وعد رغبت وتقرّبت ومنه وسل

اشتقاق الوسيلة وهي ما يُتَقَرَّبُ به إلى الشيء والجمع الوسائل والوسيل
 قيل جمع وسيلة وقيل لغة فيها وتوسل إلى ربه بوسيلة تَقَرَّبَ إليه
 بَعَمَلٍ (الوِسْمَة) بكسر السين في لغة الحجاز وهي أفصح من السكون
 وأنكر الأزهري السكون وقال كلام العرب بالكسر نبت يُخْتَضَبُ
 بَوَرَقِه ويقال هو العِظْمُ ووسمت الشيء وسمت من باب وعد والاسم
 السِّمَة وهي العلامة ومنه المَوَسِمُ لأنه مَعْلَمٌ يُجْتَمَعُ إليه ثم جعل الوسم
 اسما وُجِّعَ على وُسُومٍ مثل فلس وفلوس وجمع السِّمَة سِمَاتٌ مثل
 عِدَّةٌ وَعَدَاتٌ واسم الآلة التي يكوى بها ويعلم مِيسَمٌ بكسر الميم وأصله
 الواو ويجمع تارة باعتبار اللفظ فيقال مِيسَمٌ وتارة باعتبار الأصل
 فيقال مَوَاسِمٌ ويقال وَسَّمتُ توسميا إذا شهدت الموسم وهو موسوم
 بالخير ووسم بالضم وَسَامَةً حَسُنَ وجهه فهو وسيم (الوسن) بفتحتين
 النُّعَاسُ قال ابن القطاع والاستيقاظ أيضا وهو مصدر من باب تعب
 والسنَّة بالكسر النعاس أيضا وفاؤها محذوفة وتقدم في نوم ما قيل في السنَّة
 ورجل وَسَنَانٌ وامرأة وَسَنَى بهما سِنَّةٌ وجاء وَسِنٌ وَوَسِنَةٌ أيضا
 (الواو مع الشين وما يثلثهما)

(الوِشَاح) شَيْءٌ يُنْسَجُ من أديم ويرصع شِبْهَ قِلَادَةِ تَلْبَسُهُ النساءُ وجمعه
 وُشُحٌ مثل كِتَابٍ وَكُتُبٍ وتوشح بثوبه وهو أن يُدْخِلَهُ تحت إبطه الأيمن
 وَيُلْقِيهِ على مَنْكَبِهِ الأيسر كما يفعله الْمُحْرِمُ قاله الأزهري وَأَنْشَحَ بثوبه
 كذلك (وَشَرَتْ) المرأة أَنْيَابَهَا وَشَرَا من باب وعد إذا حَدَّدَتْهَا وَرَقَّقَتْهَا
 فهي وَاشِرَةٌ واستوشرت سألت أن يُفْعَلَ بها ذلك (يُوَشِّكُ) أن يكون

وسم

وسن

وشح

وشر

وشك

كذا من أفعال المقاربة والمعنى الذنُّ من الشيء قال الفارابي الايشاك
الاسراع وفي التهذيب في باب الحاء وقال قتادة كان أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما أوْشَكَ أن نستريح فيه
ونَتَّعَمَ لكن قال النُّحاة استعمال المضارع أكثر من الماضي واستعمال
اسم الفاعل منها قليل وقال بعضهم وقد استعملوا ماضيا ثلاثيا فقالوا
وَشَكَ مثل قرب وُشْكَا (وَشَمَتَ) المرأة يَدَّها وَشَمًا من باب وعد وشم
غَرَزَتْهَا بِإِبرة ثم ذَرَّتْ عليها النَّثُورَ ويسمى النَّيْلَج وهو دخان الشحم
حتى يَخْضِرَ واستوشمَتْ سَأَلَتْ أن يُفْعَلَ بها ذلك وجمع الوشم
وُشُومٌ ووشام مثل بحر وبحور وبحار (وشيت) الثوب وشيا من باب وشى
وعد رفته ونقشته فهو مَوْشَى والأصل على مفعول والوشى نوع من
التياب الموشية تسمية بالمصدر ووشى به عند السُّلْطَانِ وشيا أيضا سَعَى
به ووشى في كلامه وشيا كَذَبَ وَالشَّيْءُ الْعَلَامَةُ وَأصلها وَشِيَةٌ والجمع
شَيَاتٍ مثل عدَّات وهى فى ألوان البهائم سواد فى بياض أو بالعكس
(الواو مع الصاد وما يثلثهما)

(الْوَصَبُ) الْوَجَعُ وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب مثل وجع وصب
وَوَصَبَ الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ وَصُوبًا دام ووصب الدِّينَ وجب (الوصيد) وصد
الْفَنَاءُ وَعَبَّةُ الْبَابِ وَأَوْصَدَتِ الْبَابُ بِالْأَلْفِ أَطْبَقَتْهُ (الوصع) بفتحين
طَائِرٌ يَشْبَهُ الْعَصْفُورَ فِي صِغَرِهِ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ النَّعْرَانِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
هُوَ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْعَصَافِيرِ وَالْجَمْعُ وَصْعَانٌ مِثْلُ غَزْلَانِ (وصفته) وصف
وصفا من باب وعد نَعْتُه بما فيه ويقال هو مأخوذ من قولهم وصف

الثوب الجسم اذا أظهر حاله وبين هيئته ويقال الصفة انما هي بالحال المتقلة والنعت بما كان في خَلْقٍ أو خُلِقَ والصفة من الوصف مثل العدة من الوعد والجمع صفات والوصيف الغلام دون المراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وُصَفَاءٌ ووصائف مثل كريم وكرماء وكريمة وكرائم وصل (وصلت) اليه اصل وصولا والموصل مثل مسجد يكون مصدرا ومكانا وبه سُمِّيَ الْبَلَدُ المعروف وهو على دِجْلَةٍ من الجانب الغربي ووصل الخبرُ بلغ ووصلت المرأة شعرها بشعر غيره وصلا فهي واصلة واستوصلت سألت أن يُفْعَلَ بها ذلك ووصلت الشيء بغيره وصلا فاتَّصل به ووصلته وصلا وصالَة ضده تَجَرَّتْه وواصلته مواصلة ووصالا من باب قاتل كذلك ومنه صوم الوصال وهو أن يصل صوم النهار بامساك الليل مع صوم الذي بعده من غير أن يَطْعَمَ شيئا وأوصلت زيدا البلد فوصله وبينهما وُصْلَةٌ وزان غرقة أى اتصال (وَصِيتُ) الشيء بالشيء أصيه وصى من باب وعد وصلته ووصَّيت الى فلان توصية وأوصيت اليه ايضاء وفي السبعة فمن خاف من مُوصٍ بالتخفيف والتثقيل والاسم الوصاية بالكسر والفتح لغة وهو وصى فعيل بمعنى مفعول والجمع الأوصياء وأوصيت اليه بمال جعلته له وأوصيته بولده استعطفته عليه وهذا المعنى لا يقتضى الايجاب وأوصيته بالصلاة أمرته بها وعليه قوله تعالى ذلكم وصّاكم به لعلكم تتقون وقوله يُوصِيكُمُ الله في أولادكم أى يأمركم وفي حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوصى بتقوى الله معناه أمر فيعمُّ الأمرُ بأى لفظ كان نحو اتقوا الله وأطيعوا الله

وكذلك انْخَبَرَ اذا كان فيه معنى الطلب نحو لقد فاز من اتَّقَى وطُوبَى
لمن وَسِعَتْهُ السَّنَةُ ولم تَسْتَهْوِهِ الْبِدْعَةُ ورحم الله من شَغَلَهُ عَيْبُهُ عن
عيوب الناس ولا يَتَعَيَّنُ في الخطبة أَوْصِيَكُمْ كيف ولفظ الوصية مشترك
بين التذكير والاستعطاف وبين الأمر فيتعين حمله على الأمر ويقوم
مقامه كل لفظ فيه معنى الأمر وتواصى القوم أوصى بعضهم بعضا
واستوصيت به خيرا

(الواو مع الضاد وما يثلثهما)

(وَضَحَّ) يَضْحَعُ من باب وعد وضوحا انكشف وانجلي وأَضَحَّ كذلك وض
ويتعدى بالألف فيقال أَوْضَحْتُهُ وأَوْضَحْتُ الشَّجَّةَ بالرَّأْسِ كَشَفْتُ
العَظْمَ فهي مُوَضَّحَةٌ ولا قصاص في شيء من الشَّجَاجِ الا في الموضحة
وفي غيرها الدِّية والواضحة الأسنان تبدو عند الضحك والوضح بفتحيتين
البياض والضوء والدَّرَنُ أيضا وهو مصدر من باب تعب (وَضَرَ) وض
وضراً فهو وَضْرٌ مثل وسخ وسَخًا فهو وَسِخٌ وزنا ومعنى (وضعته) أضعه وض
وضعا والموضع بالكسر والفتح لغة مكان الوضع ووضعت عنه دَيْنَهُ
أسقطته ووضعت الحامل وَلَدَهَا تضعه وضعا ولدت ووضعت الشيء
بين يديه وضعا تركته هناك وَوَضِعَ في حَسَبِهِ بالبناء للمفعول فهو
وضيع أى ساقط لا قَدَرَ لَهُ والاسم الضَّعَّةُ بفتح الضاد وكسرهما
ومنه قيل وضع في تجارته وضيعه اذا خسر وتواضع لله خَشَعَ
وذَلَّ ووضعه الله فاتَّضَعَ واتضعت البعير خففت رأسه لتضع
قدمك على عنقه فتركب ووضع الرجل الحديث افتراه وكذبه فالحديث

وضم موضوع (الوضم) بفتحيتين ما وقيت به اللحم من الأرض وأضمت اللحم أيضاً وضعت تحته عند قطعه ما يقيه من التراب والوضيمة الطعام وضو المتخذ عند المصيبة (وضؤ) الوجه مهموز وضاء وزان ضخم ضخامة فهو وضىء وهو الحسن والبهجة والوضوء بالفتح الماء يتوضأ به وبالضم الفعل وأنكر أبو عبيد الضم وقال المفتوح اسم يقوم مقام المصدر كالقبول يكون اسماً ومصدراً وقال الاصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء ما الوضوء يعني بالفتح فقال الماء الذي يتوضأ به قال قلت فما الوضوء يعني بالضم قال لا أعرفه ووجهه أن الفعول مشتق من الفعل الثلاثي كالوقود وقوله الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر المراد غسل اليدين فقط وحمل بعضهم عليه قوله توضؤوا مما غيرت النار أى اغسلوا أيديكم فانه أنها للأكل ونقل المطرزي أيضاً معناه عن العرنيين والميضأة بكسر الميم مهموز ويمد ويقصر المطهرة يتوضأ منها (الواو مع الطاء وما يثلثهما)

وطر (الوטר) الحاجة والجمع أوطار مثل سبب وأسباب ولا يبنى منه فعل وطس وقضيت وطرى اذا نلت بغيتك وحاجتك (الوطيس) مثل التنور يُحتَبز فيه وقولهم حمى الوطيس كناية عن شدة الحرب وأوطاس من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للواحد وهو وادٍ في ديار هوازن جنوبي مكة بنحو ثلاث مراحل وكانت وقعتها في شوال بعد فتح مكة بنحو وطواط شهر (الوطواط) بفتح الأول قيل هو الخفاش أخذاً من المثل وهو أبصر في الليل من الوطواط وقيل هو الخُطَّاف والجمع وطاويط

(الوطف) بفتحين كثرة شعر العين وهو مصدر من باب تعب والذكر وطف
أوطف والأثى وطفاء مثل أحمر وحمراء (الوَطَن) مكان الانسان ومقرّه وطن
ومنه قيل لمرّيض الغنم وطن والجمع أوطان مثل سبب وأسباب وأوطن
الرجل البلد واستوطنه وتوطنه اتخذها وطنا والموَطن مثل الوطن والجمع
مواطن مثل مسجد ومسجد والموطن أيضا المشهد من مشاهد الحرب
ووطن نفسه على الأمر توطينا مهّدها لفعله وذلكها وواطنه مواطنة مثل
واقفه موافقة وزنا ومعنى (وطئته) برجل أطفوه وطئا علوته ويتعدى وطي
الى ثان بالهمزة فيقال أوطأت زيدا الأرض والوطاء وزان كتاب المهّاد
الوطىء وقد وطئ الفرائش بالضم فهو وطيء مثل قرب فهو قريب
والوَطاة مثل الأخذة وزنا ومعنى والموَاطاة الموافقة

(الواو مع الظاء وما يثلاثهما)

(وَضَب) على الأمر وَضَبًا من باب وعد ووُظوبا وواظب عليه مواظبة وظب
لازمه وداومه (الوظيفة) ما يُقدَّر من عمل ورزق وطعام وغير ذلك والجمع وظف
الوظائف ووظفت عليه العمل توظيفاً قدرته والوظيف من الحيوان
ما فوق الرُسغ إلى الساق وبعضهم يقول مقدّم الساق والجمع أوظفة مثل
رغيف وأرغفة

(الواو مع العين وما يثلاثهما)

(وعبته) وعبا من باب وعد وأوعبته ايعابا واستوعبته كلها بمعنى وهو
أخذ الشيء جميعه قال الأزهري الوعب ايعابك الشيء في الشيء حتى تأتى
عليه كله أى تدخله فيه وفي الحديث « في الانف اذا استوعب جدعا »

الدِّية» أى إذا لم يُترك منه شيء وجاءوا موعين أى جميعهم لم يبق منهم أحد
 (الوعث) بالثاء المثلثة الطريق الشاق المسلك والجمع وُعُوث مثل فلس
 وفلوس وأوعث الرجل مشى فى الوعث ويقال الوعث رَمَل رقيق
 تغيب فيه الأقدام فهو شاق ثم استُعير لكل أمر شاق من تعب وإثم
 وغير ذلك ومنه وَعْثاء السَّفَر وكَاَبَة المُتَقَلِّب أى شدة النَّصَب والتعب
 وسوء الانقلاب ويقال وُعْث الطريق وعوْثه من بابى قُرْب وتعب
 إذا شَقَّ على السالك فهو وَعْث والوعث أيضا فساد الأمر واختلاطه
 (وعده) وعدا يستعمل فى الخير والشر ويعدى بنفسه وبالباء فيقال
 وعده الخير وبالخير وشرًّا وبالشر وقد أسقطوا لفظ الخير والشر وقالوا
 فى الخير وعده وعدا وعِدَة وفى الشر وعده وعيدا فالمصدر فارق وأوعده
 ايعادا وقالوا أوعده خيرا وشرًا بالألف أيضا وأدخلوا الباء مع الألف
 فى الشر خاصة والخُلْف فى الوعد عند العرب ككذب وفى الوعيد
 كَرَّم قال الشاعر

وانى وان أوعده أو وعدته * لمُخْلَف ايعادى ومُنْجَز موعدى
 وخلفاء الفرق فى مواضع من كلام العرب انتحل أهل البدع مذاهب
 لجهلهم باللغة العربية وقد نُقِل أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمر وابن
 عبَّيد وهو طاغية المعتزلة لَمَّا انتحل القول بوجوب الوعيد قياسا على
 العجمية من العُجْمَة أُتِيَتْ أبا عثمان ان الوعد غير الوعيد ويمكن الفرق
 بأن الوعد حاصل عن كَرَّم وهو لا يتغير فَنَاسَبَ أن لا يتغير ما حصل عنه
 والوعيد حاصل عن غَضَب فى الشاهد والغضب قد يَسْكُن ويَزُول

فناسب أن يكون كذلك ما حصل عنه وفرق بعضهم أيضا فقال الوعد.
 حَقُّ العباد على الله تعالى وَمَنْ أُولَى بالوفاء من الله تعالى والوعيد حق.
 الله تعالى فان عفا فقد أُولَى الكَرَمَ وان واخَذَ فبالذنب وانما حذفت الواو
 من يعد وشبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وحذفت مع باقى حروف.
 المضارعة طردا للباب أو للاشتراك فى الدلالة على المضارعة ويسمى
 هذا الحذف استدراج العلة وأما يَهَب وَيَضَع ونحوه فأصله الكسر
 والحذف لوجود العلة فى الأصل ثم فتح بعد الحذف لمكان حرف الحلق
 وأما يَذَرُ ففتحت بعد الحذف حملا على يَدَع والعرب كثيرا ماتجمل الشيء.
 على نظيره وقد تجمله على تقيضه والحذف فى يسع ويطأ مما ماضيه
 مكسور شاذ لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنوا
 أفعالا تأتى فى الخاتمة ليست هذه منها والعدة تكون بمعنى الوعد والجمع
 عدات وأما الوعد فقالوا لا يجمع لأنه مصدر والموعد يكون مصدرا
 ووقتا وموضعا والميعاد يكون وقتا وموضعا والموعدة مثل الموعد
 وواعدته موضع كذا مواعدة وتوعدته تهددته وتواعد القوم فى الخير
 وعد بعضهم بعضا (الوعد) الصعب وزنا ومعنى وجبَل وعد ومطَلَب وع.
 وعد وعَرَّ وعَرَا من باب وعد ووَعِرَ وعَرَا من باب تعب فهو وعِرَ
 ووَعِرَ بالضم وعورة ووَعَارَة (وعَظَه) يعظه وعُظَا وعُظَة أمره بالطاعة وعظ.
 ووصَّاه بها وعليه قوله تعالى «قل انما أعظكم بواحدة» أى أوصيكم
 وأمركم فاتعظ أى ائتمروا وكَفَّ نفسه والاسم الموعظة وهو واعظ
 والجمع وعَاظ (الوَعَوَع) وزان جعفر ابن آوى وهو من الخبائث وقال وع.

وعِل (الْوَعْل) قال ابن فارس هو ذَكَرُ
 الأَرَوَى وهو الشاة الجَلْبِيَّة وكذلك قال في البارع وزاد الأئني وَعِلَّة
 وهو بكسر العين والجمع أوعال مثل كَبَد وأكباد والسكون لغة والجمع
 وعول مثل فلس وفلوس وجمع الأئني وَعَال مثل كَلْبَة وكلاب (وعيت)
 الحديث وعيا من باب وعد حفظته وتدبَّرتَه وأوعيت المتاع بالألف
 في الوعاء قال عبيد * والشر أخبث ما أوعيت من زاد * والوعاء
 ما يوعى فيه الشيء أى يُجْمَع وجمعه أوعية وأوعيته واستوعبته لغة
 في الاستيعاب وهو أخذ الشيء كله

(الواو مع الغين وما يثلثهما)

وَعْد (الدَّيْن) من الرجال والجمع أوعاد مثل بَعْل وأبغال وهو الذى
 يَحْدُم بطعام بطنه وقيل هو الخفيف العقل يقال منه وَعْد بالضم وَعَادَة
 قال أبو حاتم قلت لِأُمِّ الْهَيْثَمَ ما الوعد قالت الضعيف قلت أَوْ يُقال للعبد
 وعد قالت ومن أوعد منه (وَعِر) صَدْرُهُ وَغَرَا من باب تعب امتلا
 غيظا فهو واغر الصدر والاسم الوَعْر مثل فلس مأخوذ من وَغْرَة الحَرَّ
 وهى شدته (وَعَل) وَغَلَا من باب وعد توَارَى بِشَجَرٍ ونحوه فهو واغل
 قال السَّرْفُسطَى: وغل فى الشيء وغلا ووُغُولَا دَخَلَ وعلى الشارين
 دخل بغير إذن وأوغل فى السير ايفالا وتوغل أمعن وأسرع وأوغل
 فى الأرض أبعد فيها (الْوَعَى) مقصور الجَلْبَة والأصوات ومنه وعى
 الحَرْب وقال ابن جَنِّي الوعى بالمهملة الصوت والجلبَة وبالمعجمة
 الحرب نفسها

(الواو مع الفاء وما يثلثهما)

(وفد) على القوم وفدا من باب وعد ووفودا فهو وافد وقد يجمع على وفَد وُفِدَ وعلى وَفَدَ مثل صاحب وصحب ومنه الحاج وفد الله وجمع الوفد أوفاد ووفود (وَفَر) الشيء يُفَر من باب وعد وُفِرَا تَمَّ وكل وفرة وفرا من باب وعد أيضا أتمته وأكلمته يتعدى ولا يتعدى والمصدر فارق ووفرت العِرض أفره وفرا أيضا صُنَّتْهُ ووقيته ووفرت بالثقل مبالغة قال أبو زيد وفرت له طعامه توفيرا إذا أتمته ولم تنقصه وتوفر على كذا صرف هَمَّتْهُ اليه ووفرت عليه حَقُّه توفيرا أعطيته الجميع فاستوفره أى فاستوفاه والوفرة الشعر الى الأذنين لأنه وفر على الأذن أى تَمَّ عليها واجتمع (الوفر) السفر وزنا ومعنى وجمعه أوفاز والوفر بالسكون لغة وجمعه وفاز مثل سهم وسهام وهم على وفر وأوفاز أى على عَجَلَة واستوفز فى قعدته قعد متصبا غير مطمئن (وفقه) الله توفيقا سدده ووفق أمره يَفِق بكسرتين من التوفيق ووافقه موافقة ووفقا وتوافق القوم واتفقوا اتفاقا ووفقت بينهم أصلحت وكسبه وفق عياله أى مقدار كفايتهم (وفيت) بالعهد والوعد أفى به وفاء والفاعل وفى والجمع أوفياء مثل صديق وأصدقاء وأوفيت به إيفاء وقد جمعهما الشاعر فقال

أَمَّا ابْنُ طَوَيْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ * كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النَّجْمِ حَادِيهَا

وقال أبو زيد أوفى نذره أحسن الإيفاء بفعل الرباعى يتعدى بنفسه وقال الفارابى أيضا أوفيته حقه ووفيته إياه بالثقل وأوفى بما قال

وَوَقَّى بِمَعْنَى وَأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَتَوَفَّيْتَهُ وَاسْتَوْفَيْتَهُ بِمَعْنَى وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ أَمَاتَهُ وَالْوَفَاةُ الْمَوْتُ وَقَدْ وَفَّى الشَّيْءُ بِنَفْسِهِ يَنْفِي إِذَا تَمَّ فَهُوَ وَافٍ وَوَأَفَيْتَهُ مَوَافَاةً أَتَيْتَهُ

(الواو مع القاف وما يثلها)

موت (الوقت) مقدار من الزمان مفروض لِأَمْرٍ مَا وكل شيء قدّرت له حيناً فقد وقته توقّيتاً وكذلك ما قدّرت له غاية والجمع أوقات والميقات الوقت والجمع مواقيت وقد استعير الوقت للمكان ومنه مواقيت الحج لمواضع الاحرام ووقت الله الصلاة توقّيتاً ووقتها يقيتها من باب وعد ونع حدّد لها وقتاً ثم قيل لكل شيء محدود موقوت وموقّت (الوقاحة) بالفتح قلّة الحياء وقد ونح بالضم وقاحة وقحة بكسر القاف فهو ونح وامرأة وقاح الوجه وزان كلام وفرس وقاح أيضاً أى صلب قوى وتوقيح الدابة تصليب حافره اذا حنّ بالشّحم المذاب حتى يقوى وقد ويصّلب (وقدت) النار وقد امن باب وعد ووُقودا والوقود بالفتح الحطب وأوقدتها إيقاداً ومنه على الاستعارة «كلّما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله» أى كلما دبّروا مكيدة وخديعة أبطلها وتوقّدت النار واتّقدت والوقد بفتحيتين النار نفسها والموقد موضع الوقود مثل المجلس لموضع وقد الجلوس واستوقّدت النار توقّدت واستوقدتها يتعدّى ولا يتعدّى (وقذه) وقذا من باب وعد ضربه حتى استرنخى وأشرف على الموت فهو وقيد وموقود وشاة موقودة قُتلت بالخشب أو بغيره فماتت من غير ذكاة وفر ووقذه النعاس أسقطه (الوفر) بالكسر حمل البغل أو الحمار ويستعمل

في البعير وأوقر بعيره بالألف ووقرت الأذن توقرت ووقرت وقرا من بابي
تعب ووعد ثقل سمعها ووقرها الله وقرا من باب وعد يُستعمل لازما
ومتعديا والوقار الحلم والرزانة وهو مصدر وقر بالضم مثل جمل جمالا
ويقال أيضا وقر يقر من باب وعد فهو وقور مثل رسول والمرأة وقور
أيضا فعول بمعنى فاعل مثل صبور وشكور والوقار العظمة أيضا
ووقر وقرا من باب وعد جلس بوقار وأوقرت النخلة بالألف كثر
حملها فهي موقرة وموقر يحذف الهاء وأوقرت بالبناء للفعول صار عليها
حمل ثقل (الوقص) بفتحيتين وقد تسكن القاف مابين الفريضتين من وقص
نصب الزكاة مما لا شيء فيه وقال الفارابي الوقص مثل الشئ وهو
ما بين الفريضتين وقيل الأوقاص في البقر والغنم وقيل في البقر خاصة
والأشناق في الابل وقد وقصت الناقة براكبها وقصا من باب وعد
رمت به فدقت عنقه فالعنق موقوصة وفي حديث عن علي عليه
السلام أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا يقال
هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت
أى وثبت فسقطت العليا فوقصت عنقها واندقت بفعل ثلثي دية
العليا على السفلى والوسطى وأسقط ثلثها لأنها أعانت على نفسها وكان
القياس أن يقال الموقوصة لكنه حوفظ على مشاكلة اللفظ (وقع) المطر وقع
يقع وقعا نزل قالوا ولا يقال سقط المطر ووقع الشيء سقط ووقع فلان
في فلان وقوعا ووقيعا سبه وثلبه ووقع في أرض فلاة صار فيها ووقع
الصيد في الشراك حصل فيه ووقعت بالقوم وقيعا قتلت وأئخنت وتميم

تقول أوقعت بهم بالألف ووقعت الطير وقوعا وموقع الغيث موضعه
الذى يقع فيه وفي الحديث «اتَّقُوا النار ولو يَشِقْ تَمْرَةٌ فإنها تقع من
الجائع مَوْعِمَهَا مِنَ الشَّبْعَانِ» أى انها لا تغنى الشبعان فلا ينبغي له أن
يَحْتَلَّ بها فاذا تصدَّق هذا بشق وهذا وهذا حصل له مَا يَسُدُّ جَوْعَتَهُ
وقف موقع موقعا من كفايته أى أغنى غنى (وقفت) الدابة تُقِفُ وقفا ووقُوفاً
سكنت ووقفتها أنا يتعدى ولا يتعدى ووقفت الدار وقفا حبستها
فى سبيل الله وشئ موقوف ووقَّف أيضاً تسمية بالمصدر والجمع
أوقاف مثل ثوب وأثواب ووقفت الرجل عن الشئ وقفا منعه عنه
وأوقفت الدار والدابة بالألف لغة تميم وأنكرها الأصمعي وقال الكلام
وقفت بغير ألف وأوقفت عن الكلام بالألف أقالت عنه وكلبنى
فلان فأوقفت أى أمسكت عن المجبة عيًّا وحكى بعضهم ما يُمَسِّكُ
باليد يقال فيه أَوَقَفْتُهُ بالألف ومالا يمسك باليد يقال وَقَفْتُهُ بغير ألف
والفصحى وقفت بغير ألف فى جميع الباب الا فى قولك ما أوقفتك ههنا
وأنت تريد أى شَأْنٌ حَمَلَكَ عَلَى الْوُقُوفِ فإِنْ سَأَلْتَ عَنْ شَخْصٍ قُلْتَ مَنْ
وَقَفَّكَ بغير ألف ووقفت بعرفات وقُوفاً شهدت وقَّتْها وتوقَّف عن الأمر
أَمَسَّكَ عَنْهُ وَوَقَفْتُ الْأَمْرَ عَلَى حُضُورِ زَيْدٍ عَلَّقْتُ الْحُكْمَ فِيهِ بِحُضُورِهِ وَوَقَفْتُ
قِسْمَةَ الْمِيرَاثِ إِلَى الْوَضْعِ أَخْرَجْتُهُ حَتَّى تَضَعَ وَالْمَوْقِفُ مَوْضِعُ الْوُقُوفِ
(وقاه) الله السوء بيقه وقاية بالكسر حفظه والوقاء مثل كتاب كل ما وقيت
به شيئاً وروى أبو عبيد عن الكسائي الفتح فى الوقاية والوقاء أيضاً واتقيت الله
اتقاء والتَّقِيَّةُ والتَّقَوَّى اسم منه والتاء مبدلة من واو والأصل وَقَوَّى

من وَقَّيتَ لكنه أبدل ولزمت التاء في تصارييف الكلمة والثَّقَاةُ مثله
 وجمعها تُقَيٌّ وهى فى تقدير رُطْبَةٍ ورطب والواقى قيل هو الغراب والعرب
 تتشام به لأنه ينعق بالفراق على زعمهم وقيل هو الصُّرْدُ سُمِّيَ بذلك لأنه
 لا ينبسط فى مشيه فُسَّيْهِ بالواقى من الدوابِّ وهو الذى يَحْفَى وَيَهَابُ
 الْمَشَى مِنْ وَجَعٍ يجده بحافره وقد تحذف الياء فيقال الواق تسمية له
 بحكاية صوته والأَوْقِيَّةُ بضم الهمزة وبالتشديد وهى عند العرب أربعون
 درهما وهى فى تقدير أفعولة كالأعجوبة والأحدوثة والجمع الأوقا بالتشديد
 وبالتخفيف للتخفيف وقال ثعلب فى باب المضموم أوله وهى الأَوْقِيَّةُ
 والوقية لغة وهى بضم الواو هكذا هى مضبوطة فى كتاب ابن السكيت
 وقال الأزهرى قال الليث الوقية سبعة مثاقيل وهى مضبوطة بالضم
 أيضا قال المطرزي وهكذا هى مضبوطة فى شرح السُّنَّةِ فى عدة مواضع
 وجرى على ألسنة الناس بالفتح وهى لغة حكاها بعضهم وجمعها وَقَايَا
 مثل عَطِيَّةٍ وعطايا

(الواو مع الكاف وما يثلاثهما)

(وَكَّرَ) الطائر عُشَّه أين كان فى جَبَلٍ أو شجر والجمع وِكَار مثل سهم وكر
 وسهام وأوكر أيضا مثل ثوب وأثواب ووَكَّرَ الطائر يكر من باب وعد
 اتَّخَذَ وَكَرًا ووَكَّرَ بالتشديد مبالغة ووَكَّرَ أيضا صَنَعَ الوَكْرِية وهى طعام البناء
 (وَكَّرَ) وَكَرًا من باب وعد ضربه ودفعه ويقال ضربه بُجَّعَ كفه وقال وكر
 الكسائى وكره لكه (وكسه) وكسا من باب وعد نَقَصَهُ ووَكَّسَ الشئ وكسا
 أيضا نقص يتعدى ولا يتعدى ولا وَكَّسَ ولا شَطَطَ أى لا نُقْصَان

ولا زيادة وُوكِس الرجلُ في تجارته وأوَكِس بالبناء للفعول فيهما خَسِر
 وِكِع (وَكِع) وَكَمَّا من باب تعب أقبلت ابهام رجله على السَّبَّابة حتى يَرى
 أصلها خارجا كالْعُقْدة ورجل أوَكِع وامرأة وكِءاء مثل أحمر وحمراء وقال
 الأزهرى الوَكِع مِيلان في صدر القَدَم نحو الخَنْصر وربما كان في ابهام
 اليد وأكثر ما يكون ذلك في الاماء اللاتي يَكُدْنَ في العَمَل وقال ابن
 الأعرابي في رُسْغِه وَكَّع وَكَّع على القَلْب للذى أَلْوى كُوعُه وقال
 أبو زيد الوَكِع بتقديم الواو انقلاب الرَّجُل الى وَحْشِها والكُوع بتقديم
 الكاف انقلاب الكُوع (وَكَف) البَيْتُ بالمَطَر والعين بالدمع وكفا من
 باب وعد ووَكُوفًا ووَكِيفًا سَالَ قليلًا قليلًا ويجوز اسناد الفعل الى الدَّمْع
 وأوَكِف بالألف لغة (وَكَلَت) الأَمْرُ اليه وَكَلًا من باب وعد ووُكُولا
 فَوَضَتْه اليه واكتفيت به والوكيل فَعِيل بمعنى مفعول لأنه موكول اليه
 ويكون بمعنى فاعل اذا كان بمعنى الحافظ ومنه حسبنا الله ونعم الوكيل
 والجمع وَكَلَاء ووَكَلْتِه توَكَلًا فتوَكَّل قَبْل الوَكالة وهى بفتح الواو والكسر
 لغة وتوَكَّل على الله اعتمد عليه ووَتَّق به واتَّكَل عليه في أمره كذلك
 والاسم التَّكْلَان بضم التاء وتواكَل القوم تواكَلًا اتَّكَل بعضهم على
 بعض ووَكَلْتِه الى نَفْسِه من باب وعد ووُكُولا لم أَقْم بأمره ولم أعنه (الوَكْن)
 للطائر مثل الوَكْر وزنا ومعنى والمَوَكْن وزان مسجد مثله وقال الأصمعي
 الوكن بالنون مأواه في غير عَشِّ والوَكْر بالراء مأواه في العُشِّ والجمع وَكَنَات
 وِكِي بضم الواو والكاف وقد تفتح للتخفيف (الوَكاء) مثل كِتَاب حَبْل يُشَدُّ به
 رأس القِرْبَةِ وقوله «العَيْنَانِ وَكَاء السَّه» فيه استعارة لطيفة لأنه جَعَلَ

يَقْطَعُ الْعَيْنِينَ بِمَنْزِلَةِ الْحَبْلِ لِأَنَّهُ يَضْطَبِّحُهَا فزوال اليقظة كزوال الحبل لأنه يحصل به الانحلال والجمع أَوْكِيَةٌ مثل سلاح وأسلحة وأوكيت السقاء بالألف شَدَدَتْ قَمَهُ بِالوَكَاءِ وَوَكَيْتُهُ مِنْ بَابٍ وَعَدْلَغَةٌ قَلِيلَةٌ وَتَوَكَّأَ عَلَى عَصَاهُ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا وَاتَّكَأَ جَالِسٌ مَتَمَكَّنًا فِي التَّنْزِيلِ «وَسُرُّرًا عَلَيْهَا يَتَمَكَّنُونَ» أَيْ يَجْلِسُونَ وَقَالَ «وَأَعْتَدَتْ لَهْنٌ مُتَّكَأٌ» أَيْ مَجْلَسًا يَجْلِسُنَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الْإِتِّكَاءَ إِلَّا الْمِيلَ فِي الْقُعُودِ مَعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ الشَّقِيَيْنِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا يُقَالُ اتَّكَأَ إِذَا أَسْنَدَ ظَهْرُهُ أَوْجَنْبَهُ إِلَى شَيْءٍ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَكُلٌّ مِنْ اعْتَمَدَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ اتَّكَأَ عَلَيْهِ وَقَالَ السَّرْقَسِيُّ أَيْضًا اتَّكَأَتْهُ أَعْطَيْتُهُ مَا يَتَكَيُّ عَلَيْهِ أَيْ مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَضَرْبَتُهُ حَتَّى اتَّكَأَتْهُ أَيْ سَقَطَ عَلَى جَانِبِهِ وَالتَّاءُ مُبَدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ وَالْأَسْمُ التَّكْأَةُ مِثَالُ رُطْبَةٍ

(الواو مع اللام وما يثلاثهما)

(وَجَّ) الشَّيْءُ فِي غَيْرِهِ يَلْجُ مِنْ بَابٍ وَعَدَ وَلُوجًا وَأَوْجَحْتُهُ إِيْلَاجًا أَدْخَلْتُهُ (وَجَّ) وَالْوَلِيْجَةُ الْبِطَانَةُ (الْوَالِدُ) الْأَبُ وَجَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَالْوَالِدَةُ الْأُمُّ وَلَدَ وَجَمَعَهَا بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَالْوَالِدَانِ الْأَبُ وَالْأُمُّ لِلتَّغْلِيْبِ وَالْوَلِيدُ الصَّبِيُّ الْمَوْلُودُ وَالْجَمْعُ وَلَدَانٍ بِالْكَسْرِ وَالصَّبِيَّةُ وَالْأُمَّةُ وَكِيدَةٌ وَالْجَمْعُ وَلَائِدٌ وَالْوَلَدُ بَفَتْحَتَيْنِ كُلُّ مَا وَلَدَهُ شَيْءٌ وَيُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْمُنْثَى وَالْمَجْمُوعُ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ وَجَمْعُهُ أَوْلَادٌ وَالْوُلْدُ وَزَانٌ قُفْلٌ لُغَةٌ فِيهِ وَقَيْسٌ تَجْعَلُ الْمَضْمُومَ جَمْعُ الْمَفْتُوحِ مِثْلُ أُسْدٍ جَمْعُ أُسْدٍ وَقَدْ وَلَدَ يَلًا مِنْ بَابٍ وَعَدَ وَكُلُّ مَالِهِ أَدْذُنٌ مِنَ الْحَيَوَانِ فَهُوَ الَّذِي يَلِدُ وَتَقْدَمُ ذَلِكَ فِي بَيْضٍ وَالْوِلَادَةُ وَضَعُ الْوَالِدَةِ وَلَدَهَا وَالْوِلَادُ بغير هاء

الحَمْلُ يقال شاةُ والدِ أى حامل بَيِّنَةُ الولادة ومنهم من يجعلهما بمعنى
الوضع وكسرهما أشهر من فتحهما واستولدتها أَحْبَبْتُها وأما أولدتها
بالألِف بمعنى استولدتها فغير ثَبَتٍ وصرَّح بعضهم بمنعه وأولدتِ المرأةُ
إيلادا باسناد الفعل إليها إذا حان ولادها كما يقال أحصد الزرع إذا
حان حَصَادُه فلا يكون الرباعى الا لازما وولَدَتْها القابلة توليدا تولت
ولادتها وكذلك إذا توليت ولادة شاة وغيرها قلت ولَدَتْها ورجل مؤلِّدٌ
بالفتح عَرَبِيٌّ غير مُحَضٍّ وكلام مؤلِّدٌ كذلك ويقال للصغير مولود لقرب
عهده من الولادة ولا يقال ذلك للكبير لبعده عهده عنها وهذا كما يقال
لبن حليب ورُطِبَ جَنِيٌّ للطَرِيٍّ منهما دون الذى بَعُدَ عن الطَّرَاوَةِ
والمَوْلَدُ الموضع والوقت أيضا والميلاد الوقت لا غير وتولَّدَ الشئ عن
غيره نَشَأَ عنه (أولِعَ) بالشئ بالبناء للفعل يُولَعُ ولُوعا بفتح الواو علق
به وفى لغة وَلَعٌ بفتح اللام وكسرهما يَلَعُ بفتحها فيهما مع سقوط الواو
ولَعًا بسكون اللام وفتحها (ولَغَ) الكلب يَلَغُ ولَغًا من باب نفع وولوغًا
شرب وسقوط الواو كما فى يَقَعُ وولَغَ يَلِغُ من بابى وعد وورث
لغة ويولَغُ مثل وِجَلٍ يوجَلُ لغة أيضا ويعدَّى بالهمزة فيقال أولغته
إذا سَقَيْتَهُ (الوليمة) اسم لكل طَعَامٍ يُتَخَذُ لجمع وقال ابن فارس هى
صعَامُ العُرْسِ وزاد الجوهري شاهدا أولِمَ ولو بشاة والجمع ولأئم وأولم
صَنَعَ وليمة (ولِه) يُولِهَ ولَهًا من باب تعب وفى لغة قليلة ولِهَ يِلِهَ من
باب وعد فالذِّكْرُ والأُنثى وإِلِهَ ويمحوز فى الأُنثى والهة إذا ذَهَبَ عَقْلُهَا
من فَرَحٍ أو حُزْنٍ وقيل أيضا وَلَهَانٌ مثل غضب فهو غَضْبَانٌ وبه سُمِّيَ.

ولع

ولغ

ولم

وله

شيطان الوضوء الوَلَّهَان وهو الذى يُولع الناس بكثرة استعمال الماء
 وولَّهتْها توليها فَرَّقَتْ بينها وبين ولدها فتولَّهَتْ وولَّهَهَا الحزنُ وولَّهَهَا
 بالتشديد والهمزة وفى الحديث « لَا تُتَوَلَّهْ والدَةُ بولَّدها » أى لَا يُعْزَلْ
 عنها حتى تصير وإلَّهًا قال الجوهرى وذلك فى السَّبَابِيا يجوز جزمه
 على النَّهْيِ ويجوز رفعه على أنه خَبَرٌ فى معنى النهى (الْوَلَى) مثل
 فلس القرب وفى الفعل لعتان أكثرهما وَلِيَّه يَلِيهِ بكسرتين والثانية من
 باب وعد وهى قليلة الاستعمال وجلستُ مما يليه أى يقاربه
 وقيل الْوَلَى حصول الثانى بعد الأول من غير فصل ووليتُ الأمرَ
 أَلَيْهِ بكسرتين وإلاية بالكسر تولَّيته ووليتُ الْبَلَدَ وعليه ووليت على
 الصَّبِيِّ والمرأة فالفاعل وإلٍ والجمع وَلَاةٌ والصَّبِيُّ والمرأة مَوْلَى عليه والأصل
 على مفعول والولاية بالفتح والكسر النُّصْرَةُ واستولى عليه غلب عليه
 وتمكَّن منه والمولى ابن العم والمولى الْعَصْبَةُ والمولى الناصر والمولى
 الْحَلِيف وهو الذى يُقال له مَوْلَى الْمُوَالَاةِ والمَوْلَى المعتق وهو مولى النعمة
 والمولى الْعَتِيق وهم مَوَالِي بنى هاشم أى عُتَقَاؤُهُم والوَلَاءُ النُّصْرَةُ لكنه
 خُصَّ فى الشرع بولاء الْعِتَقِ وولَّيته تولية جعلته واليا ومنه بَيْعُ التَّوْلِيَةِ
 ووالاه موالاته وولاء من باب قاتل تابعه وتوالت الأخبار تتابعت والولى
 فعيل بمعنى فاعل من وَلِيَهُ إذا قام به ومنه «الله ولى الذين آمنوا» والجمع
 أولياء قال ابن فارس وكل من وَلِيَ أَمْرًا أَحَدٌ فهو وَلِيُّهُ وقد يطلق الوليُّ
 أيضا على المعتق والعتيق وابن العم والناصر وحافظ النَّسَبِ والصديق
 ذكرنا كان أو أنى وقد يؤنث بالهاء فيقال هى ولية قال أبو زيد سمعت

بعض بنى عقيل يقول هُنَّ وليّات الله وعدوات الله وأولياؤه وأعداؤه
ويكون الوليّ بمعنى مفعول فى حَقّ المطيع فيقال المؤمن وليّ الله
وفلان أوّلَى بكذا أى أحقّ به وهم الأوّلون بفتح اللام والأوّلَى مثل
الأعلون والأعلى وفلانة هى الولىّا وهنّ الولىّ مثل الفضلىّ والفضّل
والكبرىّ والكبرىّ بما جُمعت بالألف والتاء فليل الولىّات ووليتُ
عنه أعرَضْتُ وتَرَكْتَه وتولّى أعرَضَ

(الواو مع الميم وما يثلاثهما)

امرأة (مومس) ومومسة أى فاجرة واقتصر الفارابى على الهاء وكذلك
ومض فى التهذيب وزاد هى المجاهرة بالفجور والجمع مومسات (أومَصَّ) البرق
وما إيماضاً لمع لمعانا خفيفا وفى لغة ومَص من باب وعد (أومأت) إليه ايماء
شرتُ إليه بحاجب أو يدٍ أو غير ذلك وفى لغة ومَأْتُ ومَمَّا من باب نفع

(الواو مع النون وما يثلاثهما)

ونم (وَنَمَ) الذَّبَابُ يَنِم من باب وعد ونِما ثم سُمى نَحْرُوه بالمصدر قال
لقد وَنَمَ الذَّبَابُ عليه حتى * كانَ وَنِمَهُ نُقْطُ المِدادِ

ونى وقوله نقط المِداد أى خافية مثلها (وَنَى) فى الأمر وَنَى وَنِيًا من بابى
تعب ووعد ضَعُف وفتر فهو وإن وفى التنزيل «ولا تَنِيَا فى ذِكْرِى»
وتَوَانَى فى الأمر تَوَانِيَا لم يُبَادِرْ إلى ضبطه ولم يَهْتَم به فهو متوانٍ أى
غير مهتم ولا محتفل

(الواو مع الهاء وما يثلاثهما)

وهب (وهبت) لزيد مالا أهبه له هبة أعطيته بلا عوض يتعدى إلى الأوّل

باللام وفي التنزيل «يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاءًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكُورَ»
 ووهبا بفتح الهاء وسكونها وموهبا وموهبة بكسرهما قال ابن القوطية
 والسرقسطي والمطرزى وجماعة ولا يتعدى الى الأول بنفسه فلا يقال
 وهبتك مالا والفقهاء يقولونه وقد يُجْعَلُ له وجه وهو أن يُضْمَنَ وهب
 معنى جَعَلَ فيتعدى بنفسه الى مفعولين ومن كلامهم وهبني الله فذاك
 أى جَعَانِي لكن لم يُسمع فى كلام فصيح وزيد موهوب له والمال
 موهوب وأتته الهبة قبلتها واستوهبتها سألته وتواهبوا وهب بعضهم
 لبعض (الوهق) بفتحيتين جبل يُلقَى فى عُتْق الشخص يؤخذ به ويوثق ^{ومع}
 وأصله للدواب ويقال فى طَرَفه أنشودة والجمع أوهاق مثل سبب
 وأسباب (وهل) وهَلَا فهو وهل من باب تعب فِرْع ويتعدى بالتضعيف ^{وهل}
 فيقال وهلته والوهلة الفُرْعة وهل عن الشيء وفيه وهلا من باب تعب
 أيضا غَلَط فيه ووهلت اليه وهلا من باب وعد ذهب وهْمُك اليه وأنت
 تريد غيره مثل وهمتُ ولقيته أوَّلَ وهلة أى أوَّل كل شيء (وهمتُ) ^{وم}
 الى الشيء وهما من باب وعد سَبَق القلب اليه مع ارادة غيره ووهمت
 وهما وقع فى خَلْدَى والجمع أوهام وشيء موهوم وتوهمت أى ظننت
 ووهم فى الحساب يَوْهم وهما مثل غلط يغلط غَلَطًا وزنا ومعنى ويتعدى
 بالهمزة والتضعيف وقد يستعمل المهموز لازما وأوهم من الحساب مائة
 مثل أسقط وزنا ومعنى وأوهم من صلاته ركعة تركها وأتهمته بكذا
 ظننته به فهو تَهيم وأتهمته فى قوله شككت فى صدقه والاسم التَّهْمَة
 وزان رطبة والسكون لغة حكاها الفارابى وأصل التاء واو (وهن) ^{وهن} يهن

وهنا من باب وعد ضَعْف فهو واهن في الأمر والعمل والبدن ووهته
أضعفته يتعدى ولا يتعدى في لغة فهو موهون البدن والعظم والأجود
أن يتعدى بالهمزة فيقال أوهته والوهن بفتحين لغة في المصدر ووهن
يهن بكسرتين لغة قال أبو زيد سمعت من الأعراب من يقرأ فما وهنوا
بالكسر (وهى) الحائط وهيا من باب وعد ضَعْف واسترنحى وكذلك
الثوب والقربة والحبل ويتعدى بالهمزة فيقال أوهيته ووهى الشيء إذا
ضعف أو سقط

(الواو مع الهمزة ومع الواو أيضا)

وَأَد (وَأَد) ابنته وَأَدَا من باب وعد دَفَنَهَا حَيَّةً فهي موءودة والوَاد الثقل يقال
وأده إذا أنقله وَأَتَاد في الأمر يَتَنَد وتوَاد إذا تَأَنَّى فيه وَتَبَّت ومشى
على تُؤْدَة مثال رطبة وَمَشَا وَيُدا أى على سَكِينَة والتاء بدل من واو
وَأَل (وَأَل) الى الله يثل من باب وعد التَّجَا وباسم الفاعل سُمِّي ومنه وائل
ابن عُجْر وهو صحابي وَسَجْبَانُ وائل ووَال رَجَعَ والى الله المُوَال أى المَرْجِع
وَأَم (وَأَم) مثل الوِفَاق وزنا ومعنى وَوَاءُ مَتْنُهُ صَنَعَتْ مثل صنيعه
وَأَو (وَأَو) من حروف العطف لا تقتضى الترتيب على الصحيح عندهم
ولها معان فمنها أن تكون جامعة عاطفة نحو جاء زيد وعمرو وعاطفة
غير جامعة نحو جاء زيد وقعد عمرو لأن العامل لم يجمعهما وبالعكس
نحو واو الحال كقولهم جاء زيد ويده على رأسه ولا مؤها قيل واو وقيل
ياء لأن تركيب أصول الكلمة من جنس واحد نادر

باب لا

وتأتى فى الكلام لمعان تكون للنهى على مقابلة الأمر لأنه يقال اضرب زيدا فتقول لا تضربه ويقال اضرب زيدا وعمرا فتقول لا تضرب زيدا ولا عمرا بتكريرها لأنه جواب عن اثنين فكان مطابقا لما بُنى عليه من حكم الكلام السابق فأن قوله اضرب زيدا وعمرا جملتان فى الأصل قال ابن السراج لو قلت لا تضرب زيدا وعمرا لم يكن هذا نهيا عن الاثنين على الحقيقة لأنه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفا لأن النهى لم يشملهما فاذا أردت الإتهاء عنهما جميعا فنهى ذلك لا تضرب زيدا ولا عمرا فجميعها هنا لا انتظام للنهى بأسره وخروجها إخلال به هذا لفظه ووجه ذلك أن الأصل لا تضرب زيدا ولا تضرب عمرا لكنهم حذفوا الفعل اتساعا لدلالة المعنى عليه لأن لا الناهية لا تدخل الا على فعل فالجملتان الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهى كالجملتان الأولى وقد يظهر الفعل ويحذف لا لفهم المعنى أيضا فيقال لا تضرب زيدا وتشتيم عمرا ومثله لا تأكل السمك وتشرب اللبن أى لا تفعل واحدا منهما وهذا بخلاف لا تضرب زيدا وعمرا حيث كان الظاهر أن النهى لا يشملهما لجواز ارادة الجمع بينهما وبالجملتان فالفرق غامض وهو أن العامل فى لا تأكل السمك وتشرب اللبن متعين وهولا وقد يجوز حذف العامل لقرينة والعامل فى لا تضرب زيدا وعمرا غير متعين اذ يجوز أن تكون الواو بمعنى مع فوجب اثباتها رفعاً للبس وقال بعض المتأخرين يجوز فى الشعر لا تضرب زيدا وعمرا على ارادة ولا عمرا* وتكون للنهى فاذا دخلت على

اسم نَفَتْ متعلّقه لا ذاته لأنّ الذوات لا تُنفَى فقولك لا رجل في الدار
أى لا وجودَ رجل في الدار وإذا دخلت على المستقبل عَمَّت جميع
الأزمنة الا اذا حُصَّ بَقِيْد ونحوه نحو والله لا أقوم وإذا دخلت على
الماضى نحو والله لا قمت قَلَبْتُ معناه الى الاستقبال وصار المعنى والله
لا أقوم وإذا أريد الماضى قيل والله ما قمت وهذا كما قَلِبَ لم معنى
المستقبل الى الماضى نحو لم أقم والمعنى ما قمت * وجاءت بمعنى غير نحو
جئت بلا ثوب وغَضِبْتُ من لاشئ أى بغير ثوب وبغير شئ يُغَضِبُ
ومنه ولا الضالين وإذا كانت بمعنى غير وفيها معنى الوصفية فلا بد من
تكريرها نحو مررت برجل لا طويل ولا قصير * وجاءت لنفى الجنس
وجاز لقرينة حذف الاسم نحو لا عليك أى لا بأس عليك وقد يحذف
الخبر إذا كان معلوماً نحو لا بأس ثم النفى قد يكون لوجود الاسم نحو
لا إله إلا الله والمعنى لا إله موجود أو معلوم إلا الله والفقهاء يقدِّرون
نفى الصحة في هذا القسم وعليه يُحْمَلُ لانكاح إلا بوليّ وقد يكون لنفى
الفائدة والانتفاع والشَّبه ونحوه نحو لا ولدلى ولا مال أى لا ولد يُشْهِنى
في خُلُق أو كرم ولا مال أنتفع به والفقهاء يقدِّرون نفى الكمال في هذا
القسم ومنه لا وضوء لمن لم يُسَمَّ الله وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير
نفى الصحة لأن نفياً أقرب الى الحقيقة وهى في الوجود ولأنّ في العمل
به وفاءً بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس وقد تقدم بعض ذلك في نفى
* وجاءت بمعنى لم كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى أى فلم يتصدّق
* وجاءت بمعنى ليس نحو لا فيها غول أى ليس فيها ومنه قولهم لاها الله

ذَا أَى لَيْسَ وَاللَّهِ ذَا وَالْمَعْنَى لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ * وَجَاءَتْ جَوَابًا
لِلْإِسْتِفْهَامِ يُقَالُ هَلْ قَامَ زَيْدٌ فَيُقَالُ لَا * وَتَكُونُ عَاطِفَةً بَعْدَ الْأَمْرِ
وَالدَّعَاءِ وَالْإِيحَابِ نَحْوُ أَكْرَمَ زَيْدًا لِأَعْمَرًا وَاللَّهِمَّ اغْفِرْ لَزَيْدٍ لَا عَمْرُو
وَقَامَ زَيْدٌ لَا عَمْرُو وَلَا يَجُوزُ ظُهُورُ فِعْلٍ مَاضٍ بَعْدَهَا لِثَلَا يَلْتَبَسُ بِالدَّعَاءِ
فَلَا يُقَالُ قَامَ زَيْدٌ لَا قَامَ عَمْرُو وَقَالَ ابْنُ الدَّهَانِ وَلَا تَقَعُ بَعْدَ كَلَامٍ
مَنْفِيٍّ لِأَنَّهَا تَنْفِي عَنْ الثَّانِي مَا وَجِبَ لِلْأَوَّلِ فَإِذَا كَانَ الْأَوَّلُ مَنْفِيًّا فَالْثَّانِي
ذَا تَنْفِيٍّ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَتَبِعَهُ ابْنُ جُنَيٍّْ مَعْنَى لَا الْعَاطِفَةُ التَّحْقِيقُ
لِلْأَوَّلِ وَالنَّفْيُ عَنِ الثَّانِي فَتَقُولُ قَامَ زَيْدٌ لَا عَمْرُو وَاضْرِبْ زَيْدًا لِأَعْمَرًا
وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ وَقُوعُهَا أَيْضًا بَعْدَ حُرُوفِ الْإِسْتِثْنَاءِ فَلَا يُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ
إِلَّا زَيْدًا وَلَا عَمْرًا وَشَبَّ ذَلِكَ لِأَنَّهَا لِلْإِنْخِرَاجِ مِمَّا دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ
وَالْأَوَّلُ هُنَا مَنْفِيٌّ وَلِأَنَّ الْوَائِلَ لِلْعُطْفِ وَلَا لِلْعُطْفِ وَلَا يَجْتَمِعُ حِرْفَانُ
بَعْضُهُ وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَالنَّفْيُ فِي جَمِيعِ الْعَرَبِيَّةِ يُنْسَقُ عَلَيْهِ بِلَا
إِلَّا فِي الْإِسْتِثْنَاءِ وَهَذَا الْقِسْمُ دَاخِلٌ فِي عَمُومِ قَوْلِهِمْ لَا يَجُوزُ وَقُوعُهَا بَعْدَ
كَلَامٍ مَنْفِيٍّ قَالَ السُّهَيْلِيُّ وَمَنْ شَرَطَ الْعُطْفَ بِهَا أَنْ لَا يَصْدُقَ الْمَعْطُوفُ
عَلَيْهِ عَلَى الْمَعْطُوفِ فَلَا يَجُوزُ قَامَ رَجُلٌ لَا زَيْدٌ وَلَا قَامَتِ امْرَأَةٌ لَا هِنْدٌ
وَقَدْ نَصُّوا عَلَى جَوَازِ ضَرْبِ رَجُلًا لَا زَيْدًا فَيَحْتَاجُ إِلَى الْفَرْقِ * وَتَكُونُ
زَائِدَةً نَحْوُ وَلَا تَسْتَوِي الْحُسْنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ وَمَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَى
مِنَ السَّجُودِ إِذَا لَوْ كَانَتْ غَيْرَ زَائِدَةٍ لَكَانَ التَّقْدِيرُ مَا مَنَعَكَ مِنْ عَدَمِ
السَّجُودِ فَيَقْتَضِي أَنَّهُ سَجَدَ وَالْأَمْرُ بِخِلَافِهِ * وَتَكُونُ مُزِيلَةً لِلْبَسِّ عِنْدَ
تَعَدُّدِ الْمَنْفِيِّ نَحْوُ مَا قَامَ زَيْدٌ وَلَا عَمْرُو إِذَا لَوْ حُذِفَتْ لَجَازَ أَنْ يَكُونَ

المعنى نفى الاجتماع ويكون قد قاما في زَمَنَيْنِ فاذا قيل ما قام زيد ولا عمرو زال اللبس وتعلق النفي بكل واحد منهما ومثله لا تَجِدُ زيدا وعمرا قائما فَتَقِيَهُمَا جميعا لا تَجِدُ زيدا ولا عمرا قائما وهذا قريب في المعنى من النهى * وتكون عوضا من حرف الشأن والقصة ومن احدى التوئين في أَنَّ اذا حُفِفَتْ نحو أَفَلَا يَرَوْنَ أَن لا يرجع اليهم قولا * وتكون للدعاء نحو لا سَلِمَ ومنه لا تَحِلُّ علينا إصرا وتَجَزِمُ الفعل في الدَّعاء جَزَمَهُ في النهى * وتكون مُهَيَّئَةً نحو لولا زيد لكان كذا لأن لو كان يليها الفعل فلما دخلت لا معها غَيَّرَتْ معناها ووليها الاسم وهي في هذه الوجوه حرف مفرد يُنْطَقُ بها مقصورة كما يقال بَاتَانَا بخلاف المركبة نحو الأَعْلَمُ والأَفْضَلُ فانها تَحُلُّ الى مُفْرَدَيْنِ وهما لام ألف *

وتكون عوضا عن الفعل نحو قولهم إما لا فافعل هذا فالتقدير ان لم تفعل ذلك فافعل هذا والأصل في هذا أن الرجل يلزمه أشياء ويطلب بها فيمتنع منها فَيُقْنَعُ منه ببعضها ويقال له إما لا فافعل هذا أى ان لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حُذِفَ الفعل لكثرة الاستعمال وزِيدَتْ ما على إن عوضا عن الفعل ولهذا تُمَالُ لَا هُنَا لِنِيَابَتِهَا عن الفعل كما أميلت بَلَى وَا فِي النَّدَاءِ ومثله قولهم مَنْ أَطَاعَكَ فَأَكْرَمَهُ وَمَنْ لَا فَالَا تَعْبَأْ بِهِ بِإِمَالَةٍ لَا لِنِيَابَتِهَا عن الفعل وقيل الصواب عدم الإمالة لان الحروف لا تمال قاله الأزهري

باب الياء

يَب خَرَابُ (يَبَاب) قيل للاتباع وأَرْضُ يِيَاب أيضا وقيل أرض يِيَاب يَبِين ليس بها ساكن (يَبِين) أَرْضٌ فِيهَا رَمْلٌ لَا تُدْرِكُ أَطْرَافُهُ عَنْ يَمِينِ يَبِين

مَطْلَعُ الشَّمْسِ مِنْ تَحْرِيرِ الْيَمَامَةِ وَبِهِ سُمِّيَ قَرْيَةٌ بِقَرَبِ الْأَحْسَاءِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ وَقَالُوا فِيهَا أَبْرَيْنَ عَلَى الْبَدَلِ كَمَا قَالُوا يَلْمَلَمُ وَالْمَلَمَ وَأَعْرَبُوهَا أَعْرَابَ نَصِيبِينَ فَمَنْ جَعَلَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ حَرْفَ أَعْرَابٍ قَالَ بِزِيَادَتِهِ وَأَصَالَةِ الْيَاءِ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ مِثْلُ زَيْدِينَ وَعَمْرَيْنَ وَمَنْ التَزَمَ الْيَاءَ وَجَعَلَ النُّونَ حَرْفَ إِعْرَابٍ مَنَعَهَا الصَّرْفَ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَلِهَذَا جَعَلَ بَعْضُ الْأُئِمَّةِ أَصُولَهَا بَرْنٌ وَقَالَ وَزْنُهَا يَفْعِيلُ وَمِثْلُهُ يَقْطِينُ وَيَعْقِيدُ وَهُوَ عَسَلٌ يَعْقِدُ بِالنَّارِ وَيَعْضِيدُ وَهُوَ بَقْلَةٌ مَرَّةً لَهَا لَبَنٌ لَزَجٌ وَزَهْرَتُهَا صَفْرَاءُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِزِيَادَةِ النُّونِ وَأَصَالَةُ الْيَاءِ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى بِنَاءِ مَفْقُودٍ وَهُوَ فَعَالَيْنَ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ لَا تُجْعَلُ الْيَاءُ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ وَالنُّونُ أَصْلِيَّتَيْنِ لِفَقْدِ فَعْلِيلٍ بِالْفَتْحِ فَوَجِبَ تَقْدِيرُ بِنَاءٍ لَهُ نَظِيرٌ وَهُوَ زِيَادَةُ الْيَاءِ وَأَصَالَةُ النُّونِ (يَيْسُ) يَيْسُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ بَكْسَرَتَيْنِ إِذَا يَيْسَ جَفَّ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ فَهُوَ يَابِسٌ وَشَيْءٌ يَيْسُ سَاكِنُ الْبَاءِ بِمَعْنَى يَابِسٌ أَيْضًا وَحَطَبٌ يَيْسُ كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ وَيُقَالُ هُوَ جَمَعَ يَابِسٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَمَكَانٌ يَيْسُ بِفَتْحَتَيْنِ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ فَذَهَبَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ طَرِيقٌ يَيْسُ لِأَنَّهُ فِيهِ وَلَا بَلَلٌ وَالْيُبْسُ تَقْيِضُ الرُّطُوبَةِ وَالْيَيْسُ مِنَ النَّبَاتِ مَا يَيْسُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ مَكَانٌ يَيْسُ وَيَيْسُ وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمَكَانِ (يَيْمٌ) يَيْمٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَقُرْبٌ يَيْمًا بَضْمُ الْيَاءِ وَفَتْحُهَا لَكِنْ يَيْمٌ فِي النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ فَيُقَالُ صَغِيرٌ يَيْمٌ وَالْجَمْعُ أَيْتَامٌ وَيَتَامَى وَصَغِيرَةٌ يَيْمَةٌ وَجَمْعُهَا يِتَامَى وَفِي غَيْرِ النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ وَأَيْمَتُ الْمَرْأَةِ إِيتَامًا فَهِيَ مُوتِمٌ صَارَ أَوْلَادُهَا يِتَامَى فَإِنْ مَاتَ الْأَبَوَانِ فَالْصَّغِيرُ لَطِيمٌ

وان ماتت أمه فقط فهو يَتِيمٌ ودُرَّةٌ يَتِيمَةٌ أى لانظير لها ومن هنا
 يَرَبُّ أطلق اليتيم على كل فرد يعزُّ نظيره (يُثرب) اسم للدينة وهو منقول عن
 يد فعل مضارع وتقدّم في ثرب (اليد) مؤنثة وهى من المنكب الى
 أطراف الأصابع ولأُمها محذوفة وهى ياء والأصل يدى قيل بفتح
 الدال وقيل بسكونها واليد النعمة والاحسان تسمية بذلك لانها تتناول
 الأمر غالبا وجمع القِلَّة أيدٍ وجمع الكثرة الأيادي واليدى مثال فُعُول
 وتطلق اليد على القدرة ويده عليه أى سلطانه والأمر بيد فلان أى
 فى تصرُّفه وقوله تعالى «حتى يُعْطُوا الحِزْبَةَ عن يَدٍ» أى عن قدرة
 عليهم وغلب وأعطى بيده اذا انقاد واستسلم وقيل معنى الآية من
 هذا والدار فى يد فلان أى فى ملكه وأوليته يدا أى نعمة والقوم يد
 على غيرهم أى مجتمعون مُتَّفِقُونَ وبعته يدا بيد أى حاضرا بحاضر
 والتقدير فى حال كونه ماذا يده بالعِوض وفى حال كونى ماذا يدى
 بالمعِوض فكأنه قال بعته فى حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين
 وذو اليدين لَقَبَ رجل من الصحابة واسمه الحِرْباق بن عمرو السُّلَمِيّ
 بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة ثم باء موحدة وألف وقاف
 لَقِبَ بذلك لطولها (البَرَّاع) وزان كَلَامُ الْقَصَبِ الواحدة يراعة ويقال
 لَلْبَنِّانِ يراع ويراعة خُلَّوْهُ عن الشدّة والبأس واليراع أيضا ذُباب يطير
 بالليل كأنه نار الواحدة يراعة (اليسار) بالفتح الجبهة واليسرة بالفتح
 أيضا مثله وَقَعَدَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ويمينا ويسارا وعن اليمين وعن اليسار
 واليُمْنَى واليُسْرَى واليَمْنَةُ والمَيْسَرَةُ بمعنى وَيَاسَرَ أَخَذَ يسارا فهو مَيَاسِرٌ

وزان قاتل فهو مقاتل والأمر منه يأسر مثل قاتل وربما قيل تياسر فهو مُتَياسر وسيأتى فى يمن واليسار أيضا العُضو واليُسرى مثله قال ابن قتيبة واليمن واليسار مفتوحان والعامّة تكسرهما وقال ابن الأنبارى فى كتاب المقصور والمدود اليسار الجارحة مؤنثة وفتح الياء أجود فاقضى أن الكسر ردىء وقال ابن فارس أيضا اليسار أخت اليمن وقد تكسر والأجود الفتح واليسار بالفتح لا غير الغنى والثروة مذكور به سمي ومنه معقل بن يسار وأيسر بالألف صار ذا يسار والميسرة بضم السين وفتحها والميسور أيضا واليسر بضم السين وسكونها ضد العسر وفى التزويل «ان مع العسر يسرا» فطابق بينهما ويسر الشيء مثل قرب قل فهو يسير ويسر الأمر يسريسرا من باب تعب ويسريسرا من باب قرب فهو يسير أى سهل ويسره الله فيسر واستيسر بمعنى ورجل أعسر يسر بفتحين يعمل بكلتا يديه والميسر مثال مسجد قمار العرب بالأزلام يقال منه يسر الرجل يسر من باب وعد فهو ياسر وبه سمي (الياسمين) مشموم معروف وأصله يسم وهو معرب وسينه مكسورة ياسمين وبعضهم يفتحها وهو غير منصرف وبعض العرب يعربه اعراب جمع المذكر السالم على غير قياس * يقال قرأت (يس) وتعربه اعراب مالا يس ينصرف ان جعلته اسما للسورة لأن وزن فاعيل ليس من أبنية العرب فهو بمنزلة هابيل وقايل ويموز أن يمتنع للتأنيث والعلمية وجاز أن يكون مبنيًا على الفتح لالتقاء الساكنين واختير الفتح لحقته كما فى أين وكيف وتبنيه على الوقف ان أردت الحكاية ومثله فى التقديرات حم

يفع وطفس (اليفاع) مثل سلام ما ارتفع من الأرض وأيفع الغلام شب
 ويقع ييقع بفتحين يُفوعا فهو يافع ولم يستعمل اسم الفاعل من
 الرباعي وغلّام يقعة وزان قصبة مثل يافع ويطلق على الجمع وربما
 يقط * رَجُل (يقط) بكسر القاف حذر وفطن أيضا يقط
 والجمع أيقاظ ويقط يقظا من باب تعب ويقظة بفتح القاف ويقظة
 خلاف نأَم وكذلك اذا تَنَبّه للأُمور وأيقظته بالألف واستيقظ وتيقظ
 يقرن ورجل يقظان وامرأة يقظى (اليقين) العلم الحاصل عن نظر واستدلال
 ولهذا لا يسمى علم الله يقينا ويقن الأمر يقن يقنا من باب تعب اذا
 ثبت ووضح فهو يقين فيعل بمعنى فاعل ويستعمل متعديا أيضا بنفسه
 وبالباء فيقال يقنّه ويقنّت به وأيقنت به وتيقنته واستيقنته أى علمته
 (اليَمَام) قال الأصمعي هو الحمام الوحشي الواحدة يمامة وقال الكسائي
 اليمام هو الذي يألف البُيوت وتقدم في الحمام واليمامة بلدة من بلاد
 العوالي وهى بلاد بنى حنيفة قيل من عروض اليمن وقيل من بادية
 الحجاز واليم البحر ويممته قصدته وتممته تقصّده وتممّت الصّعيد
 تيمّا وتأمّت أيضا قال ابن السكيت قوله تعالى « فتيّموا صعيدا
 طيبا » أى اقصدوا الصّعيد الطيب ثم كثر استعمال هذه الكلمة حتى
 صار التيمم فى عرف الشرع عبارة عن استعمال التراب فى الوجه واليدين
 على هيئة مخصوصة ويممّت المريض فتيّم والأصل يممته بالتراب
 (اليمن) الجهة والجارحة وتقدم فى اليسار قال الزمخشري أخذت يمينه
 ويمناه وقالوا لليمين اليمنى وهى مؤنثة وجمعها أيمن وأيمان ويمين

الحَلِيفُ انثى وتجمع على أَيْمَنَ وأَيْمَانٌ أيضا قاله ابن الأنباري قيل
سُمِّيَ الحَلِيفُ يميناً لأنهم كانوا اذا تحالفوا ضَرَبَ كل واحد منهم يمينه
على يمين صاحبه فسمى الحلف يميناً مجازاً واليمين القُوَّةُ والشِدَّةُ والأَيْمَنُ
الْبَرَكَةُ يقال يُمِنُ الرجلُ على قومه ولقومه بالبناء للفعول فهو مَيْمُونٌ
وَيْمَنَهُ اللهُ يَمُنُهُ يميناً من باب قتل اذا جعله مباركاً وتَيَمَّنْتُ به مثل
تَبَرَّكْتُ وزنا ومعنى ويأمنُ فلانٌ ويأسرُ أخذَ ذاتَ اليمين وذات الشمال
ذكره الأزهري وغيره والأمر منه يَأْمَنُ بأصحابك وزان قاتِلُ أى خُذْ
بهم يَمَنَةً قال ابن السكيت ولا يقال تَيَأْمَنُ بهم وقال الفارابي تَيَأَسَرَ
بمعنى يَأَسَرَ وتَيَأْمَنُ بمعنى يَأْمَنُ وبعضهم يَرُدُّ هذين مستدلاً بقول ابن
الأنباري العامة تغلط في معنى تَيَأْمَنُ فتظنُّ أنه أَخَذَ عن يمينه وليس
كذلك عن العرب وانما تَيَأْمَنُ عندهم اذا أخذ ناحية اليمين وأما يَأْمَنُ
فمعناه أَخَذَ عن يمينه والأَيْمَنُ اقليم معروف سُمِّيَ بذلك لأنه عن يمين
الشمس عند طلوعها وقيل لأنه عن يمين الكعبة والنسبة اليه يَمَنِيٌّ على
القياس وَيَمَانٍ بالالف على غير قياس وعلى هذا ففي الياء مذهبان
احدهما وهو الأشهر تخفيفها واقتصر عليه كثيرون وبعضهم يُنْكَرُ
الثقل ووجهه أن الألف دخلت قبل الياء لتكون عوضاً عن الثقل
فلا يُثَقِّلُ لثلاث يُجْمَعُ بين العِوضِ والمُعَوَّضِ عنه والثاني الثقل لأن
الألف زيدت بعد النسبة فيبقى الثقل الدالُّ على النسبة تنبيهاً على
جواز حذفها والأَيْمَنُ خلاف الأَيْسَرِ وهو جانب اليمين أو من في ذلك
الجانب وبه سُمِّيَ ومنه أمُ أَيْمَنَ وأَيْمَنُ اسم استُعْجِلَ في القَسَمِ والترم

رفعه كما التزم رفع لَعَمْرُ الله وهزته عند البصريين وصل واشتقاقه عندهم
من اَيْمَن وهو البركة وعند الكوفيين قَطَعَ لأنه جمع يمين عندهم
وقد يُختَصَر منه فيقال وَاَيْمُ الله بحذف الهزمة والنون ثم اختَصِر ثانيا
فَقِيلَ م الله بضم الميم وكسرها (يَنْعَت) التَّامِرُ يَنْعَا من بابي نفع وضرب
أدرَكَت والاسم الينع بضم الياء وفتحها وبالفتح قرأ السبعة وَيَنْعُه فهي
يائعة وأينعت بالألف مثله وهو أكثر استعمالا من الثلاثي (اليوم)
أَوَّلُه من طُلُوع الفجر الثاني الى غروب الشمس ولهذا من فَعَلَ شيئا
بالنهار وأخْبَرَ به بعد غروب الشمس يقول فَعَلْتَه أَمْسَ لأنه فَعَلَه
في النهار الماضي واستحسن بعضهم أن يقول أَمْسَ الْأَقْرَبُ أو الْأَحَدُثُ
واليوم مذكَرٌ وجمعه أَيَّامٌ وأصله أَيَّوَامٌ وتأنيت الجمع أكثر فيقال أَيَّامٌ
مباركة وشريفة والتذكير على معنى الحين والزمان والعرب قد تُطْلَقُ
اليومَ وتُرِيدُ الوقتَ والحينَ نهارا كان أو ليلا فتقول ذَنَرْتُكَ لهذا اليوم
أى لهذا الوقت الذي افتقرت فيه اليك ولا يكادون يُفَرِّقُونَ بين
يَوْمئِذٍ وحينئذٍ وساعتئذٍ ويأم قبيصة من اليمين والنسبة اليه يامى على
لفظه (اليؤيوء) بهمزيين ^(١) وزان عصفور جارج يُشَبِّه البَاشِقَ
يَس (يَيْس) من الشيء يَيْسُ من باب تعب فهو يائس والشيء ميئوس منه
على فاعل ومفعول ومصدره اليأس مثل فلس وبه سُمِّيَ ويجوز قلب
الفعل دون المصدر فيقال أَيْسَ منه وقد تقدّم وكسر المضارع لغة قال
أبو زيد الكسر في ذلك وشبهه لغة عليا مُضَرٌ والفتح لغة سُفْلاها ويقال

(١) قوله وزان عصفور لعل صوابه يؤيؤ وزان عصفور كما في كتب اللغة ٥١

يَكُنْتُ المرأةُ إِذَا عَقِمَتْ فَهِيَ يَأْسٌ كَمَا يُقَالُ حَائِضٌ وَطَامَتْ فَإِنْ لَمْ
يُذَكَّرِ الْمَوْصُوفُ قَالَتْ يَا أَيْسَةَ وَيَأْتِسُهَا اللَّهُ إِيَّاسًا وَزَانَ كِتَابٌ وَبِهِ سُمِّيَ
وَأَصْلُهُ بِسُكُونِ الْيَاءِ وَمَدُّ الْهَمْزَةِ وَزَانَ إِيمَانٌ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْإِيَّاسُ
مَصْدَرًا لِلثَّلَاثِيِّ لِتَقَارُبِ الْمَعْنَى أَوَّلًا لِأَنَّ الرَّبَاعِيَّ يَتَضَمَّنُ الثَّلَاثِيَّ كَمَا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا» وَيَأْتِي يَأْسٌ بِمَعْنَى عِلْمٍ
فِي لُغَةِ النَّخَعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «أَفَلَمْ يَبْيُئْسَ الَّذِينَ آمَنُوا»

(الخاتمة)

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيَّ عَلَى فَعَلٍ بِالْفَتْحِ مَهْمُوزِ الْآخِرِ مِثْلَ قَرَأَ وَنَشَأَ
وَبَدَأَ فَعَامَّةُ الْعَرَبِ عَلَى تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ فَتَقُولُ قَرَأْتَ وَنَشَأْتَ وَبَدَأْتَ
وَحِكِي سَيَبُويَه قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ
فَيَقُولُ قَرَيْتَ وَنَشَيْتَ وَبَدَيْتَ وَمَلَيْتَ الْإِنَاءَ وَخَيَّيْتُ الْمَتَاعَ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ كَيْفَ تَقُولُ فِي الْمَضَارِعِ قَالَ أَقْرَأَ وَأَخْبَأَ بِالْأَلْفِ
قَالَ قُلْتُ الْقِيَاسُ أَقْرَى مِثْلَ رَمَى يَرْمِي وَجَوَابُهُ مَعَ التَّعْوِيلِ عَلَى السَّمْعِ
أَنَّهُمْ إِنْ التَّزَمُوا الْحَذْفَ جَرَى عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلَ قَرَيْتَ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ
أَقْرِيهِ وَالْأَقْبَوُ الْفَتْحَةُ فِي الْمَضَارِعِ تَنْبِيْهَا عَلَى انْتِظَارِ الْهَمْزَةِ فَلَوْ قِيلَ
أَقْرَى زَالَتِ الْحُرُوكَةُ الَّتِي تُنْتَظَرُ مَعَهَا الْهَمْزَةُ فَلِهَذَا حَافَظُوا عَلَيْهَا وَتَخَفَّفَ
وَمَاتَ أَوْمًا فَيُقَالُ وَمَيَّتَ أُمِّي وَتَسْقُطُ الْوَاوُ مِثْلَ سَقُوطِهَا فِي وَجَى يَجِي
وَمِنْهُ الصَّابُونَ مِثْلَ الْقَاضُونَ وَقُرَأَ بِهِ بَعْضُ السَّبْعَةِ بِنَاءً عَلَى صَبَاً مُخَفَّفًا
وَيُقَالُ تَنَّا بِالْبَلَدِ إِذَا أَقَامَ وَتَنَّا إِذَا اسْتَغْنَى فَهُوَ تَانٍ وَالْجَمْعُ تُنَاةٌ مِثْلُ
قَاضٍ وَقَضَاةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

شَيْخٌ يَظُلُّ الْحَجَّ الثَّانِيَا * ضَيْفَا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَانِيَا
وقالوا في اسم المفعول على التخفيف فهو حَيٌّ ومَكَلٌّ وقس على هذا *
وان كان الثلاثي مُجَرَّدَا وهو من ذوات التضعيف على فَعَلَتْ بفتح
العين فهو واقع وهو المتعدي وغير واقع وهو اللازم فان كان لازما
فقياس المضارع الكسر نحو خَفَّ يَخْفُ وَقَلَّ يَقِلُّ وشذ منه بالضم
هَبَّ من نومه يَهَبُّ وَأَلَّ الشَّيْءُ يُؤَلُّ اذا بَرَقَ مَوَّالٌ يُؤَلُّ أليلا رَفَعَ صوته
ضارعا وَطَلَّ الدَّمُ يُطَلُّ اذا بَطَلَ وجاءت أيضا أفعال بالكسر على
الأصل وبالضم شذوذا وهي جَدَّ في أمره يَجِدُّ وَيَجِدُّ وَشَبَّ الْفَرَسُ
يَشِبُّ وَيُشَبُّ رَفَعَ يديه مَعَا وَحَرَ الْعَبْدُ يَحْرُ وَيَحْرُ اذا عَتَقَ وَشَدَّ الشَّيْءُ
يَشُدُّ وَيُشَدُّ اذا انفرد وَحَرَ الْمَاءُ يَحْرُ وَيَحْرُ خريرا اذا صَوَّتَ وَنَسَّ
الشَّيْءُ يَنْسُ وَيُنْسُ اذا يَبَسَ وَدَمَّ الرَّجُلُ يَدِمُّ وَيَدِمُّ اذا قَبِحَ مَنْظَرُهُ
وَدَّرَ اللَّبَنُ وَالْمَطَرُ يَدِرُّ وَيَدِرُّ وَيَشَّحُّ وَيَشَّحُّ وَشَطَّتِ الدَّارُ تَشِطُّ وَتَشِطُّ
بَعُدَتْ وَحَتَّ الْأَفْعَى تَفْحُ وَتَفْحُ صَوَّتَتْ * وان كان متعديا أو في
حكم المتعدي فقياس المضارع الضم نحو يَرُدُّ وَيَمِدُّ وَيَذُبُّ عن قومه
وَيَسُدُّ الْخَرْقَ وَذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذُرُّ لَأَنَّهُ بِمَعْنَى أَنْارَتْ غيرها وَهَبَّتِ الرِّيحُ
تَهَبُّ وَمَدَّ النَّهْرُ اذا زاد يَمِدُّ لَأَنَّهُ بِمَعْنَى ارْتَفَعَ فَغَطَّى مكانا مرتفعا عنه
وشذ من ذلك بالكسر حَبَّهُ يَحِبُّه وقرأ بعضهم قل ان كنتم تُحِبُّونَ اللَّهَ
فاتبعوني يُحِبِّبُكُمْ اللَّهُ على هذه اللغة وشذ أفعال بالوجهين شَدَّهُ يَشُدُّه
وَيُسُدُّه بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهَرَّهُ يَهَرُّ وَيَهَرُّ اذا كَرِهَهُ وَشَطَّ فِي حُكْمِهِ يَشِطُّ
وَيَشِطُّ اذا جَارَوْعَلَهُ يِعْلُهُ وَيَعْلُهُ اذا سَقَاهُ ثَانِيَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْكِي اللَّغْتَيْنِ

فى اللازم أيضا ومنهم من يقتصر على بنائه للفعول ونم الحديث ينمه ويئمه وبته يئته ويئته بالثناة اذا قطعته وشجّه يشجّه ويشجّه ورّمه يرّمه ويرّمه أصلحه وحدت المرأة على زوجها تحد وتحُد وحلّ عليه العذاب يحلّ ويحلّ * واذا أسندت هذا الباب الى ضمير مرفوع ففيه ثلاث لغات أكثرها فك الادغام نحو شددت أنا وشددت أنت وكذلك ظلمت قائما والثانية حذف العين تخفيفا مع فتح الأول نحو ظلمت قائما وظلمت تفكّهون وهذه لغة بنى عامر وفى الجحاز بكسر الأول تحريكا له بحركة العين نحو ظلمت قائما والثالثة وهى أقلها استعمالا ابقاء الادغام كما لو أسند الى ظاهر فيقال شددت ونحوه * واذا أمرت الواحد من هذا الباب ففيه لغات احداها لغة الجحاز وهى الأصل فك الادغام واجتلاب همزة الوصل نحو امنن واردد واغضض من صوتك وباقي العرب على الادغام واختافوا فى تحريك الآخر فلغة أهل نجد وهى اللغة الثانية الفتح للتخفيف تشبيها بأين وكيف والثالثة لغة بنى أسد الفتح أيضا الا اذا لقيه ساكن بعده فيكسرون نحو ردّ الجواب والرابعة لغة كعب الكسر مطلقا لأنه الأصل فى التقاء الساكنين كما يكسر آخر السالم نحو اضرب القوم والخامسة تحريكه بحركة الأول آية حركة كانت نحو ردّ وخفّ الا مع ساكن بعده فالكسر أو مع هاء المؤنث فالفتح نحو ردّها واذا أمرت من باب ملّ يملّ تعينت لغة الجحاز فيقال امّله قالوا ولا يجوز الادغام على لغة نجد فلا يقال ملّه لالتباس الأمر بالماضى وحمل النهى على الأمر قال بعضهم وربما جاز ذلك

وان كان الأمر على صورة الماضي لَأَنَّ الألف إنما تُجْتَنَّبُ لأجل الساكن ولا ساكنَ فان الفاء مُحَرَّكة في المضارع والأمرُ مُقْتَطَعٌ منه فلم يكن حاجة الى الألف ووجه القول المشهور أن الاظهار هو الأصل والادغام عارض والأصل لا يعتد بالعارض فعند اللبس يرجع الى الأصل * واذا أَمَرْتَ مِنْ مَزِيدٍ عَلَى الثَلَاثَةِ فَلَا كَثْرَ الادغام والفتح لالتقاء الساكنين ويجوز فك الادغام والاسكان نحو أُسِّرَ الْحَدِيثُ وأُسِرِرَ الْحَدِيثُ والنهي كالأمر

(فصل) الثلاثي اللازم قد يتعدى بالهمزة أو التضعيف أو حرف الجر بحسب السماع وقد يجوز دخول الثلاثة عليه نحو نَزَلَ وَزَلَتْ بِهِ وَأَنْزَلَهُ وَنَزَلَتْهُ وَمِنْهُ مَا يَسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَيَجُوزُ أَنْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ نَحْوَ جَاءَ زَيْدٌ وَجِئْتُهُ وَنَقَصَ الْمَاءُ وَنَقَصْتُهُ وَوَقَفَ وَوَقَفْتُهُ وَزَادَ وَزِدْتُهُ وَعِبَارَةُ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ بَابُ فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَّلْتُهُ وَعِبَارَةُ الْمُتَأَخِّرِينَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَيَسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمَتَعَدًى وَقَدْ جَاءَ قِسْمٌ تَعَدَّى ثَلَاثِيَّةً وَقَصُرَ رُبَاعِيَّةً عَكْسَ الْمُتَعَارَفِ نَحْوَ أَجْفَلَ الطَّائِرُ وَجَفَلْتُهُ وَأَقْشَعَ الْغَيْمُ وَقَشَعْتُهُ الرِّيحُ وَأَنْسَلَ رِيْشُ الطَّائِرِ أَيْ سَقَطَ وَنَسَلْتُهُ وَأَمَرَّتِ النَّاقَةُ دَرَّ لَبَنُهَا وَمَرَّيْتُهَا وَأَطَارَتِ النَّاقَةُ إِذَا عَطَفَتْ عَلَى بَوَّاهَا وَظَارَّتْهَا ظَارًّا عَطَفْتُهَا وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَ وَعَرَضْتُهُ أَظْهَرْتُهُ وَأَنْقَعَ الْعَطَشُ سَكَنَ وَنَقَعَهُ الْمَاءُ سَكَنَهُ وَأَخَاضَ النَّهْرُ وَخُضْتُهُ وَأَحْجَمَ زَيْدٌ عَنِ الْأَمْرِ وَقَفَ عَنْهُ وَجَمَعْتُهُ وَأَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَبْتُهُ وَأَصْرَمَ النَّخْلُ وَالزَّرْعُ وَصَرَمْتُهُ أَيْ قَطَعْتُهُ وَأَمْحَضَ اللَّبَنُ وَمَحَضْتُهُ وَأَثْلَثُوا إِذَا صَارُوا بِأَنْفُسِهِمْ ثَلَاثَةً وَثَلَّثْتُهُمْ صَرْتُ

ثالثهم وكذلك الى العشرة وأبشّر الرجل بمولود سُريه وبشّرتُه واسم
الفاعل من الثلاثي والرابعي على قياس الباين وریش مَنْسُول من الثلاثي
ومُنْسِل اسم فاعل من الرابعي أى متقلع وأفهم كلام بعضهم أن ذلك
على معنيين فقولهم أنسلَ الریشُ وأخاضَ النهر ونحوه معناه حان له أن
يكون كذلك فلا يكون مثل قام زيد وأقمتُه وقد نصّوا في مواضع على
معنى ذلك ومثال التعدية بالتضعيف والهمزة والحرف مَشَى وَمَشَيْتُ
به وَسَمِنَ وَسَمِنْتُهُ وَقَعَدَ وَأَقْعَدْتُهُ وحقيقة التعدية أنك تُصَيِّرُ المفعولَ
الذى كان فاعلا قابلاً لِأَنْ يَفْعَلَ وقد يَفْعَلُ وقد لا يَفْعَلُ فان فَعَلَ فالفعلُ
له قال أبو زيد الأنصارى رَعَتِ الإِبِلُ لافِعَلٍ لك في هذا وأطعمتها
لِافِعَلٍ لها في هذا ووجه ذلك أن الفِعْلَ اذا أُسْنِدَ الى فاعله الذى
أحدثه لم يكن لغير فاعله فيه ايجاد فلهذا قال في المثال الأول لافعل
لك في هذا واذا كان الفعل متعديا فهو حَدَثَ الفاعل دون المفعول
فلهذا قال في المثال الثانى لافعل لها في هذا لأن الفعل واقع بها لانها
لأنها مفعولة وهذا معنى قول ابن السراج واذا قلت ضربت زيدا
فالفعل لك دون زيد وانما أَحَلَّتْ الضَرْبَ وهو المصدر به وأما نحو
نَحَرَجْتُ بزید اذا جعَلتَ الباءَ للمصاحبة فليس من الباب والفعل لَكُما
(فصل) الثلاثى ان كان على فَعَلَ بفتح العين فالمضارع ان سُمِعَ
فيه الضمُّ أو الكسر فذاك نحو يَقْعُدُ وَيَقْتُلُ وَيَرْجِعُ وَيَضْرِبُ وقد
فتحوا كثيرا مما هو حَلَقِيّ الْعَيْنِ أو اللام نحو يُسَمَى وَيَمْنَعُ وفتحوا مما
هو حَلَقِيّ الْفَاءِ يَأْبَى وما ذكر معه في بابهِ وان لم يُسَمَّعْ في المضارع بناء

فان شئتَ صَمَمْتَ وان شئتَ كَسَرْتَ الا الحلقى العين أو اللام فالفتح
 للتخفيف والحاقا بالأغلب * وان كان على فَعَل بالكسر فالمضارع
 بالفتح نحو يعلم ويشرب وشذ من ذلك أفعال بجاءت بالفتح على القياس
 وبالكسر شذوذاً وهى يحسب ويبيس ويئس وينعم وشذ أيضاً
 أفعال معتلةً سلمت من الحذف بجاءت بالوجهين الفتح على القياس
 والكسر فى لغة عُقِيل وهى يوغر صدره اذا امتلاً غيظاً وولِه يُولِه
 ويُولِه وولِغ يُولِغ ويُولِغ ووجل يوجَل ويوجَل ووهل يوهل
 ويوهل وشذ من المعتل أيضاً أفعال حذف فاءاتها بجاءت بالكسر
 وهى ومق يَمِق ووفى أَمَرَه يَفِق ووهن يَهِنُ أى ضَعُف فى لغة ووثق
 يثق وورع يَرع وورم يَرِم وورث يَرِث وورىَ الزند يرى فى لغة
 وولى يَلِى ووعم يعم بمعنى نِعَم وورىَ المُخ يرى اذا اُكْتَزَ * وان كان
 على فَعَل بضم العين فهو لازم ولا يكون مضارعه الا مضموماً وأكثر
 ما يكون فى الغرائز مثل شَرَف يَشُرِف وَسَفَه يَسْفُه فان ضَمِن معنى
 التعدى كَسِر وقيل سَفِه زيدَ رَأْيَه والأصل سَفِه رَأَى زيد لكن
 لما أَسْنَدَ الفعل الى الشخص نَصَب ما كان فاعلاً ومثله ضَمِنَتْ به
 ذُرْعاً ورَشَدَتْ أَمْرَكَ والأصل ضاق به ذَرْعُه ورشَدَ أَمْرُه ونَصَبه
 قيل على التمييز لأنه معرفة فى معنى النكرة وقيل على التشبيه بالمفعول
 وقيل على نَزَع الخافض والأصل رَشَدَتْ فى أَمْرِكَ لأن التمييز عند
 البصريين لا يكون الا نِكْرَةً مُحْضَةً وشذ من فَعَل بالضم متعدياً رَحِبَتْكَ
 الدار وكَفُلْتُ بالمال وَسَخَوُ بِالْمَالِ فيمن ضمَّ الثلاثة

(فصل) اذا كان الماضى على فَعَلَّ بالتشديد فان كان صحيح اللام
فَمَصْدَرُهُ التفعيل نحو كَلَّمْ تَكْلِيًا وَسَلَّمْ تَسْلِيًا وان كان معتل اللام فمصدره
التَفْعِيلَةُ نحو سَمَى تسمية وذَكَى تذكية وخَلَّى تخلية وأما صَلَّى صَلَاةً وَزَكَّى
زكاة ووصى وصاة وما أشبه ذلك فانها أسماء وقعت موقع المصادر
واستغنى بها عنها ويشهد للأصل قوله تعالى «فلا يستطيعون توصية»
(فصل) اعلم أن الفِعْلَ لَمَّا كان يَدُلُّ على المصدر بلفظه وعلى
الزمان بصيغته وعلى المكان بِحَلِّهِ اشْتَقَّ منه لهذه الأقسام أسماء ولما
كان يدل على الفاعل بمعناه لأنه حَدَّثَ والحَدَّثَ لا يَصْدُرُ الا عن
فاعل اشْتَقَّ منه اسم فاعل ولا بُدَّ لكل فعل من فاعل أو ما يُشَبِّهه إما
ظاهرا وإما مُضْمِرا * ثم الثلاثى مُجَرَّدٌ وغير مجرد فان كان مجردا
فقياس الفاعل أن يكون مُوَازِنَ فاعِلٍ ان كان متعديا نحو ضارب
وشارب وكذلك ان كان لازما مفتوح العين نحو قاعد وان كان لازما
مضموم العين أو مكسور العين فاختلف فيه فاطلق ابن الحاجب القول
بجحيته على فاعل أيضا وتبعه ابن مالك فقال ويأتى اسم الفاعل من
الثلاثى المجرد مُوَازِنَ فاعل وقال أبو على الفارسى نحو ذلك قال ويأتى
اسم الفاعل من الثلاثى مجيئا واحدا مستمرا الا من فَعَّلَ بضم العين
وكسرها وقد جاء من المكسور على فاعل نحو حاذِر وفَارِح ونَادِم وجَارِح
وقَيِّد ابن عصفور وجماعة مجيئه من المضموم والمكسور على فاعل بشرط
أن يكون قد ذُهِبَ به مَذْهَبُ الزمان ثم قال ابن عصفور ويأتى من
فَعَّلَ بالضم على فاعل ومن المكسور على فَعَّلٍ نحو حَذِرَ وقد يأتى على

فعيل نحو سقيم وقال الزمخشري وتدلُّ الصفة على معنى ثابت فان قصدت الحدوث قلت حاسن الآن أو غداً وكارم وطائل في كريم وطويل ومنه قوله تعالى « وضائقُ به صدرك » قال السخاوي انما عدلوا بهذه الصفات عن الجريان على الفعل لأنهم أرادوا أن يصفوا بالمعنى الثابت فاذا أرادوا معنى الفعل أتوا بالصفة جاريةً عليه فقالوا طائل غداً كما يقال يطول غداً وحاسنُ الآن كما يقال يحسنُ الآن وكذلك قوله أنك ميتٌ لأنه أريد الصفةُ الثابتةُ أى أنك من الموتى وان كنت حياً كما يقال أنك سيّد فاذا أريد أنك ستموت أو ستسود قيل مائتٌ وسائدٌ ويقال فلان جوادٌ فيما استقرَّ له وثبت ومريضٌ فيما ثبت له وما رضى غداً وكذلك غَضبانٌ وغاضبٌ وقايحٌ وطمعٌ وطامعٌ وكريمٌ فاذا جَوَزْتَ أن يكونَ منه كرمٌ قلت كارمٌ واطلق كثير من المتقدمين القول بجيئته من المضموم والمكسور على فاعل وغيره بحسب السماع فيكون اللفظ مشتركاً بين اسم الفاعل وبين الصفة ومنهم من يقول باب حَسِنٍ وصَعْبٍ وشَدِيدِ صفة وما سواه مشتركٌ فيأتى من فَعَلَ بالضم على فعيل كثيراً نحو شَرِيفٍ وَقَرِيبٍ وَبَعِيدٍ ووقع في الشرح راخصٌ أما على القول بإطراد فاعل من كل ثلاثي فهو ظاهر وأما على القول الثاني فحقه أن تقول رَخِيسٌ وجاء خَشِنٌ وَشَجَاعٌ وَجَبَانٌ وَحَرَامٌ وَشَحْنٌ وَصَحْمٌ وَمِلْحُ الْمَاءِ فهو مِلْحٌ مثال خَشِنٌ هذا أصله ثم خَفِفَ ففيل مِلْحٌ وهو أَسْمَرُ وَأَدْمٌ وَأَحْمَقُ وَأَخْرَقُ وَأَرْعَنُ وَأَعْجَمٌ وَأَعْجَفٌ وَأَسْخَمٌ أى شديد السواد وَأَكْمَتُ وَأَشْهَبُ وَأَصْهَبُ وَأَكْهَبُ ومنهم من يمنع مجيئه من

فَعَلَ بالضم على فاعل البتّة ويقول ماورد من ذلك فهو في الأصل من لغة أخرى فيكون على تَدْخُل اللغتين وربما هُجِرَت تلك اللغة واستعمل اسم الفاعل منها مع اللغة الأخرى نحو طَهَّرَت المرأةُ فهي طَاهِرٌ وَفَرَهُ الدابةُ فهي فاره والالغة الأخرى طَهَّرَت بالفتح وَفَرَهُ بالفتح أيضا وكذلك ما أشبهه * ويأتى اسم الفاعل على فُعَلَة بفتح العين نحو حُطَمَة وَصُحْكَة للذى يَفْعَل ذلك بغيره واسم المفعول بسكونها وهو مَذَرَة وَمِسْعَرٌ حَرْبٌ وَحَكِيمٌ وَخَبِيرٌ وَنَجَزَت المرأةُ إذا أَسَنَتْ فهي عَجُوزٌ وَعَقَرَت قومها أَذَتْهُمْ فهي عَقْرَى وعاد البعير عودا هَرِمَ فهو عَوْدٌ وَسَقَطَ الولدُ من بطن أمه فهو سَقَطٌ مثلث السين ومَلَكَ على الناس فهو مَلِكٌ وَصَقَلَهُ فهو صَقِيلٌ وجاء طَائِعُونَ وَنَاطُورٌ وَسَلَفَ الشئُ إذا مَضَى فهو سَلَفٌ وبَعَلَ إذا تَزَوَّجَ وهو حُلُوٌّ وَيَأْتِي مِنَ فِعَلٍ بالكسر على فَعِيلٍ بالكسر وعلى فَعِيلٍ كثيرا نحو تَعِبَ فهو تَعَبٌ وَحِمَقَ فهو حِمَقٌ وَفَرِحَ فهو فَرِحٌ وَمَرِيضٌ فهو مَرِيضٌ وَغَنَى فهو غَنَى وجاء أيضا أَوْجَلٌ وَأَعْرَجٌ وَأَعْمَى وَأَعْمَشٌ وَأَخْفَشٌ وَأَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ وغير ذلك من الألوان وإن كان بعض الأفعال غير مستعمل وجاء أيضا نَحَابٌ وَعُرْيَانٌ وَسُكْرَانٌ وهو مُرٌّ وَجَزُوعٌ وَضَوَى الولدُ فهو ضَاوِيٌّ وَيَقِظُ بالكسر والضم وقد يَأْتِي مِنَ فَعَلٍ بالفتح على أَفْعَلٍ نحو شَابَ فهو أَشْيَبٌ وَفَاحَ الوادِي إذا اتَّسَعَ فهو أَفِيحٌ وَبَلَغَ الحقُّ فهو أَبْلَغٌ وَعَزَبَ الرجلُ فهو أَعْزَبٌ وحيث كان الفاعل على أَفْعَلٍ للذكر فهو لَمُونٌ على فَعْلَاءٍ نحو أحمراء وحمراء * وإن كان الفعل غير ثلاثى مجرد فيكون على أَفْعَلٍ نحو أكرم أكراما

وَأَعْلَمَ أَعْلَامًا وَعَلَى غَيْرِهِ فَإِنْ كَانَ عَلَى الْقِسْمِ الثَّانِي فَيَأْتِي عَلَى مِنْهَاجٍ وَاحِدٍ
وَقِيَاسٍ مُطَرَّدٍ نَحْوَ دَخَرَجٍ فَهُوَ مُدْخَرَجٌ وَسَمِعَ فِي بَعْضِهَا فَعْلَالٌ بِالْفَتْحِ
نَحْوَ صَخْضَاحٍ وَبِالْكَسْرِ نَحْوَ هِمَالَجٍ وَانْطَلَقَ فَهُوَ مَنْطَلِقٌ وَاسْتَخْرَجَ
فَهُوَ مُسْتَخْرِجٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى أَفْعَلَ فَبَابُهُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى مُفْعَلٍ بِضَمِّ الْمِيمِ
وَكَسْرٍ مَاقْبَلِ الْآخِرِ وَالْمَفْعُولِ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحٍ مَاقْبَلِ الْآخِرِ نَحْوَ أَخْرَجْتَهُ
فَأَنَا مُخْرِجٌ وَهُوَ مُخْرِجٌ وَأَعْتَقْتَهُ فَأَنَا مُعْتِقٌ وَهُوَ مُعْتَقٌ وَأَشْرْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا
مُشِيرٌ وَهُوَ مُشَارٌ إِلَيْهِ وَشَدَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ أَلْفَاظُ فَبَعْضُهَا جَاءَ عَلَى
صِيغَةِ فَاعِلٍ إِمَّا اعْتِبَارًا بِالْأَصْلِ وَهُوَ عَدَمُ الزِّيَادَةِ نَحْوَ أَوْرَسَ الشَّجَرَ
إِذَا أَخْضَرَ وَرَقَهُ فَهُوَ وَارِسٌ وَجَاءَ مُورِسٌ قَلِيلًا وَأَحْمَلَ الْبَلَدَ فَهُوَ مَاحِلٌ
وَأَمْلَحَ الْمَاءَ فَهُوَ مَالِحٌ وَأَغْضَى اللَّيْلَ فَهُوَ غَاضٍ وَمُغْضٍ عَلَى الْأَصْلِ
أَيْضًا وَأَقْرَبَ الْقَوْمَ إِذَا كَانَتْ إِلَيْهِمْ قَوَارِبٌ فَهُمْ قَارِبُونَ قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ وَلَا يُقَالُ مُقَرِّبُونَ عَلَى الْأَصْلِ وَإِنَّمَا لِحِجَى لُغَةٍ أُخْرَى فِي فِعْلِهِ
وَهِيَ فَعَلٌ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً الِاسْتِعْمَالِ فَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ
مَعَهَا مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ نَحْوَ أَيَفَعَ الْغُلَامُ فَهُوَ يَأْفَعُ فَانْه مِنْ يَفَعُ
وَأَعَشَبَ الْمَكَانَ فَهُوَ عَاشِبٌ فَانْه مِنْ عَشَبَ وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنْ
ذَلِكَ لَيْسَ بِاسْمِ فَاعِلٍ لِلْفِعْلِ الْمَذْكُورِ مَعَهُ بَلْ هُوَ نِسْبَةٌ إِضَافِيَّةٌ بِمَعْنَى
ذَوِ الشَّيْءِ فَقَوْلُهُمْ أَهْمَلُ الْبَلَدَ فَهُوَ مَاحِلٌ أَيْ ذُو مَحَلٍّ وَأَعَشَبَ فَهُوَ عَاشِبٌ
أَيْ ذُو عَشَبٍ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ لَائِنٌ وَتَامِرٌ أَيْ ذُو لَبَنٍ وَذُو تَمْرٍ وَبَعْضُهَا
جَاءَ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ نَحْوَ أَحْصَنَ الرَّجُلُ
فَهُوَ مُحْصَنٌ إِذَا تَزَوَّجَ وَجَاءَ الْكَسْرُ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَتْحُ بِمَعْنَى أَفْلَسَ فَهُوَ

مُفَجَّجٌ وَسَمِعَ أَلْفَجَ مَبْنِيَا لِلْفَعُولِ وَعَلَى هَذَا فَلَا شَذُودَ وَأَسْهَبَ إِذَا
أَكْثَرَ كَلَامَهُ فَهِيَ مُسْهَبٌ لِأَنَّهُ كَالْعَيْبِ فِيهِ وَأَمَّا أَسْهَبَ إِذَا كَانَ فَصِيحًا
فَاسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْأَصْلِ وَأَعَمٌّ وَأَخْوَلٌ إِذَا كَثُرَتْ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ فَهُوَ مُعَمٌّ
وَمُخْوَلٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَعَمٌّ وَأَخْوَلٌ بِالْبِنَاءِ فِيهِمَا لِلْفَعُولِ فَعَلَى هَذَا لَيْسَ مِنَ
الْبَابِ وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ إِذَا أَعْفَاهَا وَأَحْصَنَتْهُ إِذَا أَعْفَتْهُ وَاسْمُ
الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ عَلَى الْأَصْلِ أَيْضًا وَأَوْقَرَتِ النَّخْلَةُ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا فَهِيَ
مُوقَرَةٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَأَتَتْجَتِ الْفَرَسُ إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا فَهِيَ تَتَوَجُّ وَلَا
يُقَالُ مُتَسَجٌّ عَلَى الْأَصْلِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَجْنَبَ فَهُوَ جُنُبٌ وَأَرْمَلَ إِذَا لَمْ
يَبْقَ مَعَهُ زَادَ فَهُوَ أَرْمَلٌ وَأَرْمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَأَسْمَعَهُ فَهُوَ سَمِيعٌ
وَشَدَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ أَلْفَاظُ نَحْوِ أَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ وَاحْمَهُ فَهُوَ
مَحْمُومٌ وَأَزَكَّمَهُ فَهُوَ مَزْكُومٌ وَأَسَلَّهُ فَهُوَ مَسْلُولٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَجِهَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي هَذَا كُلِّهِ قَدْ فُعِلَ بِغَيْرِ أَلْفٍ ثُمَّ بُنِيَ مَفْعُولٌ
عَلَى فُعِلَ وَالْأَفْعَالُ وَجِهَ لَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا مَجْنُونٌ وَمَزْكُومٌ وَمَحْزُونٌ
وَمَكْرُوزٌ وَمَقْرُورٌ مِنَ الْقَرِّ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ قَدْ زَكَمَ وَجَنَّ وَحَكَى السَّرْقَسِيُّ
أَبْرَزْتَهُ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَهُوَ مَبْرُوزٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ بَرَزْتَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَأَعْلَهُ اللَّهُ
فَعَلَّ فَهُوَ عَالِيلٌ وَرَبَّمَا جَاءَ مَعْلُولٌ وَمَسْقُومٌ قَلِيلًا وَيَقْرُبُ مِنْ هَذَا الْبَابِ
أَضْعَفَهُ اللَّهُ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ فَهُوَ كَثِيرٌ وَأَغْنَاهُ اللَّهُ
فَهُوَ غَنِيٌّ وَأَعْمَاهُ فَهُوَ أَعْمَى وَأَبْرَصَهُ فَهُوَ أَبْرَصٌ وَالتَّقْدِيرُ أَضْعَفَهُ اللَّهُ فَضَعُفَ
فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَسَامَ الرَّاعِيَ الْمَاشِيَةَ فَهِيَ سَائِمَةٌ

(فصل) وَيُنْبَنَى من أَفْعَلَ على صيغة المفعول مُفَعَّل للمصدر والزمان والمكان يقال هذا مُعَلَّمُهُ أى إعلامُهُ ومَوْضِعُ إعلامه وزمانه وهذا مُخْرَجُهُ أى إخراجُه ومَوْضِعُ إخراجِه وزمانه وهذا مُهَلُّهُ أى إهلاله ومَوْضِعُ إهلاله وزمانه وكذلك يُنْبَنَى من اُتَمَّسَى والسداسى على صيغة اسم المفعول للمصدر والزمان والمكان نحو هذا مُنْطَلَقُهُ ومُسْتَخْرَجُهُ وشَدُّ من ذلك المَأْوَى من آوَيْتُ بالمدِّ لم يُسْمَعْ فيه الضمُّ والمَصْبَحُ والمَمْسَى لمَوْضِعِ الاصباح والامساء ولوقته والمُتَخَدِّع من أَخَدَعْتُهُ إذا أَخَفَيْتَهُ ففى هذه الثلاثة الضم على الأصل والفتح بناء على الفِعْل قبل زيادته وَأَجْزَأُ عنك مجزأً فلان بالوجهين

(فصل) وَأَمَّا الْمَصَادِرُ من أَفْعَلَ فتأتى على إفعال بكسر الهمزة فرقا بين المصدر والجمع نحو أَكْرَمَ إِكْرَامًا وأَعْلَمَ إِعْلَامًا وإذا أُرِدَتْ الواحدة من هذه المصادر أدخلت الهاء وقلتْ إِدْخَالَةً وإِخْرَاجَةً وإِكْرَامَةً وكذلك فى اُتَمَّسَى والسَّدَاسَى كما يقال فى الثلاثى قَعْدَةٌ وَضَرْبَةٌ وأما المعتلّ العين فإلهاء عوض من المحذوف قال ابن القوطية إذا كان الفعل معتلّ العين فمصدره بالهاء نحو الإقامة والإضاعة جَعَلُوهَا عَوْضًا مما سَقَطَ منها وهو الواو من قام والياء من ضاع ومن الْعَرَب من يَحْذِفُ الهاءَ وعليه قوله تعالى وإِقامَ الصَّلَاةِ وَكُلُّ حَسَنٍ ومن الْعُلَمَاء من لا يُجِيزُ حذفَ الهاءِ الا مع الاضافة وبعضهم يقول انما حذفت الهاء من وإِقامَ الصلاة للازدواج كما ثبتت إقاء فى المذكر للازدواج نحو لكل ساقطة لاقطة والأصل لاقط فلو أُفْرِدَ وجب الرجوع الى الأصل وقوله تعالى والله أَنبَتَكُمْ من

الأرض نباتا قيل هو مصدر مُطَاوِج محذوف والتقدير فَنَبَتْ نباتا وقيل
 وُضِع موضع مصدر الرباعي لُقُرب المعنى كما يُقال قام انتصبا وقيل هو
 اسم للمصدر وهذا موافق لقول الأزهرى فانه قال كلُّ مصدر يكون
 لأَفْعَل فاسم المصدر فَعَال نحو أَفَاقَ فَوَاقَا وَأَصَابَ صَوَابَا وَأَجَابَ
 جَوَابَا أُقِيم الاسم مقام المصدر وأما الطاعة والطاقة ونحو ذلك فاسماء
 للمصادر أيضا فان أردت المصدر قلت إطاعة بالألف ونحو ذلك

(فصل) الثلاثى المجرد ليس لمصدره قياس ينتهى اليه بل أبْنَيْتَه
 موقوفة على السَّمْع قال ابن القوطية أو الاستحسان وحكى عن الفراء
 كل ما كان من الثلاثى متعديا فالْفَعْل بالفتح والفُعُول جائزان فى مصدره
 لأنهما أختان وقال الفارابى قال الفراء باب فَعَل بالفتح يفعل بالضم
 أو الكسر اذا لم يُسَمَّع له مصدر فاجعل مصدره على الفعل أو الفُعُول
 الفعل لأهل الحجاز والفُعُول لأهل نجد ويكون الفعل للتعدي والفُعُول
 للآزم وقد يشتركان نحو عَبَرَت النهرَ عبْرًا وعبُورا وَسَكَتَ سَكًّا
 وسُكُوتًا وربما جاء المصدر على بناء الاسم بضم الفاء وكسرها نحو
 الغُسل والعِلْم

(فصل) اذا جُمع الاسم الثلاثى على أفعال فهِمَزَتُهُ مفتوحة نحو سَنَّ
 وَأَسْنَنَ ونَهَرَ وَأَنَارَ وَقَفَلَ وَأَقْفَلَ ورُطِبَ وأَرطاب وعَنَبَ وأعْناب
 وَكَبِدَ وأَكْبَاد ونحو ذلك

(فصل) اذا جعل المَفْعَل مكانا فتحت الميم فالمَقْطَع اسم للموضع الذى
 يُقْطَع فيه والمَقْصَص للموضع الذى يُقْصَص فيه والمَفْتَح للموضع الذى يُفْتَح

فيه وإن جعلته أداةً كَسَرْتَ الميمَ فَاَلْمِطَّعَ مَا يُقْطَعُ بِهِ وَالْمَقْصُ مَا يُقْصُ بِهِ
وكذلك كل اسم آلة فهو مكسور الأول نحو المِخْدَةُ والمِخْفَةُ والمِقْلَمُ
والمِرْوَحَةُ والمِثْرَةُ والمِكنَسَةُ والمِقْوَدُ وشذ من ذلك أحرف جاءت بالضم
نحو الْمُسْعَطُ والمُنْخُلُ والمُشْطُ والمُدُقُّ والمُدْهَنُ والمُكْحَلَةُ والمُحْرَضَةُ
والمُنْصَلُ والمَلَاءَةُ والمُغْزَلُ في لغة وشذ بالفتح المَنَارَةُ والمَنْقَلُ لِلْخَفِّ
وَمَحْمَلُ الْحَاجِّ فِي لُغَةٍ

(فصل) وجاء فعَالٌ وفَعَالَةٌ بالضم كثيرا فيما هو فضلة وفيما يُرْفَضُ
ويُلْقَى نحو الْفَتَاتِ والنَّحَاتِ والنَّخَاعَةِ والنَّخَامَةِ والبَصَاقِ والنَّخَالَةِ والقَوَارِ
وهو اسم لما وقع عند التقوير وخثارة الشيء وهو ما سبق منه والتمار وهو
بقية السكر والرقات والحطام والرذال وقلامة الظفر والكساحة
والكناسة والسبابة والقمامة والزبالة والنفاية وهو ما نفي بعد الاختيار
وأما النقاوة وهو المختار فأنما بُني على الضم وإن لم يكن من الباب حَمَلًا
على ضده لأنهم قد يَحْمِلُونَ الشيءَ على ضده كما يحملونه على نظيره
وأحسن ما يكون ذلك في الشعر وفِعَالٌ بالضم في الأصوات
كالصَرَخِ وشذ بالفتح الغَوَاتِ وهو اسم من أغات وشذ
بالكسر الغِنَاءُ

(فصل) اَلْجَمْعُ قِسْمَانِ جَمْعُ قِلَّةٍ وَجَمْعُ كَثَرَةٍ جَمْعُ الْقِلَّةِ قِلٌّ خَمْسَةُ أَبْنِيَةٍ
جُمِعَتْ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا فِي قَوْلِهِمْ

بِأَفْعُلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعِلَةٍ * وَفِعْلَةٌ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ

والخامس جمع السلامة مذكرة ومؤنثه ويقال انه مذهب سيويه
 وذهب اليه ابن السراج كما ستعرفه من بعد وعليه قول حسان
 لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرِّيْلَمَعْنَ فِي الضُّحَى * وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةِ دِمَا
 ويحكى أن النابغة لما سمع البيت قال لحسان قللت جفانك وسيوفك
 وذهب جماعة الى أن جمعى السلامة كثرة قالوا ولم يثبت النقل عن النابغة
 وعلى تقدير الصحة فالشاعر وضع أحد الجمعين موضع الآخر للضرورة
 ولم يرد به التقليل وقيل مشترك بين القليل والكثير وهذا أصح من حيث
 السماع قال ابن الأنبارى كل اسم مؤنث يجمع بالألف والتاء فهو جمع
 قلة نحو الهندات والزينات وربما كان للكثير وأنشد بيت حسان وقال
 ابن خروف جمعا السلامة مشتركان بين القليل والكثير ويؤيد هذا القول
 قوله تعالى « واذكروا الله في أيام معدودات » المراد أيام التشريق
 وهى قليل وقال « كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ » وهذه كثيرة وقيل اسم الجنس وهو
 ما بين واحده وجمعه الهاء وكذلك اسم الجمع نحو قوم ورهط من جموع
 القلة وبعضهم يسقط فعلة من جموع القلة لأنها لا تتقاس ولا توجد الا
 فى ألفاظ قليلة نحو غلثة وصبية وفنية وهذا كله اذا كان الاسم ثلاثيا
 وله صيغة الجمعين فأما اذا كان زائدا على الثلاثة نحو دراهم ودنانير
 أو ثلاثيا وليس له إلا جمع واحد نحو أسباب وكُتِبَ بجمعته مشترك بين
 القليل والكثير لأن صيغته قد استعملت فى الجمعين استعمالا واحدا
 ولا نص أنه حقيقة فى أحدهما مجاز فى الآخر ولا وجه لترجيح أحد

الجانين من غير مرجح فوجب القول بالاشتراك ولأن اللفظ اذا اطلق
فيما له جمع واحد نحو دراهم وأثواب توقّف الذهن في حمله على القليل
والكثير حتى يحسن السؤال عن القلّة والكثرة وهذا من علامات
الحقيقة ولو كان حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر لتبادر الذهن الى
الحقيقة عند الاطلاق وقد نصّوا على ذلك على سبيل التمثيل فقالوا
ويُجمَعُ فَعَلٌ عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوِ رَجُلٍ تُجْمَعُ عَلَى أَرْجُلٍ وَيَكُونُ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ
وقال ابن السراج وقد يحىء أفعال في الكثرة قالوا قَتَبَ وَأَقْتَابَ وَرَسَنَ
وَأَرَسَانَ والمراد وقد يُستعمل في الكثرة كما استُعمل في القلّة وأما اذا
كان له جمعان نحو أَفْلَسَ وَفُلُوسَ فههنا يحسن أن يقال وَضَعَ أَحَدُ الْجَمْعَيْنِ
مَوْضِعَ الْآخَرِ وَأَمَّا مَا لَهُ جَمْعٌ وَاحِدٌ فَلَا يُحْسَنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ ذَلِكَ إِذْ لَيْسَ
لَهُ جَمْعَانِ وَضَعَ أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ بَلْ يُقَالَ فِيهِ إِنَّهُ هُنَا جَمْعٌ قِلَّةٌ أَوْ
كَثْرَةٌ ثُمَّ جَمْعُ الْقِلَّةِ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى
مِائَةٍ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ مَا بُنِيَ لِلْأَقَلِّ مِنَ الْعَدَدِ وَهُوَ الْعَشْرَةُ
فَمَادُونَهَا وَمِنْهَا مَا بُنِيَ لِلْكَثْرَةِ وَهُوَ مَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَمِنْهَا مَا يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ بَابِهِ
وَمِنْهَا مَا يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى بِنَاءِ الْقَلِيلِ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَمِنْهَا مَا يُسْتَعْنَى
فِيهِ بِالْكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ فَالَّذِي يُسْتَعْنَى فِيهِ بِبِنَاءِ الْأَقَلِّ عَنِ الْأَكْثَرِ نَجْدُهُ كَثِيرًا
وَالِاسْتَعْنَاءُ بِالْكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ شُوعٍ وَثَلَاثَةِ قُرُوءٍ قَالَ
وَفَعَلَ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ إِذَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَانْهَ يَحْيَى عَلَى فُعُولٍ
نَحْوِ نَسَرٍ وَنُسُورٍ وَالْمُضَاعَفُ مِثْلُهُ قَالُوا صَكٌّ وَصُكُوكٌ وَبَنَاتُ الْوَاوِ
وَالْيَاءِ كَذَلِكَ قَالُوا دُلٌّ وَثِدٌّ وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ مَا يُدْثَلُ عَلَى أَنْ جَمَعَ

الكثرة اذا وَقَعَ تمييزاً للعَدَد نحو خمسة فُلُوس وثلاثة قُرُوء على بابه
 وأنه ليس مِنْ وَضْع أَحَدِ الجَمْعين موضعَ الآخر بل التقدير خمسةٌ من هذا
 الجنس وثلاثة من قُرُوء ونحو ذلك لأن الجنس لا يُجْمَع في الحقيقة وإنما
 تُجْمَع أَصْنَافُه والجمع يكون في الأعيان كالزَّيْدِين وفي أسماء الأجناس اذا
 اختلفت أنواعها كالآرطاب والأعناب والألبان واللحوم وفي المعاني
 المختلفة كالعلوم والظُّنون

(فصل) اذا جُمِعت فُعْلة بضم الفاء وسكون العين بالألف والتاء
 فان كانت صفة فالعين ساكنة في الجمع أيضاً نحو حُلُوات ومُرات لأن
 الصفة شبيهة بالفعل في الثَقَل لِتَحْمِيلِها الضمير فيناسب التخفيف
 وان كانت اسماً فَتُضَمُّ العَيْنُ لِلاتِّبَاعِ وتبقى ساكنة على لفظ المفرد
 نحو غُرَفَات ومُجَرَّات وأما فَتُحْ فَتُح العَيْنُ في نحو غُرَفَات ومُجَرَّات فقليل
 جُمِعَ غُرَفٌ ومُجَرٌّ على لفظها فيكون جَمْعُ الجمع وقيل جمع المفرد والفتح
 تخفيف وعليه قول ابن السراج ويُجْمَعُ فُعْلة بالضم على فُعْلات بضم
 الفاء والعين نحو رُكْبة ورُكْبات وغُرْفة وغُرَفَات ومن العرب من يفتح
 العين فيقول رُكْبات وغُرَفَات وجمع الكثرة غُرَفٌ ورُكْبة قال وبنات
 الواو كذلك مثل خُطوة وخُطُوات وجاء خُطَى ومن العرب من
 يُسَكِّنُ فيقول خُطُوات وغُرَفَات جَرَّاً على لفظ المفرد وان جمعت بغير
 أَلِفٍ وتاء فَبَّأُها فُعَلٌ نحو غُرْفة وغُرَفٌ وَسَنَةٌ وسُنَنٌ وشَدٌّ من ذلك امرأة
 حُرَّة ونِساء حَرَّاء وشَجَرَةٌ مُرَّةٌ وشَجَرٌ مَرَّاءُ الجَمْعُ على فَعائل قال
 السَّهْلِيُّ ولا نظير لهما ووجه ذلك أن الحُرَّةَ هي الكَرِيمَةُ والعَقِيلَةُ عندهم

فَحُمِلَتْ فِي الْجَمْعِ عَلَى مُرَادِهَا وَالْمُرَّةَ عَنْدهُمْ بِمَعْنَى خَيْشَةَ فَحُمِلَتْ
 فِي الْجَمْعِ عَلَى مُرَادِهَا أَيْضًا وَشَدَّ أَيْضًا مَجِيئُهَا عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ ظُلَّةٍ وَظِلَالٍ
 وَقُلَّةٍ وَقِلَالٍ وَرُقْفَةٍ وَرِفَاقٍ * وَأَمَّا فَعْلَةٌ بِالْفَتْحِ فَتُسَكَّنُ فِي الصِّفَةِ أَيْضًا
 نَحْوَ صَخَمَاتٍ وَصَعْبَاتٍ وَتُفْتَحُ فِي الْأَسْمِ نَحْوَ سَجَدَاتٍ وَرَكَعَاتٍ هَذَا
 إِذَا كَانَتْ سَالِمَةً فَإِنْ اعْتَلَّتْ عَيْنُهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ نَحْوَ عَوْرَاتٍ وَبَيْضَاتٍ
 فَالْسُّكُونُ عَلَى الْأَشْهُرِ وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ لِثِقَلِ الْحَرَكَةِ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ وَلِأَنَّ
 تَحْرِيكَهُ وَإِنْفِتَاحَ مَا قَبْلَهُ سَبَبٌ لِقَلْبِهِ أَلِفًا وَبَنُو هَذِيلٍ تَفْتَحُ عَلَى قِيَاسِ
 الْبَابِ وَلَا يُعَلُّ لَأَنَّ الْجَمْعَ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ لَا يَعْتَدُّ بِالْعَارِضِ وَإِنْ اعْتَلَّ
 لِأَمِّهَا كَالشَّهَوَاتِ فَالْفَتْحُ أَيْضًا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ قَالَ
 أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَقَالَ لَهْدِمَتِ صَوَامِعُ وَبِيعَ وَصَلَوَاتُ
 وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَكِّنُ الْعَيْنَ لِلتَّخْفِيفِ وَكَثُرَ فِيهَا فِعَالٌ بِالْكَسْرِ نَحْوُ كَلْبَةٍ
 وَكَلَابٍ وَبَغْلَةٍ وَبِغَالٍ وَطَبِيبَةٍ وَطِبَّاءٍ وَجَاءَ صَخْوَةٌ وَصُحَّى وَقُرْيَةٌ وَفُرِّي
 وَنُوبَةٌ وَنُوبٌ وَجَدُودَةٌ وَجُدْدَى وَدَوْلَةٌ وَدُؤْلٌ وَقَصْعَةٌ وَقِصْعٌ وَبَذَرَةٌ
 وَبَذَرٌ وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ فَعَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ نَحْوَ مَرَّةٍ وَمَرَّاتٍ وَعَمَّةٍ وَعَمَّاتٍ
 وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ ضَرَّةٌ وَضَرَّائِرُ كَأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ جَمْعُ ضَرِيرَةٍ وَجَاءَ جَنَّةٌ
 وَجَنَانٌ وَأَمَّا فَعْلَةٌ بِالْكَسْرِ فَبِأُهَا فَعَلَ فِي الْكَثِيرِ نَحْوُ سَدَرَ وَجَرَّى وَفِعْلَاتٌ
 بِالتَّاءِ فِي الْقَلِيلِ وَقَدْ اسْتُعْمِلَ فِعْلٌ فِي الْقَلِيلِ لِقُلَّةِ التَّاءِ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِذَا
 جُمِعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فُتِحَتِ الْعَيْنُ وَفِي لُغَةٍ تُكْسَرُ لِلاتِّبَاعِ وَفِي لُغَةٍ تُسَكَّنُ
 لِلتَّخْفِيفِ نَحْوَ سَدْرَةٍ وَسِدَرَاتٍ وَجَاءَ جِدُودَةٌ وَجِدْدَى وَحِلْيَةٌ وَحِلَّى وَنِعْمَةٌ

وَنِعَمَ وَرِبْقَةً وَرِبَاقَ وَتِبْنَةً وَتَيْنَ وَلَمْ يُجْمَعِ الْمَعْتَلُّ بِالتَّاءِ إِلَّا عَلَى لُغَةٍ مِنْ
قَالَ سَدْرَاتٍ بِالسَّكُونِ فَيَقُولُ جِرْيَاتٍ بِالسَّكُونِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ
وَلِحَيَاتٍ وَرِيَّاتٍ وَفِيَّاتٍ وَرِشَوَاتٍ

(فصل) كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى فُعْلٍ بَضْمِ الْفَاءِ وَسَكُونِ الْعَيْنِ فَبْنُو
أَسَدٍ يَضْمُونَ الْعَيْنَ اتِّبَاعًا لِلْأَوَّلِ نَحْوُ عُسْرٍ وَيُسْرٍ وَإِنْ كَانَ بَضْمَتَيْنِ فَبْنُو
تَمِيمٍ يُسَكِّنُونَ تَخْفِيفًا نَحْوُ عُقَى وَطُنْبٍ وَرُسْلٍ وَكُتْبٍ إِلَّا فِي نَحْوِ سُرٍّ
وَذُلٍّ لِأَنَّ السَّكُونَ يُوَدِّى إِلَى الْإِدْغَامِ فَتَخْتَلُّ دَلَالَةُ الْجَمْعِ وَبَعْضُ بَنَى
تَمِيمٍ يَخْفَفُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فَيَقُولُ سُرَّرَ وَذُلَّلَ وَطُرِدَ بَعْضُ الْأُئِمَّةِ ذَلِكَ
فِي الصِّفَاتِ أَيْضًا فَيَقُولُ ثِيَابٌ جُدَّدَ وَالْأَصْلُ جُدَّدَ بَضْمَتَيْنِ جَمْعُ
جَدِيدٍ وَمَنْعَهُ الْأَكْثَرُونَ لِأَنَّ الْإِنْتِقَالَ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَى حَرَكَةٍ رُبَّمَا كَانَ أَثْقَلَ
مِنَ الْأَصْلِ وَلِأَنَّ الصِّفَةَ قَلِيلَةٌ وَالشَّيْءُ إِذَا قَلَّ قَلَّ التَّصَرُّفُ فِيهِ وَإِذَا كَثُرَ
اسْتَعْمَالُهُ ثَقُلَ فَيُنَاسِبُهُ التَّخْفِيفُ

(فصل) يَحْيَى اسْمُ الْمَفْعُولِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ نَحْوَ الْمُشْتَرَى وَالْمَعْقُولِ
وَالْمَنْقُولِ وَالْمُكْرَمِ بِمَعْنَى الشَّرَاءِ وَالْعَقْلِ وَالنَّقْلِ وَالْإِكْرَامِ وَيُقَالُ أَنْظَرَهُ
مِنْ مَعْسُورِهِ إِلَى مَيْسُورِهِ أَيْ مِنْ عُسْرِهِ إِلَى يُسْرِهِ قَالَ شَيْخُنَا أَبُو حَيَّانَ
إِبْرَاهِيمَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَأْتِي اسْمُ الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ
أَيْضًا كَاسْمِ مَفْعُولِهِ فَمُكْرَمٌ يَصَحُّ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَظَرْفَ زَمَانٍ
وَمَكَانٍ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلُّ مُمَزَّقٍ أَيْ كُلُّ تَمْزِيقٍ وَهُوَ مُطَرِّدٌ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ اسْمُ مَفْعُولٍ بَأَنَّ كَانَ لَازِمًا جُعِلَ كَأَنَّهُ مُتَعَدٍّ وَبُنِيَ مِنْهُ اسْمُ الْمَفْعُولِ نَحْوُ
أَغْدُوْدَنَّ الْبَعِيرَ مُغْدُوْدَنَا أَيْ أَغْدِيْدَانَا وَقَالَ ابْنُ بَابِشَادٍ كُلُّ فِعْلٍ أَشْكَلُ

عليك مَصْدَرُهُ فَأَبْنِ الْمَفْعَلَ مِنْهُ بفتح الميم في الثلاثي وَصَمَّهَا في الرباعي وما زاد على ذلك فحكم مصدره حكم اسم مفعوله وإنما يختلف الحكم في تقديره لا في لفظه وفي التنزيل « ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مُزْدَجَر » أي ازدجار « وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ » أي إدخال صدق وإخراج صدق وقال « بِأَيْكُمْ الْمُفْتُونُ » أي الفتنة وقال الشاعر :

* أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحَى الْقَوَافِي *

أي تسريحي وقال زهير :

* وَذَبْيَانُ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مَقْسَمٍ *

أي كل أقسام وذلك كثير الاستعمال ونقل بعضهم عن سيديويه أنه منع مجيء المصدر موازن مفعول وأنه تأول ماورد من ذلك فتقدير معسوره وميسوره عنده من وقت يُعَسِّرُ فيه إلى وقت يُوسِّرُ فيه والأوّل هو المشهور في الكتب قال أبو عبيد في باب المصادر وعلى مثال مفعول حَلَفْتُ مخلوفا مصدر وماله معقول أي عقل ومثله المعسور والميسور والمجلود هذا لفظه وقد يأتي اسم الفاعل بمعنى المصدر سماعا نحو قُمْ قائما أي قياما

(فصل) يجيء في فعل بكسر الفاء والعين وهي مشددة للبالغة في الصفة قال ابن السكيت وما كان على مثال فَعِيل وفَعْلِيل فهو مكسور الأوّل ولم يأت فيه الفتح واستثنى بعضهم دَرِيءَ فانه ورد بالكسر على الباب وبالضم أيضا وقرئ بهما في السبعة فمثال فَعِيل زِهِيْد

لكثير الزهد وسكيت لكثير السكوت والصديق لكثير الصدق
ونحير ان يكثر شرب الخمر ومثال فغليل حلتيت وناقة شمليل
أى سريعة وصهريج

(فصل) الأفعال بضم الفاء من أبنية المصادر لا يشركها فيها اسم مفرد
ولا يوجد مصدر على فُعُول بالفتح الا ماشد نحو الهوى من قولهم هوى
الحجر هوىً والقَبُول والوُلُوع والوُزُوع نحو قبلته قبولا وأما الوُضوء
فبالضم مصدر وبالفتح ما يتوضأ به والسُّحُور بالضم مصدر وبالفتح
ما يُتَسَحَّر به والفُطُور بالضم مصدر وبالفتح ما يفطر عليه وكذلك
ما أشبهه وحكى الأخفش هذا أيضا فى معانى القرآن ثم قال وزعموا أنهما
لغتان بمعنى واحد

(فصل) ييجى المصدر من فعل ثلاثى على تفعال بفتح التاء نحو
التَضَرَّب والتَقَاتل قالوا ولم ييجى بالكسر إلا تَيَّان وتِلْقَاء والتَّضْضال من
المناضلة وقيل هو اسم والمصدر تَضْضال على الباب وييجى المصدر من
فاعل مُفاعلة مُطَرِّدا وأما الاسم فيأتى على فِعَال بالكسر كثيرا نحو قَاتَلَ
قِتالا ونَازَلَ نِزالا ولا يطرد فى جميع الأفعال فلا يقال سَالَمَهُ سِلَاما ولا
كَلَّمَهُ كِلَاما

(فصل) اذا كان الفعل الثلاثى على فَعَلَ يَفْعَل وزان ضرب يضرب
وهو سالم فالمَفْعَل منه بالفتح مصدر للتخفيف وبالكسر اسم زمان
ومكان نحو صَرَفَ مَصْرَفا بالفتح أى صَرَفا وهذا مَصْرَفه أى زمان صرفه
ومكان صرفه والكسْرُ إما للفرق وإما لأن المضارع مكسور فأجرى

عليه الاسم وفي التنزيل « ولم يجِدُوا عنها مَصْرَفًا » أى موضعاً
ينصرفون اليه وشدَّ من ذلك المرجع بقاء المصدر بالكسر كالاسم قال
الله تعالى « الى الله مَرْجِعُكُمْ » أى رُجُوعُكُمْ والمُعْذِرَةُ والمَغْفِرَةُ
والمُعْرِفَةُ والمُعْتَبَةُ فيمن كَسَرَ المضارع وجاء بالفتح وبالكسر أيضاً
المُعْجَزُ والمُعْجِزَةُ والمراد باسم الزمان والمكان الاسم المشتق لزمان
الفعل ومكانه وكان الأصل أن يؤتى بلفظ الفعل ولفظ الزمان والمكان
فيقال هذا الزمان أو المكان الذى كان فيه كذا لكنهم عدلوا عن ذلك
واشتقوا من الفعل اسماً للزمان والمكان ايجازاً واختصاراً وان كان
من ذوات التضعيف فالمصدر بالفتح والكسر معاً نحو فَرَمَفَرًا وَمَفَرًا
وبالفتح قرا السبعة في قوله تعالى « أين المَفَرُّ » أى الفِرَار وان كان
معتلاً الفاء بالواو فالمفعل بالكسر للمصدر والمكان والزمان لازماً كان
أو متعدياً نحو وَعَدَ مَوْعِدًا أى وَعَدًا وهذا مَوْعِدُهُ وَوَصَلَهُ مَوْصِلًا وهذا
مَوْصِلُهُ وفي التنزيل « قال مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزَّيْنَةِ » أى ميعادكم وان
كان معتل العين بالياء فالمصدر مفتوح والاسم مكسور كالصحيح
نحو مَالٍ مَمَّالٍ وهذا مَمِيلُهُ هذا هو الأكثر وقد يوضع كل واحد موضع
الآخر نحو المَعَّاش والمَعِيش والمَسَّار والمَسِير قال ابن السكيت ولو فُتِحَا
جميعاً فى الاسم والمصدر أو كُسِرَا معاً فيهما لجَاز لقول العرب المَعَّاش
والمَعِيش يريدون بكل واحد المصدر والاسم وكذلك المَعَّاب والمُعِيب
قال الشاعر

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عِبْتُمُونِي * وَمَا فِيكُمْ لَعِيَابَ مَعَاب (١)

وقال

أزمان قومي والجماعة كالذي * منع الرحالة أن تميل مَمَالَا
أى أن تميل مَيْلًا والرحالة الرَّحْلُ والسَّرَجُ أيضا وقال ابن القوطية أيضا
ومن العلماء مَنْ يُجِيزُ الْفَتْحَ وَالْكَسْرَ فِيهِمَا مَصَادِرُكُنَّ أَوْ أَسْمَاءُ نَحْوِ الْمَمَالِ
وَالْمَيْلِ وَالْمَبَاتِ وَالْمَيْتِ وَإِنْ كَانَ مَعْتَلَّ اللَّامُ بِالْيَاءِ فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ
لِلصَّادِرِ وَالْأَسْمَاءِ أَيْضًا نَحْوَ رَمَى مَرَمًى وَهَذَا مَرَمَاهُ وَشَذَّ بِالْكَسْرِ الْمَعْصِيَةِ
وَالْحُمِيَّةُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَلَمْ يَأْتِ مَفْعِلُ الْآلِ مَعَ الْهَاءِ وَأَمَّا مَاوَى الْإِبِلِ
فَبِالْكَسْرِ وَالْمَاوَى لغير الإبل بالفتح على القياس ومنهم من يقول ماوى
الإبل بالفتح أيضا ومنهم من يقول وشذَّ مَأْقٍ الْعَيْنِ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ
الْقُطَاعِ هَذَا مِمَّا غَلِطَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ حَيْثُ قَالُوا وَزَنَهُ مَفْعِلُ
وَأَمَّا وَزَنَهُ فَعَلِي فَاِلْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ بِمَفْعِلٍ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى مَاقٍ
وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعَلٍ بِالْفَتْحِ وَالْمُضَارِعِ مَضْمُومٌ أَوْ مَفْتُوحٌ
صَحِيحًا كَانَ أَوْ غَيْرُهُ فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ مَطْلَقًا نَحْوَ قَلَعَ مَقْلَعًا أَيْ قَلْعًا وَهَذَا
مَقْلَعُهُ أَيْ مَوْضِعَ قَلْعِهِ وَزَمَانُهُ وَقَعَدَ مَقْعَدًا أَيْ قُعُودًا وَهَذَا مَقْعَدُهُ وَغَزَا
مَغْزًى وَهَذَا مَغْزَاهُ وَقَالَ مَقَالًا وَهَذَا مَقَالُهُ وَقَامَ مَقَامًا وَهَذَا مَقَامُهُ وَرَامَ
مَرَامًا وَهَذَا مَرَامُهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ لِأَنَّهُ يَجْرِي عَلَى الْمُضَارِعِ وَكَانَ
الْمَصْدَرُ يُفْتَحُ مَعَ الْمَكْسُورِ فَيَفْتَحُ مَعَ الْمَفْتُوحِ وَالْمَضْمُومِ أَوَّلَى وَلَمْ يَقُولُوا
مَفْعُلٌ بِالضَّمِّ فَفَتْحَ طَلِبًا لِلتَّخْفِيفِ لِأَنَّهُ الْفَتْحُ أَخْفَ الْحَرَكَاتِ وَجَاءَ

(١) قوله أَنَا الرَّجُلُ الْمَعْرُوفُ قَدْ عِبْتُمُوهُ وَمَا فِيهِ الْخُصَابُ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

الموضع بالفتح والكسر للتخفيف قال ابن السكيت وسمع القراء
مَوْضِعَ بالفتح من قولك وضعت الشيء موضعا وشذ من ذلك أَحْرَفُ
بجاءت بالفتح والكسر نحو المَسْجِدِ والمَرْقُوقِ والمُنْتَبِتِ والمَحْشَرِ والمنسك
والمشرق والمغرب والمطلع والمُسْقَطِ والمُسْكِنِ والمِظَنَةِ وجمّع الناس
قال الأزهري وآثرت العربُ الفتحَ في هذا الباب تخفيفا إلا أحرفا جعلوا
الكسرَ علامةَ الاسمِ والفتحَ علامةَ المصدرِ والعرب تضع الأسماءَ
موضع المصادر وقال الفارابي الكسر على غير قياس مسموع لأنها
كانت في الأصل على لغتين فبنيت هذه الأسماء على اللغتين ثم أُميّنت
لغة وبقي ما بُني عليها كهَيْئَتِهِ والعرب قد ثُمّيت الشيء حتى يكون مُهْمَلًا
فلا يجوز أن يُنطق به وجاءت أيضا أسماء بالكسر مما قياسه الفتح
نحو المَخْزَنِ والمَرْكَزِ والمَرَسِنِ لموضع الرِّسَنِ والمَنْفِذِ لموضع التَّفْوَذِ
وأما المعدن ومفريق الرأس فبالكسر أيضا على تداخل اللغتين لأن
في مضارع كل واحد الضم والكسر * وإن كان على فَعَلَ بالكسر سالم
الفاء فالمفعل للمصدر والاسم بالفتح نحو طَمَعَ مَطْمَعًا وهذا مَطْمَعُهُ
وخاف مَخَافًا وهذا مَخَافُهُ ونال مَنَالًا وهذا مَنَالُهُ ونَدِمَ مَنَدَمًا وهذا مَنَدَمُهُ
وفي التنزيل « ومن آياته مَنَامُكُمْ » وقال « سواءٌ محياهم » وشدَّ
من ذلك المَكْبَرِ بمعنى الكِبَرِ والمَحْمَدِ بمعنى الحمد فكسرا * وإن كان معتل
الفاء بالواو فإن سقطت في المستقبل نحو يَهَبُ وَيَقَعُ فالمفعل مكسور
مطلقا وإن ثَبَّتَتْ في المستقبل نحو يَوْجَلُ وَيَوْجَعُ فبعضهم يقول جرى
مجرى الصحيح فيفتح المصدر ويكسر المكان والزمان وبعضهم يكسر

مطلقا فيقول وَجَل مَوْجِلا وهذا مَوْجِله وَوَحَل مَوْحِلا وهذا مَوْحِله
 * وان كان فَعَلَ بالضم فالمفعل بالفتح للمصدر والاسم أيضا تقول
 شَرَفَ مَشْرَفاً وهذا مَشْرَفُه قال ابن عصفور وينقاس المفعَل اسم
 مصدر وزمان ومكان من كل ثلاثي صحيح مضارعه غير مكسور فشمِلَ
 المضموم والمفتوح

(فصل) الأعضاء ثلاثة أقسام الأول يُدَكَّر ولا يُؤنَّث والثاني يؤنَّث
 ولا يذكَّر والثالث جواز الأمرين * القسم الأول ما يذكَّر الروح والتذكير
 أشهر والوجه والرأس والخلق والشعر وقُصَّاصُه والقُم والحاجب
 والصُدغ والصدر واليافوخ والدِّماغ والحدِّ والأنف والمنخر والفؤاد
 وحكى بعضهم تأنيث الفؤاد فيقول هي الفؤاد قال ابن الانباري ولا اعلم
 أحدا من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد والحنى والدَّقْن والبطن
 والقلب والطحال والخصر والحشى والظَّهْر والمرْفِق والزَّند والظُّفْر
 والثدى والعُصْعُص وكل اسم للفرج من الذَّكْر والأنثى كالرَّكْب والتَّحْر
 والكُوع وهو طَرْف الزَّند الذى يَلِي الإبهام والكُرْسُوع وهو طَرْفه الذى
 يلى الخِصْر وشُفْر العين وهو حَرْفها وأصول منابت الشعر والحنْف وهو
 غطاء العين من أسفلها وأعلاها والهُدْب وهو الشعر النابت فى الشُّفْر
 والحجَّاج وهو العَظْم المُشْرِف على غَارِ العين والمَأَق وهو طَرْف العين
 والنُّخاع وهو الخِيط يأخذ من الهَامَة ثم ينقاد فى فَقَار الصُّلْب حتى
 يَبْلُغ الى عَجَب الذَّنْب والمَصِير والنَّاب والضَّرْس والنَّاجِذ والضاحِك
 وهو الملاصق للنَّاب والعارض وهو الملاصق للضاحك واللسان

وربما أُنِثَ على معنى الرسالة والقصيدة من الشعر وقال الفراء لم أسمع
 اللسان من العرب الامذَّكَرَا وقال أبو عمرو بن العلاء اللسان يذَّكَرُ ويؤنَّثُ
 والساعِد من الانسان * القسم الثاني ما يؤنَّث العين وأما قول الشاعر
 * وَالْعَيْنُ بِالْإِيْمِدِ الْحَارِيَّ مَكْحُولٌ * فانما ذَكَرَ مكحولاً لأنه بمعنى
 كَحِيل وكحِيل فعيل وهى اذا كانت تابعة للوصوف لا يلحقها علامة
 التأنيث فكذلك ما هو بمعناها وقيل لأن العين لا علامة للتأنيث فيها
 فَحَمَلَهَا على معنى الطَّرْفِ والعَرَبَ تَجْتَرِي على تذكير المؤنث اذا لم يكن
 فيه علامة تأنيث وقام مَقَامَهُ لَفْظُ مَذَكَرٌ حكاه ابن السكيت وابن
 الأنبارى وحكى الأزهري قريبا من ذلك وقولهم كَفَّ مُحَضَّبٌ على معنى
 ساعد مخضب لكن قال ابن الأنبارى باب ذلك الشَّعْرُ ومنه الأذُنُ
 والكَيْدُ وكَيْدُ الْقَوْسِ والسماء ونحو ذلك مؤنث أيضا والإصْبَعُ والعَقِبُ
 لمؤنَّثِ الْقَدَمِ والسَّاقِ والفَخِذِ والْيَدُ والرَّجْلُ والقَدَمُ والكفُّ وتَقَلَّ
 التذْكَرُ من لا يُوثِقُ بَعْلَهُمُ والضَّاعِ وفي الحديث خُلِقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ضِلْعِ
 عَوْجَاءٍ وَالذِّرَاعُ قال الفراء وَبَعْضُ عُكْلِي يُذَكِّرُ فيقول هو الذراع والسِّنُّ
 وكذلك السِّنُّ مِنَ الْكِبَرِ يقال كَبُرَتْ سِنِّي وَالْوَرَكُ وَالْأَنْمَلَةُ وَالْيَمِينُ وَالشِّمَالُ
 وَالكَرْشُ * القسم الثالث ما يذكَرُ ويؤنَّثُ العُنُقُ مؤنثة في الحجاز مذكور
 في غيرهم ولم يعرف الأصمعي التأنيث وقال أبو حاتم التذكير أغلب لأنه
 يقال للعُنُقِ الهَادِي والعَاتِقِ حكي التأنيث والتذكير الفراء والأحمر
 وأبو عبيدة وابن السكيت والْقَفَا والتذكير أغلب وقال الأصمعي
 لا أعرف الا التأنيث والمعنى والتذكير أكثر والتأنيث لدلالته على

الجمع وان كان واحدا فصار كأنه جمع ومن التذكير المؤمن يأكل في معي
واحد بالتذكير وهذا هو المشهور رواية ولأنه موافق لما بعده من
قوله والكافر يأكل في سبعة أمعاء بالتذكير وبعضهم يرويه واحدة
بالتأنيث والإبهام والتأنيث لغة الجمهور وهو الأكثر والإبط فيقال هو
الابط وهو العضد فيقال هو العضد وهي العضد والعجز من
الانسان وأما النفس فان أريد بها الروح فمؤنثة لا غير قال تعالى خلقكم
من نفس واحدة وان أريد بها الانسان نفسه فذكر وجمعه أنفس على
معنى أشخاص تقول ثلاث أنفس وثلاثة أنفس وطباع الانسان
بالوجهين والتأنيث أكثر فيقال طباع كريمة ورحم المرأة مذكر على
الأكثر لأنه اسم للعضو قال الأزهرى والرحم بنت منبت الولد ووعاؤه
في البطن ومنهم من يحكى التأنيث ورحم القرابة أنثى لأنه بمعنى القربى
وهى القرابة وقد يذكر على معنى النسب

(فصل) تقول رجل واحد وثنان وثالث الى عاشر وامرأة واحدة
وثانية وثالثة الى عاشرة فتأني باسم الفاعل على قياس التذكير والتأنيث
فان لم يكن اسم فاعل وقد ميزت العدد أو وصفت به أتيت بالهاء
مع المذكر وحذفتها مع المؤنث على العكس فتقول ثلاثة رجال ورجل
ثلاثة وثلاث نسوة ونسوة ثلاث الى العشرة واذا كان المعدود مذكرا
واللفظ مؤنثا أو بالعكس جاز التذكير والتأنيث نحو ثلاثة أنفس وثلاث
أنفس فان جاوزت العشرة سقطت التاء من العشرة في المذكر وثبتت
في المؤنث وتذكير النيف وتأنيثه كمتذكير المميز وتأنيثه فتقول

ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة الى تسعة عشر وتحذف الهاء من المُركَّبَيْن في المذكر في أَحَدَ عشر وأثنى عشر وتؤنثهما معاً في المؤنث نحو احدى عشرة امرأة وأثنى عشرة جارية فان بَنَيْتَ النِّيفَ على اسم فاعل ذَكَرْتَ الاسمين في المذكر وَأَنْثَيْتَهُمَا في المؤنث أيضاً نحو الحادى عشر والثانى عشر والحادية عشرة والثانية عشرة الى تاسع عشر لكن تسكّن الشين في المؤنث

(فصل) قال أبو اسحق الزجاج كل جمع لغير الناس سواء كان واحده مذكراً أو مؤنثاً كالإبل والأرْحُل والبغال فانه مؤنث وكل ما جمع على التكسير للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره وتأنيثه مثل الرجال والمُسْلُوك والقُضَاة والملائكة فان جَمَعْتَهُ بالواو لم يُجْزَ إلا التذكير نحو الزيدون قاموا وكلُّ جمع يكون بَيْنَهُ وبين واحده الهاء نحو بقر وبقرة فانه يذكر ويؤنث وكل جمع في آخره تاء فهو مؤنث نحو حَمَامَات وجَرَادَات وتمرات ودُرَيْهَمَات ودُنْيَنِيَرَات هذا لفظه أما تذكير الزيدون قاموا فلأن لفظ الواحد موجود في الجمع بخلاف المُكْسَر نحو قامت الزيود حيث يجوز التأنيث لأن لفظ الواحد غير موجود في الجمع فاجترى على الجمع بالتأنيث باعتبار الجماعة وأجاز ابن بابشاذ قامت الزيدون بالتأنيث باعتبار الجماعة وقياساً على قامت الزيود قال ومثله قوله تعالى «إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ» فأنت مع الجمع السالم وهو ضعيف سماعاً وأما قياسه على قامت بنو فلان فالواحد المستعمل في الأفراد غير موجود في الجمع فأشبه جمع التكسير

حَتَّى تُقْلَ عَنِ الْجُرْجَانِي أَنْ الْبَيْنِينَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ وَأَمَّا جَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
جَبْرًا لِمَا تَقْصُ كَالْأَرْضِينَ وَالسَّيْنِينَ وَفِيهِ نَظَرٌ

(فصل) إذا كان الفعل الثلاثي معتلّ العين بالواو وله مفعول
جاء بالنقص وهو حذف واو مفعول فيسبق عين الفعل وهي واو
مضمومة فتستقل الضمة عليها فتنتقل إلى ما قبلها فيبقى وزان فعول (١)
نحو مقول ومخون فيه ولم يحج منه بالتمام مع النقص سوى حرفين دُفْتُ
الشيء بالياء فهو مدووف ومدووف وصنّته فهو مصون ومصوون وإن
كان معتلّ العين بالياء فالنقص فيه مطرد وهو حذف واو مفعول
فيبقى قبلها ياء مضمومة فتحذف الضمة فتسكن الياء ثم يكسر ما قبلها
لجانبها فتبقى وزان فعيل وجاء التمام فيه أيضا كثيرا في لغة بني تميم
لخفة الياء نحو مكيل ومكيول ومبيع ومبيوع ومحيط ومحيوط ومصيد
ومصيود أمّا التقصان فحَمَلًا على نقصان الفعل لأنه يقال قُلْتُ وَبِعْتُ
وأما التمام فلا أنه الأصل

(فصل) النسبة قد يكون معناها أنها ذو شيء وليس بصنعة له فتجىء
على فاعل نحو دَارِعٌ وَنَابِلٌ وَنَاشِبٌ وَتَامِرٌ لصاحب الدرع والنبل
والنشاب والتمر ومنه عيشة راضية أي ذات رضا قال ابن السراج ولا
يقال لصاحب الشعير والبَرِّ والفاكهة شَعَارٌ وَلَا بَرَّارٌ وَلَا فَكَّاهٌ لأن ذلك
ليس بصنعة بل القياس في الجميع النسبة على شرائط النسب وفي البارع

(١) قوله وزان فعول وفعل المراد توضيح الهيئته كما في موازين الشعر لا الميزان

قال الخليل البزارة بكسر الباء حُرْفَةُ الْبَزَارِ بِجَاءٍ بِهِ عَلَى فَعَالٍ كَالْجَمَالِ وَالْحَمَالِ
وَالدَّلَالِ وَالسَّقَاءِ وَالرَّاسِ لِبَائِعِ الرُّؤُوسِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ وَقَدْ تَكُونُ إِلَى مُفْرَدٍ
وَقَدْ تَكُونُ إِلَى جَمْعٍ فَإِنْ كَانَتْ إِلَى مُفْرَدٍ صَحِيحٌ فَبَابُهُ أَنْ لَا يُغَيَّرَ كَالْمَالِكِيِّ
نِسْبَةً إِلَى مَالِكٍ وَزَيْدِيٌّ نِسْبَةً إِلَى زَيْدٍ وَالشَّافِعِيُّ نِسْبَةً إِلَى شَافِعٍ وَكَذَلِكَ
إِذَا نُسِبَتْ إِلَى مَا فِيهِ يَاءُ النَّسَبِ فَتَحْذَفُ يَاءُ النِّسْبَةِ الْأُولَى ثُمَّ تُلْحَقُ
النِّسْبَةُ الثَّانِيَّةُ فَتَقُولُ رَجُلٌ شَافِعِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ
وَقَوْلُ الْعَامَّةِ شَفْعَوِيٌّ خَطَأٌ إِذْ لَا تَسْمَاعٌ يُؤَيِّدُهُ وَلَا قِيَاسٌ يُعْضِدهُ
وَفِي النِّسْبَةِ إِلَى الْإِبِلِ وَالْمَلِكِ وَالنَّيْرِ وَمَا أَشْبَهَهُ إِبِلِيٌّ وَمَلِكِيٌّ بَفَتْحِ الْوَسْطِ
اسْتِيحَاشًا لَتَوَالِي (١) حَرَكَاتٍ مَعَ الْيَاءِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَسْمَاءِ التَّانِيثُ
حَذَفَتْ وَابْتِأَتْهَا خَطَأً لِمَخَالَفَةِ السَّمَاعِ وَالْقِيَاسِ فَقَوْلُ الْعَامَّةِ الْأُمُوالُ
الزَّكَاتِيَّةُ وَالْخَلِيفَتِيَّةُ بَاقِيَاتُ التَّاءِ خَطَأً وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا وَقَلْبُ حَرْفِ
الْعِلَّةِ وَأَوَا يُقَالُ الزَّكْوِيَّةُ وَإِذَا نُسِبَ إِلَى مَا آخِرُهُ أَلِفٌ فَإِنْ كَانَتْ لَامٌ
الْكَلِمَةُ نَحْوُ الرَّبَا وَالزَّيْنَا وَمَعْلَى قُلِبَتْ وَأَوَا مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ فَتَقُولُ رَبَوِيٌّ
وَزَنَوِيٌّ بِالسَّكْرِ عَلَى الْقِيَاسِ وَفَتْحِ الْأَوَّلِ غَلَطٌ وَالرَّحَوِيٌّ بِالْفَتْحِ عَلَى لَفْظِهِ
وَأَبْ كَانَتْ الْأَلْفُ لِلتَّانِيثِ أَوْ مَقْدَرَةً بِهِ نَحْوُ حَبْلِيٍّ وَدُنْيَا وَعِيسَى
وَمُوسَى فِيهَا ثَلَاثَةُ مَذَاهِبٍ أَحَدُهَا حَذْفُ الْأَلْفِ مِنْ حَبْلِيٍّ وَعِيسَى
وَالثَّانِي قَلْبُ الْأَلْفِ وَأَوَا تَشْبِيهَا لَهَا بِالْأَصْلِيِّ يُقَالُ دُنْيَوِيٌّ وَعِيسَوِيٌّ
وَحَبْلَوِيٌّ وَالثَّلَاثُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ زِيَادَةً وَأَوْ بَعْدَ الْأَلْفِ دُنْيَاوِيٌّ
وَعِيسَاوِيٌّ وَحَبْلَاوِيٌّ مُحَافِظَةً عَلَى أَلْفِ التَّانِيثِ وَفِي الْقَاضِي وَنَحْوِهِ

(١) قوله حركات كذا في الأصل ولعله محرف عن كسرات كتبه مصححه

يجوز حذف الياء وقلبها واوا فيقال قاضٍ وقاضويّ وإن كان الاسم ممدودا فإن كانت الهمزة للتأنيث قُلبت واوا نحو حمراويّ وعِلباويّ إلا في صنعاء وبهراء فتقلب نونا ويقال صنعائيّ وبهرائيّ وإن لم تكن للتأنيث فإن كانت أصلية فالأكثر ثبوتها نحو قُرأيّ وإن كانت مُتقلبة فوجهان ثبوتها وهو القياس لأن النسبة عارضة والأصل لا يعتد بالعارض وقلبها تنبيهها على أصلها فيقال سمائيّ بالهمز وكسائيّ وصُدائيّ وسمّايّ وكسايّ وصُدايّ وِرْدايّ وإن كان الاسم رباعيّا نحو تغلب والمشرق والمغرب جازا بقاء الكسرة لأن النسبة عارضة وجاء الفتح استيحاشا لاجتماع كسرتين مع الياء وإن كان الاسم على فَعيلة بفتح الفاء أو فُعيلة بلفظ التصغير أو فُعيل بلفظه أيضا ولم يكن مُضاعفاً حذفت الياء وفتحت العين كَحَنِيّ ومَدَنِيّ في النسبة إلى حَنِيفة ومَدِينة وَجُهَنِيّ وعُرَنِيّ في النسبة إلى جُهينة وعُرينة ومُرَنِيّ في النسبة إلى مُرَينة وأمويّ في النسبة إلى أُمَيّة وفتح الهمزة مسموع على غير قياس وقُرشيّ في النسبة إلى قُرَيْشٍ وربما قيل في الشعر قُرَيْشِيّ على الأصل وكذا إن كان فَعِيل بفتح الفاء حذفت الياء وفتحت العين فيقال في النسبة إلى عَلِيّ وَعَدِيّ وَثَقِيفٍ عَلَوِيّ وَعَدَوِيّ وَثَقَفِيّ إلا أن يكون مُضاعفاً فلا تغيير فيقال جَدِيدِيّ في النسبة إلى جَدِيدٍ وإن كانت النسبة إلى جَمْعٍ فإن كان مُسَمّىً به نُسِبَ إليه على لفظه نحو كَلَابِيّ وَضَبَابِيّ وَأُتْمَارِيّ وأنصاريّ لأنه نازل منزلة المفرد فلم يُغَيَّر وإن لم يكن مسمى به فإن كان له واحد من لفظه نسبتَ إلى ذلك الواحد فرقا بين الجمع المُسَمّى به

وغير المسمى به وَقُلْتُ مَسْجِدِيَّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَقَرَضِيَّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى الْفَرَائِضِ وَصَحَفِيَّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى الصُّحُفِ لِأَنَّكَ تُرَدُّهُ إِلَى وَاحِدِهِ وَهُوَ فَرِيضَةٌ وَصَحِيفَةٌ وَقِيلَ أَمَّا رُدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ الْغَرَضَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْجِنْسِ وَفِي الْوَاحِدِ دَلَالَةٌ عَلَيْهِ فَأَغْنَى عَنِ الْجَمْعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ نُسِبَتْ إِلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ يُرَدُّ إِلَيْهِ فَيُقَالُ نَفَرِيٌّ وَأُنَاسِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى نَفَرٍ وَأُنَاسٍ وَكَذَلِكَ لَوْ جُمِعَتْ شَيْئًا مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا نَحْوُ نَبَطٌ مُجْمَعٌ عَلَى أَنْبَاطٍ إِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ رَدَدَتْهُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَقُلْتُ نَبَطِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى الْأَنْبَاطِ وَنِسْوِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى النِّسَاءِ وَيُنْسَبُ فِي الْمُتَضَايِفِينَ إِلَى الثَّانِي إِنْ تَعَرَّفَ الْأَوَّلُ بِهِ أَوْ خِيفَ ابْنُ الْأَوَّلِ فَيُقَالُ مَنَافِيٌّ وَزُبَيْرِيٌّ فِي عَبْدِ مَنَافٍ وَفِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِيٌّ فِي عَبْدِ زَيْدٍ وَيُقَالُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَعَبْدِ شَمْسٍ وَعَبْدِ الدَّارِ وَحَضْرَمَوْتُ عَبْقَسِيٌّ وَعَبْشَمِيٌّ وَعَبْدَرِيٌّ وَحَضْرَمِيٌّ وَفِي الْمُتَرَكِينَ الْأَفْصَحُ إِلَى الْأَوَّلِ فَيُقَالُ بَعْلِيٌّ فِي بَعْلَبَكَّ وَجَازِ الْيَهْمَا وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ مُتَّسِعٌ يَعْرِفُ مِنْ أَبَوَاهُ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ الْأَهَمَّ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْفُقَهَاءُ

(فصل) فِي أَسْمَاءِ الْخَيْلِ فِي السِّبَاقِ أَوَّلُهَا الْمُجَلِّيُّ وَهُوَ السَّابِقُ وَالْمُبَرِّزُ أَيْضًا ثُمَّ الْمُصَلِّيُّ وَهُوَ الثَّانِي ثُمَّ الْمُسَلِّيُّ وَهُوَ الثَّلَاثُ ثُمَّ التَّلَاقِيُّ وَهُوَ الرَّابِعُ ثُمَّ الْمُتَرَاتِحُ وَهُوَ الْخَامِسُ ثُمَّ الْعَاطِفُ وَهُوَ السَّادِسُ ثُمَّ الْحَظِيٌّ وَهُوَ السَّابِعُ ثُمَّ الْمُؤَمِّلُ وَهُوَ الثَّامِنُ ثُمَّ اللَّطِيمُ وَهُوَ التَّاسِعُ ثُمَّ السُّكَيْتُ وَهُوَ الْعَاشِرُ وَرَبَّمَا قِيلَ فِي بَعْضِهَا غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ فِي كُنَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ وَالْمَحْفُوظِ

عن العرب السابق والمصلي والسكيت قال وأما باقى الأسماء فأراها
مُحَدَّثَةٌ ونقل فى التهذيب عن أبى عُبَيْدٍ معنى ذلك وفى نسخة منه لأدري
أصححة هذه الأسماء أم لا ثم قال وقد رأيت لبعض العراقيين أسماءها
وروى عن ابن الأنبارى هذه الحروف وصححها وهى السابق والمصلي
والمسلي والمجلى والتالى والعاطف والحظي والمؤمل واللطيم والسكيت
وقد جمعت ذلك فى قولى

وَعَدَا الْمُجَلَّى وَالْمُصَلَّى وَالْمُسَلَّى تَالِيَا مُرْتَاكِهَا وَالْعَاطِفَ
وَحَظِيَّهَا وَمُؤَمِّلَ وَطِيمِهَا * وَسُكَيْتِهَا هُوَ فِي الْأَوَّخِرَا كَفَ

(فصل) إذا أسند الفعل الى مؤنث حقيقى نحو قامت هند
وجبت العلامة وحكى بعضهم جوازها فيقال قام هند قال المبرد
والحذف ليس من كلام العرب وتبعه جماعة وقال لأن التاء لفرق الفعل
المسند الى المذكر والمؤنث لالفرق المذكر والمؤنث ولأن الماضى مبنى
على المستقبل فكما لا يجوز يقوم هند بالتذكير لا يجوز قام هند لأن الياء
علامة المذكر والتاء علامة المؤنث فلا تدخل احدهما موضع الأخرى
قال ابن الأنبارى ولما التزموا التاء فى المستقبل فقالوا تقوم كرهوا أن
يقولوا فى الماضى قام لثلاث تختلف العلامات والفروق فوقفوا بين
الماضى والمستقبل لتجربى العلامات على سنن واحد هذا اذا
لم يفصل بين الفعل والاسم فأصل فان فصل سهل الحذف فيقال حضر
القاضى امرأة واذا أسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقى لم تجب العلامة
نحو طلع الشمس وطلعت الشمس وقال نسوة واثت الأعراب قالوا

وتذكير فعل غير الآدمي أحسن منه في الآدمي وإن أسند إلى الضمير
وجبت العلامة نحو الشمس طلعت لأن التانيث للسمي لا للاسم وفيما
أسند إلى الظاهر التانيث للاسم لا للسمي

(فصل) قولهم زيد أعلى من عمرو وهو أفضل القوم وأقصى القضاة
ونحوه له معنيان أحدهما أن يراد به تفضيل الأول على الثاني وهو المسمى
أفعل التفضيل فاذا قيل زيد أفقه من عمرو فالمعنى أنهما قد اشتركا
في أصل الفقه ولكن فقه الأول زاد على فقه الثاني ويقال هذا أضعف
من هذا إذا اشتركا في أصل الضعف وقد يعبر العلماء عن هذا بعبارة
أخرى فيقولون هذا أصح من هذا ومرادهم أنه أقل ضعفا ولا يريدون
أنه في نفسه صحيح وعلى العكس أضعف الإيمان والمراد أنه أقل
درجاته وأدنى مراتبه وليس المراد ظاهر اللفظ لأنه يكون ذمًا وهذه
الحال واجبة والواجب لا يكون مذمومًا ولكنه لما كان دون غيره
في القوة كان ضعيفا بالنسبة إلى ذلك وإن كان في نفسه قويا والمعنى
الثاني أن يكون بمعنى اسم الفاعل فينفرد بذلك الوصف من غير مشارك
فيه قال ابن الدهان ويجوز استعمال أفعل عاريا عن اللام والاضافة
ومن مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم الفاعل أو الصفة المشبهة
قياسا عند المبرد سماعا عند غيره قال

قِيَحْتُمُ يَا آلَ زَيْدٍ نَفَرًا * أَلَأَمْ قَوْمِ اصْغَرَآؤُا كَبْرًا

أي صغيرا وكبيرا ومنه قولهم نُصِيبَ أشعر الحبشة أي شاعرهم إذ
لا شاعر فيهم غيره ومنه عند جماعة قوله تعالى « وهو أهون عليه » أي

هَيِّنْ اِذْ الْمَخْلُوقَاتُ كُلُّهَا مُمَكِّنَاتٍ وَالْمُمَكِّنَاتُ كُلُّهَا مَتَانِلَاتٌ مِنْ حَيْثُ
هِيَ مُمَكِّنَةٌ لَتَعْلُقَ الْجَمِيعَ بِقُدْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَوْجِبَ أَنْ يَسْتَوِيَ الْجَمِيعُ
فِي نِسْبَةِ الْإِمْكَانِ وَالْقَوْلُ بِتَرْجِيحِ بَعْضِهَا بِلَا مُرَجِّحٍ مَمْتَنِعٌ فَلَا يَكُونُ
شَيْءٌ أَكْثَرَ سُهُولَةً مِنْ شَيْءٍ وَزَيْدٌ الْأَحْسَنُ وَالْأَفْضَلُ أَيْ الْحَسَنُ
وَالْفَاضِلُ وَيُقَالُ لِأَخَوَيْنِ مَثَلًا زَيْدٌ الْأَصْغَرُ وَعَمْرُو الْأَكْبَرُ أَيْ الصَّغِيرُ
وَالْكَبِيرُ وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى يُوسُفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ أَيْ حَسَنُهُمْ فَالْإِضَافَةُ
لِلتَّوْضِيحِ وَالْبَيَانِ مِثْلُ شَاعِرِ الْبَلَدِ وَأَمَّا أَبْعَدُ الْأَجَلَيْنِ وَأَقْصَى الْأَجَلَيْنِ
إِذَا كَانَا بَعِيدَيْنِ فَمِنْ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا قَرِيبًا وَالْآخَرُ بَعِيدًا
فَهُوَ مِثْلُ زَيْدِ الْأَكْبَرِ وَعَمْرُو الْأَصْغَرِ وَشَبَّهَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ أَيْضًا
وَيُرَادُ بِأَفْعَلٍ مَعْنَى فَاعِلٍ فَيُتَنَّى وَيُجْمَعُ وَيُؤْتَتْ فَتَقُولُ زَيْدٌ أَفْضَلُكُمْ
وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلَاكُمْ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُكُمْ وَأَفْضَلُكُمْ وَهَذَا فُضْلَاكُمْ
وَالْهِنْدَانِ فُضْلِيَاكُمْ وَالْهِنْدَاتُ فُضْلِيَاتُكُمْ وَفُضْلُكُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مُحَازَاةُ
الْأَسْفَلِ الْأَعْلَى أَيْ السَّافِلِ الْعَالِي وَقَالَ تَعَالَى « وَأَتَمَّ الْأَعْلُونَ » أَيْ
الْعَالُونَ وَيَجُوزُ إِضَافَةُ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ إِلَى الْمَفْضَّلِ عَلَيْهِ فَيُشْتَرَطُ أَنْ
يَكُونَ الْمَفْضَّلُ بَعْضُ الْمَفْضَّلِ عَلَيْهِ فَتَقُولُ زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَالْيَاقُوتُ
أَفْضَلُ الْحِجَارَةِ وَلَا يَجُوزُ الْيَاقُوتُ أَفْضَلُ الْحَرْفِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ قَالُوا وَعَلَى
هَذَا فَلَا يَقَالُ يُوسُفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ لِأَنَّهُ فِيهِ إِضَافَتَانِ أَحَدَاهُمَا إِضَافَةُ
أَحْسَنَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَالثَّانِيَةِ إِضَافَةُ إِخْوَتِهِ إِلَى ضَمِيرِ يَوْسُفَ وَشَرَطُ أَفْعَلِ
هَذَا أَنْ يَكُونَ بَعْضُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَكَوْنُهُ بَعْضُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ يَمْتَنِعُ مِنْ
إِضَافَةِ مَا هُوَ بَعْضُهُ إِلَى ضَمِيرِهِ لِمَا فِيهِ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَيُقَالُ

زيد أفضل عَبْدٌ بالاضافة وأفضل عَبْدًا بالنصب على التمييز والمعنى على الاضافة أنه مُتَّصِفٌ بِالْعُبُودِيَّةِ مُفَضَّلٌ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْعَبِيدِ وَعَلَى النِّصْبِ لَيْسَ هُوَ مُتَّصِفًا بِالْعُبُودِيَّةِ بَلِ الْمُتَّصِفُ عَبْدُهُ وَالتَّفْضِيلُ لِعَبْدِهِ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْعَبِيدِ فَالْمَنْصُوبُ بِمَنْزِلَةِ الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قِيلَ زِيدَ فَضَّلَ عَبْدُهُ غَيْرَهُ مِنَ الْعَبِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ زِيدَ أَكْرَمُ أَبَا وَأَكْثَرُ قَوْمًا فَالتَّفْضِيلُ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلِّقِهِ كَمَا يُخْبَرُ عَنْهُ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلِّقِهِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ زِيدَ أَبُوهُ قَائِمٌ وَحَكِّي الْبَيْهَقِ مَعْنَى ثَالِثًا فَقَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ زِيدَ أَفْضَلُ النَّاسِ وَأَكْرَمُ النَّاسِ أَيْ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ وَمِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ وَإِذَا كَانَ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مَصْحُوبًا بِمِنْ فَهُوَ مُفْرَدٌ مَذْكُورٌ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ مُفْتَقِرٌ فِي إِفَادَةِ مَعْنَاهُ وَتِمَامِهِ إِلَى مِنْ كَافِتْقَارِ الْمَوْصُولِ إِلَى صِلَتِهِ وَالْمَوْصُولُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مُطْلَقًا فَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَإِذَا كَانَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ فَلَا بُدَّ مِنَ الْمُطَابَقَةِ تَقُولُ زِيدَ الْأَفْضَلُ وَهَذَا الْقُضْلَى وَهُمَا الْأَفْضَلَانِ وَالْقُضْلَيَانِ وَهُمُ الْأَفْضَلُونَ وَهِنَّ الْقُضْلَيَاتُ وَالْقُضَلُ وَإِنْ كَانَ مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ نَحْوُ أَفْضَلِ الْقَوْمِ جَازَ أَنْ يُسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالُ الْمَصْحُوبِ بِمِنْ وَجَازَ أَنْ يُسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالُ الْمَعْرِفِ بِاللَّامِ وَقِيلَ إِنْ كَانَتْ مِنْ مَنَوِيَّةٍ مَعَهُ فَهُوَ كَمَا لَوْ كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي اللَّفْظِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَنَوِيَّةً فَالْمُطَابَقَةُ وَيُجْمَعُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مُصَحَّحًا نَحْوُ الْأَفْضَلُونَ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْأَفَاعِلِ نَحْوُ الْأَفَاضِلِ فَإِنْ كَانَ أَفْعَلُ لَغَيْرِ التَّفْضِيلِ لَمْ يُجْمَعْ مُصَحَّحًا قَالَ الْفَارَابِيُّ أَفْعَلُ وَفَعْلَاءُ إِذَا كَانَا نَعْتَيْنِ جُمِعَا عَلَى فُعْلٍ نَحْوُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرًا وَإِذَا كَانَ أَفْعَلُ اسْمًا جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلٍ نَحْوُ الْأَبْطَحِ وَالْأَبَاطِحِ وَالْأَبْرَقِ وَالْأَبَارِقِ وَإِذَا قِيلَ زِيدَ أَفْضَلُ مِنَ الْقَوْمِ وَزِيدَ أَفْضَلُ

القوم فهما في التفضيل بمعنى لَكُنْهُمَا يَفْتَرِقَانِ من وجهٍ آخر وهو أن المصحوب بِمِنْ منفصل من الْمُفَضَّل عليه والمضاف بعضُ الْمُفَضَّل عليه ولهذا لا يقال زيد أفضل الحجارة لأنه ليس منها ويقال زيد أفضل من الحجارة لأنه منفصل عنها وتَمَرَةٌ خيرٌ مِنْ جَرَادَةٍ والخير أفضل من الشر والبرُّ أفضل من الشَّعِيرِ وأَمَّا مَنْ فَعْنَاهَا ابتداءً الغاية قال المبرد إذا قلت زيد أفضل من عمرو فمعناه أنه ابتداءً فَضْلُهُ في الزيادة من عمرو وقال بعضهم معناه يزيد فَضْلُهُ مُتَرَقِّيًا مِنْ عِنْدِ عَمْرٍو وهو معنى قول المبرد ويجوز في الشعر تقديم من ومعموله على المفضل عليه قال الشاعر

فَقَالَتْ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَّدَتْ *

جَنَى النَّحْلِ أَوْ مَا زَوَّدَتْ مِنْهُ أَطِيبُ

وقال الآخر

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنْ قُطُوفَهَا * سَرِيعٌ وَأَنْ لَا شَيْءَ مِنْهُ أَطِيبُ

وقد اقتصرْتُ في هذا الفرع أيضًا على ما يتعلقُ بألفاظ الفقهاء وسلكت في كثير منه مَسَالِكَ التعلُّيمِ لِلْبِتْدَى والتقريبِ على الْمُتَوَسِّطِ لِيَكُونَ لِكُلِّ حِظٍّ حَتَّى فِي كِتَابَتِهِ ۞ وهذا ما وقعَ عليه الاختيار من اختصار المَطْوَلِ وَكُنْتُ جَمَعْتُ أَصْلَهُ مِنْ نَحْوِ سَبْعِينَ مُصَنَّفًا مَا بَيْنَ مَطْوَلٍ وَمُخْتَصَرٍّ فَمِنْ ذَلِكَ التَّهْذِيبُ لِلْأَزْهَرِي وَحَيْثُ أَقُولُ وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ فَهِيَ

نسخة عليها خَطُّ الخطيب أبي زكريا التَّبْرِيْزِيّ وَكَتَابُهُ عَلَى مُخْتَصَرِ
 الْمُزْنِي وَالْمُجَمَّلِ لابن فارس وَكَتَابُ مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ لَهُ وَاصِلُحِ الْمَنْطِقِ
 لابن السَّكَيْتِ وَكَتَابُ الْأَلْفَاظِ وَكَتَابُ الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُ وَكَتَابُ التَّوْسِعَةِ
 لَهُ وَكَتَابُ الْمَقْصُورِ وَالْمَدُودِ لِأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَكَتَابُ الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُ
 لَهُ وَكَتَابُ الْمَصَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ وَكَتَابُ النَّوَادِرِ لَهُ
 وَأَدَبُ الْكَاتِبِ لابن قُتَيْبَةَ وَدِيَوَانُ الْأَدَبِ لِلْفَارَائِيّ وَالصِّحَاحُ لِلْجَوْهَرِيِّ
 وَالْفَصِيحُ لَتَعَلَّبِ وَكَتَابُ الْمَقْصُورِ وَالْمَدُودِ لِأَبِي اسْحَقَ الزَّجَّاجِ وَكَتَابُ
 الْأَفْعَالِ لابن القوطية وَكَتَابُ الْأَفْعَالِ لِلسَّرْفُطِيِّ وَأَفْعَالُ ابْنِ الْقَطَّاعِ
 وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ وَالْمُغْرِبُ لِلطَّرِيزِيِّ وَالْمُعَرَّبَاتُ لابن
 الْجَوَالِقِيِّ وَكَتَابُ مَا يَلْحَنُ فِيهِ الْعَامَّةُ لَهُ وَسِفَرُ السَّعَادَةِ وَسَفِيرُ الْإِفَادَةِ
 لَعَلَمِ الدِّينِ السَّخَاوِيِّ وَمِنْ كُتُبِ سَوَى ذَلِكَ فَهُنَا مَا رَاجَعْتُ كَثِيرًا
 مِنْهُ لَمَّا أَطْلُبُهُ نَحْوَ غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ وَالنِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ
 وَكَتَابُ الْبَارِعِ لِأَبِي عَلِيٍّ إسماعيل بن القاسم البغدادي المعروف بالقالي
 وَغَرِيبُ اللُّغَةِ لِابْنِ عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ وَكَتَابُ مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ
 لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ الزُّبَيْدِيِّ وَكَتَابُ الْمُجَرَّدِ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ
 الْحُسَيْنِ الْهَنْدَاوِيِّ وَكَتَابُ الْوَحُوشِ لِأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ وَكَتَابُ
 النُّخْلَةِ لَهُ وَمِنْهُ مَا التَّقَطُّتْ مِنْهُ قَلِيلًا مِنَ الْمَسَائِلِ كَالْجُمُهِرَةِ وَالْمُحْكَمِ وَمَعَالِمِ
 التَّنْزِيلِ لِلخَطَّابِيِّ وَكَتَابُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ

ابن حبيب والغريين لأبي عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروى وبعض
أجزاء من مصنفات الحسن بن محمد الصَّغَانِي من العُباب وغيره والروض
الأنف للسَّهيلي وغير ذلك مما تراه في مواضعه ومن كتب التفسير
والنحو ودَوَاوِين الأشعار عن الأئمة المشهورين المأخوذ بأقوالهم
الموقوف عند نُصوصهم وآرائهم مثل ابن الأعرابي وابن جنى وغيرهما
وسَمَّيته غالباً في مواضعه حيث يُبْنَى عليه حُكْم ونستغفر الله العظيم مما
طَغَى به القَلَم أَوْزَلَّ به الفِكر على أنه قد قيل ليس من الدَّخَل أن يَطْغَى
قَلَم الانسان فانه لا يكاد يسلم منه أحدٌ ولا سيما من أظنَّ قال ابن
الأثير في المثل السائر ليس الفاضل من لا يغلط بل الفاضل من يُعَدِّ
غَلْطُهُ ونسأل الله حُسْنَ العاقبة في الدنيا والآخرة وأن ينفع به طالبه
والناظر فيه وأن يعاملنا بما هو أهله بِمُحَمَّد وآله الأطهار وأصحابه
الأبرار وكان الفراغ من تعليقه على يَدِ مؤلفه في العَشر الأواخر من
شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وسبعائة هجرية .

(المطبعة الاميرية ٧٢٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠/١٩٢٤/١١٧٠٠)

